تخريج إحياء علوم الدين

المسمى

المغني عن حمل الأسفار

في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار

للحافظ أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي

المتوفى سنة ٨٠٦ هـ

اعتنى به

أبو محمد أشرف بن عبد المقصود

الجزء الأول

مكتبة دار طبرية

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

مكتبة طبرية - الرياض - النسيم - أول شارع الأربعين التجارى بجوار بنده

ت : ٢٣٢١٠٤٥ - ص.ب ٩١٦٦٧ لصاحبها/ على صنهات الحربي

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

* المملكة العربية السعودية: مؤسسة الجريسي.
* الإمارات العربية المتحدة: مكتبة دبي للتوزيع.
* قطر: مكتبة ابن القيم ـ ت ٨٦٣٥٣٣.
* باقي الدول: دار ابن حزم ـ بيروت ـ ت ٨٣١٣٣١.



مُقدمة المُعْتَنِي

إنَّ الحمد لله نحمده وَنستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أَنفسنا وسيئات أَعمالنا، من يهده الله فلامضل له، ومن يُضلل فلاهادي له. وأشهد أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .. وبعد :

فهذا كتاب «المُغْنِي عن حَمْل الأَسْفَار في الأَسْفَار في تَخريج مَافي الإِحْياء من الأَخبار» للحافظ العراقي نقدمه للقاريء الكريم في حُلَّة جديدة ليرى فيه صورة لجهود عُلماء الحديث في تَنْقِية الكُتب والاعتناء ببيان مَافيها من الأحاديث من حيث الصحة أو الضَّعف.

وفن التخريج هو أحد الفنون التى لاقت من علمائنا الأجلاء العناية التامة على مدى القرون إلى أيامنا هذه.

والتخريج : هو عزو الأحاديث التى تُذكر في المصنفات غير مُسندة ولامَعْزوة إلى كتاب أو كتب مُسْندة، إما مع الكلام عليها تصحيحاً وتضعيفاً وردًّا وقبولًا، وبيان مافيها من العلل، وإما بالاقتصار على العزو إلى الأصول[1]..

(١) ، حصول التفريج بأصول التخريج ص (١٣).

وأما السَّبب الباعث على التخريج : فيوضحه الشيخ أحمد بن محمد الصِّديق الغماري رحمه الله[2] بأنه : «لما بَعُد الزمان، وطالت الأسانيد صار المتأخرون من المصنفين يكتفون بإيراد الاحاديث معلقة بدون إسناد، ولاسيما من الفقهاء والصوفية الذين لاعناية لهم بالرواية إلا أنهم كانوا على قسمين :

(أ) قسم المحدثين أو المحققين من غيرهم : فهؤلاء يُوردون الأحاديث معلقة ولكنهم يعزونها إلى الأصول إما مع الكلام عليها تصحيحاً وتضعيفاً أو عزواً مطلقاً.

(ب) وقسم لم يكن عندهم علم بالحديث ولااعتناء بتحقيقه من الفقهاء والصوفية وغيرهم، فهؤلاء يوردون الأحاديث محتجين بها من غير عزو إلى مخرج ولانسبة إلى مصدر. فحصل التوقف في الاحتجاج بها والاعتماد عليها فتصدَّى كثير من الحفاظ والمحدثين لبعض المشهور والمتداول من تلك المصنفات فخرجوا أحاديثها». أ.هـ.

ومن هؤلاء الحُفَّاظ الكبار : الحافظ زين الدِّين العراقي الذى تَطَلَّعت هِمَّته منذ شبابه[3] للعناية بتخريج «إحياء علوم الدِّين» للغزالي، لاسيما والكتاب له من الشهرة والصِّيت مايجعله في مقدمة الكتب الجديرة بالاعتناء والتنقية من الشوائب.

فشرع في ثلاثة تصانيف تتعلق بتخريج أحاديثه : «كبير» و«متوسط» و«مختصر» ثم تباطأ عن تبييض وتكميل الكبير والمتوسط

---

(٢) حصول التفريج بأصول التخريج (١٦).

(٣) كما قال الحافظ ابن حجر عنه كما في الضوء اللامع (١٧٣/٤): «وكان قد لهج بتخريج أحاديث الإحياء وله من العمر نحو العشرين».

واستقر به الحال للعناية بالمختصر، فأتمه واعتنى به غاية الاعتناء، وأودع فيه ماقلَّ ودلَّ من التخريجات فشاع ذكره في كل مكانٍ وتناقله العلماء في الأقطار والبلدان. وسمَّاهُ بـ «المُغني عن حَمْل الأَسْفار في الأَسْفار[٤]». فكان اسماً على مُسَمّى.

وطالما كنت أتمنى رؤية هذا التخريج النافع في حلة تليق به وكان يُحزنني أَن أَرَاهُ بهامش الإحياء وقد كُتب بخط دَقيق يَصْعب رُؤْيته، ولايستطيع الباحث أن يُميز التَّخريجات من بعضها مع مافيه من الأخطاء والتَّحريفات الكثيرة. فاستخرت الله تعالىٰ للقيام بخدمة هذا السِّفر النَّفيس وخدمته حَسَب الطَّاقة والإمكان.

وتلخص عملي في الآتي :

١- اعتمدت على نسختين للمغنى عن حمل الأسفار :

الأولى : المطبوعة بهامش «الإحياء» طبعة عيسى الحلبي[٥] والتى كتب لها مقدمة د. بدوى طبانة بتاريخ ٣ جمادي الأولى سنة ١٣٧٧هـ والتى طبعت عن طبعة الحلبي القديمة التى طبعت سنة ١٣٤٦ هـ.

الثانية : نسخة «المغنى» التى ضمَّنها الزبيدي لشرحه للإحياء المسمَّى «اتحاف السادة المتقين» الطبعة الميمنية بمصر ١٣٣١ هـ مع ملاحظة أن

(٤) الأَسْفَار الأولى : جمع سِفر بكسر فسكون : الكتاب، والأَسْفَار الثانية : جمع سَفَر بفتحتين : للضرب في الأرض والاغتراب.

(٥) في نسخة الحلبي استبدلت الرموز التى استعيض بها عن مصادر التخريج في بعض المواضع إلى أصلها وبالاستفادة من نسخة الزبيدي.

الزبيدي اعتمد في أول الشَّرح على «التخريج الكبير» للاحياء للعراقي من كراريس كانت عنده[٦].

٢- جعلت نسخة الحلبي هي الأَصل، وأصلحت مافيها من أخطاء وسقط وتحريف وتصحيف بالاستفادة من نسخة الزُّبيدي - المار ذكرها - وكذا ممانقله الزبيدي من «التَّخريج الكبير» للعراقي. ولم أكتف بذلك بل رجعت إلى المصادر المذكورة في التخريج في تصويب الأخطاء ما أمكن ذلك.

٣- إذا كان هناك زيادات مهمة لايتم المعنى إلا بها، أو زيادة مفيدة مثل الحكم على إسناد حديث ولاتوجد إلا في «التَّخريج الكبير» وضعتها بين قوسين ونبهت عليها.

٤- قمت بترقيم الأحاديث وأصلحت ماوقع من تداخل بين التخريجات وبعضها البعض، وميزت تخريج العراقي بوضع دائرة قبله.

٥- وضعت رقم الجزء والصفحة لمكان وجود الحديث بـ«الإحياء»طبعة الحلبي المتقدم ذكرها، وذلك بين قوسين بآخر الحديث تيسيراً على الباحثين.

٦- الأحاديث التى يُشير الحافظ العراقي إليها بقوله : تقدم، وضعت أرقامها بين معكوفين إلا نادراً.

٧- ضبط النسخة وتنسيقها وتخريج الآيات القرآنية بجوارها.

٨- أضفت بعض العناوين للكتاب بالاستفادة من «الإحياء» ونبهت عليها في الهامش كما قمت بوضع فواصل للكتب وبيان مافيها من أبواب وفصول بينت فيها عدد الأحاديث المخرَّجة في كل كتاب.

(٦) اتحاف السَّادة المتقين (٣/١).

٩- كتبت مقدمة بين يدي الكتاب بيَّنت فيها عملي في الكتاب وتحتوى أيضاً على فوائد منثورة وترجمة للحافظ العراقي.
١٠- قمت بعمل فهارس علمية مفيدة للكتاب للآيات وأطراف الأحاديث والأعلام، والرُّواة المُتَكَلَّم فيهم بجرح أو تعديل، والكتب الواردة في التَّخريج، والموضوعات.

هذا وقد اجتهدت في إِخراج الكتاب بهذه الصُّورة حَسَب وِسْعي وطاقتي سائلاً المولى جل وعلا أن يُوفقنا في طبعة قادمة لِنُسخ خطية وغير ذلك ممايساعد على الوصول بالكتاب إلى أَحسن صورة.

هذا ولايفوتني أن أتقدم بالشكر للأخ عماد الدين عبد القادر والأستاذ حسام مصطفى على ما بذلاه من جهد في إعداد هذا الكتاب.

سائلاً المولى عز وجل أن ينفع به المسلمين وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم : ﴿ **يَوْمَ لايَنْفَعُ مَالٌ وَلابَنُون إِلَّا مَن أَتَى الله بِقَلْبٍ سَلِيم** ﴾.

[الشعراء : ٨٨، ٨٩].

الإسماعيلية في ١ رجب ١٤١٤ هـ **أبو محمد**

أشرف بن عبد المقصود بن عبد الرحيم

فوائد منثورة بين يدي الكتاب

فائدة

إحياء علوم الدين بين الإنصاف والإعتساف

كتاب «إحياء علوم الدين» للشيخ أبي حامد الغزالي من الكتب التي ذاع صيتها وانتشرت بين يدي العامة والخاصة. وقد تناوله جماعة بالذم مطلقاً، وتناوله آخرون بالمدح مطلقاً وكلا الفريقين لم يصب الحق والعدل!!

فالإنصاف يقتضي أن تذكر المحاسن كما تُعَدَّد المساوىء. ومن أحسن ماقرأت في هذا الشأن ماقاله شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله حيث قال[1] : «وأما مافي الإحياء من الكلام في المهلكات مثل : الكلام على الكِبْر، والعُجْب، والرِّياء، والحسد، ونحو ذلك، فغالبه منقول من كلام الحارث المحاسبي في الرِّعاية ومنه ماهو مَقْبُول ومنه ماهو مَرْدُود ومنه ماهو مُتَنَازع فيه!

والإحياء فيه فوائد كثيرة، لكن فيه مواد مذمومة، مواد فاسدة من كلام الفلاسفة تتعلق بالتَّوحيد والنُّبوة والمعاد، فإذا ذكر معارف الصُّوفية كان بمنزلة من أخذ عدوًّا للمسلمين أُلبسه ثياب المسلمين.

(١) مجموع فتاوى شيخ الإسلام (١٠/٥٥). وراجع أيضاً : سير أعلام النبلاء (١٩/٣٣٩) والبداية والنهاية (١٢/١٧٤).

وقد أنكر أئمة الدِّين على أبي حامد هذا في كُتُبه وقالوا : مرضه «الشِّفاء» يعني شفاء ابن سينا في الفلسفة. وفيه أحاديث وآثار ضعيفة، بل موضوعة كثيرة، وفيه أَشياء من أغاليط الصوفية وتُرَّهاتهم.

وفيه - مع ذلك - من كلام المشايخ الصوفية العارفين المستقيمين في أعمال القلوب الموافق للكتاب والسُّنة، ومن غير ذلك من العبادات والأَدب ماهو موافق للكتاب والسُّنة، ماهو أكثر ممايُرَدُّ منه، فلهذا اختلف فيه اجتهاد الناس وتنازعوا فيه»أ.هـ.

* * *

فائدة

الإمام الغزالي وعلم الحديث

«أَنا مزجيٌّ البضَاعَة في الحديث»!![1]

هكذا يقول الغزالي عن نفسه، ويعترف بأن بضاعته في الحديث مزجاة!

ولذا قال السُّبكي : «والغزالي مُعترف بأنه لم تكن له في الحديث يَدٌ باسطة».[2]

وهذا يُعَلِّل لنا مَاشَحن به الغزالي مُؤَلفاته - وخاصة الإحياء - من الأحاديث والآثار الضعيفة والواهية، وفي هذا يقول شيخ الإسلام ابن تيمية : «وأَبو حامد ليس له من الخبرة بالآثار النَّبوية والسَّلفية مالأهل المعرفة بذلك، الذين يُميِّزون بين صحيحه وسقيمه، ولهذا يذكر في كتبه الأحاديث والآثار الموضوعة والمكذوبة مَالو علم أنها مَوْضوعة لم يذكرها»[3].

وقد جاء في ترجمة أبي حامد الغزالي رحمه الله أَنَّ خَاتمة أمره كانت في إِقباله على الحديث ومُجالسة أَهْله ومُطَالعة الصَّحيحين وأنه

---

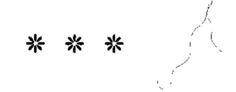
(١) البداية والنهاية لابن كثير (١٢/١٧٤). مزجي : أي قليل.

(٢) طبقات الشافعية (٦/٢٤٩).

(٣) درء تعارض العقل والنقل (٧/١٤٩).

لو عاش لَسَبَق الكل في ذلك الفن [٤]. قال صديق حسن خان : «وقد حَكَى علي القاري أَنَّ الغزالي مات وكتاب الصَّحيح للبخاري على صدره »[٥]. أ.هـ.

وعلى كل : فإن الغزالي بكتابه «الإحياء» أَثْرَى لنا المكتبة الحديثية بما حَوَاه من أَحاديث هائلة استوعبت الكثير مما يُشَاع على أَلْسِنة النَّاس في مجال الآداب والرقائق مما كان سببًا في تَصَدِّي الحافظ العراقي للعناية بتخريجها وبيان درجاتها في هذا التخريج الرائع الذى بين أيدينا.



* * *

(٤) مقدمة إتحاف السادة المتقين (١٩/١)، وطبقات الشافعية (٢١٠/٦).
(٥) التاج المكلل ص (٣٨٩).

فائدة

مصنفات العراقي في تخريج الإحياء

إذا كان الحافظ العراقي «صاحب التَّخاريج الحَسَنة، والمؤلفات المشهورة في علم الحديث»[1]، فإن تخريجه لأحاديث الإحياء يُعَدُّ عُنواناً لذلك حتى قال تلميذه الحافظ ابن حجر في مرثيته له:

فَسَلْ «إحياء علوم الدِّين» عنه ... أَمَا وَافَاهُ مع ضيق النِّطاق؟

فصيَّر ذكره يَسْمُو ويَنْمُو ... بـ«تخريج الأَحاديثِ» الرِّقاق

والحافظ العراقي كان شديد الاعتناء بهذا التَّخريج حيث جعل له ثلاثة تواليف « كبير » و « متوسط » و « صغير » وكان - كما يقول الحافظ ابن حجر - قد لهج بتخريج أحاديث الإحياء وله من العمر نحو العِشْرين[2]

○ **فأما التخريج الكبير** : فسمَّاه « إخبار الأَحياء بأَخبار الإِحياء » في أربع مجلدات فرغ منه سنة إحدى وخمسين وسبعمائة وبيَّض منه نحو خمسة وأربعين كراساً وصل فيها إلى أواخر «الحج»[3]

○ **وأما التخريج الوسط** : فسمَّاه « الكشف المبين في تخريج

(١) وصفه بذلك ابن فهد المكي في «لحظ الألحاظ بذيل تذكرة الحفاظ» ص (٢٢٠).
(٢) الضوء اللامع (١٧٣؍٤).
(٣) حصول التفريج للغماري ص (٣١).

أَحاديث إِحياء علوم الدِّين » ولم يتمه. يقول في مقدمة «المغني» : «فلما وفق الله تعالىٰ لإكمال الكلام على أحاديث « إحياء علوم الدين » في سنة إحدى وخمسين تعذَّر الوقوف على بعض أحاديثه، فأَخَّرت تبييضه إلى سنة ستين، فظفرت بكثير مما غَرب عني علمه، ثم شَرَعت في تبييضه في مُصَنَّف متوسط حجمه وأنا مع ذلك مُتَباطىء في إكماله غير متعرض لتركه وإِهماله إلى أن ظفرت بأكثر ماكنت لم أقف عليه.. »[٤]. أ.هـ

o **وأما التخريج الصَّغير** : فهو كتابنا هذا المسمَّىٰ : « المغني عن حمل الأسفار» وهو اختصار لما سبق، حيث يقول أيضاً : « وتكرر السُّؤال من جماعة في إكماله فأجبت وبادرت إليه، ولكني اختصرته في غاية الاختصار ليسهل تحصيله وحمله في الأسفار ». أ.هـ واشتهر هذا التَّخريج في حياته وسارت به الرُّكبان إلى جميع البلدان.

o وبمطالعة مَانَقَلَهُ الزبيدي من « التَّخريج الكبير » للعراقي في أول الأجزاء من «شرحه للإحياء» وبمقارنته بما في التَّخريج الصغير « المغنى عن حمل الأسفار » يتَّضح لنا الفرق بين التَّخريجين، وأَنَّ الأول منهما على طريقة التَّوسع والثَّاني على طريقة الاختصار. بل إننا نجد الزُّبيدي في شرحه للإحياء قد ينقل من التَّخريجين معاً « الكبير » و « الصغير » في مكان واحد.

مثال ذلك : مانقله الزبيدي عند حديث : « أَخْذ ابن عباس بركاب زيد بن ثابت، وقوله : هكذا أُمِرنا أن نفعل بالعلماء » قال الزبيدي:[٥]

---

(٤) المغني عن حمل الأسفار (٣/١)

(٥) إتحاف السادة المتقين (٣١٢/١) وراجع أيضاً (١٢٣/١).

« ○ قال العراقي في « **التخريج الصغير** » : أخرجه الطَّبراني والحاكم والبيهقي في « المدخل » إلا أنهم قالوا: هكذا نفعل. قال الحاكم : صحيح الإسناد على شرط مسلم.

○ وقال في « **التخريج الكبير** » : رواه الطَّبراني في الكبير وابن السُّني وأبو نعيم في كتابيهما « رياض المتعلمين » والبيهقي في «المدخل» من رواية رزين الرماثي عن الشعبي : أن زيد بن ثابت كبَّر على أمه أربعاً وناشدها خيراً ثم أتى بدابته فأخذ ابن عباس بالرِّكاب فقال زيد بن ثابت : دعه أو ذر، فقال ابن عباس : هكذا نفعل بالعلماء الكبراء. لفظ الطَّبراني وإسناده صحيح، ورواه الحاكم في « المستدرك » من رواية أبي سلمة عن ابن عباس: أنه أخذ بركاب زيدٍ بن ثابت فقال له تنح ابن عم رسول الله ﷺ، فقال إنا هكذا نفعل بِكُبرائنا وعلمائنا، وقال : صحيح الإسناد على شرط مسلم ولم يخرجاه» انتهى.

* * *

فائدة

منهج العراقي في المغني عن حمل الأسفار

أشار الحافظ العراقي في مقدمته لكتابه : « المغني عن حمل الأسفار» إلى منهجه في التخريج وأنه يقوم على الاختصار لِيَسْهُل تَحْصِيله وحَمْلُه في الأسفار ويتلخص منهجه :

١- الإِقتصار على ذكر طرف الحديث وصَحَابيه ومخرّجه . ولم يَشْتَرط على نفسه تخريج الآثار في «الإحياء» ومع ذلك فقد يُخَرِّجها لفائدة، ومثال ذلك حديث : « إنَّ الملائكة يَفْتَقِدون العَبد إِذَا تَأَخَّر عن وَقته يوم الجمعة، فَيَسْأَل بعضهم بعضاً : مافعل فلان؟ ». قال العراقي بعد أن خرَّجه : « .. واعلم أن المصنف ذكر هذا أَثراً فإن لم يرد به حديثاً مرفوعاً فليس من شرطنا وإنما ذكرناه احتياطاً»[1]. أ.هـ.

٢- إذا كان الحديث في الصَّحيحين أو أحدهما اكتفى بعزوه إليه، وإِلَّا عَزَاه إلى من خرَّجه من بقية السِّتة. وهذه هي طريقة كثير من أهل العلم مثل الحافظ ابن كثير في تخريجه لـ « أحاديث مختصر ابن الحاجب»[2] ، إِذْ العَزو إلى الصَّحيحين أو أحدهما مُعْلِمٌ بالصِّحة.

---

(١) المغني عن حمل الأسفار رقم (٥٢٤).
(٢) تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب ص (١٠٠).

٣- إذا كان الحديث في أحد «الكتب السِّنة» لم يَعزه إلى غيرها إلا لِغرضٍ صَحيح، بأن يكون في كتاب التزم مُخَرِّجه الصِّحة، أو يكونَ أقرب إلى لفظه في « الإحياء »

٤- بيان صِحته أو حُسْنه أو ضَعف مخرجه، وبيان ماليس له أَصْلٌ في كتب الأُصول. يقول العراقي : «فإِنَّ ذلك هو المقصود الأعظم عند أبناء الآخرة، بل وعند كثير من المحدثين عند المذاكرة والمناظرة »[٣]

ومنه يعلم أنه لاينبغي الإقتصار على التخريج دون بيان المرتبة والدرجة - خصوصاً هذه الأيام - لأن فيه إيهام لعامة الناس والقراء الذين يظنون أَنَّ الحديث ثابت بمجرد عزوه فقط بأن نقول : أخرجه فلان وفلان كما يفعله عامة المحدثين قديماً وحديثاً.

٥- إذا كرر المصَنف الحديث، فإن كان في باب واحد منه اكتفى بذكره أَوَّل مرة وربما ذكره فيه ثانياً وثالثاً لغرض أَو لِذُهول عن كونه تقدم، وإن كَرَّره في باب آخر ذكره ونَبَّه على أنه تقدم، وربما لم يُنَبِّه على تَقَدُّمه لذهول عنه.

٦- إذا عزا الحديث لمن خرَّجه من الأئمة فلايريد ذلك اللفظ بعينه، بل قد يكون لفظه، وقد يكون بمعناه أو باختلاف على قاعدة المستخرجات.

٧- وحيث لم يجد الحديث ذكر مايُغْني عنه غالباً، وربما لم يذكره.

تنبيه

الحافظ العراقي قد يهم في تخريجاته ثم يستدرك على نفسه وذلك

(٣) المغني عن حمل الأسفار (٤،٣/١).

في تخريجه لأحاديث الإحياء في « المغني عن حمل الأسفار » مما يؤكد أنه كان بصدد تنقيح كتابه

مثال : حديث : « المغني » (٥٦٣): « رواه مسلم من حديث عبدالله بن السائب »

قال الزبيدي : « كان الحافظ العراقي رحمه الله تعالى قال أولاً في «المغني» أخرجه مسلم، ثم لما قرىء عليه الكتاب ثانياً بحضور جماعة من الفضلاء ضَرب على قوله : مسلم، وأَصْلَحَهُ فقال : أبوداود والنَّسائي وابن ماجه، كما رأيته بخطه، والله أعلم »[٤] . أ.هـ.

* * *

(٤) اتحاف السادة المتقين (٣/٣٠٩).

فائدة

فيمن تكلم على أحاديث الإحياء غير العراقي

وقد تكلم جماعة من أهل العلم على أحاديث الإحياء غير الحافظ العراقي منهم:

(١) **الحافظ ابن حجر العسقلاني** (٨٥٢ هـ) : له مؤلف يُسَمَّىٰ : «الإستدراك على تخريج الإحياء» لشيخه العراقي. ذكره السَّخاوي في الجواهر والدرر (١٥٣ أ) وكذا في «كشف الظنون» (١/ ٢٤)[١]. قال الزبيدي : « .. ثم أتى تلميذه الحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلاني فاستدرك عليه مافاته في مجلد »[٢]. أ.هـ وذكره السُّيوطي على أنه من الكتب التى شرع فيها وكتب منها اليسير[٣].

(٢) **الحافظ القاسم بن قطلوبغا** (٨٧٩) هـ) : له مؤلف يُسَمَّىٰ « تُحفة الأَحْياء فيما فات من تَخاريج الإِحياء » ذكره الزبيدي في مقدمة «اتحاف السادة المتقين» (١/٤١) وحاجي خليفة في «كشف الظنون» (١/٢٤).

(٣) **تاج الدين السُّبكي** (٧٧١ هـ) : قال في « طبقات الشافعية ». في ترجمة الغزالي : « وهذا فصل جمعت فيه جميع ماوقع في كتاب «الإحياء» من الأحاديث التى لم أجد لها إسناداً ». ثم ذكرها في حوالي مائة صفحة وقد قاربت على الألف حديث[٤].

(٤) **العلامة الزُّبيدي** (١٢٠٥ هـ) : حيث أودع كتاب « المغنى عن

---

(١) ، (٣) راجع ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته. د. شاكر عبد المنعم ص (٣٧٥).
(٢) اتحاف السادة المتقين (١/٤١).
(٤) طبقات الشافعية (٦/٢٨٧-٣٨٩).

حمل الأسفار » ضمن شرحه لإحياء علوم الدين المُسَمَّى : «إتحاف السَّادة المتقين» ثم أخذ يَزيد عليه ويستدرك وغير ذلك من الفوائد المهمة والنافعة.

* * *

فائدة

هل خرَّج العراقي كل أحاديث الإحياء؟

المؤلفات التى صُنِّفت استدراكاً على الحافظ العراقي فيما فاته من أَحاديث في تخريجه لأحاديث « الإحياء ». أكبر دليل على أنه فاته أحاديث لم يُخَرِّجها.

يقول الزبيدي في الكلام على من خدم « الإحياء » بعد أن ذكر تخريج العراقي : « ثم أتى تلميذه الحافظ شهاب الدين ابن حجر العسقلاني فاستدرك عليه مافاته في مجلد، وصنَّف الشيخ قاسم بن قطلوبغا الحنفي كتاباً سَمَّاه : « تحفة الأَحْياء فيما فات من تخريج أحاديث الإِحياء »[1]. أ.هـ.

ويظهر هذا بوضوح تام أيضاً فيما يَسْتدركه الزبيدي على العراقي في «شرحه للإحياء» من أن هذا الحديث أغفله العراقي ولم يتعرض له.

مثال ذلك : حديث : « شر النَّاس ذُو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه ».

o قال الزبيدي:«هكذا أورده صاحب القوت ولم يتعرض له العراقي في «المغني» وهو في المتفق عليه من حديث أبي هريرة.. »[2]. أ.هـ.

(١) اتحاف السَّادة المتقين (٤١/١).
(٢) اتحاف السَّادة المتقين (٣٢٩/٢، ٣٣٠).

مثال آخر : عند تعديد أبي حامد الغزالي لمعجزاته ﷺ قال : «وماتفجر من بين أصابعه من الماء».

○ قال الزبيدي : « وفات العراقي هذا الحديث فلم يذكره في تخريجه، ونحن نذكر من رواه...»[٣] أ.هـ.

ويمكن أن يُعتذر عن بعض ماأغفله العراقي ولم يتعرض له في تخريجه لأحاديث « الإحياء » كونه اعتمد نسخة معينة من «الإحياء» لايوجد بها بعض الأحاديث[٤].

تنبيه

قد يهم الزبيدي في قوله : أن العراقي لم يذكر هذا الحديث في تخريجه كما قال عن حديث : «إن الله يؤيد هذا الدِّين بأقوام لاخَلاق لهم».

قال الزبيدي : « وهذا الحديث لم يذكره العراقي في تخريجه! وهو موجود في سائر النُّسخ الموجودة من الإحياء »[٥]. أ.هـ.

وبالرجوع إلى «المغنى»[٦] وجدنا الحافظ العراقي لم يغفله وإنما خَّرجه بقوله : «النسائي من حديث أنس بإسناد صحيح ». أ.هـ.

وهو فعلاً عند «النّسائي في الكُبرىٰ»[٧]

* * *

(٣) اتحاف السّادة المتقين (٣٢٤/٢).
(٤) راجع تنبيه الزبيدي على فروق النسخ مع نسخة العراقي (١٣،١٠/٣).
(٥) اتحاف السّادة المتقين (٣٠٣/١).
(٦) المغني عن حمل الأسفار رقم (١٢٢).
(٧) كما في «تحفة الأشراف» (٢٥٩/١).

ترجمة الحافظ العراقي في سطور

- **قال الإمام محمد بن على الشوكاني :**
- عبد الرَّحيم بن الحسينِ بن عبد الرَّحيم بن أبي بكر بن ابراهيم بن الزّين، أبو الفضل الكُردى الأَصل الشَّافعي المعروف بالعراقي، الحافظ الكبير.
- **وُلِدَ** في حادي وعشرين جمادى الأولى سنة ٧٢٥هـ خمس وعشرين وسبعماية بمصر بعد أن تحوَّل والده إليها.
- **وسَمَعَ** من القاضى سنجر، والقاضى تقى الدين الإِخنائي المالكي، وسمع من آخرين وحفظ « الحاوى » و « الإِمام ». لابن دقيق العيد، وكان ربما حفظ في اليوم أربعمائة سَطر.
- **لَازم** الشُّيوخ في الدِّراية فقرأ القرآت السَّبع، ونظر في الفقه وأصوله على جماعة كابن عدلان والأسنوي، وفي أثناء ذلك أقبل على علم الحديث فأَخذ عن جماعة منهم العلاء التركماني، وبه انتفع ورحل إلى بيت المقدس ومكة والشَّام فأخذ عن شُيوخ هذه الجهات.
- **وحَبب الله** اليه هذا الشَّأن فأَكَبَّ عليه من سنة ٧٥٢ هـ حتى غلب عليه وتوغل فيه وصار لايعرف إلا به وتفرد مع وجُود شيوخه، وقال العز بن جماعة وهو من شيوخه : « كل من يَدَّعي الحديث بالدِّيار المصرية سِوَاه فهو مَدْفوع ».

(*) البدر الطالع (٣٥٦:٣٥٤/١) وراجع ترجمته أيضاً في :«إنباء الغمر بأبناء العمر» لابن حجر (٥/ ١٧٠-١٧٦)، و«غاية النهاية في طبقات القراء» لابن الجزري (٣٨٢/١)، و«الدليل الشافي على المنهل الصافي»(٤٠٩/١) و«النجوم الزاهرة» (٣٤/١٣) كلاهما لابن تغري بردي، و«طبقات الشافعية» لابن قاضي شهبة (٣٣/٤) و«الضوء اللامع» للسخاوي (١٧١/٤-١٧٨) و«حسن المحاضرة» للسيوطي (٣٦٠/١) و«شذرات الذهب» لابن العماد (٥٥/٧).

o وَتصدّى للتصنيف والتَّدريس، ومن جملة مصنفاته : « تخريج أَحاديث الإحياء » « الأَلْفية في عِلم الحديث »، « وشرحها »، ونظم «منظومة في السيرة النبوية » وأُخرى في « غريب القرآن » ونظم «الاقتراح» لابن دقيق العيد و «شرح الترمذي » لابن سيد الناس فكتب منه تسع مجلَدات ولم يكمل وشرع فيه من أوائل كتاب الصلاة من حيث بلغ الحافظ ابن سيد الناس...

ومن مصنفاته: « الاستعاذة بالواحد من إقامة جمعتين في مكان واحد ». و« تكملة شَرْح المهذَّب ». للنَّووي و«استدراك على المهمات للأسنوى» ونظم «المنهاج للبيضاوي» وغير ذلك.

o **وولى تدريس** الحديث بدار الكاملية والظاهرية وجامع ابن طولون، وحج مراراً وجاور وأَملى هنالك وولى قضاء المدينة النبوية وخطابتها وإمامتها في ثاني عشر جمادى الأولى سنة ٨٧٧هـ ثم صرف بعد مضي ثلاث سنين وخمسة أشهر وعاد إلى القاهرة فشرع في الإملاء من سنة ٧٩٥هـ فأَملى أربعمائة مجلس وسِتَة عشر مجلساً.

o **وكان** مُنَوّر الشّيبة. جميل الصُّورة، كثير الوقار، نزر الكلام، طارحاً للتَّكلف ضَيِّق العيش، شديد التَّوَقِّي في الطهارة لايعتمد إلا على نفسه أو على رفيقه الهيثمي، وكان كثير الحياء منجمعا عن الناس حسن النَّادرة والفكاهة. قال تلميذه الحافظ ابن حجر : « وقد لازَمته مدة فلم أره ترك قيام اللَّيل بل صار كالمألوف وَيَتَطوَّع بصيام ثلاثة أيام في كل شهر ».

o **وقد رُزق السَّعادة** في «ولده الولي» فإِنه كان إماما كما تقدم في ترجمته، وفي «رفيقه الهيثمي» فانه كان حافظا كبيراً، ورزق أيضاً السَّعادة في تلاميذه؛ فإن منهم «الحافظ ابن حجر» وطبقته، وكان

عالما بالنَّحو واللُّغة والغريب والقراءات والفقه وأصوله غير أَنه غَلَبَ عليه الحديث، فاشتهر به وانفرد بمعرفته.

o **وقد ترجمه** جماعة من معاصريه، ومن تلاميذه، ومَنْ بَعْدَهُم، وَأَثْنوا عليه جميعاً، وبالغوا في تعظيمه وَرَثاه ابن الجزري فقال :

رحمة الله للعِرَاقي تَتْرَىٰ   حافظ الأَرْض حبرها باتِّفاق
انّني مقسم أليه صدق   لم يَكُن في البِلاد مِثْل العِراقي

o **مات** عقيب خروجه من الحمام في ليلة الأربعاء ثامن شعبان سنة ٨٠٦ هـ ست وثمانمائة بالقاهرة، ودفن بها ..». أ.هـ.

* * *

تخريج إحياء علوم الدين

المسمى

المغني عن حمل الأسفار

في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار

للحافظ أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي

المتوفى سنة ٨٠٦ هـ

اعتنى به

أبو محمد أشرف بن عبد المقصود

الجزء الأول

مكتبة دار طبرية

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

مكتبة طيبة - الرياض - النسيم - أول شارع الأربعين التجارى بجوار بنده

ت : ٢٣٢١٠٤٥ - ص.ب ٩١٦٦٧ لصاحبها/ على صنهات الحربي

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

* المملكة العربية السعودية: مؤسسة الجريسي.
* الإمارات العربية المتحدة: مكتبة دبي للتوزيع.
* قطر: مكتبة ابن القيم ـ ت ٨٦٣٥٣٣.
* باقي الدول: دار ابن حزم ـ بيروت ـ ت ٨٣١٣٣١.



مقدمة المصنف

الحَمْدُ لله الَّذي أَحْيَا عُلُوم الدِّين فَأَيْنَعَتْ بَعد اضْمِحْلاَلِهَا ، وَأَعْيَا فُهُومَ المُلْحِدين عن دركها فَرَجَعَت بِكَلاَلِها ، أَحْمَدُه وَأَسْتَكِينُ لَهُ مِن مَظالم أَنْقضَت الظُّهور بأَثْقالها ، وَأَعْبُدُه وَأَسْتَعِينُ به لعِصَام الأُمور وعِضَالِها ، وَأَشْهَدُ أَن لَا إِله إِلَّا الله وَحْدَهُ لَاشَرِيكَ لَهُ شَهَادَةً وَافِيَةً بِحُصُولِ الدَّرَجَاتِ وَظلالِهَا ، وَاقِيَةً مِن حُلُول الدَّرَكَات وَأَهْوَالِهَا ، وأَشْهَدُ أَنَّ محمَّداً عَبْدُه وَرَسُولُه الَّذي أَطْلَعَ بِهِ فَجْر الإيمان مِن ظُلْمَةِ القُلُوبِ وَضَلاَلِهَا ، وَأَسْمَعَ بِهِ وَقْرَ الآذانِ ، وجَلَا بِهِ رَيْنِ القلوب بِصِقَالِهَا صَلَّى الله عَلَيه وعَلَىٰ آله وصَحْبِه وَسَلِّم صَلاةً لَا قَاطِعَ لاتِّصَالِهَا .

وبعد : فَلمَّا وَفَّق الله تَعَالىٰ لإِكْمَال الكَلام على أَحادِيث « إحْياء عُلُوم الدِّين » في سَنَة إِحْدَىٰ وخَمْسِينَ تَعَذَّر الوُقُوفُ عَلَىٰ بَعْض أَحَاديثه ، فَأَخَّرتُ تَبْيِيضَهُ إلى سَنة سِتِّين ، فظَفرت بِكثير مِمَّا عَزَبَ عَنِّي عِلْمُه ثمَّ شَرَعْتُ في تَبْييضِه فِي مُصَنَّف مُتَوَسِّط حَجْمُه وأَنَا مَعَ ذَلك مُتَبَاطِئ في إِكْمَالِه غَيْر مُتَعرِّض لِتَرْكِهِ وَإِهْمَالِه إلى أَن ظَفرت بأَكْثَر مَاكُنْت لم أَقف عليه ، وَتَكَرَّر السُّؤال من جَمَاعة في إِكماله فأَحْبَبْتُ وَبَادَرْتُ إليه .

ولكني اخْتَصرته في غاية الإِخْتِصار لِيَسْهُل تَحْصِيله وحَمْلُه في الأَسْفَار فاقتصرت فيه عَلَي ذكر طَرَف الحَدِيث وَصَحَابِيِّه ومُخَرِّجه وَبَيَان صِحَّته أَوْ حُسْنُه أَوْ ضَعْف مخرجه فإِنَّ ذلك هو المَقْصُود

الأَعْظم عند أَبْنَاء الآخرة بلِ وعند كَثيرِ من المُحَدِّثين عِند المُذَاكَرَة والمُنَاظرة ، وَأُبَيِّن مَالَيْسَ لَهُ أَصْلٌ فِي كُتُبِ الأُصُول ، والله أسأل أَنْ يَنْفَعَ به إِنَّهُ خير مَسْؤُول .

○ فإن كان الحديث في الصَّحيحين أو أَحَدُهما اكْتَفَيْتُ بِعَزْوه إليه وإلَّاعَزَوْتُه إِلى مَنْ خرَّجه من بَقِيّة السِّتَّة .

○ وحَيْثُ كان في أَحَدِ السِّتة لم أَعْزُه إِلى غَيرها إِلَّا لِغَرض صَحِيح بأن يكون في كتاب الْتَزَم مُخَرِّجُه الصِّحة أَوْ يَكُون أَقْرَبُ إِلى لَفْظه فِي الإِحياء .

○ وحَيْثُ كَرَّر المُصَنِّف ذكر الحَدِيث ، فإن كان في بَابٍ وَاحِدٍ منه اكْتَفَيْتُ بِذِكْره أَوَّل مَرَّة وَبما ذَكَرْتُه فيه ثَانِياً وَثَالثاً لِغَرَض أو لِذُهُولٍ عن كونه تقدَّمَ ، وإن كرَّره في باب آخر ذَكَرْتُه وَنَبَّهت عَلَىٰ أَنَّه قد تقدَّم ، وربما لم أُنبِّه على تَقَدُّمه لذهُول عنه .

○ وحَيْثُ عَزَوْتُ الحَدِيث لمن خرَّجه من الأَئِمّة فلا أُريد ذلك اللَّفظ بعَيْنِه بل قد يكون بِلَفْظِه وقد يكون بِمَعْنَاهُ أو بِاخْتلافٍ على قاعدة المُسْتَخْرَجَات .

○ وَحَيْثُ لم أَجِدْ ذلك الحَدِيث ذكرتُ مَا يُغْني عنه غالباً وربما لم أذكره. وسمَّيته :

« المُغْني عَن حَملِ الأَسْفَار في الأَسْفَار في تَخْرِيج مَافِي الإِحْيَاءِ مِن الأَخْبَار » جَعَلَهُ الله خَالِصاً لِوَجْهِهِ الكَرِيم وَوَسِيلَةً إِلى النَّعِيمِ المُقِيم .

○ ○ ○ ○

خطبـــة الكتــاب

الأحاديث [١ : ٣]

* * *



أَحاديث الخُطْبَة

١- حَدِيث : « أَشَدُّ النَّاسِ عَذَاباً يَوم القِيَامَةِ عَالِمٌ لَم يَنْفَعه الله بِعِلْمِهِ» (٣/١) .

○ الطَّبراني في «الصَّغير» والبيهقي في «شُعَبِ الإيمان» من حديث أَبي هُريرة بِإِسْنادٍ ضعيف . (٣/١) .

٢- حَدِيث : « طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ على كُلِّ مُسْلِمٍ » (٣/١) .

○ ابن ماجه مِن حديث أَنَس ، وضَعَّفَهُ أحمد والبَيْهَقي وغيرهما .

٣- حَدِيث « نَعُوذُ بالله مِن عِلْمٍ لايَنْفَع » (٣/١) .

○ ابن ماجه من حديث جابر بِإِسناد حسن .

○ ○ ○ ○





كتاب العلم

الأحَادِيث [٤ : ٢١٠]

البــاب الأول : في فضل العلم والتعليم والتعلم .

الباب الثــاني : في العلم المحمــود والمذمـوم .

الباب الثالـث : فيما يعده العامة من العلوم المحمودة وليس منها.

الباب الرابــع : في سبب إقبال الخلق على علم الخلاف وتفصيل آفات المناظرة .

الباب الخامس : في آداب المتعلم والمعلم .

الباب السادس : في آفات العــلم وبيـان عــلامات علماء الآخرة .

الباب الســابع : في العقل

* * *

الباب الأول

في فضل العلم والتعليم والتعلم (*)

٤- **حديث** : « مَن يُرد الله بِهِ خَـيْراً يُفَقِّهه في الدِّين ويُلْهِمه رُشْدُه »
(١/٦) .

○ متَّفق عليه من حديث مُعَاوية دُون قوله « وَيُلْهِمُهُ رُشْدُه » وهذه الزِّيادة عند الطَّبراني في « الكبير » .

٥- **حديث** : « العُلَمَاء وَرَثَةُ الأَنْبِيَاء » (١/٦) .

○ أبو داود والتِّرمذِي وابن ماجه وابن حبان في « صحيحه » من حديث أبي الدَّرداء .

٦- **حديث** : « يَسْتَغْفِر لِلْعَالِم مَافِي السَّمَاوَاتِ وَالأرْض » (١/٦) .

○ هُو بَعْضُ حَدِيث أَبي الدَّرْدَاءِ المُتَقدِّم [٥]

٧- **حديث** : « الحِكْمَةُ تَزِيدُ الشَّريف شَرَفاً ...» الحديثَ (١/٦) .

○ أبو نعيم في «الحلية» وابن عبد البرِّ في «بيان العلم» وعبد الغني الأزدي في «آداب المحدث» من حديث أنس بِإِسنادٍ ضعيفٍ .

٨- **حديث** : « خَصْلَتَان لا تَجْتَمِعَانِ في مُنَافِق .. » الحَدِيثَ (١/٦).

○ التِّرمذي من حَديث أبي هريرة ، وقال : «حَدِيثٌ غَرِيبٌ»

٩- **حديث** : « أَفْضَل النَّاس المُؤْمِن العَالِم ... » الحَدِيثَ (١/٦) .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

○ البيهقي في «شعب الإيمان» موقوفاً على أبي الدرداء بِإِسنادٍ ضَعِيفٍ ولم أَرَهُ مرفوعاً .

١٠- **حديث** : « الإِيمَان عُرْيَان .... » الحَدِيثَ (٦/١) .

○ الحاكم في « تَاريخ نَيْسَابُور » من حديث أَبي الدَّرداء بِإِسنادٍ ضعيفٍ .

١١- **حَدِيثٌ** : « أقْرب النَّاس من دَرَجَة النُّبُوة أهْل العِلْم وَالجِهَاد ...» الحَدِيثَ (٦/١) .

○ أَبُو نعيم في « فَضْلُ العَالم العَفِيف » من حديث ابن عباس بِإِسنادٍ ضَعِيفٍ .

١٢- **حَدِيثٌ** : « لَمَوْتُ قَبيلَةٍ أَيْسَر من مَوْتِ عَالِم » (٦/١) .

○ الطَّبراني وابْنُ عبد البَرِّ من حَدِيث أَبِي الدَّرداء ، وأَصْل الحَدِيث عند أبي الدَّرداء .

١٣- **حَدِيثٌ** : « النَّاس مَعَادِن ... » الحَدِيثَ (٦/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرة .

١٤- **حَدِيثٌ** : « يُوزَنُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِدَاد العُلَمَاء ودِمَاءِ الشُّهَدَاء » (٦/١) .

○ ابن عبد البَر من حديث أبي الدَّرداء بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٥- **حَدِيثٌ** : « مَنْ حَفِظ عَلَىٰ أُمَّتِي أَرْبَعِين حَدِيثاً مِن السُّنَّة حَتَّى يُؤَدِّيها إِليهِم كُنْتُ له شَفِيعاً وشَهِيداً يوم القِيَامة » . (٧/١) .

○ ابن عبد البَرِّ فى « العِلْم » من حديث ابن عُمر ، وضَعَّفه .

١٦- **حَدِيثُ** : « مَن حَمَل مِن أُمَّتي أَرْبَعين حَدِيثاً لَقِي الله يَوم القِيَامَة فَقِيهاً عَالِماً » (١/٧) .

○ ابن عبد البرِّ من حَدِيث أَنس وضَعَّفه .

١٧- **حَدِيثُ** : « مَنْ تَفقَّه فِي دِينِ الله كَفَاهُ الله هَمَّه ... » الحَدِيثَ. (١/٧) .

○ الخطيب في « التَّاريخ » من حَدِيثِ عَبْد الله بن جُزء الزُّبيدي بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

١٨- **حَدِيثُ** : « أَوْحَىٰ الله إِلى إِبْرَاهِيم : يا إِبْرَاهِيم إِنِّي عَلِيمٌ أُحِبُّ كُلَّ عَلِيم » (١/٧) .

○ ذَكَرَهُ ابْنُ عَبْدِ البرِّ تَعْليقاً ، وَلَمْ أَظْفُر له بِإِسْنَاد .

١٩- **حَدِيثُ** : « العَالِمُ أَمِينُ الله في الأَرْض » (١/٧) .

○ ابْنُ عبد البرِّ من حديث مُعَاذ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢٠- **حَدِيثُ** : « صِنْفَانِ من أُمَّتي إِذَا صَلَحُوا صَلَحَ النَّاس ... » الحَديثَ (١/٧) .

○ ابن عبد البرِّ وأَبُو نُعَيم من حديث ابن عباس بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢١- **حَدِيثُ** : « إِذَا أَتَىٰ عَلَيَّ يَوم لَا أَزْدادُ فِيهِ عِلْماً يُقَرِّبُني ... » الحديثَ (١/٧) .

○ الطَّبراني في «الأَوْسَط» وأَبُو نُعيم في «الحِلْية» وابن عبد البرِّ في «العلم» من حَدِيث عائشة بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ .

٢٢- **حَدِيثُ** : « فَضْل العَالِم عَلَىٰ العَابِد كَفَضْلِي عَلَى أَدْنَىٰ رَجُلٍ من أَصْحَابِي » (١/٧) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيثِ أَبي أُمامة وَقَال : « حَسَنٌ صَحِيحٌ » .

٢٣- **حَدِيثُ** : « فَضْل العَالِم عَلَىٰ العَابِد كَفَضْلِ القَمَر لَيْلَة البَدْر عَلَىٰ سَائِر الكَواكِب » (١/٧) .

○ أَبُو دَاوُدَ والتِّرمذِي والنَّسائي وابن حِبَّان ، وهو قطعة من حَدِيث أَبي الدَّرداء المُتَقَدِّم [٥،٦] .

٢٤- **حَدِيثُ** : « يَشْفَعُ يَوم القِيَامَةِ الأَنْبياء ثُمَّ العُلَمَاء ثُمَّ الشُّهَدَاء » (١/٧) .

○ ابْنُ مَاجَه من حديث عثمان بن عفَّان بِإِسْنادٍضَعِيفٍ .

٢٥- **حَدِيثُ** : « مَا عُبِدَ الله بِشَيْءٍ أَفْضَل مِن فِقْهٍ في الدِّين .. » الحَدِيثَ (١/٧) .

○ الطَّبراني فِي « الأَوسط » وأبو بكر الآجري في كتاب « فَضْل العِلْم » ، وأَبُو نعيم في « رِياضَة المُتَعَلِّمين » من حديث أبي هريرة بِإِسْنادٍ ضعيفٍ ، وعند التِّرمذي وابن ماجه من حديث ابن عباس بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : «فَقِيهٌ أَشَدُّ عَلَىٰ الشَّيْطَان مِن أَلْفِ عَابِدٍ» .

٢٦- **حَدِيثُ** : « خَيْر دِينِكُم أَيْسَرُه وَأَفْضَل العِبَادَة الفِقْه » (١/٧).

○ ابن عبد البرِّ من حديث أَنس بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، والشَّطر الأَوَّل عند أحمد من حديث مِحجن بن الأدرع بِإِسْنادٍ جَيِّد والشَّطر الثَّاني عند الطَّبراني من حديث ابن عمر بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢٧- **حَدِيثُ** : « فُضِّلَ المُؤْمِن العَالِم عَلَىٰ المُؤْمِن العَابِد بِسَبْعِين دَرَجة » (٨،٧/١) .

○ ابن عدي من حديث أَبِي هُرَيرَة بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ ، ولأَبي يَعْلىٰ نحوه من حديث عبدالرَّحمن(*) بن عوف .

٢٨- **حَدِيثُ** : « إِنَّكُم أَصْبَحْتُم في زَمَان كَثِيرٌ فُقَهَاؤُه » (٨/١) .

○ الطَّبراني من حديث حرام(**) بن حكيم عن عمه ، وقيل : عن أبيه وإِسْنَادُه ضَعِيفٌ .

٢٩- **حَدِيثُ** : « بَيْنَ العَالِم والعَابِد مائَة دَرَجة » (٨/١) .

○ الأصفهاني فى « التَّرْغيب والتَّرهيب » من حديث عبدالله بن عمرو غير أنه قال : « سَبْعُون دَرَجَة » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، وكذا رَوَاهُ صَاحِبُ « مُسْنَد الفِرْدَوْس » من حديث أَبِي هُرَيرَة .

٣٠- **حَدِيثُ** : « قِيل لَهُ : يارَسُول الله . أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَل ؟ فقال: العِلْمُ بِالله ... » الحَدِيثَ (٨/١) .

○ ابن عبد البرِّ مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣١- **حَدِيثُ** : « يَبْعثُ الله العِبَادَ يَوم القِيَامَةِ ثُمَّ يَبعثُ العُلَماء ..» الحَدِيثَ (٨/١) .

○ الطَّبراني من حَدِيث أَبِي مُوسىٰ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٢- **حَدِيثُ** : « مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَطْلُب فِيه عِلْماً ... » الحَدِيثَ (٩/١) .

(*) في نسخة الحلبي « عبد البر » والتصحيح من الإتحاف (٨٣/١) .

(**) في نسخة الحلبي « حزام » والتصحيح من الإتحاف (٨٤/١) .

○ مُسْلم من حَدِيثِ أَبي هُرَيرَة .

٣٣- **حَدِيثُ** : «إِنَّ المَلاَئِكَة لتَضَع أَجْنِحَتها لِطَالِبِ العِلْمِ رِضاً بِما يَصْنَع » (٩/١) .

○ أحمد وابن حبان والحاكم ، وصحَّحه من حديث صَفْوان بن عسَّال .

٣٤- **حَدِيثُ** : « لأَنْ تَغْدُو فَتَتَعَلَّم بَاباً مِن الخَيْر خَيْر من أَن تُصَلِّي مِائة رَكْعَة » (٩/١) .

○ ابن عبد البرِّ من حديث أبي ذرّ وليس إِسْنَادُه بذاك ، والحديث عند ابن ماجه بلفظٍ آخر .

٣٥- **حَدِيثُ** : « بَاب مِن العِلْمِ يَتَعَلَّمه الرَّجُل خَيْرٌ لَهُ من الدُّنيا » (٩/١) .

○ ابن حبان في «روضة العُقَلاء» وابن عبد البرِّ موقوفاً على الحسن البَصْري ولم أَرَه مرفوعاً إِلَّا بلفظ :« خَيْرٌ لَهُ من مِائَةِ رَكْعَة » رواه الطَّبراني في «الأَوسط» بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ من حديث أبي ذرّ .

٣٦- **حَدِيثُ** : « اطْلُبوا العِلْم ولَو بالصِّين » (٩/١) .

○ ابن عدي والبيهقي فى «المدخل» و«الشُّعب» من حديث أَنس ، وقال البيهقي : مَتْنُه مَشْهُور وأَسَانيده ضَعِيفة .

٣٧- **حَدِيثُ** : « العِـلْمُ خـزَائِن مَفَاتِيحها السُّؤَال ... » الحَدِيثَ (١٠/١) .

○ رواه أَبُو نعيم من حديث عليّ مَرْفوعاً بِإِسْنادٍ ضَعيفٍ .

٣٨- **حَدِيثُ** : « لا يَنْبَغِي للجَاهِلِ أَن يَسْكُت عَلَىٰ جَهْلِهِ » (١٠/١) .

○ الطَّبراني في «الأوسط» وابن مَرْدويه في «التَّفسير» وابن السُّني وأبو نعيم في «رِياضَة المُتَعَلِّمين» من حديث جابر بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٣٩- حَدِيثُ أبي ذرّ : « حُضُور مَجْلس علْم أَفْضَل مِن صَلاة أَلْف رَكْعَة ... » الحَدِيثَ . (١٠/١) .

○ ذكره ابن الجوزي في «المَوْضُوعَات» من حديث عمر ولم أجده من طريق أبي ذرّ .

٤٠- حَدِيثُ : « مَن جَاءَهُ المَوْتُ وَهُو يَطْلُب العِلْم ... » الحَدِيثَ (١٠/١) .

○ الدَّارمي وابن السُّنِّي في «رياضة المُتَعَلِّمين» من حديث الحسن فقيل : هو ابن عليّ ، وقيل : هو ابن يَسَار البصري فيكون مُرْسَلاً .

٤١- حَدِيثُ : « مَا آتَىٰ الله عَالِماً عِلْماً إلَّا أَخَذَ عَليه مِن الميثَاق مَا أَخَذَ على النَّبِيِّين ... » الحَدِيثَ (١٠/١) .

○ أبُو نُعَيْم فى «فَضْل العَالِم العَفِيف» من حديث ابن مسعود بنحوه وفي «الخَلَعيَّات» نحوه من حديث أبي هريرة .

٤٢- حَدِيثُ : « قال لمعاذ حِينَ بَعَثَهُ إلى اليَمَن : لَأَنْ يَهْدِي الله بِكَ رَجُلاً وَاحِداً خَيْرٌ لكَ من حُمُر النَّعَم » (١٠/١، ١١) .

○ أحمد من حديث مُعاذ ، وفي «الصَّحيحين» من حديث سَهْل بن سعد «أنَّه قال ذلك لعليّ» .

٤٣- حَدِيثُ : « مَن تَعَلَّم بَاباً من العِلْم لِيُعَلِّم النَّاس أُعْطِيَ ثَواب سَبْعِين صِدِّيقاً » . (١١/١) .

○ رواه أَبُو منصور الدَّيلمي في «مُسْند الفِرْدَوس» من حديث ابن مسعود بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٤٤- حَدِيثُ : « إِذَا كان يَومِ القِيَامَة يَقُول الله تَعَالَىٰ للعَابِدين والمُجَاهِدين : ادْخُلوا الجَنَّة ... » الحَدِيثَ (١/١١) .

○ أَبُو العبَّاسِ المرهبي(*) في «العلم» من حديث ابن عباس بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٤٥- حَدِيثُ : « إِنَّ الله لا يَنْتَزِع العِلْم انْتِزَاعاً مِن النَّاس ... » الحَدِيثَ (١/١١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ من حَدِيثِ عَبْدِ الله بن عَمْرو .

٤٦- حَدِيثُ : « مَنْ عَلِمَ عِلْماً فَكَتَمَهُ أُلْجِمَ يوم القِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِن نَّار» (١/١١) .

○ أَبُو داود والتِّرمذِي وابن ماجه وابن حبان والحاكم ، وصحَّحه من حديث أبي هريرة ، قال التِّرمذي : «حَدِيثٌ حَسَنٌ» .

٤٧- حَدِيثُ : « نِعْم العَطِيَّة ونِعْم الهَدِيَّة كَلِمَةُ حِكْمَة تَسْمَعُها ..» الحَدِيثَ (١/١١) .

○ الطَّبَرَاني من حديث ابن عباس نَحْوُه بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ .

٤٨- حَدِيثُ : « الدُّنيا مَلْعُونَة مَلْعُونٌ ما فِيها ... » الحَدِيثَ (١/١١) .

○ التِّرمذي وابن مَاجَه من حديث أَبِي هُرَيْرة ، قال التِّرمذي : «حَسَنٌ غَرِيبٌ» .

٤٩-حَدِيثُ : « إِنَّ الله وَمَلَائِكَتَهُ وأَهْل السَّماوات وأَهْل الأَرْض

(*) في نسخة الحلبي : « الذهبي » والتصحيح من الإتحاف (١/١٠٧) .

حتَّى النَّملة فى جُحْرها وحَتَّى الحُوت في البَحْر لَيُصَلُّونَ عَلَىٰ مُعَلِّم النَّاس الخَيْر » (١١/١) .

○ التِّرمِذِيُّ من حديث أَبِي أُمامة،وقال : «غَريبٌ» ،وفي نسخة : «حَسَنٌ صَحِيحٌ » .

٥٠- حَدِيثُ : « مَا أَفَادَ المُسْلم أَخَاهُ فَائِدَةً أَفْضَل مِن حَدِيثٍ حَسَن ...» الحَدِيثَ (١١/١) .

○ ابن عبد البرِّ من رواية محمد بن المنكدر مرسلاً نحوه ولأبي نعيم من حديث عبد الله بن عمرو : « مَا أَهْدَىٰ مُسْلِمٌ لأَخِيه هَدِية أَفْضَل مِن كَلِمَة تَزِيده هُدًى أو تَرُدُّه عن رَدَى » .

٥١- حَدِيثُ : « كَلِمَة مِن الحِكْمَة يَسْمَعُهَا المُؤْمِن فَيَعْمَل بِها وَيُعَلِّمهَا ... » الحَدِيثَ (١١/١) .

○ ابن المُبارك فى «الزُّهد والرَّقائق» من رواية زيد بن أسلم مُرْسلاً نحوه ، وفى «مسند الفردوس» من حديث أبي هريرة بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ : « كَلِمَةُ حِكْمَة يَسْمَعُها الرَّجُل خَيْر لَهُ من عِبَادَةِ سَنَة » .

٥٢- حَدِيثُ : « خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ فَرَأَى مَجْلِسَيْنِ أَحَدَهُمَا يَدْعُونَ الله ... » الحَدِيثَ (١١/١) .

○ ابن ماجه من حديث عبد الله بن عمرو بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٥٣- حَدِيثُ : « مَثَلُ مَا بَعَثَنِي الله بِهِ مِن العِلْمِ والهُدَىٰ ... » الحديثَ (١٢/١) .

○ متَّفق عليه من حَدِيث أَبِي مُوسَىٰ .

٥٤- **حَدِيثُ** : « إِذَا مَاتَ ابْنُ آدَم انْقَطَعَ عَمَلُه إِلَّا مِن ثَلاثٍ ... » الحَدِيثَ (١/١٢) .

○ مُسْلِم من حديث أَبي هُرَيرَة .

٥٥- **حَدِيثُ** : « الدَّال عَلَىٰ الخَيْرِ كَفَاعِلِه » (١/١٢) .

○ التِّرمذي من حديث أَنس وقال : غريب . وَرَوَاه مسلم وَأَبُوداود والتِّرمذي وصحَّحه عن أبي مسعود البدري بلفظ : « مَنْ دَلَّ عَلَىٰ خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ » .

٥٦- **حَدِيثُ** : « لا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْن ... » الحَدِيثَ (١/١٢) .

○ مُتَّفق عليه من حديث ابن مسعود .

٥٧- **حَدِيثُ** : « عَلَىٰ خُلَفَائِي رَحْمَةُ الله ... » الحَدِيثَ (١/١٢) .

○ ابن عبد البرِّ في «العلم» والهروي في «ذمِّ الكلام» من حديث الحسن فقيل : هو ابن عليّ ، وقيل : ابن يسار البَصْري فيكون مُرسَلاً ، وَلابن السُّني وأبي نُعَيم في «رياضة المُتعلمين» من حديث عليّ نحوه .

٥٨- **حَدِيثُ** معاذ : « تَعَلَّمُوا العِلْم فإنَّ تَعَلُّمه لله خَشْية وَطَلَبُه عِبَادَة ...» الحديث بطوله (١/١٢) .

○ أبو الشَّيخ ابن حبان في كتاب «الثَّواب» ، وابن عبد البرِّ وقال : ليس له إِسْنَادٌ قَوي .

○ ○ ○ ○

الباب الثَّاني

في العلم المحمود والمذموم (*)

٥٩- **حَدِيثُ** : « بُنِي الإِسْلام عَلَىٰ خَمْسٍ » (١٥/١) .

○ مُتّفق عليه من حديث ابن عمر .

٦٠- **حَدِيثُ** : « اكْتَفَىٰ رسول الله ﷺ من أَجْلافِ العَرَب بالتَّصديق والإِقْرار مِن غَيْر تَعَلُّم دَلِيل » (١٥/١) .

○ مشهور في كتب السِّير والحديث ، فعند مسلم قصة ضِمام بن ثَعلبة .

٦١- **حَدِيثُ** : « ثَلَاثٌ مُهْلِكَاتٌ : شُحٌّ مُطَاع ، ... » الحَدِيث (١٦/١) .

○ البزَّار والطبراني وأَبُو نُعيم والبيهقي في «الشُّعب» من حديث أنس بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ .

٦٢- **حَدِيثُ** : « لا يَقْضِي القَاضِي وَهُو غَضْبَان » . (١٧/١) .

○ متَّفق عليه من حديث أَبي بكرة .

٦٣- **حَدِيثُ** : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أُمِّيًا : أَي لا يُحْسِن الكِتَابة » (١٨/١) .

○ ابن مردويه في «التَّفسير» من حديث عبد الله بن عمر مرفوعاً : « أَنَا مُحمَّد النَّبِيّ الأُمِّي » وفيه ابن لهيعة ، ولابن حبان والدارقطني

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

والحاكم والبيهقي وصحَّحه من حديث أبي مسعود(*) : «قُولوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ النَّبي الأُمِّي» وللبخاري من حديث البراء : «وأَخَذَ الكِتَاب ولَيْس يُحْسِن يَكْتُب» .

٦٤- حَدِيثُ : « لا يُفْتِي النَّاس إِلَّا ثَلاثَة ... » الحَدِيثَ (١٨/١) .

○ ابن ماجه من رواية عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جده بلفظ «لا يَقُصُّ عَلَىٰ النَّاسِ » وإِسْنَادُه حَسَن .

٦٥- حَدِيثُ : « هَلا شَقَقْتَ عَن قَلْبِه » (١٩/١) .

○ مُسلِم من حديث أُسامة بن زيد .

٦٦- حَدِيثُ : « أُمِرْتُ أَن أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِله إِلَّا الله ..» الحديث (١٩/١) .

○ مُتَّفق عليه من حديث أبي هريرة ، وعمر ، وابن عمر .

٦٧- حَدِيثُ : « دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلى مَا لَا يرِيبُك » (١٩/١) .

○ التِّرمذي وصحَّحه والنَّسائي وابن حبان من حديث الحسن بن علي .

٦٨- حَدِيثُ : « الإِثْمُ حَزَّاز القُلُوب » (١٩/١) .

○ البَيْهَقى فى «شُعَب الإِيمان» من حديث ابن مسعود ورواه العَدْني في «مسْنده» موقوفاً عليه .

٦٩- حَدِيثُ : « لا يَكُون الرجلُ مِن المُتَّقِين حَتَّى يَدَع مَا لَا بَأْسَ

(*) في نسخة الحلبي : « ابن مسعود » والتصحيح من الإتحاف (١٤٩/١) وراجع : ابن حبان (١٩٥٩ - الإحسان) والدارقطني (٣٥٤/١- ٣٥٥) والحاكم (٢٦٨/١) والبيهقي (١٤٦/٢ ، ١٤٧ ، ٣٧٨) .

بِهِ ...» الحَدِيثَ (١/١٩) .

○ التِّرمذي وحَسَّنه وابن مَاجه والحَاكِم وصحَّحه من حديث عطية السَّعدي .

٧٠- **حَدِيثُ** : « اسْتَفْتِ قَلْبَكَ وإِنْ أَفْتَوكَ » (١/٢٠) .

○ أحمد من حَدِيث وَابِصة .

٧١- **حَدِيثُ** : « إِنَّ مِنَ العِلْمِ كَهَيْئَةِ المَكْنُون ...» الحديثَ (١/٢١) .

○ أبو عبد الرحمن السُّلمي في «الأربعين له فى التَّصوف» من حديث أبي هريرة بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ .

٧٢- **حَدِيثُ** : « قِيلَ لَهُ : كَيْفَ نَفْعَل إِذَا جَاءَ أَمْرٌ لَم نَجِدْهُ في كِتَابِ اللهِ وَلا سُنَّةِ رَسُولِهِ ... » الحديثَ (١/٢٢) .

○ الطَّبرانى من حديث ابن عباس فيه عبد الله بن كيسان ضعَّفه الجمهور.

٧٣- **حَدِيثُ** : « مَا فضل أَبُوبَكْرٍ النَّاس بِكَثْرةِ صَلاةٍ ولا بِكَثْرةِ صِيَامٍ ... » الحديثَ (١/٢٤) .

○ التِّرمذي الحكيم في «النَّوادِر» من قول بكر(*) بن عبد الله المُزَني ولم أجده مَرْفُوعاً .

٧٤- **حَدِيثُ** : « اخْتِلَافُ أُمَّتِي رَحْمَة » . (١/٢٨) .

○ ذكره البيهقي في «رِسَالَتِه الأَشْعرية» تَعْلِيقاً وأَسْنَدَهُ في «المَدْخل» من

(*) في نسخة الحلبي: «أبي بكر » والتصحيح من الإتحاف (١/٢٨٧) . وراجع المقاصد الحسنة (٣٦٩) والأسرار المرفوعة للقاري (٢٩٨) .

حديث ابن عباس بلفظ : « اخْتِلَافُ أَصْحَابِي لكم رَحْمَة » وإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٧٥- **حديث** : « المَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُم لَوْ كَانُوا يَعْلَمُون » (٢٨/١) .

○ مُتَّفق عليه من حديث سُفْيان بن أبي زُهَير .

٧٦- **حديث** : « المدِينة تَنْفِي خَبَثَها ... » الحديثَ (٢٨/١) .

○ مُتَّفق عليه من حديث أَبِي هُرَيرَة .

○ ○ ○ ○

الباب الثَّالث

فيما يعده العامة من العلوم المحمودة وليس منها (*)

٧٧- **حَدِيثُ** : « سُحِرَ رَسُولِ الله ﷺ » (٢٩/١) .

○ متَّفق عليه من حديث عائشة .

٧٨- **حَدِيثُ** : « إِذَا ذُكِرَ القَدَر فَأَمْسِكُوا ... » الحديثَ (٣٠/١) .

○ رواه الطَّبراني من حديث ابن مسعود بِإِسْنادٍ حَسَنٍ .

٧٩- **حَدِيثُ** : « أَخَافُ عَلَىٰ أُمَّتي بَعْدِي ثَلَاثاً ، حَيْف الأَئِمَّة ...» الحديثَ (٣٠/١) .

○ ابن عبد البرِّ من حديث أَبِي مِحْجَن بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ .

٨٠- **حَدِيثُ** : « مَرَّ رسول الله ﷺ بِرَجُل والنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ فقال : مَا هَذا ؟ فَقَالوا : رَجل عَلّامة ... » الحديثَ (٣٠/١) .

○ ابن عبد البرِّ من حديث أبي هريرة وضعَّفه ، وفي آخر الحديث : « إِنَّما العِلْمُ آية مُحْكَمة » إلى آخره وهذه القِطْعَة عند أبي داود وابن ماجه من حديث عبد الله بن عمرو .

٨١- **حَدِيثُ** : « نَعُوذُ بالله من عِلْمٍ لا يَنْفَع » (٣١/١) .

○ ابن عبد البرِّ من حديث جابر بِسَنَدٍ حَسَنٍ وهو عند ابن ماجه با ظ : «تَعَوَّذُوا» وقد تقدَّم [٣] .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٨٢- **حَدِيثُ** : « إنَّ مِن العِلْمِ جَهْلاً ... » الحديثَ (٣٢/١) .

○ أَبُوداود من حديث بُرَيْدة وفي إِسْنَادِه من يُجَهَّل .

٨٣- **حَدِيثُ** : « قَلِيلٌ مِنَ التَّوفِيق خَيْرٌ مِن كَثِيرٍ مِن العِلْمِ » (٣٢/١) .

○ لم أجد له أَصْلاً ، وقد ذكره صاحب «الفردوس» من حديث أبي الدَّرداء وقال «العقل» بدل «العلم» ولم يُخَرِّجه ولده في «مسنده» .

٨٤- **حَدِيثُ** : « عُلَمَاء حُكَمَاء فُقَهَاء » (٣٢/١) .

○ أبونعيم في «الحِلْية» والبيهقي في «الزُّهد» والخطيب في «التَّاريخ» من حديث سويد بن الحارث بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ .

٨٥- **حَدِيثُ** : « ألا أُنَبِّئكُم بالفَقِيه كُل الفَقِيه ... » الحديثَ (٣٢/١) .

○ أَبُوبكر بن لال في «مَكَارِمِ الأَخْلاق» وأبو بكر بن السُّني في « رياضة المتعلمين » وابن عبد البرِّ من حديث عليّ . وقال ابن عبد البرِّ : أَكْثرهم يُوقِفُونه عن عليّ .

٨٦- **حَدِيثُ** أنس : « لأَنْ أَقْعُد مع قَوْم يذْكُرون الله تعالىٰ من غَدْوة إلى طلُوع الشَّمْسِ ... » الحديثَ (٣٢/١) .

○ أَبُو داود بِإِسْنادٍ حَسَنٍ .

٨٧- **حَدِيثُ** : « لا يَفْقَه العَبْدُ كُلَّ الفِقْه حتَّى يَمْقُت النَّاس فِي ذَاتِ الله ... » الحديثَ (٣٣/١) .

○ ابن عبد البرِّ من حديث شداد بن أوس وقال : لا يَصِحُّ مَرْفوعاً .

٨٨- **حَدِيثُ** : « أَبْغَضُ إِلَهٍ عُبِدَ عِنْدَ اللهِ تَعَالىٰ في الأَرْضِ هو الهَوَىٰ » . (٣٤/١) .

○ الطَّبراني من حديث أَبي أُمامة بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ .

٨٩- **حَدِيثُ** : « إِذَا مَرَرْتُم بِرِيَاضِ الجَنَّة فَارْتَعُوا...» الحديثَ (٣٤/١) .

○ التِّرمذي من حديث أنس وحَسَّنه .

٩٠- **حَدِيثُ** : « إِنَّ لله مَلَائِكة سَيَّاحِين في الهَواء سوى مَلائِكة الخَلق ... » الحديثَ (٣٤/١) .

○ متَّفق عليه من حديث أبي هريرة دون قوله : « في الهَوَاء » والتِّرمذي «سَيَّاحين في الأرض» وقال مسلم : «سَيَّارة» .

٩١- **حَدِيثُ** : « لَمْ تَكُن القَصَص فِي زَمَنِ رَسُولِ الله ﷺ» (٣٥/١) .

○ ابن ماجه من حديث عمر بِـإِسْنادٍ حَسَنٍ .

٩٢- **حَدِيثُ** أبي ذرّ : « حُضُور مَجْلِس عِلم أَفْضَلُ مِن صَلَاة أَلْفِ رَكْعَة » . (٣٥/١) .

○ تقدَّم في الباب الأَوَّل [٣٩] .

٩٣- **حَدِيثُ** : « إِيَّاك والسَّجع ياابْنَ رَوَاحَة » . (٣٦/١) .

○ لم أجده هكذا(*) ولأحمد وأبي يعلى وابن السني وأَبي نُعيم في كتابيهما(**) « الرِّياضة » من حديث عائشة بِإِسْنادٍ صَحِيحٍ أنها قالت للسَّائب « إِيَّاك والسَّجع فإنَّ النبيَّ ﷺ وأصحابه كانوا لا يسجعون »

(*) في الإتحاف (٢٤٦/١) : « لم أجده مرفوعاً ... » ا.هـ .

(**) في نسخة الحلبي : « كتاب » والتصحيح من الإتحاف (٢٤٦/١) .

ولابن حبان « واجْتَنِب السَّجع » ، وفي البخاري نحوه من قول ابن عباس .

٩٤- حَدِيثُ : « أَسَجْع كَسَجْعِ الأَعْرَاب » . (٣٦/١) .

○ مسلم من حديث المغيرة .

٩٥- حَدِيثُ : « إِنَّ من الشِّعر لَحِكْمَة » . (٣٦/١) .

○ البخاري من حديث أُبيّ بن كعب .

٩٦- حَدِيثُ : « مَا حَدَّثَ أَحَدُكُم قَوْمَاً بِحَديثٍ لا يَفْقَهُونَهُ إِلَّا كان فِتْنَةً عَلَيْهِم » . (٣٧/١) .

○ العقيلي في «الضُّعفاء» وابن السُّني وأَبُونعيم في «الرِّياء»(*) من حديث ابن عباس بِإِسْنادٍ ضعيف ، ولمسلم في «مقدمة صحيحه» مَوْقوفاً على ابن مسعود .

٩٧- حَدِيثُ : « كَلِّمُوا النَّاس بِما يَعْرِفُون ودَعُوا ما يُنْكِرون ... » الحديثَ . (٣٧/١) .

○ البخاري موقوفاً على عليّ ورفعه أبومنصور الدَّيلمي في «مُسْند الفِردوس» من طريق أبي نُعيم .

٩٨- حَدِيثُ : « تَسَحَّرُوا فإِنَّ في السَّحُور بَرَكَة » . (٣٧/١) .

○ متَّفق عليه من حديث أنس .

٩٩- حَدِيثُ : « تَناول الطَّعام في السَّحُور » . (٣٧/١) .

(*) في الإتحاف (٢٥٣/١) : « رياضة المتعلمين » بدلاً من « الرياء » .

○ رواه البخاري من حديث أَنس « أنَّ النبيَّ ﷺ وزيد بن ثابت تَسَحَّرا »

١٠٠- حَدِيثُ : « هَلُمُّوا إلى الغذاء المُبَارك » . (٣٧/١) .

○ أَبُوداود والنَّسائي وابن حبان من حديث العِرْباض بن سارية وضعَّفه ابن القطان .

١٠١- حَدِيثُ : « مَن فَسَّر القُرآن بِرَأيه فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِن النَّار » . (٣٨/١) .

○ التِّرمذي من حديث ابن عباس وحسَّنه وهو عند أَبي داود من رواية ابن العبد وعند النَّسائي في «الكبرى» .

١٠٢- حَدِيثُ : « اللَّهُمَّ فَقِّههُ فِي الدِّينِ وعَلِّمْهُ التَّأْويل » قَالَهُ لابن عبَّاس . (٣٨/١) .

○ البخاري من حديث ابن عبَّاس دون قوله «وعَلِّمْهُ التَّأْويل» وهو بهذه الزِّيادة عند أحمد وابن حبان والحاكم وقال : «صَحِيحُ الإِسْنَادِ» .

١٠٣- حَدِيثُ : « مَن كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّار » . (٣٨/١) .

○ مُتَّفق عَلَيْهِ من حديث أَبِي هُرَيرة وعَليّ وأَنَس .

١٠٤- حَدِيثُ : « كَلِمَة مِن الحِكْمَة يَتَعَلَّمُهَا الرَّجُل خَيْرٌ لَهُ مِن الدُّنيا» . (٣٨/١) .

○ تَقَدَّم بنحوه [٥١] .

١٠٥- حَدِيثُ : « لَمَّا سُئِل عَن شَرِّ الخَلْقِ أَبَى وقال : اللَّهُمَّ اغْفِر...» الحَدِيثَ . (٣٨/١) .

○ الدَّارمي بنحوه من رواية الأَحوص بن حكيم عن أبيه مُرْسلاً وهو ضَعِيفٌ ورواه البزَّار في مُسْنَده من حديث معاذ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٠٦- **حَدِيثٌ** : « بَدَأَ الإِسْلامُ غَرِيباً ... » الحديثَ . (٣٩/١) .

○ مسلم من حديث أبي هريرة مُخْتَصراً وهو بتمامه عند التِّرمذي من حديث عمرو بن عوف وحَسَّنه .

١٠٧- **حَدِيثٌ** : « هُم المُتَمَسِّكُون بِما أَنْتُم عَلَيْهِ اليَوم » يَقُولُه في وصف الغُرَبَاء . (٣٩/١) .

○ لم أَر له أَصلاً .

١٠٨- **حَدِيثٌ** : « الغُرَبَاءُ نَاسٌ قَلِيلُونَ صَالِحُونَ » . (٣٩/١) .

○ أحمد من حديث عبد الله بن عمرو .

١٠٩- **حَدِيثٌ** : « مَا ضَلَّ قَوْم بعد هُدًى كَانُوا عَلَيْهِ إِلَّا أُوتُوا الجَدَل» (٤١/١) .

○ التِّرمذي وابن ماجه من حديث أَبي أُمامة ، قال التِّرمذي : «حَسَنٌ صَحِيحٌ» .

١١٠- **حَدِيثٌ** :« ..هم أَهْلُ الجَدَل الَّذِين عَنَىٰ الله بِقَوْلِه فَاحْذَرهم » (٤٢/١) .

○ مُتَّفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها .

١١١- **حَدِيثٌ** : « إِنَّكُم في زَمَانٍ أُلْهِمْتُمْ فِيه العَمَل وسَيَأْتي قَومٌ يُلْهَمُونَ الجَدَل » . (٤٢/١) .

○ لم أَجِدْهُ(*) .

١١٢- **حَدِيثُ** : « أَبْغَضُ الخَلْقِ إِلى الله الأَلَدُّ الخَصِم » . (٤٢/١) .

○ مُتَّفق عليه من حديث عائشة رضي الله عنها .

١١٣- **حَدِيثُ** : « مَا أُوتِيَ قَوْمٌ المَنْطِق إِلَّا مُنِعُوا العَمَل » . (٤٢/١) .

○ لم أَجِد له أَصْلاً .

○ ○ ○ ○

(*) في الإتحاف (٢٧٨/١) : « لم أجد له أصلاً » ا.هـ .

الباب الرَّابع

في سبب إقبال الخلق على علم الخلاف (*)

١١٤- **حَدِيثُ** أنس : « قيل : يَارَسُولَ الله مَتَىٰ يُتْرَكُ الأَمْرُ بالمعروف والنَّهي عن المُنْكر ... » الحديثَ . (١/٤٣) .

○ ابن ماجه بِإِسْنادٍ حَسَنٍ .

١١٥- **حَدِيثُ** : « الحَسَد يَأْكُلُ الحَسَنَات كَما تَأْكُل النَّار الحَطَب » (١/٤٥) .

○ أَبُوداود من حديث أَبِي هُرَيرَة ، وقال البُخاري : «لا يَصِحُّ» وهو عند ابن ماجه من حديث أَنس بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ وفي «تاريخ بغداد» بِإِسْنادٍ حَسَنٍ .

١١٦- **حَدِيثُ** : « مَن تكَبَّر وَضَعَهُ الله ... » الحديثَ (١/٤٦) .

○ الخطيب من حديث عمر بِإِسْنادٍ صَحِيحٍ وقال : «غريب من حديث الثَّوري» ، ولابن ماجه نحوه من حديث أبي سعيد بِسَنَدٍ حَسَنٍ .

١١٧- **حَدِيثُ** : « الكِبْرِيَاء رِدَائِي والعَظَمَة إِزَاري ... » الحديثَ (١/٤٦) .

○ أَبُوداود وابن ماجه وابن حبان من حديث أبي هريرة وهو عند مسلم بلفظ «الكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُه» من حديث أبي هريرة وأبي سعيد .

١١٨- **حَدِيثُ** : « نهي المُؤْمن عَن إِذْلَالِ نَفْسِه » . (١/٤٦) .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

○ التِّرمذي وصحَّحه وابن ماجه من حديث حذيفة : «لا يَنْبَغِي للمُؤْمِن أَن يُذِلَّ نَفْسَه » .

١١٩- **حَدِيث** : « المُؤْمِنُ لَيْسَ بِحَقُود » . (٤٦/١) .

○ لم أَقف له على أَصْل .

١٢٠- **حَدِيث** : « إِذَا تَعَلَّم النَّاسُ العلم وتَرَكُوا العَمَل وتحَابُّوا بالأَلْسُن وتَبَاغَضوا بِالقُلُوبِ ... » الحديثَ . (٤٧/١) .

○ الطَّبراني من حديث سَلْمان بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ .

١٢١- **حَدِيث** : « مَن تَرَكَ المرَاء وهُو مُبْطل ...» الحديثَ. (٤٧/١) .

○ التِّرمذي وابن ماجه من حديث أَنَسٍ مع اختلاف . قال التِّرمذي : «حَسَنٌ» .

١٢٢- **حَدِيث** : « إِنَّ الله يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّين بأَقْوَامٍ لا خَلَاق لَهُم » . (٤٨/١) .

○ النَّسائي(*) من حديث أَنَس بِإِسْنادٍ صَحِيحٍ .

١٢٣- **حَدِيث** : « إِنَّ الله يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّين بالرَّجُلِ الفَاجِرِ » . (٤٨/١) .

○ متَّفق عليه من حديث أَبي هريرة .

○ ○ ○ ○

(*) جاء في الإتحاف (٣٠٣/١) : « وهذا الحديث لم يذكره العراقي في تخريجه وهو موجود في سائر النسخ الموجودة من الإحياء ... » ا.هـ .
وهو كما ترى وهم فقد خرَّجه العراقي هنا عند النسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٢٥٩/١) .

الباب الخامس

في آداب المتعلم والمعلم (*)

١٢٤- **حديث** : « بُنِيَ الدِّين عَلَىٰ النَّظَافَة » . (٤٩/١) .

○ لم أَجده هكذا ، وفي الضُّعفاء لابن حبان من حديث عائشة : «تَنَظَّفُوا فإِنَّ الإِسْلَام نَظِيفٌ» وللطَّبراني فى «الأَوْسَط» بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ جداً من حديث ابن مسعود « ... النَّظافة تَدْعُو إلى الإِيمان » .

١٢٥- **حديث** : « لا تَدْخُل المَلَائِكة بَيْتاً فِيه كَلْبٌ » . (٤٩/١) .

○ متَّفق عليه من حديث أَبي طَلحة الأنصاري .

١٢٦- **حديث** : « حَشْر المُمَزِّق لأَعْراضِ النَّاس في صُورَةِ كَلْبٍ ضَار ... » الحديثَ . (٤٩/١) .

○ الثَّعلبي في « التَّفسير »(**) من حديث البراء بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٢٧- **حديث** : « أَخْذُ ابْنُ عَبَّاس بِرِكَابِ زَيْد بن ثَابت ، وقوله : هَكَذَا أُمِرْنَا أَنْ نَفْعَل بالعُلَمَاءِ » . (٥٠/١) .

○ الطَّبراني والحاكم والبيهقي فى «المَدْخل» إِلَّا أَنَّهم قالوا «هكذا نَفْعل» قال الحاكم : «صَحيح الإِسْنَاد على شَرْط مُسْلم» .

١٢٨- **حديث** : « لَيْسَ مِن أَخْلَاقِ المُؤْمِن الملقُ إِلَّا في طَلَب العِلْم » . (٥٠/١) .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

(**) في الإتحاف (٣٠٩/١) قال العراقي في التخريج الكبير : « لم أجد لذلك أصلاً إلا ماروا‌ه الثعلبي في التفسير بـإسنادٍ ضعيف من حديث البراء بن عازب بنحو من ذلك » ا.هـ .

○ ابْنُ عَدي من حديث معاذ وأبي أمامة ، بِإِسْنَادَيْن ضَعِيفَيْنِ .

١٢٩- حَدِيثُ : « أُبِيحَ له ﷺ تِسْعُ نِسْوة » . (٥١/١) .

○ وهو معروف ، وفي الصَّحيحين من حديث ابن عباس «كان عند النبيِّ ﷺ تسع ... » الحديثَ .

١٣٠- حَدِيثُ : « لَو وُزِنَ إِيمَانُ أَبِي بَكْرٍ بِإِيمَان العَالَمِين لَرَجَحَ » . (٥٢/١) .

○ ابن عدي من حديث ابن عمر بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ ورواه البيهقي في الشُّعب مَوْقوفاً على عمر بِإِسْنادٍ صَحِيحٍ .

١٣١- حَدِيثُ : « إِنَّما أَنَا لَكُم مِثْلُ الوَالِد لولده » (٥٥/١) .

○ أبوداود والنَّسائي وابن ماجه وابن حبان من حديث أبي هريرة .

١٣٢- حَدِيثُ : « لو مُنِعَ النَّاسُ عَن فَتِّ البَعْر لَفَتُّوه ... » الحديث (٥٧/١) .

○ لم أَجده(*) .

١٣٣- حَدِيثُ : « نَحْنُ مَعَاشِر الأَنْبِياء أُمِرْنَا أَن نُنْزِل النَّاس مَنَازِلَهُم ... » الحديثَ (٥٧/١) .

○ رويناه في جزء من حديث أَبي بكر بن الشِّخير من حديث عمر أَخْصَرَ منه وعند أبي داود من حديث عائشة « أَنْزِلُوا النَّاسَ مَنَازِلَهُم » .

١٣٤- حَدِيثُ : « مَنْ كتم عِلْماً نافِعاً جَاء يَوْمَ القِيَامَةِ مُلجماً بِلِجَامٍ مِن نَّار » (٥٧/١) .

(*) زاد في الإتحاف (٣٤١/١) : « . . إلا من حديث الحسن مرسلاً وهو ضعيف . رواه ابن شاهين » ا . هـ .

○ ابن ماجه من حديث أَبي سَعِيد بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ وتقدَّم حديث أَبي هُرَيرة بنحوه . [٤٦]

○ ○ ○ ○

الباب السَّادس

في آفات العلم وبيان علامات علماء الآخرة(*)

١٣٥- **حَدِيثُ** : « لا يَكُون المَـرْءُ عَالِماً حَتَّى يَكُون بِعِلْمِه عَامِلاً » (١/٥٨) .

○ ابن حبان في كتاب «رَوْضَة العُقَلاء» والبيهقي في «المَدْخل» مَوْقوفاً على أبي الدَّرداء ولم أجده مرفوعاً .

١٣٦- **حَدِيثُ** : « العِـلْم عِلْمَان : عِـلْم عَلَى اللِّسان ... » الحديثَ (١/٥٨) .

○ التِّرمذي الحكيم في «النَّوادر» وابن عبد البرِّ من حديث الحسن مرسلاً بِإِسْنادٍ صحيح ، وأَسْنَدَهُ الخطيب في «التَّاريخ» من رواية الحسن عن جابر بِإِسْنادٍ جَيِّد وأَعَلَّه ابن الجَوزي .

١٣٧- **حَدِيثُ** : « يَكُون في آخِرِ الزَّمان عُبَّاد جُهَّال وعُلَمَاء فَسَقَة » (١/٥٨) .

○ الحاكم من حديث أَنَس وهو ضَعِيف .

١٣٨- **حَدِيثُ** : « لا تَتَعَلَّمُوا العِلْم لِتُبَاهُوا بِهِ العُلَمَاء ... » الحديث (١/٥٩) .

○ ابن ماجه من حديث جابر بِإِسْنادٍ صَحِيحٍ .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

١٣٩- **حَدِيثُ** : « غَيْرِ الدَّجَّال أَخْوَفُ عَليكم مِن الدَّجَّال ... » الحديثَ (٥٩/١) .

○ أحمد من حديث أَبِي ذَرّ بِإِسْنادٍ جَيِّدٍ .

١٤٠- **حَدِيثُ** : « من ازدَاد عِلْماً ولَمْ يَزْدَدْ هُدى لم يَزْدَدْ من الله إِلَّا بُعْداً » (٥٩/١) .

○ أَبُو منصور الدَّيلمي في «مُسْند الفردوس» من حديث عليّ بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ إِلَّا أنه قال «زُهْداً» ، وروى ابن حبان في «رَوْضَة العُقَلاء» موقوفاً على الحَسَن «من ازْدَادَ عِلْماً ثمَّ ازْدَادَ بالله عَلَىٰ الدُّنْيا حِرْصاً لم يَزْدَدْ من الله إلا بُعْداً » ، وروى أبو الفتح الأزْدي في «الضعفاء» من حديث عليّ «مَنْ ازْدَادَ بِالله عِلْماً ثمَّ ازْدَادَ للدُّنيا حُبّاً ازْدَادَ الله عَلَيْه غَضَباً » .

١٤١- **حَدِيثُ** : « إِنَّ العَالِم يُعَذَّب عَذَاباً يطِيفُ بِهِ أَهْلُ النَّار ..» الحديثَ (٥٩/١) .

○ لم أَجده بهذا اللَّفظ وهو معنى حديث أُسامة المذكور بعده .

١٤٢- **حَدِيثُ** أُسَامة بن زيد : « يُؤْتَىٰ بالعَالِم يوم القِيَامة ويُلْقَىٰ فِي النَّار فَتَنْدَلِق أَقْتَابُه ... » الحديثَ (٥٩/١) .

○ مُتَّفق عليه بلفظ «الرَّجُل» بدل «العَالِم» .

١٤٣- **حَدِيثُ** أبي هريرة : « مَنْ طَلَبَ عِلْماً مِمَّا يُبْتَغَىٰ بِهِ وَجْهُ الله لِيُصِيبَ به عَرَضاً ... » الحديثَ (٦١/١) .

○ أَبُودَاود وابْنُ مَاجه بِإِسْنادٍ جيِّد .

١٤٤- **حديث** أَبي الدَّرداء : « أَوْحَىٰ الله إلى بَعْض الأَنْبِياء : قُلْ لِلَّذين يَتَفَقَّهُون لِغَيْر الدِّين ... » الحديثَ (٦١/١) .

○ ابن عبد البرِّ بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ .

١٤٥- **حديث** ابن عباس : « عُلَماءُ هَذِهِ الأُمَّة رَجُلَان ... » الحديث (٦١/١) .

○ الطَّبراني فى «الأَوْسَط» بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ .

١٤٦- **حديث** معاذ : « مِنْ فِتْنَة العَالِم أَنْ يَكُون الكَلام أَحَبُّ إِليه من الإِسْتِماع ... » الحديث (٦٢/١) .

○ أَبُو نُعَيم وابن الجوزي في «المَوْضُوعات» .

١٤٧- **حديث** : « إِنَّ العَبْد لَيُنْشَرُ لَهُ مِن الثَّنَاء مَا بَيْنَ المَشْرِق والمَغْرِب وَمَا يَزِنُ عِنْد الله جَنَاح بَعُوضَة » (٦٢/١) .

○ لم أَجِدْهُ هكذا ، وفي الصَّحيحين من حديث أَبي هريرة «إِنَّه لَيَأْتي الرَّجُل العَظِيم السَّمِين يوم القِيامة لا يَزِنُ عند الله جَنَاح بَعُوضَة » .

١٤٨- **حديث** جابر : « لا تَجْلِسُوا عِنْد كُلِّ عَالِم ... » الحديث (٦٢/١) .

○ أَبُو نُعَيم في « الحِلْية » وابن الجوزي فى « المَوْضُوعات » .

١٤٩- **حديث** : « مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْريَ بِي بِأَقْوَامٍ تُقْرَضُ شِفَاهُم بِمقَارِيض مِن نار ... » الحديثَ (٦٢/١) .

○ ابن حبّان من حديث أنس .

١٥٠- **حديث** : « هَلَاكُ أُمَّتِي عَالِمٌ فَاجِر وَشَرُّ الشّرار شِرَارُ العُلَمَاء...» الحديث (٦٣/١) .

○ الدَّارمي من رواية الأَحْوص بن حكيم عن أبيه مرسلاً بآخر الحديث نحوه وقَدْ تَقدّم [١٠٥] ولم أجد صَدْر الحديث .

١٥١-**حديث** عَبْدالرَّحمٰن بن غنم عن عشرة من الصحابة : « تَعَلَّمُوا مَا شِئْتُم أَنْ تَعَلَّمُـوا فَلَنْ يَأْجـركُم الله حَتَّىٰ تَعْمَـلُوا » (٦٣/١) .

○ علَّقَهُ ابن عبد البرِّ وأَسْنَده ابن عَدِي وأَبُونُعَيم والخَطيب فى كتاب «اقْتِضَاء العِلْم للعَمل» من حديث معاذ فقط بِسنَدٍ ضَعيفٍ ، ورواه الدَّارمي موقوفاً على معاذ بِسنَدٍ صَحِيحٍ .

١٥٢- **حديث** : « القُضَاةُ ثَلَاثَة ... » الحديث (٦٤/١) .

○ أَصْحاب السُّنن من حديث بُرَيْدَة وهو صَحِيحٌ .

١٥٣- **حديث** : « إنَّ الشَّـيْطَان رُبَّما سَـبَقَكُم بالعِلْم ... » الحديث (٦٤/١) .

○ الخطيب(*) في «الجامع» من حديث أنس بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٥٤- **حديث** : « مِمَّا أَخَـافُ عَـلَىٰ أُمَّتي زلّة عَالِم ... » الحديث (٦٤/١) .

○ الطَّبراني من حديث أَبِي الدَّرْدَاء ولابن حبَّان نحوه من حديث عمران ابن حصين .

(*) سقط لفظ « الخطيب » من نسخة الحلبي وأثبته من الإتحاف (٣٧٦/١) .

١٥٥- **حَدِيثُ** : « أَنَّ رَجُلاً جاء إلى رَسُول الله ﷺ فقال : عَلِّمْني مِنْ غَرَائِب العِلْم ... » الحديثَ (١/٦٤) .

○ ابن السُّنِّي وأَبُونُعيم فى كتاب «الرِّياضة» لهما ، وابن عبد البرِّ من حديث عبد الله بن المسور مرسلاً وهو ضَعيف جِدًّا .

١٥٦- **حَدِيثُ** : « نَزْع القَمِيص المُعَلّم» (١/٦٧) .

○ متَّفق عليه من حديث عائشة .

١٥٧- **حَدِيثُ** : « نَزْعُ الخَاتَم الذَّهب في أَثْنَاء الخُطْبَة » (١/٦٧) .

○ متَّفق عليه من حديث ابن عمر .

١٥٨- **حَدِيثُ** : « مَنْ بَدَا جَفَا ... » الحديثَ (١/٦٧) .

○ أَبُو داود والتِّرمذي وحَسَّنَه والنَّسائي من حديث ابن عباس .

١٥٩- **حَدِيثُ** : « سَيَكُون عَلَيْكُم أُمَرَاء تَعْرِفُونَ مِنْهُم وتُنْكِرُون ...» الحديثَ (١/٦٨) .

○ مسلم من حديث أُمّ سلمة .

١٦٠- **حَدِيثُ** أنس : « العُلَمَاء أُمَنَاء الرُّسُل عَلَىٰ عِبَاد الله ... » الحديث (١/٦٨) .

○ العُقَيْلي في «الضُّعَفاء» وذكره ابن الجوزي في «الموضوعات» .

١٦١- **حَدِيثُ** : « شِرَارُ العُلَمَاء الَّذِين يَأْتُون الأُمَرَاء ، وخِيَار الأُمَرَاء الَّذِين يَأْتُون العُلَمَاء » (١/٦٨) .

○ ابن ماجه بالشَّطر الأَوَّل نحوه من حديث أَبي هريرة بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٦٢- **حديث** : « العِـلْمُ ثَلَاثة كِتَابٌ نَاطِق وسُنَّة قَائِمة وَلا أَدْري » (٦٩/١) .

○ الخَطيب في « أَسْماء مَنْ رَوَى عن مالك » موقوفاً عَلَىٰ ابن عمر ، ولأبي دَاوُد وابن ماجه من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعاً نحوه مع اختلاف وقد تقدَّم [٨٠] .

١٦٣- **حديث** : « ما أَدْرِي أَعُزَيْرٌ نَبِيّ أَمْ لَا ... » الحديثَ (٦٩/١) .

○ أَبُوداود والحاكم وصححه من حديث أبي هريرة .

١٦٤- **حديث** : « لما سُئل عن خَيْر البِقَاع وشَرِّها قال : لا أَدْرِي حتى نزل جبريل ... » الحديثَ (٦٩/١) .

○ أَحْمَد وأَبُو يَعْلَىٰ والبَزَّار والحَاكِم وصَحَّحه ونحوه من حديث ابن عمر(*) .

١٦٥- **حديث** : « كُلّ كَلَام ابْن آدَم عَلَيْه لا لَهُ إِلَّا ثَلَاثة ... » الحديثَ (٧٠/١) .

○ التِّرمذي وابن ماجه من حديث أم حبيبة ، قال التِّرمذي : حديث غريب .

١٦٦- **حديث** : « إِذَا رَأَيْتُم الرَّجُلَ قَدْ أُوتي صَمْتاً وزُهْداً ... » الحديثَ (٧٠/١) .

○ ابن ماجه من حديث ابن خلّاد بِإِسْنادٍ ضَعِيف .

(*) رواية ابن عمر عزاها العراقي كما في الإتحاف (٣٩٦/١) لابن حبان ، ومن رواية جبير بن مطعم عزاها لأحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني ، ومن رواية أنس عزاها للطبراني في الأوسط .

١٦٧- **حديث** : « مُؤَاخَاته ﷺ بين سَلْمَان وأَبِي الدَّرْدَاء » (٧٠/١) .

○ البُخَاري من حديث أَبي جُحَيفة(*) .

١٦٨- **حديث** : « من عَمِلَ بِمَا عَلِمَ وَرَّثَهُ الله عِلْم مَا لَمْ يَعْلَم » (٧١/١) .

○ أَبُونُعيم في «الحِلْية» من حَدِيث أَنَس وضَعَّفَهُ .

١٦٩- **حديث** : « لا يَزَالُ العَبْدُ يَتَقَرَّب إليَّ بالنَّوَافِل حتى أُحِبَّه فإذا أَحْبَبْته كُنْتُ لَهُ سَمْعاً وَبَصراً » (٧١/١) .

○ مُتَّفَق عليه من حديث أَبِي هريرة بلفظ «كُنْتُ سَمْعَهُ وبَصَرَه» وهو في «الحِلية» كما ذكره المُؤَلِّف من حديث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٧٠- **حديث** : « اليَقِينُ الإِيمَانُ كُلّه » (٧٢/١) .

○ البيهقي في «الزُّهد» والخطيب في «التَّاريخ» من حديث ابن مسعود بِـإِسْنادٍ حَسَنٍ .

١٧١- **حديث** : « تَعَلَّمُوا اليَقِين » (٧٢/١) .

○ أَبُو نُعيم من رواية ثَوْر بن يزيد مُرْسلاً وهو مُعْضل ورواه ابن أبي الدُّنيا في «اليقين» من قول خالد بن معدان .

١٧٢- **حديث** : « قِيلَ لَهُ : رَجُل حَسَن اليَقِين كَثِير الذُّنوب ... » (٧٢/١) .

○ التِّرمذي الحكيم في «النوادر» من حديث أنس بِإِسْنادٍ مُظْلِم .

(*) في نسخة الحلبي « جعفة » والتصحيح من الإتحاف (٤٠٠/١) .

١٧٣- **حَدِيثُ** : « منْ أوْلَىٰ مَا أُوتِيتُم اليَقِين وَعَزِيمة الصَّبر ... » الحديثَ (٧٢/١) .

○ لم أَقِف له على أَصْل(*) ، وروى ابن عبد البرِّ من حديث معاذ «ما أَنْزَل الله شَيْئًا أَقَلّ من اليَقِين ولا قسّم شيئاً بين النَّاس أَقَلّ من الحِلْم ... » الحديثَ .

١٧٤- **حَدِيثُ** : « إنَّ مِنْ خِيَار أُمَّتِي قَوْماً يَضْحَكُون جَهْراً من سعة رَحْمة الله ويَبْكُون سِرًّا من خوف عَذَابه ... » الحديثَ (٧٥/١) .

○ الحاكم والبيهقي في «شُعَب الإيمان» وضعفه من حديث عياض بن سُليمان .

١٧٥- **حَدِيثُ** : « قيل يَا رَسُول الله أَيُّ الأَعْمال أَفْضَل قال : اجْتِنَاب المحَارم ولا يَزَالُ فُوك رَطِباً من ذِكْر الله ... » الحديثَ (٧٥/١) .

○ لم أجده هكذا بطوله وفي زيادات «الزُّهد» لابن المبارك من حديث الحسن مرسلاً «سُئِل النبي ﷺ أي الأَعْمَال أَفْضل ؟ قال : أن تَمُوت يَوْم تَمُوت وَلِسَانك رَطِبٌ من ذِكْر الله تَعَالَىٰ » وللدَّارمي من رواية الأحوص بن حكيم عن أبيه مرسلاً « أَلَا إِنَّ شرّ الشّر شِرارُ العُلَمَاء وإن خَيْر الخَيْر خِيَارُ العُلَمَاء » وقد تقدَّم [١٠٥،١٥٠] .

١٧٦- **حَدِيثُ** : « إنَّ أكثر النَّاس أَمْناً يوم القيامة أَكْثَرهُم خوفاً في الدُّنيا ... » الحديثَ . (٦١/١) .

○ لم أَجِد له أَصْلاً(*) .

(*) لفظ العراقي في الإتحاف (٤٠٩/١) : « لم أجد له أصلاً في الأحاديث المرفوعة هكذا » .
(*) عبارة العراقي في الإتحاف (٤٢٢/١) : « لم أجد له أصلاً بجملته في الأحاديث المرفوعة ... » .

١٧٧- حديث ابن عمر : « لقد عِشْنَا بُرْهَة من الدَّهْر وإن أَحَدنا يُؤْتَى الإِيمان قَبْل القُرآن ... » الحديث . (٧٦/١) .

○ الحاكم وصَحَّحه عَلَىٰ شَرْط الشَّيْخَين والبَيْهقي .

١٧٨- حديث : « كُنَّا أَصْحَاب رَسُول الله ﷺ أُوتِينَا الإِيمَان قَبْل القُرْآن ... » الحديثَ . (٧٦/١) .

○ ابن ماجه من حديث جُنْدب مُختصراً مع اختلاف .

١٧٩- حديث : « لما تَلا رَسُول الله ﷺ ﴿فَمن يُرِدِ الله أن يَهْدِيَهُ يَشْرَح صَدْرَهُ لِلإِسْلاَمِ﴾ [الأنعام:١٢٥] ... » الحديثَ. (٧٦/١) .

○ الحاكم والبَيْهقي في «الزُّهد» من حديث ابن مسعود .

١٨٠- حديث حذيفة : « كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ الله ﷺ عن الخَيْر وَكُنْتُ أَسْأَلُه عن الشَّرِّ ... » الحديثَ . (٧٧/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مختَصَراً .

١٨١- حديث ابن عباس : « مَا مِن أَحَدٍ إِلَّا يُؤْخَذُ من عِلْمِه وَيُتْرَك إِلَّا رَسُول الله ﷺ » . (٧٨/١) .

○ الطَّبراني من حديثه يَرْفَعُه بلفظه « مِنْ قَوْلِه وَيدَع » .

١٨٢- حديث ابن مسعود : « إِنَّما هما اثْنَتَان الكَلاَم والهَدْي ...» الحديثَ . (٧٩/١) .

○ ابن ماجه .

١٨٣- حديث : « طُوبَىٰ لِمَن شَغَلَهُ عَيْبُه عن عُيُوب النَّاس وأَنْفَقَ مَالاً اكْتَسَبَه ... » الحديثَ (٨٠/١) .

○ أَبُونُعيم من حديث الحسَين بن علي بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، والبزَّار من حَدِيث أَنَسٍ أَوَّل الحديث وآخره ، والطَّبراني والبيهقي من حديث رَكب المصري وسط الحديث ، وكلها ضعيفة .

١٨٤- **حَدِيثُ** : « كان يَتَوَكّأ في خُطْبة العِيد والاسْتِسْقاء عَلَى قَوْس أَوْ عصا » . (٨٠/١) .

○ الطَّبراني من حديث البَرَاء ، ونَحْوه فى يوم الأَضْحَى ليس فيه الإستسقاء وهو ضَعِيف ، ورَوَاه في «الصَّغير» من حديث سَعْد القُرَظي «كَانَ إِذا خَطَب في العِيدين خَطَب عَلَىٰ قَوْس وإِذَا خَطَب في الجُمُعة خَطَب عَلَى عَصَا » وهو عند ابن ماجه بلفظ «كَانَ إِذا خَطَب فِي الحَرْب خَطَب على قَوْس ... » الحديثَ .

١٨٥- **حَدِيثُ** : « مَنْ أَحْـدَثَ فِي دِينِنَـا مَا لَيْس فِيه فَهُو رَدٌّ » . (٨١/١) .

○ متَّفق عليه من حديث عائشة بلفظ «فِي أَمْرِنَا مَا لَيْس مِنْهُ» وعِنْد أَبِي دَاود «فِيه » .

١٨٦- **حَدِيثُ** : « مَنْ غَشَّ أُمَّتِي فَعَلَيْه لَعْنَةُ الله ... » الحديثَ . (٨١/١) .

○ الدَّارَقُطْني في «الأفراد» من حديث أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ جدًّا .

١٨٧- **حَدِيثُ** : « إنَّ لله مَلَكاً يُنَادي كل يوم : من خالف سُنَّة رَسُولِ الله ﷺ لم تَنَلْهُ شَفَاعَتُه » . (٨١/١) .

○ لم أَجِد لهُ أَصْلاً .

١٨٨- **حَدِيثُ** : « عَلَيْكُم بالنَّمط الأَوْسَط ... » الحديث . (٨١/١) .

○ أَبو عُبيد في «غَرِيب الحَدِيث» مَوْقوفاً على عليّ بن أبي طالب(*) ولم أجده مرفوعاً .

○ ○ ○ ○

(*) زاد العراقي كما في الإتحاف (١/٤٤٤) : « وَرجال إسناده ثقات إلا أن فيه انقطاعاً » ا.هـ .

الباب السَّابع

في العقل

١٨٩- **حَدِيثُ** : « الشَّيخ في قَوْمِه كالنَّبِي في أُمَّتِه » . (٨٢/١) .

○ ابن حبَّان في «الضُّعفاء» من حديث ابن عمر ، وأبومنصور الدَّيلمي من(*) حديث أبي رافع بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٩٠- **حَدِيثُ** : « يَا أَيُّهَا النَّاس اعْقِلُوا عَن رَبّكُم وتَوَاصَوا بالعَقْل...» الحديثَ . (٨٣/١) .

○ دَاوُد بن المُحَبَّر أحد الضُّعفاء في كتاب «العقل» من حديث أَبِي هُرَيرة وهو في « مُسْند الحَارِث بن أَبِي أُسَامَة » عن داود .

١٩١- **حَدِيثُ** : « أَوَّل مَا خَلق الله العَقْل قال له : أَقْبل ... » الحديثَ . (٨٣/١) .

○ الطَّبراني في «الأَوْسَط» من حديث أَبِي أُمَامة ، وأَبونُعيم من حديث عائشة بِإِسْنَادَيْنِ ضَعِيفَيْن .

١٩٢- **حَدِيثُ** أَنَس : « أَثْنَىٰ قَوْم عَلَىٰ رَجُل عند النَّبي ﷺ حَتَّى بَالَغُوا في الثَّنَاء فقال : كيْف عَقل الرَّجل ... » الحديثَ (٨٣/١) .

○ ابن المُحَبَّر في «العَقْل» بتمامه ، والتِّرمذي الحكِيم(**) في «النَّوادر» مختصراً .

(*) في نسخة الحلبي « عن » والتصويب من الإتحاف (٤٥٠/١) .

(**) في نسخة الحلبي « والترمذي والحكيم » والتصويب من الإتحاف (٤٥٥/١) .

١٩٣- **حديث** عمر : « ما اكْتَسَب رَجُل مِثْل فَضْل عَقْلٍ ... » الحديثَ (٨٣/١) .

○ ابن المحبَّر في «العَقْل» وعنه الحَارِث بن أَبي أُسامة .

١٩٤- **حديث** : « إنَّ الرَّجل لَيُدْرِك بِحُسْن خُلُقِه دَرَجة الصَّائِم القَائِم ولا يَتِمُّ لِرَجُلٍ حُسْن خُلُقه حتَّىٰ يَتِم عَقْلُه ... » الحديثَ . (٨٣/١) .

○ ابن المحبَّر من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدِّه به والحديث عند التِّرمذي مختصر دون قوله « وَلا يَتِمّ » من حديث عائشة وصححه .

١٩٥- **حديث** أبي سعيد : « لِكُلِّ شَيْءٍ دُعَامَة ودُعَامَة المُؤْمِن عَقْلُه...» الحديث . (٨٣/١) .

○ ابن المحبَّر وعنه الحارث .

١٩٦- **حديث** عمر : « أَنَّه قال لِتَمِيم الدَّاري : ما السؤدد فيكم ؟ قال : العَقْل . قال : صدقت سَأَلْتُ رسول الله ﷺ ... » الحديثَ . (٨٣/١) .

○ ابن المُحَبَّر وعنه الحارث .

١٩٧- **حديث** البراء : « كثرت المَسَائِل على رَسُول الله ﷺ فقال : يا أَيُّها النَّاس إِنَّ لِكُلِّ شيءٍ مَطِيّة ... » الحديثَ . (٨٣/١) .

○ ابن المحبَّر وعنه الحارث .

١٩٨- حَدِيثُ أبي هريرة : « لما رَجَع رسول الله ﷺ من غزوة أُحُد سمع النَّاس يقُولون : كان فلان أَشْجَع من فلان ... » الحديثَ . (٨٤/١) .

○ ابن المحبَّر .

١٩٩- حَدِيثُ البراء بن عازب : « جَدَّ الملَائِكة واجْتَهَدُوا في طَاعة الله بالعَقْل ... » الحديثَ . (٨٤/١) .

○ ابن المحبَّر كذلك وعنه الحَارِث في «مُسْنَدِه» ورواه البغوي في «معجم الصَّحابة» من حديث ابن عازب(*) رجل من الصحابة غير البَرَاء وهو بالسَّند الَّذي رواه ابن المحبَّر .

٢٠٠- حَدِيثُ عائشة : « قُلْتُ : يَارَسُول الله بأَيِّ شَيْءٍ يَتَفَاضَل النَّاس في الدُّنيا ؟ قال : بالعَقْل ... » الحديثَ . (٨٤/١) .

○ ابن المحبَّر والتِّرمذي الحكيم في «النَّوادر» نحوه .

٢٠١- حَدِيثُ ابن عباس : « لِكُلِّ شيءٍ آلة وعدّة وإن آلة المُؤْمِن العَقْل ... » الحديثَ . (٨٤/١) .

○ ابن المحبَّر وعنه الحَارِث .

٢٠٢- حَدِيثُ : « إنَّ أَحَبَّ المُؤْمِنِين إلى الله مِن نصب في طَاعة الله...» الحديثَ . (٨٤/١) .

○ ابن المحبَّر من حديث ابن عمر ، وَرَوَاهُ أبو منصور الدّيلمي في «مُسْنَد الفِرْدَوس » بِإِسْنادٍ آخر ضَعِيف .

(*) في الإتحاف (٤٥٧/١) قال العراقي : « وإنما هو أبو عازب رجل آخر ذُكِر في الصحابة ... » ا.هـ .

٢٠٣- **حَدِيثٌ** : « أَتَمُّكُم عَقْلاً أَشَدُّكم لله خَوْفاً ... » الحديثَ .
(٨٤/١) .

○ ابن المحبَّر من حديث أَبِي قتادة .

٢٠٤- **حَدِيثٌ** : « مَاخَلَق الله خَلْقاً أَكْرَم عَلَيه من العَقْل » (٨٥/١) .

○ التِّرمذي الحكِيم فى «النَّوادر» بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ من رواية الحسن عن عدّة من الصحابة .

٢٠٥- **حَدِيثٌ** : « إِذَا تقرَّب النَّاس بأَنْواع البِرّ فَتَقَرَّب أَنْتَ بِعَقْلِك »
(٨٥/١) .

○ أَبُونُعَيم فى «الحلية» من حديث علي «إِذَا اكْتَسَب النَّاس من أَنْواع البرّ لِيَتَقَرَّبُوا بها إلى رَبّنَا عزَّ وجلَّ فاكتسب أَنْت من أَنْواع العَقْل تسبقهم بالزُّلفة والقُرْب » وإِسْنَادُه ضعيف .

٢٠٦- **حَدِيثٌ** : « ازْدَدْ عَقْلاً تَزْدَد مِن رَبِّك قُرْباً ... » الحديثَ .
قاله لأَبي الدَّرداء . (٨٦/١) .

○ ابن المحبَّر ، ومن طريقه الحارث بن أبي أسامة والتِّرمذي الحكيم في «النَّوادر» .

٢٠٧- **حَدِيثٌ** ابن المُسَيّب : « أَنَّ عمر وأُبَيّ بن كَعْب وأَبَا هريرة دخلوا على رَسُول الله ﷺ فقالوا : يارسول الله من أَعْلم النَّاس ؟ فقال : العَاقِل ... » الحديثَ . (٨٦/١) .

○ ابن المحبَّر .

٢٠٨- **حَدِيثُ** : « إِنَّما العَاقِل من آمن بالله وصَدَّق رُسُلَه وعمل بِطَاعَتِهِ » . (٨٦/١) .

○ ابن المحبَّر من حَدِيث سَعِيد بن المُسيّب مُرْسلاً وفيه قِصَّة .

٢٠٩- **حَدِيثُ** : « إنَّ رُوح القُدُس نَفَثَ في روعي أَحْبِبْ مَنْ أَحْبَبْتَ فإِنَّك مُفَارِقُه ... » الحديثَ (٨٨/١) .

○ الشِّيرازي في «الأَلْقاب» من حديث سَهْل بن سعد نحوه والطَّبراني فى «الأَصْغر» و«الأَوْسَط» من حديث عليّ وكلاهما ضعيف .

٢١٠- **حَدِيثُ** ابن سلام : « سُئِلَ النَّبي ﷺ ... » في حديث طويل فى آخره وَصْف عظم العَرْش وأنَّ الملائكة قالت : « يارَب هَلْ خلقت شَيْئاً أَعْظم مِن العَرْش ؟ ... » الحديثَ (٨٨/١) .

○ ابن المحبر من حديث أَنَس بِتَمَامِه والتِّرمذي الحكيم فى «النَّوادر» مختصراً .

○ ○ ○ ○



كتاب قواعد العقائد

الأحَادِيث [٢١١ : ٢٧٧]

الفصل الأول : في ترجمة عقيدة أهل السنة في كلمتي الشهادة .

الفصل الثـــاني : في ترتيب درجات الإعتقاد .

الفصل الثالث : في لوامع الأدلة للعقيدة .

الفصل الرابــع : في الإيمان والإسلام .

* * *



الفصل الأول

في ترجمة عقيدة أهل السُّنة في كلمتي الشهادة(*)

٢١١- **حَدِيثٌ** : « سُؤَال مُنْكَر وَنَكِير » . (٩١/١) .

○ التِّرمذي وصححه وابن حبَّــان من حديث أبي هريرة « إذا قُبِرَ الميِّت -أو قال : أَحَدُكُم - أتَاه مَلَكَان أسْوَدَان أَزْرَقَان يُقالُ لأَحَدهما المُنْكَر وللآخر النَّكير» . وفي الصَّحيحين من حديث أَنس «إِنَّ العَبْد إِذَا وُضِعَ في قَبْرِه وتَوَلَّىٰ عنه أَصْحَابه ، وإِنَّه لَيَسْمَعُ قَرْع نِعَالِهم أَتَاهُ مَلَكَان فَيُقْعِدَانِه ... » الحَديث .

٢١٢- **حَدِيثٌ** : « إِنَّهُمَا فَتَّانا القَبْر » . (٩١/١) .

○ أَحمد وابن حبَّان من حديث عبد الله بن عمرو : « أَنَّ رسول الله ﷺ ذَكَر فَتَّاني القَبْر . فقال عمر : أَتُرَدُّ عَلَيْنا عُقُولنا ... » الحديثَ .

٢١٣- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ سُؤَالَهُمَا أَوَّلُ فِتْنَة بَعْدَ المَوْت » . (٩١/١) .

○ لم أَجِده .

٢١٤- **حَدِيثٌ** : « عَذَاب القَبْر » . (٩١/١) .

○ أَخْرَجَاهُ من حديث عائشة : « إِنَّكُم تُفْتَنُون أَوْ تُعَذَّبُون فِي قُبُورِكُم ..» الحديث ، ولهما من حديث أبي هريرة وعائشة : «اسْتِعَاذَتِه ﷺ من عَذَاب القَبْر » .

٢١٥- **حَدِيثٌ** : « الإيمان بالميزان ذِي الكَفَّتين واللِّسان وَصِفَتُه في

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

العظم أَنَّه مثل طِباق السَّماوات والأَرض » (٩١/١) .

○ البيهقي في «البَعْث» من حديث عمر قال : «الإِيمَانُ أَن تُؤْمن بِالله وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبه وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِن بالجَنَّة والنَّار والمِيزان ... » الحديثَ ، وأصله عند مُسْلم ليس فيه ذكر «الميزَان» ولأبي داود من حديث عائشة «أمَّا في ثلاثة مواطن لا يَذْكُر أَحَدٌ أَحَداً عند الميزان حتى يَعْلم أيخف مِيزَانُه أم يَثْقل» زاد ابن مردويه في «تَفْسيره» : قالت عائشة : «أَي حبّي قد عَلِمنا المَوَازين هي الكَفَّتان فيُوضع في هذه الشَّئ ويُوضع في هذه الشَّئ فترجح إحداهما وتخف الأُخرى» ، والتِّرمذي وحَسَّنه من حديث أنس «واطْلُبيني عند المِيزان » ومن حديث عبدالله بن عمر في حديث البطاقة : «فَتُوضع السِّجلات في كفَّة والبِطَاقة في كفَّة ... » الحديثَ ، ورَوَىٰ ابن شاهين فى «كتاب السُّنة» عن ابن عباس «كفَّة المِيزان كأطْبَاق الدُّنيا كلها » .

٢١٦- **حَدِيثُ** : « الإِيمَانُ بِالصِّراط وهو جِسْرٌ مَمْدُود على مَتْن جَهَنَّم أَحَدّ مِن السَّيف وأَدَقُّ من الشَّعر » . (٩١/١) .

○ الشَّيخان من حديث أَبِي هريرة «وَيُضْرَبُ الصِّراط بَيْن ظَهْرَاني جَهَنَّم» ولهما من حديث أبي سعيد «ثمَّ يُضرب الجِسْر عَلَى جَهَنَّم» زاد مسلم : قال أبوسعيد : «إِنَّ الجِسْر أَدقّ من الشَّعر وأحدّ من السَّيْف»، ورفعه أَحمد من حديث عائشة ، والبَيْهقي في «الشُّعب» و«البَعْث» من حديث أَنَس وضَعَّفه ، وفي «البَعْث» من رواية عُبيد بن عمير مرسلاً ، ومن قول ابن مسعود «الصِّراط كحدّ السَّيف» وفي آخر الحديث مَايَدُلُّ على أنَّه مرفوع .

٢١٧- **حديث** : « الإِيمَـانُ بالحَوْضِ وأَنَّه يَشْرَب مِنْه المُؤْمِنُون » . (٩٢/١) .

○ مسلم من حديث أَنَس فى نُزول ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَرَ ﴾ : «هو حَوْض تَرِدُ عَلَيه أُمَّتِي يوم القِيَامَة ، آنِيَتُه عَدَد النُّجوم» . ولهما من حديث ابن مسعود وعقبة بن عامر وجُنْدب وسَهل بن سعد : «أَنَا فَرَطُكُم عَلَى الحَوْض» ومن حديث ابن عمر «أَمَامَكُم(*) حَوْض كما بَيْن جَرباء وأَدرج» . وقال الطبراني : «كما بَيْنَكم وبين جرباء وأدرج» وهو الصَّواب ، وذكر الحوض في الصَّحيح من حديث أبي هريرة وأبي سعيد وعبد الله بن عَمْرو وحُذَيفة وأبي ذر وجابر(**) بن سمرة وحارثة بن وهْب وثَوْبَان وعائشة وأم سلمة وأسماء .

٢١٨- **حديث** : « مَنْ شَرِبَ مِنْه شَرْبة لم يَظْمَأ بَعْدَهَا أَبَداً ، عَرْضُه مَسِيرة شَهْر ، أشدّ بَيَاضاً من اللَّبن وأَحْلَىٰ من العَسَل ، حَوْله أَبَاريق عَدَد نُجُوم السَّماء » . (٩٢/١) .

○ أخرجاه(***) من حديث عبد الله بن عمرو ، ولهما من حديث أَنَس «فيه من الأَبَاريق كعَدَد نُجُوم السَّماء» ، وفي رواية لمسلم «أَكْثَر من عَدَد نُجُوم السَّمَاء» .

٢١٩- **حديث** : « فِيه مِيزَابَان يَصُبَّان من الكَوْثَر » (٩٢/١) .

○ مسلم من حديث ثوبان « يَصُبُّ(****) فيه ميزابان يمدّانه من الجنَّة أَحَدهما من ذَهَب والآخر من وَرِق » .

(*) في نسخة الحلبي « أمالكم » والتصويب من الإتحاف (٣٩/٢) .

(**) في نسخة الحلبي « حابس » والتصويب من الإتحاف (٣٩/٢) .

(***) سقط لفظ « أخرجاه » من نسخة الحلبي واستدركته من الإتحاف (٤٠/٢) .

(****) في نسخة الحلبي « يغت » والتصويب من الإتحاف (٤٠/٢) .

٢٢٠- **حَدِيث** : « الإِيمان بالحِسَاب وتفاوت الخَلْق فيه إلى مُناقش في الحساب ومُسَامح فِيه وإِلى من يَدْخل الجَنَّة بِغَيْر حِسَـاب» . (٩٢/١) .

○ البيهقي في «البَعْث» من حديث عمر «فقال : يارسول الله ما الإيمان؟ قال : أن تُؤْمِنَ بالله ومَلائِكَتِه وكُتُبه وَرُسُله وبالمَوْت وبالبَعْث من بَعْد المَوْت والحِسَاب والجَنَّة والنَّار والقَدَر كُلّه ... » الحديثَ ، وهو عند مسلم دون ذكر «الحِسَاب» وللشَّيخين من حديث عائشة «من نُوقِشَ الحسَاب عُذِّب ، قالت : قلت : أَلَيْسَ يقول الله تعالى : ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَب حِسَاباً يَسِيراً ﴾ [الإنشقاق:٨] ؟ قال : ذَلك العَرْض» . ولهما من حديث ابن عباس «عُرِضَت عَلَيَّ الأُمَم فقيل : هَذِه أُمَّتك ومَعَهُم سَبْعُون أَلْفاً يدخلون الجَنَّة بغير حِسَاب ولا عَذَاب» ، ولمسلم من حديث أَبِي هريرة وعمران بن حُصين «يَدْخُل من أُمَّتي الجَنَّة سَبْعُون أَلْفاً بِغَيْر حِسَاب» زاد البيهقي في «البَعْث» من حديث عمرو بن حزام(*) «وأَعْطَاني مَعَ كُلِّ وَاحِد من السَّبْعِين أَلْفاً سَبْعين أَلْفاً» زاد أحمد من حديث عبد الرحمن بن أبي بكر بعد هذه الزيادة «فقال: فهلا اسْتَزَدْتُه ؟ قال : قد اسْتَزَدْتُه فأَعْطَاني مع كُلِّ رجل سَبْعين ألفاً . قال عمر : فهلا اسْتَزدته ؟ قال : قد اسْتَزَدته فأَعْطَاني هكذا ، وفرَّج عبدالرحمن بن أبي بكر بين يَدَيه ... » الحديثَ .

٢٢١- **حَدِيث** : « سُؤَال مَنْ شَاءَ من الأَنْبياء عن تَبْلِيغ الرِّسَالة ومَن شاء من الكُفَّار عن تَكْذِيب المُرْسلِين » . (٩٢/١) .

○ البُخَاري من حديث أَبِي سَعيد «يُدْعَىٰ نُوح يوم القِيامة فيقول : لَبَّيْك

(*) في نسخة الحلبي « ابن حزم » والتصحيح من الإتحاف (٤٠/٢) .

وَسَعْدَيْك يَاربّ . فيقول : هل بَلَّغت ؟ فيقول : نَعَم ! فيقال لأُمَّته . فيقولون : مَا أَتَانَا مِن نَذِير . فيقول : مَنْ يَشْهَد لَكَ ؟ فيقول : مُحَمّد وأُمَّته ... » الحديث . ولابن ماجه «يَجِيء النَّبي يوم القيامة ... » الحَدِيثَ وفيه : «فيقال :هَل بَلَّغت قومك ... » الحديثَ .

٢٢٢- حَدِيثُ : « سُؤَالُ المُبْتَدَعة عن السُّنَّة » . (٩٢/١) .

○ ابن ماجه من حديث عائشة «مَنْ تَكَلَّم بشيْ من القَدَر سُئِلَ عنه يوم القِيَامة » ، ومن حديث أبي هريرة : «مَا مِن دَاعٍ يَدْعُو إلى شَيْ إلَّا وَقَفَ يوم القيامة لَازِماً لِدَعوة ما دعا إليه وإِن دَعَا رجل رجلاً » وإِسنادهما ضعيف .

٢٢٣- حَدِيثُ : « سُؤَال المُسْلِمِين عن الأَعْمَال » . (٩٢/١) .

○ أصْحاب السُّنَن من حديث أَبِي هريرة «إنَّ أَوَّل مَا يُحَاسَب به العَبْد يوم القِيامة مِنْ عَمِله صَلاته ... » الحديثَ ، وسيأتي في الصَّلاة .

٢٢٤- حَدِيثُ : «إخْرَاج المُوَحِّدين من النَّار حتى لايَبْقىٰ فيها موحد بفضل الله سبحانه » . (٩٣/١) .

○ الشَّيخان من حديث أَبِي هريرة في حديث طويل : «حتَّىٰ إِذَا فرغ الله من القَضَاء بين العِبَاد وأَرَادَ أن يُخْرِج بِرَحْمته من أَرَاد من أَهْل النَّار أَمر المَلَائِكة أن يخرجوا من النَّار من كان لا يُشْرِك بالله شَيْئاً مِمَّن أَرَاد الله أن يْرحَمه مِمَّن يَقُول لا إِله إِلَّا الله ... » الحديثَ .

٢٢٥- حَدِيثُ : «شَفَاعَةُ الأَنْبياء ثمَّ العُلَمَاء ثمَّ الشُّهداء ثم سائِر المُؤْمِنين ، ومن بَقي من المُؤْمِنين ولم يَكُن لهم شَفِيع أخرج بفضل

الله فلا يُخَلَّد في النَّار مؤمن بل يخرج مِنْها مَنْ كَان في قَلْبه مِثْقَال ذَرَّة من الإيمان » . (٩٣/١) .

○ ابن مَاجه مِن حديث عُثمان بن عفان «يَشْفَع يوم القِيَامَة ثَلاثَة : الأَنْبياء ثمَّ العُلَمَاء ثمَّ الشُّهداء» وقد تقدَّم في العلم [٢٤] ، وللشَّيخين من حديث أبي سعيد الخُدري «مَنْ وَجَدتم في قلبه مِثْقال حَبَّة من خَرْدَل من الإِيمان فَأَخْرِجُوه» وفي رواية «مِنْ خَيْر» وفيه : «فيقول الله تعالى : شَفَعَت الملائكة وشَفَعَت النَّبيون وشَفع المُؤْمنُون ولم يَبْق إِلَّا أَرحم الرَّاحمين فَيَقْبض قَبْضَة من النَّار فيخرج مِنها قوماً لم يَعْمَلُوا خيراً قَطّ... » الحديث .

٢٢٦- **حَدِيثُ** : « أَفْضَل النَّاس بعد رَسُول الله ﷺ أَبُوبكر ثم عمر ثمَّ عُثمان ثمَّ عليّ » (٩٣/١) .

○ البخاري من حديث ابن عمر قال : «كُنَّا نُخَيِّر بين النَّاس في زمن النَّبي ﷺ فنخير أَبَابَكْر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان » ولأبي داود «كنا نقول وَرَسُول الله ﷺ حيّ : أَفْضل أُمَّة النَّبي ﷺ أبوبكر ثم عمر ثم عُثمان رضي الله عنهم » زاد الطَّبراني «ويَسْمَعُ ذلك النَّبي ﷺ ولا يُنْكِرُه » .

○ ○ ○ ○

الفصل الثاني

في ترتيب درجات الاعتقاد(*)

٢٢٧- **حَدِيثٌ** : « إِحْسَانُ الظَّنّ بجميع الصَّحابة والثَّناء عليهم» . (١/٩٣) .

○ التِّرمذي من حديث عبد الله بن مُغَفَّل : « الله الله فى أَصْحَابي لا تَتَّخِذُوهم غَرَضاً بَعْدِي» ، وللشَّيخين من حديث أبي سعيد «لاتَسُبُّوا أصْحَابِي » ، وللطَّبراني مِن حَدِيث ابن مسعود « إذا ذُكِرَ أصْحابي فَأَمْسِكُوا » .

٢٢٨- **حَدِيثٌ** : « هَلَكَ المُتَنَطِّعُون » (١/٩٥) .

○ مُسْلم من حديث ابن مسعود .

٢٢٩- **حَدِيثٌ** : « أَنَّ النَّبي ﷺ عَلَّمَهُم الإسْتِنْجَاء » . (١/٩٥) .

○ مُسْلم من حديث سَلْمَان الفَارسي .

٢٣٠- **حَدِيثٌ** : « نَدَبَهُم إلى عِلْم الفَرَائِض وَأَثْنَىٰ عَلَيهم » (١/٩٥) .

○ ابن ماجه من حديث أبي هريرة : «تَعَلَّمُوا الفَرَائِض وعَلِّمُوهَا النَّاس...» الحديث ، وللتِّرمذي من حديث أَنس «وأَفْرَضُهُم زَيْد بن ثَابِت» .

٢٣١- **حَدِيثٌ** : « نَهَاهُم عن الكلام في القَدَر وقال : أَمْسِكُوا » . (١/٩٥) .

○ تقدَّم فى العلم [٧٨] .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٢٣٢- **حَدِيثُ** : « إِنَّ للقُرآن ظَاهِراً وَبَاطِناً ... » الحديثَ . (٩٩/١) .

○ ابن حبان في صحيحه من حديث ابن مسعود بنحوه .

٢٣٣- **حَدِيثُ** : « نَحْنُ مَعَاشِر الأَنْبياء أُمِرْنَا أَن نُكَلِّم النَّاس عَلَىٰ قَدْر عُقُولِهم ... » الحديثَ . (٩٩/١) .

○ تقدَّم في العلم [١٣٣] .

٢٣٤- **حَدِيثُ** : « مَا حَدَّثَ أَحَد قوماً بِحَدِيثٍ لم تَبْلُغه عُقُولهم... » الحديثَ . (٩٩/١) .

○ تقدَّم في العلم [٩٦] .

٢٣٥- **حَدِيثُ** : « إِنَّ من العِلْم كَهَيْئة المَكْنُون ... » الحديثَ (٩٩/١) .

○ تقدَّم في العلم [٧١] .

٢٣٦- **حَدِيثُ** : «لَوْ تَعْلَمُون مَا أَعْلَم لَضَحِكْتُم قَلِيلاً وَلَبَكَيْتُم كَثِيراً» (٩٩/١) .

○ أَخْرَجَاهُ من حديث عائشة وأَنس .

٢٣٧- **حَدِيثُ** : « مَا فَضَلَكُم أَبُوبَكْرٍ بِكَثْرَةِ صِيَام ... » الحديثَ (٩٩/١) .

○ تقدَّم في العلم [٧٣] .

٢٣٨- **حَدِيثُ** : « كَف رَسُول الله ﷺ عن بَيَان الرُّوح » (١٠٠/١) .

○ الشَّيخان من حديث ابن مسعود «حِين سَأَلَه اليَهُود عن الرُّوح . قال : فَأَمْسَك النَّبي ﷺ فلم يرد عليهم شَيْئاً ... » الحَدِيث .

٢٣٩- **حَدِيث** : «لا أُحْصِي ثَناءً عَلَيْك أَنْتَ كما أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِك» (١٠٠/١) .

○ مسلم من حديث عائشة « أَنَّها سمعت رسول الله ﷺ يَقُول ذَلِك في سُجُوده » .

٢٤٠- **حَدِيث** : « إِنَّ لله سَبْعِين حِجَاباً من نُور لو كَشَفها لأَحْرَقَت سبحات وَجْهه مَا أَدْرَكه بَصَره » (١٠١/١) .

○ أبُو الشَّيخ ابن حبَّان في «كتاب العَظَمة» من حديث أبي هُرَيرة : «بَيْن الله وَبَين المَلاَئِكة الَّذِين حَوْل العَرْش سَبْعُون حِجَاباً من نُور» وإِسْنَادُه ضَعِيف ، وفيه أيضاً من حديث أَنس قال : قال رسول الله ﷺ لجبريل : هَل تَرَىٰ رَبّك ؟ قال : إِنَّ بَيْني وبَينه سَبْعين حِجَاباً من نُور»، وفي «الكبير»(*) للطَّبراني من حديث سهل بن سعد «دُون الله تعالىٰ أَلف حِجَاب من نُور وظلمة» ، ولِمُسْلم من حديث أَبي موسى «حِجَابُه النُّور لو كَشَفَه لأَحْرَقَت سبحات وَجْهُه مَا انْتَهىٰ إِليه بَصره من خَلْقِه» ولابن ماجه « كُلّ شيءٍ أَدْرَكه بَصَره » .

٢٤١- **حَدِيث** : « إِنَّ المَسْجِد لَيَنْزَوِي من النّخامة ... » الحديث (١٠١/١) .

○ لم أَجِد لَهُ أَصلاً .

(*) في نسخة الحلبي « الأكبر » وما أثبته من الإتحاف (٧٣/٢) .

٢٤٢- **حديث** : « أَمَا يَخْشَىٰ الَّذِي يَرْفَع رَأْسُه قبل الإِمام ... » الحديثَ (١٠٢/١) .

○ أَخرجاه من حديث أَبي هريرة .

٢٤٣- **حديث** : « قَلْبُ العَبْد بين أصْبعين من أَصَابع الرَّحمن » (١٠٢/١) .

○ مسلم من حديث عبد الله بن عمرو .

٢٤٤- **حديث** : « الحَجَر الأسود يَمِين الله في أرضه » (١٠٣/١) .

○ الحَاكِم وصحَّحه مِن حَدِيث عبدالله بن عمرو(*) .

٢٤٥- **حديث** : « إنِّي لأَجِدُ نَفَس الرَّحْمن من جَانِب اليمن » . (١٠٣/١) .

○ أَحْمد من حديث أَبي هريرة في حديث قال فيه «وَأَجِدُ نَفَس رَبّكم مِن قِبل اليَمَن» ورجاله ثقات .

○ ○ ○ ○

(*) في نسخة الحلبي : « عبدالله بن عمر » والتصحيح من الإتحاف (٧٩/٢) .

الفصل الثالث

في لوامع الأدلة للعقيدة (*)

٢٤٦- **حديث** : « انْشِقَاق القَمَر » (١/١١٣) .

○ متَّفق عليه من حديث أَنس وابن مسعود وابن عباس .

٢٤٧- **حديث** : « تَسْبِيحُ الحَصِىّ » (١/١١٣) .

○ البَيْهقي في «دلائِل النُّبوّة» من حديث أَبي ذرّ . وقال صالح بن أبي الأخضر ليس بالحافظ ، والمحفوظ رواية رجل من بني سُليم لم يُسَمّ عن أَبي ذرّ .

٢٤٨- **حديث** : « إنْطَاقُ العجماء » (١/١١٣) .

○ أحمد والبيهقي بِإِسْنادٍ صَحيح من حديث يَعْلَىٰ بن مُرّة في البَعير الذي شَكَا إلى النَّبي ﷺ أَهْله ، وقد وَرَدَ في كلام الضَّب والذِّئب والحمرة أَحَادِيث رَوَاها البَيْهقي في «الدّلائل» .

٢٤٩- **حديث** : « الحَشْر والنَّشْر » (١/١١٣) .

○ الشَّيخان من حديث ابن عباس «إِنَّكم لمحْشُورون إلى الله ... » الحَدِيثَ، ومن حديث سَهل : «يُحْشَرُ النَّاس يوم القيامة عَلَىٰ أَرْضٍ بَيْضاء ... » الحديثَ ، ومن حديث عائشة «يُحْشَرُون يوم القيامة حُفَاةً » ومن حديث أَبِي هُرَيرَة «يُحْشَرُ النَّاس عَلَىٰ ثَلاث طَرَائِق ... » الحديث . ولابن ماجه من حديث مَيْمونة مولاة النَّبي ﷺ «أفتنا في

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

بَيْت المَقْدس وَأَرْض المحْشَر والمَنْشر ؟... » الحديثَ ، وإِسْنَادُه جَيِّد .

٢٥٠- **حَدِيثُ** : « سُؤَال مُنْكَر ونَكِير » (١١٣/١) .

○ تقدم [٢١١] .

٢٥١- **حَدِيثُ** : « كان يَسْمَعُ كلام جِبْريل ويُشَاهِدُه ومَنْ حَوْله لا يَسْمَعُونه وَلا يَرَوْنه » (١١٣/١) .

○ البخاري ومسلم من حديث عائشة «قالت : قال رسول الله ﷺ يَوْماً : يَا عَائِشة هذا جبريل يُقْرئك السَّلام . فقلت : وعليه السَّلام ورحمة الله وبركاته تَرَىٰ مَا لا أَرَىٰ » . قلت : وهذا هو الأَغْلَب وإلَّا فقد رأىٰ جبريل جماعة مِنَ الصحابة منهم عمر وابنه عبد الله وكعب بن مَالك وغيرهم .

٢٥٢- **حَدِيثُ** : « اسْتَعَاذَ من عَذَاب القَبْر » (١١٤/١) .

○ أخرجاه من حديث أبي هريرة وعائشة ، وقد تقدم [٢١٤] .

٢٥٣- **حَدِيثُ** : « الثَّنَاء على الصَّحابة » (١١٤/١) .

○ تَقَدَّم [٢٢٧] .

٢٥٤- **حَدِيثُ** : « الأَئِمَّة من قُرَيش » (١١٤/١) .

○ النَّسائي مِن حَدِيث أنس والحاكم من حديث ابن عمر .

○ ○ ○ ○

الفصل الرابع

في الإيمان والإسلام (*)

٢٥٥- **حَدِيثُ** : « بُنِي الإِسْلامُ عَلَىٰ خَمْس » (١١٥/١) .

○ أَخْرجاه من حديث ابن عمر .

٢٥٦- **حَدِيثُ** : « سُئِل عن الإيمان فَأَجاب بهذه الخمس » (١١٥/١) .

○ البَيْهقي في «الإعتقاد» من حديث ابن عباس في قصّة وَفْدَ عبد القَيْس « تَدْرُون ما الإيمان شَهَادة أن لا إله إلَّا الله وأَنَّ محمداً رسول الله وأن تُقيموا الصَّلاة وتُؤْتُوا الزَّكاة وتَصُوموا رَمَضان وتحجُّوا البيت الحَرَام »، والحديث في الصَّحيحين لكن ليس فيه ذكر «الحجّ» وزاد «وأن تُؤْتُوا خُمُساً من المَغْنم »

٢٥٧- **حَدِيثُ** جبريل : « لما سَأَلَهُ عن الإيمان فقال : أن تُؤْمِن بِالله ومَلَائِكته ... » الحديثَ (١١٦/١) .

○ أَخْرَجاه من حديث أبي هريرة (دون ذكر الحج)(**) ومسلم من حديث عمر دون ذكر « الحِسَاب » فرواه البيهقي في « البَعْث » وقد تقدَّم [٢١٥] .

٢٥٨- **حَدِيثُ** سعد : « أَعْطَىٰ رَجُلاً عَطَاءً ولم يُعْط الآخر فقال له سعد : يَارَسُول الله تَرَكْتَ فلاناً لم تُعْطِه وهو مُؤْمِن فقال :

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

(**) الزيادة ما بين القوسين من الإتحاف (٢٣٦/١) .

أَوْ مُسْلم ... » الحديثَ (١١٦/١) .

○ أخرجاه بنحوه .

٢٥٩- **حَدِيثُ** : « سُئِل أَيُّ الأَعمال أَفْضل ؟ فقال : الإِسْلام فقال : أي الإِسلام أَفْضَل ؟ فقال : الإِيمان » (١١٦/١) .

○ أحمد والطَّبراني من حديث عمرو بن عَبَسة(*) بالشَّطر الأخير «قال رجل : يَا رَسُول الله أيُّ الإسلام أَفْضل ؟ قال الإيمان » وإِسْنَادُه صَحِيحٌ (لكنه منقطع)(**) .

٢٦٠- **حَدِيثُ** : «يَخْرُج من النَّار مَنْ كَانَ في قَلْبِه مِثْقَالُ ذَرَّةٍ من الإِيمَان » (١١٦/١) .

○ أخرجاه من حديث أبي سعيد الخدري في الشَّفاعة ، وفيه « اذْهَبُوا فَمَنْ وَجَدتم فِي قَلْبه مِثْقال ذَرّة من إيمان فَأَخْرِجُوه ... » الحديث ، ولهما من حديث أنس «فيُقَال : انطلق فَأَخْرج مِنها من كَان فِي قَلْبه مِثْقال ذَرّة أَوْ خَرْدَلة من إِيمَان » لفظ البخاري « منهما » ، وله تَعْليقاً من حديث أنس « يَخْرج من النَّار من قال : لا إله إِلَّا الله وَفِي قَلْبِه وَزْنُ ذَرَّة من إيمان » وهو عندهما مُتَّصل بلفظ « خَيْر » مكان « إِيمان » .

٢٦١- **حَدِيثُ** : « لا تُكفِّروا أَحَداً إِلَّا بِجُحُوده بِما أَقَرَّ بِهِ » (١١٧/١) .

○ الطَّبراني في « الأَوْسَط » من حديث أَبِي سعيد « لن يخرج أَحَد من الإيمان إِلَّا بِجُحُوده مَا دَخَل فيه » وإسناده ضعيف .

(*) في نسخة الحلبي « عنبسة » والتصحيح من الإتحاف (٢٣٧/٢) .

(**) الزيادة ما بين القوسين من الإتحاف (٢٣٧/٢) وقال هناك : « ووجدت في حاشية كتاب المغني ما نصه : علَّقه البخاري ووصله الحاكم في الأربعين » ا.هـ .

٢٦٢- **حَدِيثُ** : « تَعْذِيبُ العُصَاة » (١١٨/١) .

○ البخاري من حديث أنس « لَيُصِيبَنّ أَقْواماً سَفع من النَّار بِذُنُوب أَصَابُوها ... » الحديثَ ، ويأتي في ذكر الموت عدة أحاديث .

٢٦٣- **حَدِيثُ** : « لا يَزْني الزَّاني حين يَزْني وَهُو مُؤْمِن » (١١٩/١) .

○ مُتَّفق عليه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرة .

٢٦٤- **حَدِيثُ** : « الإِيمَانُ يَزيدُ وَيَنْقُص » (١٢٠/١) .

○ ابن عدي في « الكامل » وأبو الشَّيخ في كتاب « الثَّواب » من حديث أبي هريرة ، وقال ابن عدي : باطل . فيه محمد بن أحمد بن حرب الملحي يتعمَّد الكذب ، وهو عند ابن ماجه موقوف على أبي هريرة وابن عباس وأبي الدَّرداء .

٢٦٥- **حَدِيثُ** : « الإِيمَانُ بِضْعٌ وسَبْعُون بَاباً » (١٢٠/١) .

○ وذكر بعد هذا فزاد فيه : « أَدْنَاهَا إِمَاطَة الأَذَىٰ عن الطَّريق » البخاري ومسلم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة « الإِيمَانُ بِضعٌ وسَبْعُونَ » زاد مسلم في رواية « فَأَفْضَلُها(*) قول لَا إله إِلَّا الله وَأَدْنَاهَا ... » فذكره ، ورواه بلفظ المُصَنف التِّرمذي وصححه .

٢٦٦- **حَدِيثُ** : « يَخرُج من النَّار مَنْ كَانَ في قَلْبه مِثْقَالُ دِينَار » (١٢١/١) .

○ مُتَّفق عليه من حديث أبي سعيد ، وسيأتى في ذكر الموت وما بعده .

٢٦٧- **حَدِيثُ** : « لما دَخَل المَقَابِر قال : السَّلام عَلَيْكُم دَار قَوْمٍ

(*) في نسخة الحلبي « وأفضلها » والتصويب من الإتحاف (٢٦٠/٢) وكذا صحيح مسلم (٣٥) (٥٨) .

مُؤْمِنِين ... » الحديثَ (١٢١/١) .

○ مُسلم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٢٦٨- حَدِيثُ : « الإِيمَانُ عُرْيان » (١٢٢/١) .

○ تقدم في العلم [١٠] .

٢٦٩- حَدِيثُ : « أَرْبَــع مَنْ كُنَّ فِيــهِ فَهُو مُنَافِق ... » الحديثَ (١٢٢/١) .

○ مُتَّفق عليه من حديث عبد الله بن عمرو .

٢٧٠- حَدِيثُ : « القُــلُوب أَرْبَعـة : قَلْبٌ أَجْرَد ... » الحديثَ (١٢٢/١) .

○ أحمد من حديث أبي سعيد وفيه ليث بن أبي سليم مختلف فيه .

٢٧١- حَدِيثُ : « أَكْثَر مُنَافِقي هَذِهِ الأُمَّة قُرَّاؤُها » (١٢٢/١) .

○ أَحمد والطَّبراني من حديث عقبة بن عامر(*) .

٢٧٢- حَدِيثُ : « الشِّرك أَخْفَىٰ في أُمَّتي من دَبِيب النَّمْلة عَلَىٰ الصَّفا » (١٢٢/١) .

○ أَبُو يَعْلَىٰ وابن عدي وابن حبان فى «الضعفاء» من حديث أبي بكر ، ولأحمد والطَّبراني نحوه من حديث أبي موسى وسيأتي في ذم الجاه والرِّياء .

٢٧٣- حَدِيثُ حذيفة : « كان الرَّجُل يَتَكَلَّم بالكَلِمَة عَلَىٰ عَهْد

(*) زاد في الإتحاف (٢٧٠/٢) : « وفيه ابن لهيعة وسيأتي في آداب تلاوة القرآن » ا.هـ .

رَسُول الله ﷺ يَصِيرُ بِهَا مُنَافِقاً ... » الحديثَ (١٢٢/١) .

○ أحمد بِإِسْنادٍ فيه جَهَالة .

- **وحديث** حذيفة : « المُنَافِقُون اليوم أَكْثَر منهم عَلَى عَهْد رَسُول الله ﷺ ... » الحديثَ .

○ البخاري إلّا أنَّه قال «شرّ» بدل «أَكْثَر» .

٢٧٤- **حَدِيثُ** : « سَمع ابن عمر رَجُلاً يَتَعَرَّض للحجَّاج فقال : أَرَأَيت لو كَان حَاضِراً أَكُنْتَ تَتَكَلَّم فيه ؟ قال : لا . قال : كُنَّا نعدّ هذا نِفَاقاً عَلَىٰ عَهْد رَسُول الله ﷺ » (١٢٣/١) .

○ أَحمد والطَّبراني بنحوه وليس فيه ذكر «الحجَّاج» .

٢٧٥- **حَدِيثُ** : « كان جَالِساً في جَمَاعة من أَصْحابه فَذَكَرُوا رجلاً فَأَكْثَروا الثَّنَاء عليه فبَيْنَما هم كذلك إِذْ طَلَع رَجُل عَلَيهم وَوَجْهُه يَقْطُر ماء من أَثَر الوُضُوء ... » الحديثَ . (١٢٣/١) .

○ أحمد والبزَّار والدَّارَقُطْني من حديث أنس .

٢٧٦- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا عَلِمْت وَمَا لَمْ أَعْلَم ..» الحَدِيثَ (١٢٣/١) .

○ مسلم من حديث عائشة «اللَّهم إِنِّي أَعُوذ بِكَ من شرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَل » ولأبي بكر بن الضحاك في «الشَّمائِل» في حديث مرسل : «وشَرِّ مَا أعلَم وَشَرِّ مَا لا أَعْلم » .

٢٧٧- **حَدِيثُ** : « مَنْ قَالَ أَنَا مُؤْمِن فَهُو كَافِر وَمَنْ قَال أَنَا عَالِم فَهُو جَاهِل » (١٢٤/١) .

○ الطَّبراني في «الأَوْسَط» بالشَّطر الأَخِير منه من حديث ابن عمر وفيه لَيْث بن أَبي سُلَيم تقدَّم ، والشَّطر الأوَّل رُوِي من قول يحيى بن أبي كثير رواه الطَّبراني في «الصغير»(*) بلفظ « مَنْ قَالَ أَنَا في الجنَّة فَهُو في النَّار » وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

○ ○ ○ ○

(*) في نسخة الحلبي « الأصغر » وما أثبته من الإتحاف (٢٧٦/٢) .



كتاب أسرار الطهارة

الأحاديث [٢٧٨ : ٣٥٨]

القسم الأول : في طهارة الخبث .

القسم الثاني : في طهارة الأحداث .

القسم الثالث : في النظافة والتنظيف .

* * *



٢٧٨- حَدِيثُ : « بُني الدِّين عَلَىٰ النَّظَافَة » (١/١٢٤) .

○ لم أَجِدْه هكذا ، وفي «الضُّعَفَاء» لابن حبان من حديث عائشة «تَنَظَّفُوا فإِنَّ الإِسْلَام نَظِيف» والطَّبراني في «الأَوْسَط» بِسَنَد ضَعِيف جداً من حديث ابن مسعود «النَّظَافَة تَدْعُو إِلى الإِيمَان » .

٢٧٩- حَدِيثُ : « مِفْتَاح الصَّلاة الطُّهُور» (١/١٢٥) .

○ أَبوداود والتِّرمذي وابن ماجه من حديث عليّ ، قال التِّرمذي : هذا أَصَحُّ شَيْئ في هذا الباب وأَحْسَن .

٢٨٠- حَدِيثُ : «الطُّهُور نِصْفُ الإِيمان » (١/١٢٥) .

○ الترمذي من حديث رَجُل من بني سُليم وقال : «حَسَن» ، ورواه مسلم مِن حَدِيث أبي مالك الأشعري بلفظ « شَطْر » كما جاء في « الإِحياء » .

٢٨١- حَدِيثُ : « كُنَّا نَأْكُل الشِّواء فَتُقَام الصَّلاة فَنُدْخِل أَصَابِعنا في الحَصْباء ... » الحديثَ (١/١٢٥) .

○ ابن ماجه من حديث عبد الله بن الحارث بن جزء ولم أره من حديث أبي هريرة .

٢٨٢- حَدِيثُ عمر : « مَاكُنَّا نعرف الأشْنَان على عَهْد رَسُول الله ﷺ وَإِنَّما كانت مَنَادِيلُنا بَاطِن أَرْجُلنا ... » الحديثَ (١/١٢٦) .

○ لم أَجِدْهُ من حَدِيثِ عُمَر ، ولابن ماجه نحوه مُختصراً من حديث جابر .

٢٨٣- حَدِيثُ : «خَلْع نَعْلَيْه في الصَّلاة إِذْ أَخْبَرَهُ جبريل عليه الصَّلاة

والسَّلام أَنَّ عليه نجاسة » (١٢٦/١) .
○ أَبُوداود والحاكم وصَحَّحه من حديث أَبي سعيد الخدري .

○ ○ ○ ○

القسم الأول

في طهارة الخبث (*)

٢٨٤- **حديث** : « إِذَا بَلَـغَ المَـاء قُلَّتَـين لَمْ يَحْمِـل خَبَثـاً » (١٢٨/١) .

○ أَصْحَاب السُّنن وابن حبَّان والحاكم وصحَّحه من حديث ابن عمر .

٢٨٥- **حديث** : « إِصْغَاء الإِنَاء للهِرّة » (١٢٨/١) .

○ الطَّبراني في «الأَوْسَط» والدَّارَقُطْني من حديث عائشة ، وَرَوَىٰ أَصْحَاب السُّنَن ذلك من فِعْل أبي قتادة .

٢٨٦- **حديث** : « خَلَقَ الله المَاء طَهُوراً لا يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ إِلَّا مَا غَيَّر لَوْنه أَوْ طَعْمَه أَوْ رِيحه » (١٢٩/١) .

○ ابن ماجه من حديث أبي أُمَامة بِإِسْنادٍ ضَعِيف ، وقد رَوَاه بدون الإِسْتِثناء أبو داود والنسائي والترمذي من حديث أبي سعيد وصَحَّحه أبو داود وغيره .

○ ○ ○ ○

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

القسم الثاني

في طهارة الأحداث(*)

٢٨٧- **حَدِيثُ** عائشة : « مَنْ حَدَّثَكُم أَنَّ النَّبي ﷺ كان يَبُول قَائماً فلا تُصَدِّقُوه » (١/١٣٠) .

○ التِّرمذي والنَّسائي وابن ماجه . قال الترمذي : « هو أحسن شيء في هذا الباب وأَصَحّ »

٢٨٨- **حَدِيثُ** عمر : « رَآني النَّبي ﷺ وأَنَا أَبُول قَائِماً فقال : يا عمر لا تَبُل قائماً » (١/١٣٠) .

○ ابن ماجه بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ ، ورواه ابن حبان من حديث ابن عمر ليس فيه ذِكْرٌ لعمر .

٢٨٩- **حَدِيثُ** : « أَنَّه عليه الصَّلاة والسَّلام بَالَ قَائماً ... » الحديث (١/١٣٠) .

○ مُتَّفق عليه .

٢٩٠- **حَدِيثُ** : « قال في البَوْل في المُغتَسَل : عَامّة الوسواس مِنْه » (١/١٣٠) .

○ أَصْحاب السُّنَن من حديث عبد الله بن مُغَفَّل قال التِّرمذي : غريب ، قلت : وإِسْنَادُه صَحِيحٌ .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٢٩١- حَدِيثُ : « رَشّ المَاء بعد الوُضُوء وهو الإنْتِضاح » (١٣٠/١) .

○ أَبُو داود والنَّسائي وابن ماجه من حديث سفيان بن الحكم الثّقفي أو الحكم بن سفيان وهو مُضطرب كما قال التِّرمذي وابن عبد البرِّ .

٢٩٢- حَدِيثُ سلمان : « عَلَّمَنَا رَسُولُ الله ﷺ كُلّ شيْئ حتى الخِرَاءَة ... » الحديثَ . (١٣٠/١) .

○ مُسْلم وقد تقدَّم في قواعد العقائد . [٢٢٩]

٢٩٣- حَدِيثُ : « البَوْل قريباً من صَاحبه » (١٣١/١) .

○ مُتَّفق عليه من حَدِيث حُذَيْفة .

٢٩٤- حَدِيثُ : « من اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِر » (١٣١/١) .

○ مُتَّفَق عليه في حديث أَبي هريرة .

٢٩٥- حَدِيثُ : « لما نَزَل قوله تعالىٰ : ﴿ فِيه رجَالٌ يُحِبُّون أَنْ يَتَطَهَّرُواْ ﴾ الآية [التوبة : ١٠٨] . في أهل قباء وجمعهم بين الحَجَر والـمَاء ... » الحَدِيثَ . (١٣١/١) .

○ البَزَّار من حديث ابن عباس بِسَنَدٍ ضَعِيف ، ورَوَاهُ ابن ماجه(*) والحاكم وصَحَّحه من حديث أَبي أيوب وجابر وأنس في الإستنجاء بالماء ليس فيه ذكر «الحَجَر» وقول النَّووي تبعاً لابن الصَّلاح : « إِنَّ الجَمْع بين المَاء والحَجَر في أَهْل قباء لا يُعْرَف » مردود بما تقدَّم(*) .

٢٩٦- حَدِيثُ : « إِنَّ أَفْواهَكُم طرق القُرآن » (١٣١/١) .

(*) في الإتحاف (٣٤٦/٢) «ابن حبان» بدل «ابن ماجه» وقال بدل قوله «مردود بما تقدم» : « لا أصل له في كتب الحديث وإنما قاله أصحابنا وغيرهم في كتب الفقه والتفسير » ا.هـ .

○ أَبُو نُعيم في «الحِلْية» من حديث عليّ ، ورَوَاهُ (ابن ماجه)(*) موقوفاً عَلَىٰ عليّ وكِلاهما ضَعِيف .

٢٩٧- حَدِيثُ : « صَلَاةٌ عَلَىٰ إِثر سِواك أَفْضَل من خَمْسٍ وَسَبْعِين صَلاة بِغَيْر سِوَاك » . (١٣١/١) .

○ أَبُو نُعَيم في «كتاب السِّواك» من حديث ابن عمر بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ ، وَرَوَاهُ أحمد(**) والحاكم وصَحَّحه والبيهقي وضعَّفَه من حديث عَائِشة وَضَعَّفه بلفظ «مِنْ سَبْعِين صَلاة» .

٢٩٨- حَدِيثُ : « لَوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلَىٰ أُمَّتِي لأَمَرْتُهم بالسِّوَاك عند كُلّ صَلاة » . (١٣٢/١) .

○ مُتَّفق عليه من حديث أَبِي هريرة .

٢٩٩- حَدِيثُ : « مَالِي أَرَاكُم تَدْخُلُون عَلَيَّ قُلْحاً اسْتَاكُوا » . (١٣٢/١) .

○ البزار والبيهقي من حديث العباس بن عبد المطلب وأحمد(***) والبغوي من حديث تمام بن العباس ، والبيهقي من حديث عبد الله بن عباس وهو مضطرب .

٣٠٠- حَدِيثُ : « كان يَسْتَاكُ من اللَّيل مِرَاراً » . (١٣٢/١) .

○ مسلم من حديث ابن عباس .

٣٠١- حَدِيثُ ابن عباس : « لم يَزَل يَأْمُرنا رَسُول الله ﷺ بالسِّواك

(*) ما بين القوسين سقط من نسخة الحلبي وأثبته من الإتحاف (٣٤٨/٢) .
(**) في نسخة الحلبي : « أبوداود » بدلاً من « أحمد » والتصويب من الإتحاف (٣٤٨/٢) .
(***) في نسخة الحلبي « أبوداود » بدلاً من « أحمد » والتصحيح من الإتحاف (٣٤٩/٢) .

حتى ظَنَنّا أَنَّه سَيَنْزِل عَلَيه فِيه شيءٌ » . (١٣٢/١) .

○ رَوَاهُ أحمد .

٣٠٢- **حَدِيثُ** : « عليكم بالسِّواك فإنَّه مَطْهَرةٌ للفم مَرْضَاةٌ لِلرَّب » (١٣٢/١) .

○ البخاري تَعْليقاً مَجْزُوماً من حديث عائشة ، والنَّسائي وابن خزيمة موصولاً . قلت : وصل المصنف هذا الحديث بحديث ابن عباس الذي قبله وقد رواه من حديث ابن عباس الطَّبراني في «الأَوسط» والبيهقي في «شعب الإيمان» .

٣٠٣- **حَدِيثُ** : « كان أَصْحَابُ رَسُول الله ﷺ يَرُوحُون والسِّواك عـــلى آذَانِهِم » (١٣٢/١) .

○ الخَطِيب في كتاب «أَسْماء مَنْ رَوَىٰ عن مَالِك» وعند أبي داود والتِّرمذي وصَحَّحه «أَنَّ زَيْد بن خالد كَان يَشْهَد الصَّلوات وسِوَاكه على أُذنِه مَوْضع القَلَم من أُذُن الكاتِب » .

٣٠٤- **حَدِيثُ** : « لا وُضُوء لمن لَمْ يُسَم الله » (١٣٢/١) .

○ الترمذي وابن ماجه من حديث سعيد بن زيد أحد العشرة ، ونقل الترمذي عن البخاري : أنه أحسنُ شيءٍ في هذا الباب .

٣٠٥- **حَدِيثُ** : « إدخالِه الأَصْبَعِ في مَحَاجِرِ العَيْنين ومَوْضعِ الرَّمَصِ ومُجْتَمعِ الكُحْل » (١٣٣/١) .

○ أحمد من حديث أبي أمامة «كان يَتَعَاهَدُ المَاقَين» وروى الدارَقُطْني من حديث أبي هريرة بِإِسْنادٍ ضعيف « أَشْرِبُوا المـاءَ أَعْيُنَكُمْ » .

٣٠٦- حَدِيثٌ : « من اسـتطاعَ منكم أنْ يطيلَ غُـرَّتَه فَلْيَفْعَلْ » (١٣٣/١) .

○ أخَرَجَاه من حديثِ أبي هريرة .

٣٠٧- حَدِيثٌ : « تَبْلُغ الحِلْيَةُ من المؤْمنِ ما يبلغُ ماءُ الوُضُـوء » (١٣٣/١) .

○ أَخْرَجَاه من حديثِه .

٣٠٨- حَدِيثٌ : « مَسْحُ الرَّقَبَةِ أَمانٌ مِنَ الغَلِّ » (١٣٣/١) .

○ أبو منصور الدَّيْلَمِي في «مُسْند الفِرْدوس» من حديث عمر وهو ضعيف .

٣٠٩- حَدِيثٌ : « تَوَضَّأ ثلاثاً ثَلاثاً » وقال : « من زادَ فقد أساءَ وظَلَم » (١٣٣/١) .

○ أبو داود والنسائي واللفظ له ، وابن ماجه من رواية عمرو بن شُعَيب عن أبيه عن جده .

٣١٠- حَدِيثٌ : « سيكونُ قومٌ من هذه الأُمةِ يَعْتدن في الدعاء والطهُور » (١٣٣/١) .

○ أبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث عبد الله بن مغفل .

٣١١- حَدِيثٌ : « مِنْ وَهَنِ عِلْمِ الرَّجُلِ وُلُوغُه في الماءِ فى التَّطْهِير» . (١٣٣/١) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلاً(*) .

(*) قال الزبيدي (٣٧٠/٢) : « ظن العراقي أنه حديث فقال : لم أجد له أصلاً ، وليس كذلك بل هو من كلام بعض السلف » .

٣١٢- **حديث** معاذ : « أنَّ النبيَّ ﷺ مسحَ وجهَه بطَرفِ ثَوْبه » .
(١/١٣٤) .

○ التِّرمذي وقال : غَريبٌ وإسْنَادُه ضَعِيفٌ .

٣١٣- **حديث** عائشة : « أنَّ النبي ﷺ كان له مَنْشَفَة » (١/١٣٤)

○ التِّرمذي وَقَال : لَيْسَ بالقَائم . قال : ولا يَصِحُّ عن النَّبي ﷺ في هذا الباب شيءٌ .

٣١٤- **حديث** : « مَنْ توضأَ وأَسْبَغَ الوُضُوءَ وصَلَّى ركعَتَين لم يُحَدِّثْ فيها نَفْسَه بشيءٍ من الدُّنيا خَرَجَ من ذُنُوبِه كيوم ولدتْه أمُّه» وفي لفظٍ آخرٍ «لم يَسْهُ فيهما غُفِرَ له ما تقدَّم من ذَنْبِه » (١/١٣٤) .

○ ابنُ المُبارَك في كتاب « الزُّهْد والرَّقائق » باللَّفظَين معاً ، وهو متفقٌ عَلَيْه من حديث عُثْمان بن عفَّان دونَ قولِه « بشيءٍ من الدُّنيا » ودون قولِهِ « لم يَسْهُ فيهما » وأبو داود من حديث زَيْدِ بنِ خالد « ثم صلَّى ركعتَين لا سهو فيهما ... » الحديثَ .

٣١٥- **حديث** : « ألا أُنَبِّئُكُم بما يُكَفِّرُ الله به الخَطَايا ويرْفَعُ به الدَّرجات ... » الحَدِيثَ (١/١٣٤) .

○ مُسْلمٌ عن أَبِي هُرَيْرَة .

٣١٦- **حديث** : « تَوَضَّأ مرَّةً مرةً وقال : هذا وُضُوءٌ لا يقبلُ الله الصلاةَ إلا به ... » الحديثَ (١/١٣٤) .

○ ابن ماجه من حديث ابن عمر بِإسْنادٍ ضَعِيفٍ .

٣١٧- **حديث** : « مَنْ ذَكَرَالله عِند وُضوئِه طهَّرَ الله جَسَدَهُ كُلَّه ..»

الحديثَ (١/١٣٤) .

○ الدَّارَقُطْني من حديث أَبي هريرة بِإِسْنادٍ ضَعِيف .

٣١٨- **حَدِيثُ** : « مَنْ تَوَضَّأَ على طُهْرٍ كَتَبَ الله له عَشْرَ حَسَنَاتٍ » (١/١٣٤) .

○ أبو داود والتِّرمذي وابن ماجَه من حديث ابن عمر بِإِسْنادٍ ضَعِيف .

٣١٩- **حَدِيثُ** : « الوُضُوءُ على الوُضوءِ نورٌ على نورٍ » (١/١٣٤) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلاً .

٣٢٠- **حَدِيثُ** : « إِذَا تَوضأَ العبدُ المسلمُ أو المؤْمنُ فَتَمَضْمَضَ خَرَجَت الخطَايا من فِيه ... » الحديثَ (١/١٣٥) .

○ أبوداود(*) وابن ماجه من حديث الصنَابحِي إِسْنَادُه صَحِيحٌ ولكن اخْتُلِفَ في صحته ، وعند مسلم من حديث أبي هريرة وعمرو بن عَبَسة(**) نحوه مختصراً .

٣٢١- **حَدِيثُ** : « الطَّاهِر النَّائِم كَالصَّائِم » (١/١٣٥) .

○ أبو منصور الدَّيلمي من حَدِيث عمرو بن حريث «الطَّاهِرُ النَّائِم كالصَّائم القَائِم » وَسَنَدُه ضَعِيفٌ .

٣٢٢- **حَدِيثُ** : « مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الوُضُوءَ ثمَّ رَفَعَ طَرَفَه إلى السماءِ فقال : أشهدُ أن لا إله إلا الله ... » الحديث (١/١٣٥) .

○ أبو داود من حديث عقبة بن عامر وهو عند مسلم دون قوله «ثمَّ رَفَع»

(*) وقع في الإتحاف (٢/٣٧٥) : « النسائي » بدلاً من « أبي داود » .

(**) في نسخة الحلبي « عنبسة » والتصويب من الإتحاف (٢/٣٧٥) .

هكذا عَزَاه المِزِّيُّ في «الأطراف» وقد رواه في «اليوم والليلة» من رواية عُقْبة بن عامِر ، وكذا رواه الدَّارمِيُّ في « مُسْنَدِه » .

○ ○ ○ ○

القسم الثالث

في النظافة والتنظيف(*)

٣٢٣- **حَدِيثُ** : « كانَ يدهن الشَّعْرَ ويُرَجِّلُه غِبًّا » (١/١٣٦) .

○ التِّرمِذي في « الشَّمَائِل » بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ من حديث أَنَس « كانَ يُكْثِرُ دَهْنَ رَأْسِه وتَسْريحَ لِحْيَتِهِ » وفي « الشَّمَائل » أيضاً بِإِسْنادٍ حَسَنٍ من حديث صحابيٍّ لم يُسَم « أَنَّهُ عليه الصلاةُ والسَّلامُ كانَ يَتَرَجَّلُ غِبًّا »

٣٢٤- **حَدِيثُ** : « ادهِنُوا غِبًّا » (١/١٣٦) .

○ قال ابنُ الصَّلاح : لم أجدْ له أصلاً ، وقال النوويُّ : غيرُ معروف ، وعند أبو داود والترمذي والنسائي من حديث عبدِ الله بنِ مُغَفَّل « النَّهْي عن الترَجُّلِ إلا غِبًّا » بِإِسْنادٍ صَحِيحٍ .

٣٢٥- **حَدِيثُ** : « مَنْ كانَت له شَعْرَةٌ فلْيُكْرِمْها » (١/١٣٦) .

○ (أبوداود)(**) من حديث أبي هريرة وقال « له(***) شَعْرٌ فَلْيُكْرِمْه » وَلَيْسَ إسْنَادُه بِالقَوي .

٣٢٦- **حَدِيثُ** : « دخَلَ عليه رجلٌ ثائِرُ الرَّأْسِ أَشْعَث اللِّحْيَةِ فقال : أمَا كانَ لهذا دُهْنٌ يُسكن به شَعْرَهُ ... » الحديثَ (١/١٣٦) .

○ أَبُودَاود والتِّرمذي وابن حِبَّان من حديث جابرٍ بِإِسْنادٍ جَيّدٍ .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

(**) مابين القوسين سقط من نسخة الحلبي وأثبته من الإتحاف (٢/٣٩٥) .

(***) في نسخة الحلبي « به » بدلاً من « له » والتصحيح من الإتحاف (٢/٣٩٥) .

٣٢٧- **حديث** : « كَان لا يُفَارِقُه المشْط والمدرِيُّ في سَفَرٍ ولا حَضَرٍ» (١٣٦/١) .

○ ابنُ طاهرٍ في كتاب « صفةُ التصوف » من حديث أبي سعيدٍ « كانَ لا يفارقُ مصلَّاه سِوَاكُهُ ومُشْطُه » وروَاه الطَّبَرانيُّ في « الأوسط » من حديث عائشةٍ وإسنادُهما ضعيفٌ وسيأتي في آدابِ السفرِ مطوَّلاً .

٣٢٨- **حديث** : « كان يُسَرِّحُ لِحْيَتَهُ كلَّ يومٍ مَرَّتَين » (١٣٦/١) .

○ تقدم حديثُ أنسٍ « كانَ يُكْثِرُ تَسْرِيحَ لِحْيَته » وللخطيب في الجامع من حديث الحَكمِ مُرْسلاً « كان يُسَرِّحُ لحيته بالمُشْطِ » .

٣٢٩- **حديث** : « كانَ كَثَّ اللِّحْيةِ » (١٣٦/١) .

○ التِّرمذي في «الشَّمائل» من حديث هِنْدَ بن أبي هالة وأبو نُعَيْم في « دلائل النُّبوة » من حديث عليٍّ وأصله عند التِّرمذي .

٣٣٠- **حديث** عائشة : « اجْتَمَعَ قومٌ بباب رسول الله ﷺ فخَرَجَ إليهِمْ فرَأَيْتُه يَطَّلِعُ في الحَبِّ يُسَوِّي من رَأسِه ولِحيَتِه » (١٣٧/١) .

○ ابنُ عَدِيّ وقالَ : حديثٌ مُنْكَرٌ .

٣٣١- **حديث** : « الأَمْر بغَسْلِ البَرَاجِمِ » (١٣٧/١) .

○ التِّرمِذِيُّ الحكيمُ في « النَّوادر » من حديثِ عبد الله بن بُسْر « نَقُّوا بَرَاجِمَكُم » ولابْنِ عِديٍّ فى حديثٍ لأنس « وأنْ يتعاهَدَ البَرَاجمَ إذا توضَّأَ» ولمسلم من حديثِ عائشةٍ «عَشْرٌ من الفِطْرَةِ» وفيه : « وغَسْلُ البَرَاجِمِ » .

٣٣٢- **حديث** : « الأَمْر بتَنْظِيفِ الرواجِبِ » (١٣٧/١) .

○ أحمد من حديث ابن عباس أنَّه قيل له : «يا رسولَ الله لقدْ أبْطَأَ عنْكَ جِبريلُ . ولِمَ لا يُبْطئُ وأنتُم لا تستَنُّونَ ولا تُقَلِّمُونَ أَظافِركُم ولا تَقُصُّونَ شَوَارِبَكُمْ ولا تُنَقُّونَ رَواجِبَكُمْ » وفيه إسماعيل بن عياش .

٣٣٣- **حَدِيثُ** : « التَّوْقِيت في قَلْمِ الأَظْفَارِ ونَتْفِ الإِبِطِ وحَلْقِ العَانَة أربعينَ يوماً » (١٣٧/١) .

○ مسلمٌ من حديثِ أنسٍ .

٣٣٤- **حَدِيثُ** : « الأمر بِتَنْظِيفِ مَا تَحْتَ الأَظْفَارِ » (١٣٧/١) .

○ الطَّبَرَانيُّ من حديثِ وابِصَة بن معبد(*) « سألتُ النبيَّ ﷺ عن كل شيءٍ حتى سألته عن الوَسَخ الذي يكون بينَ الأَظْفَارِ . فقال : دعْ ما يُريبُكَ إلى ما لا يُريبُكَ » .

٣٣٥- **حَدِيثُ** : « اسْتِبْطَاء الوَحي فلمَّا هَبَطَ عَلَيْه جِبريلُ قال له : كيفَ ننزلُ عليكُم وأنتم لا تَغْسِلون براجِمَكم ولا تُنَظِّفُون رَواجِبَكم » (١٣٧/١) .

○ تقدَّمَ قبل هذا بحديثَيْن [٣٣٢] .

٣٣٦- **حَدِيثُ** : « نَزَلَ مَنْزِلاً في بعضِ أسفارِه فنامَ على بَطْنه وعبدٌ أسودُ يغْمِزُ ظَهْرَه ... » الحَدِيثَ (١٣٩/١) .

○ الطَّبرانيُّ في « الأوسط » من حديث عُمر بسندٍ ضعيفٍ .

٣٣٧- **حَدِيثُ** : « لا يَحِلُّ لرجلٍ أَنْ يُدْخِلَ حَلِيلَتَه الحَمَّامَ ... »

(*) في نسخة الحلبي « سعيد » بدلاً من « معبد » والتصحيح من الإتحاف (٣٩٥/٢) .

الحديثَ (١٣٩/١) .

○ يأتي في الذي يَليه مع اخْتِلافٍ .

٣٣٨- **حَدِيثُ** : « حَرَامٌ على الرِّجالِ دُخُولُ الحَمَّامِ إلا بِمِئْزَرِ ... » الحديثَ (١٣٩/١) .

○ النَّسائيُّ والحاكمُ وصحَّحَه من حديث جابر « مَن كانَ يُؤْمنُ بالله واليومِ الآخِرِ فلا يَدْخُلِ الحَمَّامَ إلا بِمِئْزَرٍ ومَن كانَ يؤمنُ بالله واليوم الآخر فلا يُدْخِل حَلِيلَتَه الحَمَّامَ » وللحاكم من حديث عائشةِ « الحَمَّامُ حَرامٌ على نساءِ أُمَّتي » قال : صَحيحُ الإسنادِ ، ولأبي داود وابن ماجه من حديث عبد الله بن عمر « فلا يَدْخُلها الرِّجَالُ إلَّا بالإزار وامنعوها النساءَ إلا مِنْ مريضةٍ أو نُفَسَاءٍ » .

٣٣٩- **حَدِيثُ** : «قُصُّوا» وفي لفظ «جُزُّوا» وفي لفظ «أُحْفُوا الشَّوارِبَ وأَعْفُوا اللِّحَى » (١٤٠/١) .

○ مُتَّفقٌ عليه من حديث ابن عمر بلفظ « أُحْفُوا » ، ولمسلمٍ من حديث أبي هريرة « جُزُّوا » ، ولأحمدَ مِنْ حديثِه « قُصُّوا » .

٣٤٠- **حَدِيثُ** المُغيرةِ بنِ شُعْبَة : « نَظَرَ إليَّ رَسولُ الله ﷺ وقد طالَ شاربي فقال : تَعالَ فقصه لي على سِواكٍ » (١٤٠/١) .

○ أبُوداود والنَّسائي والتِّرمذي فى « الشَّمَائِل »(*) .

٣٤١- **حَدِيثُ** : « إنَّ اليَهودَ يَعْفونَ شَوَارِبَهم ويَقُصُّون لِحَاهُم فخَالِفُوهُم » (١٤٠/١) .

(*) زاد في الإتحاف (٤٠٩/٢) : « وإسناده صحيح » ا.هـ .

○ أحمدُ من حديثِ أبي أُمَامَة « قلنا: يارسولَ الله . إنَّ أهلَ الكتابِ يَقُصُّونَ عَثَانِينَهم ويُوَفِّرُون سِبَالَهُم . فقال : قُصُّوا سِبَالكم وَوَفِّروا عَثَانيكم وخَالِفوا أهلَ الكتابِ » قلتُ : والمشهورُ أنَّ هذا فِعلُ المجُوسِ ففي صَحيحِ ابن حِبَّان من حديث ابن عمر في المجُوسِ « إنهم يُوَفِّرُون سِبَالهم ويحلِقُون لحاهُم فخالِفُوهُم » .

٣٤٢- **حَدِيثٌ** : « يا أَبا هريرةَ قَلِّمْ ظَفْرَكْ فإنَّ الشَّيْطَانَ يَقْعُدُ على ما طالَ مِنْها » (١/١٤٠) .

○ الخطيبُ في «الجامع» بِإِسْنادٍ ضَعيفٍ من حديث جابر « قُصُّوا أَظَافِيرَكُم فإنَّ الشيطانَ يَجْرِي ما بَين اللَّحْمِ والظفْر » .

٣٤٣- **حَدِيثٌ** : « البدَاءة في قَلِّمِ الأَظْفَارِ بمُسَبِّحَةِ اليُمْنى والخَتْمُ بإِبْهامِها وفي الْيُسْرَى بالخُنْصُر إلى الإِبْهَامِ » (١/١٤٠) .

○ لَمْ أَجدْ له أَصْلاً ، وقد أَنْكَرَه أبو عبد الله المازْرِيُّ في الردِّ على الغَزَاليِّ وشَنَّعَ عَلَيه به .

٣٤٤- **حَدِيثٌ** : « كانَ يَكْتَحِلُ في عَيْنِه اليُمْنى ثَلاثاً وفي الْيُسْـرَى اثْنَين » (١/١٤١) .

○ الطَّبرانيُّ من حديث ابن عُمَر بِإِسْنادٍ ضَعيفٍ .

٣٤٥- **حَدِيثٌ** : « الإكْتِحَال في كلِّ عَينٍ ثَلاثاً » قال الغَزَاليُّ : ونُقِلَ ذلك في الصَّحِيحِ . (١/١٤١) .

○ قُلْتُ : هو عِند التِّرمِذيِّ وابن ماجَه من حديث ابنِ عباسٍ ، قال التِّرمذيُّ : حديثٌ حَسَنٌ .

٣٤٦- **حَدِيثُ** : « الْخِتَان سُنَّة الرِّجَالِ مَكْرمَة النِّسَاءِ » (١٤٢/١) .

○ أحمدُ والبَيهقيُّ من روايةِ أبي المُلَيح بنِ أسامَة عن أبيه بِإِسْنادٍ ضعيفٍ .

٣٤٧- **حَدِيثُ** أم عَطيَّـة : « أَشِـمِي ولا تَنْـهَكِي ... » الحديثَ (١٤٢/١) .

○ الحاكمُ والبَيْهَقي من حديثِ الضَّحَّاكِ بن قَيْس ، ولأبي داود نحوه من حديث أم عطيَّة وكلاهما ضَعيفٌ .

٣٤٨- **حَدِيثُ** : « خَيْر شَبَابِكُمْ من تَشَبَّهَ بِكُهُولِكُم ... » الحديثَ (١٤٢/١) .

○ الطَّبرانيُّ من حديثِ وَاثِلَة بِإِسْنادٍ ضعيفٍ .

٣٤٩- **حَدِيثُ** : « نَهَى عنِ الخِضَابِ بالسَّوَادِ » (١٤٢/١) .

○ ابنُ سَعْد في الطَّبقات من حديث عمرو بن العاص بِإِسْنادٍ مُنقَطِعٍ ، ولمسلمٍ من حديث جابر « غَيِّرُوا هذا بشيءٍ واجْتَنِبُوا السَّواد » قاله حينَ رأى بياضَ شَعْرِ أبي قُحَافَة .

٣٥٠- **حَدِيثُ** : « الخِضَاب بالسَّوادِ خِضَابُ أَهْل النَّار » وفي لفظ « خِضَابُ الكفَّار » (١٤٢/١) .

○ الطَّبَرَانيُّ والحاكمُ من حديث ابن عمر بلفظ «الكافر» قال ابنُ أبي حاتِم : مُنْكَر .

٣٥١- **حَدِيثُ** : « يكُونُ في آخِر الزَّمَانِ قومٌ يَخْضِبُونَ بالسَّوَادِ...» الحديثَ (١٤٣/١) .

○ أَبُودَاوُد وَالنَّسائي من حديث ابن عبَّاس بِإِسْنادٍ جَيِّد .

٣٥٢- **حَدِيثُ** : « الصُّفْرَة خِضَاب المُسْلِمِين والحُمْرَة خِضَاب المؤْمِنِين » (١٤٣/١) .

○ الطَّبرَانيُّ والحاكمُ بلفْظِ الإفرادِ من حديثِ ابنِ عمر قال ابن أبي حاتِم : مُنْكر .

٣٥٣- **حَدِيثُ** : « قُبِضَ رسولُ الله ﷺ وليسَ في رَأْسِه ولحيَتِه عِشْرون شَعْرَة بَيْضاء فقيل له : يا أبا حمزة وقد أسنَّ فقال : لم يُشِنْهُ الله بالشَّيْبِ » (١٤٣/١) .

○ مُتفقٌ عليه من حديث أنس دون قوله « فقيل إلخ ... » ولمسلم من حديثه « وسُئِلَ عن شَيْبِ رَسُولِ الله ﷺ قال : ما شَانَهُ الله ببَيْضَاء » .

٣٥٤- **حَدِيثُ** : « يَحْيى بن أَكْثَم وُلِّيَ القَضَاءَ وَهُو ابنُ إِحْدَى وعشرين سَنة . فقِيل له : كَمْ سِنُّ القَاضي ؟ فقالَ : مثلُ سنِّ عتاب بن أُسَيْد حينَ ولَّاه رسولُ الله ﷺ إمَارةَ مَكةِ وقَضاءَها يومَ الفَتْح ، وأنا أَكْبَرُ من مُعَاذِ بن جَبَلٍ حينَ وجَّهَ به رسولُ الله ﷺ قاضياً على أهلِ اليَمَنِ » (١٤٣/١) .

○ الخَطِيبُ في «التاريخ» بِإِسْنادٍ فيه نَظَر ، وما ذكَره ابنُ أَكْثم صَحيحٌ بالنِّسبةِ إلى عتابِ بنِ أُسَيْدٍ فإنَّه كانَ حِينَ الولاية ابن عشرين سَنَةٍ وأَما بالنِّسبةِ إلى مُعَاذٍ فإنَّما يَتِمُّ له ذَلك على قول يَحيىٰ بنِ سعيدِ الأنْصَاريِّ ومالكٍ وابنِ أبي حاتِم : أَنَّه كان حينَ ماتَ ابنُ ثمانٍ وعشرين سَنةٍ ، والمُرَجَّحُ أنَّه ماتَ ابنُ ثلاثٍ وثلاثين سَنَةٍ في الطَّاعونِ سنة ثمانِيَةَ عَشَرَ والله أعْلَمُ .

٣٥٥- **حَدِيثُ** : « نَهَى عنْ نَتْفِ الشَّيْبِ وقالَ : هُوَ نُورُ المؤْمِنِ » (١/١٤٤) .

○ أبو داود والتِّرمذي وحَسَّنَهُ والنسائي وابن ماجه من رواية عمروِ بنِ شُعَيْبٍ عن أبيه عن جَدِّه .

٣٥٦- **حَدِيثُ** : « فَرْق شَعْرِ الرَّأْسِ » (١/١٤٤) .

○ البخاري من حديثِ ابنِ عباسٍ «أنَّ رسول الله ﷺ كان يسدِلُ شَعْرَهُ» إلى أن قال «ثم فَرَّقَ رسولُ الله ﷺ رَأْسَهُ » .

٣٥٧- **حَدِيثُ** : « عَشْر منَ الفِطْرَةِ ... » الحديثَ (١/١٤٤) .

○ مسلمٌ من حديث عَائِشة ولَفْظُهُ «قَصُّ الشَّارب وإعْفاءُ اللِّحْيَةِ والسِّواكُ واسْتِنْشَاق(*) الماءَ وقَصُّ الأَظْفَارِ وغَسْلُ البَرَاجِمِ ونَتْفُ الإِبِطِ وحَلْقُ العَانَةِ وانْتقَاصُ المَاءِ » قال وكيعٌ : يعني الإسْتِنْجَاءُ ، قالَ مُصْعَبُ : « ونَسيتُ العاشِرَةَ إلا أنْ تكونَ المضْمَضةُ » . ضَعَّفَهُ النَّسائي ولأبي داود وابن ماجه من حديث عمَّارِ بن ياسِر نحوه عنِ ابنِ عَباس قال : « خَمسٌ كُلُّها في الرَّأْسِ » وذَكَرَ منها : الفَرْقُ ، ولمْ يذْكُرْ إعْفَاءَ اللِّحْيَةِ ، وفي الصحيحَين من حديث أبي هُرَيرةَ « الفِطْرَةُ خَمْسٌ : الخِتَانُ ...» الحديثَ .

٣٥٨- **حَدِيثُ** : « تَنْظِيف الرَّواجِبِ » (١/١٤٥) .

○ تَقَدَّمَ [٣٣٢ ، ٣٣٥] .

○ ○ ○ ○

(*) في نسخة الحلبي : « واستنشاقه » وما أثبته من الإتحاف (٢/٤٢٧) وكذا صحيح مسلم (٢٦١) (٥٦) .

(٤)

كتاب أسرار الصلاة ومهماتها

الأحَادِيث [٣٥٩ : ٦٥٤]

الباب الأول : في فضائل الصلاة والسجود والجماعة والأذان وغيرها .

الباب الثاني : في كيفية الأعمال الظاهرة في الصلاة .

الباب الثالث : في الشروط الباطنة من أعمال القلب .

الباب الرابع : في الإمامة والقدوة .

الباب الخامس : في فضل الجمعة وآدابها وسننها وشروطها .

الباب السادس : في مسائل متفرقة تعم بها البلوى .

الباب السابع : في النوافل من الصلوات .

* * *

الباب الأول

في فضائل الصلاة والسجود والجماعة والأذان وغيرها(*)

٣٥٩- **حديث** : « ثَلاثَة يَوْمَ القِيامَةِ على كَثِيبٍ مِنْ مِسْكٍ ... » الحَدِيثَ (١٤٥/١) .

○ التِّرمِذِيُّ وحَسَّنَه من حديث ابن عُمر مُخْتَصَراً وهو في «الصَّغير» للطَّبَرانيِّ بنحو مما ذكره المؤلِّفُ .

٣٦٠- **حديث** : « لا يَسْمَعُ صَوْتَ المُؤَذِّنِ جِنٌّ ولا إِنْسٌ ولا شيٌ إلّا شَهِدَ له يَوْمَ القِيامَةِ » (١٤٥/١) .

○ البخاريُّ من حديثِ أبي سَعيدٍ .

٣٦١- **حديث** : « يَد الرَّحْمَنِ عَلى رَأْسِ المُؤَذِّنِ حَتَّى يَفْرغَ مِنْ أَذَانِهِ» (١٤٦/١) .

○ الطَّبرَانيُّ في «الأوْسط» ، والحَسَنُ بنُ سَعيدٍ في «مُسْنَدِه» من حديث أنسٍ بِإِسْنادٍ ضَعيفٍ .

٣٦٢- **حديث** : « إذا سَمِعْتُم النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ ما يَقُول المُؤَذِّنُ » . (١٤٦/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيه من حديثِ أبي سَعيدٍ .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٣٦٣- **حَدِيثُ** : « خَمْس صَلَواتٍ كَتَبهُنَّ الله على العِبَادِ ... » الحَدِيثَ (١٤٦/١) .

○ أبو داود والنَّسائي وابن ماجه وابن حبان من حديث عُبَادةَ بنِ الصَّامِتِ وصَحَّحَهُ ابنُ عَبْدِ البَرِّ .

٣٦٤- **حَدِيثُ** : « مَثَل خَمْسِ صَلَوَاتٍ كَمَثَلِ نَهْرٍ ... » الحَدِيثَ (١٤٦/١) .

○ مسلمٌ من حديثِ جابرٍ ولَهُما نحوه من حديث أبي هريرة .

٣٦٥- **حَدِيثُ** : « الصَّلوات كَفَّارة لما بَيْنَهُنَّ ما اجْتُنِبَتِ الكَبَائِرُ » (١٤٦/١) .

○ مسلمٌ من حديثِ أَبِي هُرَيرةَ .

٣٦٦- **حَدِيثُ** : « بَيْنَنَـا وبَين الـمُنَافِقِينَ شُهُودُ العَتَمَةِ والصُّبْحِ » (١٤٦/١) .

○ مالكٌ من روايةِ سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ مُرْسَلاً .

٣٦٧- **حَدِيثُ** : « مَنْ لَقَى الله مُضَيِّعاً للصَّلاة لم يَعْبَـءِ الله بشيءٍ من حَسَناتِه » (١٤٦/١) .

○ وفي معنَاهُ حديثُ « أولُ ما يُحَاسَبُ به العَبْدُ الصَّلاةُ » وفيه « فإنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سائِرُ عَمَلِه » . رواه الطَّبراني في « الأوْسَط » من حديثِ أنَسٍ .

٣٦٨- **حَدِيثُ** : « الصَّلاة عماد الدِّينِ » (١٤٦/١) .

○ البَيْهَقي في « الشُّعَبِ » بسَنَدٍ ضَعَّفَه من حديث عُمَر ، قال الحاكم : عِكْرِمَةُ لَمْ يَسْمَعْ من عمر ، قال : وَأَراه(*) ابن عمر ولم يَقفْ عليه ابنُ الصَّلاحِ فقال في « مُشْكَل الوَسِيط » : إنَّه غَيْرُ مَعْرُوفٍ .

٣٦٩- **حَدِيثُ** : « سُئِل أَيُّ الأعْمَالِ أَفْضَل ؟ فقال : الصَّلاةُ لمِوَاقِيتِها» (١٤٦/١) .

○ مُتفقٌ علَيْه من حديث ابنِ مَسْعودٍ .

٣٧٠- **حَدِيثُ** : « مَنْ حافَظ على الخَمْس بِإِكْمَالِ طُهُورِها ومَوَاقِيتِها كانَتْ له نُوراً وبُرْهَاناً ... » الحديثَ (١٤٦/١) .

○ أحمدُ وابنُ حبان من حديث عبدِ الله بنِ عمرٍو .

٣٧١- **حَدِيثُ** : « مَفَاتِيح الجَنَّةِ الصّلاة » (١٤٦/١) .

○ أبو داود الطَّيَالِسيُّ من حديثِ جابرٍ وهو عند التِّرمذيِّ ولكنْ لَيْس داخِلاً في الرِّوايَةِ .

٣٧٢- **حَدِيثُ** : « ما افْتَرَضَ الله عَلَىٰ خَلْقِه بعْدَ التَّوحِيدِ شَيْئاً أَحَبَّ إليْه مِنَ الصَّلاةِ ... » الحديثَ (١٤٦/١) .

○ لم أجِدْهُ هَكَذَا ، وآخِرُ الحديث عند الطَّبَرَانيِّ من حديثِ جابرٍ وعند الحاكم من حديث ابن عمر .

٣٧٣- **حَدِيثُ** : « مَنْ تَرَكَ الصَّلاة مُتَعَمِّداً فقدْ كَفَرَ » (١٤٧/١) .

○ البَزَّارُ من حديثِ أبي الدَّرْدَاءِ بِإِسْنادٍ فيهِ مَقَالٌ .

(*) في نسخة الحلبي « ورواه » والتصحيح من الإتحاف (٩/٣) .

٣٧٤- **حَدِيثُ** : « مَنْ تَرَكَ صَلاةً مُتَعَمِّداً فَقَدْ تَبَرَّأَ مِنْ ذِمَّةِ مُحَمَّد ﷺ » (١٤٧/١) .

○ أحمدُ والبيهقي من حديثِ أُمِّ أَيْمَنَ بنحوه ورِجَالُه ثِقَاتٌ .

٣٧٥- **حَدِيثُ** : « أول ما يَنْظُرُ الله فيه يومَ القِيَامةِ من عَمَلِ العَبْدِ الصَّلاةُ ... » الحديث (١٤٧/١) .

○ رَوَيْنَاه في « الطُّيُوريَّاتِ »(*) من حديث أبي سعيدٍ بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ ولأَصْحَابِ السُّنَنِ والحاكم وَصَحَّحَ إِسْنَادَه نحوه من حديث أبي هريرة وسيأتي .

٣٧٦- **حَدِيثُ** : « يا أبا هُرَيرة مُرْ أَهْلَكَ بالصَّلاةِ فإنَّ الله يَأْتِيكَ بالرِّزْقِ مِنْ حيث لا تَحْتَسِب » (١٤٧/١) .

○ لمْ أَقِفْ له على أَصْلٍ .

٣٧٧- **حَدِيثُ** : « مَثَل الصَّلاةِ المَكْتُوبَةِ كَمَثَلِ المِيزَانِ مَنْ أَوْفَى اسْتَوْفَى » (١٤٧/١) .

○ ابْنُ المُبَارِكِ في «الزُّهْد» من حديث الحَسَن مُرْسلاً وأسنَدَه البَيْهَقي في « الشُّعَب » من حديث ابن عباس بِإِسْنادٍ فيه جَهَالَةٌ .

٣٧٨- **حَدِيثُ** يَزِيد الرقاشيّ : « كانَت صَلاة رَسُول الله ﷺ مستويةً كأَنَّها مَوْزُونَة » (١٤٧/١) .

○ ابنُ المبَارك في «الزُّهْد» ومِنْ طَرِيقِه أبو الوَليد الصَّفَّارُ في «كتاب الصَّلاة» وهُوَ مُرْسَلٌ ضَعيفٌ .

(*) في نسخة الحلبي وفي الإتحاف (١١/٣) : « الطوريات » .

٣٧٩- **حديث** : « إنَّ الرَّجُلَين مِنْ أُمَّتي لَيَقُومَان إلى الصَّلاةِ ورُكُوعهما وسُجُودهما وَاحِدٌ ... » الحديثَ (١٤٧/١) .

○ ابنُ المُحبر في « العَقْل » من حديث أبي أيوب الأَنْصَاري بنحوه وهو مَوْضُوعٌ ، ورَواه الحارثُ بنُ أبي أسَامةَ «في مُسْنَدِه» عن ابن المُحبر .

٣٨٠- **حديث** : « لا يَنْظُرُ اللهُ إلى عَبْدٍ لا يُقِيمُ صُلْبَه بَين رُكُوعِه وسُجُودِه » (١٤٧/١) .

○ أحمدُ من حديث أبي هُرَيرَة بِإِسْنادٍ صَحيحٍ .

٣٨١- **حديث** : « أَمَا يَخَافُ الذي يحولُ وَجْهَهُ في الصَّلاةِ أَنْ يُحَوِّلَ اللهُ وَجْهَهُ وَجهَ حِمَارٍ » (١٤٧/١) .

○ ابنُ عَدِيّ في « عَوالي(*) مَشَايخ مِصْر » من حديث جابر « ما يُؤَمِّنه إذا التَفَتَ في صَلاتِه أنْ يُحَوِّلَ اللهُ عزَّ وجَلَّ وَجْهَه وَجهَ كَلْبٍ أَوْ وَجْهَ خِنْزِيرٍ » قال : مُنْكَرٌ بهذا الإِسْنَادِ ، وفي الصَّحِيحَين من حديث أبي هريرة «أَمَا يَخْشَى الذي يَرْفَعُ رَأسَهُ قَبْلَ الإِمَامِ أنْ يَجْعَلَ اللهُ وجهَهُ وَجْهَ حِمار » .

٣٨٢- **حديث** : « مَنْ صَلَّى الصَّلاةَ لِوَقْتِها فَأَسْبَغَ وُضُوءَها وأَتَمَّ رُكُوعَها وسُجُودَها وخُشُوعَها عُرِضَتْ وهي بَيْضَاءُ مُسْفِرَةٌ تقُولُ : حَفِظَكَ اللهُ كَمَا حَفِظْتَني ... » الحديثَ (١٤٨/١) .

○ الطَّبرانيُّ في « الأَوْسَط » من حديث أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، والطَّيَالِسيُّ

(*) وقع في الإتحاف (١٢/٣) : « عوالم .. » وهو خطأ والصحيح ما أُثبت هنا .

والبَيْهَقيُّ في «الشُّعَب» من حديث عُبَادَةَ بن الصَّامتِ بسَنَدٍ ضَعيفٍ نحوه .

٣٨٣- حَدِيثٌ : « أَسْوأ النَّاس سَرِقَة الذي يَسْرِقُ مِنْ صَلاتِهِ » . (١٤٨/١) .

○ أحمدُ والحاكمُ وصَحَّحَ إسْنَاده من حديثِ أبي قَتادَة الأنصاري .

٣٨٤- حَدِيثٌ : « صَلاة الجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاةَ الفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرينَ دَرَجَة » (١٤٨/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْه من حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ .

٣٨٥- حَدِيثُ أبي هُريرة : « لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آمُرَ رَجُلاً يُصَلِّي بالنَّاسِ ثُمَّ أُخَالِفُ إلى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُون ... » الحديث (١٤٨/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْه .

٣٨٦- حَدِيثُ عثمان : « مَنْ شَهِدَ صَلاةَ العِشَاءِ فَكَأَنَّما قَامَ نِصْفَ لَيْلَةٍ ... » الحَدِيثَ (١٤٨/١) .

○ مسلمٌ مِنْ حَدِيثِه مَرْفُوعاً ، قال التِّرمذيُّ : ورُوِيَ عن عُثْمانَ مَوْقُوفاً .

٣٨٧- حَدِيثٌ : « مَنْ صَلَّى صَلاةً في جَمَاعَةٍ فَقَدْ مَلأَ نَحره عِبادَةً » (١٤٨/١) .

○ لَمْ أجِدْه مَرْفُوعاً وإنَّما هو مِنْ قَوْلِ سَعيدِ بنِ المُسَيَّبِ رواه محمدُ بنُ نَصْر في كتاب « الصَّلاة » .

٣٨٨- حَدِيثٌ : « مَنْ صَلَّى أَرْبَعين يَوْماً الصَّلَواتِ في جَمَاعَةٍ

لا تَفُوتُهُ تَكبِيرَةُ الإِحْرَام ... » الحديثَ (١٤٨/١) .

○ التِّرمذيُّ من حديث أَنَسٍ بِإِسْنادٍ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ .

٣٨٩- **حَدِيثُ** : « ما تَقَرَّبَ الْعَبْدُ إلى الله بشيءٍ أَفْضَل من سُجُودٍ خَفِيٍّ » (١٤٩/١) .

○ ابنُ المُبَارَك في «الزُّهْد» من حديث ضَمرَة(*) بن حَبيب مُرْسلاً .

٣٩٠- **حَدِيثُ** : « ما مِنْ مُسْلمٍ يَسْجُدُ لله سَجدةً إِلَّا رفَعَهُ الله بها دَرَجَةً وَحَطَّ عَنْه بها خَطِيئَةً » (١٤٩/١) .

○ ابن ماجه من حديث عُبادة بن الصَّامت بِإِسْنادٍ صَحيحٍ ، ولِمُسلمٍ نحوه من حديث ثَوبَان وأبي الدَّردَاءِ .

٣٩١- **حَدِيثُ** : « إنَّ رَجُلاً قالَ لِرَسُول الله ﷺ ادْعُ الله أنْ يَجْعَلني مِنْ أَهْلِ شَفَاعَتِكَ ويَرْزُقَني مُرَافَقَتَكَ في الجَنَّةِ ... » الحَدِيثَ (١٤٩/١) .

○ مُسْلمٌ من حديثِ رَبِيعةَ بن كَعْبٍ الأَسْلَمي نحوه . وهو الذي سأله ذلك .

٣٩٢- **حَدِيثُ** : « إنَّ أَقْرَبَ ما يَكُونُ العَبْدُ إلى الله أنْ يَكُونَ سَاجِداً » (١٤٩/١) .

○ مُسْلمٌ من حديث أبي هُرَيرَة .

٣٩٣- **حَدِيثُ** : « إذا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةِ فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكي ... » الحديثَ (١٤٩/١) .

(*) وقع في الإتحاف (١٧/٣) : « حمزة » والصَّحيح ما أثبت هنا .

○ مسلمٌ من حديث أبي هُرَيرَة .

٣٩٤- **حَدِيثُ** : « مَنْ صَلَّى رَكْعَتَين لَمْ يُحَدِّثْ فِيهما نَفْسَهُ بشيءٍ من الدُّنيا غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِه » (١٥٠/١) .

○ ابنُ أبي شَيْبَة في « المُصنَّف» من حديث صِلَة بن أَشيم مُرْسلاً ، وهو في الصَّحِيحَين من حديث عُثْمان بزيادةٍ في أَوَّلِه دونَ قوله « بشيءٍ من الدُّنيا » وزادَ الطبراني في « الأوسط » : « إلا بِخَيْر » .

٣٩٥- **حَدِيثُ** : « إِنَّما الصَّلاة تَمَسْكُنٌ ودُعَاءٌ وتَضَرُّعٌ ... » الحديثَ (١٥٠/١) .

○ الترمذي والنسائي بنحوه من حديث الفَضْل بن عباس بِإِسْنادٍ مُضْطَرِبٍ

٣٩٦- **حَدِيثُ** : « إِنَّما فُرِضَتِ الصَّلاةُ وأُمِرَ بالحَجِّ والطَّوَافِ وأُشْعِرتِ المَنَاسِكُ لإقَامَةِ ذِكرِ الله » (١٥٠/١) .

○ أبوداود والترمذي من حديث عائشة بنحوه دون ذكر « الصَّلاة » قال التِّرمذيُّ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٩٧- **حَدِيثُ** : « إذا صَلَّيْتَ فَصَلِّ صَلاةَ مُوَدِّعٍ » (١٥٠/١) .

○ ابنُ مَاجَه من حديث أبي أيوب ، والحاكم من حديث سَعْد بن أبي وقَّاصٍ وقال : صَحِيحُ الإِسْنادِ ، والبَيْهَقي في «الزُّهد» من حديث ابن عمر ، ومن حديث أنسٍ بنحوه .

٣٩٨- **حَدِيثُ** : « من لَمْ تَنْهَهُ صَلاتُهُ عن الفَحْشَاءِ والمنْكَرِ لَمْ يَزْدَدْ مِنَ الله إلا بُعْداً » (١٥٠/١) .

○ علي بنُ مَعْبَد في كتاب « الطَّاعَة والمَعْصِية » من حديثِ الحَسَن مُرْسَلاً بِإِسْنادٍ صَحِيحٍ(*) ، ورواه الطبراني وأَسْنَدَهُ ابنُ مَرْدُوَيْه في «تَفْسيرِه» من حديث ابن عباس بِإِسْنادٍ لينٍ ، والطَّبراني من قولِ ابنِ مَسْعودٍ «مَنْ لَم تأمُرْهُ صَلاتُه بالمَعْرُوفِ وَتَنْهَهُ عنِ المُنْكَرِ ... » الحديثَ ، وإِسنادُه صَحِيحٌ .

٣٩٩- حَدِيثُ عائِشة : « كانَ رسولُ الله ﷺ يُحَدِّثُنا ونُحَدِّثُه فإذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ فكأنَّما لمْ يَعْرِفْنا ولم نَعْرِفْهُ » (١/١٥٠) .

○ الأَزْديُّ في « الضُّعَفاء » من حديث سُوَيْد بن غَفْلَة مُرْسلاً «كانَ النَّبيُّ ﷺ إذا سَمِعَ الأذَانَ كأنَّه لا يَعْرِفُ أَحداً من النَّاسِ »

٤٠٠- حَدِيثُ : « لا يَنْظُرُ الله إلى صَلاةٍ لا يُحْضِرُ الرَّجُلُ فيها قَلْبَهُ مَعَ بَدَنِه » (١/١٥٠) .

○ لمْ أجِدْهُ بهذا اللَّفْظِ ، ورَوَى محمدُ بنُ نَصْر في كتاب «الصَّلاة» من رواية عُثْمان بن أبي دَهْرش مرسلاً «لا يَقْبَلُ الله مِنْ عَبْدٍ عَمَلاً حتَّى يَشْهَدَ قَلْبُه مع بَدَنِه » ورواه أبو مَنْصُور الدَّيْلمي في « مسندِ الفِرْدَوس » من حديثِ أُبيٍّ بن كعب وإِسْنادُه ضَعيفٌ .

٤٠١- حَدِيثُ : « رَأَى رَجُلاً يَعْبَثُ بِلِحْيتِه في الصَّلاةِ فقال : لو خَشَعَ قَلْبُ هذا لخَشَعَتْ جَوارِحُه » (١/١٥٠) .

○ التِّرمِذيُّ الحكيمُ في «النَّوادر» من حديث أبي هريرة بسندٍ ضَعِيفٍ ، والمَعْروفُ أنَّه من قول سعيدِ بنِ المُسَيَّبِ رواه ابنُ أبي شَيْبَة في « المُصَنَّف » وفيه رجُلٌ لمْ يُسَم .

(*) زاد في الإتحاف (٣/٢٢) : « ووصله ابن مردويه في تفسيره بذكر عمران بن حصين رضي الله عنه والمرسل أصح » ا.هـ .

٤٠٢- **حديث** : « مَنْ بَنَى لله مَسْجِداً ولوْ مثل مِفْحَصِ قَطَاةٍ ... » الحَدِيثَ (١٥١/١) .

○ ابن ماجه من حديث جابر بسندٍ صحيح وابن حِبَّان من حديث أبي ذَرٍّ وهو متفقٌ عليه من حديث عثمان دُون قوله « ولو مثل مِفْحَصِ القَطَاةِ » .

٤٠٣- **حديث** : « مَنْ أَلِفَ المسْجد أَلِفَهُ الله تعالى » (١٥١/١) .

○ الطَّبَرانيُّ في «الأَوْسَطِ» من حديث أبي سعيد بسَندٍ ضَعيفٍ .

٤٠٤- **حديث** : « إذا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَين قَبْل أنْ يَجْلِسَ » (١٥١/١) .

○ مُتَّفقٌ عليه من حديث أَبِي قَتَادَة .

٤٠٥- **حديث** : « لا صَلاةَ لجَارِ الْمَسجدِ إلا في المَسْجِدِ » (١٥١/١) .

○ الدَّارَقُطْني من حديث جَابِر وأَبِي هُرَيْرة بِإِسْنادَيْن ضَعيفَين ، والحاكم من حديث أَبِي هُرَيْرَة .

٤٠٦- **حديث** : « الملائِكَة تُصَلِّي علَى أَحَدِكُم مَادامَ فى مُصَلَّاه...» الحديثَ (١٥١/١) .

○ مُتَّفَقٌ علَيه من حَدِيث أَبِي هُريرة .

٤٠٧- **حديث** : « يَأْتي في آخِرِ الزَّمَانِ نَاسٌ مِن أُمَّتي يَأْتُون المَسَاجِدَ فيَقْعُدون فيها حِلَقاً حِلقاً ذِكْرُهُمُ الدُّنيا .... » الحَدِيثَ (١٥٢/١) .

○ ابنُ حِبَّان من حديث ابنِ مَسْعودٍ والحاكم من حديثِ أنسٍ وقال : صَحيحُ الإِسْنادِ .

٤٠٨- **حَدِيثُ** : « قالَ الله تعالى : إنَّ بُيُوتي في أَرْضي المساجِدَ ، وإنَّ زُوَّاري فيها عُمَّارُها ... » الحَدِيثَ (١٥٢/١) .

○ أبو نُعَيْم من حديث أبي سعيدٍ بسندٍ ضعيفٍ « يقولُ الله عزَّ وجلَّ يومَ القِيامَةِ : أيْنَ جِيرَاني ؟ فتقولُ الملائكةُ مَنْ هذا الذي يَنْبغي له أن يُجَاوِرُك ؟ فيقولُ : أينَ قُرَّاء القُرْآنِ وعُمَّارُ المساجِدِ » وهو في «الشُّعَبِ» نحوه موقوفاً على أصحاب رسول الله ﷺ بِإِسْنادٍ صحيحٍ وأَسْنَدَ ابنُ حِبَّان في « الضُّعَفَاء » آخر الحديثِ من حديث سَلْمَان وضَعَّفَه .

٤٠٩- **حَدِيثُ** : « إذا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ المَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا له بالإِيمَانِ» (١٥٢/١) .

○ التِّرمذيُّ وحَسَّنَه وابن ماجه والحاكم وصَحَّحَهُ من حديث أبي سعيد .

٤١٠- **حَدِيثُ** : « الحديث في المَسْجِدِ يَأْكُلُ الحَسَنَاتِ كما تَأْكُلُ البَهِيمَةُ الحَشِيشَ » (١٥٢/١) .

○ لم أَقِفْ له على أَصْلٍ .

○ ○ ○ ○

الباب الثاني

في كيفية الأعمال الظاهرة في الصَّلاة(*)

٤١١- **حَدِيثُ** : « النَّهي عن الصَّـفنِ والصَّـفدِ في الصَّـــلاةِ » (١٥٢/١) .

○ عَزَاه رزين إلى التِّرمِذي ولم أجِدْه عندَه ولا عند غيره وإنَّما ذكره أصحابُ الغَريب كابن الأثير في « النَّهاية » وروى سعيدِ بن مَنْصُور أنَّ ابن مسْعودٍ رأى رَجُلاً صَافًّا أو صَافِناً قَدَمَيْه فقال : « أَخْطَأَ هذا السُّنَّة » .

٤١٢- **حَدِيثُ** : « رَفْع اليَدَيْن إلى حَذْوِ المنْكَبين ، وَورَدَ إلى شَحْمَةِ أُذُنَيْه ، وَورَدَ إلى رُؤُوسِ أذنَيْه » (١٥٣/١) .

○ متفقٌ عليه من حديث ابن عمر باللفظِ الأوَّل ، وأبو داود من حديث وائل بن حجر بِإِسْنادٍ ضَعيفٍ «إلى شَحْمَةِ أُذُنَيْه» ولمسلم من حديث مالكِ بن الحُوَيْرِث «فُرُوعِ أُذُنَيْه» .

٤١٣- **حَدِيثُ** : « نَشْر الأَصَـابعِ عِند الإِفْتِتَـاحِ ونُقِلَ ضَـمُّها » (١٥٣/١) .

○ (نقل ضمها الترمذي وقال : خطأ)(**) وابنُ خُزَيْمَة مِن حديث أبي هريرة والبَيْهَقِي لم يُفَرجْ بين أَصَابِعِه ولمْ يَضُمَّها ، ولمْ أَجِدْ التَّصْريحَ بِضَمِّ الأَصَابع .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

(**) ما بين القوسين أثبته من الإتحاف (٣٧/٣) ووقع مكانه في نسخة الحلبي « وقال عطاء » والصَّحيح ما أثبته .

٤١٤- **حديث** : « التَّكْبير مَعَ رَفْعِ اليَدَيْن » (١٥٣/١) .

○ البُخَارِيُّ من حديث ابن عمر « كانَ يَرْفَعُ يَدَيْه حينَ يُكَبِّرُ » ولأبي داوُد من حديث وائِلٍ « يَرْفَعُ يَدَيْه مع التَّكْبِيرِ » .

٤١٥ - **حديث** : « التَّكْبير مَعَ اسْتِقرارِ اليَدَيْن » (١٥٣/١) .

○ أي مرفوعتين . مسلمٌ من حديث ابن عمر « كانَ إذا قامَ إلى الصَّلاةِ رَفَعَ يَدَيْه حتى يَكُونا حَذْوَ مِنْكبَيْه ثمَّ كبَّر » زادَ أبو داود « وهُما كَذَلِك » .

٤١٦- **حديث** : « التَّكْبير مَعَ إرْسالِ اليَدَيْن » (١٥٣/١) .

○ أبو داود من حديث أبي حُمَيْد « كانَ إذا قامَ إلى الصَّلاةِ يَرْفَعُ يَدَيْه حتى يُحَاذِي بهما مِنْكَبَيْهِ ثُمَّ كَبَّرَ حتى يَقَرَّ كلُّ عَظْمٍ في مَوْضِعِه مُعْتَدلاً » قال ابن الصَّلاح في « المُشْكَل » : فكلمةُ « حتَّى » التي هي للْغَايَة تدل بالمعْنَى على ما ذَكَرَهُ أَيْ مِنَ ابْتِدَاءِ التَّكْبِيرِ مَعَ الإرْسَالِ .

٤١٧- **حديث** : « كانَ إِذَا كَبَّرَ أَرْسَلَ يَدَيْهِ فإِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ وَضَعَ اليُمْنَى عَلى اليُسْرَى » (١٥٣/١) .

○ الطَّبرانيُّ من حديثِ مُعَاذٍ بِإِسْنادٍ ضَعيفٍ .

٤١٨- **حديث** : « أَنَّه يَقُولُ بَعْدَ قَوْلِهِ الله أَكْبَرُ : الله أكبَرُ كَبيراً والحَمْدُ لله كَثِيراً وسُبْحَانَ الله بُكْرَةً وأَصِيلاً » (١٥٤/١) .

○ مسلمٌ من حديث ابن عمر قال « بَيْنَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ رَسُول الله ﷺ إِذْ قال رَجُلٌ من القَوْم : الله أكبَرُ كبيراً .... » الحديثَ ، وأبو داود من حديث جُبَير بن مُطْعم «أنَّه رَأَى رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي صَلَاةً قال :

اللهُ أَكْبَرُ كَبِيراً ... » الحديثَ .

٤١٩- **حَدِيثٌ** : « دُعَاءِ الإِسْتِفْتَاحِ : وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ... » الحديث (١٥٤/١) .

○ مسلمٌ من حديثِ عَليٍّ .

٤٢٠- **حَدِيثٌ** : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ ... » الحديثَ. (١٥٤/١) .

○ في الإِسْتِفْتَاحِ أَيْضاً أبو داود والترمذي والحاكم وَصَحَّحَهُ مِنْ حديثِ عائِشةَ وضَعَّفَهُ التِّرمِذي والدَّارقُطْني ، وَرَوَاه مسلمٌ مَوْقُوفاً على عمر ، وعندَ البيهقي من حديث جابرِ الجَمْعُ بين « وَجَّهْتُ » وبين « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ » .

٤٢١- **حَدِيثٌ** : « القُنُوت في الصُّبْحِ بالكَلِمَاتِ المأْثُورَةِ » (١٥٤/١) .

○ البَيْهَقي مِنْ حَدِيثِ ابنِ عبَّاس «كانَ النَّبيُّ ﷺ يَقْنُتُ في صَلاةِ الصُّبْحِ وفي وِتْرِ اللَّيْلِ بِهَؤُلاءِ الكلمَات : اللَّهُمَّ اهْدِني فيمَنْ هَدَيْتَ ... » الحديثَ ، أبو داود والتِّرمذي وحَسَّنَه ، والنَّسائي من حديث الحَسَن «أنَّ النَّبي ﷺ كانَ يُعَلِّمُهُ هَؤُلاءِ الكَلِمَاتِ يَقُولُهُنَّ في الوِترِ» وإِسْنادُهُ صَحيحٌ .

٤٢٢- **حَدِيثٌ** : « النَّهْي عَنْ أَنْ يَفرِشَ ذِرَاعَيْه عَلى الأَرْضِ كمَا يَفْتَرِش الكَلْبُ » (١٥٥/١) .

○ مُتَّفَقٌ علَيْه من حديثِ أَنَسٍ .

٤٢٣- حَدِيثٌ : « الدُّعَاءُ المَأْثُورُ بَعْدَ التَّشَهُّدِ » (١٥٥/١) .

○ مسلمٌ من حديث عليٍّ في دُعَاءِ الإِسْتِفْتَاحِ « قال : ثم يكونُ من آخر ما يقولُ بين التَّشَهُّدِ والتَّسْلِيمِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ما قَدَّمْتُ ... » الحديث ، وفي الصَّحِيحَين من حديثِ عائِشَةِ « إذا تَشَهَّدَ أحَدُكُم فَلْيَسْتَعِذْ بالله مِن أَرْبَع : من عَذَابِ جَهَنَّمَ ... » الحديث ، وفي البابِ غيرُ ذلِك جميعُها فى الأصْلِ .

٤٢٤- حَدِيثٌ : « جَزْم السَّلامِ سُنَّةٌ » (١٥٥/١) .

○ أبو داود والتِّرمِذِيُّ من حَديث أبي هريرة وقال : حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وضَعَّفَهُ ابنُ القَطَّانِ .

٤٢٥- حَدِيثٌ : « النَّهْي عنِ الإِقْعَاءِ » (١٥٦/١) .

○ التِّرمِذيُّ وابن ماجه من حديث عَليٍّ بِسَنَدٍ ضَعيفٍ « لا تقع بينَ السَّجْدَتَين » ، ومسلمٌ من حديث عائِشة «كانَ يَنْهَى عن عَقْبَة الشَّيْطان» ، والحاكم من حديث سَمُرَة وصَحَّحَهُ «نَهَى عنِ الإِقْعَاءِ» .

٤٢٦- حَدِيثٌ : « النَّهْي عَنِ السَّدْلِ في الصَّلاةِ » (١٥٦/١) .

○ أبو داود والتِّرمِذيُّ والحاكم وصَحَّحَهُ من حديثِ أبي هُرَيْرَةَ .

٤٢٧- حَدِيثٌ : « النَّهيُ عنِ الكَفْتِ في الصَّلاةِ » (١٥٦/١) .

○ متفقٌ عَلَيْه من حديثِ ابن عباس « أَمَرَنا النَّبيُّ ﷺ أنْ نسْجُدَ على سَبْعَةِ أَعْظُمٍ ولا نَكْفتُ شَعْراً ولا ثَوباً »

٤٢٨- حَدِيثٌ : « النَّهْي عَنِ الإِخْتِصَارِ » (١٥٦/١) .

○ أَبُو داود والحاكم وصَحَّحَهُ من حديثِ أبي هُريرةَ وهو مُتَّفقٌ عليه بِلَفْظِ

« نهى أنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ مُخْتَصِراً » .

٤٢٩- **حَدِيثُ** : « النَّهْيِ عنِ الصَّلبِ في الصَّلاةِ » (١٥٦/١) .

○ أبو داود والنَّسائيُّ من حديث ابنِ عُمَرَ بِإِسْنادٍ صحيحٍ .

٤٣٠- **حَدِيثُ** : « النَّهْيِ عَنِ الْمُوَاصَلَةِ » (١٥٦/١) .

○ عَزَاه رزينُ إلى التِّرمِذي ولم أجِدْه عندَه ، وقد فسَّرَهُ الغَزَاليُّ بِوَصْلِ القِرَاءةِ بالتَّكْبِيرِ وَوَصْلِ القِراءةِ بالرُّكوع وغير ذلك ، وقد روى أبو داود والترمذي وحَسَّنَهُ وابنُ ماجَه من حديثِ سَمُرةَ «سَكْتَتَانِ حَفِظْتُهُما عنْ رَسولِ الله ﷺ إِذَا دَخَلَ في صَلاتِه : إِذَا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَتِهِ وإِذا فَرَغَ مِنْ قِراءةِ القُرآن » ، وفي الصَّحِيحين من حديث أبي هريرة «كان يَسْكُتُ بين التَّكْبِيرِ والقِرَاءَةِ إسْكَاتَةَ الحَدِيث » .

٤٣١- **حَدِيثُ** : « النَّهْيِ عَنْ صَلاةِ الحَاقِنِ » (١٥٦/١) .

○ ابن ماجه والدَّارَقُطْني من حديث أبي أُمَامَةَ «أنَّ رَسولَ الله ﷺ نَهَى أنْ يُصَلِّي الرَّجُلُ وهُو حاقِنٌ » ، وأبو داود من حديث أبي هُرَيْرة « لا يَحِلُّ لرَجُلٍ أنْ يُؤْمِنَ بالله واليَوْمِ الآخر أن يُصَلِّي وهو حَاقِن » ، ولَهُ وللتِّرمِذيُّ وحَسَّنَهُ نحوه من حَديثِ ثَوْبَانَ ، ومسلمٌ من حديث عائشة « لا صَلَاةَ بِحَضْرَةِ طَعَامٍ ولا وهُو يُدافِعُهُ الأَخْبَثَان » .

٤٣٢- **حَدِيثُ** : « النَّهْيِ عَنْ صَلَاةِ الحَاقِبِ » (١٥٦/١) .

○ لمْ أجِدْهُ بهذَا اللَّفْظ ، وفَسَّرَهُ المُصَنِّفُ تَبَعاً للأَزْهَرِيِّ بِمُدَافَعَةِ الغَائِطِ ، وفِيه حديثُ عائِشةِ الذي قَبْلَ هذا [٤٣١] .

٤٣٣- **حَدِيثُ** : « النَّهْيِ عَنْ صَلَاةِ الحَازِقِ » (١٥٦/١) .

○ عَزَاهُ رزين إلى التِّرمِذيِّ ولمْ أجِدْهُ عنده ، والذي ذكَرَهُ أَصْحَابُ الغَرِيبِ حديثَ « لا رأْيَ لحَازِقٍ » وهُو صَاحِبُ الخُفِّ الضَّيقِ .

٤٣٤- **حَدِيثُ** : « النَّهْيِ عَنِ التَّلَثُّمِ في الصَّلاةِ » (١٥٦/١) .

○ أبو داود وابنُ ماجَه من حديث أَبِي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ حَسَنٍ « نَهَى أنْ يُغَطِيَ الرَّجُلُ فَاهُ في الصَّلاة » رواه الحَاكِمُ وصَحَّحهُ ، قَالَ الخَطَّابِيُّ : هُو التَّلَثُّم عَلَى الأَفْوَاهِ .

٤٣٥- **حَدِيثُ** : « أُمِرْتُ أَنْ أَسْجُدَ علَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ ولا أَكْفُتُ شَعْراً ولا ثَوْباً » . (١٥٧/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْه مِنْ حَدِيثِ ابنِ عَباسٍ .

٤٣٦- **حَدِيثُ** : « إذا حَضَرَ العَشَاءُ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَابْدَؤُوا بالعَشَاءِ » (١٥٧/١) .

○ مُتفقٌ عَلَيْه من حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ وعَائِشَة .

٤٣٧- **حَدِيثُ** : « لا يَدْخُلُ أَحَدُكُمْ الصَّلاةَ وَهُو مُقَطِّبٌ ولا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ غَضْبَانٌ » (١٥٧/١) .

○ لَمْ أَجِدْهُ .

٤٣٨- **حَدِيثُ** : « سَبْعَةُ أَشْيَاء مِنَ الشَّيْطَانِ فى الصَّلَاةِ : الرِّعَافُ والنُّعَاسُ والوَسْوَسَةُ والتَّثَاؤُبُ والإِلْتِفَاتُ » وزَادَ بَعْضُهُمْ : « السَّهْوُ وَالشَّكُّ » (١٥٧/١) .

○ التِّرمِذِيُّ من رواية عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فذَكَرَ مِنْهَا

« الرِّعَافُ والنُّعَاسُ والتَّثَاؤُبُ» وزادَ ثلاثةً أُخْرَى ، وقالَ : حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، ولِمُسْلِمٍ من حديثِ عُثْمَان بن أبي الْعَاصِ «يارَسُولَ اللهِ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وبَيْنَ صَلَاتِي ... » الحديثَ ، وللبُخاريِّ من حَدِيثِ عَائِشَةٍ في الإِلتِفَاتِ في الصَّلَاةِ « هو اخْتِلاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنْ صَلاةِ أَحَدِكُمْ » ، وللشَّيخَين من حديث أَبي هُرَيْرَة « التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ » ، ولَهُما من حديث أبي هريرة « إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قامَ يُصَلِّي جَاءَ الشَّيْطَانُ فَلبَّسَ عَلَيْه صَلَاتَهُ حتَّى لا يَدْرِي كَمْ صَلَّى » .

٤٣٩- **حَدِيثُ** : « النَّهْي عَنْ تَشْبِيكِ الأَصَابعِ » (١٥٧/١) .

○ أحمدُ وابنُ حِبَّان والحَاكِمُ وصَحَّحَهُ من حديث أبي هُرَيْرَة ، وأبو داود والتِّرمِذِيُّ وابن ماجَه وابن حِبَّان نحوه من حديثِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةٍ .

٤٤٠- **حَدِيثُ** : « النَّهْي عَنْ تَفْقِيعِ الأَصَابعِ في الصَّلَاةِ » (١٥٧/١) .

○ ابنُ ماجه مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ «لا تُفَقِّع(*) أَصَابِعَكَ في الصَّلَاةِ » .

٤٤١- **حَدِيثُ** : « النَّهْي عَنْ سَتْرِ الْوَجْهِ » (١٥٧/١) .

○ أبو داود وابنُ ماجَه والحاكِمُ وصَحَّحَهُ من حديث أبي هُرَيرَةَ حديث «نَهَى أَنْ يُغَطِّي الرَّجُلُ فَاهُ في الصَّلاةِ » قدْ تَقَدَّمَ [٤٣٤]

(*) في نسخة الحلبي « لا تقعقع » وما أثبته من الإتحاف (٩٥/٣) وأشار هناك إلى أنه ما جاء في نسخة العراقي ، وأن سائر نسخ الإحياء بلفظ « يفرقع » .

٤٤٢- **حَدِيثُ** : « النَّهْي عَنْ التَّطْبِيقِ في الرُّكُوع » (١٥٧/١) .

○ مُتَّفقٌ عليه من حديث سَعْدِ بن أبي وقَّاصٍ قال : «كُنَّا نَفْعَلُهُ فَنُهِينَا عَنْه وَأُمِرْنا أَنْ نَضَعَ الأَيْدِي عَلَى الرُّكبِ » .

○ ○ ○ ○

البابُ الثَّالِثُ

في الشروط الباطنة من أعمال القلب(*)

٤٤٣- **حَدِيث** : « كَمْ مِنْ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صَلَاتِه التَّعَبُ والنَّصَبُ » (١٥٩/١) .

○ النَّسائيُّ وابن ماجه من حديث أبي هريرة : «رُبَّ قَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ قِيَامِه إِلَّا السَّهَرُ» ، ولأَحْمَدَ «رُبَّ قَائِمٍ حَظُّهُ مِنْ صَلَاتِه السَّهَرُ» وإِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

٤٤٤- **حَدِيث** : « لَيْسَ لِلعَبْدِ منْ صَلَاتِهِ إلَّا ما عَقَلَ » . (١٦٠/١)

○ لَمْ أَجِدْهُ مَرْفُوعاً ، ورَوَى مُحمَّدُ بْنُ نَصْرٍ المَرْوَزيٌّ فى كِتَابِ « الصَّلاةِ » منْ رُوايَةِ عثمانَ بن أبي دَهْرَشٍ مُرْسَلاً «لا يَقْبَلُ الله منْ عَبْدٍ عَمَلاً حتَّى يَشْهَدَ قَلْبُهُ مَعَ بَدَنِهِ » ، ورَوَاه أَبو مَنْصُورٍ الدَّيْلَمي في « مسنَدِ الفِرْدَوس » من حديث أُبيٍّ بن كَعْب ، ولابن المُبَارَك في « الزُّهْد » مَوْقُوفاً على عمَّارٍ «لا يُكْتَبُ للرَّجُلِ من صَلَاتِه ما سَهَا عَنْهُ » .

٤٤٥- **حَدِيث** : « المُصَلِّي يُنَاجِي رَبَّه » (١٦٠/١) .

○ مُتفقٌ عَلَيْه من حديثِ أَنَسٍ .

٤٤٦- **حَدِيث** : « إِنَّ العَبْدَ لَيُصَلِّي الصَّلَاةَ لا يُكْتَبُ لَهُ سُدُسُها ولا عُشْرُها ... » الحَديثَ (١٦١/١) .

○ أبو داود والنَّسائي وابنُ حِبَّان من حديثِ عَمَّارِ بنِ يَاسِر بنحوِه .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٤٤٧- حَدِيثُ : « إنِّي نَسِيتُ أَنْ أَقُولَ لَكَ تُخَمِّرُ القرنين اللَّذَيْن في الْبَيْتِ ... » الحديثَ (١/١٦٤) .

○ أبو داود من حديثِ عُثْمان الْحَجبِي وهو عُثمانُ بن طَلْحَة كما في مُسْنَد أَحْمَد وَوَقَعَ للمُصنِّفِ أَنَّه قال ذَلِك لعثمانَ بنِ شَيْبَة وهُو وَهْمٌ .

٤٤٨- حَدِيثُ : « نَزع الخَمِيصَة وقَالَ : ائْتُوني بأَنْبِجَانيَّةِ أبي جَهْمٍ » (١/١٦٤) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ من حديثِ عائِشةِ وقد تقدَّم في العِلْمِ [١٥٦] .

٤٤٩- حَدِيثُ : « أَمْره بِنَزْعِ الشِّرَاكِ الجَدِيدِ وَرَدّ الشِّرَاكِ الخَلَقِ إِذْ نَظَرَ إليْه في صَلَاتِه » (١/١٦٤) .

○ ابنُ المُبَارك في «الزُّهْد» من حديثِ أبي النَّضْرِ مُرْسلاً بِإِسْنادٍ صَحِيحٍ .

٤٥٠- حَدِيثُ : « احْتَذَى نَعْلاً فأَعْجَبه حُسْنُها فَسَجَدَ وقالَ : تَوَاضَعْتُ لرَبِّي ... » الحديثَ (١/١٦٤) .

○ أبو عَبْدِ الله بن خَفِيف(*) في « شَرَفِ الفُقَرَاءِ » من حديث عائشةِ بِإِسْنادٍ ضَعيفٍ .

٤٥١- حَدِيثُ : « رَمْيه بالخَاتَمِ الذَّهَبِ منْ يَدِهِ وقَالَ : شَغَلَني هذا نَظْرَةٌ إليه ونَظْرَةٌ إِلَيْكم » (١/١٦٥) .

○ النَّسَائي من حديث ابن عَبَّاسٍ بِإِسْنادٍ صحيحٍ وليْسَ فيه بيان أنَّ الخَاتَمَ كان ذَهَباً ولا فِضَّة إنما هو مُطْلَقٌ .

٤٥٢- حَدِيثُ : « إنَّ أَبَا طَلْحَة صَلَّى في حَائِطٍ لَهُ فيه شَجَرٌ فَأَعْجَبَهُ

(*) في نسخة الحلبي «حقيق» وما أثبته من الإتحاف (١٣٠/٣) .

ريشُ طائِرٍ في الشَّجرِ ... » الحَدِيثَ (١٦٥/١) .

○ في سَهْوِهِ في الصَّلاَةِ وتَصَدُّقِه بالحَائِطِ . مالكٌ عن عبد الله بن أبي بَكْر « أَنَّ أبا طَلْحَةَ الأَنْصارِي ... » فذَكَره بنحوِه .

٤٥٣- حَدِيثُ : « بِهَا أَرِحْنَا يا بِلَالُ » (١٦٥/١) .

○ الدَّارقُطْني في « العِلَل » من حديث بِلَالٍ ، ولأبي داود نحوه من حديث رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ لم يُسَم بِإِسْنادٍ صَحيحٍ .

٤٥٤- حَدِيثُ : « إذا قامَ الْعَبْدُ إلى صَلَاتِهِ وكانَ وَجْهُهُ وهَوَاهُ إلى الله انْصَرفَ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (١٦٦/١) .

○ لَمْ أَجِدْهُ(*) .

٤٥٥- حَدِيثُ : « قَالَ أَبو هُرَيْرَةَ : كَيْفَ الحَيَاءُ مِنَ الله ؟ قَالَ : تَسْتَحِي مِنْهُ كَمَا تَسْتَحِي مِنَ الرَّجُلِ الصَّالِحِ من قَوْمِكَ » (١٦٦/١) .

○ الخَرَائِطِيُّ في « مَكَارم الأَخلاق » ، والبَيْهَقي في « الشُّعَبِ » من حديثِ سَعيدِ بن زَيْدٍ مُرْسَلاً بنحوه وأرْسَلَهُ البيهقي بزيادة ابن عُمَر في السَّنَدِ، وفي « العلل » للدَّارقطني عن ابن عم(**) لَهُ وقال : إِنَّهُ أَشْبَهُ شيءٍ بالصَّوابِ لِوُرُودِهِ من حديث سعيدِ بنِ زَيْدٍ أحد العَشْرَةِ .

٤٥٦- حَدِيثُ : « قَالَ الله تَعَالى : لا إِلهَ إلا الله حِصْني » (١٦٧/١) .

(*) زاد في الإتحاف (١٣٩/٣) : « ... ولمسلم نحو معناه من حديث عمرو بن عبسة في فضل الوضوء وفيه : فكبر وقام وصلى فحمد الله وأثنى عليه ومجده بالذي هو له أهل وفرغ قلبه لله إلا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته أمه » ا.هـ .

(**) في نسخة الحلبي « ابن عمر » وما أثبته من الإتحاف (١٤٠/٣) وهو الصَّواب كما يدل عليه السِّياق .

○ الحاكم في « التَّاريخ » وأَبُو نُعَيْم في «الحِلْيَة» من طَريق أَهْل البَيْت مِنْ حديث عليٍّ بِإِسْنادٍ ضَعيفٍ جداً ، وقولُ أبي مَنْصُورِ الدَّيْلمي « إِنَّهُ حَديثٌ ثَابِتٌ » مَرْدُودٌ عَلَيْه .

٤٥٧- **حَدِيثُ** : « قَسَمْتُ الصَّلاةَ بَيْني وبَين عَبْدِي نِصْفَين ... » الحديثَ (١٦٨/١) .

○ مُسْلمٌ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ .

٤٥٨- **حَدِيثُ** : « يُقَالُ لصَاحِبِ القُرْآن : اقْرَأْ وارْقَ » (١٦٨/١) .

○ أبو داود والتِّرمِذِيُّ والنَّسَائي من حديث عبدِ الله بنِ عُمَر ، وقَالَ التِّرمِذي : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٤٥٩- **حَدِيثُ** : « إِنَّ الله يُقْبِـلُ عَـلَى المُصَـلِّي ما لمْ يَلْتَفِتْ » (١٦٩/١) .

○ أبو داود والنَّسائي والحاكمُ وصَحَّحَ إِسْنَادَهُ مِنْ حَديثِ أبي ذرٍّ .

٤٦٠- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ أَصْلِحِ الرَّاعي والرَّعِيَّة » (١٦٩/١) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ ، وفَسَّرَهُ المصَنِّفُ بالقَلْبِ والجَوَارِحِ .

٤٦١- **حَدِيثُ** : « إِنَّ العَبْدَ إِذَا قَامَ في الصَّلَاةِ رَفَعَ اللهُ الحِجَابَ بَيْنَه وبَين عَبْدِه ... » الحديثَ (١٧٠/١) .

○ لَمْ أَجِدْهُ .

٤٦٢- **حَدِيثُ** : « إِنَّ عَمَّارَ بن ياسِرٍ صَلَّى فَأَخَفَّهَا فَقِيل له : خَفَفْتَ يَا أَبا اليَقْظَان ... » الحديثَ ، وفيه : « إِنَّ العَبْدَ لَيُصَلِّي صَلاةً

لا يُكْتَبُ لَهُ نِصْفُهَا ولا ثُلُثُها ... » إلى آخره (١٧٢/١) .

○ أَحْمدُ بِإِسْنادٍ صَحيحٍ وتَقَدَّمَ المَرْفُوعُ عَنْه وهو عند أبي داود والنَّسائي [٤٤٦] .

٤٦٣- **حَدِيثُ** : « جَبْر نُقْصَانِ الفَرَائِضِ بالنَّوافِلِ » (١٧٢/١) .

○ أَصْحابُ السُّنَن والحاكمُ وصَحَّحَهُ من حديث أَبي هُرَيْرَةَ « إنَّ أولَ ما يحاسَبُ بِهِ العَبْدُ يَوْمَ القِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلاتُه» وفيه «فإن انْتَقَصَ مِنْ فَرْضِهِ شَيْئاً قال الرَّبُّ عزَّ وجلَّ : انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فيَكْمُلَ بها ما نَقَصَ من الفَرِيضَةِ » .

٤٦٤- **حَدِيثُ** : « قَالَ الله تَعالَى : لا يَنْجُو منِّي عَبْدِي إِلَّا بأَدَاءِ ما افْتَرَضْتُ عَليه » . (١٧٢/١) .

○ لَمْ أَجِدْهُ .

٤٦٥- **حَدِيثُ** : « صَلَّى صَلاةً فتَرَكَ مِنْ قِراءَتها آيةً فلمَّا الْتَفَتَ قالَ: مَاذَا قَرَأْتُ ؟ فسَكَتَ القَومُ . فسأَل أُبيَّ بنَ كَعْبٍ ... » الحديث (١٧٢/١) .

○ رَواه مُحمدُ بنُ نَصْر في «كِتَابِ الصَّلَاة» مُرْسلاً ، وأبو مَنصور الدَّيْلَمي من حديث أبيٍّ بنِ كعْبٍ ، ورَواه النَّسَائيُّ مُخْتَصَراً من حديث عبدالرَّحمن بن أَبْزِي بِإِسْنادٍ صَحيحٍ .

○ ○ ○ ○

الْبَابُ الرَّابعُ

في الإمامة والقدوة(*)

٤٦٦- **حَدِيث** : « ثَلَاثَة لا تُجَاوِزُ صَلَاتُهُم رُؤُوسَهُم : العَبْدُ الآبِقُ .. » الحديثَ (١٧٣/١) .

○ التِّرمِذِيُّ من حديث أَبي أُمَامَة وقَالَ : حَسَنٌ غَرِيب ، وضَعَّفَهُ البَيْهَقيُّ .

٤٦٧- **حَدِيث** : « الإِمَام ضَامِن والْمُؤَذِّن مُؤْتَمَن » (١٧٣/١) .

○ أبو داود والتِّرمِذي من حديث أبي هريرة ، وحكي عن ابن المَدِيني أنَّه لَمْ يُثْبِتْهُ ، ورَواهُ أَحمدُ من حديث أبي أُمَامَةَ بِإِسْنادٍ حَسَنٍ .

٤٦٨- **حَدِيث** : « الإِمَـام أَمِين فَإِذا رَكَعَ فَارْكَعُوا ... » الحديثَ (١٧٣/١) .

○ البخاريُّ من حديث أَبي هُرَيْرة دُونَ قوله « الإمامُ أَمِير » وهو بهذِه الزِّيادَةِ في « مُسْنَدِ الحُمَيْدِيِّ » وهو مُتفقٌ عليْه من حديث أَنَسٍ دون هذِه الزِّيادَةِ .

٤٦٩- **حَدِيث** : « فَإِنْ أَتَمَّ فَلَهُ ولَهُمْ وَإِن انْتَقَص فَعَلَيْهِ وَلا عَلَيْهِم » (١٧٣/١) .

○ أبو داود وابنُ ماجَه والحاكمُ وصَحَّحَهُ مِنْ حَديث عُقْبَةَ بْن عَامِر ، والبُخاريُّ من حديث أَبِي هُرَيرَة « يُصَلُّونَ بِكَمُ فإنْ أَصَابُوا فلَكُمْ وإنْ أَخْطَؤُوا فَلَكُمْ وعَلَيْهم » .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٤٧٠- حَدِيث : « اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الأَئِمَّةَ واغْفِر للمُؤَذِّنِين » (١٧٣/١) .

○ هو بَقِيَّةُ حديث «الإِمَامُ ضَامِنٌ» وتَقَدَّمَ قَبْلُ بِحَدِيثَيْنِ [٤٦٧] .

٤٧١- حَدِيث : « مَنْ أَذَّنَ في مَسْجِدٍ سَبْعَ سِنِينَ وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ وَمَنْ أَذَّن أَرْبَعينَ عَاماً دَخَلَ الجَنَّةَ بغَيْرِ حِسَابٍ » (١٧٣/١) .

○ التِّرمِذي وابن ماجه من حديث ابْنِ عبَّاسٍ بالشَّطْرِ الأَوَّلِ نحوه ، قَالَ التِّرمِذي : حديثٌ غَرِيبٌ .

٤٧٢- حَدِيث : « لَيَوْمٌ مِنْ سُلْطَانٍ عَادِلٍ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سَبْعِينَ سَنَةٍ » (١٧٣/١،١٧٤) .

○ الطَّبَرَانِيُّ من حديثِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ حَسَنٍ بِلَفْظِ « سِتِّين » .

٤٧٣- حَدِيث : « أَئِمَّتكُمْ وَفْدكُمْ إلى الله تَعَالى فإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُزَكُّوا صَلَاتَكُم فَقَدِّمُوا خِيَارَكُم » (١٧٤/١) .

○ الدَّارقُطْني والبَيْهَقي وضَعَّفَ إسنَادَهُ مِنْ حَديثِ ابْنِ عُمَرَ ، والْبَغوِيُّ وابْنُ قَانِع والطَّبَرَانِيُّ في « معاجيمهم »(*) ، والحاكمُ من حديث مَرْثَدِ ابْنِ أبي مَرْثَدٍ نحوه وهُوَ مُنْقَطِعٌ وفيه يَحْيَى بن يَحْيَى الأَسْلَمِيِّ وهو ضَعِيفٌ .

٤٧٤- حَدِيث : « تَقْدِيم الصَّحابَةِ أَبا بَكْر وقَوْلُهُم : اخْتَرْنا لدُنْيَانَا مَنِ اخْتَارَهُ رَسُولُ الله ﷺ لِدِينِنَا » (١٧٤/١) .

○ ابْنُ شَاهِين في « شَرْحُ مَذَاهِبِ أَهْلِ السُّنَّةِ » مِن حديث عليٍّ قال : « لَقَدْ أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ أبا بَكْرٍ أَنْ يُصَلِّي بالنَّاسِ وإِنِّي لَشَاهِدٌ ما أَنَا

(*) في نسخة الحلبي : « معاجمهم » وما أثبته من الإتحاف (١٧٥/٣) .

بغَائِبٍ ولأبي مرض فَرَضينَا لدُنْيَانَا ما رَضي بِهِ النَّبيُّ ﷺ لدِينِنا»
والْمَرْفوعُ مِنْه مُتفقٌ عليه من حديث عَائِشةِ وأَبي موسى في حديث
قال : « مُرُوا أبا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بالنَّاسِ » .

٤٧٥- **حَدِيثُ** : « تَقْـدِيم الصَّـحَابَةِ بلالاً احْتِجَاجاً بأَنَّ رَسُولَ
الله ﷺ رَضِيَهُ للأَذَانِ » (١٧٤/١) .

○ أَمَّا المَرْفُوعُ مِنْهُ : فَرَواهُ أَبو داود والتِّرمِذيُّ وصَحَّحَهُ وابنُ ماجه وابنُ
خُزَيْمَة وابنُ حِبَّان من حديث عبد الله بن زَيْدٍ في « بَدْء الأذان » وفيه
« قُمْ مَعَ بِلال فَأَلْقِ عليه ما رأَيْتَ فَلْيُؤَذِّنْ به ... » الحديث ، وأَمَّا
تَقْديمهم له بعد مَوْت النَّبي ﷺ فَرَوى الطَّبَرَانيُّ «أَنَّ بلالاً جَاءَ إلى أبي
بَكْرٍ فقال : ياخَلِيفَةَ رَسُول الله أَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَ نَفْسي في سَبيلِ الله
حتَّى أَمُوت . فقالَ أَبوبَكْرٍ : أُنْشِدُكَ بالله يابلال وحُرْمَتي وحَقِّي لَقَدْ
كَبِرَتْ سنِّي وضَعُفَتْ قُوَّتي واقْتَرَبَ أَجَلي . فأقامَ بِلال معَهُ فلمَّا تَوَفَّى
أبو بَكْرٍ جَاءَ عُمَرَ فقَال له مِثْلَ ما قالَ لأَبي بَكْر فَأَبَى عَلَيْه . فقال
عُمَرُ : فَمَنْ يابلال ؟ فقال : إلى سَعْد فإنَّه قد أَذَّنَ بِقُبَاء على عَهْدِ
رَسُول الله ﷺ فجعَلَ عُمَرُ الأذانَ إلى سَعْدٍ وعقبة » وَفِي إِسْناده
جَهَالة .

٤٧٦- **حَدِيثُ** : « قالَ لَه رَجُلٌ : يا رسولَ الله دُلَّني على عَمَلٍ
أَدْخُلُ بِهِ الجَنَّةَ . قال : كُنْ مُؤَذِّناً ... »الحديثَ (١٧٤/١) .

○ الْبُخَارِيُّ في « التَّاريخ » والعُقَيْلي في « الضُّعَفَاء » والطبراني في
« الأَوْسَط » من حديث ابن عبَّاسٍ بِإِسْنادٍ ضَعيفٍ .

٤٧٧- **حديث** : « فَضل أَوَّلِ الوَقْتِ عَلَى آخِرِهِ كَفَضْلِ الآخِرَةِ على الدُّنْيا » (١٧٤/١) .

○ أبو مَنْصُور الدَّيْلَمي في « مُسْنَدِ الفِرْدَوْس » من حديثِ ابنِ عمرَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٤٧٨- **حديث** : « إِنَّ العَبْدَ لَيُصَلِّي الصَّلاةَ في أَوَّلِ وَقْتِها ولَمْ تَفُتْهُ...» الحديثَ (١٧٤/١ ، ١٧٥) .

○ الدَّارَقُطْنِيُّ من حديثِ أبي هُرَيْرَةَ نَحْوه بِإِسْنادٍ ضَعيفٍ .

٤٧٩- **حديث** : « تَأَخَّرَ رَسُول الله ﷺ يوماً عنْ صَلاةِ الفَجْرِ وكانَ في سَفَرٍ وإِنَّما تَأَخَّرَ للطَّهَارَةِ فَقَدَّمُوا عَبْدَالرَّحْمَن بن عَوْفٍ ... » الحديثَ (١٧٥/١) .

○ مُتَّفَقٌ عليه من حديث المُغِيرَةِ .

٤٨٠- **حديث** : « تَأَخَّرَ في صَلَاةِ الظُّهْرِ فَقَدَّمُوا أَبابَكْر ... » الحديث (١٧٥/١) .

○ مُتفقٌ عليه من حديث سَهْلِ بنِ سَعْدٍ .

٤٨١- **حديث** : « اتَّخذ مُؤَذِّناً لا يَأْخُذ على أَذَانِهِ أُجْرَةً » (١٧٥/١) .

○ أَصْحَابُ السُّنَنِ ، والحاكمُ وصَحَّحَهُ من حديث عُثْمان بن أبي العَاصِ الثَّقَفِيِّ .

٤٨٢- **حديث** : « تَذَكَّرَ النَّبيُّ ﷺ الجَنَابَةَ في صَلَاتِهِ فَاسْتَخْلَفَ واغْتَسَلَ ثُمَّ رَجَعَ » (١٧٥/١) .

○ أَبُودَاوُد من حديث أبي بَكْرَةَ بِإِسْنادٍ صَحِيحٍ ولَيْسَ فيه ذِكْرُ

الإسْتِخْلَافِ وإنَّما قالَ «ثُمَّ أَوْمَأَ إِليهِمْ أَنْ مَكَانَكُمْ ... » الحديثَ ، وَوَرَدَ الإسْتخْلَافُ مِنْ فِعْلِ عُمَرَ وعَليّ وعند البُخاريِّ اسْتِخْلافُ عُمَرَ في قِصَّةِ طَعْنِهِ .

٤٨٣- **حَدِيثُ** : « لِيَتَمَهّل المُؤَذِّنُ بَين الأَذَانِ والإقامَةِ بِقَدْرِ مَا يَفْرُغُ الآكِلُ مِنْ طَعَامِهِ والمُعْتَصِرُ من اعْتِصَارِهِ » (١٧٥/١) .

○ التِّرمذي والحاكم من حديث جَابِر « يا بلال اجْعَلْ بين أَذَانِكَ وإِقَامَتِكَ قَدْرَ مَا يَفْرُغُ الآكلُ مِنْ أَكْلِهِ والشَّارِبُ منْ شُرْبِهِ والمعْتَصِرُ إذا دخل لقَضَاءِ حَاجَتِهِ » قال التِّرمذي : إِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ ، وقَالَ الحَاكِمُ : لَيْسَ في إِسْنَادِهِ مَطْعُونٌ فِيه غَيْرُ عمْرو بنُ فَائد(*) . قُلْتُ : بَلْ فيهِ عبْدُ المُنْعِم الدّيَاجِي مُنْكَرُ الحَديث قَالَهُ البُخَاريُّ وغيْرُهُ .

٤٨٤- **حَدِيثُ** : « النَّهي عَنْ مُدَافَعَةِ الأَخْبَثَين » (١٧٥/١) .

○ مسلمٌ مِنْ حديث عَائِشَةِ بِلَفْظِ «لاصَلاةَ» ، وللبَيْهَقِي «لا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ ... » الحديثَ .

٤٨٥- **حَدِيثُ** : « الأَمْر بِتَقْدِيم العَشَاءِ عَلى العِشَاءِ » (١٧٥/١) .

○ تَقَدَّمَ من حديث ابن عُمرَ وعائشةِ «إِذَا حَضَرَ العَشَاءُ وأُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَابْدَؤُوا بالْعَشَاءِ» مُتفقٌ عَليه [٤٣٦] .

٤٨٦- **حَدِيثُ** : « الجَهْر بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيم » (١٧٦/١) .

○ الدَّارَقُطْني والحاكمُ وصَحَّحَه من حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ .

(*) في نسخة الحلبي : « قايد » وفي الإتحاف (١٨١/٣) « فاند » والصَّواب « فائد » بالهمز كما في مصادر التخريج .

٤٨٧- **حَدِيثُ** : « تَرْكَ الْجَهْرِ بِهَا » (١٧٦/١) .

○ مسلمٌ من حديث أَنَسٍ « صَلَّيْتُ خَلْفَ النَّبي ﷺ وأَبي بَكْرٍ وعُمرَ فَلَمْ أَسْمَعْ أَحَداً مِنْهُم يَقْرَأُ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ » . ، وللنَّسائي « يَجْهَرُ بِبِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ » .

٤٨٨- **حَدِيثُ** : « سَمُرَة بْن جُنْدَبٍ وعِمْرَان بْن حُصَيْنٍ في سَكَتَاتِ الإِمَامِ » (١٧٦/١) .

○ أَحْمدُ من حديث سَمُرَة قال : « كانَتْ لرَسُول الله ﷺ سَكَتَاتٌ في صَلَاتِه » وقال عمْرانُ « أنا أحْفَظُهَا عنْ رَسُولِ الله ﷺ فكتَبُوا في ذلك إلى أبيِّ بنِ كعْبٍ فكتبَ : إِنَّ سَمُرَةَ قَد حَفَظَ » هكذا وَجَدْتُه في غيرِ نُسخةٍ صَحِيحَةٍ منَ « المُسْنَدِ » ، والمَعْرُوفُ أنَّ عِمرانَ أنْكَرَ ذَلك على سَمُرَةَ ، هَكَذَا في غير مَوْضُوعٍ مِنَ « المُسْنَد » ، وأبو داود وابن ماجه وابن حبان والتِّرمذي « فأنْكَرَ ذَلِكَ عِمرَانُ وقال : حَفِظَا سَكْتَة » وقَالَ : حَدِيثٌ حَسَنٌ . انتَهى . وليْسَ في حديث سَمُرَة إلا سَكْتَتَان ولكن اخْتُلِفَ عنْه في مَحَلِّ الثَّانِيَة فرُوِيَ عنه بَعْد الفَاتِحَةِ ورُوِيَ عنه بعْدَ السُّورَةِ ، وللدَّارَقُطني من حديث أبي هُريرة وضَعَّفَهُ « مَنْ صَلَّى صَلاةً مَكْتُوبَةً مَعَ الإِمَامِ فلْيَقْرأْ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ في سَكَتَاتِهِ » .

٤٨٩- **حَدِيثُ** : « قَرَأَ بَعضَ سُورَةِ يُونُسَ فلَمَّا انْتَهَى إلى ذِكْرِ مُوسَى وفِرْعَوْنَ قَطَعَ وَرَكَعَ » (١٧٦/١) .

○ مسلمٌ من حديث عبدِ الله بنِ السَّائِبِ وقالَ «سُورَةُ المُؤْمِنِين» وقال «مُوسى وهَارُون» وعَلَّقَهُ البخاري .

٤٩٠- **حَدِيثُ** : « قَرَأَ في الفَجْر ﴿ قُولُوا آمَنَّا باللّٰه ﴾ [البقرة:١٣٦] الآية ، وفي الثَّانِية ﴿ رَبَّنَـا آمَنَّـا بِمَا أَنْزَلْتَ ﴾ [آل عمران:٥٣] » . (١٧٦/١) .

○ مسلمٌ منْ حَديث ابن عَبَّاس «كانَ يَقْرَأُ في رَكْعَتَيْ الفَجْرِ في الأُولى مِنْهمَا ﴿قُولوا آمنَّا بالله وما أُنزلَ إليْنا﴾ [البقرة:١٣٦] الآية التي في الْبَقَرَةِ وفي الآخِرَةِ مِنْهما ﴿آمَنَّا بالله واشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُون﴾ [المائدة:١١١] ولأبي داود من حديث أبي هُريرةَ : «﴿قُلْ آمنَّا بالله وما أُنْزلَ عَلَيْنا﴾ [آل عمران:٨٤] الآية وفي الرَّكْعَةِ الآخرَةِ ﴿ربَّنا آمنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ﴾ [آل عمران:٥٣] أَوْ ﴿إِنَّا أَرْسلْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾ [فاطر:٢٤] » .

٤٩١- **حَدِيثُ** : « سَمعَ بِلالاً يَقْرأُ منْ هَاهُنا ومِنْ هاهُنا فَسَأَلَهُ عنْ ذَلِكَ . فقال : أَخْلِطُ الطَّيِّبَ بالطَّيِّب . فقَالَ : أَحْسَنْتَ» (١٧٦/١).

○ أبو داود من حديث أبي هُريرةَ بِإِسْنادٍ صَحيحٍ نحوه .

٤٩٢- **حَدِيثُ** : « قِرَاءَته في المَغْرِبِ بالمُرْسلاتِ وهِيَ آخِرُ صَلاةٍ صَلَّاهَا » (١٧٧/١) .

○ مُتَّفَقٌ علَيْه من حديث أُمِّ الفَضْلِ .

٤٩٣- **حَدِيثُ** : « إِذا صَلَّى أَحَدُكُمْ بِالنَّاسِ فَلْيُخَفِّفْ ... » الحديثَ (١٧٧/١) .

○ مُتفقٌ علَيْه من حديثِ أَبي هُرَيْرةَ .

٤٩٤- **حَدِيثُ** : « صَلَّى مُعَاذٌ بِقَوْمِ الْعِشَاءَ فقَرَأَ الْبَقَرَةَ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنَ الصَّلاة ... » الحديثَ (١٧٧/١) .

○ مُتَّفَقٌ عليْه من حديث جابر ، ولَيْسَ فيه ذِكْرُ «والسَّمَاءِ والطَّارِقِ» وهِي عِنْدَ البَيْهَقِي .

٤٩٥- حَدِيثُ أَنَس : « مَا رَأيتُ أَخَفَّ صَلاةٍ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ في تَمَامٍ » (١٧٧/١) .

○ مُتَّفقٌ عَلَيْه .

٤٩٦- حَدِيثُ أَنَسٍ : « أَنَّهُ صَلَّى خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العزِيزِ فقال : ما صَلَّيْتُ وَرَاءَ أَحَدٍ أَشْبهَ صَلاةٍ بِرَسُولِ الله ﷺ مِنْ هَذَا الشَّاب ... » الحديثَ (١٧٧/١) .

○ أبو داود والنَّسائي بِإِسْنادٍ جَيِّدٍ وضَعَّفَهُ ابنُ القَطَّانِ .

٤٩٧- حَدِيثُ : « كُنَّا نُسَبِّحُ وَرَاءَ رَسُولِ الله ﷺ في الرُّكُوعِ والسُّجُودِ عَشْراً » (١٧٧/١) .

○ لَمْ أجدْ لَهُ أَصْلاً إلَّا في الحديث الَّذي قَبلهُ ، وفيه « فَحَرَّرْنا في رُكُوعِه عَشْرَ تَسْبِيحَاتٍ وفي سُجُودِهِ عَشْر تَسْبِيحَاتٍ » .

٤٩٨- حَدِيثُ : « كانَ الصَّحَابَةُ لا يَهْوُونَ لِلسُّجُودِ إلَّا إذا وَصَلَتْ جبْهَةُ النَّبِيِّ ﷺ إلى الأَرْض » (١٧٧/١) .

○ مُتَّفقٌ عليْه مِن حَدِيث الْبَرَاء بْن عَازِبٍ .

٤٩٩- حَدِيثُ : « التَّعَوُّذ في التَّشَهُّدِ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وعَذَابِ القبْرِ... » الحديثَ (١٧٧/١ ، ١٧٨) .

○ تَقَدَّمَ [٤٢٣] ، وزَادَ فِيه الغَزَاليُّ هُنَا « وإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنةً فَاقْبِضْنَا

إِلَيْكَ غَيْر مَفْتُونِينَ » ، ولَمْ أجِدْهُ مُقَيَّداً بآخِرِ الصَّلاةِ ، وللتِّرْمِذِيِّ مِنْ حَديثِ ابن عَبَّاسٍ «وإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً فاقْبِضْني إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُون» والحاكم نحوه مِنْ حديثِ ثَوْبَان وعبدِ الرَّحمَنِ بْنِ عَايِشٍ وصحَّحَهُما وسَيَأتي في الدُّعَاءِ .

٥٠٠- **حَدِيثُ** : « الْمُكْث بَعْدَ السَّلَامِ » (١٧٨/١) .

○ البُخَاري مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ .

٥٠١- **حَدِيثُ** : « إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَقْعُدُ إِلَّا بقَدْرِ قَوْلِه : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلامُ ومِنْكَ السَّلامُ تَبَارَكْتَ يَاذَا الجَلَالِ والإِكْرَامِ » (١٧٨/١) .

○ مسلمٌ منْ حديثِ عَائِشَةِ .

٥٠٢- **حَدِيثُ** : « رَفْع الْيَدَيْنِ في القُنُوتِ » (١٧٨/١) .

○ البَيْهَقي من حديثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ جَيِّدٍ في قِصَّةِ قَتْلِ القُرَّاءِ « ولَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ كُلمَا صَلَّى الغَدَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو عَلَيْهِمْ » .

○ ○ ○ ○

الْبَابُ الْخَامِس

في فضل الجمعة وآدابها وسننها وشروطها(*)

٥٠٣- **حَدِيثُ** : « إِنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْجُمُعَةَ في يَوْمِي هَذَا ... » الحديثَ (١٧٨/١) .

○ ابن ماجه من حديث جَابِرٍ بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ .

٥٠٤- **حَدِيثُ** : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلاثاً مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ طَبَعَ اللهُ عَلى قَلْبِه » (١٧٨/١) .

○ أَحْمدُ واللَّفْظُ لَهُ ، وأَصْحَابُ السُّنَنِ والحَاكِمُ وَصَحَّحه مِنْ حَدِيثِ أَبي الجَعْدِ الضّمري .

٥٠٥- **حَدِيثُ** : « مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ ثَلاثاً مِنْ غيرِ عُذْرٍ فَقَدْ نَبَذَ الإِسْلامَ وَرَاءَ ظَهْرِهِ » (١٧٨/١) .

○ البَيْهَقِيُّ في « الشُّعَبِ » من حديث ابنِ عَبَّاسٍ .

٥٠٦- **حَدِيثُ** : « إِنَّ أَهْلَ الكِتَابَيْنِ أُعْطُوا يَوْمَ الجُمُعَةَ فَاخْتَلَفُوا فِيه... » الحديثَ . (١٧٨/١) .

○ متفقٌ عَلَيْه من حديثِ أَبي هُرَيرَةَ بنحوِه .

٥٠٧- **حَدِيثُ** أَنَس : « أَتَانِي جِبْرِيلُ في كَفِّهِ مِرْآةٌ بَيْضَاءُ : فَقَالَ : هَذِهِ الْجُمُعَةُ ... » الحديثَ (١٧٩/١) .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

○ الشَّافعيّ في « المُسْنَدِ » والطَّبَرَانيُّ في « الأَوْسَطِ » وابنُ مَرْدوَيْه في « التَّفْسِير » بأَسَانِيدَ ضَعِيفَةٍ مع اخْتِلافٍ .

٥٠٨- حَدِيثُ : « خَيْر يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الجُمُعَةِ ... » الحديثَ (١٧٩/١) .

○ مسلمٌ من حديث أبي هُرَيْرَةَ .

٥٠٩- حَدِيثُ : « إِنَّ لله في كُلِّ جُمُعَةٍ سُتُّمَائَةُ أَلْفِ عَتيقٍ منَ النَّارِ» (١٧٩/١) .

○ ابنُ عَدِيّ وابن حِبَّان في «الضُّعَفَاء» والبَيْهقي في «الشُّعَب» من حديث أَنَسٍ ، قال الدَّارَقُطْني في «العِلَل» : والحديثُ غَيْرُ ثابتٍ .

٥١٠- حَدِيثُ أَنَسٍ : « إِذَا سَلمَت الجُمُعَة سَلمَت الأَيَّامُ » (١٧٩/١) .

○ ابنُ حِبَّان في «الضُّعَفَاء» وأبو نُعَيم في «الحِلْيَة» ، والبيهقي في «الشُّعَب» من حديث عائِشةٍ ، ولَمْ أجِدْهُ من حديث أنَسٍ .

٥١١- حَدِيثُ : « إِنَّ الجَحِيمَ تُسَعَّرُ كُلَّ يَوْمٍ قَبْلَ الزَّوالِ عنْدَ اسْتِوَاءِ الشَّمْسِ » إِلى أَنْ قَالَ «إِلَّا يَوْمَ الجُمُعَةِ ... » الحديثَ (١٧٩/١) .

○ أبو داود من حديث أبي قَتَادَةَ وأَعَلَّهُ بالإِنْقِطَاعِ .

٥١٢- حَدِيثُ : « مَنْ مَاتَ يَوْمَ الجُمُعَةِ كَتَبَ الله لَهُ أَجْرَ شَهيدٍ وَوُقِيَ فِتْنَةَ القَبْرِ » (١٧٩/١) .

○ أبو نُعَيْم في «الحِلْيَة» من حديث جَابرٍ وهُو والتِّرمذي نحوه مُخْتَصَراً منْ حديثِ عبْدِ الله بنِ عمرَ وقال : غَريبٌ لَيْسَ إِسنادُهُ بِمُتَّصِلٍ . قُلْتُ :

وَصَلَهُ الترمذي الحكيمُ في « النَّوادِر » .

٥١٣- حَدِيثُ : « رَحمَ اللهُ مَنْ بَكَّرَ وابْتَكَرَ وغَسَّلَ واغْتَسَلَ ... » الحديثَ (١/١٨٠) .

○ أصْحابُ السُّنَنِ وابن حِبَّان والحاكمُ وصَحَّحَهُ مِنْ حديث أَوْسِ بنِ أَوْسٍ «مَنْ غَسَّلَ يَوْمَ الجُمُعَةِ واغْتَسَلَ وبَكَّر وابْتَكَرَ ... » الحديثَ ، وحَسَّنَهُ الترمذي .

٥١٤- حَدِيثُ : « غُسْل يَوْمِ الجُمُعَةِ واجِبٌ عَلى كُلِّ مُحْتَلِمٍ » (١/١٨١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْه من حديثِ أَبي سَعِيدٍ .

٥١٥- حَدِيثُ نَافِع عَنْ ابن عمرَ : « مَنْ أَتَى الجُمُعَة مِنَ الرِّجَالِ والنِّساءِ فَلْيَغْتَسلْ » (١/١٨١) .

○ مُتَّفَقٌ علَيْه ، وهَذا لَفْظُ ابنُ حِبَّان .

٥١٦- حَدِيثُ : « مَنْ شَهِدَ الجُمُعَةَ مِنَ الرِّجَالِ والنِّسَاءِ فَلْيَغْتَسِلُوا » (١/١٨١) .

○ ابن حِبَّان والبيهَقي من حديثِ ابنِ عمر .

٥١٧- حَدِيثُ : « قالَ عُمَرُ لعُثْمانَ لمَّا دَخَلَ وهُوَ يَخْطُبُ : أَهَذه السَّاعَةُ ... » الحديثَ إلى أنْ قَالَ «والوُضُوءُ أَيْضاً وقَدْ عَلِمْتَ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ كانَ يأمُرُ بالغسْلِ » (١/١٨١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ من حديثِ أَبي هُرَيرَة ، ولم يُسَم البُخاري « عثمان » .

٥١٨- **حديث** : « مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَبِها ونِعْمَت ... » الحديث (١٨١/١) .

○ أبو داود والتِّرمذيُّ وحَسَّنَهُ ، والنَّسائي من حديث سَمُرَة .

٥١٩- **حديث** : « طِيب الرِّجَالِ ما ظَهَرَ رِيحُهُ وَخَفيَ لَوْنُه وطِيبُ النِّسَاءِ ما ظَهَرَ لَوْنه وخَفِيَ رِيحُهُ » (١٨١/١) .

○ أبو داود والتِّرمذي وحَسَّنَهُ ، والنسائي من حديث أبي هريرة .

٥٢٠- **حديث** وَاثِلَةُ بنُ الأَسْقَع : « إِنَّ الله ومَلائِكتَهُ يُصلُّون على أَصْحابِ العَمَائمِ يوْمَ الجُمُعَةِ » (١٨١/١) .

○ الطَّبراني وابن عَدِيٍّ وقَالَ : مُنْكَرُ مِنْ حديث أبي الدَّرْدَاءِ ولمْ أَرَهُ من حَدِيثِ وَاثِلَةَ .

٥٢١- **حديث** : « مَنْ رَاحَ إلى الجُمُعَةِ في السَّاعَةِ الأُولَى فكَأَنَّما قَرَّبَ بدَنَة ... » الحديثَ (١٨٢/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْه من حديث أَبي هُرَيْرة وليْسَ فيه «ورُفِعَتِ الأَقْلامُ» وهذه اللَّفْظَةُ عند البَيْهَقي مِنْ رُوَايَةِ عمرِو بنِ شُعَيْبِ عنْ أَبِيهِ عنْ جِدِّه .

٥٢٢- **حديث** : « ثَلاثٌ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ ما فيهنَّ لَرَكَضُوا رَكْضَ الإِبِلِ في طَلَبِهِنَّ : الأَذَانُ والصَّفُّ الأَوَّلُ والغُدُوُّ إلى الجُمُعَةِ » (١٨٢/١) .

○ أبو الشَّيْخ في «ثَوَاب الأَعْمَال» من حديث أبي هُرَيرةَ «ثَلاثٌ لوْ يَعْلَمُ النَّاسُ ما فيهنَّ مَا أُخِذْنَ إلَّا بالإِسْتِهامِ عَلَيْهَا حِرْصاً على ما فِيهنَّ من الخَيْرِ والبَرَكَةِ ... » الحديثَ . قال : « والتَّهجيرُ إلى الجُمُعَةِ » ، وفي

الصَّحِيحين من حديثه « لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ ما في النِّداءِ والصَّفِّ الأَوَّلِ ثمَّ لمْ يَجِدُوا إلَّا أنْ يَسْتَهِمُوا لاسْتَهموا ، ولوْ يَعْلَمُونَ ما في التَّهْجِيرِ لاسْتَبَقوا إِلَيْهِ » .

٥٢٣- **حديث** : « إذا كانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ قَعَدَتِ الملائِكَةُ عَلى أبْواب المَسْجِدِ بِأَيْدِيهِم صُحُفٌ مِنْ فِضَّةٍ وأَقْلامٌ منْ ذَهَبٍ ... » الحديثَ (١٨٢/١) .

○ ابنُ مَرْدوَيْه في « التَّفْسِير » من حديث عليٍّ بِإِسْنادٍ ضعيفٍ « إذا كانَ يَوْمُ الجُمُعَةِ نَزَلَ جِبْريلُ فرَكَزَ لواءاً بالمَسْجِدِ الحَرَامِ وغَدَا سَائِرُ المَلائِكة إلى المسَاجِدِ التي يُجْمَعُ فيها يَوْمَ الجُمُعَةِ فَرَكَزُوا أَلْوِيتَهُمْ وَرَايَاتِهِمْ ببَابِ المَسَاجِدِ ثُمَّ نَشَرُوا قَرَاطيسَ مِنْ فِضَّةٍ وأَقلاماً مِنْ ذَهَبٍ » .

٥٢٤- **حديث** : « إنَّ الملائِكَة يَفْتَقِدُونَ العَبْدَ إذا تَأَخَّرَ عنْ وَقْتِه يَوْمَ الجُمُعَةِ . فَيَسْأَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً : ما فَعَلَ فُلانٌ » (١٨٢/١) .

○ البَيْهقي من رُوايَة عَمْرِو بنِ شُعَيبٍ عن أبيه عن جَدِّه مع زيادَةٍ ونَقْصٍ بِإِسْنادٍ حَسَنٍ . واعْلَمْ أنَّ المُصَنِّفَ ذَكَرَ هَذَا أَثَراً فإنْ لَمْ يُرِدْ بِهِ حَدِيثاً مَرْفوعاً فليْسَ من شَرْطِنا وإِنَّما ذَكَرْنَاه احْتِيَاطاً .

٥٢٥- **حديث** : « مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الجُمُعَةِ اتَّخَذَ جِسْراً إلى جَهَنَّمَ » (١٨٣/١) .

○ التِّرمذيُّ وضَعَّفَهُ ، وابنُ ماجَه مِنْ حَديثِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ .

٥٢٦- **حديث** ابن جُرَيْج مُرْسلاً : « أَنَّ النَّبي ﷺ بَيْنَما هُوَ يَخْطُبُ إذْ رَأَى رَجُلاً يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ ... » الحديثَ . وفيه :

« ما مَنَعَكَ أنْ تَجْمَعَ معَنَا الْيَوْمَ » (١٨٣/١) .

○ ابنُ المُبارك في « الرَّقَائِقِ » .

٥٢٧- **حَدِيثُ** : « ما مَنَعَكَ أَنْ تُصَلِّيَ معَنا . فقال : أَوْلَمْ تَرَني . قال رَأَيْتُك آنيْتَ وآذَيْتَ » (١٨٣/١) .

○ أبو داود والنَّسائي وابن حِبَّان والحاكمُ من حديث عبدِ الله بنِ بُسْرٍ مُخْتَصَراً .

٥٢٨- **حَدِيثُ** : « لَأَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ سَنَةً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يمرَّ بَين يَدَي الْمُصَلِّي » (١٨٣/١) .

○ البَزَّارُ من حديث زيدِ بن خَالِدٍ ، وفي الصَّحِيحَين من حديثِ أبي جَهْم « أَنْ يَقِفَ أَرْبَعين » قال أبو النَّضْر : « لا أَدْرِي أرْبَعين يوْماً أو شَهْراً أو سَنَةً » . وابن ماجه وابن حبان من حديث أبي هريرة : «مِائَةَ عامٍ» .

٥٢٩- **حَدِيثُ** : « لَأَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ رَمَاداً تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَين يَدي المُصَلِّي » (١٨٣/١) .

○ أبو نُعَيم في «تَاريخ أَصْبَهان» وابنُ عبدِ البرِّ في «التَّمْهِيد» مَوْقُوفاً على عَبْدِ الله بنِ عُمَرَ ، وزادَ « مُتَعَمِّداً » .

٥٣٠- **حَدِيثُ** : « لَوْ يَعْلَمُ المَارُّ بَين المُصَلِّي والمُصَلّى ما عَليْهما في ذَلِكَ ... » الحديثَ (١٨٣/١) .

○ رَوَاه هَكَذا أبو العَبَّاس محمدُ بنُ يَحْيى السَّرَّاجُ في «مُسْنَدِه» مِنْ حَدِيثِ زَيْدِ بنِ خَالدٍ بِإِسْنادٍ صَحيحٍ .

٥٣١- **حَدِيثُ** أبي سَعِيدٍ : « فَلْيَدْفَعْهُ فإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فإِنَّما هو شيْطَانٌ » (١/١٨٣) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْه .

٥٣٢- **حَدِيثُ** : « مَن غَسلَ واغْتَسَلَ وبَكَّرَ وابْتَكَرَ ودَنَا مِنَ الْإِمَامِ واستمع ... » الحديثَ (١/١٨٣) .

○ الحاكم مِنْ حَدِيثِ أَوْسِ بنِ أَوْسٍ ، وأَصْلُهُ عندَ أَصْحَابِ السُّنَنِ .

٥٣٣- **حَدِيثُ** : أَنَّهُ اشْتَرَطَ في بَعْضِهَا « وَلَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ » .

(١/١٨٤) .

○ أبو داود وابن حبان والحاكم من حديث أبي سعيدٍ وأبي هريرة ، وقَالَ: صَحِيحٌ على شَرْطِ مسلمٍ .

٥٣٤- **حَدِيثُ** : « أُدْنُ فَاسْتَمِعْ » (١/١٨٤) .

○ أَبُوداود من حديث سَمُرَةَ : « احْضَرُوا الذِّكْرَ وادْنُوا مِنَ الإِمَامِ » وتَقَدَّمَ [٥٣٢] بلفْظِ « منْ هَجَّرَ ودَنَا واسْتَمَعَ » وهو عِنْدَ أَصْحَابِ السُّنَنِ منْ حَدِيثِ شَدَّادٍ .

٥٣٥- **حَدِيثُ** أبي الدَّرْدَاء : « إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ مَرْحُومَةٌ مَنْظُورٌ إِلَيْها مِنْ بَيْنِ الْأُمَمِ وإِنَّ اللهَ إِذَا نَظَرَ إلى عَبْدٍ في الصَّلاةِ غَفَرَ لَهُ وَلِمَنْ وَرَاءَهُ مِنَ النَّاسِ » (١/١٨٤) .

○ ولَمْ أَجِدْه .

٥٣٦- **حَدِيثُ** : « مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ أَنْصِتْ فَقَدْ لَغَا،

ومَنْ لَغَا لا جُمُعَةَ لَهُ » (١/١٨٤،١٨٥) .

○ التِّرمذِيُّ والنَّسائي مِن حَدِيث أبي هريرة ، دون قوله : « ومَنْ لَغَا فلا جُمُعَةَ له » قال الترمذي : حديثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، وهُوَ في الصَّحِيحَين بِلَفْظِ : « إِذَا قُلْت لِصَاحِبك » ، ولأبي داود من حديث عليٍّ: « مَنْ قَالَ صَهْ فَقْدَ لَغَا ومن لَغَا فلا جُمُعَة له » .

٥٣٧- **حَدِيثُ** أبي ذرٍّ : « لَمَّا سَأَلَ أُبَيًّا والنَّبي ﷺ يَخْطُبُ وقَالَ مَتَى أُنْزِلَتْ هذه السُّورَة ... » الحديثَ (١/١٨٥) .

○ البيْهَقي وقَالَ في «المَعْرِفَة» : إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ . وأبو داود وابن ماجه مِنْ حديثِ أُبَيٍّ بنِ كَعْبٍ بسندٍ صَحيحٍ أَنَّ السَّائِلَ لَهُ أبو الدَّرْدَاء وأبو ذرٍّ، ولأَحمدَ من حديثِ أبي الدَّرْدَاء «أَنَّه سَأَلَ أُبَيًّا» ، ولابن حِبَّان من حديث جابر : أَنَّ السَّائِلَ عبدُ الله بنُ مَسْعُودٍ ، ولأبي يَعْلى مِنْ حديث جابر «قال : قال سَعْدٌ بنُ أبي وَقَّاصٍ لرَجُلٍ : لا جُمُعَة لَكَ . فقال لَهُ النَّبي ﷺ : لِمَ يا سَعْد ؟ فقالَ لأَنَّه كَانَ يَتَكَلَّمُ وأَنْتَ تَخْطُبُ. فقال : صَدَقَ سَعْدٌ » .

٥٣٨- **حَدِيثُ** ابن عمرَ : « في الرَّكعَتَينِ بَعْدَ الجُمُعَةِ » (١/١٨٥) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٥٣٩- **حَدِيثُ** أبي هُريرةَ : « في الأَرْبَعِ رَكعَاتٍ بَعْدَ الجُمُعَةِ » (١/١٨٥) .

○ مسلمٌ : « إِذا صَلَّى أَحَدُكُم الجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ بَعْدَها أَرْبَعاً » .

٥٤٠- **حَدِيثُ** عليّ وعبدالله : « في صَلاةِ سِتِّ رَكعَاتٍ بَعْدَ

الْـجُمُعَةِ » (١/١٨٥) .

○ البَيْهقي مَرْفُوعاً عَنْ عليٍّ ولَهُ مَوْقُوفاً على ابن مَسْعُودٍ «أَرْبَعَاً» وأبوداود من حديث ابن عمر : « كانَ إِذا كان بِمَكَّةَ صَلَّى بَعْدَ الجُمُعَةِ سِتًّا »

٥٤١- **حَدِيثُ** : « يَأْتِي على أَمَّتي زَمَانٌ يَكُونُ حَدِيثُهُمْ في مَسَاجِدِهِمْ في أَمر دُنْيَاهُمْ ... » الحديثَ (١/١٨٥) .

○ البَيْهَقي في «الشُّعَب» من حديث الحَسَن مُرْسَلاً ، وأَسْنَدَهُ الحاكم من حديث أنسٍ وصَحَّحَ إسنَادَهُ ، وابن حبان نحوه من حديث ابن مسعُودٍ وقد تَقَدَّم [٤٠٧] .

٥٤٢- **حَدِيثُ** عبد الله بن عمر : « في النَّهْي عن التَّحلُّقِ يَوْمَ الجُمُعَةِ» (١/١٨٦) .

○ أبو داود والنسائي وابن ماجه مِنْ رُواية عَمْرو بنِ شُعَيْبٍ عنْ أبِيه عن جدِّه ، ولمْ أجِدْه من حديث ابنِ عمرَ .

٥٤٣- **حَدِيثُ** أبي ذَرٍّ: « حُضُور مَجْلِسِ عِلْمٍ أَفْضَلُ منْ صَلاةِ أَلْفِ رَكْعَةٍ » (١/١٨٦) .

○ تقدم في العِلْمِ [٩٢،٣٩] .

٥٤٤- **حَدِيثُ** : « لا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُم أَخَاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ ... » الحديثَ (١/١٨٦) .

○ مُتَّفَقٌ عليْه من حديثِ ابن عُمَرَ .

٥٤٥- **حَدِيثُ** : « إِنَّ في الجُمُعَةِ ساعةً لا يُوافِقُها عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ الله فِيها شَيْئاً إِلَّا أَعْطَاهُ » (١/١٨٦) .

○ التِّرمِذِيُّ وابن ماجه من حديثِ عَمْرٍو بنِ عَوْفٍ المُزَنِيِّ .

٥٤٦- **حَدِيث** : « لا يُصَادِفها عَبْدٌ مُصَلٍّ » (١٨٦/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْه من حَدِيثِ أَبي هُرَيرةَ .

٥٤٧- **حَدِيث** فَاطِمَةَ : « في سَاعَةِ الجُمُعَةِ » (١٨٦/١) .

○ الدَّارَقُطْني في «العِلَل» ، البَيْهَقي في «الشُّعَب» وعِلَّتُهُ الإخْتِلافُ .

٥٤٨- **حَدِيث** : « إِنَّ لِرَبِّكُمْ في أَيَّامِ دَهْرِكُمْ نَفَحَاتٌ ... » الحديثَ (١٨٦/١) .

○ الترمذي الحكِيمُ في «النَّوادِر» ، والطبراني في «الأَوْسَط» من حديث محمدِ بنِ مَسْلَمَةَ ، ولابن عَبْدِ البَرِّ في «التَّمْهيد» نحوه من حَدِيثِ أَنَسٍ ، ورَوَاهُ ابْنُ أَبي الدُّنْيَا في كِتَابِ «الفَرَج» مِنْ حَدِيثِ أبي هُرَيْرَةَ واخْتُلِفَ في إِسْنادِهِ .

٥٤٩- **حَدِيث** : « اخْتلاف كَعْبٍ وأَبي هُرَيْرَةَ في سَاعَةِ الجُمُعَة ، وقَولُ أبي هُرَيْرَةَ : سَمِعْتُ رسُولَ الله ﷺ يقُول : لَا يُوافِقها عَبْدٌ يُصَلِّي وَلاتَ حِينَ صَلاةٍ . فقال كعْبٌ : أَلَمْ يَقُلْ عَلَيْهِ الصَّلاةُ والسَّلامُ : مَنْ قَعَدَ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ فَهُوَ في صَلاةٍ ؟ » . (١٨٧/١) .

○ قُلْتُ : وَقَعَ في «الإحْياءِ» أَنَّ كَعْباً هُوَ القَائِلُ : إِنَّها آخِرُ ساعَةٍ . ولَيْسَ كَذَلِكَ . وإِنَّمَا هُو عَبْدُ الله بْنُ سَلامٍ ، وأمّا كَعْب فَإِنَّما قالَ : إِنَّها في كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً ثمَّ رَجَعَ . والحديث رواه أبو داود والتِّرمذي والنَّسائي وابن حبان مِنْ حديثِ أبي هُرَيْرَةَ وابْنُ مَاجه نحْوُه من حَدِيثِ عَبْدِ الله بنِ سَلامٍ .

٥٥٠- **حديث** : « مَنْ صَلَّى في يَوْمِ الْجُمُعَةِ ثمانِينَ مَرَّةً ... » الحديثَ (١٨٧/١) .

○ الدَّارَقُطْني مِنْ رُوَايَةِ ابْن المُسَيّب . قالَ : وأَظُنُّهُ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ ، وقالَ : حَديثٌ غَرِيبٌ ، وقالَ ابنُ النُّعْمانِ : حَديثٌ حَسَنٌ .

٥٥١- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ اجْعَـلْ فَضَائِلَ صَـلَوَاتِكَ ... » الحديثَ (١٨٧/١) .

○ ابنُ أبي عَاصِمٍ في كِتابِ «الصَّلاةِ على النَّبي ﷺ » مِنْ حديثِ ابْنِ مَسْعُودٍ نحوه بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَقَفَهُ على ابْنِ مَسْعُودٍ .

٥٥٢- **حَدِيثُ** ابن عَبَّاسٍ وأبي هُرَيرَةَ : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أَوْ يَوْمَ الجُمُعَةِ ... » الحديثَ (١٨٧/١) .

○ لَمْ أَجِدْهُ مِنْ حَدِيثِهِمَا(*) .

٥٥٣- **حَدِيثُ** : « الْقِرَاءَة في الْمَغْرِبِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ وَقُلْ هُوَ الله أَحَدٌ وَفي عِشَائِهَا الْجُمُعَةِ والمُنَافِقِينَ (١٨٨/١) .

○ ابن حبان والبيهقي مِنْ حَديث (جابر بن)(**) سَمُرَةَ ، وفي ثِقَاتِ ابنِ حِبَّان : المحْفُوظُ عن سِمَاكٍ مُرْسَلاً . قُلْتُ : لا يَصِحُّ مُسْنَداً وَلا مُرْسَلاً .

٥٥٤- **حَدِيثُ** : « الْقراءَة في الْجُمُعَةِ بِالْجُمُعَةِ والمُنَافِقِينَ وفي صُبْحِ الْجُمُعَةِ بالسَّجْدَةِ وهَلْ أَتَى » (١٨٨/١) .

○ مسلمٌ مِن حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ وأَبي هُرَيْرَة .

(*) زاد في الإتحاف (٢٩٣/٣) : « وللبيهقي نحوه مِن حَدِيث أبي سعيد » ا.هـ .

(**) ما بين القوسين سقط من نسخة الحلبي وأثبته من الإتحاف (٢٩٥/٣) .

٥٥٥- **حَدِيثُ** : « مَنْ دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَقْرَأُ فِيها قُلْ هُو اللهُ أَحَدٌ مِائَتَيْ مَرَّةً ... » الحديثَ (١٨٨/١) .

○ الْخَطِيبُ في «الرُّواةِ عَنْ مَالِكٍ» من حديثِ ابْنِ عُمَرَ ، وقَالَ : غَرِيبٌ جِداً .

٥٥٦- **حَدِيثُ** : « الأَمْر بالتَّخْفِيفِ في التَّحيَّة إِذَا دَخَلَ والإِمَامُ يَخْطُبُ » (١٨٨/١) .

○ مسلمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ، والبُخَارِيُّ : الأَمْرُ بالرَّكْعَتَينِ ولَمْ يَذْكُرِ التَّخْفِيف .

٥٥٧- **حَدِيثُ** : « سُكُوته ﷺ عَنِ الْخُطْبَةِ للدَّاخِلِ حَتَّى فَرَغَ من التَّحِيَّةِ » (١٨٨/١) .

○ الدَّارَقُطني من حَدِيثِ أَنَس ، وقَالَ : أَسْنَدَهُ عُبَيْدُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَوَهَمَ فِيه وَالصَّوَابُ عَنْ مُعْتَمِرٍ عَنْ أَبيه مُرْسَلاً .

٥٥٨- **حَدِيثُ** : « صَلاة التَّسْبِيحِ وقَوْله لعَمِّهِ الْعَبَّاس : صَلِّها في كُلِّ جُمُعَةٍ » (١٨٨/١) .

○ أبو داود وابنُ ماجه وابْنُ خُزَيْمَةَ والْحَاكِمُ مِنْ حديثِ ابنِ عبَّاس ، وقال العُقَيْلِيُّ وَغَيْرُهُ : لَيْسَ فِيها حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٥٥٩- **حَدِيثُ** : « مَنْ سَافَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَعَا عَلَيْه مَلَكَاهُ » (١٨٩/١) .

○ الدَّارَقُطْني في «الأَفْرَادِ» مِنْ حديث ابن عُمَرَ وفيه ابْنُ لَهِيعَةٍ ، وقال : غَرِيبٌ . والْخَطِيبُ في « الرُّوَاةِ عَن مَالِكٍ » مِنْ حديثِ أبي هريرة بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

الْبَابُ السَّادِسُ

في مسائل متفرقة تعم بها البلوى(*)

٥٦٠- **حَدِيثُ** : « صَلَّى في نَعْلَيْهِ ثُمَّ نَزَعَ فَنَزَعَ النَّاسُ نِعَالَهُم ... » الحديثَ (١/١٨٩) .

○ أحْمدُ واللَّفْظُ لَهُ ، وأبو داوُد والحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبي سَعِيدٍ .

٥٦١- **حَدِيثُ** عَبْدالله بْنِ السَّائِبِ : « في خَلْعِ النَّبيِّ ﷺ نَعْلَيْهِ » (١/١٨٩) .

○ مُسْلِمٌ .

٥٦٢- **حَدِيثُ** أَبي هُرَيْرَةَ : « إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلْيَجْعَلْ نَعْلَيْهِ بَيْنَ رِجْلَيْهِ » (١/١٩٠) .

○ أبودَاوُد بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، وضَعَّفَهُ الْمُنْذِرِيُّ ولَيْسَ بِجَيِّدٍ .

٥٦٣- **حَدِيثُ** : « وَضْعه نَعْلَيْهِ عَلَى يَسَارِهِ » (١/١٩٠) .

○ مُسلمٌ من حديثِ عبدِ الله بنِ السَّائِبِ(**) .

٥٦٤- **حَدِيثُ** : « رَأَى في الْقِبْلَةِ نُخَامَةً فَغَضِبَ ... » الحديثَ (١/١٩٠) .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

(**) قال الزبيدي في الإتحاف (٣/٣٠٩) : « كان الحافظ العراقي رحمه الله تعالى قال أولاً في المغني : أنه أخرجه مسلم ، ثم لما قُرئ عليه الكتاب ثانياً بحضور جماعة من الفضلاء ضرب على قوله : مسلم، وأصلحه فقال : أبوداود ، والنسائي وابن ماجه : كما رأيته بخطه ، والله أعلم » ا.هـ .

○ مُسْلِمٌ من حديث جَابِرٍ ، واتَّفَقَا عَلَيْهِ مُخْتَصَراً مِنْ حَديثِ أَنَسٍ وَعَائِشَةِ وأبي سَعيدٍ وأبي هُرَيْرَةَ وابْن عُمرَ .

٥٦٥- **حَدِيثُ** : « أَمَا يَخْشَىٰ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ » (١٩٢/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ أبي هُريرَةَ .

٥٦٦- **حَدِيثُ** : « وَيْلٌ للْعَالِمِ مِنَ الْجَاهِلِ ... » الحديث (١٩٢/١) .

○ الدَّيلمي في « مُسْنَد الْفِرْدَوْس » مِنْ حديثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٥٦٧- **حَدِيثُ** : « إنَّ بِلالاً كانَ يُسَوِّي الصُّفُوفَ ويَضْرِبُ عَرَاقِيبَهُمْ بِالدُّرَّةِ » (١٩٢/١) .

○ لَمْ أَجِدْهُ .

٥٦٨- **حَدِيثُ** : « قِيلَ لَهُ : قَدْ تَعَطَّلَتِ الْمَسِيرَة . فقَالَ عُمَرُ : مَسِيرَةُ الْمَسْجِدِ ... » الحديث (١٩٢/١) .

○ ابنُ ماجه مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

○ ○ ○ ○

الْبَابُ السَّابِعُ

في النوافل من الصلوات(*)

٥٦٩- حَدِيثٌ : « رَكْعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا ... » الحديثَ . (١/١٩٣) .

○ مُسْلِمٌ من حديث عَائِشَةَ .

٥٧٠- حَدِيثٌ : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ فَلا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ » (١/١٩٣) .

○ مُسلمٌ مِنْ حديثِ أَبي هُرَيْرَةَ .

٥٧١- حَدِيثٌ أَبي هُرَيرَةَ : « مَنْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكعَاتٍ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ يُحْسِنُ قِرَاءَتَهُنَّ ... » الحديثَ (١/١٩٤) .

○ ذَكَرَه عَبْد الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبٍ بَلاغاً مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ وَلَمْ أَرَهُ مِنْ حَديثِ أبي هُرَيْرَةَ .

٥٧٢- حَدِيثٌ أَبي أَيُّوب : « كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعاً بَعْدَ الزَّوَالِ ... » الحديثَ (١/١٩٤) .

○ أَحْمدُ بِسَنَدٍ ضَعيفٍ نَحوهُ ، وهُو عنْدَ أَبي داوُد ، وابن ماجه مَخْتَصَراً ، والتِّرمذيُّ نحوه من حديث عبدِ الله بن السَّائِبِ ، وقال : حَسَنٌ .

٥٧٣- حَدِيثٌ أُمِّ حَبِيبَةَ : « مَنْ صَلَّى في يَوْمٍ اثْنَتَي عَشْرَةَ رَكْعَةً ...» الحديثَ (١/١٩٤) .

(*) العنون زيادة من الإحياء .

○ النَّسائيُّ والحَاكِمُ وصَحَّحَ إِسْنَادهُ عَلَى شَرْطِ مُسلم ، وَرَوَاه مُسْلِمٌ مُخْتَصَراً لَيْسَ فِيه تَعْيِين أَوْقَاتِ الرَّكَعَاتِ .

٥٧٤- **حَدِيث** ابنِ عُمَرَ : « حَفِظْتُ مِنَ النَّبي ﷺ في كُلِّ يَوْمٍ عَشْرَ رَكْعَاتٍ ... » الحديثَ (١٩٤/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ ، وَاللَّفْظُ للبُخَارِيِّ وَلَمْ يَقُلْ : في كُلِّ يَوْمٍ .

٥٧٥- **حَدِيث** أبي هُرَيْرَةَ : « رَحِمَ الله عَبْداً صَلَّى أَرْبَعاً قَبْلَ الْعَصْرِ » (١٩٥/١) .

○ أبوداوُد والتِّرمذي وابنُ حِبَّان مِنْ حَديثِ ابْنِ عُمَرَ ، وأَعَلَّهُ ابْنُ القَطَّانِ ، وَلَمْ أَرَهُ مِنْ حَدِيثِ أبي هُريرةَ .

٥٧٦- **حَدِيث** عُبَادَةَ أَوْ غَيْرِهِ : « في ابْتِدارِ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ السَّوَارِي إِذا أُذِّنَ لِصَلَاةِ الْمَغْرِبِ » (١٩٥/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْه منْ حَديثِ أَنَس لا منْ حَديثِ عُبَادَةَ ، ورَوَى عَبْدُ الله بنُ أحْمدَ في «زِيَادَات الْمُسنَدِ» : «أَنَّ أُبَيَّ بنَ كَعْبٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَن بنَ عَوْفٍ كَانَا يَرْكَعَانِ حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْس رَكْعَتَينِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ» .

٥٧٧- **حَدِيث** : « كُنَّا نُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرِب حَتَّى يَدْخُلَ الدَّاخِلُ فَيَحْسِبُ أَنَّا صَلَّيْنَا » (١٩٥/١) .

○ مسلمٌ مِنْ حديثِ أَنَسٍ .

٥٧٨- **حَدِيث** : « بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلاةٌ لِمَنْ شَاءَ » (١٩٥/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْه من حديث عبدِ الله بنِ مُغَفَّلٍ .

٥٧٩- **حَدِيث** : « إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ مِنْ هَاهُنَا ... » الحديثَ (١٩٥/١) .

○ مُتَّفَقٌ علَيْه مِنْ حديث عُمَرَ .

٥٨٠- **حَدِيثُ** عائِشَةِ : « كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ أَرْبَعَ رَكعَاتٍ ثُمَّ يَنَامُ » (١/١٩٥) .

○ أبو داوُد .

٥٨١- **حَدِيثُ** : « الْوِتْرِ بِثَلاثٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ » (١/١٩٦) .

○ أحمدُ واللَّفْظُ لَهُ ، والنَّسَائِيُّ من حَديث عائشةِ : «كانَ يُوتِرُ بِثَلاثٍ لايَفْصِلُ بَيْنَهنَّ » .

٥٨٢- **حَدِيثُ** : « الصّلاةُ خَيْرُ مَوْضِعٍ » (١/١٩٦) .

○ أَحْمَدُ ، وابنُ حِبَّان ، والحاكمُ وصَحَّحَهُ من حديثِ أَبي ذَرٍّ .

٥٨٣- **حَدِيثُ** أَنَسٍ : « كَانَ يُوتِرُ بَعْدَ العِشَاءِ بِثَلاثِ رَكعَاتٍ يَقْرَأُ في الأُولَى سَبّح ... » الحديثَ (١/١٩٦) .

○ ابنُ عَدِيٍّ في تَرْجَمَةِ مُحمد بنِ أَبَانٍ ، ورَوَاهُ التِّرمذي والنَّسائيُّ وابن ماجه مِنْ حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ .

٥٨٤- **حَدِيثُ** : « كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْوِتْرِ رَكْعَتَين جَالِساً » (١/١٩٦) .

○ مُسْلِمٌ منْ حَديثِ عَائِشَةِ .

٥٨٥- **حَدِيثُ** : « إذَا أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فِرَاشَهُ زَحَفَ إِلْيهِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَينِ ... » الحديثَ (١/١٩٦) .

○ البَيْهقي من حديثِ أَبي أُمَامة وأَنَس نَحوه وضَعَّفَهُ ، ولَيْسَ فِيهِ « زَحَفَ

إِلَيْه » ولا ذِكْرُ «أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ» .

٥٨٦- **حَدِيثُ** : « الْوِتْر بِرَكْعَةٍ » (١/١٩٦) .

○ مُتفقٌ علَيْه منْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، وَهُو لِمُسْلِمٍ مِنْ حَدِيث عَائِشَةَ .

٥٨٧- **حَدِيثُ** : « الْوِتْر بِثَلاثٍ » (١/١٩٦) .

○ تَقَدَّمَ [٥٨١] .

٥٨٨- **حَدِيثُ** : « الْوِتْر بِخَمْسٍ » (١/١٩٦) .

○ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ «يُوتِرُ مِنْ ذَلِكَ بِخَمْسٍ وَلَا يَجْلِسُ في شَيْءٍ إِلَّا في آخِرِهَا » .

٥٨٩- **حَدِيثُ** : « الْوِتْر بِسَبْعٍ » (١/١٩٦) .

○ مسلم وأبو داود والنَّسائي واللَّفْظُ لَهُ مِنْ حَديثِ عَائِشَةِ « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لمَّا كَبرَ وضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكْعَاتٍ لا يَقْعُدُ إِلَّا في السَّادِسَةِ ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ فَيُصَلِّي السَّابِعَةَ » .

٥٩٠- **حَدِيثُ** : « الْوِتْر تِسْعٌ » (١/١٩٦) .

○ مُسلمٌ منْ حَديثِ عَائِشَةِ وَهُوَ الَّذِي قَبْله [٥٨٩] .

٥٩١- **حَدِيثُ** : « الْوِتْر بِإِحْدَىٰ عَشْرَةَ » (١/١٩٦) .

○ أَبُوداوُد بِإِسْنَادٍ صَحيحٍ مِنْ حديثِ عَائِشةِ «كَانَ يُوتِرُ بأَرْبَعٍ وَثَلاثٍ وستٍّ وَثَلَاثٍ وثَمَانٍ وثَلاثٍ وعَشْر وثَلاث ... » الحديثَ ، ولِمُسْلم من حديثِها «كانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ... » الحديثَ .

٥٩٢- **حَدِيثُ** : « الْوِتْر بِثَلاثِ عَشْرَةَ » (١/١٩٦) .

○ تَقَدَّمَ في الَّذِي قَبْله [٥٩١] ، وللتِّرمِذِيِّ والنَّسائي مِنْ حديث أُمِّ سَلَمَةَ «كَانَ يُوتِرُ بِثَلاثِ عَشْرَةَ » وقالَ التِّرمِذي : حَسَنٌ ، ولِمُسلم مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةِ « كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً » زَادَ في رِوَايةِ «بِرَكْعَتِي الْفَجْرِ» .

٥٩٣- **حَدِيثُ** : « الْوِتْر سَبْعَ عَشْرَةَ» (١٩٦/١) .

○ ابنُ الْمُبَارِكِ مِنْ حَدِيث طَاوُسٍ مُرْسَلاً : «كَانَ يُصَلِّي سَبْعَ عَشْرَةَ رَكعَةً مِنَ اللَّيْلِ » .

٥٩٤- **حَدِيثُ** : « الْوِتْر خَيْرٌ مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ » (١٩٧/١) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي وابنُ ماجَه من حديث خَارِجة بْن حُذَافَة « إِنَّ الله أَمَدَّكُمْ بِصَلاةٍ هِي خَيْرٌ لكم مِنْ حُمُرِ النَّعَمِ » وضَعَّفَهُ البُخَارِيُّ وغَيْرُهُ .

٥٩٥- **حَدِيثُ** أُمِّ هَانئٍ : « صَلَّى الضُّحَى ثَمَانِي رَكعَاتٍ أَطَالَهُنَّ وأَحْسَنَهُنَّ » (١٩٧/١) .

○ مُتَّفَقٌ عليْه دُونَ زِيادَة «أَطَالَهُنَّ وأَحسَنَهُنَّ» وَهِي مُنْكَرَةٌ .

٥٩٦- **حَدِيثُ** عائِشَة : « كَانَ يُصَلِّي الضُّحَى أَرْبَعاً وَيَزِيدُ ما شَاءَ الله » (١٩٧/١) .

○ مسلمٌ .

٥٩٧- **حَدِيثُ** : « كَانَ يُصَلِّي الضُّحَى سِتَّ رَكعَاتٍ » (١٩٧/١) .

○ الحَاكِم في فَضْلِ صَلاةِ الضُّحَى من حديثِ جَابِرٍ ورِجالُهُ ثِقَاتٌ .

٥٩٨- **حَدِيثُ** : « كَانَ إِذَا أَشْرَقَتْ وَارْتَفَعَتْ قَامَ وَصَلَّى رَكْعَتَين ،

وَإِذَا انْبَسَطَتِ الشَّمْسُ وكَانَتْ فِي رُبْعِ النَّهَارِ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ صَلَّى أَرْبَعاً » (١٩٧/١) .

○ التِّرمِذي والنَّسائي وابنُ ماجَه مِنْ حَديثِ عَليٍّ : «كَانَ نَبيُّ الله ﷺ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا قَيْدَ رُمْحٍ أَوْ رُمْحَين كَقَدْرِ صَلاةِ الْعَصْر مِنْ مَغْرِبِها صَلّى رَكْعَتَيِن ثُمَّ أَمْهَلَ حتَّى إِذَا ارْتَفَع الضُّحى صَلَّى أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ » لَفْظُ النَّسائي وَقَالَ التِّرمِذي : حَسَنٌ .

٥٩٩- **حَدِيثُ** : « صَلَّى بَيْنَ الْعِشَائَين سِتَّ رَكعَاتٍ » (١٩٧/١) .

○ ابنُ منده في « الصَّحابة »(*) والطَّبرانيُّ في «الأَوْسَط» و«الأَصْغَر» من حديثِ عمَّارِ بنِ يَاسِرٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، وَالتِّرمذِي وضَعَّفَهُ مِنْ حَدِيثِ أبي هُرَيْرَةَ : « مَنْ صَلَّى بَعْدَ المَغْرِبِ سِتَّ رَكعَاتٍ لَمْ يَتَكَلَّمْ فِيما بَيْنَهُنَّ بِسُوءٍ عدلْنَ لَهُ بعِبَادَةِ اثنتَي عَشْرَةَ سَنَةً » .

٦٠٠- **حَدِيثُ** : « مَنْ صَلَّى بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فَإِنَّها مِنْ صَلاةِ الأَوَّابِين » (١٩٨/١) .

○ ابنُ المُبَارِكِ في «الرَّقَائِق» منْ رُوَايَةِ ابْن المُنكدر(**) مُرْسَلاً .

٦٠١- **حَدِيثُ** : « مَنْ عَكَفَ نَفْسَهُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ والْعِشَاءِ في مسْجدِ جَمَاعَةٍ » (١٩٨/١) .

○ أَبُو الوَلِيدِ الصَّفَّارُ في «كتَابِ الصَّلاة» مِنْ طَرِيق عبْدِ المَلِكِ بنِ حَبيبٍ بَلاغاً لَهُ مِنْ حَديثِ ابنِ عُمَرَ .

٦٠٢- **حَدِيثُ** : « مَنْ صَلَّى يَوْمَ الأَحَدِ أَرْبَعَ رَكعَاتٍ ... » الحديثَ (١٩٨/١) .

(*) في نسخة الحلبي « الضحىٰ » وما أثبته من الإتحاف (٣٧١/٣) .

(**) في نسخة الحلبي « ابن المنذر » والتصويب من الإتحاف (٣٧٢/٣) .

○ أبو مُوسى المَدِينيُّ (في كتاب « وظائف الليالي والأيام »)(*) من حَديثِ أَبي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٦٠٣- **حَدِيثُ** عليٍّ : « وَحدوا الله بِكَثْرَةِ الصَّلاةِ يَوْمَ الأَحَدِ ... » الحديثَ (١٩٨/١) .

○ ذَكَرَهُ أَبو مُوسى المَدِينيُّ فِيه بِغيْرِ إِسْنَادٍ .

٦٠٤- **حَدِيثُ** جابِر : « مَنْ صَلَّى يَوْمَ الإِثْنَيْنِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ رَكْعَتَينِ ... » الحديثَ (١٩٨/١) .

○ أبو مُوسى المدينيُّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ عَنْ عُمَرَ مَرْفوعاً ، وهُو حَديثٌ مُنْكَرٌ .

٦٠٥- **حَدِيثُ** أَنَسٍ : « مَنْ صَلَّى يَوْمَ الإِثْنَينِ اثْنَتَي عَشْرَة رَكْعَةً ...» الحديثَ (١٩٨/١) .

○ ذكره أَبو مُوسى المَدِينيُّ بِغَيرِ سَنَدٍ ، وهُوَ مُنْكَرٌ .

٦٠٦- **حَدِيثُ** يَزِيد الرقاشِيِّ عَنْ أَنَسٍ : « مَنْ صَلَّى يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ عَشْرَ رَكعَاتٍ عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَار .... » الحديثَ (١٩٨/١، ١٩٩) .

○ أَبُو مُوسَى المَدِينيّ بِسَنَدٍ ضَعيفٍ ولَمْ يَقُلْ «عِنْدَ انْتِصَافِ النَّهَارِ» وَلَا « عِنْدَ ارْتِفَاعِهِ » .

٦٠٧- **حَدِيثُ** أَبي إِدْريس الْخَولَانيِّ عنْ مُعَاذٍ : «مَنْ صَلَّى يَوْمَ الأَرْبعَاء اثْنَتَي عَشْرَةَ رَكْعَةً ... » الحديثَ (١٩٩/١) .

○ أبو مُوسى المَدِينيّ ، وقَالَ : رُواتُه ثِقَاتٌ والحديثُ مُرَكَّبٌ . قُلْتُ : بَلْ

(*) ما بين القوسين أثبته من الإتحاف (٣٧٢/٣) .

فِيه غَيْرُ مُسَمًّى ، وهُو مُحمَّدُ بنُ حُمَيْدٍ الرَّازِيّ أَحَدُ الكَذَّابِين .

٦٠٨- **حَدِيثُ** : « عِكْرِمَة عَن ابْنِ عَبَّاسٍ : « مَنْ صَلَّى يَوْمَ الخَمِيسِ بَيْنَ الظُّهْرِ والعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ ... » الحَدِيثَ (١/١٩٩) .

○ أَبو موسى المَدِينيّ بِسَنَدٍ ضَعيفٍ جِدًّا(*) .

٦٠٩- **حَدِيثُ** عليٍّ : « يَوْم الجُمُعَةِ صَلاة . ما مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ قَامَ إِذَا اسْتَقَلَّتِ الشَّمْسُ ... » الحديثَ (١/١٩٩) .

○ لَمْ أجِدْ لَه أَصْلاً وهُوَ بَاطِلٌ .

٦١٠- **حَدِيثُ** نَافِعٍ عَن ابْنِ عُمَرَ : « مَنْ دَخَلَ الجَامِعَ يَوْمَ الجُمُعَةِ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكْعَاتٍ ... » الحديث (١/١٩٩) .

○ الدَّارَقُطْني في «غَرَائِبِ مَالِكٍ» وَقَالَ : لا يَصِحُّ ، وعَبْدُ الله بنُ وَصِيفٍ مَجْهُولٌ ، والْخَطِيبُ في «الرُّواةِ عنْ مَالِكٍ» وقَالَ : غَريبٌ جِداً ، ولا أَعْرِفُ لَهُ وَجْهاً غَيْرَ هَذَا » .

٦١١- **حَدِيثُ** أَبي هُرَيْرَة : « مَنْ صَلَّى يَوْمَ السَّبْتِ أَرْبَعَ رَكعَاتٍ...» الحديثَ (١/١٩٩) .

○ أبُو مُوسىٰ الْمَدِينيّ في كِتَابِ «وَظَائِفِ اللَّيالي والْأَيَّامِ » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ جِدًّا .

٦١٢- **حَدِيثُ** أَنَسٍ : « مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْأَحَدِ بَيْن الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ... » الحديثَ(**) .

(*) في الإتحاف (٣/٣٧٦) : « ضَعِيف » .

(**) قال محقق نسخة الحلبي في قول العراقي في حديث أنس : « من صلى ليلة الأحد بين المغرب والعشاء ... » الحديث : لم يكن بالإحياء ولعله بنسخته وكذا لم يخرّجه . تأمل ا.هـ .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلاً .

٦١٣- **وحديث** : « مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْأَحَدِ عِشْرين رَكْعَةً ...» الحديثَ (٢٠٠/١) .

○ ذَكَرَهُ أبو مُوسَى الْمَدِينيّ بِغَيْرِ إِسْنَادٍ وَهُو مُنْكَرٌ ، وَرَوَى أَبُو مُوسى مِنْ حَديث أَنَس في فَضْل الصَّلاةِ فِيها «سِتَّ رَكعَاتٍ وَأَرْبَعَ رَكْعَاتٍ » وَكِلَاهُما ضَعِيفٌ جِداً .

٦١٤- **حَدِيثُ** الأَعْمَشِ عَنْ أَنَس : « مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الإِثْنَينِ أَرْبَعَ رَكعَاتٍ ... » الحديثَ (٢٠٠/١) .

○ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسى الْمَدِينِي هَكَذَا عَنِ الْأَعْمَش بَغَيْر إِسْنَادٍ ، وَأَسْنَدَ مِنْ روَايةِ يَزيدِ الرقاشيِّ عنْ أَنَسٍ حَدِيثاً في صَلاةِ سِتِّ رَكعَاتٍ فِيها وَهُو مُنْكَرٌ .

٦١٥- **حَدِيثُ** : « الصلاة في لَيْلَةِ الثُّلاثَاءِ رَكْعَتَينِ ... » الحديثَ (٢٠٠/١) .

○ ذَكَرَهُ أَبُومُوسَى بِغَيْر إِسْنَادٍ حِكَايَةً عَنْ بَعْضِ الْمُصَنِّفِين(*) ، وَأَسْنَدَ مِنْ حَديث ابْن مَسْعُودٍ وَجَابِرٍ في صَلاةِ أَرْبَعِ رَكْعَاتٍ فِيها ، وَكُلُّهَا مُنْكَرَةٌ.

٦١٦- **حَدِيثُ** : « مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْأَرْبعَاءِ رَكْعَتَينِ ... » الحديثَ (٢٠٠/١) .

○ لَمْ أَجِدْ فِيه إِلَّا حَديث جَابِر في صَلاةِ أَرْبَع رَكْعَاتٍ فِيها وَرَوَاهُ

(*) نبّه الزّبيدي في الإتحاف (٣٨٠/٣) على أن هناك تخبيط وقع في هذا الحديث فليراجع .

أَبُومُوسَى الْمَدِينيّ ، وروَى مِنْ حَدِيث أَنَسٍ «ثَلاثِينَ رَكْعَةً» .

٦١٧- **حَدِيثُ** فَاطِمَة : « مَنْ صَلَّى سِتَّ رَكعَاتٍ أَيْ لَيْلَة الْأَرْبعَاءِ... » الحديثَ (٢٠٠/١) .

○ أَبُومُوسَى الْمَدِيني بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ جِداً .

٦١٨- **حَدِيثُ** أبي هُرَيْرَة : « مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْخَمِيسِ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ رَكْعَتَينِ ... » الحديثَ (٢٠١/١) .

○ أَبُو مُوسى الْمَدِيني ، وَأَبُو منْصُورٍ الدَّيْلَمي في «مُسْنَدِ الْفِردَوْسِ» بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ جِداً وَهو مُنْكَرٌ .

٦١٩- **حَدِيثُ** جابِر : « مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ بَيْنَ المغْرِبِ والْعِشَاءِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ... » الحديثَ (٢٠١/١) .

○ بَاطِلٌ لَا أَصْلَ لَهُ .

٦٢٠- **حَدِيثُ** أَنَسٍ : « مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ الْعِشَاء الْآخِرَة في جَمَاعَةٍ وصَلَّى رَكْعَتَيِ السُّنَّةِ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَهُمَا عَشْرَ رَكعَاتٍ ... » الحديثَ (٢٠١/١) .

○ باطلٌ لا أَصْل لَهُ ، وَرَوَى الْمُظَفَّرُ بنُ الحُسَيْنَ الْأَرْجَاني في كِتَابِ «فَضَائِلِ القُرآن» ، وَإِبْرَاهيمُ بنُ المُظَفَّر في كتاب «وُصُولُ القُرآنِ للمَيِّتِ» منْ حَديث أَنسٍ : «مَنْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَيْلَةَ الجُمُعَةِ قَرَأَ فِيهما بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ وإِذَا زُلْزِلَت خَمْسَةَ عَشرَ مَرة» وقال إِبْرَاهِيمُ بْنُ المظَفَّرِ : «خَمْسِينَ مَرّةٍ أَمنَهُ الله مِنْ عَذَابِ القبْرِ وَمِنْ أَهْوال يَوْمِ القِيامة» . وَرَوَاه أَبُو مَنْصُورِ الدَّيْلَمي في «مُسْنَدِ الفِرْدَوْس» مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَمِنْ حَديث

ابْنِ عَبَّاسٍ أَيْضاً . وكُلُّهَا ضَعِيفَةٌ مُنْكَرَةٌ ، وَلَيْسَ يَصِحُّ في أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَلَيَالِيهِ شيْءٌ واللهُ أَعْلَمُ .

٦٢١- **حَدِيثُ** : « أَكْثِرُوا عَليَّ مِنَ الصَّلاةِ في اللَّيْلَةِ الغَرَّاءِ والْيَوْمِ الأَزْهَرِ » (٢٠١/١) .

○ الطَّبرَانيّ في «الأَوْسَطِ» مِنْ حَديثِ أَبي هُرَيْرَةَ ، وفِيهِ عَبْدُ الْمُنْعِمِ بنُ بَشِيرٍ ، ضَعَّفَهُ ابْنُ مَعِينٍ وابنُ حِبَّان .

٦٢٢- **حَدِيثُ** أَنَسٍ : « مَنْ صَلَّى لَيْلَةَ السَّبْتِ بَيْنَ الْمَغْرِبِ والْعِشَاءِ اثْنَتَيْ عَشَرَةَ رَكْعَةً ... » الحديثَ (٢٠١/١) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلاً .

٦٢٣- **حَدِيثُ** : « الْخُروج في العِيدِ في طَرِيقٍ والرُّجُوعُ في أُخْرَى » (٢٠١/١) .

○ مُسْلمٌ مِنْ حَديثِ أَبي هُرَيرةَ .

٦٢٤- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَأْمُرُ بِإِخْرَاجِ الْعَوَاتِقِ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ » (٢٠١/١) .

مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَديث أُمِّ عَطيَّة .

٦٢٥- **حَدِيثُ** : « تَعْجِيل صَلاةِ الأَضْحَى وتَأْخِير صَلاةِ الْفِطْرِ » (٢٠٢/١) .

○ الشَّافِعيُّ منْ روَايَةِ ابن(*) الْحُوَيْرِثِ مُرْسَلاً « أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَتَبَ إلى عَمْرو بْنِ حَزْمٍ وَهُوَ بِنَجْرَانَ أَنْ عَجِّلِ الأَضْحَى وَأَخِّرِ الْفِطْرَ » .

(*) في نسخة الحلبي « أبي » والتَّصويب من الإتحاف (٣٩٢/٣) .

٦٢٦- **حديث** : « ضَحَّى بِكَبْشَين أَمْلَحين وَذَبَحَ بِيَدِهِ وَقَالَ : بِسْمِ اللهِ واللهُ أكْبَرُ ، هَذا عَنِّي وَعَمَّنْ لَمْ يُضحِّ مِنْ أُمَّتي » (٢٠٢/١) .

○ متفقٌ علَيْه دُونَ قَولِهِ : « هذا عَنِّي ... » إلخ مِنْ حَديثِ أَنَسٍ ، وهَذه الزِّيادَةُ عنْدَ أَبي دَاوُد ، والتِّرمذي مِنْ حَديثِ جَابِرٍ ، وَقَالَ التِّرمذي : غَرِيبٌ وَمُنْقَطِعٌ .

٦٢٧- **حديث** : « مَنْ رَأَى هِلالَ ذِي الْحِجَّةِ وَأَرَادَ أَنْ يُضَحِّي فَلَا يَأْخُذ مِنْ شَعْرِهِ وَأَظْفَارِهِ » (٢٠٢/١) .

○ مُسْلمٌ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ .

٦٢٨- **حديث** أبي أَيُّوب : « كَانَ الرَّجُل يُضَحِّي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الشَّاةَ عَنْ أَهْلِهِ فَيأْكُلُونَ وَيُطْعِمُونَ » (٢٠٢/١) .

○ التِّرمِذيُّ وابْن مَاجه ، قَالَ التِّرمذي : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٢٩- قَالَ سُفْيانُ الثَّوْريّ : « مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُصَلِّي بَعْدَ الْفِطْرِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، وَبَعْدَ الأَضْحى سِتَّ رَكعَاتٍ » (٢٠٢/١) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلاً في كَوْنِه سُنَّةً ، وَفي الْحَديثِ الصَّحِيح ما يُخَالِفُهُ ، وَهُو « أَنَّهُ ﷺ لمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا ولا بَعْدَهَا » ، وَقَدْ اخْتَلَفُوا في قَولِ التَّابِعيِّ : مِنَ السُّنَّة كذَا ، وأَمَّا قَوْلُ تابع التَّابعين كَذَلِكَ كَالثَّوْرِيِّ فَهُوَ مَقْطُوعٌ .

٦٣٠- **حديث** : « خُرُوجه لِقِيَامِ رَمَضَانَ لَيْلَتَينِ أَوْ ثَلاثاً ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ ، وَقَالَ : أَخَافُ أَنْ يُوجَبَ عَلَيْكُمْ » (٢٠٢/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْه مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةِ بِلَفْظِ « خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُم » .

٦٣١- **حَدِيثُ** : « فَضْل صَلاةِ التَّطَوّعِ في بَيْتِهِ عَلَى صَلاتِهِ في الْمَسْجِدِ كَفَضْلِ صَلاةِ الْمَكْتُوبَةِ في الْمَسْجِدِ عَلَى صَلاتِهِ في البَيْتِ » (٢٠٢/١، ٢٠٣) .

○ رَوَاهُ آدَمُ بْنُ أَبي إِيَاسٍ في «كتاب الثَّوَاب» مِنْ حَدِيث ضمرَة بن حَبيبٍ مُرْسلاً ، وَرَوَاهُ ابْنُ أَبي شَيْبَة في «الْمُصَنَّف» فَجَعَلَهُ عَنْ ضمرة بْن حَبيبٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ مَوْقُوفاً ، وفي سُنَنِ أبي داوُد بإِسْنَادٍ صَحِيحٍ مِنْ حَدِيث زَيْدِ بنِ ثابتٍ : «صَلاةُ المَرْءِ في بَيْتِهِ أَفْضَلُ مِنْ صَلاتِهِ في مَسْجِدِي هذا إِلا المَكْتُوبَة » .

٦٣٢- **حَدِيثُ** : « صَلاة في مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ صَلاةٍ في غَيْرِه ، وصَلاةٌ في المسْجِدِ الْحَرَام أَفْضَلُ منْ أَلْفِ صَلاة في مَسْجدي ، وَأَفْضَلُ مِنْ هَذَا كُلِّه رَجُلٌ يُصَلِّي رَكْعَتَينِ في زاوِيةِ بَيْتِه لا يَعْلَمُهُمَا إِلَّا الله » (٢٠٣/١) .

○ أبو الشَّيْخ في «الثَّواب» مِنْ حَديث أَنَسٍ : «صَلاةٌ في مَسْجِدِي تَعْدِلُ بِعَشْرَةِ آلافِ صَلاةٍ ، وصَلاةٌ في المسْجدِ الْحَرَامِ تَعْدِلُ بمائَةِ أَلْفِ صلاةٍ ، والصَّلاةُ بأرض الرِّبَاطِ تَعْدِلُ بأَلْفيْ أَلفِ صَلاةٍ ، وأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّه الرَّكْعَتانِ يُصَلِّيهما الْعَبْدُ في جَوْفِ اللَّيْلِ لا يُريدُ بهما إِلَّا وَجهَ الله عَزَّ وجَلَّ » وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ ، وذَكَرَ أَبو الْوَليدِ الصَّفَّارُ في كتاب «الصَّلاة» تَعْلِيقاً مِنْ حَديثِ الأَوْزَاعِي قَالَ : دَخَلْتُ عَلى يَحْيى فَأَسْنَدَ لي حَدِيثاً ، فَذَكَرَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ في الأُولى أَلْف وفي الثَّانِيَة مِائَة.

٦٣٣- **حَدِيثُ** : « مَا مِنْ أَحَدٍ يَصُومُ أَوَّلَ خَمِيسٍ مِنْ رَجَبٍ ... » الحَدِيثَ (٢٠٣/١) .

○ في صَلاةِ الرَّغَائِبِ أَوْرَدَهُ رزينُ في كِتَابِه ، وَهُوَ حديث مَوْضُوعٌ .

٦٣٤- حَدِيثُ : « صَلَاة لَيْلَةِ نِصْفِ شَعْبَان » (٢٠٤/١) .

○ حديثٌ بَاطِلٌ ، ولابن ماجه مِنْ حَدِيثِ عَليٍّ : « إِذَا كَانَتْ لَيْلَةُ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَان فَقُومُوا لَيْلَها وَصُومُوا نَهَارهَا » . وإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

٦٣٥- حَدِيثُ : « إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ الله ... » الحديثَ (٢٠٤/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَديثِ المغِيرَةَ بن شُعْبَة .

٦٣٦- حَدِيثُ : « لَوْلَا صِبْيَانٌ رُضَّع وَمَشَايخ رُكَّع ... » الحَدِيثَ . (٢٠٤/١) .

○ البَيْهَقي وَضَعَّفَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبي هُرَيْرَةَ .

٦٣٧- حَدِيثُ : « اسْتِدْبَار النَّاسِ واسْتِقْبَال الْقِبْلَةِ وَتَحْوِيل الرِّدَاءِ في الاسْتِسْقَاءِ » (٢٠٤/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ المَازْنيِّ .

٦٣٨- حَدِيثُ عَوْفِ بنِ مَالِكٍ في الصَّلاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ : « اللَّهُمَّ اغْفِـرْ لي وَلَـهُ وارْحَمْني وَارْحَمْـهُ وعَافِني وَعَافِهِ ... » الحَدِيثَ . (٢٠٥/١) .

○ أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ دُونَ الدُّعَاءِ لِلْمُصَلِّي .

٦٣٩- حَدِيثُ ابنِ عَبَّاسٍ : « مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ فَيَقُومُ عَلى جَنَازَتِهِ أَرْبَعُونَ ... » الحَدِيثَ (٢٠٥/١) .

○ مُسْلِمٌ .

٦٤٠- حَدِيثُ : « صَلَّى رَكْعَتَين بَعْدَ الْعَصْرِ ، قِيلَ لَهُ : أَمَا نَهَيْتَنَا عَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ : هُمَا رَكْعَتَان كُنْتُ أُصَلِّيهِمَا بَعْدَ الظُّهْرِ ... » الحَدِيثَ (٢٠٦/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ ، ولِمُسْلِم مِنْ حَديثِ عَائِشَةِ : « كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَينِ قَبْلَ الْعَصْرِ ، ثُمَّ إِنَّهُ شُغِلَ عَنْهُمَا ... » الحَدِيثَ .

٦٤١- حَدِيثُ عَائِشَة : « كَانَ إِذَا غَلَبَهُ نَوْمٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَقُمْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ ... » الحَدِيثَ (٢٠٦/١) .

○ مُسلمٌ .

٦٤٢- حَدِيثُ : « أَحَبّ الأَعْمَالِ إِلى الله أَدْوَمُها وَإِنْ قَلَّ » (٢٠٦/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَة .

٦٤٣- حَدِيثُ عَائِشَة : « مَنْ عَبَدَ الله عِبادَةً ثُمَّ تَرَكَها مَلالَةً مَقَتَهُ الله » (٢٠٦/١) .

○ رَوَاهُ ابْنُ السُّنِّي في «رِيَاضَةِ الْمُتَعَبِّدِينَ» مَوْقُوفاً عَلَى عَائِشَة .

٦٤٤- حَدِيثُ : « دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ بِلالاً فِيها . فَقُلْتُ : بِلال بِمَا سَبَقْتَني إِلى الْجَنَّةِ ... » الحديثَ (٢٠٦/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبي هُرَيْرَةَ .

٦٤٥- حَدِيثُ أَبي هُرَيْرَةَ : « إِذَا خَرجْتَ مِنْ مَنْزِلكَ فَصَلِّ رَكْعَتَين

يَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السُّوءِ ، وَإِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلكَ ... » الحديث (٢٠٦/١) .

○ البَيْهقي في «الشُّعَب» مِنْ رُوايَةِ (معاذ بن فضالة الزهراني عن يحيى بن أيوب عن)(*) بَكْر بنِ عَمْرو عَنْ صَفْوان بن سَليم . قَالَ بَكْرُ : حَسِبْتُهُ عَنْ أَبي سَلَمَةَ عنْ أبي هُريرة فَذَكَرَهُ ، وَرَوَى الخَرَائِطِيُّ في «مَكَارِم الأَخْلاقِ» وابنُ عَدِيٍّ في «الكَامِل» مِنْ حَدِيثِ أَبي هُرَيرة : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ بَيْتَهُ فَلَا يَجْلِس حَتَّى يَرْكَعَ رَكْعَتَينِ فَإِنَّ الله جَاعِلٌ لَهُ مِنْ رَكْعَتَيْهِ خَيْراً » قال ابنُ عَدِيٍّ : وَهُوَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مُنْكَرٌ ، وَقَالَ البُخارِيُّ : لا أَصْلَ لَهُ .

٦٤٦- حَدِيثُ : « رَكْعَتَي الْإِحْرَامِ » (٢٠٦/١) .

○ البخاري مِنْ حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ .

٦٤٧- حَدِيثُ : « صَلاة رَكْعَتَينِ عِنْدَ ابْتِدَاءِ السَّفَرِ » (٢٠٧/١) .

○ الخَرَائِطِيُّ في «مَكَارِمِ الأَخْلاقِ» منْ حَديثِ أَنَسٍ : « مَا اسْتَخْلَفَ عبد في أَهْلِهِ مِنْ خَلِيفَةٍ أَحَبَّ إلى الله مِنْ أَرْبَعِ رَكعَاتٍ يُصَلِّيهِنَّ الْعَبْدُ في بَيْتِهِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهِ ثِيَابُ سَفَرِهِ ... » الحديثَ ، وَهُو ضَعِيفٌ .

٦٤٨- حَدِيثُ : « الرَّكْعَتَينِ عِنْدَ الْقُدُومِ مِنَ السَّفَرِ » (٢٠٧/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ .

٦٤٩- حَدِيثُ : « كُل أَمْرٍ ذِي بَالٍ لا يُبْدَأُ فِيهِ بِبِسْمِ الله فَهُوَ أَبْتَرٌ » (٢٠٧/١) .

(*) ما بين القوسين أثبته من الإتحاف (٤٦٤/٣) .

○ أبو داود والنَّسائي وابن ماجه وابن حِبَّان في صَحِيحِهِ مِنْ حَديثِ أَبي هُرَيْرَةَ .

٦٥٠- **حَدِيثُ** : « صَلاة الإسْتِخَارَةِ » (٢٠٧/١) .

○ البُخاريُّ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ، قَالَ أَحْمَدُ : حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

٦٥١- **حَدِيثُ** ابْن مَسْعُودٍ في صَلاةِ الْحَاجَةِ : « اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً » (٢٠٧/١) .

○ أَبو مَنْصُور الدَّيْلَمي في «مُسْنَدِ الفِرْدَوْسِ» بِإِسْنَادَيْن ضَعِيفَيْن جِدًّا ، وفِيهما عَمْرو بن هَارُونَ البَلْخيّ ، كَذَّبَهُ ابنُ مَعين ، وفيه عِلَلٌ أُخْرَى . وَقَد وَرَدَتْ « صَلاةُ الحَاجَةِ رَكْعَتَين » رَوَاهُ الترمذي وابن ماجه مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الله بنِ أَبي أَوْفَى ، وَقَالَ التِّرمِذي : حَدِيثٌ غَرِيبٌ وفي إِسْنَادِه مَقَالٌ .

٦٥٢- **حَدِيثُ** : « صَلاة التَّسْبيح » (٢٠٨/١) .

○ تَقَدَّمَ [٥٥٨] .

٦٥٣- **حَدِيثُ** : « صَلاة اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى » (٢٠٨/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ .

٦٥٤- **حَدِيثُ** : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ ومَعَها قَرْنُ الشَّيْطَانِ فَإِذَا طَلَعَتْ قَارَنَها ... » الحديثَ (٢٠٨/١ ، ٢٠٩) .

○ النَّسائي مِنْ حَدِيثِ عَبْد الله الصّنابحي . وَهُوَ مُرْسَلٌ ، ومَالكٌ هُوَ الَّذِي يَقُولُ عَبد الله الصّنابحي ، وَوَهَمَ فِيه ، والصَّوابُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَلَمْ يَرَ النَّبيَّ ﷺ .



كِتَابُ أَسْرَار الزَّكَاة

الأحَادِيث [٦٥٥ : ٧١٩]

الفصـــل ا الأول : في أنواع الزكاة وأسباب وجوبها .
الفصل الثـــاني : في الأداء وشروطه الباطنة والظاهرة .
الفصل الثـــالث : في القابض وأسباب استحقاقه .
الفصل الرابـــع : في صدقة التطوع وفضلها .

* * *

٦٥٥- **حَدِيثُ** : « بُنِيَ الْإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ » (٢٠٩/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عُمَرَ .

○ ○ ○ ○

الفصل الأول

في أنواع الزكـــاة وأسباب وجوبها(*)

٦٥٦- **حَدِيثُ** أبي ذَرٍّ : « انْتَهَيْتُ إِلى النَّبي ﷺ وهُوَ جَالِسٌ في ظِلِّ الْكَعْبَةِ . فَلمَّا رَآني قَالَ هُمُ الأَخْسَرُون ورَبِّ الْكَعْبَةِ ... » الحَدِيثَ (٢١٠/١) .

○ أَخْرَجَاهُ : مُسْلمٌ والبُخاريُّ .

٦٥٧- **حَدِيثُ** : « لا زَكَاةَ في مَالٍ حَتَّى يَحُـولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ » (٢١٠/١) .

○ أَبُودَاوُد منْ حَدِيثِ عليٍّ بِإِسْنادٍ جَيِّدٍ ، وابن ماجه مِنْ حَدِيثِ عَائِشَة بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ .

٦٥٨- **حَدِيثُ** : « وُجُوب صَدَقَةِ الْفِطْرِ عَلَى كُلِّ مُسْلِم » (٢١٢/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ ابْن عُمَرَ قَالَ : «فَرَضَ رَسُولُ الله ﷺ زَكَاةَ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ ... » الحديثَ .

٦٥٩- **حَدِيثُ** : « أَدُّوا زَكَاةَ الْفِطْرِ عَمَّنْ تمونون » . (٢١٢/١) .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

○ الدَّارَقُطْني والبَيْهَقي منْ حَدِيثِ ابن عُمَرَ : «أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِصَدَقَةِ الْفِطْرِ عَنِ الصَّغِيرِ وَالْكَبيرِ وَالْحُرِّ والْعَبْدِ مِمَّنْ تمونون » قَالَ البيهقي : إِسنادُهُ غيْرُ قَويّ.

٦٦٠- **حَدِيثُ** : « قَدَّمَ رَسُولُ الله ﷺ نَفَقَةَ الوَلَدِ عَلَى نَفَقَةِ الزَّوْجَةِ، وَنَفَقَتَها عَلَى نَفَقَةِ الْخَادِمِ » (٢١٢/١) .

○ (أبوداود في سننه)(*) منْ حَدِيثِ أبي هُرَيْرَةَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، وابنُ حِبَّان ، والحاكمُ وصَحَّحَهُ، ورَوَاهُ النَّسائي وابنُ حِبَّان (أيضاً) بِتَقْديمِ الزَّوْجَةِ عَلَى الوَلَدِ وَسَيأتي .

○ ○ ○ ○

(*) مابين القوسين سقط من نسخة الحلبي وأثبته من الإتحاف (٧٢/٤) .

الفصل الثاني

في الأداء وشروطه الباطنة والظاهرة(*)

٦٦١- **حَدِيثُ** : « لَبَّيْكَ بِحجّةٍ حَقًّا تَعَبُّداً وَرِقًّا » (٢١٣/١) .

○ الْبَزَّارُ ، والدَّارَقُطْني في « العِلَلِ » منْ حدِيثِ أَنَسٍ .

٦٦٢- **حَدِيثُ** : « جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِجَمِيعِ مَالِهِ وَعُمَرُ بِشَطْرِ مَالِهِ ... » الحديثَ (٢١٤/١) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي والحاكمُ وصَحَّحَاه(**) مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ ، ولَيْسَ فِيه قَوْلُهُ « بَيْنَكُمَا مَا بَين كَلِمَتَيْكُمَا » .

٦٦٣- **حَدِيثُ** : « ثَلاث مُهْلِكَات ... » الحديثَ (٢١٥/١) .

○ تَقَدَّمَ [٦١] .

٦٦٤- **حَدِيثُ** : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَجْوَدَ الْخَلْقِ وَأَجْوَدَ مَا يَكُونُ في رَمَضَانَ ...» الحَدِيثَ (٢١٥/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ .

٦٦٥- **حَدِيثُ** : « أَفْضَل الصَّدَقَةِ جَهْدُ الْمُقِلِّ إِلى الْفَقِيرِ في سِرٍّ » (٢١٦/١) .

○ أَحْمَدُ ، وابن حِبَّان والحاكمُ منْ حديثِ أبي ذَرٍّ ، ولأبي داوُد منْ حَدِيثِ أبي هرَيْرَةَ : « أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : جَهْدُ المُقِلِّ » .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

(**) في نسخة الحلبي « وصحَّحه » والتصويب من الإتحاف (١٠٣/٤) .

٦٦٦- **حديث** : « ثَلاثَة مِنْ كُنُوزِ الْبِرِّ ... » فذكَرَ مِنْها « إِخْفَاءُ الصَّدَقَةِ » (٢١٦/١) .

○ أَبُونُعَيْمٍ في كِتَابِ «الْإِيجازِ وجَوَامِعِ الْكَلِمِ» مِنْ حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٦٦٧- **حديث** : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَعْمَلُ عَمَلاً في السِّرِّ فَيَكْتُبُهُ الله لَهُ سِرًّا فَإِنْ أَظْهَرَهُ نُقِلَ مِنَ السِّرِّ ... » الحديثَ (٢١٦/١) .

○ الْخَطِيبُ في « التَّارِيخِ » مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ نحوه بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ .

٦٦٨- **حديث** : « سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ الله في ظِلِّهِ ... » الحديثَ (٢١٦/١) .

○ أَخْرَجَاهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

٦٦٩- **حديث** : « صَدَقَة السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ » (٢١٦/١) .

○ الطَّبَرانيُّ منْ حَدِيثِ أَبي أُمَامَةَ ، وَرَوَاهُ أَبُو الشَّيْخ في كِتَابِ «الثَّوابِ» ، والبَيْهَقي في «الشُّعَب» من حديث أبي سعيدٍ وكِلاهُمَا (بسند)(*) ضَعِيف ، وللتِّرمِذي وَحَسَّنَهُ من حديثِ أبي هُرَيْرة : «إِنَّ الصَدَقَةَ لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ » . ولابن حِبَّان نحوه من حديث أنسٍ ، وهو ضعيفٌ أيضاً .

٦٧٠- **حديث** : « لَا يَقْبَلُ الله مِنْ مُسَمِّعٍ وَلا مُرَاءٍ ولا مَنَّانٍ » (٢١٦/١) .

○ لَمْ أَظْفَرْ بِهِ هَكَذَا .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١١٤/٤) .

٦٧١- **حَدِيثٌ** : « مَنْ أَلْقَى جِلْبابَ الحَيَاءِ فَلا غَيْبَةَ لَهُ » (٢١٧/١) .

○ ابنُ عَدِيّ وابن حبَّان في «الضُّعَفَاء» من حديث أنسٍ بسندٍ ضعيفٍ .

٦٧٢- **حَدِيثٌ** : « لَا يَقْبَلُ الله صَدَقَةَ مَنَّانٍ » (٢١٧/١) .

○ هُوَ كَالَّذي قَبْلَهُ بِحَديثٍ لَمْ أَجِدْهُ .

٦٧٣- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ الصَّدَقَةَ تَقَعُ بِيَدِ الله قَبْلَ أَنْ تَقَعَ في يَدِ السَّائِلِ» (٢١٧/١) .

○ الدَّارقُطني في « الأفْرَاد » من حديث ابن عبَّاس ، وقال : غَريبٌ مِنْ حَديث عِكْرِمَة عَنْه ، ورَوَاه البيهقي في « الشُّعَب » بِسَندٍ ضَعِيفٍ .

٦٧٤- **حَدِيثٌ** : « لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ منْ صَلَاتِهِ إلَّا مَا عَقِلَ مِنْهَا » (٢١٨/١) .

○ تقَدَّم في الصَّلاةِ [٤٤٤] .

٦٧٥- **حَدِيثٌ** أنسٍ : « طُوبى لِعَبْدٍ أَنْفَقَ مِنْ مَالٍ اكْتَسَبَهُ مِنْ غَيْرِ مَعْصِيَةٍ » (٢١٩/١) .

○ ابن عدي والْبَزَّارُ (بسند ضعيف)(*) .

٦٧٦- **حَدِيثٌ** : « سَبَقَ دِرْهَمٌ مِائَةَ أَلْفٍ » (٢١٩/١) .

○ النَّسائي وابن حبان وصَحَّحَهُ من حديثِ أبي هُريرة .

٦٧٧- **حَدِيثٌ** : « لَا تَأْكُلْ إِلَّا طَعَامَ تَقِيٍّ ولَا يَأْكُل طَعَامَكَ إِلَّا تَقِيٌّ» (٢١٩/١) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٢٦/٤) .

○ أبو داوُد والتِّرمذي منْ حديث أبي سعيد بلفْظِ : « لا تَصْحَبْ إلَّا مُؤْمِناً وَلا يَأْكُل طَعَامَكَ إلَّا تَقيٌّ » .

٦٧٨- **حديث** : « أَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَتْقِيَاءَ وأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ الْمُؤْمِنِينَ » (٢١٩/١) .

○ ابنُ المُبارك في «البرِّ والصِّلَةِ» من حديث أبي سعيدِ الخُدْري . قال ابنُ طَاهرٍ : غَريبٌ فيه مجْهولٌ .

٦٧٩- **حديث** : « أَضِفْ بِطَعَامِكَ مَنْ يُحِبُّهُ الله » (٢١٩/١) .

○ ابنُ المُبارَك أنبأنا جُوَيْبِر عنِ الضَّحاك مُرْسلاً .

٦٨٠- **حديث** : « بَعَثَ مَعْرُوفاً إلَى بَعْضِ الْفُقَرَاءِ وَقَالَ للرَّسُولِ : الْحِفْظُ مَا يَقُولُ . فَلَمَّا أَخَذَهُ قَالَ : الْحَمْدُ لله الَّذي لا يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ ... » الحديثَ (٢٢٠/١) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلاً إلَّا في حَديث ضَعيفٍ مِنْ حَديثِ ابنِ عُمَرَ ، رَوَى ابنُ منده في «الصَّحابَةِ» أَوَّلَهُ ولم يَسُقْ هَذهِ الْقطعةَ التي أورَدَها المصنِّفُ، وسَمَّى الرجُلَ حُديراً ، فقد روينَا من طريق البَيْهَقي « أَنَّهُ وَصَلَ لِحُدَيْرِ من أبي الدَّرْدَاءِ شَيْءٌ . فَقَالَ : اللَّهُمَّ إنَّكَ لَمْ تَنْسَ حُدَيْراً فَاجْعَلْ حُدَيْراً لا يَنْسَاكَ » . وقِيلَ إنَّ هَذَا آخرٌ لا صُحْبَة له يكنى أبا بردة(*) ، وقَد ذكَره ابن حِبَّان في «ثِقَاتِ التَّابعين» .

٦٨١- **حديث** : « قَالَ لِرَجُلٍ : تُبْ . فَقَالَ : أَتُوبُ إلى الله ولا أَتُوبُ إلى مُحَمَّدٍ ... » الحديثَ (٢٢٠/١) .

(*) في نسخة الحلبي « أبا جريرة » وما أثبته من الإتحاف (١٣١/٤) . وراجع الثقات لابن حبان (١٨٣/٤) .

١٦٩ أحمدُ ، والطَّبَرَاني من حديث الأَسْوَدِ بن سريعٍ بسندٍ ضعيفٍ .

٦٨٢- **حَدِيث** : « لَمَّا نَزَلَتْ بَرَاءَةُ عَائِشَةَ قَالَ أَبُوبَكْرٍ : قُومي فَقَبِّلي رَأْسَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ... » الحديثَ (١/٢٢٠،٢٢١) .

○ أبو داوُد منْ حديثِ عَائشَةَ بِلفْظِ «فقَالَ أبواي : قُومي فَقبِّلي رَأْسَ رَسُولِ الله ﷺ . فَقُلتُ : أَحْمَدُ الله لا إيَّاكُمَا » ، وللبخاري تعليقاً «فقَال أَبوَاي : قُومي إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ : لا وَالله لا أَقُومُ إِلَيْهِ ولَا أحْمدهُ ولا أَحْمَدُكُما ولكن أَحْمَدُ الله » ، وله ولمسلم فقالت لي أُمي : قُومِي إِلَيه فقلتُ : لا والله : لا أَقوم إليه ولا أحمدُ إلا الله » ، وللطّبراني « فَقَالَتْ : بِحمْدِ الله . لَا بِحَمْدِ صَاحِبكَ » ، وَلَهُ مِنْ حَدِيث ابْن عبّاسٍ « فَقَالتْ : لا بِحَمْدِكَ ، ولا بِحَمْدِ صَاحِبكَ » ، ولهُ من حديث ابن عُمَر : « فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : قُومي فَاحْتَضِني رَسُول الله ﷺ . فَقَالَتْ : لَا والله . لا أدْنُو مِنْهُ ... » الحديثَ ، وفيه «أَنَّهَا قَالَتْ للنَّبي ﷺ : بِحَمْدِ الله لا بِحَمْدِكَ » .

٦٨٣- **حَدِيث** : « كَانَ يُعْطِي الْعَطَاء عَلَى مِقْدَارِ العَيْلَةِ » (١/٢٢١) .

○ لَمْ أَرَهُ لَا أَصلاً ، ولأبي داوُد من حديث عَوْفِ بن مالك «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا أَتَاهُ الْفَيءُ قَسَّمَهُ في يَوْمِهِ ، وَأَعْطَى الآهل حَظَّين وَأَعْطى الْعَزب حَظًّا »(*) .

○ ○ ○ ○

(*) زاد في الإتحاف (٤/١٣٣) : « وقال أحمد : حَدِيثٌ حسنٌ » ا.هـ .

الفصل الثالث

في القابض وأسباب استحقاقه(*)

٦٨٤- **حديث** : « طَلَب الحَلَالِ فَرِيضَةٌ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ » (٢٢٢/١) .

○ الطَّبَراني ، والبَيْهَقي في «شُعَب الإِيمانِ» من حديث ابن مسْعودٍ بسندٍ ضعيفٍ .

٦٨٥- **حديث** : « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرِ اللهَ » (٢٢٤/١) .

○ التِّرمِذي وحسَّنَهُ من حديث أبي سعيدٍ ، ولهُ ولأبي داوُد وابن حِبَّان نحوه من حديث أبي هُريرة وقال الترمذي : حَسَنٌ صحيحٌ .

٦٨٦- **حديث** : « مَنْ أَسْدَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ ... » الحديث (٢٢٤/١) .

○ أبو داوُد والنَّسائي من حديث ابن عُمر بِإِسْنَادٍ صحيحٍ بلفظ : « مَنْ صَنَعَ » .

٦٨٧- **حديث** : « ادَّخَرَ لِعِيَالِهِ قُوتَ سَنَةٍ » (٢٢٤/١) .

○ أَخْرَجَاهُ من حديث عمرَ «كَانَ يَعْزِلُ نَفَقَةَ أَهْلِهِ سَنَةً » . وللطَّبَراني في «الأَوْسَطِ» من حديث أَنسٍ : «كَانَ إِذَا ادَّخَرَ لِأَهْلِهِ قُوتَ سَنَةٍ تَصَدَّقَ بِمَا بَقَى » ، قالَ الذَّهَبيُّ : حديث مُنْكَرٌ .

٦٨٨- **حديث** سَهْل بنِ الحَنْظَلِيَّة «في النَّهْي عَنِ السُّؤَال مَعَ الغِنَى . فَيَسْأَلُ مَا يُغْنِيهِ . فَقَالَ : غَدَاؤُهُ وَعَشَاؤُهُ » (٢٢٥/١) .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

○ أبو داوُد وابنُ حبَّان بلفْظِ : «مَنْ سَأَلَ ولَهُ مَا يُغْنِيهِ فَإِنَّما يَسْتَكْثِرُ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ ... » الحديثَ .

٦٨٩- حَدِيثُ ابنِ مسْعودٍ : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ جَاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَفي وَجْهِهِ خُمُوشٌ ... » الحديثَ (٢٢٥/١) .

○ أَصْحَابُ السُّنَنِ ، وحَسَّنَهُ التِّرمِذي ، وضَعَّفَهُ النَّسائي والخَطَّابيُّ .

٦٩٠- حَدِيثُ عَطَاء بن يَسَارٍ مُنْقَطِعاً : « مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أوقِيةٌ فَقَدْ أَلْحَفَ في السُّؤَالِ » (٢٢٥/١) .

○ أبو داوُد والنَّسائي من رُوايَة عَطَاء عن رجُل من بني أسَد مُتَّصِلاً ولَيْسَ بمنْقَطِعٍ كما ذَكَرَ المُصَنِّفُ ؛ لأنَّ الرجُل صَحَابيٌّ فلا يَضُرُّ عَدَمُ تَسمِيته ، وأَخْرَجَهُ أبو داوُد والنسائي وابن حبان من حديث أبي سعيدٍ .

٦٩١- حَدِيثُ : « لمَّا شَغَلَ أبا طلحةَ بُسْتَانُهُ عَنِ الصَّلاةِ . قَالَ : جَعَلْتُهُ صَدَقَةً » (٢٢٥/١) .

○ تَقَدَّمَ في الصَّلاةِ [٤٥٢] .

٦٩٢- حَدِيثُ : « اسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَإِنْ أَفْتوكَ » (٢٢٥/١) .

○ تَقَدَّم في العلمِ [٧٠] .

○ ○ ○ ○

الفصل الرابع

في صدقة التطوع وفضلها(*)

٦٩٣- **حديث** : « تَصَدَّقُوا وَلَوْ بِتَمْرَةٍ فَإِنَّها تَسُدُّ مِنَ الجائِعِ وَتُطْفِئُ الخَطِيئَةَ كما يُطْفئُ الماءُ النَّارَ » (٢٢٦/١) .

○ ابنُ المُبارك في «الزُّهد» من حديث عِكْرِمَةَ مُرْسلاً ، ولأحمدَ من حديث عائِشة بسندٍ حَسَنٍ : اسْتَتِري(**) مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَإِنَّها تَسُدُّ مِنَ الجَائِع مَسَدَّها من الشَّبْعَان» ، ولأبي يعلى والبَزَّار من حديث أبي بَكْرٍ : «اتَّقُوا النَّارَ ولو بِشِقِّ تَمْرَةٍ فإنَّها تُقَوِّمُ الْعِوَجَ ، وتَدْفَعُ مَيْتَةَ السُّوءِ ، وَتَقَعُ مِنَ الجَائِعِ مَوْقِعَها من الشَّبْعَان » وإسنادُه ضَعيفٌ ، وللتِّرمذي ، والنسائي في «الكُبْرى» ، وابن ماجه في حديث معاذٍ : «والصَّدقةُ تُطفئُ الخَطِيئَةَ كَمَا يُطْفئُ المَاءُ النَّارَ » .

٦٩٤- **حديث** : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيبَةٍ » (٢٢٦/١) .

○ أَخرَجَاهُ من حديث عديٍّ بنِ حاتِم .

٦٩٥- **حديث** : « مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَتَصَدَّقُ بِصَدَقَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ وَلَا يَقْبَلُ الله إلَّا طَيِّباً ... » الحديثَ (٢٢٦/١) .

○ البُخاريُّ تَعْليقاً ، ومسلمٌ والترمذي والنسائي في «الكُبْرى» واللَّفْظُ له ، وابن ماجه من حديث أبي هُريرة .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

(**) وقع في الإتحاف (١٦٥/٤) : « اشتر » والصواب « استتري » كما في نسخة الحلبي وكذا مسند أحمد (٧٩/٦) .

٦٩٦- **حديث** : « قَالَ لِأَبِي الدَّرْدَاءِ : إِذَا طَبَخْتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَها... » الحديثَ (٢٢٦/١) .

○ مسلمٌ من حديث أبي ذَرٍّ « أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ لَهُ » وما ذَكَرَهُ المُصنِّف « أَنَّهُ قال لأبي الدَّرْدَاءِ » وَهْمٌ .

٦٩٧- **حديث** : « مَا أَحْسَنَ عَبْدٌ الصَّدَقَةَ إِلَّا أَحْسَنَ اللهُ الخِلافَةَ عَلَى تِرْكَتِهِ » (٢٢٦/١) .

○ ابن المُبارك في «الزُّهْدِ» منْ حَديث ابن شِهَابٍ مُرْسَلاً بِإِسْنَادٍ صحيحٍ ، وأسنَدَهُ الخَطيبُ في « مَنْ رَوَى عنْ مَالِكٍ » من حديث ابنِ عمَر وضَعَّفَهُ .

٦٩٨- **حديث** : « كُلُّ امْرِئٍ في ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاس » (٢٢٦/١) .

○ ابن حبان والحاكم وصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِ مسلمٍ منْ حَديثِ عُقْبَة بن عَامِرٍ .

٦٩٩- **حديث** : « الصَّدَقَةِ تَسُدُّ سَبْعِينَ بَاباً مِنَ الشَّرِّ » . (٢٢٦/١) .

○ ابنُ المُبَارك في « البرِّ » من حديث أَنَسٍ بسندٍ ضعيفٍ : « إنَّ اللهَ لَيَدْرَأُ بالصَّدَقَةِ سَبْعِينَ بَاباً مِنْ مَيْتَةِ السُّوءِ » .

٧٠٠- **حديث** : « مَا الْمُعْطِي مِنْ سَعَةٍ بِأَفْضَلَ أَجْراً من الَّذي يَقْبَلُ مِنْ حَاجَةٍ » (٢٢٦/١) .

○ ابن حبان في «الضُّعَفاء» والطبراني في «الأوْسَط» من حديث أَنسٍ ، ورَوَاه في «الكبير» من حديث ابن عمر بسندٍ ضعيفٍ .

٧٠١- حَدِيثُ : « سُئِلَ : أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : أَنْ تَصَدَّقَ وأنتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ ... » الحديثَ (١/٢٢٦) .

○ أَخْرَجَاه من حديثِ أبي هُريرة .

٧٠٢- حَدِيثُ : « قالَ يَوْماً لأَصْحَابِهِ : تَصَدَّقُوا .فَقَالَ رَجُلٌ: عِنْدِي دِينَاراً . فَقَالَ : أَنْفِقْهُ عَلَى نَفْسِكَ ... » الحديث . (١/٢٢٦) .

○ أبو داود والنَّسائي واللَّفْظُ لَهُ ، وابن حبان والحاكم من حديث أبي هُريرة ، وقَدْ تَقدَّمَ قَبْلُ بيسير [٦٦٠] .

٧٠٣- حَدِيثُ : « لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لآلِ مُحَمَّدٍ ... » الحديثَ (١/٢٢٦) .

○ مسلمٌ من حديثِ المُطَّلِبِ بنِ رَبيعَة .

٧٠٤- حَدِيثُ : « رُدُّوا مَذَمَّةَ السَّائِلِ ولوْ بِمِثْلِ رَأْسِ الطَّائِرِ مِنَ الطَّعَامِ » (١/٢٢٧) .

○ العُقَيْلي في « الضُّعفاء » من حديث عائِشة .

٧٠٥- حَدِيثُ : « لَوْ صَدَقَ السَّائِلُ مَا أَفْلَحَ مَنْ رَدَّهُ » (١/٢٢٧) .

○ العُقَيْلي في «الضُّعَفَاء» ، وابنُ عَبْدِ البرِّ في « التمْهيد » من حديث عائشةَ ، قَالَ العقيلي : لا يَصِحُّ في هذا البابِ شيءٌ ، وللطَّبراني نحوه من حديث أبي أَمَامَة بسندٍ ضعيفٍ .

٧٠٦- حَدِيثُ : « كَانَ لَا يَكِلُ خَصْلَتَين إلى غَيْرِهِ ... » الحديثَ (١/٢٢٧) .

○ الدَّارقُطني من حديث ابن عبَّاس بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ ، ورَوَاه ابن المبارك في «البِرِّ» مُرْسَلاً .

٧٠٧- حَدِيثُ : « لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ والتَّمْرَتان ... » الحَدِيثَ (٢٢٧/١) .

○ متفقٌ عليه من حديث عائشة .

٧٠٨- حَدِيثُ : « مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَكْسُو مُسْلِماً إِلَّا كَانَ في حِفْظِ الله... » الحديثَ (٢٢٧/١) .

○ التِّرمذي وحَسَّنَهُ ، والحاكمُ وصَحَّحَ إسنادَهُ من حديث ابن عبَّاسٍ ، وفيه خَالدُ بن طَهْمَان ضَعيفٌ .

٧٠٩- حَدِيثُ : « مَنْ أُهْدِيَ لَهُ هَدِيَّةٌ وعِنْدَهُ قَوْمٌ فَهُمْ شُرَكَاؤُهُ فيها » (٢٢٨/١) .

○ العقيلي وابن حبان في «الضُّعَفاء» ، والطبراني في «الأَوْسَط» ، والبيهقي من حديث ابن عبَّاسٍ ، قَالَ العُقيلي : لايَصِحُّ في هذا المتن حديثٌ .

٧١٠- حَدِيثُ : « أَفْضَلُ مَا يَهْدِي الرَّجُلُ إلى أَخِيهِ وَرِقاً أَوْ يُعْطِيهِ خُبْزاً » (٢٢٨/١) .

○ ابن عدي وضعَّفَهُ من حديث ابنِ عُمر : « إِنَّ أَفْضَلَ الْعَمَلِ عنْدَ الله أَنْ يقضي عَنْ مُسْلِمٍ دينَهُ أَو يُدْخِلَ عَلَيْه سُرُوراً أو يُطْعِمَهُ خُبْزاً » ، ولأحمد ، والتِّرمذي وصحَّحَهُ من حديث البَرَاءِ : « مَنْ مَنَحَ منحة

وَرِقٍ أوْ منحة لَبَنٍ أو هَدَى زقاقاً(*) فَهُو كَعِتَاقِ نَسَمَةٍ » .

٧١١- حَدِيث : « إِذَا أَنْعَمَ اللهُ تَعَالَى عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ تُرَى عَلَيْهِ » (٢٢٩/١) .

○ أَحمدُ مِنْ حَدِيثِ عِمْران بن حُصَين بسندٍ صَحيحٍ ، وحسَّنه الترمذي من حديث عمرو بن شُعَيْبٍ عن أبيه عن جدِّه .

٧١٢- حَدِيث : « مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ لَمْ يَشْكُر اللهَ » (٢٢٩/١) .

○ تقدَّمَ [٦٨٥] .

٧١٣- حَدِيث : « قَالَتِ الْمُهَاجِرُونَ : يَا رَسُول اللهِ مَا رَأَيْنَا خَيْراً مِنْ قومٍ نَزَلْنَا عَلَيْهِمْ ... » الحديثَ (٢٢٩/١) .

○ التِّرمذي وصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَرَوَاهُ مُخْتَصراً أبو داود ، والنَّسائي في «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» ، والحاكمُ وصحَّحَهُ .

٧١٤- حَدِيث : « قَالَ للرَّجُل الَّذي مُدِحَ بَيْنَ يَدَيْهِ : ضَرَبْتُمْ عُنُقَهُ لَوْ سَمِعَهَا مَا أَفْلَحَ » (٢٣٠/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْه مـن حَدِيث أَبِي بَكْرَةَ بِلَفْظِ : «وَيْحَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ» ، زَادَ الطبراني في رُواية : «واللهِ لَوْ سَمِعَهَا مَا أَفْلَحَ أبَداً» ، وفي سَنَدِهِ عليٌّ بن زَيْدٍ بن جَدْعَان مُتَكَلَّمٌ فِيهِ(**) ، وَلَهُ نحوه من حديثِ أبي مُوسى .

(*) وقع في نسخة الحلبي « رقاقاً » بالراء والصحيح « زُقاقاً » بالزاي كما في الإتحاف (١٧٨/٤) وكما في المسند (٢٨٥/٤) والتِّرمذي (١٩٥٧) وقال الترمذي عقبه : « قوله : أو هدى زُقَاقاً : يعني به هداية الطريق » ا.هـ .

(**) في الإتحاف (١٨٢/٤) : « تكلم فيه » .

٧١٥- **حَدِيثُ** : « إِنَّهُ سَيِّدُ الْوَبَرِ » (٢٣٠/١) .

○ البغوي(*) ، والطبراني ، وابن قَانِع في «مَعَاجِمِهِم» وابن حبَّان في «الثقات» من حديث قَيْسِ بنِ عَاصِمِ المنقري(**) : « أَنَّ النَّبي ﷺ قَالَ لَهُ ذَلِكَ » .

٧١٦- **حَدِيثُ** : « إِذَا جَاءَكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فَأَكْرِمُوهُ » (٢٣٠/١) .

○ ابن ماجه من حديث ابن عُمَر ، ورَوَاه أبو داود في «الْمَرَاسِيلِ» من حديث الشَّعْبي مُرْسَلاً بِسَنَدٍ صحيحٍ ، وقالَ : رُوي مُتَّصِلاً وهو ضعيفٌ ، والحاكم نحوه من حديث مَعْبَد بن خالد الأنصاري عن أبيه وصحَّحَ إِسنادَهُ .

٧١٧- **حَدِيثُ** : « إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ سِحْراً » (٢٣٠/١) .

○ البخاريّ من حديث ابنِ عُمَر .

٧١٨- **حَدِيثُ** : « إِذَا عَلِمَ أَحَدُكُمْ مِنْ أَخِيهِ خَيْراً فَلْيُخْبِرْهُ فَإِنَّهُ يَزْدَادُ رَغْبَةً في الخَيْرِ » (٢٣٠/١) .

○ الدَّارقُطْني في «العِلَل» من رُواية ابن المسيَّب عن أبي هُريرة . وقَالَ : لا يَصِحُّ عنِ الزُّهري ، ورُوِي عن ابن المسيّب مُرْسَلاً .

٧١٩- **حَدِيثُ** : « إِذَا مُدِحَ الْمُؤْمِنُ رَبَا الإِيمانُ في قَلْبِه » (٢٣٠/١) .

○ الطَّبراني من حديثِ أُسَامَةَ بنِ زيد بسندٍ ضعيفٍ .

○ ○ ○ ○

(*) وقع في نسخة الحلبي : « العنبري » والتصويب من الإتحاف (١٨٢/٤) .

(**) في الإتحـاف (١٨٢/٤) : « المنفـرد » وهو خطـأ والصَّواب « المنقري » كما في الإصابة (٥/ ٤٨٣) وأورد الحافظ ابن حجر هناك هذا الحديث وقال : « بسند حسن » ا.هـ .





كتاب أَسْرَار الصَّيام

الأَحَادِيث [٧٢٠ : ٧٥٩]

الفصــل الأول : في الواجبات والسنن الظاهرة .

الفصل الثـاني : في أسرار الصوم وشروطه الباطنة .

الفصل الثـالث : في التطوع بالصيام وترتيب الأوراد فيه .

* * *



٧٢٠- **حَدِيثُ** : « الصَّوْم نِصْفُ الصَّبْر » (٢٣١/١) .

○ التِّرمذي وحَسَّنه من حديث رَجُل من بني سليم ، وابن ماجه من حديث أبي هُريرة .

٧٢١- **حَدِيثُ** : « الصَّبر نِصْفُ الإِيمَان » (٢٣١/١) .

○ أَبُونُعَيم في «الحِلْية» ، والخطيب في «التَّاريخ» من حديث ابن مسعود بِسَنَدٍ حَسَنٍ .

٧٢٢- **حَدِيثُ** : « كلّ حَسَنَةٍ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا إِلى سُبْعُمِائَةِ ضِعْف إِلَّا الصَّوم ... » الحديثَ (٢٣١/١) .

○ أَخرجاه من حديث أبي هريرة .

٧٢٣- **حَدِيثُ** : « والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لخلوف فَمِ الصَّائِمِ ... » الحديث (٢٣١/١) .

○ أَخْرجاه من حديثه ، وهو بعض الذي قبله .

٧٢٤- **حَدِيثُ** : « لِلْجَنَّـة بَابٌ يُقَـالُ لَهُ الرَّيان ... » الحديثَ . (٢٣٢/١) .

○ أَخرجاه من حديث سَهْل بن سَعْد .

٧٢٥- **حَدِيثُ** : « للصَّائِم فَرْحَتَان ... » الحديثَ (٢٣٢/١) .

○ أخرجاه من حديث أبي هريرة .

٧٢٦- **حَدِيثُ** : « لِكُلِّ شَيْءٍ بَابٌ ، وبَابُ الْعِبَادَةِ الصَّوْمُ » (٢٣٢/١) .

○ ابن المُبارك في «الزُّهْد» ، ومِنْ طَرِيقِه أبو الشَّيْخ في «الثَّواب» من

حديث أبي الدَّرْدَاء بسندٍ ضعيفٍ .

٧٢٧- حَدِيثُ : « نَوْمِ الصَّائِمِ عِبَادَةٌ » (٢٣٢/١) .

○ رَوَيْنَاه في «أَمالي ابن منده»(*) من رواية ابن المُغِيرة القَوَّاس عن عبدِ الله ابن عمرَ بسندٍ ضعيفٍ ، ولعلَّه عبد الله بن عَمرو فإنَّهُم لمْ يذْكرُوا لابن المُغِيرة روَايةً إِلَّا عنْهُ ، وروَاه أبو مَنْصُور الدَّيْلَمي في «مُسْند الفِرْدوس» من حديث عبد الله بن أبي أَوْفى ، وفيه سليمان بن عمرٍو النخْعي أحد الكذَّابين .

٧٢٨- حَدِيثُ : « إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ فُتحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ... » الحديث (٢٣٢/١) .

○ التِّرمِذي وَقَالَ : غَريبٌ ، وابن ماجه والحاكم وصَحَّحَهُ عَلَى شَرْطِهمَا من حديث أبي هُرَيْرة ، وصَحَّحَ البخاري وَقْفَهُ عَلَى مُجَاهِدٍ ، وأَصْله متفقٌ عليْه دون قوله «وَنَادَى مُنَادٍ» .

٧٢٩- حَدِيثُ : « إِنَّ اللهَ تَعَالَى يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ بِالشَّاب العَابِدِ فَيَقُولُ: أَيُّهَا الشَّابُّ التَّارِكُ شَهْوَتَهُ ... » الحديثَ (٢٣٢/١) .

○ ابن عدي من حديث ابن مسعود بسند ضعيف .

٧٣٠- حَدِيثُ : « يَقُولُ اللهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ : يَا مَلَائِكَتِي . انْظُرُوا إِلَى عَبْدِي تَرَكَ شَهْوَتَهُ وَلَذَّتَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ مِنْ أَجْلِي » (٢٣٢/١) .

○ لم أَجِده(**) .

(*) وقع في الإتحاف « ابن ملة » وهو خطأ والصواب « ابن منده » كما في نسخة الحلبي هنا .
(**) سقط التخريج من نسخة الحلبي والإستدراك من الإتحاف (١٩٣/٤) .

٧٣١- **حَدِيثُ** : « إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِن ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ ... » الحديثَ (٢٣٢/١) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه من حَدِيثِ صَفِيَّة دونَ قَوْلِهِ «فَضَيِّقُوا مَجَارِيه بِالْجُوعِ » .

٧٣٢- **حَدِيثُ** : « قَالَ لِعَائِشَة : دَاوِمي قَرْعَ بَابِ الْجَنَّةِ ... » الحديثَ (٢٣٢/١) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلاً .

٧٣٣- **حَدِيثُ** : « لَوْلَا أَنَّ الشَّيَاطِينَ يَحُومُونَ عَلَى قُلُوبِ بَنِي آدَمَ...» الحديثَ (٢٣٣/١) .

○ أحمدُ من حديث أبي هُرَيْرة بنحوِه .

○ ○ ○ ○

الفصل الأول

في الواجبات والسنن الظاهرة(*)

٧٣٤- **حديث** : « كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرُ الأَوَاخِرُ طَوَى الْفِرَاشَ ...» الحديث (١/٢٣٤) .

○ متفقٌ عَلَيْه من حديثِ عائِشَة بلفْظِ : « أَحْيَا اللَّيْلَ وأَيْقَظَ أَهْلَهُ وَجَدَّ وشَدَّ الْمِئْزَرَ » .

٧٣٥- **حديث** : « كَانَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا لِحَاجَةٍ ، ولَا يَسْأَلُ عَنِ الْمَرِيضِ إِلَّا مَارًّا » (١/٢٣٤) .

○ متَّفقٌ عَلَى الشَّطْرِ الأَوَّلِ من حديثِ عَائِشَة . والشَّطْرُ الثَّاني رَوَاه أبو داوُد بنحوه بسنَدٍ ليِّنٍ .

٧٣٦- **حديث** : « كَانَ يُدْني رَأْسَهُ لِعَائِشَة » (١/٢٣٤) .

○ متفقٌ عَلَيْه منْ حَدِيثِها .

○ ○ ○ ○

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

الفصل الثاني

في أسرار الصوم وشروطه الباطنة(*)

٧٣٧- **حَدِيثُ** : « النَّظْرَة سَهْمٌ مَسْمُومٌ مِنْ سِهَامِ إِبْلِيس ... » الحديثَ (٢٣٥/١) .

○ الحاكمُ وصحَّحَ إِسْنَادهُ من حديثِ حُذَيْفة .

٧٣٨- **حَدِيثُ** جابرٍ عن أنسٍ : « خَمْسٌ يُفطرنَ الصَّائِم ... » الحديثَ (٢٣٥/١) .

○ الأَزْدِي في «الضُّعفاء» منْ رُواية جَابَان عن أنسٍ ، وقوله «جابر» تَصْحيفٌ ، قَالَ أبو حَاتِم الرَّازي : هذا كذَّابٌ .

٧٣٩- **حَدِيثُ** : « الصَّوْم جُنَّة فَإذَا كَانَ أَحَدُكُمْ صَائِماً ... » الحديثَ (٢٣٥/١) .

○ أَخْرجاه من حديثِ أبي هُريرة .

٧٤٠- **حَدِيثُ** : « أَنَّ امْرَأَتَين صَامَتَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ ... » الحديثَ (٢٣٥/١) .

○ في الغَيْبَةِ للصَّائِمِ ، أحمدُ من حديث عُبَيْد مَوْلى رَسُولِ الله ﷺ الحديث بسندِ فيه مَجْهُول .

٧٤١- **حَدِيثُ** : « الْمُغْتَـابِ والْمُسْتَمِعِ شَـريكَان في الإِثْم » (٢٣٦/١) .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

○ غريبٌ ، وللطَّبراني من حديث ابن عمر بسندٍ ضعيفٍ «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الْغَيْبَةِ وَعَنْ الإسْتِمَاعِ إِلى الغَيْبَةِ » .

٧٤٢- **حَدِيثٌ** : « كَمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا الجُوعِ والْعَطَش » (٢٣٦/١) .

○ النسائي وابن ماجه من حديث أَبي هُريرة .

٧٤٣- **حَدِيثٌ** : « إِنَّمَا الصَّوْمُ أَمَانَةٌ فَلْيَحْفَظْ أَحَدُكُمْ أَمَانَتَهُ » (٢٣٧/١) .

○ الخَرَائِطي في «مَكَارِمِ الأَخْلاقِ» من حديث ابن مسْعودٍ في حديثِ الأَمانةِ والصَّوْمِ وإسنادُهُ حَسَنٌ .

٧٤٤- **حَدِيثٌ** : « لَمَّا تَلَا قَولَهُ تَعَالَى : ﴿إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلى أَهْلِها﴾ [النساء:٥٨] . وَضَعَ يَدَهُ عَلَى سَمْعِهِ وَبَصَرِهِ، وَقَالَ : السَّمْعُ وَالبَصرُ أَمَانَةٌ » (٢٣٧/١) .

○ أبو داوُد من حديثِ أَبي هُرَيرة دونَ قَولِهِ «السَّمْعُ أَمَانَةٌ» .

○ ○ ○ ○

الفصل الثالث

في التطوع بالصيام وترتيب الأوراد فيه(*)

٧٤٥- **حَدِيثٌ** : « كَانَ يُكْثِرُ صِيَامَ شَعْبَانَ ... » الحديثَ (١/٢٣٧) .

○ متفقٌ عَلَيْه من حديث عائِشَة .

٧٤٦- **حَدِيثٌ** : « أَفْضَل الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللهِ المُحَرَّمِ» (١/٢٣٨) .

○ مسلمٌ من حديثِ أَبي هُريرة .

٧٤٧- **حَدِيثٌ** : « صَوْمِ يَوْمٍ مِنْ شَهْرٍ حَرَامٍ أَفْضَلُ مِنْ صَوْمِ ثَلاثِين... » الحديثَ (١/٢٣٨) .

○ لَمْ أَجِدهُ هَكَذا ، وفي «المُعْجَم الصَّغير» للطَّبَرَاني من حديث ابن عَبَّاسٍ : « مَنْ صَام يَوْماً مِنَ المُحَرَّمِ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ ثَلاثُون يَوْماً » .

٧٤٨- **حَدِيثٌ** : « مَنْ صَامَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ مِنْ شَهْرٍ حَرَامٍ الْخَمِيسَ والجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ ... » الحديثَ (١/٢٣٨) .

○ الأَزْدي في « الضُّعَفَاء » من حديث أَنَسٍ .

٧٤٩- **حَدِيثٌ** : « إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَلا صَوْمَ حتَّى رَمَضَانَ » (١/٢٣٨) .

○ الأَرْبَعَةُ من حديث أبي هُريرة ، وابن حبان في صَحيحِهِ عنه « إِذَا كَانَ النِّصْفُ مِنْ شَعْبَانَ فَأَفْطِرُوا حتَّى يَجِيءَ رَمَضَانُ » ، وصحَّحه التِّرمذي .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٧٥٠- **حديث** : « وَصَلَ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ مَرَّةً » (٢٣٨/١) .

○ الأَرْبَعَةُ من حديث أُمِّ سَلَمَة : « لَمْ يَكُنْ يَصُومُ مِنَ السَّنَةِ شَهْراً تامًّا إلَّا شَعْبَان يَصِلُ بِهِ رَمَضَانَ » ، وأبو داود والنسائي نحوه من حديث عائِشة .

٧٥١- **حديث** : « فَصَل شَعْبَان مِنْ رَمَضَان مِرَاراً » (٢٣٨/١) .

○ أَبو داود من حديثِ عَائِشَةَ قالتْ : «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَحَفَّظُ مِنْ هِلالِ شَعْبَانَ مَا لَا يَتَحَفَّظ مِنْ غَيْرِهِ فَإِنْ غُمَّ عَلَيْه عَدَّ ثلاثِين يَوْمَاً ثُمَّ صَامَ » ، وأَخْرَجه الدَّارقطني وقَالَ : إِسْنَادُه صحيحٌ ، والحاكم وقَالَ : صحيحٌ على شرط الشَّيْخَين .

٧٥٢- **حديث** : « مَا مِنْ أَيَّام الْعَمَلُ فِيهنَّ أَفْضَلُ وَأَحَبُّ إِلى الله مِنْ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ ... » الحديثَ (٢٣٨/١) .

○ الترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة دون قوله « قيل : وَلَا الجِهَاد... » إلخ ، وعند البخاري من حديث ابن عبَّاسٍ : « مَا الْعَمَلُ في أيَّامٍ أَفْضَلُ منَ الْعَمَلِ في هَذَا العَشْر . قَالُوا : ولا الجِهَاد ؟ قَالَ : وَلَا الجِهَاد . إِلَّا رَجُل خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ ومَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ » .

٧٥٣- **الأحاديث** : « الدَّالَّةِ عَلَى كَرَاهَةِ صِيَامِ الدَّهْرِ» (٢٣٨/١) .

○ البخاري ومسلم من حديثِ عبد الله بن عمرو في حديث لهُ : «لاصَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ» ، ولمسلم من حديث أبي قَتَادَة : «قِيلَ : يَا رَسُولَ الله كيفَ بِمَنْ صَامَ الدَّهْرَ ؟ قَالَ : لَا صَامَ وَلَا أَفْطَرَ» ، والنسائي نحوه من حديث عبدِالله بن عُمَر وعِمْرَانَ بن حُصَين وعبد الله بن الشِّخِّير .

٧٥٤- **حَدِيثُ** أبي موسى الأَشْعَري : « مَنْ صَامَ الدَّهْرَ كُلَّهُ ضُيِّقَتْ عَلَيْه جَهَنَّمُ هَكَذا وعَقَدَ تِسْعِين » (٢٣٩/١) .

○ أحمد ، والنسائي في «الكُبْرى» وابن حبان وحَسَّنَه أبو عليّ الطُّوسي .

٧٥٥- **حَدِيثُ** : « عُرِضَتْ عَليّ مَفَاتِيحُ خَزَائِنِ الدُّنْيا ... » الحديثَ (٢٣٩/١) .

○ التِّرمذي من حديث أبي أمامة بلفظِ : « عَرَضَ عَليَّ ربّي لِيَجْعَلَ لي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَباً » . وقال : حَسَنٌ .

٧٥٦- **حَدِيثُ** : « أَفْضَـل الصِّيَامِ صَوْمُ أَخي داوُد ... » الحديثَ (٢٣٩/١) .

○ أَخْرجاه من حديث عبدِ الله بن عمروٍ .

٧٥٧- **حَدِيثُ** : « مُنازَلَتِهِ لعبدِ الله بن عمروٍ ، وقَوْلِهِ : صُمْ يَوْماً وَأَفْطِرْ يَوْماً ... » الحديثَ (٢٣٩/١) .

○ أخرجاه من حديثه .

٧٥٨- **حَدِيثُ** : « مَاصَامَ شَهْراً كَامِلاً قَطُّ إلَّا رَمَضَانَ » (٢٣٩/١) .

○ أَخْرجَاه من حديث عائِشَة .

٧٥٩- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ : لا يُفْطِرُ ... » الحديثَ (٢٣٩/١) .

○ أخرجَاه من حديثِ عَائِشَة وابنِ عبَّاسٍ دونَ ذِكْرِ «الْقِيَامِ والنَّوْمِ» ،

والبخاري من حديث أنسٍ : « كانَ يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ حَتَّى يُظَنَّ أنْ لا يَصُومَ مِنْه شَيْئاً ويَصُومُ حتَّى يُظَنَّ أن لا يُفْطِرَ منه شَيْئاً ، وكانَ لا تَشَاءُ تَراه مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّياً إِلَّا رَأَيْتَهُ ولا نَائِماً إلا رَأَيْتَه » .

o o o o



كتابُ أَسْرار الحَجّ

الأحاديث [٧٦٠ : ٨٥٦]

الباب الأول : في فضائل الحج وفضيلة البيت ومكة والمدينة .
الباب الثاني : في ترتيب الأفعال الظاهرة .
الباب الثالث : في الآداب الدقيقة والأعمال الباطنة .

* * *

الباب الأول

في فضائل الحج وفضيلة البيت ومكة والمدينة(*)

٧٦٠- **حديث** : « مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَحُجّ فَلْيَمُتْ إنْ شَاءَ يَهُودِياً وإنْ شَاءَ نَصْرَانِياً » (٢٤٠/١) .

○ ابن عديّ من حديثِ أَبِي هُريرة ، والتِّرمذي نحوه منْ حدِيثِ عليٍّ ، وقال غَريبٌ وفي إِسْنَادِهِ مَقَالٌ .

٧٦١- **حديث** : « مَنْ حَجَّ الْبَيْتَ فَلَمْ يَرْفُثْ ولَمْ يَفْسُقْ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ » (٢٤٠/١) .

○ أَخْرجَاهُ من حديث أَبي هُرَيرة .

٧٦٢- **حديث** : « مَا رُؤِيَ الشَّيْطَانُ في يَوْمٍ هُو أَصْغَرُ ... » الحديث (٢٤٠/١) .

○ مَالِكٌ عنْ إِبْراهيمَ بن أبي عَبْلَة عن طَلْحَة بن عبد الله بن كريز مُرْسَلاً .

٧٦٣- **حديث** : « مِنَ الذُّنُوبِ ذُنُوب لا يُكَفِّرُها إِلَّا الْوُقُوفُ بِعَرَفَةَ » (٢٤٠/١) .

○ لَمْ أَجِدْ له أَصْلاً .

٧٦٤- **حديث** : « مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ حَاجًّا أو مُعْتَمِراً فَمَاتَ

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

أَجرَى الله لَهُ أَجْرَ الحَاجِّ المُعْتَمِرِ إِلَى يَوْمِ القِيامَةِ ، وَمَنْ مَاتَ فِي أَحَدِ الحَــرَمَين لَمْ يُعْـرَضْ ولَمْ يُحَاسَبْ ، وَقِيلَ لَهُ : ادْخُلِ الْجَنَّةَ »
(٢٤١/١) .

○ البَيْهَقي في «الشُّعَب» بالشَّطْر الأَولِ مِن حديث أبي هُرَيْرة ، ورَوَى هُو والدَّارَقُطني من حديث عَائِشَة الشطْر الثَّاني نحوه وكلاهُما ضَعيفٌ .

٧٦٥- **حَدِيثُ** : « حجَّة مَبْرورة خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وما فيها ، وَحجَّة مَبْرورَة لَيْسَ لهَا جَزَاءٌ إِلَّا الجَنَّة » (٢٤١/١) .

○ أَخْرجَاه من حَدِيث أَبي هُرَيرة الشَّطر الثَّاني بلفظِ : «الحَجُّ المبْرورُ» وقال: « إِنَّ الحجَّةَ المبْرُورَةَ » وعند ابن عدي : « حجَّةٌ مبْرورةٌ » .

٧٦٦- **حَدِيثُ** : « الْحُجَّاج والْعُمَّار وَفْدُ الله وزُوَّارُه ... » الحديثَ (٢٤١/١) .

○ ابن ماجه من حديثِ أبي هُريرة دون قولِه :«وزُوَّارُه» ودون قولِهِ : « إِنْ سَأَلُوه أَعْطَاهُمْ وإِنْ شَفَعُوا شُفِّعُوا » وله من حديث ابنِ عُمَرَ : « وسَأَلُوه فَأَعْطَاهُمْ » ورَوَاه ابنُ حبَّان .

٧٦٧- **حَدِيثُ** : « أَعْظَم النَّاسِ ذَنْباً مَنْ وَقَفَ بِعَرَفَةَ فَظَنَّ أَنَّ الله لَمْ يَغْفِرْ لَهُ » (٢٤١/١) .

○ الخَطِيبُ في «المتَّفق والمفْترق» ، وأبو منصُور شَهْردَار بن شِيرَوَيْه الدَّيْلَمي في «مُسْنَد الفِرْدَوس» من حديثِ ابن عمر بِإِسْنَادٍ ضعيفٍ .

٧٦٨- **حَدِيثُ** : « ينْزِلُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ في كُلِّ يَوْمٍ مِائَةٌ وعِشْرون رَحْمَةً » (٢٤١/١) .

○ ابن حبان في « الضُّعَفَاء » ، والبيهقي في «الشُّعَب» من حديث ابن عبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ ، وقَالَ أبو حَاتِم : حديثٌ مُنْكَرٌ .

٧٦٩- **حَدِيثُ** : « اسْـتَكْثِرُوا مِنَ الطَّوَافِ بالبَيْتِ ... » الحديثَ (٢٤١/١) .

○ ابن حبَّان والحاكم من حديث ابن عُمَر : «اسْتَمْتِعوا مِن هَذَا الْبَيْتِ فَإِنَّهُ هُدِمَ مَرَّتَين وَيُرْفَعُ في الثَّالِثة » ، وقَالَ الحاكمُ : صَحيحٌ على شَرْطِ الشَّيْخَين .

٧٧٠- **حَدِيثُ** : « منْ طَافَ أُسْبُوعاً حَافياً حَاسِراً كان لَهُ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ، ومَنْ طَافَ أُسْبوعاً في الْمَطَرِ غُفِرَ لَهُ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِهِ » (٢٤١/١) .

○ لَمْ أَجِدْه هَكَذَا ، وعِنْد التِّرمذي وابن ماجه من حديث ابن عُمَر : «مَنْ طَافَ بِهَذَا الْبَيْتِ أُسْبوعاً فَأَحْصَاهُ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبةٍ» لَفْظُ التِّرمذي وحَسَّنَهُ .

٧٧١- **حَدِيثُ** : « وُقُوفِهِ في حجَّةِ الْوَدَاع يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَنُزُولِ : ﴿الْيَـوْمَ أَكْمَلْتُ لَـكُمْ دِينَـكُمْ﴾ [المائدة : ٣] ... » الحديثَ (٢٤٢/١) .

○ أَخْرجاه من حديث عُمَرَ .

٧٧٢- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ اغْفِـرْ للحُجَّاجِ وَلِمَـنِ اسْتَغْفَرَ لَهُ الحَاجُّ » (٢٤٢/١) .

○ الحاكمُ من حديثِ أَبي هُرَيْرة ، وقَالَ : صحيحٌ على شرْطِ مسلم .

٧٧٣- **حديث** : « إِنَّ اللهَ قَدْ وَعَدَ هَذَا البَيْتَ أَنْ يَحُجَّهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ سُتُّمِائَةُ أَلْفٍ ... » الحديثَ (٢٤٢/١) .

○ لَمْ أجِدْ له أَصْلاً .

٧٧٤- **حديث** : « إِنَّ الْحَجَرَ يَاقُوتَةٌ مِنْ يَوَاقِيتِ الْجَنَّةِ ويُبْعَثُ يَوْمَ القِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ ... » الحديثَ (٢٤٢/١) .

○ التِّرمذي وصَحَّحَهُ النسائي من حديث ابن عَبَّاس : « الحَجَرُ الأَسْوَدُ مِنَ الْجَنَّةِ » لفظُ النَّسائي وباقي الحَديث رواه التِّرمذي وحَسَّنهُ وابنُ ماجه وابن حبان والحاكمُ وصَحَّحَ إسنادهُ من حديث ابن عبَّاس أيضاً ، وللحاكم من حديث أنَسٍ : « إِنَّ الرُّكْنَ والمَقَامَ ياقُوتتان منْ يَوَاقيتِ الجَنَّةِ» وصحَّحَ إسنادَهُ ، وَرَوَاه النَّسائي وابن حبَّان والحاكمُ من حديثِ عبدِ الله بنِ عمروٍ .

٧٧٥- **حديث** : « أَنَّهُ ﷺ كَانَ يُقَبِّلُهُ كَثيراً » (٢٤٣/١) .

○ أَخْرجَاه من حديث عُمَر دونَ قَوْلِهِ «كَثيراً» ، والنسائي « أَنَّه كَانَ يُقَبِّلُهُ كُلَّ مَرَّةٍ ثَلاثاً إِنْ رَآهُ خَالياً » .

٧٧٦- **حديث** : « إِنَّه كَانَ يَسْجُدُ عَلَيْهِ » (٢٤٣/١) .

○ البَزَّارُ ، والحاكمُ من حديثِ عُمَر وصَحَّحَا(*) إِسْنَادَهُ .

٧٧٧- **حديث** : « قَبَّلَهُ عُمـر ، وقَـالَ : إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ .. » (٢٤٣/١) .

○ أَخْرَجَاه دون الزِّيادة التي رَوَاهَا عليٌّ ، وَرَوَاه بِتِلْك الزِّيادةِ الحاكم وقال: لَيْسَ مِنْ شَرْطِ الشَّيخين .

(*) في نسخة الحلبي « وصحح » والتصويب من الإتحاف (٢٧٦/٤) .

٧٧٨- **حَدِيثُ** : « عُمْرَة في رَمَضَانَ كَحجَّةٍ معي » (٢٤٣/١) .

○ أَخْرَجاه من حديثِ ابن عبَّاس دونَ قولِهِ : «معي» ، فهي عنْدَ مسلمٍ على الشَّكِّ « تَقْضي حَجَّةً . أوْ حَجَّةً مَعي » وَرَواه الحاكم بزيادتِها من غيرِ شَكٍّ .

٧٧٩- **حَدِيثُ** : « أَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ ثُمَّ آتِي أَهْلَ الْبَقِيعِ فَيُحْشَرُون مَعِي ... » الحديثَ (٢٤٣/١) .

○ التِّرمذي وحَسَّنَه ، وابن حبَّان من حديث ابنِ عُمَر .

٧٨٠- **حَدِيثُ** : « إِنَّ آدَمَ لَمَّا قَضَى مَنَاسِكَهُ لَقِيَتْهُ المَلَائِكَةُ . فَقَالُوا : بَرَّ حجُّكَ يَا آدم ... » الحديثَ (٢٤٣/١) .

○ رواه المُفضل الجندي ومن طريقه ابن الجَوْزي في «العِلل» من حديث ابن عبَّاس ، وقَالَ : لا يَصِحُّ ، ورَواه الأَزْرَقي في « تَارِيخِ مَكَّةَ » مَوْقوفاً على ابن عبَّاسٍ .

٧٨١- **حَدِيثُ** : « اسْتَكْثِرُوا منَ الطَّوَافِ بِهَذَا البَيْتِ ... » الحديثَ (٢٤٣/١) .

○ البَزَّار ، وابن حبان والحاكم وصَحَّحَهُ من حديثِ ابن عُمَر : «اسْتَمْتِعُوا مِنْ هَذَا البَيْتِ فإِنَّهُ هُدِمَ مرَّتَين ويُرْفَعُ في الثَّالِثة» .

٧٨٢- **حَدِيثُ** : « قَالَ الله : إِذَا أَرَدْتَ أَنْ أُخَرِّبَ الدُّنْيا بَدَأْتُ بِبَيْتِي فَخَرَّبْتُهُ ثُمَّ أُخَرِّبُ الدُّنْيا عَلَى أَثَرِهِ » (٢٤٣/١) .

○ لَيْس لَهُ أَصْلٌ .

٧٨٣- **حَدِيثُ** : « إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ الله وأَحَبُّ بِلادِ الله إِلى الله

ولَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ » (١/٢٤٤) .

○ التِّرمذي وصَحَّحهُ ، والنَّسائي في «الكُبْرى» ، وابن ماجه وابن حبَّان من حديث عبدِ الله بنِ عديٍّ بنِ الْحَمْراء .

٧٨٤- حَدِيثُ : « صَلاة في مَسْجِدي هَذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فيمَا سِوَاهُ إِلَّا المَسْجِدِ الحَرَامِ » (١/٢٤٤) .

○ متفقٌ عَلَيْه من حديثِ أَبي هُرَيرة ، ورَوَاه مسلمٌ منْ حديثِ ابنِ عُمَر .

٧٨٥- حَدِيثُ ابنِ عبَّاس : « صَلاةٌ في مَسْجِدِ المَدِينَةِ بِعَشْرَةِ آلَافِ صَلاةٍ ، وصَلاةٌ في المَسْجِدِ الأَقْصَى بِأَلْفِ صَلاةٍ ، وَصَلاةٌ في الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمِائَةِ أَلْفِ صَلاةٍ » (١/٢٤٤،٢٤٥) .

○ غَريبٌ . لَمْ أَجِدْهُ بِجُمْلَتِهِ هَكَذا ، ولابن ماجه من حديث مَيْمُونة بإِسْنَادٍ جيِّدٍ في بيْتِ المَقْدِسِ : « ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ ، فإِنَّ صَلاةً فِيه كَأَلفِ صَلاةٍ في غَيْرِه » ولَهُ مِن حَدِيث أنسٍ : « صَلاةٌ بالمَسْجِدِ الأَقْصَى بِخَمْسِينَ أَلفِ صَلاةٍ ، وصَلاةٌ في مَسْجِدي بِخَمْسين أَلْفِ صَلاةٍ » ولَيْسَ في إِسْنَادِهِ منْ يضعف ، وقَالَ الذَّهَبي : إِنَّه مُنْكَرٌ .

٧٨٦- حَدِيثُ : « لَا يَصْبِرُ عَلَى لَأْوَائِها وَشِدَّتِها أَحدٌ إِلَّا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً يَوْمَ القِيَامَةِ » (١/٢٤٥) .

○ (مسلم)(*) من حديثِ أبي هُريرة ، وابن عُمر ، وأَبي سعيدٍ .

٧٨٧- حَدِيثُ : « مَنِ اسْتَطاعَ أَنْ يَمُوتَ بالمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ بِها ... » الحديثَ (١/٢٤٥) .

(*) ما بين القوسين سقط من نسخة الحلبي وأثبته من الإتحاف (٤/٢٨٥) .

○ التِّرمذي وابن ماجه من حديثِ ابن عمرَ ، قال الترمذي : حَسَنٌ صَحيحٌ .

٧٨٨- حَدِيثُ : « لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلى ثَلاثَةِ مَسَاجِدِ ... » الحديث (٢٤٥/١) .

○ متفقٌ عَلَيْه من حديث أبي هُرَيرة ، وأبي سعيدٍ .

٧٨٩- حَدِيثُ : « كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوها » (٢٤٥/١) .

○ مسلمٌ من حديث بُرَيْدة بن الحَصيبِ .

٧٩٠- حَدِيثُ : « الْبِلادِ بِلادُ الله ، والْعِبَادِ عِبَادُ الله ، فَأَيُّ مَوْضعٍ رَأَيتَ فِيهِ رِفْقاً فَأَقِمْ » (٢٤٥/١) .

○ أَحمدُ والطَّبراني من حديث الزُّبَيْر بسندٍ ضعيفٍ .

٧٩١- حَدِيثُ : « مَنْ رُزِقَ في شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ ، وَمَنْ جُعِلَتْ مَعَيشَتُه في شيْءٍ فَلَا يَنْتَقِل عَنْهُ حَتَّى يَتَغَيَّرَ عَلَيْه » (٢٤٥/١) .

○ ابن ماجه من حديث أنَسٍ بالجُملةِ الأُولى بسندٍ حسنٍ ، ومِن حديثِ عَائِشَة بسندٍ فيه جَهالةٌ بلفْظِ : « إِذا سبَّب الله لأحدِكُم رِزْقَاً مِنْ وَجْهٍ فَلا يَدَعْهُ حتَّى يَتَغَيَّرَ أَوْ يَتَنَكَّرَ لهُ » .

○ ○ ○ ○

البابُ الثَّاني

في ترتيبِ الأَفْعَالِ الظَّاهِرَةِ

٧٩٢- **حَدِيثُ** : « أَسْتَوْدِع اللهَ دِينكَ وَأَمَانَتكَ وخَوَاتِيمَ عَمَلكَ » (٢٤٨/١) .

○ أبو داود والترمذي وصَحَّحَهُ ، والنسائي من حديث ابن عُمَر : « أَنَّه كَانَ يَقُولُ للرَّجُل إِذَا أَرَادَ سَفَراً : ادْنُ مِنِّي حتَّى أودِّعُكَ كَمَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُوَدِّعُنا » .

٧٩٣- **حَدِيثُ** : « كَانَ ﷺ يَقُولُ لِمَنْ أَرَادَ سَفَراً : في حِفْظِ الله وكَنَفِهِ ، زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوَى ، وغفر ذَنْبَكَ ، وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ أَيْنما تَوَجَّهْتَ » (٢٤٨/١) .

○ الطَّبراني في «الدُّعاء» من حديث أنَسٍ ، وهو عند الترمذي وحسَّنهُ ، دون قوله : «في حِفْظِ الله وكَنَفِهِ » .

٧٩٤- **حَدِيثُ** : « عَلَيْكُمْ بالدُّلْجَةِ ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى باللَّيْلِ مَا لَا تُطوى بالنَّهَارِ » (٢٤٨/١) .

○ أبو داود من حديثِ أَنَسٍ ، دُونَ قَوْلهِ : «ما لا تُطوى بالنَّهار» ، وهذه الزيادةُ في « المُوَطَّأ » منْ حديث خالدِ بن معْدان مُرْسلاً .

٧٩٥- **حَدِيثُ** : « كَانَ إِذَا نَامَ في أَوَّلِ اللَّيْل افْتَرَشَ ذِرَاعَهُ ، وإِذَا نَامَ في آخِـرِ اللَّيْـلِ نَصَـبَ ذِرَاعَـهُ نَصْباً ، وَجَعَلَ ذِرَاعَهُ في كَفِّهِ » (٢٤٩/١) .

○ أحمدُ والتِّرمذي في « الشَّمائل » من حديث أبي قَتَادة بِإِسْنَادٍ صحيحٍ ، وعَزَاه أبو مسعود الدِّمَشْقي والحُمَيْدي إلى مسلمٍ ، ولَمْ أَرَه فِيه .

٧٩٦- حَدِيث : « تَنَاوُبِ الرَّفِيقَين في الحِرَاسَةِ ، فَإِذَا نَامَ أحدُهُما حَرَسَ الآخَرُ » (٢٤٩/١) .

○ البيهقي من طريقِ ابن إسحاق من حديث جابرٍ في حديث فِيه : « فَقالَ الأنْصَاريُّ للمُهَاجِريِّ : أَيُّ اللَّيْلِ أَحبّ إِلَيْك أَنْ أَكْفِيكَهُ . أَوَّلَهُ أَوْ آخِرَهُ ؟ فَقَالَ : بَل اكْفِني أَوَّلَهُ . فاضْطَجَعَ الْمُهَاجِريُّ ... » الحديث ، والحديث عند أبي داوُد ، ولكنْ ليْسَ فِيه قَوْلُ الأنْصَاريّ للمُهاجِريِّ .

٧٩٧- حَدِيث : « رُؤْيَةِ وَبيصِ المِسْكِ عَلَى مِفْرَقِ رَسُولِ الله ﷺ بعْدَ الإِحْرَامِ » (٢٤٩/١) .

○ متفقٌ عَلَيْه مِنْ حَديثِ عَائِشة قَالتْ : «كَأَنَّمَا أَنْظُرُ إِلى وَبيص المِسْكِ ... » الحديثَ .

٧٩٨- حَدِيث : « إِنَّكُم لا تُنَادُون أَصَمًّا ولا غَائِباً » (٢٥٠/١) .

○ مُتَّفَقٌ علَيْه من حديث أبي مُوسَى .

٧٩٩- حَدِيث : « كَانَ إِذَا أَعْجَبَهُ شَيْءٌ قَالَ : لَبَّيْكَ . إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الآخِرَةِ » (٢٥٠/١) .

○ الشَّافعي في «المُسْند» من حديث مُجَاهِد مُرْسلاً بِنحوه ، وللحاكمِ وصحَّحَهُ من حديث ابنِ عبَّاسٍ : « أَنَّ رَسولَ الله ﷺ وَقَفَ بعَرَفَاتٍ .

فَلمَّا قَالَ : لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْك . قَالَ : إِنَّمَا الْخَيْر خَيْر الآخِرَةِ » .

٨٠٠- **حديث** : « دُخُولِ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ ثَنِيَّةِ كَدَاء - بفتح الكاف - » (٢٥٠/١) .

○ متفقٌ عليه من حديث ابن عمر قال : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ دَخَلَ مِنَ الثَّنِيَّةِ العُلْيَا الَّتي بالبَطْحاءِ ... » الحديثَ .

٨٠١- **حديث** : « مَشْرُوعيَّةِ الرَّمْلِ والإِضْطِبَاعِ قَطْعاً لِطَمَعِ الكُفَّارِ ، وبَقِيَتْ تِلْكَ السُّنَّة » (٢٥٢،٢٥١/١) .

○ أمَّا « الرَّمْلُ » فمتَّفقٌ عَلَيْه من حديث ابن عبَّاس قَالَ : «قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ وأصْحَابُهُ فقَالَ الْمُشْرِكُون : إِنَّهُ يَقْدُمُ عَلَيْكُمْ قَوْمٌ قَدْ وَهِنَتْهُم حُمَّى يثْرِب فأَمَرَهُم النَّبِي ﷺ أَنْ يَرْمِلُوا الأَشْوَاطَ الثَّلاثة .. » الحديثَ . وأَمَّا « الإِضْطباع » فَرَوى أبو داود وابن ماجه والحاكم وصَحَّحَهُ من حديثِ عُمَر قَالَ : «فِيمَ الرَّمْلانُ الآنَ والْكَشْفُ عَنِ المَنَاكِبِ وَقد أَظْهَرَ الله الإسْلامَ ونَفَى الكُفْرَ وأَهْلَهُ ، ومَعَ ذَلِكَ لَا نَدَعُ شَيْئاً كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلى عَهْدِ رَسولِ الله ﷺ » .

٨٠٢- **حديث** : « اسْتِلَامِهِ ﷺ للرُّكْنِ اليَمَاني » (٢٥٢/١) .

○ متفقٌ عليه من حديث ابن عُمر قال : « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ يَقْدُمُ مَكَّةَ إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ الأَسْوَدَ ... » الحديثَ ، ولهُمَا من حديثِهِ « لَمْ أَرَ رَسُولَ الله ﷺ يَمسُّ مِنَ الأَرْكَانِ إِلَّا اليَمَانِيَّين » ، ولِمُسْلم من حديثِ ابنِ عبَّاسٍ : « لَمْ أَرَهُ يَسْتَلِمُ غَيْرَ الرُّكْنَين اليَمَانِيَّين » ، ولهُ من حديثِ جَابِر الطَّويلِ : « حَتَّى إِذَا أَتَيْتُ البَيْتَ مَعَهُ ، اسْتَلَمَ الرُّكْنَ » .

٨٠٣- حَدِيثُ : « تَقْبِيلِهِ ﷺ لهُ » (٢٥٢/١) .

○ متفقٌ عَليه من حديث عُمَر : « أَنَّهُ قَبَّلَ الْحَجَرَ ، وقَالَ : لَوْلا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَبَّلَكَ مَا قَبَّلْتُك » ، والبُخاري من حديث ابن عُمر : « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَسْتَلِمُهُ ويُقَبِّلُهُ » ، وله في «التَّاريخ» من حديث ابن عبَّاسٍ : «كانَ النَّبي ﷺ إِذَا اسْتَلَمَ الرُّكْنَ اليَمَانيَّ قَبَّلَهُ » .

٨٠٤- حَدِيثُ : « وَضْعِ الْخَدِّ عَلَيْهِ » (٢٥٢/١) .

○ الدَّارقطني والحاكم من حديث ابن عبَّاس : «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَبَّلَ الرُّكْنَ اليَمَاني ... » الحديثَ . قال الحاكمُ : صحيحُ الإسْنَادِ . قُلْتُ : فيهِ عبدُ الله بن مسلمِ بنِ هُرْمُزٍ . ضَعَّفَهُ الجُمْهور .

٨٠٥- حَدِيثُ الزُّهْري : « مَضت السُّنَّةُ أَنْ يُصَلِّي لِكُلِّ أُسْبوعٍ رَكْعَتَين » (٢٥٢/١) .

○ ذَكَره البخاري تَعْليقاً : « السُّنَّةُ أَفْضَلُ . لَمْ يَطُف النَّبيُّ ﷺ أُسْبُوعاً إِلَّا صَلَّى رَكْعَتَين » ، وفي الصَّحيحَين من حديث ابن عُمر : «قَدمَ رَسُولُ الله ﷺ وَطَافَ بالبَيْتِ سَبْعاً وصَلَّى خَلْفَ المقَامِ رَكْعَتَين » .

٨٠٦- حَدِيثُ : « قِرانِهِ ﷺ بيْنَ أَسَابِيعَ » (٢٥٣،٢٥٢/١) .

○ ابن أبي حاتم من حديث ابن عُمر : « أَنَّ النَّبي ﷺ قَرَنَ ثَلاثَة أَطْوَافٍ لَيْسَ بَيْنَهَا صَلاةٌ » ، ورَوَاه العُقيلي في « الضُّعَفاء » وابنُ شَاهِين في « أَمَاليه » من حديثِ أبي هُرَيْرة ، وزَادَ : «ثُمَّ صَلَّى لكُلِّ أُسْبوعٍ رَكْعَتَيْن » ، وفي إسنادِهِما عبدُ السَّلامِ بن أبي الجَنُوب(*) : مُنْكَرُ الحديث .

(*) في نسخة الحلبي : « الحبوب » وهو خطأ والصواب ما أثبته من الإتحاف (٢٥٧/٤) وراجع تهذيب الكمال للمزي (٦٣/١٨) .

٨٠٧- **حديث** : « مَنْ طَافَ بالبَيْتِ أُسْبُوعاً وصَلَّى رَكْعَتَين فَلَهُ مِنَ الأَجْرِ كَعِتْقِ رَقَبَة » (٢٥٣/١) .

○ التِّرمذي وحسَّنهُ ، والنسائي وابن ماجه من حديثِ ابن عمر : «مَنْ طَافَ بِالبَيْتِ وصَلَّى رَكْعَتَين كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَة » لَفْظُ ابن ماجه ، وقَالَ الآخر : « مَنْ طَافَ بِهَذَا البَيْتِ أسْبُوعاً فَأَحْصَاهُ كَانَ كَعِتْقِ رَقَبَةٍ » ، وللبَيْهَقي في «الشُّعَبِ» : « مَنْ طَافَ أُسْبُوعاً ورَكَعَ رَكْعَتَين كَانَتْ كَعِتاقِ رَقَبَةٍ » .

٨٠٨- **حديث** : « أَنَّهُ رَقَى عَلَى الصَّـفَا حَتَّى بَدَتْ لَهُ الْكَعْبَةُ » (٢٥٣/١) .

○ مسلمٌ من حديث جَابرٍ : « فَبَدَأَ بالصَّفَا فَرَقَى عَلَيْه حتَّى رَأَى البَيْتَ » ، ولَهُ من حديث أبي هُريرة : «أَتَى الصَّفا فَعَلا عَلَيْه حَتَّى نَزَلَ إلى البَيْتِ » .

٨٠٩- **حديث** : « ضَرْبِهِ ﷺ قُبَّته بِنمرَةَ » (٢٥٤/١) .

○ مسلمٌ من حديث جابرٍ الطَّويل : «فَأَمَر بِقُبَّة مِنْ شَعير تُضْرَبُ لَهُ بِنمرَة... » الحديثَ .

٨١٠- **حديث** : « الدُّعَاءِ المأْثُورِ في يوْمِ عَرَفَةَ : لا إِلَه إلَّا الله وَحْدَهُ لا شريكَ لَهُ ... » الحديثَ (٢٥٤/١،٢٥٥) .

○ الترمذي من رواية عمروِ بنِ شُعَيْبٍ عن أبيه عن جدِّه : «أَنَّ النَّبي ﷺ قَالَ : خَيْرُ الدُّعَاءِ دُعَاءُ يَوْمِ عَرَفَةَ ، وخَيْرُ مَا قُلْتُ أَنا والنَّبِيُّون مِنْ قَبْلي: لا إله إلَّا الله وحْدَهُ لا شريكَ لهُ . له المُلْكُ ولهُ الحَمْدُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شيْءٍ قَديرٌ » ، وقَالَ : حَسَنٌ غَريبٌ ، ولهُ منْ حديثِ عليٍّ قالَ : «أَكْثَرُ

ما دَعَابِهِ رَسُولُ الله ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ في المَوْقِفِ : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كالّذي نَقُولُ وخَيْراً مِمَّا نَقُولُ . لَكَ صَلاتي ونُسُكي ومَحْيَايَ ومَمَاتي ، وإِلَيْك مَآبي ، ولَكَ تُراثي ، اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ ما تَجيءُ بهِ الرِّيحُ » ، وقَالَ : ليْسَ بالقويِّ إسْنادُه ، وروَى المستغفري في «الدَّعوات» من حديثه : « يا عليُّ إنَّ أَكْثَرَ دُعَاء مَنْ قَبْلي يَوْمَ عَرَفَةَ ، أَنْ أَقولَ : لا إله إلَّا الله وحدَهُ لا شَريكَ لهُ . لهُ المُلْكُ ولهُ الحَمْدُ وهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ اجْعَلْ في بَصَري نُوراً ، وفي سَمْعي نُوراً ، وَفي قَلْبِي نُوراً . اللَّهُمَّ اشْرَحْ لي صَدْري ، ويَسِّرْ لي أَمْري . اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِنْ وسْوَاسِ الصَّدْر ، وشَتَاتِ الأَمْرِ ، وَفِتْنَةِ القَبْر ، وشَرِّ ما يَلِجُ في اللّيْل ، وشَرِّ ما يَلِجُ في النَّهَارِ ، وشَرِّ ما تَهبُّ بهِ الرِّيَاحُ ، ومِنْ شَرِّ بَوائقِ الدَّهْرِ» وإسنادُه ضعيفٌ ، وروَى الطَّبراني في «المعْجَم الصَّغير» من حديث ابن عبَّاسٍ قالَ : «كَانَ مِمَّا دَعَا بِهِ رَسُولُ الله ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرَى مَكَاني ، وتَسْمَعُ كَلامي ، وتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيتي ، وَلا يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْري . أَنا البَائِسُ الْفَقِير ... » فذكر الحديث إلى قولِهِ : « يَا خَيْرَ الْمَسْئولين ، ويَا خَيْرَ المُعْطين » وإسنادُه ضعيفٌ ، وباقي الدُّعاء منْ دُعاءِ بعضِ السَّلفِ ، وفي بعضِهِ ما هو مَرْفُوع ، ولكن ليْسَ مُقيداً بموقِفِ عَرَفَة .

٨١١- **حديث** : « نَهْي النَّبي ﷺ عَنْ وَجِيفِ الْخَيْلِ وإِيضَاعِ الإِبلِ » . (٢٥٦/١) .

○ النسائي والحاكم وصَحَّحَهُ من حديث أُسَامة بن زَيْدٍ : «عَلَيْكُمْ بالسَّكِينَةِ والوَقَارِ ، فإِنَّ البِرَّ لَيْسَ في إيضَاعِ الإِبلِ » ، وقَالَ الحاكم :

« ليْسَ البِرُّ بِإيجافِ الخَيْلِ والإبل » ، وللبخاري من حديث ابن عباس : « فإن البر ليس بالإيضاع » .

٨١٢- **حَدِيثُ** : « خَيْر الأُضحِية الكَبْش » (٢٥٧/١، ٢٥٨) .

○ أبو داود من حديث عبادة بن الصامت ، والتِّرمذي من حديث أبي أمامة ، قال الترمذي : غريب ، وعفير يُضَعَّف في الحديث .

٨١٣- **حَدِيثُ** : « الخطبة يوم النحر » (٢٥٨/١) .

○ وهي خطبة وداع رسول الله ﷺ . البخاري من حديث أبي بكرة : « خطبنا رسول الله ﷺ يوم النحر » وله من حديث ابن عباس : « خطب الناس يوم النحر » ، وفي حديث عَلَّقَه البخاري ووَصلَه ابن ماجه من حديث ابن عمر : «وقف النَّبي ﷺ يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حَجَّ فيها ، فقال : أي يوم هذا ... » الحديثَ ، وفيه : « ثمَّ وَدَّع الناس . فقالوا : هذه حجة الوداع » .

٨١٤- **حَدِيثُ** : « زيارة البيت في ليالي مِنى والمبيت بِمنى » (٢٥٨/١) .

○ أبو داود في «المراسيل» من حديث طاوس قال : «أشهد أنَّ رسول الله ﷺ كان يَفيض كل ليلة من ليالي مِنى» ، قال أبو داود : وقد أُسنِد . قلت : وَصلَه ابن عدي عن طاوس عن ابن عباس : «كان رسول الله ﷺ يزور البيت أيام مِنى» ، وفيه عمرو بن رباح ضعيف ، والمُرسَل صحيح الإسناد ، ولأبي داود من حديث عائشة : «أنَّ النَّبي ﷺ مَكثَ بِمنى ليالي أيام التشريق » .

٨١٥- **حَدِيثُ** : « نُزول المحصب وصلاة العصر والمَغرب والعشاء به والرّقود به رَقدَة » (٢٥٨/١) .

○ البخاري من حديث أنس : «أنَّ النَّبي ﷺ صلى الظُهر والعَصر والمَغرِب والعِشاء بالبطحاء ، ثُمَّ هَجع هَجعَة ... » الحديثَ .

٨١٦- **حَدِيثُ** : « مَاء زَمْزَم لِمَا شُرِبَ لَهُ » (٢٥٩/١) .

○ ابن ماجه من حديث جابر بِسَندِ ضَعيفٍ ، ورَواه الدارقطني ، والحاكم في « المستدرك » من حديث ابن عباس ، قال الحاكم : صحيح الإسناد إن سلم من محمد بن حبيب الجارودي . قال ابن القطان : سلم منه ، فإنَّ الخطيب قال فيه : كان صَدُوقاً . قال ابن القطان : لكن الراوي عنه مجهول ، وهو محمد بن هشام المروزي .

٨١٧- **حَدِيثُ** : « مَن زَارني بَعْدَ وَفاتي فكأنَّما زَارني في حَياتي » (٢٥٩/١) .

○ الطبراني والدارقطني(*) من حديث ابن عمر .

٨١٨- **حَدِيثُ** : « مَن وَجَدَ سَعَةً ولَمْ يَفِد إلَيّ فَقَدْ جَفاني » (٢٥٩/١) .

○ ابن عدي ، والدارقطني في «غرائب مالك» ، وابن حبان في « الضعفاء » ، والخطيب في « الرواة عن مالك » من حديث ابن عمر : «مَن حَجَّ ولَمْ يَزرني فَقَدْ جفاني» ، وذَكَرَه ابن الجوزي في « الموضوعات » ، وروى ابن النجار في « تاريخ المدينة » من حديث

(*) زاد في الإتحاف (٤١٦/٤) « ابن عدي والبيهقي وضعّفه ... » .

أنس : « مَامِنْ أَحدٍ مِن أُمَّتِي لَه سَعَة ثُمَّ لَمْ يَزرني فليس له عُذْر » .

٨١٩- **حَدِيثُ** : « مَن جَاءَني زَائراً لا تَهُمه إلا زِيارَتي كان حَقاً على الله أنْ أكون لَه شَفِيعاً » (١/٢٥٩) .

○ الطبراني من حديث ابن عمر ، وصححه ابن السكن .

٨٢٠- **حَدِيثُ** : « مَا بَين قَبْري وَمِنبَري رَوضَةٌ مِنْ رِياضِ الجَنَّة ، وَمِنبَري عَلَى حَوضِي » (١/٢٦٠) .

○ متفق عليه من حديث أبي هريرة ، وعبد الله بن زيد .

٨٢١- **حَدِيثُ** : « وَضْعه ﷺ يَده عِندَ الخُطبَة عَلَى رمانة المِنبَر » (١/٢٦٠) .

○ لَمْ أقف له على أَصل ، وذَكَر محمد بن الحسن بن زبالة في «تاريخ المدينة» : أن طول رمانتي الـمِنبَر اللتَين كان يُمسِكهما ﷺ بِيَديه الكَرِيمتَين إذا جَلَسَ : شبر وأصبعان .

٨٢٢- **حَدِيثُ** : « مَنْ خَرَجَ مِن بَيتِه حَتَّى يَأتِي مَسجِد قُباءَ وَيُصَلِّي فيه كان عِدلُ عُمرَة » (١/٢٦١) .

○ النسائي وابن ماجه من حديث سهل بن حنيف بِإِسْنَادٍ صحيح .

٨٢٣- **حَدِيثُ** : « أَنَّ النَّبي ﷺ تَفَلَ في بِئر أَريس » (١/٢٦١) .

○ لم أقف له على أصل ، وإنَّما وَرَدَ أنَّه تَفَلَ في بِئر البصة وبئر غرس كما سيأتي عند ذكرها .

٨٢٤- **حَدِيثُ** : « الآبار التي كان النَّبي ﷺ يَتوضَّأ منها ويَغتسِل

ويَشرَب منها ، وهي سَبعة آبار » (١/٢٦١،٢٦٢) .

□ قلت : وهي بئر أريس ، وبئر حاء ، وبئر رومة ، وبئر غرس ، وبئر بضاعة ، وبئر البصة ، وبئر السقيا أو العهن أو بئر جمل .

١ - **فحديث** « بئر أريس » رواه مسلم من حديث أبي موسى الأشعري في حديث فيه : « حَتَّى دَخَلَ بِئْرَ أريس » قال : « فجَلَسْتُ عِندَ بابِها ، وبابها مِن حَدِيد حَتَّى قَضَى رَسولُ الله ﷺ حَاجتَه وتَوضَّأ...» الحديثَ .

٢ - **وحديث** « بئر حاء » متّفقٌ عَليه من حديث أنس قال : «كان أبو طلحة أَكْثَر أنصاري بالمَدِينة نَخْلاً ، وكان أَحب أمْواله إليه بئر حاء ، وكانت مُستقبِلَة المَسْجِد ، وكان رَسول الله ﷺ يَدخلُها ويَشرَب من ماء فيها طيب ... » الحديثَ .

٣ - **وحديث** « بئر رومة » رواه الترمذي والنسائي من حديث عُثمان أَنَّه قال: «أُنشِدكم بِالله والإسْلام . هل تَعلمون أنَّ رسولَ الله ﷺ قَدمَ المَدِينة وليس بها مَاء يستعذَب غير بئر رومة ، فقال: مَنْ يَشتَرِي بئْر رومة ويَجعَل دلوَه مع دلاء المسلمين ...» الحديثَ . قال الترمذي : حديث حَسَنٌ ، وفي رواية لهما : « هل تَعلمُون أنَّ رومة لَمْ يَكُن يَشرب منها أَحد إلا بالثَّمن فابتَعتُها ، فجَعَلتها للغَنيِّ والفَقير وابن السبيل ...» الحديثَ . وقال : حسن صحيح ، وروى البغوي والطبراني من حديث بشير الأسلمي قال : « لَمَّا قَدمَ المُهاجرون المَدِينة استَنكَرُوا المَاء ، وكانت لرجُل مِن بَني غفار عَين يُقال لها رومة ، وكان يَبيع منها القِربة بِمُدٍّ ... » الحديثَ .

٤ - **وحديث** « بئر غرس » رواه ابن حبان في « الثقات » من حديث أنس أنه قال : «ائتوني بمَاء مِن بِئر غرس ، فإنِّي رَأيت

رسـولَ الله ﷺ يَشرَب مِنها ويَتوضَّأ » ، ولابن ماجه بِإسْنَادٍ جَيِّد مَرفوعاً : « إذا أنَا مِتُّ فَاغْسِلُوني بِسَبْع قِربٍ مِن بِئْرِي بئر غرس » ، وروينا في « تاريخ المدينة » لابن النَّجار بِإسْنَادٍ ضعيف مُرسلاً : « أنَّ النَّبي ﷺ تَوَضَّأ منها ، وبَزقَ فِيها ، وغُسّلَ مِنها حين تُوفّيَ » .

٥ – **وحديث** « بئر بضاعة » رواه أصحاب السنن من حديث أبي سعيد الخدري : « أنَّه قيل لرسول الله ﷺ : أتتوضأ من بِئْر بضاعة ؟ » ، وفي رواية : « أنَّه يُستقَى له من بئر بضاعة ... » الحديثَ . قال يَحيَى بن مَعين : إسناده جيد ، وقال الترمذي : حَسَن ، وللطبراني من حديث أبي أسيد : « بَصَقَ النَّبي ﷺ في بئر بضاعة » ، ورويناه أيضاً في «تاريخ ابن النجار» من حديث سهل بن سعد .

٦ – **وحديث** « بئر البصة » رواه ابن عدي من حديث أبي سعيد الخدري : «أنّ النَّبي ﷺ جَاءَه يَوماً فقال : هل عِندَكم مِن سِدْرٍ أَغْسِل به رَأْسِي، فإنّ اليومَ الجُمُعَة ؟ قال : نَعم ، فأخَرَجَ لَه سِدْراً وخَرَجَ مَعه إلى البصة ، فغَسَلَ رَسولُ الله ﷺ رَأْسَه ، وصَبَّ غُسالَةَ رَأْسِه ومراق شَعْرِه في البصة » وفيه محمد بن الحسن بن زبالة ضعيف .

٧ – **وحديث** « بئر السقيا » رواه أبو داود من حديث عائشة « أنَّ النَّبي ﷺ كانَ يُستعذَب له من بيوت السقيا » ، زاد البزَّار في «مُسنده» : « أو مِن بِئر السقيا » ، ولأحمد من حديث عَلي : « خَرجنا مع رسول الله ﷺ حتى إذا كُنَّا بالسقيا التي كانت لسعد بن أبي وقاص ، قال رسولُ الله ﷺ : ائتوني بوَضوء .

فلَمَّا توَضَّأ قَامَ ... » الحديثَ .

٨- وأما « بئر الجمل » ففي الصحيحين من حديث أبي الجهم : «أَقبَلَ رَسولُ الله ﷺ نَحْو بئر جمل ... » الحديثَ . وَصلَه البخاري ، وعَلَّقَه مسلم .

والمشهور أَنَّ الآبار بالمدينة سَبعَة ، وقد روى الدارمي من حديث عائشة : «أَنَّ النّبي ﷺ قال في مَرضِه : صُبُّوا عليّ سَبع قِربٍ مِن آبارٍ شَتَّى ... » الحديثَ . وهو عند البخاري دون قوله « من آبار شتَّى » .

٨٢٥- **حَدِيثُ** : « لَا يَصبِرُ عَلَى لأْوَائها وشِدَّتِها أَحدٌ إلا كُنتُ لَهُ شَفيعاً يومَ القِيامة (١/٢٦٢) .

○ تقدم في الباب قبله [٧٨٦] .

٨٢٦- **حَدِيثُ** : « مَنْ استَطَاع أَنْ يَمُوت بِالمَدِينة فَليمُت بها ... » الحديثَ (١/٢٦٢) .

○ تقدم في الباب قبله [٧٨٧] .

٨٢٧- **حَدِيثُ** : « كان النَّبي ﷺ إذَا قَفَلَ مِن غَزوٍ أو حَجٍّ أو عُمْرَةٍ يُكَبِّرُ عَلَى شَرَفٍ مِن الأَرْضِ ... » الحديثَ (١/٢٦٢) .

○ متفق عليه من حديث ابن عمر ، ومازاده في آخره في بعض الروايات من قوله ﴿كُلُّ شيءٍ هَالِكٌ إلَّا وَجههُ لَهُ الحُكْمُ وإلَيْهِ تُرجَعُون﴾ [القصص:٨٨] رواه المحاملي في «الدُّعَاء» بِإِسْنَادٍ جيد .

٨٢٨- **حَدِيثُ** : « إرْسَال المُسافِر إلى أَهْلِ بَيْته من يُخبِرَهم بِقدُومِه كَيلَا يَقدُم عَليهم بَغتَة » (١/٢٦٢) .

○ لم أجد فيه ذِكْر الإرسال ، وفي الصحيحين من حديث جابر : «كُنَّا

مع رسول الله ﷺ في غَزَاةٍ . فَلمَّا قَدِمنا المَدينة ذَهبنَا لِنَدخُل . فقال : أمهِلُوا حَتَّى نَدخُل لَيْلاً - أَي عِشاءً - كي تَمتشِط الشعثة وتستحِد المغيبة » .

٨٢٩- **حديث** : « صلاة رَكعتَين في المَسجِد عِند القدُومِ من السَّفرِ» (٢٦٢/١) .

○ تَقَدم [٦٤٨] في الصَّلاة .

○ ○ ○ ○

الباب الثالث

في الآداب الدقيقة والأعمال الباطنة

٨٣٠- **حَدِيثُ** : « إذَا كَانَ في آخِر الزَّمَان خَرجَ النَّاسُ للحَجِّ أَرْبَعَة أَصْنَاف : سَلَاطِينهم للنّزْهَة ، وأَغنيَاؤهم للتِّجَارَة ، وفُقَرَاؤهم للسُّؤَال ، وقُرَّاؤهم للسُّمْعَة » (٢٦٣/١) .

○ الخَطيب من حديث أَنَس بِإِسْنَادٍ مَجهُول ، ولَيس فيه ذِكْر « السَّلَاطِين »، ورَواه أبو عثمان الصَّابوني في كتاب « المائَتَين » فقال : « تَحج أَغنياءُ أُمَّتي للنّزْهَة ، وأوْساطُهم للتِّجَارَة ، وفُقَرَاؤُهم للمسأَلَة ، وقُرَّاؤُهُم للرِّياء والسُّمْعَة » .

٨٣١- **حَدِيثُ** : « يُدخِلُ الله بالحجَّةِ الوَاحِدة ثَلاثَة الجَنَّة : المُوصِي بِها ، والمُنَفذُ لَها ، ومَنْ حَجَّ بِها عَنْ أَخِيه » (٢٦٣/١) .

○ البيهقي من حديث جابر بِسَنَدٍ ضَعيفٍ .

٨٣٢- **حَدِيثُ** : « مَثَلُ الَّذي يَغزُو وَيأْخُذُ أَجراً مَثَلُ أُمِّ مُوسَىٰ تُرضِعُ وَلدَهَا وتَأْخُذُ أَجْرَها » (٢٦٣/١) .

○ ابن عدي من حديث مُعاذ ، وقال : مُستَقيم(*) الإسناد مُنكَر المَتن .

٨٣٣- **حَدِيثُ** : « الحَجّ المَبرُور لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إلَّا الجنَّة ، فَقِيل : مَا بِرُّ الحَجِّ ؟ قال : طِيبُ الكَلام ، وإِطعَامُ الطَّعَام » (٢٦٤/١) .

(*) وقع في الإتحاف (٤٣٢/٤) « منتفى » بدل « مستقيم » وهو خطأ وراجع « الكامل في الضعفاء » لابن عدي (٢٩٥/١) .

○ أحمد من حديث جابر بِإِسْنَادٍ لَيِّن ، ورَواه الحاكِم مُختصَراً وقال : صَحيح الإسناد .

٨٣٤- حَدِيثُ : « حَجَّ رَسولُ الله ﷺ عَلَى رَاحِلَته ، وكَانَ تَحتَه رَحْلٌ رَثٌّ وقَطيفَة خَلِقَةٌ قِيمتُها أَرْبَعَةُ دَرَاهِم » (٢٦٤/١) .

○ التِّرمذي في «الشَّمائل» وابن ماجه من حديث أَنَس بِسَندٍ ضَعيفٍ .

٨٣٥- حَدِيثُ : « طَوافه ﷺ على رَاحِلَته » (٢٦٥/١) .

○ تَقَدَّم [٨٠٥،٨٠٦] .

٨٣٦- حَدِيثُ : « خُذُوا عَنِّي مَناسِكَكم » (٢٦٥/١) .

○ مسلم والنسائي واللفظ له من حديث جابر .

٨٣٧- حَدِيثُ : « الأَمْر بِالشعَثِ والإحتفاء » (٢٦٥/١) .

○ البَغَوي والطبراني من حديث عبد الله بن أبي حدرد قال : قال رسول الله ﷺ : « تَمَعْدَدوا واخشَوْشَنُوا وانتَضِلُوا وامشُوا حُفَاة » وفيه اختلاف ، ورَواه ابن عدي من حديث أبي هريرة ، وكِلاهما ضَعيف .

٨٣٨- حَدِيثُ فضالة بن عُبيد في : « النَّهْي عَنْ التَّنَعُّم وَالرَّفَاهِيَة وأَنَّ النَّبي ﷺ كان يَنْهَى عَن كَثير مِن الإِرْفاه » (٢٦٥/١) .

○ (رواه أبوداود بلفظ : « إن النَّبيَّ ﷺ كان ينهى عن كثير من الإرفاه »)(*) ولأحمد من حديث مُعَاذٍ : « إِيَّاكَ والتَّنَعُّم ... » الحديثَ .

٨٣٩- حَدِيثُ : « إِنَّمَا الحَاجُّ الشَّعِثُ التَّفِثُ » (٢٦٥/١) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٣٨/٤) .

○ الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمر ، وقال : غريب .

٨٤٠- **حديث** : « يقول الله تعالى : انظُروا إلى زُوّار بَيْتي قَدْ جاؤُوا شعثاً غبراً مِن كُل فَجٍّ عَمِيق » (١/٢٦٥) .

○ الحاكِم ، وصَحَّحَه من حديث أبي هريرة ، دون قوله « مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيق » ، وكذا رواه أحمد من حديث عبد الله بن عمرو .

٨٤١- **حديث** : « أنَّه ﷺ كَانَ فِي سَفَر ، فَنَزَلَ أَصحَابُه مَنْزلاً فسَرَحت الإبلُ ، فنظَرَ إِلَى أَكْسِيَة حُمْر عَلى الأَقتابِ ، فَقَال : أَرَى هَذه الحُمْرَةَ قَدْ غَلَبَت عَلَيكم ... » الحديثَ (١/٢٦٥) .

○ أبو داود من حديث رَافِع بن خديج ، وفيه رَجُلٌ لَمْ يُسَم .

٨٤٢- **حديث** : « لَا تَتَّخِذُوا ظُهُورَ دَوابِّكُم كَرَاسِي » (١/٢٦٥) .

○ أحمد من حديث سَهْلِ بن مُعاذ بسَند ضَعيف ، ورَواه الحاكم وصَحَّحَه من رواية مُعاذِ بن أَنس عن أبيه .

٨٤٣- **حديث** : « النّزُول عَنْ الدَّابة غدوة وعَشيَّة يُريحَها بِذَلك » (١/٢٦٥) .

○ الطبراني في «الأوسط» من حديث أنس بِإِسْنَادٍ جَيّد : «أنّ النَّبي ﷺ كان إذا صَلَّى الفَجْرَ في السفَر مَشَى» ، ورواه البيهقي في «الأدب» وقال : «مَشَى قَلِيلاً ونَاقَتُه تُقَاد» .

٨٤٤- **حديث** ابن عُمر : « أنَّ عُمَر أُهدِيَ نَجيبَة فطُلِبت مِنه بثُلثِمَائَة دِينار ، فَسَأَلَ رَسول الله ﷺ أَنْ يَبِيعَها ويَشتَري بِثَمنِها بُدنا . فنهاه عن ذلك وقال : بل اهْدِهَا » (١/٢٦٦) .

○ أخرجه أبو داود وقال « انْحَرْها » .

٨٤٥- حَدِيثٌ : « سُئِلَ رَسولُ الله ﷺ : ما بِرُّ الحَجّ ؟ فقَال : العَجُّ والثَّجُّ » (٢٦٦/١) .

○ الترمذي واستغرَبَه ، وابن ماجه والحاكم وصَحَّحه ، والبزَّار واللفظ له من حديث أبي بكر ، وقال الباقولي : « أي الحَجّ أَفْضَل » .

٨٤٦- حَدِيثُ عائشة : « مَا عَمِلَ ابنُ آدَمَ يَومَ النَّحْرِ أَحَبَّ إِلَى الله من إِهْرَاقِه دَماً ... » الحديثَ (٢٦٦/١) .

○ الترمذي وحَسَّنَه ابن ماجه ، وضَعَّفه ابن حبان ، وقال البخاري : إِنَّه مُرسَل ، ووَصلَه ابن خُزيمَة .

٨٤٧- حَدِيثُ : « لَكُم بِكُلِّ صُوفَةٍ مِن جِلْدِها حَسَنَة ، وكُلِّ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهَا حَسَنَة ، وإِنَّها لتُوضعُ في المِيزَانِ فأَبْشِرُوا » (٢٦٦/١) .

○ ابن ماجه والحاكم وصَحَّحه ، والبيهقي من حديث زيد بن أرقم في حديث فيه : «بِكلِّ شَعْرَة حَسَنَة ، قالوا : فالصّوف . قال : بكل شَعْرَة من الصّوف حَسَنَة » ، وفي رواية للبيهقي «بكل قَطْرَةٍ حَسَنَة» ، قال البخاري : لا يَصِح ، ورَوَى أبو الشيخ في كتاب «الضَّحايا» من حديث عَليّ : « أمَا إِنَّها يُجاءُ بِها يَومَ القِيامَة بِلحُومِها ودِمَائِها حَتَّى تُوضَع في مِيزانِك » يقوله لفاطمة .

٨٤٨- حَدِيثُ : « سُئِلَ عن الرَّهْبانِية والسياحَة . فقال : بَدَّلَنا الله بها الجِهاد والتّكبير على كل شرف » (٢٦٧/١) .

○ أبو داود من حديث أَبي أُمَامة : «أنَّ رَجُلاً قال : يارسول الله ائذَن لِي

في السّياحَة . فقال : إنَّ سِياحَة أُمَّتي الجهاد في سَبيل الله » ، ورَواه الطبراني بِلفظ : إنَّ لِكُل أُمَّة سياحَة ، وسياحَة أُمَّتي الجهاد في سبيل الله ، ولِكُلٍّ أمة رَهْبانية ، ورَهبانِية أُمَّتي الرِّباط في نَحْر العَدُو»، وللبيهقي في «الشُّعَب» من حديث أَنَس : «رَهْبانِيَةَ أُمَّتي الجِهاد في سَبِيل الله » ، وكِلاهما ضَعيف ، وللترمذي وحَسَّنَه ، والنسائي في « اليوم والليلة » ، وابن ماجه من حديث أبي هريرة : « أنَّ رَجُلاً قال : يا رسول الله إنِّي أُريد أن أُسافِر فَأوصِني . قال : عليك بتَقْوى الله والتَّكبِير على كل شرف » .

٨٤٩- **حَدِيثُ** : « سُئِلَ عَن السَّائِحِينَ . فقال : هُمُ الصَّائِمُون » (٢٦٧/١) .

○ البيهقي في «الشُّعب» من حديث أبي هريرة ، وقال : المَحفُوظ عن عُبيد بن عُمير عن عُمر مُرسلاً(*) .

٨٥٠- **حَدِيثُ** : « لَبَّيكَ بِحَجَّةٍ حَقًّا تَعَبُّداً وَرِقًّا » (٢٦٨/١) .

○ تَقَدَّم [٦٦١] في الزَّكاة .

٨٥١- **حَدِيثُ** : « مَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنهُم » (٢٧٠/١) .

○ أبو داود من حديث ابن عمر بسَند صحيح .

٨٥٢- **حَدِيثُ** ابن عباس : « الحَجَرُ يَمِينُ الله في الأَرْضِ يُصافِحُ بِها خَلْقَه ... » الحديثَ (٢٧٠/١) .

○ تَقَدم [٢٤٤] في العِلم من حديث عبد الله بن عمرو .

(*) قال الزبيدي في الإتحاف (٤٤٣/٤) : « ووجدت بخط الحافظ ابن حجر على هامش « المغني » ما نصّه : لعله موقوف » ا.هـ .

٨٥٣- **حَدِيثٌ** : « أنَّه يُعتق بِكُل جُزءٍ مِن الأضحية جُزءاً مِن المُضحِّي مِن النَّار » (٢٧١/١) .

○ لم أَقِف لَه علىٰ أَصْل ، وفي كتاب «الضحايا» لأبي الشيخ من حديث أبي سعيد : «فإنَّ لَكَ بأَوّل قَطْرَة تُقطَر مِن دَمِها أَنْ يغفر لَك مَا تَقَدَّم مِن ذنوبَك » يقوله لفاطمة ، وإسناده ضعيف .

٨٥٤- **حَدِيثٌ** : « يُرفَعُ إليَّ أَقْوَام . فيَقُولُون : يَا مُحمَّد . يَا مُحمَّد . فَأَقُولُ : يَارَبِّ أَصحَابِي . فيَقُولُ : إنَّك لَا تَدرِي مَا أَحدَثُوا بَعدَكَ . فأَقولُ : بُعْداً وسُحْقاً » (٢٧٢/١) .

○ مُتَّفق عَلَيْه من حديث ابن مَسعود وأَنَسٍ وغيرهما دُون قوله : « يا مُحمَّد . يَا مُحمَّد » .

٨٥٥- **حَدِيثٌ** : « إنَّ الله وكَّلَ بِقَبرهِ ﷺ مَلَكاً يُبَلِّغُه سَلَامَ مَنْ سَلَّمَ عَلَيْه مِن أُمَّته » (٢٧٢/١) .

○ النسائي وابن حبان والحاكم من حديث ابن مسعود بلفظ : « إنَّ لله مَلائِكَة سَيَّاحِين في الأَرْض يُبَلِّغُوني عَن أُمَّتي السَّلام » .

٨٥٦- **حَدِيثٌ** : « مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدة صَلى الله عليه عَشْراً » (٢٧٢/١) .

○ مسلم من حديث أبي هريرة وعبد الله بن عمرو .

○ ○ ○ ○



كتاب آداب تلاوة القرآن

الأحَادِيث [٨٥٧ : ٩١٨]

البـاب الأول : في فضل القرآن وأهله .

الباب الثـاني : في ظاهر آداب التلاوة .

الباب الثـالث : في أعمال الباطن في التلاوة .

الباب الرابـع : في فهم القرآن وتفسيره بالرأي من غير نقل .

* * *

الباب الأول

في فضل القرآن وأهله

٨٥٧- **حَدِيثُ** : « مَنْ قَرَأَ القُرآنَ ثُمَّ رَأَى أَنَّ أَحَداً أُوتِيَ أَفْضَلَ مِمَّا أُوتِيَ فَقَد استَصغَر مَا عَظَّمَه الله » (٢٧٣/١) .

○ الطبراني من حديث عبد الله بن عمرو بِسَنَد ضَعيفٍ .

٨٥٨- **حَدِيثُ** : « مَا مِنْ شَفِيعٍ أَعظَمَ مَنزِلَةً عِندَ الله مِن القُرآنِ ، لا نَبِي وَلا مَلَك وَلا غَيره » (٢٧٣/١) .

○ رَواه عَبدُ المَلِك بنُ حَبيب مِن رواية سعيد بن سليم مُرسَلاً ، وللطبراني من حديث ابن مسعود : « القُرآنُ شَافِع مُشفع » ، وَلمسلمٍ من حديث أبي أُمامة : «اقرَءُوا القُرآن فإنَّه يَجِيءُ يوم القِيامَة شَفِيعاً لِصاحِبه » .

٨٥٩- **حَدِيثُ** : « لَو كَانَ القُرآنُ فِي إهابٍ مَا مَسَّته النَّار » (٢٧٤/١) .

○ الطبراني ، وابن حبان في «الضُعفاء» من حديث سَهل بن سَعدٍ ، ولأحمد والدَّارمي والطَّبراني من حديث عُقبة بن عامر ، وفيه ابن لهيعة ورَواه ابن عدي والطبراني ، والبيهقي في «الشُّعب» من حديث عصمة بن مالك بِإِسْنَادٍ ضَعيفٍ .

٨٦٠- **حَدِيثُ** : « أَفضَل عِبادَةِ أُمَّتي تِلَاوَةُ القُرآنِ » (٢٧٤/١) .

○ أَبو نُعيم في «فَضائِل القُرآن» من حديث النعمان بن بَشير وأنس ، وإسنادهما ضَعيف .

٨٦١- **حديث** : « إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَرأَ طَهَ وَيسٓ قَبل أن يَخلُقَ الخلْق بِأَلفِ عَامٍ ... » الحديثَ (٢٧٤/١) .

○ الدَّارمي من حديث أَبي هُريرة بِسَنَد ضَعيفٍ .

٨٦٢- **حديث** : « خيركُم مَنْ تَعلَّمَ القُرآن وعَلَّمَهُ » (٢٧٤/١) .

○ البخاري من حديث عُثمانَ بنِ عَفانَ .

٨٦٣- **حديث** : « يَقُولُ الله : مَن شَغَلَه القُرآن عَن دُعَائي ومَسأَلَتي أَعطَيتُه ثَوَاب الشَّاكِرين » (٢٧٤/١) .

○ التِّرمذي مِن حديثِ أَبي سعيد : « مَنْ شَغَلَه القُرآنُ عَنْ ذِكْري أَوْ مَسأَلَتي أَعطَيتُه أَفْضَل مَا أُعطِي السَّائِلِين » ، وقال : حَسَنٌ غَريب ، ورَواه ابن شاهين بلفظ المُصنِّف .

٨٦٤- **حديث** : « ثَلاثَةٌ يومَ القِيامَة عَلَى كَثِيبٍ مِنْ مِسْكٍ ... » الحديثَ (٢٧٤/١) .

○ تَقَدم في الصَّلاة [٣٥٩] .

٨٦٥- **حديث** : « أَهْل القُرآنِ أَهْلُ الله وخَاصَّتُه » (٢٧٤/١) .

○ النسائي في «الكبرى» وابن ماجه والحاكم من حديث أنس بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

٨٦٦- **حديث** : « إنَّ هَذهِ القُلُوب تَصدَأ كَما يَصدَأ الحَدِيد ، قِيل : مَا جِلاؤُها ؟ قَالَ : تِلاوَةُ القُرآنِ وذِكْرُ المَوتِ » (٢٧٤/١) .

○ البَيهقي في « الشُّعب » من حديث ابن عُمر بِسَنَدٍ ضَعيفٍ .

٨٦٧- **حَدِيثُ** : « لَلّهُ أَشَدُّ أَذَنًا إِلى قَارِئ القُرآن مِن صَاحِبِ القَيْنَةِ إِلَى قَيْنَتِهِ » (٢٧٤/١) .

○ ابن ماجه وابن حبان والحاكم وصَحَّحَه من حديث فضالة بن عبيد .

٨٦٨- **حَدِيثُ** : « أَنَّ خَالد بنَ عُقبةَ جَاءَ إِلَى رَسول الله ﷺ وقَالَ : اقْرَأْ عَلَيَّ فَقَرَأَ عَلَيْه ﴿ إِنَّ الله يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبىٰ ﴾ [النحل:٩٠] . فقال : أَعِدْ . فَأَعَادَ . فَقَال : إِنَّ لَهُ لَحَلَاوَة ، وإِنَّ عَلَيْه لَطَلاوَة ، وإِنَّ أسفَلَه لَمُغدِق ، وإِنَّ أَعْلَاهُ لـمُثمِر ، ومَا يَقولُ هذا بَشَر » (٢٧٥/١) .

○ ذَكَره ابن عبد البر في «الإستيعاب» بغير إسناد ، ورَواه البيهقي في « الشُّعب » من حديث ابن عباس بِسَندٍ جَيّدٍ ، إلا أَنَّه قَال : « الوَليد بن المُغيرة » بَدَل « خالد بن عقبة » ، وكذا ذَكَرَه ابن إسحاق في « السيرة » بنحوه .

٨٦٩- **حَدِيثُ** : « أَكثَر مُنَافِقي أُمَّتي قُرَّاؤُها » (٢٧٥/١) .

○ أَحْمد من حديث عُقبةَ بنِ عَامِر وعبد الله بن عمرو ، وفيهما ابن لهيعة .

٨٧٠- **حَدِيثُ** : « اقرإِ القُرآنَ مَا نَهاكَ ، فَإِنْ لَمْ يَنهَكَ فَلَست تَقرَؤُه » (٢٧٥/١) .

○ الطبراني من حديث عبد الله بن عمرو بِسَنَدٍ ضَعيفٍ .

٨٧١- **حَدِيثُ** : « مَا آمَنَ بالقُرآنِ مَن استَحَلَّ مَحارِمَه » (٢٧٥/١) .

○ الترمذي من حديث صُهيب ، وقَال : لَيس إسناده بالقوي .

٨٧٢- **حَدِيثُ** ابن عُمر ، وحديث جُندَب : « لَقَدْ عِشْنَا دَهْراً وأَحَدُنا يُؤتَى الإِيمَانَ قَبْل القُرآنِ ... » الحديثَ (٢٧٦/١) .

○ تَقَدَّما في العِلم [١٧٧] .

○ ○ ○ ○

الباب الثاني

في ظاهر آداب التلاوة

٨٧٣- **حديث** : « مَنْ قَرَأَ القُرآنَ في أَقَلَّ مِن ثَلاثٍ لَمْ يَفقَهْهُ » (٢٧٦/١) .

○ أصحاب السُّنن من حديث عبد الله بن عمرو ، وصَحَّحه الترمذي .

٨٧٤- **حديث** : « أَمَرَ رَسولُ الله ﷺ عبد الله بن عمرو أَنْ يَختِمَ القُرآنَ في كُلِّ أسْبُوع » (٢٧٦/١) .

○ مُتَّفق عَلَيْه مِن حَديثه .

٨٧٥- **حديث** : « تَحزيب القُرآنِ عَلَى سَبعة أَجزَاء » (٢٧٧/١) .

○ أبو داود وابن ماجه من حديث أَوْس بن حُذيفَة في حديث فيه : «طَرَأ عَليَّ حِزبِي مِن القرآنِ ، قال أوس : فَسَألت أَصحاب رَسول الله ﷺ كَيفَ تُحَزِّبُون القُرآن ؟ قالوا : ثَلاث وخَمْس وسَبْع وتِسْع وإِحدَى عَشرة وثَلاث عَشرة وحزب المُفَصَّل » ، وفي رواية للطبراني : «فَسَألنا أَصحاب رَسول الله ﷺ : كَيفَ كَان رَسولُ الله ﷺ يُجزّئ القُرآن؟ فقالوا : كَان يُجزّئه ثَلاثاً ... » فَذَكَره مَرفُوعاً وإسناده حَسَن .

٨٧٦- **حديث** : « نَعَتَت أُمُّ سَلمة قِرَاءَةَ النَّبِيّ ﷺ فإذا هي تَنعَت قِرَاءَة مُفسرة حَرفاً حَرفاً » (٢٧٨/١) .

○ أبو داود والنسائي والترمذي وقال : حَسَنٌ صحيح .

٨٧٧- **حديث** : « اتْلُوا القُـرآنَ وابْكُوا ، فَإِنْ لَمْ تَبْكُوا فَتَباكُوا » (٢٧٨/١) .

○ ابن ماجه من حديث سعد بن أبي وقاص بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

٨٧٨- **حديث** : « لَيسَ مِنَّا مَنْ لَـمْ يَتَغَنَّ بِالقُرآنِ » (٢٧٨/١) .

○ البخاري من حديث أَبي هُريرة .

٨٧٩- **حديث** : « إِنَّ القُـرآنَ نَزَلَ بِحُزنٍ فَإذا قَرَأتُمُوهُ فَتَحَازَنوا » (٢٧٨/١) .

○ أبو يعلى ، وأبو نعيم في «الحِلية» من حديث ابن عمر بِسندٍ ضَعيفٍ .

٨٨٠- **حديث** حُذَيفَة : « كَانَ لَا يَمُرُّ بِآيَةِ عَذابٍ إِلَّا تعوّذَ ، وَلَا بِآية رَحمَةٍ إِلَّا سَأَلَ ، ولَا بِآية تَنزِيه إِلَّا سَبَّحَ » (٢٧٩/١) .

○ مسلم مع اختِلاف لَفظ .

٨٨١- **حديث** : « كَانَ رَسولُ الله ﷺ يَقول عِندَ خَتم القُرآن : اللَّهُمَّ ارحَمنِي بالقُرآنِ واجعَلهُ لي إِمَاماً وَهُدىً وَرَحمَةً ، اللَّهُمَّ ذَكِّرنِي منه مَا نَسِيتُ وعَلِّمنِي مِنه مَا جَهلتُ ، وَارزُقني تلاوَتَه آنَاءَ اللَّيْـلِ وأَطـرَافَ النَّـهار ، واجعَـلهُ لي حُجَّةً يَا رَبَّ العَالَمِين » (٢٧٩/١) .

○ رَواه أبو مَنصُور المظفر بن الحسين الأرجاني في «فضائل القرآن» وأبو بكر بن الضَّحاك في «الشمائل» كلاهما من طريق أبي ذَرّ الهروي من رواية داوُد بن قيس مُعضَلاً .

٨٨٢- **حديث** : « فَضل قرَاءَةِ السِّرِّ عَلَى قِرَاءَةِ العَلَانِيَة كَفَضْل صَدَقَةِ السِّرِّ عَلَىٰ صَدَقَة العَلَانِية » قال : وفي لفظ آخر : «الجاهِر بالقُرآن كالجَاهِر بالصَّدَقَة ، والمُسرّ بالقرآنِ كالمُسرِّ بالصَّـدَقَة » (٢٧٩/١) .

○ أبو داود والنسائي والترمذي وحَسَّنَه من حديث عُقبة بن عامِر باللفظ الثاني .

٨٨٣- **حديث** : « يَفضُلُ عَمَلُ السِّرِّ عَلَى عَمَلِ العَلَانِيَة بِسَبعِين ضِعْفاً » (٢٧٩/١) .

○ البيهقي في « الشُّعب » من حديث عائشة .

٨٨٤- **حديث** : « خَـير الرِّزْقِ مَا يَكفِي ، وَخَـيرُ الذِّكرِ الخَفِي » (٢٧٩/١) .

○ أحمد وابن حبان من حديث سعد بن أبي وقاص .

٨٨٥- **حديث** : « لَا يَجهَر بَعضُكُم عَلَى بَعضٍ في القِرَاءَةِ بَين المَغرِبِ والعِشاءِ » (٢٧٩/١) .

○ رواه أبو داوُد من حديث البياضي ، دون قوله « بَيْنَ المَغرب والعشاء » ، والبيهقي في « الشُّعب » من حديث عَليّ : «قَبْل العِشَاء وبَعْدَها» وفيه الحارث(*) الأَعْوَر ، وهو ضَعيف .

٨٨٦- **حديث** : « أَنَّه سَمِعَ جَماعَة مِن الصَّحابة يَجهَرُون في صَلاةِ اللَّيْلِ فَصَوَّب ذَلك » (٢٨٠/١) .

(*) في نسخة الحلبي : « الحرب » والصواب ما أثبته من الإتحاف (٤٩٣/٤) .

○ في الصحيحين من حديث عائشة : « أنَّ رَجُلاً قَامَ مِن اللَّيْل ، فَقَرأَ فَرَفَعَ صَوتَه بالقُرآن ، فقالَ رَسولُ الله ﷺ : رَحِمَ الله فُلاناً ... » الحديث. ومن حديث أبي موسى قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لو رَأيتَني وأَنا أَسمع قِراءتك البارحة ... » الحديثَ . ومن حديثه أيضاً : «إنَّمَا أَعرف أَصْوات رفقَة الأشعَريين بالقُرآن حين يَدخُلون باللَّيْل ، وأَعرِف مَنازِلهم من أَصْواتهم بالقرآن ... » الحديث .

٨٨٧- **حَدِيثُ** : « إذَا قَامَ أَحدُكُم من اللَّيْل يُصلِّي فَلْيَجهَر بِقراءَته فإنَّ المَلائِكة وعُمَّار الدَّارِ يَستمِعُون إلى قِراءَته ويُصَلُّون بِصَلَاته » (٢٨٠/١) .

○ رواه بنحوه بزيادة فيه : أبو بكر البَزَّار ، ونصر المَقدسي في «المَواعِظ» ، وأبو شُجاع من حديث مُعَاذِ بن جَبل ، وهو حديث مُنكَر مُنقطِع .

٨٨٨- **حَدِيثُ** : « مُرورِه ﷺ بأَبي بَكْر وهو يُخافِت ، وبِعُمر وهو يَجهَر ، وبِبِلال وهو يَقرَأ مِن هذه السُّورة ومِن هذه السورة ... » الحديثَ (٢٨٠/١) .

○ تَقدَّم [٤٩١] في الصَّلَاة .

٨٨٩- **حَدِيثُ** : « زَيِّنُوا القُرآنَ بِأَصواتِكُم » (٢٨٠/١) .

○ أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وصَحَّحَه من حديث البَرَّاء بن عازِب .

٨٩٠- **حَدِيثُ** : « مَا أَذِنَ الله لِشَيءٍ إذنه لِحَسَنِ الصَّوْت بالقُرآن » (٢٨٠/١) .

○ مُتَّفق عليه من حديث أَبي هُريرة بلفظ : مَا أَذِنَ الله لِشَيء مَا أَذِنَ لنبِيٍّ يَتغَنّى بِالقُرآن » ، زَادَ مسلم : «لنبِيٍّ حَسَن الصَّوْت » ، وفى رواية له : «كَإذنه لِنبِيٍّ يتغَنّى بِالقرآن » .

٨٩١- **حَدِيث** : « كَان يَنتَظِر عائشة فَأبطَأت عَلَيه ، فقال : مَا حَبَسَك ؟ قالت : يَا رَسولَ الله كُنتُ أَسمع قِراءَة رَجُل ، ما سَمِعْتُ أَحْسَن صَوْتاً مِنه . فَقامَ ﷺ حَتَّى استَمع إِليه طَويلاً ثُمَّ رَجعَ ، فَقالَ : هَذا سَالم مَوْلى أَبي حُذَيفَةَ . الحَمدُ لله الذِي جَعَلَ فِي أُمَّتي مِثلَهُ » (٢٨١/١) .

○ ابن ماجه من حديث عائشة ، ورِجَالُ إسنادِه ثِقات .

٨٩٢- **حَدِيث** : « اسْتَمَع ذَاتَ لَيْلة إلَى عَبْدِ الله بن مَسعُود ومَعه أبوبكر وعُمر ، فَوقَفُوا طَويلاً ، ثُمَّ قال : مَنْ أَرادَ أَنْ يَقرَأَ القُرآنَ غَضًّا كَمَا أنزلَ ، فَليَقرَأْهُ عَلَى قِرَاءَة ابنِ أُمِّ عَبدٍ » (٢٨١/١) .

○ أحمد ، والنسائي في «الكبرى» من حديث عُمر ، وللترمذي وابن ماجه من حديث ابن مسعود : « أَنَّ أبا بكر وعمر بَشَّرَاه أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قال : مَنْ أَحبَّ أَنْ يَقرَأَ القُرآنَ ... » الحديثَ . قال الترمذي : حَسَنٌ صَحيح .

٨٩٣- **حَدِيث** : « أنَّه قال لابن مَسعود : اقْرَأْ . فَقال : يا رَسولَ الله أَقرَأُ وَعَلَيك أُنزِلَ !؟ فَقَالَ : إِنِّي أُحِبُّ أَن أَسمَعَهُ مِن غَيرِي ... » الحديثَ (٢٨١/١) .

○ مُتَّفق عليه من حديث ابن مسعود .

٨٩٤- **حَدِيثُ** : « اسْتَمَعَ إلى قِراءَةِ أَبي مُوسَىٰ ، فَقالَ : لَقَدْ أُوتِيَ هٰذا مِن مَزامِيرِ آلِ دَاوُدَ » (٢٨١/١) .

○ مُتَّفق عليه من حديث أبي موسى .

٨٩٥- **حَدِيثُ** : « مَنْ اسْتَمَعَ إِلى آيَةٍ مِن كِتاب الله كَانَت لَهُ نُوراً يومَ القِيامَة » وفي الخَبَرِ : «كُتِبَ لهُ عَشْر حَسَناتٍ » (٢٨١/١) .

○ أحمد من حديث أبي هُريرة : «مَنْ اسْتَمَع إلى آيةٍ مِن كِتَاب الله كُتبَ لَهُ حَسَنَة مُضاعَفة ، ومَنْ تَلَاهَا كَانَت لَهُ نُوراً يَومَ القِيامَة » ، وفيه ضَعْفٌ وانقِطاع .

○ ○ ○ ○

الباب الثالث

في أعمال الباطن في التلاوة

٨٩٦- **حديث** : « أنَّه قَرَأَ بِسْمِ الله الرَّحمن الرَّحيم فَرَدَّدَها عِشْرِينَ مَرَّةً » (٢٨٣/١) .

○ رَواه أبو ذَرٍّ الهروي في «مُعْجَمِه» من حديث أبي هُريرة بِسَنَد ضَعيفٍ .

٨٩٧- **حديث** أَبي ذَرٍّ : « قَامَ رَسولُ الله ﷺ فِينَا لَيلة بِآيَةٍ يُردِّدُها ، وهي : ﴿ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ﴾ [المائدة:١١٨] » (٢٨٣/١) .

○ النسائي وابن ماجه بِسَنَدٍ صَحيحٍ .

٨٩٨- **حديث** عَليّ : « مَا أَسَرَّ إِلَيَّ رَسول الله ﷺ شَيْئاً كتمهُ عن النَّاس إِلَّا أَنْ يؤْتِيَ الله عَبْداً فَهْماً فِي كِتَابِه » (٢٨٤/١) .

○ النسائي من رواية أبي جُحَيْفَةَ قال : «سَأَلنا عَليًا فَقُلنا : هَلْ عِندَكُم مِن رَسولِ الله ﷺ شَيءٌ سِوى القُرآن ، فَقال : لَا والَّذِي فَلَقَ الحبَّة وبَرأَ النَّسمَة إِلَّا أَنْ يُعطِي الله عَبداً فَهماً في كتابه ... » الحديثَ وهو عند البُخاري بلفظ : «هَلْ عِندَكُم مِن رَسولِ الله ﷺ مَا لَيسَ في القُرآنِ»، وفي رواية : « وقال مَرةً : ما ليس عند النَّاس » ، ولأبي داوُد والنسائي: « فَقُلنا : هَلْ عَهدَ إِلَيك رَسول الله ﷺ شَيْئاً لَمْ يَعهده إلى النَّاس ؟ قال : لا إِلَّا مَا في كِتابي هذا ... » الحديثَ . ولَمْ يَذكُر الفَهم في القرآنِ .

٨٩٩- حَدِيثُ : « لَوْلَا أَنَّ الشَّيَاطِين يَحُومُون عَلَى قُلُوبِ بَنِي آدَمَ لَنَظَرُوا إلى الملكُوتِ » (١/٢٨٥) .

○ تَقدَّم [٧٣٣] في الصَّلاة(*) .

٩٠٠- حَدِيثُ : « إذَا عَظَّمَت أُمَّتِي الدِّينَارَ والدِّرهَمَ نُزِعَ مِنها هَيبَةُ الإسلَام ، وإذَا تَرَكُوا الأمْرَ بالمَعرُوفِ حُرِمُوا بَرَكَةَ الوَحْيِ » (١/٢٨٥،٢٨٦) .

○ رَواه ابن أبي الدُّنيا في كتاب «الأمر بالمعروف» مُعضلاً من حديث الفضل بن عياض قال : ذُكِرَ عَن نَبِي الله ﷺ .

٩٠١- حَدِيثُ : « أَنَّه قَالَ لابن مسعود : اقْرَأْ عَلَيّ ... » الحديثَ (١/٢٨٧) .

○ تَقدَّم [٨٩٣] في الباب قبله .

٩٠٢- حَدِيثُ : « اقْرءُوا القُرآن مَا ائتَلَفَتْ عَلَيْه قُلُوبُكُم وَلَانَتْ لَهُ جُلُودُكُم ، فإذَا اختَلَفْتُم فَلَسْتُم تَقرَءونَه » وفى بعضها : «فإذَا اختَلَفتُم فَقُومُوا عَنهُ » (١/٢٨٧) .

○ مُتَّفق عليه من حديث جُندَب بن عبد الله البجلي في اللَّفظ الثاني ، دون قوله : « ولَانَتْ جُلُودُكم » .

٩٠٣- حَدِيثُ : « إنَّ أَحسَنَ النَّاس صَوْتاً بِالقُرآنِ الَّذِي إذَا سَمعتَه يَقرَأ رَأيتَ أَنَّه يَخشَى الله تَعَالَى » (١/٢٨٧) .

○ ابن ماجه بِسَنَدٍ ضَعيفٍ (مِن حَدِيث جابر)(**) .

(*) هو في الصوم كما في الإتحاف (٤/٥١٢) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤/٥٢١) .

٩٠٤- **حَدِيثُ** : « لَا يُسمَعُ القُرآنُ مِن أَحَدٍ أَشْهَى مِمَّن يَخشَى الله تَعَالَى » (٢٨٨/١) .

○ رواه أبو عبد الله الحاكم فِيمَا ذَكَرَه أبو القاسم الغافقي في كتاب « فَضَائِل القُرآنِ » .

٩٠٥- **حَدِيثُ** : « مَاتَ رَسولُ الله ﷺ عَن عِشْرين أَلْفاً من الصَّحابة ، لَمْ يَحفَظ القُرآن مِنهُم إلا سِتَّة ، اختُلِفَ مِنهُم في اثنَين ، وكَانَ أَكْثَرهم يَحفَظ السُّورة والسُّورَتَين ، وكانَ الَّذِي يَحفَظ البَقرَة والأنعام من عُلمائِهم » (٢٨٨/١) .

○ قُلتُ : قَولُه : « مَاتَ عَن عِشْرين أَلْفاً » . لَعلَّه أَرَادَ بِالمَدِينة ، وإِلَّا فَقَدْ روينا عن أبي زُرعة الرَّازي أنَّه قَال : «قُبِضَ عَن مائَة أَلْف وَأربَعة عَشر أَلْفاً من الصَّحَابة مِمَّن رَوَى عنه وَسَمعَ مِنه» انتهى .

وأَمَّا مَن حَفِظَ القُرآن في عَهدِه : فَفِي الصحيحين من حديث أنس قَال : « جَمَعَ القُرآن عَلَى عَهدِ رَسولِ الله ﷺ أَربَعة كُلهُم مِن الأنصار : أُبيّ بن كعب ، ومُعاذ بن جَبل ، وزَيْد ، وأَبو زَيد ، قُلتُ : ومَن أبو زَيد ؟ قال : أَحَد عُمُومَتِي » ، وزَادَ ابن أبي شَيْبَة في « المصنف » من رواية الشّعبي مُرسَلاً ، وأبو الدَّرداء ، وسعيد بن عبيد ، وفي الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر : « واستقرئوا القرآن من أربعة : من عبد الله بن مسعود ، وسَالِم مَولَى أَبي حُذيفَة ، ومُعاذ بن جبـــل ، وأُبيّ بن كَعب » ورَوى ابن الأَنْبارِي بِسَنَده إلى عُمر قال : «كَانَ الفَاضِل مِن أَصحَاب رَسول الله ﷺ فِي صِدْر هذه الأُمَّةِ مَن يَحفَظ مِن القُرآن السّورة ونحوها ... » الحديث . وسَنَده ضَعيف ،

وللترمذي وحَسَّنه من حديث أبي هُريرة قال : « بعثَ رَسولُ الله ﷺ بَعْثاً ، وَهُم ذو عَدد ، فاستقرأَهم ، فاستَقرأ كُل رَجل مَا مَعه مِن القُرآن ، فأتَى عَلَى رَجُل مِن أَحْدَثهم سِناً ، فَقال : مَا مَعك يا فُلان ، قال : مَعِي كذا وكذا وسُورة البَقرَة ، فَقال : أَمعَك سُورة البَقرة ؟ قَال : نَعم . قَالَ : اذهَب فَأَنتَ أَميرُهم ... » الحديثَ .

٩٠٦- **حَدِيثُ** : « الرَّجُل الَّذِي جَاءَ لِيَتعلَّمَ فانتهى إلى قَولِه تعالى : ﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴾ [الزلزلة:٧،٨] ، فقال : يَكفِينِي هَذَا ، وانصَرَف ، فقال النَّبيُّ ﷺ : انصَرَفَ الرَّجُل وهو فَقِيه » (٢٨٨/١) .

○ أبو داود والنسائي في «الكبرى» وابن حبان والحاكم وصَحَّحَه من حديث عبد الله بن عمر ، وقال : «أتَى رَجُل رَسولَ الله ﷺ فَقَال : أَقرِئني يا رسولَ الله ... » الحديثَ . وفيه : « فَأَقْرَأَهُ رَسولُ الله ﷺ إذا زُلزلت حَتَّى فَرَغَ مِنها ، فَقَال الرَّجُل : والَّذِي بَعثَكَ بِالحق ، لَا أزيد عليها أبْداً ، ثُمَّ أَدبَرَ الرَّجل ، فقال رَسول الله ﷺ : أَفلحَ الرُّوَيْجل أفلح الرُّوَيْجل » ، ولأحمد ، والنسائي في «الكبرى» من حديث صَعصَعة عَم الفرزدق ، أنه صاحب القصة ، فقال : « حَسبِي لا أُبالِي أن لا أَسمع غيرها » .

○ ○ ○ ○

الباب الرابع

في فهم القرآن
وتفسيره بالرأي من غير نقل

٩٠٧- **حديث** : « مَنْ فَسَّرَ القُرآنَ بِرَأْيِه فَلْيَتَبَوَّأْ مَقعَدَهُ مِن النَّار » (٢٩٠/١) .

○ تقدم [١٠١] في الباب الثالث من العِلم .

٩٠٨- **حديث** : « الأَخْبار والآثار الدَّالة عَلَى أَنَّ في مَعاني القُرآنِ مُتسَعاً لأَرْبَاب الفَهْم » (٢٩٠/١) .

○ تقدَّم [٨٩٨] قَوْل عَليّ في الباب قَبله : « إِلا أَنْ يُؤتِيَ الله عَبْداً فَهْماً في كِتابه »

٩٠٩- **حديث** : « إِنَّ لِلقُرآنِ ظَهْراً وبَطْناً وحَدًّا وَمَطْلَعاً » (٢٩٠/١) .

○ تَقَدَّم [٢٣٢] في قَواعِد العَقائِد .

٩١٠- **حديث** : « تَكرِير النَّبي ﷺ البَسْمَلة عِشْرِين مَرة » (٢٩٠/١) .

○ تَقَدَّم [٨٩٦] في الباب قَبْله .

٩١١- **حديث** : « اقْرَءُوا القُرآن والْتَمِسُوا غَرَائِبَه » (٢٩١/١) .

○ ابن أَبي شَيْبة في « المصنَّف » ، وأبو يَعلى المَوصلي ، والبيهقي في « الشُّعب » من حديث أبي هريرة بلفظ : « أَعرِبُوا » وسَنَده ضَعيف .

٩١٢- **حديث** عَليّ : « والَّذِي بَعَثَنِي بالحق لَتَفتَرِقَنّ أُمَّتِي عَلَى أَصْل دِينها وجَمَاعَتها عَلَى اثنتَين وسَبْعِينَ فِرقَةً كُلُّها ضَالة مُضِلَّة ، يَدعُون إِلى النَّارِ ، فَإِذَا كَانَ ذَلِك فَعَلَيْكُم بكتَاب الله ، فَإِنَّ فِيهِ نَبأ مَنْ كَانَ قَبْلَكُم ...» الحديثَ بطوله (٢٩١/١) .

○ هو عند الترمذي ، دُون ذِكر افتراق الأُمَّة ، بلفظ : «أَلَا إنَّها سَتكُون فِتنة مُضِلَّة . فَقُلتُ : مَا المَخرَج منها يا رسول الله ؟ قال : كِتاب الله فِيه نَبَأ مَنْ كَانَ قَبْلَكُم ... » فذَكَره ، مَع اختِلاف ، وقال : غريب وإسناده مجهول .

٩١٣- **حديث** حذيفة : « في الإختلاف والفرقَة بَعْدَه ، فَقُلت : ما تَأْمُرنِي إِنْ أَدرَكت ذلك ؟ قال : تَعَلَّمْ كِتاب الله واعْمَل بِمَا فِيهِ...» الحديثَ (٢٩١/١) .

○ أبو داود والنسائي في «الكبرى» وفيه : « تَعَلَّمْ كِتاب الله واتبع مَا فِيه » ثلاث مرات .

٩١٤- **حديث** : « النَّهْي عَن تَفْسِير القُرآن بالرَّأْي » (٢٩١/١) .

○ غريب .

٩١٥- **حديث** : « دُعائه لابن عَباس : اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ في الدِّين وعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ » (٢٩٢/١) .

○ تَقَدَّم [١٠٢] في الباب الثاني(*) من العِلم .

٩١٦- **حديث** : « تَسَحَّرُوا فَإِنَّ في السَّحُور بَرَكَةً » (٢٩٢/١) .

(*) هو في الثالث كما تقدم [١٠٢] .

○ تَقَدَّم [٩٨] في الباب الثالث من العِلم .

٩١٧- **حَدِيثُ** : « يُبْعَثُ زَيْـد بنُ عَمْـرو بنُ نُـفَيل أُمَّةً وَحْدَهُ » (٢٩٣/١، ٢٩٤) .

○ النسائي في «الكبرى» من حديث زيد بن حارثة وأسماء بنت أبي بكر بِإِسْنَادَيْن جَيّدَيْن .

٩١٨- **حَدِيثُ** : « قوله ﷺ في سجوده : أَعُوذُ بِرضاكَ مِن سَخَطِكَ، وأَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِن عُقُوبَتِكَ .... » الحديثَ (٢٩٤/١) .

○ مُسلم من حديث عائشة .

○ ○ ○ ○

(٩)

كتاب الأَذكار والدَّعوات

الأحَادِيث [٩١٩ : ١١٦١]

البـاب الأول : في فضيلة الذكر وفائدته .

الباب الـثـاني : في آداب الدعاء وفضله .

الباب الـثـالث : في أدعية مأثورة ومعزية إلى أسبابها وأربابها .

الباب الرابـــع : في أدعية مأثورة عن النبي ﷺ .

الباب الخامس : في الأدعية المأثورة عند كل حادث من الحوادث .

* * *



الباب الأول

في فضيلة الذكر

٩١٩- **حديث** : « ذَاكِر الله في الغَافِلين كالشَّجرة الخَضْرَاء في وَسَطِ الهَشِيم » (١/٢٩٥،٢٩٦) .

○ أَبُونُعيم في « الحِلية » ، والبيهقي في « الشُّعب » من حديث ابن عمر بِسَنَدٍ ضعيفٍ ، وقال : « في وَسَطِ الشَّجر ... » الحديثَ .

٩٢٠- **حديث** : « يَقُولُ الله تَعَالَىٰ : أَنَا مَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَني وَتَحَرَّكَت بِي شَفَتَاهُ » (١/٢٩٦) .

○ ابن ماجه وابن حبان من حديث أبي هريرة ، والحاكم من حديث أبي الدَّرداء ، وقال : صَحِيحُ الإِسْنَاد .

٩٢١- **حديث** : « مَا عَملَ ابْنُ آدَم مِن عَمَل أَنْجَىٰ لَهُ مِن عَذَابِ الله مِن ذِكر الله . قالوا : يَا رَسُول الله ، ولا الجِهَادُ فِي سَبيل الله ؟ قال : وَلا الجِهَادُ في سَبيلِ الله إلَّا أَنْ تَضْرِبَ بِسَيْفِكَ حتَّى يَنْقَطِع ثَلاث مَرَّات » (١/٢٩٦) .

○ ابن أَبي شَيْبَة في «المُصَنَّف» ، والطَّبراني من حديث مُعاذ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

٩٢٢- **حديث** : « مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْتَعَ في رِيَاضِ الجنَّة فَلْيُكْثِر ذِكْرَ الله تَعَالىٰ » (١/٢٩٦) .

○ ابن أبي شيبة في «المُصَنَّف» ، والطَّبراني من حديث مُعاذ بسَنَدٍ

ضَعِيفٍ، ورَواه الطَّبراني في «الدُّعاء» من حديث أنس ، وهو عند الترمذي بلفظ : « إِذَا مَرَرْتُم بِرِيَاضِ الجَنَّة فَارْتَعُوا » وقد تقدَّم [٨٩] في الباب الثَّالث من العلم .

٩٢٣- حَدِيثٌ : « سُئِلَ : أَيُّ الأَعْمَال أَفْضَل ؟ قال : أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانك رَطبٌ مِن ذِكْرِ الله تَعَالىٰ » (٢٩٦/١) .

○ ابن حبان والطبراني في «الدُّعاء» ، والبيهقي في «الشُّعب» من حديث مُعاذ .

٩٢٤- حَدِيثٌ : « أَمْس وَأَصْبح وَلِسَانَكَ رَطبٌ بِذِكْرِ الله ، تُصْبِحُ وَتُمْسِي وَلَيْسَ عَلَيْكَ خَطِيئَةٌ » (٢٩٦/١) .

○ أبو القاسم الأَصبهاني في «التَّرغيب والتَّرهيب» من حديث أنس : «مَنْ أَصبَحَ وأَمْسَى ولِسَانه رَطْبٌ مِن ذِكْرِ الله يُمْسي ويُصْبح ولَيْسَ عَلَيْه خَطِيئة » ، وفيه من لَا يعرف .

٩٢٥- حَدِيثٌ : « لَذِكْرُ الله بالغَدَاة والعَشِي أَفْضَلُ مِن حَطْمِ السُّيوف في سَبيل الله ، وَمِنْ إِعْطَاءِ المَال سُحًّا » (٢٩٦/١) .

○ رويناه من حديث أَنس بِسَنَدٍ ضَعيفٍ في الأَصْل ، وهو معروف من قول ابن عمر كما رواه ابن عبد البرّ في « التَّمهيد » .

٩٢٦- حَدِيثٌ : « قال الله عَزَّ وجلَّ : إِذَا ذَكَرَني عَبْدي في نَفْسِه ذَكَرْتُه فِي نَفْسِي ... » الحديثَ (٢٩٦/١) .

○ مُتَّفق عليه من حديث أبي هريرة .

٩٢٧- حَدِيثٌ : « سَبْعَة يُظِلُّهم الله في ظِلِّهِ يوم لا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّه .. »

مِن جُمْلَتهم : « رَجُلٌ ذَكَرَ الله خَالِياً فَفَاضَت عَيْنَاهُ » (٢٩٦/١) .

○ مُتَّفق عليه من حديث أَبي هريرة أيضاً .

٩٢٨- حَدِيثُ : « أَلا أُنَبِّئُكُم بِخَيْرِ أَعْمَالِكُم وَأَزْكَاهَا عِنْدَ مَلِيككُم وَأَرْفعُها في دَرَجَاتِكُم ... » الحديثَ (٢٩٦/١) .

○ الترمذي وابن ماجه والحاكم وصحَّح إِسْنَادُه من حديث أبي الدَّرداء .

٩٢٩- حَدِيثُ : « قال الله تعالىٰ : مَنْ شَغَلَه ذِكري عن مَسْأَلَتي أَعْطَيْتُه أَفْضَل مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ » (٢٩٦/١، ٢٩٧) .

○ البخاري في «التَّاريخ» ، والبزَّار في «المُسند» ، والبيهقي في «الشُّعب» من حديث عمر بن الخطاب ، وفيه صفوان بن أبي الصَّهْباء(*) ذَكَره ابن حبان في «الضُّعفاء» وفي «الثِّقات» أيضاً .

٩٣٠- حَدِيثُ : « مَاجَلَسَ قَوْمٌ مَجْلساً يَذْكُرُون الله تعالى إلَّا حَفَّت بهم المَلائِكة ، وغَشِيَتهم رَحْمَةٌ ، وذَكَرَهُم الله فيمن عِنْدَه » (٢٩٧/١) .

○ مسلم من حديث أبي هريرة .

٩٣١- حَدِيثُ : « مَا مِن قَوْمٍ اجْتَمَعُوا يَذْكُرون الله تعالىٰ لا يُريدون بذلك إلَّا وَجْهه إلَّا نادَاهُم مُنادٍ مِن السماء : قوموا مَغفوراً لكم ، قد بُدِّلت سيئاتكم حسَنَات » (٢٩٧/١) .

○ أحمد وأبو يعلى والطَّبراني بسند ضعيف من حديث أنس .

(*) في نسخة الحلبي : « الصفا » والتصويب من الإتحاف (٧/٥) وراجع أيضاً : المجروحين لابن حبان (٣٧٢/١) والثقات (٣٢١/٨) له أيضاً ، والميزان للذهبي (٣٢٠/٢) .

٩٣٢- حَدِيثُ : « مَا قَعَدَ قَومٌ مَقْعَداً لَمْ يَذكُرُوا اللهَ ولَمْ يُصَلُّوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِيهِ إلَّا كَانَ عَلَيهِم حَسْرَةً يَومَ القِيامَة » (١/٢٩٧) .

○ الترمذي وحسَّنَه من حديث أبي هُريرة .

٩٣٣- حَدِيثُ : « المَجلِسِ الصَّالِح يُكَفِّرُ عَنِ المؤمِنِ أَلْفَي أَلْف مَجلِسٍ مِن مَجَالِسِ السُّوء » (١/٢٩٧) .

○ ذَكَرَهُ صَاحِبُ «الفِردَوس» من حديث (أسد)(*) بن وداعة ، وهو مُرسَل ، ولَمْ يُخرجه وَلَدُه ، وكَذلِك لَمْ أَجد لَهُ إسْناداً .

٩٣٤- حَدِيثُ أَبي هُريرة : « أَنَّه دَخَلَ السُّوقَ ، وقَالَ : أَراكُم هاهُنا ومِيراث رَسول الله ﷺ يُقسَم في المَسجِد . فَذَهَبَ النَّاسُ إلى المَسجِد وتَركُوا السُّوق ... » الحديثَ (١/٢٩٧) .

○ الطَّبَراني في «المُعجَم الصَّغير» بِإسْنَادٍ فِيهِ جَهَالَة أو(**) انقِطاع .

٩٣٥- حَدِيثُ الأَعْمَش عَن أَبي صالِح عَن أَبي هُرَيرَة أو أبي سَعيد الخُدري عنه ﷺ أَنَّه قال : «إنَّ لله عَزَّ وجَلَّ مَلائِكَة سَيَّاحِينَ في الأَرْضِ فَضْلاً عَن كُتَّاب النَّاس ... » الحديثَ (١/٢٩٨) .

○ رواه الترمذي من هذه الوَجْه ، والحديث في الصَّحِيحَين من حديث أبي هُريرة وَحدَه ، وقَدْ تَقَدَّم في الباب الثالث من العِلم [٩٠] .

٩٣٦- حَدِيثُ : « أَفْضَل مَا قُلتُه أَنَا والنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي : لا إلهَ إلَّا الله... » الحديثَ (١/٢٩٨) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٩/٥) .

(**) في الإتحاف (٩/٥) « وانقطاع » بد « أو انقطاع » والحديث رواه الطَّبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٢٠٦) وقال الهيثمي في المجمع (١٢٤/١) : « وإسناده حسن » ا.هـ .

○ تَقَدَّم في الباب الثاني من الحجّ [٨١٠] .

٩٣٧- **حَدِيثُ** : « مَنْ قَال : لَا إِلَه إِلَّا اللهُ وَحدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمدُ وَهُو عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِير . مِائَةَ مَرَّةٍ ... » الحديثَ (٢٩٨/١) .

○ مُتَّفقٌ عَلَيْه من حَدِيثِ أَبي هُرَيرَة .

٩٣٨- **حَدِيثُ** : « مَا مِن عَبدٍ تَوَضَّأ فَأَحسَنَ الوُضُوء ثُمَّ رَفَعَ طَرفَهُ إلى السَّمَاءِ فَقَال : أَشهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلَّا الله ... » الحَدِيث (٢٩٨/١) .

○ أبو داود مِن حَدِيثِ عُقبةَ بنِ عَامِر ، وقَدْ تَقَدَّمَ [٣٢٢] في الطَّهارَة .

٩٣٩- **حَدِيثُ** : « لَيْسَ عَلَى أَهْل لا إِلَهَ إِلَّا الله وَحشَةٌ فِي قُبُورِهِم ولا في النشُور ... » الحديثَ (٢٩٨/١) .

○ أَبو يَعلى ، والطَّبَراني ، والبَيْهَقِي في «الشُّعب» مِن حديث ابن عُمر بِسندٍ ضَعيفٍ .

٩٤٠- **حَدِيثُ** : « يَا أَبَا هُرَيرَة إِنَّ كُلَّ حَسَنَةٍ تَعمَلُهَا تُوزَنُ يَومَ القِيامَةِ إِلَّا شَهادَةَ أَن لَا إله إِلّا الله فَإِنَّهَا لا تُوضعُ فِي مِيزَانٍ لأَنَّهَا لَوْ وُضِعَت فِي مِيزَان مَنْ قَالهَا صَادِقًا ، وَوُضِعَت السَّمَاوَات السَّبْع وَالأَرضُونَ السَّبْع ومَا فِيهِنَّ كَانَ لا إِلَه إِلَّا الله أرجَحَ مِنْ ذَلِكَ » (٢٩٨/١) .

○ قُلتُ : وَصيّة أَبي هُرَيرة هَذه مَوضوعَة ، وآخِر الحَديث رَواه المُستغفري في «الدَّعَوات» : «وَلَوْ جُعلَت لَا إله إِلَّا الله » ، وهَو مَعرُوف مِن

حَديث أَبي سَعيد مَرفُوعاً : «لَوْ أنَّ السَّماوات السَّبْعَ وعُمَّارِهِنَّ غَيري والأَرْضينَ السَّبْع في كفّة مَالَت بِهِنَّ لا إله إلَّا الله » رَواه النسائي في « اليوم واللَّيْلَة » ، وابن حبان والحاكم وصحَّحَه .

٩٤١- **حَدِيثٌ** : « لَو جَاءَ حَامِل لَا إله إلَّا الله صَادِقاً بِقِرابِ الأَرْضِ ذُنُوباً لَغَفَرَ الله لَهُ » (٢٩٩/١) .

○ غَرِيب بهَذا اللَّفظ ، وللتِّرمِذِي في حَدِيثٍ لأَنَسٍ : « يَقولُ الله : يَا ابن آدَمَ . إنَّكَ لَو أَتيتَني بِقِرَاب الأَرْضِ خَطَايا ثُمَّ لَقيتَني لَا تُشرِك بِي شَيْئاً لَأَتيتُكَ بِقرابِهَا مَغفرة » ، ولأَبِي الشَّيخ في « الثَّواب » مِن حديث أَنَس : « يَا رَبِّ مَا جَزاءُ مَنْ هَلَّلَ مُخلِصاً مِنْ قَلْبِه ؟ قال : جَزَاؤُه أن يَكونَ كَيَومِ وَلَدَته أُمّه مِن الذُّنُوب » وفيه انقِطاع .

٩٤٢- **حَدِيثٌ** : « يَا أَبا هُرَيرَة . لَقِّن المَوْتَى شَهَادَةَ أَن لَا إله إلَّا الله فَإِنَّها تَهدِمُ الذُّنُوب ... » الحديث (٢٩٩/١) .

○ أَبُو مَنصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفردَوس » مِن طريق ابن المقري من حديث أبي هُرَيرَةَ ، وفيه مُوسَىٰ بن وَردان مُختَلفٌ فِيهِ ، ورَواه أَبو يَعلَى مِن حَديث أَنَس بسَنَدٍ ضَعيفٍ ، ورَواه ابن أبي الدُّنيا في «المُحتَضرِين» من حَدِيثِ الحَسَنِ مُرسَلاً .

٩٤٣- **حَدِيثٌ** : « مَن قَالَ : لَا إله إلَّا الله مُخلصاً دَخَلَ الجَنَّةَ » (٢٩٩/١) .

○ الطَّبراني مِن حديث زَيْدِ بنِ أَرْقَم بِإِسْنَادٍ ضَعيفٍ .

٩٤٤ **حَدِيثٌ** : « لَتَدْخُلُنَّ الجَنَّة كُلُّكُم إلَّا مَن أَبَى وَشَرَدَ عَلَى الله

شُرُود البَعِير عَلَى أَهْلِه » (٢٩٩/١) .

○ البُخَاري مِن حَديث أَبي هُرَيرَة : « كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُون الجَنَّةَ إلَّا مَنْ أَبَى » ، زَادَ الحاكم وصَحَّحَها(*) : « وشَرَدَ عَلى الله شُرُودَ البَعِير عَلى أَهْلِه » ، قال البخاري : « قَالُوا : يَا رسول الله وَمَن يَأبَى ؟ قَال : مَن أطَاعَني دَخَلَ الجَنَّةَ ، ومَنْ عَصَاني فَقَدْ أَبَى » ، ولابنِ عَدِي وأَبي يَعْلَى والطَّبراني في «الدُّعَاء» من حَديثه : «أَكْثِرُوا مِن قَولِ لا إله إلَّا الله قَبل أَنْ يُحَالَ بَيْنَكُم وبَيْنَهَا » وفِيه ابنُ وَرْدان أَيْضاً ، ولأَبي الشيخ في «الثواب» مِن حَدِيث الحكم بن عُمير الثمالي مُرسَلاً : «إذَا قُلت لَا إله إلَّا الله وَهِي كَلِمَة التَّوحِيد ... » الحديثَ . والحكَم ضَعيف ، ولأبي بكر بن الضَّحاك في «الشَّمائل» مِن حَدِيثِ ابنِ مَسعود في إجابة المُؤذن : «اللَّهُمّ رَب هَذِه الدَّعْوَة المجابَة المُستَجاب لَهَا ، دَعْوَة الحَقِّ وكَلمة الإخْلاص » ، ولابن عَدي من حَديث ابن عُمر في إجابَة المؤذن : «دَعْوَة الحَقّ» ، وللطَّبراني في «الدُّعَاء» عَن عَبد الله بنِ عُمر(**) : «وكَلِمَة الإِخْلَاص لَا إله إلَّا الله ... » الحديثَ ، وللطَّبراني من حديث سَلَمَة بن الأَكْوع : « ﴿ وَأَلْزَمَهُم كَلِمَةَ التَّقْوَىٰ ﴾ [الفتح:٢٦] قال : لَا إله إلَّا الله » ، وللطبراني في «الدُّعاء» عن ابن عباس : «﴿كَلِمَة طَيِّبَة﴾ [إبراهيم:٢٤] قال : شَهَادَةَ أن لَا إله إلَّا الله » ، ولَهُ عَنْه في قَوْلِهِ ﴿دَعْوةُ الحَقِّ﴾ [الرعد:١٤] قال : « شَهَادَة أَنْ لَا إله إلَّا الله » ، ولَهُ عَنْهُ : «﴿فَقَد اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ﴾ [البقرة:٢٥٦] قال : لَا إله إلَّا الله » ، ولابن عَدي والمُستغفري مِن حَديث أَنَس : « ثَمنُ الجَنَّةِ لَا إله إلَّا الله » ، ولا يَصِح شَيْءٌ مِنها .

(*) في الإتحاف (١١/٥) : « وصحّحه » .

(**) في الإتحاف (١١/٥) : « عبدالله بن عمرو » .

٩٤٥- حَدِيثُ البرَاء : « مَنْ قَالَ لَا إله إلَّا الله وَحدَهُ لَا شَريكَ لَهُ ... » الحديثَ (٢٩٩/١) .

○ الحاكم ، وقال : صَحِيحٌ على شَرْطِ الشَّيخَين ، وهو في «مُسنَدِ أحْمد» دون قوله : « عَشْر مَرَّات » .

٩٤٦- حَدِيثُ عمرو بن شعيب عن أبيه عن جَده أَنَّه ﷺ قال : «مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَة مَرَّة لَا إله إلَّا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ... » الحديث (٢٩٩/١،٣٠٠) .

○ أحمد بلفظ « مائَة » ، وكذا رواه الحاكم في «المُسْتَدرَك» وإِسْنادهُ جَيِّد ، وهَكَذا هو في بَعضِ نُسخ الإحياء .

٩٤٧- حَدِيثُ : « إِنَّ العَبْدَ إِذَا قال : لا إِله إِلَّا الله أَتَت إلى صَحِيفَته، فلا تَمُرُّ عَلَىٰ خَطِيئَةٍ إِلَّا مَحَتْهَا حَتَّى تَجِد حَسَنَة مِثْلَهَا فَتَجلِس إِلَيْها » (٣٠٠/١) .

○ أبو يَعلَى من حديث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٩٤٨- حَدِيثُ أبي أيوب : « مَن قال : لا إله إلَّا الله وَحْدَه لا شَريك لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحَمْدُ وَهُو عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِير . عَشرِ مَرَّات ، كان كَمَنْ أَعْتَقَ أَرْبَعة أَنْفُس مِن وَلَدِ إِسْمَاعِيل » (٣٠٠/١) .

○ مُتَّفق عليه .

٩٤٩- حَدِيثُ عبادة بن الصامت : « مَنْ تَعَارّ مِن اللَّيْل فقال : لَا إِله إِلَّا الله ... » الحديثَ (٣٠٠/١) .

○ رواه البخاري .

٩٥٠- **حديث** : « مَنْ سَبَّح دُبُر كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثاً وثَلَاثِين ... » الحديثَ (٣٠٠/١) .

○ مسلم من حديث أبي هريرة .

٩٥١- **حديث** : « مَنْ قَالَ : سُبْحانَ الله وبِحَمْدِه . مائَة مَرّة حُطَّت خَطَايَاهُ وإن كانت مِثل زَبد البَحْر » (٣٠٠/١) .

○ مُتَّفق عَلَيْه من حَدِيثِ أَبي هُرَيرَة .

٩٥٢- **حديث** : « أَنَّ رَجُلاً جاء إلى النَّبي ﷺ فقال : تَوَلَّت عنِّي الدُّنيا وقَلَّت ذَات يَدِي ، فقال رسول الله ﷺ : فَأَيْنَ أَنْتَ عن صَـلاةِ المَلائِكة وتَسْـبِيح الخَـلائِق وَبِها يُرْزَقُـون ... » الحديث (٣٠٠/١) .

○ المُستغفري في «الدَّعوات» من حَدِيثِ ابن عُمر ، وقال : غَرِيبٌ من حَدِيثِ مَالِك ولَا أعرِف لَهُ أَصْلاً في حَديثِ مَالِك ، ولأحمد مِن حَدِيث عَبدِ الله بنِ عمرو(*) : « إنَّ نُوحاً قال لابنه :آمرك بِلَا إله إلَّا الله...» الحديثَ ، ثُمَّ قال : « وسُبحان الله وبحَمدِه فإِنَّها صَلَاة كُلِّ شَيْءٍ ، وبِها يُرزَق الخلْق » وإسْناده صَحِيح .

٩٥٣- **حديث** : « إذَا قَال العَبدُ : الحَمدُ لله ، مَلَأَت مَا بَين السَّمَاء والأَرْضِ ، وإذا قال : الحَمدُ لله الثَّانِيَة ، مَلَأَت مَا بَين السَّمَاءِ السَّابِعَةِ إلَى الأَرضِ ، وإِذَا قَالَ : الحَمدُ لله الثَّالِثَة ، قَال الله تَ الَى : سَلْ تُعطه » (٣٠٠/١) .

(*) في الإتحاف (١٣/٥) : « عبدالله بن عمر » والصَّواب ما جاء في نسخة الحلبي .

○ غَريب بهذا اللَّفظِ لَمْ أَجده .

٩٥٤- حَدِيث رفاعة الزرقي : « كُنَّا يَوْماً نُصَلِّي وَرَاء النَّبِيّ ﷺ فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَه مِن الرّكُوع وقَال : سَمِعَ الله لِمَن حَمدَهُ . قال رَجُلٌ وَرَاءه : رَبَّنَا لَكَ الحَمدُ حَمداً كَثِيراً طَيِّباً مُبارَكاً فِيه ... » الحديث (٣٠١/١) .

○ رَواه البُخاري .

٩٥٥- حَدِيث : « البَاقِيات الصَّالحات هُنَّ لَا إله إلَّا الله وسُبحَانَ الله والله أكْبَرُ والحَمدُ لله ولَا حَولَ وَلَا قُوَّةَ إلَّا بِالله » (٣٠١/١) .

○ النسـائي في « اليوم والليـلة » وابن حبان والحاكم وصَحَّحَه من حديث أبي سَعيد ، والنسائي والحاكم من حديث أبي هُرَيرة ، دون قوله « ولا حَولَ ولا قُوّةَ إلَّا بالله » .

٩٥٦- حَدِيث : « مَا عَلَى الأَرْض رَجُلٌ يَقُولُ : لَا إله إلَّا الله والله أَكْبرُ وسُبحان الله والحَمدُ لله ولَا حَوْلَ ولَا قُوَّة إلَّا بِالله إلَّا غُفِرَت ذُنُوبُه ولو كَانَت مِثلَ زَبَدِ البَحْرِ » (٣٠١/١) .

○ الحاكم من حَدِيث عَبدِ الله بنِ عَمرو ، وقال : صَحيح على شَرْطِ مُسلم ، وهو عِند الترمذي وحَسَّنَه ، والنسائي في «اليوم والليلة» مُخْتَصَراً ، دُون قَوله « سُبحان الله والحَمد لله » .

٩٥٧- حَدِيث النُّعمان بنِ بَشِير : « الَّذِينَ يَذكُرُونَ مِن جَلَال الله وتَسبِيحه وتَمجِيده وتَهلِيلِه وتَحمِيدِه يَنعَطِف حَوْلَ العَرشِ لَهُ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحلِ يذكر بِصَاحِبِه ... » الحديثَ (٣٠١/١) .

○ ابن ماجه والحاكم وصَحَّحَه على شَرْط مُسلم .

٩٥٨- حَدِيثُ أَبِي هُرَيرَة : « لأَنْ أَقُول : سُبحَانَ الله والحَمدُ لله ولا إله إلَّا الله والله أَكْبَرُ أَحبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلعَت عَلَيْه الشَّمسُ » وزَادَ في رواية : «ولا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إلَّا بالله » وقال : «خَير مِن الدُّنيا وَمَا فِيها » (٣٠١/١) .

○ مسلم باللفظ الأول ، وللمستغفري في « الدَّعوَات » من رواية مَالِك ابنِ دينار أنَّ أَبا أُمَامَة قال للنَّبِيّ ﷺ : « قُلت : سُبحَان الله والحَمدُ لله ولَا إله إلَّا الله والله أَكبَرُ خَير مِن الدُّنيا ومَا فِيها . قال : أَنتَ أَغنَمَ القَوْم » وهو مُرسَل جَيّد الإسْنادِ .

٩٥٩- حَدِيثُ سَمُرةَ بن جُندب : « أَحبُّ الكَلَام إِلَى الله أَربَعٌ ..» الحديثَ (٣٠١/١) .

○ رواه مسلم .

٩٦٠- حَدِيثُ أبي مَالِك الأَشعَرِي : « الطُّهُورُ شَطرُ الإيمَانِ والحَمدُ لله تَملأُ المِيزَانِ ... » الحَدِيثَ (٣٠١/١) .

○ رواه مسلم ، وقَد تَقدَّم في الطَّهارَة [٢٨٠] .

٩٦١- حَدِيثُ أَبي هُرَيرَة : « كَلِمَتَان خَفِيفَتان عَلَى اللِّسانِ ... » الحديثَ (٣٠١/١) .

○ مُتَّفق عَلَيْه .

٩٦٢- حَدِيثُ أَبي ذَر : « أَيُّ الكَلَام أَحبُّ إِلى الله ؟ قَال : ما اصطَفَى الله لمَلائكتِهِ : سُبحان الله وبِحَمدِهِ سُبحانَ الله

العَظِيم » (٣٠٢،٣٠١/١) .

○ رَواه مُسلم دون قوله : « سُبحَانَ الله العَظِيم » .

٩٦٣- **حَدِيثُ** : « إنَّ الله اصطَفَى مِن الكَلَامِ : سُبحان الله والحَمدُ لله ... » الحديث (٣٠٢/١) .

○ النسائي في « اليوم واللَّيْلَة » ، والحاكم وقال : صَحيح عَلَى شَرْط مسلم وصَحَّحَه من حديث أبي هُرَيرة وأَبي سَعيد إلَّا أَنَّهما قَالَا في ثواب الحَمدُ لله : « كُتِبَت لَهُ ثَلاثُون حَسَنَة وحُطَّت عَنهُ ثَلاثُون سَيِّئَة » .

٩٦٤- **حَدِيثُ** جابر : « مَن قَالَ : سُبحانَ الله وبِحمدِهِ غُرِسَت لَهُ نَخلَةٌ فِي الجَنَّةِ » (٣٠٢/١) .

○ الترمذي وقال : حَسَن ، والنسائي في « اليوم واللَّيْلَة » ، وابن حبان والحاكم وقال : صَحِيح على شَرطِ مسلم وصَحَّحَه .

٩٦٥- **حَدِيثُ** أَبي ذر : « قَال الفُقَرَاء لرسول الله ﷺ : ذَهَبَ أَهْلُ الدُّثُورِ بِالأُجور ، يُصَلُّون كَمَا نُصَلِّي ... » الحديثَ (٣٠٢/١) .

○ رواه مُسلِم .

٩٦٦- **حَدِيثُ** أَبي ذر : « قُلتُ لرسول الله ﷺ : سَبَقَ أَهْلُ الأَمْوَال بالأَجْرِ ، يَقُولُون كَمَا نَقُولُ ، ويُنفِقُون ولا نُنفِق ... » الحديثَ (٣٠٢/١) .

○ رواه ابن ماجه إلَّا أنَّه قال : قال سُفيان : « لَا أَدري أَيتُهنَّ أَربَع » ، ولأحْمد في هذا الحديث : « وتحمدُ أَرْبَعاً وثلاثِين » ، وإسْنادهما جَيّد، ولأبي الشيخ في «الثّواب» من حَدِيث أبي الدّردَاء : « وتكبّر

أَرْبَعاً وثَلاثِين » كما ذَكَرَ المُصنِّف .

٩٦٧- حَدِيثُ بسرة : « عَلَيكُنَّ بِالتَّسبِيح والتَّهلِيل والتَّقدِيس وَلاتَغفُلن واعقدنَ بالأنَامِل فإنَّها مُستَنطقاتٌ » (٣٠٢/١) .

○ أبو داود والترمذي والحاكم بِإِسْنَادٍ جَيّد .

٩٦٨- حَدِيثُ ابن عمر : « رَأيته ﷺ يَعقِد التَّسبيح » (٣٠٢/١) .

○ قلت : إنَّما هو عَبدُ الله بن عَمرو بن العَاصِ كَما رَوَاه أبو داود والنسائي والترمذي وحَسَّنَه ، والحاكم .

٩٦٩- حَدِيثُ أَبي هُرَيرَة وأَبي سَعيد : « إذا قَالَ العَبدُ : لَا إله إلَّا الله والله أَكْبر ، قال الله : صَدَقَ عَبدِي ... » الحديث (٣٠٢/١) .

○ الترمذي وقال : حَسَنٌ ، والنسائي في «اليوم واللَّيْلة» ، وابن ماجه والحاكم وصَحَّحَه .

٩٧٠- حَدِيثُ مصعب بن سعد عن أبيه : « أَيَعجِزُ أَحَدُكُم أَنْ يَكسِب كُلَّ يَومٍ أَلفَ حَسَنَةٍ ... » الحديثَ (٣٠٢/١) .

○ مسلم والترمذي إلَّا أنَّه قال : « أو يُحطُّ » كَمَا ذَكَرَه المُصنف ، وقَال : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٩٧١- حَدِيثُ : « يا عبدَ الله بنَ قَيْس ، أَوْ يَا أَبَا مُوسىٰ . أَلا أَدُلُّكَ عَلَى كَنز مِن كُنُوزِ الجَنَّة ؟ قال : بَلَى . قال : لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلَّا بِالله » (٣٠٣/١) .

○ مُتَّفقٌ عَلَيه .

٩٧٢- **حديث** أبي هُرَيرَة : « عَمَل مِن كَنز الجَنَّةِ ومِن تَحتِ العَرشِ قَول : لَا حَولَ وَلا قُوَّةَ إلَّا بالله يَقُولُ الله : أَسلَمَ عَبدِي واستَسلَمَ» (٣٠٣/١) .

○ النسائي في «اليوم واللّيلة» ، والحاكم : «مَن قال سُبحان الله والحَمدُ لله ولا إله إلَّا الله والله أكبر ولا حَوْلَ ولا قُوّةَ إلا بالله . قال : أسلَمَ عَبدِي واستسلَمَ » وقال : صحيح(*) الإسنادِ .

٩٧٣- **حديث** : « مَن قَال حِينَ يُصبِحُ : رَضِيتُ بالله رَبًّا ... » الحديثَ (٣٠٣/١) .

○ أبو داود والنسائي في « اليوم واللّيلة » ، والحاكم وقال : صَحيحُ الإسناد من حديث خَادِم النَّبِيّ ﷺ ، ورَواه الترمذي من حَدِيث ثَوبان وحَسَّنَه ، وفيه نَظر ، فَفِيه سَعد بن المرزبان ضَعيف جِداً .

٩٧٤- **الحديث** : « الدَّال عَلَى أَنَّ الذِّكْر والقَلب لَاه قَلِيل الجَدوى » (٣٠٣/١) .

○ الترمذي وقال : حَسَنٌ ، والحاكم وقال : حَديث مُستَقِيم الإِسْناد من حَدِيث أبي هُرَيرَة : «واعلَمُوا أنَّ الله لَا يَقْبَلُ الدُّعاء مِن قَلبٍ لَاهٍ » .

٩٧٥- **حديث** : « إنَّ روحَ القُدُسِ نَفَثَ فِي رَوعِي : أَحبِب مَنْ أحببَتَ فَإِنَّكَ مُفارِقُهُ » (٣٠٤/١) .

○ تَقدَّم في الكِتَاب السابع مِن العِلم [٢٠٩] .

(*) في الإتحاف (١٩/٥) : « وإسناده صحيح » بدون عزو ذلك للحاكم .

٩٧٦- حَدِيثُ : « القبر إِمَّا حُفرَةٌ مِن حُفَرِ النَّارِ أَوْ رَوضَةٌ مِن رياضِ الجَنَّةِ » (٣٠٤/١) .

○ الترمذي من حديث أبي سَعيد بتَقديم وتَأخِير وقال : غريب . قُلتُ : فيه عُبيد الله بن الوليد الوصافي ضَعيف .

٩٧٧- حَدِيثُ : « أَروَاح الشُّـهَداءِ فِي حَوَاصِـلِ طُيُـورِ خُضرٍ » (٣٠٤/١) .

○ (مسلم)(*) من حديث أَبِي مَسعود(**) : « أَنَّه سُئِل عَن هَذه الآية : ﴿ولا تحسبنَّ الذين قُتِلُوا فِي سَبيل الله أَموَاتاً﴾ [آل عمران : ١٦٩] الآية ، قال : أما إِنَّا قَدْ سَأَلنا عن ذَلِك فقال : أَروَاحهم فِي جَوفِ طَيْر خُضر» فَلم يُسم فِيه النَّبِيِّ ﷺ ، وفِي رواية الترمذي : « أَمَا إِنَّا سَأَلنا عَن ذلك فأُخبرنا » ، وذَكَر صَاحب « مُسْندِ الفِردَوس » : أن ابن مَنيع صَرَّح بِرفعِه في مُسنَدِه .

٩٧٨- حَدِيثُ : « ندائه لِقَتلَى بَدْر مِن المُشرِكِين : يَا فُلَان . يَا فُلَان - وقَدْ سَمَّاهُم - إِنِّي قَدْ وَجدتُ مَا وَعَدَنِي رَبِّي حَقًّا فَهلْ وَجدتُم مَا وَعَدَكُم رَبُّكُم حَقًّا » (٣٠٤/١) .

○ مسلم من حديث أنس .

٩٧٩- حَدِيثُ : « أَروَاح المُؤمِنين فِي حَوَاصِل طُيُورِ خُضْرٍ مُعَلَّقَةٍ تَحتَ العَرشِ » (٣٠٤/١) .

○ ابن ماجه من حديث كَعب بن مَالك : « إِنَّ أَرْوَاح المُؤمنين في طَير

(*) ما بين القوسين سقط من نسخة الحلبي واستدركته من الإتحاف (٢٣/٥) .

(**) في نسخة الحلبي« ابن مسعود » والتصويب من الإتحاف (٢٣/٥) .

خُضر بِشَجرِ الجَنَّة » ، ورَوى النسائي بلفظ : « إنَّما نسمة المُؤمِن طائِر » ، ورواه الترمذي بلفظ : « أَروَاح الشُّهَدَاء » وقال : حسن صحيح .

٩٨٠- **حديث** : « أَلَا أُبَشِّرُكَ يا جَابِر ؟ قال : بَلَى بَشَّرَكَ الله بِالخَيرِ . قال : إنَّ الله أَحيا أَبَاكَ وأَقعَدَه بَينَ يَدَيه ، ولَيْسَ بَيْنَه وبَيْنه سِترٌ ، فقال : تَعَالَى تَمَنَّ عَلَيَّ ... » الحديثَ (٣٠٥/١) .

○ الترمذي وقال : حَسَنٌ ، وابن ماجه والحاكم وصَحَّحَ إسناده من حديث جَابر .

٩٨١- **حديث** : « الرَّجُل يُقاتِل لنَيْل مَالٍ أَو أَن يُقال شُجاع أو غَير ذَلك » (٣٠٥/١) .

○ مُتَّفق عَلَيْه مِن حديث أبو موسى قال : «جَاء رَجُل إلى النَّبِيّ ﷺ فقال: الرَّجُل يُقَاتِل لِلذِّكرِ والرَّجل يُقَاتِل للمَغنَم والرَّجُل يُقاتل لِيرَىٰ مَكانَه ، فمَن فِي سَبيل الله ؟ قال : مَن قَاتَل لِتَكون كَلِمَة الله هي العُليا فَهو فِي سَبيل الله » .

٩٨٢- **حديث** : « تَفضِيل لَا إله إلَّا الله عَلَى سَائِرِ الأَذكَار » (٣٠٥/١) .

○ الترمذي وقال : حَسَنٌ ، والنسائي في « اليوم والليلة » ، وابن ماجه من حديث جابر (رَفَعه : أفضل الذكر لا إله إلا الله)(*) .

○ ○ ○ ○

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٥/٥) .

الباب الثاني

في آداب الدعاء وفضله

٩٨٣- **حَدِيثُ** النعمان بن بشير : « إنَّ الدُّعَـاء هُوَ العِبــادَةِ » (٣٠٦/١) .

○ أصحاب السُّنَن ، والحاكم وقال : صَحيح الإسناد ، وقال الترمذي : حَسَنٌ صَحِيح .

٩٨٤- **حَدِيثُ** : « الدُّعَاء مُخّ العِبَادَة » (٣٠٦/١) .

○ الترمذي من حديث أَنَس وقال : غَرِيب مِن هَذا الوَجْه ، لا نَعرِفه إلا مِن حَدِيث ابن لهيعة .

٩٨٥- **حَدِيثُ** أبي هُرَيرة : « لَيْسَ شَيْءٌ أَكرَم عِندَ الله مِن الدُّعاءِ » (٣٠٦/١) .

○ الترمذي وقال : غَرِيب ،وابن ماجه وابن حبان ، والحاكم وقال : صَحِيح الإسْنَادِ .

٩٨٦- **حَدِيثُ** : « إنَّ العَبـدَ لَا يُخطِئُه مِن الدُّعَاءِ إحدَى ثَلاثٍ : إمَّا ذَنبٌ يُغفَـرُ لَه ، وَإمَّا خَـيرٌ يُعجَّل لَهُ ، وإمَّا خيرٌ يُدَّخَر لَه » (٣٠٦/١) .

○ الدَّيلَمي في « الفردوس » من حديث أَنَس ، وفيه رَوح بن مُسافِر عن أبان بن أبي عياش ، وكلاهما ضعيف ، ولأحمد ، والبخاري في «الأدب» ، والحاكم وصَحَّح إسناده من حديث أبي سعيد : «إمَّا أن

تُعجَّل لَهُ دَعوَته وإمّا أن يُدَّخَر لَه في الآخرة وإمَّا أن يُدفَع عنه من السُّوء مِثلها » .

٩٨٧- **حَدِيثُ** : « سَلُوا الله مِن فَضلِهِ فإنّ الله يُحِبُّ أَن يُسَأَل ، وأَفضَلُ العِبادَةِ انتِظارُ الفَرَجِ » (٣٠٦/١) .

○ الترمذي من حديث ابن مَسعود ، وقال : حماد بن واقد لَيس بالحافِظ .

قُلتُ : وضَعَّفه ابن معين وغيره .

٩٨٨- **حَدِيثُ** : « يَنزلُ الله كُلّ لَيْلَة إلَى سَمَاءِ الدُّنيَا حِينَ يَبقَى ثُلُثُ اللّيل ... » الحديثَ (٣٠٦/١) .

○ مُتَّفق عَلَيه من حديث أبي هُرَيرَة .

٩٨٩- **حَدِيثُ** : « الدُّعَاء بَينَ الأَذَان والإقَامَة لا يُرَدُّ » (٣٠٦/١) .

○ أبو داود والنسائي في « اليوم والليلة » ، والترمذي وحَسَّنَه من حديث أنس ، وضَعَّفَه ابن عدي وابن القطان ، ورواه النسائي(*) في « اليوم والليلة » بِإِسْنَادٍ آخر جَيد ، وابن حبان ، والحاكم وصَحَّحَه .

٩٩٠- **حَدِيثُ** : « الصَّائِم لا تُرَدُّ دَعوَته » (٣٠٦/١) .

○ الترمذي وقال : حَسَنٌ ، وابن ماجه من حديث أبي هُرَيرَة بزِيَادة فيه .

٩٩١- **حَدِيثُ** أبي هُرَيرَة : « أَقرَب مَا يَكُونُ العَبدُ مِن رَبِّه وَهُوَ سَاجِد فأَكثِروا مِنَ الدُّعَاءِ » (٣٠٧/١) .

○ رواه مسلم .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٣/٥) .

٩٩٢- **حَدِيثُ** ابن عباس : « إِنِّي نُهيتُ أَن أَقرأَ القُرآنَ رَاكِعاً أو ساجِداً ... » الحديثَ (٣٠٧/١) .

○ مسلم أيضاً .

٩٩٣- **حَدِيثُ** جابر : « أَنَّ رَسولَ الله ﷺ أَتَى المَوقِفَ بعَرَفَة واستَقبَلَ القِبلَةَ ولَمْ يَزَلْ يَدعُو حَتَّى غَرُبَت الشَّمسُ » (٣٠٧/١) .

○ مسلم دون قوله : « يَدعُو » فقال مَكَانها : « وَاقِفاً » ، والنسائي من حديث أسامة بن زيد : «كُنتُ رِدفه بعَرَفَاتٍ ، فَرَفَعَ يَدَيه يَدعُو » ورِجاله ثِقات .

٩٩٤- **حَدِيثُ** سلمان : « إنَّ رَبَّكُم حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَستَحي مِن عَبدِه إِذَا رَفَعَ يَدَيه أَن يَرُدَّهُما صفراً » (٣٠٧/١) .

○ أبو داود والترمذي وحَسَّنَه ، وابن ماجه والحاكم وقال : إسْناده صَحِيح على شرطِهما .

٩٩٥- **حَدِيثُ** أنس : « كَانَ يَرفَعُ يَدَيه حَتَّى يُرَى بَياضُ إِبطَيْه فِي الدُّعَاء ، ولَا يُشِيرُ بأُصبُعِه » (٣٠٧/١) .

○ مسلم دُون قوله : «ولا يُشِيرُ بأُصبُعِه» والحديث مُتَّفق عَلَيه ، لَكِن مُقيَّد بالإسْتِسْقَاء .

٩٩٦- **حَدِيثُ** أبي هُرَيرة : « مَرَّ عَلَى إنْسَانٌ يَدعُو بأُصبُعَيْه السبابَتَين ، فَقَال رَسول الله ﷺ : أَحَد أَحَد » (٣٠٧/١) .

○ النسائي وقال : حَسَنٌ ، وابن ماجه ، والحاكم وقال : صَحِيح الإسْناد .

٩٩٧- **حَدِيثُ** عمر : « كَانَ رَسولُ الله ﷺ إذا مَدَّ يَدَيه فِي الدُّعَاءِ

لَمْ يَرُدَّهُما حَتَّى يَمسَحَ بِهِمَا وَجْهَه » (٣٠٧/١) .

○ الترمذي وقال : غَريب ، والحاكم في «المُستدرَك» وسَكَتَ عَلَيه وهو ضَعيفٌ .

٩٩٨- **حَدِيثُ** ابن عباس : « كَانَ ﷺ إذا دَعَا ضَمَّ كَفَّيْه وجَعَل بُطُونهما مِمَّا يَلي وَجْهَه » (٣٠٧/١) .

○ الطبراني في « الكبير » بِسَنَدٍ ضَعيفٍ .

٩٩٩- حَدِيثُ : « لَيَنْتَهِيَن أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِ أبْصَارِهِم إِلَىٰ السَّمَاءِ عِنْدَ الدُّعَاءِ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارهُم » (٣٠٧/١) .

○ مسلم من حديث أَبي هُرَيرَة وقال : « عِندَ الدُّعاء فِي الصَّلاةِ » .

١٠٠٠- **حَدِيثُ** أبي موسى الأشعري : « يَا أَيُّها النَّاسُ . إنَّ الَّذِي تَدعُونَ لَيْسَ بأَصَمّ وَلَا غَائِب » (٣٠٧/١) .

○ مُتَّفق عليه مع اختِلاف ، واللفظ الذي ذَكَره المُصَنف لأبي داوُد .

١٠٠١- **حَدِيثُ** عائشة : « في قوله تعالى : ﴿ ولَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ ولَا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ [الإسراء:١١٠] أي : بدعَائِك » (٣٠٧/١) .

○ مُتَّفق عَلَيه .

١٠٠٢- **حَدِيثُ** : « سَيَكُونُ قَومٌ يَعتَدُون في الدُّعاءِ » وفي رواية «والطهور» (٣٠٨/١) .

○ أبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم من حديث عبد الله بن مُغفّل .

١٠٠٣- **حَدِيثُ** : « إيَّاكُم وَالسَّجعَ في الدُّعاءِ ، بِحَسبِ أَحَدِكم أن يَقُول : اللَّهُمَّ إنِّي أسأَلُكَ الجَنَّة ومَا قرَّبَ إليْها مِن قَولٍ وعَمَلٍ ، وأَعُوذُ بِكَ من النَّارِ ومَا قرَّبَ إليها مِن قَولٍ وَعَمَلٍ » (٣٠٨/١) .

○ غَرِيب بهَذا السياق ، وللبُخاري عَن ابن عَباس : «وَانظُر السَّجْعَ مِن الدُّعاءِ فاجتَنِبه فإنِّي عَهدتُ أَصحَاب رسول الله ﷺ لا يَفعَلُون إلَّا ذَلك » ، ولابن ماجه ، والحاكم واللفظ له ، وقال : صحيح الإسناد من حديث عائشة : « عَلَيْك بالكَوَامِل » وفيه : «وأسأَلُك الجَنَّة...» إلى آخِره .

١٠٠٤- **حَدِيثُ** : « أَسأَلُكَ الأَمنَ يَومَ الوعِيد ، والجَنَّةَ يَومَ الخُلُودِ مَعَ المُقَرَّبين الشُّهُود ، والركع السُّجُود ، الموفِينَ بالعُهُود ، إنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ ، وإنَّك تَفعَل مَا تُرِيدُ » (٣٠٨/١) .

○ الترمذي من حديث ابن عباس : «سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يقولُ لَيْلَةَ حِينَ فَرَغَ مِن صَلاتِه : ... » فذَكَرَ حَديثاً طَويلاً من جُملَتِه هَذا ، وقال : حَديث غَريب . انتهى . وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى سَيِّئ الحفْظِ .

١٠٠٥- **حَدِيثُ** : « إذا أَحَبّ الله عَبداً ابْتَلاهُ حَتَّى يَسمَعَ تَضَرُّعَه » (٣٠٨/١) .

○ أبومَنصُور الدَّيْلمي في « مُسنَد الفردَوس » مِن حَديث أنس : « إذا أَحَبَّ الله عَبداً صَبَّ عَلَيه البَلاءَ صَبًّا ... » الحديثَ . وفيه «دَعْهُ ، فإنِّي أَحبُّ أَن أَسمَع صَوْتَه » ، وللطّبَراني من حَدِيث أَبي أُمامَة : « إنَّ الله يَقولُ لِلمَلائِكَة : انطَلِقُوا إلى عَبدِي فَصُبّوا عَلَيه البَلاءَ ... » الحديثَ . وفيه : « فإنِّي أُحِب أن أَسمَعَ صَوْته » ، وسَنَدهما ضَعيف .

١٠٠٦- **حَدِيث** : « لا يَقُل أَحَدُكُم : اللَّهُمَّ اغفِرْ لِي إنْ شِئتَ ، اللَّهُمَّ ارحَمنِي إنْ شِئتَ ، لِيَعزِمَ المَسأَلَة فإنَّهُ لَا مُكرهَ لَهُ » (٣٠٨/١) .

○ متفق عَلَيه من حديث أَبي هُرَيرَة .

١٠٠٧- **حَدِيث** : « إِذَا دَعَا أَحَدُكُم فَليُعظم الرَّغبَةَ ، فإِنَّ الله لَا يَتَعَاظَمُهُ شَيْءٌ » (٣٠٨/١) .

○ ابن حبان من حديث أَبي هُرَيرَة .

١٠٠٨- **حَدِيث** : « ادعُوا الله وَأَنتُم مُوقِنُون بالإِجَابَة ، واعلمُوا أَنَّ الله لا يَستَجِيبُ دُعَاءً من قَلبٍ غَافِلٍ » (٣٠٩/١) .

○ الترمذي من حديث أَبي هُرَيرَة وقال : غريب ، والحاكم وقال : مُستَقِيم الإسناد ، تَفَرَّدَ به صَالِح المري وَهو أَحَد زُهّاد البَصْرَة . قُلت : لكِنه ضَعيف في الحَدِيث .

١٠٠٩- **حَدِيث** ابن مسعود : « كَان ﷺ إذا دَعَا دَعَا ثَلَاثاً وإِذَا سَأَلَ سَأَلَ ثَلَاثاً » (٣٠٩/١) .

○ رواه مسلم ، وأَصْلُه متفق عليه .

١٠١٠- **حَدِيث** : « يُستَجَابُ لِأَحدِكُم مَا لَمْ يعجل فَيقُولُ : دَعَوتُ فَلَمْ يُستَجَب لِي » (٣٠٩/١) .

○ متفق عليه من حديث أَبي هُرَيرة .

١٠١١- **حَدِيث** : « إذا سَأَلَ أَحَدُكُم مَسأَلَةً فتعرف الإجابَة فَليَقُل : الحَمدُ لله الّذِي بِنِعمَته تَتِمُّ الصَّالِحَات ، ومَنْ أَبطَأَ عَنه مِن ذَلِك

شَيْءٌ فَليَقُل : الحَمدُ لله عَلَى كُلِّ حَال » (٣٠٩/١) .

○ البَيْهَقِي في «الدَّعوات» من حديث أَبي هُرَيرَة ، وللحاكم نحوه من حديث عائشة مُختصَراً بِإِسْنَادٍ ضعيف .

١٠١٢- **حَدِيثُ** سلمة بن الأكوع : « مَا سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ يَستَفتِحُ الدُّعَاءَ إلا استَفتَحَهُ وقال : سُبحانَ رَبِّي العَلِيِّ الأَعلَى الوَهَّاب » (٣٠٩/١) .

○ أحمد ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد . قلت : فيه عمر بن راشد اليماني ضَعَّفَه الجُمهُور .

١٠١٣- **حَدِيثُ** : « إذا سَأَلتُم الله حَاجَةً فَابدَءُوا بِالصَّلاةِ عَلَيَّ فإنّ الله تَعالَى أَكرَمُ مِن أَنْ يُسأَلَ حَاجَتَين فَيعطِي إحْدَاهُما ويَرُدّ الأُخرى » (٣٠٩/١) .

○ لَمْ أَجِده مَرفُوعاً ، وإنَّما هَو مَوْقُوف على أَبي الدَّرداء .

١٠١٤- **حَدِيثُ** : « أَنَّه ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَومٍ والبُشْرَى في وَجْهه فَقَالَ : إِنَّه جَاءَني جِبريلُ عَلَيْه الصَّلاةُ والسَّلامُ فقال : أَمَا تَرضَى يَا مُحمَّدُ أَنْ لَا يُصَلِّي عَلَيكَ أَحَدٌ مِن أُمَّتك إِلَّا صَلَّيتُ عَلَيْه عَشْراً ، ولَا يُسَلِّمُ عَلَيكَ أَحَدٌ مِن أُمَّتِكَ إِلّا سَلّمتُ عَلَيْه عَشْراً » (٣١١/١) .

○ النسائي وابن حبان من حديث أبي طَلحَة بِإِسْنَادٍ جَيّد .

١٠١٥- **حَدِيثُ** : « مَنْ صَلّى عَلَيَّ صَلَّتْ عَلَيهِ المَلائِكَةُ مَا صَلَّى ، فَليُقلِل عبد مِن ذَلِكَ أو لِيُكثِر » (٣١١/١) .

○ ابن ماجه من حديث عَامِر بن رَبيعَة بِإِسْنَادٍ ضَعيف ، والطَّبَراني في «الأوْسَط» بِإِسْنَادٍ حَسَن .

١٠١٦- **حَدِيثٌ** : « إنَّ أَوْلَى النَّـاسِ بِي أَكثَرُهُم عَـلَيَّ صَـلَاة » (٣١١/١) .

○ الترمذي من حديث ابن مسعود ، وقال : حَسَن غريب ، وابن حبان .

١٠١٧- بِحَسبِ امْرِئٍ مِن البُخلِ أَن أُذكَرَ عِندَه فَلَا يُصَلِّي عَلَيَّ » (٣١١/١) .

○ قاسم بن أصبغ من حديث الحَسَن بن عَليّ هَكَذا ، والنسائي وابن حبان من حديث أَخيه الحُسَين : « البَخِيل مَن ذُكِرت عِندَهِ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيّ » ، ورَواه الترمذي من رواية الحُسَين بن عليّ عن أبيه ، وقال : حَسَنٌ صَحِيح .

١٠١٨- **حَدِيثٌ** : « أَكثِرُوا عَلَيَّ مِن الصَّلاةِ يَوم الجُمُعة» (٣١١/١) .

○ أبو داود والنسائي وابن ماجه وابن حبان والحاكم وقال : صحيح عَلَى شرْط البخاري من حديث أوس بن أوس ، وذَكَره ابن أبي حاتم في «العِلل» وحَكَى عن أبيه أنَّه حديث مُنكَر .

١٠١٩- **حَدِيثٌ** : « مَن صَلَّى عَلَيَّ مِن أُمَّتِي كُتِبتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ ومُحِيَتْ عَنهُ عَشْرُ سَيِّئَـاتٍ » (٣١١/١) .

○ النسائي في «اليوم والليلة» من حديث عُمَيْر بن نِيَار(*) ، وزَادَ فيه :

(*) في نسخة الحلبي : « عمرو بن دينار » والتصويب من الإتحاف (٤٩/٥) .
وراجع ترجمة عمير بن نيار في تهذيب الكمال (٣٨٧/٢٢) وكذا يراجع الحديث في « عمل اليوم والليلة » للنسائي ص (١٦٦ ، ١٦٧) .

« مُخلصاً مِن قَلبِه صَلَّى الله عَليْه بِها عَشْر صَلَوات ، ورَفَعَه بِها عَشْر دَرَجات » ، ولَه في « السّير » ، ولابن حبان من حديث أنس نحوه ، دون قوله : « مُخلِصاً من قَلبِه » ودون ذِكْر : « مَحْو السَّيِّئَات » ، ولَمْ يَذكُر ابن حبان أيضاً : «رَفْع الدَّرَجات» .

١٠٢٠- **حَدِيثُ** : « مَنْ قَالَ حِينَ يَسمَعُ الأَذَان والإقامَةَ : اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِه الدَّعوَة التَّامَّة والصَّلاة القَائِمَة صَلِّ عَلَى مُحمَّد عَبدِكَ ورَسولِكَ وأَعطِهِ الوَسِيلَةَ والفَضِيلَةَ والشَّفَاعَةَ يَومَ القِيامَة . حَلَّتْ لَه شَفَاعَتِي » (٣١٢،٣١١/١) .

○ البخاري من حديث جَابِر ، دون ذِكْر : «الإقامَةَ والشَّفاعَة والصَّلاة عَلَى النَّبِيّ ﷺ » وقال : « النّداء » ، وللمستغفري في « الدَّعوَات » : « حينَ يَسمَعُ الدُّعاء للصَّلَاة » ، وزاد ابن وَهب ذِكْر : « الصَّلَاة والشَّفَاعة » فيه بسَنَد ضَعيف ، وزَادَ الحَسَن بن عَليّ المعمري في « اليَوْم واللَّيْلَة » من حَدِيث أبي الدَّرداء ذِكر « الصَّلاة » فِيه ، ولَه وللمستغفري في «الدَّعوَات» بسَنَد ضَعيف من حديث أبي رَافِع : «كَان رَسولُ الله ﷺ إذا سَمِع الأَذَان ... » فَذَكَر حَدِيثاً فِيه : «وإذا قال : قَد قَامت الصَّلاة قال : اللَّهُمَّ رَبّ هَذه الدَّعوة التَّامَّة ... » الحديثَ . وزاد : « وتَقَبـل شَفَاعَته في أُمَّته » ، ولمُسلم من حَديث عبد الله بن عمرو : « إذا سَمِعتُم المُؤذن فقُولُوا مِثلَ مَا يقولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ ثُمَّ سَلُوا الله لي الوَسِيلَةَ » ، وفيه : « فَمَن سَأَلَ الوَسيلَة حَلّت عَليه الشَّفَاعَة » .

١٠٢١- **حَدِيثُ** : « مَن صَلَّى عَلَيَّ فِي كِتَابٍ لَمْ تَزَل المَلائِكَة

تَستَغفِر لَه مَا دَامَ اسمِي فِي ذَلِك الكِتَاب » (٣١٢/١) .

○ الطَّبراني في «الأَوْسط» ، وأبو الشيخ في «الثَّواب» ، والمستغفري في «الدَّعوَات» من حديث أَبي هُرَيرَة بسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٠٢٢- **حَدِيثُ** : « إنَّ في الأَرْضِ مَلاَئِكَة سَيَّاحِين يُبَلِّغُوني عَن أُمَّتِي السَّلامَ » (٣١٢/١) .

○ تَقدّم فِي آخِر الحجّ [٨٥٥] .

١٠٢٣- **حَدِيثُ** : « لَيْسَ أَحدٌ يُسَلِّمُ عَلَيَّ إلَّا رَدَّ الله عَلَيَّ رُوحِي حَتّى أَرُدَّ عَلَيْه السَّلامَ » (٣١٢/١) .

○ أبوداود من حديث أبي هريرة بسَنَدٍ جيدٍ .

١٠٢٤- **حَدِيثُ** : « قِيلَ لَهُ : يَا رسولَ الله . كَيْفَ نُصلِّي عَلَيْك ؟ قال : قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحمَّدٍ وعَلَى آلِهِ وأَزوَاجِهِ وذرِّيَّتِهِ...» الحديثَ (٣١٣،٣١٢/١) .

○ متفق عليه من حديث أبي حميد السَّاعِدي .

١٠٢٥- **حَدِيثُ** عمر : « في حَنِينِ الجذع » ، « ونَبْعِ الماء من بَين أَصَابعه » ، « والإسْرَاء به عَلَى البُراق إلى السَّمَاء السابعة ، ثمَّ صَلَاة الصُّبح مِن لَيْلَته بالأَبْطَح » ، و « كَلام الشَّاةِ المَسمُومَة » ، و « أَنَّه دمِي وَجْهَه ، وكُسِرت رُباعِيته ، فقال : اللَّهُمَّ اغفِر لِقَومِي فإنَّهم لا يَعلَمُون » ، و « أَنَّه لَبسَ الصّوف » ، و « رَكبَ الحِمَار ، وَأَردَفَ خَلْفَه » ، و « وَضعَ طَعَامَه بالأَرْض » ، و « لَعق أَصَابِعه » . (٣١٣/١) .

□ وهو غريب بطُوله من حديث عمر ، وهو معروف من أوْجُه أُخرى .
- **فحديث** : «حَنِين الجذع» مُتَّفق عليه من حديث جابر وابن عمر .
- **وحديث** : « نَبع المَاء مِن بَين أَصَابِعه » مُتَّفق عليه من حديث أنس وغيره .
- **وحديث** : « الإسْراء » مُتَّفق عليه من حديث أنس ، دون ذِكْر : « صَلَاة الصُّبح بالأَبْطَح » .
- **وحديث** : «كَلام الشَّاةِ المَسمُومَة» رواه أبو داود من حديث جابر ، وفيه انقطاع .
- **وحديث** : « أنَّه دمِي وَجْهه وكُسرت رُباعِيته» مُتَّفق عليه مِن حديث سَهْل بن سَعد في غَزْوة أُحُد .
- **وحديث** : « اللَّهُمَّ اغفر لِقَومِي فإنَّهم لا يَعلمُون» رواه البيْهقي في «دَلائِل النبوة» ، والحديث في الصحيح من حديث ابن مسعود : «أنَّه ﷺ حكَاه عَن نَبي مِن الأنبياء ضَرَبه قَوْمُه » .
- **وحديث** : «لبْس الصّوف» رَواه الطَيالِسي من حديث سَهْل بن سَعد.
- **وحديث** : « ركُوبه الحِمار وإرْدَافه خَلْفَه» مُتَّفق عليه من حديث أُسَامَة بن زَيدٍ .
- **وحديث** : « وَضع طَعامه بالأَرْض» رواه أحمد في «الزُّهد» مِن حديث الحَسَن مُرسَلاً ، وللبُخاري من حديث أنس : «مَا أَكَل رسول الله ﷺ علي خوانٍ قَطّ » .
- **وحديث** : « لَعقِه أَصَابِعه» رواه مُسلم من حديث كَعْبِ بن مَالِك وأنَس بن مَالِك .

١٠٢٦- **حَدِيثٌ** : « كان النَّبِيّ ﷺ يُكْثِر أَنْ يَقول : سُبحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمدِكَ اللَّهُمَّ اغفِر لِي إنَّكَ أَنتَ التَّوَّابُ الرَّحِيم » (٣١٣/١) .

○ الحاكم من حديث ابن مسعود ، وقال : صحيح (الإسناد)(*) إن كان أبو عبيدة سَمِعَ من أبيه ، والحَدِيث مُتَّفق عَلَيه من حَدِيث عائشة : «أنَّه كَان يُكثِر أنْ يَقول ذَلِك في رُكُوعه وسُجُوده » ، دون قوله : «إنَّك أَنتَ التَّواب الرَّحيم » .

١٠٢٧- حَدِيثُ : « مَن أكثَر مِن الإستغفَار جَعَلَ الله لَهُ مِن كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً ، ومِن كُلِّ غَمٍّ مَخرجاً ، ورَزَقَه مِن حَيثُ لَا يحتَسِب » (٣١٣/١) .

○ أبو داود والنسائي في «اليَوْم واللَّيْلَة» وابن ماجه ، والحاكم وقال : صَحِيح الإسْناد من حديث ابن عباس ، وضَعَّفَه ابن حِبان .

١٠٢٨- حَدِيثُ : « إِنِّي لأَستَغفِرُ الله وأَتُوبُ إلَيهِ في اليَوم سَبعِينَ مَرَّةً » (٣١٤/١) .

○ البخاري من حديث أَبي هُرَيرَة إلَّا أنَّه قال : «أَكثر مِن سَبْعِين» ، وهو في «الدُّعاء» للطَّبَراني كما ذَكَره المُصنف .

١٠٢٩- حَدِيثُ : « إنَّه لَيُغَانُ عَلَى قَلبِي حَتَّىٰ إِنِّي لأَستَغفِر الله فِي كُلِّ يَومٍ مائَةَ مَرَّةٍ » (٣١٤/١) .

○ مسلم من حديث الأغر .

١٠٣٠- حَدِيثُ : « مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوي إلَى فِراشِه : أَستَغفِر الله الَّذِي لَا إله إلَّا هُوَ الحيّ القَيُّوم وَأَتُوبُ إليه . ثَلَاثَ مَرَّاتٍ . غَفَرَ الله لَهُ ذُنُوبَه وإنْ كَانَت مِثلَ زَبَدِ البَحْر ... » الحديثَ (٣١٤/١) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٦/٥) .

○ الترمذي من حديث أَبي سَعيد ، وقَال : غَريب لا نَعرِفه إلّا مِن حَدِيث عبد الله بن الوليد الوصافي . قُلتُ : الوصافي وإن كَان ضَعيفاً ، فَقَد تَابَعه عَلَيْه عصام بن قدامة ، وهو ثِقة ، رَواه البخاري في «التاريخ» ، دون قوله : « حِينَ يَأوي إلى فِراشِه » وقوله : « ثَلَاثَ مَرّاتٍ » .

١٠٣١- حَدِيثُ : « مَنْ قَالَ ذَلِكَ غُفِرَت ذُنُوبُه وإِنْ كَانَ فَارًّا مِن الزَّحفِ » (٣١٤/١) .

○ أبو داود والترمذي من حديث زَيْد مَولَى النَّبِيِّ ﷺ ، وقَالَ : غريب . قلت : ورجاله موثقون ، ورواه الحاكم من حَدِيث ابن مَسعُود ، وقال : صَحِيح على شَرْطِ الشيْخَين(*) .

١٠٣٢- حَدِيثُ حذيفة : « كُنتُ ذَرِب اللِّسان عَلَى أَهْلِي ... » الحديثَ . وفيه : « أينَ أَنتَ مِن الإستِغفَارِ » (٣١٤/١) .

○ النسائي في «اليَوْم واللَّيْلَة» ، وابن ماجه والحاكم وقال : صحيح على شَرْط الشيْخَين .

١٠٣٣- حَدِيثُ عائشة : « إنْ كُنتِ أَلـمَمْتِ بِذَنبٍ فَاستَغفِرِي الله ، فإنّ التَّوبَةَ مِن الذَّنبِ النَّدَمُ والإسْتِغفَار » (٣١٤/١) .

○ مُتَّفق عَلَيْه ، دون قوله : «فإنَّ التَّوبَةَ ... إلخ » ، وزَاد : «أَوْ تُوبِي إلَيْه ، فإنَّ العَبدَ إذا اعترَف بذَنبِه ثُمَّ تَابَ . تَابَ الله عَلَيْه» ، وللطَّبراني في «الدُّعاء» : «فإنَّ العَبدَ إذا أَذنَب ثُمَّ استغفَر الله غفر لَهُ » .

١٠٣٤- حَدِيثُ : « كان يقول : اللَّهُمَّ اغْفِر لِي خَطِيئَتي وجَهلي

(*) عبارة الإتحاف (٥٧/٥) « .. على شرطهما » .

وإسرَافِي فِي أَمْرِي ، ومَا أَنتَ أَعلَمُ بِهِ مِنِّي ، اللَّهُمَّ اغفِر لِي جِدِّي وهَزلِي » (٣١٤/١) .

○ مُتَّفق عَلَيه من حديث أَبي مُوسَىٰ ، واللَّفظ لمسلم .

١٠٣٥ـ **حَدِيثُ** عَليٍّ عن أبي بكر : « مَا من عَبد يُذنِبُ ذَنْباً فَيُحسِنُ الطُّهُور ، ثُمَّ يَقومُ فَيُصَلِّي رَكعَتين ثُمَّ يَستَغفِر الله إلا غَفَرَ الله لَهُ » (٣١٤/١) .

○ أَصْحَاب السُّنَن ، وحَسَّنَه الترمذي .

١٠٣٦- **حَدِيثُ** أبي هريرة : « إنَّ المُؤمِنَ إذَا أَذنَبَ ذَنْباً كَانت نُكتَةٌ سَوْدَاء فِي قَلبِهِ ، فإنْ تَابَ ونَزَعَ واسَتَغْفَر صقلَ قَلْبه ... » الحديث (٣١٥/١) .

○ الترمذي وصَحَّحَه ، والنسائي في «اليَوْم واللَّيْلَة» ، وابن ماجه وابن حبان والحاكم .

١٠٣٧- **حَدِيثُ** أَبي هُرَيرَة : « إنَّ الله لَيَرفَعُ العَبْد الدَّرَجة فِي الجَنَّةِ فَيَقولُ : يَا رَبِّ . أَنَّى لِي هَذه ؟ فيَقُولُ : باستِغفَار وَلَدِكَ لَكَ » (٣١٥/١) .

○ رواه أحمد بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

١٠٣٨- **حَدِيثُ** عائشة : « اللَّهُمَّ اجْعَلني مِن الّذِينَ إذا أَحسَنُوا استَبشَرُوا ، وإِذَا أَسَاءُوا استَغفَروا » (٣١٥/١) .

○ ابن ماجه ، وفيه عَليٌّ بن زَيْد بن جدعان مُختَلف فيه .

١٠٣٩- حديث : « إذا أذنَبَ العَبْدُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ، يَقُولُ الله : أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْباً ، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَأْخُذُ بالذَّنْبِ ، ويَغفِرُ الذّنب ... » الحديثَ (٣١٥/١) .

○ مُتَّفق عَلَيْه مِن حَدِيث أبي هُرَيْرَة .

١٠٤٠- حديث : « مَا أَصَرَّ مَنِ استَغفَر وإنْ عَادَ فِي اليَومِ سَبعِين مَرَّةً » (٣١٥/١) .

○ أبو داود والترمذي من حديث أَبي بَكْرٍ ، وقال : غَرِيب ولَيْسَ إسْنَاده بالقَويّ .

١٠٤١- حديث : « إنَّ رَجُلاً لَمْ يَعْمَلْ خَيْرَاً قطُّ نَظَرَ إِلى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : إنَّ لي رَبًّا . يَارَبِّ اغْفِرْ لِي ، فَقَالَ الله تَعَالى : قَدْ غَفَرتُ لَكَ» (٣١٥/١) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ .

١٠٤٢- حديث : « مَنْ أَذْنَبَ فَعَلِمَ أَنَّ الله قَدْ اطَّلَعَ عَلَيْه . غفرَ لَهُ وَإِنْ لَمْ يَسْتَغْفِرْ » (٣١٥/١) .

○ الطَّبَرانيُّ في «الأَوْسَط» مِنْ حَدِيث ابْنِ مَسْعُودٍ بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١٠٤٣- حديث : « يَقُولُ الله : يَا عِبَادِى كُلّكُمْ مُذْنِبٌ إلَّا مَنْ عَافَيْتهُ ، فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لكُمْ ، وَمَنْ علمَ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى أَنْ أَغْفِرَ لَهُ غَفَرْتُ لَهُ وَلا أُبَالي » (٣١٥/١) .

○ الترمذي وابن ماجه منْ حَدِيث أَبِي ذَرٍّ ، وقَالَ التِّرمذي : حَسَنٌ ، وَأَصْلُه عِنْدَ مُسلم بِلَفْظٍ آخرِ .

١٠٤٤- **حديث** : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَعَمِلْتُ سُوءاً فَاغْفِرِ لي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنوبَ إِلَّا أَنْتَ . غفرت ذُنُوبه وَإِنْ كَانَتْ كَمَدَبِّ النَّمْلِ » (٣١٥/١) .

○ البَيْهَقِي في «الدَّعَوَات» مِنْ حَدِيثِ عَليٍّ : «أَنَّ رَسُول الله ﷺ قَالَ : أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهُنَّ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ كَعَدَدِ النَّمْلِ أَوْ كَعَدَدِ الذَّرِّ ذُنُوباً غَفَرَهَا الله لَكَ ... » فَذَكَرَهُ بِزِيَادَةِ : « لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » في أوَّلِهِ ، وَفِيهِ ابْنُ لَهِيعة .

١٠٤٥- **حديث** : « أَفْضَل الإِسْتِغْفَارِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، وَأَنا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ... » الحديث (٣١٥/١) .

○ البُخَارِيُّ مِنْ حَدِيثِ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ، دُونَ قَوْلِهِ : « وَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي » ، وَدُونَ قَولِهِ : «ذُنُوبي ما قَدَّمْتُ مِنهَا وَأَخَّرْتُ » ، ودونَ قَولِهِ : «جَمِيعاً» .

○ ○ ○ ○

الْبَابُ الثَّالِثُ

فِي أَدْعِيَةٍ مَأْثُورَةٍ

١٠٤٦- **حَدِيثُ** ابْنِ عَبَّاسٍ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِهَا قَلْبِي ، وتَجْمَعُ بِهَا شَمْلِي ، وتلِمُّ بِها شَعْثِي ... » الحديثَ (٣١٧/١) .

○ التِّرمِذِي وقَالَ : غَرِيبٌ ، ولَمْ يَذْكُرْ في أَوَّلِهِ : « بَعث الْعَبَّاسَ لابْنِهِ عَبْدِ الله ، وَلَا نَوْمَهُ في بَيْتِ مَيْمونَة » ، وَهُو بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ في «الدُّعَاءِ» للطَّبَرَانِي .

١٠٤٧- **حَدِيثُ** : « قَوْله لعَائشَةَ : عَلَيْكِ بِالْجَوَامِعِ الْكَوَامِلِ ، قُولِي : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ ، عَاجِلِهِ وَآجِلِه ، مَا عَلِمْتُ مِنْهُ ومَا لَمْ أَعْلَمْ ... » الحديثَ (٣١٧/١) .

○ ابنُ ماجَه والحاكمُ وصَحَّحَهُ منْ حَدِيثها .

١٠٤٨- **حَدِيثُ** : « يَا فَاطِمَةَ . مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ بِهِ: أَنْ تَقُولِي : يَا حَيُّ يا قَيُّومُ بِرحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ، لَا تَكِلْنِي إِلى نَفْسِي طَرْفَةَ عَينٍ ، وَأَصْلِحْ لي شأْني كُلَّهُ » (٣١٧/١) .

○ النسائي في «اليَوْم واللّيْلَة» ، والحاكمُ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ ، وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَين .

١٠٤٩- **حَدِيثُ** : « عَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ أَبا بَكْر الصِّدِّيق رَضِيَ الله عَنْهُ أَنْ يَقُولَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُحَمَّدٍ نَبيِّكَ ، وإِبْرَاهِيم خَلِيلِكَ ،

ومُوسى نَجيِّك ، وعيسى كَلِمَتك ... » الحديث (١/٣١٧،٣١٨) .

○ في الدّعاء لحِفْظِ الْقُرآنِ ، رَوَاه أَبو الشَّيْخ ابن حِبَّان في كِتَابِ «الثَّواب» مِنْ روايَة عَبْد المَلِكِ بْن هَارُونَ بن عَنْتَرة(*) عنْ أَبيه : « أنَّ أَبا بَكر أتى النَّبيَّ ﷺ فقال : إنِّي أَتعَلَّمُ الْقُرآنَ ويَتَفَلَّتُ مِنِّي ... » فَذَكَرَهُ ، وَعَبْدُ الْمَلك وَأَبُوه ضَعِيفَان ، وهُو مُنْقَطِعٌ بَيْنَ هَارُونَ وَأَبي بَكْرٍ .

١٠٥٠- **حديث** : « يَا بُرَيْدَةَ . أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ مَنْ أَرَادَ الله بِهِ خَيْراً عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ ... » الحديثَ (١/٣١٨) .

○ الحاكم مِنْ حَدِيثِ بُرَيْدَةَ ، وقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

١٠٥١- **حديث** : « إِنَّ قبيصةَ بْنَ الْمخارِقِ قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ : عَلِّمْني كَلِمَاتٍ يَنْفَعُني الله بِهَا ، فَقَدْ كَبُرَتْ سِنِّي وعَجزْتُ ... » الحديثَ (١/٣١٨) .

○ ابنُ السُّنِّي في «اليَوْم واللَّيْلَة» مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَهُوَ عِنْدَ أَحْمَدَ في «الْمُسنَد» مُخْتَصَراً مِنْ حَدِيثِ قبيصةَ نَفْسه ، وَفِيه رَجُلٌ لَمْ يُسَم .

١٠٥٢- **حديث** : « قِيلَ لأَبِي الدَّرْدَاء : أُحرِقَتْ دَارُكَ . فَقَالَ : مَا كَانَ الله لِيَفْعَل ذَلِكَ ... » الحديثَ (١/٣١٨) .

○ الطَّبَرَانيُّ في « الدُّعَاءِ » مِنْ حَدِيثِ أَبي الدَّرداءِ (بسند)(**) ضَعِيف.

١٠٥٣- **حديث** عليٍّ : « إِنَّ الله تَعالَى يُمَجِّدُ نَفْسَهُ كُلَّ يَوْم فَيقُولُ : إِنِّي أَنَا الله رَبُّ العَالَمين ، إِنِّي أَنَا الله لا إِلهَ إِلَّا أَنَا الْحَيُّ الْقَيُّومُ ... »

(*) في نسخة الحلبي « عبثرة » والتَّصويب من الإتحاف (٦٧/٥) وراجع أيضاً : تهذيب الكمال (١٠٠/٣٠) والمجروحين لابن حبان (٩٣/٣) . والميزان للذهبي (٢٨٤/٤) .

(**) مابين القوسين زيادة من الإتحاف (٦٨/٥) .

الحديثَ بطولهِ .　　　　　　　　　　(٣١٩/١) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلاً .

○ ○ ○ ○

البَابُ الرَّابِعُ

فِي أَدْعِيَةٍ مَأْثُورَةٍ عَنِ النَّبي ﷺ

١٠٥٤- **حَدِيثٌ** : « افْتِتَاحِ الدُّعَاءِ بِسُبْحانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الأَعْلَى الْوَهَّاب » (٣٢١/١) .

○ تَقَدَّمَ في الْبَابِ الثَّاني في الدُّعَاءِ [١٠١٢] .

١٠٥٥- **حَدِيثٌ** : « القَوْلِ عَقِبَ الصَّلَوَاتِ : لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ وهُو على كُلِّ شيءٍ قَدِير » (٣٢١/١) .

○ متفقٌ عَلَيْهِ مِنْ حَدِيثِ الْمُغِيرَةَ بن شُعْبَة .

١٠٥٦- **حَدِيثٌ** : « رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا ... » الحديث (٣٢١/١) .

○ تقدَّم في الباب الأَوَّلِ مِنَ الأَذْكَارِ [٩٧٣] .

١٠٥٧- **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْض عَالِمَ الغَيْبِ والشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شيءٍ وَمَلِيكَهُ ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشركِهِ » (٣٢١/١) .

○ أبو داوُد والتِّرمذي وصحَّحَهُ ، وابن حبان والحاكمُ وصَحَّحَهُ من حديث أبي هُرَيرَةَ : «أَنَّ أَبا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ قَالَ : يَا رَسُولَ الله . مُرْني بكلماتٍ أَقُولهنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْت . قَالَ : قُل : اللَّهُمَّ ... » فذَكَرَهُ .

١٠٥٨- **حديث** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي دِينِي ودُنْيَاي وَأَهْلِي وَمَالِي ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي وآمِنْ رَوْعَتِي وأَقِلْ عَثْرَتِي ، واحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي ومِنْ فَوْقِي ، وأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي » (٣٢١/١) .

○ أبو داوُد والنَّسائيُّ وابنُ ماجه والحاكمُ (وصحَّح إسناده)(*) من حديث ابنِ عُمَرَ قَالَ : «لَمْ يَكُن النَّبِي ﷺ يدَع هَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ حِينَ يُمْسي وحِين يُصْبح » (دون قوله : « وأقل عثراتي »)(*) .

١٠٥٩- **حديث** : « اللَّهُمَّ لا تُؤْمِنِّي مَكْرِكَ ، ولا تُوَلِّني غَيْرَك ، ولا تَرْفَعْ عنِّي سِتْرَك ، ولا تُنْسِني ذِكْرك ، ولا تَجْعَلْني مِنَ الغَافِلِينَ » (٣٢١/١) .

○ رَوَاه أبو مَنْصُور الدَّيْلَمي في «مُسْنَدِ الفِرْدوْس» مِنْ حديث ابن عبَّاس ، دُونَ قولِهِ : «ولا تُوَلِّني غَيْرَكَ» وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

١٠٦٠- **حديث** : « اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لا إِلهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَني وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعتُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ ، أَبوءُ لَكَ بِنِعْمَتِك عَلَيَّ ، وأَبُوءُ بِذَنْبِي ، فَاغْفِرْ لي إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » (٣٢١/١) .

○ البُخَاري مِنْ حديث شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ ، وَقَدْ تقدَّمَ [١٠٤٥] .

١٠٦١- **حديث** : « اللَّهُمَّ عَافِنِي في بَدَنِي ، وعَافِنِي في سَمْعي ، وعَافِنِي في بَصَري . لا إِلَه إِلَّا أَنْتَ . ثَلاثَ مَرَّاتٍ » (٣٢١/١) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٧٥/٥) .

○ أبو داود والنسائيُّ في «الْيَوْمِ واللَّيْلَةِ» مِنْ حَدِيث أبي بَكْرَةِ ، وقَالَ النَّسائي : جَعْفَرُ بنُ مَيْمُون لَيْسَ بالقَويّ .

١٠٦٢- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ ... » الحديث . إِلى قَوْلِهِ : «أَوْ ذَنْباً لا يُغْفَرُ» (٣٢٢،٣٢١/١) .

○ أحمدُ ، والحاكمُ مِنْ حديثِ زَيْدِ بنِ ثَابتٍ في أَثْنَاءِ حدِيثٍ ، وَقَالَ : صَحِيحُ الْإِسْنَادِ .

١٠٦٣- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ في الْأَمْر ، والْعَزِيمَةَ عَلى الرُّشْدِ ... » الحديثَ . إلى قوله : « وأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ » (٣٢٢/١) .

○ التِّرمِذي والنَّسائيُّ والحاكمُ وصَحَّحَهُ مِنْ حَدِيث شَدَّادِ بنِ أَوْسٍ .
قُلْتُ : بَل هُو مُنْقَطِعٌ وضَعِيفٌ .

١٠٦٤- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي مَا قَدَّمْتُ وما أَخَّرْتُ ، وما أَسْرَرْتُ وما أَعْلَنْتُ ... » الحَدِيثَ . إلى قَوْلِهِ : «وَعَلى كُلِّ غَيْبٍ شَهِيدٌ» (٣٢٢/١) .

○ متَّفقٌ علَيْه من حديثِ أَبي مُوسى ، دُونَ قَوْلِهِ : « وَعَلَى كلِّ غَيْبٍ شَهِيدٌ » ، وَقَدْ تَقَدَّمَ [١٠٣٤] في البَابِ الثَّاني مِنْ هَذَا الْكِتَاب .

١٠٦٥- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لا يَرْتَدُّ ، وَنَعِيماً لا يَنْفَدُ، وقُرَّة عَينِ الأَبَدِ ... » الحديثَ (٣٢٢/١) .

○ النسائي في «اليَوْمِ واللَّيْلَةِ» ، والحاكمُ منْ حَدِيثِ عبْدِ الله بنِ مَسْعُودٍ ،

دونَ قَوْلِهِ : «وقُرَّة عَينِ الأَبَدِ» ، وَقَالَ : صَحِيحُ الإِسْنَادِ ، وللنَّسائي مِنْ حدِيثِ عمَّار بنِ ياسِرِ بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ : «وأَسْأَلُكَ نَعيماً لا يَبِيدُ ، وقرَّةَ عَينٍ لا تَنْقَطِعُ » .

١٠٦٦- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيبَاتِ وَفِعْلَ الْخَيْرَاتِ ... » الحديثَ . إلى قوله : «غَيْرَ مَفْتُونٍ» (٣٢٢/١) .

○ التِّرمذي من حديث مُعَاذٍ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرات ... » الحديث . وقَالَ : حَسَنٌ صَحيحٌ ، ولَمْ يَذْكُر : «الطَّيبَاتِ» ، وَهِيَ في «الدّعَاءِ» للطَّبَرَاني منْ حَدِيثِ عَبْد الرَّحْمَنِ بنِ عَايشٍ ، وَقَالَ أَبو حَاتمٍ: لَيْسَتْ لهُ صُحْبَةٌ .

١٠٦٧- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ ، أَحْيِنِي مَا كَانت الْحَيَاةُ خَيْراً لي ... » الحديث . إلى قوله : «واجْعَلْنا هُداةً مُهْتَدِينَ» (٣٢٢/١) .

○ النَّسائي والحاكم وقال : صَحيحُ الإِسْنَاد منْ حدِيثِ عمَّار بنِ ياسرٍ : قَالَ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو به » .

١٠٦٨- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ ... » الحديثَ (٣٢٢/١) .

○ التِّرمِذِي وقَالَ : حَسَنٌ ، وَالنَّسائيُّ في «الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» ، والحاكمُ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلى شَرْطِ البُخاريِّ مِنْ حَدِيث ابْنِ عُمَرَ : «أَنَّ النَّبي ﷺ كَانَ يَخْتِمُ مَجْلِسَهُ بِذَلِكَ » .

١٠٦٩- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ امْلأْ وُجُوهَنَا مِنْكَ حَيَاءً ، وقُلُوبَنَا بِكَ

فَرَحاً ... » الحديثَ . إلى قَوْلِهِ : «واجْعَلْنَا أَخْشَى لَكَ مِنْ سِوَاكَ »
(٣٢٢/١) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ .

١٠٧٠- حَدِيثُ : « اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِنَا هَذَا صَلَاحاً ، وأَوْسَطَهُ فَلَاحاً ، وَآخِرَهُ نَجَاحاً ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَهُ رَحْمَةً ، وَأَوْسَطَهُ نِعْمَةً ، وآخِرَهُ تَكْرُمَةً » (٣٢٢/١) .

○ عبْدُ بن حُمَيْدٍ في «المُنْتَخَبِ» ، والطَّبَرَانيُّ من حديث ابن أبي أَوْفَى(*) بالشَّطْرِ الأَوَّلِ فقط إِلى قَوْلِهِ : «نَجَاحاً» ، وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

١٠٧١- حَدِيثُ : « الْحَمْدُ للهِ الَّذي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيءٍ لِعَظَمَتِهِ ، وَذَلَّ كُلُّ شَيءٍ لِعِزَّتِهِ ... » الحديثَ . إِلى قولِهِ : «وَتَصَاغَرَ كُلُّ شيءٍ لِكِبْرِيَائِهِ » (٣٢٣/١) .

○ الطَّبرَانيُّ منْ حديث ابنِ عُمرَ بِسَنَدٍ ضَعيفٍ ، دونَ قولِهِ : «وَالْحَمْدُ للهِ الَّذي سَكَنَ كلُّ شيءٍ لهَيْبَتهِ ... إِلى آخرِه » ، وَكَذَلِكَ رَوَاه في «الدُّعَاءِ» من حديث أُمِّ سَلَمَة ، وسندُهُ ضَعيفٌ أَيْضاً .

١٠٧٢- حَدِيثُ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحمدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ... » الحديثَ . إِلى قَوْله : «حَمِيدٌ مَجيدٌ» (٣٢٣/١) .

○ تَقَدَّمَ في الْبَابِ الثَّاني [١٠٢٤] .

١٠٧٣- حَدِيثُ : « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحمَّدٍ عَبْدكَ ونَبِيّكَ وَرَسُولكَ

(*) في نسخة الحلبي « ابن أوفى » والتَّصويب من الإتحاف (٧٩/٥) .

النَّبي الأُمِّي ، رَسُولُ الأُمِّيِّين ، وَأَعْطِهِ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ يَوْمَ الدِّين » (٣٢٣/١) .

○ لَمْ أَجِدهُ بِهَذَا اللَّفْظِ مَجْمُوعاً ، وللبخاري منْ حَدِيث أَبي سَعيدٍ : «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّد عَبْدكَ وَرَسولك» ، ولابن حبان والدَّارقُطْني والحاكمِ والبَيْهقي منْ حديثِ ابنِ مَسْعودٍ : «اللَّهُمّ صَلِّ عَلى مُحمد النَّبِيِّ الأُمِّيِّ» قَالَ الدَّارقُطني : « إِسْنَادُه حَسَنٌ » ، وَقَالَ الحاكمُ : « صَحيحٌ » ، وَقَالَ البَيْهقي في «الْمَعْرِفَةِ» : إسنَادُهُ صحيحٌ ، وللنَّسائي منْ حديث جَابر : «وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ الَّذي وَعَدْتَهُ » ، وَهُوَ عند البُخاري بِلَفْظِ : «وَابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً» .

١٠٧٤- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ أوْلِيَائِكَ الْمُتَّقينَ ، وَحِزْبِكَ الْمُفْلِحِينَ ... » الحديثَ . إلى قولِهِ : «صَرِّفْنا بِحُسْنِ اخْتِيَارِكَ لَنَا » (٣٢٣/١) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ على أَصْلٍ .

١٠٧٥- **حَدِيثُ** : « نَسْأَلُكَ بِجَوَامِعِ الْخَيْرِ وفَوَاتِحِهِ وَخَوَاتِمِهِ ، ونَعُوذُ بِكَ مِنْ جَوَامِعِ الشَّرِّ وَفَواتِحِهِ وخَوَاتِمِهِ » (٣٢٣/١) .

○ الطَّبَراني من حديث أُمِّ سَلَمَةَ : «أَنَّه كانَ يَدْعُو بِهَؤُلاءِ الْكَلِمَاتِ ... » فَذَكَرَ مِنْها : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَواتمَهُ ، وأَوَّلَهُ وآخِرَهُ ، وظَاهِرَهُ وبَاطِنَهُ ، والدَّرَجَاتِ الْعُلَى مِنَ الْجَنَّةِ . آمين » فيه عَاصِمُ بنُ عُبَيْدٍ . لا أَعْلمُ رَوَى عَنْهُ إِلَّا مُوسى بْن عُقْبَة .

١٠٧٦- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ بِقُدْرَتِكَ عَليّ تُبْ عَليّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحيمُ ، وَبِحِلْمِكَ عَليّ اعْفُ عنِّي ... » الحديثَ . إِلى قولِهِ :

«إِنَّكَ المَلِكُ الجَبَّارُ » . (١/٣٢٣) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلى أَصْلٍ .

١٠٧٧- **حَدِيثُ** : « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ . لا إِلَه إِلَّا أَنْتَ ، عَمِلْتُ سُوءاً وظَلَمْتُ نَفْسِي ، فَاغْفِرْ لي ذَنْبِي . إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي ، إِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إلا أَنْتَ » (١/٣٢٣) .

○ البَيْهقي في «الدَّعَوَاتِ» من حديث عَليّ ، دونَ قولِهِ : «ذَنْبِي . إِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي » ، وقَدْ تَقَدَّمَ في البَاب الثَّاني [١٠٤٤] .

١٠٧٨- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ أَلْهِمْني رُشْدِي ، وَقِني شَرَّ نَفْسِي » (١/٣٢٣) .

○ التِّرمِذي مِنْ حَديثِ عِمْرَان بن حُصين : «أَنَّ النَّبي ﷺ عَلَّمَهُ لِحُصَينٍ» ، وَقَالَ : حَسَنٌ غَريبٌ ، وَرَوَاه النسائي في «اليَوْمِ واللَّيْلَةِ» ، والحاكمُ مِنْ حَدِيثِ حُصَين وَالد عِمْرَان ، وَقَالَ : صَحيحٌ على شَرْطِ الشَّيْخين .

١٠٧٩- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ ارْزُقْني حلالاً لا تُعَاقِبْني فِيهِ ، وقَنِّعْني بما رَزَقْتَني وَاسْتَعْمِلْني بِهِ صَالحاً تَقْبَلْهُ مِنِّي » (١/٣٢٣) .

○ الحاكمُ مِنْ حَديث ابن عَبَّاسٍ : « كانَ النَّبي ﷺ يَدْعُو : اللَّهُمَّ قَنِّعْني بما رَزَقْتَني ، وَبَارِكْ لي فِيه ، واخْلُفْ عَلَى كُلِّ غَائِبَةٍ لي بِخَيْرٍ» ، وَقَالَ : صَحِيحُ الإِسْنَادِ ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ .

١٠٨٠- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ ، وَحُسْنَ الْيَقِينِ في الدُّنْيَا والآخِرَةِ » (١/٣٢٣، ٣٢٤) .

○ النَّسائيُّ (فى « اليوم والليلة » وابن ماجه بِإِسْنادِ حسن)(*) مِنْ حديث أَبي بَكْر الصِّدِّيق بِلفْظِ : «سَلُوا الله الْمُعافَاةَ فإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ بَعْدَ الْيَقِين خَيْراً مِنَ الْمُعَافَاةِ » ، وفي روايةٍ للبَيْهَقي (فى «الدعوات») : «سَلُوا الله الْعَفْوَ وَالعَافِيَةَ والْيَقِينَ في الأُولى والآخِرَةِ ، فَإِنَّهُ مَا أُوتي الْعَبْدُ بَعْدَ الْيَقِين خَيْراً مِنَ الْعَافِيَةِ » ، وَفي روايَةٍ لأَحْمَدَ : « اسْأَل الله الْعَفْوَ والْعَافِيَة » .

١٠٨١- **حَدِيثُ** : « يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ ، وَلا تُنْقِصُهُ الْمَغْفِرةُ ، هَبْ لي مَا لا يَضُرُّك ، وأَعْطِني مَا لا ينقِصُكَ » (٣٢٤/١) .

○ أبو مَنْصور الدَّيْلَمي في «مُسْنَدِ الفِردَوْس» من حديث عليٍّ بسندٍ ضعيفٍ .

١٠٨٢- **حَدِيثُ** : « رَبِّ اغْفِرْ لي وَلِوَالِدَيّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَاني صَغيراً ، واغْفِرْ للمُؤْمِنينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ والْمُسْلِمينَ والْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ والأَمْوَاتِ » (٣٢٤/١) .

○ أبو داوُد وابنُ ماجَه بِإِسْنَادِ حَسَنٍ مِنْ حَدِيث أَبي أُسَيْدٍ السَّاعِديِّ : « قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَني سَلَمَة : هَلْ بَقَى عَلَيَّ مِنْ برِّ أَبَوَيّ شَئ ؟ قَالَ : نَعَمْ . الصَّلاةُ عَلَيْهما وَالاسْتِغْفَارُ لَهُما ... » الحديثَ ، ولأبي الشَّيْخ ابنُ حبّان في «الثَّواب» ، والمُسْتَغْفِريُّ في «الدَّعَوات» من حديث أنسٍ : «مَن اسْتَغْفَر للمُؤْمِنينَ وَالمؤْمِنَاتِ رَدَّ الله عَلَيهِ عَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَضَى مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ أَوْ هُوَ كَائِنٌ إِلى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» وسَنَدُهُ ضَعيفٌ ، وفي « صحيح ابن حِبَّان » مِنْ حديث أَبي سَعيد : « أَيُّمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ ، فَلْيَقُل في دُعَائِهِ : اللَّهُمَّ صَلِّ على مُحمَّدٍ عَبْدكَ ورَسُولكَ ،

(*) ما بين القوسين زيادات من الإتحاف (٨١/٥) .

وَصَلِّ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالمؤمِنَاتِ وَالمُسْلِمين والمُسْلِمَاتِ فَإِنَّها زَكَاةٌ » .

١٠٨٣- **حَدِيثٌ** : « رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ ، وَأَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ وخَيْرُ الْغَافِرِينَ » (٢٣٤/١) .

○ أَحْمَدُ منْ حَديث أُمِّ سَلَمَة : «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَقُولُ : رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَاهْدِني السَّبيل الأَقْوَمَ » ، وَفِيهِ عَليّ بنُ زَيدِ بنِ جَدْعَان مُخْتَلَفٌ فيهِ ، وللطَّبَرانيّ في «الدُّعَاء» من حديث ابن مَسْعُود : «أَنَّه ﷺ كَانَ يَقُولُ إِذَا سَعَى في بَطْنِ المَسِيلِ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ الأَعَزُّ الأَكْرَمُ » وفيه لَيْثُ بنُ أَبي سَلِيمٍ مُخْتَلفٌ فيهِ ، وَرَوَاه مَوْقُوفاً عَلَيْهِ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ .

١٠٨٤- **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِن الْجُبْنِ ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلى أَرْذَلِ الْعُمُرِ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيا ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْر » (٣٢٤/١) .

○ البخاري من حديثِ سَعْدِ بنِ أبي وَقَّاصٍ .

١٠٨٥- **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَبْعٍ يَهْدي إلى طَمَعٍ ، ومِنْ طَمَعٍ في غَيْرِ مَطْمَعٍ ، وَمِن طَمَعٍ حَيْثُ لا مَطْمَعَ » (٣٢٤/١) .

○ أحمد والحاكمُ منْ حديثِ مُعَاذٍ ، وقَالَ : مُسْتَقِيمُ الإِسْنَادِ .

١٠٨٦- **حَدِيثٌ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ علْمٍ لا يَنْفَعُ ، وَقَلْبٍ لا يَخْشَعُ ، وَدُعاءٍ لا يُسْمَعُ ... » الحديث . إلى قوله : «والنَّجاةَ مِنَ النَّارِ » (٣٢٥/١) .

○ الحاكمُ من حديثِ ابنِ مَسْعُود ، وقَالَ : صَحيحُ الإِسْنَادِ ، ولَيْسَ كما قَالَ إِلَّا أَنَّه وَرَدَ مُفرَّقاً في أحاديثَ جَيِّدة الأَسانيد (ففى صحيح مسلم : « التَّعوُّذ من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ، ونفس لا تشبع ودعوة لا يستجاب لها من حديث زيد بن أرقم وسيأتي)(*) .

١٠٨٧- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي ، وأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَمِّ ... » الحديثَ . إلى قوله : «وأعوذُ بِكَ منْ أَنْ أَمُوتَ في تَطَلُّبِ الدُّنْيا » (٣٢٥/١) .

○ أبو داوُد والنَّسائي والحاكمُ وصَحَّحَ إِسْنَادَهُ منْ حديثِ أَبي الْيُسْرِ واسْمُهُ كَعْبُ بنُ عُمَر بزيادَةٍ فِيهِ ، دُون قَوْلِهِ : «وأَعُوذُ بكَ أَنْ أَمُوتَ في تَطَلُّب دُنْيا» وتقدَّم منْ عِندِ البُخاريِّ : الإِسْتِعاذَة من فِتْنة الدُّنْيا .

١٠٨٨- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَلِمْتُ ومنْ شَرِّ مَا لَم أَعْلَمْ » (٣٢٥/١) .

○ قُلْتُ : هَكَذَا في غَيْرِ نُسْخَة : «عَلِمْتُ» وإِنَّما هُو : «عَمِلْتُ ، وأَعْمَل» كذا رَوَاه مسلم من حديث عائشة ، ولأبي بكر بن الضحَّاك في « الشمائل » في حديث مُرْسَلٍ في الإسْتِعَاذَةِ ، وفيه : «وشرِّ ما لمْ أَعْمَلْ وشَرِّ ما لمْ أَعْلَمْ » .

١٠٨٩- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ جَنِّبْني مُنْكَرَاتِ الْأَخْلاقِ وَالْأَعْمالِ وَالأَدْوَاءِ وَالْأَهْوَاءِ » (٣٢٥/١) .

○ التِّرمِذي وحَسَّنَهُ ، والحاكمُ وصَحَّحَهُ ، واللَّفْظُ لَهُ مِنْ حديث قُطْبَة بن مَالِك .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٨٣/٥ ، ٨٤) .

١٠٩٠- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلاءِ ، ودَرَكِ الشَّقَاءِ ، وسُوءِ الْقَضَاءِ ، وشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ » (١/٣٢٥) .

○ مُتَّفقٌ عَلَيْهِ من حديث أبي هُرَيْرَةَ .

١٠٩١- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ والدَّيْنِ والفَقْرِ وَأَعوذُ بكَ منْ عَذَابِ جَهَنَّمَ وَأَعُوذُ بكَ منْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ » (١/٣٢٥) .

○ النَسائي والحاكم وَقَالَ : صَحيحُ الإسْنَادِ مِن حديث أبي سَعيدِ الْخُدْري عنْ رَسُول الله ﷺ : أَنَّه كانَ يَقُولُ : «مِنَ الْكُفْرِ والدَّيْنِ» وفي رِوَايةٍ للنَّسائي : «مِنَ الكُفْرِ والفقْرِ» ، ولِمُسْلِم من حديث أبي هُريرة عن النبي ﷺ : «أَنَّهُ كانَ يَتَعَوَّذُ منْ عَذَابِ الْقَبْرِ وَعَذَابِ جَهَنَّمَ وفِتْنَةِ الدَّجَّالِ » ، وللشَّيْخَين من حديث عَائِشَة في حديثٍ قَالَ فِيهِ : «وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ المَسِيحِ الدَّجَّالِ » .

١٠٩٢- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعي وَشَرِّ بَصَرِي وَشَرِّ لِسَاني وَقَلْبِي وَشَرِّ مَنِيِّي » (١/٣٢٥) .

○ أبو داود والنَّسائي والتِّرمذيّ وحَسَّنَهُ ، والحاكمُ وصَحَّحَ إسنَادَهُ من حديث شكل بنِ حميد العبسي(*) .

١٠٩٣- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بكَ منْ جَار السُّوءِ في دَارِ الْمُقَامَةِ ، فَإِنَّ جَارَ البَادِيَةِ يَتَحَوَّلُ » (١/٣٢٥) .

○ النَّسائي والحاكمُ منْ حَدِيثِ أبي هُريرة ، وَقَالَ : صَحيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلم .

(*) في نسخة الحلبي« سهل بن حميد » وما أثبته من الإتحاف (٨٥/٥) وهو الصَّواب وراجع : تهذيب الكمال (٥٥٩/١٢) والإصابة (٣٩١٧) .

١٠٩٤- **حديث** : « اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ مِنَ الْقَسْوَةِ والْغَفْلَةِ والعَيْلَة والذِّلَّةِ والمَسْكَنَةِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْر وَالْكُفر والْفُسُوقِ وَالشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ والسُّمْعَةِ والرِّيَاءِ ، وأَعوذُ بك منَ الصَّمَمِ وَالْبَكَمِ والجُنُونِ والجُذَامِ والبَرَصِ وسَيِّئ الأَسْقَامِ » (٣٢٥/١) .

○ أبو داوُد والنَّسائي مُقْتَصِرينَ علَى الأَرْبَعَةِ الأَخِيرَةِ ، والحاكمُ بِتَمَامِهِ منْ حَديث أَنَسٍ ، وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلى شَرْطِ الشَّيْخَينِ .

١٠٩٥- **حديث** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَتَحَوّلِ عَافِيَتِكَ ، وَفَجاَةِ نِقْمَتِكَ ، وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ » (٣٢٦/١) .

○ مُسلمٌ منْ حديثِ ابنِ عُمر.

١٠٩٦- **حديث** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذُ بكَ منْ عَذَابِ النَّارِ ، وفِتْنَةِ النَّارِ ، وعَذَابِ القَبْرِ ، وفِتْنَةِ القَبْر ، وَشَرٍّ فتنة الغِنَىٰ ، وشرٍّ فتْنة الفقر ، وشرٍّ فتْنة المَسيحِ الدَّجَّالِ ، وأعوذُ بكَ مِنَ المَأْثَمِ والمَغْرَمِ» (٣٢٦/١) .

○ مُتَّفقٌ علَيْهِ منْ حديثِ عَائِشَة .

١٠٩٧- **حديث** : « اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بكَ منْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وقَلْبٍ لا يَخْشَعُ ، وصَلاةٍ لا تَنْفَعُ ، ودَعْوة لا تُسْتَجَابُ ، وأَعُوذُ بكَ منْ سُوءِ العُمُرِ ، وفِتْنَةِ الصَّدْرِ » (٣٢٦/١) .

○ مسلمٌ منْ حَدِيثِ زَيْد بن أَرْقَم في أَثْنَاءِ حديث : «اللَّهُمَّ إِنِّي أعوذُ بك منْ قَلْبٍ لا يَخْشَعُ ، ونَفْسٍ لا تَشْبَعُ ، وعَمَلٍ لا يُرْفَعُ ، ودَعْوَةٍ لا يُسْتَجَابُ لَهَا » . ولأَبي داود من حديث أَنس : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعوذُ بكَ من صَلَاةٍ لا تَنْفَع » . وشكَّ أبو المعتمر في سَمَاعِه من أَنس ، وله

وللنسائي بِإِسْنادٍ جيد مِن حَدِيث عمر في أثناء حديث : « وَأَعُوذُ بِكَ من سُوء العُمُر وأَعُوذُ بك من فِتنة الصَّدْر » .

١٠٩٨- **حديث** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بكَ منْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ الْعَدُوِّ ، وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ » (٣٢٦/١) .

○ النَّسائي والحاكمُ منْ حَديثِ عَبْدِ الله بنِ عُمَر ، وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلى شَرْطِ مُسْلِمٍ .

○ ○ ○ ○

الْبَابُ الخَامِسُ

فِي الأَدْعِيَةِ المَأْثُورَةِ عِنْدَ كُل

حَادِثٍ مِنَ الْحَوَادِثِ

١٠٩٩- **حديث** : « القَوْل عنْدَ الخُرُوجِ إِلى المَسْجِدِ : اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً ، وفِي لِسانِي نُوراً ... » الحديثَ (٣٢٦/١) .

○ متفقٌ عَلَيْه من حديثِ ابْنِ عبَّاسٍ .

١١٠٠- **حديث** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ ، وبحقِّ مَمْشاي هَذَا إِلَيْك ... » الحديثَ . (٣٢٦/١) .

○ (ابن ماجه)(*) من حديث أبي سعيدٍ الخُدْري بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

١١٠١- **حديث** : « الْقَوْلِ عنْدَ الخُرُوجِ مِنَ الْمَنْزِلِ لحَاجَتِه : باسمِ الله . رَبِّ أعوذُ بكَ أنْ أَظْلِمَ أو أُظْلَمَ ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَليّ » (٣٢٦/١) .

○ أَصْحَابُ السُّنَنِ من حديثِ أُمِّ سَلَمَة ، قالَ التِّرمِذِي : حَسَنٌ صَحيحٌ .

١١٠٢- **حديث** : « بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بالله ، التّكلَانُ عَلى الله » (٣٢٦/١) .

○ ابنُ مَاجه من حَدِيثِ أَبِي هُريرة : « أَنَّ النَّبي ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ قَالَ : بِسْمِ الله ... » فَذَكَرَهُ ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُل : الرَّحْمَن الرَّحِيمِ» وفيه ضَعْفٌ .

(*) ما بين القوسين سقط من نسخة الحلبي وأثبته من الإتحاف (٨٩/٥) .

١١٠٣- **حديث** : «القَوْلِ عندَ دُخولِ الْمَسْجِدِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى محمَّدٍ ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذُنوبي وافْتَح لي أَبْوابَ رَحْمَتِكَ » (٣٢٦/١) .

○ التِّرمِذي وابنُ مَاجه من حديثِ فَاطِمَةَ ابنة رَسُولِ الله ﷺ ، قَالَ التِّرمِذي : حَسَنٌ ولَيْسَ إسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ ، وَلِمُسْلم منْ حَدِيث أَبي حُمَيْد أو أَبي أُسَيْدٍ : « إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُم المسْجِدَ فَلْيَقُل : اللَّهُمَّ افْتَحْ لي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ » وزَادَ أبو داوُد في أوَّلهِ : « فَلْيُسَلِّمْ عَلى النَّبِيِّ ﷺ» .

١١٠٤- **حديث** : « القَوْلِ إِذا رَأى مَنْ يَبِيعُ أَوْ يَبْتَاعُ في الْمَسْجِدِ : لا أَرْبَحَ الله تِجَارَتَكَ » (٣٢٧/١) .

○ التِّرمِذي وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ ، والنَّسائي في «الْيَوْمِ واللَّيْلَةِ» من حديث أبي هُرَيرة .

١١٠٥- **حديث** : « القَوْلِ إِذَا رَأَى مَنْ يُنْشِدُ ضَالَّةً في المسْجِدِ : لا رَدَّها الله عليْكَ » (٣٢٧/١) .

○ مسلمٌ من حديثِ أبي هُريرة .

١١٠٦- **حديث** ابنِ عَبَّاس : « في القَوْلِ بَعْدَ رَكْعَتي الصُّبْحِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً منْ عِنْدِكَ تَهْدِي بِها قَلْبي... إلخ »(٣٢٧/١) .

○ قد تقدَّم في الدُّعَاءِ [١٠٤٦] .

١١٠٧- **حديث** ابنِ عَبَّاسٍ : « في الْقَوْلِ فِي الرُّكُوعِ : اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ... » الحديثَ (٣٢٧/١) .

○ مسلمٌ من حديث عَليٍّ .

١١٠٨- **حَدِيثُ** : « القَـوْل فِيـهِ : سُـبْحانَ رَبِّي الْعَظِيمِ . ثَلاثاً » (٣٢٧/١) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي وابنُ ماجه من حديث ابنِ مَسْعودٍ ، وفيه انْقِطَاعٌ .

١١٠٩- **حَدِيثُ** : « القَوْلِ فِيهِ : سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ . رَبُّ الْمَلائِكَةِ وَالرُّوحِ » (٣٢٧/١) .

○ مسلمٌ من حديثِ عَائِشَةَ .

١١١٠- **حَدِيثُ** : « الْقَوْلِ عنْدَ الرَّفْعِ منَ الرُّكُوعِ : سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، رَبَّنا لَكَ الْحَمْدُ ... » الحديثَ (٣٢٧/١) .

○ مسلمٌ من حديث أبي سَعيد الخُدْري وابن عبَّاس ، دون قولِهِ : « سَمِعَ اللهُ لمَنْ حَمِدَهُ » فَهي في «اليَوْمِ واللَّيْلَةِ» للحَسَن بن عليٍّ المعمري ، وهي عند مسلم من حديثِ ابنِ أبي أَوْفَى ، وعند البُخاري من حديث أبي هُريرة .

١١١١- **حَدِيثُ** : « القَول في السُّجُودِ : اللَّهُمَّ لكَ سَجَدْتُ ... » الحديثَ (٣٢٧/١) .

○ مسلمٌ من حديث عليٍّ : « اللَّهُمَّ سَجَدَ لَكَ سَوَادِي وخَيَالي ، وآمَنَ بِكَ فُؤَادِي ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عليّ ، وأَبُوءُ بِذَنْبِي ، وهَذَا ما جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي فَاغْفِرْ لي فَإِنَّهُ لا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ » ، والحاكمُ من حديثِ ابنِ مَسْعُودٍ ، وَقَالَ : صَحيحُ الإِسْنَادِ . وليْسَ كما قَالَ ، بلْ هُو ضَعيفٌ .

١١١٢- **حَدِيثُ** : « سُبْحَانَ رَبِّي الأَعْلَى . ثلاثاً » (٣٢٧/١) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي وابنُ ماجه من حديثِ ابنِ مَسْعودٍ ، وهو مُنْقَطِعٌ .

١١١٣- **حَدِيثُ** : « الْقَولِ إِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلاةِ : اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ومِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ ياذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ » (٣٢٧/١) .

○ مسلمٌ مِنْ حَدِيثِ ثَوْبان .

١١١٤- **حَدِيثُ** : « كَفَّارَةِ الْمَجْلِس : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ » (٣٢٧/١) .

○ النَّسائي في «الْيَوْم واللَّيْلَةِ» من حديثِ رَافِعِ بنِ خُدَيج بِإِسْنَادٍ حسَنٍ .

١١١٥- **حَدِيثُ** : « القَوْل عِنْدَ دُخُولِ السُّوقِ : لا إِلَه إِلَّا اللهُ وَحدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ يُحْيي ويُمِيتُ وهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرِ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » (٣٢٧/١) .

○ (الترمذي)(*) من حديث عُمَر ، وَقَالَ : غَريبٌ ، والحاكمُ وَقَالَ : صَحِيحٌ عَلى شَرْطِ الشَّيْخَين .

١١١٦- **حَدِيثُ** : « بِاسْمِ الله . اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ السُّوقِ وخَيْرَ مَا فيها ، اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّها وَشَرِّ مَا فِيها ، اللَّهُمَّ إِنِّي أعُوذُ بِكَ أنْ أُصِيبَ فِيها يَمِيناً فَاجِرَةً ، أَوْ صَفقَةً خَاسِرَةً » (٣٢٨/١) .

○ الحاكمُ من حديث بُرَيْدَة ، وَقَالَ : أَقْرَبُها لِشَرَائِطِ هَذا الْكتَابِ حديثُ بُرَيْدَة . قُلْتُ : فيهِ أَبُو (عمرو)(**) جَار لشُعَيْبِ بنِ حَرْبٍ ولَعَلَّهُ حَفْصُ بنُ سُليْمان الأَسدِي مُخْتَلَفٌ فِيهِ .

١١١٧- **حَدِيثُ** : « دُعَاءِ الدَّيْنِ : اللَّهُمَّ اكْفِني بِحَلالِكَ عَنْ

(*)ما بين القوسين سقط من نسخة الحلبي وأثبته من الإتحاف (٩٩/٥) .
(**) في نسخة الحلبي« أبو عمر » والتصويب من الإتحاف (٩٩/٥) وراجع أيضاً : المستدرك للحاكم (٢٣٩/١) .

حَرَامِكَ ، وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ » (٣٢٨/١) .

○ التِّرمذي وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ ، والحاكمُ وَقَالَ : صَحِيحُ الإِسْنَادِ من حديث عليٍّ بنِ أبي طَالبٍ .

١١١٨- **حَدِيثٌ** : « الدُّعَاء إِذَا لَبِسَ ثَوْباً جَدِيداً : اللَّهُمَّ كَسَوْتَنِي هَذَا الثَّوْبَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ . أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ » (٣٢٨/١) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي وقَالَ : حَسَنٌ ، والنسائي في «اليَوْمِ واللَّيْلَة» من حديث أبي سَعيدِ الخُدْري ، ورَوَاه ابنُ السُّنِّي بلفْظِ المُصَنِّفِ .

١١١٩- **حَدِيثٌ** : « القَوْلِ إِذَا رأَى شَيْئاً مِنَ الطِّيَرَةِ يَكْرَهُهُ : اللَّهُمَّ لَا يَأْتِي بالْحَسَنَاتِ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا يَذْهَبُ بالسَّيِّئَاتِ إِلَّا أَنْتَ ، ولَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بالله » (٣٢٨/١) .

○ ابنُ أَبي شَيْبَة ، وأبو نُعَيم في «الْيَوْمِ واللَّيْلَة» ، والبَيْهَقي في «الدَّعوات» مِنْ حَديث عُرْوةَ بن عَامرٍ مُرْسَلاً ورِجَالُهُ ثِقَاتٌ ، وفي «اليوم والليلة» لابنِ السُّنِّي عن عُقْبَةَ بْنِ عَامرٍ فَجَعَلَهُ مُسْنَداً .

١١٢٠- **حَدِيثٌ** : « التَّكْبِيرِ عنْدَ رُؤْيَةِ الْهِلالِ ثَلاثاً ، ثُمَّ يَقُولُ : اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بالأَمْنِ وَالإِيمَانِ والسَّلامَةِ والإِسْلامِ رَبِّي وربُّكَ الله » (٣٢٨/١) .

○ الدَّارمي من حديث ابن عُمر ، إِلَّا أَنَّهُ أَطْلَقَ التَّكبير ولَمْ يَقُلْ «ثلاثاً» ، ورَوَاه الترمذي وحَسَّنَهُ منْ حديثِ طَلْحَةَ بنِ عُبَيْد الله دونَ ذِكْرِ التَّكْبيرِ وللبَيْهَقي في «الدَّعَوات» منْ حديثِ قتادَةَ مُرْسَلاً : «كانَ النَّبي ﷺ إِذَا

رأى الهِلالَ كَبَّرَ ثَلاثاً » .

١١٢١- حَدِيثٌ : « هِـلَالُ خَـيْرٍ وَرُشْـدٍ . آمَنْتُ بِخَالِقِـكَ » (١/٣٢٨) .

○ أبو داوُد مُرْسَلاً من حديث قَتَادَةَ أَنَّهُ بَلَغَهُ : « أَنَّ النَّبي ﷺ كانَ إذا رَأى الْهِلالَ قَالَ : هِلَالُ خَيْرٍ ورُشْدٍ ، هِلالُ خَيْرٍ ورُشْدٍ ، آمنْتُ بِالَّذِي خَلَقَكَ . ثَلاث مَرَّات » ، وأَسْنَدَهُ الدَّارَقُطْني في «الأَفْرَادِ» ، والطَّبَرَاني في «الأَوْسَط» منْ حديث أَنسٍ ، وقَالَ أبو داود : وليْسَ في هَذا عنِ النَّبي ﷺ حديثٌ مُسْنَدٌ صَحيحٌ .

١١٢٢- حَدِيثٌ : « اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذا الشَّهْرِ وَخَيْرَ الْقَدَرِ ، وأَعُوذُ بكَ مِنْ شَرِّ يَوْمِ الْحَشْرِ» (١/٣٢٨) .

○ ابنُ أبي شَيْبَة وأحمدُ في «مُسْنَدَيْهما» من حديثِ عُبادَة بن الصَّامِتِ ، وفيه منْ لَمْ يُسَم ، بَلْ قَالَ الرَّاوي عنْهُ : حَدَّثَني مَنْ لا أَتَّهِمُ .

١١٢٣- حَدِيثٌ : « القَوْل إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِه الرِّيح وَخَيْرَ مَا فِيها وَخَيْرَ مَا أُرْسلَتْ بِه ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وشَرِّ مَا فِيها وشَرِّ ما أُرْسِلَتْ بِهِ » (١/٣٢٨) .

○ التِّرمذي وقال : حسن صحيح ، والنَّسائي في «اليوم والليلة» من حديث أُبيٍّ بنِ كعْبٍ .

١١٢٤- حَدِيثٌ : « القَوْل إِذَا بَلَغَهُ وَفَاةُ أَحَدٍ : إِنَّا لله وإنَّا إِليْهِ رَاجِعُونَ وإنَّا إلى رَبِّنا لمُنْقَلِبُون ، اللَّهُمَّ اكتُبْهُ مِنَ المُحْسِنينَ واجْعَل كِتَابَهُ في عِلِّيِّين واخْلُفْهُ على عَقِبِهِ في الغَابِرينَ ، اللَّهُمَّ لا

تَحْرِمْنا أَجْرَهُ ولا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ واغْفِرْ لنَا ولَهُ » (٣٢٨/١، ٣٢٩) .

○ ابنُ السُّني في «اليوْمِ واللَّيْلَة» (من حديث ابن عباس دون قوله : « واغفر لنا وله » ولأبي داود والنسائي في « اليوم والليلة »)(*) ، وابن حبَّان من حديث أمِّ سَلَمَة : « إذا أصابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فلْيَقُلْ : إنَّا لله وإنَّا إليْه راجِعُون » ولِمُسْلم منْ حَديثِها : « اللَّهُمَّ اغْفرْ لأبي سَلَمَة وارْفَعْ دَرَجَتَهُ في المهْدِيِّين واخْلُفْهُ في عَقِبِهِ في الغابرينَ ، واغْفِرْ لَنا ولَهُ يَا رَبَّ العَالَمين ، وافْسَحْ لَهُ في قَبْرِهِ ونَوِّرْ لهُ فِيه » .

١١٢٥- **حَدِيثُ** : « القول إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ : سُبْحَان من يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ والمَلائِكَةُ منْ خِيفَتِهِ » (٣٢٩/١) .

○ مَالكٌ في الْمُوَطَّأ عنْ عَبْدِ الله بنِ الزُّبَيْر مَوْقوفاً ، وَلَمْ أَجِدهُ مَرْفُوعاً .

١١٢٦- **حَدِيثُ** : « القَوْلِ عنْدَ الصَّوَاعِقِ : اللَّهُمَّ لا تَقْتُلْنا بِغَضَبِكَ ولا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ ، وعَافِنا قَبْل ذَلِك » (٣٢٩/١) .

○ التِّرمذي وقَالَ : غَريبٌ ، والنسائي في «اليوْم والليلَة» من حديث ابن عُمر وابن السُّنِّي بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

١١٢٧- **حَدِيثُ** : « القَوْلِ عِنْدَ الْمَطَرِ : اللَّهُمَّ سُقْياً هَنِيئاً وَصَيْباً نَافِعاً» (٣٢٩/١) .

○ البُخاري من حديث عائِشَة : «كانَ إِذَا رَأَى المطَرَ قَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيباً نَافِعاً » ، وابن ماجه : «سَيباً» بالسِّين أوَّله ، وللنسائي في «اليومِ والليلةِ» : «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيباً هَنِيئاً » ، وإسْنادُهُما صَحيحٌ .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٠٣/٥) .

١١٢٨- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ سَيب رَحْمَةٍ وَلا تَجْعَلْهُ سَيب عَذَاب » (٣٢٩/١) .

○ النَّسائي في «اليوْم والليلَةِ» من حديثِ سَعيدِ بنِ المُسَيّب مُرْسَلاً .

١١٢٩- **حَدِيثُ** : « القَول إِذَا غَضِبَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبي وأَذْهِبْ غَيْظَ قَلْبي وأَجِرْني من الشَّيْطَانِ الرَّجيم » (٣٢٩/١) .

○ ابنُ السنِّي في «اليَوْمِ واللَّيْلَةِ» من حديث عَائِشَة بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

١١٣٠- **حَدِيثُ** : «القَوْل إِذَا خَافَ قَوْماً : اللَّهُمَّ إِنِّي أَجْعَلُكَ في نُحُورِهِم وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِم » (٣٢٩/١) .

○ أبو داود والنسائي في «اليومِ والليلَةِ» من حديثِ أبي مُوسى بسندٍ صَحيحٍ .

١١٣١- **حَدِيثُ** : « القَوْلِ إِذَا غَزَا : اللَّهُمَّ أَنْتَ عَضُدِي ونَصِيرِي ، بِكَ أُقَاتِلُ » (٣٢٩/١) .

○ أبو داود والترمذي والنَّسائي من حديثِ أَنَسٍ ، قَالَ التِّرمذي : حَسَنٌ غَرِيبٌ .

١١٣٢- **حَدِيثُ** : « القَول عند طَنِينِ الأُذُنِ : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحمَّدٍ. ذكر الله بِخَيْرٍ مَنْ ذَكَرَني » (٣٢٩/١) .

○ الطَّبَراني وابن عَدِيٍّ ، وابنُ السُّنِّي في «اليومِ والليلةِ» من حديث أبي رافِعٍ بسندٍ ضَعيفٍ .

١١٣٣- **حَدِيثُ** : « القَوْلِ إذا رَأَى اسْتِجَابَةَ دُعَائِهِ : الحَمْدُ لله الذي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَات » (٣٢٩/١) .

○ تقَدَّمَ في الدُّعَاءِ [١٠١١] .

١١٣٤- **حَدِيثُ** : « القَوْلِ إِذَا سَمِعَ أَذَانَ الْمَغرِبِ : اللَّهُمَّ هَذَا إِقْبَالُ لَيْلِكَ ، وإِدْبَارُ نَهَارِك ، وأَصْواتُ دُعَاتِك ، وحُضُورُ صَلَوَاتِك . أسْأَلُكَ أنْ تَغْفِر لي » (٣٢٩/١) .

○ أبو داوُد والتِّرمذي وقَالَ : غَريبٌ ، والحاكمُ من حديث أُمِّ سَلَمَة ، دونَ قَولِهِ : «وحُضُورُ صَلَوَاتِك» فإنَّها عنْدَ الخَرَائِطيِّ في «مَكارِمِ الأَخْلاقِ» ، والحَسَنِ بنِ عليٍّ المعمري في «اليومِ والليلةِ» .

١١٣٥- **حَدِيثُ** : « القَوْلِ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ : اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وابنُ عَبْدِك وابن أَمَتِك ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ ... » الحديثَ (٣٢٩/١، ٣٣٠) .

○ أحمدُ (وابن ماجه)(*) وابن حبان والحاكم من حديثِ ابنِ مَسْعودٍ ، وقالَ : صَحيحٌ على شَرْطِ مسلم إنْ سَلِمَ منْ إرْسَالِ عبدِ الرَّحْمن عَنْ أَبِيهِ ، فإِنَّه مُخْتَلَفٌ في سَمَاعِهِ مِنْ أَبِيهِ .

١١٣٦- **حَدِيثُ** : « رُقْيَةِ رَسُولِ الله ﷺ : باسْمِ الله تُرْبَةُ أَرْضِنَا بِرِيقَةِ بَعْضِنا يُشْفَى سَقِيمُنا بإِذْنِ رَبِّنا » (٣٣٠/١) .

○ متفقٌ علَيْه من حديثِ عَائِشَة .

١١٣٧- **حَدِيثُ** : « وَضْع يَدِهِ عَلى الَّذي يَأْلَمُ مِنْ جَسَدِه وَيَقُولُ : باسم الله . ثَلاثاً . وَيَقُولُ : أَعُوذُ بِعِزَّةِ الله وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أجِدُ وَأُحَاذِرُ ، سَبْعَ مَرَّاتٍ » (٣٣٠/١) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٠٦/٥) .

○ مسلمٌ من حديث عثمان بن أبي الْعَاص (الثقفي)[*] .

١١٣٨- **حَدِيثُ** : « دُعَاءِ الْكَرْبِ لا إِلَه إِلَّا اللهُ العَلِيُّ الحَلِيمُ ... » الحديثَ (١/٣٣٠) .

○ متفقٌ علَيْه منْ حَدِيثِ ابنِ عَبَّاسٍ .

١١٣٩- **حَدِيثُ** : « التَّكبير عِنْدَ النَّوْمِ أَرْبَعاً وثَلاثِينَ والتَّسْبيح ثَلاثاً وَثَلاثين والتَّحْمِيد ثَلاثاً وثلاثين » .

○متفقٌ عَلَيْه من حديث عليٍّ .

١١٤٠- **حَدِيثُ** : « القَوْلِ عنْدَ إِرَادةِ النَّوْمِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ . اللَّهُمَّ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْلُغَ ثَنَاءاً عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ وَلكِنْ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » (١/٣٣٠) .

○ النَّسائي في «اليوْمِ واللَّيْلَةِ» من حديثِ عَليٍّ وفيه انْقِطَاعٌ .

١١٤١- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ باسْمِكَ أَحْيَا وأَمُوتُ » (١/٣٣٠) .

○ البُخَاريُّ مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَةَ ، ومسلمٌ من حديثِ البَرَاءِ .

١١٤٢- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰواتِ والأَرْضِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ومَلِيكَه فَالِقَ الحَبِّ والنَّوَى .... » الحديثَ إلى قوله : «وَاغْنِنِي منَ الفَقْرِ » (١/٣٣٠) .

○ مسلمٌ من حديث أَبي هُريرة .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥/١٠٦) .

١١٤٣- **حديث** : « اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِي وأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا ...» الحديث إلى قَولِهِ : «إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ » (٣٣٠/١) .

○ مسلمٌ منْ حَدِيثِ ابنِ عُمَر .

١١٤٤- **حديث** : « بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي فَاغْفِرْ لي ذَنْبِي » (٣٣٠/١) .

○ النَّسائي في «اليَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» منْ حَدِيث عَبْدِ الله بن عمر(*) بسنَدٍ جَيِّدٍ ، وللشَّيْخَينِ من حديث أبي هُريرة : «بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ ، إنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لها » وَقَالَ البُخاري : «فَارْحَمْهَا وإِنْ أَرْسَلْتَها فَاحْفَظْها بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالحين » .

١١٤٥- **حديث** : « اللَّهُمَّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَجْمَعُ عِبَادَكَ » (٣٣٠/١) .

○ التِّرمذي في «الشَّمَائِلِ» مِنْ حَديث ابنِ مَسْعُودٍ ، وهُوَ عِنْدَ أبي داوُد مِنْ حَدِيثِ حَفْصَةَ بَلَفْظِ : «تَبْعَثُ» وكَذَا رَواه التِّرمذي من حديث حُذَيْفَةَ وصَحَّحَهُ ومن حديث البَرَاءِ وحسَّنَه .

١١٤٦- **حديث** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْلَمْتُ نَفْسي إِلَيْكَ وَفَوَّضْتُ أَمْري إِلَيْكَ ... » الحديثَ (٣٣١/١) .

○ متفقٌ علَيْهِ من حديثِ البَرَاءِ .

١١٤٧- **حديث** : « اللَّهُمَّ أَيْقِظْني في أَحَبِّ السَّاعاتِ إِلَيْكَ

(*) في نسخة الحلبي وكذا في الإتحاف (١٠٩/٥) « عبدالله بن عمرو » والتصويب من « عمل اليوم والليلة » للنسائي (٧٩٧) .

واسْتَعْمِلْني في أَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَيْكَ تُقَرِّبُني إليْك زُلْفَى وتُبعدُني مِنْ سَخَطِكَ بُعْداً أَسْأَلُكَ فَتُعْطِيني وأَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِر لي وأَدْعُوك فَتَسْتَجِيبُ لي » (٣٣١/١) .

○ أبو مَنْصور الدَّيْلَمي في «مُسْنَدِ الفِرْدَوْس» من حديث ابن عبَّاس : «اللَّهُمَّ ابْعَثْنا في أَحَبِّ السَّاعاتِ إِلَيْكَ حَتَّى نَذْكُرَكَ فَتَذْكُرَنا ونَسْأَلُكَ فَتُعْطينا ونَدْعُوكَ فَتَسْتَجِيبُ لَنَا ونَسْتَغْفِرُك فَتَغْفِرُ لنَا » وإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ وهو مَعْروفٌ مِنْ قَوْلِ حَبِيبٍ الطَّائي كما رَوَاه ابنُ أبي الدُّنيا (في «الدُّعاء»)(*) .

١١٤٨- حَدِيثُ : « القَوْلِ إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ : الحَمْدُ لله الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُور » (٣٣١/١) .

○ البخاري مِنْ حَدِيثِ حُذَيْفَة ، ومسلمٌ مِنْ حَدِيثِ البَرَاءِ .

١١٤٩- حَدِيثُ : « أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ المُلْكُ لله وَالعظَمَةُ والسُّلْطَانُ لله والعِزَّةُ والْقُدْرَةُ لله » (٣٣١/١) .

○ الطَّبَرَاني في «الأَوْسَطِ» منْ حَدِيثِ عَائِشة : « أَصْبَحْنَا وأَصْبَحَ الملكُ والحَمْدُ والحَوْل والقُوَّة والقُدرَة والسُّلطَان والسَّمٰوات والأَرْض وكُل شيءٍ لله رَبِّ العَالَمِين » ، ولهُ في « الدُّعَاء » من حديث ابن أبي أَوْفَى : « أَصْبَحْتُ وأَصْبَحَ المُلْكُ والكِبْرِيَاءُ والعَظَمَةُ والخَلْقُ وَاللَّيْلُ والنَّهَارُ وما سَكَنَ فِيهما لله » وإسنَادُهُما ضَعيفٌ ، ولِمُسلمٍ مِنْ حديثِ ابنِ مَسْعُودٍ : « أَصْبَحنَا وأَصْبَحَ المُلْكُ لله » .

(*) ما بين القوسين سقط من الإتحاف (٥/١١٠) .

١١٥٠- **حَدِيث** : « أَصْبَحنَا عَلَى فِطْرَةِ الإِسْلامِ وَكَلِمَةِ الإِخْلاصِ ودِينِ نَبِيِّنا مُحمَّدٍ ﷺ ومِلَّةِ أَبِينا إِبْرَاهِيم حَنِيفاً وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ » (٣٣١/١) .

○ النَّسَائي في « الْيَوْمِ واللَّيْلَة » من حَدِيث عَبْدِالرَّحْمَن بن أَبْزِي بِسَنَدٍ صَحِيحٍ ، وَرَواه أحمدُ من حديثِ ابن أَبْزي عنْ أُبيٍّ بنِ كَعْبٍ مَرْفُوعاً .

١١٥١- **حَدِيث** : « اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوتُ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ » (٣٣١/١) .

○ أَصْحَابُ السُّنَن ، وابن حِبَّان وحَسَّنَهُ التِّرمِذي إِلَّا أَنَّهُمْ قَالوا : «وإِلَيْكَ النُّشُور» ، ولابن السُّنِّي : «وإِلَيْك المَصِيرُ » .

١١٥٢- **حَدِيث** : « اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَبْعَثَنَا في هَذَا الْيَوْمِ إِلى كُلِّ خَيْرٍ وَنَعُوذُ بِكَ أَنْ نَجْتَرِحَ فِيهِ سُوءاً أَوْ نَجُرَّهُ إِلى مُسْلِمٍ ... » الحديث (٣٣١/١) .

○ لَمْ أَجِدْ أَوَّلَه ، والتِّرمذي منْ حديث أبي بَكْرٍ في حديثٍ لهُ : « أَعُوذُ بِكَ منْ شَرِّ نَفْسي وَشَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ وَأنْ نَقْتَرِفَ عَلَى أَنْفُسِنَا سُوءاً أو نَجُرَّهُ إلى مُسْلمٍ » رَوَاه أبو داوُد منْ حَدِيثِ أَبي مَالِكٍ الأَشْعَرِي بإِسْنَادٍ جيدٍ .

١١٥٣- **حَدِيث** : « اللَّهُمَّ فَالِقَ الإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْل سَكَناً وَالشَّمْس وَالْقَمَر حُسْبَاناً . أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ وخَيْرَ مَا فِيهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا فِيهِ » (٣٣١/١،٣٣٢) .

○ قُلْتُ : هُوَ مُرَكَّبٌ مِنْ حَدِيثَينِ : فَرَوَى أبو منْصُور الدَّيْلَمي في « مُسْنَدِ

الْفِرْدَوْس » مِنْ حَدِيثِ أبي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو : اللَّهُمَّ فَالِقَ الإِصْبَاح وَجَاعِلَ اللَّيْل سَكَناً والشَّمْس وَالقَمَر حُسْبَاناً اقْضِ عنِّي الدَّيْن وَأغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ وَقَوِّنِي عَلى الجِهَادِ في سَبِيلكَ » (وسنده ضعيف)(*) ، وللدَّارَقُطني في « الإفْرَاد » مِنْ حَدِيث البَرَاءِ : « نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا اليَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذا اليَوْمِ وشَرِّ مَا بَعْدَه » ولأبي داوُد ، مِنْ حَدِيث أبي مَالِكٍ الأشْعَرِيِّ : « اللَّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتْحه ونَصْرَهُ وَنُورَهُ وهُدَاهُ وبَرَكَتَهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مافيه وشَرِّ ما بعْدَه » وسَنَدُه جَيِّدٌ ، وللحَسَن بن علي المعمري(**) في « اليوم والليلة » من حديث ابن مسْعودٍ : « اللَّهُمَّ إنِّي أسْأَلُكَ خَيْرَ مَا في هَذَا اليَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَه » والْحَديثُ عنْد مُسلم في المَسَاءِ : « خَيْرَ مَا في هَذِهِ اللَّيْلَةِ ... » الحديث ثمَّ قَالَ : «وَإِذَا أصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ أيْضاً » .

١١٥٤- **حَدِيث** : « باسْم الله مَا شَاءَ الله لا قُوَّةَ إلَّا بالله ، مَا شَاءَ الله كُلُّ نِعْمَةٍ فَمِنَ الله ، مَا شَاءَ الله الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ الله ، مَا شَاءَ الله لا يَصْرِفُ السُّوءَ إلَّا الله » (٣٣٢/١) .

○ ابن عدي في «الكَامِلِ» مِنْ حَدِيثِ ابن عَبَّاسٍ ، وَلَا أَعْلَمُهُ إلَّا مَرْفُوعاً إلى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَلْتَقي الْخَضِرُ وإِلْيَاسُ عَلَيْهِما الصَّلاةُ والسَّلامُ كُلَّ عَامٍ بالمَوْسِمِ بِمِنَى فَيَحْلِقُ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمَا رَأْسَ صَاحِبِهِ فَيَفْتَرِقَان عَنْ هَذِهِ الْكَلِمَات ... » فَذَكَرَهُ ولَمْ يَقُل : « الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ الله » قَالَ مَوْضِعَها : « لا يَسُوقُ الْخَيْر إلَّا الله » ، قَالَ ابنُ عبَّاسٍ : مَنْ قَالَهُنَّ حينَ

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١١١/٥) .

(**) في نسخة الحلبي « المعمر » والتَّصويب من الإتحاف (١١١/٥) .

يُصْبِحُ وحينَ يُمْسِي أَمِنَهُ اللهُ مِنَ الْغَرَقِ وَالْحَرْقِ ، وَأَحْسِبَهُ قَالَ : وَمِنَ الشَّيْطَانِ والسُّلْطَانِ والْحَيَّة والعَقْرَبِ . أَوْرَدَهُ في ترجَمةِ الحُسَين بنِ رَزين قالَ : لَيْسَ بِالمَعْروف وهو بِهَذا الإِسْنَادِ مُنْكَرٌ .

١١٥٥- **حَدِيثُ** : « رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وبالإِسْلامِ دِيناً وبِمُحمَّدٍ نَبِيًّا » (١/٣٣٢) .

○ تَقَدَّمَ في البَابِ الأَوَّلِ [٩٧٣ ، ١٠٥٦] .

١١٥٦- **حَدِيثُ** : « القَوْلِ عنْدَ الْمَسَاءِ مِثْلَ الصَّبَاحِ إِلَّا أَنَّك تَقُولُ : أَمْسَيْنَا ، وتَقُولُ مَعَ ذلِكَ : أعوذ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ وأَسْمَائِهِ كُلِّها منْ شَرِّ ما ذَرَأَ وبَرَأَ وَمِنْ شَرِّ كلِّ ذي شَرٍّ ومِنْ شرِّ كلِّ دابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِها إِنَّ ربِّي على صِراطٍ مُسْتَقِيم » (١/٣٣٢) .

○ أبو الشَّيْخ في كِتَاب «الثَّواب» مِنْ حَدِيث عبْدِالرَّحْمن بنِ عَوْفٍ : « مَنْ قَالَ حينَ يُصْبحُ أَعوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّات التي لا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ ولا فاجِرٌ من شَرِّ مَا خَلَقَ وبَرَأَ وذَرَأَ أَعْتَصِمُ مِنْ شَرِّ الثَّقَلَين ... » الحديثَ ، وفيه : « وَإِنْ قَالَهُنَّ حينَ يُمْسي كُنَّ لهُ كَذلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ » وفِيهِ ابنُ لَهِيعَة ، ولأَحْمَدَ منْ حَديثِ عَبْدِالرَّحْمن بنِ خنبش(*) في حديثٍ : « أَنَّ جِبْريل قَالَ : يا مُحَمَّدُ قُلْ : أَعُوذُ بِكَلِمَات اللهِ التَّامَّاتِ منْ شَرِّ ما خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ ومن شَرِّ مَا يَنْزِلُ منَ السَّماءِ ...» الحديثَ وإسنادُهُ جَيِّدٌ ، ولِمُسْلم منْ حَديثِ أبي هُرَيْرة في « الدُّعَاءِ عنْدَ النَّوْمِ » : « أَعُوذُ بِكَ منْ شَرِّ كلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِها » . ولِلطَّبَرَانيِّ في « الدُّعَاء »

(*) في نسخة الحلبي « عبدالرحمن بن حسن » وفي الإتحاف (٥/١١٢) : « عبدالرحمن بن حبيش » والصَّواب « عبدالرحمن بن خنبش » وراجع : الإصابة لابن حجر (٤/٣٠٠) حيث اختار قول من جزم بصحبته وراجع أيضاً المسند (٣/٢١٩) .

منْ حَديثِ أَبي الدَّرْدَاءِ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي ومِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ ... » إلخ الحديثَ ، وقدْ تَقدَّم في البَابِ الثالث(*) [١٠٥٢] .

١١٥٧- **حَدِيثُ** : « القَوْلِ إذَا نَظَرَ في المِرْآةِ : الحَمْدُ لله الَّذِي سَوَّى خَلْقي فَعَدَلَهُ وكَرَّمَ صُــورَةَ وَجْهِي وحَسَّنَهَا وجَعَلَني من المُسْـلِمين » (٣٣٢/١) .

○ الطَّبَرَاني في «الأَوْسَط» وابنُ السُّنِّي في «اليومِ والليلةِ» من حديث أنسٍ بسندٍ ضعيفٍ .

١١٥٨- **حَدِيثُ** : « القَوْلِ إِذا اشْتَرَى خَادِماً أو دَابَّةً : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ وخَيْرَ ما جُبِل عَلَيْهِ وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ ما جُبِل عَلَيْه » (٣٣٢/١) .

○ أبو داوُد وابنُ ماجَه منْ حَديث عَمروِ بنِ شُعيْب عنْ أَبيه عَنْ جَدِّهِ بسَندٍ جيدٍ .

١١٥٩- **حَدِيثُ** : « التَّهْنِئَةِ بالنِّكَاحِ : بَارَكَ الله لَكَ وَبَارك عَلَيْكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا في خَيْرٍ » (٣٣٢/١) .

○ أبو داود والترمذي وابن ماجه من حديث أبي هُريرة ، قالَ التِّرمذي : حَسَنٌ صَحيحٌ .

١١٦٠- **حَدِيثُ** : « الدُّعَاءِ لصَاحِبِ الدَّيْنِ إِذَا قَضَى الله دَيْنَهُ : بَارَكَ الله لَكَ في أَهلكَ ومَالِكَ إِنَّما جَزَاءُ السَّلفِ الحَمْدُ والأَدَاءُ » (٣٣٢/١،٣٣٣) .

(*) في نسخة الحلبي « الثاني » والصَّواب ما أثبته من الإتحاف (١١٢/٥) .

○ النَّسائي من حديث عبْدالله بن أَبي رَبيعَة قال : اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبيُّ ﷺ أَرْبعين أَلْفاً فجاءَهُ مَالٌ فَدَفَعَهُ إِليَّ قَالَ ... » فذَكرَهُ ، وإسنادهُ حَسَن .

١١٦١- **حديث** : « الدُّعَاءِ مُخُّ الْعِبَادةِ » (٣٣٣/١) .

○ تقدَّم في البَابِ الأَوَّلِ(*) [٩٨٤] .

○ ○ ○ ○

(*) هو في الباب الثاني كما تقدم [٩٨٤] .



(١٠)

كِتَابُ ترتيب الأَوْرَاد وَفَضْل إِحياء اللَّيل

الأحَادِيث [١١٦٢ : ١٢٩٩]

* * *

البابُ الأوَّلُ

في فَضِيلَةِ الأوْرَادِ

١١٦٢- حَدِيثٌ : « أَحَبّ عِبادِ الله إلىٰ الله الَّذِين يُرَاعُون الشَّمْسَ والْقَمَرَ والأَهِلَّةَ لذِكْرِ الله » (٣٣٥/١) .

○ الطَّبَرَاني والحاكمُ وقَالَ : صحيحُ الإِسْنَادِ من حديث ابن أبي أَوْفى بلفْظِ : «خِيَارُ عِبَادِ الله » .

١١٦٣- حَدِيثٌ : « صَلاةِ رَكْعَتَي الصُّبْحِ في المَنْزِلِ »(٣٣٦/١) .

○ مُتَّفَقٌ علَيْه من حديث حَفْصَة .

١١٦٤- حَدِيثٌ : « الدُّعَاءِ بَعْدَ رَكْعَتي الصُّبْحِ : اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ رَحمةً منْ عِنْدِكَ ... » الحديثَ (٣٣٦/١) .

○ تَقَدَّمَ [١٠٤٦ ، ١١٠٦] .

١١٦٥- حَدِيثٌ : « الْمَشْي إِلَى الصَّلاةِ وعَلَيْهِ السَّكِينَةُ » (٣٣٦/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْه من حديث أبي هُرَيْرة .

١١٦٦- حَدِيثٌ : « الدُّعَاءِ المَأْثُورِ لِدُخُولِ الْمَسْجِدِ » (٣٣٦/١) .

○ تقدَّمَ في البَابِ الخَامِسِ مِنَ الأَذْكارِ [١١٠٣] .

١١٦٧- حَدِيثٌ : « التَّغْليسِ في الصُّبْحِ » (٣٣٦/١) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ من حديث عَائِشَة .

١١٦٨- حديث أَنَسٍ في صَلاةِ الصُّبْحِ : « مَنْ تَوَضَّأَ ثُمَّ تَوَجَّهَ إلى المَسْجِدِ يُصَلِّي فيهِ الصَّلاةَ كَانَ بِكُلِّ خَطْوةٍ حَسَنَةٌ ومُحِيَ عَنْهُ سَيئَةٌ وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَإِذَا صَلَّىٰ ثُمَّ انْصَرفَ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ في جَسَدِهِ حَسَنَةٌ وانْقَلَبَ بِحَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ فَإِنْ جَلَسَ حَتَّى يَرْكَعَ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ رَكْعَةٍ أَلْفَا أَلْفِ حَسَنَةٍ وَمَنْ صَلَّى العَتْمَةَ فَلَهُ مِثْلَ ذَلِكَ وانْقَلَبَ بِحَجَّةٍ مَبْرورَةٍ »
(٣٣٦/١) .

○ لَمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلاً بهذا السِّياقِ ، وفي «شُعَبِ الإِيمَانِ» للبَيْهَقِيِّ مِنْ حَديثِ أَنَسٍ بسَنَدٍ ضَعيفٍ : «ومَنْ صَلَّىٰ المَغْرِبَ في جَمَاعَةٍ كانَ لَهُ كَحَجَّةٍ مَبْرُورَةٍ وعُمْرَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ » .

١١٦٩- حديث أبي هُرَيْرَة : « كُنَّا نعدُّ خُرُوجَنَا وَقُعُودَنا في المَجْلِسِ في هَذِهِ السَّاعَةِ بِمَنْزِلَةِ غَزْوَةٍ في سَبيل الله » (٣٣٦/١) .

○ لَمْ أَقِفْ له على أصْلٍ .

١١٧٠- حديث عليٍّ : « أَنَّ رَسولَ الله ﷺ طَرَقَهُ وفَاطِمَةَ وهُمَا نَائِمان فَقَالَ : أَلا تُصَلُّون ؟ قال عليٌّ : فَقُلْت : يا رَسُولَ الله إنَّما أَنْفُسَنا بِيَدِ الله ... » الحديث (٣٣٦/١) .

○ متفقٌ عَلَيْه .

١١٧١- حديث : « لأَنْ أَقْعُدَ في مَجْلِسٍ أَذْكُرُ الله فيهِ مِنْ صَلاةِ الْغَدَاةِ إلى طُلُوعِ الشَّمْسِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتِقَ أَرْبَعَ رِقَابٍ »
(٣٣٧/١) .

○ أَخْرَجَهُ أبو داوُد منْ حَدِيث أنسٍ وتقدَّمَ [٨٦] في البَابِ الثالثِ من العِلْمِ .

١١٧٢- حَدِيثُ : « كَانَ إِذَا صَلَّىٰ الغَدَاةَ قَعَدَ في مُصَلَّاه حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ » وفي بعضِها : « وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْن » أي بَعْدَ الطُّلوعِ (٣٣٧/١) .

○ أَخْرَجَهُ مسلمٌ من حديث جابر بن سَمُرَة دون ذِكْر الرَّكْعَتَين ، والتِّرمذي من حديثِ أَنسٍ وحَسَّنَهُ : « مَنْ صَلَّىٰ الْفَجْرَ في جَمَاعَةٍ ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ الله تَعَالَى حَتَّي تَطْلُعَ الشَّمْسُ ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَين كَانَتْ لهُ كأَجْرِ حجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ تامَّةٍ تامَّةٍ » .

١١٧٣- حَدِيثُ الحَسَن : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ فِيما يَذْكُرُ منْ رَحْمَةِ رَبِّهِ أنَّهُ قَالَ : يا ابْنَ آدَمَ اذْكُرْني مِنْ بَعْدِ صَلاةِ الفَجْرِ سَاعَةً وبَعْدَ صَلاةِ الْعَصْرِ سَاعَةً أَكْفِكَ مَا بَيْنَهما » (٣٣٧/١) .

○ ابنُ المُبَارك في « الزُّهْدِ » هَكَذا مُرْسلاً .

١١٧٤- حَدِيثُ : « كَانَ يَفْتَتِحُ الدُّعَاء بسُبْحَانَ رَبِّي الْعليِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ » (٣٣٧/١) .

○ تقدَّم [١٠١٢] .

١١٧٥- حَدِيثُ : « الفَضْل في تِكْرَارِ لا إله إلَّا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ . لَهُ المُلْكُ ولَهُ الْحَمْدُ يُحْيي ويُمِيتُ وهُوَ حَيٌّ لا يموتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وهُوَ عَلى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ » (٣٣٧/١ ، ٣٣٨) .

○ تقدَّمَ مِنْ حديثِ أَبي أَيُّوبَ تِكْرَارُها عَشْراً ، دونَ قولِهِ : « يُحْيي ويُمِيت وهُوَ حَيٌّ لا يموتُ بِيَدِهِ الْخَيْر » فإنَّها في «اليومِ والليلةِ» للنَّسائي من حديثِ أبي ذرٍّ دونَ قولِهِ : « وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ » . وهي كُلُّهَا عنْدَ البَزَّارِ من حديث عبد الرَّحمن بنِ عَوْفٍ فيما يُقَالُ عندَ الصَّبَاحِ والمَسَاءِ ، وتَقَدَّمَ تِكرَارهَا مِائةً ومِائتَين ، وللطبراني في « الدّعاء » مِن حَدِيث عبدالله بن عُمر وتكرارها ألفَ مرَّةٍ وإسْنَادُهُ ضعيفٌ .

١١٧٦- **حَدِيثُ** : « الفَضْل في تِكْرَارِ سبْحَانَ الله والْحَمْدُ لله ولا إِلَه إِلَّا الله والله أَكْبَرُ ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلَّا بالله » (٣٣٨/١) .

○ أخرَجَهُ النَّسائي في «اليومِ والليلةِ» ، وابنُ حبَّان والحاكمُ وصحَّحَهُ من حديث أبي سعيدِ الخُدْري : «اسْتَكْثِرُوا منَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالحَاتِ ... » فذكرَها .

١١٧٧- **حَدِيثُ** : « تِكْرَار سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبَّ المَلائِكَةِ والرُّوحِ » (٣٣٨/١) .

○ لَمْ أَجدْ ذِكْرَها مُكَرَّرَةً . لكنْ عِنْد مُسلمٍ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةِ : «أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَقُولُها في رُكُوعِهِ وسُجُودِهِ » وقد تَقَدَّمَ [١١٠٩] ولأبي الشّيْخِ في «الثّواب» من حديث البَرَاءِ : « أَكْثِرْ مِنْ أَنْ تَقُولَ : سُبْحَانَ المَلِكِ القُدوسِ رَبِّ المَلائِكَةِ والرُّوحِ » .

١١٧٨- **حَدِيثُ** : « تَكْرَارِ سُبْحَانَ الله وَبحَمْدِهِ » (٣٣٨/١) .

○ مُتَّفقٌ عَلَيْه منْ حَدِيثِ أبي هُرَيْرة : «مَنْ قَالَ ذَلِكَ في يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطتْ خَطَايَاهُ وإِنْ كَانَتْ مِثْل زَبدِ الْبَحْرِ » .

١١٧٩- **حديث** : « تكْرَار أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذي لا إله إلَّا هُو الحَيّ القَيُّوم وأَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ » (٣٣٨/١) .

○ المُسْتَغْفِرِيُّ في «الدَّعَوَاتِ» من حديث معَاذٍ : « أَنَّ منْ قَالَهَا بَعْدَ الفَجْرِ وبَعْدَ الْعَصْرِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ كُفِّرَتْ ذُنُوبُه وَإِنْ كَانَتْ مِثل زبد الْبَحْرِ » ولَفْظُهُ : «وَأَتُوبُ إِلَيْه» وفيهِ ضَعْفٌ ، وَهَكَذَا رَوَاهُ التِّرمِذِي من حديث أبي سعيدٍ في قَوْلها « ثَلاثاً » ، ولِلْبُخَاري منْ حديث أبي هُرَيْرة : « إِنِّي لأَسْتَغْفِرُ الله وأَتُوبُ إِلَيْه في اليَوْمِ أَكْثَر منْ سَبْعِينَ مَرَّة » ولَمْ يَقُل الطّبراني : « أَكْثَرَ » ، ولِمُسلمٍ من حديثِ الأَغرّ(*) : « لأَسْتَغْفِرُ الله في كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مرَّةٍ » . تقدَّمَت [١٠٢٨ ، ١٠٢٩ ، ١٠٣٠] هذه الأحاديثُ في البَابِ الثَّاني من الأَذْكَارِ .

١١٨٠- **حديث** : « تكْرَار اللَّهُمَّ لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ولا مُعْطِيَ لمَا مَنعْتَ ولا يَنْفَعُ ذَا الجَدِّ مِنْك » (٣٣٨/١) .

○ لَمْ أَجِدْ تكْرَارَها في حديثٍ وإنَّما وَرَدَتْ مُطْلَقَةً عَقِبَ الصَّلواتِ وفي الرَّفْعِ منَ الرُّكوعِ .

١١٨١- **حديث** : « تكْرَار لا إله إلَّا الله المَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِينُ » (٣٣٨/١) .

○ المُسْتَغْفِري في «الدَّعَواتِ» ، والخَطِيبُ في «الرُّوَاة عن مَالِكٍ» من حديثِ عليٍّ : « مَنْ قَالَها في يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كانَ لَهُ أَمانٌ منَ الْفَقْرِ وأَمَانٌ من وَحْشَةِ القَبْرِ واسْتَجْلَب بِه الغنَىٰ واسْتَقْرَع بِهِ بَابَ الجَنَّة » وفيه الفَضْلُ بنُ غَانِم ضَعيفٌ ، ولأبي نُعَيْم في «الحِلْيَة» : « مَنْ قَالَ ذَلِكَ في

(*) في نسخة الحلبي: « الأعرابي » والتصويب من الإتحاف (١٣١/٥) .

كُلِّ يَوْمٍ وليْلَةٍ مائَتَي مَرَّةٍ لَمْ يَسْأَلِ الله فيهما حَاجَةً إِلَّا قَضَاها » . وَفِيهِ سَلَم(*) الْخَوَّاصُ ضَعيفٌ . وَقَالَ فِيهِ : « أَظُنُّهُ عَنْ عَلِيٍّ » .

١١٨٢- **حَدِيث** : « تِكْرَارِ باسْمِ الله الَّذي لا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ في الأَرْضِ ولا في السَّمَاءِ وهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ » (٣٣٨/١) .

○ أَصْحابُ السُّنَن وابنُ حِبَّان والحَاكِمُ وصَحَّحَهُ منْ حَديثِ عُثْمَان : « مَنْ قَالَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ حِينَ يُمْسي لَمْ يُصِبْهُ فَجْأَةُ بَلاءٍ حَتَّى يُصْبحَ، وَمَنْ قَالَها حِينَ يُصْبحَ ثَلاث مَرَّاتٍ لَمْ يُصبْهُ فَجْأَةُ بَلاءٍ حَتَّى يُمْسي » قَالَ التِّرمِذِي : « حَسَنٌ صَحيحٌ غَريبٌ » .

١١٨٣- **حَدِيث** : « تكْرَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولكَ النَّبيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ » (٣٣٨/١) .

○ ذكَرَهُ أَبُو القَاسِمِ مُحمد بنُ عبْدِ الوَاحِدِ الغَافِقِيُّ في «فَضَائِل القُرْآن» من حديث ابن أبي أَوْفى : «مَنْ أَرَادَ أَنْ يَمُوتَ في السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ فَلْيَقُلْ كُلّ يَوْمٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ ... » فَذَكَرَهُ . وهُو مُنْكَرٌ . قُلْتُ : وَرَدَ التِّكْرَارُ عند الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ مِنْ غير تَعْيينٍ لهَذه الصِّيغَةِ رَوَاه الطَّبراني من حَديثِ أبي الدَّرْدَاء بِلفْظِ : « مَنْ صَلَّىٰ عليَّ حِينَ يُصْبحُ عَشْراً وحينَ يُمْسي عَشْراً أَدْرَكَتْهُ شَفَاعَتي يَوْمَ الْقِيَامَةِ » وَفيهِ انْقِطَاعٌ .

١١٨٤- **حَدِيث** : « تكْرَارِ أَعُوذُ بِالله السَّمِيعِ العَليم مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجيمِ أعُوذُ بالله مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وأَعوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ » (٣٣٩/١) .

(*) في نسخة الحلبي « سليم » وفي الإتحاف (١٣١/٥) : « مسلم » وما أثبته وصوابه « سَلَم » وهو ابن ميمون الخواص كما في سير أعلام النبلاء (١٧٩/٨) وميزان الإعتدال (١٨٦/٢) ، والضعفاء للعقيلي (١٦٥/١) ، ووقع في الحلية (٢٧٧/٨) سالم الخواص .

○ التِّرمِذِي مِنْ حَدِيثِ معقَل بن يَسَار : «مَنْ قَالَ حِين يُصْبحُ ثَلاث مَرَّاتٍ : أَعُوذُ باللهِ السَّمِيعِ العَلِيمِ من الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ وَقرأَ ثَلاثَ آياتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْرِ وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ ... » الحديثَ . وَمَنْ قَالَها حِينَ يُمْسي كَانَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ . وَقَالَ : حَسَنٌ غَرِيبٌ ، ولابنِ أبِي الدُّنيا منْ حديث أَنسٍ مثلَ حديث مقْطُوعٍ قَبْلَهُ : «مَنْ قَالَها حِين يُصْبحُ عَشْرَ مَرَّاتٍ أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ إِلى الصُّبْحِ ... » الحديثَ . ولأبي الشَّيْخِ في « الثَّوَابِ » من حديثِ عَائشَة : « أَلا أُعَلِّمُكَ يَا خَالِدَ كَلِمَاتٍ تَقُولها ثَلاثَ مَرَّاتٍ : قُلْ أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّة مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُون » والحديثُ عنْدَ أبي داوُد والتِّرمِذِي وحسَّنَهُ والحاكمُ وصحَّحَهُ فيما يُقَالُ عندَ الفَزَعِ دُون تكْرَارِها ثَلاثاً مِنْ حَدِيثِ عبدِ الله بنِ عمْرٍو .

١١٨٥- **حَدِيث** : « فَضْل سُورَةِ الْحَمْدِ » (٣٣٩/١) .

○ البُخَاريُّ من حَدِيثِ أبي سَعِيدِ بنِ الْمُعَلَّىٰ «أنَّها أَعْظَمُ السّورِ في القُرْآن » ، ومُسلمٌ مِن حديث ابن عبَّاسٍ «في المَلَكِ الذي نَزَلَ إلى الأَرْضِ وَقَالَ للنَّبِيِّ ﷺ أَبْشِرْ بِنُورَيْن أُوتِيتَهُما لَمْ يُؤْتَهُمَا نَبِيٌّ قَبْلَكَ : فَاتِحَةَ الكِتَابِ وخَوَاتِيمَ سُورَةِ البَقَرَةِ ، لَمْ تَقرأْ بِحَرْفٍ مِنْها إِلَّا أُعْطِيتَهُ » .

١١٨٦- **حَدِيث** : « فَضْل آيَةِ الْكُرْسِيِّ » (٣٣٩/١) .

○ مُسلمٌ من حديثِ أبيٍّ بن كَعْب : « يَا أَبا الْمُنْذِرِ أَتَدْرِي أَيَّ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ مَعَكَ أَعْظَمُ ؟ قُلتُ : اللهُ لَا إله إِلَّا هو الحَيُّ القَيُّومُ ... » الحديثَ، وللبُخَاريُّ من حدِيث أَبي هُرَيرةِ في تَوْكيلِهِ بِحِفظِ تَمْرِ الصَّدَقَة ومَجيءِ الشَّيْطَان إليْه وقوله : « إِذَا أَوَيْتَ إِلىٰ فِرَاشِكَ فَاقْرأْ آيَةَ الْكُرْسيِّ فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللهِ حَافِظٌ ... » الحديثَ ، وفيهِ :

« فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَمَا إِنَّهُ قدْ صَدَقَكَ وَهُو كَذُوبٌ » .

١١٨٧- **حَدِيث** : « فَضْل خَاتِمَةِ الْبَقَرَةِ » (٣٣٩/١) .

○ متَّفَقٌ عَلَيْه مِنْ حَدِيثِ ابن مَسْعُود(*) : « مَنْ قَرَأَ بالآيَتَين مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ في لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ» وَتَقدَّمَ [١١٨٥] حَديثُ ابنِ عبَّاسٍ قَبلَه بحديث.

١١٨٨- **حَدِيث** : « فَضْل : ﴿ شَهِدَ اللهُ ﴾ [آل عمران : ١٨] » (٣٣٩/١) .

○ أَبو الشَّيْخ ابنُ حبَّان في كتَابِ «الثَّوَاب» مِنْ حديث ابن مَسْعُود : «مَنْ قَرَأَ : ﴿شَهِدَ اللهُ﴾ ... إلى قَوْله : ﴿الإِسْلامُ﴾ ، ثُمَّ قَالَ : وَأَنا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللهُ بِهِ وَأَسْتَودِعُ اللهَ هَذِهِ الشَّهادَة وهي لي عِنْدَهُ وَديعَةٌ. جِيء بِهِ يَوْمَ القِيَامَةِ فقِيلَ لَهُ : عَبْدي هَذَا عَهَدَ إليَّ عَهْداً وَأَنا أَحَقُّ مَنْ وَفى بالْعَهْدِ ، أَدْخِلوا عَبْدي الجَنَّةَ» وفيه عُمَرُ بنُ الْمُخْتار رَوَى الأَبَاطِيلَ . قالَهُ ابنُ عدِيٍّ وسَيأتي حديثُ عليّ بعدَهُ .

١١٨٩- **حَدِيث** : « فَضْل : ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ ... ﴾ الآيَتين [آل عمران : ٢٦ ، ٢٧] » (٣٣٩/١) .

○ الْمُسْتَغْفِري في «الدَّعَوَات» من حديث عليٍّ : «أَنَّ فَاتِحَةَ الكتَابِ وآيَةَ الكُرْسيِّ والآيَتَين مِنْ آل عمْرَان ﴿شَهِدَ اللهُ﴾ إلى قوله : ﴿الإِسْلامُ﴾، و﴿ قل اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ ﴾ ... إلى قَوْلهِ : ﴿ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ مُعَلقَاتٍ مَا بَيْنَهُنَّ وبَينَ اللهِ حِجَابٌ » ... الحديثَ . وفيهِ : « فَقَالَ اللهُ : لَا يَقْرَؤُكُنَّ أحدٌ مِنْ عِبَادي دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ إلَّا جَعَلْتُ الجَنَّةَ مَثْوَاهُ ... » الحديث . وفيهِ الحَارث بنُ عُمَيْر وَفي تَرْجَمَتِهِ ذَكَرَهُ ابنُ حبَّان في

(*) في نسخة الحلبي : « أبي مسعود » والتصويب من الإتحاف (١٣٣/٥) ، وراجع البخاري (٤٠٠٨) ومسلم (٨٠٧) (٢٥٥) .

« الضُّعَفاء » وقَالَ : مَوْضُوعٌ لَا أَصْلَ لَهُ ، والْحَارِثُ يَرْوي عن الأَثْبَاتِ المَوْضُوعَات . قُلْتُ : وثَّقَهُ حَمَّاد بنُ زيْدٍ وابنُ مَعِينٍ وأَبُو زُرْعَة وأَبوحَاتِمٍ والنَّسائي ورَوَى له البخاريُّ تَعْلِيقاً .

١١٩٠- حَدِيث : « فَضْل ﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ...﴾ [التَّوبة : ١٢٨] إلى آخرِها » (٣٣٩/١ ، ٣٤٠) .

○ الطَّبَرَاني في «الدُّعَاء» من حديثِ أَنَسٍ بِسَنَدٍ ضَعيفٍ : «عَلَّمَني رَسُولُ الله ﷺ مَا أَحْتَرِزُ بِهِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ وَمِنْ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ... » فَذَكَرَ حَدِيثاً وفي آخرِهِ : ﴿فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ﴾ [التوبة:١٢٩] إلى آخرِ السُّورَةِ ، وَذَكَرَ أَبُو الْقَاسِمِ الغَافِقِي في «فَضَائِل القُرْآن في رَغَائِبِ القُرْآن» لعبدِ المَلِكِ بنِ حَبِيبٍ منْ روايَةِ مُحَمَّدِ بن بكار : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ : مَنْ لَزِمَ قِرَاءَةَ ﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ [التَّوبة:١٢٩] إلىٰ آخر السُّورَةِ لَمْ يمُتْ هَدْماً وَلا غَرقاً ولا حَرقاً ولا ضَرباً بِحَدِيدَةٍ » وهُو ضَعِيفٌ .

١١٩١- حَدِيث : « فَضْل : ﴿لَقَدْ صَدَقَ اللهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيا بِالحَقِّ﴾ [الفتح:٢٧] » (٣٤٠/١) .

○ لَمْ أَجِدْ فيهِ حَديثاً يَخُصُّها ، لكِنْ في فَضْلِ «سُورَة الفَتْحِ» مَا رَواه أَبُو الشَّيْخ في كِتاب «الثَّواب» من حديثِ أُبيٍّ بنِ كَعْبٍ : «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الفَتْحِ فَكَأَنَّمَا شَهِدَ فَتْحَ مَكَّةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ » وهو حديث مَوْضُوعٌ .

١١٩٢- حَدِيث : « فَضْل : ﴿الحَمْدُ للهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً ...﴾ الآية [الإسْراء:١١١] » (٣٤٠/١) .

○ أحمدُ والطَّبرانيُّ من حديث مُعَاذ بنِ أنسٍ : « آيةُ العِزِّ : ﴿الحَمْدُ لله

الَّذي لَمْ يتَّخِذْ وَلَداً ... ﴾ [الإسراء:١١١] الآية كُلُّها » وإسنادُهُ ضَعِيفٌ .

١١٩٣- **حَدِيثُ** : « فَضْـل : خَمْسِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْحَـدِيدِ » (١/٣٤٠) .

○ ذَكَرَ أبو القَاسِم الغَافِقي في «فَضَائل القُرْآن» من حديث عليٍّ : « إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَسْأَلَ الله حَاجَةً فَاقْرَأْ خَمْسَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّل سُورَةِ الْحَدِيد إلى قوْلِهِ : ﴿ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُور ﴾ [الحديد:٦] وَمِنْ آخِرِ سُورَةِ الحَشْرِ مِنْ قَولِهِ : ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآن عَلَى جَبَلٍ﴾ [الحشر:٢١] إلى آخِرِ السُّورَةِ ثُمَّ تقُولُ : يَا مَنْ هُو كَذا افْعَل بِي كَذَا وَتَدْعُو بِمَا تُرِيدُ » .

١١٩٤- **حَدِيثُ** : « فَضْـل : ثَلاثِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْحَشْر » (١/٣٤٠) .

○ التِّرمذيُّ من حديثِ معْقل بن يَسَار وقد تقدَّمَ [١١٨٤] قَبْل هَذَا بورَقَةٍ ، وللبَيْهَقي في «الشُّعَبِ» من حديثِ أبي أُمَامَة بِسَندٍ ضَعيفٍ : «مَنْ قَرَأَ خَوَاتِيمَ سُورَةِ الْحَشْرِ في لَيْلٍ أوْ نَهارٍ فمَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أوْ لَيْلَتِهِ فَقَدْ أَوْجَبَ الله لَهُ الجَنَّةَ » .

١١٩٥- **حَدِيثُ** كَرز بن وَبرة مِنْ أَهْلِ الشَّامِ عَنْ إبْرَاهيم التيْمِيِّ : « أَنَّ الخَضِرَ عَلَّمَهُ المُسَبِّعَاتِ الْعَشْرَةَ » وقالَ في آخِرِها «أَعْطَانِيها مُحمَّدٌ ﷺ » (١/٣٤٠) .

○ لَيْسَ لَه أَصْلٌ ، ولم يَصِحّ في حديثٍ قَطُّ اجْتمَاعُ الخَضِرَ بالنَّبيِّ ﷺ ولا عَدَمُ اجْتِماعِهِ ولا حَيَاتُه ولا مَوْتُه .

١١٩٦- **حديث** : « إِنَّ للهِ سَبْعِينَ حِجَاباً مِنْ نُورٍ ... » الحديث (٣٤١/١) .

○ تَقدَّمَ [٢٤٠] في قَوَاعِدِ العَقَائِد .

١١٩٧- **حديث** : « اشْتِغَالِهِ بِالأَذْكَارِ مِنَ الصُّبْحِ إلى طُلُوعِ الشَّمْسِ » (٣٤٢/١) .

○ تَقَدَّمَ [١١٧٢] حديثُ جابر بنِ سَمُرَة عندَ مُسْلمٍ في جُلوسِهِ ﷺ إذا صَلَّىٰ الفَجْرَ في مَجْلِسِهِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ . ولَيْسَ فيهِ ذِكْرُ اشْتِغَالِهِ بالذِّكْرِ ، وَإِنَّما هُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَمَّا تقدَّمَ [٨٦ ، ١١٧١ ، ١١٧٢] من حديثِ أَنَسٍ .

١١٩٨- **حديث** : « خَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَهُمْ يُصَلُّونَ عِنْدَ الإِشْرَاقِ فَنَادَىٰ بأَعْلَىٰ صَوْتِهِ : أَلَا إِنَّ صَلاةَ الأَوَّابِين إذا رَمضَتِ الْفِصَالُ » (٣٤٢/١) .

○ الطَّبراني من حديثِ زَيدِ بنِ أَرْقَم دونَ قَوْلِهِ : «فَنادَىٰ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ» وهو عند مسلمٍ دونَ ذِكْر الإِشْرَاقِ .

١١٩٩- **حديث** : « إِنَّ الشَّمْسَ تَطْلُعُ وَمَعَهَا قَرْنُ الشَّيْطَانِ فَإِذا ارْتَفَعَتْ فَارَقَها » (٣٤٢/١) .

○ تَقدَّمَ [٦٥٤] في الصَّلاةِ .

١٢٠٠- **حديث** : « صَلاة أَرْبَع بَعْدَ الزَّوَال بِتَسليمَةٍ واحِدَةٍ » وفيهِ : «أَنَّها فِيها تُفتَّحُ أَبْوابُ السَّمَاءِ ، وأَنَّها سَاعَةٌ يُسْتَجابُ فِيها الدُّعاء فَأُحِبُّ أَنْ يُرْفَعَ لي فِيها عَمَلٌ صَالِحٌ » (٣٤٤/١) .

○ أبو داوُد وابنُ ماجه من حديث أبي أيوبٍ وقدْ تَقَدَّمَ [٥٧٢] في الصَّلاةِ في الباب السَّابع .

١٢٠١- **حَدِيثُ** : « صَلاةِ اللَّيلِ والنَّهارِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ » (٣٤٤/١) .

○ أبو داود وابنُ حِبَّان من حديثِ ابنِ عُمَر .

١٢٠٢- **حَدِيثُ** : « لا بُـورِكَ لي في يَـوْمٍ لا أَزْدَادُ فيهِ خَـيْراً » (٣٤٥/١) .

○ تقدَّمَ [٢١] في العِلْمِ في البَابِ الأَوَّلِ إلَّا أَنَّهُ قَالَ : « عِلْماً » بَدَلَ « خَيْراً » .

١٢٠٣- **حَدِيثُ** : « سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ﴾ [السجدة:١٦] فَقَالَ : الصَّلاةُ بَين العشَائَين . ثُمَّ قَالَ : عَلَيْكُمْ بالصَّلاةِ بَين العشَائَين فَإِنَّها تذهب بِمُلاغَاتِ النَّهارِ وتُهَذِّبُ آخِرَه » (٣٤٥/١) .

○ قَالَ الْمُصَنِّفُ : « أَسْنَدَهُ ابنُ أَبي الزِّنَادِ إلى رَسُولِ الله ﷺ » قُلْتُ : إِنَّمَا هُو إِسمَاعِيلُ بنُ أبي زِيَادٍ - باليَاءِ المُثَنَّاةِ من تَحْت - رَوَاه أَبو مَنْصُورٍ الدَّيْلمي في «مُسْنَدِ الفِرْدَوس» مِنْ رُوايَةِ إِسْمَاعِيل بن أَبِي زِيَادٍ الشَّامي عنِ الأَعْمَش حَدَّثنا أبو العَـلَاءِ العَنْبَري عَن سَلْمَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ : « عَلَيْكُم بالصَّلاةِ بَين العشَائَين فإِنَّها تذهب بِمُلاغَات أَوَّل النَّهار ومُهَذِّبَةٌ آخرِهِ » وإِسْمَاعيلُ هَذَا مَتْروكٌ يَضَعُ الحَدِيثَ . قالَهُ الدَّارقُطنيّ واسم أَبي زِيادٍ : مُسْلِمٌ . وقَدْ اخْتُلِفَ فيهِ عَلَى الأَعْمَش ولابن مَرْدُوَيْه من حديثِ أنسٍ : « أَنَّها نَزَلَتْ في الصَّلاةِ بين المَغْرب والعِشاءِ » والحديثُ عند التِّرمِذي وحسَّنَهُ بِلَفْظِ : « نَزَلَتْ في انْتِظَارِ الصَّلاةِ الَّتي تُدْعَى العَتَمَة » .

١٢٠٤- **حديث** : « الْوَتْر ثَلاثُ عَشْرَةَ رَكعَةً - يَعْني باللَّيْلِ - وأَنَّهُ أَكْثَرُ ما صَلَّىٰ به النَّبيُّ ﷺ من اللَّيْلِ » (٣٤٦/١) .

○ أبو داوُد من حديث عَائِشَة : « لَمْ يَكُنْ يُوتِرُ بِأَنْقَصَ مِنْ سَبْعٍ وَلا بِأَكْثَرَ مِنْ ثَلاثِ عَشْرَةَ رَكْعَة » وللبُخاريِّ من حديث ابن عبَّاسٍ : «كَانَتْ صَلاتُهُ ثَلاثُ عَشْرَةَ رَكعةً - يَعْني باللَّيْلِ - » ولمُسْلِم : « كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً » وفي رواية للشَّيْخَين : « مِنْها رَكْعَتَا الفَجْرِ» ولهُما أيْضاً : «ما كانَ يَزِيدُ في رَمَضَانَ ولا غَيْرِهِ عَلى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً » .

١٢٠٥- **حديث** : « إِكْثَارِهِ ﷺ مِنْ قِرَاءَةِ يسٓ وسَجْدَةِ لُقْمَانَ وسُورَةِ الدُّخَانِ وتَبَارَكَ المُلْكِ والزُّمَرِ والوَاقِعَةِ » (٣٤٦/١) .

○ غريبٌ لَمْ أَقِفْ عَلَى ذِكْرِ الإِكْثَارِ فِيهِ ، ولابْن حِبَّان من حديثِ جُنْدَب : «مَنْ قَرَأَ يسٓ في ليْلةٍ ابْتِغاءَ وَجْهِ الله غُفِرَ لَهُ » . وللتِّرمذي من حديث جابر : «كَانَ لا يَنَامُ حتَّى يقْرَأَ : الٓمٓ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ وتبَارَكَ الَّذي بِيَدِهِ المُلْكُ » ولَهُ منْ حديث عائِشَة : «كانَ لا يَنَامُ حتَّى يَقْرَأَ : بني إسْرَائِيلَ والزُّمَرَ » وقال : حَسَنٌ غَرِيبٌ ، ولهُ من حديث أَبي هُرَيْرة : « مَنْ قَرَأَ حمٓ الدُّخَان في لَيْلَةٍ أَصْبَحَ يَسْتَغْفِرُ لَهُ سَبْعُون أَلْفِ مَلَكٍ » قَالَ : غَريبٌ ، ولأبي الشَّيْخ في « الثَّواب » من حديثِ عَائِشة : « مَنْ قَرَأَ في ليْلَةٍ الٓمٓ تَنْزِيل ويسٓ ، وتبَارَك الذي بيدِه المُلْكُ ، واقْتَرَبتْ كُنَّ له نُوراً... » الحديثَ ، ولأبي منْصُور المُظَفَّر بن الحُسَيْن القَوْنَوي في « فَضَـائِل القُرْآن » من حديث عليٍّ : « يا عليَّ أَكْثِرْ مِنْ قِرَاءَةِ يسٓ ...» الحديثَ وهو مُنْكر . وللحارث بن أبي أُسَامة من حديث ابن مسْعودٍ بسندٍ ضعيفٍ : « مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْوَاقِعَةِ في كُلِّ لَيْلَةٍ لَمْ تُصِبْهُ

فَاقَةٌ أَبداً » وللتِّرمِذي من حديثِ ابن عبَّاسٍ : « شَيَّبَتْني هُودٌ والوَاقِعَةُ ...» الحديثَ . وَقَالَ : حَسَنٌ غَريبٌ .

١٢٠٦- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَقْرَأُ في كُلِّ لَيْلَةٍ السَّجْدَةَ وتَبَارَكَ المُلْكَ » (٣٤٦/١) .

○ التِّرمذي وتَقَدَّمَ [١٢٠٥] في الحديث قَبْلَهُ .

١٢٠٧- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَقْـرَأُ في كُلِّ لَيْلَةٍ الزُّمَرَ وبني إسْرَائِيلَ » (٣٤٦/١) .

○ التِّرمِذي وتَقَدَّمَ [١٢٠٥] أَيْضاً .

١٢٠٨- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَقْرَأُ المُسَبِّحَاتِ في كُلِّ لَيْلَةٍ ويَقُولُ : فِيهِنَّ آيةٌ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيةٍ » (٣٤٦/١) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي وقالَ : حَسَنٌ ، والنَّسائيُّ في «الكُبْرى» مِنْ حَديثِ عِرْبَاضِ بنِ سَارِيةَ .

١٢٠٩- **حَدِيثُ** : « كَانَ يُحِبُّ سَـبِّحِ اسْـمَ ربِّـكَ الأَعْـلىٰ » (٣٤٧/١) .

○ أحمدُ والبزَّارُ من حدِيثِ عليٍّ بسندٍ ضعيفٍ .

١٢١٠- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَقْرَأُ في ثَلاثِ رَكْعَاتِ الوِتْرِ بسبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلىٰ وَقُلْ يا أيُّها الْكَافِرُونَ وَالإِخْلاصِ » (٣٤٧/١) .

○ أبو داوُد والنَّسَائيُّ وابنُ مَاجَه من حديث أُبيٍّ بنِ كَعْبٍ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ وتَقَدَّمَ [٥٨٣] في الصَّلاةِ من حديثِ أنسٍ .

١٢١١- **حَدِيثُ** أبي هُرَيْرَة : « أَوْصَاني رَسُولُ الله ﷺ أَنْ لا أَنَامَ إِلَّا

عَلَى وِتْرٍ » (٣٤٧/١) .

○ متَّفقٌ علَيْهِ بلفْظِ : «أَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ » .

١٢١٢- **حَدِيثُ** : « صَلاةِ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ » (٣٤٧/١) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه من حدِيثِ ابنِ عُمَر .

١٢١٣- **حَدِيثُ** عَائِشَة : « أَوْتَر رَسُولُ الله ﷺ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَوْسَطَهُ وَآخِرَهُ وانْتَهَى وِترهُ إلى السَّحَرِ » (٣٤٧/١) .

○ متفقٌ عَلَيْهِ .

١٢١٤- **حَدِيثُ** : « النَّهي عَنْ نقْضِ الْوِتْرِ » (٣٤٧/١) .

○ قَالَ المُصنِّفُ : صَحَّ فيه نَهْيٌ . قلْتُ : وَإِنَّما صَحَّ مِنْ قَوْلِ عائذ(*) بنِ عَمْرٍو ولهُ صُحْبَةٌ كَمَا رَوَاه البُخاريُّ ، ومنْ قَول ابن عَبَّاس كما رَوَاهُ البَيْهَقي ولمْ يُصرِّح بأَنَّهُ مَرْفوعٌ . فالظاهِرُ أَنَّهُ إِنَّما أَرَاد مَا ذَكرنَاهُ عَنِ الصَّحَابةِ .

١٢١٥- **حَدِيثُ** : « لَا وِتْرَانِ في لَيْلَةٍ » (٣٤٧/١) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي وحَسَّنَهُ ، والنَّسائيُّ منْ حديثِ طَلْقِ بنِ عليٍّ .

١٢١٦- **حَدِيثُ** : « الرَّكْعَتَين بَعْدَ الوِتْرِ جَالِساً » (٣٤٧/١) .

○ تَقَدَّمَ [٥٨٤] في الصَّلاةِ رَوَاه مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَة .

(*) في نسخة الحلبي « عابد » والتصويب من الإتحاف (١٥٦/٥) وهو عائذ بن عمرو بن هلال ، أبو هبيرة البصري الصحابي شهد بيعة الرضوان مع رسول الله ﷺ . راجع ترجمته في الإصابة (٤٤٤٩) وتهذيب الكمال (٩٨/١٤) .

١٢١٧- **حديث** : « مَا مَاتَ حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلاتِهِ جَالِساً إِلَّا المَكْتُوبة » (٣٤٧/١) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه من حدِيثِ عائِشة : «لمَّا بَدَنَ النَّبِيُّ ﷺ وثَقُلَ كَانَ أَكْثَر صَلاتِهِ جَالِساً » .

١٢١٨- **حديث** : « لِلْقَاعِدِ نصْفُ أَجْرِ القَائِمِ وللنَّائِمِ نِصْفُ أَجْرِ القَاعِدِ » (٣٤٧/١) .

○ البُخَارِيُّ من حديثِ عِمْرَانَ بن حُصَين .

١٢١٩- **حديث** : « قِيلَ إِنَّه إِذَا نَامَ عَلَى طَهَارَةٍ ذَاكِراً الله تَعَالَىٰ يكتب مُصَلِّياً وَيَدْخُل في شِعَارِه مَلَكٌ ... » الحديث (٣٤٨/١) .

○ ابنُ حِبَّان منْ حَديثِ ابنِ عُمَر : «مَنْ بَاتَ طَاهِراً بَاتَ في شِعَارِهِ مَلَكٌ فَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلَّا قَالَ المَلَكُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لعَبْدِكَ فلانٍ فَإِنَّه بَاتَ طَاهِراً »

١٢٢٠- **حديث** : « إِذَا نَامَ عَلَى الطَّهَارَةِ رُفِعَ رُوحُهُ إِلَى الْعَرْشِ » (٣٤٨/١) .

○ ابنُ المُبَارك في «الزُّهْد» مَوْقُوفاً عَلَى أَبي الدَّرْدَاء ، والبَيْهَقي في «الشُّعب» مَوْقُوفاً على عَبْدِ الله بنِ عَمْرو بنِ العَاصِ ، ورَوَى الطَّبَرانيُّ في «الأَوْسَطِ» مِنْ حَديثِ عليٍّ : « مَا مِنْ عَبْدٍ وَلا أَمَةٍ تَنَام فتثقل نَوْماً إلا عُرِجَ بِرُوحِهِ إلى العَرْشِ فالَّذي لا يَسْتَيْقِظُ إِلَّا عِنْدَ الْعَرشِ فَتِلكَ الرُّؤْيا الَّتي تَصْدُقُ والَّذِي يَسْتَيْقِظُ دونَ العَرْشِ فهِيَ الرُّؤْيا التي تَكْذِبُ » (وسنده)(*) ضَعيفٌ .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٥٨/٥) .

١٢٢١- **حديث** : « نَومِ العَالِمِ عِبَادَةٌ ونَفَسه تَسْبِيحٌ » (٣٤٨/١) .

○ قُلْتُ : المَعْروفُ فِيهِ : الصَّائِمُ دُونَ العَالِمِ ، وَقَدْ تقدَّمَ [٧٢٧] في الصَّوْمِ .

١٢٢٢- **حديث** : « قَالَ مُعَاذٌ لأَبِي مُوسى : كَيْفَ تَصْنَعُ في قِيَامِ اللَّيْلِ ؟ فَقَالَ : أَقُومُ اللَّيْلَ أَجْمَعَ لَا أَنَامُ مِنْهُ شَيْئاً ، وأَتَفَوَّقُ القُرْآنَ تَفَوُّقاً . قَالَ مُعَاذٌ : لكِنِّي أَنَامُ ثُمَّ أَقُومُ وأَحْتَسِبُ في نَوْمَتي مَا أَحْتَسِبُ في قَوْمَتي . فَذكرَ ذَلِكَ للنَّبيِّ ﷺ فقالَ : مُعاذٌ أَفْقَهُ مِنْكَ » (٣٤٨/١) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه بِنَحْوِه مِن حَدِيثِ أَبي مُوسَى ، وَلَيْسَ فِيهِ أَنَّهُمَا ذَكَرَا ذَلِكَ للنَّبِيِّ ﷺ وَلَا قَوْلِهِ : « مُعَاذٌ أَفْقَهُ مِنْكَ » وَإِنَّمَا زَادَ فِيهِ الطَّبَرَاني : « فَكَانَ مُعاذٌ أَفْضَل مِنْهُ » .

١٢٢٣- **حديث** : « إِذَا نَامَ الْعَبْدُ عَلَى طَهَارَةٍ عُرِجَ بِرُوحِهِ إِلَى الْعَرْشِ فَكَانَتْ رُؤْيَاهُ صَادِقَة ... » الحديثَ (٣٤٨/١) .

○ تَقَدَّمَ [١٢٢٠] .

١٢٢٤- **حديث** : « أَنَّهُ كَانَ يَسْتَاكُ في كُلِّ لَيْلَةٍ مِراراً عِنْدَ كُلِّ نَوْمَةٍ وَعِنْدَ التنَبُّهِ مِنْهَا » (٣٤٨/١) .

○ تَقَدَّمَ [٣٠٠] في الطهَارةِ .

١٢٢٥- **حديث** : « مَنْ أَتَى فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ حتَّى يُصْبحَ كُتِبَ لَهُ مَا نَوَى وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً مِنَ الله عَلَيْه » (٣٤٨/١، ٣٤٩) .

○ النَّسَائي وابن مَاجَه من حديثِ أبي الدَّرْدَاء بسندٍ صحيحٍ .

١٢٢٦- **حَدِيثُ** : « مَنْ أَوَى إلى فِرَاشِهِ لا يَنْوِي ظُلْمَ أَحَدٍ ولا يَحْقِدُ عَلَى أَحَدٍ غُفِرَ لَهُ ما اجْتَرَمَ » (٣٤٩/١) .

○ ابن أبي الدُّنْيا في « كِتَاب النِّيَّة »(*) من حديث أَنَسٍ : «مَنْ أَصْبَحَ وَلَمْ يهم بِظُلْمِ أَحَدٍ غُفِرَ لَهُ ما اجْتَرَمَ » وسندُه ضعيفٌ .

١٢٢٧- **حَدِيثُ** : « لا تُكَابِدُوا اللَّيْلَ » (٣٤٩/١) .

○ أبو منْصور الدَّيْلَمي في «مُسنَدِ الفِرْدَوْس» من حديث أَنسٍ بسندٍ ضَعيفٍ ، وفي جَامِعِ سُفْيان الثَّوْري مَوْقوفاً على ابنِ مَسْعودٍ : « لا تُغَالِبُوا هَذا اللَّيْلَ » .

١٢٢٨- **حَدِيثُ** : « قِيل لَهُ : إِنَّ فُلانَةَ تُصَلِّي فَإِذا غَلَبَهَا النَّوْمُ تَعَلَّقَتْ بِحَبْلٍ فَنَهَاهُنَّ عنْ ذَلِكَ ...» الحديثَ (٣٤٩/١) .

○ متَّفَقٌ عَلَيْه من حديثِ أَنَسٍ .

١٢٢٩- **حَدِيثُ** : « تَكَلَّفُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَإِنَّ اللهَ لا يَمَلُّ حتَّى تَمَلُّوا » (٣٤٩/١) .

○ متَّفَقٌ عَلَيْه من حديثِ عائِشَة بلفْظِ : « أَكلفُوا »

١٢٣٠- **حَدِيثُ** : « خَيْرِ هَذَا الدِّينِ أَيْسَرُهُ » (٣٤٩/١) .

○ أحمدُ من حديث مِحْجَن بن الأَدْرع وتقدَّم [٢٦] في العِلْمِ .

١٢٣١- **حَدِيثُ** : « قِيلَ لهُ : إِنَّ فُلاناً يُصَلِّي ولا يَنَامُ ويَصُومُ

(*) وقع في الإتحاف (١٥٩/٥) : « كتاب السُّنة » والصَّواب ما في نسخة الحلبي .

ولا يُفْطِرُ . فَقالَ : لكِنَّني أُصَلِّي وأَنَامُ وأَصُومُ وأُفْطِرُ هَذِه سُنَّتي فَمَنْ رَغِبَ عَنْها فَلَيْسَ منِّي » (٣٤٩/١) .

○ النَّسائيُّ منْ حديث عبدِ الله بن عمروٍ دونَ قَولِهِ « هَذِهِ سُنَّتي ... » إلخ وهَذه الزِّيادة لابن خُزيْمة : « مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتي فَلَيْسَ مِنِّي » وهي متَّفَقٌ عَليْها من حديثِ أنَسٍ .

١٢٣٢- لا تُشَادُّوا هذا الدِّينَ فإنَّه مَتينٌ فَمَنْ يُشَادُّه يَغْلِبْهُ ولا تُبغض إلى نَفْسِكَ عِبادَةِ الله » (٣٤٩/١) .

○ البُخاري من حديثِ أبي هُريرة : « لنْ يُشَادّ هذا الدِّينَ أَحَدٌ إلَّا غَلَبَهُ فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا » . وللبَيْهَقي من حديثِ جابرٍ : « إنَّ هذا الدِّينَ مَتينٌ فأَوْغِل فِيهِ برِفقٍ ولا تُبغض إلى نَفْسِكَ عِبادَةَ الله » ولا يَصِحُّ إسْنادُه .

١٢٣٣- **حديث** : « الدُّعاءِ المَأْثورِ عنْدَ النَّومِ : بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ ربِّ وَضَعْتُ جَنْبي ... » الحديثَ . إِلى آخِرِ الدَّعوات المَأْثُورةِ الَّتي أَوْرَدْناها في الدَّعَوات . (٣٤٩/١) .

○ تقدَّمَ [١١٣٩ إلى١١٤٧] هُناك وبقيَّةُ الدَّعوات .

١٢٣٤- **حديث** : « قِراءَةِ المُعَوِّذَتَيْن عنْدَ النَّوْمِ يَنْفُثُ بِهِنَّ في يَدَيْهِ ويَمْسَحُ بِهِما وَجْهَهُ وسَائِر جَسَدِهِ » (٣٥٠/١) .

○ متَّفَقٌ عَلَيْه من حديثِ عَائِشَة .

١٢٣٥- **حديث** عَائِشَة : « كَانَ آخِرُ ما يَقُولُ حينَ يَنامُ وَهُو وَاضِعٌ خَدَّهُ عَلى يَدِهِ اليُمْنى : اللَّهُمَّ رَبَّ السَّماواتِ السَّبْعِ وربَّ العَرْشِ العَظِيم ... » الحديثَ (٣٥٠/١) .

○ تقدَّمَ [١١٤٢] في الدَّعَوات دونَ وَضْعِ الخَدِّ عَلَى الْيَدِ ، وتقدَّمَ [١١٤٥] منْ حَديثِ حَفْصَةَ .

١٢٣٦- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَقولُ عنْدَ تَيَقُّظِهِ : لا إِلَهَ إلَّا اللهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ ربُّ السَّمٰواتِ والأَرْضِ ومَا بَيْنَهُما العَزيز الغَفَّارُ » .

(٣٥٠/١) .

○ ابنُ السُّنِّي وأبو نُعَيْم في كتابَيْهما «عَمَلِ اليَوْمِ واللَّيْلَةِ» من حديثِ عَائِشَة .

١٢٣٧- **حَدِيثُ** : « سُئِلَ أَيُّ اللَّيْلِ أَسْمَعُ ؟ قَالَ : جَوْفُ اللَّيْلِ »

(٣٥٠/١) .

○ أبو داوُد والتِّرمذي وصحَّحَهُ من حديثِ عَمْرو بنِ عَبَسَة(*) .

١٢٣٨- **حَدِيثُ** : « سُئِلَ أيُّ اللَّيْلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : نِصْف اللَّيْلِ الغَابِرُ» (٣٥١/١) .

○ أحمدُ وابنُ حِبَّان من حديثِ أبي ذَرٍّ دونَ قولِهِ «الغَابِر» وهِيَ في بَعْضِ طُرُقِ حديثِ عَمرو بنِ عَبَسة(*) .

١٢٣٩- **الأَخبارُ** : « الوَارِدَةُ في اهتزاز العَرْشِ وانْتِشَارِ الرِّياحِ من جَنَّاتِ عَدْنٍ في آخرِ اللَّيْلِ ونُزُولِ الجَبَّارِ إِلى سَمَاءِ الدُّنيا » .

(٣٥١/١) .

○ أمَّا حديث «النُّزُول» فقد تَقَدَّمَ [٩٨٨] . وأمَّا البَاقي فَهي آثارٌ رَوَاها محمَّدُ بنُ نَصْر في «قِيامِ اللَّيْل» مِنْ رِوَاية سعيدِ الجريري قَالَ : «قَالَ داوُد : يا جِبْرِيلُ أي اللَّيْلِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : مَا أَدْري غَيْرَ أَنَّ العَرْشَ يهْتَزّ

(*) في نسخة الحلبي والإتحاف أيضا (١٦٤/٥) : « عنبسة » والتَّصويب من مصادر التخريج .

مِنَ السَّحَرِ » . وفي روَايةٍ لهُ عنِ الجَريري عن سَعِيدِ بن أبي الحَسَن قَالَ : « إِذَا كَانَ مِنَ السَّحَرِ ألا تَرَى كَيْفَ تَفُوحُ رِيحُ كُلِّ شَجَرَةٍ » . ولهُ مِنْ حديثِ أَبي الدَّرْدَاء مَرْفُوعاً : « إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ لَيَنْزِلُ في ثَلاثِ سَاعَاتٍ بَقِيْنَ منَ اللَّيْلِ يَفْتَتِحُ الذِّكْرَ في السَّاعة الأُولىٰ » وفيه : « ثُمَّ يَنْزِلُ في السَّاعَةِ الثَّانِية إِلى جَنَّة عَدْنٍ ... » الحديثَ . وهُو مِثْلهُ .

١٢٤٠- **حَدِيثُ** : « القَوْلِ في قِيَامِهِ للتَّهَجُّدِ : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمٰواتِ والأَرْضِ ... » الحديثَ (٣٥١/١) .

○ متَّفَقٌ عَلَيْه من حديثِ ابن عبَّاسٍ دونَ قَوْله : « أَنْتَ بَهَاءُ السَّمٰواتِ والأَرْضِ ولَكَ الحَمْدُ أنْتَ زَيْنُ السَّمٰواتِ والأَرْضِ» ودون قَوْلهِ : « ومَنْ عَلَيْهِنَّ ومنْكَ الحَقُّ » .

١٢٤١- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وزَكِّهَا أَنْتَ خَيْرُ منْ زَكَّاهَا أَنْتَ وليُّها ومَوْلاها » (٣٥١/١) .

○ أحمدُ بِإِسْنَادٍ جيِّدٍ منْ حديث عَائِشَة : «أَنَّها فَقَدَتِ النَّبيَّ ﷺ مِنْ مَضْجَعِهِ فَلَمَسَتْهُ بِيدِهَا فَوَقَعَتَ عَلَيْهِ وهُوَ سَاجِدٌ وهُو يَقُولُ : رَبِّ أَعْطِ نَفْسي تَقْوَاهَا ... » الحديثَ .

١٢٤٢- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ اهْدِني لأَحْسَنِ الأَعْمَال لا يَهْدي لأَحْسَنِها إِلَّا أَنْتَ واصْرِفْ عَنِّي سَيِّئها لا يَصْرِفُ عنِّي سيِّئها إِلَّا أَنْتَ » (٣٥١/١) .

○ مُسْلمٌ مِنْ حَديثِ عليٍّ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ : «أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلى الصَّلاةِ ... » فَذَكَرَهُ بلفْظِ : «لِأَحْسَنِ الأَخْلاقِ» وفيهِ زِيَادةٌ في أَوَّلِهِ .

١٢٤٣- **حديث** : « أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ البَائِس المِسْكِين وأَدْعُوكَ دُعَاءَ المُضطَّرِّ الذَّلِيلِ ... » الحديثَ (٣٥١/١) .

○ الطَّبَراني في «الصَّغير» من حديث ابنِ عبَّاسٍ : « أنَّه كَانَ منْ دُعَاءِ النَّبيِّ ﷺ عشِيَّةَ عَرَفَة » تقدَّمَ [٨١٠] في الحَجِّ .

١٢٤٤- **حديث** عَائِشَة : « كَانَ إِذَا قَامَ مِن اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلاتَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ ربَّ جِبْريلَ ومِيكائِيل وَإِسْرَافِيل فَاطِرَ السَّمٰواتِ والأَرْضِ ...» الحديثَ (٣٥٢/١) .

○ رَوَاه مُسْلِمٌ .

١٢٤٥- **حديث** : « أَنَّهُ صَلَّى باللَّيْل أَوَّلاً رَكْعَتَين خَفِيفَتَينِ ثُمَّ رَكْعَتَينِ طَويلَتَين ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَين دُونَ اللَّتَين قَبْلَهما ثُمَّ لمْ يزَل يُقْصِر بالتَّدْريجِ إِلى ثَلاث عَشْرَة رَكْعَة » . (٣٥٢/١)

○ مُسْلِمٌ من حديثِ زَيْدِ بنِ خَالِدِ الجُهَني .

١٢٤٦- **حديث** : « سُئِلَتْ عَائِشَة : أَكَانَ يَجْهَرُ رَسُولُ اللهِ ﷺ في قِيَامِ اللَّيْلِ أَمْ يُسِرُّ ؟ فقَالَتْ : رُبَّمَا جَهَرَ ورُبَّما أَسَرَّ » (٣٥٢/١) .

○ أبو داوُد والنَّسائيُّ وابنُ ماجَه بِإِسْنَادٍ صَحيحٍ .

١٢٤٧- **حديث** : « صَلاةِ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ » (٣٥٢/١) .

○ مُتَّفقٌ عَلَيْه وقد تقدَّمَ [٦٥٣ ، ١٢١٢] .

١٢٤٨- **حديث** : « صَلاةِ المَغْرِبِ أَوْتَرَتْ صَلاة النَّهارِ فَأَوْتِرُوا صَلاة اللَّيْلِ » (٣٥٢/١) .

○ أحمدُ من حديث ابنِ عُمَر بِإِسْنَادٍ صحيحٍ .

١٢٤٩- حَدِيث : « القِيَامِ منَ اللَّيْلِ ثَلاث عَشْرَةِ رَكْعَةً فَإِنَّه أَكْثَرُ ما صَحَّ عَنْه » (٣٥٢/١) .

○ تقدَّمَ [٥٩٢] .

١٢٥٠- حَدِيث : « زَارَ سَلْمَانُ أَبا الدَّرْدَاء فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبو الدَّرْدَاءِ لِيَقُومَ فَقَالَ لَهُ سَلْمَان : نَمْ ، فَنَامَ ... » الحديثَ . وفي آخره : «فقَالَ : صَدَقَ سَلْمان» (٣٥٢/١) .

○ أخرجَهُ البُخاريُّ من حديثِ أَبي جُحَيْفَة .

١٢٥١- حَدِيث : « مَنْ جَمَعَ بَين صَوْمٍ وصَدَقَةٍ وعِيَادَةِ مَرِيضٍ وشُهُودِ جَنَازَةٍ في يَوْمٍ غُفِرَ لهُ » وفي رواية : «دَخَلَ الجَنَّة» (٣٥٣/١) .

○ مُسْلمٌ منْ حَدِيثِ أَبي هُرَيْرة : «مَا اجْتَمَعْنَ في امْرِئٍ إلَّا دَخَلَ الجَنَّة» .

١٢٥٢- حَدِيث : « الرَّجُل في ظِلِّ صَدَقَتِهِ حتَّى يُقْضَى بَين النَّاسِ » (٣٥٣/١) .

○ تقدَّم [٦٩٣ ، ٦٩٨] في الزَّكَاةِ .

١٢٥٣- حَدِيث : « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقٍّ تَمْرَة » (٣٥٣/١) .

○ تَقَدَّمَ [٦٩٣ ، ٦٩٤] في الزَّكَاةِ .

١٢٥٤- حَدِيث : « مَا سَأَلَهُ أَحَدٌ شَيْئاً فَقَالَ لَا . إِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْه سَكَتَ » (٣٥٣/١) .

○ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ، ولِلْبَزَّارِ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ : «أَوْ يَسْكُتْ» .

١٢٥٥- **حَدِيثُ** : « يُصْبِحُ ابنُ آدَمَ وعَلَى كُلِّ سُلَامىٰ مِنْ جَسَدِهِ صَدَقَةٌ ... » الحديثَ (٣٥٣/١) .

○ مُسْلِمٌ من حديثِ أبي ذَرٍّ .

١٢٥٦- **حَدِيثُ** أبي ذَرٍّ : « حُضُورُ مَجْلِسِ عِلْمٍ أَفْضَلُ مِنْ صَلاةِ أَلْفِ رَكْعَة ... » الحديثَ (٣٥٤/١) .

○ تَقَدَّمَ [٣٩] في العِلمِ .

١٢٥٧- **حَدِيثُ** : « إِذَا رَأَيْتُم رِيَاضَ الجَنَّة فارْتَعُوا فِيها ... » الحديثَ . (٣٥٥/١) .

○ تقدَّم [٨٩] في العلم .

١٢٥٨- **حَدِيثُ** : « الإيمان ثلاثُ وثلاثُون وثلاثمائة طَرِيقَة ، مَنْ لَقِى الله بِالشَّهَادَةِ عَلَىٰ طَرِيقٍ مِنْها دَخَلَ الجَنَّة » (٣٥٦/١) .

○ ابنُ شَاهِين ، واللَّالْكَائِيُّ في «السُّنَّة» ، والطَّبَراني ، والبيْهَقي في « الشُّعَب » من رواية المُغيرَة بن عبدِ الرَّحمن بن عُبيد عن أبيه عن جدِّه : « الإِيمان ثلاثمائَة وثَلاثَةٌ وثَلاثون شَريعَة ، مَنْ وَافى شَريعةً منْهُنَّ دَخَلَ الجنَّة » وقال الطَّبراني والبَيْهقي « ثلاثمائة وثَلاثون » . وفي إسنادِه جَهالةٌ .

١٢٥٩- **حَدِيثُ** : « أَحَبِّ الأَعْمَالِ إلى الله أَدْوَمُها وإنْ قَلَّ » (٣٥٦/١) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه من حديثِ عَائِشَة .

١٢٦٠- **حَدِيثُ** : « سُئِلَتْ عَائِشَةُ عَنْ عَمَلِ رَسُول الله ﷺ

فَقَالَتْ : كَانَ عَمَلُهُ دَيْمَة ، وَكَانَ إِذَا عَمِلَ عَمَلاً أَثْبَتَهُ »
(٣٥٦/١) .

○ رواه مسلمٌ .

١٢٦١- **حَدِيثُ** : « مَنْ عَوَّدَهُ اللهُ عِبادَةً فَتَرَكَها مِلالاً مَقَتَهُ اللهُ »
(٣٥٦/١) .

○ تَقَدَّمَ [٦٤٣] في الصَّلاةِ ، وهُوَ مَوْقوفٌ عَلى عَائِشَة .

١٢٦٢- **حَدِيثُ** : « شَغَلَهُ الوَفْدُ عنْ رَكْعَتَين فَصَلَّاهُما بَعْدَ العَصْرِ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّيها بَعْدَ العَصْرِ في مَنْزِلِهِ » (٣٥٦/١) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه من حديث أمِّ سَلَمة : «أَنَّهُ صَلَّى بَعْدَ العَصْرِ رَكْعَتَين وَقَال : شَغَلَنِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عنِ الرَّكْعَتَين بَعْدَ الظُّهْر » . ولهُما من حديث عَائِشة : « مَا تَرَكَهُما حتَّى لقى الله وكانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّيهما ولا يُصَلِّيهِما في المَسْجِدِ مَخَافَةَ أنْ يُثْقِلَ عَلَى أُمَّتِهِ » . والله المُوَفِّق للصَّوَاب .

○ ○ ○ ○

البَابُ الثَّاني

في الأَسْبابِ المُيَسرة لقيامِ اللَّيْلِ

١٢٦٣- **حَدِيث** عائِشَة : « إِنَّ أَفْضَلَ الصَّلاةِ عنْدَ الله صَلاة المَغْـرِبِ لَمْ يَحُطَّهَـا عَنْ مُسَـافِرٍ ولا عَنْ مُقِيـمٍ ... » الحديثَ (٣٥٧/١) .

○ رَوَاه أبو الوَليد يونُسُ بنُ عُبَيْدِ الله الصَّفَّار في كتاب « الصَّلاة » ، ورواه الطَّبراني في «الأَوْسَط» مُخْتَصراً ، وإِسْنَادُه ضَعِيفٌ .

١٢٦٤- **حَدِيث** أُمِّ سَلَمَة عَنْ أبي هُرَيْرة : «مَنْ صَلَّى رَكعَاتٍ بَعْدَ المَغْرِبِ عَدَلَتْ لَهُ عِبادَةَ سَنَةٍ أَوْ كَأَنَّهُ صَلَّى لَيْلَةَ القَدْرِ » (٣٥٧/١) .

○ التِّرمِذِي وابنُ مَاجه بلفْظِ : « اثْنَتَي عَشْرَةَ سَنَة » . وضَعَّفَهُ التِّرمِذِي . وأما قَوْلهُ : «كَأَنَّهُ صَلَّى لَيْلَة القَدْر» فهو منْ قَوْلِ كَعْبِ الأَحْبَار كَمَا رَوَاهُ أبو الوَلِيد الصَّفَّار ، ولأبي منصُور الدَّيْلَمي في « مسند الفِرْدَوْس » من حديث ابنِ عبَّاسٍ : «منْ صَلَّى أَرْبَعَ رَكعَاتٍ بَعْدَ المَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ يُكَلِّمَ أَحَداً وُضِعَتْ لَهُ في علِّيِّين وَكَانَ كَمَنْ أَدْرَكَ لَيْلَةَ القَدْرِ في المَسْجِدِ الأَقْصَى » . وسَنَدُه ضَعيفٌ .

١٢٦٥- **حَدِيث** سعيد بنِ جُبير عن ثَوْبَان : « مَنْ عَكَفَ نَفْسَهُ مَا بَين المَغْرِبِ والْعِشَاءِ فِي مَسْجِد جَمَاعَةً لَمْ يَتَكَلَّمْ إِلَّا بِصَلاةٍ أو قُرْآن كَانَ حَقًّا علَى الله أَنْ يَبْنِي لَهُ قَصْرَيْن في الجَنَّةِ » (٣٥٧/١) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً مِنْ هَذَا الْوَجه ، وقد تقدَّمَ [٦٠١] في الصَّلاةِ من حديث ابنِ عُمَر .

١٢٦٦- **حَدِيثُ** : « مَنْ رَكَعَ عَشْرَ رَكعَاتٍ بَين المَغْرِبِ والعِشَاء بُني لَهُ قَصْراً في الجَنَّةِ . فقال عُمَر : إِذَنْ تَكْثُرُ قُصُورُنا يا رَسُولَ الله...» الحديثَ (٣٥٧/١) .

○ ابنُ المُبَارَك في « الزُّهْد » من حديثِ عبْدِ الكَرِيم بنِ الحَارث مُرْسلاً.

١٢٦٧- **حَدِيثُ** أنَس : « مَنْ صَلَّى المَغْرِبَ في جَمَاعَةٍ ثُمَّ صَلَّىٰ بَعْدَها رَكْعَتَين ولا يَتَكَلَّمُ بشَيْءٍ فِيما بَين ذَلِكَ مِنْ أمْرِ الدُّنْيا ويَقْرَأ في الرَّكعَةِ الأُولى بِفَاتِحَةِ الكتَابِ وعَشْرِ آياتٍ مِنْ أَوَّلِ البَقَرَةِ وآيَتَين مِنْ وَسَطِهَا ، ﴿ وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰه وَاحِدٌ ﴾ .... » الحديث (٣٥٧/١) .

○ أبو الشَّيْخ في « الثَّواب » من رواية زيادِ بن مَيْمُون عنْهُ مَعَ اخْتِلافٍ يسيرٍ ، وهُوَ ضعيفٌ .

١٢٦٨- **حَدِيثُ** كرزِ بنِ وَبَرة : « أَنَّ الخَضِرَ عَلَّمَهُ صَلاةً بَيْنَ المَغْرِبِ والعِشاءَ » . وفيه « أنَّ كَرْزاً سألَ الخَضِرَ : ممَّن سَمِعْتَ هَذا ؟ قَالَ : إنِّي حَضَرْتُ مُحمَّداً ﷺ حينَ علَّمَ هَذا الدُّعَاء ....» الحديثَ . (٣٥٨/١) .

○ وهذا باطِلٌ لا أَصْل لهُ .

١٢٦٩- **حَدِيثُ** عُبَيْد مَوْلَى رَسُولِ الله ﷺ وَقِيلَ لَهُ : « هَلْ كَانَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ بِصَلاةٍ غَيْرِ المَكْتُوبَةِ ؟ قَالَ : مَا بَيْنَ المَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ » (٣٥٨/١) .

○ رَوَاهُ أَحمدُ وفِيه رَجُلٌ لَمْ يُسَم .

١٢٧٠ - **حَدِيث** : « مَنْ صَلَّى مَابَيْن المَغْرب والعِشَاءِ فَذَلِكَ صَلاةُ الأَوَّابِين » (٣٥٨/١) .

○ تَقدَّمَ [٦٠٠] في الصَّلاة .

١٢٧١ - **حَدِيثُ** : « يَعْقدُ الشَّيْطَانُ عَلى قَافِية رَأْسِ أَحَدكُم إِذَا هُوَ نَامَ ثَلاثَ عُقَدٍ .... » الحديث (٣٥٨/١) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه منْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرة .

١٢٧٢ - **حَدِيثُ** : « ذُكِرَ عنْدَهُ رَجُلٌ نَامَ حتَّى أَصْبَحَ . فَقَالَ : ذَاكَ بَالَ الشَّيْطَانُ في أُذُنِهِ » (٣٥٩/١) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه من حَدِيثِ ابنِ مَسْعودٍ .

١٢٧٣ - **حَدِيثُ** : « إنَّ للشَّيْطَانِ سُعُوطاً ولُعُوقاً وذُرُوراً ... » الحديثَ . (٣٥٩/١) .

○ الطَّبَراني من حديثِ أنَس : « إِنَّ للشَّيْطَانِ لُعُوقاً وكحلاً فَإِذا لَعِقَ الإِنْسَانُ منْ لُعُوقِهِ ذَرِبَ لِسَانُهُ بِالشَّرِّ ، وإِذا كحله مِنْ كحله نَامَتْ عَيْنَاهُ عَنِ الذِّكْرِ » . ورَوَاه البَزَّارُ من حديثِ سَمُرَة بن جُنْدَب . وسَنَدُهُما ضعيفٌ .

١٢٧٤ - **حَدِيثُ** : « رَكْعَتَانِ يَرْكَعُهُما العَبْدُ في جَوْفِ اللَّيْلِ خَيْرٌ لَهُ

مِنَ الدُّنْيـا ومَا فِيها ، ولَـوْلا أَنْ أَشُقَّ عَلى أُمَّتي لفَرَضْتُهُما عَلَيْهِم »
(٣٥٩/١) .

○ آدمُ بنُ أَبِي إيَاسٍ في « الثَّوابِ » ، ومحمَّدُ بنُ نَصْرٍ المرْوزي في كتاب « قِيام اللَّيْلِ » منْ رُواية حسَّانِ بنِ عطِيَّة مُرْسَلاً ، ووَصَله أبو منْصور الدَّيْلَمي في « مسنَدِ الفِرْدَوْس » من حديثِ ابنِ عُمَر . ولايصِحُّ .

١٢٧٥- **حَدِيثُ** المُغِيرة بن شُعْبة : « قَامَ رَسُولُ الله ﷺ حتَّى تَفَطَّرَتْ قَدَمَاهُ .... » الحديثَ .
(٣٥٩/١) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه .

١٢٧٦- **حَدِيثُ** : « يا أَبَا هُرَيرة . أَتُريدُ أَنْ تَكُونَ رَحْمَةَ الله عَلَيْك حَيًّا ومَيِّتاً ومَقْبُوراً ، قُمْ مِنَ اللَّيْل فَصَلِّ وَأَنْتَ تُرِيدُ رِضَا رَبِّك . يا أبا هُرَيرة صَلِّ في زَوايا بَيتِك يَكُنْ نُورُ بيْتِكَ في السَّماءِ كنورِ الكَوَاكِبِ والنُّجُومِ عنْدَ أَهْلِ الدُّنْيا »
(٣٥٩/١) .

○ باطِل لا أَصْلَ لَهُ .

١٢٧٧- **حَدِيثُ** : « عَلَيْكُم بِقِيـامِ اللَّيْـلِ فإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحين قَبْلَكم ... » الحديثَ
(٣٥٩/١) .

○ التِّرمِذي من حديثِ بِلالٍ ، وَقَالَ : غَريبٌ ولا يَصِحُّ . وَرَواه الطَّبَراني والبَيْهَقي من حديثِ أبي أُمَامة بسندٍ حسَنٍ . وقَالَ التِّرمِذي إنَّه أَصَحُّ.

١٢٧٨- **حَدِيثُ** : « مَامِنِ امْرِئ يكُونُ لَهُ صَلاةٌ باللَّيْل يَغْلِبُهُ عَلَيْها نَومٌ إِلَّا كُتِبَ لهُ أَجْرُ صَلاتِهِ وكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْه »
(٣٥٩/١) .

○ أبو داوُد والنَّسائيُّ من حديثِ عَائِشَة وفيه رَجُلٌ لَمْ يُسَمَّ سَمَّاه النَّسائي في رواية الأَسْودِ بن يَزيدِ ، لكِنْ في طَريقِهِ ابنِ جَعْفَر الرَّازي ، قَالَ النَّسائيُّ : لَيْسَ بالقَويِّ . ورَوَاه النَّسائيُّ وابنُ مَاجَه من حديثِ أبي الدَّرْدَاء نحوه بسَندٍ صَحِيحٍ . وتقدَّمَ [١٢٢٥] في البَابِ قَبْلَه .

١٢٧٩- **حَدِيثُ** إنَّه قَالَ لأبي ذَرٍّ : « لَوْ أَرَدْتَ سَفَراً أَعدَدْتَ له عُدَّة. فَكَيْفَ بسفر طَريقِ القِيَامَةِ . ألا أُنَبِّئُكَ يا أبا ذَرٍّ بما يَنْفَعُكَ ذَلك اليَوْمِ ؟ قَالَ : بَلَى بأبي وأمِّي . قال : صُمْ يَوْماً شَديدَ الحَرِّ ليَوْمِ النُّشورِ، وصَلِّ رَكْعَتَين في ظُلْمَةِ اللَّيْلِ لوَحْشَةِ القُبُور ... » الحديثَ (٣٥٩/١) .

○ ابن أبي الدُّنيا في كتابِ « التَّهَجُّدِ » من رواية السري بن مخلد مُرْسلاً . والسري ضَعَّفَه الأزْدي .

١٢٨٠- **حَدِيث** : « أَنَّه كَانَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ رَجُلٌ إِذَا أَخَذَ النَّاسُ مَضَاجِعَهُمْ وَهَدَأَتِ الْعُيُونُ قَامَ يُصلِّي ويَقرَأ القُرْآن ويَقُول : يارَبِّ النَّارِ أجِرْني منْها . فذُكِرَ ذَلِكَ للنَّبيِّ ﷺ فقَالَ : إِذا كَانَ ذَلِكَ فآذِنُوني .... » الحديثَ (٣٦٠/١) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ على أَصْلٍ .

١٢٨١- **حَدِيثُ** : « أَنَّ جِبْريلَ قَالَ للنَّبيِّ ﷺ : نعْمَ الرَّجُل ابن عُمَر لوْ كَانَ يُصَلِّي باللَّيْلِ ... » الحديثَ (٣٦٠/١) .

○ متَّفَقٌ عليْه من حديثِ ابن عُمر : أنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ ذَلِكَ . وَلَيْسَ فِيه ذِكْرٌ لجبْريلَ .

١٢٨٢- **حديث** : « قيل لَهُ : إنَّ فُلاناً يُصَلِّي باللَّيْلِ فَإِذَا أَصْبَحَ سَرَقَ . قَالَ : سَيَنْهاهُ ما يَقُولُ » (٣٦٠/١) .

○ ابنُ حِبَّان من حَدِيثِ أَبي هُرَيْرة .

١٢٨٣- **حديث** : « رَحِمَ الله رَجُلاً قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّى ثُمَّ أَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّت .... » الحديثَ (٣٦٠/١) .

○ أبو داوُد وابنُ حِبَّان منْ حَدِيثِ أَبي هُرَيْرة .

١٢٨٤- **حديث** : « مَن اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ وأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّيَا رَكْعَتَين كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرينَ الله كثيراً والذَّاكِرَات » (٣٦٠/١) .

○أبو داوُد والنَّسائيُّ من حديثِ أبي هُرَيْرة وأبي سَعِيدِ بسَنَدٍ صحِيحٍ .

١٢٨٥- **حديث** « أَفْضَلُ الصَّلاةِ بَعْدَ المَكْتُوبةِ قِيَام اللَّيْلِ » (٣٦٠/١) .

○ مسْلمٌ من حديثِ أبي هُرَيْرة .

١٢٨٦- **حديث** عُمَر : « مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِه أَوْ عَنْ شيءٍ مِنْهُ فَقَرَأَه بَين صَلاةِ الفَجرِ والظُّهْرِ كُتِبَ لَهُ كَأَنَّهُ قَرَأَهُ منَ اللَّيْلِ » (٣٦٠/١) .

○ رواه مسلِمٌ .

١٢٨٧- **حديث** : « الإسْتِعَانَة بِقيْلُولَةِ النَّهارِ عَلَى قِيَام اللَّيْلِ » (٣٦٢/١) .

○ ابنُ مَاجه من حديثِ ابنِ عبَّاسٍ . وقد تَقدَّمَ .

١٢٨٨- **حديث** جابِر : « إِنَّ مِنَ اللَّيْلِ سَاعَةً لا يُوَافِقُها عَبْدٌ مُسلمٌ

يَسْأَلُ اللهَ خَيْراً مِنْ أَمْرِ الدُّنْيا والآخِرةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وذَلِكَ كُلَّ لَيْلَةٍ » (٣٦٤/١) .

○ رَوَاهُ مُسلمٌ .

١٢٨٩- **حَدِيثُ** : « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَوْتَرَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَة إِلى أَهْلِهِ دَنَا مِنْهُنَّ وَإِلَّا اضْطَّجَعَ في مُصَلَّاه حَتَّى يَأْتِيه بِلالٌ فَيُؤَذِّنُ بالصَّلاةِ » (٣٦٥/١) .

○ مُسلمٌ من حديثِ عَائِشة : « كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْل ويُحْيي آخرَهُ ثُمَّ إِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ إِلى أَهْلِهِ قَضَى حَاجَتَهُ ثُمَّ يَنَامُ » . وقَالَ النَّسائيُّ : « فَإِذا كَانَ مِنَ السَّحرِ أَوْتَرَ ثُمَّ أَتَى فِرَاشَهُ فَإِذا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ أَلَمَّ بأَهْلِهِ » . ولأبي داوُد : « كَانَ إذا قَضَى صَلاتَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْل نَظَرَ فإنْ كُنْتُ مُسْتَيْقِظَةً حَدَّثَني وإِلَّا اضْطَّجَعَ حتَّى يُؤَذن بالصَّلاة » . وقَالَ مُسلمٌ : « إِذا صلَّى رَكْعَتي الفَجْرِ » .

١٢٩٠- **حَدِيثُ** عَائِشَة : « ما أَلْفَيْتُه السَّحَرَ الأَعْلى إِلَّا نَائِماً » (٣٦٥/١) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه بلفْظِ : « مَا أَلفى رَسُولُ اللهِ ﷺ السَّحَرَ الأَعْلى في بَيْتي أَوْ عِنْدِي إِلَّا نَائِماً » . لم يَقُل البُخاريُّ : « الأَعْلى » . وقال ابنُ مَاجه : « ما كُنْتُ أَلْفى أو ألقَى النَّبيَّ ﷺ من آخِرِ اللَّيْلِ إِلَّا وهُو نَائِمٌ عِنْدِي » .

١٢٩١- **حَدِيثُ** : « قِيَامِهِ أَوَّلَ اللَّيْل إِلى أَنْ يَغْلبه النَّومُ فَإِذَا انْتَبَهَ قَامَ فإِذَا غَلَبَهُ عَادَ إِلى النَّوْمِ فَيَكُون لَهُ في اللَّيْلِ نَوْمَتَانِ » (٣٦٥/١) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي وصَحَّحَهُ ، وابنُ ماجه منْ حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَة : « كَانَ يُصَلِّي وَيَنَامُ قَدْرَ ما صَلَّى ، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ ما نَامَ ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ ما صَلَّى

حَتَّى يصْبحَ » . وللبُخارِيِّ منْ حدِيثِ ابنِ عبَّاسٍ : « صَلَّى العِشَاءَ ثُمَّ جاءَ فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكعَاتٍ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ » . وفِيهِ : « فَصَلَّى خَمْسَ رَكعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتينِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ .... » الحديثَ .

١٢٩٢- **حَدِيثُ** : « رُبَّمَا كَانَ يَقُومُ نِصْفَ اللَّيْل أو ثُلُثَهُ أَوْ ثُلُثَيْه أَوْ سُدُسَه » (٣٦٦/١) .

○ الشَّيْخَان من حديثِ ابنِ عبَّاسٍ : « قَامَ رَسُولُ الله ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بقليلٍ أَوْ بَعْدَهُ بقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ .... » الحديثَ . وفي روايةٍ للبُخاريِّ : « فَلمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الآخِرِ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلى السَّماءِ ... » الحديث .ولأبي داوُد : « قَامَ حَتَّى إِذَا ذَهَبَ ثُلُث اللَّيلِ أَوْ نِصْفُه اسْتَيْقَظَ .... » الحديثَ . ولمُسلمٍ من حدِيثِ عَائِشَة : « فَيَبْعَثُه الله بمَا شاءَ أنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ » .

١٢٩٣- **حَدِيثُ** عائشة : « كَانَ يَقُومُ إذا سَمِعَ الصَّارِخَ » (٣٦٦/١) .

○ متَّفق عليْه .

١٢٩٤- **حَدِيثُ** غير واحد قَالَ : « رَاعَيْتُ صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ في السَّفَرِ لَيْلاً فَنَامَ بَعْدَ العِشَاءِ زَمَاناً ثُمَّ اسْتَيْقظَ فَنَظَرَ في الأُفقِ فَقَالَ : ﴿ رَبَّنا مَا خَلقتَ هَذَا بَاطلاً سُبْحَانَك ﴾ [آل عمران : ١٩١] حتَّى بَلَغَ : ﴿ إِنَّكَ لا تُخْلِفُ المِيعَاد ﴾ [آل عمران : ١٩٤] ثُمَّ اسْتَلَّ مِنْ فِراشِهِ سِوَاكاً فاسْتَاكَ وتَوَضَّأ وَصَلَّىٰ حتَّى قُلْتُ صَلَّى مِثْلَ مَا نَامَ ... » الحديثَ (٣٦٦/١) .

○ النَّسائيُّ مِنْ روايةِ حُمَيْدِ بنِ عبْدِ الرَّحْمن بنِ عَوْفٍ : « أَنَّ رَجُلاً مِنْ

أَصْحَابِ النَّبيِّ ﷺ قَالَ : قُلْتُ وَأَنَا في سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ : والله لأَرْقبَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ... » فَذَكَرَ نحوَه . وروَى أَبو الوَلِيدِ بن مُغِيثٍ في كتابِ « الصَّلاةِ » منْ روايةِ إسْحَاقَ بنِ عبدالله بْنِ أبي طَلْحَة : « أَنَّ رَجُلاً قَالَ : لأَرْمقَنَّ صَلاَةَ رَسُولِ الله ﷺ ... » فذَكَرَ الحديث . وفيهِ : « أَنَّه أَخَذَ سِوَاكَهُ مِنْ مَؤَخَّرِ الرَّحْلِ » . وَهَذا يَدُلُّ أنَّه أيْضَا كَانَ في سَفَر .

١٢٩٥- **حَدِيثُ** : « صلِّ منَ اللَّيْـــلِ وَلَــوْ قَـدْرَ حَلْبِ شَـــاةٍ » (٣٦٦/١) .

○ أَبُو يَعْلى من حديثِ ابنِ عبَّاسٍ في صَلاةِ اللَّيْلِ مرْفوعاً : « نصْفه ثلثه ربعه فَوَاقَ حَلبِ نَاقَةٍ فَوَاقَ حَلْبِ شَاةٍ » . ولأَبي الوَليد بنِ مُغيثٍ من رواية إيَاس بن مُعَاوِية مُرْسلاً : « لابدَّ منْ صَلاةِ اللَّيْلِ وَلَوْ حَلْبِ نَاقةٍ أَوْ حَلْبِ شَاةٍ » .

١٢٩٦- **حَدِيثُ** : « الصَّلاة المَأْثُورَة في لَيْلَةِ السَّابعِ والعِشْرين مِنْ رَجَب » (٣٦٧/١) .

○ ذَكَرَ أَبُو مُوسى المَدِيني في كتَابِ « فَضَائل الأيَّامِ واللَّيَالي » أَنَّ أَبا محمَّد الخباري رَوَاه من طرِيقِ الحَاكم أبي عبدِالله منْ رواية محمَّد بن الفَضْل عنْ أَبَانٍ عَنْ أنَسٍ مَرْفُوعاً ، ومحمَّدُ بنُ الفَضْل وَأَبَان ضَعِيفان جِدًّا . والحديثُ مُنْكر .

١٢٩٧- **حَدِيثُ** : « مَنْ أَحْيَا لَيْلَتَي العِيدَيْن لَمْ يَمُتْ قَلْبُهُ يَوْمَ تَموتُ القُلوبُ » (٣٦٧/١) .

○ ابنُ مَاجه بِإِسْنَادٍ ضعيفٍ من حديث أبي أُمَامة .

١٢٩٨- **حديث** أَبي هُريرة : « مَنْ صَامَ يَوْمَ سَبْعٍ وعشرينَ مِنْ رَجب كتَبَ الله لهُ صِيامُ ستِّين شَهْراً ، وهُوَ اليَوْم الَّذي هَبَطَ فيهِ جِبْرِيل عَلَى مُحمَّد ﷺ » (٣٦٧/١) .

○ رَوَاه أبو مُوسى المَدِيني في كتابِ « فَضَائِلِ اللَّيالي والأَيَّام » من رواية شهر بن حَوْشَب عنه .

١٢٩٩- **حديث** أنَسٍ : « إذَا سَلم يَوْمُ الجُمُعة سَلمَت الأَيَّامُ ، وإذا سَلم شَهْرُ رَمَضان سَلمَت السَّنَةُ » (٣٦٧/١) .

○ تقَّدمَ [٥١٠] في البَابِ الخَامسِ مِنَ الصَّلاة . فذَكَرَ يَوْمَ الجُمُعة فقط وقد رَوَاه بجُمْلته ابن حِبَّان في « الضُّعفاء » وأبو نُعَيم في « الحِلْيةِ » من حديثِ عَائِشة وهُو ضَعيفٌ .

○ ○ ○ ○

١١

كِتَاب آدَاب الأكل

الأحَادِيث [١٣٠٠ : ١٣٨٠]

الباب الأول : فيما لابد للمنفرد منه .

الباب الثـــاني : فيما يزيد بسبب الإجتماع والمشاركة في الأكل .

الباب الثالث : في آدَاب تقديم الطعام إلى الإخوان الزائرين .

الباب الرابـــع : في آدَاب الضِّيافة .

* * *

١٣٠٠- **حديث** : « إنَّ الرَّجُلَ لَيُؤْجَرُ في اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إلى فِيهِ وإلى فِيِّ امْرَأَتِه » (٢/٢) .

○ البُخاريُّ من حديثٍ لسَعْد بن أبي وَقَّاصٍ : « وإنَّك مَهْما أَنْفَقْتَ منْ نَفَقَةٍ فإنَّها صَدَقَة حتَّى اللُّقمة تَرْفَعُها إِلى فِيِّ امْرَأَتِك » .

○ ○ ○ ○

البَابُ الأوَّلُ

فيما لابد للمنفرد منه(*)

١٣٠١- **حديث** : « الوُضُوء قَبْلَ الطَّعَامِ ينْفي الفَقْرَ وبَعْدَهُ مِمَّا يَنْفي اللَّمَمَ » وفي رواية « يَنْفي الفَقْرَ قَبْلَ الطَّعامِ وبَعْدَه » (٣/٢) .

○ القُضَاعي في مسند « الشِّهاب » من رواية مُوسى الرِّضا عن آبائِه متَّصِلاً باللَّفظِ الأوَّلِ . وللطَّبَراني في « الأوْسَطِ » من حديثِ ابن عبَّاسٍ : « الوُضُوء قَبْل الطَّعامِ وبَعْدَه مِمَّا ينْفي الفَقْر » . ولأبي داوُد والتِّرمِذي من حديث سَلْمَان : « بَرَكَةُ الطَّعامِ الوُضوءُ قَبْله والوُضُوء بعده » . وكلها ضعيفةٌ .

١٣٠٢- **حديث** : « كَانَ إذا أُتِيَ بطَعامٍ وَضَعَهُ عَلَى الأَرْضِ » (٣/٢) .

○ أَحمدُ في كتاب « الزُّهد » من رواية الحَسَنِ مُرْسلاً . ورَوَاهُ البَزَّارُ من حديثِ أَبي هُريرة نحوه، وفيه مجاعة(**) وثَّقَهُ أحمدُ وضعَّفه الدّارقطني .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

(**)في نسخة الحلبي : « مجاهد » والتَّصويب من الإتحاف (٢١٣/٥) وراجع : كشف الأستار (٢٨٦٩) حيث ذكر أن مجاعة اسمه أبو عبيدة البصري .

١٣٠٣- حَدِيثُ أنس : « مَا أَكلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ خوَانٍ ولا في سكرجة .... » الحديثَ (٣/٢) .

○ رواه البُخاريُّ .

١٣٠٤- حَدِيثُ : « رُبَّما جَثَا للأكْلِ عَلى رُكْبتَيْهِ وَجلَسَ عَلَى ظَهْرِ قَدَمَيْه ورُبَّما نَصَبَ رِجْله اليُمْنَىٰ وجَلَسَ على اليُسْرى » (٤/٢) .

○ أبو داوُد من حديثِ عبدِالله بنِ بُسْر(*) في أثناءِ حديثٍ : « أَتوا تلْك القَصْعَة فالْتَقوا عَلَيها فلَمَّا كَثُروا جَثَا رَسولُ الله ﷺ ... » الحديث . وله والنَّسائي من حديث أنَسٍ : « رَأَيْتُه يَأكُلُ وهُوَ مقع منَ الجُوعِ » . وروى أبو الحَسَنِ بنُ المقري في « الشَّمائِل » من حدِيثِهِ : « كَانَ إذا قَعَدَ عَلَى الطَّعام اسْتَوْفزَ عَلَى رُكْبتِهِ الْيسْرى وأَقَامَ اليُمْنى ثُمَّ قَالَ : « إِنَّما أَنَا عَبْد آكُلُ كَما يأكُلُ العَبْدُ وأَفْعَلُ كَما يَفْعَلُ العَبْد » وإسنادُه ضعيفٌ .

١٣٠٥- حَدِيثُ : « كَانَ يَقُولُ : لا آكُلُ مُتَّكِئاً » (٤/٢) .

○ البُخاري من حديثِ أبي جُحَيْفة .

١٣٠٦- حَدِيثُ : « إِنَّما أَنا عبدٌ آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ العَبْدُ وأَجْلِسُ كَما يَجْلِسُ العبْدُ » (٤/٢) .

○ تقدَّمَ [١٣٠٤] قَبْلَهُ من حديثِ أنَسٍ بلفْظِ : « وأَفْعَلُ » بدلَ « وأَجْلِس » رواه البزار من حديثِ ابنِ عُمَر دونَ قَوْله : « وأَجْلِس » .

١٣٠٧- حَدِيثُ : « مَا مَلأَ ابنُ آدَم وعاءًا شَرًّا من بَطْنِه ... »

(*) في نسخة الحلبي : « بشير » والتَّصويب من الإتحاف (٢١٤/٥) وراجع تحفة الأشراف (٢٩٥/٤) .

الحديثَ (٢/٤) .

○ التِّرمِذي وقَالَ : حَسَنٌ ، والنَّسائي وابنُ ماجَه من حديثِ المِقْدام بنِ معد يكرب .

١٣٠٨- **حَدِيثُ** : « أَكْرِمُوا الخُبْزَ » (٢/٤) .

○ البزّار والطَّبراني وابنُ قَانِع منْ حديثِ عبدِالله بن أمِّ حَرَام بِإِسْنَادٍ ضَعيفٍ جِدًّا ، وذَكَرَه ابنُ الجَوْزي في « المَوْضُوعات » .

١٣٠٩- **حَدِيثُ** : « إِذا حَضَرَ العَشَاءُ والعِشَاءُ فابْدؤوا بالعَشَاءِ » (٢/٤) .

○ تقدَّمَ [٤٣٦ ، ٤٨٥] في الصَّلاةِ . والمَعْروف : « وأُقِيمَتِ الصَّلاةُ » .

١٣١٠- **حَدِيثُ** : « اجْتَمِعُوا على طَعامِكم يُبَارَكْ لَكُم فِيهِ » (٢/٤) .

○ أبو داوُد وابنُ ماجَه من حديثِ وَحْشيٍّ بن حرْب بِإسْنادٍ حسَنٍ .

١٣١١- **حَدِيثُ** أنَسٍ : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لا يَأْكُلُ وَحْدَهُ » (٢/٥) .

○ رَواه الخَرَائِطي في « مَكَارِمِ الأَخْلاقِ » بسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٣١٢- **حَدِيثُ** أنَسٍ : « كَانَ لا يَعيبُ مَأْكُولاً . إِنْ أعْجَبَه أكَلَه وإلَّا ترَكَهُ » (٢/٥) .

○ متَّفقٌ علَيْه من حديثِ أبي هُريرة .

١٣١٣- **حَدِيثُ** : « كُلْ مِمَّا يَلِيكَ » (٢/٥) .

○ متَّفقٌ عليْه من حديث عُمر بن أبي سَلَمة .

١٣١٤- **حديث** : « كَانَ يَدُورُ على الفَاكِهَةِ وقَالَ : لَيْسَ هُو نَوْعاً وَاحِداً » (٥/٢) .

○ التِّرمِذِي وابنُ ماجَه من حديث عِكْرَاش بن ذُؤَيب(*) . وفيه : « وجَالَتْ يدُ رَسول الله ﷺ في الطَّبَقِ . فقال : ياعِكْرَاش كُل مِنْ حيثُ شِئْتَ فإنَّه غَيْرُ لونٍ وَاحدٍ » . قال التِّرمذي : غريبٌ . ورَواه ابن حِبَّان في « الضُّعَفاء » .

١٣١٥- **حديث** : « النَّهْي عن قَطْعِ الخُبْز بالسِّكِّين » (٥/٢) .

○ رواه ابن حِبَّان في « الضُّعَفاء » من حديثِ أبي هُريرة . وفيه نوحُ بنُ أَبي مَرْيَم وهو كَذَّاب . ورَوَاه البَيْهَقي في « الشُّعَبِ » من حديث أمِّ سَلَمَة بسَنَدٍ ضعيفٍ .

١٣١٦- **حديث** : « النَّهْي عن قَطْعِ اللَّحْم بالسِّكِّين » (٥/٢) .

○ أبو داوُد من حديثِ عَائِشة وقال : « انْهَشُوه نَهْشاً » . قال النَّسائيُّ : مُنْكَر ، والتِّرمِذي وابنُ مَاجه من حديثِ صَفْوان بنِ أُمَيَّة : « وانْهَشُوا اللَّحْم نَهْشاً » وسندُه ضعيفٌ .

١٣١٧- **حديث** : « إذا وَقَعَتْ لُقمَةُ أَحدِكُم فَلْيَأْخُذها فَلْيُمِطْ مَا كَانَ بِها مِنْ أَذىً ولا يَدعها للشَّيطان ولا يَمْسَح يَدَه بالمِنْدِيلِ حتَّى يَلْعَقَ أَصَابِعَه فإنَّهُ لا يَدْرِي في أي طَعَامِه البَرَكة » (٥/٢) .

○ مسلمٌ من حديثِ أَنَسٍ وجابِر .

(*) في نسخة الحلبي : « عِكراش بن دويب » والتصويب من الإتحاف (٢١٩/٥) وراجع طبقات ابن سعد (٧٤/٧) حيث قال : « صحب النبي ﷺ وسمع منه » وراجع تهذيب الكمال (٢٠/ ٢٤٦) . وسنن الترمذي (١٨٤٨) وابن ماجه (٣٢٧٤) .

١٣١٨- **حديث** : « النَّهْي عنِ النَّفْخِ في الطَّعام والشَّراب » (٥/٢) .

○ أحمدُ في « مُسندِه » من حدِيثِ ابنِ عبَّاسٍ ، وهو عنْد أبي داوُد ، والتِّرمِذي وَصَحَّحَهُ ابن ماجه إلَّا أنَّهم قالوا : « في الإناء » . والتِّرمذي وصحَّحه من حديث أبي سعيدٍ : « نهى عن النفخ في الشراب » .

١٣١٩- **حديث** : « مُصُّوا المَاءَ مَصًّا ولا تَعُبُّوه عبًّا » (٦/٢) .

○ أبو منْصور الدَّيْلَمي في « مسندِ الفردَوْس » من حديثِ أنَسٍ بالشَّطْرِ الأَوَّل ولأبي داوُد في « المَرَاسِيل » من رواية عَطَاء بن أبي رَبَاح : « إذا شَربْتُمْ فَاشْرَبُوا مَصًّا » .

١٣٢٠- **حديث** : « النَّهْي عنِ الشُّرْبِ قَائِماً » (٦/٢) .

○ مسلمٌ من حديثِ أنَسٍ وأبي سعيدٍ وأبي هُريرة .

١٣٢١- **حديث** : « أَنَّهُ ﷺ شَربَ قَائِماً » (٦/٢) .

○ متَّفقٌ علَيْه من حديثِ ابن عبَّاسٍ « وذَلِكَ مِنْ زَمْزم » .

١٣٢٢- **حديث** : « كَانَ يَقُولُ بَعْدَ الشُّرْبِ : الحَمْدُ لله الَّذي جَعَلَ المَاءَ عَذْباً فُرَاتاً بِرَحْمَتِه ، ولمْ يَجْعَله مِلْحاً أُجَاجاً بذُنوبِنا » (٦/٢) .

○ الطَّبَراني في « الدُّعَاءِ » مُرْسلاً مِنْ روايَةِ أبي جَعْفَر محمَّد بنِ علي بن الحُسَين .

١٣٢٣- **حديث** : « مَنْ أَكَلَ مَا سَقَطَ مِنَ الْمَائِدةِ عَاشَ في سَعَةٍ وَعُوفي في وَلَدِه » (٦/٢) .

○ أبو الشَّيخ في كتابِ « الثَّواب » من حديثِ جابرٍ بلفْظِ : « أَمِنَ من الفَقْرِ والبَرَصِ والجُذَام وصُرِفَ عنْ وَلَدِهِ الحُمْقِ » ولهُ منْ حديثِ الحَجَّاج بن علاط (السلمي)(*) : « أُعْطِي سَعَةً في الرزْقِ ، وَوُقِي (الحمق) في (وَلَده وَوَلد)(*) وَلدِهِ » وكلاهما مُنْكَرٌ جِدًّا .

١٣٢٤- حَدِيثُ : « كُلُّ لَحْـمٍ نَبَتَ مِنْ حَرَام فالنَّارُ أَوْلَىٰ بِهِ » (٧/٢) .

○ هو في « شُعَب الإيمان » من حديثِ كعْب بن عُجْرَة بلفظِ : « سُحْت » . وهو عند التِّرمِذي وحسَّنَه بلفظ : « لا يَرْبُو لَحْمٌ نَبَتَ من سُحْت إلا كانَتِ النَّارُ أَوْلى بِهِ » .

١٣٢٥- حَدِيثُ القول عندَ أَكْلِ اللَّبَن : « اللَّهُمَّ بَارك لَنا فِيما رَزَقْتَنا وزِدْنا مِنه » (٧/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي وحسَّنه ، وابنُ ماجَه من حديثِ ابن عبَّاسٍ : « إذا أَكَل أَحدُكُم طَعَاماً فلْيَقُل : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنا فيه وأَطْعِمْنا خَيْراً مِنْه . ومَنْ سَقَاه الله لَبَناً فَلْيَقُل : اللَّهُمَّ بَارِك لنا فيهِ وزِدْنَا مِنْه »

○ ○ ○ ○

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥/٢٢٥) .

البَابُ الثَّاني

فيما يَزيدُ بسببِ الإجْتِماعِ والمُشَارَكة في الأكْلِ

١٣٢٦- **حَدِيثُ** : «كَانَ إِذَا خُوطِبَ في شيءٍ ثَلاثاً لم يُراجِع بَعْدَ ثَلاث » (٧/٢) .

○ أحمدُ من حديثِ جابر في حديثٍ طويلٍ ، ومن حديث (ابن)(*) أبي حَدْرَد أيضاً . وإسنادُهما حَسَنٌ .

١٣٢٧- **حَدِيثُ** : « كَان يُكَرِّرُ الكَلِمَةَ ثلاثاً » (٧/٢) .

○ البُخاري من حديث أنَسٍ : « كَانَ يُعِيدُ الكَلِمَة ثَلاثاً » .

١٣٢٨- **حَدِيثُ** : « اجْمَعُوا وُضُوءَكم جَمعَ الله شَمْلَكم » (٨/٢) .

○ رواه القُضَاعي في « مسند الشِّهاب » من حديث أبي هُريرة بِإِسْنَادٍ لابأس بِهِ وجَعَل « ابنُ طَاهِر » مكان « أبي هُريرة » : « إبراهيم » وقَالَ : إنه مُعْضَلٌ وفيه نَظَر .

○ ○ ○ ○

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٢٨/٥) . وابن أبي حدرد : هو عبدالرحمن بن أبي حدرد الأسلمي المدني ، وراجع تهذيب الكمال (٥٧/١٧) .

البَابُ الثَّالِث

في آدَاب تَقْديم الطَّعام إلى الإخْـوان الزَّائرين

١٣٢٩- **حَدِيثُ** : « لاتَزَالُ المَلائِكَةُ تُصلِّي عَلَى أَحَدِكم مَادَامَت مَائِدَتُه مَوْضُوعَة بين يَدَيْه حتَّى تُرْفَعَ » (٩/٢) .

○ الطَّبَراني « في الأَوْسَط » من حديثِ عائِشَة بسنَدٍ ضَعيفٍ .

١٣٣٠- **حَدِيثُ** : « إِنَّ الإخْوان إِذا رَفَعوا أَيدِيَهُم عنِ الطَّعام لا يُحاسَبُ مَنْ أكَلَ مِنْ فَضْلِ ذلِكَ الطَّعامِ » (٩/٢) .

○ لم أَقِفْ له على أَصْلٍ

١٣٣١- **حَدِيثُ** : « لا يُحَاسَبُ العَبْدُ بِما يَأْكُلُه معَ إخْوانِهِ » (٩/٢) .

○ هو في الحديثِ الَّذي بعده بمَعناه .

١٣٣٢- **حَدِيثُ** : « ثَلاثَةٌ لا يُحَاسَبُ عَلَيْها العَبْدُ : أَكْلَةُ السّحُورِ وما أَفْطَرَ عَلَيْه ومَا أَكَل مع الإِخْوان » (٩/٢) .

○ الأَزْدي في «الضُّعفَاء» من حديثِ جابرٍ : « ثَلاثَةٌ لايُسْئَلون عن النَّعِيم : الصَّائِمُ والمُتَسَحِّر والرَّجُل يأكلُ مع ضَيْفه » . أَوْرَده في ترجمة سُليمان بن داود الجزري . وقَالَ فيهِ : منْكَرُ الحديث ، ولأبي منْصُور الدَّيْلَمي في « مسندِ الفِرْدوس » نحوه من حديث أبي هُريرة .

١٣٣٣- **حديث** : « يَقُولُ اللهُ لِلْعَبْدِ يومَ القِيامَة : يا ابنَ آدَم جُعْتُ فلمْ تُطْعِمني .... » الحديثَ (٩/٢) .

○ مسلمٌ من حديث أبي هُريرة بلفْظِ : « اسْتَطْعَمْتُك فلمْ تُطْعِمْني » .

١٣٣٤- **حديث** : « إذَا جاءَكُم الزَّائِرُ فأَكْرِمُوه » (٩/٢) .

○ الخَرَائِطي في «مَكَارم الأَخْلاق» من حديثِ أنَسٍ ، وهُو حديث مُنْكرٌ . قالَهُ ابن أبي حَاتِم في « العِلَلِ » عنْ أبيه .

١٣٣٥- **حديث** : « إنَّ في الجَنَّة غُرفاً يُرىٰ بَاطِنُها من ظاهِرها وظَاهِرُها من بَاطِنِها ، هي لِمَن أَلانَ الكَلَامَ وأَطْعَمَ الطَّعَام وصَلَّى باللَّيْلِ والنَّاسُ نِيَام » (٩/٢) .

○ التِّرمِذي منْ حديث عليٍّ وقَالَ : غريبٌ لا نَعْرِفُه إلَّا من حديث عبدالرَّحْمن بن إسْحَاق وقد تُكُلِّم فيه من قِبَلِ حِفْظِه .

١٣٣٦- **حديث** : « خَيْرُكم مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَام » (٩/٢) .

○ أحمد والحَاكم من حديثِ صُهَيْب . وقَالَ : صحيحُ الإسْنَادِ .

١٣٣٧- **حديث** : « مَنْ أَطْعَمَ أَخَاه حتَّى يُشْبِعَه وسَقَاه حتَّى يَرْوِيَه بَعَّدَهُ اللهُ منَ النَّارِ سَبْع خَنَادِق ما بَين كُلِّ خَنْدَقَين مَسِيرةُ خُمْسُمِائة عامٍ » (٩/٢) .

○ الطَّبَراني من حديثِ عبدِالله بن عمرو(*) ، وقال ابن حبَّان : ليس من حديثِ رَسُول الله ﷺ . وقال الذَّهبي : غَريبٌ مُنْكَرٌ .

(*) في نسخة الحلبي : « عبدالله بن عمر » والتصويب من الإتحاف (٩/٥) وراجع المستدرك للحاكم (١٢٩/٤) .

١٣٣٨- **حديث** : « مَنْ مَشَى إِلى طَعَامٍ لم يُدْعَ إِليه مَشَى فَاسِقاً وأَكَل حَرَاماً » (٢/١٠) .

○ البَيْهقي من حديث عائِشَة نحوه وضعَّفَه . ولأبي داوُد من حديثِ ابن عُمر : « منْ دَخَل عَلَى غَيْرِ دَعوَةٍ دَخَل سَارِقاً وخَرَجَ مُغِيراً » وإسنادُه ضعيفٌ .

١٣٣٩- **حديث** : « قَصَدَ رَسُولُ الله ﷺ وأبو بكر وعُمَرُ رضيَ الله عنهما مَنْزِلَ أبي الهَيْثم بن التَّيْهان وأبي أيوب الأَنْصاري لأجْلِ طَعامٍ يَأْكُلونَه » (٢/١٠) .

○ أمَّا قصَّة أبي الهَيْثم فَرَواها التِّرمِذي من حديث أبي هُريرة وقَالَ : حَسَنٌ غريبٌ صَحيحٌ . والقصَّة عند مُسْلم لكنْ لَيْس فيها ذِكْرٌ لأبي الهَيْثم وإِنَّما قَالَ :رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَار ، وأمَّا حديث قَصْدِهم مَنزل أبي أيُّوب فَرَواها الطَّبَراني في « المُعْجم الصَّغير » من حديثِ ابنِ عبَّاس بسندٍ ضعيفٍ .

١٣٤٠- **حديث** : « دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ دَارَ بَرِيرَة وأَكَل طَعَامَها وهي غَائِبَة وكَانَ من الصَّدَقة. فقَالَ : هَلْ بَلَغَت الصَّدَقَةُ مَكَانَها » (٢/١٠) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه من حديثِ عائِشَة : « أُهْدِيَ لبَريرة لَحْمٌ فقَالَ النَّبيّ ﷺ : هُو لها صَدَقة ولنا هَدِيَّة » ، وأما قَوْله : « بَلَغَت مَحِلَّها » فقاله في الشَّاةِ التي أُعْطيتها نسيبة من الصَّدقة . وهو متَّفق عليه أيضاً من حديث أُمِّ عطِيَّة .

١٣٤١- **حديث** : « دَخَلْنَا عَلَى جَابر بن عبدِالله فقدَّمَ لنا خُبْزاً

وخلًّا وقَالَ : لَولا أَنَّا نُهِينا عنِ التَّكَلُّف لتكَلَّفْتُ لكم »
(١١/٢) .

○ رواهُ أحمدُ دونَ قوْلِهِ : « لولا أَنَّا نهينا » وهي من حديث سلمان الفَارسي وسيأتي بعدَه . وكلاهُما ضعيفٌ . وللبُخاري عن عُمَر بن الخطَّاب : « نُهِينا عن التَّكلُّفِ » .

١٣٤٢- **حَدِيثُ** سَلْمان : « أَمَرَنا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ لا نَتَكلَّفَ للضَّيْف ماليْس عنْدَنا وأنْ نقدِّمَ إليْه ما حَضَرَنا » (١١/٢) .

○ الخَـرائِطي في « مكارم الأخـلاق » ، ولأحمدَ : « لـوْلا أنَّ رَسُـولَ الله ﷺ نَهانا ، أوْ : لولا أنَّا نُهينا أن يتكلَّفَ أحَدُنا لصَاحِبِه لتكلَّفْنا لك » وللطَّبَراني : «نَهانَا رَسولُ الله ﷺ أنْ نتكلَّفَ للضَّيْفِ ماليْس عنْدَنا » .

١٣٤٣- **حَدِيثُ** : « ما خُيِّرَ رسولُ الله ﷺ بين شَيْئَيْن إلَّا اخْتَارَ أيْسَرَهما »
(١١/٢) .

○ متَّفق عَليْه من حديثِ عائِشَة ، وَزاد : « مَا لمْ يكنْ إِثماً » ولمْ يذْكُرها مسلمٌ في بعضِ طُرقه .

١٣٤٤- **حَدِيثُ** : « من صَادَفَ مِنْ أخِيهِ شهوةً غَفَرَ اللهُ لَهُ ، ومنْ سَرَّ أَخَاهُ المُؤْمِن فقد سرَّ اللهَ عزَّ وجَلَّ »
(١٢/٢) .

○ البَزَّار ، وللطَّبراني من حديث أبي الدَّرْداء : « من وَافَقَ من أَخِيه شَهْوَة غُفِرَ لَهُ » قال ابن الجَوْزي : حديثٌ مَوْضُوعٌ . ورَوَى ابنُ حِبَّان والعُقَيلي في « الضُّعفاء » من حديث أبي بكر الصِّديق : « من سرَّ مؤمِناً فإنَّما سرَّ الله .... » الحديث . قال العُقيلي : باطلٌ لا أصْلَ لهُ .

١٣٤٥- **حديثُ** جابر : « من لذَّذَ أخَاه بما يَشْتَهِي كَتَبَ الله لَهُ أَلْفَ ألفِ حَسَنة .... » الحديثَ (١٢/٢) .

○ ذكرَهُ ابن الجَوْزي في « المَوْضُوعات » من رُواية محمَّد بن نُعَيم عن ابن الزُّبَيْر عن جابرٍ . وقال أحمدُ بنُ حنْبَل : هذا باطلٌ كذِب .

○ ○ ○ ○

الباب الرَّابع

في آدابِ الضيافة

١٣٤٦- **حَدِيثُ** : « لا تَتَكلَّفُوا للضَّيْفِ فتَبْغَضُوه فإنَّهُ مَنْ أَبْغَضَ الضَّيْفَ فقد أبْغَضَ الله ، ومَنْ أبغضَ الله أبغضَهُ الله » (١٢/٢) .

○ أبو بكر بن لَال في « مكارِمِ الأخلاق » من حديث سَلْمان : « لا يتكلَّفنَّ أحدٌ لضَيْفِه مالا يَقْدِرُ عليْه » . وفيه محمد بن الفرج الأَزْرق مُتَكلَّمٌ فِيه .

١٣٤٧- **حَدِيثُ** : « لا خَيْرَ فيمنْ لا يضِيف » (١٢/٢) .

○ أحمدُ من حديثِ عُقبة بن عامرٍ . وفيه ابن لَهِيعة .

١٣٤٨- **حَدِيثُ** « مرَّ رَسُولُ الله ﷺ برَجُلٍ لهُ إبلٌ وبَقَرٌ كثيرةٌ فَلَمْ يُضِـفه ، ومرَّ بامرأةٍ لها شُـوَيْهاتٍ فذبحَت له .... » الحديثَ (١٢/٢) .

○ الخَرائطي في « مكَارِمِ الأخْلاقِ » من رُواية أبي المِنْهال(*) مُرْسلاً .

١٣٤٩- **حَدِيثُ** أبي رَافِعٍ : « أَنَّه نَزَلَ برَسول الله ﷺ ضَيْفٌ فقَالَ : قُلْ لفُلانٍ اليَهُودي نَزَلَ بي ضَيْفٌ فأَسلِفْني شَيْئاً من الدَّقيقِ إلىٰ رَجَب .... » الحديثَ (١٣/٢) .

○ رواه إسحاقُ بنُ رَاهويه في « مسنَده » ، والخَرائِطي في « مَكارم الأخْلاقِ » وابن مَرْدويه في « التَّفْسير » بِإِسْنَادٍ ضَعيفٍ .

(*) في الإتحاف (٢٣٩/٥) : « ابن المنهال » .

١٣٥٠- **حديث** : « سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ : ما الإيمان ؟ قال : إِطْعَامُ الطَّعام وبذْلُ السَّلام » (١٣/٢) .

○ متَّفق عليْه من حديثِ عبدِالله بن عمرو بلفظِ : « أيُّ الإسْلام خيْرٌ ؟ قَالَ : تُطْعِمُ الطَّعامَ وتُقْرِئُ السَّلامَ على مَنْ عَرَفْتَ ومَنْ لَمْ تَعْرِف »

١٣٥١- **حديث** : « قَالَ ﷺ في الكفَّارات والدَّرجات : إطْعامُ الطَّعَام والصَّلاةُ باللَّيْلِ والنَّاسُ نِيام » (١٣/٢) .

○ الترمِذي وصحَّحه ، والحاكم من حديثِ مُعاذٍ ، وقد تَقدَّم [١٠٦٦] بعضُه في البَاب الرَّابع من الأ ذْكَار . وهو حديث « اللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلك فِعْلَ الخَيْرات » .

١٣٥٢- **حديث** : « سُئِلَ عنِ الحجِّ المَبْرور فقالَ : إِطْعامُ الطَّعام وطيب الكَلاَمِ » (١٣/٢) .

○ تقدَّم [٨٣٣] في الحجِّ .

١٣٥٣- **حديث** : « أَكَلَ طَعَامَكُمُ الأَبْرَارُ » (١٣/٢) .

○ أبو داود من حديثِ أنسٍ بِإِسْنَادٍ صَحيحٍ .

١٣٥٤- **حديث** : « لا تَأْكُلْ إِلَّا طَعَامَ تَقيّ ولا يأْكُلْ طَعَامَكَ إِلَّا تَقي » (١٣/٢) .

○ تقدَّم [٦٧٧] في الزَّكَاةِ .

١٣٥٥- **حديث** : « شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الوَليمة .... » الحديث (١٣/٢) .

○ متَّفقٌ عَليْه من حديث أبي هُريرة .

١٣٥٦- **حَدِيثُ** : « لو دُعِيت إلى كِرَاعٍ لأَجَبْتُ ولوْ أُهْدِي إليَّ ذِرَاعٌ لقَبِلْتُ » (١٣/٢) .

○ البُخاري من حديث أبي هُريرة .

١٣٥٧- **حَدِيثُ** : «كانَ يُجِيبُ دَعْـوَةَ العَبْدِ ودَعْوَةَ المِسْكين » (١٤/٢) .

○ التِّرمِذي وابنُ ماجَه من حديثِ أنَسٍ دُون ذِكْرِ المِسْكين . وضعَّفَه التِّرمِذي وصحَّحَه الحكَمُ .

١٣٥٨- **حَدِيثُ** : « لَيْس من السُّنَّةِ إجَابة مَنْ يُطْعِمُ مباهَاةً أو تكلّفاً » (١٤/٢) .

○ أبو داوُد من حديثِ ابن عبَّاسٍ : « أَنَّ النَّبيَّ ﷺ نَهى عنْ طَعـامِ المُتَبَاريَـيْنِ » قال أبو داوُد : مَنْ رَوَاه عنْ جرير لمْ يَذكُرْ فيه ابنَ عبّـاس . وللعُقَيلي في « الضُّعَفاء » : « نَهَى النَّبيُّ ﷺ عنْ طَعَامِ المُتَباهِيَين » والمتباريان : المُتَعَارِضَان بِفِعْلِهما للمباهَاة والرِّيَاء . قالَهُ أبو موسى المَدِيني .

١٣٥٩- **حَدِيثُ** : « لـو دُعيتُ إلى كِـرَاع بالغَميم لأَجَبْتُ » (١٤/٢) .

○ ذكـر الغَميمَ فِيه لِيُعْرَف . والمعروف : « لو دُعيتُ إلى كِرَاعٍ » كما تقدّم [١٣٥٦] قبلَه بثَلاثةِ أحاديث ، ويردّ هذِه الزِّيادة ما رَوَاه التِّرمِذي من حديثِ أنَسٍ : « لوْ أُهْدِيَ إليَّ كِراعٌ لقَبِلْتُ » .

١٣٦٠- **حَدِيثُ** : « إِفْطَارِه ﷺ في رَمَضَان لما بَلَغَ كِرَاع الغَمِيم » (١٤/٢) .

○ رَوَاه مسلم من حديث جابر في عام الفَتْحِ .

١٣٦١- حَدِيثٌ : « قَصْرِه ﷺ في سَـــفَرِه عند كِرَاع الغَميم » (١٤/٢) .

○ لم أقِفْ لَهُ عَلَى أصْـلٍ ، وللطَّبَراني في « الصَّـغير » من حديثِ ابنِ عُمر : « كَانَ يُقْصِرُ الصَّلاةَ بالعقِيق » يريدُ إذا بَلَغَهُ . وهذا يردُّ الأوَّل لأنَّ بَين العقيق وبين المَدينة ثلاثةُ أَمْيال أو أكْثر وكراع الغميم بين مكةَ وعَسْفَان والله أعْلم .

١٣٦٢- حَدِيثٌ : « وَقَالَ لِمَنِ امْتَنَعَ بِعُذْرِ الصَّوم : تكلَّف لَكَ أَخُوكَ وتَقُولُ إنِّي صَائِم » (١٥/٢) .

○ البَيْهقي من حديثِ أبي سعيد الخُدْري : « صَنَعْتُ لرسولِ الله ﷺ طَعاماً وأَتاني هُو وأَصْحابه فَلَمَّا وضَعَ الطَّعامَ قَالَ رَجُلٌ من القَـوْمِ : إنِّي صَائِمٌ . فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ : دَعَاكم أَخُوكُم وتكَلَّف لكم ... » الحديث . وللدَّارقُطْني نحوه من حديث جابرٍ (ولا يَصِحَّان)(*) .

١٣٦٣- حَدِيثٌ : « مَنْ لَمْ يُجِب الدَّاعي فقد عَصَى الله وَرَسُولَه» (١٥/٢) .

○ متَّفقٌ علَيْه من حديث أبي هُريرة .

١٣٦٤- حَدِيثٌ : « مَنْ أَكْـرَمَ أَخَاه المُؤْمِنَ فإنَّما يُكْرِمُ الله تَعالى » (١٥/٢) .

○ الأَصْفَهاني في « التَّرغيبِ والتَّرهيبِ » من حديثِ جابرٍ ، والعُقيلي في « الضُّعَفاء » من حديثِ أبي بَكْرٍ وإسنادُهما ضَعيفٌ .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٤٥/٥) .

١٣٦٥- حَدِيثُ : « مَنْ سَرَّ مؤْمِناً فقد سرَّ الله » (١٥/٢) .

○ تقدَّمَ [١٣٤٤] في البَابِ قبْلَه .

١٣٦٦- حَدِيثُ : « وَجبَتْ محبَّتي لِلْمُتَزَاوِرِين فيَّ والمُتَباذِلِين فيّ » (١٥/٢) .

○ مسلمٌ من حديثِ أبي هُرَيرة ، ولَمْ يَذْكر المصَنِّفُ هَذا الحديثَ وإنَّما أشَارَ إليه .

١٣٦٧- حَدِيثُ : « الأَعْمالِ بالنِّيَّات » (١٥/٢) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه من حديثِ عُمَر بن الخَطَّاب .

١٣٦٨- حَدِيثُ : « إنَّ مِنَ التَّوَاضُعِ لله الرِّضَا بالدُّونِ من المجْلِس » (١٦/٢) .

○ الخَرَائطي في « مكَارِمِ الأخْلاقِ » ، وأبو نُعَيم في « رِيَاضَةِ المُتَعَلِّمين » من حديثِ طَلْحَة بن عُبيد بسَنَدٍ جَيِّدٍ .

١٣٦٩- حَدِيثُ : « هَذَان حرامان علىٰ ذُكُور أُمَّتي» (١٦/٢) .

○ أبو داوُد والنَّسائي وابنُ ماجَه من حديثِ عَليٍّ ، وفيهِ أَبو أَفْلَح الهَمَداني جهَّلَهُ ابن القَطَّان ، والنَّسائي والتِّرمِذي وصحَّحَه من حديثِ أبي مُوسى بنحوِه . قُلْتُ : الظَّاهِرُ انْقطَاعُهُ بَين سعيدِ بن أبي هِند وأبي مُوسى فأدْخَلَ أحمدُ بَيْنَهما رَجلاً لمْ يُسَمَّ .

١٣٧٠- حَدِيثُ : « مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بالله واليَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَه » (١٦/٢) .

○ متَّفق عَلَيْه من حديث أبي شُرَيْح(*) .

١٣٧١- **حَدِيثُ** حاتمٍ الأَصمِّ : « العَجَلَةُ من الشَّيْطانِ إِلَّا في خَمْسَة فإنَّها مِنْ سُنَّة رسول الله ﷺ إطْعَامُ الطَّعامِ وتَجْهيزُ الميِّتِ وتزويجُ البِكْرِ وقَضَاءُ الدَّيْن والتَّوْبَةُ من الذَّنْبِ » (١٧/٢) .

○ التِّرمِذي من حديثِ سَهْلِ بنِ سَعْد : « الأَنَاةُ منَ الله والعجَلَةُ من الشَّيْطان » وسندُه ضَعيفٌ وأما الإسْتِثْنَاء فَرَوى أبو داوُد من حديث سَعْدِ بن أبي وَقَّاص : « التُّؤَدَة في كُلِّ شيءٍ إلَّا في عَمَلِ الآخِرَةِ » . قالَ الأعْمش : لا أعْلَمُ إلَّا أنَّهُ رَفعَه ، ورَوَى المزِّي في « التَّهذيب » في تَرْجمة محمَّد بن موسى بن نُفَيع عن مشْيَخَةٍ مِنْ قَوْمِهِ أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال : « الأَنَاةُ في كُلِّ شَيْءٍ إلا في ثَلاثٍ إذا صِيحَ في خَيْلِ الله وإِذَا نُودِيَ بالصَّلاة وإِذا كَانَتِ الجَنَازةُ .. » الحديثَ . وهذا مُرْسَلٌ ، والتِّرمِذي من حديثِ عليٍّ « ثَلاثَةٌ لا تُؤَخِّرْها الصَّلاةُ إذا أَتَتْ والجَنَازةُ إِذَا حَضرَتْ والأيمُ إذا وَجَدَتْ كُفْؤاً » وسندُه حسَنٌ .

١٣٧٢- **حَدِيثُ** : « الضِّيافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ فَمَا زَادَ فَصَدَقَةٌ » (١٩/٢) .

○ متَّفَق عليه من حديثِ أبي شُرَيْح الخُزَاعي .

١٣٧٣- **حَدِيثُ**: « فِراش للرَّجُلِ وفِراش للمَرْأَةِ وفِرَاش للضَّيفِ والرَّابع للشَّيْطان » (١٩/٢) .

○ مسلمٌ من حديث جابر .

(*) في نسخة الحلبي: « سريج » وهو خطأ . وراجع البخاري (٦٠١٩) ومسلم (٤٨) (٧٧) .

١٣٧٤- حَدِيث : « الأَكْلِ في السُّوق دَنَاءَة » (١٩/٢) .

○ الطَّبَراني من حديث أبي أُمَامَة وهو ضَعيفٌ ورَوَاه ابنُ عَدِيٍّ في « الكامِل » من حدِيثِهِ وحديث أبي هُريرة .

١٣٧٥- حَدِيث ابن عمر : « كُنَّا نَأْكُلُ عَلَى عَهْدِ رَسولِ الله ﷺ ونحْنُ نَمْشي ونشْرَبُ ونحن قِيامٌ » (١٩/٢) .

○ التِّرمِذي وصحَّحهُ ، وابنُ ماجَه وابنُ حبَّان .

١٣٧٦- حَدِيث : « قَطْعُ العُـروقِ مَسْقَمةٌ وتَرْكُ العَشَـاءِ مَهْرَمَةٌ » (٢٠/٢) .

○ ابن عديٍّ في « الكامِل » من حديث عبدالله بن جَرَاد بالشَّطْر الأوَّلِ والتِّرمِذي من حديثِ أَنَسٍ بالشَّطر الثَّاني وكلاهُما ضَعيفٌ . وروى ابن ماجَه الشَّطرَ الثَّاني من حديث جابر .

١٣٧٧- حَدِيث : « رَأَى رَسُولُ الله ﷺ صُـهَيْباً يأْكُلُ تَـمْراً وإِحْدىٰ عَيْنَيْه رَمِدَة . فقَالَ لَهُ : أَتَأْكُلُ التَّمْرَ وأنْت رَمد ؟ فقالَ : إِنَّما أَمضُغُ بالشِّق الآخَر . فضَحكَ رسول الله ﷺ » (٢٠/٢) .

○ ابن ماجه من حديث صُهيب بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ .

١٣٧٨- حَدِيث : « لَمَّا جَاءَ نَعْي جعْفَر بن أبي طَالِب قَالَ ﷺ : إِنَّ آل جَعْفر شُغِلُوا بمَيِّتِهم عن طَعَامِهم فاحْمِلُوا إِلَيْهِم ما يأكُلُون » (٢٠/٢) .

○ أبو داود والتِّرمِذي وابنُ ماجَه من حديث عبدِالله بن جعفر نحوه بسندٍ حسَنٍ ، ولابن ماجَه نحوه من حديث أَسْماء بنْت عُمَيس .

١٣٧٩- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ بَارِكْ لنا فيه وزِدْنا مِنْه » (٢١/٢) .

○ قَالَهُ عنْدَ شُرْبِ اللَّـبَن . تقدَّم [١٣٢٥] في آخر البَابِ الأوَّلِ من آدابِ الأَكْلِ .

١٣٨٠- **حَدِيثُ** : « الأَكْل بثَلاثِ أَصابع منَ السُّنَّة » (٢١/٢) .

○ مسلمٌ من حديث كَعْبِ بنِ مَالِك : « كَانَ النَّبيُّ ﷺ يأْكُلُ بثَلاثِ أَصَابع » . ورَوَى ابنُ الجَوْزي في « العِلَل » من حديثِ ابنِ عبَّاسٍ مَوْقوفاً : « كُلْ بِثَلاثِ أَصَابِعٍ فإنَّه منَ السُّنَّةِ » .

○ ○ ○ ○



كتابُ آداب النكاح

الأحَادِيث [١٣٨١ : ١٥٧٩]

الباب الأول : في التَّرغيب في النِّكاح .
الباب الثاني : فيما يراعىٰ حالة العقد .
الباب الثالث : في آدَاب المعاشرة .

* * *



الباب االأوّل

في التَّرغيب في النكاحِ

١٣٨١- **حَدِيثُ** : « النِّكاح سُنَّتي فمنْ أَحبَّ فِطْرَتي فلْيَسْتَنَّ بسُنَّتي » (٢٢/٢) .

○ أبو يَعلى في « مسْندِه » مع تَقْديمٍ وتَأْخِيرٍ من حديثِ ابنِ عبَّاسٍ بسندٍ حسَنٍ .

١٣٨٢- **حَدِيثُ** : « تَنَاكَحُوا تَكْثُرُوا فإنِّي أُباهي بِكُمُ الأُمَمَ يَوْمَ القِيَامَةِ حتَّى بالسَّقط » (٢٢/٢) .

○ أبو بكْر بنِ مَرْدُويه في « تَفْسِيره » منْ حدِيث ابنِ عُمَر دون قولِهِ : « حَتَّى بالسَّقط » وإسنادُه ضَعِيفٌ . وذَكَره بهذِه الزِّيَادَةِ البَيْهقيُّ في « المَعْرفة » عن الشَّافعيِّ أَنَّه بَلَغَهُ .

١٣٨٣- **حَدِيثُ** : « مَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتي فَلَيْسَ مِنِّي ، وإنَّ مِنْ سُنَّتي النِّكَاح فمنْ أَحَبَّني فليَسْتنَّ بسُنَّتي » (٢٢/٢) .

○ متَّفقٌ عَلَى أَوَّلِهِ من حديثِ أنَس : « مَنْ رَغِبَ عنْ سُنَّتي فَلَيْس منِّي » . وبَاقِيه تقدَّمَ [١٣٨١] قَبْله بحديثٍ .

١٣٨٤- **حَدِيثُ** : « مَنْ تَرَكَ التَّزويجَ خَوْفَ العيلةِ فَلَيْسَ منَّا » (٢٢/٢) .

○ رواه أبو منْصور الدَّيْلَمي في « مسندِ الفردوْس » من حديث أبي سعيد بسندٍ ضَعيفٍ . وللدَّارمي في « مُسْنَدِه » والبَغَويُّ في « معْجَمه »

وأبي داوُد في « المَرَاسيل » من حديثِ أبي نجيْح « مَنْ قَدَرَ عَلَى أن ينْكِحَ فلمْ ينْكحْ فَلَيْس منّا » . وأبو نجيح اخْتُلِف في صُحْبته .

١٣٨٥- حَدِيثُ : « مَنْ كَان ذا طولٍ فَلْيتزوَّجْ » (٢٣/٢) .

○ ابنُ ماجَه من حديثِ عَائِشَة بسندٍ ضَعيفٍ .

١٣٨٦- حَدِيثُ : « مَن اسْتَطَاعَ منْكُم البَاءَةَ فلْيتَزوَّجْ ... » الحديث (٢٣/٢) .

○ متَّفقٌ عَلَيه من حديثِ ابن مَسْعود .

١٣٨٧- حَدِيثُ : « إذا أتاكم مَنْ تَرْضَوْنَ دينَهُ وأَمَانَتَهُ فزَوِّجُوه إلَّا تَفْعَلُوه تَكُنْ فِتْنَةٌ في الأَرْضِ وفَسادٌ كَبيرٌ » (٢٣/٢) .

○ التِّرمِذي من حديثِ أبي هُريرة . ونُقِل عن البُخاري أَنَّهُ لم يُعدَّه محْفُوظاً . وقَالَ أبو داود إِنَّهُ خَطَأ . ورواه التِّرمِذي أيْضاً من حديثِ أبي حاتِم المُزَني وحسَّنه . ورَوَاه أبو داوُد في « المَرَاسيل » وأعلَّهُ ابنُ القطَّان بِإِرْسَالِهِ وضَعَّفَ رُواته .

١٣٨٨- حَدِيثُ : « مَنْ نَكَحَ لله وأنْكَحَ لله اسْتَحَقَّ ولايَةَ الله عزَّ وجَلَّ » (٢٣/٢) .

○ أحمدُ بسندٍ ضَعيفٍ من حديثِ مُعاذ بن أنَسٍ : « مَنْ أَعْطَى لله وأَحَبَّ لله وأبغَضَ لله وأنْكَحَ لله فَقدْ استكْملَ إيمانَهُ » .

١٣٨٩- حَدِيثُ : « مَنْ تَزَوَّجَ فقدْ أَحْرَزَ شَطْرَ دينهِ فَلْيَتَّق الله في الشَّطْرِ الآخَر » (٢٣/٢) .

○ ابن الجَوْزي في « العِلَل » من حديثِ أنَسٍ بسَندٍ ضَعِيفٍ وهو عند

الطَّبَراني في « الأوْسَط » بلفْظِ : « فقد اسْتكْمل نِصْفَ الإيمَان » .
وفي « المُسْتَدْرك » وصحَّحَ إسنادَهُ بلفظ : « مَنْ رَزَقَهُ الله امْرَأةً صَالِحةً فقدْ أَعَانَهُ عَلَى شَطْرِ دِينِه ... » الحديثَ .

١٣٩٠- **حَدِيثُ** : « كُلِّ عَمَلِ ابنِ آدَمَ ينقَطِع إلَّا ثَلاثة » فذكر فيه : « وَوَلَد صَالح يدْعُو لَهُ » (٢٣/٢) .

○ مسلمٌ منْ حديثِ أبي هُريرة بنحوِه .

١٣٩١- **حَدِيثُ** : « كَانَ بَعْضُ الصَّحَابَةِ قَد انْقَطَعَ إلى رَسولِ الله ﷺ ويَبيتُ عِنْدَه لحاجةٍ إنْ طَرَقَتْهُ فقالَ لَهُ رسولُ الله ﷺ : ألا تتزوَّج ... » الحديثَ (٢٤/٢) .

○ أحمدُ من حديث رَبيعة الأَسْلَمي في حديثٍ طويل . وهُو صاحبُ القِصَّة بِإِسْنَادٍ حسَن .

١٣٩٢- **حَدِيثُ** : « خَيْرِ النَّاسِ بَعْدَ المائَتَين الخَفيفُ الحاذّ الَّذي لا أهلَ لَهُ ولا وَلد » (٢٤/٢) .

○ أبو يَعلى من حديث حُذيفة . ورَواه الخطَّابي في « العُزْلَةِ » من حديثِه وحديث أبي أُمَامة وكلاهُما ضَعيفٌ .

١٣٩٣- **حَدِيثُ** : « يَأْتي عَلى النَّاسِ زَمَانٌ يَكُونُ هَلاكُ الرَّجُلِ عَلَىٰ يدِ زَوْجَته وأبَويْه ، ووَلدِه يُعَيِّرونَهُ بالفَقْر ويُكلِّفُونه مالا يَطِيق فيدْخُل المَدَاخِلَ الَّتي يَذهَبُ فيها دِينَهُ فيَهْلَك » (٢٤/٢) .

○ الخطَّابي في « العُزْلَةِ » من حديثِ ابنِ مسعودٍ نحوه وللبَيْهقي في « الزُّهد » نحوه من حديث أبي هُريرة وكلاهُما ضَعيفٌ .

١٣٩٤- **حَدِيثُ** : « قِلَّةِ العِيَـال أَحَدُ اليَسارَيْن وكثْرتُهم أحدُ الفَقْرَيْن » (٢٤/٢)

○ القُضَاعي في « مُسْندِ الشِّهاب » من حديثِ عليٍّ ، وأبو منْصُور الدَّيْلَمي في « مُسنَدِ الفِرْدوس » من حديثِ عبدِالله بنِ عُمَر وابن هِلال المُزني . كلاهما بالشَّطْرِ الأوَّل بسندَيْن ضَعيفَين .

١٣٩٥- **حَدِيثُ** : « أَنَّه تَعَالى يَقُول : ما تَرَدَّدتُ في شيْ كَتَرَدُّدي في قَبْضِ رَوْحِ عَبْدي المُسلِم يَكْرَهُ المَوتَ وأَنا أَكْرَهُ مُسَاءَته ولابُد لهُ منْه » (٢٦/٢) .

○ البُخاريُّ من حديثِ أبي هُرَيرة . انْفَرَدَ به خَالِدُ بن مخلد القَطوَاني وهو مُتكَلَّم فيه .

١٣٩٦- **حَدِيثُ** : « لحَصِير في نَاحِيَـةِ البَيْتِ خَـيْر من امْـرَأةٍ لا تَلِد » (٢٦/٢) .

○ أبو عُمر النُّوقَاني(*) في كتاب « مُعَاشَرَة الأَهْلِين » مَوْقوفاً على عمر بن الخطَّابِ ولمْ أَجِدْه مَرْفوعاً .

١٣٩٧- **حَدِيثُ** : « خَيْر نِسائكُمُ الولُودُ الوَدُودُ » (٢٧/٢) .

○ البَيْهقي من حديثِ ابن أبي أدية الصَّدفي . قال البَيْهَقي : ورُوِي بإِسْنَادٍ صَحيحٍ عنْ سَعيدِ بن يَسَار مُرْسَلاً .

(*) في نسخة الحلبي : « أبو عمر التوقاني » وفي الإتحاف (٢٩٧/٥) : « أبو عمرو النوقاني » والصَّحيح : أبو عمر النوقاني - بنون مضمومة ومثناة - نسبة إلى نُوقات : قرية من سجستان قال الذهبي في المشتبه (٦٧) : « منها أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن سليمان السِّجزي النُّوقاني الحافظ ، روى عن عبدالمؤمن بن خلف النَّسَفي وطبقته ، وله تصانيف » ا.هـ .

١٣٩٨- حَدِيث : « سَوْدَاء وَلُود خَيْر مِنْ حَسْنَاء لا تَلِد »(*) (٢٧/٢) .

○ ابن حِبَّان في « الضُّعَفَاء » من رُواية بهْز بن حَكيم عنْ أَبِيه عنْ جَدِّه . ولا يصِحُّ .

١٣٩٩- حَدِيث : « إِنَّ الأدْعِية تُعْرَضُ عَلَى المَوْتَى على أَطْبَاقٍ مِنْ نُورٍ » (٢٧/٢) .

○ رَوَيناه في « الأرْبَعين المَشْهُورة » من روَايةِ أبي هُدْبَة عن أنسٍ في الصَّدَقة عن الميِّتِ . وأبو هُدْبة : كَذَّابٌ .

١٤٠٠- حَدِيث : « إِنَّ الطِّفْلَ يَجُرُّ أبَوَيْه إِلَى الجَنَّةِ » (٢٧/٢) .

○ ابنُ مَاجه من حديث عليٍّ . وَقَال : « السَّقْطُ » بدل « الطِّفْل » وله من حديث مُعاذٍ : « إنَّ الطِّفْلَ ليَجُرُّ أُمَّهُ بسررِه إلى الجَنَّةِ إِذا هي احْتَسَبَتْه » وكلاهُما ضَعيفٌ .

١٤٠١- حَدِيث : « إِنَّهُ يَأْخُذُ بثَوْبِه كَمَا أَنَا الآن آخُذُ بثَوبك » (٢٧/٢) .

○ مسلمٌ من حديثِ أبي هُريرة .

١٤٠٢- حَدِيث : « إنَّ المَولودَ يُقَالُ لَهُ : ادْخُل الجَنَّة . فيَقِفُ عَلَى

(*) قال المعلق على نسخة الحلبي (٢٧/٢) : « وجد بهامش العراقي بأحد النسخ المعول عليها ما نصّه : قلت ولأبي يعلىٰ بسند ضعيف : « ذروا الحسناء العقيم وعليكم بالسوداء الولود فإني مكاثر بكم الأمم » رواه عبدالله ، وله من حديث أبي موسى : « أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال : إن امرأة قد أعجبتني لا تلد أفأتزوجها ؟ قال : لا . فأعرض عنها ، ثم تتبعها نفسه ، فقال يا رسول الله قد أعجبتني هذه المرأة ونحرها أعجبني دلها ونحرها أفأتزوجها ؟ قال : لا . امرأة سوداء ولود أحب إلي منها أما شعرت أني مكاثر بكم الأمم » سنده ضعيف » ا.هـ .

بَابِ الجنَّةِ فيَظلُّ مُحْبنطئاً أي مُمْتلئاً غَيْظاً وغَضَباً ويَقولُ : لا أَدْخُلُ إلّا وأبَوايَ مَعي ... » الحديث (٢٧/٢) .

○ ابن حبَّان في « الضُّعَفاء » من رواية بَهْز بنِ حَكيم عن أبيه عن جدِّه . ولا يَصِحُّ ، والنَّسائي من حديث أبي هُريرة : « يُقَالُ لَهُم : ادخُلوا الجنَّة . فيقولُونَ : حَتى يَدْخُلَ آبَاؤُنا . فيُقَالُ : ادْخُلوا الجَنَّةَ أَنْتُم وآبَاؤُكُم » وإسنادُه جَيِّدٌ .

١٤٠٣- حَدِيثُ : « إنَّ الأطْفَالَ يجْتَمِعُونَ في مَوْقِفِ القِيامَةِ عنْدَ عَرْضِ الخلائِقِ للحسَابِ فيُقالُ للمَلائكَةِ : اذْهَبُوا بهَؤُلاءِ إلىٰ الجَنَّةِ . فيقِفُونَ على بَابِ الجَنَّةِ . فيُقَالُ لَهُم : مَرْحَباً بِذَرَارِي المُسْلِمين ادْخُلُوا لا حِسَابَ عَلَيْكُم . فَيقُولون : أينَ آبَاؤُنَا وأمَّهَاتنا ...» الحديثَ بطوله . (٢٨/٢) .

○ لم أجِدْ له أَصْلاً يُعْتَمدُ عَليه .

١٤٠٤- حَدِيثُ : « مَنْ مَاتَ له اثْنَان مِنَ الوَلَدِ احْتَظَرَ بحِظارٍ مِنْ نَارٍ » (٢٨/٢) .

○ البزَّار والطَّبرانيُّ من حديث زُهَيْر بن أبي عَلْقَمة : « جَاءَتْ امَرأةٌ مِنَ الأَنْصَارِ إلى رَسولِ الله ﷺ فقالَتْ : يارَسُولَ الله . إنَّه ماتَ لي ابْنَان سِوَى هذا . فقالَ : لَقد احْتَظَرْتِ مِنْ دون النَّار بِحظَارٍ شَدِيدٍ » . ولمُسْلم من حديث أبي هُريرة في المَرْأةِ التي قالَتْ : دَفَنْتُ ثَلاثَة : « لقد احْتَظَرتِ بحظَارٍ شَدِيدٍ منَ النَّار » .

١٤٠٥- حَدِيثُ : « مَنْ مَاتَ لَهُ ثَلاثَةٌ لمْ يَبْلُغُوا الحنَثَ أَدْخَلَهُ الله

الجَنَّةَ بفَضْلِ رَحْمَتِه إيَّاهُم . قِيلَ : يا رَسولَ اللهِ واثْنَان . قَالَ : واثْنَان » (٢٨/٢) .

○ البُخاريُّ من حديثِ أنَسٍ دون ذِكْرِ الإِثْنَين ، وهو عنْد أحمدَ بهذِه الزِّيادَةِ من حديثِ مُعَاذٍ . وهُو متَّفق عَليْه من حديثِ أبي سعيدٍ بلفْظِ : « أيُّما امْرَأة » بنحو مِنه .

١٤٠٦- **حَدِيثُ** : « مَا رَأيْتُ منْ نَاقِصاتِ عَقْلٍ ودينٍ أغْلبُ لِذوي الألْبَابِ مِنْكُنَّ » (٢٩/٢) .

○ مسلمٌ منْ حديثِ ابنِ عُمَر واتَّفَقا عليْه من حديثِ أبي سعيدٍ ولمْ يَسُق مُسلم لَفظَهُ .

١٤٠٧- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ إنِّي أعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعي وبَصَري وشرِّ منيّي » (٢٩/٢) .

○ تقدَّم [١٠٩٢] في الدَّعوات .

١٤٠٨- **حَدِيثُ** : « أَسْأَلُكَ أَنْ تُطهِّرَ قَلبي وتحْفَظَ فَرْجي » (٢٩/٢) .

○ البَيْهقي في « الدَّعوات » منْ حدِيثِ أُمِّ سَلَمة بِإِسْنَادٍ فيه لِين(*) .

١٤٠٩- **حَدِيثُ** : « أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ كُلَّ مَنْ وَقَعَ بَصَرُه على امْرَأةٍ فتَاقَتْ نَفْسه إلَيْها أنْ يُجَامِعَ أَهْلَهُ » (٣٠/٢) .

○ أحمدُ من حديث أبي كَبْشَة الأنماري حينَ مَرَّتْ به امْرَأةٌ فَوَقَعَ في قَلْبِه

(*) في الإتحاف (٣٠٣/٥) : « بإسنادين » .

شَهْوَةُ النِّسَاء فدخل فأتَى بَعْضَ أزواجِه وقَالَ : « فَكَذَلِكَ فافْعَلوا فإِنَّه مِنْ أَمَاثِلِ أفْعَالِكم إتيان الحَلالِ » . وإسنادُه جيِّدٌ .

١٤١٠- حَدِيثُ جابر : « رَأَى امْرَأَةً فَدَخَل عَلى زَيْنَب فَقَضَىٰ حاجَتَه ... » الحديثَ (٣٠/٢) .

○ مسلمٌ والتِّرمِذي واللَّفْظُ لَهُ . وقال : حَسَنٌ صَحيح .

١٤١١- حَدِيثُ : « لا تَدْخُلوا على المُغيَّبات فإِنَّ الشَّيْطَان يجرِي مِنْ أَحَدِكم مَجْرَى الدَّمِ ... » الحديثَ . (٣٠/٢) .

○ التِّرمِذي من حديث جابر . وقَالَ : غَريبٌ ، ولمسلمٍ مِنْ حديثِ عبدالله ابن عُمَر : « ولا يَدْخُل بَعْدَ يومي هـذا على مغيبة إلا وَمَعَـهُ رَجُلٌ أو اثْنَان » .

١٤١٢- حَدِيثُ ابنِ عبَّاسٍ : « خيْرُ هـذِهِ الأمَّة أكثَرُها نِسَاءاً » (٣٠/٢) .

○ يعني النَّبيّ ﷺ : رَوَاه البُخاريّ .

١٤١٣- حَدِيثُ أَنَّه قَالَ للحَسَنِ بنِ عَليٍّ : « أُشْبِهْتَ خَلْقي وَخُلُقي » (٣١/٢) .

○ قُلْتُ : المَعْرُوف أنَّهُ قَالَ هذا اللَّفظ لِجَعْفر بن أبي طالبٍ كما هو متَّفقٌ عليه من حديث البَرَاء . ولكنَّ الحَسَن أيْضاً كانَ يُشْبِهُ النَّبِيَّ ﷺ كما هُوَ مُتَّفَقٌ عليه مِن حَدِيث أبي جُحَيْفة ، وللتِّرمذيّ وصحّحه ، وابن حبَّان مِن حَدِيث أنسٍ : « لمْ يَكُنْ أحدٌ أَشْبَه بِرَسُولِ الله ﷺ مِنَ الحَسَنِ » .

١٤١٤- **حَدِيثُ** : « حَسَنٌ مِنِّي وحُسَينٌ مِنْ عَلِيٍّ » (٣١/٢) .

○ أحمدُ من حديثِ المقدام بنِ معد يكرب بِسَنَدٍ جيِّدٍ .

١٤١٥- **حَدِيثُ** : « عَلى العَاقِلِ أَنْ يَكُون له ثَلاثُ سَاعات : ساعةٌ فيها يُنَاجي ربَّهُ ، وسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فيها نَفْسَهُ ، وسَاعَةٌ يَخْلُو فِيها بِمطْعَمِه ومَشْرَبه » . (٣١/٢) .

○ ابنُ حِبَّان من حديثِ أَبي ذَرٍّ في حديثٍ طويلٍ : أَنَّ ذَلِك في صُحُفِ إِبْرَاهيم .

١٤١٦- **حَدِيثُ** : « لا يكونُ العَاقِلُ ظَاعِناً إِلَّا في ثَلاثٍ : تَزوُّدٍ لمعَادٍ ، أَوْ مَرَمَّة لمَعَاشٍ ، أو لذَّةٍ في غَيْر مُحَرَّم » . (٣١/٢) .

○ ابن حبَّان من حديث أبي ذرٍّ الطويل أنَّ ذَلِك في صُحُفِ إِبْراهيم .

١٤١٧- **حَدِيثُ** : « لِكُلِّ عَامِلٍ شرة، ولكُلِّ شرة فِتْرَة ، فَمَنْ كَانَتْ فِتْرَتُه إِلى سُنَّتي فقدِ اهْتدَىٰ » . (٣١/٢) .

○ أحمدُ والطَّبَراني منْ حديثِ عبدِالله بن عمْرٍو ، وللترمذي نحو من هَذا مِن حدِيثِ أبي هُريرة وقال : حَسَنٌ صحيحٌ .

١٤١٨- **حَدِيثُ** : « شَكَوتُ إِلى جِبْريل ضَعْفي عن الوِقَاع فَدَلَّني علَى الهَرِيسةِ » . (٣١/٢) .

○ ابن عَدِي من حديثِ حُذيفة وابن عبَّاسٍ ، والعُقيلي من حديث مُعاذ وجابر بن سمرة ، وابن حِبَّان في « الضُّعفاء » من حديث حذيفة ، والأزدي في « الضُّعفاء » من حديث أبي هريرة بطرقٍ كلِّها ضَعيفَةٌ . قال ابن عديٍّ : مَوْضوعٌ ، وقالَ العُقَيلي : بَاطِلٌ .

١٤١٩- **حديث** : « حُبِّبَ إليَّ من دُنْياكم : الطِّيبُ والنِّساءُ ، وقُرّةُ عَيْني في الصَّلاةِ » . (٣١/٢) .

○ النَّسائيّ والحاكمُ من حديثِ أنَسٍ بإسْنَادٍ جَيِّدٍ . وضَعَّفَهُ العُقَيلي .

١٤٢٠- **حديث** : « لِيتَّخِذ أحدكُم قَلْباً شَاكِراً ، ولِسَاناً ذَاكِراً ، وزَوْجَةً مُؤمِنَة تُعينُه عَلَى آخِرتِه » . (٣٢/٢) .

○ التِّرمذيّ وَحَسَّنه ، وابنُ مَاجه واللَّفظ لهُ مِنْ حديث (ثوبان)(*) وفيه انْقِطَاع .

١٤٢١- **حديث** : « فُضِّلْتُ عَلَى آدمَ ﷺ بخَصْلَتَين : كَانَت زَوْجَته عَوْناً لَهُ عَلى المَعْصِيةِ ، وأزْوَاجي أعْوانٌ لي على الطَّاعَةِ ، وكَانَ شَـيْطانُه كَافِراً ، وشَـيْطَاني مُسْـلِمٌ لا يَأمُرُ إلَّا بخَـيْر » . (٣٢/٢) .

○ رَوَاه الخَطيب في « التَّاريخ » منْ حَديثِ ابنِ عمرو . وفيهِ محمَّدُ بنُ الوَليد بنُ أبَان بن القلانسي . قال ابن عديّ : كانَ يَضَعُ الحديثَ ، ولمسْلمٍ من حديثِ ابن مَسْعودٍ : « ما مِنْكُم من أحدٍ إلَّا وقَدْ وُكِّلَ به قَرينُهُ من الجنِّ . قَالوا : وإيَّاكَ يارَسُولَ الله ؟ قالَ : وَأنا . إلَّا أنَّ الله أَعانَني عَليْه فأسْلَم ولا يَأمُرني إلَّا بخَيْر » .

١٤٢٢- **حديث** : « يومٌ منْ وَالٍ عَادِل أَفْضَلُ منْ عِبادَةِ سَبْعينَ سَنَة » ثُمَّ قالَ : « ألا كُلّكُم رَاعٍ وكُلّكُم مَسْئُولٌ عنْ رَعِيَّتِـه » . (٣٢/٢) .

○ الطَّبَراني والبَيْهقي من حديثِ ابن عبَّاسٍ . وقد تقدَّم [٤٧٢] بلفظِ :

(*) ما بين القوسين سقط من نسخة الحلبي وأثبته من الإتحاف (٣١٣/٥) .

« ستِّين سنَةٍ » دونَ ما بَعْدَه فإنَّهُ متَّفقٌ عَلَيْه من حديثِ ابنِ عُمر .

١٤٢٣- **حَدِيث** : « ما أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلى أهْلِهِ فهو صَدَقةٌ ، وإنَّ الرَّجُلَ ليُؤْجَرُ في رَفْعِ اللُّقمةِ إلى فِيِّ امْرَأته » . (٢/٣٣) .

○ البُخاريُّ ومُسلمٌ من حديثِ ابنِ مَسْعُودٍ : «إذَا أَنْفَقَ الرَّجُلُ عَلى أهْلِهِ نَفَقَةً وهُو يَحْتَسِبُها كَانتْ لَهُ صَدَقة » . ولهُمَا من حديثِ سعدِ بنِ أبي وقَّاصٍ : « ومَهْمَا أنْفَقْتَ فهُو لَكَ صَدقَة ، حتَّى اللُّقمة تَرْفعُها إلى فِيِّ امْرأتِك » .

١٤٢٤- **حَدِيث** : « مَنْ حَسُنَتْ صَلاتُهُ وكَثُرَ عِيالُه وقَلَّ مَالُه ولمْ يَغْتَب المُسْلِمين كَانَ مَعي في الجَنَّةِ كَهَاتَين » . (٢/٣٣) .

○ أَبُو يَعْلَىٰ منْ حديثِ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْري بِسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٤٢٥- **حَدِيث** : « إنَّ الله يُحبُّ الفقِيرَ المُتَعَفِّفَ أَبا العِيالِ » . (٢/٣٣) .

○ ابن ماجَه من حديثِ عِمْران بنِ حُصَين بِسَندٍ ضَعِيفٍ .

١٤٢٦- **حَدِيث**: « إذا كَثُرتْ ذُنوبُ العَبْد ابْتَلاهُ الله بهَمِّ العِيالِ ليُكَفِّرها » . (٢/٣٢) .

○ أحمدُ من حديث عائِشَة إلَّا أَنَّهُ قالَ : « بالحَزَنِ » . وفيه ليْثُ بنُ أَبي سَلِيمٍ : مُخْتَلَفٌ فيهِ .

١٤٢٧- **حَدِيث** : « من الذُّنوبِ ذُنُوبٌ لا يُكَفِّرُهَا إِلَّا الهَمُّ بطَلَبِ المعِيشَةِ » . (٢/٣٣) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسطِ » وأبو نُعَيْم في « الحِلْيَة » والخَطيبُ في « تَلْخِيص المُتَشَابِه » من حديثِ أبي هُرَيرة بِإِسْنَادٍ ضعيفٍ .

١٤٢٨- **حديث** : « مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاثُ بَناتٍ فأَنْفَقَ عَليْهِنَّ وأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ حَتَّى يغْنِيهُنَّ الله عنْهُ أَوْجَبَ الله لهُ الجَنَّةَ البتَّة إِلَّا أَنْ يَعْملَ عَملاً لا يُغْفَرُ لهُ » . (٣٣/٢) .

○ الخَرائِطي في « مكَارمِ الأَخْلاقِ » من حديثِ ابنِ عبَّاسٍ بِسندٍ ضَعيفٍ ، وهو (عند ابن ماجه)[*] بلفظٍ آخرٍ ، ولأبي داوُد واللَّفْظ لهُ ، وللتِّرمِذي من حديثِ أبي سَعيد : « مَنْ عَالَ ثَلاثَ بنَاتٍ فأَدَّبَهُنَّ وزوَّجَهُنَّ وأحْسَنَ إِلَيْهِنَّ فلهُ الجَنَّة » . ورِجَالُهُ ثِقاتٌ وفي سنَدِهِ اخْتِلافٌ .

١٤٢٩- **حديث** : « إِنَّ العَبْدَ ليوقَفُ عندَ الميزانِ ولهُ منَ الحَسَنَاتِ أَمْثَالَ الجِبَالِ ويُسأَلُ عنْ رِعَايَةِ عِيَالِهِ والقِيَامِ بِهنَّ ... » الحديث . (٣٤/٢) .

○ لم أَقِفْ له على أَصْل .

١٤٣٠- **حديث** : « لَا يَلْقَى الله أحَدٌ بذَنْبٍ أَعْظَمُ منْ جَهَالَةِ أَهْلِهِ » . (٣٤/٢) .

○ ذكرَهُ صَاحِبُ « الفِرْدَوس » من حديثِ أبي سَعيدٍ ولم يجِدْه ولدُه أبو منْصُور في مسْنَدِه .

١٤٣١- **حديث** : «كَفَىٰ بالمَرْءِ إِثْماً أنْ يُضَيِّعَ مَنْ يَعُولُ » . (٣٤/٢) .

(*) في نسخة الحلبي « عنده » وما أثبته بين القوسين فمن الإتحاف (٣١٥/٥) .

○ أبو داوُد والنَّسائي بلفظِ : « مَنْ يَقُوت » وهو عنْدَ مُسلمٍ بلفْظٍ آخرٍ .

١٤٣٢- **حَدِيثُ** : « جَمْعه ﷺ بينَ تسْعِ نِسْوةٍ » . (٣٦/٢) .

○ البُخَاريُّ من حديثِ أنسٍ وله من حديثِه أيْضاً : « وهُنَّ إحدَى عَشْرَة ».

١٤٣٣- **حَدِيثُ** : « كان يَنْزِلُ عليْهِ الوَحْيُ وهُو في فِرَاشِ امْرَأتِه » . (٣٦/٢) .

○ البُخاريُّ من حديثِ أنَسٍ : « يا أُمّ سَلَمة لا تُؤْذِيني في عَائِشة فإنَّه والله مانَزَلَ عليَّ الوَحيُ وَأنا في لِحَاف امرَأةٍ منْكنَّ غَيْرها » .

○ ○ ○ ○

الباب الثَّاني

فِيما يُرَاعى حالَةَ العَقْدِ

١٤٣٤- **حَدِيثُ** : « النَّهْي عنِ الخِطْبَةِ علَى الخطبَةِ » (٣٧/٢) .

○ مُتَّفَقٌ علَيْه من حديثِ ابنِ عُمَر : « وَلا يَخْطبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيه حَتَّى يتْرُكَ الخَاطِبُ قَبْلَه أو يَأْذَنَ لَهُ » .

١٤٣٥- **حَدِيثُ** عائِشَة : « تَزَوَّجَني رَسُولُ الله ﷺ في شَوَّالٍ وبَنىٰ بي في شَوَّال » . (٣٧/٢) .

○ مُسْـــلمٌ .

١٤٣٦- **حَدِيثُ** : « جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ : إِنَّ لي امْرَأةٍ لا تردُّ يدَ لامِسٍ . قال : طَلِّقْها ... » الحَدِيثَ . (٣٨/٢) .

○ أبو داوُد والنَّسائي من حديثِ ابن عبَّاسٍ . قال النَّسائيُّ : ليْسَ بثَابتٍ والمُرْسَل أَوْلى بالصَّوَابِ . وقَالَ أحمدُ : حديثٌ منْكَرٌ . وذكرَهُ ابنُ الجَوْزي في « المَوْضُوعات » .

١٤٣٧- **حَدِيثُ** : « تُنْكَحُ المرْأةُ لمَالِها وجَمالِها وحَسَبِها ودِينها فعَلَيْكَ بذاتِ الدِّينِ » . (٣٩/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْه من حديثِ أبي هُرَيْرة .

١٤٣٨- **حَدِيثُ** : « مَنْ نَكَحَ المَرْأَةَ لِمَالِهَا وجمالِها حُرِمَ مَالها وجَمالَها ... » . الحَدِيثَ . (٣٩/٢) .

○ الطَّبرانيُّ في « الأَوْسَط » من حديثِ أنَسٍ : « مَنْ تَزَوَّجَ امرَأَةً لِعِزِّها لم يَزِدْهُ الله إلَّا ذُلًّا ، ومنْ تَزوَّجَها لمالِها لم يَزِدْهُ الله إلَّا فَقراً ، ومَنْ تَزوَّجها لحَسَبِها لم يَزِدْهُ الله إلَّا دَناءَةً ، ومَنْ تَزوَّجَ امرَأَةً لم يُرِدْ بِها إلَّا أَنْ يَغُضَّ بَصَرَهُ ويُحْصِنَ فَرْجَهُ أو يصِلَ رَحِمَه بَارَكَ الله لهُ فِيها وبارَكَ لهَا فِيه » . ورَوَاه ابنُ حِبَّان في « الضُّعَفاء » .

١٤٣٩- **حَدِيثُ** : « لا تَنْكح المرأَةَ لِجَمَالِها فَلعَلَّ جَمَالها يُرْدِيها » (٣٩/٢) .

○ ابنُ ماجَه من حديثِ عبدِالله بنِ عَمرٍو بسَندٍ ضَعيفٍ .

١٤٤٠- **حَدِيثُ** : « إنَّ الله يُبْغِضُ الثَّرْثَارين المُتَشَدِّقِين » . (٣٩/٢) .

○ التِّرمِذي وَحَسَّنَه من حديثِ جابرٍ : « وإنَّ أَبْغَضَكُم إليَّ وأبْعَدَكُم منِّي يوْمَ القِيامَة الثَّرْثَارون والمُتَشدِّقون والمُتَفَيْهِقُون » . ولأبي داوُد والتِّرمِذي وحسَّنه من حديث عبدِالله بن عمروٍ : « إنَّ الله يبْغِضُ البَليغَ منَ الرِّجال الَّذي يتخَلَّلُ بلِسَانِه تَخَلُّلَ البَاقِرة بلِسَانِها » .

١٤٤١- **حَدِيثُ** : « إِذَا أَوْقَعَ الله في نَفْسِ أَحَدِكُم مِنِ امْرَأَةٍ فليَنْظُرْ إِلَيْها فإِنَّهُ أَحْرَى أَن يُؤْدَمَ بَيْنَهما » . (٤٠/٢) .

○ ابنُ ماجَه بسَنَدٍ ضَعيفٍ من حديثِ أحمدَ بنِ مَسْلَمة دونَ قوله : « فإنَّهُ أَحْرَىٰ » وللتِّرمِذي وحسَّنه والنَّسائيّ وابنُ ماجَه من حديث المُغيرَة بن شُعْبَةَ : « أنَّهُ خَطب امْرَأةً . فقَالَ النَّبيُّ ﷺ : انْظُرْ إِلَيْها فإِنَّهُ أَحْرَىٰ أنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكما »

١٤٤٢- **حَدِيثُ** : « إنَّ في أَعْيُنِ الأَنْصَارِ شَيْئاً فإذا أَرَاد أحدُكُم أنْ يَتَزَوَّجَ منْهُنَّ فلينْظُر إلَيْهنَّ » . (٤٠/٢) .

○ مسلمٌ من حديثِ أبي هُرَيرة نحوه .

١٤٤٣- **حَدِيثُ** : « خَيْر نِسَائكم الَّتي إذا نَظَرَ إلَيْها زَوْجها سَرَّتْهُ وإنْ أَمَرَها أطاعَتْهُ وإذا غَابَ عَنْها حَفِظَتْهُ في نَفْسِها ومَالِه » . (٤١/٢) .

○ النَّسائي من حديثِ أبي هُرَيرة نحوه بسندٍ صَحيحٍ وقَالَ : « ولا تُخَالِفْهُ في نَفْسِها ولا مَالِها » وعند أَحمدَ : « في نَفْسِها ومَالِه » ولأبي داوُد نحوه من حديث ابنِ عبَّاسٍ بسَندٍ صحيحٍ .

١٤٤٤- **حَدِيثُ** : «خَيْرِ النِّسَاءِ أحسَنُهنَّ وُجُوهاً وأَرْخَصُهُنَّ مُهُوراً» (٤١/٢) .

○ ابنُ حِبَّان من حديثِ ابن عبَّاسٍ : « خَيْرُهُنَّ أيْسَرُهُنَّ صَدَاقاً » . ولهُ من حديثِ عَائِشة : « مِنْ يُمْنِ المَرْأَةِ تَسْهِيلُ أمْرها وقِلَّةُ صَدَاقِها » ورَوَى أبو عُمر النّوقاني(*) في كتاب « مُعَاشَرَةِ الأهْلِين » : « إنَّ أَعْظَمَ النِّساءِ بَرَكَةً أصبَحُهُن وجُوهاً وأقلُّهنَّ مَهْراً » وصحَّحَه .

١٤٤٥- **حَدِيثُ** : « النَّهْي عنِ المُغَالاةِ في المَهْر » . (٤١/٢) .

○ أصْحَابُ السُّنَن الأَرْبَعة مَوْقُوفاً على عُمَر وصحَّحه التِّرمِذي .

١٤٤٦- **حَدِيثُ** : « تَزَوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْضَ نِسَائِه عَلَى عَشْرَةِ دَرَاهِم وأَثَاث بَيْتٍ ، وَكَانَ رَحَى يَدٍ وجَرَّةٍ وَوِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ حشْوُها لِيفٌ » . (٤١/٢) .

(*) في نسخة الحلبي : « التوقاني » والصواب ما أثبته . وراجع التعليق على حديث رقم (١٣٩٦) .

○ أبو داوُد الطَّيالسي والبَزَّار من حديثِ أنَسٍ : « تزوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ أمَّ سَلَمة على مَتَاعِ بَيْتٍ قِيمَتُهُ عَشْرَةُ دَرَاهِم » قالَ البَزَّار : ورَأَيْتُه في مَوْضِعٍ آخر : « تَزَوَّجها عَلى مَتَاعِ بَيْت ورَحى قِيمَتُه أرْبَعُون درْهَماً » . ورَوَاه الطَّبَراني في « الأَوْسَط » من حديثِ أبي سَعيدٍ وكلاهُما ضَعيفٌ . ولأحْمدَمن حديث عليٍّ « لَمّا زَوَّجه فاطِمة بَعَثَ مَعَها بخَميلَةٍ ووِسَادَةٍ أَدَم حشْوُها لِيفٌ ورحيين وسِقَاءٍ وجَرَّتَين » ورَوَاه الحَاكِمُ وصحَّحَ إِسْنَادَهُ وابنُ حِبَّان مخْتَصَراً .

١٤٤٧- **حَدِيثُ** : « أَوْلَم عَلَى بَعْضِ نِسَائِه بمُدَّيْن مِن شَعِيرٍ » . (٤١/٢) .

○ البُخاريُّ من حديثِ عَائِشَة .

١٤٤٨- **حَدِيثُ** : « وَأَوْلَم عَلَى أُخرى بمُدَّي تَمْرٍ ومُدَّي سُويق » . (٤١/٢) .

○ الأَرْبَعة من حديثِ أنَسٍ : « أَوْلَم على صَفِيَّة بسُويق وتَمْر » ولمُسلم : « فجعل الرَّجُل يجيءُ بِفَضْل التَّمْر وفَضْل السُّويق » . وفي الصَّحيحَين : « التَّمْرُ والأَقْط والسَّمْنُ » . وليس في شيءٍ منَ الأُصُول تَقْييدُ التَّمر والسُّويق بمُدَّيْن .

١٤٤٩- **حَدِيثُ** : « كَان عُمر يَنْهىٰ عنِ المُغَالاة ويقُول : مَا تَزوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ ولا زَوَّجَ بنـاتِه بأَكْثَرَ من أَرْبَعْمِـــائة درْهَم » . (٤١/٢) .

○ الأَرْبَعة من حديثِ عُمر . قالَ التِّرمِذي : حَسَنٌ صحِيحٌ .

١٤٥٠- **حَدِيثُ** : « تزوَّجَ بَعْضُ أَصْحابِ النَّبيِّ ﷺ عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ يُقَالُ قِيمتها خَمْسةُ دَرَاهِم » . (٤١/٢) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه من حديثِ أنَسٍ : أَنَّ عبدَ الرَّحْمن بنَ عوْفٍ تزوَّجَ عَلَى ذَلِك ، وتقويمُها بِخَمْسة دَرَاهم . رَواه البَيْهقي .

١٤٥١- **حَدِيثُ** : « مِنْ بَرَكَةِ المَرْأَةِ سُرْعَةُ تَزْوِيجِها وسُرْعَةُ رحِمِها » أي الوِلادَة . « وتَيْسِير مَهْرِها » . (٤١/٢) .

○ أحمدُ والبَيْهقي من حديثِ عَائِشَة : « مِنْ يُمْنِ المَرْأَة أَنْ تتَيَسرَ خِطْبَتُها وأَنْ يتَيسَّر صَدَاقُها وأنْ يتيسَّرَ رَحِمُها » قالَ عُرْوة : يعْني الوِلادَةَ . وإسنادُه جَيِّدٌ .

١٤٥٢- **حَدِيثُ** : « أبْرَكُهُنَّ أَقَلُّهنَّ مَهْراً » . (٤١/٢) .

○ أبو عُمَر النوقاني(*) في « مُعَاشَرة الأهْلِين » من حديثِ عَائِشَة : « إنَّ أَعْظَمَ النِّساءِ بَرَكَةً أصبَحُهُنَّ وُجُوهاً وأقلُّهُنَّ مَهْراً » وقد تقدَّم [١٤٤٤]. ولأحمدَ والبَيْهقي : « إنَّ أَعْظَمَ النِّسَاءِ بَركةً أيسرُهُنَّ صَدَاقاً » وإسْنادُهُ جَيِّدٌ .

١٤٥٣- **حَدِيثُ** : « تَهَادُوا تَحَابُّوا » . (٤٢/٢) .

○ البُخاريُّ في كِتَابِ « الأَدَبِ المُفْرَد » والبَيْهقي من حديثِ أبي هُرَيْرة بسندٍ جَيِّدٍ .

١٤٥٤- **حَدِيثُ** : « عَلَيْكُم بالوَدُودِ الوَلُودِ » . (٤٢/٢) .

○ أبو داوُد والنَّسائي من حديثِ مِعْقَل بنِ يَسَار : « تَزَوَّجُوا الوَدُودَ الوَلُودَ » وإسْنَادُه صَحِيحٌ .

(*) راجع التعليق على حديث (١٣٩٦) .

١٤٥٥- **حديث** قَالَ لجابرٍ وَقد نَكَحَ ثَيِّباً : « هَلَّا بِكْراً تُلَاعِبُها وتُلَاعِبُك » . (٤٢/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيْه من حديثِ جَابرٍ .

١٤٥٦- **حديث** : « إِيَّاكُم وخَضْرَاءُ الدِّمَنِ . فقِيلَ : ومَا خَضْرَاءُ الدِّمَن ؟ قَالَ : المَرْأَةُ الحَسْنَاء في المَنْبَتِ السُّوءِ » (٤٢/٢) .

○ الدَّارقُطْني في « الأَفْراد » ، والرَّامَهُرْمُزي في « الأَمْثال » من حديثِ أبي سعيدٍ الخُدْري ، قالَ الدَّارقُطني : تفرَّدَ بهِ الوَاقِدي وهو ضَعيفٌ .

١٤٥٧- **حديث** : «تَخيَّروا لِنُطَفِكُم فإِنَّ العِرْقَ دسَّاس» (٤٢/٢) .

○ ابنُ ماجَه من حديثِ عَائِشة مُخْتصراً دونَ قَوْلِه : « فإِنَّ العِرْقَ » ورَوى أبو منْصُور الدَّيْلَمي في « مسنَد الفِرْدَوس » من حديثِ أَنسٍ : « تزوَّجُوا في الحِجْر الصَّالحِ فإِنَّ العِرْقَ دَسَّاسٌ » . ورَوَى أبو مُوسى المَدِيني في كِتابِ « تَضْييع العُمْر والأَيَّام » منْ حَديثِ ابن عُمَر : « وانْظُر في أيِّ نِصَابٍ تَضَعُ وَلَدَك فإِنَّ العِرْقَ دسَّاسٌ » . وكلاهُما ضَعيفٌ .

١٤٥٨- **حديث** : « لا تَنْكِحُوا القَرَابَة فإِنَّ الوَلَدَ يُخْلَقُ ضَاوِياً » . (٤٢/٢) .

○ قَالَ ابنُ الصَّلاحِ : لمْ أَجِدْ لَهُ أَصْلاً مُعْتَمداً . قُلْتُ : إِنَّما يُعرَفُ مِنْ قَوْلِ عُمَر أَنَّهُ قالَ لآل السَّائب : « قَدْ أَضْوَيْتُم فانْكِحُوا في النَّوابِغ » رَوَاه إبراهِيم الحَرْبي في «غريبِ الحديثِ» وقَالَ مَعْناه : تزوَّجُوا الغَرائِبَ . قَالَ : ويُقَال : اغْرِبُوا ولا تَضْوُوا .

١٤٥٩- **حديث** : «النِّكاح رِقٌّ فَلْينْظُرْ أَحَدُكُم أينَ يَضَعُ كَرِيمَتَهُ» . (٤٣/٢) .

○ رَوَاه أبو عُمَر النّوقاني في « مُعَاشرة الأهلين » مَوْقوفاً علىٰ عائِشَة وأسْمَاء ابنتَي أبي بَكرٍ . قالَ البَيْهقي : ورُوِيَ ذَلك مَرْفوعاً والمَوْقُوفُ أصَحُّ .

١٤٦٠- **حَدِيث** : « مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَته مِنْ فَاسِقٍ فقد قَطَعَ رَحِمَها » .
(٤٣/٢) .

○ ابنُ حبَّان في « الضُّعَفاء » من حديثِ أَنَسٍ ورَوَاه في « الثِّقَات » منْ قَوْل الشَّعْبي بِإِسْنَادٍ صَحيحٍ .

○ ○ ○ ○

الباب الثَّالثُ

في آدابِ المُعاشَرة

١٤٦١- **حَدِيثُ** أنَسٍ : « رَأَى رَسُول الله ﷺ عَلَى عبد الرَّحْمن بنِ عَوْف أَثَر الصُّفْرة فقَالَ : ما هذا ؟ قَالَ : تزوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ فقَالَ : بَارَكَ الله لكَ أَوْلِمْ ولوْ بِشَاةٍ »(٤٣/٢) .

○ متَّفقٌ علَيْه .

١٤٦٢- **حَدِيثُ** : «أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّة بسُويقٍ وتَمْرٍ» . (٤٣/٢) .

○ الأرْبعةُ من حديثِ أنَسٍ ، ولمسْلمٍ نحوه وقد تقدَّم [١٤٤٨] .

١٤٦٣- **حَدِيثُ** : « طَعَامِ أَوَّلِ يَوْمٍ حَقٌ وطَعَامِ الثَّاني سُنَّةٌ وطَعَامِ الثَّالث سُمْعَةٌ ومَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ الله بهِ » . (٤٣/٢) .

○ قَالَ المُصنِّفُ : لمْ يَرْفَعْهُ إلَّا زيادُ بنُ عبدِالله . قُلْتُ : هَكذا قَالَ التِّرمِذي بَعْدَ أَنْ أَخْرَجَهُ من حديثِ ابنِ مسْعودٍ وضعَّفَهُ .

١٤٦٤- **حَدِيثُ** أبي هُرَيْرة في تَهْنِئَةِ الزَّوْجِ : « بَارَكَ الله لَكَ وبَارَكَ عَلَيْكَ وجَمَعَ بَيْنَكما في خَيْرٍ » . (٤٣/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي وصحَّحَهُ وابنُ ماجَه وتقدَّمَ [١١٥٩] في الدَّعَوات.

١٤٦٥- **حَدِيثُ** : «فَصْل ما بَين الحَلالِ والْحَرَامِ الدُّفُّ والصَّوتُ» . (٤٣/٢) .

○ التِّرمِذي وحَسَّنَهُ وابنُ ماجَه من حديثِ محمَّدِ بنِ حَاطِبٍ .

١٤٦٦- **حديث** : « أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ واجْعَلُوه في المَسَاجِدِ واضْرِبُوا علَيْه بالدُّفِّ » . (٤٣/٢) .

○ التِّرمِذي منْ حديثِ عائِشَة وحسَّنَهُ . وضعَّفَهُ البَيْهقي .

١٤٦٧- **حديث** الرُّبيِّع بنْتِ مُعَوِّذ : « جَاءَ رَسولُ الله ﷺ فَدَخَلَ عليَّ غَدَاة بَنىٰ بي فجَلَسَ علىٰ فِراشي وجُوَيْرِيَّات لنا يَضْرِبْنَ بدُفُوفِهِنَّ ... » الحديثَ . (٤٣/٢) .

○ رَوَاه البُخاري وقَالَ : « يَوْمَ بَدْرٍ » وَقَعَ في بَعْضِ نُسَخِ الإحْيَاء : « يَوْمَ بعَاثٍ » وهُوَ وَهْمٌ .

١٤٦٨- **حديث** : « آخِرُ ما أَوْصىٰ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ ثَلاث كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِنَّ حتَّى تَلَجْلَجَ لِسَانُه وخَفَى كلامُهُ جَعَلَ يقُولُ : الصَّلاةَ وما مَلَكَتْ أَيْمَانُكم لا تُكَلِّفُوهُم مالا يَطِيقُون ، الله الله في النِّساءِ فإنَّهنَّ عَوَانٌ عنْدَكم ... » الحديثَ . (٢/ ٤٤) .

○ النَّسائي في « الكُبْرى » وابنُ مَاجَه من حديثِ أُمِّ سَلَمة : « أَنَّ النَّبيَّ ﷺ وهُوَ في المَوْتِ جَعَل يقُولُ : الصَّلاةَ وما مَلَكَتْ أَيْمَانُكم ، فَمَا زَالَ يَقُولُها وما يَقْبِضُ بِها لِسَانَه » . وأَمَّا الوصيَّة بالنِّساءِ فَالْمَعْرُوف أنَّ ذَلِكَ كَانَ في حَجَّةِ الوَدَاع . رَوَاه مُسلمٌ منْ حديثِ جَابرِ الطَّويل . وفيه : « فاتَّقُوا الله في النِّساءِ فإنَّكم أَخَذْتُمُوهنَّ بأمانة الله ... » الحديثَ .

١٤٦٩- **حديث** : « مَنْ صَبَرَ عَلَىٰ سُوء خُلُق امْرَأَتِهِ أَعْطَاهُ الله مِن الأَجرِ مِثْلَ مَا أَعْطىٰ أَيُّوب عَلىٰ بَلاَئِه ... » الحديثَ (٤٤/٢) .

○ لم أَقِف له على أَصْل .

١٤٧٠- **حَدِيثٌ** : « كَان أَزْوَاجُه ﷺ يُرَاجِعْنَهُ الحَدِيث وتَهْجُرُه الوَاحِدة مِنهُنَّ يَوْماً إِلى اللَّيل » . (٢/٤٤) .

○ مُتَّفَقٌ عليهِ من حديث عمر بن الخطاب في الحديث الطَّويل في قوله تعالى : ﴿ وإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْه ﴾ [التحريم : ٤] .

١٤٧١- **حَدِيثٌ** : « وَرَاجَعَتِ امْرَأَةُ عمرَ عُمَرَ في الكَلَامِ فقَالَ : « أَتُرَاجعيني يا لكعَاء ! قَالَتْ : إِنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ الله ﷺ يُرَاجِعْنَهُ وهُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ... » (٢/٤٤) .

○ هُوَ الحديثُ الَّذي قَبْلَه [١٤٧٠] وليْسَ فيه قولُه : « يا لكعَاء » ولا قولُها : « هُوَ خَيْرٌ منْكَ » .

١٤٧٢- **حَدِيثٌ** : « دَفَعَت إِحْدَاهُنَّ في صَدْرِ رَسُولِ الله ﷺ فَزَبَرَتها أُمُّها فقَالَ ﷺ : دَعِيها فإِنَّهنَّ يَصْنَعْن أكثَرَ منْ ذَلِك » . (٢/٤٤) .

○ لمْ أَقِف لهُ على أَصْلٍ .

١٤٧٣- **حَدِيثٌ** : « جَرَى بيْنَهُ وبين عَائِشَة كلَامٌ حَتَّى أَدْخَلَ بيْنَهُما أبا بَكْر حَكَماً ... » الحديثَ . (٢/٤٤) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَطِ » ، والخَطِيبُ في « التَّارِيخِ » من حديثِ عَائِشَة بِسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٤٧٤- **حَدِيثٌ**: « قَالَتْ لَهُ عائِشَة مَرَّةً غَضِبَتْ عنْدَهُ : وأَنتَ الَّذي تَزْعم أَنَّك نبيٌّ . فتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ » . (٢/٤٤) .

○ أبو يَعلى في « مسنَدِهِ » ، وأبو الشَّيْخ في كِتابِ « الأَمْثالِ » من حديثِ عَائِشة . وفيه ابنُ إسحاق وقدْ عَنعَنهُ .

١٤٧٥- **حَدِيثُ** : « كَان يَقُولُ لعَائِشَة : إِنِّي لأعْرِفُ غَضَبَكِ من رِضَاكِ ... » الحَدِيثَ . (٢/٤٥) .

○ مُتَّفَقٌ علَيْه من حدِيثها .

١٤٧٦- **حَدِيثُ** : « أَوَّلُ حُبٍّ وَقَع في الإِسْلامِ حُبُّ النَّبيِّ ﷺ عائِشَةَ » . (٢/٤٥) .

○ الشَّيْخَان مِن حَدِيث عمروِ بنِ العَاصِ أَنَّه قَالَ : « أيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ يا رَسُولَ اللهِ ؟ قَالَ : عَائِشَة ... » الحَدِيثَ وأمَّا كَوْنُه أوَّلَ فرَواه ابنُ الجَوْزي في « المَوْضُوعات » مِن حَدِيث أنَسٍ ولعلَّهُ أرَادَ بالمَدينةِ كما في الحديثِ الآخر : « أَنَّ ابنَ الزُّبَيْر أَوَّل مَوْلودٍ وُلد في الإِسْلام » يُريدُ المَدِينة . وإلَّا فَمَحَبَّةُ النَّبيِّ ﷺ لخَدِيجة أَمْرٌ مَعْروفٌ يشْهَدُ له الأَحاديثُ الصَّحِيحَةُ .

١٤٧٧- **حَدِيثُ** : « كَانَ يقُولُ لعَائِشَة : « كُنْتُ لَكِ كَأبي زَرْعٍ لأُمِّ زَرْعٍ غَيْر أَنِّي لا أُطَلِّقُكِ » . (٢/٤٥) .

○ مُتَّفَقٌ علَيْه من حديثِ عَائِشَة دونَ الإِسْتِثْنَاء . وَروَاه بهذِه الزِّيادَةِ الزُّبَيْر ابن بكار والخَطيبُ .

١٤٧٨- **حَدِيثُ** : « لا تُؤْذُوني في عَائِشَة ، فإِنَّه وَاللهِ مَا أُنْزِلَ عَلَيَّ الوَحْيُ وأنا في لِحَافِ امْرَأةٍ مِنْكُنَّ غَيْرِها » . (٢/ ٤٥) .

○ البُخاريُّ من حديثِ عَائِشَة .

١٤٧٩- **حَدِيثُ** أنس : « كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْحَمَ النَّاسِ بالنِّساءِ والصِّبْيَان » . (٤٥/٢) .

○ مسلمٌ بلفظ : « مَارَأَيْتُ أَحَداً كَانَ أَرْحَمُ بالعِيَالِ منْ رَسُولِ الله ﷺ » زَادَ عليٌّ بنُ عبدِالعزيزِ والبَغوي : « والصِّبيان » .

١٤٨٠- **حَدِيثُ** : « مُسَابَقَتِه ﷺ لعَائِشَة فَسَبَقَتْهُ ثُمَّ سَبَقَها وقَال : هذِه بِتِلكَ » . (٤٥/٢) .

○ أَبُو دَاوُد والنَّسائي من « الكبْرَى » وابنُ ماجَه في حديث عَائِشَة بِسَندٍ صَحِيح .

١٤٨١- **حَدِيثُ** : « كَانَ مِنْ أَفْكَهِ النَّاسِ مَعَ نِسَائِه » (٤٥/٢) .

○ الحَسَنُ بنُ سُفْيان في « مسنَدِه » من حديثِ أنَسٍ دُون قولِهِ : « مَعَ نِسَائِه » ورَوَاه البَزَّار والطَّبَراني في « الصَّغِير » و « الأَوْسَط » فقالا : « مَعَ صبيّ » وفي إسنادِه ابنُ لهِيعَة .

١٤٨٢- **حَدِيثُ** عَائِشَة : « سَمِعْتُ أَصْواتَ أُنَاسٍ منَ الحَبَشة وغَيْرهم وَهُمْ يَلْعَبُون يوْمَ عَاشُورَاء فَقَالَ لي رَسُولُ اللهِ ﷺ : أَتُحِبِّينَ أَنْ تَري لعبهم ... » الحديثَ . (٤٥/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عليْهِ مع اختلافٍ دونَ ذِكْرِ يوْمِ عَاشُورَاء وإِنَّما قَالَ : يَوْمَ عِيدٍ . ودونَ قَوْلها : « اسكت » وفي رُواية للنَّسائي في « الكبْرَى » : قُلْتُ : لا تَعْجَل ، مَرَّتَين . وفيهِ : فَقَالَ : يا حُمَيْرَاء . وسندُه صَحيحٌ .

١٤٨٣- **حَدِيثُ** : « أَكْمَل المُؤْمِنين إِيمَاناً أَحْسَنُهم خُلُقاً وأَلْطَفُهُم بأَهْلِهِ » . (٤٥/٢) .

○ التِّرمِذي والنَّسائي واللَّفْظُ لهُ ، والحَاكمُ وقَالَ : رُواتُه ثِقَات علَى شَرْطِ الشَّيْخَين .

١٤٨٤- **حَدِيثٌ** : «خِيَارُكُم خَيْرُكُم لِنسَائه وأَنا خَيْرُكم لِنسَائي» . (٢ /٤٥) .

○ التِّرمِذي وصحَّحَهُ من حديثِ أبي هُرَيرة دُونَ قَوْله : « وأَنا خَيْرُكم لِنسَائي » ولهُ من حديثِ عَائِشة وصحَّحه : « خَيْرُكم خيْرُكم لأَهْلِهِ وأنا خَيْرُكم » .

١٤٨٥- **حَدِيثٌ** : « إِنَّ اللهَ يَبْغَضُ الجَعْظَرِيَّ الجَوَّاظَ » (٤٦/٢) .

○ أبو بَكْرِ بنُ لال في « مَكَارِمِ الأَخْلاقِ » من حديثِ أبي هُرَيرة بسَندٍ ضَعيفٍ . وهو في الصَّحيحين من حديثِ جَارِيَة بن وَهْبٍ الخُزَاعي بلفْظ : « أَلَا أُخبِرَكُم بأَهْلِ النَّار : كُلِّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ » . ولأبي داوُد : « لَا يَدْخُلُ الجَنَّة الجَوَّاظ ولا الجَعْظَرِيَّ » .

١٤٨٦- **حَدِيثٌ** قال لجَابر : « هَلَّا بِكْراً تُلَاعِبُها وتُلَاعِبُك » . (٤٦/٢) .

○ مُتَّفَقٌ علَيْه من حدِيثِه وقد تقدَّمَ [١٤٥٥] .

١٤٨٧- **حَدِيثٌ** : « تَعِسَ عبد الزَّوْجَةِ » . (٤٦/٢) .

○ لم أَقِفْ لهُ على أَصْلٍ والمعْرُوف : « تَعِسَ عبْدُ الدِّينَار وعبْدُ الدِّرْهَم...» الحَدِيث ، رواه البخاري مِن حَدِيث أبي هُرَيرَة .

١٤٨٨- **حَدِيثٌ** : « مَثَلُ المَرْأَةِ الصَّالِحَةِ في النِّسَاءِ كمَثَلِ الغُرَابِ الأَعْصَمِ من مِائَةِ غُرَابٍ » . (٤٦/٢) .

○ الطَّبَراني من حدِيثِ أبي أُمَامَة بسندٍ ضَعيفٍ ، ولأحمدَ منْ حَديثِ عَمْرِو بنِ العَاص « كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بمرِّ الظَّهْرَان فإذا بغِرْبَانٍ كَثِيرَةٍ فيها غُرَابٌ أَعْصَمٌ أحمرُ المنْقَار فَقَالَ : لا يدْخُلُ الجنَّةَ منَ النِّساءِ إلَّا مِثْلُ هَذا الغُرَابِ في هَذِه الغِرْبَان » . وإسْنَادُهُ صَحِيحٌ وهو في السُّنَن « الكُبْرى » للنّسائي .

١٤٨٩- **حَدِيثُ** : « اسْتَعِيذُوا منَ الْفَواقِرِ الثَّلاثِ ، وعدَّ منْهُنَّ المرْأة السُّوء فإنَّها المشيِّبَة قَبْلَ الشَّيْبِ » . وفي لفْظٍ آخر : « إنْ دَخَلْتَ عَلَيْها لَسِنَتْكَ وإنْ غِبْتَ عَنْها خَانَتْكَ » . (٤٧/٢) .

○ أبو منْصُور الدَّيْلَمي في « مُسنَدِ الفِرْدَوس » من حديثِ أبي هُرَيرة بِسَنَد ضعيفٍ ، واللَّفْظُ الآخرُ رَوَاه الطَّبَراني من حديثِ فُضَالَةَ بن عُبَيْد : « ثلاثٌ من الفَوَاقِر » وذكَرَ منْها : « وامْرَأةٌ إنْ حَضَرْتَ آذَتْك ، وإذا غِبْتَ عنْها خَانَتْك » . وسندُه حسَنٌ .

١٤٩٠- **حَدِيثُ** : « إنَّكُنَّ صَوَاحِبَاتُ يُوسُف » . (٤٧/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيه من حديثِ عَائِشَة .

١٤٩١- **حَدِيثُ** : « نُزُول قَوْله تَعَالى : ﴿ إنْ تَتُوبَا إلى اللهِ فقدْ صَغَتْ قُلُوبُكُما ﴾ [التحريم : ٤] في خَيْرِ أَزْوَاجه » . (٤٧/٢) .

○ مُتَّفَقٌ علَيْه من حديثِ عُمر ، والمرْأَتَان عَائِشَةُ وحَفْصَةُ .

١٤٩٢- **حَدِيثُ** : « لا يُفْلِحُ قَومٌ تَمْلِكُهم امْرَأَةٌ » . (٤٧/٢) .

○ البُخاريُّ من حديثِ أبي بَكْرَة نحوه .

١٤٩٣- **حديث** : « نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُتبع عَوَراتُ النِّساءِ » .
(٤٧/٢) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَطِ » من حدِيثِ جابر : « نَهَى أَنْ تُطْلَبَ عَثَرَاتُ النِّسَاءِ » والحدِيث عندَ مسلمٍ بلفْظ : « نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً يُخَوِّنَهُم أو يَطْلُبَ عَثَرَاتِهم » .واقْتَصَر البُخاريُّ منهُ عَلى ذِكْرِ النَّهي عنِ الطُّروقِ لَيْلاً .

١٤٩٤- **حديث** : « أَنَّه قَالَ قَبْل دُخُولِ المَدِينَةِ : « لَا تَطْرُقُوا أَهْلَكُم لَيْلاً » . فخَالَفَهُ رَجُلان فَسَعَيا إلى مَنازِلِهما فَرَأىٰ كُلٌّ واحِدٍ في بَيْتِهِ ما يَكْرَهُ » .
(٤٧/٢) .

○ أحمدُ من حديثِ ابنِ عُمر بسَندٍ جَيِّدٍ .

١٤٩٥- **حديث** : « المَرْأَةُ كالضِّلْعِ إِنْ أَرَدْتَ تُقيمهُ كَسَرْتَهُ ... » الحَدِيثَ .
(٤٧/٢) .

○ مُتَّفَقٌ علَيْه من حديثِ أبي هُرَيْرة .

١٤٩٦- **حديث** : « غِيرَة يَبْغَضُها الله وهي غِيرَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِه من غَيْرِ رِيبَةٍ » .
(٤٧/٢) .

○ أبو داوُد والنَّسائيُّ وابن حِبَّان من حديثِ جَابرِ بنِ عتيك .

١٤٩٧- **حديث** : « إِنَّ الله يَغَارُ والمؤْمِنُ يغَارُ وغِيرَةُ الله تَعالىٰ أنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ المُؤْمِنُ ما حرَّمَ اللهُ عَلَيْه » .
(٤٧/٢) .

○ مُتَّفقٌ علَيه من حديثِ أبي هُرَيرة ولمْ يَقُل البُخَاريُّ : « والمُؤْمِنُ يَغَارُ » .

١٤٩٨- **حديث** : « أَتَعْجَبُونَ مِنْ غِيرَةِ سَعْدٍ ، واللهِ لأَنا أَغْيَرُ منْهُ واللهُ أغْيَر مِنِّي ... » الحدِيثَ . (٤٧/٢) .

○ مُتَّفقٌ عَلَيْه من حديثِ المُغِيرة بن شُعْبة .

١٤٩٩- **حديث** : « رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بي في الجَنَّةِ قَصْراً وبِفِنَائِهِ جَارِيَةٌ فقُلْتُ : لِمَنْ هَـذَا القَصْر ؟ فقِيل : لعُمر ... » الحَـدِيثَ . (٤٨/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عليه من حديثِ جابرٍ دونَ ذكر « لَيْلَة أُسْرِىَ بي » ولمْ يذكُرِ الجَاريَة وذِكْرُ الجَارِيَةِ في حديثٍ آخرِ متَّفَقٌ عَلَيْه من حديثِ أبي هُريرة : « بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُني في الجَنَّةِ ... » الحدِيثَ .

١٥٠٠- **حديث** : « إِنَّ منَ الغيرة ما يُحِبُّهُ الله تَعَالى ومنْها ما يُبْغِضُهُ الله تَعَالى ...» الحديثَ . (٤٨/٢) .

○ أبو داوُد والنَّسائي وابن حِبَّان من حديثِ جابرِ بنِ عتيك وهو الَّذي تقدَّمَ [١٤٩٦] قبْله بأرْبَعةِ أحادِيثٍ .

١٥٠١- **حديث** : « إنِّي لغَيُورٌ وما مِن امْرِئ لا يَغارُ إلا مَنْكُوسُ القَلْبِ » (٤٨/٢) .

○ تقدَّمَ [١٤٩٨] أوَّله وأمَّا آخرُه فرَوَاه أبو عُمر النّوقاني في كتابِ «مُعَاشَرة الأهْلِين » من رُواية عبدِالله بن محمَّد مُرْسلاً ، والظَّاهِرُ أنَّه عبدُالله بنُ الحَنَفِيَّة .

١٥٠٢- **حديث** : « قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لابْنَتِه فَاطِمة : « أيُّ شيءٍ خَيْرٌ للمَرأة ؟ فقالت : أَن لا تَرَى رَجُلاً ... » الحديثَ (٤٨/٢) .

○ البزَّار والدَّارقُطني في « الأفراد » من حديث عليٍّ بسَندٍ ضَعيفٍ .

١٥٠٣- **حَدِيث** : « الإِذْنُ للنِّسـاءِ في حُضُـورِ المَسَـاجِد » . (٤٨/٢) .

○ متَّفقٌ علَيْه من حديثِ ابنِ عُمر : « ائْذَنُوا للنِّساءِ باللَّيْلِ إلى المَسَاجد » .

١٥٠٤- **حَدِيث** : قَالَت عَائِشَة : « لَوْ عَلِمَ النَّبيُّ ﷺ ما أَحْدَثَ النِّساءُ بعدَهُ لمَنَعَهُنَّ منَ الخُروجِ » . (٤٨/٢) .

○ متَّفقٌ علَيْه . قَالَ البُخاري : « لمَنَعَهُنَّ منَ المَسَاجِد » (وقال مسلم : المسجد)(*) .

١٥٠٥- **حَدِيث** ابنِ عُمر : « لا تَمْنَعُوا إِمَاءَ الله مَسَاجِدَ الله . فقَالَ بَعْضُ وَلَدِه : بَلىٰ والله .... » الحَدِيثَ . (٤٨/٢) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه .

١٥٠٦- **حَدِيث** : « الإِذْن لَهُـنَّ في الخُـروجِ في الأَعْيَـادِ » . (٤٨/٢) .

○ متَّفقٌ علَيْه من حديثِ أُمِّ عَطِيَّة .

١٥٠٧- **حَدِيث** : « خَيْرُكُم خَيْرُكُم لأَهْلِه » . (٤٩/٢) .

○ التِّرمِذي من حديثِ عَائِشة وصحَّحه وقد تقدَّمَ [١٤٨٤] .

١٥٠٨- **حَدِيث** : « دِينَار أَنْفَقْتَهُ في سَبيل الله ، ودينَارٌ أَنْفَقْتَهُ في رَقَبَةٍ ، ودينَارٌ تَصَدَّقْتَ به عَلى مِسْكينٍ ، ودينَارٌ أنفقْتَهُ عَلى أَهْلِك ، أَعْظَمُها أَجْراً الدِّينَار الَّذي أنْفَقْته عَلَى أهْلِك » . (٤٩/٢) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٦٣/٥) .

○ مسلمٌ من حديثِ أبي هُرَيرة .

١٥٠٩- **حَدِيثُ** : «القُرْعَة بين أَزْواجِه إِذَا أَرادَ سَفَراً» (٢/٥٠) .

○ متَّفقٌ علَيْه من حديثِ عَائِشة .

١٥١٠- **حَدِيثُ** : « مَنْ كَانَ لَهُ امْرَأَتَان فَمَالَ إِلى إِحْدَاهُما دونَ الأُخْرَى » . وفي لفظٍ آخَر : « لمْ يعْدِلْ بَيْنَهما جاءَ يَوْمَ القِيَامَةِ وأَحَدُ شِقَّيْهِ مَائِلٌ » . (٢/٥٠) .

○ أَصْحَابُ السُّنن وابن حِبَّان من حديثِ أبي هُرَيرة . قَالَ أبو داوُد وابنُ حِبَّان : « فمَالَ مَعَ إِحْدَاهُما » وقالَ التِّرمِذي : «فلمْ يَعْدِل بَيْنَهما» .

١٥١١- **حَدِيثُ** : « كان يَعْدِلُ بينَهُنَّ ويقُولُ : اللَّهُمَّ هَذَا جَهْدِي فِيمَا أَمْلِك ولا طَاقَةَ لي فِيمَا تَمْلِكُ ولا أَمْلِك » (٢/٥٠) .

○ أَصْحابُ السُّنَن وابنُ حِبَّان من حديثِ عَائِشة نحوه .

١٥١٢- **حَدِيثُ** : « كَانَتْ عَائِشَة أَحَبُّ نِسَائِهِ إِلَيْه » (٢/٥٠) .

○ متَّفقٌ علَيْه منْ حديثِ عمْرِو بنِ العَاصِ أَنَّهُ قَالَ : « أيُّ النَّاسِ أحبُّ إِلَيْك يا رَسُولَ اللهِ ؟ قالَ : عَائِشة » . وقد تقدَّمَ [١٤٧٦] .

١٥١٣- **حَدِيثُ** : « كان يُطَافُ بِهِ مَحْمُولاً في مَرَضِهِ كُلَّ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ فَيَبِيتُ عنْدَ كُلِّ وَاحِدَةٍ ويَقُولُ : أينَ أَنَا غداً ... » . الحديثَ . (٢/٥٠) .

○ ابنُ سَعْدٍ في « الطَّبقَاتِ » من رُواية محمَّد بن عليٍّ بنِ الحُسَين : « أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ يُحْمَلُ في ثَوبٍ يُطافُ بِهِ عَلَى نِسَائِهِ وهُو مَريضٌ يَقْسِمُ بيْنَهُنَّ » وفي مُرْسَلٍ آخَرٍ لهُ : « لما ثَقُلَ قَالَ : أينَ أَنا غَداً ؟

قَالوا : عنْدَ فُلانَةٍ . قالَ : فأينَ أَنَا بَعْدَ غدٍ ؟ قَالوا : عنْدَ فُلانةٍ . فعرَفَ أَزْوَاجهُ أَنَّهُ يُريدُ عَائِشة ... » الحَدِيث . وللبُخاري من حديثِ عَائِشَة : « كَانَ يَسْأَلُ في مَرَضِهِ الَّذي مَاتَ فيه : أينَ أنا غَداً ؟ أينَ أَنا غَداً ؟ يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَة فأذِنَ له أَزْوَاجُه أَنْ يكونَ حيْثُ شَاءَ » . وفي الصَّحِيحَين : « لمَّا ثَقُلَ اسْتَأْذَنَ أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمَرَّضَ في بَيْتي فأَذِنَّ لهُ » .

١٥١٤- **حَدِيثُ** : « كَان يَقْسِمُ بَين نِسَائِهِ ، فَقَصَدَ أَنْ يُطَلِّقَ سَوْدَة بنتَ زَمْعَة لما كَبرَتْ فَوَهَبَتْ لَيْلَتَها لعَائِشة ..» الحَدِيث (٢/٥٠) .

○ أبو داوُد من حديثِ عَائِشة : « قَالَتْ سَوْدَة حينَ أَسَنَّتْ وَفرِقَت أنْ يُفَارِقَهَا رسُولُ الله ﷺ : يا رَسُولَ الله يَوْمي لعَائِشة ... » الحَدِيث . وللطَّبَراني : « فَأَرَادَ أنْ يُفارِقَها » وهُو عنْدَ البُخاريِّ بلفْظِ : « لمَّا كَبرَتْ سَوْدَةُ وَهبَتْ يَوْمَها لعَائِشَة وكَانَ يَقْسِمُ لهَا بيَوْمِ سَوْدَة » . وللبَيْهقي مُرْسلاً : « طَلَّقَ سَوْدَة فقَالَت : أُرِيد أنْ أُحْشَرَ في أَزْوَاجِك ... » الحَدِيث .

١٥١٥- **حَدِيثُ** عَائِشَة : « طَافَ عَلَى نِسَائِهِ في لَيْلَةٍ وَاحِدَةٍ » . (٢/٥٠) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه بلفْظ : « كُنْتُ أُطَيِّبُ رَسُولَ الله ﷺ فيَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ ثُمَّ يُصْبحُ مُحْرِماً يَنْضَحُ طِيباً » .

١٥١٦- **حَدِيثُ** أنسٍ « أَنَّهُ طَافَ عَلَى تِسْعِ نِسْوَةٍ في ضَحْوَةِ نَهارٍ » (٢/٥١) .

○ ابن عدِيٍّ في الكَامِل ، وللبُخاري : « كَان يَطُوفُ عَلَى نِسائِهِ في لَيْلَةٍ وَاحِدةٍ ولهُ تِسْعُ نِسْوَة » .

١٥١٧- **حديث** : « قِيلَ لَهُ : ما حقُّ المرْأَةِ عَلَى الرَّجُل ؟ فقَالَ : يُطْعِمُها إذا طَعِمَ ويَكْسُوها إِذَا اكْتَسىٰ ولا يُقَبِّحُ الوَجْهَ ولا يَضْرِبُ إِلَّا ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّح ولا يَهْجُرُها إِلَّا في البَيْتِ » . (٢/٥١) .

○ أبو داوُد والنَّسائي في « الكُبْرى » وابنُ ماجه من رُواية مُعَاوية بن حيدَة بسَندٍ جيِّدٍ وقَالَ : « وَلا يَضْرِبُ الوَجْهَ ولا يُقَبِّحُ » وفي رُوايةٍ لأبي داوُد : « ولا تُقَبِّحِ الوَجْهَ ولا تَضْرِب » .

١٥١٨- **حديث** هَجْرِه ﷺ نِسَاءَهُ شَهْراً لَمَّا أَرْسَلَ بهَدِيَّةٍ إلى زَيْنَب فرَدَّتها فَقالَت لهُ الَّتي في بَيْتها : « لقدْ أَقْمَأَتْكَ ... » الحَدِيثَ . (٢/٥١) .

○ ذكرَهُ ابنُ الجَوْزي في « الوَفَاءِ » بغَيْرِ إسْنَادٍ ، وفي الصَّحيحَين من حديثِ عُمر : « كَانَ أَقْسَمَ أَنْ لا يَدْخُلَ علَيْهِنَّ شَهْراً من شدَّة مَوْجَدَته عليْهِنَّ » وفي رُواية من حَدِيث جابر : « ثُمَّ اعْتَزَلَهُنَّ شَهْراً » .

١٥١٩- **حديث** : « لَوْ أَنَّ أَحَدَكُم إِذَا أَتَىٰ أَهْلَهُ قَالَ : اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَان ... » الحَدِيثَ . (٢/٥١) .

○ متَّفَق عليه من حديث ابن عبَّاسٍ .

١٥٢٠- **حديث** : « كان يُغَطِّي رَأْسَهُ ويَغُضُّ صَوْتَهُ ويقولُ للمَرْأَةِ : عَلَيْكِ بالسَّكِينةِ » . (٢/٥١) .

○ الخطيبُ من حدِيثِ أُمِّ سلمة بسندٍ ضَعيفٍ .

١٥٢١- **حديث** إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُم امْرَأَتَه فلا يَتَجَرَّدَان تَجَرُّدَ العِيرَيْن » . (٢/٥١) .

○ ابن ماجه من حديث عُتْبة بنِ عبدٍ بسندٍ ضعيفٍ .

١٥٢٢- **حديث** : « لا يَقعَنَّ أحدُكم على امْرَأَتِه كمَا تَقعُ البَهيمَةُ ...» الحَديثَ . (٥٢/٢) .

○ أبو منْصُور الدَّيْلمي في « مُسنَدِ الفِردَوْس » من حديثِ أنَسٍ وهُو مُنْكَرٌ .

١٥٢٣- **حديث** : « ثَلاثٌ منَ العَجزِ في الرَّجُلِ : أَنْ يَلْقَى مَنْ يُحِبُّ مَعْرِفَتَهُ فيُفَارِقَهُ قَبْلَ أَنْ يَعْرِفَ اسْمَه ... » الحَديثَ (٥٢/٢) .

○ أبو منْصُور الدَّيْلَمي من حديثٍ أخْصَرَ منْهُ وهو بعْضُ الحديثِ الَّذي قَبْله .

١٥٢٤- **حديث** : « رَحِمَ الله من غَسَّلَ واغْتَسَلَ » . (٥٢/٢) .

○ تقدَّمَ [٥١٣ ، ٥٣٢] في البَابِ الخَامِس من الصَّلاةِ .

١٥٢٥- **حديث** ابنِ عُمر : « قُلْتُ للنَّبيِّ ﷺ : أَيَنامُ أَحَدُنَا وهُو جُنُبٌ ؟ قَالَ : نَعَم إذا تَوَضَّأَ » . (٥٢/٢) .

○ متَّفقٌ عَليْه من حديثِه : أنَّ عُمَرَ سَأَلَ ، لا أَنَّ عَبْدَالله هُو السَّائِل .

١٥٢٦- **حديث** عَائِشة : « كَانَ يَنَامُ جُنُباً لمْ يَمَسَّ مَاءاً » (٥٢/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي وابنُ مَاجه . وقَالَ يزيد بنُ هَارُون : إنَّهُ وَهْمٌ . ونقَلَ البيهقي عنِ الحُفَّاظِ الطَّعْنَ فيه . قَالَ : وهُو صَحِيحٌ من جِهةِ الرِّوَاية .

١٥٢٧- **حديث** : « مَا مِنْ نَسمة قَدَّرَ الله كَوْنَها إلَّا وهي كَائِنَةٌ » . (٥٢/٢) .

○ متّفقٌ عَلَيْه من حَدِيث أبي سَعيدٍ .

١٥٢٨- **حَدِيثُ** : « إِنَّ الرَّجُلَ لَيُجَامِعُ أَهْلَهُ فيُكْتَبُ لهُ مِنْ جِمَاعِه أَجْرَ وَلَدٍ ذَكَرٍ يُقَاتِلُ في سَبِيلِ الله » . (٢/٥٣) .

○ لمْ أجِدْ له أَصْلاً .

١٥٢٩- **حَدِيثُ** : « مَنْ تَرَكَ النِّكَاحَ مَخَافَةَ العِيَالِ فَلَيْسَ مِنَّا » . (٢/٥٤) .

○ تقدَّمَ [١٣٨٤] في أوائِلِ النِّكاح .

١٥٣٠- **حَدِيثُ** : قَالَ ﷺ في العَزْلِ : « ذَلِكَ الوَأْدُ الخَفِيُّ » . (٢/٥٤) .

○ مسلمٌ من حَدِيثِ جُذَامَةَ بنتِ وَهْبٍ .

١٥٣١- **أحاديث** : « إِباحَةِ العَزْلِ » . (٢/٥٤) .

○مسلمٌ من حَدِيثِ أبي سعيدٍ أَنَّهُم سَأَلُوه عنِ العَزْلِ فَقَالَ : « لا عَلَيْكم أَنْ لا تَفْعَلُوه » . ورَوَاه النَّسائي من حَدِيث أبي صِرْمَة . وللشَّيخَين من حَدِيثِ جابرٍ : « كُنَّا نَعْزِلُ عَلى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ » . زادَ مسلمٌ : « فَبَلَغَ ذَلِكَ نبيَّ الله ﷺ فلمْ يَنْهَنَا » وللنَّسائيِّ منْ حَدِيث أبي هُرَيرة : « سُئِلَ عنِ العَزْلِ فقيلَ : اليَهُودُ تَزْعُمُ أَنَّها المَوْءُودَةَ الصُّغرى . فقَالَ : كَذَبَتْ يَهُود » . قالَ البَيْهقي : رُوَاةُ الإباحَةِ أكثرُ وأحفظ .

١٥٣٢- **حَدِيثُ** جابرِ المتَّفقِ عَلَيْه في الصَّحِيحَين : « كُنَّا نَعْزِلُ عَلَى عَهْدِ رسول الله ﷺ فَلَمْ يَنْهَنَا » . (٢/٥٤) .

○ هُو كَما ذُكِرَ متَّفَقٌ عليْهِ إلَّا أَنَّ قَوْلَه : « فَلَمْ يَنْهَنَا » انْفَرَدَ بها مسلمٌ .

١٥٣٣ - **حديث** جابرٍ : « أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبيَّ ﷺ فَقَالَ : إنَّ لي جَارِيَةً وهي خَادِمُنا وسَاقِيَتُنا في النَّخْلِ وأنا أُطُوفُ عَلَيْها وأَكْرَهُ أَنْ تَحْمِل . فقَالَ : اعْزِلْ عَنْها إِنْ شِئْتَ ... » الحَدِيثَ .(٢/٥٤) .

○ ذَكَرَ المُصَنِّفُ أَنَّهُ في الصَّحِيحَين وليْسَ كَذَلِك وإِنَّما انْفَرَدَ به مسْلمٌ .

١٥٣٤- **حديث** : « مَنْ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ فأَدَّبَها وأَحْسَنَ أَدَبَها وغَذَّاها فأَحْسَنَ غِذاءَها ... » الحَدِيثَ . (٢/٥٥) .

○ الطَّبَراني في « الكَبِير » والخَرَائِطي في « مَكَارِمِ الأَخْلاقِ » منْ حَديث ابنِ مَسْعُودٍ بسَندٍ ضَعيفٍ .

١٥٣٥- **حديث** ابنِ عَبَّاسٍ : « مَا مِن أَحدٍ يُدْرِكُ ابْنَتَين فَيُحْسِنُ إِلَيْهما ما صَحِبتَاهُ إِلَّا أَدْخَلَتَاهُ الجَنَّةَ » . (٢/٥٥) .

○ ابنُ ماجه والحَاكِمُ وقَالَ : صَحيحُ الإِسْنَادِ .

١٥٣٦- **حديث** أَنسٍ : « مَنْ كَانَتْ له ابْنَتَان أوْ أُخْتَان فأَحْسَنَ إِلَيْهما مَا صَحِبتَاهُ كُنْتُ أَنَا وهُوَ في الجَنَّةِ كَهاتَين » . (٢/٥٥) .

○ الخَرَائِطي في « مَكَارِمِ الأَخْلاقِ » بسَنَدٍ ضَعيفٍ ورَوَاه التِّرمِذي بلفظِ : « مَنْ عَالَ جَارِيَتَين » وقَالَ : حَسَنٌ غَريبٌ .

١٥٣٧- **حديث** أَنَسٍ : « مَنْ خَرَجَ إلى سُوقٍ منْ أَسْوَاقِ المُسْلِمينَ فاشْتَرَىٰ شَيْئاً فَحَمَلَهُ إِلى بَيْتِهِ فخَصَّ بِهِ الإِنَاثَ دُونَ الذُّكُورِ نظَرَ الله إِلَيْه ، ومَنْ نَظَرَ الله إِلَيْه لمْ يُعذبه » . (٢/٥٥) .

○ الخَرَائِطي بسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٥٣٨- **حديث** أنسٍ : « مَنْ حَمَلَ طرفة مِنَ السُّوقِ إلى عِيَالِهِ فَكَأَنَّمَا حَمَلَ إِلَيْهِم صَدَقَة » . (٢/٥٥) .

○ الخَرائِطي بسَنَدٍ ضَعيفٍ جدًّا وابن عدي في « الكَامِل » وقَالَ ابنُ الجَوْزي : حَدِيثٌ مَوْضُوع .

١٥٣٩- **حديث** أبي هُرَيرة : « مَنْ كَانَتْ لَهُ ثَلاثُ بَنَاتٍ أَوْ أَخَوَاتٍ فصَبرَ عَلَى لأْوائِهِنَّ ... » الحَدِيثَ . (٢/٥٥) .

○ الخَرَائِطي واللَّفْظُ لَهُ ، والحَاكِمُ ولمْ يَقُل : « أَوْ أَخَوات » . وقَالَ : صحيحُ الإِسْنَاد .

١٥٤٠- **حديث** أبي رَافِعٍ : « رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذَّنَ في أُذُنِ الحُسَين حينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَة » . (٢/٥٥) .

○ أحمدُ واللَّفظ لَهُ ، وأبو داوُد والتِّرمِذي وصحَّحَهُ إلَّا أنَّهُما قَالا : « الحَسَن » مُكبَّراً . وضعَّفَه ابنُ القَطَّان .

١٥٤١- **حديث** : « مَنْ وُلِدَ لَهُ مَوْلودٌ وأَذَّنَ في أُذُنِه اليُمْنَىٰ وأَقَامَ في أُذُنِه اليُسْرَىٰ رُفِعَتْ عَنْهُ أُمُّ الصِّبْيَان » . (٢/٥٥) .

○ أبو يَعلىٰ المَوْصِلي وابنُ السُّنِّي في « اليومِ واللَّيْلَةِ » والبَيْهَقي في « شُعَبِ الإيمَان » من حَدِيثِ الحُسَين بن عَليٍّ بسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٥٤٢- **حديث** « الختَانُ في اليَوْمِ السَّابِع » . (٢/٥٥) .

○ الطَّبَراني في « الصَّغِير » منْ حَدِيثِ جَابرٍ بسَنَدٍ ضَعيفٍ : « أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَقَّ عن الحَسَن والحُسَين وخَتَنَهُما لسَبْعَةِ أيَّامٍ » . وإسناده ضَعيفٌ . واخْتُلفَ في إِسْنادِهِ فقِيلَ : عبدالمَلِك بن إبراهيم بن زُهَيْر

عنْ أبِيه عن جَدِّه .

١٠٤٣- حَدِيثُ : « إِذَا سَمَّيْتُم فعَبِّدُوا » . (٥٥/٢) .

○ الطَّبَراني منْ حَدِيث عبدِالمَلِك بن أبي زُهَيْر عنْ أبِيه مُعَاذ وصحَّحَ إسنادَهُ والبَيْهَقي من حديث عائِشة .

١٠٤٤- حَدِيثُ : « أحـبُّ الأَسْـمَاءِ إلى الله عبـدُالله ، وعبـدُالرَّحْمن » . (٥٦/٢) .

○ مسلمٌ منْ حَدِيثِ ابنِ عُمَر .

١٠٤٥- حَدِيثُ : « سَمُّوا باسْمِي ولا تكَنُّوا بكُنْيَتي » . (٥٦/٢) .

○ متَّفَقٌ علَيْه من حَدِيثِ جابِرٍ وفي لفْظٍ : تَسَمُّوا » .

١٠٤٦- حَدِيثُ : « لا تَجْمَعوا بيْنَ اسْمِي وكُنْيَتي » . (٥٦/٢) .

○ أحمدُ وابنُ حِبَّان من حديثِ أبي هُرَيرة ولأبي داوُد والتِّرمِذي وحسَّنَهُ وابن حِبَّان من حَدِيثِ جابرٍ : « مَنْ سَمَّىٰ باسْمي فلا يَتكَنَّى بكُنْيَتي ، ومَن تكنَّى بكُنْيَتي فلا يَتسمَّى باسْمي » .

١٠٤٧- حَدِيثُ : « إنَّ عِيسى لا أَبَ لَهُ » . (٥٦/٢) .

○ أبو عُمر النّوقاني في كتابِ « معاشَرَة الأَهْلِين » من حَدِيثِ ابن عُمر بسَنَدٍ ضَعيفٍ ولأبي دَاوُد : « أنَّ عُمَرَ ضَرَبَ ابْناً لهُ تَكَنَّىٰ أَبا عِيسَىٰ وأَنْكَرَ عَلَى المغيرة بن شُعْبَة تَكَنِّيه بأَبي عيسىٰ . فقَالَ : رَسُولُ الله ﷺ كَنَّاني » وإسنادُه صَحيحٌ .

١٠٤٨- حَدِيثُ : « إنَّكم تُدْعَوْن يوْمَ القِيَامةِ بأسْمَائِكُم وأسْمَاءِ

آبائِكم فأَحْسِنُوا أسْمَاءَكم » . (٥٦/٢) .

○ أبو داوُد من حَدِيثِ أَبي الدَّرْدَاء . قالَ النَّـوَوِيُّ : بِإِسْنَادٍ جيِّدٍ . وقَالَ البَيْهَقي : إِنَّه مُرْسَلٌ .

١٥٤٩- **حَدِيث** : « بَدَّلَ رَسُولُ الله ﷺ اسْمَ العَاصِ بعبْدِالله » . (٥٦/٢) .

○ رَوَاه البَيْهَقي من حَدِيثِ عبدِالله بنِ الحَارث بن جُزء الزُّبَيْدي بسَندٍ صَحيحٍ .

١٥٥٠- **حَدِيث** : « قَالَ ﷺ لزَيْنب وكان اسْمُها بَرَّة : تُزَكِّي نَفْسَها فسَمَّاها زَيْنَب » . (٥٦/٢) .

○ متَّفقٌ عليْه منْ حَدِيثِ أبي هُرَيرة .

١٥٥١- **حَدِيث** : « النَّهْي في تَسْمِيَةِ أَفْلَح ويَسَـار ونَافِع وبَرَكَة » . (٥٦/٢) .

○ مسلمٌ من حديثِ سَمُرَة بن جُنْدَب إِلَّا أنَّه جعَل مَكَانَ « بَرَكَة » « رَبَاحاً » . وله منْ حَدِيثِ جَابرٍ : « أَرَادَ النَّبيُّ ﷺ أَنْ يَنْهَى أَنْ يُسَمَّى بيَعْلى وبَرَكَة ... » الحَدِيثَ .

١٥٥٢- **حَدِيث** عَائِشَة : « أَمَرَ في الغُلامِ بشَاتَين مُكَافِئَتَين وفي الجَارِيَةِ بشَاةٍ » . (٥٦/٢) .

○ التِّرمِذي وصحَّحهُ .

١٥٥٣- **حَدِيث** : « عَقَّ عنِ الحَسَن بشَاةٍ » . (٥٦/٢) .

○ التِّرمِذي منْ حديثِ عليٍّ وقَالَ : لَيْسَ إسْنَادُه بمُتَّصِلٍ . ووَصَلَهُ الحَاكِمُ

إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « حُسَين » . ورَوَاه أبو دَاوُد من حديثِ ابنِ عبَّاسٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ : « كَبْشاً » .

١٥٥٤- **حَدِيثُ** : « مَعَ الْغُلَام عَقِيقَتُه فأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَماً وأَمِيطُوا عنْهُ الأَذىٰ » . (٥٦/٢) .

○ البُخَاريُّ منْ حديثِ سَلْمَان بنِ عَامِرِ الضَّبِّي .

١٥٥٥- **حَدِيثُ** : « أَمَرَ فَاطِمَة يَوْمَ سَابعِ حُسَين ، أَنْ يُحْلَقَ شَعْره ويُتَصَدَّقَ بزِنَةِ شَعْرِه فِضَّة » . (٥٦/٢) .

○ الحَاكِمُ وصحَّحَهُ من حديثِ عليٍّ . وهُو عنْدَ االتِّرمِذي منْقَطِعٌ بلفْظِ : « حَسَن » وقَالَ : لَيْسَ إسنادُهُ بمُتَّصِلٍ . ورَوَاه أحمدُ منْ حدِيثِ أبي رَافِع .

١٥٥٦- **حَدِيثُ** أسْمَاء : « ولَدَتْ عبدَاللهِ بنَ الزُّبَيْر بِقُبَاء ثُمَّ أَتَتْ بهِ رَسُولَ الله ﷺ فَوَضَعَهُ في حجْرِهِ ثُمَّ دَعَابتَمْرَةٍ فمَضَغَها ثُمَّ تَفَلَ في فِيهِ ... » الحَدِيثَ . (٥٧/٢) .

○ متَّفقٌ علَيْه .

١٥٥٧- **حَدِيثُ** ابنِ عُمر : « كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ أُحِبُّها وكَانَ أَبي يَكْرَهُهَا فأَمَرَني بطَلَاقِها ... » الحَدِيثَ . (٥٧/٢) .

○ أصحابُ السُّنَن . قَالَ التِّرمِذي : حَسَنٌ صَحيحٌ .

١٥٥٨- **حَدِيثُ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوجَها طَلَاقَها مِنْ غَيْر ما بَأْسٍ لَمْ تَرح رَائِحَةَ الجَنَّة » . وفي لَفْظٍ : « فالجَنَّةُ عَلَيْها

حَرَامٌ » . (٥٧/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي وحَسَّنه وابنُ مَاجَه وابن حِبَّان من حديثِ ثَوْبَان .

١٥٥٩- **حَدِيثُ** : « المُخْتَلِعَات هُنَّ المُنَافِقَات » . (٥٧/٢) .

○ النَّسائي من حديثِ أبي هُرَيرة وقَالَ : لَمْ يَسْمَع الحَسَنُ منْ أبي هُرَيْرة . قَالَ : ومَعَ هَذَا لمْ أَسْمَعْهُ إلَّا منْ حديثِ أبي هُرَيْرة . قُلتُ : رَوَاه الطَّبَراني من حدِيث عُقْبَةَ بنِ عَامِرٍ بسَندٍ ضَعيفٍ .

١٥٦٠- **حَدِيثُ** طَلَّقَ ابنُ عُمر زَوْجَته في الحَيْضِ فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لعُمَر : مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْها ... » الحديثَ . (٥٧/٢) .

○ متَّفَقٌ علَيْه من حديثِ ابنِ عُمر .

١٥٦١- **حَدِيثُ** : « الوَعِيد في إِفْشاءِ سِرِّ المَرْأَةِ » . (٥٨/٢) .

○ مسلمٌ منْ حديثِ أبي سَعيدٍ قال : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : « إنَّ أَعْظَمَ الأمانَةِ عنْدَ اللهِ يَوْمَ القِيامَة الرَّجُلُ يُفضي إِلى امْرَأَتِه وتُفْضي إِلَيْه ثُمَّ يُفْشي سِرَّهَا » .

١٥٦٢- **حَدِيثُ** : « أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَت وزَوْجُها رَاضٍ عَنْها دَخلَتِ الجَنَّة » . (٥٨/٢) .

○ التِّرمِذي وقَالَ : حَسَنٌ غَريبٌ . وابنُ مَاجَة منْ حدِيثِ أُمِّ سَلَمَة .

١٥٦٣- **حَدِيثُ** : « كَانَ رَجُلٌ خَرَجَ إِلى سَفَرٍ وعَهِد إِلى امْرَأَتِهِ أَنْ لا تَنْزِلَ منَ العُلُوِّ إلى السُّفْلِ وكَانَ أَبُوها في السُّفْلِ فَمَرِضَ ... » الحَدِيثَ . (٥٩/٢) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَطِ » منْ حدِيثِ أَنَسٍ بسَنَدٍ ضَعيفٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ :

« غفرَ لأَبـيـها » .

١٥٦٤- **حَدِيثُ** : « إِذَا صلَّتِ المَرْأَةُ خَمْسَها وصَامَت شَهْرَها ... » الحَدِيثَ . (٥٩/٢) .

○ ابنُ حِبَّان من حديثِ أبي هُرَيْرة .

١٥٦٥- **حَدِيثُ** : « ذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ : حَامِلاتٌ وَالِدَاتٌ مُرْضِعَاتٌ .. » الحَدِيثَ . (٥٩/٢) .

○ ابنُ مَاجَه والحَاكِمُ وصحَّحَهُ من حديثِ أبي أُمَامَة دونَ قَوْلِه : « مُرْضِعَاتٌ » وهي عنْدَ الطَّبَرانيّ في « الصَّغِير » .

١٥٦٦- **حَدِيثُ** : « اطَّلَعْتُ في النَّارِ فَإِذَا أَكْثَرُ أَهْلِها النِّسَاءُ ... » الحَديثَ . (٥٩/٢) .

○ متَّفَقٌ علَيْه من حديثِ ابنِ عبَّاسٍ .

١٥٦٧- **حَدِيثُ** : « اطَّلَعْتُ في الجَنَّةِ فَإِذَا أَقَلُّ أَهْلها النِّسَاء . فقُلْتُ : أينَ النِّســاء ؟ قَــالَ : شَغَلَهُنَّ الأحْمران الذَّهَبُ والزَّعْفَران » . (٥٩/٢) .

○ أحمدُ من حديثِ أبي أُمَامَة بسندٍ ضَعيفٍ . وقَالَ : « الحَرِيرُ » بدَلَ « الزَّعْفَران » . ولمسلم من حديثِ عَزَّةَ الأَشْجَعِيَّة : « وَيْلٌ للنِّساءِ منَ الأَحْمرَيْن الذَّهَبِ والزَّعْفرانِ » وسندُه ضَعيفٌ .

١٥٦٨- **حَدِيثُ** عَائِشَة : « أَتَتْ فَتَاةٌ إلىٰ النَّبيِّ ﷺ فقَالتْ : يانَبيَّ الله إنِّي فَتَاةٌ أُخْطَبُ وإِنِّي أَكْرَهُ التَّزْويجَ فما حقُّ الزَّوْجِ عَلَى

المَرْأَةِ ... » الحديثَ . (٥٩/٢) .

○ الحَاكِمُ وصحَّحَ إسْنادَهُ من حديثِ أَبي هُرَيْرة دُونَ قَوْلِهِ : « بَلَى فَتزَوَّجي فإِنَّهُ خَيْرٌ » ولمْ أَرَهُ من حديثِ عَائِشة .

١٥٦٩- **حَدِيثُ** ابن عبَّاسٍ : « أَتَتْ امْــرَأَةٌ منْ خَثْعَم إلى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَت : إنِّي امْـرَأةٌ أَيِّمٌ وأُرِيدُ أَنْ أَتَــزَوَّجَ فما حَــقُّ الزَّوْجِ ... » الحَدِيثَ . (٥٩/٢) .

○ البَيْهَقي مُقْتَصِراً على شَطْرِ الحَدِيثِ ورَوَاه بتَمَامِه من حديثِ ابنِ عُمر وفيه ضَعفٌ .

١٥٧٠- **حَدِيثُ** : « لَوْ أَمَرْتُ أَحداً أَنْ يَسْجُدَ لأحَدٍ لأَمَرْتُ المَرْأَةَ أَنْ تَسْـجُدَ لزَوْجِهـا وَالوَلَد لأَبِيـه مِنْ عِظَمِ حَقِّهِمَا عَلَيْهما » . (٥٩/٢) .

○ التِّرمِذي وابنُ حِبَّان منْ حديثِ أبي هُرَيرة دونَ قوله : « والوَلد لأبِيه » فلمْ أَرَها وكذلك رَوَاه أبو داوُد منْ حديثِ قَيْسِ بن سَعْدٍ وابنُ مَاجه من حديثِ عَائِشَة وابنُ حِبَّان من حديثِ ابنِ أبي أَوْفى .

١٥٧١- **حَدِيثُ** : « أَقْرَبُ مَا تَكُون المَرْأَةُ منْ رَبِّها إِذَا كَانَت في قَعْرِ بَيْتِها فَإِنَّ صَلاَتَها في صَحْنِ دَارِها أَفْضَلُ منْ صَلاتِها في المَسْجِد ... » الحديثَ . (٦٠/٢) .

○ ابن حِبَّان من حديثِ ابنِ مسعودٍ بأَوَّل الحَديث دُونَ آخِره . وآخِرُه رَوَاه أبو داوُد مُخْتَصَراً من حديثهِ دونَ ذِكْرِ صَحْنِ الدَّار ورَوَاه البَيْهقي من حديثِ عَائِشَة بلفْظِ : « ولأَنْ تُصَلِّي في الدَّار خَيْرٌ لَهَا منْ أَنْ تُصَلي

في المَسْجِدِ » وإسنَادُهُ حَسَنٌ ولابنِ حِبَّان منْ حدِيثِ أُمِّ حُمَيْد نحوه .

١٥٧٢- **حَدِيثُ** : « المَرْأَةُ عَوْرَةٌ فَإِذا خَرَجَتْ اسْتَشْرَفَها الشَّيْطَانُ » . (٦٠/٢) .

○ التِّرمِذي وقَالَ : حَسَنٌ صَحيحٌ وابنُ حِبَّان من حديثِ ابنِ مَسْعُودٍ .

١٥٧٣- **حَدِيثُ** : « لِلْمَرْأَةِ عَشْرُ عوراتٍ فَإِذَا تَزَوَّجَتْ سَتَر الزَّوْجُ عَوْرَة ... » الحَدِيثَ . (٦٠/٢) .

○ الحافِظُ أبو بَكْرٍ محمد بنِ عمر الجعابي في « تَاريخِ الطَّالبيـيـن »(*) من حديثِ عليٍّ بسنَدٍ ضَعيفٍ وللطَّبَراني في « الصَّغِير » من حديثِ ابن عَبَّاسٍ : « للمَرأةِ سِتْرَان . قِيلَ : ومَا هُما ؟ قال : الزَّوْج والقَبْرُ » .

١٥٧٤- **حَدِيثُ** لا يَحِلُّ لَهَا أَنْ تُطْعِمَ منْ بَيْتِه إلَّا بِإِذْنه إلَّا الرَّطْبَ من الطَّعَامِ ... » الحَدِيثَ . (٦٠/٢) .

○ أبو داوُد الطَّيَالِسي والبَيْهَقي من حديثِ ابنِ عُمَر في حديثٍ فيه : « ولا تُعْطِيَ منْ بَيْتِهِ شَيْئاً إِلَّا بِإِذْنهِ فإنْ فعَلَتْ ذَلِك كَانَ لَهُ الأَجْرُ وعَلَيها الوِزْرُ » ولأبي داوُد منْ حديثِ سَعْدٍ : « قَالَت امْرَأَةٌ : يا رَسُولَ الله إِنَّا كلٌّ عَلى آبَائِنا وأبْنَائِنا وأزْوَاجِنا فمَا يَحِلُّ لنا مِنْ أموالهم ؟ قَالَ : الرَّطب تَأْكُلْنَه وتهْدِينَهُ » . وقد صحَّحَ الدَّارَقُطني في « العِلَلِ » أنَّ سَعْداً هَذا رَجُلٌ منَ الأَنْصَارِ ليْسَ ابنُ أبي وقَّاصٍ واخْتَارَه ابن القَطَّان . ولمُسلمٍ من حديثِ عَائِشة « إِذَا أَنْفَقَتِ المَرْأَةُ من طَعَامِ بَيْتِها غَيْرَ مُفْسِدَةٍ كَانَ لَهَا أَجْرُهَا بِمَا أَنْفَقت ولِزَوْجِهَا أجْرُه بما كَسَبَ » .

(*) في نسخة الحلبي « الطالبين » والتصويب من الإتحاف (٤٠٤/٥) . وترجمة الجعابي في « تذكرة الحفاظ » (٩٢٥/١٧) .

١٥٧٥- **حديث** : « أَنا وامْرَأَةٌ سَفْعَاءُ الخَدَّيْن كهَاتَيْن ... » . الحَدِيثَ .
(٦١/٢) .

○ أبو داوُد من حديثِ أبي مَالِكٍ الأشجعي بسندٍ ضَعيفٍ .

١٥٧٦- **حديث** : « حَرَّمَ الله علَى كُلِّ آدميٍّ الجَنَّةَ أَنْ يَدْخُلَ قَبْلي غَيْرَ أَنِّي أَنْظُـرُ عن يَمِيني فإِذَا امْـرَأَةٌ تُبَادِرُني إِلى بَابِ الجَنَّةِ » .
(٦١/٢) .

○ الخَرَائِطي في « مَكَارِمِ الأَخْلاقِ » من حديثِ أبي هُرَيْرة بسَندٍ ضَعيفٍ .

١٥٧٧- **حديث** مُعاذٍ : « لا تـؤْذِي امْـرَأَةٌ زَوْجَهـا في الدُّنْيـا إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الحُـور العِين : لا تُؤْذِيهِ ... » الحَدِيثَ .
(٦١/٢ ، ٦٢) .

○ التِّرمِذي وقَالَ : حَسَنٌ غَريبٌ . وابنُ مَاجه .

١٥٧٨- **حديث** أُمِّ حَبِيبَة : « لا يَحِلُّ لامْرأَةٍ تُؤْمِنُ بالله واليَوْمِ الآخِرِ أَنْ تُحِـدَّ عَـلى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِـنْ ثـلاثَةِ أيَّامٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وعَشْراً » .
(٦٢/٢) .

○ متفقٌ علَيْه .

١٥٧٩- **حديث** أسْمَاء : « تَزَوَّجَني الزُّبَيْر ومَالَهُ في الأَرْضِ مِنْ مَالٍ ولا مَمْلوكٍ ولا شَيْءٍ غَيْر فَرَسٍ ونَاضِحٍ فكنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ .... » الحَدِيثَ .
(٦٢/٢) .

○ ○ ○ ○





كتَابُ آدَابِ الكَسْبِ

الأحَادِيث [١٥٨٠ : ١٦٤٨]

الباب الأول : في فضل الكسب والحثّ عليه .

الباب الثاني : في علم الكسب .

الباب الثالث : في بيان العدل .

الباب الرابع : في الإحسان في المعاملة .

الباب الخامس : في شفقة التاجر على دينه .

* * *

البَـــابُ الأَوَّلُ

في فَضْلِ الكَسْبِ والحَث عَلَيْه

١٥٨٠- **حَدِيثُ** : « مِنَ الذُّنُوبِ ذُنُوبٌ لا يُكَفِّرُهَا إِلَّا الهمُّ في طَلَبِ المعِيشَةِ » . (٦٣/٢) .

○ تَقدَّمَ [١٤٢٧] في النِّكَاحِ .

١٥٨١- **حَدِيثُ** : « التَّاجِرُ الصَّدُوقُ يُحْشَرُ يَوْمَ القِيامَةِ مع الصِّدِّيقين والشُّهَدَاء » . (٦٣/٢) .

○ التِّرمِذي والحَاكمُ من حديثِ أبي سَعيدٍ ، قَالَ التِّرمِذي : حَسَنٌ ، وقَالَ الحَاكم : إنه مِنْ مراسيل الحسن . ولابن ماجه والحَاكم نحوه من حديثِ ابنِ عُمر .

١٥٨٢- **حَدِيثُ** : « مَنْ طَلَبَ الدُّنْيا حَلَالاً تَعَفُّفاً عَنِ المَسْأَلَةِ وَسعياً عَلى عِيالِه ... » الحَدِيثَ . (٦٣/٢) .

○ أبو الشَّيْخ في كِتَابِ « الثَّوابِ » وأبو نُعَيْم في « الحلْيَة » والبَيْهَقي في « شُعَبِ الإِيمَان » من حديثِ أبي هُرَيرة بسندٍ ضَعيفٍ .

١٥٨٣- **حَدِيثُ** : « كَانَ ﷺ جَالساً مَعَ أَصْحابهِ ذَاتَ يَوْمٍ فَنَظَرَ إلى شَابٍ ذي جَلَدٍ وقُوَّةٍ وقَد بَكَّرَ يَسْعىٰ فَقَالوا : وَيْحَ هَذا لَوْ كَانَ جَلَدُه في سَبِيل الله ... » . الحَدِيثَ . (٦٣/٢) .

○ الطَّبَراني في « مَعَاجِمِه الثَّلاثَة » من حديث كَعْبِ بنِ عُجْرة بسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٥٨٤- **حديث** : « إنَّ اللهَ يُحِبُّ العَبْدَ يَتَّخِذُ المِهْنَةَ يَسْتَغْني بِهَا عَنِ النَّاسِ ... » . الحَدِيثَ . (٦٣/٢) .

○ لمْ أَجِدْهُ هَكَذا ، ورَوَى أبو منْصُور الدَّيْلَمي في « مسنَدِ الفِرْدَوْس » منْ حَدِيثِ عليٍّ : « إنَّ اللهَ يُحِبُّ أَنْ يَرَى عَبْدَهُ تَعِباً في طَلَبِ الحَلَالِ » . وفيهِ محمَّد بنُ سَهْلٍ العطَّار . قَالَ الدَّارَقُطني : يَضَعُ الحَدِيثَ .

١٥٨٥- **حديث** : « إنَّ اللهَ يُحِبُّ المؤْمن المُحْتَرِف » . (٦٣/٢) .

○ الطَّبَراني وابنُ عدِيٍّ وضَعَّفَهُ من حديثِ ابنِ عُمر .

١٥٨٦- **حديث** : « أَحَلّ مَا أكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِه ، وكُلِّ بَيْعٍ مَبْرُور » . (٦٣/٢ ، ٦٤) .

○ أحمدُ منْ حديثِ رَافِعِ بنِ خديج : « قِيلَ : يا رَسُولَ اللهِ أيُّ الكَسْبِ أطْيَبُ ؟ قَالَ : عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِه ، وكلُّ عَمَلٍ مبْرُورٍ » . ورَوَاه البَزَّارُ والحَاكمُ من رُوَايةِ سَعيدِ بنِ عُمَيْرٍ عن عَمِّهِ . قَالَ الحَاكمُ : صَحيحُ الإسْنَادِ . قَالَ : وذَكَرَ يَحْيى بنُ مَعِين أنَّ عمَّ سعيدٍ البَرَاءُ بنُ عَازِبٍ . ورَوَاه البَيْهقي من رُواية سعيدِ بن عُمير مُرْسَلاً وقَالَ : هَذا هو المحْفُوظ وخطأ قَوْلُ مَنْ قَالَ عنْ عَمِّه وحَكَاه عن البُخاري ورَواه أحمد والحاكمُ من رُوايةِ جميع بنِ عُمَيْر عنْ خَالِه أبي بُرْدة . وجميع ضعيفٌ واللهُ أعْلَم .

١٥٨٧- **حديث** : « أَحلُّ مَا أَكَلَ العَبْدُ كَسْبُ الصَّانِع إِذَا نَصَحَ » . (٦٤/٢) .

○ أحمدُ من حديثِ أبي هُرَيْرة : « خَيْرُ الكَسْبِ كَسْبُ العَامِلِ إِذَا نَصَحَ » وإسْنادُهُ حَسَنٌ .

١٥٨٨- **حَدِيثُ** : « عَلَيْكُم بالتِّجارَةِ فَإِنَّ فِيها تِسْعَةُ أعْشَارِ الرِّزْقِ » . (٦٤/٢) .

○ إبْرَاهِيم الحَرْبي في غريبِ الحَدِيثِ من حديثِ نُعَيْم بن عبدِ الرَّحْمن : « تِسْعَةُ أعْشَارِ الرِّزْق في التِّجَارَةِ » ورِجَالُهُ ثِقَاتٌ . ونُعيم هَذا قَالَ فيه ابنُ مندَه : ذُكِرَ في الصَّحَابةِ ولا يَصحُّ . وقالَ أبو حَاتم الرَّازي وابنُ حِبَّان : أنَّه تابِعي . فالحَدِيث مُرْسَلٌ .

١٥٨٩- **حَدِيثُ** : « إِنِّي لا أَعْلَمُ شَيْئاً يُبْعِدُكُم منَ الجَنَّةِ ويُقرِّبُكُم منَ النَّارِ إلَّا نَهيْتُكُم عنْهُ . فَإِنَّ الرُّوحَ الأَمينَ نَفَثَ في روعي أَنَّ نَفْساً لَنْ تَمُوتَ حتَّى تَسْتَوفيَ رِزْقَها ... » الحَدِيثَ . (٦٤/٢) .

○ ابنُ أبي الدُّنْيا في « القَنَاعَةِ » والحَاكم من حديثِ ابن مَسْعُود وَذكَره شَاهِداً لحديثِ أبي حُمَيد وجَابر وصحَّحَهُما على شَرْط الشَّيْخَينِ وهما مُخْتَصَران ورواه البَيْهَقي في « شُعَب الإِيمان »(*) وقَالَ إنَّهُ مُنْقَطع .

١٥٩٠- **حَدِيثُ** : « الأَسْوَاق مَوَائِد الله فَمَن أَتَاها أَصَابَ مِنْها » . (٦٤/٢) .

○ رَوَيْناه في « الطُّيُوريات » من قَوْلِ الحَسَنِ البَصْري ولمْ أَجِده مَرْفُوعاً .

١٥٩١- **حَدِيثُ** : « لَأَنْ يَأْخُذُ أَحَدُكم حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبُ عَلَى ظَهْرِه خَيْرٌ لَه مِن أَنْ يأتيَ رَجُلاً ... » الحَدِيثَ . (٦٤/٢) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه من حديثِ أَبي هُرَيرة .

(*) في الإتحاف (٤١٩/٥) : « المدخل » بدل « شعب الإيمان » .

١٥٩٢- **حَدِيثُ** : « مَنْ فَتَح عَلَى نَفْسِهِ بَاباً مِن السُّؤال فَتَحَ الله عَلَيْه سَبْعينَ بَابًا مِنَ الفَقْر » . (٦٤/٢) .

○ التِّرمِذي من حديثِ أبي كَبْشَة الأنْماري « وَلَا فَتَحَ عَبْدٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ إلَّا فَتَحَ الله عَلَيْه بَابَ فَقْرٍ » أو كَلِمةٍ نحوها . وقَالَ : حَسَنٌ صَحِيحٌ .

١٥٩٣- **حَدِيثُ** : « إِنَّ الله جَعَل رِزْقي تَحت ظِلِّ رُمْحي » . (٦٥/٢) .

○ أحمدُ من حديثِ ابنِ عُمَر : « جُعِلَ رِزْقي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحي » . وإسنادُه صَحِيحٌ .

١٥٩٤- **حَدِيثُ** : ذَكَرَ الطَّيْرَ ، فقَالَ : « تَغْدُو خِماصاً وتَروحُ بِطَاناً » . (٦٥/٢) .

○ التِّرمِذي وابنُ ماجَه من حديثِ عُمَر . قَالَ التِّرمِذِي : حسنٌ صَحيحٌ .

١٥٩٥- **حَدِيثُ** : « مَا أُوحِيَ إليَّ أَن اجْمَع المَالَ وكُنْ مِنَ التَّاجِرينَ ولكِنْ أُوحِيَ إليَّ أنْ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وكُنْ من السَّاجِدين » . (٦٥/٢) .

○ ابن مَرْدُوَيه في « التَّفْسِير » من حديثِ ابنِ مَسْعُودٍ بسَندٍ فيه لين .

○ ○ ○ ○

البَـــابُ الثَّاني

في عـلْمِ الكَسْبِ

١٥٩٦- **حَدِيثُ** « النَّهي عنِ اقْتِنَاءِ الكَلْبِ » . (٦٧/٢) .

○ متَّفَقٌ عَلَيْهِ من حديثِ ابنِ عُمر : « مَن اقْتَنىٰ كَلْباً إلَّا كَلْبَ مَاشِيَةٍ أو ضَارِياً نقَصَ مِنْ عَمَلِه كُلَّ يَومٍ قِيراطَان » .

١٥٩٧- **حَدِيثُ** : « اتَّخِــذِي مِنْها نَمَــارِق » يقُــولُه لعَائِشَــة . (٦٧/٢) .

○ متَّفَقٌ عَلَيه من حديثِها .

١٥٩٨- **حَدِيثُ** النَّهْي عن بَيْعِ مَالَمْ يُقْبَض . (٦٨/٢) .

○ متَّفَقٌ علَيْه من حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ .

○ ○ ○ ○

البَاب الثَّالِثُ

في بَيَــان العَــدْلِ

١٥٩٩- **حَدِيثُ** : « مَن احْتَكَرَ الطَّعَامَ أَرْبَعِينَ يَوْمَاً ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ تكُنْ صَدَقَتُه كَفَّارةً لاحْتِكَارِه » . (٧٤/٢) .

○ أبو منْصُور الدَّيْلَمي في « مسْنَدِ الفِرْدَوْس » من حديثِ عَليٍّ . والخَطِيبُ في « التَّاريخِ » منْ حَدِيثِ أنَسٍ بسَنَدَين ضَعِيفَين .

١٦٠٠- **حَدِيثُ** ابن عُمر : « مَن احْتَكَرَ الطَّعَامَ أَرْبَعينَ فَقَدْ بَرِئَ مِن اللهِ وبَرِئَ اللهُ منْهُ » . (٧٤/٢) .

○ أحمدُ والحَاكمُ بسَنَدٍ جيِّدٍ وقَالَ ابنُ عَديٍّ : ليْسَ بمحْفُوظٍ من حديثِ ابنِ عُمر .

١٦٠١- **حَدِيثُ** : « مَنْ جلَبَ طَعَاماً فَبَاعَهُ بسعْر يَومِهِ فَكأَنَّما تَصَدَّق بِهِ » . وفي لفظٍ آخر : « فكأَنَّما أعْتَقَ رَقَبَة » . (٧٤/٢) .

○ ابن مَرْدُويه في « التَّفْسير » من حديثِ ابنِ مَسْعُود بسندٍ ضعيفٍ : « مَا مِنْ جَالبٍ يَجْلِبُ طَعَاماً إلى بَلَد من بُلْدَانِ المُسْلِمين فَيَبيعُه بسِعْر يَوْمِه إلَّا كانت مَنْزلَتُه عنْدَ اللهِ مَنْزلَةَ الشَّهيدِ » . وللحَاكم من حديثِ اليَسَــع بن المُغِـيرَةَ : « إنَّ الجالِبَ إلى سُوقِنا كالمُجاهِدِ في سَبيلِ اللهِ » . وهُو مُرْسَل .

١٦٠٢- **حَدِيث** : « مَنْ سَنَّ سُنَّةً سَيِّئَـةً فَعَمِلَ بها مَنْ بَعْده كَانَ عَليه وِزْرُها وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بها لا يَنْقُصُ مِنْ أوزَارِهِم شيْءٌ » . (٧٥/٢) .

○ مُسْلِمٌ من حَدِيث جَرِيرِ بنِ عبدالله .

١٦٠٣- **حَدِيثُ** : « رَحِمَ الله امْرءاً سَهْلَ البَيْعِ سَهْلَ الشِّرَاءِ سَهْلَ القَضَاءِ سَهْلَ الإقْتِضَاءِ » . (٧٦/٢) .

○ البُخاريُّ من حديثِ جَابر .

١٦٠٤- **حَدِيثُ** : « وَيْل للتَّاجِرِ مِنْ بَلَىٰ والله ! ولا والله ! ، وَوَيْلٌ للصَّانِعِ مِنْ غَدٍ وبَعْدَ غَدٍ » . (٧٧/٢) .

○ لمْ أَقِفْ له عَلَى أصْلٍ وذكَرَ صَاحبُ « مُسْنَدِ الفِرْدَوْس » من حديثِ أَنَسٍ بغَيْرِ إسْنَادٍ نحوه .

١٦٠٥- **حَدِيثُ** : « اليَمِين الكَاذِبة مُنْفِقَة للسِّلْعَة مُمحِقَةٌ للبَرَكَةِ » . (٧٧/٢) .

○ متَّفقٌ علَيْه من حديث أبي هريرة بلفظِ : « الحَلِفُ » . وهو عند البَيْهَقي بلفظِ المُصَنِّف .

١٦٠٦- **حَدِيثُ** أبي هُرَيْرة : « ثَلاثَةٌ لا يَنْظُرُ الله إلَيْهم يَوْمَ القِيَامة : عَائِلٌ مُستَكبِر ، ومَنَّانٌ بعَطِيَّتِه ، ومُنْفِقٌ سِلعَتَهُ بيَمِينهِ » . (٧٧/٢) .

○ مُسلمٌ من حديثه إلَّا أنَّه لم يذكرْ فيها إلَّا « عَائِلٌ مُسْتَكبِر » . ولهُمَا : « ثَلاثَةٌ لا يُكلِّمُهم الله ولا يَنْظُرُ إليْهم : رَجُلٌ حَلَفَ عَلى سِلْعَةٍ لقَدْ أَعْطَى فيها أكثَرَ ممَّا أُعْطيَ وهُو كَاذبٌ » ولمُسلمٍ من حديث أبي ذرٍّ : « المَنَّان والمُسْبِلُ إِزَارَهُ والمُنْفِقُ سِلعَتَهُ بالحَلِف الكَاذِبِ » .

١٦٠٧- **حَدِيثُ** : « مَرَّ برَجُلٍ يبيعُ طَعَاماً فَأَعْجَبه فَأَدْخَلَ يَدَهُ فَرَأَىٰ

بَلَلا فقَالَ : مَا هَذَا ... » الحَدِيثَ . (٧٧/٢) .

○ مُسلمٌ من حديثِ أبي هُرَيْرة .

١٦٠٨- **حَدِيثُ** جرير بنِ عبدالله : « بَايَعْنا رَسُولَ الله ﷺ علىٰ النُّصْحِ لكلِّ مُسْلمٍ » . (٧٧/٢) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه .

١٦٠٩- **حَدِيثُ** واثِلَة : « لا يحِلُّ لأحدٍ يبيعُ بَيْعاً إِلَّا بَيَّنَ ما فِيه ولا يحلُّ لمنْ يَعْلَمُ ذَلِكَ إِلَّا بَيَّنَه » . (٧٧/٢) .

○ الحَاكم وقَالَ : صَحيحُ الإسْنادِ . والبَيْهَقي .

١٦١٠- **حَدِيثُ** : « البَيِّعَانِ إِذا صَدَقَا ونَصَحَا بُورِكَ لَهُما في بَيْعِهما ... » الحَدِيثَ . (٧٨/٢) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه من حديثِ حَكيمِ بنِ حزام .

١٦١١- **حَدِيثُ** : « يدُ الله عَلَى الشَّريكَيْن مَالمْ يَتَخَاوَنا فإذَا تَخَاوَنا رَفَعَ يدَه عَنْهما » . (٧٨/٢) .

○ أبو داوُد والحاكمُ من حديثِ أبي هُرَيرة وقَالَ : صحيحُ الإسْنادِ.

١٦١٢- **حَدِيثُ** : « لا تَزَالُ لا إِلَـه إِلَّا الله تَدْفعُ عنِ الخَلْقِ سَخَطَ الله مالمْ يُؤْثِرُوا صَفقَةَ دُنْيَاهم عـلى أُخْـرَاهُم ... » . الحَدِيثَ . (٧٨/٢) .

○ أبو يَعلى والبَيْهَقي في « الشُّعب » من حديثِ أَنَسٍ بسند ضعيفٍ وفي رُوايةِ التِّرمِذي الحكيم في « النَّوادِر » : « حتَّى إذا نَزلوا بالمَنْزِل الَّذي لا يُبالُون ما نَقَصَ من دينِهم إذا سَلِمَت لهم دُنْيَاهم ... » الحديثَ .

وللطَّبَراني في « الأوْسَــط » نحـوه من حديث عَائشة وهو ضَعيفٌ أيْضاً .

١٦١٣- **حَدِيثُ** : « مَنْ قَالَ لا إلـه إلَّا الله مُخْلصاً دَخَلَ الجنَّة . قِيلَ : ومَا إخْلاصُها ؟ قَالَ : تَحْجِزُه عمَّا حَرَّم الله » . (٧٨/٢) .

○ الطَّبَرانيُّ منْ حديثِ زَيْدِ بنِ أرْقَم في مُعْجَمه « الكبيرِ » و « الأوسط » بإسْنَادٍ حَسَنٍ .

١٦١٤- **حَدِيثُ** : « قَالَ للوزَّان : زنْ وأَرْجِح » . (٧٩/٢) .

○ أَصحابُ السُّنَن والحاكمُ من حديثِ سُوَيد بن قَيْسٍ ، قَالَ التِّرمِذي : حَسَنٌ صحيحٌ . وقَالَ الحَاكمُ : صَحيحٌ علَى شَرْطِ مُسْلمٍ .

١٦١٥- **حَدِيثُ** « النَّهي عنْ تَلَقي الرُّكْبَان » . (٨٠/٢) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه من حديثِ ابنِ عبَّاس وأبي هُرَيْرة .

١٦١٦- **حَدِيثُ** « النَّهْي عنِ النَّجَشِ » . (٨٠/٢) .

○ متَّفقٌ علَيْه من حديثِ ابن عُمَر وأبي هُريرة .

١٦١٧- **حَدِيثُ** « النَّهْي عن بَيْعِ الحَاضر للبَادِي » . (٨٠/٢) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه من حديثِ ابنِ عبَّاسٍ وأبي هُرَيْرة وأَنَسٍ .

○ ○ ○ ○

البَــابُ الرابعُ

في الإِحْسَــان في المُعَامَلة

١٦١٨- **حَدِيثُ** : « غُبْنُ المُسْتَرْسِل حَرامٌ » . (٨١/٢) .

○ الطَّبراني من حديثِ أبي أُمَامة بسندٍ ضَعيفٍ . والبَيْهقي من حديثِ جابر بسندٍ جيِّدٍ وقالَ : « رِبا » بدَل « حَرام » .

١٦١٩- **حَدِيثُ** : « مِن طَريق أهلِ البَيْتِ : المَغْبُونُ لا مَحْمُودٌ ولا مَأْجُورٌ » . (٨٢/٢) .

○ التِّرمِذي الحكيم في « النَّوادِر » من رواية عُبيد اللهِ بنِ الحَسَن عن أبِيه عن جَدِّه . ورَوَاه أبو يعلىٰ من حَدِيثِ الحُسَين بنِ عليٍّ يَرْفَعُه . قَالَ الذَّهبي : هو مُنْكر .

١٦٢٠- **حَدِيثُ** : « رَحِمَ الله سَهْلَ البَيْـعِ سَــهْلَ الشـــراءِ » . (٨٢/٢) .

○ تقدَّمَ [١٦٠٣] في البابِ قَبله .

١٦٢١- **حَدِيثُ** : « اسْمَحْ يُسْمح لَكَ » . (٨٢/٢) .

○ الطَّبَراني من حديثِ ابن عبَّاسٍ ورجالهُ ثِقَاتٌ .

١٦٢٢- **حَدِيثُ** : « منْ أَنْظَرَ مُعْسِـراً أَوْ تَرَكَ لَهُ حَاسَبَه الله حِسَاباً يَســيراً » وفي لفظٍ آخـر : « أظلَّهُ الله تحتَ ظِلِّه يـومَ لا ظـلَّ إلَّا ظِلُّهُ » . (٨٢/٢) .

○ مسلمٌ باللَّفظ الثَّاني من حديثِ أبي اليُسْرِ كَعْب بن عَمْرو .

١٦٢٣- **حَدِيثُ** : « ذَكَرَ رَجُلاً كَانَ مُسْرِفاً عَلَى نَفْسِهِ حُوسِبَ فَلَمْ يُوجَدْ لَهُ حَسَنَةٌ فقِيل لَهُ : هَلْ عَمِلْتَ خَيْراً قَطّ ؟ فقَال : لا ، إلَّا أنِّي كُنْتُ رَجلاً أُدايِنُ النَّاسَ فأقولُ لِفتْيَاني : سَامِحُوا المُوسِرَ ... » الحَدِيثَ . (٨٢/٢) .

○ مسلمٌ منْ حَدِيثِ أبي مَسْعُودٍ الأنْصَاري وهُو متَّفقٌ عليْهِ بنَحْوِهِ من حديثِ حُذَيْفة .

١٦٢٤- **حَدِيثُ** : « مَن أَقْرَضَ دَيْناً إلى أَجَلٍ فَلَهُ بِكُلِّ يَوْمٍ صَدَقَة إلى أَجَله فإذَا حَلّ الأَجَل فأَنْظَره بَعْدَهُ فَلَهُ بكلِّ يومٍ مِثْلَ ذَلِك الدَّين صَدَقَة » . (٨٢/٢) .

○ ابنُ مَاجه من حديثِ بُرَيدة : « مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِراً كَانَ لَهُ مِثْله كُلَّ يَوْمٍ صَدَقَة ، ومَنْ أَنْظَرَهُ بَعْدَ أَجَلِه كَانَ لهُ مِثْلُه في كُلِّ يَوْمٍ صَدَقَة » وسندُه ضَعيفٌ . ورَواه أحمدُ والحاكمُ وقالَ : صحيحٌ على شَرطِ الشَّيْخَين .

١٦٢٥- **حَدِيثُ**: « رَأَيْتُ على بَابِ الجَنَّةِ مَكْتُوباً : الصَّدَقَة بِعَشْرِ أَمْثَالِها ، والقَرْضُ بثماني عَشْرَة » . (٨٣/٢) .

○ ابنُ مَاجه من حديثِ أَنَسٍ بِإسْنَادٍ ضَعيفٍ .

١٦٢٦- **حَدِيثُ** : « أَوْمَأَ إلى صَاحِبِ الدَّيْن بيَدِه : ضَع الشَّطْرَ.. » الحَدِيثَ . (٨٣/٢) .

○ مُتَّفقٌ عليه مِن حَدِيث كعب بن مالك .

١٦٢٧- **حَدِيثُ** : « خُذْ حقَّك في عَفَافٍ ... » الحَدِيثَ . (٨٣/٢) .

○ ابن مَاجه من حديثِ أبي هُرَيرة بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ دون قوله : « يُحَاسِبُكَ الله حِسَاباً يسيراً » ولهُ ولابن حِبَّان والحاكم وصحَّحَه نحوه من حديث ابن عُمر وعَائِشة .

١٦٢٨- **حَدِيث** : « خَيْرُكُم أحسَنُكُم قَضَاءاً » . (٨٣/٢) .

○ متَّفقٌ علَيْه من حديثِ أبي هُرَيْرة .

١٦٢٩- **حَدِيث** : « مَن ادَّانَ دَيْنا وهُو يَنْوي قَضَاءَه وُكِّلَ بهِ مَلائِكَةٌ يَحْفَظُونَهُ ويَدْعُونَ لَهُ حتَّى يقْضِيَهُ » . (٨٣/٢) .

○ أحمدُ من حديثِ عَائِشة : « مَا منْ عَبْدٍ كانَتْ له نِيَّةٌ في أَداءِ دَيْنِه إلَّا كَانَ مَعَهُ من الله عَوْنٌ وحَافِظٌ » . وفي روايةٍ لهُ : « لَمْ يَزَل مَعَهُ من اللهِ حَارِسٌ » . وفي رواية للطَّبَراني في « الأَوْسَطِ » : « إلَّا كَانَ مَعَهُ عَوْنٌ من اللهِ عليْه حتَّى يقْضِيَه عنه » .

١٦٣٠- **حَدِيث** : « دَعُوهُ فَإِنَّ لِصَاحِبِ الحَقِّ مَقَالاً » . (٨٣/٢) .

○ متَّفقٌ علَيْه من حديثِ أبي هُرَيرة .

١٦٣١- **حَدِيث** : « انْصُـرْ أَخَـاكَ ظَالِماً أو مَظْلُوماً ...» الحديثَ . (٨٣/٢) .

○ متَّفقٌ علَيْه من حديثِ أَنَسٍ .

١٦٣٢- **حَدِيث** : « مَنْ أَقَالَ نَادِماً صَفقَتَه أَقَالَ الله عَثْرَتَه يومَ القِيَامَةِ » . (٨٣/٢) .

○ أبو داوُد والحاكمُ من حديثِ أبي هُرَيرة وقَالَ : صَحيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْـلم .

○ ○ ○ ○

البَـــابُ الـخَامِس

في شَـفَقةِ التَّاجِر على دِينه

١٦٣٣- **حَدِيثُ** : « اخْتِلاف أُمَّتي رَحْمَـةٌ » . (٨٤/٢) .

○ تَقَــدَّمَ [٧٤] في العِــلْم .

١٦٣٤- **حَدِيثُ** « النَّهي عَنْ كَسْرِ الدِّينَار والدِّرْهَم » . (٨٥/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي وابنُ ماجَه والحاكمُ من روَاية عَلْقَمة بن عبدِالله عن أبيهِ قَالَ : « نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُكْسَرَ سكَّةُ المُسلمين الجَائزةُ بَيْنهم إلَّا منْ بَأسٍ » زَادَ الحاكمُ : « أَنْ يُكْسَرَ الدِّرْهَمُ فَيُجْعَلَ فِضَّةً وَيُكْسَرَ الدِّينَارُ فيجْعَلَ ذَهَباً » وضعَّفَه ابن حِبَّان .

١٦٣٥- **حَدِيثُ** : « خَيْر تِجَارَتِكُم البَزُّ وخَيْرُ صَـنَائِعِكُم الخَرَزُ » . (٨٥/٢) .

○ لم أَقِفْ له علىٰ إِسْنَادٍ . وذكره صَاحبُ « الفِردَوس » من حديث عليِّ ابنِ أبي طَالِبٍ .

١٦٣٦- **حَدِيثُ** : « لو اتَّجَرَ أَهْلُ الجنَّةِ لاتَّجَرُوا في البَزِّ . ولو اتَّجَرَ أهلُ النَّار لاتَّجروا في الصَّرْفِ » . (٨٥/٢) .

○ أبو منْصُور الدَّيْلمي في مسندِ « الفردوس » من حديثِ أبي سَعيدٍ بسندٍ ضعيفٍ . ورَوَى أبو يَعلى والعُقيْلي في « الضُّعَفَاء » الشَّطْرَ الأوَّل من حديثِ أبي بكْرِ الصِّديق .

١٦٣٧- **حَدِيثُ** : « إِنَّ المَلائِكَةَ إِذَا صَعَدَتْ بِصَحِيفَةِ العَبْدِ وفي

أوَّلِ النَّهارِ وآخِرِه ذِكْرٌ وخَيْرٌ كَفَّرَ اللهُ ما بيْنَهما من سَيِّءِ الأعْمَالِ ». (٨٦/٢) .

○ أبو يَعلى من حديثِ أنَسٍ بسَندٍ ضعيفٍ بمعناه .

١٦٣٨- **حَدِيثُ** : « تَلْتقي مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ ومَلَائِكَةُ النَّهَار عِنْدَ طُلُوعِ الفَجْرِ وعنْدَ صَلاة العَصْرِ فيقُولُ اللهُ وهُو أعْلَمُ : كيف تَرَكْتُم عِبَادي ... » الحَدِيثَ . (٨٦/٢) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه من حديثِ أبي هُرَيْرة : « يَتَعَاقبُون فيكم مَلائِكَةٌ باللَّيْل ومَلائِكَةٌ بالنَّهَارِ ويجْتَمِعُونَ في صَلاةِ الغَدَاةِ وصَلاةِ العَصْرِ ... » الحَدِيثَ .

١٦٣٩- **حَدِيثُ** : « مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ : لا إلـه إلَّا اللهُ وَحْدَه لا شرِيكَ لهُ ...» الحَدِيثَ . (٨٦/٢) .

○ تقـدَّمَ [١١١٥] في الأَذْكارِ .

١٦٤٠- **حَدِيثُ** : « اتَّقِ اللهَ حَيْثُما كُنْت » . (٨٧/٢) .

○ التِّرمِذي من حـديثِ أبي ذرٍّ(*) وصَحَّحَه .

١٦٤١- **حَدِيثُ** : « لا تَرْكَبِ البحْرَ إلَّا لحجَّةٍ أو عُمْرَةٍ أو غَزْوٍ » . (٨٧/٢) .

○ أبو داوُد من حديثِ عبدِالله بن عمرو(**) وقيل إنَّهُ مُنْقَطِعٌ .

(*) في الإتحاف (٥١٢/٥) : « معاذ » بدل « أبي ذر » وهو في الترمذي (١٩٨٧) عنهما جميعاً وراجع : جامع العلوم والحكم (٣٩٥/١) .

(**) في نسخة الحلبي : « عبدالله بن عمر » والتصويب : « عبدالله بن عمرو » كما في الإتحاف (٥/ ٥١٣) وراجع أبي داود (٢٤٨٩) .

١٦٤٢- **حَدِيثُ** : « شَرّ البِقَاعِ الأَسْواقُ وشَرُّ أَهْلِها أَوَّلُهم دُخُولاً وآخِرُهم خُرُوجاً » . (٨٧/٢) .

○ تَقدَّمَ [١٦٤] صَدْر الحَديث في البَابِ السَّادس منَ العِلم وروَى أبو نُعَيم في كتَابِ « حُرْمَة المَسَاجد » من حديثِ ابنِ عبَّاسٍ : « أبغضُ البِقَاعِ إلىٰ الله الأسْوَاقُ ، وأبغضُ أهْلِها إلى الله أوَّلُهم دُخولاً وآخِرُهم خُرُوجاً » .

١٦٤٣- **حَدِيثُ** سُؤَاله عن اللَّبَنِ والشّاةِ وقوله : « إنَّا مَعَاشِر الأنْبِيَاءِ أُمِرْنا أن لا نَأْكُل إلَّا طَيِّباً ولا نَعْمَلُ إلَّا صَالِحاً » . (٨٧/٢) .

○ الطَّبَراني من حديثِ أم عبدِالله أختِ شَدَّادِ بن أَوْسٍ بسندٍ ضَعيفٍ .

١٦٤٤- **حَدِيثُ** : « إنَّ الله أَمَرَ المُؤمِنين بما أمَرَ به المُرسَلين ... » الحَدِيثَ . (٨٧/٢) .

○ مُسلمٌ من حديث أبي هُريرة .

١٦٤٥- **حَدِيثُ** : « كَان لا يَسْأَلُ عَنْ كلِّ مَا يُحملُ إلَيْه » . (٨٨/٢) .

○ أحمدُ من حَدِيثِ جابر : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وأصَحابَهُ مَرُّوا بامْرَأةٍ فذبَحَتْ لَهُم شَاةً ... » الحَدِيثَ « فأخذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لُقْمَةً فلمْ يَسْتَطع أنْ يَسيغَها فقالَ : هذِه شاةٌ ذُبِحَت بغَيْر إذنِ أهْلِها ... » الحَدِيثَ . ولَهُ مِن حَدِيثِ أبي هُريرة : « كَانَ إذَا أُتِيَ بِطَعَامٍ منْ غَيْر أهْلِهِ سَأَلَ عنْهُ ... » الحديثُ وإسنَادُهما جيِّدٌ . وفي هذا أنَّه كَان لا يَسْأَلُ عمَّا أُتِيَ بِهِ منْ عِنْدِ أَهْلِه . والله أعْـلم .

١٦٤٦- **حَدِيثُ** : « مَنْ دَعَا لظَالِمٍ بالبَقَاءِ فقَدْ أحبَّ أَنْ يُعْصَى الله

في أرْضِه » . (٨٨/٢) .

○ لم أجدْه مَرْفُوعاً وإنَّما رَوَاه ابن أبي الدُّنْيا في كتابِ « الصَّمْت » من قول الحَسَنِ وقد ذكره المُصنِّف هكذا على الصَّوَابِ في آفات اللِّسَانِ .

١٦٤٧- **حديث** : « إنَّ الله ليَغْضَبُ إِذَا مُدِحَ الفَاسِقُ » (٨٨/٢).

○ ابن أبي الدُّنيا في « الصَّمْتِ » وابن عديٍّ في « الكَامِل » وأبو يَعلى والبَيْهقي في « الشُّعب » من حديثِ أنَسٍ بسندٍ ضعيفٍ.

١٦٤٨- **حديث** : « مَنْ أَكْرَمَ فَاسِقاً فَقَدْ أَعَانَ عَلَى هَدْمِ الإِسْلام » . (٨٨/٢) .

○ غَريبٌ بِهَذَا اللَّفْظ والمَعْرُوف « مَنْ وَقَّرَ صَاحِبَ بدْعَةٍ ... » الحَدِيثَ . رَوَاه ابن عدي من حديث عائِشَة والطَّبَرَاني في « الأَوْسَط » وأبو نُعَيم في « الحِلْية » من حَدِيثِ عبدِالله بن بُسْر بأسانيدَ ضَعيفةٍ قالَ ابن الجَوْزي : كُلُّها مَوْضُوعَةٌ .

○ ○ ○ ○



كتَابُ الحَلالِ والحَرَامِ

الأحَادِيث [١٦٤٩ : ١٧٥٢]

البـــاب الأول : في فضيلة طلب الحلال .

الباب الـثـاني : في مَراتب الشُّبهات .

الباب الثالــث : في البحث والسُّؤال .

الباب الرابـــع : في كيفية خروج التائب من المظالم .

الباب الخامس : في إدرارات السَّلاطين .

الباب السادس : فيما يحل عن مخالطة السَّلاطين .

الباب الســابع : في مسائل متفـــرقة .

* * *



البــابُ الأوَّل

في فضِـيلَة طَلَبِ الحَــلَالِ

١٦٤٩- **حَدِيثُ** ابن مسْعُود : « طَلَبُ الحَلَالِ فَريضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلمٍ » . (٢/٨٩) .

○ تقدَّمَ [٦٨٤] في « الزَّكاةِ » دون قوْلهِ : « عَلى كُلِّ مُسْلم » وللطَّبَرَاني في « الأوْسَط » من حديثِ أنسٍ : « وَاجِبٌ عَلى كُلِّ مسْلمٍ » . وإسنادُهُ ضعيفٌ .

١٦٥٠- **حَدِيثُ** : « طَلَبُ العِلْمِ فَريضَةٌ عَلى كُلِّ مسْلمٍ » (٢/٩٠) .

○ تقـدَّم [٢] في العِــلْم .

١٦٥١- **حَدِيثُ** : « مَنْ سَعَىٰ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ حِلِّهِ فهُو كَالمُجَاهِدِ في سَبيلِ الله ، ومَنْ طَلَبَ الدُّنْيا في عَفَــافٍ كانَ في دَرَجَـةِ الشُّهَدَاءِ » . (٢/٩٠) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » من حديثِ أبي هُريرة : « مَنْ سَعَىٰ على عِيَاله ففي سَبِيل الله » ولأبي منْصُور الديلمي في « مسندِ الفِرْدوس » : « مَنْ طَلَبَ مَكْسَبَهُ مِنْ بَابِ حَلالٍ يَكُفُّ بها وجْهَهُ عن مَسْـأَلَةِ النَّاسِ وَولدَه وعِيَالَهُ جاءَ يَوْمَ القِيامَةِ مع النَّبِيِّين والصِّدِّيقِين » . وإسنادُهما ضَعيفٌ .

١٦٥٢- **حَدِيثُ** : « مَنْ أَكَلَ الحَلَالَ أَرْبَعِين يَوْماً نوَّرَ اللهُ قَلْبَه وأجْرَى يَنَابِيعَ الحِكْمَةِ مِنْ قَلْبِه عَلَى لِسَانِه » (٢/٩٠) .

○ أبو نُعَيْمٍ في « الحِلْيَة » من حديثِ أبي أيُّوبٍ : « مَنْ أَخْلَصَ لله أرْبَعينَ يَوْماً ظَهَرَت يَنَابيعُ الحِكْمةِ من قَلْبِهِ عَلَى لِسانِه » . ولابن عديٍّ نحوه من حديث أبي مُوسى . وقالَ : حديث مُنْكَرٌ .

١٦٥٣- **حديث** : « أنَّ سَعْداً سَألَ النَّبيَّ ﷺ أَنْ يَسْأَلَ اللهَ أنْ يَجْعَلَهُ مُجابَ الدَّعْوَةِ . فقالَ لَهُ : أَطِبْ طُعْمَتَكَ تُسْتَجَبْ دَعْوَتُكَ » . (٩٠/٢) .

○ الطَّبَرَاني في « الأَوْسَطِ » من حديثِ ابنِ عبَّاسٍ وفيه من لا أعْرِفه .

١٦٥٤- **حديث** : « رُبَّ أَشْعَثَ مُشَرد في الأسْفَارِ مَطْعَمُه حَرَام ومَلْبَسُهُ حَرَام ... » الحَدِيثَ . (٩٠/٢) .

○ مُسلمٌ من حديثِ أبي هُرَيرة بلفظِ : « ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطيلُ السَّفَرَ أشْعَثَ أغْبَرَ ... » الحَدِيثَ .

١٦٥٥- **حديث** ابن عبَّاسٍ : « إنَّ للهِ مَلَكاً على بَيْتِ المَقْدِس يُنَادي كُلَّ ليْلَةٍ : مَنْ أَكَلَ حَـرَاماً لَمْ يُقْبَـل مِنْه صَـرْفٌ ولا عَـدْلٌ » . (٩٠/٢) .

○ لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى أَصْلٍ . ولأبي منصور الدَّيْلمي في « مسند الفِرْدوس » من حديث ابن مسْعُود : « مَنْ أَكَلَ لُقْمَةً مِن حَرَامٍ لم تُقْبَلْ منه صَلاةُ أَرْبَعين لَيْلَة ... » الحَدِيثَ . وهو منْكَرٌ .

١٦٥٦- **حديث** : « مَن اشْتَرَى ثَوْباً بِعَشْرَةِ دَرَاهِم في ثَمَنِه دِرْهَمٌ حَرَامٌ لَم يَقْبَلِ الله صَلاتَه وعَلَيْه مِنْه شَيْءٌ » . (٩٠/٢) .

○ أحمدُ من حَدِيثِ ابنِ عُمَر بسندٍ ضَعيفٍ .

١٦٥٧- **حديث** : « كُلُّ لَحْمٍ نَبَتَ مِنَ الحَرَامِ فالنَّارُ أَوْلَى به » . (٢/٩٠) .

○ التِّرمِذي من حديث كَعْب بن عجْرَة وحسَّنَه . وقد تقدم [١٣٢٤] .

١٦٥٨- **حديث** : « مَنْ لم يُبَالِ مِنْ أَينَ اكْتَسَبَ المَالَ لَمْ يُبَالِ الله عزّ وجَلَّ من أينَ أَدْخَلَهُ النَّارَ » . (٢/٩١) .

○ أبو منْصُور الدَّيْلمي في « مسندِ الفِردَوْس » من حديثِ ابن عُمَر . قال ابنُ العربي في « عَارضَةِ الأحْوَذي شرح التِّرمِذي » : إنَّه بَاطِلٌ لمْ يَصِحُّ ولا يصِحُّ .

١٦٥٩- **حديث** : « العِبَادَةُ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ فتِسْعَةٌ مِنْها في طَلَب الحَلالِ » . (٢/٩١) .

○ أبو منصور الدَّيْلَمي من حديثِ أَنَسٍ إلَّا أنَّه قَالَ : « تِسْعَةٌ في الصَّمْتِ والعاشِرة كَسْبُ اليَدِ من الحَلالِ » . وهو مُنْكَر .

١٦٦٠- **حديث** : « مَنْ أَمْسَى وانِياً مِنْ طَلَبِ الحَلالِ بَاتَ مَغْفُوراً لهُ وأَصْبَحَ والله عَنْهُ رَاضٍ » . (٢/٩١) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَطِ » من حديث ابنِ عَبَّاس : « مَنْ أَمْسَى كَالًّا من عَمَلِ يَدِه أمْسَى مَغْفُوراً لهُ » . وفيه ضَعْفٌ .

١٦٦١- **حديث** : « مَنْ أَصَابَ مَالاً مِنْ مَأْثَم فَوَصَلَ بهِ رحِماً أو تصدَّقَ بهِ أو أنْفَقَهُ في سَبِيلِ الله جَمَعَ الله ذَلِكَ جميعاً ثُمَّ قذَفَهُ في النَّارِ » . (٢/٩١) .

○ أبو داوُد في « المَرَاسيل » من رواية القَاسمِ بن مُخَيْمرة مُرْسلاً .

١٦٦٢- حديث : « خَيْر دينِكُمُ الوَرَعُ » . (٩١/٢) .

○ تقدَّمَ [٢٦] في العِلْمِ .

١٦٦٣- حديث : « مَنْ لقي الله وَرِعاً أَعْطَاهُ ثَوابَ الإِسْلَامِ كُلَّه » . (٩١/٢) .

○ لَمْ أَقِفْ له على أَصْلٍ .

١٦٦٤- حديث : « دِرْهَم مِنْ رِبَا أَشَدُّ عنْدَ اللهِ منْ ثَلاثِين زَنْيَةٍ في الإسْلام » . (٩١/٢) .

○ أحمدُ والدَّارَقُطْني من حديثِ عبدِالله بن حَنْظَلَة وقَالَ : « سِتَّة وثَلاثِين » ورجَالُه ثِقَاتٌ . وقيلَ عنْ حَنْظَلة الزَّاهِد عن كَعْب مرْفُوعاً(*) . وللطَّبَراني في « الصَّغير » مِن حَدِيث ابن عبَّاسٍ : « ثلاثة وثَلاثين » وسندُه ضعيفٌ .

١٦٦٥- حديث أبي هُرَيرة : « المعدَةُ حَوْضُ البَدَنِ والعُروقُ إِلَيْها وَارِدَةٌ ... » الحَدِيثَ . (٩١/٢) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » والعُقَيلي في « الضُّعَفَاء » وقَالَ : بَاطِلٌ لا أَصْلَ لهُ .

١٦٦٦- حديث : « مَن اكْتَسَبَ مَالاً مِنْ حَرَامٍ فَإِنْ تَصَدَّقَ بِهِ لم يُقْبَل مِنْهُ وإِن تَرَكَه وَرَاءَهُ كَانَ زادَه إلى النَّارِ » . (٩١/٢) .

○ أحمدُ من حديثِ ابن مسْعود بسندٍ ضَعيفٍ ولابن حِبَّان من حديثِ

(*) في الإتحاف (٩/٦) : « موقوفاً » بدل « مرفوعاً » .

أبي هُرَيرة « مَنْ جَمَعَ مَالاً مِنْ حَرَامٍ ثُمَّ تَصَدَّقَ بِهِ لَمْ يَكُنْ لهُ فِيه أجْرٌ وكَانَ إِصْره عَلَيْه » .

١٦٦٧- **حَدِيثُ** : « أنَّ أَبا بَكْرٍ شَربَ لَبَناً مِنْ كَسْبِ عَبْدِه ثُمَّ سَأَلَ فَقَالَ : تَكَهَّنْتُ لقَوْم فَأَعْطوني . فَأَدْخَلَ أصْبَعَهُ في فِيه وجَعَل يَقيء ... » وفي بعضِ الأخْبَار أنَّه ﷺ لما أُخْبرَ بذلِك قالَ : أَوَمَا عَلِمْتُم أَنَّ الصِّدِّيقَ لا يُدْخِلُ جَوْفَه إلَّا طَيِّباً » . (٩١/٢ ، ٩٢) .

○ البُخَاري من حدِيث عَائِشة : « كَانَ لأبي بَكْر غُلامٌ يُخْرِجُ له الخَرَاجَ ، وكَانَ أبو بَكر يَأكُلُ مِنْ خَرَاجِه فجَاءَ يَوْماً بشيءٍ فأكَلَ مِنْه أبو بَكْرٍ . وقالَ لهُ الغُلامُ : أَتَدْري ما هَذا ؟ فقَالَ : ومَا هو ؟ قال : كُنْتُ تَكَهَّنْتُ لإنْسَان في الجَاهِلية ... » فذكَرَهُ دُونَ المَرْفُوع منْه فلمْ أجِده .

١٦٦٨- **حَدِيثُ** : « الأَمْـر بأَنْ يمْقـل الذُّبَابَ في الطَّعَام إِذَا وَقَعَ فيـه » . (٩٣/٢) .

○ البُخاري مِن حَدِيث أبي هُرَيرة .

١٦٦٩- **حَدِيثُ** : « لا يَبْلُغُ العَبْدُ دَرَجَةَ المُتَّقِين حَتَّى يَدَعَ مالا بَأسَ بِهِ مَخَافَةَ ما بِهِ بأسٌ » . (٩٥/٢) .

○ ابنُ مَاجَه وقد تقـدَّمَ [٦٩] .

١٦٧٠- **حَدِيثُ** : « دَعْ مَا يريبُك إِلى مَالَا يريبُك » . (٩٦/٢) .

○ النَّسائي والتِّرمِذي والحاكمُ وصحَّحَاه من حديث الحَسَن بن عليٍّ .

١٦٧١- **حَدِيثُ** : « كُلْ ما أَصْمَيْت ودَعْ ما أَنْمَيْت » . (٩٦/٢) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » من حديثِ ابن عبَّاس والبَيْهَقي مَوْقوفاً عليْه وقالَ : إنَّ المَرْفوعَ ضعيفٌ .

١٦٧٢- **حَدِيثُ** : « قَالَ لأبي ثَعْلبة : كُلْ منْهُ . فقَال : وإن أكل ؟ قَالَ : وإنْ أكل » . (٩٦/٢) .

○ أبو داوُد من رواية عمرو بن شُعَيب عن أبيه عن جَدِّه . ومن حديثِ أبي ثَعْلَبه أيضاً مُخْتَصراً . وإسنادُهما جيِّدٌ .

١٦٧٣- **حَدِيثُ** أَخَذَ الحَسَن بنُ عليٍّ تَمْرةً من الصَّدَقَةِ وكَانَ صَغيراً فقالَ النَّبيُّ ﷺ : « كخْ كخْ أَلْقِها » . (٩٧/٢) .

○ البُخاري من حَدِيث أبي هُرَيرة .

١٦٧٤- **حَدِيثُ** : « أَنَّهُ سُئِلَ أن يكحل المسْجدَ ؟ فقَالَ : لا ، عَريشٌ كعَريشِ مُوسى » . (٩٧/٢) .

○ الدَّارقُطْني في « الأَفراد » من حَدِيث أبي الدَّرداء وقَالَ : غَريبٌ .

○ ○ ○ ○

البـابُ الثَّاني

في مَـراتبِ الشُّـبهَات

١٦٧٥- **حَدِيثُ** : « الحَلالُ بَيِّنٌ والحَرامُ بَيِّنٌ » .   (٢/٩٩) .

○ متَّفقٌ علَيْه من حَدِيثِ النُّعمانِ بنِ بَشير .

١٦٧٦- **حَدِيثُ** : « لا تَأْكُلْه فلعَلَّهُ قَتَلَهُ غيرُ كَلْبك » . قَالَه لعديٍّ ابنِ حاتم .   (٢/١٠٠) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه من حَدِيثِه .

١٦٧٧- **حَدِيثُ** : « كَانَ إِذَا أُتيَ بشيءٍ اشْتُبِهَ عَليه أَنَّهُ صَدَقَة أوهِبَة يَسْأَل عَنْه » .   (٢/١٠٠) .

○ البُخاري من حَدِيث أبي هُرَيرة .

١٦٧٨- **حَدِيثُ** : « أَنَّه أَرِقَ لَيْلةً فقَالَ له بعْضُ نِسَائه : أَرِقت يا رَسُولَ الله ؟ فقالَ : أَجَل ، وَجَدتُ تَمْرَةً فأَكلتُها فَخَشِيت أن تَكونَ منَ الصَّدَقةِ » .   (٢/١٠٠) .

○ أحمدُ من رواية عَمْروِ بنِ شُعَيْب عن أبيه عن جدّه بِإِسْنَادٍ حَسنٍ .

١٦٧٩- **حَدِيثُ** : « كُنَّا في سَفَر مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فأصَابَنَا الجُوعُ فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً كَثير الضِّـبَاب ، فبَيْنا القُدُورُ تَغْلي بِها إِذْ قَالَ رَسولُ الله ﷺ : أمّةٌ منْ بني إِسْرَائيلَ مُسِخَت فأخَافُ أن تَكونَ هذِه . فأكْفَأنا القُدورَ » .   (٢/١٠٠) .

○ ابن حِبَّان والبَيْهقي من حديثِ عبدالرَّحمن وحسَّنه . وروى أبو داوُد والنَّسائي وابن ماجَه حَدِيث ثابت بن زيد نحوه مع اخْتلاف . قَالَ البُخاري : وحَدِيث ثابتٍ أصحُّ .

١٦٨٠- **حَدِيثُ** : « أَنَّه لم يَمْسَخ الله خَلْقاً فجعَلَ لَهُ نَسْلاً ». (١٠٠/٢) .

○ مسلمٌ من حديثِ ابن مسْعُود .

١٦٨١- **حَدِيثُ** عائِشَة : « أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبيَّ ﷺ بأَرْنَب فقَالَ : رَميَّتي عَرَفْتُ فيها سَهْمي . فقالَ : أَصْمَيْت أو أَنْمَيْت ؟ قال : بل أَنْمَيْت . قالَ : إِنَّ اللَّيْلَ خَلْقٌ مِنْ خَلْق الله لا يُقدِّرُ قَدرَهُ إِلَّا الَّذي خَلَقَهُ لعلَّه أَعَان عَلى قَتْلِه شَيْءٌ » . (١٠١/٢) .

○ ليْسَ هذا منْ حَدِيثِ عَائِشة ، وإنَّما رَوَاه مُوسى بن أبي عَائِشَة عن أبي رَزين قَالَ : « جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ بصَيْدٍ فقَالَ : إِنِّي رَمَيْتُه منَ اللَّيلِ فأَعْيَاني ، ووَجَدْتُ سَهْمي فيهِ من الغَد ، وعَرَفْتُ سَهْمي . فقَالَ : اللَّيلُ خَلْقٌ من خلقِ اللهِ عظيمٌ لعلَّه أَعَانَك عَليها شَيْءٌ » . رواه أبو داوُد في « المَرَاسيل » والبَيْهَقي ، وقالَ أبو رَزين اسمه مسْعُود . والحَدِيثُ مُرْسل . قالَهُ البُخاري .

١٦٨٢- **حَدِيثُ** : « قالَ لعديٍّ في كَلْبِهِ المُعَلَّم : وإِنْ أَكَلَ فلا تَأْكُل فإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَكُونَ إِنَّما أَمْسَكَ على نَفْسِه » (١٠١/٢) .

○ متَّفقٌ علَيْه من حَدِيثِه .

١٦٨٣- **حَدِيثُ** : « كُلْ مِنْه وإِنْ غَابَ عَنْكَ مَالَمْ تَجِدْ فِيه أَثَرُ سَهْمِ غَيْرِك » . (١٠٢/٢) .

○ متَّفقٌ عَلَيه من حَدِيثِ عديٍّ بن حَاتِم .

١٦٨٤- **حَدِيثُ** : « سَرقة المجن في زَمانِ رَسُولِ الله ﷺ » . (١٠٣/٢) .

○ متَّفقٌ عليْه من حَدِيثِ ابنِ عُمر : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَطَعَ سَارِقاً في مجَن قِيمتُه ثَلاثَة دَرَاهِم » .

١٦٨٥- **حَدِيثُ** : « غَلَّ واحِدٌ من الغَنَائِم عَبَاءَةً » . (١٠٣/٢) .

○ البُخَاري من حَدِيثِ عبدِالله بنِ عمرو(*) ، واسمُ الغَالِّ : كركرة .

١٦٨٦- **حَدِيثُ** : « إِنَّ في النَّاس مَنْ كَانَ يُرْبِي في الدَّرَاهم والدَّنَانِيرَ وما تَـرَك رَسُـولُ اللهِ ﷺ ولا النَّـاسُ الدَّراهِـمَ بالكُلِّيَّةِ » . (١٠٤/٢) .

○ هَذَا معروفٌ وسيأتي حَدِيثُ جابرٍ بعدَه بحديث وهو يدلُّ على ذَلك.

١٦٨٧- **حَدِيثُ** : « استَفْتِ قَلْبَك وإِنْ أَفْتَوْكَ وأَفْتَوْك وأَفْتَوْكَ » . قَالَهُ لوَابِصَة . (١٠٤/٢) .

○ تَقَـدَّمَ [٧٠ ، ٦٩٢] .

١٦٨٨- **حَدِيثُ** « أوّل رِبَا أَضَعُهُ رِبَا العبَّاسِ » . (١٠٤/٢) .

○ مُسلمٌ من حَدِيثِ جابِرٍ .

(*) في نسخة الحلبي : «عبدالله بن عمر» والتصويب من الإتحاف (٤١/٦) وراجع : البخاري (٣٠٧٤).

١٦٨٩- حَدِيثُ : « إِنَّ فُلَاناً في النَّـارِ يجـرُّ عَبـاءَةً قَدْ غَلَّها » . (١٠٤/١) .

○ البُخـاري من حَـدِيث عبدالله بن عمـرو(*) ، وتقدَّمَ [١٦٨٥] قبـلَهُ بثلاثةِ أحادِيث .

١٦٩٠- حَدِيثُ : « قُتِلَ رَجُلٌ فَفتَّشُوا متَاعَهُ فَوَجَدُوا فيه خَرزاً من خَرزِ اليَهُودِ لا يُسَاوي دِرْهَمين » . (١٠٤/٢) .

○ قد علّه أبو داوُد والنَّسائي وابنُ ماجَه من حَدِيث زيدِ بنِ خَالد الجهني .

١٦٩١- حَدِيثُ « هَلَكَ المُتَنَطِّعُون » (١١١/٢) .

○ مُسـلمٌ من حَدِيثِ ابنِ مَسْعُود . وتقدَّمَ [٢٢٨] في قواعد العقَائد .

١٦٩٢- حَدِيثُ : « فَضْل العَالِم عَلَى العَابِدِ كفَضْلي على أَدْنَى رَجـلٍ منْ أَصْحابي » . (١١٢/٢) .

○ تقـدَّمَ [٢٢] في العِـلْم .

١٦٩٣- حَدِيثُ : « الإِثْم حَزَّازُ القُلُوبِ » . (١١٣/٢) .

○ تقـدَّمَ [٦٨] في العِـلْم .

١٦٩٤- حَدِيثُ : « النَّهْي عنْ كَسْـبِ الحَجَّـامِ وكَرَاهَتـه » . (١١٤/٢) .

○ ابن ماجَه من حَدِيثِ أبي مَسْعود الأنْصَاري . والنَّسَائي من حَدِيثِ أبي هُرَيرة بِإِسْنادَين صحِيحَين : « نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عنْ كَسْبِ

(*) في نسخة الحلبي : «عبدالله بن عمر» والتصويب من الإتحاف (٤١/٦) وراجع : البخاري (٣٠٧٤).

الحجَّـامِ » . وللبُخـاري من حَدِيث أبي جُحَيْفة : « نَهَى عنْ ثَمَنِ الدَّم » ولمُسلمٍ من حديث رافع بن خديج : « كَسْبُ الحجَّامِ خَبيث » .

١٦٩٥- **حَدِيثُ** : « نَهَى عنـه مرَّاتٍ ثُمَّ أَمَـرَ بأن يُعْلَفَ الناضِح » . (١١٤/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي وحسَّنه وابن ماجَه من حديث محيصَةِ : « أنه اسْتأذنَ النَّبي ﷺ في إجارَةِ الحجَّام فنَهَاه عَنْها . فلم يَزَلْ يَسْأَل ويستأذِن حتَّى قَالَ : أَعْلِفْهُ نَاضِحَكَ وأَطْعِمْهُ رَقيقَك » وفي رواية لأحمدَ : « أنَّه زَجَرَه عن كَسْبِه فقَالَ : أَلا أُطْعِمُهُ أيْتَاماً لي ؟ قَالَ : لا . قَالَ : أفَلا أتَصـدَّقُ به ؟ قَالَ : لا . فَرَخَّصَ لَهُ أن يَعْلِفَهُ نَاضِحه » .

١٦٩٦- **حَدِيثُ** : « أَعْطَى رَسُـولُ الله ﷺ أُجْـرَةَ الـحجَّـام » . (١١٤/٢) .

○ متَّفقٌ علَيْه من حَدِيث ابن عبَّاسٍ .

١٦٩٧- **حَدِيثُ** المُغيرة : « أَنَّ النَّبيَّ ﷺ لعنَ اليَهُودَ إِذ حُرِّمَت عليْهِمُ الخُمُورُ فباعُوها » (١١٤/٢) .

○ لم أجِدْه هَكَذا . والمَعْرُوف أنَّ ذَلِكَ في الشُّحُوم . ففي الصَّحيحَين من حديثِ جابر : « قَاتَلَ الله اليَهُود إنَّ الله لمَّا حَرَّمَ عليهمْ شُحُومَها جَمَّلُوه ثُمَّ باعُوه فأكَلُوا ثَمَنَه » .

١٦٩٨- **حَدِيثُ** : « مَنِ اشْتَرَى ثَوْباً بعَشْرَةِ دَرَاهِم ... » الحَدِيثَ . (١١٥/٢) .

○ تقـدَّمَ [١٦٥٦] في البَاب قبله .

١٦٩٩- **حديث** : « إِذَا أَرْسَلْتَ كَلْبَك وذَكَرْتَ اسْمَ اللهِ فَكُل » .
(١١٥/٢) .

○ متَّفقٌ عليْه من حَدِيثِ عديٍّ بن حَاتِم ومن حَدِيث أبي ثَعْلَبة الخشني .

١٧٠٠- **حديث** : « التَّسمِية على الذَّبْح » . (١١٥/٢) .

○ متَّفقٌ عليْه من حَدِيثِ رَافع بنِ خديج : « مَا أَنْهَر الدَّمَ وذُكِرَ اسمُ الله عليْه فكُلوا ليس السِّنّ والظُّفْر » .

١٧٠١- **حديث** : « المُؤْمِن يَذْبَحُ عَلى اسْمِ الله سَمَّى أو لم يُسَمِّ » . (١١٦/٢) .

○ قال المُصَنِّفُ : إِنَّهُ صحّ . قُلت : لا يُعرفُ بهَذَا اللَّفْظ فضلاً عن صِحّته . ولأبي داوُد في « المَرَاسيل » من رواية الصَّلْت مَرْفُوعاً : « ذَبيحةُ المُسلمِ حَلالٌ ذَكَرَ اسْمَ اللهِ أوْ لم يَذْكُرْ » وللطَّبَراني في « الأَوْسَط » والدَّارَقطني وابنُ عديٍّ والبَيْهَقي من حَدِيثِ أبي هُرَيرة : « قَالَ رَجُلٌ : يا رَسُولَ اللهِ . الرَّجُلُ مِنَّا يَذْبَحُ وينْسَىٰ أنْ يُسَمِّيَ الله . فقَالَ : اسْمُ الله عَلَى كلِّ مُسلمٍ » . قال ابن عديٍّ : مُنْكر . والدَّارَقطني والبَيْهَقي مِنْ حَدِيثِ ابن عبَّاسٍ : « المُسلم يَكفيه اسْمُه فإن نَسِيَ أَنْ يُسمِّيَ حينَ يَذْبَح فليُسَمِّ وليذْكُر اسْمَ اللهِ ثُمَّ ليأْكُل » . فيه محمد بن سنان ضعَّفَه الجُمْهور .

١٧٠٢- **حديث** : « ذَكَاة الجَنينِ ذَكَاةُ أُمِّه » . (١١٦/٢) .

○ قالَ المُصنِّفُ : إِنَّه صحَّ لا يَتَطرَّقُ احتمالٌ إلى مَتْنِهِ ولا ضَعْفٌ إلىٰ سَندِه . وأخذ هَذَا مِنْ إِمَامِ الحَرَمين فإنَّه كَذَا قالَ في « الأَسَاليب » والحَدِيثُ رَوَاه أبو داوُد والتِّرمِذي وحسَّنَه وابنُ ماجَه وابنُ حبَّان من

حَدِيثِ أبي سَعيد والحاكمُ من حديثِ أبي هُرَيْرة وقالَ : صَحيحُ الإسْنادِ . وليْسَ كَذلك . وللطَّبَرَاني في « الصَّغير » من حَدِيثِ ابن عُمَر بسندٍ جَيِّدٍ وقَالَ عبدُ الحَقِّ : لا يُحْتَجُّ بأَسَانِيدِها كُلِّها .

١٧٠٣- **حَدِيثُ** : « أُكِلَ الضَّبُّ عَلَى مائِدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ » . (١١٦/٢) .

○ قالَ المُصنِّفُ : « هو في الصَّحيحَين » وهو كما ذكرَه من حَدِيثِ ابن عمرَ وابن عبَّاسٍ وخالدِ بنِ الوليد .

١٧٠٤- **حَدِيثُ** : « لم يَرِدّ كلَّ أحدٍ إلى فتْوَى قَلبِهِ وإنَّما قالَ ذَلِك لوَابِصَةَ » . (١١٧/٢) .

○ وتقدَّمَ [٧٠ ، ٦٩٢ ، ١٦٨٧] حَدِيث وَابصةَ وروَى الطَّبَراني من حَدِيثِ وَاثِلة أنَّهُ قالَ ذَلِك لوَاثِلةَ أيضاً . وفيه العَلاءُ بنُ ثَعْلَبَةَ مَجهولٌ .

١٧٠٥- **حَدِيثُ** : « دَعْ ما يَرِيبُكَ إلى مَالَا يَرِيبُكَ » (١١٧/٢) .

○ تقدَّمَ [١٦٧٠] في البَابِ قبلَه .

○ ○ ○ ○

البَــابُ الثَّالثُ

في البَحْثِ والسُّــؤَالِ

١٧٠٦- **حَدِيثُ** سُؤَاله في أوَّلِ قُدُومِه إلى المَدينةِ عمَّا يُحْمَلُ إليه أَصَدَقَةٌ أمْ هَدِيَّةٌ . (١١٩/٢) .

○ أحمدُ والحاكمُ وقالَ : صحيحُ الإسْنادِ من حَدِيثِ سَلْمَان : « أَنَّ النَّبي ﷺ لمَّا قَدِمَ المَدِينـةَ أَتَاه سَلْمان بطَعَامٍ فسـألهُ عنْهُ : أَصَـدَقَةٌ أم هَدِيَّةٌ ... » . الحَدِيثَ . تقـدَّمَ [١٦٧٧] في البابِ قبله من حديث أبي هُرَيْرة .

١٧٠٧- **حَدِيثُ** : « كَانَ يُدْعَى إلى الضِّيَافَاتِ فيُجيبُ ولا يَسْأَلُ أَصَدَقَةٌ أمْ لا » . (١١٩/٢) .

○ هذا معروفٌ مشْهورٌ من ذلِك في الصَّحِيحَين من حَدِيثِ أبي مَسْعُودِ الأنْصَاري في صَنيع أبي شُعَيْب طَعَاماً لرسُولِ الله ﷺ ودَعاه خَامِس خمسة .

١٧٠٨- **حَدِيثُ** : « دَعَتهُ أمُّ سَـليم » . (١١٩/٢) .

○ متَّفقٌ عليْه من حَدِيثِ أنَسٍ .

١٧٠٩- **حَدِيثُ** أَنَسٍ : « أنَّ خيَّاطاً دَعَا رَسُولَ الله ﷺ فقدَّم إليْهِ طَعاماً فيه قَرْعٌ » (١١٩/٢) .

○ متَّفقٌ عَليْه .

١٧١٠- **حَدِيثُ** : « دَعَاه الرَّجُلُ الفَارسي فقالَ : أَنا وعَائِشَة ...» الحَدِيثَ . (٢/١١٩) .

○ مسلمٌ عن أَنَس .

١٧١١- حَدِيثُ : « أَكْله طَعَامَ بَرِيرَة فقيل إِنَّهاصَدَقة . فقال : هو لها صدقة ولنا هديَّة » . (٢/١٢٠) .

○ متَّفَق عليه مِن حَدِيث أَنَسٍ .

١٧١٢- **حَدِيثُ** : « دَعْ ما يرِيبُكَ » . (٢/١٢٠) .

○ تقـدَّمَ [١٦٧٠ ، ١٧٠٥] في البـابَيْن قَبْله .

١٧١٣- **حَدِيثُ** : « الإِثْم حزَّاز القُلوبِ » . (٢/١٢٠) .

○ تقـدَّمَ [٦٨] في العِـلْم .

١٧١٤- **حَدِيثُ** : « لا تَأْكُلْ إلَّا طَعَامَ تَقيّ ولا يأْكُلْ طَعامَك إلَّا تَقيّ » . (٢/١٢١) .

○ تقـدَّمَ [٦٧٧] في الزَّكَاةِ .

١٧١٥- **حَدِيثُ** عُقْبة : « إِنِّي تزوَّجْتُ امْرَأةً فجاءَتْنَا أَمَةٌ سَوْدَاء فزعمت أَنَّهَا قدْ أَرْضَعَتْنا وهي كَاذِبَةٌ » . (٢/١٢٥) .

○ البُخاريُّ من حَدِيثِ عُقْبَة بن الحَارثِ .

١٧١٦- **حَدِيثُ** : « سَأَل رَسُولُ الله ﷺ عن لَبنٍ قَدْ قُدِّمَ إليْه ... » الحَدِيثَ . (٢/١٢٥) .

○ تقدَّمَ [١٦٤٣] في البَابِ الخَامِس من آدابِ الكَسْبِ والمَعَاش .

البَـابُ الرَّابـعُ

في كَيْفيَّةِ خُروجِ التَّائِب عنِ المظَالِم

١٧١٧- **حَدِيثُ** : « أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بالتَّصَدُّقِ بالشَّاةِ المصلية التي قُدِّمَت بين يدَيْه وكلَّمَتْه بأنَّها حَرَامٌ إذْ قَالَ : أَطْعِمُوها الأَسَارَى » . (١٣٠/٢) .

○ أحمدُ من حَدِيثِ رَجل من الأنْصَارِ قالَ : خَرَجْنَا مع رَسُولِ الله ﷺ في جَنَازَةٍ فلمَّا رَجَعْنا لقِينا راعي امْرَأةٍ من قُرَيْش فقالَ : إنَّ فُلانة تَدْعُوكَ ومن مَعَكَ إلى طَعامٍ ....» الحديثَ وفيه : « فَقَالَ : أَجِدُ لَحْمَ شاةٍ أُخِذَت بغَيْر إذْنِ أهْلِها » . وفيه : « فقالَ : أطْعِمُوها الأسَارَى » وإسناده جيِّدٌ .

١٧١٨- **حَدِيثُ** مُخَاطَرة أبي بكْرٍ المُشْركينَ بِإِذْنِهِ ﷺ لما نَزَلَ قَولُه تعالى ﴿ الٓمٓ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾ [الروم : ١ ، ٢] وفيهِ فقالَ ﷺ : « هَذَا سُحْتٌ فتَصَدَّق بهِ » . (١٣٠/٢) .

○ البَيْهقي في « دلائلِ النُّبُوَّةِ » من حَدِيثِ ابن عبَّاسٍ وليْس فيه أنَّ ذَلِك كَانَ بِإِذْنِهِ ﷺ ، والحديث عنْدَ التِّرْمِذي وحسَّنَه والحاكمُ وصحَّحَهُ دون قولِهِ أيْضاً : « هذا سُحْتٌ فتصدَّق بهِ » .

١٧١٩- **حَدِيثُ** : « أَجْر الزَّارِعِ والغَارِسِ في كُلِّ ما يُصيبُ النَّاسَ والطُّيورَ » . (١٣١/٢) .

○ البُخَاريُّ من حديثِ أنَسٍ : « ما مِنْ مُسْلم يَغْرِسُ غرْسَاً أو يزْرَعُ زَرْعًا فيأكُلُ منْهُ إنْسَانٌ أو طَيْرٌ أو بَهيمةٌ إلَّا كَانَ لهُ صَدَقَةٌ » .

١٧٢٠- **حديث** : « لا تُقْبَلُ صَلاةُ مَنْ عَليْه ثَوْبٌ اشْتَرَاه بعَشْرَةِ دَرَاهم وفيها دِرْهَمٌ حرَامٌ » . (١٣٢/٢) .

○ أحمدُ من حديثِ ابنِ عمر وقد تقدَّمَ [١٦٥٦ ، ١٦٩٨] .

١٧٢١- **حديث** : « الجَسَد نَبَتَ من حَرامٍ » . (١٣٢/٢) .

○ تقــدَّمَ [١٣٢٤ ، ١٦٥٧] .

١٧٢٢- **حديث** : « أَنَّ رافعَ بنَ خديج مَاتَ وخَلَّفَ نَاضِحاً وعَبْدا حَجَّاماً ... » الحَدِيثَ . وفيه : « أَعْلِفُوه النَّاضِحَ » . (١٣٢/٢) .

○ أَحمدُ والطَّبَراني من رواية عَبَاية بن رِفَاعة بن خديج : « أنَّ جَدَّه حينَ مَاتَ تَرَكَ جَارِيةً ونَاضِحاً وغُلاماً حجَّاماً ... » الحَدِيثَ . وليْس المُرَادُ بجَدِّه رَافِع بنَ خديج فإنَّه بَقَى إلى سَنةِ أَرْبعِ وسبْعين فيُحْتَمل أنَّ المرادَ جدُّه الأعلى وهُو خديج . ولمْ أَرَ له ذِكراً في الصَّحابَةِ . وفي رُوَايةٍ للطَّبَراني عن عباية بن رفاعَة عن أبيه قالَ : « مَاتَ أبي » وفي روَاية له عن عباية قالَ : « مَاتَ رِفَاعة على عَهْدِ النَّبيِّ ﷺ ... » الحَدِيثَ . وهو مُضْطَرِبٌ .

○ ○ ○ ○

البَـابُ الخَامسُ

في إدْرَارَاتِ السَّـلاطِينَ

١٧٢٣- **حَدِيثٌ** : « دَعْ ما يَريبُكَ إلى مالا يَريبُكَ » . (١٣٦/٢) .

○ تقدَّمَ [١٦٧٠] في البَابِ الأوَّلِ من الحَلالِ والحرَامِ .

١٧٢٤- **حَدِيثٌ** : « مَنْ تَرَكَها فَقَدْ اسْـتَبْرَأَ لدينِـهِ وعِرْضِـه » .

(١٣٦/٢) .

○ متَّفقٌ علَيْه من حَدِيث النُّعْمان بنِ بَشِير وقد تقدَّمَ [١٦٧٥] أوَّلُهُ في البابِ الثَّاني من الحَلالِ والحرَام .

١٧٢٥- **حَدِيثٌ** : « قَالَ لِعُبَادَة بن الصَّامت حينَ بعَثَهُ إلى الصَّدَقةِ : اتَّـقِ الله يا أبا الوَليـد لا تَجيءَ يوْمَ القِيـامَةِ ببَعـيرٍ تَحمِـلُه على رَقَبَتِـك ... » . الحَدِيثَ . (١٣٦/٢) .

○ الشَّافعي في « المُسْـنَد » من حَـدِيثِ طَاوُس مُرْسَـلاً ولأبي يعلى في « المُعْجَم » من حَدِيثِ ابن عُمر مخْتَصراً أنَّه قَالَهُ لسَعْد بن عُبادة وإسنادُه صَحيحٌ .

١٧٢٦- **حَدِيثٌ** : « إنِّي لا أخَافُ عَلَيْكم أَنْ تُشْرِكُوا بَعدي . إنَّما أخَافُ علَيْكم أنْ تَنافَسُوا » . (١٣٦/٢) .

○ متَّفقٌ عَلَيْه من حَدِيثِ عُقْبة بن عَامِر .

١٧٢٧- **حَدِيثٌ** : « لا يَقْبَلُ الله صَلاةً بغَيْرِ طهُورٍ ولا صَدَقَةً من غُلولٍ » . (١٣٧/٢) .

○ مسلمٌ من حَدِيثِ ابنِ عُمر .

١٧٢٨- **حَدِيث** : « الأَمْر بطَاعَةِ الأُمَرَاءِ » . (١٣٩/٢) .

○ البُخاري من حَدِيثِ أنَسٍ : « اسْمَعُوا وأَطِيعُوا وإِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكم عَبْدٌ حَبَشيٌّ كأنَّ رَأْسَهُ زَبيبةٌ » ولِمُسلمٍ من حَدِيثِ أبي هُرَيْرة : « عليْكَ بالطَّاعةِ في منْشَطِكَ ومَكْرَهِكَ ... » الحَدِيثَ . وله من حَدِيثِ أبي ذرٍّ : « أَوْصَاني النَّبيُّ ﷺ أَنْ أسْمَعَ وأطِيعَ ولوْ لعَبْدٍ مُجَدَّعَ الأَطْرَافِ » .

١٧٢٩- **حَدِيث** : « المَنْع مِن سَلِّ اليدِ عنْ مُسَاعَدَتِهِم » . (١٣٩/٢) .

○ الشَّيْخَان من حَدِيثِ ابن عبَّاسٍ : « ليْسَ أَحدٌ يُفَارِقُ الجَمَاعَةَ شِبْراً فيموتُ إلَّا مَاتَ ميتَةً جَاهليَّة » ، ولِمُسلمٍ من حَدِيث أبي هُرَيْرة : « من خرج عن الطَّاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية » . وله من حَدِيثِ ابنِ عُمر : « مَنْ خَلَعَ يَداً من طَاعةٍ لقي الله يوْمَ القيامَةِ ولا حُجَّة لهُ » .

○ ○ ○ ○

البَــابُ السَّــادسُ

فيما يَحِلُّ من مخالَطةِ السَّلاطِين

١٧٣٠- **حَدِيثٌ** : « فمَنْ نَابَذَهُم نَجَا ، ومَنِ اعْتَزَلَهُم سَلمَ أَوْ كَادَ يَسْلَم ، ومَنْ وَقَعَ مَعَهُم في دُنْياهم فهُو مِنْهم » . (١٤٠/٢) .

○ الطَّبراني من حَدِيث ابنِ عبَّاسٍ بسندٍ ضَعيفٍ . وقَالَ : « ومَنْ خَالَطَهم هَلَكَ » .

١٧٣١- **حَدِيثٌ** : « سَيكونُ بَعدي أُمَراءُ يَكْذِبُون ويَظْلِمون فمن صَدَّقَهم بكذبهم وأَعَانَهم على ظُلْمِهِم فلَيْسَ منِّي ولسْتُ منْهُ ولمْ يرِدْ عليَّ الحَوْضَ » . (١٤٠/٢) .

○ النَّسائي والتِّرمِذي وصحَّحَهُ والحَاكمُ من حَدِيثِ كَعب بنِ عجرة .

١٧٣٢- **حَدِيثٌ** أبي هُرَيْرة : « أَبْغَضُ القُرَّاءِ إلى اللهِ عزَّ وجَلَّ الَّذين يَأْتُونَ الأُمَرَاء » . (١٤٠/٢) .

○ تقـدَّمَ [٢٧١] في العِـلْم .

١٧٣٣- **حَدِيثٌ** أَنَس : « العُلَمَاءُ أُمَنَاءُ الرُّسُلِ على عِبَادِ الله ما لمْ يُخَالِطُوا السُّلْطَان ... » الحَدِيثَ . (١٤١/٢) .

○ العُقَيلي في « الضُّعَفَاء » في تَرْجَمة حَفْصِ الآبرى وقَالَ : حديثُه غيرُ محْفُوظٍ . تقدَّمَ [١٦٠] في العِلمِ .

١٧٣٤- **حَدِيثٌ** : « مَنْ دَعَا لظَالِمٍ بالبَقَاءِ فقدْ أَحبَّ أَنْ يُعْصَى الله في أَرْضِه » . (١٤٢/٢) .

○ تقـدَّمَ [١٦٤٦] .

١٧٣٥- **حَدِيثُ** : « إنَّ الله لَيَغْضَبُ إِذَا مُدِحَ الفَاسِقُ » (١٤٢/٢) .

○ تقـدَّمَ [١٦٤٧] .

١٧٣٦- **حَدِيثُ** : «مَنْ أَكْرَمَ فَاسِقاً فقدْ أَعَانَ عَلَى هَدْمِ الإِسْلَامِ» .
(١٤٢/٢) .

○ تقـدَّمَ أيْضـاً [١٦٤٨] .

١٧٣٧- **حَدِيثُ** : « يا مَعْشَرَ المُهَاجِرين لا تَدْخُلُوا عَلَى أَهْلِ الدُّنْيا فإنَّها مَسْخَطَةٌ للرِّزْق » . (١٤٣/٢) .

○ الحاكمُ من حَدِيثِ عبدِالله بن الشِّخِّيرِ : « أَقلُّوا الدُّخُولَ على الأَغْنِيَاء فإنَّه أجْدَرُ أَنْ لا تَزْدَرُوا نِعَمَ الله عزَّ وجَلَّ » . وقالَ : صَحيحُ الإِسْنَادِ .

١٧٣٨- **حَدِيثُ** : « دَعَا ابن المُسَيّبِ إلى البَيْعَةِ للوليدِ وسُلَيْمان ابني عبدالمَلِك . فقالَ : لاَ أُبَايع اثْنَين ما اخْتَلفَ اللَّيْلُ والنَّهارُ فَإنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَىٰ عنْ بَيْعَتَيْن » . (١٤٣/٢) .

○ أبو نُعَيم في « الحِلْيَةِ » بِإِسْنَادٍ صحيحٍ من رُوَاية يحْيَى بن سَعيدٍ .

١٧٣٩- **حَدِيثُ** حَمَّاد بن سَلَمة مَرْفُوعاً : « إنَّ العَالم إِذَا أَرَادَ بِعِلْمِه وَجْهَ الله هَابَه كُلُّ شَيْءٍ . وإذا أَرَادَ أن يَكْنِزَ بِهِ الكُنُوزَ هَابَ من كُلِّ شيْءٍ » . (١٤٤/٢) .

○ هذا مُعْضَل ورَوَى أبو الشَّيْخ ابن حِبَّان في كتابِ « الثَّوابِ » من حَدِيثِ وَاثِلة بن الأسْقَع : « مَنْ خَافَ الله خَوَّفَ الله مِنْهُ كُلَّ شيْءٍ

ومَنْ لَم يَخَفِ الله خَوَّفَهُ الله من كُلِّ شيْءٍ » . وللعُقَيلي في «الضُّعَفَاء» نحوه من حَدِيثِ أبي هُرَيْرة . وكِلاهما مُنْكَر .

١٧٤٠- **حَدِيثُ** أبي ذَرٍّ : « إنَّ الرَّجُلَ إذا وُلِّيَ وِلايَةً تَبَاعَدَ الله عزَّ وَجَلَّ منه » . (١٤٥/٢) .

○ لم أقِفْ لهُ على أَصْـلٍ .

١٧٤١- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ لا تَجْعَلْ لفَاجِرٍ عنْدِي يَداً فيُحِبَّه قَلْبي » . (١٤٧/٢) .

○ ابن مَرْدُويه في « التَّفْسِير » من رُوَاية كَثير بن عطيَّة عن رَجُلٍ لم يُسمَّ . ورَوَاه أبو منْصُور الدَّيْلَمي في « مسنَدِ الفِرْدَوس » من حديثِ مُعَاذ وأبو موسى المَدِيني في كتاب « تَضْييع العُمْر والأيَّام » من طَرِيقِ أهلِ البَيْتِ مُرْسَلاً . وأسانيدُه كلُّها ضَعيفَةٌ .

١٧٤٢- **حَدِيثُ** : « لا تَزَالُ هَذه الأُمَّةُ تَحتَ يَدِ الله وكنَفِهِ مَالم يُمَالِئْ قُرَّاؤها أمراءَها » . (١٤٩/٢) .

○ أبو عَمرو الدَّاني في « كتاب الفِتَن » من رُوَاية الحَسَن مُرْسَلاً . ورَوَاه الدَّيْلَمي في « مسندِ الفِرْدَوْس » من حديثِ عليٍّ وابنِ عُمر بلفظِ : « مَالمْ يُعَظِّمْ أبرارُها فجَّارها ويُداهِن خِيَارُها شِرَارها » وإسنادُهُما ضَعيفٌ .

١٧٤٣- **حَدِيثُ** : « أنَّ النَّبيَّ ﷺ لَعَنَ في الخَمْرِ عَشْرَةً حتَّى العَاصِرَ والمُعْتَصِرَ » . (١٤٩/٢) .

○ التِّرمِذي وابنُ ماجه من حَدِيثِ أنَسٍ ، قَالَ التِّرمِذي : حديث غريبٌ .

١٧٤٤- حَدِيث ابن مَسْعودٍ : « آكِلُ الرِّبَا ومُوكِلُهُ وشَاهِدُه وكَاتِبُه مَلْعُونون على لِسَانِ محمَّدٍ ﷺ » . (١٤٩/٢) .

○ رواه مسلمٌ وأصحاب السُّنَن واللَّفْظُ للنَّسائي دونَ قولِه : « وشَاهدُه » . ولأبي داوُد : « لعَنَ رسُولُ الله ﷺ آكِلَ الرِّبَا ومُوكِلَهُ وشَاهِدَهُ وكَاتِبَهُ » . وقَالَ التِّرمِذي : وصحَّحه ، وابن ماجَه : « وشَاهِدَيْهِ » .

١٧٤٥- حَدِيث جَابر : « لَعَنَ رَسُول الله ﷺ آكِلَ الرِّبَا ومُوكِلَهُ وكَاتِبَهُ وشَاهِدَيْه . قَالَ : هُمْ سَواءٌ » . (١٤٩/٢) .

○ مسلمٌ من حديثِه . وأمَّا حَدِيثُ عُمَر فأشَارَ إليه التِّرمِذي بقولِهِ : وفي البَابِ . ولابنِ مَاجَه من حديثه : « إنَّ آخِرَ ما أُنْزِلت آيةُ الرِّبَا أنَّ رسولَ الله ﷺ مَاتَ ولم يُفَسِّرْها فدَعوا الرِّبَا والرِّيبَة » . وهو من روَاية ابنِ المُسَيّب عنه والجُمْهُورُ على أنَّهُ لم يَسْمَعْ منه .

١٧٤٦- حَدِيث : « يُقَالُ للشُّرطيِّ : دَعْ سَوْطَكَ وادْخُلِ النَّارَ » . (١٤٩/٢) .

○ أبو يَعلى من حَدِيث أنَسٍ بسنَدٍ ضَعيفٍ .

١٧٤٧- حَدِيث : « مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ رِجالٌ مَعَهم أسْيَاطٌ كأذْنَابِ البَقَرِ » . (١٤٩/٢) .

○ أحمدُ والحَاكمُ وقَالَ : صَحيحُ الإسْنَادِ من حَدِيثِ أبي أُمَامة : « يَكُونُ في آخرِ الزَّمَانِ رِجَالٌ معهم سِيَاطٌ كأنَّها أذْنَابُ البَقَر ... » الحَدِيثَ . ولمُسلمٍ من حَدِيثِ أبي هُرَيْرة : « يُوشِكُ إنْ طَالتْ بكَ مُدَّةٌ أن تَرَى قَوماً في أيديهم مِثلُ أذْنَابِ البَقَر » وفي روَاية له : « صِنْفَانِ مِنْ أهْلِ النَّارِ لَم أرَهُمَا : قومٌ مَعَهُم سِيَاطٌ كأذْنَابِ البَقَرِ ... » الحَدِيثَ .

١٧٤٨- **حديث** ابن مسعودٍ : « لَعَنَ اللهُ عُلَمَاءَ بني إسْرَائِيلَ إذْ خَالَطُوا الظَّالِمِين في مَعَايِشِهِم » . (٢/١٥٠) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي وابنُ ماجَه : قَالَ رسول الله ﷺ : « لمَّا وَقَعَت بَنُو إسْرَائِيلَ في المَعَاصِي نَهَتْهُم عُلمَاؤهم فلمْ يَنْتَهُوا فَجالَسُوهُم في مَجَالِسِهم وَوَاكَلُوهم وشَارَبُوهم فضَرَبَ الله قُلوبَ بَعْضَهُم ببَعْضٍ ولعَنَهم على لِسَانِ داوُد وعِيسى بن مَرْيَم » . لفظُ التِّرمِذي . وقَالَ : حَسَنٌ غريبٌ .

○ ○ ○ ○

البَـابُ السَّـابعُ

في مَسَـائِلَ مُتفَـرقَةٍ

١٧٤٩- **حَدِيثُ** : « تَهَـادُوا تَحَـابُّوا » . (١٥٣/٢) .

○ البَيْهقي من حَدِيثِ أبي هُرَيْرة وضعَّفَهُ ابنُ عديٍّ .

١٧٥٠- **حَدِيثُ** : « يَأْتي على النَّاسِ زَمَانٌ يُسْتَحَلُّ فيه السُّحْتُ بالهـديّة والقَتْلُ بالمَوْعِظة يُقْتَلُ البَرِيءُ لِيُوعَظَ به العامّـــة » . (١٥٤/٢) .

○ لم أقِف له على أَصْـلٍ .

١٧٥١- **حَدِيثُ** : «كَانَ رسولُ الله ﷺ يَقْبَلُ الهَدِيَّة »(١٥٤/٢).

○ البُخاري من حَدِيثِ عَائِشة .

١٧٥٢- **حَدِيثُ** أبي حُمَيد السَّاعِدي : « أنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَعَثَ وَالياً إلى صَـدَقَاتِ الأَزْدِ فلمَّـا جَاءَ قالَ : هَـذَا مَالكم وهَذَا هـدِيَّةٌ لي ... » الحَدِيثَ . (١٥٤/٢) .

○ متَّـفقٌ عليْه .

○ ○ ○ ○

(١٥)

كتَابُ آدَابِ الصُّحْبَة

الأحَادِيث [١٧٥٣ : ٢٠٨٣]

الباب الأول : في فضيلة الألفة والأخوة .

الباب الثاني : في حقوق الأخوة والصُّحبة .

الباب الثالث : في حقوق المسلم والرحم والجوار .

* * *



البَـابُ الأوَّلُ

في فضِيلةِ الأُلْفَةِ والأخوَّةِ

١٧٥٣- **حَدِيثُ** : «أوَّلُ ما يُدْخِلُ الجنَّةَ تقوى الله وحُسْنُ الخلُقِ» . (١٥٥/٢) .

○ التِّرْمِذي والحاكمُ من حَدِيثِ أبي هُرَيْرة . وقَالَ : صحيحُ الإِسْنَادِ . وقد تقدَّمَ .

١٧٥٤- **حَدِيثُ** : « أُسَامَة بن شريك : يا رَسُولَ الله ما خَيْرُ ما أُعْطِي الإنْسانُ ؟ قالَ : خُلُقٌ حَسَنٌ » . (١٥٥/٢) .

○ ابن مَاجه بِإِسْنَادٍ صحيحٍ .

١٧٥٥- **حَدِيثُ** : « بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكارِمَ الأخْلاقِ » . (١٥٥/٢) .

○ أحمدُ والبَيْهقي والحَاكمُ وصحّحَهُ من حديث أبي هُرَيْرة .

١٧٥٦- **حَدِيثُ** : « أَثْقَل ما يُوضَـعُ في المِـيزَانِ خُلُقٌ حَسَن » . (١٥٥/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرْمِذي من حَدِيثِ أبي الدَّرْدَاء وقَالَ : حَسَنٌ صحيحٌ .

١٧٥٧- **حَدِيثُ** : « مَا حَسَّنَ الله خَـلْقَ امْـرئ وخُلُقَهُ فتَطْعَمُه النَّـارُ » . (١٥٥/٢) .

○ ابن عديٍّ والطَّبَراني في « مكارِمِ الأخْلاق » ، وفي « الأوْسَط » والبَيْهقي في «شُعَب الإيمان» من حديثِ أبي هُرَيْرة . قالَ ابن عديٍّ : في إسنادِه بعضُ النُّكْرَةِ .

١٧٥٨- **حديث** : « يا أبا هُرَيْرة عَلَيْك بحُسْنِ الخلُق . قَالَ : وما حُسْنُ الخلُقِ ؟ قَالَ : تَصِلُ مَن قَطَعَك وتَعْفُو عمَّنْ ظَلَمَك وتُعْطي مَنْ حَرَمَك » . (١٥٥/٢) .

○ البَيْهقي في «الشُّعَب» من رواية الحَسَن عن أبي هُرَيْرة ولم يَسْمَعْ منه .

١٧٥٩- **حديث** : «إنَّ أَقْرَبَكم منِّي مَجْلِساً أَحَاسِنُكُم أَخْلَاقاً المُوَطّئون أَكْنَافاً الذين يألفون ويُؤْلَفُون » . (١٥٥/٢) .

○ الطَّبَراني في « مكارِم الأخْلاقِ » من حَدِيثِ جَابر بسنَدٍ ضَعيفٍ .

١٧٦٠- **حديث** : « المُؤْمِنُ إِلْفٌ مَألوفٌ ولا خَيْرَ فيمَن لا يأْلَفُ ولا يُؤْلَف » . (١٥٦/٢) .

○ أحمدُ والطَّبَراني من حَدِيثِ سَهْلِ بنِ سَعْد والحَاكمُ من حَدِيثِ أبي هُرَيْرة وصحَّحَهُ .

١٧٦١- **حديث** : « مَنْ أَرادَ الله به خَيْراً ، رَزَقَه أَخاً صَالِحاً إن نَسيَ ذكَّرَه وإن ذَكَرَ أعَانَه » . (١٥٦/٢) .

○ غريبٌ بهذا اللَّفْظِ . والمَعْرُوف أنَّ ذَلِكَ في الأَمِير . ورَواه أبو داوُد من حَدِيثِ عَائِشة : « إذا أَرَادَ الله بالأمير خَيْراً جَعَلَ لهُ وَزيرَ صِدْقٍ ، إن نَسي ذَكَّرَه ، وإن ذَكَرَ أَعَانَه ... » الحديثَ . ضَعَّفَهُ ابن عديٍّ ولأبي عبدالرّحمن السلمي في « آداب الصُّحْبة » من حَدِيثِ عليٍّ : « مِنْ سَعَادةِ المَرْءِ أن يَكونَ إخْوانه صَالِحِين » .

١٧٦٢- **حديث** : « مَثَلُ الأخوَيْنِ إذا الْتَقَيَا مَثَلُ اليَدَيْن تَغْسِلُ إحْدَاهُما الأخْرَى ... » الحَدِيثَ . (١٥٦/٢) .

○ السلمي في « آداب الصُّحْبة » وأبو منْصُور الدَّيْلمي في « مسنَدِ الفـرْدَوس » من حَدِيثِ أنَسٍ . وفيه أحمدُ بنُ محمَّدُ بن غَالب البَاهِلي : كذابٌ . وهُوَ من قول سَلْمَان الفَارِسي في « الأوَّلِ من الحربيَّاتِ » .

١٧٦٣- **حَدِيثُ** : « مَن آخَىٰ أخاً في الله عزَّ وجلَّ رفعَهُ الله دَرَجَةً في الجَنَّةِ لا يَنَالُها بشيءٍ من عَمَلِهِ » . (١٥٦/٢) .

○ ابن أبي الدُّنيا في « كتابِ الإخْوَان » من حَدِيثِ أنَسٍ : « ما أحدَثَ عبْدٌ أخاً في الله عزَّ وجَلَّ إلَّا أحدَثَ الله عزَّ وجلَّ له دَرَجَةً في الجَنَّةِ » . وإسنادُه ضعيف .

١٧٦٤- **حَدِيثُ** : « قَالَ أبو إدْريس الخَولاني لمُعَاذ : إني أُحِبُّك في الله . فقالَ : أَبْشِرْ ثُمَّ أبْشِرْ فإنِّي سَمِعْتُ رسُولَ الله ﷺ يقولُ : تُنْصَبُ لطَائِفةٍ من النَّاسِ كَرَاسِيٌّ حولَ العَرْشِ يوْم القِيَامَةِ ... » الحَدِيثَ . (١٥٦/٢) .

○ أحمدُ والحَاكمُ في حَدِيثٍ طويلٍ : « أَنَّ أبا إدْريسَ قَالَ : قُلتُ : والله إنِّي لأُحِبُّك في الله . قالَ : فإنِّي سَمعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ : إن المُتَحابِّين بجـلال اللهِ في ظلِّ عرْشِه يومَ لا ظِلَّ إلَّا ظِلُّه » . قالَ الحاكـمُ : صحيحٌ على شَرْطِ الشَّيْخَين . وهو عند التِّرمِذي من رُوَاية أبي مسلمِ الخولاني عن مُعاذٍ بلفظِ : « المُتحَابُّون في جَلالي لهُم مَنَابِرُ من نُورٍ يغْبِطُهُم النَّبيُّون والشُّهَدَاءُ » قالَ : حديث حسنٌ صحيحٌ . ولأحمد من حَدِيثِ أبي مَالكِ الأشْعَري : « إنَّ لله عِبَاداً ليْسُوا بأنْبِيَاءَ ولا شُهَداءَ يغْبِطُهُمُ الأنْبيَاءُ والشُّهداءُ على مَنَازِلهم وقُرْبِهم من

الله ... » الحديثَ . وفيه : « تحابُّوا في الله وتصافوا بهِ يضَع الله لهُم يوْمَ القِيامَةِ منابرَ من نورٍ فتجْعَلُ وُجوهَهُم نُوراً وثيَابَهم نُوراً يَفْزَعُ النَّاسُ يوْمَ القِيامَة ولا يَفزعُون وهُم أوْلِياءُ الله الَّذين لا خَوْفٌ عَليهم ولا هُم يحزَنُون » . وفيه شهر بن حَوْشب : مُخْتَلفٌ فيه .

١٧٦٥- **حَدِيثُ** أبي هُرَيْرة : « إنَّ حَوْلَ العَرْش منابر من نورٍ عليها قومٌ لباسُهُم نورٌ ووجوهُهُم نورٌ ، ليْسُوا بأنبياءَ ولا شُهداءَ ... » الحَدِيثَ . (١٥٦/٢) .

○ النَّسائي في سُنَنِه « الكُبْرى » ورجالُه ثِقَاتٌ .

١٧٦٦- **حَدِيثُ** : « ما تَحابَّ اثْنان في اللهِ إلَّا كَانَ أحبُّهُما إلى الله أشدُّهما حُبًّا لصَاحِبه » . (١٥٦/٢) .

○ ابن حِبَّان والحاكمُ من حَدِيثِ أنَسٍ وقالَ : صحيحُ الإسْنادِ .

١٧٦٧- **حَدِيثُ** : « إنَّ الله يقولُ : حقَّتْ مَحَبَّتي للَّذين يَتَزَاوَرُون من أَجْلي وحقَّتْ مَحَبَّتي للَّذينَ يتحَابُّون من أَجْلي ... » الحديثَ . (١٥٧/٢) .

○ أحمدُ من حَدِيثِ عمرو بن عَبسَة وحَدِيث عُبَادَةَ بن الصَّامِت . ورَوَاه الحاكمُ وصحَّحَهُ .

١٧٦٨- **حَدِيثُ** : « إنَّ الله يقولُ يومَ القِيامَةِ : أين المُتَحابُّون بجلالي . اليَوْمَ أُظِلُّهمْ في ظِلِّي يوْمَ لا ظلَّ إلَّا ظِلِّي » . (١٥٧/٢) .

○ مُسلمٌ .

١٧٦٩- **حديث** أبي هُرَيْرة : « سَبْعةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ في ظِلِّه يوْمَ لا ظِلَّ إلَّا ظِلُّه : إمامٌ عادِلٌ ... » الحديثَ . (١٥٧/٢) .

○ متَّفقٌ عليْه من حديثِ أبي هُرَيْرة وقد تقدَّمَ [٦٦٨ ، ٩٢٧] .

١٧٧٠- **حديث** : « ما زَارَ رَجُلٌ رجُلاً في الله شَوْقاً إليه ورغْبَةً في لِقَائِه إلَّا نادَاه مَلَكٌ من خَلْفِه : طِبْتَ وطابَتْ لكَ الجنَّة » . (١٥٧/٢) .

○ ابن عديٍّ من حديث أنَسٍ دونَ قولِهِ : « شَوْقاً إليه ورغْبةً في لقائِهِ » وللتِّرمِذي وابن ماجَه من حَدِيثِ أبي هُرَيْرة : « من عَادَ مَريضاً أو زَارَ أخاً في الله نادَاهُ منادٍ من السَّماءِ : طِبْتَ وطابَ مَمْشَاكَ وتبَوَّأتَ من الجنَّةِ مَنْزلاً » . قال التِّرمِذي : غريبٌ .

١٧٧١- **حديث** : « أَنَّ رجُلاً زَارَ أخاً له في الله فأرْصَدَ الله له مَلَكاً فقالَ : أينَ تُريدُ .... » الحديثَ . (١٥٧/٢) .

○ مسلمٌ من حَدِيثِ أبي هُرَيْرة .

١٧٧٢- **حديث** : « أَوْثَقُ عُرَىٰ الإيمانِ الحُبُّ في الله والبُغْضُ في الله » . (١٥٧/٢) .

○ أحمدُ من حَدِيثِ البَرَاء بن عَازِب . وفيه ليثُ بن أبي سليم : مُخْتلفٌ فيه . والخَرَائِطي في « مكارِمِ الأخْلاقِ » من حَدِيثِ ابن مَسْعُودٍ بسندٍ ضَعيفٍ .

١٧٧٣- **حديث** : « اللَّهُمَّ لا تجعلْ لفاجِرٍ عليَّ مِنَّةً ... » الحَدِيثَ . (١٥٧/٢) .

○ تقدَّمَ [١٧٤١] في الكتابِ الَّذي قَبْلَهُ .

١٧٧٤- **حَدِيثُ** : «إنَّ أحبَّكُم إلى الله الَّذين يأْلَفُون ويُؤْلَفُون ...» الحديثَ . (١٥٨/٢) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَطِ » و « الصَّغير » من حَدِيثِ أبي هُرَيْرة بسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٧٧٥- **حَدِيثُ** : « إنَّ لله مَلَكاً نِصْفُه منَ النَّارِ ونِصفُه منَ الثَّلْجِ يقولُ : اللَّهُمَّ كما أَلَّفْتَ بينَ الثَّلجِ والنَّارِ كذلك أَلِّفْ بَينَ قُلوب عبادك الصالحين » . (١٥٨/٢) .

○ أبو الشَّيخ ابن حِبّان في كِتاب « العَظَمة » من حديث مُعاذِ بنِ جَبلٍ والعِرباضِ بن سَارية بسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٧٧٦- **حَدِيثُ** : « مَا أَحدَث عَبد أَخاً في الله تَعَالى إلَّا أَحدَث الله لَهُ دَرَجَة في الجنَّةِ » . (١٥٨/٢) .

○ ابن أبي الدنيا في كتاب « الإخوان » من حَدِيثِ أَنَسٍ وقد تقـدَّمَ [١٧٦٣] .

١٧٧٧- **حَدِيثُ** : « المُتَحَابُّون في الله عَلَى عَمُود مِن يَاقُوتَة حَمـراء في رَأْس العَمُـود سَبعُون أَلف غُرفَة ... » الحَدِيثَ . (١٥٨/٢) .

○ الحكيم التِّرمِذي في « النوادر » من حَدِيث ابن مسعود بسندٍ ضعيف .

١٧٧٨- **حَدِيثُ** : « الأَرْوَاح جُنُود مُجَنَّدَة فَما تَعَارَف مِنها ائتَلَف ومَا تَناكرَ مِنها اختَلَف » . (١٥٩/٢) .

○ مسلم من حديث أبي هُرَيْرة والبُخاري تعليقاً من حَدِيث عَائِشة .

١٧٧٩- **حَدِيثُ** : « الأَرْوَاح تَلتَقي فَتَتَشَام في الهَوَاء » (١٥٩/٢) .

○ الطَّبَراني في « الأوسط » بسندٍ ضعيف من حديث علي : « إنَّ الأَروَاح في الهَوَاء جُنُد مُجَنَّدَة تَلتَقي فَتَتَشَامُّ ... »(*) الحَدِيثَ .

١٧٨٠- **حَدِيثُ** : « إنَّ أَرْوَاح المُؤْمِنين لَيَلتَقِيان عَلَى مَسِيرَة يَوْم ومَا رَأَىٰ أَحَدُهما صَاحِبَه قَطّ » . (١٥٩/٢) .

○ أحمدُ من حَدِيثِ عبدالله بن عمرو بلفظ : « تَلتَقي » . وقال : « أحدهم » . وفيه ابن لهيعة عَنْ دراج .

١٧٨١- **حَدِيثُ** : « إنَّ امرأَة بِمَكَّة كَانَت تُضحِكَ النِّسَاء وكَانَت بالمَدِينة أُخرَى فنزَلَت المَكِّيَّة عَلَى المَدَنيَّة فدَخلَت عَلَى عائِشة فذَكَرت حَدِيث الأَرْوَاح جُنُود مُجَنَّدَة » . (١٦٠/٢) .

○ الحسن بن سُفيان في « مسنده » بالقصة بسندٍ حَسَن . وحديث عَائِشة عند البُخاري تَعلِيقاً مُختصَراً بدونها كَمَا تَقدَّمَ [١٧٧٨] .

١٧٨٢- **حَدِيثُ** : « لَوْ أَنَّ مُؤْمِنا دَخَل إِلَى مَجلِس وفِيهِ مِائَة مُنافِق ومُـؤمِن وَاحِـد لَجَـاء حَتَّى يَجلِس إليـــه ... » الحَدِيثَ . (١٦٠/٢) .

○ البَيْهَقي في « شُعب الإيمان » مَوقُوفاً عَلَى ابن مسعود وذَكَره « صاحِب الفِردَوس » من حَدِيث مُعاذِ بنِ جَبلٍ ولَمْ يُخرِّجه وَلَده في «المُسنَد» .

(*) قال الزبيـدي في الإتحـاف (١٨٢/٦) بعد نقـل كـلام العراقي : « ورأيت بالهامش نقلاً من خط الحافظ ابن حجر ما نصُّه : حديث علي اختلفوا في رَفْعه وَوَقْفه ، وقد روي مِن حَدِيث ابن مسعود » ا.هـ .

١٧٨٣- **حَدِيثُ** : « الأَجْر في الإنْفَاقِ عَلَى العيال حَتَّى اللُّقمة يَضَعها الرَّجُل فِي فِيِّ امرأتِه » . (١٦١/٢) .

○ تَقـدَّمَ [١٣٠٠] .

١٧٨٤- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلك رَحْمَة أَنَال بِها شَرَف كَرَامَتك في الدُّنيا والآخِرة » . (١٦٢/٢) .

○ التِّرمِذي من حَدِيث ابن عباس في الحَدِيث الطويل في دُعَائِه ﷺ بعد صَلاة اللَّيْل . وقد تقدَّم [١٠٤٦ ، ١١٠٦ ، ١١٦٤] .

١٧٨٥- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ عَافِني مِن بَلاَء الدُّنيا وعَذاب الآخِرة » . (١٦٢/٢) .

○ أحمدُ من حَدِيث بِشْر بنِ أَبي أرطاة نحوه بسندٍ جَيّد .

١٧٨٦- **حَدِيثُ** : « كَانَ إذا حُمِل إلَيه بَاكُورَة مِن الفَوَاكِه مَسحَ بِها عَيْنيه وأَكرَمَها . وقال : إنَّها قَرِيب عَهدٍ بِربِّها » . (١٦٣/٢) .

○ الطَّبَراني في « الصَّغير » من حَدِيث ابن عَباس ، وأبو داوُد في « المَرَاسِيل » والبَيْهقي في « الدَّعوات » من حديثِ أبي هُرَيْرة دون قوله : « وأكرَمها ... » إلخ . وقال : إنَّه غَيْر مَحفُوظ . وحديث أبي هُرَيْرة في البَاكُورَة عِند بَقِية أصحاب السُّنَن دُون « مَسْح عَيْنيه بِها » ومَا بَعده . وقَال التِّرمِذي : حَسَنٌ صَحيح .

١٧٨٧- **حَدِيثُ** ابن عُمر : « بينَما النَّبيُّ ﷺ جالِس وعِندَه أبو بَكْر وعَليْه عَبَاءَة قَدْ خَلَّلَها عَلَى صَدْرِه بِخِلالٍ فَنزَل جِبْرِيل فَأَقرأه مِن رَبِّه السَّلاَم ... » الحَدِيثَ . (١٦٤/٢) .

○ ابن حِبّان والعقيلي في « الضُّعَفاء » . قال الذَّهَبي في « الميزان » : هو كَذِبٌ .

١٧٨٨- **حَدِيثُ** « كَلَام مِسطَح في الإفْكِ وهَجْر أَبي بَكْرٍ لَهُ حَتَّى نَزَلَت : ﴿ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ ﴾ الآية [النور : ٢٢] » . (١٦٥/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه من حَدِيث عَائِشة .

١٧٨٩- **حَدِيثُ** : « إنّ الله خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَته » (١٦٦/٢) .

○ مُسلِم من حَدِيث أَبي هُرَيْرَة .

١٧٩٠- **حَدِيثُ** : « المُؤمِن والمُشرِك لا تراأىٰ نَارَاهما » (١٦٦/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي مِن حَدِيث جَرير : « أَنا بَرِيء مِن كُلِّ مُسلِم يُقِيم بَين أَظْهُر المُشرِكين . قَالُوا : يَا رَسُولَ الله ، ولِمَ ؟ قال : لا تتراأىٰ نَارَاهُما » . ورَواه النَّسائي مُرسَلاً . وقال البُخاري : الصَّحِيح أَنَّه مُرسَل .

١٧٩١- **حَدِيثُ** : « مَن انتَهَر صَاحِب بِدْعَة ملأَ الله قَلْبَه أَمْناً وإيمَاناً ... » الحَدِيثَ . (١٦٧/٢) .

○ أبو نُعَيم في « الحلية » . والهروي في « ذَمِّ الكَلَام » من حَدِيث ابن عُمر بسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٧٩٢- **حَدِيثُ** : «إنَّ شَارِب خَمْر ضُرِبَ بَين يَدَي النَّبيِّ ﷺ ...» الحَدِيثَ . وفيه : « لا تَكُنْ عَوْنا للشَّيطان عَلَى أَخِيك » (١٦٨/٢) .

○ البُخَاري من حَدِيث أبي هُرَيْرَة .

١٧٩٣- **حَدِيثُ** : « المَرْءُ عَلَى دين خَلِيلِه ... » الحَدِيثَ .
(١٦٨/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذِي وحَسَّنَه والحاكم من حَدِيث أبي هُرَيْرَة وقالَ : صَحِيح إنْ شَاءَ الله .

○ ○ ○ ○

البــابُ الثاني

في حقـوق الأخـوة والصحبة

١٧٩٤- **حديث** : « مَثَل الأخوَيْن مَثَل اليَدَيْن ... » الحَدِيثَ .
(١٧١/٢) .

○ تَقدَّم في البَاب قَبْله [١٧٦٢] .

١٧٩٥- **حديث** : « لَمَّا آخَىٰ رَسُولُ الله ﷺ بَين عَبدِالرَّحمن بن عَوْف وسَعدِ بنِ الرَّبيع آثَره بِالمَال والنَّفْس فقَال عَبدُالرَّحمن : بَارَكَ الله لَكَ فِيهِما » . (١٧٢/٢) .

○ رَوَاه البُخاري من حَدِيث أَنَسٍ .

١٧٩٦- **حديث** : « أَنَّه دَخَل غيضة مَع بَعْض أصْحَابه فاجتَنىٰ مِنها سُـوَاكَين أَحَدُهما مُعْوَج والآخَر مُستقِيم فَدَفَع المُستقِيم إلى صَاحِبه ... » . الحَدِيثَ . (١٧٢/٢) .

○ لَمْ أَقف لَه عَلَى أَصْـل .

١٧٩٧- **حديث** : « سَتْر حُذَيفَة للنَّبيِّ ﷺ بِثَوْب حَتَّىٰ اغتَسل ثُمَّ سَتْره ﷺ لحُذَيفة حَتَّىٰ اغتَسل » . (١٧٢/٢) .

○ لَمْ أَجِده أيضاً .

١٧٩٨- **حديث** : « مَا اصطَحَب اثْنَان قَطّ إلَّا كَان أَحَبُّهُما إِلَى الله أرفَقهُما بِصاحِبِه » . (١٧٢/٢) .

○ تَقدَّمَ [١٧٦٦] في البَاب قَبله بلفظ : « أَشَدّهما حُبًّا لِصاحِبه » .

١٧٩٩- **حَدِيثُ** : إنَّ لله أَوَاني في أَرْضِهِ وَهِي القُلُوب فأحَب الأَوَاني إِلى الله أَصْفَاها وأَصْلَبها » . (١٧٣/٢) .

○ الطَّبَراني من حَدِيث أبي عُتْبَة الخَوْلاني إلَّا أنَّه قال : « أَلْيَنها وأَرقها » . وإسناده جَيّد .

١٨٠٠- **حَدِيثُ** : « مازَارَ رَجُل أخاً في الله ... » الحَدِيثَ . (١٧٣/٢) .

○ تَقدَّمَ في البَاب قبله [١٧٧٠] .

١٨٠١- **حَدِيثُ** ابن عُمر : « إذا أَحبَبتَ أَحَداً فاسأَله عَن اسْمِه واسْم أَبيه ومَنزِلِه وعَشِيرَته ... » الحَدِيثَ . (١٧٣/٢) .

○ الخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » . والبَيْهقي في « شُعبِ الإيمان » بسَنَدٍ ضَعيف . ورواه التِّرمذي من حديث يَزيد بنِ نعَامَة وقال: غريب ولا يُعرَف لِيزيد بن نعامَة سَماع مِن النَّبيّ ﷺ .

١٨٠٢- **حَدِيثُ** أَنَسٍ : « كَانَ لا يُواجِه أَحَداً بِشَيءٍ يَكرَهُه » . (١٧٤/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي في « الشَّمَائِل » والنَّسائي في « اليَوْم واللَّيْلَة » بسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٨٠٣- **حَدِيثُ** : « استعيذُوا بالله من جَارِ السُّوء الَّذِي إنْ رَأَىٰ خَيْراً سَتَرَه وإنْ رَأَىٰ شَرًّا أَظْهَرَه » . (١٧٤/٢) .

○ البُخاري في « التَّاريخ » من حَدِيث أَبي هُرَيْرَة بِسَنَدٍ ضَعيفٍ ،

وللنَّسَائي مِن حَدِيث أبي هُرَيْرَة وأَبي سَعيدٍ بسَنَدٍ صَحيح : « تَعَوَّذُوا باللّه مِن جَارِ السَّوءِ في دَارِ المُقام » .

١٨٠٤- **حَدِيثُ** : « أَنَّ رَجُلاً أَثنىٰ عَلَى رَجُل عِند رَسُولِ الله ﷺ فَلَمَّا كَان مِن الغَد ذَمَّه ... » الحَدِيثَ ، وفِيه : فقال ﷺ : « إنَّ مِن البَيَان لَسِحْراً » . (١٧٤/٢) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » والحَاكم في « المُستدرك » من حَدِيث أبي بَكرة . إلَّا أنّه ذَكَرَ المَدْح والذَّم في مَجلِس وَاحِد لا يَوْمَين . ورواه الحاكم مِن حَدِيث ابن عبَّاس أَطْوَل مِنه بسَنَدٍ ضَعيفٍ أَيضاً .

١٨٠٥- **حَدِيثُ** : «البَذَاء والبَيان شُعبتان مِن النِّفاق». (١٧٥/٢) .

○ التِّرمِذي وقال : حَسَن غَريب . والحاكم وقال : صحِيح عَلَى شَرْط الشَّيْخَين مِن حَدِيث أَبي أُمَامَة بسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٨٠٦- **حَدِيثُ** : « إنّ الله حَرَّم مِن المُؤمِن دَمه ومَاله وعِرْضه وأنْ يظنَّ بِه ظَنَّ السّوءِ » . (١٧٥/٢) .

○ الحاكِم في « التَّارِيخ » من حَدِيث ابن عباس دون قوله : « وعرضِه » ورجاله ثِقات إلَّا أنَّ أبا عَليٍّ النَّيْسابُورِي قال : لَيْس هَذا عِندي من كَلَام النَّبِيِّ ﷺ إنما هو عِندي مِن كَلَام ابن عَباسٍ . ولابن مَاجَه نَحوه من حَدِيث ابن عُمر . ولمُسلِم من حَدِيث أَبي هُرَيْرَة : « كُلُّ المُسلِم عَلَى المُسلِم حَرَام : دَمه ومَاله وعِرْضه » .

١٨٠٧- **حَدِيثُ** : « إيَّاكُم والظَّنَّ فإنَّ الظَّنَّ أَكْذَب الحَدِيث » . (١٧٥/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيْه مِن حَدِيث أبي هُرَيْرَة .

١٨٠٨- **حديث** : « لَا تَحَسَّسُوا ولَا تَجَسَّسُوا ولَا تَقاطَعُوا ولَا تَدابَرُوا وكُونُوا عِبَادَ الله إخْوَاناً » . (٢/١٧٥) .

○ مُتَّفَق عَلَيْه مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة وهو بَعْض الحَدِيث الَّذي قَبْله [١٨٠٧] .

١٨٠٩- **حديث** : « مَن سَتَر عَوْرَة أَخِيه سَتَرَهُ الله في الدُّنْيا والآخِرَة » . (٢/١٧٦) .

○ ابن ماجه من حَدِيث ابن عباس وقال : « يَوْم القِيامَة » ولَمْ يَقُل : « في الدُّنيا » . ولِمُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة : « مَن سَتَر مُسلِماً سَتَره الله في الدُّنْيا والآخِرَة » . وللشَّيْخَين مِن حَدِيث ابن عُمر : « مَن سَتَر مُسلِماً سَتَره الله يَوْم القِيامَة » .

١٨١٠- **حديث** : « فكَأَنَّما أَحْيا مَوْؤُودَة مِن قَبْرِها » . (٢/١٧٦) .

○ أبو دَاوُد والنَّسائي والحاكم مِن حَدِيث عُقبَة بن عامِر : « مَن رَأىٰ عَوْرَة فَسَتَرها كان كَمَن أَحْيا مَوْؤُودَة » زاد الحاكم : « مِن قَبْرِها » . وقال : صَحيح الإسْنَاد .

١٨١١- **حديث** : « إذا حَدَّث الرَّجُل بِحَدِيث ثُمَّ التَفَتَ فَهِي أَمانة » . (٢/١٧٦) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي من حَدِيث جابِر وقال : حَسَن .

١٨١٢- **حديث** : « المَجَالِس بالأَمانَة إلَّا ثَلَاثَة مَجالِس ...» الحَدِيثَ . (٢/١٧٦) .

○ أبو داوُد مِن حَدِيث جَابِر من رُواية ابن أَخِيه غَيْر مُسمًّى عَنْه .

١٨١٣- **حديث** : « إنَّما يَتَجالَس المُتَجالِسَان بالأَمانَة لَا يَحِلّ لأَحَدِهما أَنْ يَفْشِي عَلَى صَاحِبه مَا يَكْرَه » . (١٧٦/٢) .

○ أبو بَكْر بن لال في « مَكارِم الأخْلاق » من حَدِيث ابن مَسعُود بِإِسْنَادٍ ضَعيف ، ورَواه ابن المُبارَك في « الزُّهْد » من رواية أبي بَكر بن حَزم مُرسَلاً ، وللحاكم وصَحَّحَه مِن حَدِيث ابن عَباسٍ : « إنَّكُم تجالسون بَيْنَكُم بالأَمَانَة » .

١٨١٤- **حديث** : « مَن تَرَك المرَاءَ وَهو مُبطِل بُنِيَ لَه بَيْت في رَبض الجَنَّة .... » الحَدِيثَ . (١٧٧/٢) .

○ تَقـدَّمَ [١٢١] في العِـلم .

١٨١٥- **حديث** : « لا تَدابَروا ولا تَباغَضُوا ولا تَحاسَدُوا وكُونُوا عِبَاد الله إخْوَاناً . المُسلِم أَخُو المُسلِم ... » الحَدِيثَ. (١٧٧/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة . وأَوّله مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيثه وحَدِيث أَنَس وقَد تَقدَّم [١٨٠٧ ، ١٨٠٨] بَعْضه قَبل هَذا بَسَبعَة أَحادِيث .

١٨١٦- **حديث** أَبي أُمَامَة : « خَرَج عَلَيْنا رَسُولُ الله ﷺ ونَحنُ نَتمارَىٰ فَغَضِب وقال : ذَرُوا الـمِرَاءَ لِقلَّة خَيْرِهِ فَإنَّ نَفعَه قَليل فإنَّه يُهَيِّج العَدَاوَة بَين الإخْوَان » . (١٧٧/٢) .

○ الطَّبَراني في « الكَبِير » مِن حَدِيث أَبي أُمامَة وأَبي الدَّردَاء ووَاثِلة وأَنَس دُون مَا بَعد قَوْله « لِقلَّة خَيْره » ومِن هُنا إِلَى آخِر الحَدِيثَ رَواه أبو مَنصُور الدَّيلَمي في « مُسنَد الفِردَوس » من حَدِيث أبي أُمَامَة فَقَط وإسناده(*) ضَعيف .

(*) في نسخة الحلبي « وإسنادهما » والتصويب من الإتحاف (٢١٩/٦) .

١٨١٧- **حَدِيثُ** ابن عَباس : « لا تُمارِ أَخَاك ولَا تُمازِحه ولا تَعِدْه مَوعِداً فتُخلِفَه » . (١٧٨/٢) .

○ التِّرمِذي وقالَ : غَريب لا نَعرفه إلَّا مِن هَذا الوَجْه يَعني مِن حَدِيث لَيْث بن أَبي سَليم وضَعَّفَه الجُمهُور .

١٨١٨- **حَدِيثُ** : « إنَّكُم لا تَسَعُون النَّاس بأَموَالِكُم ولكِن لِيَسَعهُم مِنكُم بَسطُ الوَجْه وحُسنُ الخلُق » . (١٧٨/٢) .

○ أبو يَعلى المَوْصلي ، والطَّبَراني في « مَكارِم الأَخْلاقِ » وابن عديّ في « الكَامِل » وضَعَّفه والحَاكِم وصَحَّحَه والبَيهقي في « الشُّعب » من حَدِيث أَبي هُرَيْرَة .

١٨١٩- **حَدِيثُ** : «إذا أحبَّ أَحَدكم أَخاه فليُخبره» . (١٧٨/٢).

○ أبو داوُد والتِّرمِذي وقالَ : حَسَن صَحيح . والحاكِم من حَدِيث المقدَام ابن معدي كرب .

١٨٢٠- **حَدِيثُ** : « تَهادوا تَحابوا » . (١٧٨/٢) .

○ البَيْهقي مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة وقد تَقدَّمَ غير مرّة [١٤٥٣ ، ١٧٤٩] .

١٨٢١- **حَدِيثُ** : « تَشْبيه الأَخَوَيْن باليَدَيْن » . (١٧٩/٢) .

○ تَقدَّم [١٧٦٢] في الباب قَبله .

١٨٢٢- **حَدِيثُ** : « المُسلِم أَخُو المُسلِم » . (١٧٩/٢) .

○ تَقدَّم [١٨١٥] في أَثْناء حَدِيث قَبْله بِسَبعَة أَحادِيث .

١٨٢٣- **حَدِيثُ** : « أَحْسِن مُجاوَرَة مَن جَاوَرَك تَكُن مُسلِماً وأَحْسِن مُصاحَبَة مَن صَاحَبَك تَكُنْ مُؤمِنا » . (١٧٩/٢) .

○ التِّرمِذي وابن ماجَه واللَّفْظ لَه مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة بالشَّطْر الأَوّل فَقَط وقالَ التِّرمِذي : « مُؤمِناً » . قال : « وأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبّ لِنفْسك تَكُن مُسلِماً » . وقال ابن مَاجَه : « مُؤمِنا » . قال الدَّارقطني : والحَدِيث ثَابت ورَواه القُضاعِي في « مُسند الشِّهاب » بِلفظ المُصنِّف .

١٨٢٤- **حَدِيثُ** : « المُؤمِن مِرآةُ المُؤمِن » . (١٨٠/٢) .

○ أبو دَاوُد مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة بِإِسْنَادٍ حَسَن .

١٨٢٥- **حَدِيثُ** : « اتَّقُوا زَلَّة العَالِم ولا تَقطَعُوه وانتَظِرُوا فَيْئَتَه » (١٨١/٢) .

○ البَغَوي في « المُعجَم » وابن عديّ في « الكامِل » مِن حَدِيث عمرو ابن عوف المزني وضَعَّفاه .

١٨٢٦- **حَدِيثُ** : « شِرارُ عِبادِ الله المَشَّاؤُون بالنَّمِيمَة المُفَرِّقُون بَين الأَحِبَّة » . (١٨٢/٢) .

○ أحمدُ من حَدِيث أَسْمَاء بِنت يَزيد بسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٨٢٧- **حَدِيثُ** : « لا تَكُونُوا أَعْوَاناً للشَّيْطَان عَلَى أَخِيكُم » . (١٨٢/٢) .

○ البُخاري مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة وتَقدَّم [١٧٩٢] في الباب قبله .

١٨٢٨- **حَدِيثُ** : « مَنْ اعتَذَر إِلَيْه أَخُوه فَلَمْ يَقبَل عُذرَه فَعَلَيه مِثلُ صَاحِب مكس » . (١٨٣/٢) .

○ ابن مَاجَه وأبو داوُد في « المَرَاسِيل » من حَدِيث جـودان ، واخْتُلِف في صُحبَته وجَـهَّله أبو حاتِم ، وبَاقي رِجاله ثِقات . ورَواه الطَّبَراني في « الأَوْسط » من حَدِيث جَابر بسندٍ ضعيف .

١٨٢٩- **حَدِيثُ** : « المـؤمِن سَـريع الغَضَـب سَـرِيع الرِّضَـا » .
(١٨٣/٢) .

○ لمْ أَجِـده هَكذا وللتِّرمِذي وحَسَّـنه من حَـدِيث أَبي سَعيدٍ الخُدري : « أَلَا إنَّ بَني آدَمَ خُلِقُـوا عَلَى طَبَقات شَتَّىٰ ... » الحَدِيثَ . وفيه : « ومنهُم سَرِيع الغَضَـب سَـرِيع الفيءِ فَتِلك بِتِلْك » .

١٨٣٠- **حَدِيثُ** : « أَحْبِبْ حَبيبَك هَوناً مَّا عَسَىٰ أَنْ يَكُون بَغِيضَك يَومًا مَا ... » . الحَدِيثَ . (١٨٣/٢) .

○ التِّرمِذي من حَدِيث أَبي هُرَيْرَة وقَالَ : غريب . قُلتُ : رِجاله ثِقات رِجال مُسلِم لَكِنَّ الرَّاوِي تَردّد في رَفْعِه .

١٨٣١- **حَدِيثُ** : « إذا دَعَا الرَّجُل لأَخِيه بِظَهْر الغَيْب قَال الملكُ : ولَكَ بِمِثْلِ ذَلك » . (١٨٤/٢) .

○ مُسـلِم من حَدِيث أَبي الدَّردَاء .

١٨٣٢- **حَدِيثُ** الدُّعاء للأَخ بِظَهْر الغيْب . وفِيه : « يَقولُ الله : بِك أَبدأ عَبدِي » . (١٨٤/٢) .

○ لَمْ أَجِد هذا اللَّفْظ .

١٨٣٣- **حَدِيثُ** : « يُستَجاب للرَّجُل في أَخِيه مَالَا يُستَجاب لَه في نَفْسِه » . (١٨٤/٢) .

○ لَمْ أَجِده بِهَذا اللَّفْظ . ولأَبي داوُد والتِّرمِذي وضَعَّفَه مِن حَدِيث عَبدِالله بنِ عَمرو : « إنّ أَسْرَع الدُّعَاء إجابَة دَعْوَة غَائِبٍ لغَائِب » .

١٨٣٤- **حَدِيثُ** : « دَعْـوَةُ الأَخِ لأَخِيــه فِي الغَيْـب لا تُــرَدُّ » .
(١٨٤/٢) .

○ الدَّارقطني في « العِلل » من حَدِيثِ أَبي الدَّردَاء وَهو عند مُسلِم إلَّا أَنَّه قَال : « مُستَجابَة » مَكان « لا تُرَدّ » .

١٨٣٥- **حَدِيثُ** : « إذا مَاتَ العَبدُ قَال النَّاسُ : مَاخَلَّفَ ؟ وقَالت المَلَائِكة : مَا قَدَّمَ ؟ » . (١٨٤/٢) .

○ البَيْهقي في « الشُّعَب » من حَدِيث أَبي هُرَيْرَة بسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٨٣٦- **حَدِيثُ** : « مَثَلُ المَيِّت فِي قَبْرِهِ مَثَل الغَرِيق يَتَعلَّق بِكُلِّ شَيْءٍ ، يَنْتَظِر دَعْوَة وَلَدٍ أو وَالِدٍ ... » الحَدِيثَ . (١٨٤/٢) .

○ أبو مَنصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردوس » من حَدِيثِ أبي هُرَيْرَة . قَال الذَّهَبِي في « المِيزان » : إنَّه خَبَر مُنكر جِداً .

١٨٣٧- **حَدِيثُ** : « سَبْعَة يظلّهم الله في ظِلّه ... » الحَدِيثَ .
(١٨٤/٢) .

○ تَقدَّم [٦٦٨ ، ٩٢٧ ، ١٧٦٩] غَيْر مَرَّة .

١٨٣٨- **حَدِيثُ** : إكْرَامِهِ ﷺ لِعَجُوز دَخَلت عَلَيه . وقَوْله : « إنَّها كَانَت تَأْتِينا أَيَّام خَدِيجَة وإنّ حُسن العَهْدِ مِن الإيمَـان » .
(١٨٤/٢) .

○ الحاكم من حَدِيث عَائِشة وقَال : صَحِيحٌ عَلى شَرْط الشَّيْخَين ولَيْس لَه عِلّة .

١٨٣٩- **حَدِيثُ** : « أنَا وأُمَّتِي بُرَآءُ مِن التَّكَلُّف » . (١٨٧/٢) .

○ الدَّارقطني في « الأفراد » من حَدِيث الزُّبَيْر بنِ العَوَّام : « أَلا إنّي بَرِيء مِن التّكلّف ، وصَالِحُوا أُمّتي » وإسْنادُه ضَعيف .

١٨٤٠- **حَدِيثُ** : « إذا صَنَع الرَّجُل فِي بيت أَخِيه أَرْبَع خِصال فَقَدْ تَمَّ أُنسُه بِه ... » الحَدِيثَ . (١٨٧/٢) .

○ لَمْ أَجِد لَه أصلاً .

١٨٤١- **حَدِيثُ** : « المَرْءُ عَلَى دِينِ خَلِيلِه ولَا خَيْر فِي صُحبَة مَن لا يَرَىٰ لَكَ مِثْل مَا تَرَىٰ لَه » . (١٨٧/٢) .

○ تَقدَّم [١٧٩٣] الشِّطر الأَوّل مِنه في البَاب قَبله وأمَّا الشِّطر الثَّاني فرَوَاه ابن عديّ في « الكامِل » مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٨٤٢- **حَدِيثُ** : « حَسْب امْرِئٍ مِن الشَّرِّ أَنْ يحقِر أَخَاه المُسلِم » . (١٨٧/٢ ، ١٨٨) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة وتَقدَّم في أَثْناء حَدِيث : « لاتَدابَرُوا » في هذا البَاب [١٨٠٧ ، ١٨٠٨ ، ١٨١٥] .

١٨٤٣- **حَدِيثُ** : « آخَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَليًّا وشَارَكه في العِلم » . (١٨٨/٢) .

○ النَّسائي في « الخَصائِص » من سُننِه « الكُبرى » مِن حَدِيث عَليٍّ قَال : « جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ بَني عَبدِالمُطَّلِب ... » الحَدِيثَ . وفيه :

« فأيُّكم يُبايِعُني عَلَى أَنْ يَكُون أَخِي وصَاحِبي ووَارثي . فَلَمْ يَقُم إِلَيه أَحَد فقُمتُ إِليه » . وفِيه : « حَتَّى إذا كَان في الثَّالِثَة ضَرَبَ بِيَده عَلَى يَدَيّ » . ولَهُ وللحاكِم مِن حَدِيث ابنِ عَباس : « أَنَّ عليًّا كَانَ يَقول في حَيَاة رَسُولِ الله ﷺ : والله إنِّي لأَخُوه ووَليه ووَارِث عِلْمِه ...» الحَدِيثَ . وكُل ما وَرَدَ في أُخوته فَضَعِيف لا يَصِحّ مِنه شَيْءٌ . وللتِّرمِذي مِن حَدِيث ابن عُمر : « وأَنْتَ أَخِي في الدُّنيا والآخِرة » . وللحاكمِ مِن حَدِيث ابن عَباسٍ : « أنَا مَدِينَة العِلم وعَليّ بَابها » وقال : صَحِيح الإسناد . وقال ابن حِبّان : لا أَصْل له . وقال ابن طَاهِر إنَّه مَوضُوع . وللتِّرمِذي مِن حَدِيث عَليّ : « أنا دَار الحِكْمة وعليّ بابها » وقال : غريب .

١٨٤٤ - **حَدِيثُ** : « مُقاسَمَته عليًّا للبُدن » . (٢/١٨٨) .

○ مُسلِم في حَدِيث جابِر الطويل : « ثُمَّ أَعطَىٰ عَليًّا فَنَحَر مَا عبر وأَشْرَكَه في هَدْيِه » .

١٨٤٥ - **حَدِيثُ** : « أَنَّه أَنْكَحَ عَليًّا أَفْضَل بَناتِه وأَحبّهنَّ إِلَيه » . (٢/١٨٨) .

○ هَذا مَعلُوم مَشهُور ، ففِي الصَّحِيحَين مِن حَدِيث عَليّ : « لَمّا أَرَدت أَن أَبْتَنى بِفَاطِمة بِنت النَّبِيِّ ﷺ واعَدت رَجُلاً صوّاغاً ... » الحَدِيثَ . وللحاكمِ مِن حَدِيث أُمِّ أيمن : « زَوَّجَ النَّبِيّ ﷺ ابنَتَه فَاطِمة عَليًّا ... » الحَدِيثَ . وقال : صَحِيح الإسناد . وفي الصَّحِيحَين مِن حَدِيث عائِشة عَنْ فَاطِمة : « يَا فَاطِمة أَمَا تَرضِين أَنْ تَكُونِي سَيدَة نِساء المُؤمنين ... » الحَدِيثَ .

١٨٤٦- **حَدِيثُ** : « كان يُعطِي كُلَّ مَن جَلَسَ إلَيْه نَصيبه مِن وَجْهه ... » الحَدِيثَ . (١٨٨/٢) .

○ التِّرمِذي في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث عَليٍّ في أَثْناء حَدِيث فيه : « يُعطِي كُلَّ جُلَسائِه نَصيبه لا يَحسِب جَليسه أَن أَحَداً أَكرَم عَلَيه مِمَّن جَالَسه ومَن سَأَلَه حَاجَة لَمْ يَردَّه إلَّا بِها أو بِمَيسُور مِن القَوْل » ثُمَّ قَال : « مَجْلِسه مَجْلِس حِلْم وحَياء وصَبْر وأَمانَة وفِيه : « يضحَك مِمَّا يَضحَكُون ويَتَعجَّب مِمَّا يَتعجَّبُون مِنه » . وللتِّرمذي مِن حَدِيث عَبدِالله بن الحارث بن جُزء : « مَا رَأَيت أَحَداً أَكثَر تَبَسُّماً مِن رَسُول الله ﷺ » وقال : غريب .

١٨٤٧- **حَدِيثُ** : « مَن جَلَس في مَجلِس فَكَثُر فِيه لَغَطُه فَقَال قَبْل أَنْ يَقوم مِن مَجلِسه ذلك : سُبحَانَك اللَّهُمَّ وبِحَمدِك ... » الحَدِيثَ . (١٩٠/٢) .

○ التِّرمِذي مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة وصَحَّحه .

○ ○ ○ ○

البـابُ الثالث

في حقوق المسلم والرحم والجوار

١٨٤٨- **حَدِيثُ** : « لَوْ كُنتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخَذتُ أَبا بَكْر خَلِيلاً ... » الحَدِيثَ . (١٩٠/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيْه مِن حَدِيث أَبي سَعِيد الخدري .

١٨٤٩- **حَدِيثُ** : « عَليٌّ مِنِّي بِمَنزِلة هَارُون مِن مُوسَىٰ إلّا النُّبُوّة » . (١٩٠/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث سَعد بن أَبي وقاص .

١٨٥٠- **حَدِيثُ** : « إنَّ الله اتَّخَذني خَلِيلاً كَمَا اتَّخَذ إبراهِيم خَلِيلاً ... » الحَدِيثَ . (١٩١/٢) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث أَبي أُمَامَة بِسَنَدٍ ضَعيفٍ دُون قَولِه : « فأَنا حَبِيب الله وأَنا خَلِيل الله » .

○ ○ ○ ○

الأخبار الواردة في حقوق المسلم على المسلم

١٨٥١- حَدِيثٌ : « هو أَنْ يُسلِّم عَلَيه إذا لَقِيه : فَذَكَر عَشْر خِصال » . (١٩١/٢) .

○ الشَّيخان مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة : « حَقُّ المُسلمِ عَلَى المُسلِمِ خَمْس (خصال)(*) : رَدُّ السَّلام ، وعِيادَة المَرِيض ، واتِّباع الجَنائِز ، وإجابَة الدَّعْوَة ، وتَشمِيت العاطِس » . وفي رواية لمُسلِم : « حَقُّ المُسلِم على المُسلِم سِتّ : إذا لَقِيته تُسلِّم عَلَيه » وزادَ : « وإذا استنصَحَك فانصَح لَه » . وللتِّرمِذي وابن مَاجَه مِن حَدِيث عَليّ : « للمُسلِم عَلَى المُسلِم سِت » . فَذَكَر مِنها : « ويُحِبُّ لَهُ ما يُحبُّ لِنفسِه » وقال : « ويَنصَح له إذا غاب أو شَهِد » . ولأحمد مِن حَدِيث مُعاذ : « وأَنْ تُحبَّ للنَّاس ما تُحبُّ لِنَفْسِكَ وتَكْرَه لَهُم ما تَكرَه لنفْسِك » وفي الصحيحَين مِن حَدِيث البَرَاء : « أَمَرَنا رَسُولُ الله ﷺ بسَبْع » فذَكَر منها : « وإبْرَار القَسَم (أو المقسم)(*) ، ونَصْر المَظلُوم » .

١٨٥٢- حَدِيثُ أَنَس : « أَرْبَع مِن حُقُوق المُسلِمين عَلَيك : أَنْ تُعِين مُحسِنَهم وأَنْ تَستغفر لمُذنِبِهم وأَنْ تَدعُو لمُدبِرِهم وأَنْ تُحِبَّ تائِبهم » . (١٩١/٢) .

○ ذَكَره صاحِب « الفِردوس » . ولم أَجِد له إسناداً .

١٨٥٣- حَدِيثُ النعمان بن بشير : « مَثَلُ المُؤمِنِين في تَوادُدِهم وتَراحُمِهم كَمَثل الجَسَد ... » الحَدِيثَ . (١٩١/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيــه .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٥٢/٦) .

١٨٥٤- **حديث** أَبي موسىٰ : « المُؤمِن للمُؤمِن كالبُنْيَان يَشُدُّ بَعضُه بَعْضاً » . (١٩١/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه .

١٨٥٥- **حديث** : « المُسلِم مَن سَلِم المُسلِمُون مِن لِسانِه ويَدِه » . (١٩١/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث عَبدِالله بنِ عَمرو .

١٨٥٦- **حديث** : « فإنْ لَمْ تَقدِر فَدَع النَّاس مِنَ الشَّرِّ فإنَّها صَدَقَة تَصَدَّقت بِها عَلَى نَفْسِك » . (١٩٢/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي ذرّ .

١٨٥٧- **حديث** : « أَفضَل المُسلِمِين مَن سَلِم المُسلِمُون مِن لِسانِه ويَدِه » . (١٩٢/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي مُوسَىٰ .

١٨٥٨- **حديث** : « أَتَدرُون مَن المُسلِم ؟ قَالُوا : الله ورَسُولُه أَعلَم . قال : المُسلِم مَن سَلِم المُسلِمُون مِن لِسانِه ويَدِه » . (١٩٢/٢) .

○ الطَّبَراني والحاكم وصَحَّحه مِن حَدِيث فُضالَة بن عُبيد : « أَلَا أُخبِرَكم بالمُؤمِن : مَن أَمِنه النَّاس عَلَى أَموَالهم وأَنفسِهم ، والمُسلِم مَن سَلِم المُسلِمون مِنْ لِسانِهِ ويَده ، والمُجاهِد مَن جاهَد نَفْسَه في طاعة الله ، والمُهاجِر مَن هَجَر الخَطَايا والذُّنُوب » . رواه ابن مَاجَه مُقتصِراً عَلَى « المُؤمِن والمُهاجِر » . وللحاكِم مِن حَدِيث أَنَس وقال : على شَرْط

مُسلِم : « والمُهاجِر مَن هَجَر السُّوء » . ولأَحمد بِإِسْنادٍ صَحِيح مِن حَدِيث عُمر بن عَبَسَة : « قال رَجُل : يا رَسُولَ الله ، ما الإسلام ؟ قال : أَنْ تُسلِم قَلْبَك لله ويَسلَم المُسلِمون مِن لِسانك ويَدِك » .

١٨٥٩- **حَدِيث** : « لَقَد رَأَيت رَجُلاً في الجَنَّة يَتَقلَّب في شَجَرة قَطعَها عَن ظَهْر الطَّرِيق كانت تُؤْذِي المُسلِمِين » . (١٩٢/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة .

١٨٦٠- **حَدِيث** أَبي هُرَيْرَة : « يا رَسُولَ الله عَلِّمني شَيْئاً أَنتَفِع به . قال : اعزِلِ الأَذَىٰ عَن طَرِيق المُسلِمِين » . (١٩٢/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي بَرزة قال : « قُلتُ : يا نَبِيّ الله » فَذَكَره .

١٨٦١- **حَدِيث** : « مَن زَحزَح عَنْ طَرِيق المُسلِمِين شَيْئاً يُؤْذِيهم كَتَبَ الله لَهُ بِها حَسَنَة ، ومَنْ كَتَبَ لَه بِها حَسَنَة أَوْجَب لَهُ بِها الجَنَّة » . (١٩٢/٢) .

○ أحمد مِن حَدِيث أَبي الدَّرداء بِسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٨٦٢- **حَدِيث** : « لا يَحِلُّ لِمُسلِم أَنْ يَنظُر إِلى أَخِيه بِنَظَر يُؤْذِيه » . (١٩٢/٢) .

○ ابن المُبارَك في « الزُّهد » من رواية حَمْزَة بن عُبيد مُرْسَلاً بسَنَدٍ ضَعيف ، وفي « البر والصلة » لَهُ مِن زيادات الحُسَين المُروزي حَمزَة ابن عبدِالله بنِ أَبي سمي وهو الصَّواب .

١٨٦٣- **حَدِيث** : «إِنَّ الله تَعالَى يَكرَه أَذَىٰ المُؤمِنِين» (١٩٢/٢).

○ ابن المُبارَك في « الزُّهد » مِن رواية عِكرِمة بنِ خالدِ مُرسَلاً بِإِسْنادٍ

جَيِّد .

١٨٦٤- حَدِيثُ : « إنَّ الله أَوْحَىٰ إِلَيَّ أَنْ تَواضَعُوا حَتَّى لا يَفخَرَ أَحَد عَلَى أَحَد » . (١٩٢/٢) .

○ أبو داوُد وابن مَاجَه واللفظ لَه مِن حَدِيث عياض بن حمار ورِجاله رِجال الصَّحِيح .

١٨٦٥- حَدِيثُ ابن أَبي أَوْفَى : « كَانَ لا يَأْنَف ولا يَستكبِر أَنْ يَمشِي مَع الأَرْمَلة والمِسْكِين فيَقضِي حَاجَته » . (١٩٢/٢) .

○ النَّسائي بِإِسْنادٍ صَحِيح . والحاكِم وقال : على شَرْط الشَّيخَين .

١٨٦٦- حَدِيثُ : « لا يَدخُل الجنَّة قتَّات » . (١٩٣/٢) .

○ متَّفَق عليه مِن حَدِيث حُذيفة .

١٨٦٧- حَدِيثُ أَبي أَيوب : « لا يَحِلُّ لمُسلِم أَنْ يَهجُر أَخاه فَوْق ثَلَاث ... » الحَدِيثَ . (١٩٣/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه .

١٨٦٨- حَدِيثُ : « مَن أَقَال مُسلِماً عَثرَته أَقَالَه الله يَوْمَ القِيامَة » . (١٩٣/٢) .

○ أبو داوُد والحاكِم وقَد تَقدَّم .

١٨٦٩- حَدِيثُ عَائِشة : « مَا انتَقَم رَسُولُ الله ﷺ لِنفسِه قَطّ إلَّا أنْ تُصاب حُرمَة الله فَينتَقِم لله » . (١٩٣/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه بِلَفْظ « إلَّا أَنْ تُنتَهك » .

١٨٧٠- **حَدِيث** : « مَا نَقَص مَال من صَدَقَة ، ومَازَاد الله رَجُلاً بِعَفْوٍ إلَّا عِزًّا ، ومَا تَوَاضَع أَحَد لله إلَّا رَفَعَه الله » .(١٩٣/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أبي هُرَيْرَة .

١٨٧١- **حَدِيث** : « عَليٍّ بنِ الحُسَين عَن أَبيه عَن جَدِّه : اصنَعِ المعرُوف إلَى أَهْله فإنْ لَمْ تُصِب أَهْله فأَنتَ أَهْله » .(١٩٣/٢) .

○ ذَكَرَه الدَّارقُطني في « العِلل » وهو ضَعيف . ورَواه القُضاعي في « مُسنَد الشِّهاب » مِن رواية جَعفَر بنِ مُحمّد عَنْ أَبيه عن جَدِّه مُرسَلاً بسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٨٧٢- **حَدِيث** عَلِيٍّ بن الحُسَين عَن أَبِيه عَنْ جَدِّه : « رَأْس العَقْل بَعْد الإيمان التَّوَدُّد إلَى النَّاس واصطِناع المعرُوف إلَى كُلِّ بَرٍّ وفَاجِر » . (١٩٣/٢) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » وأبو بكر الجعابي في « تَارِيخ الطَّالِبِيِّين »(*) وعنه أبو نُعَيم في « الحِلْية » دون قوله : « واصْطِناع » إلى آخِره . وقال الطَّبَراني : « التَّحَبُّب » .

١٨٧٣- **حَدِيث** أَبي هُرَيْرَة : « كَان لا يَأْخُذ أَحَد بِيَده فَيَنزَع يَدَه حَتَّى يَكُون الرَّجُل هو الَّذي يُرسِلها ... » الحَدِيثَ .(١٩٣/٢) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » بِإِسْنادٍ حَسَن . ولأَبي داوُد والتِّرمِذي وابن مَاجَه نَحوه مِن حَدِيث أَنَس بسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٨٧٤- **حَدِيث** أَبي هُرَيْرَة : « الإسْتِئْذانُ ثَلاث : فالأُولَى

(*) في نسخة الحلبي : « الخطابي » بدل « الجعابي » وهو خطأ والجعابي هو : الحافظ البارع أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي قاضي الموصل المتوفى سنة ٣٥٥ هـ راجع ترجمته في : تذكرة الحفاظ (٩٢٥/٣) .

يَستَنصِتُون ، والثَّانية يَستَصلِحُون ، والثَّالِثَة يَأْذَنُون أَوْ يَرُدُّون » . (١٩٣/٢) .

○ الدَّارقُطني في « الأَفْراد » بسَنَدٍ ضَعيفٍ . وفي الصَّحِيحَين مِن حَدِيث أَبي مُوسَىٰ : « الإسْتِئْذان ثَلاَث فَإنْ أُذِن لَكَ وإلَّا فَارجِع » .

١٨٧٥- **حَدِيثُ** جَابِر : « لَيْسَ مِنَّا مَن لَمْ يُوقِّر كَبِيرَنا ويَرحَم صَغِيرنا » . (١٩٤/٢) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » بسَنَدٍ ضَعيفٍ . وهو عِند أَبي دَاوُد والبُخاري في « الأَدَب » مِن حَدِيث عبدِالله بنِ عَمرو(*) بِسَنَد حَسَن .

١٨٧٦- **حَدِيثُ** : « مِن إجْلَال الله : إكْرَام ذي الشَّيْبَة المُسلِم » . (١٩٤/٢) .

○ أَبو دَاوُد مِن حَدِيث أَبي مُوسَى الأَشْعَري بِإِسْنادٍ حَسَن .

١٨٧٧- **حَدِيثُ** جَابِر : « قَدم وَفْد جُهَيْنَة عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَام غُلَامٌ لِيتكَلم فقال ﷺ : مَهْ . فَأَيْن الكَبِير » . (١٩٤/٢) .

○ الحاكِم وصَحَّحَه .

١٨٧٨- **حَدِيثُ** : « مَا وَقَّر شَابٌ شَيْخاً لِسِنِّه إلَّا قَيَّضَ الله لَه في سِنِّه مَن يُوَقِّره » . (١٩٤/٢) .

○ التِّرمِذي مِن حَدِيث أَنَس بِلَفْظ : « مَا أَكرَم » و « مَن يُكرِمه » وقال : حَدِيث غَرِيب . وفي بَعْض النُّسَخ : حَسَن . وفِيه أبو الرحال وهو ضَعيفٍ .

(*) في الإتحاف (٢٥٨/٦) : « عبدالله بن عمر » وهو خطأ والصواب « عبدالله بن عمرو » وراجع : سنن أبي داود (٤٩٤٣) والأدب المفرد (٣٥٤ ، ٣٥٨) .

١٨٧٩- **حَدِيثُ** : « لا تَقُوم السَّاعَة حَتَّى يَكُون الوَلَد غَيْظاً والمَطَر قَيْظاً ... » الحَدِيثَ . (١٩٤/٢).

○ الخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » مِن حَدِيث عَائِشة والطَّبَراني مِن حَدِيث ابن مَسعُود وإسْنادهما ضَعيف .

١٨٨٠- **حَدِيثُ** : « التَّلطُّف بالصِّبيان » . (١٩٤/٢) .

○ البزار مِن حَدِيث أَنَس : « كَان مِن أَفْكَه النَّاس مَع صبي » . وقد تَقدم [١٤٨١] في النِّكاح . وفي الصَّحِيحَين : « يا أَبَا عُمير ما فَعل النغير » وغَيْر ذلك .

١٨٨١- **حَدِيثُ** : « كَان يَقْدم مِن السفَر فتَتَلقَّاه الصِّبيان فيَقف عَلَيْهم ثُمَّ يَأمُر بِهم فيُرفَعُون إِلَيه ... » الحَدِيثَ . (١٩٤/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيثِ عَبدِالله بنِ جَعفَر : « كَان إذا قَدِم مِن سَفَر تَلَقى بِنا قَال : فتلقى بي وبالحَسَن » وقَالَ : « فحَمَل أَحدنَا بَين يَدَيه والآخَرَ خَلْفَه » وفي رواية : « تَلقى بِصِبيان أَهْل بَيْته وأَنَّه قَدم مِن سَفر فَسبق بي إليه فحَمَلني بَين يَدَيه ثُمَّ جِيءَ بأَحَد ابني فَاطِمة فأردَفه خَلْفَه » وفي الصَّحِيحَين : « أَنَّ عَبدَالله بن جَعفَر قال لابنِ الزبير : أَتذكُر إذ تَلقّينا رَسُولَ الله ﷺ أَنَا وأَنتَ وابن عَباسٍ ؟ قال : نَعم فحَمَلَنا وتَرَكَك » لَفظ مُسلِم . وقال البُخاري : إن ابن الزبير قال لابن جَعفَر . فالله أَعلم .

١٨٨٢- **حَدِيثُ** : « كَان يُؤتَى بالصَّبيِّ الصَّغِير ليَدعُو لَه بالبَرَكة ويُسميه فيَأْخُذه ويَضعَه في حجرِه . فرُبما بال الصَّبيّ فَيصِيح به بَعْض مَن رَآه ... » الحَدِيثَ . (١٩٤/٢ ، ١٩٥) .

○ مُسلِم من حَدِيث عَائِشة : « كان يُؤتَىٰ بالصِّبيان فَيُبرك عَلَيهم ويُحنكهم فأُتِيَ بصبيٍّ فَبَال عَلَيه فَدَعا بِمَاء فأتْبَعه بَوْله ولَمْ يَغْسِله » وأَصْله مُتَّفق عَليه . وفي رواية لأحمد : « فيَدعُو لَهُم » وفيه : « صُبُّوا عَلَيه المَاء صَبًّا » . وَلِلدَّارقُطني : « بال ابن الزُّبير عَلى النَّبيِّ ﷺ فَأَخَذ بِه أَخذاً عَنِيفاً ... » الحَدِيثَ . وفيه الحَجَّاج بن أرطاة ضَعيف . ولأحمد بن منيع من حَدِيث الحَسَن بن عَليٍّ عن امرَأة مِنهم : « بينا رَسُولُ الله ﷺ مُستَلْقِياً عَلَى ظَهْره يُلاعِب صَبيًّا إذ بَال فقامَت لتَأْخُذه وتَضرِبه فقال : دَعِيه . ائتُوني بِكُوز مِن مَاء ... » الحَدِيثَ . وإسناده صَحِيح .

١٨٨٣- **حَدِيث** : « أَتَدرُون عَلَىٰ مَن حُرِّمَت النَّار ؟ قالوا : الله ورَسُولُه أَعلَم . قال : الْهيّن اللَّيِّن السَّهْل القَرِيب » (١٩٥/٢) .

○ التِّرمِذي مِن حَدِيث ابن مَسعُود ولم يَقُل : « اللين » وذَكَرها الخَرائطي من رواية مُحمَّد بن أبي مُعيقِيب عن أُمّه . قال التِّرمِذي : حَسَن غريب .

١٨٨٤- **حَدِيث** أَبي هُرَيْرَة : « إنّ الله يُحِبُّ السَّهْل الطَّلْق » . (١٩٥/٢) .

○ البَيْهقي في « شُعب الإيمان » بسَنَدٍ ضَعيف ورَواه مِن رواية مورق العجلي مُرسَلاً .

١٨٨٥- **حَدِيث** : « إنّ مِن مُوجِبات المَغفِرة بَذل السَّلام وحُسْن الكَلَام » . (١٩٥/٢) .

○ ابن أَبي شَيْبة في « مُصَنفه » والطَّبَراني والخَرائطي في « مَكارِم

الأَخْلَاق » واللفظ له ، والبَيْهقي في « شُعب الإيمان » مِن حَدِيث هانئ بن يَزِيد بإسْنادٍ جيّد .

١٨٨٦- حَدِيثُ : « اتَّقُوا النَّار ولَوْ بِشِقِّ تَمرَة ... » . الحَدِيثَ . (١٩٥/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث عديّ بن حاتِم وتَقدَّم [٦٩٤] في الزَّكاة .

١٨٨٧- حَدِيثُ : « إنّ في الجنَّة غُرَفاً يُرَىٰ ظُهُورها مِن بُطُونها وبُطُونها مِن ظُهُورها ... » الحَدِيثَ . (١٩٥/٢) .

○ التِّرمِذي مِن حَدِيث عَليٍّ وقال : حَدِيث غَريب . قُلتُ : وهو ضَعيف .

١٨٨٨- حَدِيثُ مُعاذ : « أوصِيك بتَقوىٰ الله وَصِدق الحَدِيثَ » . (١٩٥/٢) .

○ الخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلاق » والبَيْهقي في كِتاب « الزُّهد » وأَبو نُعَيم في « الحِلية » ولَمْ يَقُل البَيْهقي : « وخَفْض الجَنَاح » وإسْناده ضَعيف .

١٨٨٩- حَدِيثُ أَنَس : « عرضت لِرسُولِ الله ﷺ امرأة وقالت : لي مَعَك حاجَة . فقال : اجْلِسِي فِي أَيِّ نَوَاحِي السِّكك شِئْتِ أَجلِس إلَيْك ... » الحَدِيثَ . (١٩٥/٢) .

○ رَواه مُسلِم .

١٨٩٠- حَدِيثُ : « العِدَةُ عَطِيَّة » . (١٩٥/٢) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث قباث بن أشيم بسَنَدٍ ضَعيف .

١٨٩١- **حَدِيثُ** : « العِـدَةُ دَيْـن » . (١٩٥/٢) .

○ الطَّبَراني في مُعجَمَيْه « الأَوْسَط » و « الأَصْغَر » مِن حَدِيث عَليٍّ وابن مَسعُود بسَنَدٍ فِيه جَهالة . ورَواه أبو داوُد في « المَرَاسِيل » .

١٨٩٢- **حَدِيثُ** : « ثَلَاثٌ في المُنافِق : إذا حَدَّث كَذَب ، وإذا وَعَد أَخلَف ، وإذا ائتُمِن خَان » . (١٩٥/٢) .

○ مُتَّفَقٌ عَلَيه مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة نحوه .

١٨٩٣- **حَدِيثُ** : « ثَلَاثٌ مَن كُنَّ فِيـه فَهُـو مُنـافِق وإنْ صَام وصَلَّىٰ » . (١٩٥/٢ ، ١٩٦) .

○ البُخـاري مِن حَـدِيث أَبي هُرَيْرَة . وأَصْـله مُتَّـفَقٌ عَلَيه ، ولَفظ مُسـلِم : « وإنْ صَام وصَلَّىٰ وزَعَم أَنَّهُ مُسلِم » . وهَذا لَيْس في البُخاري .

١٨٩٤- **حَدِيثُ** : « لا يَستكمل العَبدُ الإيمان حَتَّى يَكُون فِيه ثَلَاثُ خِصـال : الإنْفَاق مِن الإقْتَار ، والإنْصَاف من نَفْسِه ، وبَذْل السَّـلام » . (١٩٦/٢) .

○ الخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلاق » مِن حَدِيث عَمّار بن ياسِر ووَقفه البُخاري عَلَيه .

١٨٩٥- **حَدِيثُ** : « مَن سَرَّه أنْ يُزَحزَح عن النَّار فلْتَأْتِه مَنِيَّتُهُ وَهو يَشهَد أنْ لا إلَه إلّا الله وأَنَّ مُحمَّداً رَسُولُ الله وليَأْت إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَىٰ إِلَيه » . (١٩٦/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عبدِالله بنِ عَمـرو بنِ العَاص نَحوه والخَـرائطي في « مَكارِم الأَخَلاق » بِلفْظه .

١٨٩٦- **حديث** : « يا أبا الدَّردَاء أَحسن مُجاوَرَة مَن جاوَرك تَكُن مُؤمناً وأَحِبَّ للنَّاس مَا تُحِبُّ لِنَفْسِك تَكُن مُسلِماً » . (١٩٦/٢) .

○ الخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلاق » بِسَنَد ضَعِيف والمعرُوف أَنَّه قَاله لأَبي هُرَيْرَة وقَد تَقدَّم [١٨٢٣] .

١٨٩٧- **حديث** : « إذا أَتَاكُم كَرِيم قَوْمٍ فَأَكْرِمُوه » وفي أَوّله قِصَّة في قُدُوم جَرير بن عبدِالله . (١٩٦/٢) .

○ الحاكِم من حَدِيث جابِر وقال : صَحِيح الإسْناد . وتَقدَّم [٧١٦] في الزكاة مختصراً .

١٨٩٨- **حديث** : « إنَّ ظئر رَسُول الله ﷺ التى أَرْضَعته جاءَت إِليه فَبَسَط لَها رِدَاءه ... » الحَدِيثَ . (١٩٦/٢) .

○ أبو داوُد والحاكم مِن حَدِيث أَبي الطفَيل مُختصَراً في بَسْط رِدَائه لها دُون مَا بَعده .

١٨٩٩- **حديث** : « نَزْعه ﷺ وسَادَته وَوَضْعَها تَحْت الذِي يَجلِس إِلَيْه » . (١٩٧/٢) .

○ أَحمد مِن حَدِيث ابن عَمرو : « أَنَّه دَخَل عَلَيْه ﷺ فأَلْقَىٰ إليه وسَادَة مِن أَدم حَشوُها ليف ... » الحَدِيثَ . وإسْناده صَحِيح . وللطَّبَراني مِن حَدِيث سَلْمان : « دَخَلْت عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وهو مُتكِئ عَلَى وسَادَة فأَلقَاه إليَّ ... » الحَدِيثَ . وسَنَده ضَعيف . قال صَاحِب « المِيزان » : هذا خَبر ساقِط .

١٩٠٠- **حديث** : « أَلَا أُخْبِرُكم بأَفضَل مِن دَرَجة الصِّيام والصَّلَاة

والصَّدَقة ؟ قَالُوا : بَلَىٰ . قَال : إصْلَاح ذَات البَين . وفَساد ذَات البَين الحَالِقَة » . (١٩٧/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمذي وصَحَّحَه مِن حَدِيث أَبي الدَّرداء .

١٩٠١- **حَدِيثُ** : «أَفضَل الصَّدَقَة إصْلاح ذَات البين» (١٩٧/٢) .

○ الطَّبَرَاني فِي الكَبِير والخَرَائِطي في « مَكارِم الأخْلَاق » مِن حَدِيث عَبدالله بن عَمرو . وفِيه عَبدالرَّحمن بن زياد الأفريقي ضَعَّفَه الجُمهور .

١٩٠٢- **حَدِيثُ** أَنَس : « بيْنَما رسولُ الله ﷺ جَالِس إذ ضَحك حَتَّى بَدَت ثَنَاياه فقال عُمر : يا رَسُولَ الله بأبِي وأمِّي ما الَّذي أَضْحكَك ؟ قال : رَجُلان مِن أُمَّتي جَثيَا بَين يَدي الله عَزَّ وجَلَّ . فقال أَحدهما : ياربِّ خُذ لِي مَظْلَمتي مِن هَذا ... » الحَدِيثَ . (١٩٧/٢) .

○ الخَرَائِطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » والحاكم وقال : صَحِيح الإسْناد . وكذا أبو يَعلىٰ الموصِلي خَرَّجه بِطُوله . وضَعَّفه البُخاري وابن حبَّان .

١٩٠٣- **حَدِيثُ** : « لَيْس بِكَذاب مَن أَصْلَح بَين اثْنَين فقال خَيْراً أو نَمَىٰ خَيْراً » . (١٩٧/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أُم كلْثُوم بِنت عُقبة بن أبي معيط .

١٩٠٤- **حَدِيثُ** : « كُل الكَذِب مَكْتُوب إلَّا أنْ يَكْذِب الرَّجُل في الحَرب ... » الحَدِيثَ . (١٩٧/٢) .

○ الخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلاق » مِن حَدِيث النَّواس بن سَمْعان وفِيه انقِطَاع وضَعْف . ولمُسلِم نحوه مِن حَدِيث أُم كلْثوم بِنْت عُقبة .

١٩٠٥- **حَدِيثُ** : « مَن سَتَر عَلَىٰ مُسلِم سَتَره الله فِي الدُّنيا والآخِرة » . (١٩٧/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أبي هُرَيْرَة . وللشَّيْخَين مِن حَدِيث ابن عُمر : « مَن سَتَر مُسلِماً سَتَره الله يَوْم القِيامَة » .

١٩٠٦- **حَدِيثُ** : « لا يَستُر عَبدٌ عَبْداً إلَّا سَتَره الله يَوْم القِيامة » . (١٩٧/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة أَيْضاً .

١٩٠٧- **حَدِيثُ** أَبي سَعِيد الخدري : « لا يَرىٰ امرؤٌ من أَخِيه عَوْرَة فَيَستُرها عَلَيه إلَّا دَخَل الجَنَّة » . (١٩٨/٢) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسط » و « الصَّغِير » ، والخَرَائطي في « مَكارِم الأَخلَاق » واللّفْظ لَهُ بِسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٩٠٨- **حَدِيثُ** : « لَوْ سَتَرتَه بِثَوْبِك كَان خَيْراً لَكَ ».(١٩٨/٢) .

○ أبو دَاوُد والنَّسائي مِن حَدِيث نُعَيْم بنِ هزال . والحاكِم مِن حَدِيث هزال نفسه ، وقال : صَحِيح الإسْناد . ونُعَيْم مُختلَف في صُحْبته .

١٩٠٩- **حَدِيثُ** : « إنَّ الله إذا سَتَر عَلَى عَبدِه عَوْرَة فِي الدُّنيا فَهو أَكْرَم مِن أنْ يَكْشِفه فِي الآخِرة ... » الحَدِيثَ . (١٩٨/٢) .

○ التِّرمِذي وابن مَاجَه والحاكم مِن حَدِيث عَليٍّ : « مَن أَذْنَب ذَنْباً فِي الدُّنيا فَسَتَره الله عَلَيهِ وعَفَا عَنْه فالله أكْرَم مِن أَنْ يَرجع فِي شَيْءٍ قَدْ عَفَا

عَنْه ، ومَنْ أَذْنب ذَنْباً فِي الدُّنيا فعُوقِب عَلَيهِ فالله أَعْدل مِنْ أَنْ يثني العُقوبة عَلَى عَبْده » . لَفْظ الحاكِم وقال : صَحِيح عَلَى شَرْط الشيْخَين ولمُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة : « لا يَسْتُر الله عَلَى عَبْد في الدُّنيا إلَّا سَتَره يَوْم القِيامَة » .

١٩١٠- حَدِيثُ : « إنَّك إن اتبعت عَوْرات النَّاس أَفْسَدتَهم ، أَو كِدْتَ تُفْسِدُهم » . قاله لمعاوِية . (١٩٨/٢) .

○ أبو دَاوُد بإسْنادٍ صَحِيح مِن حَدِيث مُعاوية .

١٩١١- حَدِيثُ : « يا مَعْشَرَ مَن آمَن بِلِسَانه ولَمْ يَدخُل الإيمان قَلْبه لا تَغتَابُوا المُسلِمين ولا تَتَّبِعُوا عَوْرَاتهم... » الحَدِيثَ. (١٩٨/٢).

○ أَبو دَاوُد مِن حَدِيث أَبي برزة بإسْنادٍ جَيّد . وللتِّرمِذي نحوه مِن حَدِيث ابن عمر(*) وحَسَّنَه .

١٩١٢- حَدِيثُ ابن مَسعُود : « إنِّي لأَذْكُر أَوّل رَجُل قَطَعه النَّبِيّ ﷺ . أتي بِسَارِق فقَطَعه فكأَنَّما أَسف وَجْه رَسُول الله ﷺ ... » الحَدِيثَ . (١٩٩/٢) .

○ رَواه الحاكم وقال : صَحِيح الإسْناد . وللخَرَائطي في « مَكارِم الأَخلاق » : « فكأَنما سفي في وَجْه رَسُول الله ﷺ رَماد ... » الحَدِيثَ .

١٩١٣- حَدِيثُ ابن عُمر : « إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لَيُدني المُؤمِن فَيَضَع عَلَيه كَنَفَه وستره مِن النَّاس فيَقُول : أَتَعرِف ذَنْب كذَا ... » الحَدِيثَ . (١٩٩/٢) .

(*) في نسخة الحلبي : « ابن عمرو » والتصويب من الإتحاف (٢٦٩/٦) . وراجع : الترمذي (٢٠٣٢)

○ متَّفق عَلَيه .

١٩١٤- حَدِيثُ : « كُل أُمَّتي معافىٰ إلَّا المُجاهِرِين ... » الحَدِيثَ . (١٩٩/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة .

١٩١٥- حَدِيثُ : «مَن استَمَع مِن قَوْم وَهم لَهُ كارِهُون صُبَّ فِي أُذُنَيْه الآنُك يَوْم القِيامَة » . (١٩٩/٢) .

○ البُخاري مِن حَدِيث ابن عَباسٍ مَرفُوعاً ومَوقُوفاً عَلَيه وعَلَى أَبي هُرَيْرَة أَيْضـاً .

١٩١٦- حَدِيثُ : « كَيْف تَرَوْن مَن سَبَّ أَبوَيْه ؟ فَقَالُوا : وهَلْ مِن أَحَد يَسبُّ أَبَوَيْه ... » الحَدِيثَ . (١٩٩/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث عَبدِالله بن عَمرو(*) نحوه .

١٩١٧- حَدِيثُ أَنَس : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَلَّم إحْدَىٰ نِسائِه فَمَرَّ بِه رَجُل فَدَعاه فقال : يَا فُلَان هَذه زَوْجَتي فُلَانَة ... » الحَدِيثَ . وفِيـه : « إنَّ الشَّـيْطان يَجـرِي مِـن ابن آدَم مَجْـرَىٰ الدَّم » . (٢٠٠/٢) .

○ رَوَاه مُسـلِم .

١٩١٨- حَدِيثُ : « إنِّي خَشيتُ أَنْ يُقذَف فِي قُلُوبِكُما شَرًّا » وقَال : « عَلى رِسلِكُما إنَّها صَفِيَّة » . (٢٠٠/٢) .

(*) في نسخة الإتحاف (٢٧٣/٦) : « عبدالله بن عمر » والصَّواب « عبدالله بن عمرو » كما في نسخة الحلبي ، وراجع : مسلم (٩٠) (١٤٦) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث صَفِيَّة .

١٩١٩- **حَدِيث** : « إنِّي أُوتَى وأُسأَل وَتُطلَب إليَّ الحَاجَة وأَنْتُم عِندي فاشْفَعُوا لِتُؤْجَرُوا ... » الحَدِيثَ . (٢٠٠/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي مُوسَىٰ نحوه .

١٩٢٠- **حَدِيث** : « مَا مِن صَدَقَة أَفْضَل مِن صَدَقَة اللّسَان ... » الحَدِيثَ . (٢٠٠/٢) .

○ الخَرَائطي فِي « مَكارِم الأَخْلاق » واللَّفْظ لَه والطَّبَراني فِي « الكَبِير » من حَدِيث سَمُرة بن جُندب بسَنَدٍ ضَعيف .

١٩٢١- **حَدِيث** عِكْرمة عن ابن عَباس : « أَنَّ زَوْج بريرة كَان عَبْداً يُقال لَهُ مغيث كَأَنِّي أَنظُر إِليه خَلْفَها يَبْكِي ... » الحَدِيثَ . (٢٠٠/٢) .

○ رَوَاه البُخَاري .

١٩٢٢- **حَدِيث** : « مَن بَدأَ بالْكَلَام قَبْل السَّلام فَلا تُجيبُوه ... » الحَدِيثَ . (٢٠٠/٢) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسط » وأبو نُعَيم في « اليَوْم واللَّيْلَة » واللَّفْظ لَهُ مِن حَدِيث ابن عُمر بِسَنَد فِيه لين .

١٩٢٣- **حَدِيث** : « دَخَلت عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ولَمْ أُسلم ولَمْ أَستَأذِن فقال ﷺ : ارْجِع فَقُل السَّلَام عَلَيْكُم أَأَدْخُل » . (٢٠٠/٢) .

○ أبُو دَاوُد والتِّرمذي وحَسَّنه مِن حَدِيث كلدة بن الحنبل وهو صاحِب القِصَّة .

١٩٢٤- **حَدِيثُ** جابر : « إذا دَخَلْتُم بُيُوتَكم فَسَلِّمُوا عَلَى أَهْلها فإنَّ الشيطَان إذا سَلَّم أَحَدُكُم لَمْ يَدْخُل بَيْته » . (٢٠٠/٢) .

○ الخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » وفِيه ضَعْف .

١٩٢٥- **حَدِيثُ** أَنَس : « خَدَمت النَّبي ﷺ ثَمَاني حِجَج فقَال لِي : يَا أَنَس أَسْبغ الوُضُوء يُزَد فِي عُمْرك وسَلِّم عَلى مَن لَقِيتَه مِن أُمَّتي تَكْثُر حَسَنَاتك وإذَا دَخَلْت بَيْتَك فَسَلِّم عَلَى أَهل بَيْتك يَكْثُر خَيْر بَيْتِك » . (٢٠١/٢) .

○ الخَرَائطي في « مَكارم الأَخْلَاق » ، واللَّفْظ لَهُ . والبَيْهقي في «الشُّعَب» وإسْناده ضَعِيف . وللتِّرمذي وصَحَّحه : « إذا دَخَلت عَلَى أَهْلِك فَسَلِّم يَكُون بَرَكَة عَلَيْك وعَلَى أَهْل بَيْتك » .

١٩٢٦- **حَدِيثُ** : « والَّذي نَفْسِي بِيَده لا تَدْخُلُوا الجَنَّة حَتَّى تُؤمِنُوا ولا تُؤمِنُوا حَتَّى تَحَابوا ... » الحَدِيثَ . (٢٠١/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيرة .

١٩٢٧- **حَدِيثُ** : « إذا سَلَّم المُسلِم عَلَى المُسلِم فَرَدّ عَلَيه ، صَلَّت عَلَيه المَلائِكة سَبْعِين مَرَّة » . (٢٠١/٢) .

○ ذَكَره صَاحِب « الفِردوس » مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة ولَمْ يُسنِده وَلده في « المُسْنَد » .

١٩٢٨- حَدِيث : « المَلائِكة تَعْجَب مِن المُسلِم يَمُرُّ عَلَى المُسلِم فَلا يُسلِّم عَلَيه » . (٢٠١/٢) .

○ لَم أَقف لَهُ عَلَى أَصْل .

١٩٢٩- حَدِيث : « يُسلِّم الرَّاكِب عَلَىٰ المَاشِي وإذا سَلَّم مِن القَوْم أَحَد أَجْزَأ عَنْهم » . (٢٠١/٢) .

○ مَالِك في المُوطأ عَن زَيْد بن أَسْلَم مُرسَلاً . ولأَبي داوُد مِن حَدِيث عَليٍّ : « يُجزئ عَن الجَمَاعة إذا مَرُّوا أَنْ يُسلِّم أَحَدُهم ويُجزِئ عَن الجُلُوس أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهم » . وفي الصحيحَين مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة : « يُسلِّم الرَّاكب عَلَى المَاشِي ... » الحَدِيثَ . وسيأتي [١٩٣٥] في بقية البَاب .

١٩٣٠- حَدِيث : « جَاء رَجُل إلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَال : سَلَام عَلَيْك فَقَال ﷺ : عَشر حَسَنَات ... » الحَدِيثَ . (٢٠١/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمذِي من حَدِيث عمران بن حُصين . قال التِّرمذي : حَسَن غَرِيب . وقَالَ البَيْهقي في « الشُّعَب » : إسْناده حَسَن .

١٩٣١- حَدِيث أَنَس : « كَان يَمُرّ عَلَى الصبيان فَيُسلِّم عَلَيهم » . ورَفَعه . (٢٠١/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه .

١٩٣٢- حَدِيث عَبدِالحَمِيد بن بهرام : « أَنَّه ﷺ مَرَّ فِي المَسجِد يَوْماً وعصْبَة مِن النَّاس قُعُود فَأَلْوَىٰ بِيَدِه بالتَّسْلِيم » وأَشَار عَبدالحَمِيد بِيَدِه . (٢٠١/٢) .

○ التِّرمذي مِن رواية عَبدِالحَمِيد بن بهرام عَن شهْر بن حوشب عن أَسماء بِنت يَزِيد وقَالَ : حَسَن . وابن ماجَه مِن رواية ابن أَبي حُسَيْن عَن شهْر. وَرَوَاه أبو داوُد وقال أَحْمد : لا بَأْس بِه .

١٩٣٣- حَدِيث : « لا تَبْدَؤُوا اليهُود والنَّصارىٰ بالسَّلام ... » الحَدِيث . (٢٠١/٢) .

○ مُسـلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة .

١٩٣٤- حَدِيث عائشة : « إِنَّ رَهْطاً مِن اليَهُود دَخَلُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالُوا : السَّام عليك ...» الحَدِيث . (٢٠٢/٢) .

○ مُتَّـفق عَلَيـه .

١٩٣٥- حَدِيث : « يُسلِّم الرَّاكِب عَلَى المَاشِي والماشي عَلىٰ القَاعِد والقَلِيل عَلَى الكَثِير والصَّغير عَلَى الكَبِير » . (٢٠٢/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة ولَمْ يَقُل مُسلِم : « والصَّغِير عَلَى الكَبِير » .

١٩٣٦- حَدِيث : « لا تَشَبَّهوا باليَهُود والنَّصارىٰ فإنَّ تَسلِيم اليهُود الإشـارَة بالأَصَـابع وتَسـلِيم النَّصَـارَىٰ الإشَـارة بالأَكُفّ » . (٢٠٢/٢) .

○ التِّرمذي مِن رواية عَمرو بن شُعَيب عَن أَبيه عن جدِّه وقال : إسناده ضَعيف .

١٩٣٧- حَدِيث : « إِذا انتَهَىٰ أَحَدكم إِلَى مَجلِس فَلْيُسلِّم فإِنْ بَدَا لَهُ

أَنْ يَجلِس فَلْيَجلس ثُمَّ إذا قَامَ فَلْيُسلِّم فَلَيْست الأُولى بِأَحق مِن الأَخِيرة » . (٢٠٢/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمذي وحَسَّنه مِن حَدِيث أَبي هُرَيْرَة .

١٩٣٨- **حَدِيثُ** أَنَس : « إذا الْتقَىٰ المُسلِمان فَتَصَافَحا قُسِمت بَينهما سَبْعُون رَحْمَة ... » الحَدِيثَ . (٢٠٢/٢) .

○ الخَرَائطي بِسَنَدٍ ضَعيف . وللطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيْرَة : « مائَة رَحْمة تِسْعَة وتِسْعُون لأَبشهُما وأَطْلَقهما وأَبرَّهما وأَحْسَنهما مُسَالَة لأَخِيه » . وفيه الحَسَن بن كَثِير بن يَحيىٰ بن أَبي كَثِير مَجْهُول .

١٩٣٩- **حَدِيثُ** عُمر بن الخطاب : « إذا التَقىٰ المُسلِمان فَسَلَّم كُلّ وَاحِد عَلَى صَاحِبه وتَصَافَحا نَزَلَت بَينهما مِائة رَحمة ... » الحَدِيثَ . (٢٠٢/٢) .

○ البَزَّار في « مُسنَده » والخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلاق » واللَّفظ لَهُ والبَيْهقي في « الشُّعَب » وفي إسْناده نَظر .

١٩٤٠- **حَدِيثُ** أَبي هُرَيْرَة : « تَمَام تَحِيَّاتِكم بَينكم المُصافَحَة » . (٢٠٢/٢) .

○ الخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » وهُو عِند التِّرمذي مِن حَدِيث أَبي أُمَامَة وضَعَّفه .

١٩٤١- **حَدِيثُ** : « قُبْلَة المُسلِم أَخَاه : المُصافَحة ». (٢٠٢/٢) .

○ الخَرَائطي وابن عديّ مِن حَدِيث أَنَس وقال : غَيْر مَحفُوظ .

١٩٤٢- **حَدِيثُ** ابن عُمر : « قبَّلْنا يَد رَسُول الله ﷺ » (٢٠٢/٢).

○ أبو داوُد بِسَنَدٍ حَسَن .

١٩٤٣- **حَدِيثُ** كَعْبِ بن مَالِك : « لَمَّا نَزَلَت تَوْبَتِي أَتيتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَبَّلت يَدَه » . (٢٠٢/٢) .

○ أبو بَكْرِ بن المقري في كتاب « الرُّخْصَة في تَقْبِيل اليد » بسَندٍ ضَعيف .

١٩٤٤- **حَدِيثُ** : « أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَال : يَا رَسُولَ الله ائذن لِي فَأُقَبِّل رَأْسَك وَيَدك فَأَذِن لَهُ فَفَعَل » . (٢٠٢/٢) .

○ الحـاكم مِن حَدِيث بريـدة إلَّا أنَّه قَال : « رِجْلَيْك » مَوْضِع « يَدك » . وقال : صَحِيح الإسْناد .

١٩٤٥- **حَدِيثُ** البراء بن عَازِب : « أَنَّه سَلَّم عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَهُو يَتوضَّأ فَلَمْ يَرُدّ عَلَيه حَتَّى فَرَغ مِن وُضُوئه ومَدَّ يَده إلَيْه فَصَافَحه ... » الحَدِيثَ . (٢٠٣/٢) .

○ رَوَاه الخَرَائطي بِسَنَد ضَعِيف وهُو عِند أَبِي داوُد والتِّرمذي وابن ماجَه مُختصَراً : « مَامِن مُسلِمَيْن يَلْتَقِيان فَيتَصَافَحان إلّا غُفِر لَهُما قَبْل أَنْ يَتَفرقا » قال التِّرمذي : حَسَن غَـرِيب مِن حَـدِيث أَبِي إسْـحاق عَن البراء .

١٩٤٦- **حَدِيثُ** : « إذا مَرَّ الرَّجُل بالقَوْم فَسلَّم عَلَيهم فَرَدُّوا عَلَيْه كَانَ لَهُ عَلَيهم فَضْل دَرَجة لأَنَّه ذَكَّرَهم السَّلام وإنْ لَمْ يَرُدّوا عَلَيه رَدَّ عَلَيه مَلأ خَيْر مِنْهم وأَطْيَب » . (٢٠٣/٢) .

○ الخَرَائطي والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث ابن مَسعُود مَرفُوعاً وضَعَّف البَيْهقى المرفُوع ورَوَاه مَوقُوفاً عَلَيه بِسَنَد صَحِيح .

١٩٤٧- **حَدِيث** أَنَس : « قُلْنا يَارَسُول الله أَيَنْحَنِي بَعْضُنا لِبَعْض قال : لا ... » الحَدِيثَ . (٢٠٣/٢) .

○ التِّرمذي وحَسَّنه وابن ماجَه وضَعَّفه أَحْمد والبَيْهقي .

١٩٤٨- **حَدِيث** : « الإِلْتِزام والتَّقْبِيل عِند القُدُوم مِن السَّفَر » . (٢٠٣/٢) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث عائِشة قَالت : « قَدم زَيْد بن حَارثة ... » الحَدِيثَ . وفيه : « فاعْتَنَقه وقَبَّله » وقال : حَسَن غَرِيب .

١٩٤٩- **حَدِيث** أَبي ذَرٍّ : « مَا لَقِيتَه ﷺ إلَّا صَافَحَني ... » الحَدِيثَ . (٢٠٣/٢) .

○ أبو داوُد وفيه رَجُل مِن عنزة(*) لَمْ يُسم وسَمَّاه البَيْهقي في « الشُّعَب » عَبدالله .

١٩٥٠- **حَدِيث** : « أَخَذَ ابن عَباسٍ بركاب زَيْد بن ثَابِت » . (٢٠٣/٢) .

○ تَقَدَّم فِي العِلْم [١٢٧] .

١٩٥١- **حَدِيث** أَنَس : « مَا كَانَ شَخص أَحَبَّ إِلَيْهم مِن رَسُول الله ﷺ وكَانوا إذا رَأَوْه لَمْ يَقُومُوا لِمَا يَعلَمُون مِن كَرَاهِيته لِذلك » . (٢٠٣/٢) .

(*) في نسخة الحلبي : « عزة » والتصويب من الإتحاف (٢٨١/٦) وراجع : أبو داود (٥٢١٤) .

○ التِّرمذي وقَال : حَسَن صَحِيح .

١٩٥٢- **حَدِيث** : « إذا رَأيْتُموني فَلا تَقُومُوا كَما يَصْنع الأَعَاجِم » . (٢٠٣/٢) .

○ أبو دَاوُد وابن ماجَه مِن حَـدِيث أَبي أُمَامَة وقَال : « كَمَا يَقُوم الأَعَـاجِم » وفِيه أبو العديس مَجْهُول .

١٩٥٣- **حَدِيث** : « مَن سَرَّه أَنْ يَتَمَثل لَهُ الرِّجال قِيَاماً فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَده مِن النَّار » . (٢٠٣/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمذي مِن حَدِيث معاوية وقال : حَسَن .

١٩٥٤- **حَدِيث** : « لا يُقِم الرَّجُلُ الرَّجُلَ مِن مَجْلِسه ثُمَّ يَجْلِس فِيه ولَكِنْ تَوَسَّعُوا وتَفَسَّحوا » . (٢٠٣/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث ابن عُمر .

١٩٥٥- **حَدِيث** : « إذا أَخَذ القَوْم مَجالسَهم فإنْ دَعَا رَجُل أَخَاه فَأَوْسَـع لَهُ فَلْيَجلِس فإنَّه كَرَامَة مِن الله عَزَّ وجَلَّ ... » الحَدِيثَ . (٢٠٤/٢) .

○ البَغَوي في « مُعجَم الصَّحَابة » مِن حَدِيث ابن شَيْبَة ورِجَاله ثِقات وابن شَيْبة هَذا ذَكَره أبُو مُوسىٰ المديني في « ذَيْله » في الصَّحَابة وقَدْ رَوَاه الطَّبرَاني في « الكَبِير » مِن رواية مصعب بن شَيْبة عن أَبِيه عن النَّبِيِّ ﷺ أَخْصَر مِنه . وشَيْبة بن جبير وَالِد مصعب(*) لَيْست لَهُ صُحْبَة .

(*) في نسخة الحلبي : « منصور » والتصويب من الإتحاف (٢٨٢/٦) .

١٩٥٦- حَدِيث : « أنَّ رَجُلاً سَلَّم عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وهُو يَبُول فَلم يُجِب » . (٢٠٤/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث ابن عُمر بِلَفْظ « فَلَمْ يَرُدّ عَلَيه » .

١٩٥٧- حَدِيث : « قَالَ رَجُل لِرَسُولِ الله ﷺ : عَلَيْك السَّلَام فَقَال : إنَّ عَلَيْك السَّلام تَحِيَّة المَيِّت ... » الحَدِيثَ (٢٠٤/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي والنَّسائي في « اليَوْم واللَّيْلَة » مِن حَدِيث أبي جُريّ(*) الهجيمي وهو صَاحِب القِصة . قال التِّرمِذي : حَسَن صَحِيح .

١٩٥٨- حَدِيث : « كَانَ ﷺ جَالساً فِي المسجِد إذ أَقْبَل ثَلَاثة نَفَر فَأَقبَل اثْنَان إلى رَسُولِ الله ﷺ فأَمَّا أَحدهما فَوَجد فُرْجَة فَجَلَس فِيها ... » الحَدِيثَ . (٢٠٤/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي وَاقِد اللِّيثي .

١٩٥٩- حَدِيث : « مَا مِن مُسلِمَيْن يَلْتَقِيان فَيتَصَافَحان إلَّا غُفِر لَهُما قَبْل أَنْ يَتَفَرَّقا » . (٢٠٤/٢) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمِذي وابن ماجَه مِن حَدِيث البراء بن عازِب .

١٩٦٠- حَدِيث : « سَلمت أُمُّ هَانِئ عَلَيْـه فَقَال : مَرْحَبـاً بأُمِّ هَانِئ » . (٢٠٤/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أُمّ هَانِئ .

(*) في نسخة الحلبي : « ابن جري » وفي الإتحاف (٢٨٢/٦) : « أبي حبري » والصَّواب : «أبي جُريّ» وراجع : أبو داود (٥٢٠٩) والترمذي (٢٧٢٢) والنسائي في « اليوم والليلة » (٣/٨) وأبو جُريّ الهجيمي : هو جابر بن سُليم ، راجع ترجمته في تهذيب الكمال (١٨٨/٣٣) .

١٩٦١- **حَدِيث** أَبِي الدَّرداء : « مَن رَدَّ عَنْ عِرْض أَخِيه كَان لَهُ حِجَاباً مِن النَّار » . (٢٠٤/٢) .

○ التِّرمِذي وحَسَّنَه .

١٩٦٢- **حَدِيث** : « مَا مِن امْرئ مُسلِـم يَرُدّ عَن عِـرْض أَخِيـه إِلَّا كَانَ حَقًّـا عَلَى الله أَنْ يَـرُدّ عَنْـه نَـارَ جَهَـنم يَوْم القِيامَة » . (٢٠٤/٢) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث أَسْماء بِنْت يَزِيد بِنحوه . والخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْـلَاق » وهُـو عِند الطَّبَراني بِهَذا اللَّفظ مِن حَدِيث أَبِي الدَّردَاء وفِيهما شهْر بن حوشب .

١٩٦٣- حَدِيث أَنَس : « مَن ذُكِر عِندَه أَخُوه المُسلِم وَهُو يَستَطِيع نَصْره فَلَمْ يَنْصُره ولَوْ بِكَلمة أَذله الله عَزَّ وَجَلَّ بِها فِي الدُّنيا والآخِرة ... » الحَدِيثَ . (٢٠٤/٢ ، ٢٠٥) .

○ ابن أبي الدُّنيا في « الصَّمت » مُقتَصِراً عَلَى مَا ذُكِر مِنه . وإِسْناده ضَعيف .

١٩٦٤- **حَدِيث** : « مَن حَمَىٰ عِرْض أَخِيه المُسلِم في الدُّنيا بَعَثَ الله لَهُ مَلَكاً يَحْمِيه يَوْم القِيامَة مِن النَّار » . (٢٠٥/٢) .

○ أَبُو داوُد مِن حَدِيث مُعاذِ بنِ أَنَس نَحوه بِسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٩٦٥- **حَدِيث** جَابِر وأَبِي طَلحَة : « مَا مِن امْرِئ يَنْصُر مُسلِماً فِي مَوْضِع يُنْتَهك فِيه مِن عِرْضِه ويُستَحل حُرمَتُه ... » الحَدِيثَ . (٢٠٥/٢) .

○ أَبُو دَاوُد مَع تَقدِيم وتَأْخِير واختُلِف فِي إِسْنَادِه .

١٩٦٦- **حَدِيث** : « يَقُول العَاطس : الحَمْد لله عَلَى كُل حَال . ويَقُول الَّذِي يُشَمِّته : يَرْحَمُكَ الله . ويَقُول هو : يَهْدِيكم الله ويُصلِح بَالكم » . (٢٠٥/٢) .

○ البُخاري وأَبُو دَاوُد مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة . ولَمْ يَقُل البُخاري : « عَلَى كُل حَال » .

١٩٦٧- **حَدِيث** ابن مَسعُود : « إذا عَطِس أَحَدكم فَلْيَقُل الحَمْد لله ربِّ العَالَمِين ... » الحَدِيثَ . (٢٠٥/٢) .

○ النَّسائي في « اليَوْم واللَّيْلَة » وقَال : حَدِيث مُنْكَر ، ورَواه أيْضاً أَبُو داوُد والتِّرمِذي مِن حَدِيث سَالِم بن عَبيد(*) واختُلِف فِي إسْنَاده .

١٩٦٨- **حَدِيث** : « شَمَّتَ رَسُولُ الله ﷺ عَاطِساً ولَمْ يُشمِّت آخَر فَسَأَله عَنْ ذلك فَقَال : إنَّه حَمدَ الله وأَنْتَ سَكَتَّ » .(٢٠٥/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس .

١٩٦٩- **حَدِيث** : « شَمِّتوا المُسلِم إذا عَطِس ثَلَاثاً فإنْ زَاد فَهُو زُكَام » . (٢٠٥/٢) .

○ أَبو دَاوُد مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة : « شَمِّت أَخَاك ثَلَاثاً ... » الحَدِيثَ . وإسْناده جَيّد .

١٩٧٠- **حَدِيث** : « أَنَّه شَمَّت عَاطِساً فَعَطِس أُخْرَىٰ فَقَال : إنك مَزْكُوم » . (٢٠٥/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث سَلَمة بن الأَكْوع .

(*) في نسخة الحلبي : « عبدالله » والتصويب من الإتحاف (٢٨٥/٦) وراجع : أبو داود (٥٠٣١ ، ٥٠٣٢) والترمذي (٢٧٤٠) .

١٩٧١- **حديث** أَبي هُرَيرَة : « كَانَ إذا عَطس غَضَّ صَوْتَه وسَتَر بِثَوْبِه أَو يَدِه » . (٢٠٥/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمذي وقَالَ : حَسَن صَحِيح وفِي رواية لأَبي نُعَيْم في « اليَوْم واللَّيْلَة » : « خَمَّر وَجْهَه وفَاه » .

١٩٧٢- **حديث** أَبي مُوسَى : « كَان اليَهُود يتَعاطَسُون عِندَ رَسُولِ الله ﷺ رَجَاء أَنْ يَقُول يَرْحَمُكم الله فَكَان يَقُول : يَهدِيكم الله » . (٢٠٥/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمذي وقال : حَسَن صَحِيح .

١٩٧٣- **حديث** عَبدِالله بن عَامِر بن رَبِيعة : « أَنَّ رَجُلاً عَطِس خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ في الصَّلاة فَقَال : الحَمْد لله حَمْدَاً كَثِيراً طَيِّباً مُبَارَكاً فِيه ... » الحَدِيثَ . (٢٠٥/٢) .

○ أبو داوُد مِن حَدِيث عَبدِالله بنِ عَامِر بن رَبِيعة عن أَبيه وإسْناده جَيّد .

١٩٧٤- **حديث** : « مَن عطس عِنده فَسَبَق إِلَى الحَمْد لَمْ يَشْتَك خَاصِرته » . (٢٠٦/٢) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » وفِي « الدُّعَاء » مِن حَدِيث عَلِيٍّ بِسَنَد ضَعِيف .

١٩٧٥- **حديث** : « العطَاس مِن الله والتَّثَاؤُب مِن الشيْطان ... » الحَدِيثَ . (٢٠٦/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة دُون قَوْله : « العطَاس مِن الله » فَرَواه التِّرمِذي وحَسَّنه . والنَّسَائي فِي « اليَوْم واللَّيْلَة » . وقال البُخاري : « إنَّ الله يُحِبُّ العطَاس ويَكْره التَّثَاؤُب ... » الحَدِيثَ .

١٩٧٦- **حَدِيثُ** عَائِشة : « اسْتَأْذَن رَجُل عَلَى رَسولِ الله ﷺ فقَال : ائذَنُوا لَهُ فَبِئْسَ رَجُل العَشِيرة ... » الحَدِيثَ . (٢٠٦/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه .

١٩٧٧- **حَدِيثُ** : « مَا وَقى المَرْءُ بِهِ عِرْضه فَهُو لَه صَدَقَة » . (٢٠٦/٢) .

○ أبو يَعلىٰ وابن عديّ مِن حَدِيث جَابِر وضَعَّفَه .

١٩٧٨- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِيناً وأَمِتني مِسْكِيناً واحشُرْني فِي زُمْرَة المَسَاكِين » . (٢٠٦/٢) .

○ ابن ماجَه والحاكِم وصَحَّحه مِن حَدِيث أَبي سَعيدٍ . والتِّرمذِي مِن حَدِيث عائِشة وقَالَ : غَرِيب .

١٩٧٩- **حَدِيثُ** : « إِيَّاكُم ومُجَالَسة المَوْتَىٰ . قِيل : ومَا المَوْتَىٰ ؟ قال : الأَغْنِياء » . (٢٠٦/٢) .

○ التِّرمِذي وضَعَّفه والحاكِم وصَحَّح إسْناده مِن حَدِيث عَائِشة : « إِيَّاك ومُجَالَسة الأَغْنِياء » .

١٩٨٠- **حَدِيثُ** : « لا تَغبِطَنَّ فَاجِراً بِنِعْمَة ... » الحَدِيثَ . (٢٠٧/٢) .

○ البُخاري في « التَّارِيخ » والطَّبَراني في « الأَوْسَط » والبَيْهقي فِي « الشُّعَب » من حَدِيث أَبي هُرَيرَة بِسَنَدٍ ضَعيفٍ .

١٩٨١- **حَدِيثُ** : « مَن ضَمَّ يَتِيماً مِن أَبَوَيْن مُسلِمَيْن حَتَّى يَستَغْني فَقَد وَجَبَت لَهُ الجَنَّة البَتَّة » . (٢٠٧/٢) .

○ أَحْمد والطَّبَراني مِن حَدِيث مَالِك بن عمرو(*) وفِيه عَلِيّ بنِ زَيْد بنِ جدعان : مُتَكلَّم فِيه .

١٩٨٢- حَدِيثُ : «أَنَا وكَافِل اليَتِيم كَهَاتَيْن فِي الجنة».(٢٠٧/٢) .

○ البُخارِي مِن حَدِيث سَهْل بنِ سَعدِ ، ومُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

١٩٨٣- حَدِيثُ : « مَن وَضَع يَدَه عَلَى رَأْس يَتِيم تَرَحُّماً كَانَت لَهُ بِكل شَعْرة تَمُرّ عَلَيها يَدَه حَسَنَة » . (٢٠٧/٢) .

○ أَحْمد والطَّبَراني بِإِسْنَادٍ ضَعيفٍ مِن حَدِيث أَبي أُمَامَة دُون قَوْله « تَرَحُّماً » ولابن حِبّان في « الضعفاء » من حَدِيث ابن أبي أَوْفى : « مَن مَسَح يَدَه عَلَى رَأْس يَتِيم رَحْمة لَهُ ... » الحَدِيثَ .

١٩٨٤- حَدِيثُ : « خَيْر بَيْت مِن الْمُسلِمِين بَيْت فِيه يَتِيم يُحسن إِلَيْه ، وشَرّ بَيْت مِن الْمُسلِمِين بَيْت فِيه يَتِيم يُساء إِلَيه » . (٢٠٧/٢) .

○ ابن ماجَه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة وفِيه ضَعْف .

١٩٨٥- حَدِيثُ : « الْمُؤمِن يُحِبُّ للمُؤمِن مَا يُحِبُّ لِنَفْسه » . (٢٠٧/٢) .

○ تَقدَّم بلَفْظ : « لا يُؤمِن أَحَدكم حَتَّى يُحِب لأخِيه مَا يُحِبُّ لِنَفْسه » . ولَمْ أَرَه بِهَذا اللَّفظ .

١٩٨٦- حَدِيثُ : « إِنَّ أَحَدكم مِرآة أَخِيه ... » الحَدِيثَ . (٢٠٧/٢) .

(*) في نسخة الحلبي : « مالك بن عمر » والتصويب من الإتحاف (٢٩٠/٦) وراجع المسند لأحمد (٣٤٤/٤) .

○ رَوَاه أبو دَاوُد والتِّرمذي وقَدْ تَقدَّم [١٨٢٤] .

١٩٨٧- حَدِيثٌ : « مَن قَضَىٰ لأَخِيـه حَاجَة فكَأَنَّـمَا خَدَم الله عُمْـره » . (٢٠٧/٢) .

○ البُخارِي في « التَّارِيخ » والطَّبَراني ، والخَرَائطي كِلَاهما في « مَكارِم الأَخْلَاق » مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَد ضَعِيفٍ مُرسَلاً .

١٩٨٨- حَدِيثٌ : « مَن مَشَىٰ فِي حَاجَة أَخِيه سَاعَةً مِن لَيْلٍ أَوْ نَهار قَضَـاها أَوْ لَـمْ يَقْضِـها كَانَ خَـيْراً لَهُ مِن اعْتِكَاف شَـهْرَيْن » . (٢٠٧/٢) .

○ الحاكِم وصَحَّحَه مِن حَدِيث ابن عَباسٍ : « لأَنْ يَمْشِي أَحَدكم مَع أَخِيه فِي قَضاء حَاجَته - وأَشَار بأُصْبعه - أَفْضَل مِن أَنْ يَعْتَكِف فِي مَسجِدي هَذا شَهْرَيْن » . وللطَّبَراني في الأَوْسَط : « مَن مَشَىٰ فِي حَاجَة أَخِيه كَان خَيْراً لَهُ مِن اعتِكَافِه عَشْر سِنِين » وكِلَاهما ضَعيف .

١٩٨٩- حَدِيثٌ : « مَن فَرَّج عَن مَغْمُوم أَوْ أَعان مَظْلُوماً غَفَر الله لَهُ ثَلَاثاً وسَبْعِين مَغْفِرة » . (٢٠٧/٢) .

○ الخَرَائطي في « مَكارم الأَخْلَاق » وابن حِبّان فِي « الضعفاء » وابن عديّ مِن حَدِيث أَنَس بِلَفْظ : « مَن أَغَاث مَلْهُوفاً » .

١٩٩٠- حَدِيثٌ : « انْصُـر أَخَاك ظَالـماً أَوْ مَظْلوماً ... » الحَدِيثَ . (٢٠٧/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس وقَد تَقدَّم [١٦٣١] .

١٩٩١- **حَدِيث** : « إنَّ مِن أَحبِّ الأعْمَال إلَى الله إدْخَال السُّرُور عَلَى المُؤمِن ... » الحَدِيث . (٢٠٨/٢) .

○ الطَّبَراني في « الصَّغِير » و « الأَوْسَط » مِن حَدِيث ابن عُمر بِسَنَد ضَعِيف .

١٩٩٢- **حَدِيث** : « خَصْلَتَان لَيْس فَوْقهما شَيْءٌ مِن الشَّرِّ : الشِّرْك بالله ، والضّر بِعِباد الله ... » الحَدِيثَ . (٢٠٨/٢) .

○ ذَكَره صَاحِب « الفِردوس » مِن حَدِيث عَلِيٍّ ولَم يُسنِده وَلَده فِي « مُسْنَده » .

١٩٩٣- **حَدِيث** : « مَن لَـمْ يَهْتَم لِلمُسـلِمين فَلَيْس مِنهـم » . (٢٠٨/٢) .

○ الحاكِم مِن حَدِيث حُذَيفة والطَّبَراني فِي « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أبي ذَرّ وكِلَاهما ضَعِيف .

١٩٩٤- **حَدِيث** : « مَن عَادَ مَرِيضاً قَعَد فِي مَخَارِف الجَنَّة ... » الحَدِيثَ . (٢٠٨/٢) .

○ أصْحاب السُّنَن والحاكِم مِن حَدِيث عَليٍّ : « مَن أَتَى أَخَاه المُسلِم عَائِداً مَشَىٰ في خرافة الجَنَّة حَتّى يَجلس ، فإذا جَلَس غَمَرته الرَّحْمَة فإنْ كَان غدوة صَلَّى عَلَيْه سَبْعُون أَلْف مَلَك حَتَّى يُمْسِي وإنْ كَان مَسَاء ... » الحَدِيثَ . لفظ ابن ماجه . وصَحَّحه الحَاكِم . وحَسَّنه التِّرمِذي . ولمُسلِم مِن حَدِيث ثَوْبان : « مَن عادَ مَرِيضاً لَمْ يَزَل في خرفة الجَنَّة » .

١٩٩٥- **حديث** : « إذا عَادَ الرَّجُل المَرِيض خَاضَ في الرَّحْمَة فإذا قَعَد عِندَه قَرَّت فِيه » . (٢٠٨/٢) .

○ الحاكِم والبَيْهقي مِن حَدِيث جَابِر وقال : « انغَمَس فِيها » . قال الحاكِم : صَحِيح عَلَى شَرْط مُسلِم . وكَذا صَحَّحه ابن عبدالبَرِّ وذَكَره مالِك في المُوطَّأ بَلاَغاً بِلَفْظ : « قَرَّت فِيه » ورَوَاه الوَاقِدي بِلَفْظ « استَقَر فِيها » . وللطَّبَراني في « الصَّغِير » مِن حَدِيث أَنَس : « فإذا قَعَد عِندَه غَمَرته الرَّحْمَة » ولَهُ في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث كَعْب بنِ مَالِك وعَمْرو بن حَزْم : « استَنْقَع فِيها » .

١٩٩٦- **حديث** : « إذا عَادَ المُسلِم أَخَاه أَوْ زَارَه ، قَال الله تَعَالى : طِبْتَ وطَابَ ممْشَاك وتَبَوَّأت مَنْزِلاً في الجَنَّة » . (٢٠٨/٢) .

○ التِّرمِذي وابن ماجَه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة إلَّا أَنَّه قَالَ : « نَادَاه مُنَاد » قال التِّرمِذي : غَرِيب . قُلتُ : فِيه عِيسى بن سِنان القسملي ضَعَّفَه الجُمهور .

١٩٩٧- **حديث** : « إذا مَرض العَبد بَعَثَ الله تَعالَى مَلَكَيْن فقال : انظُرا مَا يَقُوله لِعُوَّادِه ... » الحَدِيثَ . (٢٠٨/٢ ، ٢٠٩) .

○ مَالِك فِي المُوطَّأ مُرسَلاً مِن حَدِيث عَطَاء بن يسار وَوَصَله ابن عبدالبَرِّ في التَّمهيد مِن روَايته عَن أَبي سعِيد الخدري وفِيه عَبَّاد بن كَثِير الثقفى ضَعيف الحَدِيثَ . وللبَيْهقي مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة : « قَال الله تعالى : إذا ابتَلَيْت عَبدِي المُؤمِن فَلَمْ يَشْكُنِي إلَى عُوَّادِه أَطْلَقته مِن إساري ثُمَّ أبدله لَحْماً خَيْراً مِن لَحْمه ودَمَاً خَيْراً مِن دَمه ثُمَّ يستَأنف العَمَل » وإسناده جَيّد .

١٩٩٨- حَدِيثُ : « مَن يُرِد الله بِه خَيْراً يُصِب منه » . (٢٠٩/٢) .

○ البُخاري من حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

١٩٩٩- حَدِيثُ عثمان : « مَرِضتُ فَعَادَني رَسُولُ الله ﷺ فقَال : بِسْمِ الله الرَّحمـٰن الرَّحِيم أُعِيذُك بالله الأَحَد الصَّمَد ... » الحَدِيثَ . (٢٠٩/٢) .

○ ابن السُّني في « اليَوْم واللَّيْلَة » والطَّبَراني والبَيْهقي في « الأَدْعِية » مِن حَدِيث عُثمَان بن عَفان بِإِسْنادٍ حَسَن .

٢٠٠٠- حَدِيثُ : « دَخَل عَلَى عَليٍّ وهُو مَرِيض فَقَال : قُل اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُك تَعْجِيل عَافِيتك ... » الحَدِيثَ . (٢٠٩/٢) .

○ ابن أَبي الدُّنيا في كِتاب « المَرَض » مِن حَدِيث أَنس بِسَنَدٍ ضَعيفٍ : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ عَلَى رَجُل وهُو يَشْتَكِي » وَلَمْ يُسمِّ عَلِيًّا . وَرَوى البَيْهقي في « الدَّعَوات » مِن حَدِيث عَائِشة : « أَنَّ جبْرِيل عَلَّمَها للنَّبِيِّ ﷺ وقال : إنَّ الله يَأْمُرك أَنْ تَدْعُو بِهَؤلاء الكَلِمات » .

٢٠٠١- حَدِيثُ أَبي هُرَيرَة : « أَلَا أُخبِرُك بأَمْرٍ هُو حَقّ ، مَن تَكَلَّم بِه في أَوَّل مَضْجَعِه مِن مَرَضه نَجَّاه الله مِن النَّار » . (٢٠٩/٢) .

○ ابن أَبي الدُّنيا في « الدُّعاء » وفي « المَرَض و الكَفَّارات » .

٢٠٠٢- حَدِيثُ « عِيَادَة المَرِيض فَوَاق نَاقَة » . (٢٠٩/٢) .

○ ابن أَبي الدُّنيا في كِتاب « المَرَض » مِن حَدِيث أَنَس بِإِسْنادٍ فِيه جَهالَة .

٢٠٠٣- حَدِيثُ : « أَغِبُّوا فِي العِيَادة وأَرْبِعُوا » . (٢٠٩/٢) .

○ ابن أَبي الدُّنيا وأَبو يَعلى مِن حَدِيث جابِر ، وزَاد : « إلَّا أَنْ يَكُون مَغْلُوباً » وإسْناده ضَعيف .

٢٠٠٤- **حَدِيثُ** : « مَن تَبع جَنَازة فَلَهُ قِيراط مِن الأَجْر فإنْ وَقَفَ حَتَّى تُدفَنَ فَلَه قِيرَاطان » . (٢٠٩/٢) .

○ الشَّيْخان مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٢٠٠٥- **حَدِيثُ** : « القِيرَاط مِثْل جَبَل أُحُد » . (٢٠٩/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث ثَوْبان وأَبي هُرَيرَة وأَصْله مُتَّفق عَلَيه .

٢٠٠٦- **حَدِيثُ** : « يَتبَعُ المَيِّت ثَلَاثة فَيَرجِع اثْنَان ويَبْقَى وَاحِد » . (٢١٠/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَنَس .

٢٠٠٧- **حَدِيثُ** : « مَا رَأَيْت مَنْظَراً إلَّا والقَبْر أَفْظَع مِنه » . (٢١٠/٢) .

○ التِّرمِذي وابن مَاجَه والحاكِم مِن حَدِيث عُثمان وقال : صَحِيح الإسْناد . وقال التِّرمِذي : حَسَن غَرِيب .

٢٠٠٨- **حَدِيثُ** عُمر : « خَرَجنا مَع رَسُولِ الله ﷺ فَأَتَى المَقَابِر فَجَلس إلى قَبْر ... » الحَدِيثَ . في زِيَارته قَبْر أُمِّه . (٢١٠/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة مُختصَراً . وأحمد مِن حَدِيث بُرَيْدَة(*) . وفِيه : « فَقَام عُمر فَفَداه بالأَب والأُمِّ يَقُول : يَا رَسُول ! مالَك ... » الحَدِيثَ .

(*) في الإتحاف (٣٠١/٦) : « بريرة » والصـواب ما أثبت كما في نسخة الحلبي وراجـع المسند لأحمد (٣٥٥/٥ ، ٣٥٧ ، ٣٥٩) .

٢٠٠٩- **حَدِيثُ** عُثمان بنِ عَفان : « إنَّ القَبْر أَوّل مَنازِل الآخِرَة ... » الحَدِيثَ . (٢١٠/٢) .

○ التِّرمِذي وحَسَّنه وابن ماجَه والحاكِم وصَحَّح إسْناده .

٢٠١٠- **حَدِيثُ** : « مَا مِن لَيْلَة إلَّا يُنادِي مُنادٍ : يا أَهْل القُبُور من تَغبِطُون ؟ فَيَقولون : نَغبِط أَهْل المَساجِد ... » الحَدِيثَ . (٢١٠/٢) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً .

٢٠١١- **حَدِيثُ** : الإسْراع بالجَنَازة . (٢١١/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة : « أَسْرِعُوا بالجَنَازَة ... » الحَدِيثَ .

٢٠١٢- **حَدِيثُ** : « الجيران ثَلَاثة : جَار لَهُ حَقّ ، وجَار لَهُ حَقَّان ، وجَار لَهُ ثَلَاثَة حُقُوق ... » الحَدِيثَ . (٢١٢/٢) .

○ الحَسَن بن سُفْيان ، والبَزار في مُسنَدَيْهما . وأَبو الشيخ في كِتاب « الثَّواب » . وأبو نُعَيم في « الحِلْية » مِن حَدِيث جابر وابن عديّ مِن حَدِيث عبدالله بنِ عمرو(*) : وكِلَاهما ضَعيف .

٢٠١٣- **حَدِيثُ** : « أَحْسَن مُجَاوَرَة مَن جَاوَرك تَكُن مُسلِماً » . (٢١٢/٢) .

○ تَقَــدَّم [١٨٢٣ ، ١٨٩٦] .

(*) في نسخة الحلبي : « عبدالله بن عمر » وفي الإتحاف (٣٠٥/٦) : « عبدالله بن عمرو » وهو ما أثبته . وراجع مكارم الأخلاق للخرائطي ص (٤٠ ، ٤١) ، وهو جزء من حديث يأتي تخريجه برقم (٢٠٢٣) .

٢٠١٤- حديث : « مَا زَال جبْرِيل يُوصِيني بالجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّه سَيُوَرِّثُه » . (٢١٢/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشَة وابن عُمر .

٢٠١٥- حديث : « مَن كَان يُؤمِن بالله واليَـوْم الآخِـر فَلْيُـكرِم جَـارَه » . (٢١٢/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أبي شريح .

٢٠١٦- حديث : « لا يُـؤمِن عَبْـد حَتَّى يَأْمَن جَـاره بَوائِقَـه » . (٢١٢/٢) .

○ البُخاري مِن حَدِيث أبي شريح أَيْضاً .

٢٠١٧- حديث : « أَوَّل خَصْمَيْن يَوْم القِيامَة جَارَان ».(٢١٢/٢) .

○ أَحمد والطَّبَراني مِن حَدِيث عُقبَة بنِ عَامِر بسَنَدٍ ضَعيفٍ .

٢٠١٨- حديث : « إذا أَنْتَ رَمَيْت كَلْب جَارك فَقَـدْ آذَيْتَه » . (٢١٢/٢) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْـلاً .

٢٠١٩- حديث : « إنَّ فُلَانة تَصُوم النَّهارَ وتَقُوم اللَّيْل وتُؤذِي جِيرَانها . فَقَال : هِي فِي النَّار » . (٢١٢/٢) .

○ أَحمد والحاكِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة وقال : صَحيح الإسْناد .

٢٠٢٠- حديث : « جَاء رَجُل إلَى رَسُولِ الله ﷺ يَشْكُو جَاره فقال : اصبِر ثُـمَّ قَال لَهُ في الثَّالِثَة أَو الرَّابِعة : اطرَح مَتَاعَك عَلَى الطَّرِيق ... » . (٢١٢/٢) .

○ أبو داوُد وابن حِبّان . والحاكِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة وقال : صَحِيح عَلَى شرط مُسلِم .

٢٠٢١- **حَدِيثُ** الزهري : « ألا إِنَّ أَرْبَعِين دَاراً جَار » . (٢١٢/٢).

○ أبو داوُد في « المَراسِيل » وَوَصَله الطَّبَراني مِن رواية الزهري عن ابن كَعْب بن مالِك عَن أَبِيه ورَواه أبو يَعلى مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة وقال : « أَرْبَعُون ذِراعاً » وكِلاهُما ضَعِيف .

٢٠٢٢- **حَدِيثُ** : « اليُمْن والشُّؤْم فِي المَرْأَة والمَسْكَن وَالفرس : فَيُمْن المَرْأَة خِفَّة مَهْرِها .. » الحَدِيثَ . (٢١٢/٢ ، ٢١٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث ابن عُمر : « الشُّؤْم فِي الدَّار والمَرأَةِ والفَرَس » وفِي روَاية له : « إنْ يَك مِن الشُّؤْم شيءٌ حَقًّا » . ولَهُ مِن حَدِيث سَهْلِ بنِ سَعدٍ : « إنْ كَان فَفِي الفَرَس والمَرْأَةِ والمَسْكَن » . وللتِّرمذي مِن حَدِيث حكيم بن معاوية : « الشُّؤْم - وَقَدْ يَكُون اليُمْن - في الدَّار والمَرْأَةِ والفَرَس » . ورواه ابن ماجَه فسمَّاه محمد بن معاوية . وللطَّبَراني مِن حَدِيث أَسْماء بِنت عُمَيْس قَالت : « يا رَسُولَ الله ما سُوء الدَّار ؟ قال : ضِيق سَاحَتها وخُبْث جِيرَانها . قيل : فما سُوء الدَّابة ؟ قَال : مَنْعها ظَهْرها وسُوء خُلُقها . قيل : فما سُوء المَرْأَةِ ؟ قال : عقم رَحِمها وسُوء خُلقها » وكِلاهما ضَعِيف . ورَوِيناه في كِتاب « الخيل » للدِّمْيَاطي من رواية سَالِم بن عَبدالله مُرسَلاً : « إذا كان الفَرَس ضَرُوباً فَهو مَشؤُوم ، وإذا كَانت المَرأَة قَد عَرَفت زَوجاً قَبْل زَوْجِها فَحَنَّتْ إلىٰ الزَّوْج الأَوّل فَهِي مَشْئُومَة ، وإذا كَانت الدَّار بَعِيدة مِن المَسجِد لا يُسمَع فِيها الأَذَان والإقَامة فَهِي مَشئُومة » . وإسْناده ضعيف ووَصَله صَاحِب « مُسنَد الفِردوس » بِذِكْر ابن عُمر فيه .

٢٠٢٣- **حَدِيثُ** عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده : « أَتَدرُون ما حَقّ الجَار : إن اسْتَعان بِك أَعَنتَه وإن اسْتَقرَضَك أَقْرَضتَه ... » الحَدِيثَ . (٢١٣/٢) .

○ الخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » وابن عديّ في « الكامِل » وهو ضَعيف .

٢٠٢٤- **حَدِيثُ** مُجاهِد : « كُنتُ عِند عبدِالله بنِ عُمر وغُلَام لَهُ يَسْلخ شَاةً فَقَال : يَا غُلَام إذا سَلَخت فابْدَأ بِجَارنا اليَهُودِي ... » الحَدِيثَ . (٢١٣/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمذي وقال : حَسَن غَرِيب .

٢٠٢٥- **حَدِيثُ** أَبي ذَرّ : « أَوْصَاني خَلِيلِي ﷺ : إذَا طَبَخت فأَكْثِر المَرَق ثُمَّ انظُر بَعْض أَهْل بَيْت مِن جِيرَانك فاغْرِف لَهُم مِنها » . (٢١٣/٢) .

○ رَوَاه مُسلِم .

٢٠٢٦- **حَدِيثُ** عَائِشة : « قُلتُ : يَا رَسُولَ الله إنَّ لِي جَارَيْن ... » الحَدِيثَ . (٢١٤/٢) .

○ رَوَاه البُخاري .

٢٠٢٧- **حَدِيثُ** أَبي هُرَيرَة : « يا نِساء المُسلِمِين لا تحقرنَّ جَارة لجَارَتها ولَوْ فِرْسِنِ شَاة » . (٢١٤/٢) .

○ رَوَاه البُخاري .

٢٠٢٨- حديث : « إنَّ مِن سَعَادة المَرْء المُسلِم : المَسْكَن الوَاسِع والجَار الصَّالِح والمَركب الهَنِيء » . (٢/٢١٤) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث نافِع بنِ عَبدِالحَارِث وسَعدِ بنِ أَبي وقاص وَحَدِيث نافِع أَخرَجَه الحَاكِم وقال : صَحِيح الإسْناد .

٢٠٢٩- حديث عبدِالله: « قال رَجُل : يا رَسُولَ الله كَيْف لِي أَنْ أَعْلَم إذا أَحْسَنت أَو أَسأت ؟ قال : إذا سَمِعت جِيرانك يَقُولون قَدْ أَحْسَنت فَقَدْ أَحْسَنت » . (٢/٢١٤) .

○ أحمد والطَّبَراني وعَبدالله هُو ابن مَسعُود وإسْناده جَيّد .

٢٠٣٠- حديث جـابِر : « مَن كَان لَهُ جَار فِي حَائِط أو شَرِيك فَلا يَبِعه حَتَّى يَعْرِضه عَلَيه » . (٢/٢١٤) .

○ ابن ماجَه والحاكِم دُون ذِكْر الجَار وقال : صَحِيح الإسْناد وهُو عِند الخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلاق » بِلَفْظ المُصنِّف ولابن ماجَه مِن حَدِيث ابن عباسٍ : « مَن كانَت لَه أَرْض فأَرَاد بَيْعها فَلْيُعرِضها عَلَى جارِه » ورِجَاله رِجَال الصَّحِيح .

٢٠٣١- حديث أَبي هُرَيرَة : « قَضَىٰ رَسُولُ الله ﷺ : أَنّ الجَار يَضَع جِذْعه فِي حَائط جَاره شَاء أَم أَبَىٰ » . (٢/٢١٤) .

○ الخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » هَكذا ، وهُو مُتَّفق عَلَيه بِلفظ : « لا يَمْنَعَنَّ أَحدكم جَارَه أَنْ يَغرِز خَشَبَة فِي حائِطه » رَوَاه ابن ماجَه بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ . واتَّفَق عَلَيه الشيْخان مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٢٠٣٢- حديث : « مَن أَرَاد الله بِه خَيْراً عسله » . (٢/٢١٤) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث أَبي عُتبة الخولاني ورَوَاه الخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلاق » والبَيْهقي في « الزّهد » مِن حَدِيث عَمرو بنِ الحمق . زَاد الخَرَائطي : « قِيل : ومَا عسله ؟ قال : حَبَّبه إلى جِيرانه » . وقال البَيْهقى : « يَفْتَح لَهُ عَمَلاً صَالحِاً قَبل مَوْته حَتَّى يرضى عَنه مَن حَوله » وإسْناده جَيّد .

٢٠٣٣- حَدِيثُ : « يَقُول الله : أَنَا الرَّحمٰن وهَذه الرَّحِم ... » الحَدِيثَ . (٢١٥/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشة .

٢٠٣٤- حَدِيثُ : « مَن سَرَّه أن يُنْسَأَ لَهُ في أَثرِه ويُوسَّع لَهُ في رِزْقه فَلْيَتَّق الله ولْيصل رَحِمه » . (٢١٥/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس دُون قَوله : « فَلْيَتَّق الله » وهُو بِهَذه الزِّيادة عِند أَحْمد والحاكِم مِن حَدِيث عَليٍّ بِإِسْنادٍ جَيد .

٢٠٣٥- حَدِيثُ : « أَيُّ النَّاس أَفْضَل ؟ فَقَال : أَتْقَاهُم لله وأَوْصَلَهم للرَّحِم » . (٢١٥/٢) .

○ أَحْمد والطَّبراني مِن حَدِيث درة بنت أبي لَهب بِإِسْنادٍ حَسَن .

٢٠٣٦- حَدِيثُ أَبي ذرّ : « أَوْصاني خَلِيلي ﷺ بِصِلَة الرَّحِم وإن أَدْبَرت ، وأَمَرني أَنْ أَقُول الحَقَّ وإنْ كَان مُرًّا » . (٢١٥/٢) .

○ أَحْمد وابن حِبّان وصَحَّحه .

٢٠٣٧- حَدِيثُ : « إنّ الرَّحِم مُعلقة بالعَرْش ولَيْس الوَاصِل

بالمُكافِئ ولكن الوَاصل الَّذِي إذا قُطِعت رَحِمه وَصَلَها » .

(٢١٥/٢) .

○ الطَّبَراني والبَيْهقي مِن حَدِيث عَبدِالله بنِ عَمرو وهُو عِند البُخاري دُون قوله : « الرَّحِم مُعَلقة بالعَرش » فَروَاها مُسلِم مِن حَدِيث عَائِشة .

٢٠٣٨- **حَدِيث** : « أَعْجَل الطَّاعَات ثَواباً صِلَة الرَّحِم ... » الحَدِيث .

(٢١٥/٢) .

○ ابن حِبّان مِن حَدِيث أَبي بَكرَة والخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلاق » ، والبَيْهقي في « الشُّعب » مِن حَدِيث عَبدِالرَّحمن بنِ عَوْف بِسَنَدٍ ضَعيفٍ .

٢٠٣٩- **حَدِيث** زَيْد بن أَسْلَم : « لَمَّا خَرَج رَسُولُ الله ﷺ إلَىٰ مَكَّة عرض لَهُ رَجُل فَقال : إنْ كُنت تُرِيد النِّساء البيض والنُّوق الأدم فَعَلَيْك بِبَني مدلج . فَقَال : إنَّ الله مَنَعني مِن بَني مدلج بِصِلَتهم الرَّحِم » .

(٢١٥/٢) .

○ الخَرَائطي فِي « مَكارِم الأَخْلَاق » وزَاد : « وطَعنهم في لبات الإبِل » وهُو مُرسَل صَحِيح الإسْناد .

٢٠٤٠- **حَدِيث** أَسْماء بِنت أَبي بَكْر : « قَدمت عَلَيَّ أُمِّي فَقُلتُ : يَا رَسُولَ الله قَدمت عَلَيَّ أُمِّي وهِي مُشْرِكة أَفَأَصِلها ؟ قال : نَعم صِلِيها » .

(٢١٥/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه .

٢٠٤١- حَدِيثُ : « الصدَقَة عَلَى المِسكِين صَدَقة وعَلَى ذِي الرَّحِم صَدَقة وصِلة » . (٢١٥/٢) .

○ التِّرمِذي وحَسَّنَه . والنَّسائي وابن ماجَه مِن حَدِيث سَلْمان بنِ عامِر الضبي .

٢٠٤٢- حَدِيثُ : « لَمَّا أَرَاد أَبُو طَلْحة أَنْ يَتَصدَّق بِحائِط لَهُ كَان يُعجِبه عَمَلاً بقوله تعالى ﴿ لَنْ تَنَالوا البِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا ممَّا تُحبُّون ﴾ [آل عمران : ٩٢] ... » الحَدِيثَ . (٢١٥/٢) .

○ أَخرجه البُخاري وقَد تَقدَّم [٤٥٢] .

٢٠٤٣- حَدِيثُ : « أَفْضَل الصدَقَة عَلَى ذِي الرَّحِم الكاشِح » . (٢١٥/٢ ، ٢١٦) .

○ أَحْمد والطَّبراني مِن حَدِيث أَبي أَيوب . وفِيه الحَجَّاج بن أرطاة . ورَوَاه البَيْهقي مِن حَدِيث أُم كلثوم بنت عقبة .

٢٠٤٤- حَدِيثُ : « أَفْضَل الفَضَائِل أنْ تَصِل مَن قَطَعك ... » الحَدِيثَ . (٢١٦/٢) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث مُعاذِ بنِ أَنَس بِسَنَدٍ ضَعيف . وللطَّبَراني نحوه مِن حَدِيث أَبي أُمَامَة وقد تَقدَّم .

٢٠٤٥- حَدِيثُ : « لَنْ يَجزي وَلَد والِده حَتَّى يَجِده مَملُوكاً فَيشتَرِيه فَيعتقه » . (٢١٦/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٢٠٤٦- **حديث** : « بِرّ الوَالِدين أَفْضَل مِن الصَّلاة والصَّوم والحَجّ والعُمْرة والجِهاد » . (٢١٦/٢) .

○ لَمْ أَجِده هَكذا وَرَوى أَبو يَعلى والطَّبَراني في « الصَّغِير » و « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَنَس : « أَتى رَجُل رَسُولَ الله ﷺ فقال : إنِّي أَشْتَهي الجِهاد ولا أَقدر عَلَيه . قال : هَل بَقيَ مِن وَالدَيْك أَحَد ؟ قال : أُمِّي . قال : قَابِل الله في بِرِّها فإذا فَعَلْتَ ذَلك فأَنْتَ حَاج ومُعتمر ومُجاهِد » . وإسْناده حَسَن .

٢٠٤٧- **حديث** : « مَن أَصبَح مُرْضِياً لأَبَوَيْه أَصبح لَهُ بَابَان مَفْتُوحَان إِلى الجَنَّة ... » الحَدِيثَ . (٢١٦/٢) .

○ البَيْهقي في الشُّعب مِن حَدِيث ابن عَباسٍ ولا يَصِح .

٢٠٤٨- **حديث** : « إِنَّ الجَنَّة يُوجَد رِيحها مِن مَسيرة خمسمِائَة عام ولا يَجِد رِيحها عَاق ولا قَاطِع رَحِم » . (٢١٦/٢) .

○ الطَّبَراني في « الصَّغِير » مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة دُون ذِكْر القاطِع . وهِي في « الأَوْسط » مِن حَدِيث جَابِر إلَّا أَنَّه قال : « مِن مَسِيرة أَلْف عام » وإسْنادهما ضَعيف .

٢٠٤٩- **حديث** : « بِرَّ أُمَّك وأَبَاك وأُختَك وأَخاك ثُمَّ أَدْنَاك أَدْنَاك » . (٢١٦/٢) .

○ النَّسائي مِن حَدِيث طَارِق المحارِبي وأحمد والحاكِم من حَدِيث أَبي رمثة ولأَبي داوُد نحوه من حَدِيث كليب بن مَنْفَعة عن جَدِّه . وله وللتِّرمِذي والحاكِم وصَحَّحه مِن حَدِيث بَهْز بن حَكيم عن أَبِيه عَن جَدِّه : « مَن أَبرّ ؟ قال : أُمَّك ثُمَّ أُمَّك ثُمَّ أُمَّك ثُمَّ أَبَاك ثُمَّ الأَقْرَب

فالأَقْرَب » وفِي الصحِيحَين مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة : « قَال رَجُل : مَن أَحقّ النَّاس بِحُسْن الصُّحبة ؟ قَال : أُمَّك ثُمَّ أُمَّك ثُمَّ أُمَّك ثُمَّ أَبُوك » لَفْظ مُسلِم .

٢٠٥٠- **حَدِيث** : « مَا عَلَى أَحَد إذا أَرَاد أَنْ يَتصدَّق بِصَدَقة أَنْ يَجعَلها لِوَالِديه إذا كَانَا مُسلِمَيْن ... » الحَدِيث . (٢١٦/٢) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسط » مِن حَدِيث عَمرو بن شعيب عن أَبِيه عَن جَدِّه بِسَنَدٍ ضَعيف دُون قوله : « إذا كَانَا مُسلِمَيْن » .

٢٠٥١- **حَدِيث** مَالِك بن رَبِيعة : « بَينا نَحْن عِند رَسُولِ الله ﷺ إِذْ جَاءه رَجُل مِن بَني سَلَمة فَقَال : هَلْ بَقِيَ عَلَيَّ مِن بِرِّ أَبَويّ شيْءٌ ... » الحَدِيث . (٢١٧/٢) .

○ أبو داوُد وابن ماجَه وابن حِبّان والحاكِم وقال : صَحِيح الإسْناد .

٢٠٥٢- **حَدِيث** : « إنَّ مِن أَبرّ البِرّ أَنْ يَصِل الرَّجُل أَهْل وُدِّ أَبِيه » . (٢١٧/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث ابن عُمر .

٢٠٥٣- **حَدِيث** : « برّ الوَالِدة عَلَى الوَلَد ضِعْفَان ». (٢١٧/٢) .

○ غَرِيب بِهذا اللَّفظ وقَد تَقدَّم [٢٠٤٩] قبل هَذا بِثَلاثَة أَحادِيث مِن حَدِيث بَهْز بن حَكِيم وحَدِيث أَبي هُرَيرَة وهُو مَعْنَى هَذا الحَدِيث .

٢٠٥٤- **حَدِيث** : « الوَالِدة أَسْرَع إجَابَة ... » الحَدِيث . (٢١٧/٢) .

○ لَمْ أَقف لَهُ عَلَى أَصْل .

٢٠٥٥- **حديث** : « قَالَ رَجُل : يَا رَسُولَ الله مَن أَبرّ ؟ قال : بِرّ وَالِدَيْكَ . فقال : لَيْس لِي وَالِدان . فقَال : وَلَدك . فكَما أَنَّ لِوَالِدَيْك عَلَيْك حَقاً كَذلِك لِوَلَدِك عَلَيْك حَقّ » . (٢١٧/٢) .

○ أبو عُمر النُّوقاني في كتاب « مُعاشَرة الأَهْلين » مِن حَدِيث عُثمان بن عفان دون قوله : « فَكَما أَنَّ لِوَالِدَيْك ... » إلخ وهَذه القِطْعَة رَوَاها الطَّبَراني مِن حَدِيث ابن عُمر . قال الدَّارقُطني في « العِلل » : إنَّ الأَصحّ وَقْفه عَلَى ابن عُمر .

٢٠٥٦- **حديث** : « رَحِم الله وَالِداً أَعَان وَلَده عَلى بِـرّه » . (٢١٧/٢) .

○ أَبو الشّيخ ابن حِبّان في كِتاب « الثَّوَاب » مِن حَدِيث عَليٍّ بن أَبي طالِب وابن عُمر بِسَنَدٍ ضَعيف . وَرَواه النُّوقاني مِن رواية الشعبي مُرسَلاً .

٢٠٥٧- **حديث** أَنَس : « الغُلَام يعقُّ عَنه يَوْم السَّابع ويُسمَّى ويُماط عَنْه الأَذَى فإذا بَلَغ سِت سِنِين أُدِّب فإذَا بَلَغ سَبْع سِنِين عُزِل فِرَاشِه فإذا بَلَغ ثلاثة عَشر ضُرِب علىٰ الصَّلاة والصَّوم فإذا بَلَغ سِتة عَشْر زَوَّجه أَبُوه ثُمَّ أَخَذ بِيَده وقال : قَدْ أَدَّبتُك وعَلَّمتك وأَنكَحتُك أَعُوذ بالله مِن فِتنَتك في الدُّنيا وعَذَابك في الآخِرة » . (٢١٧/٢) .

○ أبو الشَّيخ ابن حِبّان في كتاب « الضَّحايا والعقِيقَة » إلَّا أَنَّه قال : « وأَدِّبُوه لِسَبْع وزَوِّجُوه لِسَبْع عَشَرة » ولَمْ يَذْكُر الصَّوم وفي إسْناده مَن لَمْ يُسمّ .

٢٠٥٨- **حَدِيثُ** : « من حَقِّ الوَلَد عَلَى الوَالِد أَنْ يُحسِن أَدَبه ويُحسِن اسْمه » . (٢١٧/٢) .

○ البَيْهقي في « الشُّعب » مِن حَدِيث ابن عَباسٍ وحَدِيث عَائِشة وضَعَّفَهُما .

٢٠٥٩- **حَدِيثُ** : « كُلّ غُلام رَهِين أَوْ رَهِينَة بِعَقِيقَته تُذبَح عَنه يَوْم السَّابِع ويُحلَق رَأْسَه » . (٢١٧/٢) .

○ أَصْحاب السُّنَن مِن حَدِيث سَمُرة . قَال التِّرمذي : حَسَن صَحِيح .

٢٠٦٠- **حَدِيثُ** : « رَأَى الأَقْرَع بن حَابِس النَّبِيَّ ﷺ وهُو يُقبِّل وَلَده الحَسَن فقَال : إنَّ لِي عَشَرة مِن الوَلَد ما قَبَّلت وَاحِداً مِنهُم . فَقَال : مَن لا يَرحَم لا يُرحَم » . (٢١٨/٢) .

○ البُخاري مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٢٠٦١- **حَدِيثُ** عَائِشة : « قال لِي رَسُولُ الله ﷺ يَوْماً اغسِلِي وَجْه أُسامَة . فَجَعلت أَغْسِله وأَنَا أَنِفة . فَضَرَب بِيَدي ثُمَّ أَخَذه فَغَسَل وَجْهه ثُمَّ قَبَّله ثُمَّ قال : قَدْ أَحسن بِنا إذْ لَمْ يَكُن جَارِية » . (٢١٨/٢) .

○ لَمْ أَجِده هَكذا . ولأَحمد مِن حَدِيث عَائِشة : « أَنَّ أُسامَة عَثر بِعَتَبة الباب فدَمِي فَجَعَل النَّبِيُّ ﷺ يَمُصه ويَقُول : لَوْ كَان أُسامَة جَارِية لَحَلَّيتها ولكَسوتها حَتَّى أُنْفقها » . وإسْناده صَحِيح .

٢٠٦٢- **حَدِيثُ** : « عثر الحَسَن وهُو عَلَى مِنْبَره ﷺ فَنَزَل فَحَمَله

وقَـرَأَ قَـوْله تَعـالَى : ﴿ إنَّمـا أَموالُـكُم وَأَوْلَادُكُم فِتْنَـة ﴾ [التغابن : ١٥] » . (٢١٨/٢).

○ أصْحاب السُّنن مِن حَدِيث بُرَيْدَة في الحَسَن والحُسَيْن مَعاً يَمْشِيان ويعثران . قَال التِّرمذي : حسن غريب .

٢٠٦٣- **حَدِيثُ** عبدالله بنِ شَدَّاد : « بَينَما رَسُول الله ﷺ يُصلِّي بالنَّاس إذ جَاء الحَسَن فَرَكِب عُنُقَه » . (٢١٨/٢) .

○ النَّسائي مِن رواية عبدالله بن شَدَّاد عن أَبِيه وقال فِيه الحَسَن أَوْ الحُسَيْن عَلَى الشّك . ورَواه الحاكم وقال : صَحِيح عَلَى شَرْط الشيْخيْن .

٢٠٦٤- **حَدِيثُ** : « رِيح الوَلَد مِن رِيح الجَنَّة » . (٢١٨/٢) .

○ الطَّبَراني في « الصَّغِير » و « الأَوْسط » وابن حِبّان في الضُّعَفاء مِن حَدِيث ابن عَباسٍ وفِيه مندل بن عَلي ضَعيف .

٢٠٦٥- **حَدِيثُ** أبي سـعيد الخـدري : « هاجَر رَجُل إلَى رَسُولِ الله ﷺ مِن اليَمن وأَراد الجِهـاد فَقَـال ﷺ : باليَمن أَبَـواك ؟ قـال : نَعم ... » الحَدِيثَ . (٢١٩/٢) .

○ أَحْمد وابن حِبّان دُون قوله : « مَا استطَعت ...» إلخ .

٢٠٦٦- **حَدِيثُ** : « جَاء آخَر إلَى النَّبِيِّ ﷺ يسْتَشِيره في الغَزو . فقال : أَلَكَ وَالِدة ؟ فقال : نَعم . قَالَ : فالزَمهَا فإنَّ الجَنَّة تَحْت قَدَمها » . (٢١٩/٢) .

○ النَّسائي وابن ماجَه والحاكِم مِن حَدِيث معاوية بن جاهمة : « أنّ جاهمة أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ » قال الحاكِم : صَحِيح الإسناد .

٢٠٦٧- **حَدِيثُ** : « جَاء آخَر فَقَال : ما جِئْتك حتَّى أبْكَيْت وَالِديَّ . فقال : ارجِع إلَيْهما فَأَضحِكهُما كَمَا أَبكَيتهما » .

(٢١٩/٢) .

○ أبو داوُد والنَّسائي وابن ماجَه والحاكِم مِن حَدِيث عَبدِالله بنِ عَمرو وقال : صَحِيح الإسْناد .

٢٠٦٨- **حَدِيثُ** : « حَقّ كَبِير الإخوة عَلَى صَغِيرهم كَحَقّ الوَالِد عَلَى وَلَده » .

(٢١٩/٢) .

○ أبو الشَّيخ ابن حِبّان في كتاب « الثَّواب » مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة . وَرَواه أبو داوُد في « المَراسِيل » مِن رواية سَعِيد بن عَمرو بن العَاص مُرسَلاً ، وَوَصَله صَاحِب « مُسنَد الفِردوس » فَقَال عن سَعِيد بن عَمرو ابن سَعِيد بن العَاص عن أَبِيه عَن جَدِّه سَعِيد بن العاص وإسناده ضَعيف .

٢٠٦٩- **حَدِيثُ** : « إذا استَصعَب عَلَى أَحَدكم دَابته أَو سَاءَ خُلُق زَوْجَته أَو أَحد مِن أَهْل بَيْته فَلْيُؤذن فِي أُذُنه » .

(٢١٩/٢) .

○ أبو مَنْصُور الدَّيلمي فِي « مُسنَد الفِردوس » مِن حَدِيث الحُسَيْن بن عَليٍّ بن أَبي طالِب بِسَنَد ضَعِيف نَحوه .

٢٠٧٠- **حَدِيثُ** : « كَان مِن آخر مَا أَوْصَى بِهِ رَسُول الله ﷺ أَنْ قال : اتَّقُوا الله فِيما مَلَكت أَيْمَانكم أَطْعِمُوهم مِمَّا تَأْكُلُون ... » الحَدِيثَ .. إلخ .

(٢١٩/٢) .

○ هُو مُفرَّق في عِدَّة أَحَادِيث فَرَوى أبو داوُد مِن حَدِيث عَلِيٍّ : « كَان آخِر كَلَام رَسُولِ الله ﷺ : الصَّلاة الصَّلاة . اتَّقُوالله فِيما مَلَكت

أَيْمانكم » . وفي الصحيحَيْن مِن حَدِيث أَنَس : « كَان آخِر وَصِيَّة رَسُول الله ﷺ حِين حَضَره المَوْت : الصَّلاة الصَّلاة ومَا مَلَكت أَيْمانكم » . ولَهُما مِن حَدِيث أَبي ذَرٍّ : « أَطْعِمُوهم مِمَّا تَأْكُلُون وأَلْبِسُوهم مِمَّا تَلْبسُون ولا تُكلِّفوهم مَا يغلبهم فإنْ كَلفتُمُوهم فأعينوهم » لفظ رواية لمُسلِم . وفي رواية لأبي داوُد : « مَن لايمكم مِن مملُوكِيكم فَأَطعِموهم مِمَّا تَأْكُلُون واكْسُوهم مِمَّا تَلْبِسُون ، ومَن لا يلايمكم مِنهم فَبِيعُوه ولا تُعذِّبُوا خَلْقَ الله تَعالى » . وإسْناده صَحِيح .

٢٠٧١- حَدِيثُ : « لِلمَمْلُوك طَعامه وَكِسْوته بالمَعْرُوف ولا يُكَلَّف مِن العَمَل مَالا يطيق » . (٢١٩/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٢٠٧٢- حَدِيثُ : « لا يَدخُل الجَنَّة خَبٌّ ولا مُتكَبِّر ولا خائِن ولا سَيِّئ الملكة » . (٢١٩/٢ ، ٢٢٠) .

○ أَحْمد مَجْمُوعاً . والتِّرمِذي مُفرَّقاً . وابن ماجَه مُقتَصِراً عَلى سَيِّئ الملكة مِن حَدِيث أَبي بَكْر ولَيْس عِند أَحَد مِنهم : « مُتَكَبِّر » وزَادَ أَحْمد واالتِّرمذي : « البَخِيل والمَنَّان » وهُو ضَعيف . وحَسَّنَ التِّرمذي أَحَد طَرِيقَيْه .

٢٠٧٣- حَدِيثُ ابن عُمر : « جَاء رَجُل إلى رَسُولِ الله ﷺ فَقَال : يَارَسُولَ الله كَمْ نَعْفُو عَن الخَادِم ؟ فَصَمت ثُمَّ قَال : اعْفُ عَنه كُل يَوْم سَبْعِين مَرَّة » . (٢٢٠/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي وقال : حَسَن صَحِيح غَرِيب .

٢٠٧٤- **حَدِيثُ** ابن المُنكَدِر : « أنَّ رَجُـلاً مِن أَصْحاب رَسُولِ الله ﷺ ضَرَب عَبداً لَهُ فَجَعَل العَبد يَقُول : أَسْأَلك بِالله أَسأَلُك بِوَجْه الله . فَسَـمِع رَسُـول الله ﷺ صِياح العَبـد ... » الحَدِيثَ . (٢٢٠/٢) .

○ ابن المُبارك في « الزُّهد » مُرسَلاً . وفِي روَاية لِمُسلِم في حَدِيث أَبي مَسعُود الآتِي ذِكره « فَجَعَل يَقول : أَعُوذ بِالله . قال : فَجَعل يَضرِبه . فَقَال : أَعُوذ بِرسُول الله . فَتَرَكه » . وفي رواية لَهُ : « فَقُلتُ : هُو حُرٌّ لِوَجه الله . فَقَال : أما إنَّك لَوْ لَمْ تَفْعَل لَلفحَتك النار ، أوْ لمسَّتك النَّار » .

٢٠٧٥- **حَدِيثُ** : « إذا نَصَح العَبد لِسيِّده وأَحْسَن عِبادَة الله فَلَه أَجْره مَرتَيْن » . (٢٢٠/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث ابن عُمر .

٢٠٧٦- **حَدِيثُ** : « عُرِض عَلَيّ أَوَّل ثَلَاثَة يَدخُلُون الجَنَّة وأَوَّل ثَلاثَة يَدخُلون النَّار . فَأَوَّل ثَلَاثة يَدخُلُون الجَنَّة : الشَّهيد وعَبد مَمْلُوك أَحْسَن عِبادَة رَبِّه ونَصَح لِسَيِّده .. » الحَدِيثَ . (٢٢٠/٢ ، ٢٢١) .

○ التِّرمِذي وقال : حَسَن . وابن حِبّان مِن حَديث أَبي هُرَيرَة .

٢٠٧٧- **حَدِيثُ** أَبي مَسعُود الأَنْصَاري : « بَينا أَنَا أَضرِب غُلامَاً لِي سَمِعت صَوْتاً مِن خَلْفِي : اعلَم أَبَا مَسعُود مَرتَيْن ... » الحَدِيثَ . (٢٢١/٢) .

○ رَوَاه مُسـلِم .

٢٠٧٨- حَدِيثُ مُعـاذ : « إذا ابْتاع أَحَدكم الخَادِم فَلْيَكُن أَوّل شَيْءٍ يُطعِمه الحُلو فإنَّه أَطْيَب لِنَفْسه » . (٢٢١/٢) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسط » والخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلاق » بِسَنَدٍ ضَعيفٍ .

٢٠٧٩- حَدِيثُ أَبي هُرَيرَة : « وليَأْكُل مَعه فإنْ أَبَى فَلْيُنَاوِله » . وفي رواية : « إذا كَفَىٰ أَحَدكم مَمْلُوكه صَنْعة طَعامِه ... » الحَدِيثَ . (٢٢١/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مَع اختلَاف لَفْظه وهُو في « مَكارِم الأَخْلاق » للخَرَائطي باللفْظَيْن اللَّذَيْن ذَكَرَهما المُصنِّف غَيْر أَنَّه لَمْ يَذْكُر عِلاجَه وهَذه اللَّفْظَة عِند البُخاري .

٢٠٨٠- حَدِيثُ : « مَن كانَت عِندَه جَارِيَة فَعَالَها وأَحْسَن إِلَيْها ثُمَّ أَعْتَقَها وتَزَوَّجَها فَذَلِكَ لَهُ أَجْرَان » . (٢٢١/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي مُوسَىٰ .

٢٠٨١- حَدِيثُ : « كُلُّكُم رَاعٍ وكُلُّكُم مَسْـؤُول عَن رَعِيَّتِه » . (٢٢١/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث ابن عُمر وقَد تَقدَّم [١٤٢٢] .

٢٠٨٢- حَدِيثُ فُضَالة بن عُبَيْد : « ثَلَاثة لا يُسأَل عَنْهُم : رَجُل فارَقَ الجَمَاعَة وعصَىٰ إمَامَه ومَـاتَ عَاصِياً ... » الحَدِيثَ . (٢٢١/٢) .

○ الطَّبَراني والحاكِم وصَحَّحَه .

○○○○

(١٦)

كِتَابُ العُــــزلة

الأحاديث [٢٠٨٣ : ٢١٢٤]

الباب الأول : في نقل المذاهب والحجج فيها .

الباب الثاني : في فوائد العزلة وغوائلها .

* * *

الباب الأوَّل

في نقل المذاهب والحجج فيها

٢٠٨٣- **حَدِيثُ** : «المُؤمِن إلْف مَألُوف ...» الحَدِيثَ . (٢٢٣/٢) .

○ تَقدَّم في البَاب الأوّل من آداب الصحبَة [١٧٦٠] .

٢٠٨٤- **حَدِيثُ** : « مَن تَرَك الجَماعَة فمَاتَ فميتته جاهِلِيَّة » . (٢٢٣/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة وقَدْ تَقَدم [١٧٢٩] في البَاب الخامِس من كتاب الحلال والحرام .

٢٠٨٥- **حَدِيثُ** : « مَنْ شَقَّ عَصَا المُسلِمِين والمُسلِمُون فِي إسلام دامِج فَقَدْ خلَعَ رِبْقَة الإسلام » . (٢٢٣/٢) .

○ الطَّبَراني والخَطابي في « العُزلَة » من حَدِيث ابن عباس بسندٍ جيدٍ(*) .

٢٠٨٦- **حَدِيثُ** : « مَن هَجَر أخاه فَوْق ثَلَاث فَمَات دَخَل النَّار » . (٢٢٣/٢) .

○ أبو داوُد من حَدِيث أَبي هُرَيرَة بِإِسْنَادٍ صَحِيح .

٢٠٨٧- **حَدِيثُ** : « لا يَحِلُّ لِامْرِئ أَنْ يَهجُر أخاه فَوْق ثَلَاث والسَّابِق بالصلْح يَدخُل الجَنَّة » . (٢٢٣/٢) .

(*) في الإتحاف (٣٣٤/٦) : « بسند ضعيف » ا.هـ . وفي إسناده يحيىٰ بن سليم الطَّائفي . قال ابن عدي في الكامل (٢٢٠/٧) بعد أن روى له هذا الحديث : « وأحاديثه متقاربة وهو صدوق لا بأس به » ا.هـ وراجع المعجم الكبير للطبراني (٢٥/١١) والعزلة للخطابي ص (٥٥) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس دُون قَوْله : « والسَّابِق بِالصلْح » زاد فِيه الطَّبَراني : « والذي يَبْدَأ بالسلام(*) يَسْبِق إلَى الجنَّة » .

٢٠٨٨- حَدِيثُ : « مَنْ هَجَر أخاه سَنَة فَهو كَسَفْك دَمِه » .
(٢٢٣/٢) .

○ أبو داوُد مِن حَدِيث أبي خرّاش السلمي واسمه حدرد بن أَبي حدرد وإسْناده صَحِيح .

٢٠٨٩- حَدِيثُ : « أنَّهُ ﷺ هَجَر عائِشة ذا الحجّة والمُحَرّم وبَعْض صَفَر » . (٢٢٤/٢) .

○ قُلتُ : إنَّما هَجَر زَيْنَب هَذه المُدة كَمَا رَوَاه أبو دَاوُد من حَدِيث عَائِشة وسَكَتَ عَلَيه فَهُو عِنده صالِح .

٢٠٩٠- حَدِيثُ عُمر : «أنَّه ﷺ اعْتَزَل نِساءَه وآلَىٰ مِنهُنَّ شَهْرَاً ...» الحَدِيثَ . (٢٢٤/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه .

٢٠٩١- حَدِيثُ عَائِشة : « لا يَحِلُّ لمُسلِم أَنْ يَهجُر أَخاه فَوْق ثَلَاثٍ إلَّا أَنْ يَكُون مِمَّنْ لا يأْمَن بَوائِقَه » . (٢٢٤/٢) .

○ ابن عديّ وقال : غَرِيب المَتن والإسْناد . وحَدِيث عَائِشة عند أَبي دَاوُد دُون الإستِثْنَاء بِإِسْنَادٍ صَحِيح .

(*) في نسخة الحلبي : « بالصلح » وما أثبته من الإتحاف (٣٣٥/٦) وهو الذي في الطبراني في الأوسط كما في مجمع البحرين (٣٠٨٩) .

٢٠٩٢- **حديث** : « أَنَّ رَجُلاً أَتَى الجَبَل لِيتَعبَّد فِيه فَجِيءَ بِه إلى رَسُول الله ﷺ فَقَال : لا تَفْعَل ... » الحَدِيثَ . (٢/٢٢٤) .

○ البَيْهقي مِن حَدِيث عَسعَس بن سلاَمَة . قال ابن عبدالبر : يَقولُون إن حَدِيثه مُرسَل . ولذا ذَكَره ابن حبان في ثِقات التَّابِعِين .

٢٠٩٣- **حديث** أبي هُرَيرَة : « غَزَوْنا عَلَىٰ عَهدِ رَسُولِ الله ﷺ فَمَرَرنا بِشِعب فِيه عُيينة طَيّبة المَاء غَزِيرة . فقال وَاحِد من القَوم : لو اعتَزَلت النَّاس في هذا الشِعب ... » الحَدِيثَ . (٢/٢٢٤) .

○ التِّرمِذي وقال : حَسَن صَحِيح . والحاكِم وقال : صَحِيح عَلَى شَرْط مُسلِم . إلَّا أنَّ التِّرمِذي قال « سَبْعِين عَامَاً » .

٢٠٩٤- **حديث** مُعاذِ بن جَبَل : « الشَّيطَان ذِئْب الإنْسَان كَذِئْب الغَنَم يَأخُذُ القَاصِية » . (٢/٢٢٤) .

○ أَحْمد والطَّبَراني ورِجاله ثِقات إلَّا أنَّ فِيه انقِطاعاً .

٢٠٩٥- **حديث** : « قِيل لَهُ ﷺ : الوُضُوء مِن جر مُخمَّر أَحبّ إِلَيْك أَوْ مِن هَذه المَطاهِر التي يطهر منها النَّاس ؟ فقال : بَلْ مِن هَذه المَطاهِر ... » الحَدِيثَ . (٢/٢٢٥) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » من حَدِيث ابن عُمر ، وفيه ضَعْف .

٢٠٩٦- **حديث** : « لمَّا طاف بالبَيت عَدَل إلى زَمْزَم يَشرَب مِنها فإذا التَّمْر مُنقَع في حِياض الأَدَم قَدْ مغثه النَّاس بأَيْدِيهم ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « فقال : اسقُوني مِن هَذا الَّذي يَشرَب مِنه النَّاس » . (٢/٢٢٥) .

○ رَوَاه الأزرقي في « تارِيخ مَكة » مِن حَدِيث ابن عباس بسَنَدٍ ضعيف . ومن رواية طاووس مُرسَلاً نَحوه .

٢٠٩٧- **حديث** : « اعتزَاله ﷺ قُرَيْشاً لَمَّا آذُوه وجَفُوه ودَخَل الشِّعب وأَمرَ أصحابه باعتِزَالِهم والهِجْرَة إلى الحَبَشة ... » الحَدِيث . (٢/٢٢٥) .

○ رَوَاه مُوسَىٰ بن عُقبَة في « المغازِي » . ومن طَرِيقه البَيْهقي في « الدَّلائل » عن ابن شِهاب مُرسَلاً . وَرَوَاه ابن سعد في « الطَّبَقات » من رواية ابن شِهاب عَلَى ابن أَبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث ابن هشام مُرسَلاً أيضاً . وَوَصَله مِن رواية أَبي سَلمة الحَضْرَمِي عن ابن عباسٍ إلَّا أَنَّ ابن سعد ذَكَرَ « أَنَّ المُشرِكِين حَصَرُوا بَنِي هَاشِم في « الشِّعب » . وذَكَرَ مُوسَىٰ بن عُقبة « أَنَّ أَبا طالِب جَمَع بَنِي عَبدِ المُطَّلِب وأَمَرهم أَنْ يُدخِلُوا رَسُولَ الله ﷺ شِعبهم » . ومَغازِي مُوسَىٰ بن عُقبَة أَصحّ « المَغازِي » . وذَكَر مُوسَى بن عُقبَة أَيْضاً « أَنَّه أَمَر أَصحابه حِين دَخَل الشِّعب بِالخُروج إِلَى أَرْض الحَبَشة » . ولأبي دَاوُد مِن حَدِيث (أبي)(*) مُوسَىٰ : « أَمَرَنا النَّبِيّ ﷺ أَنْ ننطلِق إلى أَرَض النجاشيّ » . قال البَيْهقي : وإسْناده صَحِيح . ولأحمد مِن حَدِيث ابن مسعُود : « بَعَثَنا رَسُولُ الله ﷺ إلى النَّجاشيّ » ورَوى ابن إسحاق بِإِسْنَادٍ جيّد ومن طرِيقه البَيْهقي في « الدَّلَائِل » مِن حَدِيث أُمِّ سَلَمة : « إِنَّ بأَرْض الحَبَشة مَلِكاً لا يُظلَم أَحَد عِندَه فأَلْحِقُوا بِبلَادِه ... » الحَدِيث .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٦/٣٣٩) وراجع : سنن أبي داود .

٢٠٩٨- **حَدِيثُ** : « سَأَله عُقبَة بن عامِر : يَارَسُول الله ما النَّجَاة ؟ فقال : ليَسعْك بَيْتُك ... » الحَدِيثَ . (٢٢٥/٢) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث عُقبَة وقال : حَسَن .

٢٠٩٩- **حَدِيثُ** : « أَيُّ النَّاس أَفضَل ؟ فَقَال : مُؤمِن يُجاهِد بِنَفْسه ومَاله فِي سَبِيل الله . قِيل : ثُمَّ مَن ؟ قَالَ : رَجُل مُعتَزِل ... » الحَدِيثَ . (٢٢٥/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي سَعيد الخدري .

٢١٠٠- **حَدِيثُ** : « إنَّ الله يُحِبُّ العَبـدَ التَّقِي النَّـقِي الخَـفِي » . (٢٢٥/٢ ، ٢٢٦) .

○ مسلِم مِن حَدِيث سَعد بن أَبي وقاص .

٢١٠١- **حَدِيثُ** : « الَّذِي يُخالِط النَّـاسَ ولَا يَصبِر عَلَى أَذاهُم » . (٢٢٦/٢) .

○ التِّرمِذي وابن ماجه مِن حَدِيث ابن عُمر ولم يُسمّ التِّرمذِي الصَّحابي . قال : شَيخ من أَصحاب النَّبِيِّ ﷺ . والطرِيق وَاحِد .

٢١٠٢- **حَدِيثُ** : « ألَا أُنبئُكم بَخَيْر النَّاس ؟ قَالُوا : بَلَىٰ . قَالَ : فأَشَار بِيَده نَحو المَغرِب وقال : رَجُل أَخَذ بِعنَان فَرَسِه فِي سَبِيل الله يَنتَظِر أَنْ يُغِير أَوْ يُغَار عَلَيه ... » الحَدِيثَ . (٢٢٦/٢) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث أُمّ مبشر إلَّا أنَّه قَال : « نَحو المَشرِق » بَدل « المَغرِب » وفِيه ابن إسحاق رَواه بالعَنعَنة . وللتِّرمذي والنَّسائي نَحوه مُختصَراً مِن حَدِيث ابن عباسٍ . قال التِّرمِذي : حَدِيث حَسَن .

الباب الثاني

في فوائد العزلة وغوائلها

٢١٠٣- **حديث** : « كَانَ ﷺ فِي أَول أَمْرِه يَتبتل فِي جَبَل حِرَاء وينعَزِل إلَيه » . (٢/٢٢٧) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشة نحوه : « فكان يَخلُو بِغار حِراء يَتَحنث فِيه ... » الحَدِيث .

٢١٠٤- **حديث** : « لَوْ كُنتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لَاتَّخذْت أبا بَكْرٍ خَلِيلاً . ولكِنَّ صَاحِبَكم خَلِيل الله » . (٢/٢٢٧) .

○ مُسلِم من حَدِيث ابن مسعود . وقد تَقدَّم [١٨٤٨] .

٢١٠٥- **حديث** أبي بَكْرٍ : « إنَّكم تَقرَؤُون هَذه الآية : ﴿ يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ [المائدة : ١٠٥] وإنَّكم لَتَضَعُونها فِي غَيْر مَوْضِعها ...» الحَدِيث . (٢/٢٢٩) .

○ أَصحاب السنَن . قال التِّرمذي : حَسَن صَحِيح .

٢١٠٦- **حديث** : « إنَّ الله يَسأَل العَبدَ حَتَّى يَقول : مَا مَنعَك إذا رَأَيت المُنكَر فِي الدُّنيا أَنْ تُنكِرَه ... » الحَدِيث . (٢/ ٢٢٩) .

○ ابن ماجه من حَدِيث أَبي سَعيد الخدري بِإِسْنَادٍ جَيد .

٢١٠٧- **حديث** : « تجِدُون مِن شِرار النَّاس ذا الوَجْهَيْن ... » . (٢/٢٢٩) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٢١٠٨- **حَدِيثُ** : « إِنَّ مِن شِرار النَّاس ذَا الوَجْهَيْن ... » . (٢٢٩/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة . وهو الَّذِي قَبله .

٢١٠٩- **حَدِيثُ** : « عِند ذِكْرِ الصَّالِحِين تَنزل الرَّحمة » (٢٣١/٢) .

○ لَيْس لَهُ أَصْل فِي الحَدِيثَ المَرفُوع وإِنَّما هو قَوْل سُفْيان بن عُيينَة . كذا رَوَاه ابن الجَوْزي في مُقدمَة « صِفة الصَّفْوة » .

٢١١٠- **حَدِيثُ** : « مَثَلُ الجَلِيس السُّوءِ كَمثَل الكِير ... » الحَدِيثَ . (٢٣١/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي مُوسَى .

٢١١١- **حَدِيثُ** : « مَثَل الَّذي يَسمَع الحِكْمَة ثُمَّ لايَحمِل مِنها إِلَّا شَرَّ ما يَسمَع كَمَثَل رَجُل أَتى رَاعِياً فَقَال : يَا رَاعِي اجْزُر لِي شَاةً مِن غَنَمِك ... » الحَدِيثَ . (٢٣١/٢) .

○ ابن ماجَه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة بسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢١١٢- **حَدِيثُ** عَبدِالله بن عَمرو بن العَاص : « إذا رَأَيْت النَّاس مَرِجَت عُهودُهم وخَفتْ أَمَانَاتِهم ... » الحَدِيثَ . (٢٣٢/٢) .

○ أَبو داوُد والنَّسائي في « اليَوْم واللَّيْلَة » بِإِسْنَادٍ حَسَن .

٢١١٣- **حَدِيثُ** أَبي سَعيد الخدري : « يُوشِك أَنْ يَكُون خَيْر مَال المُسلِم غَنَماً يَتْبَع بِها شِعَاف الجِبَال ومَواقِع القطْر يَفرُّ بِدِينه مِن

الفِتَن » .   (٢٣٢/٢) .

○ رَوَاه البُخــــاري .

٢١١٤- **حَدِيث** : « ابنِ مَسعُود : « سَيأْتي عَلَى النَّاسِ زَمَان لا يَسلَمُ لِذِي دِين دِينُه إلَّا مَن فَرَّ بِدِينه مِن قَرْيَة إِلَى قَرْيَة ومِن شاهِق إِلَى شاهِق » .   (٢٣٢/٢) .

○ تَقَـــدَّم [١٣٩٣] في النِّكاح .

٢١١٥- **حَدِيث** ابن مسعود : « ذَكَر رَسُولُ الله ﷺ الفِتْنَة وأَيام الهَـرْج . قُلتُ : ومَا الهَـرْج ؟ قـال : حِـينَ لا يَأمَن الرَّجُل جَلِيسه .... » الحَدِيث .   (٢٣٣/٢) .

○ أبو دَاوُد مُختصَراً والخَطابي في « العُزلَة » بِتَمامِه وفِي إسْناده عِند الخَطابِي انقطاع وَوَصَله أبو دَاوُد بِزيادة رَجُل اسمه سالِم يحْتَاج إلَى مَعْرفته .

٢١١٦- **حَدِيث** ابن عُمـر : « أَنَّهُ لـمَّا بَلَغَه أَن الحُسَيْن تَوَجه إِلَى العِراق لَحقَه عَلَى مَسِيرَة ثَلَاثة أَيام ... » الحَدِيثَ . وفِيه « أَنَّه ﷺ خُيِّر بَين الدُّنيا والآخِرَة فاختَار الآخِرَة » .   (٢٣٣/٢) .

○ الطَّبراني مُقتصراً على المَرفُوع ، ورَواه فِي « الأَوْسَط » بِذِكْر قِصة الحُسَيْن مُختَصَرة ولَمْ يَقُل : « عَلَى مَسِيرة ثَلَاثة أَيام » . وكَذا رَوَاه البَزَّار بنحوه وإسنادهما حَسَن .

٢١١٧- **حَدِيث** : « انظُرُوا إِلَى مَن هُو دُونَكم ولا تَنْظُرُوا إِلَى مَن

هُوَ فَوْقَكم فإنَّه أَجْدَر أَنْ لَا تَزدَرُوا نِعْمَة الله عَلَيْكم » . (٢٣٥/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٢١١٨- **حَدِيثُ** : « مَن سَلبَ الله كرِيمتَيْه عَوَّضَه عَنهُما مَا هُو خَيْر مِنهُما » . (٢٣٥/٢) .

○ الطَّبرَاني بِإِسْنَادٍ ضَعيفٍ مِن حَدِيث جَرير : « مَن سُلِبت كَرِيمتيه عَوضتُه عنهما الجنَّة » ولَهُ ولأحمد نحوه مَن حَدِيث أَبي أُمَامَة بسَنَدٍ حَسَن وللبُخارِي مِن حَدِيث أَنَس : « يَقُول الله تبَارك وتَعَالى : إذا ابتَلَيْت عَبدِي بِحَبِيبَتيه ثُمَّ صَبَر عَوضتُه مِنهما الجنَّة » يُرِيد عَيْنَيه .

٢١١٩- **حَدِيثُ** : « آفَة العِلمِ الخُيَلَاء » . (٢ /٢٣٧) .

○ المَعرُوف مَارَواه مطين في « مُسنَده » مِن حَدِيث عَليٍّ بنِ أَبي طالِب بِسَنَدٍ ضَعيفٍ : « آفة العِلم النِّسْيان وآفَة الجَمال الخُيلاء » .

٢١٢٠- **حَدِيثُ** : « إنَّ الله لا يَمَل حتَّى تَملُّوا » . (٢٣٩/٢) .

○ تقــــدَّم [١٢٢٩] .

٢١٢١- **حَدِيثُ** : « المَرْء عَلَى دِين خَلِيلِه » . (٢٣٩/٢) .

○ تقــدَّم [١٧٩٣ ، ١٨٤١] في آداب الصحبة .

٢١٢٢- **حَدِيثُ** : « كَان يَشْتَرِي الشَّيْءَ ويَحمِله إلَىٰ بَيته بِنَفْسه فيَقُول لَهُ صَاحِبه : أَعْطِني أَحمله . فيَقُول : صَاحِب المتاع أَحَقُّ بِحَمْلِه » . (٢٤٠/٢) .

○ أبو يَعلىٰ مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة بِسَنَدٍ ضَعيفٍ في حَمْلِه السَّراوِيل الَّذي اشتَراه .

٢١٢٣- حَدِيثٌ : « فَضْل العالِم علىٰ العابِد كَفَضْلِي علىٰ أَدْنَىٰ رَجُل من أَصْحابِي » . (٢٤١/٢) .

○ تقــدَّم [٢٢] في العِلم .

٢١٢٤- حَدِيثٌ : «المُجاهِد مَن جاهَد نَفْسَه وهَواه» (٢٤٣/٢) .

○ الحاكِم مِن حَدِيث فُضَالة بن عُبيد وصَحَّحه دُون قوله : « وهَواه » وقَد تَقدَّم [١٨٥٨] في البَاب الثالِث مِن آداب الصحبة .

○ ○ ○ ○



كتـــاب آداب الســـفر

الأحاديث [٢١٢٥ : ٢١٧٣]

الباب الأول : في الآداب من أول النهوض إلى آخر الرجوع .

الباب الثاني : فيما لابد للمسافر من تعلمه .

* * *

البَـــابُ الأول

في الآداب من أول النهوض إلى آخر الرجوع

٢١٢٥- **حَدِيثُ** : « مَن خَرَج مِن بَيْتِه فِي طَلَب العِلم فَهُو فِي سَبِيل الله حَتَّى يَرجِع » . (٢/٢٤٥) .

○ الترِّمذي مِن حَدِيث أَنَس وقَال : حَسَن غَرِيب .

٢١٢٦- **حَدِيثُ** : « مَن سَلَك طَرِيقاً يَلْتَمِس فِيه عِلماً ... » الحَدِيثَ (٢/٢٤٥) .

○ رَوَاه مُسلِم وتَقَـدَّم [٣٢] في العِلم .

٢١٢٧- **حَدِيثُ** : « رَحَلَ جابِر بنُ عَبدِالله مِن الـمَدِينة إلَى مَسِيرة شَهْر فِي حَدِيث بَلَغَه عَن عَبدِالله بن أنيس » (٢/٢٤٥ ، ٢٤٦) .

○ الخَطِيب في كِتاب « الرحْلَة » بِإِسْنَادٍ حَسَن ولَمْ يسمّ الصحابي وقال البُخاري في صَحِيحه : « رَحَل جَابِر بن عَبدِالله مَسِيرة شَهْر إلَى عَبدِالله بن أنيس في حَدِيث وَاحِد » وَرَوَاه أَحْمد إلَّا أَنَّه قَال : « إلى الشَّام » وإسْناده حَسَن ، ولأحْمد : « أنَّ أبا أيُّوب رَكب إلَى عُقْبَة بن عامر إلى مِصر في حَدِيث » ولَه : « أنَّ عُقْبَة بن عامر أَتَى سَلَمة بن مخلد وهو أَمِير مِصْر في حَدِيث آخَر » وكِلاهما مُنقطِع .

٢١٢٨- **حَدِيثُ** : « لا تُشَدُّ الرِّحَال إلَّا إلىٰ ثَلاثَة مساجِد ... » الحَدِيثَ . (٢/٢٤٦) .

○ تَقَـــدَّم [٧٨٨] في الحَـــج .

٢١٢٩- **حَدِيثُ** أُسامَة بن زَيْد : « إنّ هذا الوجَعَ أو السِّقَم رِجْز عُذِّب به بَعْض الأُمَم قَبلَكم ... » الحَدِيثَ . (٢٤٨/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه واللَّفظ لِمُسلِم .

٢١٣٠- **حَدِيثُ** عَائِشَة : « إنَّ فَنَاء أُمَّتي بالطَّعْن والطَّاعُون ... » الحَدِيثَ . (٢٤٨/٢) .

○ رَوَاه أَحْمد وابن عَبدالبرّ في « التَّمهِيد » بِإِسْنَادٍ جَيّد .

٢١٣١- **حَدِيثُ** أُمّ أَيْمن : « أَوْصَى رَسُولُ الله ﷺ بَعْض أَهْلِه : لا تُشرِك بالله شَيْئاً وإنْ حُرِقت بالنَّار » . (٢٤٨/٢) .

○ البَيْهقي وقال : فِيه إرْسَال .

٢١٣٢- **حَدِيثُ** : « الأَعْمَال بالنِّيَّات » . (٢٤٨/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث عمر وقَد تَقدَّم [١٣٦٧] .

٢١٣٣- **حَدِيثُ** : « النَّهْي عَن أَنْ يُسافِر الرَّجُل وَحدَه » . (٢٥١/٢) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث ابن عُمر بِسَنَدٍ صَحِيح وهُو عِند البُخاري بِلَفْظ : « لَوْ يعْلم النَّاس مَافي الوِحْدَة مَا سَارَ رَاكِب بلَيْل وَحدَه » .

٢١٣٤- **حَدِيثُ** : « الثلاَثة نَفَر » . (٢٥١/٢) .

○ روَيناه مِن حَدِيث عَليٍّ في وَصيته المَشهُورَة . وهُو حَدِيث مَوضُوع . والمَعرُوف « الثلاَثة رَكْب » . رَوَاه أَبو داوُد والتِّرمذي وحَسَّنَه النَّسَائي مِن رواية عَمرو بن شعيب عن أبيه عن جَده .

٢١٣٥- **حديث** : « إذا كنتم ثَلَاثة فأَمِّرُوا أَحَدَكم » . (٢٥١/٢) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث ابن مَسعُود بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ .

٢١٣٦- **حديث** : « كَانُوا يَفعلُون ذَلِك ويَقُولُون : هو أَمِير أَمَّرَه رَسُولُ الله ﷺ » . (٢٥١/٢) .

○ البَزَّار والحاكِم عَن عُمر أنَّه قال : « إذا كُنتم ثَلَاثة في سَفَر فأمِّروا عَلَيْكم أَحَدَكم ذاك(*) أَمِير أَمَّرَه رَسُولُ الله ﷺ » . قال الحاكم : صَحِيح عَلَى شَرْط الشَّيخَيْن .

٢١٣٧- **حديث** : « خَيْر الأَصْحاب أَرْبَعة » . (٢٥١/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمذي والحاكِم مِن حَدِيث ابن عَباسٍ . قال التِّرمذي : حَسَن غَريب . وقال الحاكِم : صَحِيح عَلَى شَرْط الشَّيخَيْن .

٢١٣٨- **حديث** ابن عُمر : « قال لُقْمان : إنَّ الله إذا استودع شَيْئاً حَفِظه وإنِّي أَستودِع الله دِينك وأَمَانَتك وخَواتِيم عَمَلك » . (٢٥١/٢ ، ٢٥٢) .

○ النَّسَائي في « اليَوْم واللَّيلة » . ورَوَاه أبو داوُد مُختَصراً وإسْناده جَيّد .

٢١٣٩- **حديث** زَيْد بنِ أَرْقَم : « إذا أَرَاد أَحدكم سَفَراً فَليُوَدِّع إِخْوَانَه فإنَّ الله جَاعِل لَهُ فِي دُعائِهم البَرَكَة » . (٢٥٢/٢) .

○ الخرائطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » بِسَنَدٍ ضَعيفٍ .

(*) في نسخة الحلبي : « ذا » وما أثبته من الإتحاف (٣٩٨/٦) وراجع كشف الأستار للهيثمي (١٦٧٢) ومجمع الزّوائد (٢٥٥/٥) .

٢١٤٠- **حَدِيثُ** عَمرو بن شُعيب عن أبيه عن جدّه : « كَانَ إذا وَدَّع رَجُلاً قال : زَوَّدَكَ اللهُ التَّقْوىٰ » . (٢٥٢/٢) .

○ الخَرَائطي في « مَكارِمِ الأَخْلَاق » والمحَامِلِي في « الدُّعَاء » وفِيه ابن لهِيعة .

٢١٤١- **حَدِيثُ** أبي هُـرَيرَة : « أَستَوْدِعكَ اللهَ الَّذِي لا تَضِيعُ وَدَائِعــه » . (٢٥٢/٢) .

○ ابن ماجَه والنَّسائي في « اليَوْم واللَّيْلَة » بِإِسْنَادٍ حَسَن .

٢١٤٢- **حَدِيثُ** أَنَس : « فِي حِفْـظِ الله وفي كَنَفِه ، زَوَّدَكَ اللهُ التَّـقْوَىٰ ... » الحَدِيثَ . (٢٥٢/٢) .

○ تقـدَّم [٧٩٣] في الحَجّ في الباب الثاني .

٢١٤٣- **حَدِيثُ** أَنَس : « أنّ رَجُلاً قال : إِنّي نَذَرت(*) سَفَراً وَقَد كَتَبت وَصِيّتي فإلىٰ أيّ الثلَاثة أَدفَعها : إلىٰ أَبِي أَمْ أَخِي أَمْ امرَأتِي ؟ فقال : مَا استَخلَف عَبد فِي أَهْله مِن خَلِيفَة أَحَبَّ إِلَى الله مِن أَرْبَع رَكَعَات ... » الحَدِيثَ . (٢٥٢/٢) .

○ الخَرَائِطي في « مَكارِمِ الأَخْلَاق » . وفيه مَن لا يُعرف .

٢١٤٤- **حَدِيثُ** جَـابر: « أنَّه ﷺ رَحَل يَوْم الخَمِيس يُرِيد تَبُوك . وقَال : اللَّهُمَّ بَارك لأُمّتي فِي بُكُورِها » . (٢٥٣/٢) .

(*) قال الزبيدي في الإتحاف (٤٠٣/٦) : « وبخط الحافظ العراقي في هامش « المغني » : لعله أردت . أي بدل : نذرت » ا.هـ

○ رَوَاه الخَرَائطي(بسند ضعيف)[*] ، وفِي السُّنَن الأَرْبَعَة مِن حَدِيث صَخْر الغامدي[*] : « اللَّهُمَّ بَارك لأُمَّتي فِي بُكُورها » قال التِّرمذي : حَدِيث حَسَن .

٢١٤٥- حَدِيث كَعْب بن مالِك : « قَلَّما كَان رَسُولُ الله ﷺ يَخرُج إلى سَفَر إلَّا يَوْم الخَمِيس والسَّبْت » . (٢٥٣/٢) .

○ البزار مُقتصِراً عَلَى يَوْم خَمِيسها . والخرائطي مُقتصِراً عَلَى يَوْم السَّبت . وكلاهما ضَعيف .

٢١٤٦- حَدِيث : « كَان إذا بَعَثَ سَرِية بَعثَها أَول النَّهار » . (٢٥٣/٢) .

○ الأَرْبَعة مِن حَدِيث صَخْر الغامدي[**] وحَسَّنه الترمذي .

٢١٤٧- حَدِيث أَبي هُرَيرَة: « اللَّهُمَّ بَارك لأُمَّتي فِي بُكُورها يَوم خَمِيسها » . (٢٥٣/٢) .

○ ابن ماجَه والخَرَائطي فِي « مَكارِم الأَخْلَاق » واللَّفْظ لَهُ وقال ابن ماجَه : « يَوْم الخَمِيس » وكلا الإسْنادَيْن ضَعيف .

٢١٤٨- حَدِيث ابن عَباس : « إذا كانت لَكَ إلَى رَجُل حاجَة فاطْلُبها إلَيه نَهَاراً ... » الحَدِيثَ . (٢٥٣/٢) .

○ البَزَّار والطبَراني في « الكَبِير » والخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » واللَّفظ لَهُ وإسْنَاده ضَعيف .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٠٥/٦) . وفي نسخة الحلبي : « العامري » بدل « الغامدي » وهو خطأ وصوبته من الإتحاف (٤٠٥/٦) وراجع ترجمته في : تهذيب الكمال (١٢٥/١٣) .

(**) راجع التعليق السابق .

٢١٤٩- **حَدِيثُ** : « لأَنْ أُشَيِّع مُجاهِداً فِي سَبِيل الله فَأَكْتَنفَه عَلَى رَحْلِه غَدْوَة أَوْ رَوْحَة أَحَبَّ إِلَيَّ مِن الدُّنيا ومَا فِيها ».(٢/٢٥٣) .

○ ابن ماجَه بسَنَدٍ ضَعيفٍ من حَدِيث مُعاذِ بن أَنَس .

٢١٥٠- **حَدِيثُ** : « عَلَيْكُم بالدُّلجة ... » الحَدِيثَ . (٢/٢٥٣) .

○ تَقـدَّم [٧٩٤] في الباب الثَّاني من الحج .

٢١٥١- **حَدِيثُ** : « كَانَ إذا نَامَ فِي ابتِدَاء اللَّيْل في السفَر افْتَرَش ذِراعَيه ... » الحَدِيثَ . (٢/٢٥٤) .

○ تَقـدَّم [٧٩٥] في الحـجِّ .

٢١٥٢- **حَدِيثُ** : « تَنَاوب الرُّفَقاء في الحِراسَة » . (٢/٢٥٤) .

○ تَقـدَّم [٧٩٦] في الحجِّ في الباب الثاني .

٢١٥٣- **حَدِيثُ** : « لا تَتَّخِـذُوا ظُهُـور دَوَابكم كَـرَاسي » . (٢/٢٥٤) .

○ تَقَـدَّم [٨٤٢] في البَابِ الثالِث مِن الحجِّ .

٢١٥٤- **حَدِيثُ** : «النُّزُول عَن الدَّابة غَدْوَة وعَشِية» . (٢/٢٥٤) .

○ تَقـدَّم فيـه [٨٤٣] .

٢١٥٥- **حَدِيثُ** عَائِشـة : « كَان إذا سَـافَر حَمَلَ مَعه خَمْسَة أَشياء : المِرْآة والمِكْحَلَة والمدري والسواك والمِشْط » وفي رواية : « سِتة أَشياء » . (٢/٢٥٤) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » والبَيْهقي في « سُنَنه » والخَرَائطي في « مكارم الأخلاق » واللَّفْظ لَهُ . وطُرُقه كُلها ضَعِيفَة .

٢١٥٦- حَدِيثُ أُم سَعدٍ الأنصَارِية : « كَانَ لا يُفارِقه في السفَر المِرآة والمِكْحَلَة » . (٢٥٤/٢) .

○ رَوَاه الخَرَائطي وإسْناده ضَعيف .

٢١٥٧- حَدِيثُ صُهيب : « عَلَيْكُم بالأَثْمد عِند مَضْجَعِكم فإنّه يَزِيد في البَصَر ويُنْبِت الشَّعْر » . (٢٥٥/٢) .

○ الخَرَائطي فِي « مَكارِم الأَخْلَاق » بسَنَدٍ ضَعيفٍ وهُو عِند التِّرمذِي وصَحَّحَه ابن خُزَيْمَة وابن حِبّان مِن حَدِيث ابن عباسٍ وصَحَّحَه ابن عَبدِ البر . وقَال الخَطابي : صَحِيح الإسْناد .

٢١٥٨- حَدِيثُ : « كَان يَكْتَحِل لليُمنىٰ ثَلَاثاً ولليُسرىٰ ثنتَيْن » . (٢٥٥/٢) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث ابن عُمر بسَنَدٍ لَيّن .

٢١٥٩- حَدِيثُ : « كَان إذا قَفَل مِن حَجٍّ أو غَزْو أو غَيْره يُكبِّر .. » الحَدِيثَ . (٢٥٥/٢) .

○ تَقَدَّم [٨٢٧] في الحَجِّ .

٢١٦٠- حَدِيثُ : « النَّهْي عَن طُرُوق الأَهْل لَيْلاً » . (٢٥٥/٢) .

○ تَقَدَّم [٨٢٨] .

٢١٦١- حَدِيث : « كَان إذا قَدمَ مِن سَفَر دَخَل المَسجِد أَوّلاً وصَلَّىٰ رَكْعَتَيْن » . (٢٥٥/٢) .

○ تَقــدَّم [٨٢٩] .

٢١٦٢- حَدِيث : « كَان إذا دَخل قَال : تَوْباً تَوْباً لِرَبِّنا أَوْباً لا يُغادِر حَـوْباً » . (٢٥٥/٢) .

○ ابن السُّني في « اليَوْم واللَّيْلَة » والحَاكم مِن حَدِيث ابن عباسٍ وقَـال : صَحيح على شَرْط الشَيخَيْن .

٢١٦٣- حَدِيث : « إطْرَاق أَهْـله عِنـد القُـدُوم ولَوْ بِحَجَــر » . (٢٥٥/٢) .

○ الدَّارقُطني مِن حَدِيث عَائِشة بِإِسْنَادٍ ضَعيفٍ .

○ ○ ○ ○

البَــابُ الثـاني

فيما لابدّ للمسافر من تعلّمه

٢١٦٤- **حَدِيثُ** صفوان بن عسال : « أَمَرَنا رَسُولُ الله ﷺ إذا كُنّا مُسـافِرين أو سـفراً أن لا نَنزِع خِفَافَنــا ثَـلاَثة أَيـام ولَيالِيهن » . (٢٥٧/٢) .

○ التِّرمذي وصَحَّحَه وابن ماجَه والنَّسائي في « الكُبْرَى » وابن خُزَيْمَة وابن حِبّان .

٢١٦٥- **حَدِيثُ** : « مَسْحَه ﷺ عَلَى الخُف وأَسْفَله . (٢٥٧/٢) .

○ أبو داوُد والتِّرمِذي وضَعَّفَه وابن ماجَه مِن حَدِيث المُغِيرة . وهَكذا ضَعَّفَه البُخاري وأبو زُرْعَة .

٢١٦٦- **حَدِيثُ** أبي أُمَامَة : « مَن كَان يُؤمِن بالله واليَوْم الآخِر فلا يَلْبِس خُفَّيْه حَتَّى يَنفُضَهُما » . (٢٥٧/٢) .

○ رواه الطَّبَراني وفِيه مَن لا يُعرف .

٢١٦٧- **حَدِيثُ** : « قَصْرِه ﷺ فِي بَعْض الغَزَوات ثَمانِية عَشر يَوْماً عَلَى مَوضِع وَاحِد » . (٢٥٩/٢) .

○ أبو داوُد مِنْ حَدِيث عمران بن حُصَيْن في قصة الفَتْح : « فأَقَام بِمَكة ثَماني عَشْرة لَيْلَة لايُصلِّي إلَّا رَكْعَتَيْن » وللبُخارِي مِن حَدِيث ابن عَباسٍ « أَقَام بِمَكة تِسـعَة عَشر يَوْماً يقصِـر الصَّــلاَة » ولأبي داوُد : « سَبعَة عَشر » بتَقدِيم السين . وفي رواية له : « خَمْسة عَشر » .

٢١٦٨- **حَدِيثُ** : « كَان يُصلِّي عَلىٰ رَاحِلَته أَيْنَما تَوجهت بِه دَابته وأَوْتَر عَلىٰ الراحِلَة » . (٢/٢٦٠) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث ابن عُمر .

٢١٦٩- **حَدِيثُ** : « مَا بَيْن المَشرِق والمَغرِب قِبْلَة » .(٢/٢٦٣) .

○ التِّرمذِي وصَحَّحَه ، والنَّسائي وقال : مُنْكَر ، وابن ماجَه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٢١٧٠- **حَدِيثُ** : « إنَّ أَهْل قُباء كَانُوا فِي صَلَاة الصُّبْح مُستَقبِلِين لِبَيْت المَقدِس فَقِيل لَهُم : أَلَا إنَّ القِبْلَة قَدْ حُوِّلَت إلىٰ الكَعْبَة فاستَدارُوا ... » الحَدِيثَ . (٢/٢٦٣) .

○ مُسلم مِن حَدِيث أَنَس واتفقا عَلَيه مِن حَدِيث ابن عُمر مَع اختِلاف .

٢١٧١- **حَدِيثُ** : « لا تَستَقبِلوا القِبْلَة ولا تَستَدبِرُوها ولكِنْ شَرِّقُوا أو غَرِّبُوا » . (٢/٢٦٤) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أبي أَيوب .

٢١٧٢- **حَدِيثُ** : « لَيسَ الصُّبْحُ هَكذا وجَمَع كَفه ، إنَّما الصُّبْحُ هَكذا : ووَضَع إِحْدَىٰ سُبَّابَتيْه عَلى الأُخرَىٰ وفَتَحَهما » وأَشَارَ بِه إلى أَنَّه مُعترِض . (٢/٢٦٥) .

○ ابن ماجَه مِن حَدِيث ابن مَسعُود بِإِسْنَادٍ صَحِيح مُختصَر دُون الإشارَة بالكَف والسبَّابَتَيْن . ولأحمد من حَدِيث طَلْقِ بن عَليٍّ :

« لَيْس الفَجْر المُستَطِيل في الأُفُق لكِنه المُعترِض الأَحْمَر » وإسْناده حَسَن .

٢١٧٣- **حَدِيثُ** طَلق بن عَلِيٍّ : « كُلُوا واشْرَبُوا ولا يَهِيبَنَّكُم السَّاطِع المصعد وكُلُوا واشْرَبُوا حَتَّى يَعترِض لكُم الأَحْمَر » .(٢/٢٦٥) .

○ قال المُصَنِّف : رَوَاه أبو عِيسىٰ التِّرمِذي في « جَامِعه » وقال : حَسَن غَرِيب . وهُو كَما ذَكَر . ورَوَاه أبو داوُد أيْضاً .

○ ○ ○ ○



كتاب السَّمَاع والوَجْد

الأحاديث [٢١٧٤ : ٢٢٣٢]

الباب الأول : في ذكر اختلاف العلماء في إباحته .

الباب الثاني : في آداب السَّماع وآثاره .

* * *

البَــاب الأول

في ذكر اختلاف العلماء في إباحته

٢١٧٤- **حَدِيثُ** : « مَـا بَعَـثَ الله نَبِيًّـا إلَّا حَسَـنَ الصَّـوْت » (٢٦٨/٢ ، ٢٦٩) .

○ التِّرمذي في « الشَّمائِل » عَن قَتَادَة وزَاد قَوْله : « وكَان نَبِيكُم حَسَن الوَجْه حَسَن الصَّوتِ » ورَويناه مُتَّصلاً في « الغَيلَانيات » مِن رواية قَتَادَة عن أَنَس والصَّواب الأول . قاله الدَّارقُطني . ورَواه ابن مَردويه في « التَّفسِير » من حَدِيث عَليٍّ بن أَبي طالِب وطُرُقه كُلها ضَعِيفَة .

٢١٧٥- **حَدِيثُ** : « لله أَشَدُّ أذناً للرَّجُل الحَسن الصَّوْت بالقُرآن مِن صاحِب القينة إلى قينَتِه » . (٢٦٩/٢) .

○ تَقَــدَّم [٨٦٧] في كِتاب تِلَاوة القرآن .

٢١٧٦- **حَدِيثُ** : « كَان دَاوُد حَسَن الصَّوْت في النِّياحَة على نَفْسِه وفِي تِلاوته الزَّبُور ... » الحَدِيثَ . (٢٦٩/٢) .

○ لـم أَجِــد لَه أَصْــــلاً .

٢١٧٧- **حَدِيثُ** : « لَقَدْ أُوتِي مِزمَاراً مِن مَزَامِير آلِ داوُد » قَالَه فِي مَدْح أَبي مُوسَىٰ .

○ تَقَــدَّم [٨٩٤] في تلاوة القُرآن .

٢١٧٨- **حَدِيثُ** : « المَنْع مِن المَـلَاهي والأَوْتَـار والمَزَامِـــير » (٢٦٩/٢) .

○ البُخارِي مِن حَدِيث أبي عامِر أو أَبي مالِك الأَشْعَرِي : « لَيَكُونَنَّ في أُمَّتي أَقْوَام يَستَحِلُّون الحر والحَرِير والمعَازِف » صُورَته عِند البُخاري صُورَة التَّعلِيق ولِذلك ضَعَّفه ابن حَزْم ووَصَله أبو داوُد والإسْمَاعِيلي . والمَعازف : المَلاهِي . قاله الجوهَرِي . ولأحمد من حَدِيث أَبي أُمامَة : « إنّ الله أَمَرَني أَنْ أَمْحَق المَزَامِير والكبارات » يعني البَرَايط والمَعازِف . ولَهُ مِن حَدِيث قَيْس بن سَعد بن عُبادَة : « إن رَبِّي حَرَّم عَليَّ الخَمْر والكوبة والقنِين » وله في حَدِيث لأبي أُمَامَة « باستِحْلَالِهم الـخُمُور وضَرْبِهم بالدُّفُوف » وكُلها ضَعِيفَة ولأَبي الشَّيخ مِن حَدِيث مَكْحُول مُرسَلاً : « الإسْتِماع إلى المَلاهِي مَعْصِية ... » الحَدِيثَ . ولأبي داوُد مِن حَدِيث ابن عُمر : « سَمِع مِزمَاراً فَوَضَع أُصبعيه على أُذنيه » قال أبو دَاوُد : وهُو مُنْكَر .

٢١٧٩- **حَدِيثُ** : « إنّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى وإن حِمَى الله مَحارِمه » . (٢٧٠/٢) .

○ تَقَـــدَّم [١٦٧٥] في كِتاب الحَلَال والحَرام .

٢١٨٠- **حَدِيثُ** : « النَّهْي عن الإنْتِباذ في الحنتم والمزفت والنقير » . (٢٧٠/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه من حَدِيث ابن عَباسٍ .

٢١٨١- **حديث** : « إنْشَاد الشِّعْر بَيْن يَدَي رَسُولِ الله ﷺ » .
(٢٧١/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أبي هُرَيرَة : « أنَّ عُمرَ مَرَّ بِحَسَّان وهُو ينشد الشِّعْر فِي المَسجِد فَلَحظ إِليه فقَال : قَدْ كُنْت أنشِد وفِيه مَن هُو خَيْر مِنك ... » الحَدِيثَ . ولِمُسلِم مِن حَدِيث عَائِشَة : إنشاد حَسَّان :

« هَجَوت مُحمّداً فأَجبت عَنه
وعِنْد الله فِي ذَاك الجزاء ... »

القصيدة ، وإنشاد حَسَّان أيْضاً :

« وإنَّ سِنام المَجْد مِن آل هَاشِم
بَنُو بِنْت مَخْزُوم ووَالِداك العبد »

وللبُخاري إنْشَاد ابن رَواحة :

« وفِينا رَسُولُ الله يَتلو كِتَابَه
إِذا انْشَقَّ مَعْرُوف مِن الفَجْر سَاطِع ... » الأبيات .

٢١٨٢- **حديث** : « إنّ مِن الشِّعْرِ لحِكمَة » . (٢٧١/٢) .

○ البُخارِي مِن حَدِيث أُبيٍّ بنِ كَعْبٍ . وتَقدَّم [٩٥] في العِلم .

٢١٨٣- **حديث** : عَائِشة في الصَّحِيحَيْن : « لَمَّا قَدم رَسُول الله ﷺ المَدِينة وعَك أَبو بَكْر وبِلَال ... » الحَدِيثَ ، وفِيه إنشاد أبي بَكر :

« كُل امْرِئ مُصبِح فِي أَهْلِه والمَوْت أَدْنَى مِن شِراك نَعْلِه » .

وإنْشاد بِلَال :

« ألَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبيتَنَّ ليلة   بِـوَادٍ وحَـوْلِي إذخـر وجَلِيـل
وَهَـلْ أردن يَوْماً مِيـاه مجنـة   وهَـلْ يَبدون لِي شَامَة وطفيل » .
(٢٧١/٢) .

○ قُلْت : هُو في الصَّحيحَيْن كما ذَكَر المُصنِّف لكِن أَصْل الحَدِيث والشِّعْر عِند البُخاري فَقَط ولَيْس عِند مُسلِم .

٢١٨٤- **حَدِيث** : « كَانَ ﷺ يَنْقِل اللَّبِن مَع القَوْم في بِنَاء المَسجِد وهُو يقول :
هَذا الحمـال لا حِمَال خَيْبَر   هَـذا أَبْـرَر بنـا وَأَطْهَـر » .
وقال ﷺ مرَّة أخرىٰ :
« اللَّهُمَّ إنّ العَيْشَ عَيْشُ الآخِرة   فارْحَم الأَنْصَارَ والمُهاجِرَة »
(٢٧١/٢ ، ٢٧٢) .

○ قال المُصنِّف : والبَيْتَان في الصَّحِيحَيْن . قُلتُ : البَيْت الأَوّل انفَرَد بِه البُخاري في قِصْةِ الهِجْرَة مِن رِواية عُروَة مُرسَلاً وفيه البَيْت الثّاني أيْضاً إلَّا أَنَّه قَال : « الأَجْر » بَدَل : « العَيْش » تَمَثل بِشِعْرِ رَجُل مِن المُسلِمين لَمْ يُسمّ لِي . قَال ابن شِهاب : ولَمْ يَبلغنا في الأَحادِيث أنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَمثَّل بِبَيْت شِعْر تَامٍّ غَيْر هَذا البَيْت . والبَيْت الثَّاني في الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث أَنَس : « يَرْتجِزُون ورَسُول الله ﷺ مَعهم يَقُولُون :
اللَّهُمَّ لاخَيْر إلَّا خَيْر الآخِرَة   فانْصُر الأَنْصَار والمُهَاجِرة » .
ولَيْس البَيْت الثَّاني مَوْزُوناً . وفِي الصَّحِيحَيْن أَيْضاً أَنَّه قَال في حَفْرِ

الخَنْدَق بِلَفْظ : « فَبَارِك فِي الأَنْصَارِ والمُهَاجِرَة » وفي رواية : « فاغْفِر » وفي رواية لِمُسلِم : « فأَكْرِم » ولَهُما مِن حَدِيث سَهْل بِن سَعدٍ : « فاغفِر للمُهاجِرين والأنصَار » .

٢١٨٥- حَدِيثُ : « كَانَ يَضَعُ لِحَسَّان مِنبَراً في المسجِد يَقُوم عَلَيه قَائِماً يُفَاخِر عَن رَسُولِ الله ﷺ أو يُنَافِح ... » الحَدِيثَ .

(٢٧٢/٢) .

○ البُخاري تَعليقاً . وأَبو داوُد والتِّرمذي والحَاكِم مُتَّصِلاً مِن حَدِيث عائِشة . قال التِّرمذِي : حَسَنٌ صَحِيحٌ . وقَال الحَاكِم : صَحِيح الإِسْنادِ . وفي الصَّحِيحَيْن أنَّها قالت : « إنَّه كَان يُنافِح عَن رَسُولِ الله ﷺ » .

٢١٨٦- حَدِيثُ : « أَنَّه قَالَ للنَّابِغَة لَمَّا أَنْشَدَه شِعْراً : لاَ يَفْضُض الله فَاكَ » .

(٢٧٢/٢) .

○ البَغوي في « مُعجَم الصَّحَابة » . وابن عبدالبرّ في « الإِسْتِيعَاب » بِإِسْنَادٍ ضَعيف مِن حَدِيث النَّابغَة واسمه قَيْس بن عبدالله قال : « أَنْشَدتُ النَّبِيّ ﷺ :

بَلغنا السَّماء مَجْدنا وجدودنا(*) وإنَّا لَنَرجُو فَوْق ذلك مَظْهَرا »

الأَبْيات . ورَوَاه البزَّار بِلَفْظ : « علونا العِباد عِفة وتَكرُّما » الأَبْيات . وفِيه : فَقَال : « أَحْسَنت يا أَبَا لَيْلىٰ لا يَفْضُض الله فَاكَ » وللحَاكِم مِن حَدِيث خزيم بن أَوْس : « سَمِعْتُ العَبَّاس يَقُول : يَا رَسُولَ الله إنِّي أُرِيد أَنْ أَمْتَدِحك . فقال : قُل لا يَفْضُض الله فَاك . فقال العَبَّاس :

(*) في الإتحاف (٤٨٠/٦) : « وثناؤنا » بدل « وجدودنا » .

مِن قَبْلِها طِبْت فِي الظِّلَال وفِي مُستَودَعٍ حَيْثُ يخصف الورق ... »
الأبْيات .

٢١٨٧- **حَدِيث** عَائِشـــة : « كَانَ أَصْحَاب رَسُولِ الله ﷺ يَتَناشَدُون الأَشْعَار وهو يَتبَسم » . (٢٧٢/٢) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث جَابِر بن سَمُرَة وصَحَّحه ولَمْ أَقِف عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشة .

٢١٨٨- **حَدِيث** الشـريد : « أَنْشَدتُ النَّبِيَّ ﷺ مِائَة قَافِية مِن قَوْل أُمَية بنِ أَبي الصَّلت ، كُل ذَلك يَقول : هيه هيه .... » الحَدِيثَ .
(٢٧٢/٢) .

○ رَوَاه مُســـــلِم .

٢١٨٩- **حَدِيث** أَنَس : « كَانَ يحدى لَهُ في السَّفَر وَإنَّ أَنْجَشَة كَانَ يَحدُو بالنِّساء ، وكَانَ البَرَاء بن مَالِك يَحدُو بالرِّجَال .. » الحَدِيثَ . (٢٧٢/٢) .

○ أَبُو دَاوُد الطيَالِسي . واتَّفَق الشيخان مِنه عَلَى قِصة أَنْجَشَة دُون ذِكْرِ البَرَاء بن مالِك .

٢١٩٠- **حَدِيث** : « النَّهي عَن النِّيَاحَة » . (٢٧٤/٢) .

○ متفــق عليه مِن حَدِيث أُمٍّ عَطِية : « أَخَذَ عَلَينا النَّبِيُّ ﷺ في البَيْعَة أَنْ لا نَنُـوح » .

٢١٩١- **حَدِيث** : « إنْشَـاد النِّسَـاء عِند قُدُوم رَسُـولِ الله ﷺ :

طَلَع البدر عَلَينا   مِن ثنيات الوَدَاع

وَجبَ الشُّكرُ عَلَينا   ما دعَا لله دَاع »

. (٢٧٥/٢)

○ البَيْهقي في « دَلائِل النُّبوَّة » مِن حَدِيث (ابن)(*) عائِشة مُعضلاً وليْس فِيه ذِكْر للدُّف والأَلْحَان .

٢١٩٢- **حَدِيثُ** : «حَجل جَماعَة مِن الصَّحَابة فِي سُرُور أَصابَهم» .

. (٢٧٥/٢)

○ أبو داوُد من حَدِيث عَليٍّ وسَيأتي في البَاب الثَّاني .

٢١٩٣- **حَدِيثُ** عَائِشَة : « رَأَيْت رَسُولَ الله ﷺ سَتَرني بِردَائه وأنَا أَنْظُر إلَى الحَبَشَة يَلْعَبُون في المَسجِد ... » الحَدِيثَ .

. (٢٧٥/٢)

○ هُو كَما ذَكَره المُصنِّف أَيْضاً في الصَّحِيحَيْن لكِن قَوْله : إنَّه فِيهما مِن رواية عَقيل عن الزهري لَيْس كَمَا ذَكَر بَلْ هُو عِند البُخاري كَما ذَكَر وَعِند مُسلِم مِن رواية عمرو بن الحارِث عَنه .

٢١٩٤- **حَدِيثُ** عَائِشَة : « رَأَيْت النَّبِيَّ ﷺ يَستُرني بِثَوْبه وأَنَا أَنظُر إِلى الحَبَشة وَهُم يَلعَبُون فِي المَسجِد فَزَجَرهم عُمر . فَقَال النَّبِيُّ ﷺ : أَمنا يَابَني أَرْفدة » . (٢٧٥/٢) .

○ تَقَدَّم [٢١٩٣] قَبْله بِحَدِيث دُون زَجْر عُمر لَهُم إلى آخِره ، فرَواه مُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة دُون قَوله : « أَمنا يَا بَني أَرْفدة » بَل

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٨٩/٦) .

قال : « دَعْهُم يَاعُمر » . زَاد النَّسائي : « فإنَّما هُم بَنُو أَرْفدة » ولَهُما مِن حَدِيث عَائِشَــة : « دُونكم يَابَني أَرْفدة » وقَد ذَكَره المُصنِّف بَعد هذا .

٢١٩٥- **حَدِيثُ** عَمـرو بن الحـارِث عن ابن شِهاب نَحوه . وفيه : « يُغنيَان ويضْرِبَان » . (٢٧٥/٢) .

○ رَوَاه مُسلِم وَهُو عِند البُخاري مِن رِوَاية الأَوْزَاعِي عَن ابن شِهاب .

٢١٩٦- **حَدِيثُ** أبي طَاهِر عن ابن وَهْب : « والله لَقَدْ رَأَيت رَسُولَ الله ﷺ يَقُوم عَلَى بَاب حُجْرَتي والحَبَشة يَلعَبُون بِحِرَابِهم ... » الحَدِيثَ . (٢٧٥/٢) .

○ رَوَاه مُســـلِم أيضاً .

٢١٩٧- **حَدِيثُ** عَائِشَــة : « كُنتُ أَلْعَب بالبَنَـات عِند رَسُولِ الله ﷺ ... » الحَدِيثَ . (٢٧٦/٢) .

○ وهُو في الصَّحِيحَيْن كَما ذَكَر المُصنِّف لكن مُختصَر إلى قَوْلهــا : « فيَلعَبْن مَعِي » . وأمَّا الرواية المُطَولَة الَّتي ذَكَرها المُصنِّف بِقَوْله : وفي رواية . فَلَيْست مِن الصَّحِيحَيْن إنَّما رَواها أبو دَاوُد بِإسْنَادٍ صَحِيح .

٢١٩٨- **حَدِيثُ** عَائِشَــة : « دَخَل رَسُولُ الله ﷺ وعِندِي جَارِيتَان تُغنِّيان بِغِنَاء بُعَاث ... » الحَدِيثَ . (٢٧٦/٢) .

○ هُو في الصَّحِيحَيْن كَما ذَكَر المُصنِّف والرواية التي عَزاها لمُسلِم

انفَرَد بِها مُسلِم كَما ذَكَر .

٢١٩٩- **حَدِيثُ** أَبي هُرَيرَة : « إن غُلَاماً كَان فِي بَنِي إِسْرَائِيل عَلَى جَبَل فَقَال لأمِّه : مَن خَلَق السَّمَاء ؟ فَقَالَت : الله ... » الحَدِيث . وفيه : « ثُمَّ رَمَىٰ نَفْسَه مِن الجَبَل فَتَقَطَّع » (٢٧٩/٢) .

○ رَوَاه ابن حِبَّـــان .

٢٢٠٠- **حَدِيثُ** : « أَمْرِه ﷺ حَسَّان بن ثَابِت بِهِجَاء المُشرِكِين ». (٢٨٠/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث البَرَاء : « أنَّه ﷺ قَال لحَسَّان : اهْجُهم أو هَاجهم وجبْرِيل مَعَك » .

٢٢٠١- **حَدِيثُ** عَائِشَـــة : « إن الله حَرَّم القينة وَبَيْعها وثَمنها وتَعْلِيمها » . (٢٨٢/٢) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » بِإِسْنَادٍ ضَعيفٍ . قال البَيْهقي : لَيْس بِمَحفُوظ .

٢٢٠٢- **حَدِيثُ** جابر : « كان إبْلِيس أَوّل مَن نَاحَ وأَول مَن تَـغَنَّى » . (٢٨٢/٢) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً مِن حَدِيث جَابِر وذَكَره صَاحِب « الفِردَوس » مِن حَدِيث عَلِيٍّ بن أَبي طَالِبٍ وَلَمْ يُخرجه وَلَده في « مُسنَدِه » .

٢٢٠٣- **حَدِيثُ** أَبي أُمَامَة : « مَا رَفَعَ أَحَد عَقِيرته بِغِنَاء إلَّا بَعَثَ الله لَهُ شَيْطَانَيْن عَلَى مَنْكِبَيْه يَضرِبان بَأَعْقَابِهما عَلَى صَدْرِه حَتَّى

يُمْسِكُ » . (٢٨٢/٢) .

○ ابن أبي الدُّنيا في « ذَمِّ المَلاهِي » والطَّبَراني في « الكَبِير » وهُو ضَعيف .

٢٢٠٤- **حَدِيثُ** عُقبةَ بن عَامِر : « كُل شَيْءٍ يَلْهُو بِه الرَّجل فَهُو باطِل إلَّا تَأدِيبه فَرَسه ورَمْيه بِقَوْسه ومُلَاعَبته زَوْجَته » .

(٢٨٣/٢) .

○ أَصْحاب السُّنَن الأَرْبَعة وفِيه اضطراب .

٢٢٠٥- **حَدِيثُ** : « لا يَحِلُّ دَمُ امْرِئٍ إلَّا بإحْدَىٰ ثَلَاث » .

(٢٨٣/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث ابن مَسعُود .

٢٢٠٦- **حَدِيثُ** ابن مَسعُود : « الغِنَاء يُنبِت النِّفاق فِي القَلْب كَمَا يُنبِت المَاء البَقْل » . (٢٨٣/٢) .

○ قال المُصَنِّف : والمَرفُوع غَيْر صَحِيح لأَن في إسْنادِه مَن لَمْ يُسمّ . رَوَاه أَبُو دَاوُد وهُو في رواية ابن العَبدِ لَيْس في رواية اللؤلُؤي . ورَوَاه البَيْهقي مَرفُوعاً ومَوقُوفاً .

٢٢٠٧- **حَدِيثُ** نَافِع : « كُنْتُ وابن عُمر في طَرِيق فَسَمِع زُمارَة راع فَوَضَع أُصْبعه في أُذُنَيْه ... » الحَدِيثَ . (٢٨٣/٢) .

○ ورَفَعه أَبُو دَاوُد وقَال : هذا حَدِيث مُنْكَر .

٢٢٠٨- **حَدِيثُ** : « خَلَعَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْد الفَرَاغ مِن الصَّلاة ثَوْب أَبِي الجهم إذ كَان عَليه أَعْلام شَغَلَت قَلْبه » . (٢٨٤/٢) .

○ تَقَـــدَّم في الصَّلاة [٤٤٨] .

٢٢٠٩- **حَدِيثُ** : « مزاحه ﷺ » .

○ يَأْتِي فِي آفَاتِ اللِّسَان [٢٩١٠] كَما قَال المُصنِّف .

○ ○ ○ ○

البَـاب الثاني

في آداب السـماع وآثـاره

٢٢١٠- **حَدِيثُ** : « إنَّ أَهْل الجَنَّة يَزُورُون رَبَّهم فِي كُل جُمعَة » .

(٢٨٥/٢) .

○ التِّرمذِي وابن مَاجَه مِن حَدِيث أبي هُرَيرَة . وفِيه عَبدالحَمِيد بن حَبيب بن أَبي العشرين : مُختلَف فِيه . وقَال التِّرمذِي : لا نَعرِفه إلَّا مِن هَـذا الوَجْـه . قَال : وقَدْ رَوى سُـويد بن عَمـرو عن الأَوْزَاعي شَـيْئاً من هـذا .

٢٢١١- **حَدِيثُ** : « ما امتَـلأَت دَار مِنها حَبْرَة إلّا امتَلأَت عِبْرَة » .

(٢٨٧/٢) .

○ ابن المُبارَك عن عِكْرِمة بن عَمار عن يَحيىٰ بن أَبي كثير مُرسَلاً .

٢٢١٢- **حَدِيثُ** : « لا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْك أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْت عَلَى نَفْسِك » . (٢٨٧/٢) .

○ رَوَاه مُسلِم وقَدْ تَقدَّم [٢٣٩] .

٢٢١٣- **حَدِيثُ** : « إنِّي لأَستَغْفِر الله في اليَوْم واللَّيْلَة سَبْعِين مَرَّةً » .

(٢٨٧/٢) .

○ تَقَدَّم في البَاب الثَّاني من الأَذْكَار [١٠٢٨] .

٢٢١٤- **حَدِيثُ** : « رَأَىٰ جَبْرِيل عَلَيْه السَّلام مَرَّتَيْن فِي صُورَته فأَخبَر أَنَّه سَدَّ الأُفُق » . (٢٩١/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشَـــة .

٢٢١٥- حَدِيثُ : « اتَّقُوا فرَاسَـة المُـؤمِن فإنَّه يَنظُـر بِنُور الله تَعَالىٰ » . (٢٩١/٢) .

○ التِّرمذي مِن حَدِيث أَبي سَعيدٍ وقَال : حَدِيث غَرِيب .

٢٢١٦- حَدِيثُ : « لَوْلَا أَنَّ الشياطِين يَحُومُون عَلَى بَنِي آدَم لَنَظَرُوا إِلَى مَلَكُوت السَّماء » . (٢٩١/٢) .

○ تَقدَّم [٧٣٣] في الصَّوم .

٢٢١٧- حَدِيثُ : « البُكاء عِنـد قِـرَاءَة القُــرآنِ فإنْ لَـمْ تَبْكُوا فَتَبَـاكُوا » . (٢٩٢/٢) .

○ تَقدَّم [٨٧٧] في تِلَاوة القُرآن في البَاب الثَّاني .

٢٢١٨- حَدِيثُ : « اللَّهُمَّ ارزُقْني حُبَّك وحُبَّ مَنْ أَحَبَّك ... » الحَدِيثَ . (٢٩٣/٢) .

○ تَقدَّم [١٠٦٦] في الدَّعَوات .

٢٢١٩- حَدِيثُ : « زَيِّنُوا القُرآن بأَصْوَاتكم » . (٢٩٣/٢) .

○ تَقدَّم [٨٨٩] في تِلَاوة القُرآن .

٢٢٢٠- حَدِيثُ : « لَقَـدْ أُوتِي مِزمَاراً مِن مَزَامِير آلِ دَاوُد » قاله لأبي موسىٰ . (٢٩٣/٢) .

○ تَقـدَّم فيه [٨٩٤] .

٢٢٢١- حَدِيثُ : « شَيَّبَتْني هُودٌ وأَخوَاتُها » . (٢٩٣/٢) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبي جُحَيْفَة ، ولَهُ وللحَاكِم مِن حَدِيث ابنِ عَباسٍ نَحوه . قَال التِّرمذي : حَسَن . وقال الحَاكِم : صَحِيح على شَرْطِ البُخارِي .

٢٢٢٢- **حَدِيثُ** : « إنَّ ابنَ مَسعُودٍ قَرَأَ عَلَيْه فَلَمَّا انْتَهىٰ إلَى قوله : ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَـٰؤُلَاءِ شَهِيداً ﴾ [النساء : ٤١] قال : حسبك ... » الحَدِيثَ . (٢٩٤/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيثه .

٢٢٢٣- **حَدِيثُ** : « أَنَّه قُرِئَ عِندَه : ﴿ إنّ لَدَيْنَا أَنْكَالاً وَجَحِيماً وَطَعَاماً ذَا غُصَّةٍ وَعَذَاباً أَلِيماً ﴾ [المزمل : ١٢ ، ١٣] فَصعِق » . (٢٩٤/٢) .

○ ابن عدي في « الكامِل » والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن طَرِيقِه مِن حَدِيث أَبي حَرْب بن أَبي الأَسْوَد مُرسَلاً .

٢٢٢٤- **حَدِيثُ** : « أنَّه قَرأَ : ﴿ إنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ﴾ [المائدة : ١١٥] فبكىٰ » . (٢٩٤/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عبدِالله بن عَمرو .

٢٢٢٥- **حَدِيثُ** : « كَانَ إذا مَرَّ بآيَةِ رَحْمَة دَعا واسْتَبْشَر » . (٢٩٤/٢) .

○ تَقدَّم [٨٨٠] في تِلَاوة القُرآن دُون قوله : « واسْتَبْشَر » .

٢٢٢٦- **حَدِيثُ** : « أنَّه كَان يُصلِّي ولِصَدْرِه أَزيز كأزيز المرجَل » . (٢٩٤/٢) .

○ أَبُو دَاوُد والنَّسائي والتِّرمذِي في « الشَّمائِل » مِن حَدِيث عبدِالله بن الشخير وقَدْ تَقدَّم .

٢٢٢٧- **حَدِيثُ** : « الأَمْر بِضَرْب الدُّف في العُرْس » . (٢٩٧/٢) .

○ تَقــدَّم [١٤٦٦] في النِّــكاح .

٢٢٢٨- **حَدِيثُ** : « دَخل رَسُولُ الله ﷺ بَيْت الرّبيع بِنْت معوّذ وعِندَها جَوار يُغنين ... » الحَدِيثَ . (٢٩٧/٢) .

○ البُخاري مِن حَدِيثها وقَدْ تَقدَّم [١٤٦٧] في النِّكاح .

٢٢٢٩- **حَدِيثُ** : « نَظَرت عَائِشــة إلى رَقْصِ الحَبَشة مَع رَسُولِ الله ﷺ وَهُم يزفنون » . (٣٠٠/٢) .

○ تَقدَّم [٢١٩٣ ، ٢١٩٤] في البَاب قَبْله .

٢٢٣٠- **حَدِيثُ** : « اخْتَصَم عَليٌّ وجَعْفَر وزَيْد بن حَارِثة في ابنةِ حَمْزَة فَقَال لِعَلِيٍّ : أَنْتَ مِنِّي وأَنَا مِنْك فَحَجَل ، وقال لِجَعْفَر : أَشْبَهت خَلْقِي وخُلُقِي فَحَجَل ، وقَال لِزَيْد : أَنْت أَخُونا ومَوْلَانا فَحَجَل ... » الحَدِيثَ . (٣٠٠/٢) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث عَليٍّ بإسْــنادٍ حَسَن وهُو عِنــد البُخــاري دون : « فَحَجَل » .

٢٢٣١- **حَدِيثُ** : مُخَالَقة النَّاس بأَخْلَاقِهم . (٣٠١/٢) .

○ الحَاكِم مِن حَدِيث أَبي ذَرّ : « خَالِقُوا النَّاس بأَخْلَاقِهم ... » الحَدِيثَ . وقال : صَحِيح على شَرْط الشيخَيْن .

٢٢٣٢- **حَدِيثُ** : « كَانُوا لا يَقُومُون لِرَسُولِ الله ﷺ فِي بَعْض الأَحْوَال » . كَمَا رَوَاه أَنَس . (٣٠١/٢) .

○ تقـدَّم [١٩٥١] في آداب الصُّحبة .

○ ○ ○ ○



كتاب الأمـر بالـمعـروف والنهي عن المنكر

الأحاديث [٢٢٣٣ : ٢٢٨٩]

الباب الأول : في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

الباب الثـاني : في أركان الأمر بالمعروف وشروطه وأركانه.

الباب الثـالث : في المنكرات المألوفة .

الباب الرابـع : في أمر الأمراء والسلاطين بالمعروف ونهيهم عن المنكر.

* * *

البَــاب الأول

في وجوب الأمـر بالـمعـروف

٢٢٣٣- **حَدِيثُ** أَبِي بَكْر: « أَيها النَّاس إنَّكم تَقْرَؤُونَ هَذه الآية وتؤوّلُونها عَلَى خِلَاف تَأْوِيلها : ﴿ يا أَيّها الَّذِين آمنُوا عَلَيْكم أَنْفُسكم ﴾ [المائدة : ١٠٥] ... » الحديثَ . (٢/٣٠٤) .

○ أَصْحاب السُّنَن وتَقَدَّم [٢١٠٥] في العُزلَة .

٢٢٣٤- **حَدِيثُ** أَبي ثعلبة : « أَنَّه سَأَل رَسُول الله ﷺ عَن تَفْسِير قوله تعالى : ﴿ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ [المائدة : ١٠٥] ... » الحَدِيثَ . (٢/٣٠٤) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمِذي وحَسَّنه وابن ماجَه .

٢٢٣٥- **حَدِيثُ** : « لَتَأمُرنَّ بالمَعْرُوف ولَتَنهَونَّ عَن المُنكَر أَو لَيُسلّطَنَّ الله عَلَيكم شِرَاركم ثُمَّ يَدْعُو خِياركم فَلَا يُستَجاب لَهُم » . (٢/٣٠٤) .

○ البزار مِن حَدِيث عُمر بن الخطاب والطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة وكِلَاهُما ضَعِيف ، وللتِّرمذِي مِن حَدِيث حُذَيْفة نحوه إلَّا أَنَّه قَال : « أَوْ ليُوشِكَنَّ الله يَبْعَث عَلَيْكم عِقَاباً مِنه ثُمَّ تَدعُونه فَلَا يَستَجِيب لكُم » . قَال : هَذا حَدِيث حَسَن .

٢٢٣٦- **حَدِيثُ** : « يَا أَيُّها النـاس إنَّ الله سُبْحانه يَقُول : لَتَأْمرُنَّ بالمَعْروف ولَتَنهونَّ عَن المُنكَر قَبل أَنْ تَدعُوا فَلا يُستَجاب لكُم » . (٢/٣٠٤) .

○ أَحْمد والبَيْهقي مِن حَدِيث عَائِشة بِلَفْظ : « مُرُوا وانهُوا » . وهُوَ عِند ابن ماجَه دُون عَزْوه إلَى كَلَام الله تَعالَىٰ وفي إسْناده لين .

٢٢٣٧- حَدِيثُ : « مَا أَعْمال البرِّ عِند الجِهاد فِي سَبِيل الله إلَّا كَنفثَة في بَحْرٍ لُجِّيّ » . (٣٠٤/٢) .

○ وَرَوَاه أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردوس » مُقتصِراً عَلَى الشَّطر الأَوّل مِن حَدِيث جَابِر بِسَنَدٍ ضَعيفٍ . وأَمَّا الشَّطْر الأَخِير فَرَواه عَليّ بنُ مَعْبَد في كِتاب « الطَّاعَة والمَعْصِية » مِن رواية يَحيَىٰ بن عَطاء مُرسَلاً أو مُعضَلاً ولاَ أَدْرِي مَن يَحيَىٰ بن عَطاء .

٢٢٣٨- حَدِيثُ : « إنَّ الله تَعالَىٰ لَيَسأَل العَبْد : مَا مَنَعَك إذ رَأَيْت المُنكَر أن تُنكِرَه ؟ .... » الحَدِيثَ . (٣٠٤/٢) .

○ ابن مَاجه (بِإِسناد جيد)(*) وقَد تَقَدَّم [٢١٠٦] .

٢٢٣٩- حَدِيثُ : « إيَّاكم والجُلُوس عَلَى الطُّرُقَات ... » الحَدِيثَ . (٣٠٤/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي سَعِيد .

٢٢٤٠ - حَدِيثُ : « كُل كَلَام ابن آدَم عَلَيه لا لَهُ إلَّا أَمْراً بِمَعْروف ... » الحَدِيثَ . (٣٠٤/٢) .

○ تَقَدَّم [١٦٥] في العِلم .

٢٢٤١- حَدِيثُ : « إنَّ الله لا يُعذِّب الخَاصَّة بِذُنُوب العَامَّة حَتَّى يَرَوا المُنْكَر ... » الحَدِيثَ . (٣٠٥/٢) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٨/٧) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث عَدي بن عُميرة ، وفِيه مَن لَمْ يسمّ . والطَّبَراني مِن حَدِيث أَخِيه العرس بن عُميرة . وفِيه مَن لَمْ أَعْرفه .

٢٢٤٢- **حَدِيثُ** أَبي أُمَامَة : « كَيْف بِكُم إذا طَغَىٰ نِسَاؤكم وفَسَق شَبَابكم وتَرَكتم جِهادكم ؟ قَالُوا : وإنَّ ذَلِك كَائِن يَارَسُولَ الله ؟ قَال : نَعم ، والَّذي نَفْسي بِيَده وأَشدّ مِنه سَيَكُون . قَالُوا : ومَا أَشدّ مِنه ؟ قَالَ : كَيْف أَنْتُم إذا لَمْ تَأْمُرُوا بِالمَعْرُوف ولَمْ تَنْهوا عَن المُنكَر ... » الحَدِيثَ . (٣٠٥/٢) .

○ ابن أَبي الدُّنيا بِإِسْنَادٍ ضَعِيف دُون قَوْله : « كَيْف بِكم إذَا أَمَرتم بالمُنكَر ونهيتُم عَن المَعْرُوف » . ورَوَاه أَبُو يَعلىٰ مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة مُقتصِراً عَلَى الأَسْئِلَة الثَّلَاثَة الأول وأَجْوبتها دُون الأخيرَيْن . وإسْناده ضَعيف .

٢٢٤٣- **حَدِيثُ** عِكْرِمة عَن ابنِ عَباس : « لا تَقِفنَّ عِند رَجُل يَقتل مَظلُوماً فإنَّ اللَّعنَةَ تَنزِل عَلَىٰ مَن حَضَره حِين لَمْ يَدفَعُوا عَنه » . (٣٠٥/٢) .

○ الطَّبراني بِسَنَدٍ ضَعيفٍ والبَيْهقي في « شُعب الإيمان » بِسَنَدٍ حَسَن .

٢٢٤٤- **حَدِيثُ** : « لا يَنبَغي لِامْرِئ شَهد مَقَاماً فِيه حَقّ إلَّا تَكَلَّم بِه فإنَّه لَنْ يُقدم أَجَله ولَنْ يَحرِمه رِزْقاً هُو لَهُ » . (٣٠٥/٢) .

○ البَيْهقي في « الشُّعب » مِن حَدِيث ابن عباسٍ بِسَنَد الحَدِيث الذِي قَبْله . ورَوى التِّرمذِي وحَسَّنه وابن ماجَه مِن حَدِيث أَبي سَعِيد : « لا يَمنعنَّ رَجُلاً هَيْبة النَّاس أَنْ يَقُول الحَقّ إذا عَلِمه » .

٢٢٤٥- **حَدِيث** أَبي هُرَيرَة : « مَن حَضَر مَعْصِية فَكرِهَها فَكَأَنَّه غَابَ عَنها ، ومَن غَاب عَنها فأَحبَّها فَكأَنَّه حَضَرها » . (٣٠٦/٢) .

○ رَوَاه ابن عديّ . وفيه يَحيَىٰ بن أَبي سُليمان : قَال البُخاري : مُنكَر الحَدِيث (ولأبي داود نحوه من حديث العرس بن عميرة)(*) .

٢٢٤٦- **حَدِيث** ابن مَسعُود : « مَا بَعَث الله عَزَّ وجَلَّ نبيًّا إلَّا وَلَهُ حَوارِي ... » الحَدِيث . (٣٠٦/٢) .

○ رَوَىٰ مُسلِم نَحوه .

٢٢٤٧- **حَدِيث** ابن عَباسٍ : « قِيل : يَا رَسُولَ الله . أَتهلك القَرْية وفِيها الصَّالحون ؟ قَالَ : نَعم . قيل : بِمَ يَا رَسُولَ الله ؟ قَالَ : بتَهاونهم وسُكُوتهم عَن مَعاصِي الله » . (٣٠٦/٢) .

○ البزار والطَّبرَاني بِسَنَدٍ ضَعيفٍ .

٢٢٤٨- **حَدِيث** جَابِر : « أَوْحَى الله إلَى مَلَك مِن المَلائِكة : أَنْ اقلِب مَدِينة كَذا وكَذا عَلَىٰ أَهْلِها . قَال : فَقَال : يَاربِّ إنَّ فِيهم عَبْدَك فُلَاناً ... » الحَدِيثَ . (٣٠٦/٢) .

○ الطَّبرَاني في « الأَوْسَط » والبَيْهقي فِي « الشُّعب » وضَعَّفه وقَال : المَحفُوظ مِن قَوْل مَالِك بن دِينَار .

٢٢٤٩- **حَدِيث** عَائِشَة : « عُذب أَهْل قَرْية فِيها ثَمَانية عَشر أَلْفاً عَمَلهم عَمَل الأَنْبياء » . (٣٠٦/٢) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٠/٧) .

○ لَمْ أَقِف عَلَيه مَرفُوعاً ورَوَى ابن أَبي الدُّنيا وأَبُو الشّيخ عَن إبراهِيم ابن عُمر الصَّنعاني : « أَوْحى الله إلَى يوشع بن نُون : إنِّي مُهلِك مِن قَوْمِك أَرْبَعِين أَلْفاً مِن خِيارهم ، وسِتين أَلْفاً مِن شِرَارهم . قَال : يَاربِّ هَؤُلَاء الأَشْرَار فَما بَال الأَخْيَار ؟ قَال : إنَّهم لَمْ يَغْضَبُوا لِغَضبِي فكَانُوا يُؤاكِلُونهم ويُشارِبُونهم » .

٢٢٥٠- **حَدِيثُ** أَبي ذَرّ : « قَال أَبُو بَكْر : يَا رَسُولَ الله هَلْ مِن جِهاد غَيْر قِتَال المُشرِكِين ؟ قَالَ : نَعم يَا أَبَا بَكر ، إنَّ لله تَعالَىٰ مُجاهِدِين فِي الأَرْض أَفْضَل مِن الشُّهَداء ... » فَذَكر الحَدِيثَ . وفِيه : « فَقَالَ : هُم الآمِرُون بِالمَعْروف والنَّاهُون عَن المُنكَر ... » الحَدِيثَ بِطوله . (٣٠٧/٢) .

○ لَمْ أَقف لَهُ عَلَى أَصْل وهُو مُنكَر .

٢٢٥١- **حَدِيثُ** أَبي عُبَيْدة : « قُلتُ : يَا رَسُولَ الله ! أَيّ الشُّهَداء أَكْرَم عَلَى الله ؟ قَال : رَجُل قَامَ إلَى وَالٍ جَائِر فَأَمَره بالمَعروف ونَهَاه عن المُنكَر فقتَله ... » الحَدِيثَ . (٣٠٧/٢) .

○ البزار مُقتصِراً عَلَىٰ هَذا دُون قَوْله : « فإنْ لَمْ يَقْتله ... » إلى آخِره . وهَذه الزِّيادة مُنكَرة . وفِيه أَبُو الحَسَن : غَيْر مَشهُور لا يُعرَف .

٢٢٥٢- **حَدِيثُ** الحَسَن البَصْرِي مُرسَلاً : « أَفْضَل شُهَداء أُمَّتِي رَجُل قَام إلى إمامٍ جَائِر فَأَمَره بِالمَعْروف ونَهَاه عَن المُنكر فَقتَله عَلَى ذَلِك . فَذَلِك الشهِيد مَنزِلته فِي الجَنَّة بَيْن حَمْزَة وجَعْفَر » . (٣٠٧/٢) .

○ لَمْ أَره مِن حَدِيث الحَسَن وللحَاكِم في « المُستدرك » وصَحَّح إسْناده مِن حَدِيث جَابِر : « سَيد الشُّهَداء حَمزَة بن عَبدِالمُطلِب ورَجُل قَام إلَى إمَامٍ جَائِر فأَمَرَه ونَهَاه فقَتَله » .

٢٢٥٣- **حَدِيثُ** عُمـر : « بِئْس القَوْم قَوْم لايَأمُرُون بالقِسْط وبئْس القَـوْم قَوْم لا يَأمُـرُون بالـمَعْـروف ولا يَنْـهُـون عَن المُنكَر » .

(٣٠٧/٢) .

○ رَوَاه أَبُو الشّيخ ابن حِبّان مِن حَدِيث جَابِر بِسَنَدٍ ضَعيفٍ . وأمّا حَدِيث عُمر فأَشار إلَيْه أَبُو مَنْصُور الدَّيلَمي بِقَوْله : « وفِي البَاب » . ورَوَاه عَليٌّ بن مَعبد فِي كِتاب « الطَّاعة والـمَعْصِية » مِن حَدِيث الحَسَن مُرسَلاً .

○ ○ ○ ○

البَاب الثاني

في أركان الأمر بالمَعْروف وشروطه

٢٢٥٤- **حَدِيثُ** : « مَرَرت لَيْلَة أُسرِي بِي بِقَوْم تُقرَض شِفَاهُهم بِمَقَارِيض مِن نَار ... » الحَدِيثَ . (٣٠٩/٢) .

○ تَقَـدَّم [١٤٩] في العِـلم .

٢٢٥٥- **حَدِيثُ** : « أَفْضَل الجِهاد كَلِمَـة حَقٍّ عِندَ إمَامٍ جَائِر » . (٣١١/٢) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمِذي وحَسَّنَه وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبي سَعِيد الخدري .

٢٢٥٦- **حَدِيثُ** : « إن مَرَوان خَطَب قَبْل الصَّلَاة فِي العِيد ... » الحَدِيثَ . وفِيه حَدِيث أَبي سَعِيد مَرفُوعاً : « مَن رَأَىٰ مُنكَراً ...» الحَدِيثَ . (٣١٢/٢) .

○ رَوَاه مُسـلِم .

٢٢٥٧- **حَدِيثُ** قُدامَة بن عَبدِالله : « رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَرمِي الجَمرَة يَوْم النَّحْرِ عَلَى جَمَل لا ضَرِب ولا طَرد ولا جَلَد ولا إلَيْك إلَيْك » . (٣١٣/٢) .

○ التِّرمذي وقَال : حَسَن صَحِيح ، والنَّسائِي وابن مَاجَه . وأَمَّا قَوْله في أَوّله : « إنَّ الثوري قَال : حَجَّ المَهدِي سَنَة سِت وسِتين » فلَيْس بِصَحِيح ؛ فإنَّ الثوري تُوفي سَنَة إحدىٰ وسِتين .

٢٢٥٨- **حَدِيثُ** : « المُؤمِن للمُــؤمِن كالبُنيــان يَشدُّ بَعْضه بَعْضــاً » . (٣١٣/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي مُوسَىٰ وقَد تَقدَّم [١٨٥٤] في البَاب الثالِث مِن آداب الصُّحبة .

٢٢٥٩- **الأَخْبَار** الوَاردَة فِي أَنَّ الجلاد لَيْس لَهُ أَنْ يَجلِد أَبَاه فِي الزّنا ولا أَنْ يُبَاشِر إقَامَة الحَدِّ عَلَيه ولا يُباشِر قَتْل أَبِيه الكَافِر ، وأَنَّه لَـوْ قَطع يَده لَمْ يَلزَم القِصاص ، ثُمَّ قَال : وثَبَتَ بَعْضَها بالإجْماع . (٣١٤/٢) .

○ قُلتُ : لَمْ أَجِد فِيه إلَّا حَدِيث : « لا يُقاد الوَالِد بالوَلَد » . رَوَاه التِّرمذِي وابن مَاجَه مِن حَدِيث عُمر . قَال التِّرمذِي : فيه اضطِرَاب .

٢٢٦٠- **حَدِيثُ** : « لَوْ جَازَ السُّجُود لِمَخلُوق لأَمَرت المَرْأَة أَنْ تَسجُد لِزَوْجِها » . (٣١٤/٢) .

○ تَقــدَّم [١٥٧٠] في النِّكاح .

٢٢٦١- **حَدِيثُ** : « النَّهْي عَن الإنكَار عَلَى السُّلْطَان جَهرَة بِحَيث يؤدي إلىٰ خَرْق هَيْبَته » . (٣١٤/٢ ، ٣١٥) .

○ الحَاكِم في « المُستَدرك » مِن حَدِيث عياض بن غنم الأَشْعَري : « مَن كَانت عِنده نَصِيحَة لِذِي سُلطان فَلَا يُكلِّمه بِها عَلَانية وليَأخُذه بِيَده فَلْيَخل بِهِ فإنْ قَبِلَها قَبِلَها وإلّا كَان قَد أَدَّىٰ الَّذِي عَلَيه والَّذِي لَهُ » . قَالَ : صَحِيح الإسْنادِ . ولِلتِّرمِذي وحَسَّنه

مِن حَدِيث أَبي بَكرة : « مَن أَهَان سُلطان الله في الأرْض أَهَانه الله في الأَرْض » .

٢٢٦٢- **حَدِيثُ** : « الكَيِّس مَن دَان نَفْسه وعَمل لِمَا بَعد المَوت ... » الحَدِيثَ . (٣٢٦/٢) .

○ التِّرمذِي وقَالَ : حَسَن . وابن مَاجَه مِن حَدِيث شَدَّاد بنِ أَوْس .

٢٢٦٣- **حَدِيثُ** : « تَكسِير الظُّرُوف التي فِيها الخُمُور فِي زَمنِه ﷺ » . (٣٢٧/٢) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبي طَلْحَة أَنَّه قَال : « يا نَبِيَّ الله إنِّي اشْتَريت خَمْراً لأَيتَامٍ فِي حجرِي . قَال : أَهْرِقِ الخَمْر واكسِر الدنَان » . وفِيه لَيْث بن أَبي سليم . والأَصحّ رواية السدي عن يَحيَىٰ بن عباد عن أَنَس أنَّ أبا طَلْحَة كَان عِنده(*) . قاله التِّرمذِي .

٢٢٦٤- **حَدِيثُ** : « لا يأمُر بالمَعْروف ولا يَنْهىٰ عَن المُنكَر إلَّا رَفِيق فيمَا يأمُر بِه رَفِيق فِيمَا يَنْهَىٰ عَنه ... » الحَدِيثَ . (٣٢٨/٢ ، ٣٢٩) .

○ لَمْ أَجِده هَكذا . ولِلبَيْهقي في « الشُّعب » مِن رواية عَمرو بن شعيب عَن أَبِيه عَن جَدِّه : « مَن أَمَر بِمَعْرُوف فَليكُن أَمْره بِمَعروف » .

٢٢٦٥- **حَدِيثُ** أَنَس : « قُلنا : يَا رَسُول الله لا نَأمُر بالمَعْروف حَتّى نَعْمَل بِه كُلّه ولا نَنهَىٰ عَن المُنكَر حَتَّى نَجتَنِبه كُلّه ؟ فَقَال

(*) في نسخة الحلبي : « عندي » والتصويب من الإتحاف (٤٦/٧) وراجع : الترمذي (١٢٩٣) .

ﷺ : بَل مُرُوا بالمَعْروف وإنْ لَمْ تَعمَلُوا بِه كُلّه ، وانهُوا عَن المُنكَر وإنْ لَمْ تَجتَنِبوه كُلّه » . (٣٢٩/٢) .

○ الطَّبَراني في « المُعجَم الصَّغير » و « الأَوْسَط » . وفِيه عَبد القُدُّوس ابن حبيب : أَجْمَعُوا عَلَى تَرْكِه .

٢٢٦٦- **حَدِيثُ** أَبِي أُمَامَة : « أَنَّ شاباً قَال : يَا رَسُولَ الله ائذن لِي في الزِّنا . فَصَاح النَّاس بِه ... » الحَدِيثَ . (٣٢٩/٢ ، ٣٣٠) .

○ رَوَاه أَحْمد بِإِسْنَادٍ جَيّد رِجَاله رِجَال الصَّحِيح .

○ ○ ○ ○

الباب الثالث

في المُنكرات المألوفة

٢٢٦٧- **حديث** : « المُغتاب والمُستمِع شَريكان في الإثْم » (٣٣٠/٢) .

○ تَقدَّم [٧٤١] في الصَّوم .

٢٢٦٨- **حديث** عَائِشة : « لَوْ عَلِم رَسولُ الله ﷺ مَا أَحْدَثن - أي النِّساء - مِن بَعْدِه لَمَنعهنَّ المَساجِد » . (٣٣٢/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه .

٢٢٦٩- **حديث** : « هٰذان حَرَامان عَلَىٰ ذُكُور أُمَّتي » . (٣٣٥/٢) .

○ أَبُو دَاوُد والنَّسائي وابن مَاجَه مِن حَدِيث عَليّ وقَدْ تَقدَّم [١٣٦٩] في الباب الرَّابع مِن آداب الأَكْل .

○ ○ ○ ○

البَاب الرابع

في أمر الأُمراء والسلاطين بالمعروف ونهيهم عن المُنكر

٢٢٧٠- **حَدِيثُ** : « خَيْر الشُّهداء حَمْزَة بنِ عَبدِ المُطَّلِب ثُمَّ رَجُل قَام إِلَى رَجُل فَأَمَره ونَهَاه فِي ذاتِ الله فَقَتَله عَلَى ذَلِك » .

(٣٣٧/٢) .

○ الحَاكِم مِن حَدِيث جَابِر وقَال : صَحِيح الإسْناد . وتَقدَّم [٢٢٥٢] فِي البَاب قَبْله(*) .

٢٢٧١- **حَدِيثُ** : « أَفْضَل الجِهاد كَلِمَة حَقٍّ عِندَ سُلْطَانٍ جَائِر » .

(٣٣٧/٢) .

○ تَقَدَّم [٢٢٥٥] .

٢٢٧٢- **حَدِيثُ** : « وَصْفه ﷺ عُمر بنِ الخَطَّاب بأنَّه قَرْن مِن حَدِيد لا تأخُذه فِي الله لَوْمَة لائِم تركه الحَق مَاله مِن صَدِيق » .

(٣٣٧/٢) .

○ التِّرمِذي بِسَنَدٍ ضَعيفٍ مُقتصِراً عَلَىٰ آخِر الحَدِيث مِن حَدِيث عَليٍّ : « رَحِم الله عُمر يقُول الحَقَّ وإنْ كَان مُرًّا تركه الحقّ ومَاله مِن صَديق » وأَمَّا أَوّل الحَدِيث فَرواه الطَّبَراني : « أنَّ عُمر قَال لِكَعْب الأحْبار : كَيْف تَجِد نَعْتي (في التوراة)(**) ؟ قَال : أَجِد نَعْتك قَرْناً

(*) الذي تقدم في الباب الأول : باب في وجوب الأمر بالمعروف [٢٢٥٢] .
(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٦٥/٧) .

مِن حَدِيد . قَال : ومَا قَرْن مِن حَدِيد ؟ قَال : أَمِير شَدِيد لا تَأْخُذه فِي الله لَوْمة لائِم » .

٢٢٧٣- **حَدِيثُ** عُـــروة : « قُلـتُ لِعَبدِالله بن عَمـرو : مَا أَكْثَر مَا رَأَيت قُريشاً نَالَت مِن رَسُولِ الله ﷺ فِيمَا كَانت تظهر مِن عَدَاوته ... » الحَدِيثَ بِطُوله . (٣٣٨/٢) .

○ البُخاري مختصراً وابن حِبَّان بِتَمامِه .

٢٢٧٤- **حَدِيثُ** عَبدِالله بنِ عَمـرو : « بَينـا رَسُـول الله ﷺ بِفِنـاء الكَعْبَــة إذ أَقبَل عقبة بنُ أَبِي معيط فَأَخذ بِمَنكب رَسُولِ الله ﷺ ... » الحَدِيثَ . (٣٣٨/٢) .

○ رَوَاه البُخـــاري .

٢٢٧٥- **حَدِيثُ** مُعـاوية : « الغَضَب مِن الشَّيطان ... » الحَدِيثَ . (٣٣٨/٢) .

○ وفِي أَوَّلِه قِصَّة . أَبُو نعَيم فِي « الحِلْية » . وفِيه مَن لا أَعرِفه .

٢٢٧٦- **حَدِيثُ** ضبة بن محصن : « كَانَ عَلَينا أَبُو مُوسَىٰ الأَشْعَرِي أَمِيراً بِالبَصْرة » وفِيه عَن عُمر أَنَّه قَال : « والله لَلَيْلة مِن أَبِي بَكر ويَوْم خَيْر مِن عُمر وآل عُمر فَهَل لَك أَن أُحدِّثك بِيَوْمه ولَيْلته ... » فَذَكَر لَيْلَة الهِجْرة ويَوْم الرِدَّة بطوله . (٣٣٩/٢) .

○ رَوَاه البَيْهقي فِي « دَلائِل النُّبوة » بِإِسْنَادٍ ضَعِيف هَكذا . وقِصَّة الهِجْرة رَوَاها البُخاري مِن حَدِيث عَائِشة بِغَيْر هَذا السِّياق واتَّفَق عَلَيها الشَّيخان مِن حَدِيث أَبِي بَكر بِلَفْظ آخَر . ولَهُما مِن حَدِيثه

قال : « قُلتُ : يَا رَسُـولَ الله لَوْ أَنَّ أَحَـدهم نَظَر إلَى قَدميه أبْصَرنا تَحت قَدميه . فقال : يا أَبا بَكرٍ ما ظَنُّك باثنَيْن الله ثَالِثهما » وأمّا قِتَاله لأَهْل الردَّة فَفِي الصحيحَيْن مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة : « لَمَّا توفي رَسُول الله ﷺ واستُخلِف أَبُو بَكر وكَفَـر مَن كَفَـر مِن العَـرَب قَالَ عُمر لأَبِي بَكر : كَيْف تُقاتِل النَّاس ... » الحَدِيثَ .

٢٢٧٧- حَدِيثُ الحَسَن عن عَبدِالرَّحمن بن سَمرة : « مَن استرعىٰ رَعِية فَلَمْ يحطها بالنَّصِيحة حَرَّم الله عَلَيه الجَنَّة » . (٣٤١/٢) .

○ رَوَاه البَغَوي فِي « مُعجَم الصَّحَابة » بِإِسْنَادٍ لين وقد اتَّفَق الشَّيْخان بِنحوه من رواية الحَسَن عن معقل بن يسار .

٢٢٧٨- حَدِيثُ : الأوزاعِي مَع المَنْصُور ومَوعِظته لَهُ وذَكَر فِيها عَشْرة أَحادِيث مَرفُوعة . (٣٤٢/٢) .

○ والقِصَّة بِجُملتها رَوَاها ابن أَبي الدُّنيا في كِتاب « مَواعِظ الخُلَفاء » ورويناها فِي « مَشيخة يُوسف بن كامِل الخَفاف » و « مَشيخة ابن طبرزد » وفِي إِسْنادهما أَحْمد بن عبيد بن ناصح : قال ابنِ عدي : يُحدِّث بِمَناكِير وهُو عِندي مِن أَهْل الصِّدق . وقَد رَأَيت سَرد الأَحَادِيث المَذكُورَة فِي المَوعِظة لنذْكُر هَل لِبَعْضها طَرِيق غَيْر هَذا الطرِيق وليعرف صَحابِي كُل حَدِيث أو كونه مُرسلاً **فأولها** :

٢٢٧٩- حَدِيثُ [١] عَطية بن بِشْر : « أَيّما عَبد جَاءَته مَوعِظَة مِن الله فِي دِينه فإنَّها نِعمَة مِن الله ... » الحَدِيثَ . (٣٤٢/٢) .

○ ابن أَبي الدُّنيا فِي « مَواعِظ الخُلَفاء » (وفيه أحمد بن عبيد بن ناصح)(*) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٧٤/٧) .

٢٢٨٠- **حَدِيثُ** [٢] عطية بن بسر(*) : « أَيُّمَا والٍ بَاتَ غاشًّا لِرعِيته حَرَّم الله عَلَيه الجَنَّة » . (٣٤٢/٢) .

○ ابن أَبي الدُّنيا فِيه ، وابن عَدي فِي « الكَامِل » فِي تَرجَمة أَحْمد بن عُبَيْد .

٢٢٨١- **حَدِيثُ** [٣] عُروة بن رويم : « كَانَت بِيَد رَسُولِ الله ﷺ جَرِيدَة يستَاك بِها ويُروع بِها المُنافِقِين ..» الحَدِيثَ . (٣٤٣/٢) .

○ ابن أَبي الدُّنيا فِيه ، وهُو مُرسَل وعُروة ذَكَره ابن حِبّان فِي « ثِقات التَّابِعِين » .

٢٢٨٢- **حَدِيثُ** [٤] حبيب بن مسلمة : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَعا إِلَى القِصاص مِن نَفْسه فِي خَدْشٍ خَدَشَه أَعْرابِيًّا لَم يَتعمده ... » الحَدِيثَ . (٣٤٣/٢) .

○ ابن أَبي الدُّنيا فِيه ، ورَوَى أَبُو دَاوُد والنَّسائي مِن حَدِيث عُمر قال : « رَأَيْت رَسُولَ الله ﷺ أَقَص مِن نَفْسه » وللحَاكِم مِن رواية عَبدِالرَّحمٰنِ بن أَبي لَيْلَىٰ عن أَبِيه : « طَعَن رَسُول الله ﷺ فِي خاصِرة أُسَيد بن حُضَيْر ، فَقَال : أَوْجَعْتَنِي . قال : اقتَصَّ ... » الحَدِيثَ . قَال : صَحِيح الإسْنادِ .

٢٢٨٣- **حَدِيثُ** [٥] : « لَقَيْد قَوْس أَحَدكم مِن الجَنَّة خَيْر مِن الدُّنْيا ومَا فِيها » . (٣٤٣/٢) .

(*) في نسخة الحلبي : « ياسر » والتَّصويب من الإتحاف (٧٤/٧) ، وراجع : الكامل لابن عدي (١٨٩/١) .

○ ابن أَبي الدُّنيا مِن رواية الأَوْزاعي مُعضلاً لَمْ يَذكُر إسْناده ، ورَوَاه البُخارِي مِن حَدِيث أَنَس بِلَفْظ : « لَقَاب »(*) .

٢٢٨٤- **حَدِيثُ** [٦] عَبدِالرَّحمنِ بنِ عُمر(**) : « أَنَّ عُمر استَعمل رَجُلاً مِن الأَنْصَار عَلَى الصدَقَة ... » الحَدِيثَ . وفِيه مَرْفُوعاً : « مَا مِن وَالٍ يَلِي شَيْئاً مِن أُمُور النَّاس إلَّا أَتَى الله يَوْم القِيامَة مَغْلُولَة يَدَه إلَىٰ عُنُقه ... » الحَدِيثَ . (٣٤٤/٢) .

○ ابن أَبي الدُّنيا فِيه مِن هَذا الوَجْه . ورَوَاه الطَّبرَاني مِن رواية سويدِ ابنِ عَبدِالعَزِيز عن يسار بن أَبي الحكم عن أَبي وَائِل : « أَنَّ عُمر اسْتَعمل بِشْرِ بنِ عَاصمٍ ... » فَذَكَر أَخصر مِنه وأَنَّ بِشراً سَمِعه مِنَ النَّبيِّ ﷺ ولَمْ يَذكُر فِيه سَلْمان .

٢٢٨٥- **حَدِيثُ** [٧] : « يَا عَبَّاسُ يَا عمَّ النَّبيّ نَفْس تُنجيها خَيْر مِن إمَارة لا تُحصِيها » . (٣٤٤/٢) .

○ ابن أَبي الدُّنيا (في«مواعظ الخلفاء»)(***) هَكذا مُعضلاً بِغَيْر إسْناد وَرَوَاه البَيْهقي مِن حَدِيث جَابِر مُتَّصِلاً ومِن رواية ابن المنكدِر مُرسَلاً وقَالَ : هَذا هُو المَحفُوظ مُرسَلاً .

٢٢٨٦- **حَدِيثُ** [٨]: « يا عَبَّاسُ ويَا صَفيَّةُ ويَا فاطِمة لا أُغني عَنْكُم مِن الله شَيْئاً لِي عَمَلِي ولَكُم عَمَلكم » . (٣٤٤/٢) .

(*) قال الزبيدي في الإتحاف (٧٥/٧) : « وجدت بخط الحافظ السخاوي على طرة هذا الكتاب : بل الراوي شك هل قال : قاب أو قيد » ا.هـ .

(**) قال الزبيدي في الإتحاف (٧٦/٧) : « كذا في النسخ وتبعه العراقي سهواً والصواب عن عبدالرحمن ابن أبي عمرة كذا هو في نسخ الحلية وهو الأنصاري البخاري المدني القاضي واسم أبي عمرة : عمرو ابن محصن ... » ا.هـ .

(***) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٧٧/٧) .

○ ابن أَبي الدُّنيا هَكَذا مُعضَلاً دُون إسْناد ورَوَاه البُخاري مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة مُتَّصِلاً دُون قوله : « لِي عَمَلي ولَكُم عَمَلكم » .

٢٢٨٧- **حَدِيثُ** [٩] : « شر(*) الرِّعَاةِ الحُطمة » . (٣٤٤/٢) .

○ رواه مُسلِم مِن حَدِيث عَائِذ بنِ عُمر المزني مُتَّصِلاً وهُو عِند ابن أَبي الدُّنيا عَن الأَوْزَاعي مُعضلاً كما ذَكَرَه المُصنِّف .

٢٢٨٨- **حَدِيثُ** [١٠] بَلَغني : « أَنَّ جبْريل أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَال : أَتَيتُك حِين أَمَر الله بِمَنافِيخ النَّار وُضِعت عَلَى النَّار تُسعَّر لِيَوْم القِيامَة ... » الحَدِيثَ بطوله . (٣٤٥/٢) .

○ ابن أَبي الدُّنيا فِيه هَكذا مُعضلاً بغَيْر إسْنادٍ(**) .

٢٢٨٩- **حَدِيثُ** قُدامة بن عَبدِ الله العامِري : « رَأَيْت النَّبِيَّ ﷺ مُنصَرِفاً عَن عَرَفَة عَلَى نَاقَة لَه صهباء لا ضَرب ولا طَرد ولا إلَيْك إلَيْك » . (٣٤٩/٢) .

○ التِّرمذِي وصَحَّحه والنَّسائِي وابن مَاجَه دُون قوله « مُنْصَرِفاً مِن عَرفَة » وإنَّما قَالوا : « يَرمِي الجمرة » وهُو الصَّواب . وقد تَقدَّم [٢٢٥٧] في الباب الثاني .

○ ○ ○ ○

(*) في نسخة الحلبي « سر » والصَّواب ما أثبته من الإتحاف (٧٧/٧) .
(**) آخر حديث في الأحاديث المرفوعة العشرة في موعظة الأوزاعي للمنصور .



كتاب آداب المعيشة وأخلاق النبوّة

الأحاديث [٢٢٩٠ : ٢٥٧٩]

ـ بيان تأديب الله تعالى حبيبه وصفيه محمداً ﷺ بالقرآن .
ـ بيان جملة من محاسن أخلاقه ﷺ .
ـ بيان جملة أخرى من آدابه وأخلاقه ﷺ .
ـ بيان كلامه وضحكه ﷺ .
ـ بين أخلاقه وآدابه في الطعام .
ـ بيان أخلاقه وآدابه في اللباس .
ـ بيان عفوه ﷺ مع القدرة .
ـ بيان إغضائه ﷺ عما كان يكرهه .
ـ بيان سخائه وجوده ﷺ .
ـ بيان شجاعته ﷺ .
ـ بيان تواضعه ﷺ .
ـ بيان صورته ﷺ .
ـ بيان معجزاته ﷺ .

* * *

بيان تأديب الله تعالى حبيبه وصفيه محمداً ﷺ بالقرآن(*)

٢٢٩٠- حديث : « كَانَ يَقُول فِي دُعَائِه : اللَّهُمَّ حَسِّن خَلْقي وخُلُقِي » . (٣٥٢/٢) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث ابنِ مَسعُود ومِن حَدِيث عَائِشة وَلفظهما : « اللَّهم أَحسنت خَلْقي فأحسن خُلُقِي » وإسْنادهما جيد وحَدِيث ابن مَسعُود رَوَاه ابن حبان .

٢٢٩١- حديث : « اللَّهُمَّ جنبني مُنْكَرات الأَخْلَاق » (٣٥٢/٢) .

○ التِّرمذِي وحَسَّنه ، والحَاكِم وصَحَّحه واللَّفظ لَهُ مِن حَدِيث قطبة بن مَالِك ، وَقَال التِّرمذِي : « اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذ بِك » .

٢٢٩٢- حديث سَعْد بن هشام : « دَخَلت عَلَىٰ عَائِشة فَسَأَلتها عَن أَخْلاق رَسُولِ الله ﷺ فَقَالت : كَان خُلُقه القُرآن » (٣٥٢/٢) .

○ رَوَاه مُسلِم ، وَوهم الحَاكِم في قوله إنهما لَمْ يُخرجاه .

٢٢٩٣- حديث : « كُسِرت رُبَاعِيته ﷺ يَوْم أحد .. » الحَدِيثَ .

○ (مسلم)(**) في نزول ﴿ لَيس لَكَ مِن الأمر شيءٌ ﴾ [آل عمران : ٢٥] مِن حَدِيث أَنَس وذَكَره البُخارِي تَعْلِيقا .

٢٢٩٤- حديث : « بُعِثت لأُتمم مَكارِم الأَخْلَاق » (٣٥٢/٢) .

(*) العنون زيادة من الإحياء .

(**) ما بين القوسين سقط من نسخة الحلبي واستدركته من الإتحاف (٩٢/٧) .

○ أَحْمد والحَاكِم والبَيْهقِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . قَال الحَاكِم : صَحِيح عَلَى شَرْط مُسلِم . وقَد تَقدَّم [١٧٥٥] في آداب الصحبة .

٢٢٩٥- حَدِيث : « إنَّ الله يُحبّ مَعَالِي الأَخْلَاق وَيَبْغَض سفسَافها » . (٣٥٢/٢) .

○ البَيْهقي مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد مُتَّصلاً وَمِن رواية طَلْحة بن عُبَيْدالله بن كريز مُرسَلاً وَرِجَالهما ثِقات .

٢٢٩٦- حَدِيث عَلِيّ قَوْله : « وَاعجباً لِرَجُل مُسلِم يَجِيئه أَخُوه المُسلِم فِي حَاجة فَلَا يرَىٰ نَفْسه لِلخَيْر أَهْلاً ... » الحَدِيث . وَفِيه مَرفُوعاً : « لمَّا أُتيَ بِسَبايا طيءٍ وَقَفت جَارية في السبي فَقَالت : يَا مُحمَّد إنِّي رَأَيْت أَنْ تُخلِّي عَنِّي ... » الحَدِيث . (٣٥٣/٢) .

○ (الحديث المرفوع منه رواه)(*) التِّرمِذي الحكِيم في « نَوادِر الأصول » بِإِسْنَادٍ فِيه ضَعْف .

٢٢٩٧- حَدِيث مُعاذ : « حُفَّ الإسْلَام بِمَكارِم الأَخْلَاق ومَحاسِن الأَعْمال ... » الحَدِيث بِطُوله . (٣٥٣/٢) .

○ لَمْ أَقف لَهُ عَلَى أَصْل ويُغني عَنه حَدِيث مُعاذ الآتي بَعْده بِحَدِيث .

٢٢٩٨- حَدِيث أَنَس : « لَمْ يَدع ﷺ نَصِيحة جَمِيلة إلَّا وَقَدْ دَعانا إلَيْها وأَمَرَنا بِها » . (٣٥٣/٢) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٩٤/٧) .

○ لَمْ أَقف لَهُ عَلَى إسْناد وَهُو صَحِيح مِن حَيث الوَاقِع .

٢٢٩٩- **حَدِيثُ** : « يَا مُعاذ أوصِيك باتِّقَاء الله وَصِدْق الحَدِيث » .
(٣٥٣/٢) .

○ أَبُو نُعَيم فِي « الحِلْية » والبَيْهقي في « الزُّهد » وقَد تَقدَّم [١٨٨٨] في آداب الصُّحبة .

○ ○ ○ ○

بيان جملة من محاسن أخلاقه ﷺ(*)

٢٣٠٠- **حَدِيث** : « كَانَ ﷺ أَحْلَم النَّاس » . (٣٥٣/٢) .

○ أَبُو الشَّيخ فِي كتاب « أَخْلَاق رَسُول الله ﷺ » مِن رواية عَبدِالرَّحمن بن أبزي : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ مِن أَحْلَم النَّاس ... » الحَدِيثَ . وَهُو مُرسَل . وَرَوى أَبُو حَاتم بن حِبَّان مِن حَدِيث عَبدِالله بن سَلَام فِي قِصَّة إِسْلَام زَيْد بن سَعْنَة(**) مِن أَحْبَار اليَهُود وَقَوْل زَيد لِعُمر بن الخَطَّاب : « يَا عُمر كُل عَلَامات النُّبوَّة قد عَرَفتها فِي وَجْه رَسُول الله ﷺ حِين نَظَرت إِلَيْه إِلَّا اثْنتَيْن لَمْ أُخبرهما مِنه : يسبِق حِلْمه جَهْله وَلَا تزِيده شِدة الجَهْل عَلَيه إِلَّا حِلْماً فَقَد اختَبرتهما ... » . الحَدِيثَ .

٢٣٠١- **حَدِيث** : « أَنَّه كَان أَشْجَع النَّاس » . (٣٥٤/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس .

٢٣٠٢- **حَدِيث** : « كَانَ أَعْدَل النَّاس » . (٣٥٤/٢) .

○ التِّرمذِي فِي « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِب فِي الحَدِيثَ الطَّويل فِي صِفَته ﷺ : « لا يَقْصر عَن الحَقِّ ولا يُجَاوزه » وَفِيه : « قَدْ وَسَع النَّاس بَسْطه وَخلقه فَصَارَ لَهُم أَبَاً وصَارُوا عِنده فِي الحَقِّ سواء ... » الحَدِيثَ . وفِيه من لَمْ يُسمّ .

٢٣٠٣- **حَدِيث** : « كَان أَعفّ النَّاس لَمْ تَمسّ يَده قَط يَد

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

(**) في نسخة الحلبي « شعتة » والتصويب من الإتحاف (٩٦/٧) وراجع الإصابة لابن حجر (٦٠٦/٢) .

امْرَأة لا يَملك رِقها أو عِصْمَة نِكَاحها أَوْ تَكُون ذَات محرَم لَهُ »
. (٣٥٤/٢)

○ الشَّيْخان مِن حَدِيث عَائِشة : « مَا مَسَّت يَد رَسُولِ الله ﷺ يَد امْرَأة إلَّا امْرَأة يَمْلِكها » .

٢٣٠٤- **حَدِيث** : « كَانَ ﷺ أَسْخَىٰ النَّاس » . (٣٥٤/٢) .

○ الطَّبَراني فِي « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَنَس : « فُضلت عَلَى النَّاس بأَرْبَع : بالسَّخَاء والشَّجَاعَة ... » الحَدِيثَ ، وَرِجاله ثِقات وَقَال صَاحِب « المِيزَان » : إنَّه مُنكَر . وَفِي الصَّحِيحَيْن مِن حَدِيثه : « كَانَ رَسُول الله ﷺ أَجْوَد النَّاس » . واتَّفَقا عَلَيه مِن حَدِيث ابن عبَّاس . وتَقَدَّم [٦٦٤] في الزَّكَاة .

٢٣٠٥- **حَدِيث** : « كَانَ لايَبِيت عِنده دِينار وَلَا دِرْهَم قَط وإنْ فَضل وَلَمْ يَجِد مَن يُعطيه وَفَجَأه اللَّيْل لَمْ يَأو إلى مَنزِله حَتَّى يَبْرَأ منه إلَىٰ مَن يَحْتَاج إلَيْه » . (٣٥٤/٢) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث بِلَال فِي حَدِيث طويل فِيه : « أَهْدى صَاحِب فدك لِرَسُولِ الله ﷺ أَرْبع رَكَائِب عَلَيْهن كُسوة وطَعَام وَبَيْع بِلَال لِذَلِك وَوَفَاء دينه وَرَسُول الله ﷺ قَاعِد فِي المَسجِد وَحْده » وَفِيه : « قَال : فَضل شَيْء ؟ قُلت : نَعَم دِينَارَان . قَال : انْظُر أَنْ تُرِيحَني مِنهُما فَلَسْت بِدَاخِل عَلَى أَحَد مِن أَهْلِي حَتَّى تُرِيحَني مِنهُما . فَلَمْ يَأْتِنَا أَحَد ، فَبَات فِي المَسجِد حَتَّى أَصْبَح وَظَل فِي المَسجِد اليَوْم الثَّاني حَتَّى إذا كَان فِي آخر النَّهار جَاءَه رَاكِبَان فانْطَلَقت بِهما فَكَسوتهما وأَطْعَمتهما حَتَّى إذَا صَلَّى العَتَمة دَعاني فَقَال : مَا فَعَل الذِي قَبْلك ؟ قُلتُ : قَدْ أَرَاحك الله مِنه . فَكَبَّر

وَحَمَد الله شَفَقاً مِن أَنْ يُدرِكه المَوْت وعِنده ذَلِك ثُمَّ اتبعته حَتَّى جَاء أَزْوَاجه ... » الحَدِيثَ . ولِلبُخارِي مِن حَدِيث عُقبة بن الحَارث : « ذَكَرت وأَنَا في الصَّلَاة (تبراً)(*) فكَرِهت أَنْ يُمْسِي ويَبِيت عِندنا فأَمَرت بِقِسمَته » ولأَبِي عُبيد في « غَرِيبه » مِن حَدِيث الحَسَن بن مُحمَّد مُرسَلاً : « كَان لا يَقْبل مَالاً عِنده ولا يُبِيته » .

٢٣٠٦- **حَدِيث** : « كَان لا يَأْخُذ مِمَّا آتَاه الله إلَّا قُوت عَامِه فَقَط مِن أَيْسر مَا يَجِد مِن التَّمْر والشَّعِير وَيَضَع سَائِر ذَلِك فِي سَبِيل الله » . (٣٥٤/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه بِنحوه مِن حَدِيث عُمر بن الخَطَّاب وَقَد تَقدَّم [٦٨٧] في الزَّكَاة .

٢٣٠٧- **حَدِيث** : « كَان لا يُسْأَل شَيْئاً إلَّا أَعْطَاه » .(٣٥٤/٢) .

○ الطَّيالِسي والدَّارمي مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد ولِلبُخَارِي مِن حَدِيثه فِي الرَّجُـل الَّذي سَـأَله الشَّملة فَقِيـل لَهُ : « سَـأَلته إيَّاها وَقَد عَلِمت أَنَّه لاَ يَرُد سَائلاً ... » الحَدِيثَ . وَلِمُسلِم مِن حَدِيث أَنَـس : « مَا سُئِل عَلَى الإسْلَام شَيْئاً إلَّا أَعْطَاه » وَفِي الصَّحِيحَيْن مِن حَدِيث جَابِر : « مَا سُئِل شَـيْئـاً قَط فَقَال لا » .

٢٣٠٨- **حَدِيث** : « أَنَّه كَان يُؤثِر مَمَّا ادْخَر لِعِياله حَتَّى رُبَّما احتَاج قَبْل انقِضَاء العَام » . (٣٥٤/٢) .

○ هَذا مَعلُوم ويَدُل عَلَيه مَا رَوَاه التِّرمِذي والنَّسائي والبَيْهقي مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « أَنَّه ﷺ تُوفي ودِرْعه مَرْهُونَة بِعِشرِين صَاعاً

(*) ما بين القوسين سقط من نسخة الحلبي واستدركته من الإتحاف (٩٨/٧) .

مِن طَعَام أَخَذه لِأَهْله » وقال البَيْهقي : « بِثَلَاثِين صَاعاً مِن شَعِير » وإسْناده جَيِّد وللبُخَارِي مِن حَدِيث عائِشة : « تُوفي وَدِرْعه مَرْهُونة عِند يَهُودِي بِثَلَاثِين » وَفِي رواية البَيْهقي : « بِثَلَاثِين صَاعاً مِن شَعِير » .

٢٣٠٩- حَدِيثُ : « وَكَانَ ﷺ يَخصِف النَّعْل وَيُرقِّع الثَّوْب ويَخدِم فِي مِهْنة أَهْله » . (٣٥٤/٢ ، ٣٥٥) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث عَائِشة : « كَانَ يَخصِف نَعْله وَيَخيط ثَوْبه وَيَعْمل فِي بَيته كَمَا يَعْمل أَحَدكم فِي بَيته » وَرِجَاله رِجَال الصَّحِيح وَرَواه أَبُو الشَّيخ بِلَفْظ : « وَيُرَقِّع الثَّوب » . وللبُخَارِي مِن حَدِيث عَائِشة : « كَانَ يَكُون فِي مِهنة أَهْله » .

٢٣١٠- حَدِيثُ : « أَنَّه كَان يَقْطَع اللَّحْم » . (٣٥٥/٢) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث عَائِشة : « أَرْسَل إِلَيْنا آل أَبِي بَكْر بِقَائِمة شَاة لَيْلاً فَأَمْسكت وَقَطَع رَسُول الله ﷺ » أَوْ قَالَت : « فَأَمْسَك رَسُولُ الله ﷺ وَقَطَعت » وَفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث عَبدالرَّحمن بن أَبِي بَكْر في أَثْنَاء حَدِيث : « وأَيْم الله مَا مِن الثَّلَاثِين وَمِائَة إلا حَزَّ لَهُ رَسُول الله ﷺ مِن سَوَاد بَطْنها » .

٢٣١١- حَدِيثُ : « كَان مِن أَشَدّ النَّاس حَيَاء لا يُثَبِّت بَصَره فِي وَجْه أَحَد » . (٣٥٥/٢) .

○ الشَّيخان مِـن حَدِيث أَبِي سَـعِيد الخُـدرِي قَال : « كَان رَسُول الله ﷺ أَشَدّ حَيَاء مِن العَذْرَاء فِي خدرها » .

٢٣١٢- حَدِيثُ : « كَان يُجِيب دَعْوَة العَبْد والحُرِّ » (٣٥٥/٢) .

○ التِّرمذِي والبَيْهقي والحَاكِم مِن حَدِيث أَنَس : « كَان يُجِيب دَعْوَة المَملُوك » قَال الحَاكِم : صَحِيح الإسْناد . قُلتُ : بَلْ ضَعِيف . ولِلدَّارقُطني فِي « غَرَائب مَالِك » وَضَعَّفه وَالخَطِيب فِي « أَسْمَاء مَن رَوَى عَنْ مَالِك » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « كَان يُجِيب دَعْوَة العَبْد إلَى أيّ طَعَام دُعِيَ وَيَقُول : لَوْ دُعِيت إلى كرَاع لأَجَبت » وَهَذا بِعُمُومه دَال عَلَى إجَابة دَعْوَة الحُرّ وَهَذه القِطْعة الأخِيرة عِند البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وقَد تَقدَّم [١٣٥٦] وَرَوى ابن سَعْد مِن رواية حَمْزَة بن عَبدالله بن عُتبَة : « كَان لايَدْعُوه أَحْمَر ولاأَسْوَد مِن النَّاس إلَّا أَجَابه ... » الحَدِيث ، وَهُو مُرسَل .

٢٣١٣- **حَدِيث** : « كَان يَقْبَل الهَدية وَلَوْ أَنَّها جُرعَة لَبَن أَوْ فَخْذ أَرْنَب وَيُكافِئ عَلَيها » . (٣٥٥/٢) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث عَائِشة قَالَت : « كَان رَسُول الله ﷺ يَقْبَل الهَدية وَيُثِيب عَلَيها » وأَمَّا ذِكْر جُرعة اللَّبَن وَفَخْذ الأَرْنَب فَفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث أُمّ الفَضْل : « أَنَّها أَرْسَلت بِقَدَح لَبَن إلى النَّبِيّ ﷺ وَهُو وَاقف بِعَرَفة فَشَربه » ولأَحْمد مِن حَدِيث عَائِشة : « أَهْدَت أُمّ سَلَمة لِرَسُول الله ﷺ لَبَناً ... » الحَدِيث وَفِي الصَّحِيحَيْن مِن حَدِيث أَنَس : « أَنَّ أَبَا طَلْحة بَعَث بورك أَرْنَب أَوْ فَخذها إلى رَسُولِ الله ﷺ فَقَبله » .

٢٣١٤- **حَدِيث** : « كَان يَأْكُل الهَدية ولا يَأْكُل الصدَقة » . (٣٥٥/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وقَد تَقدَّم .

٢٣١٥- **حديث** : « كَان لا يَستكبر أَنْ يَمْشِي مَع المِسْكِين » .
(٢/٣٥٥) .

○ النَّسائي والحَاكِم مِن حَدِيث عَبدِالله بن أَبِي أَوْفَى بِسَنَد صَحِيح وقَد تَقدَّم [١٨٦٥] في البَاب الثَّاني(*) مِن آداب الصُّحبة ، ورواه الحَاكِم أَيْضاً مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخُدْري وقَال : صَحِيح عَلَى شَرْط الشَّيخَيْن .

٢٣١٦- **حديث** : « كَان يَغْضَب لِرَبِّه ولا يَغْضَب لِنَفْسه » .
(٢/٣٥٥) .

○ التِّرمذِي في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث هِند بن أَبِي هَالَة وَفِيه : « وَكَان لا تُغضِبه الدّنيا ومَا كَان مِنها فإذَا تَعدَّى الحَق لَمْ يَقُم لِغَضَبه شَيْءٌ حَتَّى يَنتَصِر لَهُ ولا يَغْضَب لِنَفْسه ولا يَنْتَصِر لَهَا » وَفِيه مَن لَمْ يُسمّ .

٢٣١٧- **حديث** : « وَينفذ الحَقَّ وإنْ عَاد ذَلك بالضَّرر عَلَيه وعَلَى أَصْحابه عُرِض عَلَيه الإنْتِصَار بِالمُشْرِكِين عَلَىٰ المُشْرِكِين وَهُو فِي قِلَّة وَحَاجَة إلىٰ إنْسَان وَاحِد يَزِيد فِي عَدَد مَع مَعه فَأَبَىٰ وَقَال : أَنَا لا أَستَنصِر بِمُشرِك » . (٢/٣٥٥) .

○ مُسلِم مِن حَديث عَائِشة : « خَرَج رَسُول الله ﷺ فَلمَّا كَان بِحرَّة الوَبرة أدْرَكه رَجُل قَدْ كَان يذْكَر مِنه جُرْأة وَنَجْدة فَفَرِح بِه أَصْحاب رَسُول الله ﷺ حِين رَأَوه فَلمَّا أَدْرَكه قَال : جِئت لأتبعك وَأُصِيب مَعَك . فقَال لَهُ : أَتُؤمِن بالله وَرَسُولِه ؟ قَال : لا . قَال : فارْجِع فَلَن أَستَعِين بِمُشرِك ... » الحَدِيث .

(*) في الباب الثالث : في الأخبار الواردة عن حقوق المسلم على المسلم .

٢٣١٨- **حَدِيثُ** : « وُجِد مِن فُضَلَاء الصَّحَابة وخِيَارهم قَتِيلاً بَيْن اليَهُود فَلَم يَحف عَلَيْهم فَوَاده بِمِائة نَاقَة ... » الحَدِيثَ .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث سَهْل بن أَبِي حثمة ورَافِع بن خديج والرَّجُل الَّذي وَجَده مَقْتُولاً هُو عَبدالله بن سَهْل الأَنْصَاري .

٢٣١٩- **حَدِيثُ** : « كَان يَعصِب الحَجَر عَلَى بَطْنه مِن الجُوع » . (٣٥٦/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث جَابِر فِي قِصَّة حَفْر الخَنْدَق وَفِيه : « فإذَا رَسُول الله ﷺ شَدَّ عَلَى بَطْنه حَجَراً » وأَغْرَب ابن حِبَّان فَقَال فِي صَحِيحه : إنَّما هو « الحُجز » بِضَم الحَاء وآخره زَاي : جمع حُجزة وَلَيْس بمُتابع عَلَى ذَلك وَيَرُدّ عَلَى ذَلِك مَا رَوَاه التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي طَلْحة : « شَكَونا إلَى رَسُول الله ﷺ الجُوع وَرَفعنا عَن بُطُونِنا عَنْ حَجَر فَرَفَع رَسُول الله ﷺ عَنْ حَجَرَيْن » وَرِجَاله كُلهم ثِقَات .

٢٣٢٠- **حَدِيثُ** : « كَان يَأْكُل مَا حَضَر وَلا يَرُدّ مَا وُجِد وَلا يَتورَّع مِن مَطْعَم حَلَال إنْ وَجد تَمْراً دُون خُبْز أَكَله ، وإنْ وَجَد خُبْز بُرٍّ أَوْ شَعِير أَكَله ، وَإنْ وَجَد حُلواً أَوْ عَسَلاً أَكَله ، وإنْ وَجد لَبَناً دُون خُبْز اكْتَفَىٰ بِه ، وإنْ وَجَد بطيخاً أَوْ رُطباً أَكَله » انْتَهى . (٣٥٦/٢) .

○ هَذا كُلّه مَعْرُوف مِن أَخْلَاقه ففِي التِّرمذِي مِن حَدِيث أُمِّ هَانِئ : « دَخَل عَلَيَّ النَّبِيّ ﷺ فَقَال : أَعِندك شيء ؟ قُلتُ : لا إلَّا خُبْز يَابِس وَخَلّ . فَقَال : هَات ... » الحَدِيثَ ، وَقَال : حَسَن غَرِيب . وَفِي كِتاب « الشَّمَائِل » لأَبِي الحَسَن بن الضَّحاك بن المقري مِن

رواية الأَوْزَاعِي قَال : قَـال رَسُـول الله ﷺ : « مَا أُبَالِي مَا رَددت به الجُـــوع » وَهَذا مُعضَل . ولِمُسلِم مِن حَدِيث جَابِر : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَأَل أَهْله الأَدَم فَقَالُوا : مَا عِندَنا إلَّا خلّ . فَدَعا بِه ... » الحَدِيثَ . وَلَهُ مِن حَدِيث أَنَس : « رَأَيته مَقْعيا يَأكُل تَمَرات » والتِّرمذِي وصَحَّحه مِن حَدِيث أُمِّ سَلَمة « أَنَّـها قـربت إلَيْه جنبـاً مَشْـــويًّا فَأَكَل مِنه ... » الحَدِيثَ . ولِلشَّيخَيْن مِن حَدِيث عَائِشة : « مَا شَبع رَسُول الله ﷺ ثَلَاثَة أَيام تِبَاعاً خُبْز بُرّ حَتَّى مَضَىٰ لِسَبِيله » لَفْظ مُسلِم وَفِي رواية لَهُ : « مَا شَبع مِن خُبز شَعِير يَوْمَيْن مُتَتَابِعَيْن » والتِّرمذِي وصَحَّحه والبَيْهقي مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « كَان أَكْثَر خُبزهم الشَّعِير » ولِلشَّيخَيْن مِن حَدِيث عَائِشة : « كَان يُحِب الحـلوَاء والعَسَل » ولَهُما مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِب لَبَناً فَدَعا بِمَاء فَمَضْمَض » والنَّسائِي مِن حَدِيث عَائِشة : « كَانَ يَأكُل الرُّطَب بِالبطيخ » وإسْناده صَحِيح .

٢٣٢١- **حَدِيث** : « أَنَّه كَان لا يَأْكُل مُتكئاً » . (٢/٣٥٦) .

○ تَقدَّم [١٣٠٥] في آدَاب الأَكْل في البَاب الأَوَّل .

٢٣٢٢- **حَدِيث** : « أَنَّه كَان لا يَأْكُل عَلَى خوَان » . (٢/٣٥٦) .

○ تَقدَّم [١٣٠٣] فِي البَاب المَذْكُور .

٢٣٢٣- **حَدِيث** : « كَان مَنْدِيله بَاطِن قَدَمه » . (٢/٣٥٦) .

○ لا أَعْرِفه مِن فعْله وإنَّما المَعرُوف فِيه مَا رَوَاه ابن ماجة مِن حَدِيث جَابِر : « كُنَّا زَمَان رَسُولِ الله ﷺ قَلِيلاً مَا نَجِد الطَّعَام فإذَا وَجَدناه لَمْ يَكُن لَنَا مَنَادِيل إلَّا أَكُفُّنا وَسَوَاعِدنا » وقَد تَقَدَّم [٢٨٢] في الطهَارة .

٢٣٢٤- **حَدِيثُ** : « لَمْ يَشْبَع مِن خُبز بُرٍّ ثَـلَاثَة أَيام مُتَوَالِية حَتَّى لَقِي الله » . (٣٥٦/٢) .

○ تَقدَّم [٢٣٢٠] في جُمْلة الأَحَادِيث التي قَبْله بِثَلَاثة أَحَادِيث .

٢٣٢٥- **حَدِيثُ** : « كَان يُجِيب الولِيمَة » . (٣٥٦/٢) .

○ هَذا مَعرُوف وتَقدَّم [١٣٥٦ ، ٢٣١٢] قَوْله : « لَوْ دُعِيت إلى كرَاع لأَجَبت » . وفي « الأَوْسَط » لِلطَّبَراني مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « أَنَّه كَان الرَّجُل مِن أَهْل العَوَالي ليَدعُو رَسُول الله ﷺ بِنِصْف اللَّيْل عَلَى خُبز الشَّعِير فيُجِيب » وإسْناده ضَعِيف .

٢٣٢٦- **حَدِيثُ** : « كَان يَعُـود المَـريض وَيَشْـهَد الجَنَـازَة » . (٣٥٦/٢) .

○ التِّرمذِي وَضَعَّفه ، والبَيْهقي والحَاكِم وصَحَّحه مِن حَدِيث أَنَس وَرَواه الحَاكِم مِن حَدِيث سَهْل بن حنيف ، وَقَال : صَحِيح الإسْناد . وَفي الصَّحيحَيْن عِدَّة أَحَادِيث مِن عِيَادته لِلمَرْضَىٰ وَشُهُوده لِلجَنائِز .

٢٣٢٧- **حَدِيثُ** : « كَان يَمْشِي وَحْدَه بَيْن أَعْدَائه بِلَا حَارِس » . (٣٥٦/٢) .

○ التِّرمذِي والحَـاكِم مِن حَدِيث عَائِشَـة : « كَان رَسُول الله ﷺ يُحرس حَتَّى نَزَلَت هَذه الآية : ﴿ وَالله يَعصِمُك من النَّاس ﴾ [المائدة : ٦٧] فَأَخرج رَأْسَه مِن القُبَّة فَقَال : انْصَرِفُوا فَقَد عَصَمني الله » قَال التِّرمذِي : غَرِيب وقَال الحَاكِم : صَحِيح الإسْنَاد .

٢٣٢٨- **حديث** : « كَان أَشدّ النَّاس تَوَاضُعاً وأَسْكَنهم مِن غَيْر كِبْر » . (٣٥٧/٢) .

○ أَبُو الحَسَن بن الضَّحَّاك في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخُدْرِي فِي صِفَته ﷺ : « هَيِّن المُؤْنَة ، لَيِّن الخُلُق ، كَرِيم الطَّبِيعة ، جَمِيل المُعَاشَرة ، طَلِيق الوَجْه » إِلَى أَنْ قال : « مُتوَاضِع فِي غَيْر ذِلَّة » وَفِيه : « دَائِب الإِطْرَاق » وإِسْناده ضَعِيف ، وَفِي الأَحَادِيث الصَّحِيحَة الدالة عَلَى شِدّة تَوَاضعه غنية عَنه مِنها عِند النَّسائي مِن حَدِيث ابن أَبِي أَوْفَى : « كَان لا يأنف[*] ولا يَستَكبِر أَنْ يَمْشِي مَع الأَرْمَلَة والمِسْكِين ... » الحَدِيث . وَقَد تَقَدَّم [١٨٦٥ ، ٢٣١٥] . وَعِند أَبِي دَاوُد مِن حَدِيث البَرَاء : « فَجلَس وجَلَسنا كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنا الطَّير ... » الحَدِيث . ولأَصْحاب السُّنَن مِن حَدِيث أُسَامَة بن شريك : « أَتيت النَّبِيّ ﷺ وأَصْحَابه كَأَنَّما عَلَى رُؤُوسهم الطَّير » .

٢٣٢٩- **حديث** : «كَان أَبْلَغ النَّاس مِن غَيْر تَطويل» . (٣٥٧/٢) .

○ البُخَارِي ومُسلِم مِن حَدِيث عَائِشة : « كَان يُحدث حَدِيثاً لَوْ عَدَّه العَادّ لأَحْصَاه » ولَهُما مِن حَدِيثها : « لَمْ يَكُن يَسرِد الحَدِيث كسَرْدكم » عَلَّقه البُخارِي وَوَصَله مُسلِم . زَادَ الترمذي : « وَلكِنه كَان يَتَكلَّم بِكَلَام يُبَيّنه فَصلٍ يَحْفَظه مَن جَلَس إليه » وَلَهُ في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث ابن أَبِي هَالَة : « يَتَكلَّم بِجَوامِع الكَلِم فَصْل لا فضول ولا تَقْصِير » .

٢٣٣٠- **حديث** : « كَان أَحسَنهم بِشْراً » . (٣٥٧/٢) .

(*) في نسخة الحلبي « يألف » والتصحيح من الإتحاف (١٠٢/٧) .

○ التِّرمذِي في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث عَليٍّ بن أَبِي طَالِب : « كَان رَسُول الله ﷺ دَائِم البِشْر سَهْل الخُلُق ... » الحَدِيثَ . ولَهُ في « الجَامِع » مِن حَدِيث عَبد الله بن الحَارث بن جُزْء : « مَا رَأَيْت أَحَداً كَان أَكْثَر تَبَسُّماً مِن رَسُولِ الله ﷺ » وقَال : غَرِيب . قُلتُ : وَفِيه ابن لَهِيعة .

٢٣٣١- **حَدِيث** : «كَان لا يَهُوله شَيءٍ مِن أُمُور الدُّنيا » . (٣٥٧/٢) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث عَائِشة : « مَا أَعْجَب رَسُول الله ﷺ شَيءٌ مِن الدُّنيا ومَا أَعْجَبَه أَحَد قَط إلّا ذُو تُقَى » . وَفي لَفْظ لَهُ : « مَا أَعْجَب النَّبِيّ ﷺ شَيءٌ مِن الدُّنيا إلّا أَنْ يَكُون فِيها ذُو تُقى » وَفِيه ابن لَهِيعة .

٢٣٣٢- **حَدِيث** : « كَان يَلْبِس مَا وَجَد فَمَرَّة شَملَة ومَرَّة حبرة وَمرَّة جُبَّة صُوف ، مَا وَجَد مِن المُبَاح لَبس » . (٣٥٧/٢) .

○ البُخَـارِي مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد : « جَاءَت امْرَأة بِبُردَة » قَال سَهْل : هَل تَدرُون ما البُردَة ؟ هِي الشملة مَنْسُوج فِي حَاشِيتها . وفِيه : « فَخَرَج إلَيْنا(*) وإنَّها لإزَارَه ... » الحَدِيثَ . ولابن مَاجَه مِن حَدِيث عُبَادة بن الصَّامِت : « أَنَّ رَسُول الله ﷺ صَلَّىٰ في شَملَة قَدْ عَقَد عَلَيها » فِيه الأَحوَص بن حَكِيم : مُختَلَف فِيه . ولِلشَّيخَيْن مِن حَدِيث أَنَس : « كَان أَحَب الثِّيَاب إلَى رَسُول الله ﷺ أن يَلْبِسها الحِبَرة » . وَلَهُما مِن حَدِيث المُغِيرة بن شُعْبَة : « وَعَلَيه جُبَّة مِن صُوف » .

(*) في الإتحاف (١٠٣/٧) : « علينا » .

٢٣٣٣- حَدِيث : « خَاتمه فِضَّة » . (٣٥٧/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس : « اتَّخَذَ خَاتماً مِن فِضَّة » .

٢٣٣٤- حَدِيث : « لبْسه الخَاتَم في خُنْصُره الأَيمَن » . (٣٥٧/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَنَس : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَبِس خَاتَم فِضَّة فِي يَمِينه » ولِلبُخارِي مِن حَدِيثه : « فَإِني لأَرَىٰ بَرِيقه في خُنْصُره » .

٢٣٣٥- حَدِيث : « تَختُّمه في الأَيْسَر » . (٣٥٧/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَنَس : « كَان خَاتَم النَّبيِّ ﷺ في هَذه ، وأَشَار إلى الخُنْصُر مِن يده اليُسرَىٰ » .

٢٣٣٦- حَدِيث : « إرْدافه خَلْفه عَبده أو غَيْره » . (٣٥٧/٢) .

○ « أَرْدَف ﷺ أُسَامَة بن زَيْد مِن عَرَفة » كَمَا ثَبَت فِي الصَّحِيحَيْن مِن حَدِيث ابن عَبَّاس وَمِن حَدِيث أُسَامة ، وَأَرْدَفَه مَرَّة أُخرَىٰ عَلى حِمَار ، وَهُو فِي الصَّحيحَيْن أَيْضاً مِن حَدِيث أُسَامَة وَهُو مَوْلَاه وابن مَوْلَاه ، وَأَرْدَف الفَضْل بن عَبَّاس مِن المزدلفة . وَهُو فِي الصَّحيحَيْن أَيْضاً مِن حَدِيث أُسَامَة ، وَمِن حَدِيث ابن عَبَّاس والفَضْل بن عَبَّاس ، وَأَرْدَف مُعاذ بن جَبَل وابن عُمر وَغَيْرهم مِن الصَّحَابة .

٢٣٣٧- حَدِيث : « كَان يَرْكَب مَا أَمْكَنَه : مَرَّة فَرَساً ، ومَرَّة بَعِيراً ، وَمَرَّة بَغْلَة شهباء ، وَمَرَّة حِمَاراً ، وَمَرَّة راجِلاً ، وَمَرَّة حَافِياً بِلَا رِدَاء ولا عِمَامة ولا قلنسُوة يَعود المَرْضى فِي أَقْصَىٰ المَدِينة » . (٣٥٨/٢) .

○ فَفِي الصَّحِيحَيْن مِن حَدِيث أَنَس : « رُكُوبه ﷺ فَرساً لأَبِي طَلْحة » وَلِمُسلِم مِن حَدِيث جَابِر بن سَمُرة(*) : « رُكُوبه الفَرَس عريا حِين انصَرَف مِن جَنَازة ابن الدَّحداح » وَلِمُسلِم(**) مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد : « كَان لِلنَّبِيِّ ﷺ فَرَس يُقَال لَهُ : اللُّحَيْفُ » وَلَهُما مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « طَاف النَّبِيّ ﷺ فِي حِجَّة الـوَدَاع عَلَى بَعِـير » وَلَهُما مِن حَدِيث البَـرَاء : « رَأَيت النَّبِيّ ﷺ عَلَى بَغْلَته البَيْضَاء يَوْم حُنَيْن » وَلَهُمـا مِن حَـدِيث أُسَـامة : « أَنَّه ﷺ رَكب عَلَى حِمَـار عَلَى إِكَافٍ ... » الـحَدِيثَ . وَلَهُما مِن حَدِيث ابن عُمر : « كَان يَأْتِي قُبَاء رَاكِباً ومَاشِـياً » وَلِمُسلِم مِن حَدِيثه فِي عِيَادته ﷺ لِسَعْد بن عُبَادة : « فَقَام وَقُمْنا مَعَه وَنَحن بِضْـعَة عَشر مَا عَلَينا نِعَال ولا خِفَاف ولا قَلَانِس(***) ولا قُمص نَمشِي فِي السِّبَاخ ... » الـحَدِيثَ .

٢٣٣٨- حَدِيث : « كَان يُحبّ الطِّيب والرَّائِحة الطَّيبة وَيَكْرَه الرَّوَائِح الرَّدِيئة » . (٣٥٨/٢) .

○ النَّسائي مِن حَدِيث أَنَس : « حُبِّب إِلَيَّ النِّساء والطِّيب » . وأَبُو دَاوُد والـحَاكِم مِن حَدِيث عَائِشة : « أَنَّها صَنَعت لِرَسُولِ الله ﷺ جُبَّة مِن صُوف فَلَبِسها فَلَمَّا عَرَق وَجَد رِيح الصُّوف فَخَلَعها وَكَان يُعْجِبه الرِّيح الطَّيبة » لَفْظ الـحَاكِم وَقَال : صَحِيح عَلَى شَرْط

(*) في الإتحاف (١٠٤/٧) : « سمرة » والصَّواب « جابر بن سمرة » كما في نسخة الحلبي . وراجع صحيح مسلم (٩٦٥) (٨٩) .

(**) الصَّواب : « وللبخاري » بدل « ولمسلم » وراجع تحفة الأشراف (١٢٨/٤) وهو أحد الأحاديث التي انتقدها الدارقطني على البخاري وراجع لذلك مقدمة فتح الباري ص (٣٨٠) .

(***) في نسخة الحلبي « ولا قلانيس » والتصويب من الإتحاف (١٠٤/٧) وراجع مسلم (٩٢٥) (١٣)

الشيخَيْن ولابن عَديّ مِن حَدِيث عَائِشة : « كَان يَكْرَه أَنْ يُوجَد مِنه إلَّا رِيح طَيبة » .

٢٣٣٩- **حَدِيث** : « كَان يُجَالِس الفُقَراء » . (٣٥٨/٢) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد : « جَلَست فِي عصَابَة مِن ضُعَفاء المُهَاجِرين وإن بَعْضَهم لِيَستر بَعْضاً مِن العُرىٰ ... » الحَدِيثَ . وَفِيه : « فَجَلَس رَسُول الله ﷺ وَسَطَنا لِيَعدِل بِنَفْسه فِينا ... » الحَدِيثَ . وابن ماجه مِن حَدِيث خبَّاب : « وَكَان رَسُول الله ﷺ يَجْلِس مَعَنا ... » الحَدِيثَ . فِي نُزُول قَوْلِه تَعالى : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ﴾ [الأنعام : ٥٢] إسْنَادهما حَسَن .

٢٣٤٠- **حَدِيث** : مُؤَاكَلَته لِلمَساكِين . (٣٥٨/٢) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة قَال : « وَأَهْل الصُّفة أَضْيَاف الإسْلَام لاَ يَأوُون إلَى أَهْل ولاَ مَال ولاَ عَلَى أحَد ، إذا أَتَته صَدَقة بَعَث بِها إلَيْهم وَلَمْ يَتَنَاول مِنها وإذا أَتَته هَدِية أَرْسَل إلَيْهم وأَصَاب مِنها وأَشْرَكَهم فِيها » .

٢٣٤١- **حَدِيث** : « كَان يُكْرِم أَهْل الفَضْل فِي أَخْلاَقهم وَيَتَألف أَهْل الشَّرَف بِالبِرِّ لَهُم » . (٣٥٨/٢) .

○ التِّرمذِي في « الشَّمَائل » مِن حَدِيث عَليٍّ الطَّوِيل فِي صِفَته ﷺ : « وَكَان مِن سِيرته إيثَار أَهْل الفَضْل بإذْنِه وقسْمه عَلَى قَدْر فَضْلهم في الدِّين » وَفِيه : « وَيُؤَلفهم ولا يُنَفرهُم ويُكْرِم كَرِيم كُل قَوْم وَيُوليه عَلَيهم ... » الحَدِيثَ . ولِلطَّبرَاني مِن حَدِيث جَرِير فِي قِصَّة إسْلَامه : « فَأَلْقَى إلَيَّ كِسَاءه ثُمَّ أَقْبَل عَلَى أَصحابه ثُمَّ قَال :

إذَا جَاءَكم(*) كَرِيم قَوْم فَأَكْرِمُوه » وإسْناده جَيِّد . وَرَواه الحَاكِم مِن حَدِيث معبد بن خَالِد الأَنْصَارِي (عَن أَبِيه)(**) نَحوه وَقَال : صَحِيح الإسْناد .

٢٣٤٢- **حَدِيث** : « كَان يَصِل ذوي رَحمه مِن غَيْر أَنْ يُؤثِرهم عَلَى مَن هُو أَفْضَل مِنهم » . (٣٥٨/٢) .

○ الحَاكم مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « كَان يُجِل العَبَّاس إجْلَال الوَالِد والوَالِدة » . وَلَهُ مِن حَدِيث سَعْد بن أَبي وَقَّاص : « أَنَّه أَخْرَج عَمَّه العَبَّاس وَغَيْره مِن المَسْجِد فَقَال لَهُ العَبَّاس : تُخرِجنا ونَحن عُصْبتك وعُمُومتك وتُسْكِن عَلِيًّا ! فَقَال : مَا أَنَا أُخرِجكم وأسْكنه وَلكن الله أَخْرَجَكم وأَسْكَنه » قَال في الأَوَّل : صَحِيح الإسْناد . وسَكَت عَن الثَّاني . وفِيه مُسلِم المَلَائي : ضَعِيف . فآثَر عَلِيًّا لِفَضْله بتَقدم إسْلَامِه وشُهُوده بَدْراً والله أَعْلم . وَفي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث أَبِي سَعيدٍ : « لا يبقين في المَسجِد بَاب إلَّا سُدّ إلَّا بَاب أَبِي بَكْر » .

٢٣٤٣- **حَدِيث** : « كَان لا يَجْفُو عَلَى أَحَد » . (٣٥٨/٢) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي في « الشَّمَائل » والنَّسَائي في « اليَوْم واللَّيْلة » مِن حَدِيث أَنَس : « كَان قَلَّمَا يُواجِه رَجُلاً بِشَيْءٍ يَكرَهه » . وَفِيه ضَعْف . ولِلشَّيخَيْن مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « أَنَّ رَجُلاً اسْتَأْذَن عَلَيه ﷺ فَقَال : بِئْس أَخُو العَشِيرة فَلَمَّا دَخَل أَلَان لَهُ القَوْل ... » الحَدِيث .

(*) في الإتحاف (١٠٤/٧) : « أتاكم » .

(**) ما بين القوسين غير موجود بالإتحاف (١٠٤/٧) وراجع المستدرك للحاكم (٥٦٦/٤) .

٢٣٤٤- **حديث** : « يَقْبَل مَعْذِرَة المُعتَذِر إلَيْه » . (٣٥٩/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث كَعْب بن مَالِك فِي قِصَّة الثَّلَاثَة الَّذِين خُلِّفُوا . وَفِيه : « طَفِق المُخلَّفُون يَعتَذِرُون إلَيْه فَقَبِل مِنهُم عَلَانِيتهم ... » الحَدِيثَ .

٢٣٤٥- **حديث** : « يَمْزَح ولا يَقُول إلَّا حَقًّا » . (٣٥٩/٢) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وَهُو عِند التِّرمذِي بِلَفْظ : « قَالُوا : إنَّك تُداعِبنا . قَال : إني لا أَقُول(*) إلَّا حَقًّا » وقَال : حَسَن .

٢٣٤٦- **حديث** : « ضَحِكه مِن غَيْر قَهْقَهَة » . (٣٥٩/٢) .

○ الشَّيخان مِن حَدِيث عَائِشة : « مَا رَأَيت رَسُولَ الله ﷺ مُستَجمِعاً ضَاحِكاً حَتَّى أَرَىٰ لَهَوَاته ، إنَّما كَان يَتبسَّم » . والتِّرمذِي مِن حَدِيث عَبدالله بن الحَارِث بن جُـزء : « مَا كَان ضَـحِك رَسُول الله ﷺ إلَّا تَبسُّماً » قَال : صَحِيح غَرِيب . وَلَهُ فِي « الشَّمَائِل » فِي حَدِيث هِنْد بن أَبِي هَالة : « جلُّ ضَحِكه التَّبسُّم » .

٢٣٤٧- **حديث** : « يَرَىٰ اللَّعِب المُبَاح ولا يَكْرَهه ». (٣٥٩/٢).

○ الشَّيخان مِن حَدِيث عَائِشة فِي لَعِب الحَبَشة بَيْن يَدَيه فِي المَسجِد وَقَال لَهُم : « دُونَكم يَابَنِي أَرْفَدة » وقَدْ تَقَدَّم [٢١٩٣ ، ٢١٩٤ ، ٢٢٢٩] فِي كِتاب السَّمَاع

٢٣٤٨- **حديث** : « مُسَابَقته ﷺ أَهْله » . (٣٥٩/٢) .

(*) في نسخة الحلبي « إي . ولا أقول .. » والتصويب من الإتحاف (١٠٥/٧) وراجع : الترمذي (١٩٩٠) وقال : « حسن صحيح » .

○ أَبُو دَاوُد والنَّسَائي في « الكُبْرَىٰ » وابن ماجه مِن حَدِيث عَائِشة فِي مُسَابقته لَهَا . وتَقدَّم [١٤٨٠] في البَاب الثَّالِث مِن النِّكاح .

٢٣٤٩- **حَدِيث** : « تُرفَع الأَصْوَات عِنده فَيَصْبِر » . (٣٥٩/٢) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث عَبدالله بن الزُّبَيْر : « قَدِم رَكْب مِن بَنِي تَمِيم عَلَى النَّبِيّ ﷺ فقَال أَبُو بَكْر : أمر القعْقَاع بن معبد . وقَال عُمر : بَل أمر الأَقْرَع بن حَابِس . فقَال أَبُو بَكْر : مَا أَردت إلّا خِلَافِي . وَقال عُمر : مَا أَردت خِلَافك . فتَماريا حَتَّى ارْتَفَعت أَصْوَاتهما فنَزَلت : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَي الله وَرَسُولِه ﴾ [الحجرات : ١] » .

٢٣٥٠- **حَدِيث** : « وَكَان لَهُ لِقَاح وَغَنَم يَتَقوَّت هُو وأَهْله مِن أَلْبَانِهَا » . (٣٥٩/٢) .

○ مُحمَّد بن سَعْد في « الطَّبقات » مِن حَدِيث أُمِّ سَلَمة : « كَان عَيشنا مَع رَسُولِ الله ﷺ اللَّبَن » أَوْ قَالَت : « أَكْثَر عَيشنا كَانت لِرَسُولِ الله ﷺ لِقَاح بِالغَابة ... » الحَدِيثَ . وَفِي رواية لَهُ : « كَانَت لَنَا أعنز سَبْع فكَان الرَّاعِي يَبْلُغ بِهِنَّ مَرَّة الجُمُد(*) وَمَرَّة أُحُداً ، وَيَرُوح بِهِنَّ عَلَينا . وَكَانت لِقَاح بِذِي الجدر فيثوب(**) إِليْنا أَلْبَانها بِاللَّيْل ... » الحَدِيثَ . وَفِي إِسْنَادِهما مُحمَّد بن عُمر الوَاقِدي : ضَعِيف في الحَدِيث . وَفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث سَلَمة بن الأَكْوع : « كَانت لِقَاح رَسُولِ الله ﷺ تَرعَىٰ بِذِي

(*) في نسخة الحلبي : « الحمى » والتصويب من الإتحاف (١٠٦/٧) والجُمد - بضم الجيم والميم وفتحهما - جبل معروف . وراجع : لسان العرب (٦٧٤) .
(**) في نسخة الحلبي : « بذي الحبل فيؤب » والتصويب من الإتحاف (١٠٦/٧) .

قرد ... » الحَدِيثَ . ولأَبِي دَاوُد مِن حَدِيث لقيط بن صبرة : « لَنا غَنَم مِائَة لا نُرِيد أَنْ تَزِيد فإذَا وَلد الرَّاعِي بهمة ذَبَحنا مَكَانها شَاة ... » الحَدِيثَ .

٢٣٥١- **حَدِيث** : « كَان لَهُ عَبِيد وإمَاء فَلَا يَرْتَفِع عَلَيهم في مَأْكَل ولا مَلْبَس » . (٣٥٩/٢) .

○ مُحمد بن سَعْد في « الطَّبَقات » مِن حَدِيث سَلمىٰ قَالَت : « كَان خَدَم النَّبِيِّ ﷺ أَنَا وَخضرة وَرَضوَى ومَيْمُونة بِنت سَعْد أَعْتَقهُنَّ كُلّهُنَّ » وإسْناده ضَعِيف . وَروى أيْضاً أَنَّ أَبَا بَكْر بن حزم كَتَب إلَى عُمر بن عَبدِ العَزِيز بأسْماء خَدَم رَسُول الله ﷺ فَذَكَر بَرَكة أُمّ أَيمن وَزَيد بن حَارِثة وأَبَا كبشة وأَنَسة وشقران وَسفينة وثَوْبَان وَرَبَاحاً ويَساراً وأَبَا رَافِع وأَبَا مويهبة ورَافِعاً . أَعْتَقَهم كُلهم وفُضَالة ومدعماً وكَرْكَرة . وَرَوَى أَبُو بَكْر بن الضَّحَّاك في « الشَّمائِل » مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخُدْرِي بِإسْنَادٍ ضَعِيف : « كَان ﷺ يَأْكُل مَع خَادمه » . وَمُسلِم مِن حَدِيث أَبِي اليُسر : « أَطْعِمُوهم ممَّا تَأْكُلُون(*) وأَلْبِسُوهم ممَّا تَلْبَسُون ... » الحَدِيثَ .

٢٣٥٢- **حَدِيث** : « لا يمضي لَهُ وَقْت فِي غَيْر عَمَل لله تَعَالىٰ أَوْ فِيما لاَ بُدَّ منه مِن صَلَاح نَفسه » . (٣٥٩/٢) .

○ التِّرمذِي في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث عَليٍّ بن أَبِي طَالِب : « كَان إذَا آوَى إلى مَنْزِله جَزَّأَ دُخُوله ثَلَاثة أَجْزَاء جُزْءاً لله وجُزْءاً لأَهْلِه وجُزْءاً لِنَفْسه ثُمَّ جَزَّأَ جُزْأَه بَيْنه وبَين النَّاس فرد ذَلك بالخَاصَّة عَلَى العَامَّة ... » الحَدِيثَ .

(*) في الإتحاف (١٠٦/٧) : « تطعمون » .

٢٣٥٣- **حديث** : « يَخْرُج إلى بَسَاتِين أَصْحَابه » . (٣٥٩/٢) .

○ تَقدَّم [١٣٣٩] في البَاب الثَّالِث مِن آدَاب الأَكْل : خُرُوجه ﷺ إِلَى بُسْتَان أَبِي الهَيْثَم بن التِّيهان وأَبِي أَيّوب الأَنْصَارِي وَغَيْرهما .

٢٣٥٤- **حديث** : « لا يَحْتَقِر مِسْكِيناً لِفَقْرِه وَزَمَانته ولا يَهَاب ملكاً لِمُلْكه ، يَدْعُو هَذا وَهَذا إلى الله دُعَاء وَاحِداً » . (٣٦٠/٢) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد : « مَرَّ رَجُل عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَال : مَا تَقُولُون فِي هَذا ؟ قَالُوا : حَرِيّ إِنْ خَطَب أَنْ يُنكَح ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « فَمَرَّ رَجُل مِن فُقَرَاء المُسلِمِين فَقَال : مَا تَقُولُون فِي هَذا ؟ قَالُوا : حَرِيّ إنْ خَطَب أنْ لَا يُنْكَح ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « هَذَا خَيْر منْ ملء الأَرْض مِثل هَذا » وَمُسلِم مِن حَدِيث أَنَس : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَب إِلَى كِسْرَىٰ وقَيْصر والنَّجَاشي وإِلَى كُل جَبَّار يَدْعُوهُم إِلَى الله عَزَّ وَجَلَّ » .

٢٣٥٥- **حديث** : « قَدْ جَمَع الله لَهُ السِّيرَة الفَاضِلة والسِّيَاسَة التَّامة وَهُو أُمّي لاَ يَقْرَأ ولاَ يَكتُب نَشَأ فِي بِلَاد الجَهْل والصَّحَارِي وَفِي فَقْر وَفِي رِعَاية الغَنَم لاَ أَب لَهُ ولاَ أُمّ فَعَلَّمه الله جَمِيع مَحَاسِن الأَخْلَاق والطرُق الحَمِيدة وأَخْبَار الأَوَّلين والآخِرين ومَا فِيه النَّجاة والفَوْز فِي الآخِرَة والغِبْطَة والخَلَاص في الدُّنيا وَلُزوم الوَاجِب وَترْك الفُضول » . (٣٦٠/٢) .

○ هَذَا كُلّه مَعرُوف مَعْلُوم فَرَوى التِّرمِذِي في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث عَليٍّ بن أَبِي طَالِب فِي حَدِيثه الطَّوِيل في صفَته : « وَكَان مِن سِيرته فِي جُزء الأُمَّة إيثَار أَهْل الفَضْل بإذْنِه وقسمه ... »

الحَدِيثَ . وَفِيه : « فَسَأَلته عَن سِيرته في جلساته فَقَال : كَان دَائِم البِشْر سَهْل الخُلُق لَين الجَانِب ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « كَان يخزُن لِسَانه إلَّا فِيمَا يَعْنِيه » . وَفِيه : « قَدْ تَرَك نَفْسه مِن ثَلَاث : مِن المِرَاء والإكْثَار ومَا لاَ يَعنيه ... » الحَدِيثَ . وقَد تَقدَّم بَعْضه وَرَوَى ابن مردويه مِن حَدِيث ابن عَبَّاس فِي قَوْله : ﴿ ومَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا تَخُطُّهُ بيَمِينِكَ ﴾ [العنكبوت : ٤٨] قَال : « كَان نَبِي الله ﷺ أُمّيًا لا يَقْرأ ولا يَكتُب » وَقَد تَقدَّم [٦٣] في العِلم وَلِلبُخَاري مِن حَدِيث ابن عَبَّاس قَال : « إِذَا سَرَّك أَنْ تَعْلَم جَهْل العَرَب فاقْرأ مَا فَوْق الثَّلَاثِين ومِائَة في سُورة الأَنْعَام : ﴿ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهاً بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ [الأنعام : ١٣٠] » وأَحْمد وابن حِبَّان مِن حَدِيث أُمِّ سَلَمَةَ فِي قِصَّة هِجْرَة الحَبَشة : « أَن جَعْفراً قَال لِلنجَاشِي : أَيُّها المَلِك كُنَّا قَوْماً أَهْل جَاهِلِيّة نَعبُد الأَصْنَام ونَأْكُل المَيتة ... » الحَدِيثَ . وَلِأَحمد مِن حَدِيث أُبيٍّ بن كَعْب : « إِنِّي لَفِي صَحراء ابن عَشر سِنِين وأَشْهُر فإذا كَلَام فَوْق رَأْسِي ... » الحَدِيثَ . والبُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « كُنت أَرْعَاها - أي الغَنَم - عَلىٰ قَرَارِيط لِأَهْل مَكة » ولِأَبِي يعلىٰ وابن حِبَّان مِن حَدِيث حَلِيمَة : « إنَّما (كنا)(*) نَرْجُوا كَرَامة الرَّضَاعَة مِن وَالِد المَولُود . وَكَان يَتِيماً ... » الحَدِيثَ . وتَقدَّم [١٧٥٥ ، ٢٢٩٤] حَدِيث : « بُعِثت بِمَكَارِم الأَخْلَاق »

○ ○ ○ ○

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٠٧/٧) .

بيان جملة أخرى من آدابه وأخلاقه(*)

٢٣٥٦- **حديث** : « مَا شَتَم أَحَداً مِن المُؤمِنِين إلَّا جَعَلَها الله كَفَّارَة وَرَحْمَة » . (٣٦٠/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة فِي أَثْنَاء حَدِيث فِيه : « فأيّ المُؤمِنِين لَعنته شَتَمْته جَلَدته فاجْعَلها لَهُ صَلَاة وَزَكَاة وَقُرْبَة » وَفِي رواية : « فاجْعَلَها زَكَاة وَرَحْمة » وَفِي رواية : « فاجْعَلها لَهُ كَفَّارة وَقُرْبة » وَفِي رواية : « فاجْعَل ذَلِك كَفَّارة لَهُ يَوْم القِيَامَة » .

٢٣٥٧- **حديث** : « مَا لَعَن امْرَأة ولا خَادِماً قَط » . (٣٦٠/٢) .

○ المَعرُوف : « مَا ضَرَب » مَكَان « لَعَن » كَمَا هُو مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشة . ولِلبُخَارِي مِن حَدِيث أَنَس : « لَمْ يَكُن فَحَّاشاً ولا لَعَّاناً » وَسَيَأْتِي الحَدِيث الَّذِي بَعْده فِيه هذا المَعْنَىٰ .

٢٣٥٨- **حديث** : « إنَّمَا بُعِثت رَحْمَة وَلَم أُبْعَث لَعَّاناً » . (٣٦١/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٢٣٥٩- **حديث** : « كَان إذَا سُئِل أَنْ يَدْعُو عَلَى أَحَد مُسلِم أَوْ كَافِر عَام أَوْ خَاص عَدَل عَن الدُّعاء عَلَيه وَدَعَا لَهُ » . (٣٦١/٢) .

○ الشَّيخان مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « قَالُوا : يَا رَسُولَ الله إن دَوْساً قَد كَفَرت وأَبَت فَادْع عَلَيهم فقِيل : هَلَكت دَوس . فَقَال : اللَّهُمَّ اهْدِ دَوْساً وَائْت بِهِم » .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٢٣٦٠- حديث : « مَا ضَـرَب بِيَـده أَحَـداً قَـط إِلَّا أَنْ يَضْـرِب فِي سَـبِيل الله وما انْتَقَم فِي شَيْ صُنِع إِلَيْه إِلَّا أَنْ تُنْتَهك حُرمة الله ... » الحَدِيثَ . (٣٦١/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشة مَع اخْتِلَاف وقَد تَقدَّم [١٨٦٩] فِي البَاب الثَّالث من آدَاب الصُّحْبة .

٢٣٦١- حديث : « مَا كَان يَأْتِيه أَحَد حُرّ أَوْ عَبْد أَوْ أَمَة إِلَّا قَام مَعَه فِي حَاجَته » . (٣٦١/٢) .

○ البُخَاري تَعْلِيقاً مِن حَدِيث أَنَس : « إِنْ كَانَت الأَمَة مِن إِمَاء أَهْل المَدِينة لتَأْخُذ بِيَد رَسُول الله ﷺ فَتَنْطَلِق بِه حَيث شَاءَت » . وَوَصَله ابن ماجه وقَال : « فَمَا يَنْزَع يَده مِن يَدها حَتَّى تَذْهَب بِه حَيْث شَاءَت مِن المَدِينة فِي حَاجَتها » وَقَد تَقدَّم [١٨٨٩] . وتَقدَّم [١٨٦٥ ، ٢٣١٥ ، ٢٣٢٨] أَيْضاً مِن حَدِيث ابن أَبِي أَوْفَى : « وَلَا يَأْنَف ولا يَسْتَكبِر أَنْ يَمْشِي مَع الأَرْمَلة والمِسْكِين حَتَّى يَقْضِي لَهُما حَاجَتهما » .

٢٣٦٢- حديث أَنَس : « وَالَّذِي بَعَثه بِالحَقِّ مَا قَال فِي شَئ قَط كَرِهه لِمَ فَعَلته ولا لَامَنِي أَحَد مِن أَهْله إِلَّا قَال دَعُوه إِنَّما كَان هَذا بِكِتَاب وَقَدَر » . (٣٦١/٢) .

○ الشَّيخان مِن حَدِيث أَنَس : « مَا قَال لِشَئ صَنَعته لِمَ صَنَعته ولا لِشَئ تَركته لِمَ تَركته » وَرَوَىٰ أَبُو الشَّيخ فِي كِتَاب « أَخْلَاق رَسُول الله ﷺ » مِن حَدِيث لَهُ فِيه : « وَلا أَمَرَني بِأَمْر فَتَوانَيت فِيه فَعَاتبني عَلَيه ، فإِنْ عَاتَبَني أَحَد مِن أَهْله قَال : دَعُوه فَلَوْ قُدِّر شَئ كَان » وَفِي رُواية لَهُ : « كَذَا قضى » .

٢٣٦٣- **حَدِيث** : « مَا عَاب مَضْجَعاً : إنْ فَرشُوا لَهُ اضطَجَع وإنْ لَمْ يَفْرِشُوا لَهُ اضْطَجَع عَلَى الأَرْض » . (٣٦١/٢) .

○ لَمْ أجِده بِهذَا اللَّفْظ . والـمَعرُوف : « مَا عَاب طَعَاماً » . وَيُؤخَذ مِن عُمُوم حَدِيث عَليٍّ بن أَبِي طَالِب : « لَيْس بِفَظٌ » إلَى أَنْ قَال : « ولا عَيَّاب » رَوَاه التِّرمذِي في « الشَّمَائِل » والطَّبَراني وأَبُو نعَيْم في « دَلائِل النُّبوَّة » ، وَرَوى ابن أَبِي عَاصِم في كِتاب « السُّنَّة » مِن حَدِيث أَنَس : « مَا أَعْلَمَه عَاب شَيْئاً قَط » وَفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث عُمر(*) : « اضْطِجَاعه عَلَى حَصِير » ، والتِّرمذِي وَصَحَّحه مِن حَدِيث ابن مَسعُود : « نَام عَلَى حَصِير فَقَام وَقَدْ أَثَّر فِي جَنْبه ... » الحَدِيثَ .

٢٣٦٤- **حَدِيث** : « كَان مِن خُلُقه أَنْ يَبْدَأ مَن لَقِيه بالسَّلَام » . (٣٦١/٢) .

○ التِّرمذِي في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث هِند بن أَبِي هَالة .

٢٣٦٥- **حَدِيث** : « وَمَن قَاوَمه لِحَاجة صَابَره حَتَّى يَكُونَ هُو الـمُنصَرِف » . (٣٦١/٢) .

○ الطَّبرَاني وَمِن طَرِيقه أَبُو نُعَيم في « دَلائِل النُّبوَّة » مِن حَدِيث عَليٍّ ابن أَبِي طَالِب ولابن ماجه(**) مِن حَدِيث أَنَس : « كَانَ إذَا لَقِي الرَّجُل فكلَّمه(***) لَمْ يَصرِف وَجْهَه حَتَّى يَكُون هُو الـمُنصَرِف » . وَرَواه التِّرمذِي نَحوه وقَال : غَرِيب .

(*) في الإتحاف (١٠٨/٧) : « ابن عمر » والصواب مافي نسخة الحلبي وراجع البخاري (٢٤٦٨) .
(**) في نسخة الحلبي « وهو » والتصويب من الإتحاف (١٠٩/٧) .
(***) في نسخة الحلبي « يكلمه » والتصويب من الإتحاف (١٠٩/٧) .

٢٣٦٦- **حديث** : « وَمَا أَخَذ أَحَد بِيَده فيُرسِل يَده حتَّى يُرسِلها الآخَر » . (٣٦١/٢) .

○ التِّرمذِي وابن ماجه مِن حَدِيث أَنَس الَّذِي قَبْله : « كَان إِذَا اسْتَقبل الرَّجُل فَصَافَحَه لا يَنْزَع يَدَه مِن يَده حَتَّى يَكُون الرَّجُل يَنْزَع » لَفْظ التِّرمذِي وَقَال : غَرِيب .

٢٣٦٧- **حديث** : « كَان إِذَا لَقِي أَحداً مِن أَصْحَابِه بَدَأَه بِالمُصافَحَة ثُمَّ أَخَذ بِيَده فَشَابَكه ثُمَّ شَدّ قَبْضَتَه » . (٣٦٢/٢) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث أَبِي ذَرٍّ : « وَسَأَله رَجُل مِن عنزة : هَل كَان رَسُول الله ﷺ يُصَافِحكم إِذَا لَقِيتمُوه ؟ قَال : مَا لَقِيته قَطّ إِلّا صَافَحَني ... » الحَدِيثَ ، وَفِيه الرَّجُل الَّذِي مِن عنزة ولَمْ يُسمّ وسَمَّاه البَيْهقي فِي « الأَدب » : عبدالله ، وَرَوينا فِي « عُلُوم الحَدِيث » لِلحَاكِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة قَال : « شَبَّك بِيَدي أَبُو القَاسِم ﷺ » وَهُو عِند مُسلِم بِلَفْظ : « أَخَذَ رَسُول الله ﷺ بِيَدي » .

٢٣٦٨- **حديث** : « كَان لا يَقُوم ولا يَجْلِس إِلَّا عَلَى ذِكْر الله عَزَّ وَجَلَّ » . (٣٦٢/٢) .

○ التِّرمذِي فِي « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث عَلِيٍّ فِي حَدِيثه الطويل فِي صِفَته وقَال : « عَلَى ذِكْرٍ » بِالتَّنْوين .

٢٣٦٩- **حديث** : « كَان لا يَجْلِس إِلَيْه أَحَد وَهُو يُصلِّي إِلَّا خفَّف صَلَاته وأَقْبَل عَلَيه فَقَال : أَلَك حَاجَة ؟ فَإِذا فَرَغ مِن حَاجَته عَاد إِلى صَلَاته » . (٣٦٢/٢) .

○ لَمْ أَجِـد لَـهُ أَصْـلاً .

٢٣٧٠- حَدِيث : « كَان أَكْثَر جُلُوسه أَنْ يَنْصب سَاقيه جَميعاً وَيُمْسِك بِيَديه عَلَيهما شِبْه الحَبْوة » . (٣٦٢/٢) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي فِي « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخُدْرِي : « كَان رَسُولُ الله ﷺ إذَا جَلَس فِي المَجلِس احْتَبى بِيَديه » . وإسْناده ضَعِيف . والبُخَارِي مِن حَدِيث ابن عُمر : « رَأَيْت رَسُول الله ﷺ بِفِناء الكَعْبَة مُحتبِياً بِيَديْه » .

٢٣٧١- حَدِيث : « إنَّه لَمْ يَكُن يُعرَف مَجْلِسه مِن مَجَالِس أَصْحَابه » . (٣٦٢/٢) .

○ أَبُو دَاوُد والنَّسَائي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وأَبِي ذَرٍّ قَالاَ : « كَان رَسُول الله ﷺ يَجْلِس بَيْن ظَهراني أَصْحَابِه فَيَجِيء الغَرِيب فَلَا يَدْرِي أَيُّهم هُو حَتَّى يَسأَل ... » الحَدِيثَ .

٢٣٧٢- حَدِيث : « إنَّه حَيْثُمـا انْتَـهَىٰ بِـهِ المَجْلِس جَلَـس » . (٣٦٢/٢) .

○ التِّرمذِي في « الشَّمَائِل » فِي حَدِيث عَلِيٍّ الطويل .

٢٣٧٣- حَدِيث : « مَا رُؤِي قَـط مَادًّا رِجْلَيـه بَيْن أَصْـحابه حَتَّى يُضـيق بِـها عَلَى أَحَد إلَّا أَنْ يَكُون المَكَان وَاسِعاً لا ضِيق فِيـه » . (٣٦٢/٢) .

○ الدَّارقُطني في « غَرَائِب مَالِك » مِن حَدِيث أَنَس وَقَال : بَاطِل . والتِّرمذِي وابن ماجه : « لَمْ يُر مُقدِّماً رُكبتيه بَيْن يَدَي جَلِيس لَهُ » زَاد ابن مَاجه : « قَط » وَسَنده ضَعِيف .

٢٣٧٤- **حديث** : « كان يُكرم مَن يَدْخُل عَلَيْه حتَّىٰ رُبَّما بَسَطَ ثَوْبه لِمَنْ لَيْسَت بيْنه وبيْنه قرابة ولا رضاع يُجْلسه عليه »
(٣٦٢/٢) .

○ الحَاكِم وَصَحَّح إسْناده مِن حَدِيث أَنَس : « دَخل جَرِير بن عَبدالله عَلَى النَّبيِّ ﷺ » وَفِيه : « فَأَخَذ بُردَته فَأَلقَاها عَلَيه . فَقَال : اجْلِس عَلَيها يَا جَرِير ... » الحَدِيثَ . وَفِيه : « فإذَا أَتَاكُم كَرِيم قَوْم فَأَكْرِمُوه » وَقَد تَقدَّم [١٨٩٧] في البَاب الثَّالِث مِن آدَاب الصُّحبة وللطَّبرَاني فِي « الكَبِير » مِن حَدِيث جَرِير : « فَأَلْقَى إليَّ كِسَاء[*] » ولأَبي نُعَيْم في « الحِلْيَة » : « فَبَسط إليَّ رِدَاءه » .

٢٣٧٥- **حديث** : « كَان يُؤثِر الدَّاخل بالوسَادة التي تَكُون تَحْته ... » الحَدِيثَ . (٣٦٢/٢) .

○ تَقدَّم [١٨٩٩] في البَاب الثَّالث مِن آدَاب الصُّحبة .

٢٣٧٦- **حديث** : « مَا اسْتَصفَاه أَحَد إلَّا ظَنَّ أَنَّه أَكْرَم النَّاس عَلَيه حَتى يُعطِي كُلَّ مَن جَلَس إلَيْه نَصِيبه مِن وَجْهه حَتَّى كَأَن مَجْلِسه وَسَمعه وَحَدِيثه وتوجُّهه لِلجَالِس إلَيْه ، وَمَجْلِسه مَع ذَلِك مَجْلِس حَيَاء وَتَوَاضع وأَمَانَة » . (٣٦٢/٢) .

○ التِّرمذِي في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث عَليٍّ الطويل . وَفِيه : « وَيُعطِي كُلَّ جُلَسَائه نَصِيبه لاَ يَحسِب جَلِيسه أَنَّ أَحَداً أَكْرَم عَلَيه مِنه » وَفِيه : « مَجْلِسه مَجْلِس حِلْم وَحَيَاء وَصَبْر وأَمَانة » .

(*) في الإتحاف (١١١/٧) : « كساءه » .

٢٣٧٧- **حديث** : « كَان يَدْعُو أَصْحابه بِكُنَاهم إكْراماً لَهُم واسْتِمَالة لِقُلُوبِهم » . (٣٦٣/٢) .

○ في الصَّحيحَيْن في قِصَّة الغَار مِن حَدِيث أَبِي بَكْر : « يَا أَبَا بَكْر مَا ظَنّك باثْنَيْن الله ثَالِثهما » ولِلحَاكِم مِن حَدِيث ابن عَبَّاس أنَّه قَال لِعُمر : « يَا أَبَا حَفْص أبْصَرت وَجْه عَمِّ رَسُولِ الله ﷺ . قَال عُمر : إنَّه لأَوَّل يَوْم كَنَّاني فِيه بِأَبِي حَفْص » . وقَال : صَحِيح عَلَى شَرْط مُسلِم . وَفِي الصَّحيحَيْن(*) أنَّه قَال لِعَلِيٍّ : « قُم يَا أَبَا تُرَاب » . ولِلحَاكِم مِن حَدِيث رِفاعة بن مَالِك : « أَنَّ أبَا حَسَن وَجَد مَغَصاً فِي بَطْنه فَتَخلَّفت عَلَيه » يُرِيد عَلِيًّا . ولِأَبِي يَعلىٰ المَوْصِلي مِن حَدِيث سَعْد بن أَبِي وَقَّاص : « فَقَال : مَن هَذَا أَبُو إسْحَاق ؟ فَقُلت : نَعَم » ولِلحَاكِم مِن حَدِيث ابن مَسعُود : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَنَّاه أَبَا عَبدِالرَّحمٰن ولَمْ يُولَد لَهُ » .

٢٣٧٨- **حديث** : « كَان يُكَنِّي مَن لَمْ يَكُن لَهُ كُنية وَكَان يدعى بِمَا كَنَّاه بِه » . (٣٦٣/٢) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَنَس قَال : « كَنَّانِي النَّبِي ﷺ بِبقلة كُنت أجتنيها(**) » يَعنِي أَبَا حَمْزَة . قَالَ : حَدِيث غَرِيب . وابن ماجه : « أَنَّ عُمر قَال لِصُهيب : مَالَكَ(***) تَكتَنِي ولَيْس لَك وَلَد . قَال : كَنَّانِي رَسُول الله ﷺ بِأَبِي يَحيَى » وَلِلطَّبرَانِي مِن حَدِيث أَبِي بَكْرة : « تَدلَيت بِبَكْرَة مِن الطَّائِف فَقَال لِي النَّبِي ﷺ : فَأَنْت أَبُو بَكرة » .

(*) في الإتحاف (١١١/٧) : « وفي الصحيح » .
(**) في نسخة الحلبي : « أختليها » والتصويب من الإتحاف (١١١/٧) وراجع : الترمذي (٣٨٣٠) .
(***) في نسخة الحلبي : « بن مالك » والتصويب من الإتحاف (١١١/٧) .

٢٣٧٩- **حديث** : « كَان يُكنِّي النِّساء اللَّاتي لَهُن الأَوْلَاد واللَّاتي لَمْ يَلِدْن يَبْتَدِئ لَهُن الكُنى » . (٢/٣٦٣) .

○ الحَاكِم مِن حَدِيث أُمِّ أَيمن فِي قِصَّة شُرْبها بَوْل النَّبِيّ ﷺ فَقَال : « يَا أُمَّ أَيمن قُومِي إلىٰ تِلك الفُخَّارَة ... » الحَدِيثَ . ولابن ماجه مِن حَدِيث عَائِشة أَنَّها قَالَت لِلنَّبِي ﷺ : « كُل أَزْوَاجك كَنيته غَيْري . قَال : فَأَنْت أُمّ عَبدالله » وَفِيه مَوْلَى لِلزُّبَيْر لَمْ يُسمّ . والبُخَارِي مِن حَدِيث أُمِّ خَالِد : « أَنَّ النَّبِيّ ﷺ قَال لَهَا : يَا أُمَّ خَالِد هَذا سَنَاه » وكَانَت صَغِيرة . ولأَبِي دَاوُد بِإِسْنَادٍ صَحِيح أَنَّها قَالَت : « يَا رَسُول الله كُل صَوَاحِبي لَهُنَّ كُنىٰ . قَال : فَاكْتَنِي بابْنِك عَبدالله بن الزُّبير » .

٢٣٨٠- **حديث** : « كَان يُكنِّي الصِّبْيَان » . (٢/٣٦٣) .

○ فَفِي الصَّحِيحَيْن مِن حَدِيث أَنَس : « أَنَّ النَّبِيّ ﷺ قَال لأَخٍ لَهُ صَغِير : يَا أَبَا عُمَيْر مَا فَعل النُّغَيْر ؟ » .

٢٣٨١- **حديث** : « كَان أَبْعَد النَّاس غَضَباً وأَسْرَعَهم رِضاً » . (٢/٣٦٣) .

○ هَذَا مِن المَعْلُوم وَيَدُل عَلَيه إخْبَاره ﷺ « أَن بَنِي آدَم خَيْرهم بَطِيء الغَضَب سَرِيع الفيئ » رَوَاه التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخُدْرِي وَقَال : حَدِيث حَسَن . وَهُو ﷺ « خَيْر بَنِي آدَم وَسَيِّدهم وَكَان ﷺ لا يَغْضَب لِنَفْسه ولا يَنْتَصِر لَها » رَوَاه التِّرمذِي في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث هِند بن أَبِي هَالة .

٢٣٨٢- **حديث** : « كَان أَرْأَف النَّاس بالنَّاس وخَيْر النَّاس لِلنَّاس وأَنفَع النَّاس لِلنَّاس » . (٣٦٣/٢) .

○ هَذا مِن المَعْلُوم ورَوينا في الجُزْء الأَوَّل مِن « فَوائِد أَبي الدَّحداح » مِن حَدِيث عَليٍّ في صِفَة النَّبِي ﷺ : « كَان أَرْحَم النَّاس بِالنَّاس ... » الحَدِيثَ بِطُوله .

٢٣٨٣- **حديث** : « لَمْ تَكُن تُرْفَع فِي مَجْلِسه الأَصْوَات » . (٣٦٣/٢) .

○ التِّرمذِي في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث عَليّ الطويل .

٢٣٨٤- **حديث** : « كَان إِذَا قَامَ مِن مَجْلِسه قَال : سُبحَانَك اللَّهُمَّ وَبِحمدِك ... » الحَدِيثَ . (٣٦٣/٢) .

○ أَخْرَجه النَّسائي في « اليَوْم واللَّيْلة » . والحَاكِم في « المُستدرك » مِن حَدِيث رَافِع بن خَديج . وتَقدَّم [١١١٤] في الأَذْكَار والدَّعوَات .

○ ○ ○ ○

بيان كلامه ﷺ وضحكه

٢٣٨٥- **حديث** : « كَان أَفْصَح النَّاس مَنْطِقاً وأَحْلَاهم كَلَاماً » .
(٣٦٣/٢ ، ٣٦٤) .

○ أَبُو الحَسَن بن الضَّحاك فِي كِتاب « الشَّمَائِل » وابن الجوزي في « الوَفاء » بِإِسْنَادٍ ضَعِيف مِن حَدِيث بُرَيدَة : « كَان رَسُول الله ﷺ مِن أَفْصَح العَرَب وَكَان يَتكلَّم بِالكَلَام لا يَدْرُون مَا هُو حَتَّى يُخبِرهم » .

٢٣٨٦- **حديث** : « أَنَا أَفْصَح العَرَب » . (٣٦٤/٢) .

○ الطَّبراني في « الكَبِير » مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخُدْري : « أَنَا أَعْرَب العَرَب » وإسْناده ضَعيف . والحَاكِم مِن حَدِيث عُمر قال : « قُلتُ : يَا رَسُول الله مَا بَالُك أَفْصَحنا ولَمْ تَخْرُج مِن بَيْن أَظْهُرنا ... » الحَدِيثَ . وَفِي كتاب « الرَّعد والمَطَر » لابن أَبِي الدُّنيا فِي حَدِيث مُرسل : « أَن أَعْرابِيًا قَال لِلنَّبيِّ ﷺ : مَا رَأَيت أَفْصَح مِنْك » .

٢٣٨٧- **حديث** : « إِنَّ أَهْل الجَنَّة يَتَكلَّمُون بِلُغة مُحمَّد ﷺ » .
(٣٦٤/٢) .

○ الحَاكِم مِن حَدِيث ابن عَبَّاس وصَحَّحه : « كَلَام أَهْل الجَنَّة عَرَبِي » .

٢٣٨٨- **حديث** : « كَان نَزر الكَلَام ، سَمح المَقَالة إذا نَطَق ، لَيْس بِمِهذَار ، وكَأَن كَلَامه خَرَزَات النَّظْم » . (٣٦٤/٢) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث أُمِّ مَعْبد : « وَكَأَن مَنْطِقه خَرَزات نَظْم ينْحَدِرن ، حُلو المَنْطِق ، لا نَزْر ولا هَذْر ». وَقَدْ تَقدَّم ، وسَيأتي مِن حَدِيث عَائِشة بَعْده : « كَان إذَا تَكلَّم نَزْراً » . وَفِي الصَّحِيحَيْن مِن حَدِيث عَائِشة : « كَان يُحدِّثُنا حَدِيثاً لَوْ عَدَّه العَادّ لأَحْصَاه » .

٢٣٨٩- **حَدِيثُ** عائشة : « كَان لا يَسْرِد كَسَردكم هَذا ، كَان كَلَامه نَزْراً وأَنْتُم تَنْثِرُونه نَثْراً » . (٣٦٤/٢) .

○ اتَّفق الشَّيخان عَلَى أَوَّل الحَدِيث وَأَمَّا الجُمْلَتَان الأَخِيرَتَان فَرَواه الخلعي في « فَوائِده » بِإِسْنَادٍ مُنقَطِع .

٢٣٩٠- **حَدِيثُ** : « كَان أَوْجَز النَّاس كَلَاماً وَبِذَلك جَاءَه جِبرِيل وكَانَ مَع الإيجاز يَجْمَع كل مَا أَرَاد » . (٣٦٤/٢) .

○ عَبد بن حميد مِن حَدِيث عُمر بِسَنَدٍ مُنقَطِع . والدَّارقُطني مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بِإِسْنَادٍ جَيِّد : « أُعْطِيت جَوَامِع الكَلِم واختُصِر لِي الحَدِيث اخْتِصَاراً » . وشَطْره الأَوَّل مُتَّفق عَلَيه كَمَا سَيَأتِي . قَال البُخارِي : « بَلَغَني فِي جَوامِع الكَلِم أَنَّ الله جَمَع لَهُ الأُمُور الكَثِيرة في الأَمر الوَاحد والأَمْرَيْن ونَحو ذَلِك » ولِلحَاكِم مِن حَدِيث عُمر المُتقدّم [٢٣٨٦] : « كَانت لُغَة إسْمَاعِيل قَدْ دُرِست فَجَاء بِها جِبرِيل فَحفَّظنِيها » .

٢٣٩١- **حَدِيثُ** : « كَان يَتَكلَّم بِجَوامِع الكَلِم لا فُضُول ولا تَقصِير ، كَلَام يَتبع بَعْضه بَعْضاً ، بَيْن كَلَامه تَوقف يَحفظه سَامِعه وَيَعِيه » . (٣٦٤/٢) .

○ التِّرمِذي في « الشَّمائِل » مِن حَدِيث هند بن أبي هَالة . وَفي الصَّحيحَين مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة : « بُعِثت بِجَوامِع الكَلِم » . ولأَبِي دَاوُد مِن حَدِيث جَابِر : « كَان فِي كَلَام النَّبِيّ ﷺ تَرْتِيل أَو تَرْسِيل » . وَفِيه شَيخ لَمْ يُسمّ . ولَهُ ولِلتِّرمِذي مِن حَدِيث عَائِشة : « كَان كَلَام النَّبِيّ ﷺ كَلَاماً فَصْلاً يَفْهَمه كُل مَن سَمِعه » . وَقَال التِّرمذِي : « يَحفظه (كل)(*) مَن جَلَس إلَيْه » . وَقَال النسائي(**) فِي « اليَوم واللَّيْلة » : « يَحْفظه مَن سَمِعه » وإسْناده حَسَن .

٢٣٩٢- **حَدِيثُ** : « كَان جَهِير الصَّوت أَحْسَن النَّاس نَغَمة » . (٣٦٤/٢) .

○ التِّرمذِي والنَّسَائي في « الكُبْرىٰ » مِن حَدِيث صَفوان بن عَسال قَال : « كُنَّا مَعَ النَّبِيّ ﷺ فِي سَفَر بَينا نَحن عِنده إذْ نَادَاه أَعْرَابِي بِصَوْت له جَهُورِي : يَا مُحمَّد . فَأَجَابه رَسُول الله ﷺ عَلَى نَحو مِن صَوْته : هَاؤُم ... » الحَدِيثَ . وقال أحمد في « مسنده » : « وأجابه نحواً ممَّا تكلَّم به ... » الحَدِيثَ . وَقَدْ يُؤخذ مِن هَذا أَنَّه ﷺ كَان جَهُورِي الصَّوت ولَمْ يَكُن يَرْفعه دَائِماً . وَقَدْ يُقَال : لَمْ يَكن جَهُورِي الصَّوت ، وإنَّما رَفَع صَوْته رِفْقاً بالأَعْرَابِي حَتَّى لا يَكُون صَوْته أَرْفَع مِن صَوْته . وَهُو الظَّاهِر . ولِلشَّيخَيْن مِن حَدِيث البَرَاء : « مَا سَمِعت أَحَداً أَحْسَن صَوْتاً مِنه » .

٢٣٩٣- **حَدِيثُ** : « كَان طَويل السُّكُوت . لا يَتكلَّم فِي غَيْر حَاجَة » . (٣٦٤/٢) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١١٣/٧) .

(**) في نسخة الحلبي : « الترمذي » والتصويب من الإتحاف (١١٣/٧) .

○ التِّرمذِي في « الشَّمائِل » مِن حَدِيث هِند بن أَبي هَالَة .

٢٣٩٤- **حَدِيث** : « لاَ يَقُول المُنْكَر ولاَ يَقُول فِي الرِّضا والغَضَب إلَّا الحَقّ » . (٣٦٥/٢) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث عَبد الله بن عَمْرو قَال : « كُنت أَكْتُب كُل شَيْء أَسْمَعه مِن رَسُول الله ﷺ أُرِيد حِفْظَه فَنَهتني قُرَيْش وَقَالوا : تَكْتُب كُل شَيْء وَرَسُــول الله ﷺ بَشر يَتَكلَّم فِي الغَضَب والرِّضا . فَأَمْسَكت عَن الكِتَاب . ذَكَرت ذَلِك لِرَسُول الله ﷺ فَأَوْمَأ بِأُصْبعه إلَى فِيه وقال : اكْتُب فَوَالذِي نَفْسِي بِيَده مَا يَخْرُج مِنه إلَّا حَقّ » . رَواه الحَاكِم وصَحَّحه .

٢٣٩٥- **حَدِيث** : « يُعرِض عَمَّن تَكلَّم بِغَيْر جَمِيل ». (٣٦٥/٢) .

○ التِّرمِذي في « الشَّمائِل » مِن حَدِيث عَليٍّ الطَّوِيل : « يَتَغَافَل عَمَّا لا يَشْتَهِي ... » الحَدِيثَ .

٢٣٩٦- **حَدِيث** : « يُكنِّي عَمَّــا اضــطره الكَلَام مِمَّا يَــكْرَه » . (٣٦٥/٢) .

○ فَمِن ذَلِك قَوْله ﷺ لامْرَأة رفاعة : « حَتَّى تَذُوقِي عَسيلَتَه ويَذُوق عسيلَتك » . رَوَاه البُخارِي مِن حَدِيث عائِشة . وَمِن ذَلِك مَا اتَّفَقا عَلَيه مِن حَدِيثها في المَرْأة التي سَأَلته عَن الإغْتِسَال مِن الحَيْض : « خُذِي فرصة مُمسِكة فَتَطَهرِي بِها ... » الحَدِيثَ .

٢٣٩٧- **حَدِيث** : « كَان إذَا سَكَت تَكلَّم جُلسَاؤُه ولا يُتَنَازَع عِنده في الحَدِيث » . (٣٦٥/٢) .

○ التِّرمذِي في « الشَّمَائِل » فِي حَدِيث عَليٍّ الطويل .

٢٣٩٨- حَدِيثُ : « يَعِظ بالجد والنَّصِيحَة » . (٣٦٥/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث جَابِر : « كَان رَسُول الله ﷺ إذا خَطَب احْمَرَّت عَيْنَاه وعَلَا صَوْته واشتَدّ غَضَبه ، حَتَّى كَأَنَّه مُنذِر جَيْش ، يَقُول : صَبحكم ومَسَّاكُم ... » الحَدِيثَ .

٢٣٩٩- حَدِيثُ : « لا تَضرِبُوا القُرآن بَعْضه بِبَعْض وإنَّه أُنْزِل عَلَىٰ وجُوه » . (٣٦٥/٢) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث عَبدالله بن عمرو بِإِسْنَادٍ حَسَن : « إنَّ القُرآن يُصدِّق بَعْضه بَعْضاً فَلَا تُكذِّبُوا بَعْضه بِبَعْض » وَفِي رواية لِلهروي في ذَمِّ الكَلَام : « إنَّ القُرآن لَمْ يَنْزِل لِتَضرِبُوا بَعْضَه بِبَعْض » وَفِي رواية لَهُ : « أَبِهَذا أُمِرتُم أَنْ تَضربُوا كِتَاب الله بَعْضه بِبَعْض » . وفي الصَّحِيحَيْن مِن حَدِيث عُمر بن الخَطَاب : « إنَّ هَذا القُرآن أُنزل عَلَى سَبْعَة أَحْرُف » .

٢٤٠٠- حَدِيثُ : « كَانَ أَكْثَر النَّاس تَبَسُّماً وضحكاً فِي وُجُوه أَصْحابه ، وتَعجُّباً مِمَّا تَحدَّثُوا بِه ، وخَلطاً لِنَفْسه بِهِم » . (٣٦٥/٢) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث عَبدالله بن الحَارِث بن جُزْء : « مَا رَأَيْت أَحَداً أَكْثَر تَبسُّماً مِن رَسُول الله ﷺ » . وفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث جَرِير : « وَلا رَآني إلَّا تَبسَّم » والتِّرمذِي في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث عَليٍّ : « يَضْحَك مِمَّا تَضحَكُون مِنه ويَتَعجَّب مِمَّا

تعجبُون(*) مِنه » . وَمُسلِم مِن حَدِيث جَابِر بن سَمُرة : « كَانُوا يَتَحدَّثُون في أَمْر الجَاهِلِيّة فَيَضحَكُون وَيَتَبسَّم » .

٢٤٠١- حَدِيث : « وَلَرُبَّما ضَحك حتَّى تَبدو نَوَاجِذه » .
(٣٦٥/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عَبدالله بن مَسعُود فِي قِصَّة آخر مَن يَخرُج مِن النَّار . وَفِي قِصَّة الحَبْر الَّذِي قَال : إنَّ الله يَضَع السَّمٰوات عَلَىٰ أُصْبع . وَمِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة فِي قِصَّة المُجَامِع فِي رَمَضان وَغَيْر ذَلِك .

٢٤٠٢- حَدِيث : « كَان ضحك أَصْحَابه عِندَه التَّبسُّم اقْتداءاً به وتَوقِيراً لَهُ » .
(٣٦٥/٢) .

○ التِّرمذِي في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث هِند بن أَبي هَالَة فِي أَثْنَاء حَدِيثه الطَّوِيل : « جلُّ ضَحِكه التَّبسُّم » .

٢٤٠٣- حَدِيث : « جَاءَه أَعْرَابِي يَوْماً وَهُو مُتَغيِّر ينكِره أَصْحابه فَأَرَاد أَنْ يَسأله . فَقَالُوا : لا تَفْعَل يَا أَعْرَابي فإنَّا نُنكِر لَوْنه . فَقَال : دَعوني ، والَّذِي بَعَثه بِالحَقِّ نَبِيًّا لاَ أَدَعه حَتَّى يَتَبسَّم . فَقَال : يَا رَسُول الله بَلَغنا أنَّ المَسِيح الدَّجَال يَأْتِي النَّاس بِالثَّرِيد وقَد هَلَكُوا جوعاً ... » الحَدِيث .
(٣٦٥/٢ ، ٣٦٦) .

○ وَهُو حَدِيث مُنكَر لَمْ أَقِف لَهُ عَلَى أَصْل . وَيَرُدّه قَوْله ﷺ فِي حَدِيث المُغِيرَة بن شُعْبَة المُتَّفَق عَلَيه حِين سَأَله : أَنَّهم يَقُولُون إنَّ

(*) في الإتحاف (١١٤/٧) : « مما يضحكون » ، « مما يتعجبون » .

مَعَه جَبَل خُبْز ونَهْر مَاء . قَال : « هُو أَهْوَن عَلَى الله مِن ذَلِك » . وَفِي رواية لِمُسلِم : « أَنَّهم يَقُولُون : إنَّ مَعَه جِبَالاً مِن خُبْز وَلَحْم ... » الحَدِيثَ . نَعَم فِي حَدِيث حُذَيْفَة وأَبِي مَسعُود المُتَّفق عَلَيهما : « إنَّ مَعَه مَاءاً وناراً ... » الحَدِيثَ .

٢٤٠٤- **حَدِيثُ** : « كَان مِن أَكْثَر النَّاس تَبسُّماً وأَطْيَبهم نَفْساً مَالَمْ يَنْزل عَلَيه القُرآن أَوْ يَذْكُر السَّاعَة أَوْ يَخْطُب بِخُطبة عِظَة » . (٣٦٦/٢) .

○ تَقدَّم [٢٤٠٠] حَدِيث عَبدالله بن الحَارِث : « مَا رَأَيت أَحَداً أَكْثَر تَبسُّماً مِنه » ولِلطَّبرَاني فِي « مَكَارِم الأَخْلَاق » مِن حَدِيث جَابر : « كَان إذَا نَزَل عَلَيه الوَحي قُلت : نَذِير قَوْم . فإذَا سري عَنه فَأَكْثَر النَّاس ضَحِكاً ... » الحَدِيثَ . ولأَحْمد مِن حَدِيث عَليٍّ أو الزُّبَيْر : « كَان يَخْطُب فَيُذَكِّر بأيام الله حَتَّى يُعرَف ذَلِك فِي وَجْهه وَكَأَنَّه نَذِير قَوْم يُصبِّحهم الأَمْر غدوة ، وَكَان إذَا كَان حَدِيث عَهْد بِجِبرِيل لَمْ يَتَبسَّم ضَاحِكاً حَتَّى يَرْتَفِع عَنه » . وَرَواه أَبُو يَعلىٰ مِن حَدِيث الزُّبَيْر مِن غَيْر شَكٍّ . ولِلحَاكِم مِن حَدِيث جَابِر : « كَان إذَا ذَكَر السَّاعة احْمَرَّت وَجْنَتاه واشْتَدّ غَضَبه » وَهُو عِند مُسلِم بِلَفْظ : « كَان إذَا خَطَب » .

٢٤٠٥- **حَدِيثُ** : « كَان إذَا سُرَّ وَرَضِي فَهُو أَحَسن النَّاس رِضاً وإِنْ وَعَظ وَعَظَ بِجِد وَإِنْ غَضب - ولا يَغْضَب إلَّا لله - لَمْ يَقُم لِغَضَبه شَيْءٌ ، وَكَذَلِك كَان فِي أُمُوره كُلِّها » . (٣٦٦/٢) .

○ أَبُو الشّيخ ابن حِبَّان في كتاب « أَخْلَاق النَّبِيّ ﷺ » مِن حَدِيث ابن عُمر : « كَان رَسُول الله ﷺ يُعرَف غَضَبه وَرِضاه بِوَجْهه : كَان إِذَا رَضِي فكَأنَّما تلاحـك(*) الجـدر وَجْهه » . وإسْناده ضَعِيف . والمُرَاد بِه المِرْآة تُوضَع في الشَّمْس فيُرَىٰ ضَوْءها عَلَى الجِدَار . ولِلشَّيخَيْن مِن حَدِيث كَعْب بن مَالِك قَال : « وَهُو يَبْرق وَجْهه مِن السُّرور » . وَفِيه : « وَكَان إذا سُرَّ اسْتَنَار وَجْهه حَتَّى كَأَنَّه قِطْعَة قَمر وَكُنَّا نَعرِف ذَلِك مِنه ... » الحَدِيث . وَمُسلِم : « كَان إِذَا خَطَب احمرت عَيْناه وعَـلَا صَوْته واشْتَدَّ غَضَبه ... » الحَدِيث . وَقَدْ تَقدَّم [٢٣٩٨ ، ٢٤٠٤] . والتِّرمذِي في « الشَّمَائِل » في حَدِيث هِند بن أَبي هَالة : « لا تُغْضِبه الدُّنيا ومَا كَان مِنها ، فإذا تعدّي الحَقّ لَمْ يَقُم لِغَضَبه شَيْءٌ حَتَّى يَنْتَصِر لَهُ ولا يَغْضَب لِنَفْسه ولا يَنْتَصِر لَها » وقَد تَقدَّم [٢٣١٦] .

٢٤٠٦- **حَدِيث** : « كَان يَقُول : اللَّهُمَّ أَرِنِي الحَقَّ حَقًّا فَأَتبعه وأَرِني المُنْكَر مُنْكَرًا وَارْزُقني اجْتِنَابه ، وأَعِذْني مِن أَنْ يَشتَبِه عَلَيَّ فَأَتبِع هَوَايَ بِغَيْر هُدًى مِنْك ، واجْعَل هَوَايَ تَبعاً لِطَاعَتك ، وَخُذْ رِضَا نَفْسِك مِن نَفْسِي فِي عَافِية واهدِني لِمَا اختلِف فِيه مِن الحَقّ بإذْنِك إِنَّك تَهدِي مَن تَشَاءُ إلى صِرَاطٍ مُسْتَقِيم » . (٣٦٦/٢) .

(*) في الإتحاف (١١٥/٧) : « يلاعط » والصَّواب ما جاء في نسخة الحلبي « تلاحك » وفي أخلاق النبي لأبي الشيخ ص (٦٧) : « ملاحك » . وقال الشيخ عبدالله الغماري في تعليقه على الكتاب : « كذا في الأصل بالميم ، لكن في « النهاية » في صفته عليه الصلاة والسلام إذا سر فكأن وجهه المرآة ، وكأن الجدر تلاحك وجهه » والملاحكة شدة الملاءمة ، أي يرى شخص الجدر في وجهه ... » ا.هـ .

○ لَمْ أَقف لأَوَّله عَلَى أَصْل ، وَرَوى المُستَغفري في « الدَّعَوَات » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « كَان النَّبِيّ ﷺ يَدْعُو فيَقُول : اللَّهُمَّ إنَّك سَأَلْتَنَا مِن أَنْفُسنا مَالَا نَمْلِكه إلَّا بِكَ فَأَعْطِنا مِنها مَا يُرضيك عَنَّا » . وَمُسلِم مِن حَدِيث عَائِشة فِيمَا كَان يَفْتَح(*) بِه صَلَاته مِن اللَّيْل : « اهْدِني لِمَا اخْتُلِف فِيه ... » إلى آخِر الحَدِيث .

○ ○ ○ ○

(*) في الإتحاف (٧/١١٦) : « يفتتح » .

بيـــان أخـلاقه وآدابه في الطعـــام

٢٤٠٧- حديث : « كَان يَأكُل مَا وجد » . (٣٦٦/٢) .

○ تقــدَّم [٢٣٢٠] .

٢٤٠٨- حديث : « كَان أَحبَّ الطَّعام إلَيْه مَا كَان عَلَى ضَفَف أي كَثُرت عَلَيه الأَيْدِي » . (٣٦٦/٢ ، ٣٦٧) .

○ أَبُو يَعلىٰ والطَّبَراني في « الأَوْسَط » وابن عديّ في « الكَامِل » مِن حَدِيث جَابِر بِسَندٍ حَسَن : « أَحب الطَّعام إلَى الله مَا كَثرت عَلَيه الأَيْدي » ولأَبِي يَعلىٰ مِن حَدِيث أَنَس : « لَمْ يَجْتَمع لَهُ غَداء وعَشَاء خُبْز ولَحْم إلَّا عَلَى ضَفَف » وإسْناده ضَعِيف(*) .

٢٤٠٩- حديث : « كَان إذَا وُضِعت المَائِدة قَال : باسْم الله اللَّهُمَّ اجْعَلها نِعْمة مَشْكُورَة تَصِل بِها نعمة الجَنَّة » . (٣٦٧/٢) .

○ أمّا التَّسمِية فَروَاها النَّسائِي مِن رواية مَن خَدَم النَّبيّ ﷺ ثَمان سِنِين أنَّه سَمِع رَسُول الله ﷺ إذَا قُرِّب إلَيْه طَعَاماً يَقُول : « باسْم الله ... » الحَدِيث . وإسْناده صَحِيح(**) . وأمَّا بَقِية الحَدِيث فَلم أَجِده .

٢٤١٠- حديث : « كَان كَثِيراً إذَا جَلَس يَأكُل يَجْمَع بَيْن رُكبَتَيْه وقَدَمَيْه كَما يَفْعَل المُصلِّي إلَّا أنَّ الرُّكبَة تَكُون فَوق الرُّكبة والقَدَم فَوْق القَدَم وَيقُول : إنَّما أَنَا عَبد آكُل كَمَا يَأْكُل العَبد وأَجْلِس كَمَا يَجلِس العَبد » . (٣٦٧/٢) .

(*) في الإتحاف (١١٥/٧) : « وإسناده جيد » .

(**) في الإتحاف (١١٥/٧) : « وإسناده صالح » .

○ عبدالرزَّاق في « المُصنَّف » مِن رواية أَيوب معضَلاً : « أَنَّ النبِيَّ ﷺ كَان إذَا أَكَل احتَفَز وقَال : آكُل كَمَا يَأكُل العَبد ... » الحَدِيثَ .
وَرَوى ابن الضَّحَّاك في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعيف : « كَان إذَا قَعَد عَلَى الطَّعام استَوفَز عَلَىٰ رُكبَته اليُسرىٰ وأَقَام اليُمْنَىٰ ثُمَّ قال : إنَّما أَنَا عَبْد آكُل كَمَا يَأكُل(*) العَبد وأَفْعَل كَما يَفْعَل العَبد » .
رَوى أَبُو الشّيخ في « أَخْلَاق النَّبِيّ » ﷺ بِسَنَدِ حَسَن(**) مِن حَدِيث أُبيٍّ بن كَعْب : « أَنَّ النَّبِيّ ﷺ كَان يَجْثُو عَلَى رُكبَتَيْه وَكَان لا يتَّكِئ » أَوْرَدَه فِي صِفة أَكْل رَسُول الله ﷺ . وَلِلبَزَّار مِن حَدِيث ابن عُمر : « إنَّما أَنَا عَبد آكُل كَمَا يَأكُل العَبْد » ولأَبِي يَعلىٰ مِن حَدِيث عَائِشة : « آكُل كَمَا يَأكُل العَبد وأَجْلِس كَمَا يَجْلِس العَبد » وسَنَدهُما ضَعِيف .

٢٤١١- **حَدِيثُ** : « كَان لا يَأكُل الحَار وَيقول : إنَّه غَيْر ذِي بَرَكة ، وإنَّ الله لَمْ يُطعمنا نَاراً » . (٣٦٧/٢) .

○ البَيْهقِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِإسْنَادٍ صَحِيح : « أُتي النَّبِيّ ﷺ يَوْماً بِطَعَام سخن فَقَال : مَا دَخل بَطْني طَعام سخن مُنذ كَذَا وَكَذَا قَبْل اليَوْم » . ولأَحْمد بِإسْنَادٍ جَيِّد والطَّبَراني والبَيْهقى في « الشُّعَب » مِن حَدِيث خَوْلة بِنت قَيْس : « وقدّمت لَهُ حريرة فَوَضع يَده فيها فَوَجَد حَرَّها فَقَبضها(***) » لَفْظ الطَّبَراني والبَيْهقي . وقَال أَحْمد : « فَأَحْرَقت أَصَابِعه فَقَال : حس » . ولِلطَّبَراني في

(*) في الإتحاف (١١٦/٧) : « أجلس كما يَجْلس العبد » .
(**) في الإتحاف (١١٦/٧) : « بسند جيد » .
(***) في الإتحاف (١١٦/٧) : « فنفضها » .

« الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « أَبْرِدُوا الطَّعَام فإِنَّ الطَّعَام الحَار غَيْر ذِي بَرَكة » ولَهُ فِيه وفِي « الصَّغِير » مِن حَدِيثه : « أتي بِصَحفَة تَفُور فَرَفَع يَده مِنها وقَال : إِنَّ الله لَمْ يُطعِمنا نَاراً » وكِلَاهما ضَعِيف .

٢٤١٢- حَدِيثُ : « كَان يَأْكُل مِمَّا يَلِيه » . (٢/٣٦٧) .

○ أبُو الشّيخ ابن حِبَّان مِن حَدِيث عَائِشة وَفِي إسْنَاده رَجُل لَمْ يُسمّ وسَمَّاه فِي روَاية لَهُ ، وَكَذَلك البَيْهقي فِي روايته فِي « الشُّعَب » « عُبَيْد بن القَاسِم نَسِيب سُفْيان الثَّورِي » وقَال البَيْهقي : « تَفرَّد بِه عُبَيْد هَذا وقَدْ رَمَاه ابن مَعِين بالكَذِب » . ولأَبِي الشّيخ مِن حَدِيث عَبدالله ابن جَعْفر نَحوه .

٢٤١٣- حَدِيثُ : « أَكْله بِأَصَابعه الثَّلَاث » . (٢/٣٦٧) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث كَعْب بن مَالِك .

٢٤١٤- حَدِيثُ : « اسْتعانَته بِالرَّابِعة » . (٢/٣٦٧) .

○ رَوَيناه فِي « الغيلانيات » مِن حَدِيث عَامِر بن رَبِيعة وَفِيه القَاسِم بن عبدالله العمري : هَالِك . وفِي « مُصنف ابن أَبِي شَيْبة » مِن رواية الزُّهري مُرسَلاً : « كَان النَّبِيّ ﷺ يَأْكُل بِالخَمْس » .

٢٤١٥- حَدِيثُ : « لَمْ يَأْكُل بِأُصْبعَيْن وَيَقُول : إِنَّ ذَلِك أَكْلة الشَّيْطان » . (٢/٣٦٧) .

○ الدَّارقُطني في « الأفراد » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بِإِسْنَادٍ ضَعِيف : « لا تَأْكُل بِأُصْبع فإنَّه أَكْل المُلُوك ، ولا تَأْكُل بِأُصْبعَيْن فإنَّه أَكْل الشَّيَاطِين ... » الحَدِيثَ .

٢٤١٦- **حَدِيث** : « جَاءَه عُثْمان بن عَفان بِفَالوذَج .. » الحَدِيثَ . (٣٦٨/٢) .

○ قُلتُ : المَعرُوف أَنَّ الَّذِي صَنَعه عُثْمان الخَبِيص . رَواه البيهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث لَيْث بن أَبِي سَلِيم قَال : « إنَّ أَوَّل مَن خَبَص الخَبِيص عُثمان بن عفان قَدمت عَلَيه عِير تَحْمِل النَّقى والعَسَل ... » الحَدِيثَ . وقَال : هَــذا مُنقَطِــع . وَروى الطَّبَراني والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث عَبدِالله بن سَلَام : « أَقْبَل عُثمان وَمَعه رَاحِلة عَلَيها غرَارتَان » وفِيه : « فإذَا دَقِيق وَسَمْن وعَسَل » وَفِيه : « ثُمَّ قَال لأَصْحَابِه : كُلُوا هذا الَّذِي تُسمِّيه فَارِس الخَبِيص » وأَمَّا خبر الفَالوذج فَرَواه ابن ماجه بِإِسْنَادٍ ضَعِيف مِن حَدِيث ابن عَبَّاس قَال : « أَوَّل مَا سَمِعنا بِالفَالوذج أَنَّ جِبْرِيل أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَال : إنَّ أُمَّتك تُفْتَح عَلَيهم الأَرْض ويُفَاض عَلَيهم مِن الدُّنيا حَتَّى إنهم لَيَأْكُلُون الفَالوذج . قَال النَّبِيّ ﷺ : وَمَا الفَالوذج ؟ قَال : يَخلِطُون السمْن والعَسَل جَمِيعاً » قَال ابن الجَوْزي في « المَوضُـوعَات » : هَذا حَدِيث بَاطِل لا أَصْل لَهُ .

٢٤١٧- **حَدِيث** : « كَان يَأْكُل خُـبْز الشَّـعِـير غَـيْر مَنْخُـول » . (٣٦٨/٢) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد .

٢٤١٨- **حَدِيثُ** : « كَان يَأْكُل القِثَّاء بالرُّطَب » . (٣٦٨/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عَبدِالله بن جَعْفر .

٢٤١٩- **حَدِيثُ** : « كَان يَأْكُل القِثَّاء بِالملْح » . (٣٦٨/٢) .

○ أَبُو الشّيخ مِن حَدِيث عَائِشة . وَفِيه يَحيَىٰ بن هَاشِم : كَذَّبه ابن مَعِين وغَيْره . وَرَواه ابن عَديّ . وَفِيه عَبَّاد بن كَثِير : مَترُوك .

٢٤٢٠- **حَدِيثُ** : « كَان أَحبَّ الفَاكِهة الرَّطِبَة إِلَيه البطِّيخ والعِنب » . (٣٦٨/٢) .

○ أَبُو نعَيم في « الطِّب النبوِي » مِن رُواية أُمية بن زَيْد العَبْسِي : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَان يُحِبُّ مِن الفَاكهة العِنَب والبطِّيخ » وَرَوى أَبُو الشّيخ وابن عديّ في « الكَامِل » والطَّبَراني في « الأَوْسَط » والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث أَنَس : « كَان يَأخُذ الرُّطَب بِيَمِينه والبطِّيخ بِيَساره وَيَأكُل الرُّطَب بِالبطِّيخ ، وَكَان أَحبَّ الفَاكِهةَ إِلَيْه » . فِيه يُوسُف بن عَطِية الصَّفَّار : مُجمَع عَلَى ضَعْفه . وَرَوى ابن عديّ مِن حَدِيث عَائِشة : « كَان أَحبَّ الفَاكِهة لِرَسُول الله ﷺ الرُّطَب والبطِّيخ » ولَهُ مِن حَدِيث آخَر لَهَا : « فإِنَّ خَيْر الفَاكِهة العِنَب » . وكِلَاهما ضَعِيف .

٢٤٢١- **حَدِيثُ** : « كَان يَأْكُل البطِّيخ بِالخُبْز والسُّكَّر » . (٣٦٨/٢) .

○ أَمَّا أَكْل البطِّيخ بِالخُبْز فَلَم أَرَه ، وإِنَّما وَجدتُ أَكْل العِنَب بالخُبْز فِيما رَوَاه ابن عديّ مِن حَدِيث عَائِشة مَرفُوعاً : « عَلَيكم بالمرَازمة . قِيل : يَا رَسُولَ الله ومَا المرازمة ؟ قَال : أَكْل الخُبْز مَع العِنَب فإِنَّ

خَيْر الفَاكِهة العِنَب وَخَيْر الطَّعَام الخُبْز » وإسْناده ضَعِيف . وأمَّا أَكْل البطِّيخ بِالسُّكَّر : فإنْ أُرِيد بِالسُّكر نَوْع مِن التَّمْر والرُّطَب مَشهُور فَهُو الحَدِيثَ الآتي بَعْده ، وإنْ أُرِيد بِه السُّكر الَّذي هُو بطبرزد فَلم أَر لَهُ أَصَلاً إلَّا فِي حَدِيث مُنكَر مُعضَل رَوَاه أَبُو عُمر النــوقاني في كِتاب « البطِّيخ » مِن رواية مُحمَّد بن عَليٍّ بن الحُسَيْن : « أَنَّ النَّبِي ﷺ أَكَل بطيخاً بِسُكر » وفِيه مُوسَىٰ بن إبْرَاهِيم المروزي : كَذَّبه يَحيَىٰ بن مَعِين .

٢٤٢٢- **حَدِيث** : « أَكل البطِّيخ بالرُّطَب » . (٣٦٨/٢) .

○ التِّرمذِي والنَّسائي مِن حَدِيث عَائِشة وحَسَّنه التِّرمذِي . ولابن ماجه مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد : « كَان يَأْكُل الرُّطَب بِالبطِّيخ » وَهُو عِند الدَّارِمي بِلَفْظ « البطِّيخ بِالرُّطَب » .

٢٤٢٣- **حَدِيث** : « اسْتعانته بِاليَديْن جَمِيعاً فَأَكَل يَوْماً الرُّطَب فِي يَمِينه وَكَان يَحفظ النَّوَىٰ فِي يَسَاره فَمرَّت شَاة فَأَشَار إلَيْها بِالنَّوىٰ فَجَعَلت تَأْكُل مِن كَفِّه اليُسرَىٰ وَهُو يَأْكُل بِيَمِينه حَتَّى فَرَغ وانْصَرَفت الشَّاة » . (٣٦٨/٢ ، ٣٦٩) .

○ أمَّا اسْتعانَته بِيَديه جَمِيعاً فَرواه أَحْمد مِن حَدِيث عَبدِالله بن جَعْفر قَال : « آخِر مَا رَأيت مِن رَسُولِ الله ﷺ فِي إحْدَىٰ يَدَيه رطبَات وَفِي الأُخرَىٰ قِثَّــاء يَأكُل مِن هَــذه وَيَعُض مِن هَــذه » وتَقــدَّم [٢٤٢٠] حَدِيث أَنس فِي أَكْله بِيَديه قَبل هَذا بِثَلَاثة أَحادِيث . وأَمَّا قِصَّته مَع الشَّاة فَرَوِيناها فِي « فَوائِد أَبِي بَكْر الشَّافِعي » مِن حَدِيث أَنَس بِإسْنَادٍ ضَعِيف .

٢٤٢٤- **حديث** : « رُبَّما أَكَل العِنَب خــرطاً ... » الحَدِيثَ .
(٣٦٩/٢) .

○ ابن عـدي في « الكَامِل » مِن حَدِيث العَبَّـاس . والعُقَيْـــلي في « الضُّعَفاء » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس هَكَذا مُختَصراً . وَكِلَاهُما ضَعِيف .

٢٤٢٥- **حديث** : « كَان أَكْثَر طَعَامه المَاء والتَّمْر » . (٣٦٩/٢) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث عَائِشَة : « تُوفِّي رَسُولُ الله ﷺ وَقَدْ شَبِعنا مِن الأَسْوَدَيْن : التَّمْر وَالمَاء » .

٢٤٢٦- **حديث** : « كَان يَجْمَع اللَّبَن بِالتَّمْر وَيُسميهُما الأَطْيَبَيْن » .
(٣٦٩/٢) .

○ أَحْمد مِن رواية إِسْمَاعِيل بن أَبِي خَالِد عَن أَبِيه قَال : « دَخَلت عَلَى رَجُل وَهُو يتمجع(*) لَبَناً بِتَمْر وقَال : ادْن فإنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَمَّاهُما الأَطْيَبَيْن » وَرِجَاله ثِقات وإِبْهَامه لا يَضُر .

٢٤٢٧- **حديث** : « كَان أَحَبَّ الطَّعام إِلَيْه اللَّحْم وَيَقُول : هُو يَزِيد فِي السَّمْع وَهُو سَيِّد الطَّعام فِي الدُّنيا والآخِرة ولَوْ سَأَلت رَبِّي أَنْ يُطْعمنِيه كُل يَوْم لَفَعَل » . (٣٦٩/٢) .

○ أَبُو الشَّيخ مِن رواية ابن سَـمْعان قَال : سَـمِعت مِن عُلَمَائِنـا يَقُولُون : « كَان أَحبَّ الطَّعَام إِلَى رَسُول الله ﷺ اللَّحْم ... » الحَدِيثَ . والتِّرمذِي في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث جَابِر : « أَتَانا النَّبِيّ ﷺ في مَنْزلنا فَذَبَحنا لَهُ شَاة فقَال : كَأَنَّهم عَلِمُوا أَنَّا نُحبُّ

(*) في نسخة الحلبي : « يجمع » والتصويب من الإتحاف (١١٩/٧) وراجع : المسند (٤٧٤/٣) .

اللَّحْم » وإسْناده صَحِيح . ولابن ماجه مِن حَدِيث أَبِي الدَّردَاء بِإِسْنَادٍ ضَعِيف : « سَيِّد طَعام أَهْل الدُّنيا وأَهْل الجَنَّة اللَّحْم » .

٢٤٢٨- **حَدِيث** : « كَان يَأْكُل الثَّرِيد بِاللَّحْم والقَرْع » (٢/٣٦٩).

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَنَس .

٢٤٢٩- **حَدِيث** : « كَان يُحبُّ القَرْع ويَقُول : إنَّها شَجَرة أَخِي يُونُس » . (٢/٣٦٩) .

○ النَّسائي وابن ماجه مِن حَدِيث أَنَس : « كَان النَّبِيّ ﷺ يُحبُّ القَرْع » . وقَال النَّسائي : « الدُّباء » وَهُو عِند مُسلِم بِلَفْظ : « يُعْجِبُه » وَرَوى ابن مَردويه في « تَفْسِيره » مِن حَدِيث أَبِي هرَيرَة في قِصَّة يُونُس : « فَلَفَظَته في أَصْل شَجَرة وَهِي الدُّباء » .

٢٤٣٠- **حَدِيث** : « يَا عَائِشة إذَا طَبَختُم قِدْراً فأَكْثِرُوا فِيها مِن الدُّباء فإنَّها تَشد قَلْب الحَزِين » . (٢/٣٦٩) .

○ رَوَيناه في « فَوائِد أَبِي بَكر الشَّافِعي » (من حديثها ولا يصح)(*) .

٢٤٣١- **حَدِيث** : « كَان يَأْكُل لَحْم الطَّيْر الَّذي يُصَاد » . (٢/٣٦٩) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَنَس(**) قَال : « كَان عِند النَّبِيِّ ﷺ طَيْر فَقَال : اللَّهُمَّ ائتِنِي بِأَحبّ الخَلْق إلَيْك يَأْكُل مَعِي هَذَا الطَّيْر . فَجَاء

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٧/١٢٠) .

(**) في الإتحاف (٧/١٢٠) : « الحسن » والصَّواب ما أثبتناه من نسخة الحلبي . وراجع : سنن الترمذي (٣٧٢١) .

عَليّ فَأَكل مَعه » . قَال : حَدِيث غَرِيب . قُلتُ : ولَهُ طُرُق كُلها ضَعِيفة ، وَرَوى أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي واسْتَغربه مِن حَدِيث سَفينة قَال : « أَكلت مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَحْم حبارى » .

٢٤٣٢- حَدِيث : « كَان لا يَتبعه ولا يصِيده ويُحب أَنْ يُصاد لَهُ فَيُؤتَى بِه فَيَأكله » . (٣٦٩/٢) .

○ قُلتُ : هَذَا هُو الظَّاهِر مِن أَحْوَالِه فقَد قَال : « مَن تَبع الصَّيْد غَفَل » رَواه أَبُو دَاوُد والنَّسَائي والتِّرمذِي مِن حَدِيث ابن عَبَّاس وَقَال (التِّرمذي)(*) : حَسَن غَرِيب . وأَمَّا حَدِيث صَفْوان بن أُمية عِند الطَّبَراني : « قَدْ كَانَت قَبْلِي لله رُسُل كُلهم يَصطَاد أو يَطْلُب الصَّيْد » فَهُو ضَعِيف جِدًّا .

٢٤٣٣- حَدِيث : « كَان إذَا أَكَل اللَّحْم لَمْ يُطَأْطِئ رَأْسَه إلَيْه وَرَفَعه إلَىٰ فِيه رَفْعاً ثُمَّ نَهشَه » . (٣٦٩/٢) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث صَفْوان بن أُمية قَال : « كُنتُ آكُل مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فآخذ اللَّحْم مِن العَظْم . فقَال : اذن العَظْم(**) مِن فِيك فإنَّه أَهْنىٰ وأَمْرَأ » والتِّرمذِي مِن حَدِيثه : « انهَش(***) اللَّحْم نَهْشاً فَإنَّه أَهْنىٰ وَأَمْرَأ » وَهُو مُنقَطِع والَّذِي قَبْله مُنقَطِع أَيْضاً . ولِلشَّيخَيْن مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « فَتَنَاول الذِّرَاع فَنَهَش مِنها نَهْشَة ... » الحَدِيث .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٢٠/٧) .

(**) في نسخة الحلبي : « اللّحم » والتصويب من الإتحاف (١٢٠/٧) وراجع : سنن أبي داود (٣٧٧٩) .

(***) قوله « انهش » بالسّين في الإتحاف (١٢٠/٧) في كل العبارة .

٢٤٣٤- **حديث** : « كَان يَأْكُل الخُبْز والسَّمْن » (٣٦٩/٢، ٣٧٠) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس فِي قِصَّة طَوِيلَة فِيها : « فَأَتت بِذَلِك الخُبْز فَأَمَر بِه رَسُول الله ﷺ فَفُتَّ وَعَصَرت أُمّ سَلِيم عكة فَآدَمته ... » الحَدِيث . وَفِيه : « ثُمَّ أَكَل النَّبِيُّ ﷺ » وَفِي رواية ابن ماجه : « فَصَنَعت فِيها شَيْئاً مِن سَمْن » ولا يَصحّ ، وأَبُو دَاوُد وابن ماجه مِن حَدِيث ابن عُمر : « وَدَدت أَنَّ عِندي خُبزَة بَيْضَاء مِن بُرٍّ سَمْرَاء ملبقة بِسَمْن ... » الحَدِيثَ . قَال أَبُو دَاوُد : مُنكَر .

٢٤٣٥- **حديث** : « كَان يُحبُّ مِن الشَّاة الذِّرَاع والكَتِف ، وَمِن القدر الدُّباء ، ومِن الصباغ الخَل ، ومِن التَّمْر العَجْوَة » .
. (٣٧٠/٢) .

○ وَرَوَى الشَّيْخان مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة قَال : « وضعت بَيْن يَدي النَّبِيّ ﷺ قَصْعَة مِن ثَرِيد وَلَحْم فَتَنَاول الذِّرَاع وَكَانَت أَحبُّ الشَّاة إِلَيْه ... » الحَدِيثَ . وَرَوى أَبُو الشّيخ مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « كَان أَحبّ اللَّحْم إِلَى رَسُول الله ﷺ الكَتِف » وإِسْناده ضَعِيف . وَمِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « وَلَمْ يَكُن يُعجِبه مِن الشَّاة إِلَّا الكَتِف » وتَقدَّم حَدِيث أَنَس : « كَان يُحِبّ الدُّبَّاء » قَبْل هَذا بِستة أَحَادِيث . ولأَبِي الشّيخ مِن حَدِيث أَنَس : « كَان أَحبّ(*) الطَّعَام إِلَيه الدُّبَّاء » وَلَهُ مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بِإِسْنَادٍ ضَعِيف : « كَان أَحبَّ الصباغ إِلَى رَسُول الله ﷺ الخَلّ » وَلَهُ بالإِسْناد المَذْكُور : « كَان أَحبّ التَّمْر إِلَى رَسُولِ الله ﷺ العَجْوَة » .

(*) في الإتحاف (١٢٠/٧) : « أعجب » .

٢٤٣٦- **حديث** : « دَعا فِي العَجْوَة بِالبَرَكة وقَال : هِي مِن الجَنَّة وشِفاء مِن السُّمّ والسِّحْر » . (٣٧٠/٢) .

○ البَزَّار والطَّبَراني فِي « الكَبِير » مِن حَدِيث عَبدِالله بن الأَسْوَد قَال : « كُنَّا عند رَسُولِ الله ﷺ فِي وَفْد سدوس فَأهْدَينا لَهُ تَمْراً » وَفِيه : « حَتَّى ذَكَرنا تَمْر أَهْلنا هَذا الجُذَامى فَقَال : بَارَك الله فِي الجُذَامى وَفِي حَدِيقة خَرَج هَذا مِنها ... » الحَدِيث . قَال أَبُو مُوسَىٰ المَدِيني : قِيل هُو تَـمْر أَحْمَر . والتِّرمذِي والنَّسائي وابن ماجه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « العَجْوَة مِن الجَنَّة وَهِي شِفاء مِن السُّمّ » . وَفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث سَعْد بن أَبِي وَقاص : « مَن تَصبَّح بسَبْع(*) تَمَرات مِن عَجْوَة لَمْ يَضُرّه ذَلِك اليَوْم سُمّ ولا سِحْر » .

٢٤٣٧- **حديث** : « كَان يُحبّ مِن البُقُول الهِنْدِباء والبَاذروج والبَقلة الحَمْقَاء التي يُقَال لَها الرِّجْلَة » . (٣٧٠/٢) .

○ أَبُو نُعَيْم في « الطِّبّ النَّبوي » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « عَلَيكم بالهندباء فإِنَّه مَا (من)(**) يَوْم إلّا وَيَقْطُر عَلَيه قَطرة مِن قَطر الجَنَّة » ولَهُ مِن حَدِيث الحَسَن بن عَلِيٍّ وَأَنَس بن مَالِك نَحوه وَكُلها ضَعِيفة . وأَمَّا البَاذرُوج فَلَمْ أَجد فِيه حَدِيثاً . وأَمَّا الرِّجْلَة فَرَوى أَبُو نُعَيم مِن رواية ثوير قَال : « مَرَّ النَّبِيّ ﷺ بِالرِّجْلَة وَفِي رِجْلِه قرْحَة فَدَاوَاها بِها فَبَرِئت فَقَال رَسُول الله ﷺ : بَارَك الله فِيكِ انْبُتي حَيْث شِئت فَأَنْت شِفاء مِن سَبْعِين دَاء أَدْناها(***) الصّدَاع » وَهَذا مُرسَل ضَعِيف .

(*) في نسخة الحلبي « سبع » والتصويب من الإتحاف (١٢١/٧) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٢١/٧) .

(***) في نسخة الحلبي : « أدناه » والتصويب من الإتحاف (١٢١/٧) .

٢٤٣٨- **حَدِيث** : « كَان يَكْرَه الكِلْيتَيْن لِمَكَانهما مِن البَوْل » .
(٢/٣٧٠) .

○ رَويناه فِي « جُزء مِن حَدِيث أَبِي بَكْر مُحمَّد بن عُبَيْدالله بن الشِّخير » مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيف ، فِيه أَبُو سَعِيد الحَسَن بن عَليٍّ العَدَوي(*) : أَحَد الكَذابين .

٢٤٣٩- **حَدِيث** : « كَان لا يَأْكُل مِن الشَّاة : الذَّكَر والأُنْثَتَيْن والمَثَانة والمَرَارَة والغُدَّة والحيا والدَّم » . (٢/٣٧٠) .

○ ابن عَديّ وَمِن طَرِيقه البَيْهقي مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بِإِسْنَادٍ ضَعِيف . وَرَواه البَيْهقي مِن رواية مُجاهِد مُرسَلاً .

٢٤٤٠- **حَدِيث** : « كَان لا يَأْكُل الثوْم ولا البَصَل ولا الكُرَّاث » .
(٢/٣٧٠) .

○ مَالِك في « المُوطأ » عَن الزُّهري عَنْ سُليمان بن يَسار مُرسَلاً وَوَصَله الدَّارقطني في « غَرَائِب مَالِك » عَن الزُّهري عَن أَنَس . وَفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث جَابِر : « أتي بِقدْر فِيه خضَرات مِن بُقُول فَوَجَد لَها رِيحاً ... » الحَدِيث . وَفِيه قَال : « فإِنِّي أُنَاجِي مَن لا تُناجِي » ولِمُسلِم مِن حَدِيث أَبِي أَيوب فِي قِصَّة بَعْثه إِلَيْه بِطَعام فِيه ثَوْم فَلَم يَأْكُل منه وَقَال : « إِنِّي(**) أَكْرَهه مِن أَجْل رِيحه » .

٢٤٤١- **حَدِيث** : « مَا ذَمَّ طَعَاماً قَطّ لكِن إنْ أَعْجَبه أَكَلَه وإنْ كَرِهه تَرَكه وإنْ عَافَه لَمْ يبغضه إلَى غَيْره » . (٢/٣٧٠) .

(*) في الإتحاف (٧/١٢١) : « العدولى » والصَّواب مافي نسخة الحلبي . وراجع « ميزان الإعتدال » (١/ ٥٠٦) . والكشف الحثيث (١٣٧) .

(**) في الإتحاف (٧/١٢٢) : « لكني » .

○ تَقدَّم [١٣١٢] أَوَّل الحَدِيث . وَفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث ابن عُمر فِي قِصَّة الضَّب : « فقَال : كُلُوا فإنَّه لَيْس بِحَرَام ولا بَأْس بِه ولكِنه لَيْس مِن طَعَام قَوْمِي » .

٢٤٤٢- **حَدِيث** : « كَان يُعاف الضَّب والطُحَال ولا يُحرمهما » . (٣٧٠/٢ ، ٣٧١) .

○ أَمَّا الضَّبُّ فَفِي الصَّحيحَيْن عَن ابن عَبَّاس : « لَمْ يَكن بأَرْض قَوْمِي فَأَجِدني أُعَافه » . وَلَهُما مِن حَدِيث ابن عُمر (« لست بآكله ولا محرمه » ، وأمَّا الطحال فروىٰ ابن ماجه من حديث ابن عمر)(*) : « أُحلَّت لَنا مَيْتَتَان وَدَمَان » وَفِيه : « فَأمَّا الدَّمان : فالكَبِد والطحال » ولِلبَيْهقي مَوقُوفاً عَلَى زَيْد بن ثَابِت : « إنِّي لآكُل الطحَال ومَا بِي إلَيْه حَاجَة إلَّا لِيَعلَم أَهْلِي أَنَّه لا بَأْس بِه » .

٢٤٤٣- **حَدِيث** : « كَان يَلْعَق الصَّحْفَة وَيَقُول : آخِر الطَّعَام أَكْثر بَرَكَة » . (٣٧١/٢) .

○ البَيْهقي في « شُعَب الإيمان » مِن حَدِيث جَابِر فِي حَدِيث قَال فِيه : « ولا تَرْفَع القَصْعَة حَتَّى تَلْعَقها أَوْ تُلعِقها فإنَّ آخِر الطَّعام فِيه البَرَكَة » . ومُسلِم مِن حَدِيث أَنَس : « أمرنا أَنْ نَسْلُت الصَّحْفَة . وقَال : إنَّ أَحَدكم لا يَدْرِي (في)(**) أَيِّ طَعَامه يُبَارَك لَهُ فِيه » .

٢٤٤٤- **حَدِيث** : « كَان يَلْعَق أَصَابعه مِن الطَّعام حَتَّى تَحمَرَّ » . (٣٧١/٢) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٢٢/٧) .
(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٢٢/٧) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث كَعْب بن مَالِك دُون قَوْله : « حَتَّى تَحمرَّ » فَلَمْ أَقف لَهُ عَلَى أَصْل .

٢٤٤٥- **حَدِيث** : « كَان لا يَمْسَح يَده بِالمَنْدِيل حَتَّى يَلْعَق أَصَابِعه وَاحِدة وَاحِدة وَيَقُول : إِنَّه لا يَدْرِي فِي أَيِّ أَصَابعه البَرَكَة » .
(٢/٣٧١) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث كَعْب بن مَالِك : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَان لا يَمْسَح يَده (بالمنديل)(*) حَتَّى يَلْعَقها » وَلَهُ مِن حَدِيث جَابِر : « فإِذَا فَرَغ فليلْعق(**) أَصَابعه فإِنَّه لا يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِه تَكُون البَرَكَة » ولِلبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيثه : « لا يَمْسَح أَحَدكم يَده بِالمنديل حَتَّى يلْعق يَده فإِنَّ الرَّجُل لا يَدْرِي فِي أي طَعَامه يُبَارَك لَهُ فِيه » .

٢٤٤٦- **حَدِيث** : « وإِذَا فَرَغ قَال : اللَّهُمَّ لَكَ الحَمد أَطْعَمت وأَشْبَعت وسَقيت وأَرْوَيت ، لَك الحَمد غَيْر مَكْفُور ولا مُودع ولا مُستَغنَى عَنه » . (٢/٣٧١) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث الحَارِث بن الحَارِث بِسَنَدٍ ضَعِيف ولِلبُخَارِي مِن حَدِيث أَبي أُمَامَة : « كَان إِذَا فَرَغ مِن طَعَامِه قَال : الحَمْد لله الَّذِي كَفَانا وآوَانا غَيْر مكفي ولا مَكفُور » وقَال مَرَّة : « الحَمْد لله رَبّنا غَيْر مكفي ولا مودع ولا مُستغنى عَنه رَبّنا » .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٧/١٢٣) .
(**) في نسخة الحلبي : « فيلعق » والتصويب من الإتحاف (٧/١٢٣) .

٢٤٤٧- **حديث** : « كَان إذَا أَكَل الخُبْزَ واللَّحْم خَاصة غَسَل يَديه غُسْلاً جَيّداً ثُمَّ يَمْسَح بِفضل المَاء عَلَى وَجْهه » . (٣٧١/٢) .

○ أَبُو يَعلى مِن حَدِيث ابن عُمر بِإِسْنَادٍ ضَعِيف : « مَن أَكَل مِن هَذه اللُّحُوم شَيْئاً فَلْيَغْسِل يَده مِن رِيح وضَرّه لا يُؤذِي من حذاءه » .

٢٤٤٨- **حديث** : « كَان يَشْرَب فِي ثَلَاث دَفَعات لَهُ فِيها ثَلَات تَسْمِيات وَفِي آخِرها ثَلَاث تَحْمِيدَات » . (٣٧١/٢) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وَرِجَاله ثقات . وَمُسلِم مِن حَدِيث أَنَس : « كَان إذَا شَرِب تَنفَّس ثَلَاثاً » .

٢٤٤٩- **حديث** : « كَان يَمُص المَاء مَصًّا ولا يَعبّه عَبًّا » . (٣٧١/٢) .

○ البَغَوي والطَّبَراني وابن عديّ وابن قَانِع وابن منْده وأَبُو نُعَيم في « الصَّحَابة » مِن حَدِيث بهْز : « كَان يَستاك عَرْضاً ويَشْرَب مَصًّا » ولِلطَّبَراني مِن حَدِيث أُمّ سَلَمة : « كَان لا يَعُب » ولأَبي الشّيخ مِن حَدِيث مَيْمُونَة : « لا يَعب ولا يَلْهَث » وكُلها ضَعِيفة .

٢٤٥٠- **حديث** : « كَان يَدْفَع فضل سؤْره إلَى مَن عَنْ يَمِينه » . (٣٧١/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس .

٢٤٥١- **حديث** : « اسْتئذانه مَن عَلَى يَمِينه إذَا كَان عَلَى يَساره أجلّ رُتْبة » . (٣٧١/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد .

٢٤٥٢- **حَدِيثُ** : « شُرْبه بِنَفَس وَاحِد » . (٣٧١/٢) .

○ أَبُو الشّيخ مِن حَدِيث زَيْد بن أَرْقم بِإِسْنَادٍ ضَعِيف ولِلحَاكِم مِن حَدِيث أَبِي قَتَادَة وَصَحَّحه : « إِذَا شَرب أَحَدكم فَلْيَشرَب بِنَفَس وَاحِد » ولَعلَّ تَأْوِيل هَذَيْن الحَدِيثَيْن عَلَى تَرْك التَّنفس في الإناء والله أَعْلم .

٢٤٥٣- **حَدِيثُ** : « كَان لا يَتَنَفَّس في الإناء حَتَّى يَنْحَرِف عَنه » . (٣٧١/٢ ، ٣٧٢) .

○ الحَاكِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « ولا يَتَنَفَّس أَحَدكم فِي الإناء إِذَا شَرب مِنه وَلكن إِذَا أَرَاد أَنْ يَتَنَفَّس فَلْيُؤخره عَنه ثُمَّ لِيتَنَفَّس » وقَال : حَدِيث صَحِيح الإِسْنَاد .

٢٤٥٤- **حَدِيثُ** : « أُتِي بِإِنَـاء فِيـه عَسَـل ومَاء فَأَبَى أَنْ يَشْربه وقَال : شَرْبتان فِي شَرْبة وإِدَامَان فِي إِناء وَاحِـد ... » الحَدِيثَ . (٣٧٢/٢) .

○ البَزَّار مِن حَدِيث طَلْحة بن عُبَيْدالله دُون قَوْله : « شَرْبَتان فِي شَرْبة » إِلى آخِره . وسَنَده ضَعِيف .

٢٤٥٥- **حَدِيثُ** : « كَانَ فِي بَيْته أَشَدّ حَيَاء مِن العَاتِق لا يَسأَلهم طَعَاماً ولا يَتَشهاه عَلَيهم إِنْ أَطْعَمُوه أَكَل ومَا أَطعَمُوه قَبِل ومَا سَقُوه شَرِب » . (٣٧٢/٢) .

○ الشَّيْخَان مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد : « كَان أَشَدّ حَيَاء مِن العَذْرَاء فِي خدرها ... » الحَدِيثَ . وقَد تَقدَّم [٢٣١١] . وأَمَّا كَوْنه كَان لا يَسأَلَهم طَعَاماً فإِنَّه أَرَاد أَي طَعَام بِعَيْنه (وأما مطلق السؤال فقد ثبت ، فقد روى مسلم)(*) مِن حَدِيث عَائِشة : « أَنَّه قَال ذَات يَوْم :

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٢٦/٧) .

يَا عَائِشَــة هَل عِندَكُم شَيْ ؟ قَالت : فَقُلتُ : مَا عندنا شيئ ... » الحدِيثَ . وفيه : « فلمَّا رَجَعَ قُلتُ : أُهْدِيت لَنَا هَــدِية . قَال : مَا هُو ؟ قُلتُ : حَيْس . قَال : هَاتِيه » وَفِي روايـة : « قَرِّبيـه » وَفِي رواية للنَّسَائي : « أَصْبَح عِندكم شَيْ تطعِمينِيه » ولأَبِي دَاوُد : « هَلْ عِندكم طَعَام » والتِّرمِذِي : « أَعِندَكَ غَدَاء » وَفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث عَائِشة : « فَدَعا بِطَعَام فَأتي بِخُبْز وأَدَم مِن أَدَم البَيْت فَقَال : أَلَمْ أَر بِرْمَة عَلَى النَّار فِيها لَحم ... » الحَدِيثَ . وَفِي رواية لِمُسلِم : « لَوْ صَنعتُم لَنا مِن هَذا اللَّحم ... » الحَدِيثَ . فَلَيْس فِي قِصَّة بريرَة إلَّا الإسْتِفهَام والعرض(*) . والحِكمة فِيه بَيَان الحُكْم لا التَّشهي والله أَعْـلَم . ولِلشَّيخَيْن مِن حَدِيث أُمّ الفَضْل : « أَنَّها أَرْسَلت إلَيْه بِقَدَح لَبَن وَهُو وَاقِف عَلَى بَعِيره فَشَرِبه » ولأَبِي دَاوُد مِن حَدِيث أُمّ هَانِئ : « فَجَاءت الوَلِيدة بإنَاء فِيه شَرَاب فَتَنَاوَله(**) فَشَرِب مِنه » وإسْناده حَسَن .

٢٤٥٦- **حديث** : « وَكَان رُبَّمــا قَـام فَأَخذ مَا يَأْكُل أَوْ يَشْرَب بِنَفْسه » . (٣٧٢/٢) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث أُمّ المُنْـذِر بِنْت قَيْس : « دَخَــل عَـلَيَّ رَسُـول الله ﷺ فَشَرِب وَمَعه عَلِـي - وَعَلى نَاقه - وَلَنا دَوَال مُعَلَّقَة فَقَام رَسُول الله ﷺ فَأَكَل منها ... » الحَدِيثَ . وإسْناده حَسَن . ولِلتِّرمذِي وصَحَّحه وابن مَاجَه مِن حَدِيث كَبشة : « دَخَل عَلَيَّ رَسُول الله ﷺ فَشَرِب مِن فِيّ قِرْبة مُعَلَّقَة قَائِماً ... » الحَدِيثَ .

○ ○ ○ ○

(*) في نسخة الحلبي : « والرضا » والتصويب من الإتحاف (١٢٦/٧) .
(**) في الإتحاف (١٢٦/٧) : « فناولته » .

بيان أخلاقه وآدابه في اللباس

٢٤٥٧- **حديث** : « كَان يَلْبِس مِن الثِّيَاب مَا وَجَد مِن إزَار أَوْ رِدَاء أَوْ قَمِيص أَوْ جُبَّة أَوْ غَيْر ذَلِك » . (٣٧٢/٢) .

○ الشّيخان مِن حَدِيث عَائِشَة : « أَنَّها أَخْرَجت إزَاراً مِمَّا يُصْنَع بِاليَمَن وَكِسَاء مِن هَذه المُلبدة فَقَالت : في هَذا قُبِض رَسُول الله ﷺ » . وَفِي رواية : « إِزَاراً غَلِيظاً » وَلَهُما مِن حَدِيث أَنَس : « كُنت أَمْشِي مَع رَسُول الله ﷺ وَعَلَيْه رِدَاء نَجْرَاني غَلِيظ الحَاشِية ... » الحَدِيثَ لَفْظ مُسلِم وَقَال البُخَارِي : « بُرْد نَجْرَانِي » ولابن ماجه بِسَنَد ضَعِيف مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « كَان رَسُول الله ﷺ يَلْبِس قَمِيصاً قَصِير اليَديْن والطول » وَأَبُو دَاوُد والتِّرمذِي وَحسَّنه والنَّسَائِي مِن حَدِيث أُمّ سَلَمة : « كَان أَحبّ الثِّيَاب إِلَى رَسُول الله ﷺ القَمِيص » . ولأَبِي دَاوُد مِن حَدِيث أَسْمَاء بِنت يَزِيد : « كَانت يَد قَمِيص(*) رَسُول الله ﷺ إِلَى الرُّسْغ » وَفِيه شَهْر بن حوشب : مُختَلَف فِيه . وتَقدَّم قَبْل هَذا الحَدِيث الجُبَّة والشَّمْلة والحِبَرة .

٢٤٥٨- **حديث** : « كَان أَكْثَر لِبَاسه البَيَاض وَيقُول : أَلْبِسُوها أَحْيَاءكم وكَفِّنُوا فِيها مَوْتَاكم » . (٣٧٢/٢ ، ٣٧٣) .

○ قَال الحَاكِم : صَحِيح الإسْناد وَلَهُ ولأَصْحاب السنَن مِن حَدِيث سَمُرة : « عَلَيْكم بِهَذه الثِّيَاب البَيَاض فَلْيَلْبِسها(**) أَحْيَاؤكم وَكَفِّنُوا فِيها مَوْتَاكُم » لَفْظ الحَاكِم وَقَال : صَحِيح عَلَى شَرْط الشّيخَيْن . وَقَال التِّرمذِي : حَسَن صَحِيح .

(*) في الإتحاف (١٢٦/٧) : « كُم » .

(**) في الإتحاف (١٢٦/٧) : « فليلبسه » .

٢٤٥٩- **حديث** : « كَان يَلْبس القباء المَحْشُو لِلحَرب وغَيْر المَحْشو » . (٣٧٣/٢) .

○ الشّيخَان مِن حَدِيث المسور بن مخرمة : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدمت عَلَيه أَقْبِية مِن دِيبَاج مُزَرّر(*) بالذَّهَب ... » الحَدِيثَ . وَلَيْس فِي طُرُق الحَدِيث لبسها إلَّا فِي طَرِيق عَلقها البُخَارِي قَال : « فَخَرج وَعَلَيه قباء مِن دِيبَاج مُزرر بالذَّهَب ... » الحَدِيثَ . وَمُسلِم مِن حَدِيث جَابِر : « لَبس النَّبِيّ ﷺ يَوْماً قباء مِن دِيبَاج أُهْدِي لَهُ ثُمَّ نَزَعه ... » . الحَدِيثَ .

٢٤٦٠- **حديث** : « كَان لَهُ قباء سُنْدُس فَيَلْبسه ... » الحَدِيثَ . (٣٧٣/٢) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث أَنَس : « أَنَّ أكيدر دومة أَهْدَى إِلَى النَّبِيّ ﷺ جُبَّة سُنْدُس أَوْ دِيبَاج قَبْل أَنْ يُنْهَى عن الحَرِير فَلبِسَها » والحَدِيث في الصَّحيحَيْن وَلَيْس فِيه أَنَّه لَبِسَها وقَال فِيه : « وَكَان يَنْهىٰ عَن الحَرير » . وَعِند التِّرمذي وَصَحَّحه والنَّسائي : أَنَّه لَبسها وَلَكِنه قَال : « بِجُبَّة دِيباج مَنْسُوجة فِيها الذَّهَب » .

٢٤٦١- **حديث** : « كَان ثِيَابه كُلها مُشمَّرة فَوْق الكَعْبَيْن وَيَكُون الإِزَار فَوْق ذَلِك إلى نِصْف السَّاق » . (٣٧٣/٢) .

○ أَبُو الفَضْل مُحمَّد بن طَاهِر فِي كِتاب « صَفْوة التَّصوّف » مِن حَدِيث عبدالله بن بسر : « كَانَت ثِياب رَسُول الله ﷺ إِزاره فَوْق الكَعْبَيْن وقَمِيصه فَوْق ذَلِك وَرِدَاؤه فَوْق ذَلِك » وإسْناده ضَعِيف . وَالحَاكِم

(*) في الإتحاف (١٢٧/٧) : « مُزَرَّرة » .

وصَـحَّحه مِن حَدِيث ابن عَبَّـاس : « كَان يَلْبِس قَمِيصاً فَوْق الكَعْبَيْن ... » الحَدِيثَ . وَهُو عِنده بِلَفْظ : « قَمِيصاً قَصِير اليَدَيْن والطول » (وسندهما ضعيف)(*) والتِّرمذِي في « الشَّمَائِل » مِن رواية الأَشْعَث قَال : « سَمِعت عَمَّتِي تُحـدِّث عَن عَمِّها فَذَكر النَّبِيّ ﷺ » وَفِيه : « فإذا إزَاره إلَى نِصْف سَاقيه » وَرَواه النَّسائي وسَمَّى الصَّحَابِي عبيد بن خَالِد واسْم عَمَّة الأَشْعَث رهْم بنت الأَسْوَد ولا تُعرَف .

٢٤٦٢- حَدِيثُ : « كَان قَمِيصه مَشْدُود الأَزْرَار وَرُبَّما حَلَّ الأَزْرَار فِي الصَّلاة وغَيْرها » . (٢/٣٧٣) .

○ أَبُو دَاوُد وابن ماجه والتِّرمذِي في « الشَّمَائِل » مِن رواية معاوية بن قرة بن إياس عَن أَبِيه قَال : « أَتَيت النَّبِيَّ ﷺ فِي رَهْط مِن مزينة وَبَايَعْناه وإنَّ قَمِيصـه لَمُطلَق الأَزْرَار » ولِلبَيْهقي مِن رواية زَيْد بن أَسْلم قَال : « رَأَيت ابن عُمر يُصلِّي مَحْلُولة أَزْرَاره فَسَأَلته عَن ذَلِك فَقَال : رَأَيت رَسُول الله ﷺ يَفْعَله » وَفِي « العِلل » لِلتِّرمذِي أَنَّه سَأَل البُخَارِي عَن هَذا الحَدِيثَ فَقَال : « أَنَا أَتَّقي(**) هَذا الشَّيخ كَأَنَّ حَدِيثه مَوْضُوع » يَعني زُهَيْر بن مُحمَّد رَاوِيه عَنْ زَيْد بن أَسْلم . قُلتُ : تَابَعه عَلَيه الوَلِيد بن مُسلِم عن زَيْد . رَواه ابن خُزَيْمة في « صَحِيحه » ، ولِلطَّبَراني مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بِإسْنَادٍ ضَعِيف : « دَخَلت عَلَى رَسُول الله ﷺ وَهُو يُصلِّي مُحتَبِياً مُحلل الأَزْرَار » .

(*) في نسخة الحلبي : « وعندهما » والتصويب من الإتحاف (٧/١٢٧) .

(**) في نسخة الحلبي : « ألقى » والتصويب من الإتحاف (٧/١٢) وراجع شرح « علل الترمذي » لابن رجب (٢/٦٩٠) .

٢٤٦٣- **حديث** : « كَان لَهُ مَلْحفة مَصْبُوغَة بالزَّعْفَرَان وَرُبَّما صَلَّى بِالنَّاس فِيها » . (٣٧٣/٢) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمِذِي مِن حَدِيث قيلة بنت مخرمة قَالَت : « رَأَيت النَّبِيّ ﷺ وَعَليه أَسْمَال مَلَاءتَيْن كَانَتا بِزَعْفَرَان » . قَال التِّرمِذِي : لا نَعْرِفه إلَّا مِن (حديث) عَبدالله بن حَسَّان . قُلتُ : وَرُواته موثَّقُون . وأَبُو دَاوُد مِن حَدِيث قَيْس بن سَعْد : « فَاغْتَسَل ثُمَّ نَاوله أَبِي سَعِيد مَلْحَفة مَصْبُوغَة بِزَعْفَران أَوْ وَرس فاشْتَمل بِها ... » الحَدِيثَ . وَرِجاله ثِقَات .

٢٤٦٤- **حديث** : « رُبَّما لَبس الكِسَاء وَحْده لَيْس عَلَيه غَيْره » . (٣٧٣/٢) .

○ ابن ماجه وابن خُزَيْمة مِن حَدِيث ثَابِت بن الصَّامِت : « أَنَّ النَّبِيّ ﷺ صَلَّىٰ في بَنِي عَبد الأَشْهَل وَعَليه كِسَاء مُتلفف به ... » الحَدِيثَ . وَفِي رواية البَزَّار : « في كِسَاء » .

٢٤٦٥- **حديث** : « كَانَ لَهُ كِسَاء مُلَبَّد يَلبِسه وَيَقُول : أَنَا عَبد أَلْبِس كَمَا يَلْبِس العَبْد » . (٣٧٣/٢) .

○ الشّيخَان مِن رواية أَبِي بردة قَال : « أَخْرَجت إلَيْنا عَائِشة كِسَاء مُلَبَّداً وَإِزَاراً غَلِيظاً فَقَالت : فِي هَذَيْن قُبِض رَسُول الله ﷺ » . وَلِلبُخَارِي مِن حَدِيث عُمر : « إنَّما أَنَا عَبْد » . ولِعَبد الرَّزاق في « المُصنَّف » مِن رواية أَيوب السختياني مَرْفُوعاً مُعضَلاً : « إنَّما أَنَا عَبْد آكُل كَمَا يَأْكُل العَبْد وَأَجْلِس كَمَا يَجْلِس العَبد » وتَقدَّم مِن حَدِيث أَنَس وابن عمر وعَائِشة مُتَّصلاً [١٣٠٦] .

٢٤٦٦- **حديث** : « كَانَ لَهُ ثَوْبان لِجُمْعَته خَاصَّة ... » الحَدِيثَ .
(٣٧٤/٢) .

○ الطَّبَراني في « الصَّغير » و « الأَوْسَط » مِن حَدِيث عَائِشة بِسَنَدٍ ضَعِيف . زاد : « فإذَا انْصَرف طَويناهُمَا إلَى مِثْله » وَيَرُدُّه حَدِيث عَائِشة عِند ابن مَاجَه : « مَا رَأَيته يَسُبّ أَحَداً ولا يُطوى لَهُ ثَوْب » .

٢٤٦٧- **حديث** : « رُبَّما لَبس الإزَار الوَاحِد لَيْس عَلَيه غَيْره فَعَقد طَرَفيه بَيْن كَتِفَيْه » . (٣٧٤/٢) .

○ الشّيخَان مِن حَدِيث عُمر فِي حَدِيث اعْتِزَاله أَهْله : « فإذَا عَلَيه إزَاره وَلَيْس عَلَيه غَيْره » وَلِلبُخَارِي مِن رواية مُحمَّد بن المُنْكَدِر : « صَلَّىٰ بِنا جَابِر فِي إزَار قَدْ عَقَده مِن قِبَل قَفَاه وَثِيَابه مَوْضُوعَة عَلَى المشجَب » . وَفي رواية لَهُ : « وَهُو يُصلِّي فِي ثَوْب مُلْتَحِفاً بِه وَرِدَاؤه مَوْضُوع » وَفِيه : « رَأَيت النَّبيّ ﷺ يُصلِّي هَكَذَا » .

٢٤٦٨- **حديث** : « رُبَّما أَمَّ بِه النَّاس عَلَى الجَنَائِز » (٣٧٤/٢) .

○ لَمْ أَقف عَلَيه .

٢٤٦٩- **حديث** : « رُبَّما صَلَّىٰ فِي بَيْته فِي الإزَار الوَاحِد مُلْتَحِفاً بِه مُخَالِفاً بَيْن طَرَفيه وَيَكُون ذَلِك الإزَار الَّذي جَامَع فِيه يَوْمَئِذ » .
(٣٧٤/٢) .

○ أَبُو يَعلىٰ بِإسْنَادٍ حَسَن مِن حَدِيث مُعَاوية قَال : « دَخلت عَلىٰ أُمّ حبِيبة زَوْج النَّبي ﷺ فَرَأَيْت النَّبيّ ﷺ (يُصَلِّي)(*) فِي ثَوْب

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٢٨/٧) .

وَاحِد . فَقُلت : يَا أُمّ حَبِيبة أَيُصَلِّي النَّبِيّ ﷺ فِي الثَّوْب الوَاحِد ؟ قَالَت : نَعَم ، وَهُو الَّذي كَان فِيه مَا كَان » تَعني الجِمَاع . وَرَوَاه الطَّبَرَاني فِي « الأَوْسَط » .

٢٤٧٠- **حَدِيثٌ** : « رُبَّما كَان يُصلِّي باللَّيْل وَيَرْتَدِي بِبَعْض الثَّوْب مِمَّا يَلِي هدبه وَيلقي البَقِية عَلَى بَعْض نِسَائه » (٣٧٤/٢) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث عَائِشَة : « أَنَّ النَّبِيّ ﷺ صَلَّىٰ فِي ثَوْب بَعْضه عَلَيّ » . وَلِمُسلِم : « كَان يُصلِّي مِن اللَّيْل وأَنَا إلىٰ جَنْبه وَأَنَا حَائِض وعَلَيّ مرْط بَعْضه عَلَى رَسُول الله ﷺ(*) » وَلِلطَّبَرَاني فِي « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَبِي عَبدالرَّحمن حَاضِن عَائِشَة : « رَأَيْت النَّبِيّ ﷺ وَعَائِشَة يُصلِّيان فِي ثَوْب وَاحِد نِصْفه عَلَى النَّبِيّ ﷺ وَنِصْفَه عَلَى عَائِشَة » . وَسَنَده ضَعِيف .

٢٤٧١- **حَدِيثٌ** : « كَان لَهُ كِسَاء أَسْوَد فَوَهَبه فَقَالت لَهُ أُمُّ سَلَمة : بِأَبِي أَنْت وَأُمِّي مَا فَعَل ذَلِك الكِسَاء ... » الحَدِيثَ . (٣٧٤/٢).

○ لَمْ أَقف عَلَيه مِن حَدِيث أُمّ سَلَمة . وَلِمُسلِم مِن حَدِيث عَائِشَة : « خَرَج النَّبِيّ ﷺ وَعَلَيه مرط مُرَحَّلٌ(**) (من شَعْرٍ) أَسْوَد » . ولأَبِي دَاوُد والنَّسَائي : « صَنَعت لِلنَّبِيّ ﷺ بُردَة سَوْدَاء مِن صُوف فَلبِسَها ... » الحَدِيثَ . وَزَاد فِيه ابن سعْد فِي « الطَّبَقات » : « فَذَكَرت بَيَاض النَّبِيّ ﷺ وَسَوَادها » وَرَوَاه الحَاكم بِلَفْظ : « جُبَّة » وَقَال : صَحِيح عَلَى شَرْط الشَّيخَيْن .

(*) في الإتحاف (١٢٨/٧) : « وعليه بعضه إلى جنبه » .

(**) في الإتحاف : (١٢٨/٧) : « مرجل » ، والصَّواب مافي نسخة الحلبي . وراجع مسلم (٢٤٢٤) (٦١) . وما بين القوسين زيادة منه .

٢٤٧٢- **حديث** أَنَس : « رُبَّما رَأَيته يُصلِّي بِنَا الظهر فِي شَملَة عَاقِداً بيْن طَرَفَيْها » . (٢/٣٧٤) .

○ البزَّار وأَبُو يَعلىٰ بِلَفْظ : « صَلَّىٰ « في ثوب »[*] وَاحِد وَقَدْ خَالَف بيْن طَرَفيْه » وَلِلبزَّار : « خَرَج فِي مَرَضِه الَّذي مَاتَ فِيه مُرتَدِياً بِثَوْب قُطْن فَصَلَّى بالنَّاس » . وإسْناده[**] صَحِيح . ولابن ماجه مِن حَدِيث عُبَادة ابن الصَّامت : « صَلَّى فِي شَملَة قَدْ عَقَد عَلَيها » وَفِي « كَامِل » ابن عديّ : « قَد عَقَد عَلَيها هَكَذا » وَأَشَار سُفْيان إِلَىٰ قَفَاه . وَفِي «جُزْء الغطريف» : « فَعَقَدها فِي عُنُقه مَا عَلَيه غَيْرها » . وإِسْناده ضَعِيف .

٢٤٧٣- **حديث** : « كَان يَتَختَّم » . (٢/٣٧٤) .

○ الشّيخَان مِن حَدِيث ابن عُمر وأَنَس .

٢٤٧٤- **حديث** : « رُبَّما خَرَج وَفِي خَاتمه خَيْط مَرْبُوط يَتَذكر بِهِ الشَّيْء » . (٢/٣٧٤) .

○ ابن عديّ مِن حَدِيث وَاثِلة بِسَنَدٍ ضَعِيف : « كَان إِذَا أَرَاد الحَاجَة أَوْثَق فِي خَاتمه خَيْطاً » وَزَاد الحَارِث بن أَبِي أُسَامَة فِي « مُسنَده » مِن حَدِيث ابن عُمر : « لِيَذْكُره بِهِ » وَسَنَده ضَعِيف .

٢٤٧٥- **حديث** : « كَان يَختِم بِهِ عَلَى الكُتُب وَيَقُول : الخَاتم عَلَىٰ الكِتَاب خَيْر مِن التُّهْمَة » . (٢/٣٧٥) .

○ الشَّيْخَان مِن حَدِيث أَنَس : « لَمَّا أَرَاد النَّبِيّ ﷺ أَنْ يَكْتُب إِلَى الرُّوم قَالُوا : « إِنَّهم لا يَقْرَؤُون إِلَّا كِتَاباً مَخْتُوماً . فَاتَّخذَ

(*) في نسخة الحلبي : « بثوب » وما أثبته من الإتحاف (٧/١٢٩) .

(**) في الإتحاف (٧/١٢٩) : « وإسنادهما » .

خَاتما مِن فِضَّة ... » الحَدِيث . والنَّسائي والتِّرمذِي في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث ابن عُمر : « اتَّخَذ خَاتماً مِن فِضَّة كَان يَخْتِم بِهِ ولا يَلبِسه » وسَنَده صَحِيح . وأَمَّا قَوْله : « الخَاتم عَلَىٰ الكِتَاب خَيْر مِن التُّهمَة » فَلَمْ أَقف لَهُ عَلَى أَصْل .

٢٤٧٦- **حَدِيث** : « كَانَ يَلْبِس القَلانِس تَحت العَمَائِم وَبِغَيْر عِمَامَة وَرُبَّما نَزَع قَلَنسُوته مِن رَأْسه فَجَعَلها سُتْرَة بَيْن يَدَيه ثُمَّ يُصلِّي إلَيْها » . (٢/٣٧٥) .

○ الطَّبَراني وأَبُو الشَّيخ وابن ماجه فِي « شُعَب الإيمان » مِن حَدِيث (ابن)[*] عُمر : « كَان رَسُول الله ﷺ يَلبِس قلنسُوة بَيْضاء » ولأَبِي الشّيخ مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « كَان لِرَسُول الله ﷺ ثَلَاثة قَلَانِس : قلنسُوة بَيْضاء مضربَة وقَلَنسُوة بُرَد حِبَرة وقَلَنسُوة ذَات آذَان يَلبِسها فِي السفَرِ ، فَرُبَّما وَضَعَها بَيْن يَديه إذَا صَلَّىٰ » . وإسْنَادهما ضَعِيف . ولأَبِي دَاوُد والتِّرمذِي مِن حَدِيث رُكانة : « فَرْق مَا بَيْننا وَبَيْن المُشرِكِين العَمَائِم عَلَى القَلَانِس » . قَال التِّرمذِي : غَرِيب وَلَيْس إسْناده بالقَائِم .

٢٤٧٧- **حَدِيث** : « رُبَّما لَمْ تكُن العِمَامَة فَيَشدّ العِصَابَة عَلَى رَأْسه وعَلَىٰ جَبْهته » . (٢/٣٧٥) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « صَعد رَسُول الله ﷺ المِنْبَر وَقَد عَصَب رَأْسه بِعِصَابة دسماء ... » الحَدِيث .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٧/١٢٩) وراجع : « أخلاق النبي » لأبي الشيخ (١١٨) .

٢٤٧٨- **حَدِيثُ** : «كَانَت لَهُ عِمَامة تُسمَّى السحَاب فوَهَبها مِن عَليٍّ فَرُبَّما طَلَع عَليٌّ فِيها فَيقُول ﷺ : أَتَاكُم عَليٌّ في السحَاب» .

. (٣٧٥/٢)

○ ابن عدي وأَبُو الشّيخ مِن حَدِيث جَعْفر بن مُحمَّد عن أَبِيه عن جَدِّه وَهُو مُرسَل ضَعِيف جِدًّا . ولأبي(*) نُعَيْم في « دَلائِل النُّبوَّة » مِن حَدِيث عُمر في أَثْنَاء حَدِيث « عمامته السحاب ... » الحَدِيثَ .

٢٤٧٩- **حَدِيثُ** : « كَان إِذَا لَبس ثَوْباً يَلبِسه مِن قِبل مَيَامِنه » .

. (٣٧٥/٢)

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وَرِجَاله رِجَال الصَّحِيح وَقَدْ اختُلِف في رَفْعه .

٢٤٨٠- **حَدِيثُ** : « الحَمْد لله الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي وأَتَجمَّل بِهِ فِي النَّاس » . (٣٧٥/٢) .

○ التِّرمذِي وَقَال : غَرِيب . وابن ماجه والحَاكِم وصَحَّحه مِن حَدِيث عُمَر بن الخَطَّاب .

٢٤٨١- **حَدِيثُ** : « كَان إِذَا نَزَع ثَوْبه خَرَج مِن مَيَاسِره » .

. (٣٧٥/٢)

○ أَبُو الشّيخ مِن حَدِيث ابن عُمر : « كَان إذا لَبس شَيْئاً مِن الثِّياب بَدَأ بالأَيمن وإذا نَزَع بَدَأ بالأَيْسَر » وَلَهُ مِن حَدِيث أَنَس : « كَان إِذَا ارْتَدىٰ أَوْ تَرجَّل أَوْ انْتَعَل بَدَأ بِيمينه وإِذَا خَلَع بَدَأ بِيَسارِه » وَسَنَدهما ضَعِيف . وَهُو في الإِنْتعَال فِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة مِن قَوْله لا مِن فِعْله .

(*) في نسخة الحلبي : « ولابن » والتصويب من الإتحاف (١٣٠/٧) .

٢٤٨٢- **حديث** : « كَان لَهُ ثَوْب لِجُمْعَته خَاصَّة ...». الحَدِيثَ .
(٣٧٥/٢) .

○ تَقـدَّم قَرِيبـاً بِلَفْظ « ثَوْبَيْن » [٢٤٦٦] .

٢٤٨٣- **حديث** : « كَانَ إذَا لَبس جَدِيداً أَعْطَى خَلِق ثِيَابه مِسْكِيناً ثُمَّ يَقُول : مَا مِن مُسلِم يَكْسُـو مُسلِماً .. » الحَدِيثَ .
(٣٧٥/٢) .

○ الحَاكِم فِي « المُستدرَك » وابن ماجه في « الشُّعَب » مِن حَدِيث عُمر قَال : « رَأَيت رَسُول الله ﷺ دَعَا بِثِيَابه فَلبِسَها فَلمَّا بَلَغ ترَاقِيه قَال : الحَمْد لله الَّذي كَسَانِي مَا أَتَجمَّل بِهِ فِي حَيَاتي وَأُوَارِي بِه عَوْرَتي . ثُمَّ قَالَ : مَا مِن مُسلِم يَلبِس ثَوْباً جَدِيداً ... » الحَدِيثَ دُون ذِكْر تَصـدُّقه ﷺ بِثِيـابه وَهُو عِنـد التِّرمِذِي وابن ماجه دُون ذكْر لِبْس النَّبِيّ ﷺ لِثِيابه ، وَهُو أَصحّ وقَد تَقدَّم [٢٤٨٠] . قَال البَيْهقِي : وَهُو غَيْر قَوِيّ .

٢٤٨٤- **حديث** : « كَانَ لَهُ فِرَاش مِن أَدَم حشوه لِيف ... » الحَدِيثَ .
(٣٧٦/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشَـة مُقْتَصِراً عَلَى هَذا دُون ذِكْر عَرْضه وطُوله . ولأَبِي الشّيخ مِن حَدِيث أُمّ سَلَمة : « كَانَ فِرَاش النَّبِيّ ﷺ نَحو مَا يُوضَع للإنْسَان(*) فِي قَبْره » . وَفِيه مَن لَمْ يُسمّ .

٢٤٨٥- **حديث** : « كَانَت لَهُ عَبَاءة تُفرَش لَهُ حَيْثُما تَنَقَّل تُفْرَش طَاقَيْن تَحته » .
(٣٧٦/٢) .

(*) في نسخة الحلبي : « الإنسان » والتصويب من الإتحاف (١٣١/٧) .

○ ابن سَعْد في « الطَّبقات » وأَبُو الشّيخ مِن حَدِيث عَائِشة : « دَخَلت عَلَيَّ امْرَأة مِن الأَنْصَار فَرَأت فِرَاش رَسُول الله ﷺ عَبَاءة مَثْنِية ... » الحَدِيثَ . ولابن سعد(*) عَنها « أَنَّها كَانَت تَفرِش لِلنَّبيّ ﷺ عَبَاءة باثْنَيْن ... » الحَدِيث . وكِلاَهُما لا يَصِح . والتِّرمذِي في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث حَفْصَة : « وَسُئِلت مَا كَانَ فِرَاشه ؟ قَالَت : مَسْح نَثْنِيه ثَنْيتَيْن فَيَنَام عَلَيه ... » الحَدِيثَ . وَهُو مُنْقَطِع .

٢٤٨٦- **حَدِيث** : « كَانَ يَنَام عَلَى الحَصِير لَيْس تَحته شَيْئ غَيْره » . (٣٧٦/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عُمر في قِصَّة اعْتِزَال النَّبيّ ﷺ نِسَاءه .

٢٤٨٧- **حَدِيث** : « كَانَ مِن خُلُقه تَسمِية دَوَابه وَسِلاَحه ومَتَاعه وَكَان اسْم رَايته : العقاب . واسْم سَيْفه الَّذي يَشْهَد بِه الحُرُوب : ذُو الفَقَّار . وَكَانَ لَهُ سَيْف يُقال لَهُ : المخذم وآخَر يُقَال لَهُ : الرسوب وآخَر يُقَال لَهُ : القَضِيب . وَكَان قَبْضَة سَيْفه مُحلَّاة بِالفِضَّة » . (٣٧٦/٢) .

○ الطَّبَرَاني مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « كَان لِرَسُول الله ﷺ سَيْف قَائِمته مِن فِضَّة وَقَبِيعَته مِن فِضَّة وَكَان يُسمَّىٰ ذَا الفَقَّار . وَكَانَت لَهُ قَوْس تُسمَّىٰ السداد . وَكَانت لَهُ كَنَانة تُسمَّىٰ الجمع . وكانت له دِرْع موشحة بِنُحَاس تُسمَّىٰ ذات الفضُول . وَكَانَت لَهُ حَرْبَة تُسمَّىٰ النبعة وكانت له مجن تُسمَّىٰ الدفن وكان له ترس أبيض يُسمَّى موجزا وكان له فرس أدهم يُسمَّىٰ السكب . وَكَان لَهُ سرْج

(*) في نسخة الحلبي : « ولأبي سعيد » والتصويب من الإتحاف (١٣١/٧) . وراجع : الطبقات الكبرى لابن سعد (٤٦٥/١) .

يُسمَّىٰ الداج المُؤخر . وَكَانَ لَهُ بَغْلَة شهباء يُقَال لَها الدلدل . وكَانَت لَهُ ناقة تُسمَّىٰ القصواء . وَكَانَ لَهُ حِمار يُسمَّىٰ يعفور . وكَانَ لَهُ بساط يُسمَّىٰ الكر . وَكَانَت لَهُ عنزة تُسمَّىٰ النمر . وَكَانَت لَهُ رَكْوة تُسمَّىٰ الصادر . وَكَانَت لَهُ مرآة تُسمَّىٰ المرآة. وَكَان لَهُ مقراض يُسمَّىٰ الجامع . وَكَانَ لَهُ قضيب شوحط يُسمَّىٰ الممشوق » . وفِيه عَليّ بن عروة(*) الدمشقي : نسب إلى وضع الحَدِيث . وَرَوَاه ابن عديّ مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِسَنَدٍ ضَعِيف : « كَانَت راية رَسُول الله ﷺ سَوْداء تُسمَّىٰ العقاب » وَرَوَاه أَبُو الشّيخ مِن حَدِيث الحَسَن مُرسَلاً . ولَهُ مِن حَدِيث عَليّ بن أَبِي طَالِب : « كَانَ اسم سيف رَسُول الله ﷺ ذا الفقار » . والتِّرمذِي وابن ماجه مِن حَدِيث ابن عَباس : « أَنه ﷺ تنفل سيفه ذا الفقار يوم بدر » . والحَاكِم مِن حَدِيث عَليّ في أثناء حَدِيث : « وسيفه ذو الفقار » . وَهُو ضعيف . ولابن سَعْد في « الطبقات » مِن رواية مَروان بن أبي سَعيد بن المعلى مُرسَلاً قَال : « أَصَاب رَسُول الله ﷺ مِن سِلاح بني قينقاع ثَلاثَة أسياف : سيف قلعى . وسيف يُدعىٰ بتاراً . وسيف يُدعىٰ الحتف . وَكَان عِنده بعد ذَلِك المخذم ورسوب أصابهما مِن القلس » وفي سَنَدِه الواقدي . وذكر ابن أَبي خيثمة في تاريخه أنه يُقَال : « إنه ﷺ قدم المدينة ومعه سيفان : يقال لأحدهما القضيب شهد به بدراً » ولأبي داود والتِّرمذِي وَقَال : حَسَن . والنَّسَائي وَقَال : مُنكَر مِن حَدِيث أَنَس : « كَانَت قبيعة سيف رَسُول الله ﷺ فضة » .

(*) في نسخة الحلبي : « غرزة » والصَّواب : « عروة » وراجع : معجم الطبراني الكبير (١١/١١١) ومجمع الزوائد (٢٧٢/٥) حيث وقع تصحيف في بعض الألفاظ هنا وهناك فليتنبه !

٢٤٨٨- **حَدِيثُ** : « كَان يَلبِس المنطقة مِن الأدم فِيها ثَلَاث حِلَق مِن فِضَّة » . (٣٧٦/٢) .

○ لَمْ أَقف لَهُ عَلَى أَصْل . ولابن سَعْد في « الطَّبَقات » وأَبِي الشّيخ مِن رواية مُحمَّد بن عَليٍّ بن الحُسَيْن مُرسَلاً : « كَانَ فِي دِرْع النَّبِيّ ﷺ حَلَقَتان مِن فِضَّة » .

٢٤٨٩- **حَدِيثُ** : « كَانَ اسْم قَوْسه الكتوم . وَجعبته الكَافُور » . (٣٧٦/٢ ، ٣٧٧) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً . وقَد تَقدَّم [٢٤٨٧] فِي حَدِيث ابن عَبَّاس : « أَنَّه كَانَت لَهُ قَوْس تُسمَّىٰ السداد ، وَكَانَت لَهُ كَنَانة تُسمَّىٰ الجمع » . وقَال ابن أَبي خيثمة في « تاريخه » : « أَخَذ رَسُول الله ﷺ يَوْم أُحُد مِن سِلَاح بَنِي قَيْنقَاع ثَلَاثة قسي : قَوْس اسْمها الروحاء ، وقَوْس شوحط تُدعىٰ البيضاء ، وقَوْس صَفْرَاء تُدعىٰ الصَّفْرَاء مِن نبع(*) » .

٢٤٩٠- **حَدِيثُ** : « كَانَ اسْم نَاقته القصواء . وهي التي يقال لها العضباء . واسْم بغلته الدلدل . واسْم حِماره يعفور ، واسْم شاته التي يَشْرب لبنها عينة » . (٣٧٧/٢) .

○ تَقدَّم [٢٤٨٧] بَعْضه مِن حَدِيث ابن عَبَّاس عِند الطَّبَراني ولِلبُخَارِي مِن حَدِيث أَنَس : « كَانَ لِلنبِيِّ ﷺ نَاقَة يُقَال لَها العضباء » . ولِمُسلِم مِن حَدِيث جَابِر فِي حجة الوَدَاع : « ثُمَّ رَكب القَصْوَاء » . والحَاكِم مِن حَدِيث عَلِيٍّ : « نَاقَته القَصْوَاء وبَغْلَته دلدل وَحِمَاره عفير ... » الحَدِيثَ . وَرَوينــاه في « فَـوائِد ابن(**) الدَّحداح » فَقَال : « حِمَاره

(*) في نسخة الحلبي : « سبع » والتصويب من الإتحاف (١٢/٧) وراجع : « الطبقات الكبرى » لابن سعد (٤٨٩/١) .

(**) في الإتحاف (١٣٣/٧) : « أبي الدحداح » .

يعفور » وَفِيـه : « شـاته بركة » . والبُخَارِي مِن حَدِيث مُعاذ : « كُنت رِدْف النَّبِيّ ﷺ عَلَىٰ حِمَار يُقَال لَهُ عفير » ولابن سَعْد في « الطَّبَقات » مِن روَاية إبْرَاهِيم بن عَبدِالله مِن وَلَد عُتبَة بن غزوان : « كَانَت مَنَائِح رَسُول الله ﷺ مِن الغَنَم سَبْعاً : عجوة وزَمْزَم وسقيا وبَرَكة وورِسَة وإطلال وإطراف »(*) وَفِي سَنَده الواقِدي . وَلَهُ مِن روَاية مَكْحُول مُرسَلاً : « كَانَت لَهُ شَاة تُسمَّى قَمَر » .

٢٤٩١- **حَدِيث** : « كَانَت لَهُ مَطْهَرَة مِن فخار يَتَوضَّأ فِيها وَيَشْرَب مِنها ... » الحَدِيث . (٣٧٧/٢) .

○ لَمْ أَقف لَهُ عَلَى أَصْـــل .

○ ○ ○ ○

(*) راجع : الطبقات لابن سعد (٤٩٥/١) حيث وقع تصحيف في الأسماء في طبعة الحلبي وكذا في الإتحاف وما أثبته من الطبقات .

بيان عفوه ﷺ مع القدرة

٢٤٩٢- حَدِيثُ : « كَانَ أَحلَم النَّاس » . (٣٧٧/٢) .

○ تقـــــدَّم [٢٣٠٠] .

٢٤٩٣- حَدِيثُ : « أتى بِقلَائِد مِن ذَهَب وفِضة فَقَسَّمه بَيْن أَصْحَابِه ... » الحَدِيثَ . (٣٧٧/٢) .

○ أَبُو الشَّيْخ مِن حَدِيث ابن عُمر بِإِسْنَادٍ جَيِّد .

٢٤٩٤- حَدِيثُ جابِر: « أَنَّه كَان يَقْبِض لِلنَّاس يَوْم حُنَيْن مِن فِضة فِي ثَوْب بِلَال . فقَال لَهُ رَجُل : يَا نَبِيَّ الله اعْدِل .. » الحَدِيثَ . (٣٧٧/٢) .

○ رَوَاه مُســلِم .

٢٤٩٥- حَدِيثُ : « كَانَ فِي حَـرْب فَـرُؤِيَ فِي المُسلِمِين غـرة فَجَاء رَجُل حَتَّى قَامَ عَلَى رَسُول الله ﷺ بالسَّيف .. » الحَدِيثَ . (٣٧٧/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث جَابِر بِنَحْوه وَهُو فِي « مُسنَد أَحْمد » أَقْرَب إِلَى لَفْظ المُصنِّف وَسَمَّى الرَّجُل غورث بن الحَارِث .

٢٤٩٦- حَدِيثُ أَنَس : « أَنَّ يَهُـودِية أَتَت النَّبِيّ ﷺ بِشَـاة مَسْمُومَة ... » الحَدِيثَ . (٣٧٨/٢) .

○ رَوَاه مُسلِم وَهُو عِند البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٢٤٩٧- **حديث** : « سَحَرَه رَجُل مِن اليَهُود فَأَخْبَره جِبرِيل بِذَلِك حَتَّى اسْتَخرَجه ... » الحَدِيث . (٣٧٨/٢) .

○ النَّسَائي بِإِسْنَادٍ صَحِيح مِن حَدِيث زَيْد بن أَرْقَم وقِصَّة سحرِه في الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث عَائِشة بِلَفْظ آخر .

٢٤٩٨- **حديث** علِيٍّ : « بَعَثنِي رَسُولُ الله ﷺ أَنَا والزُّبير والمِقْداد وقَال : انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَة خَاخ ... » الحَدِيث . (٣٧٨/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه .

٢٤٩٩- **حديث** : « قَسَّم رَسُول الله ﷺ قِسْمَة فَقَال رَجُل مِن الأَنْصَار : هَذه قِسْمَة مَا أُرِيد بِها وَجْه الله ... » الحَدِيث . (٣٧٨/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث ابن مَسعُود .

٢٥٠٠- **حديث** : « لا يُبلِّغني أَحَد مِنْكُم عَن أَحَد مِن أَصْحابِي شَيْئاً فإِنِّي أحِبّ أَنْ أَخْرُج إِلَيْكم وأَنَا سَلِيم الصَّدْر » (٣٧٨/٢) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي مِن حَدِيث ابن مَسعُود . وقَال : غَرِيب مِن هَذا الوَجْه .

○ ○ ○ ○

بيان إغضائه ﷺ عمّا يكرهه

٢٥٠١- حَدِيثٌ : « كَان رَقِيق البَشْرَة لَطِيف الظَّاهِر والباطِن يُعرَف فِي وَجْهه غَضَبه » . (٣٧٨/٢) .

○ أَبُو الشّيخ مِن حَدِيث ابن عُمر : « كَان رَسُولُ الله ﷺ يُعرَف رِضَاه وغضبه بِوَجْهه ... » الحَدِيثَ . وقَد تَقدَّم [٢٤٠٥] .

٢٥٠٢- حَدِيثٌ : « كَان إِذَا اشْتَدَّ وَجْده أَكْثَر مِن مَس لِحْيَته الكَرِيمَة ... » الحَدِيثَ . (٣٧٨/٢) .

○ وقَد تَقدم أَبُو الشّيخ مِن حَدِيث عَائِشة بِإِسْنَادٍ حَسَن .

٢٥٠٣- حَدِيثٌ : « كَانَ لا يُشَافِه أَحَداً بِمَا يَكْرَهه : دَخَل عَلَيه رَجُل وعَلَيه صُفْرَة فَكرِهه فَلَمْ يَقُل شَيْئاً حَتَّى خَرَج فَقَال لِبَعْض القَوْم : لَوْ قُلتُم لِهَذا أَنْ يَدع هَذه » يَعني الصُّفْرَة. (٣٧٨/٢) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي في « الشَّمَائِل » والنَّسَائِي في « اليَوْم واللَّيْلة » مِن حَدِيث أَنَس وإِسْنَاده ضَعِيف .

٢٥٠٤- حَدِيثٌ : « بَال أَعْرَابِي فِي المَسجِد بحَضْرَته فقَال ﷺ : لا تزرموه ... » الحَدِيثَ . (٣٧٩/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس .

٢٥٠٥- **حَدِيثُ** : « جَـاء أَعْـرَابي يَـوْماً يَـطـلُب مِنـه شَـيْئاً فَأَعْطَاه رَسُول الله ﷺ ثُمَّ قَال : أَحْسَنت إلَيْك ؟ فَقَال الأَعْرَابِي : لا ولا أَجْمَلت ... » الحَدِيثَ بِطُوله . (٣٧٩/٢) .

○ البزَّار وأَبُو الشّيخ مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِسَنَدٍ ضَعِيف .

○ ○ ○ ○

بيان سخائه وجوده ﷺ

٢٥٠٦- **حديث** : « كَان أَجْوَد النَّاس وأَسْخَاهُم فِي شَهْر رَمَضَان كَالرِّيح المُرْسَلَة » . (٣٧٩/٢) .

○ الشيْخان مِن حَدِيث أَنَس : « كَانَ رَسُول الله ﷺ أَحْسَن النَّاس وأَجْوَد النَّاس » ولَهُما مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « كَان أَجْود النَّاس بِالخَيْر وكَان أَجْوَد مَا يَكُون فِي شَهْر رَمَضَان » وفِيه : « فَإِذَا لَقِيه جِبرِيل كَان أَجْوَد بِالخَيْر مِن الرِّيح المُرْسَلة » .

٢٥٠٧- **حديث** : « كَان عَلِيّ إذا وَصَفَ النَّبِيّ ﷺ قَال : كَان أَجْوَد النَّاس كَفًّا وأَجْرَأ النَّاس صَدْراً ... » الحَدِيثَ (٣٧٩/٢) .

○ رَوَاه التِّرمذِي وقَال : لَيْس إِسْناده بِمُتصِل .

٢٥٠٨- **حديث** : « مَا سُئِل شَيْئاً قَط عَلَى الإِسْلَام إِلَّا أَعْطَاه ... » الحَدِيثَ . (٣٧٩/٢) .

○ مسلم(*) مِن حَدِيث أَنَس .

٢٥٠٩- **حديث** : « مَا سُئِل شَيْئاً قَط فَقَال لا » . (٣٧٩/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث جَابِر .

٢٥١٠- **حديث** : « حُمل إِلَيْه تِسعُون أَلْف دِرْهَم فَوَضَعها عَلَى حَصِير ثُمَّ قَام إِلَيْها يُقسِّمها فَمَا رَدَّ سَائِلاً حَتَّى فَرَغ مِنها » . (٣٧٩/٢ ، ٣٨٠) .

(*) في نسخة الحلبي : « متفق عليه » والتصويب من الإتحاف (١٣٩/٧) . وراجع : تحفة الأشراف (٤١٤/١) ومسلم (٢٣١٢) (٥٧) .

○ أَبُو الحَسَن بن الضَّحاك في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث الحَسَن مُرسَلاً : « أَنَّ رَسُول الله ﷺ قَدم عَلَيه مَال مِن البَحْرَيْن ثَمانُون أَلْفاً لَمْ يقدم عَليه مَال أَكْثَر مِنه لَمْ يَسأَله يَوْمَئِذ أَحَد إِلَّا أَعْطَاه وَلَمْ يَمْنَع سَائِلاً وَلَمْ يعط سَاكِتاً فَقَال لَهُ العَبَّاس ... » الحَدِيث . ولِلبُخَارِي تَعْلِيقاً مِن حَدِيث أَنَس : « أُتِيَ النَّبِيّ ﷺ بِمَال مِن البَحْرَيْن وَكَان أَكْثَر مَال أُتِيَ بِه رَسُول الله ﷺ ... » الحَدِيث . وفِيه : « فَما كَان يَرَىٰ أَحَداً إِلَّا أَعْطَاه إِذْ جَاءَه العَبَّاس ... » الحَدِيث . وَوَصَله عُمر بن محمد البجيري(*) في « صَحِيحه » .

٢٥١١- **حَدِيث** : « جَاءَه رَجُل فَسَأَله فَقَال : مَا عِندِي شَيْءٌ ولَكِن ابْتَع عَلَيَّ فإِذَا جَاءَنا شَيْءٌ قَضَيناه . فَقَال عُمر : يَا رَسُول الله مَا كَلَّفَك الله ... » الحَدِيث . (٣٨٠/٢) .

○ التِّرمذِي في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث عُمر . وفِيه مُوسَىٰ بن أَبِي عَلْقَمة الفروي(**) لَمْ يَرْوِه (عنه) غَيْر ابنه هارون .

٢٥١٢- **حَدِيث** : « لَمَّا قَفَل مِن حُنَيْن جَاءَت الأَعْرَاب يَسْأَلُونَه حَتَّى اضْطَرُّوه إِلَى شَجَرة فَخَطَفت رِدَاءَه ... » الحَدِيث . (٣٨٠/٢) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث جُبَيْر بن مطعَم .

(*) في نسخة الحلبي : « البحري » وفي الإتحاف (١٤٠/٧) : « البحيري » والصَّواب : « البُجَيري » وهو الإمام الحافظ أبو حفص عمر بن محمد بن بُجير الهمداني السمرقندي . وراجع ترجمته في السِّير (٤٠٢/١٤) .

(**) في نسخة الحلبي : « موسى بن علقمة القروى » وفي الإتحاف (١٤٠/٧) موسى بن أبي علقمة الفردي » والصَّواب : « موسى بن أبي علقمة الفروي » نسبة لجده فروة . وراجع الشمائل للترمذي برقم (٣٣٨) . وما بين القوسين زيادة من الإتحاف .

بيـــان شـــجاعته ﷺ

٢٥١٣- **حديث** : « كَان أَنْجَد النَّاس وأَشْجَعَهم » .

○ الدَّارِمِي مِن حَدِيث ابن عُمر بِسَنَدٍ صَحِيح : « مَا رَأيت أَنْجَد ولا أَجْوَد ولا أَشْجَع ولا أَرْمَى(*) مِن رَسُول الله ﷺ » ولِلشَّيخَيْن مِن حَدِيث أَنَس : « كَان أَشْجَع النَّاس وأَحْسَن النَّاس ... » الحَدِيثَ .

٢٥١٤- **حديث** عَـلِيٍّ: « لَقَـدْ رَأَيْتني يَـوْم بَدْر ونَحنُ نَلـوذ بالنَّبِيِّ ﷺ ... » الحَدِيثَ . (٣٨٠/٢) .

○ أَبُو الشّيخ في « أَخْلَاق النَّبِيّ ﷺ » بِإِسْنَادٍ جَيِّد .

٢٥١٥- **حديث** عَـلِيٍّ أَيْضـاً : « كُنَّا إِذَا حَمي البَـأْس ولَقِي القَوْم القَوْم اتَّقَيْنا بِرَسُول الله ﷺ ... » الحَدِيثَ . (٣٨٠/٢) .

○ (النّسائي)(**) بِإِسْنَادٍ صَحِيح ولِمُسلِم نَحوه مِن حَدِيث البَرَاء .

٢٥١٦- **حديث** : « كَان قَلِيل الكَلَام قَلِيل الحَدِيث فإذَا أمر بِالقِتَال تَشمَّر ... » الحَدِيثَ . (٣٨٠/٢) .

○ أَبُو الشّيخ مِن حَدِيث سَعْد بن عياض الثمالي مُرسَلاً .

٢٥١٧- **حديث** : « كَان الشُّـجَاع هُو الَّذِي يَقرب مِنه في الحَرْب ... » الحَدِيثَ . (٣٨٠/٢) .

(*) في الإتحاف (١٤٠/٧) : « أجلد » بدل « أنجد » و « أرضى » بدل « أرمى » .
(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٤١/٧) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث البَرَاء : « (كنا)(*) وَالله إِذَا حَمي الوَطِيس نتَّقِي بِه وإِنَّ الشُّجَاع مِنَّا الَّذِي يُحاذَى بِه » .

٢٥١٨- **حَدِيث** عِمران بن حصين : « مَا لَقِي كَتيبَة إِلَّا كَان أَوَّل مَن يَضْرِب » . (٣٨٠/٢) .

○ أَبُو الشّيخ أَيْضاً . وفِيه مَن لَمْ أَعْرِفه .

٢٥١٩- **حَدِيث** : « كَان قويّ البَطْش » . (٣٨٠/٢) .

○ أَبُو الشّيخ أَيْضاً مِن رواية أَبِي جَعْفر مُعضَلاً . ولِلطَّبرَاني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث عَبدالله بن عَمْرُو : « أُعْطيت قوَّة أَرْبَعِين في البطْش والجِمَاع » وسَنَده ضَعِيف .

٢٥٢٠- **حَدِيث** : « لَمَّا غَشِيه المُشرِكُون نَزَل فَجَعَل يَقُول : أَنَا النَّبِيّ لا كَذِب ... » الحَدِيث . (٣٨٠/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث البَرَاء دُون قَوْله : « فَمَا رُؤِيَ أَحَد يَومئِذٍ أَشَدَّ مِنه » وَهَذه الزِّيادَة لأَبِي الشّيخ ، ولَهُ مِن حَدِيث عَلِيٍّ في قِصَّة بَدْر : « وَكَان مِن أَشد النَّاس يَومَئِذٍ بَأْساً » .

○ ○ ○ ○

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٤٢/٧) وفيه « البأس » بدل « الوطيس » .

بيـــان تواضــعه ﷺ

٢٥٢١- **حديث** : « كَان أَشدّ النَّـاس تَوَاضُـعاً فِي عُلوّ مَنْصِبه » .
(٣٨١/٢) .

○ أَبُو الحَسَن بن الضَّحَّاك في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث أَبي سَعِيد الخُدْرِي فِي حَدِيث طَويل فِي صِفتِه قَال فِيه : « مُتواضِع فِي غَيْر مَذَلَّة » وإسْناده ضَعِيف .

٢٥٢٢- **حديث** قَال ابن عَامِر : « رَأَيْته يَرْمِي الجَمْرَة عَلَىٰ نَاقَة صَهْبَاء لا ضَرْب ولا طَرْد ولا إلَيْك إلَيْك » . (٣٨١/٢) .

○ التِّرمذِي والنَّسَائِي وابن ماجه مِن حَدِيث قُدَامة بن عَبدِالله بن عَمَّار قَال التِّرمذِي : حَسَن صَحِيح . وفي كتاب أَبِي الشّيخ : قُدَامة بن عَبدِالله بن عَامِر . كَمَا ذَكَره المُصنِّف .

٢٥٢٣- **حديث** : « كَان يَرْكَب الحِمَار موكفاً عَلَيه قَطِيفة وَكَان مَع ذَلِك يَستَرْدِف » . (٣٨١/٢) .

○ مُتَّـفَق عَلَيه مِن حَدِيث أُسَامَة بن زَيْد .

٢٥٢٤- **حديث** : « كَان يَعُود المَرِيض وَيَتبع الجَنَازَة ويُجِيب دَعْوَة المَملُوك » . (٣٨١/٢) .

○ التِّرمذِي وَضَعَّفه والحَـاكِم وَصَـحَّح إسْـناده مِن حَدِيث أَنَس وتقدَّم مقطعاً(*) . [٢٣٢٦]

(*) في نسخة الحلبي : « منقطعاً » والتصويب من الإتحاف (١٤٢/٧) .

٢٥٢٥- **حَدِيثُ** : « كَان يخْصِف النَّعْل ويُرقِّع الثَّوْب ويَصنَع فِي بَيْته مَع أَهْله فِي حَاجَته » . (٣٨١/٢) .

○ هُو في « المُسنَد » مِن حَدِيث عَائِشة وقَدْ تَقدَّم في أَوائِل آداب المَعيشة [٢٣٠٩] .

٢٥٢٦- **حَدِيثُ** : « كَانَ أَصْحابه لا يَقُومُون لَهُ لِمَا يَعْلَمُون مِن كَرَاهته لِذَلِك » . (٣٨١/٢) .

○ هُو عِند التِّرمذِي مِن حَدِيث أَنَس وصَحَّحه وتَقدَّم فِي آدَاب الصُّحبة [١٩٥١] .

٢٥٢٧- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَمُـرّ عَلَىٰ الصِّبْيَان فَيُسلِّم عَلَيهم » . (٣٨١/٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس وَتَقدَّم في آدَاب الصُّحبة [١٩٣١] .

٢٥٢٨- **حَدِيثُ** : « أُتِي بِرَجُل فَأُرعد مِن هَيْبَته . فَقَال : هَوِّن اللهُ عَلَيك فَلَست بِمَلِك إنَّما أَنَا ابن امْرَأة مِن قُرَيْش تَأْكُل القَدِيد » . (٣٨١/٢) .

○ الحَاكِم مِن حَدِيث جَرِير وقَال : صَحِيح عَلَى شَرْط الشَّيخَيْن .

٢٥٢٩- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَجْلِس مَع أَصْحابِه مُختَلطاً بِهِم كَأَنَّه أَحَدهم فَيَأتِي الغَرِيب فَلَا يَدْرِي أَيهم هُوَ ... » الحَدِيثَ . (٣٨١/٢) .

○ أَبُو دَاوُد والنَّسائِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وأَبِي ذَرٍّ . وقَد تَقدَّم [٢٣٧١] .

٢٥٣٠- **حَدِيثُ** : قَالَت عَائِشَــة : « كُلْ جَعَلَنِي الله فِدَاك مُتكِئاً فإنَّه أَهْوَن عَلَيك ... » الحَدِيثَ . (٣٨١/٢) .

○ أَبُو الشّيخ مِن رواية عَبدِالله بن عبيد بن عُمير عَنها بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٢٥٣١- **حَدِيثُ** : « كَانَ ﷺ لا يَأْكُل عَلَىٰ خِوَان ولا فِي سُكْرُجة حَتَّى لَقِيَ الله » . (٣٨١/٢) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَنَس وتقدَّم في آدَاب الأَكْل [١٣٠٣] .

٢٥٣٢- **حَدِيثُ** : « وَكَانَ ﷺ لا يَدْعُوه أَحَد مِن أَصْحابه ولا مِن غَيْرهم إلَّا قَال : لَبَّيْك » . (٣٨١/٢) .

○ أَبُو نعَيْم في « دَلائِل النُّبوَّة » مِن حَدِيث عَائِشة . وفِيه حُسَيْن(*) ابن علْوان : مُتَّهَم بالكَذب . ولِلطَّبرَاني فِي « الكَبِير » بِإِسْنَادٍ جَيِّد مِن حَدِيث مُحمَّــد بن حَـاطِب في أَثْنــاء حَدِيث : « أنَّ أَمَــة قَالَت : يَا رَسُول الله . فقَال : لبَّيك وسَعديك ... » الحَدِيثَ .

٢٥٣٣- **حَدِيثُ** : « كَانَ ﷺ إذَا جَلَس مَع النَّاس إنْ تَكَلمُوا فِي مَعْنَى أَمْر الآخِرَة أَخَذ مَعَهم وإنْ تَحدَّثُوا فِي طَعَام أَوْ شَرَاب تَحدَّث مَعَهم ... » الحَدِيثَ . (٣٨١/٢ ، ٣٨٢) .

○ التِّرمذِي في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث زَيْد بن ثَابِت دُون ذِكْر الشَّرَاب . وفِيه سُلَيمَان بن خَارِجَة . تَفرَّد عَنه الوَلِيد بن أَبي الوَلِيد . وذَكَرَه ابن حِبَّان في « الثِّقات » .

(*) في الإتحاف (١٤٣/٧) : « حسن » والصَّواب ما جاء في نسخة الحلبي : « حسين » وراجع : ميزان الإعتدال (١/ ٥٤٢) .

٢٥٣٤- **حَدِيثُ** : « كَانُوا يَتَنَاشَدُون الشِّعْر بَيْن يَدَيه أَحْيَاناً ويَذْكُرون أَشْيَاء مِن أَمْر الجَاهِلِية ... » الحَدِيثَ .

(٣٨٢/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث جَابِر بن سَمُرة دُون قَوْله : « ولا يَزْجُرهُم إلَّا عَن حَرَام » .

○ ○ ○ ○

بيان صورته ﷺ

٢٥٣٥- **حديث** : « كَان مِن صِفَة رَسُول الله ﷺ أَنَّه لَمْ يَكُن بِالطَّويل البَائِن ولا بالقَصِير المُتَرَدِّد ... » الحَدِيثَ بطوله .
(٣٨٢/٢) .

○ أَبُو نُعَيْم في « دَلَائِل النُّبوَّة » مِن حَدِيث عَائِشة بِزِيَادة ونُقْصَان دُون شعر أَبِي طَالِب الآتِي وَدُون قَوْلِه : « وَرُبَّما جعَل شَعْره عَلَى أُذُنَيْه فَتَبْدُو سَوَالِفه تَتَلَأْلَأ » ودُون قَوْله : « وَرُبَّما كَان وَاسِع الجَبْهَة » إلىٰ قَوْله : « وَكَان سَهْل الخَدَّيْن » . وَفِيه صبيح بن عبدالله الفرغاني : مُنكر الحَدِيث . قَاله الخَطِيب وفي « الصَّحِيحَيْن » مِن حَدِيث البَرَاء : « لَهُ شَعْر يَبلُغ شَحْمَة أُذُنَيْه » . وأَبُو دَاوُد والتِّرمذِي وَحَسَّنه وابن ماجه مِن حَدِيث أُمّ هَانِئ : « قَدم إِلَى مَكة ولَهُ أَرْبَع غَدَائِر » . والتِّرمذِي مِن حَدِيث عَلِيٍّ فِي صِفَته ﷺ : « أَدْعَج العَيْنَيْن أَهْدَب الأَشْفَار ... » الحَدِيثَ . وقَال : لَيْس إسْناده بِمُتصِل . ولَهُ في « الشَّمَائِل » مِن حَدِيث ابن أَبِي هَالَة : « أَزْهَر اللَّون وَاسِع الجَبِين أَزج الحَوَاجِب سَوَابغ فِي غَيْر قَرن بَيْنهما عِرْق يُدِرُّه الغَضَب أَقْنَىٰ العرنَيْن لَهُ نُور يَعْلُوه يحسَبُه مَن لَمْ يَتَأَمَّله أَشَمّ . كَثُّ اللِّحْيَة سَهْل الخَدَّين ضَلِيع الفَمِ مُفَلَّجَ الأَسْنَانِ ... » الحَدِيثَ .

٢٥٣٦- **حديث** : « نَعَتَه عَمُّه أَبُو طَالِب فَقَال :

وأَبْيَض يستسقى الغَمَام بِوَجْهِه
ثمال اليَتَامىٰ عِصْمَة لِلأَرَامِل » .

(٣٨٢/٢) .

○ ذَكَرَه ابن إسْحاق في « السِّيرَة » وفي « المُسنَد » عَن عَائِشة : « أَنَّها تَمثلت بِهَذا البَيْت وأَبُو بَكْر يقضى فَقَال أَبُو بَكْر : ذَاكَ رَسُول الله ﷺ » . وفِيه عليٌّ بن زَيْد بن جدعان : مُختَلَف فِيه . والبُخَارِي تَعْلِيقاً مِن حَدِيث ابن عُمر : « رُبَّما ذَكَرت قَوْل الشَّاعِر وَأَنا أَنْظر إِلَى وَجْه رَسُول الله ﷺ لِيستسقي(*) فَمَا يَنْزِل حَتَّى يَجِيش كُل مِيزَاب فَأَنْشده » . وقَد وَصَله (ابن ماجه)(**) بِإِسْنَادٍ صَحِيح .

٢٥٣٧- **حَدِيث** : « إنَّ لِي عِند رَبِّي عَشَرة أَسْماء ... » الحَدِيث . (٣٨٣/٢) .

○ ابن عديّ مِن حَدِيث عليٍّ وجَابِر وأُسَامَة بن زَيْد وابن عَبَّاس وعَائِشة بِإِسْنَادٍ ضَعِيف . ولَهُ ولأَبي نُعَيْم في « الدَّلَائِل » مِن حَدِيث أَبي الطفيل : « لِي عِند رَبي عَشَرة أَسْماء » قَال أَبُو الطفيل : حَفِظت منها ثَمَانِية ... فَذَكَرها بِزِيَادة ونَقْص . وذَكَر سيْف بن وَهْب أَنَّ أَبَا جَعْفَر قَال : إنَّ الإسْمَيْن : طَه ويَس . وإسْناده ضَعِيف . وفِي « الصَّحِيحَيْن » مِن حَدِيث جبير بن مطعم : « لِي أَسْمَاء : أَنَا أَحْمد وأَنَا مُحمَّد وأَنَا الحَاشِر وأَنَا المَاحِي وأَنَا العَاقِب » ولِمُسلِم مِن حَدِيث أَبُو مُوسَىٰ : « والمُقَفِّي ونَبِيّ التَّوْبة ونَبِيّ الرَّحْمة » . ولأَحْمد مِن حَدِيث حُذَيْفة : « ونَبِيّ المَلَاحِم » وسَنَده صَحِيح .

○ ○ ○ ○

(*) في الإتحاف (١٤٦/٧) : « يستسقي الغمام » .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٤٦/٧) .

بيـان مُعـجزاته ﷺ

٢٥٣٨- حَدِيثٌ : انْشِـقاق القَمَـر . (٣٨٤/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث ابن مَسعُود وابن عَبَّاس وأَنَس .

٢٥٣٩- حَدِيثٌ : « إطْعَام النفَر الكَثِير في مَنزِل جَابِر » (٣٨٤/٢).

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيثه .

٢٥٤٠- حَدِيثٌ : « إطْعَامه النفَر الكَثِـير في مَـنزِل أَبي طَلْحة » . (٣٨٤/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس .

٢٥٤١- حَدِيثٌ : « إطْعَامه ثَمانِين مِن أَرْبَعة أَمْدَاد شَعِير وعناق » . (٣٨٤/٢) .

○ الإسمَاعِيلي في « صَحِيحه » ومِن طَرِيقه وابن ماجه في « دَلائِل النُّبوَّة » مِن حَدِيث جَابِر . وفِيه : « أَنَّهم كَانُوا ثَمَانِمائَة أَوْ ثَلاَثِمائة » . وهُو عِند البُخَارِي دُون ذِكْر العدَد . وفي رواية أَبي نُعَيم في « دلائِل النُّبوَّة » : « وَهُم أَلْف » .

٢٥٤٢- حَدِيثٌ : « إطْعَامه أَكْثَر مِن ثَمَانِين رَجُلاً مِن أَقْرَاص شعِير حَمَلها أَنَس في يَده » . (٣٨٤/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَنَس . وفِيه : « حَتَّى فَعَل ذَلِك بِثَمانِين رَجُلاً ثُمَّ أَكَل النَّبِيّ ﷺ بَعْد ذَلِك وَأَهْل البَيْت وتَرَكُوا سُؤْراً » وفي رواية لأَبي نُعَيم

في « الدَّلائِل » : « حَتَّى أَكَل مِنه بِضْع وثَمانُون رَجُلاً » . وهُو مُتَّفَق عليه بِلَفْظ : « والقَوْم سَبْعُون أَوْ ثَمانُون رَجُلاً » .

٢٥٤٣- **حَدِيثُ** : « إِطْعَامه أَهْل الجيش مِن تَمْر يَسِير سَاقَته بِنْت بَشِير فِي يَدها ... » الحَدِيثَ . (٣٨٤/٢) .

○ البَيْهقي في « دَلائِل النُّبوَّة » مِن طَرِيق ابن إسْحاق : حَدَّثنا سَعِيد بن يسار[*] عن ابنة بَشِير بن سَعْد . وإسْناده جَيِّد .

٢٥٤٤- **حَدِيثُ** : « نَبْع المَاء مِن بَيْنِ أَصَابِعه فَشَرِب أَهْل العَسْكَر وَهُم عطاش وتَوضؤوا ... » الحَدِيثَ . (٣٨٤/٢ ، ٣٨٥) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس فِي ذِكْر الوُضُوء فَقط . ولأبي نُعَيم مِن حَدِيثه : « خَرَج إلى فناء[**] فَأَتى مِن بَعْض بُيُوتِهم بِقَدَح صَغِير » وفِيه : « ثُمَّ قَال : هَلمَّ إلى الشُّرْب » . قَال أَنَس : « بَصَر عَيْني نَبْع المَاء مِن بَيْن أَصَابِعه ولَمْ يَرُد القَدَح حَتَّى رووا مِنه » وإسْناده جَيِّد . ولِلبَزَّار واللَّفظ لَهُ والطَّبَراني فِي « الكَبِير » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « كَان فِي سَفَر فَشَكَا أَصْحابه العَطَش . فَقَال : ائْتُونِي بِمَاء . فأَتَوه بِإِنَاء فِيه مَاء . فَوَضَع يَده فِي المَاء فَجَعَل المَاء يفور مِن بَيْن أَصَابِعه ... » الحَدِيثَ (وإسناده ضعيف)[***] .

٢٥٤٥- **حَدِيثُ** : « إِهْرَاقه وضُوءه فِي عَيْن تَبُوك وَلَا مَاء فِيها ، ومَرَّة أُخرىٰ فِي بِئْر الحُدَيْبِية ، فَجَاشتا بِالمَاء ... » الحَدِيثَ . (٣٨٥/٢) .

(*) في نسخة الحلبي : « ميناء » والتصويب من الإتحاف (١٦٩/٧) .
(**) في نسخة الحلبي : « قباء » والتصويب من الإتحاف (١٧١/٧) .
(***) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٧١/٧) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث مُعاذ بِقِصَّة عَيْن تَبُوك وَمِن حَدِيث سَلَمة بن الأَكْوع بِقِصَّة عَيْن الحُدَيْبِية . وَفِيه : « فإمَّا دَعَا وإمَّا بَصَق فِيها فَجَاشت ... » الحَدِيثَ . ولِلبُخَارِي مِن حَدِيث البَرَاء : « أَنَّه تَوضَّأ وَصَبَّه فِيها » وَفِي الحَدِيثَيْن معاً « أَنَّهم كَانُوا أَرْبَعة عَشر مِائة » وَكَذا عِند البُخَارِي مِن حَدِيث البَرَاء . وكَذلِك عِندهما مِن حَدِيث جَابِر . وَقَال البيهقي : إنَّهُ الأَصح . ولَهُما مِن حَدِيثه أَيْضاً : « أَلْف وخمْسمِائَة » وَلِمُسلِم مِن حَدِيث ابن أَبِي أَوْفَى : « أَلْف وثلثمِائَة » .

٢٠٤٦- **حَدِيثُ** : « أَمَر عُمر أَنْ يُزوِّد أَرْبَعمِائَة رَاكِب مِن تَمْر كَان كَرَبضة البَعِير ... » الحَدِيثَ . (٣٨٥/٢) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث النُّعمان بن مقرن وحَدِيث دكين بن سَعِيد(*) بإِسْنَادَيْن صَحيحَيْن . وَأَصْل حَدِيث دكين عِند أَبِي دَاوُد مُختصراً مِن غَيْر بَيان لِعَدَدهم .

٢٠٤٧- **حَدِيثُ** : « رَمْيـه الجَيش بِقَبْضـة مِن تُرَاب فَعَميت عُيُونهم ... » الحَدِيثَ . (٣٨٥/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث سَلَمة بن الأَكْوع دُون ذِكْر نُزُول الآية . فَرَواه ابن مردويه في « تفسيره » مِن حَدِيث جَابِر وابن عَبَّاس .

٢٠٤٨- **حَدِيثُ** إبْطَال الكَهَانة بِمَبْعَثه . (٣٨٥/٢) .

○ الخَرَائِطي مِن حَدِيث مِرْدَاس بن قَيْس الدوسي قَال : « حَضَرت النَّبِيّ ﷺ وذُكِرَت عِنده الكَهَانة ومَا كَان مِن تَغْيِيرها عِند

(*) في الإتحاف (١٧٣/٧) : « ركين » بالراء والصَّواب ماجاء بنسخة الحلبي : « دكين » بالدال وراجع : تهذيب الكمال (٤٩٢/٨) والمسند (١٧٤/٤) .

مَخْرجه ...» الحَدِيثَ . ولأَبي نُعَيْم في « الدَّلائِل » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « في اسْترَاق الجِنّ السَّمْع فيَلقونَه عَلَى أوليائهم فَلمَّا بُعِث مُحمَّد ﷺ دُحِرُوا بِالنُّجُوم » . وأَصْله عِند البُخَارِي بِغَير هَذا السياق .

٢٥٤٩- حَدِيث : حَنِين الجِذْع . (٣٨٥/٢) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث جَابِر وَسَهْل بن سَعْد(*) .

٢٥٥٠- حَدِيث : « دَعَا اليَهُود إلَى تَمَنِّي المَوْت وأَخبرهُم بِأَنَّهم لا يَتَمنَّوْنه ... » الحَدِيثَ . (٣٨٥/٢) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « لَوْ أَنَّ اليَهُود تَمنوا المَوْت لَمَاتُوا ... » الحَدِيثَ . ولِلبَيْهقي في « الدَّلائِل » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « لا يَقُولها رَجُل مِنْكُم(**) إلَّا غُصَّ بِرِيقِه فَمَات مَكَانه فَأَبُوا أَن يَفْعَلُوا ... » الحَدِيثَ . وإسْناده ضَعِيف .

٢٥٥١- حَدِيث : « إخْبَارِه بأَنَّ عُثْمان تُصِيبه بَلْوَى بَعْدها الجَنَّة » . (٣٨٥/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَديث أَبِي مُوسىٰ الأشْعَرِي .

٢٥٥٢- حَدِيث : « إخْبَارِه بأَنَّ عَمَّاراً تَقْتله الفِئة البَاغِية » . (٣٨٥/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي قَتَادَة وأُمّ سَلَمة . والبُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد .

(*) في الإتحاف (١٧٤/٧) : « ابن عمر وجابر » .

(**) في الإتحاف (١٧٧/٧) : « منهم » .

٢٥٥٣- **حَدِيثُ** : « إخْبَارِه أَنَّ الحَسَن يُصلِح الله بِه بَيْن فِئَتَيْن مِن المُسلِمِين عَظِيمَتَيْن » . (٣٨٥/٢) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي بَكْرَة .

٢٥٥٤- **حَدِيثُ** : « إخْبَاره عَنْ رَجل قَاتَل فِي سَبِيل الله أَنَّه مِن أَهْل النَّار » . (٣٨٦/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وَسَهْل بن سَعْد .

٢٥٥٥- **حَدِيثُ** : « اتِّبَاع سُرَاقة بن مَالِك لَهُ فِي قِصَّة الهِجْرة فَسَاخَت قَدَما فَرَسِه فِي الأَرْض ... » الحَدِيثَ . (٣٨٦/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي بَكْر الصدِّيق .

٢٥٥٦- **حَدِيثُ** : « إخْبَارِه بِمَقْتَل الأَسْوَد العَنْسِي لَيْلة قُتِل وَهُو بِصَنْعاء اليَمَن ومَن قَتَلَه » . (٣٨٦/٢) .

○ وَهُو مَذْكُور في « السِّير » والَّذي قَتَلَه فَيْرُوز الدَّيلمي . وفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « بَيْنا أَنَا نَائِم رَأَيْت فِي يَدي سُوارَيْن مِن ذَهَب فَأَهمَّني شَأنهُما فَأُوحِي إليَّ في المَنَام أَنْ انْفُخهما فَنَفَختهما فَطَارا فَتَأَوَّلتُهما(*) كَذَّابَيْن يَخرُجَان بَعْدِي . فَكَان أَحَدهما العَنْسِي صَاحِب صَنْعاء ... » الحَدِيثَ .

٢٥٥٧- **حَدِيثُ** : « خَرَج عَلَى مِائَة مِن قُرَيْش يَنْتَظِرُونه فَوَضَع التُّراب عَلَى رُؤُوسهم ولَمْ يَروه » . (٣٨٦/٢) .

(*) في الإتحاف (١٨٠/٧) : « فأولتهما » .

○ ابن مردويه بِسَنَدٍ ضَعِيف مِن حَدِيث ابن عَبَّاس وَلَيْس فِيه أَنَّهم كَانُوا مِائَة ، وَكَذَلك رَوَاه ابن إسْحَاق مِن حَدِيث مُحمَّد بن كَعْب القرظي مُرسلاً .

٢٥٥٨- **حَدِيث** : « شَكَا إلَيْه البَعِير وتَذلَّل لَه » . (٣٨٦/٢) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث عَبدِالله بن جَعْفر فِي أَثْنَاء حَدِيث . وَفِيه : « فَإنَّه شَكَا إليَّ أَنَّك تُجِيعه وتُدئبه » وأَوَّل الحَدِيث عِند مُسلم دُون ذِكْر قِصَّة البَعِير .

٢٥٥٩- **حَدِيث** : قَال لنَفَر مِن أَصْحابه : « أَحَدكم ضِرْسه فِي النَّار مِثل أُحُد ... » الحَدِيث . (٣٨٦/٢) .

○ ذَكَره الدَّارقطني في « المؤتلف والمختلف » مِن حَدِيث أبي هُرَيرَة بِغَيْر إسْنَاد في تَرْجَمة الرَّجَّال بن عُنْفُوة[*] وَهُو الَّذي ارتدَّ ، وهُو بِالجيم وذَكَره عبد الغني « بالمُهْمَلَة » وسَبَقه إلى ذَلِك الوَاقِدي والمَدَائِني والأَوَّل أَصح وأَكْثَر كَمَا ذَكَرَه الدَّارقطني وابن ماكولا وَوَصَله الطَّبَراني مِن حَدِيث رَافِع بن خديج بِلَفْظ : « أَحَد هَؤلاء النفَر فِي النَّار » وفِيه الوَاقِدي عن عبدالله بن نوح مَتْرُوك .

٢٥٦٠- **حَدِيث** قَال لِآخَرِيْن مِنهُم : « آخِركُم مَوْتاً في النَّار . فَسَقَط آخِرهم مَوْتاً في النَّار فاحْتَرَق فِيها فَمَات » . (٣٨٦/٢) .

(*) في نسخة الحلبي : « الرجال بن عنفرة » وفي الإتحاف (١٨١/٧) : « الرجال بن عنفوت » والصَّواب : « الرَّجَّال بن عُنْفُوة » كما في « المؤتلف والمختلف » للدارقطني (١٠٦٢/٢) . وراجع الإكمال لابن ماكولا (٣١/٤ ، ٣٢) .

○ الطَّبرَاني والبيهقي في « الدَّلائِل » مِن حَدِيث أبي مَحذُورَة(*) .
وفي رواية البَيْهقي : أَنَّ آخِرهم مَوْتاً سَمُرَة بن جُندَب لَمْ يَذكُر أنَّه احْتَرَق . وَرَوَاه البَيْهقي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة نَحوه ورُواته ثِقات وقال ابن عَبدِالبَرِّ : « إِنَّهُ سَقَط فِي قِدْر مَملُوءَة مَاء حَاراً فَمَات » وَرَوَى ذَلِك بِإِسْنَادٍ مُتَّصِل إلَّا أَنَّ فِيه دَاوُد بن المُحَبّر وقَد ضَعفه الجُمْهور .

٢٥٦١- **حَدِيثُ** : « دَعَــا شَجرتَين فَأَتَتاه فاجتَمعَتا ثُمَّ أَمَرَهُمَا فافترقتا » . (٣٨٦/٢) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث يَعْلَىٰ(**) بن مُرَّة بِسَنَد صَحِيح .

٢٥٦٢- **حَدِيثُ** : « دَعا النَّصارىٰ إلىٰ المُبَاهَلَة وأَخْبَر إنْ فَعَلُوا ذَلِك هَلَكُوا فامْتَنَعُوا » . (٣٨٦/٢) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث ابن عَبَّاس في أَثْناء حَدِيث : « وَلَوْ خَرَج الَّذِين يُبَاهِلُون رَسُول الله ﷺ لَرَجَعُوا لا يَجِدُون مَالاً ولا أَهْلاً » .

٢٥٦٣- **حَدِيثُ** : « أَتَاه عَامِر بن الطفيل بن مَالِك وأَرْبَد بن قَيْس وَهُما فَارِسَا العَرَب وفَاتكاهم عَازِمَيْن عَلَى قَتْلِه فَحِيل بَيْنهُما وبَيْن ذَلِك ... » الحَدِيثَ . (٣٨٦/٢ ، ٣٨٧) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » و « الأَكْبَر » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بِطُوله بِسَنَد لَين .

(*) في نسخة الحلبي : « ابن محذورة » والتصويب من دلائل النبوة للبيهقي (٤٥٩/٦) ، ووقع في الإتحاف (١٨٢/٧) : « أبي محدورة » بالدال وهو تصحيف .

(**) في نسخة الحلبي : « علي بن مرة » والتصويب من الإتحاف (١٨٢/٧) وراجع : المسند (١٧٠/٤) .

٢٥٦٤- **حديث** : « إخْبَاره أَنَّه يَقْتل أُبيّ بن خَلَف الجمحي فَخَدَشه يَوْم أُحُد خَدْشاً لَطِيفا فَكَانت مَنيته » . (٣٨٧/٢) .

○ البَيْهقي في « دَلائِل النُّبوَّة » مِن رواية سَعِيد بن المسيب ، وَمِن رواية عُروة بن الزُّبَيْر مُرسَلاً .

٢٥٦٥- **حديث** : « إنَّه أطْعم السُّم فَمَات الَّذِي أَكَله مَعَه وعَاشَ هُو بَعْدَه أَرْبَع سِنِين وَكلمه الذِّرَاع المَسْمُوم » . (٣٨٧/٢) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث جَابِر وفِي رواية لَهُ مُرسَلَة أنَّ الَّذِي مَات بِشْر بن البَرَاء . وفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث أَنَس : « أنَّ يَهُودِية أَتَت النَّبِي ﷺ بِشَاة مَسْمُومَة فَأَكَل مِنها ... » الحَدِيث . وفِيه : « فَمَا زِلت أَعْرِفها فِي لَهَوات رَسُول الله ﷺ » .

٢٥٦٦- **حديث** : « إخبَاره ﷺ يَوْم بَدْر بِمصَارِع صَنَادِيد قُرَيْش ... » الحَدِيثَ . (٣٨٧/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عُمر بن الخطَّاب .

٢٥٦٧- **حديث** : « إخْبَاره بِأَنَّ طَوَائِف مِن أُمَّته يَغْزُون فِي البَحْر . فَكَان كَذلِك » . (٣٨٧/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أُمّ حَرَام .

٢٥٦٨- **حديث** : « زُوِيَت لَهُ الأَرْض مَشَارِقها ومَغَارِبها وأَخبرَ بأَنَّ مُلْك أُمَّته سَيَبْلُغ مَا زُوِي لَهُ مِنها ... » الحَدِيثَ . (٣٨٧/٢) .

○ مُسلم مِن حَدِيث ثوبان(*) .

(*) في نسخة الحلبي : « عائشة وفاطمة أيضاً » والتصويب من الإتحاف (١٨٤/٧) . وراجع : مسلم (٢٨٨٩) (١٩) ، وتحفة الأشراف (١٣٥/٢) .

٢٥٦٩- **حَدِيثُ** : « إِخْبَـاره فَاطِمَـــة أَنَّهـا أَوَّل أَهْـله لحَاقاً بِه » . (٣٨٧/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشَة وفَاطِمة أَيْضاً .

٢٥٧٠- **حَدِيثُ** : « أَخْبَر نِسَاءه أَنْ أَطْولَهُنَّ يَداً أَسْرَعهُنَّ لحَاقاً بِه . فَكَانت زَيْنَب ... » الحَدِيثَ . (٣٨٧/٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عَائِشَة وفي الصَّحيحَيْن « أَنَّ سَودة كَانَت أَوَّلَهُنَّ لُحُوقاً بِهِ » قَال ابن الجوزي : «وهَذا غَلط مِن بَعْض الرُّواة بِلَا شَك» .

٢٥٧١- **حَدِيثُ** : « مَسَح ضِرْع شَاة حَائِل لَا لَبَن لَهَا فَدرَّت فَكان ذلِك سَبَب إِسْلَام ابن مَسعُود » . (٣٨٧/٢) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث ابن مَسعُود بِإِسْنَادٍ جَيِّد .

٢٥٧٢- **حَدِيثُ** : « نَدَرت عَيْن بَعْض أَصْحابه فَسَقَطت فَرَدَّها فَكَانَت أَصحّ عَيْنيه وأَحْسنهُما » . (٣٨٧/٢) .

○ أَبُو نُعَيْم وابن ماجه كِلَاهُما في « دَلَائِل النُّبوَّة » مِن حَدِيث قَتَادَة بن النعمان وَهُو الَّذِي سَقَطت عَيْنه ففي رواية لِلبَيْهقي أَنَّه كَان بِبَدْر . وَفي رواية أَبِي نُعَيْم أَنَّه كَان بِأُحُد . وَفي إِسْنَادِه اضْطراب وكَذا رَوَاه البَيْهقِي فِيه مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخُدْرِي .

٢٥٧٣- **حَدِيثُ** : « تَفَل فِي عَيْن عَلِيٍّ وَهُو أَرْمَد يَوْم خَيْبر فَصحَّ مِن وَقْتِه وبَعَثه بالرَّاية » . (٣٨٧/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث عَلِيٍّ وَمِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد أَيْضاً .

٢٥٧٤- حَدِيثُ : « كَانُوا يَسْمَعُون تَسْبِيح الطَّعَام بَيْن يَديه » . (٣٨٧/٢) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث ابن مسعُود .

٢٥٧٥- حَدِيثُ : « أُصِيبَت رِجْل بَعْض أَصْحابه فَمَسَحها بِيَده فَبَرِأت مِن حِينِها » . (٣٨٧/٢) .

○ البُخَارِي فِي قِصَّة قَتْل أَبِي رَافِع .

٢٥٧٦- حَدِيثُ : « قَلَّ زَاد جَيْش كَان مَعه فَدَعا بِمَا بقي فاجْتَمَع شَيْء يَسِير فَدَعا فِيه بِالبرَكَة ... » الحَدِيثَ . (٣٨٨/٢) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث سَلَمة بن الأَكْوَع .

٢٥٧٧- حَدِيثُ : « حَكَى الحَكَم بن العَاص مَشْيَته مُستَهزِئاً بِه فَقَال : فَكَذَلك كُنْ ... » الحَدِيثَ . (٣٨٨/٢) .

○ البَيْهقي في « الدَّلائِل » مِن حَدِيث هِند بن خديجه(*) (صحَّحه) بِإِسْنَادٍ جَيِّد . ولِلحَاكِم في « المُستدرَك » مِن حَدِيث عَبد الرَّحمٰن ابن أَبي بَكْر نَحوه ولَمْ يُسمّ الحَكم وَقَال : صَحِيح الإِسْناد .

٢٥٧٨- حَدِيثُ : « يَد طَلْحَة لَمَّا أَزَال مَا كَان بِها مِن شَلَل أَصَابها يَوْم أُحُد حِين مَسَحَها بِيَده(**) » . (٣٨٨/٢) .

○ النَّسائِي مِن حَدِيث جَابِر : « لمَّا كَان يَوْم أُحُد » وَفِيه : « فَقَاتَل طَلْحة قتال الأَحَد عَشر حَتَّى ضُرِبَت يَده فَقُطِعَت أَصَابِعه فَقَال حس » وَلَيْس

(*) في نسخة الحلبي : « هند بن خديج » والتصويب من الإتحاف (١٩١/٧) ودلائل النبوة للبيهقي (٢٤٠/٦) وما بين القوسين غير موجود بالإتحاف .

(**) قال المُعَلِّق على نسخة الحلبي : « قول العراقي : حديث طلحة إلخ لم يكن بنسختنا ولا بنسخة الشارح . وأثبتناه تبعاً للأصل » ا.هـ .

فِيه أَنَّه مَسَحها . ولِلبُخَارِي مِن حَدِيث قَيْس : « رَأَيْت يَد طَلْحة شَلَّاء وَقى بِها النَّبِي ﷺ يَوْم أُحُد » .

٢٥٧٩- **حَدِيث** : « خَطَب امْرَأة فَقَال أَبُوها : إنَّ بِها بَرَصاً امْتنَاعاً مِن خطْبَته واعْتِذَاراً ولَمْ يَكُن بِهَا بَرَص . فَقَال : فَلْتَكُن كَذَلِك . فَبَرصت المَرْأة » . (٣٨٨/٢) .

○ (هذه المرأة)(*) ذَكَرها ابن الجوزي في « التَّلقِيح » وسَمَّاها جمرة بنت الحارث بن عَوْف المزني وتَبعه عَلَى ذَلِك الدُّمياطِي فِي « جُزْء لَهُ فِي نِسَاء النَّبِيّ ﷺ » ولَمْ يَصِحّ ذَلِك .

○ ○ ○ ○

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٩١/٧) .



فهرس موضوعات الجزء الأول

oooo

تخريج إحياء علوم الدين

المسمى

المغني عن حمل الأسفار

في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار

للحافظ أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي

المتوفى سنة ٨٠٦ هـ

اعتنى به

أبو محمد أشرف بن عبد المقصود

الجزء الثاني

مكتبة دار طبرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

مكتبة طبرية - الرياض - النسيم - أول شارع الأربعين التجارى بجوار بنده

ت : ٢٣٢١٠٤٥ - ص.ب ٩١٦٦٧ لصاحبها/ على صنهات الحربي

الموزعون المعتمدون لمنشوراتنا

* المملكة العربية السعودية: مؤسسة الجريسي.

* الإمارات العربية المتحدة: مكتبة دبي للتوزيع.

* قطر: مكتبة ابن القيم ـ ت ٨٦٣٥٣٣.

* باقي الدول: دار ابن حزم ـ بيروت ـ ت ٨٣١٣٣١.



كتاب عجائب القلب

الأحاديث [٢٥٨٠ : ٢٦٧٧]

٢٥٨٠- **حَدِيثُ** : « أَنَّه ﷺ لَمْ يَتَكَلَّم فِي الرُّوح » . (٣/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث ابن مَسعُود فِي سُؤَال اليهُود عَن الرُّوح . وفِيه : « فأَمسَك النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَرُدّ عَلَيْهم فَعَلِمْت أَنَّه يُوحَىٰ إلَيْه ... » الحَدِيثَ . وقَد تَقدَّم [٢٣٨] .

٢٥٨١- **حَدِيثُ** : « أَعْـدَى عَـدُوك نَفْســك الَّتي بَيْن جَنْبيك » . (٤/٣) .

○ وابن ماجه في كِتاب « الزُّهد » مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ وفِيه مُحمد بن عبدِالرَّحمٰن بن غزوان أَحَد الوضَّاعِين .

٢٥٨٢- **حَدِيثُ** : « أَوّل مَا خَلَق الله العَقْل » . وفِي الخَبَر « أَنَّه قَال لَهُ أَقْبِل فَأَقبَل وقَال أَدْبِر فَأَدبر ... » الحَدِيثَ . (٤/٣) .

○ تَقَدَّم في العِلم [١٩١] .

٢٥٨٣- **حَدِيثُ** : « يُقال يَوْم القِيامَة : يا رَاعِي السُّوء أَكَلت اللَّحم وشَرِبت اللَّبَن ولَمْ تَردَّ الضالة .... » الخَبَر . (٧/٣) .

○ لَـمْ أَجِـد لَهُ أَصْـلاً .

٢٥٨٤- **حَدِيثُ** : «رَجَعنا مِن الجِهاد الأَصْغَر إلى الجِهاد الأَكْبَر» . (٧/٣) .

○ البيهـقي فِي « الزُّهد » مِن حَدِيـث جَـابِر وقَال : هَذا إِسْـناد فِيه ضَعْف .

٢٥٨٥- حَدِيثُ : « إنَّ لِرَبِّكم فِي أَيَّام دَهْرِكم نَفَحات ... » الحَدِيثَ . (٨/٣) .

○ قَد تَقدَّم(*) [٥٤٨] .

٢٥٨٦- حَدِيثُ : « يَقُول الله عَزَّ وجَلَّ : لَقَدْ طَال شَوْق الأَبْرار إِلَى لِقَائِي ... » الحَدِيثَ . (٨/٣) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً إلَّا أَن صَاحِب « الفردوس » خَرَّجه(**) مِن حَدِيث أَبي الدَّرداء ولَمْ يَذْكر لَهُ وَلَده فِي « مُسنَد الفِردوس » إسْناداً .

٢٥٨٧- حَدِيثُ : « يَقُول الله : مَن تقرَّب إِليَّ شِبْراً تَقرَّبت إِلَيْه ذِراعاً » . (٨/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٢٥٨٨- حَدِيثُ : « لَوْلَا أَنَّ الشياطِين يَحُومُون عَلَى قُلُوب بَني آدَم ... » الحَدِيثَ . (٨/٣) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة بنَحوه وقَد تَقدَّم في الصِّيام [٧٣٣] .

٢٥٨٩- حَدِيثُ عَائِشة : « الإنْسان عَيْناه هَاد وأُذُناه قُمع ولِسَانه ترجمان ... » الحَدِيثَ . (٩/٣) .

○ أَبُو نُعَيْم في « الطبِّ النَّبوي » والطَّبَراني في « مُسنَد الشَّامِيين » والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث أَبي هُرَيرة نحوه ولَهُ ولأحمد مِن حَدِيث

(*) وقع في نسخة الحلبي : « متفق عليه من حديث أبي هريرة وأبي سعيد وقد تقدم » ا.هـ . وهو خطأ وبالرجوع إلى حديث [٥٤٨] المتقدم يتبين ذلك .

(**) في الإتحاف (٢٢١/٧) : « ذكره » .

أبي ذَرّ : « أَمَّا الأُذُن فَقمع وأَمَّا العَيْن فمقرة لِمَا يوعى[*] القَلب » .
ولا يَصِحّ مِنها شَيْءٌ .

٢٥٩٠- حَدِيث : « إذا أَرَاد الله بِعَبـدِه خَـيْراً جَعَل لَهُ واعِظاً مِن قَلْبه » .
(١١/٣) .
○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردوس » مِن حَدِيث أُمّ سَلَمة وإسْناده جَيّد .

٢٥٩١- حَدِيث : « مَن كَان لَهُ مِن قَلْبه واعِظ كَان عَلَيه مِن الله حَافِظ » .
(١١/٣) .
○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْـلاً .

٢٥٩٢- حَدِيث : « قَلْب المُؤمِن أَجْرَد فِيه سِراج يزهر ... » الحَدِيث .
(١٢/٣) .
○ أَحْمد والطَّبرَاني في « الصَّغِير » مِن حَدِيث أَبي سَعِيد وهُو بَعْض الحَدِيث الَّذي يَلِيه .

٢٥٩٣- حَدِيث : « القُلُوب أَرْبعة : قَلْب أَجْرَد فِيه سِراج يزهر ... » الحَدِيث .
(١٢/٣) .
○ أَحْمد والطَّبرَاني في « الصَّغِير » مِن حَدِيث أَبي سَعيدِ الخُدري وقَد تَقَدَّم [٢٧٠ ، ٢٥٩٢] .

٢٥٩٤- حَدِيث : « مَن قَارَف ذَنْباً فَارَقه عَقْـل لا يَعُود إِلَيه أَبداً » .
(١٣/٣) .

(*) في الإتحاف (٢٢١/٧) : « يدعي » والصـواب « يوعى » كما في نسخة الحلبي وراجـع : المسند (١٤٧/٥) .

○ لَمْ أَر لَهُ أَصْلاً .

٢٥٩٥- **حَدِيثُ** : « مَن عَمِل بِما عَلِم وَرَّثَه الله عِلْم مَالَمْ يَعلَم » . (١٣/٣) .

○ أَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » مِن حَدِيث أَنَس وقَدْ تَقدَّم في العِلم [١٦٨] .

٢٥٩٦- **حَدِيثُ** : « كُل مَولُود يُولَد عَلَى الفِطْرة ... » الحَدِيثَ . (١٤/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٢٥٩٧- **حَدِيثُ** : « نَوْلا أَنَّ الشياطِين يَحُومُون عَلَى قُلُوب بَنِي آدَم ... » الحَدِيثَ . (١٤/٣) .

○ تَقَدَّم [٧٣٣ ، ٨٩٩ ، ٢٢١٦ ، ٢٥٨٨] .

٢٥٩٨- **حَدِيثُ** ابن عُمر : « أَيْن الله . قَال : فِي قُلُوب عِباده المُؤمِنِين » . (١٤/٣) .

○ لَمْ أَجِدْه بِهَذا اللَّفظ . ولِلطَّبرَاني مِن حَدِيث أَبي عنبة(*) الخولَاني يَرْفَعه إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَال : « إنّ لله آنِية مِن أَهل الأَرْض وآنية رَبِّكم قُلُوب عِباده الصَّالِحِين ... » الحَدِيثَ . فِيه بقية بن الوَلِيد وهُو مُدَلِّس لكنَّه صَرَّح فِيه بالتَّحدِيث .

٢٥٩٩- **حَدِيثُ** : « قال الله : مَا وَسِعَني أَرْضِي ولا سَمائِي وَوَسِعَني قَلْب عَبدِي المُؤمِن اللَّين الوَادِع » . (١٤/٣) .

(*) في نسخة الحلبي : « عتبة » والتَّصويب من الإتحاف (٢٣٤/٧) . وراجع تخريج الحديث والتعليق على كلام العراقي في « الصَّحيحة » للألباني (١٦٩١) .

○ لَمْ أَرَ لَهُ أصْلاً وفِي حَدِيث أَبِي عنبة(*) قَبْله عِند الطَّبَرَاني بَعد قوله « وآنية رَبِّكم قُلُوب عِباده الصَّالِحِين وأَحبّها إلَيْه أَلْيَنها وأَرَقَّها » .

٢٦٠٠- حَدِيثُ : « قِيل مَن خَيْر النَّاس ؟ قَال : كُل مُؤمِن مَخْمُوم القَلْب ... » الحَدِيثَ . (١٤/٣) .

○ ابن ماجه مِن حَدِيث عَبدِ الله بن عُمر بِإِسْنَادٍ صَحِيح(**) .

٢٦٠١- حَدِيثُ : « مَا خَلَق الله خَلْقاً أَكْرَم عَلَيْه مِن العَقل » . (١٦/٣) .

○ التِّرمذِي الحَكِيم في « نَوادِر الأُصُول » بِإِسْنَادٍ ضَعيف وقَد تَقدَّم في العلم [٢٠٤] .

٢٦٠٢- حَدِيثُ : « إذا تقرَّب النَّاس إلى الله بأَنْواع البِرِّ فَتَقَرَّب أَنْتَ بِعَقْلِك » . (١٦/٣) .

○ أَبُو نُعَيم مِن حَدِيث عَلِيٍّ بِإِسْنَادٍ ضَعيفٍ .

٢٦٠٣- حَدِيثُ : « أَكْثَر أَهْل الجَنَّة البله » . (١٧/٣) .

○ البَزَّار مِن حَدِيث أَنَس وضَعَّفه . وصَحَّحه القُرطُبي في «التذْكرة» ولَيْس كَذلِك فَقد قَال ابن عديّ إنه مُنكَر .

٢٦٠٤- حَدِيثُ : « قَلْب المُؤمِن أَشدّ تَقلباً مِن القدْرِ في غَلَيانِها » . (١٩/٣) .

○ أَحْمد والحَاكِم وصَحَّحه مِن حَدِيث المِقداد بن الأسود .

(*) راجع التعليق السابق .

(**) في الإتحاف (٢٤١/٧) : « بإسناد جيد » .

٢٦٠٥- **حَدِيثُ** : « قَلْبُ المُـؤمِن بَيْن أصْبعَيْن مِن أَصابِع الرَّحمٰـن » . (١٩/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عَبدِالله بن عمرو(*) .

٢٦٠٦- **حَدِيثُ** : « سَبَق المفردُون . قِيل : ومَن هُم ؟ قَال : المُستَهتِرُون بِذِكْرِ الله ... » الحَدِيثَ . (٢٠/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُـرَيرَة مُقتصِـراً عَلَى أَوَّل الحَدِيثَ وقَال فِيه : « وما المفردُون ؟ قَال : الذَّاكِرُون الله كَثِيراً والذَّاكِرات » . ورَوَاه الحَاكِم بِلَفْظ : « قَال : الَّذِين يَستَهتِرون في ذكر(**) الله » وقَال : صَحِيح عَلَى شَرْط الشَّيْخَيْن وَزَاد فِيه الترمذي(**) : « يَضَـع الذِّكْر عَنْهم أَثْـقَالهم ويَأْتُون يَوْم القِيـامَة خِفَـافاً » (وقال : حديث حسن غريب)(**) ورَوَاه هَكذا الطَّبَراني في « المُعجَم الكَبِير » مِن حَدِيث أَبي الدَّرداء دُون الزِّيادة التي ذَكَرها المُصنِّف في آخِره وكِلاهما ضَعِيف .

٢٦٠٧- **حَدِيثُ** : « إنَّ بَعْضَهم يُعطَى نوراً مثْـل الجَبَل حَتَّى يَكُون أَصْغَرهم رَجُـل يُعْطَى نوره عَلَى إبْهَـام قَدَمِه ... » الحَدِيثَ . (٢١/٣) .

○ الطَّبَراني والحَاكِم مِنْ حَدِيث ابن مَسعُود . قَال الحَاكِم : صَحِيح عَلَى شَرْط الشيخَيْن .

(*) في نسخة الحلبي : « عبدالله بن عمر » وكذا في الإتحاف (٢٤٨/٧) والتصويب من صحيح مسلم (٢٦٥٤) (١٧) وراجع الحديث برقم (٢٤٣) فقد تقدم فيه : عبدالله بن عمرو وليس عبدالله ابن عمر .

(**) في نسخة الحلبي : « البيهقي في الشعب » بدل « الترمذي » و« بذكر » بدل « في ذكر » والتَّصويب من الإتحاف (٢٥٥/٧) وما بين القوسين زيادة منه وراجع : سنن الترمذي (٣٥٩٦) .

٢٦٠٨- حَدِيثٌ : « يُقَال يَوْم القِيامَة : أَخْرِجُوا مِن النَّار مَن فِي قَلْبه رُبْع مِثْقَال مِن إيمان ... » الحَدِيثَ . (٢١/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي سَعِيد ولَيْس فِيه قَوْله : « رُبْع مِثْقال » .

٢٦٠٩- حَدِيثٌ : « لَيْس شَيْءٌ خَيْراً مِن أَلْف مِثْله إلَّا الإنْسان أَوْ المُؤمِن » . (٢٢/٣) .

○ الطَّبراني مِن حَدِيث سَلْمان بِلَفْظ « الإنْسان » ولأَحْمد مِن حَدِيث ابن عُمر : « لا نَعْلَم شَيْئاً خَيْراً مِن مِائَة مِثْله إلَّا الرَّجُل المُؤمِن » وإسْنادهما حَسَن .

٢٦١٠- حَدِيثٌ : « أَكْثَر أَهْل الجَنَّة البُلْه وعليون لذوي الأَلْبَاب » . (٢٢/٣) .

○ تَقدَّم [٢٦٠٣] دُون هَذه الزِّيادة ولَمْ أَجِد لَهذه الزِّيادة أَصْلاً (وهي مدرجة من كلام أحمد بن أبي الحواري)(*) .

٢٦١١- حَدِيثٌ : « فَضْل العَالِم عَلَىٰ العَابِد كَفَضْلِي عَلَىٰ أَدْنَىٰ رَجُل مِن أَصْحَابِي » . (٢٢/٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبي أُمَامَة وصَحَّحه وقَد تَقدَّم في العِلم [٢٢] وكَذلك الرِّواية الثَّانية .

٢٦١٢- حَدِيثٌ : « مَن عَمِل بما عَلِم ... » الحَدِيثَ . (٢٢/٣) .

○ تقدَّم في العلم [١٦٨] دون قوله « ووفقه فيما يعمل » فلم أرها .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٥٧/٧) .

٢٦١٣ - **حديث** : « اللهم أعطني نوراً وزدني نوراً ... » الحَدِيثَ . (٢٢/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث ابن عَباسٍ .

٢٦١٤- **حَدِيثُ** : « سُئِل عَن قَوْله تَعالَى : ﴿ أَفَمَنْ شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ﴾ [الزمر : ٢٢] ... » الحَدِيثَ . (٢٣/٣) .

○ (الحاكم)(*) في « المُستدرَك » مِن حَدِيث ابن مَسعُود وقَد تَقدَّم في العِلم [١٧٩] .

٢٦١٥- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ فَقهه في الدِّين وعَلِّمه التَّأويل » قَاله لابن عَباسٍ . (٢٣/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ دُون قَوْله : « وعَلِّمه التَّأويل » فأَخرَجه بِهذه الزِّيادة أَحْمد وابن حِبّان والحَاكِم وصَحَّحه وقَد تَقَدَّم في العِلم [١٠٢] .

٢٦١٦- **حَدِيثُ** عَلِيٍّ : « مَا عِندنَا شِيءٌ أَسره إلَيْنا رَسُول الله ﷺ إلَّا أَن يُؤتِي الله عَبداً فَهماً فِي كِتابه » . (٢٣/٣) .

○ تَقَدَّم فِي آداب تِلَاوة القُرآن [٨٩٨ ، ٩٠٨] .

٢٦١٧- **حَدِيثُ** : « اتَّقوا فَرَاسَة المُؤمِن ... » الحَدِيثَ . (٢٣/٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبي سَعيدٍ وقَد تَقدَّم [٢٢١٥] .

٢٦١٨- **حَدِيثُ** : « العِلم عِلْمان ... » الحَدِيثَ . (٢٣/٣) .

○ تَقَدَّم فِي العِلم [١٣٦] .

(*) ما بين القوسين سقط من نسخة الحلبي واستدركته من الإتحاف (٢٥٨/٧) .

٢٦١٩- **حَدِيثُ** : « إنَّ مِن أمَّتي مُحـدّثِين ومُكلّمين وإنَّ عُمـر مِنهُم » . (٢٣/٣) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة : « لَقدْ كَانَ فِيما قَبْلكم مِن الأُمَم مُحدّثون فإن يَكُ فِي أمَّتي أَحَد فإنَّه عُمر » . ورَوَاه مُسلِم مِن حَدِيث عَائِشة .

٢٦٢٠- **حَدِيثُ** : « فِي القَلْب لَمَّتَـان لَمَّـة مِن المَلَك إيعاد بالخَيْر ... » الحَدِيثَ . (٢٦/٣) .

○ التِّرمِذي وحَسَّنه والنَّسائي في الكُبرَىٰ مِن حَدِيث ابن مَسعُود .

٢٦٢١- **حَدِيثُ** : « المُؤمِن بَيْن أصبعيْن ... » الحَدِيثَ (٢٦/٣).

○ تَقَـدَّم [٢٤٣ ، ٢٦٠٥] .

٢٦٢٢ - **حَدِيثُ** : « ما منكم من أحد إلَّا وله شيطان ... » الحَدِيثَ . (٢٦/٣) .

○ مسلم من حديث ابن مسعود .

٢٦٢٣- **حَدِيثُ** ابن أَبي العَاص : « إنّ الشَّيْطان حَال بَيْني وبَيْن صَلَاتي ... » الحَدِيثَ . (٢٧/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث ابن أبي العَاص .

٢٦٢٤- **حَدِيثُ** : « إنَّ لِلوُضُوء شَيْطاناً يُقَال لَهُ الولهان ... » الحَدِيثَ . (٢٧/٣) .

○ ابن مَاجَه والتِّرمذِي مِن حَدِيث أُبيّ بنِ كَعْب وقَال : غَرِيب . ولَيْس إسْناده بالقَوي عِند أَهْل الحَدِيث .

٢٦٢٥- **حَدِيثُ** أَنَس : « إنَّ الشَّيْطان وَاضِع خَطمه عَلَى قَلْب ابنِ آدَم ... » الحَدِيثَ . (٣/٢٧) .

○ ابن أَبي الدُّنيا في كِتاب « مَكايِد الشَّيْطان » وأَبُو يَعلَى الموصلي وابن عَديّ في « الكامِل » وَضَعَّفه .

٢٦٢٦- **حَدِيثُ** ابن وضاح : « إذا بَلَغ الرَّجُل أَرْبَعِين سَنَة ولَمْ يَتُب مَسَح الشَّيْطان بِيَده وَجْهه وقَال : بأَبِي وَجْه مَن لا يفلح » . (٣/٢٧) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً .

٢٦٢٧- **حَدِيثُ** : « إنَّ الشَّيْطان يَجرِي مِن ابن آدَم مَجرَى الدَّم » . (٣/٢٧) .

○ تَقَدَّم [٧٣١ ، ١٩١٧] .

٢٦٢٨- **حَدِيثُ** : « إنَّ الشَّيْطان قَعَد لابن آدَم بأَطرقه ... » الحَدِيثَ . (٣/٢٨) .

○ النَّسائي مِن حَدِيث سبرة بن أَبي فاكِه بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ .

٢٦٢٩- **حَدِيثُ** : « مَا مِن أَحَد إلَّا لَهُ شَيْطَان ... » الحَدِيثَ . (٣/٢٨) .

○ تَقَدَّم [٢٦٢٢] .

٢٦٣٠- **حَدِيثُ** : « إنَّ الله يُؤيِّد هَذا الدِّين بأَقْوامٍ لا خَلَاق لَهُم » . (٢٩/٣) .

○ النَّسائِي مِن حَدِيث أَنَس بِإِسْنَادٍ جَيّدٍ .

٢٦٣١- **حَدِيثُ** : « إنّ الله يُؤيِّد هـذا الدِّين بالرَّجُـل الفَاجِـر » (٢٩/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وقَدْ تَقدَّم في العِلم [١٢٣] .

٢٦٣٢- **حَدِيثُ** : « إنَّ المُؤمِن يُنْضِي شَـيْطانه .... » الحَدِيثَ . (٢٩/٣) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وفِيه ابن لَهِيعة .

٢٦٣٣- **حَدِيثُ** ابن مَسعُود : « خَطَّ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ خَطًّا فقَال : هَذا سَبِيل الله ... » الحَدِيثَ . (٣٠/٣) .

○ النَّسائِي في « الكُبرىٰ » والحَاكِم وقَال : صَحِيح الإسْناد .

٢٦٣٤- **حَدِيثُ** : « كَان راهِب في بَنِي إسْرائِيل فَأَخَذ الشَّيْطان جَارِية فَخَنَقها وأَلْقَى في قُلُوب أَهْلِها أنَّ دَواءها عِند الرَّاهِب ... » الحَدِيثَ بِطُوله فِي قَوْله تَعالىٰ : ﴿ كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ ﴾ [الحشر : ١٦] . (٣٠/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « مَكايِد الشَّيْطان » وابن مَردويه فِي « تَفْسِيره » من حَدِيث عُبَيْد بن رفاعة(*) مُرسَلاً وللحَاكِم نحوه مَوقُوفاً عَلَى عَليٍّ بن

(*) في نسخة الحلبي : « عبيد بن أبي رفاعة » والتَّصويب من الإتحاف (٢٧٤/٧) وراجع ترجمته في : تهذيب الكمال (٢٠٥/١٩) وراجع القصة في « تلبيس إبليس » لابن الجوزي ص (٢٧) .

أبي طَالِب وقَال : صَحِيح الإسْناد وَوَصَلَه مُطَيَّن(*) في « مُسنَدِه » مِن حَدِيث عَلِيٍّ .

٢٦٣٥- **حَدِيثُ** : « مَن حَامَ حَوْل الحِمىٰ يُوشِك أَن يَقَع فِيه » . (٣٠/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث النُّعمان بن بَشِير : « مَن يَرتَع حَوْل الحِمىٰ يُوشِك أَنْ يواقِعه » لَفْظ البُخَارِي .

٢٦٣٦- **حَدِيثُ** : « حُبّكَ الشَّيْءَ يُعمِي ويُصِم » . (٣١/٣) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث أَبِي الدَّردَاء بِإِسْنَادٍ ضَعيفٍ .

٢٦٣٧- **حَدِيثُ** : « العَجَلَة مِن الشَّيْطان والتَّأَني مِن الله » . (٣٢/٣) .

○ التِّرمِذي مِن حَدِيث سَهْلِ بنِ سَعدٍ بِلَفْظ « الأَنَاة » وقَال : حَسَن .

٢٦٣٨- **حَدِيثُ** ثَابت : « لَمَّا بُعِثَ ﷺ قَال إبْلِيس لِشَيَاطِينه لَقد حَدَث أَمْر ... » الحَدِيثَ . (٣٣/٣) .

○ ابن أَبي الدُّنيا في « مَكايِد الشَّيْطان » هَكَذا مُرسَلاً .

٢٦٣٩- **حَدِيثُ** أَبي أُمَامَة : « إنَّ إبْلِيس لَمَّا نَزَل إِلَى الأَرْض قَال : يَاربِّ أَنزَلتَني إلىٰ الأَرْض وجَعلتَني رَجِيماً فاجعَل لِي بَيْتا . قَال : الحَمَّام ... » الحَدِيثَ . (٣٣/٣) .

(*) في نسخة الحلبي : « بطين » وفي الإتحاف (٧/ ٢٧٤) : « قطين » والصَّواب : « مُطيَّن » وهو أبو جعفر محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي . قال الذهبي : صنف المسند والتاريخ وكان متقنا . راجع ترجمته في السِّير (١٤/ ٤١) .

○ الطَّبرَاني في « الكَبير » وإسْناده ضَعِيف جِداً وَرَوَاه بِنحوه مِن حَدِيث ابن عَباسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ أَيْضاً .

٢٦٤٠- حَدِيث : « فَاطِمة بُضعَة مِنِّي » . (٣٤/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث المسور بن مخرمة .

٢٦٤١- حَدِيث : « إنِّي لا أُغني عَنْكِ مِن الله شَيئاً » قَاله لفَاطِمة . (٣٤/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٢٦٤٢- حَدِيث عَائِشة : « إنّ الشَّيْطان يَأتي أَحَدكم فَيَقُول : مَن خَلقَك ؟ فيقُول : الله ... » الحَدِيثَ . (٣٤/٣) .

○ أَحْمد والبَزَّار وأَبو يَعلَىٰ في « مَسانِيدهم » وَرِجَاله ثِقات وهُو مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٢٦٤٣- حَدِيث : « اتَّقُوا مَواضِع التّهم » . (٣٥/٣) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْـلاً .

٢٦٤٤- حَدِيث صَفِية بِنْت حيِيّ : « إنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مُعتَكِفاً فأَتَيته فَتَحَدثت عِنده ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « إنَّ الشَّيْطان يَجرِي مِن ابن آدَم مَجرَىٰ الدَّم » . (٣٥/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيـه .

٢٦٤٥- حَدِيث عَبدِالرحمٰن بن أَبي ليلىٰ : « كَان الشَّيْطان يَأتِي النَّبِيَّ ﷺ بِيَده شُعلَة مِن نَارٍ ... » الحَدِيثَ . (٣٦/٣) .

○ ابن أَبي الدُّنيا فِي « مَكايِد الشَّيْطان » هَكَذا مُرسَلاً . ولِمَالِك في «الموطأ» نحوه عَن يَحيَىٰ بنِ سَعِيد مُرسَلاً وَوَصَله ابن عبدالبَرِّ في «التَّمهِيد» مِن رواية يَحيَى بن مُحمّد بن عَبدِالرَّحمٰن بن سعد بن زُرارَة عن عَيّاش الشَّامِي عن ابن مَسعُود . وَرَواه أَحْمد والبَزّار مِن حَدِيث عَبدِالرَّحمٰن بن خَنْبَش(*) وقِيل لَهُ : « كَيْف صَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ لَيْلَة كَادَته الشَّيَاطِين ... » فَذَكَر نَحوه .

٢٦٤٦- حَدِيثُ الحَسَن : « نُبئتُ أَنَّ جِبْرِيل أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَال : إنَّ عِفرِيتاً مِن الجِنِّ يَكِيدُك ... » الحَدِيثَ . (٣٦/٣) .

○ ابن أَبي الدُّنيا في « مَكايِد الشَّيْطان » هَكَذا مُرسَلاً .

٢٦٤٧- حَدِيثُ : « أَتَانِي شَيْطان فَنَازَعَني ثُمَّ نَازَعَني فَأَخذتُ بِحَلْقِه ... » الحَدِيثَ . (٣٦/٣) .

○ ابن أَبي الدُّنيا مِن رِوَاية الشعبي مُرسَلاً هَكَذا . ولِلبُخارِي مِن حَدِيث أَبي هُـرَيرَة : « أَنَّ عِفـرِيتاً مِن الجِـنِّ تَفلت عَـلَيَّ البَارحة - أَوْ كَلِمَة نَحوها - لِيَقطَع عَلَيَّ صَلَاتِي فأَمكَنَنِي الله مِنه ... » الحَدِيثَ . والنَّسائي في « الكُبرَىٰ » مِن حَدِيث عَائِشة : « كَان يُصلِّي فَأَتَاه الشَّيْطان فَأَخَذه فَصَرَعه فَخَنَقه . قَال : حَتَّى وَجَدت بَرْد لِسَانِه عَلَىٰ يَدي ... » الحَدِيثَ . وإسْناده ضَعِيف(**) .

(*) في نسخة الحلبي : « حبيش » وفي الإتحاف (٢٨٥/٧) : « خنيس » . والصَّواب : « خَنْبَش » قال ابن حجر : بمعجمة ثم نون ثم موحدة بوزن جعفر . وراجع : المسند (٣١٩/٣) والإصابة لابن حجر (٣٠٠/٤) .

(**) في الإتحاف (٢٨٦/٧) : « وإسناده جد » ا.هـ .

٢٦٤٨- **حَدِيثُ** : « مَا سَلَكَ عُمر فَجًّا إلَّا سَلَكَ الشَّيْطَان فجًّا غَيْر فَجّه » . (٣٦/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث سَعدٍ بن أَبي وَقَّاص بِلَفْظ : « يا ابن الخَطَّاب مَا لَقيك الشَّيْطان سَالِكاً فَجًّا ... » الحَدِيثَ .

٢٦٤٩- **الحَدِيثُ** الوَارِد بأَنَّ : « الذكْر يَا عُمر يَطرُد الشَّيْطان » . (٣٧/٣) .

○ تَقَدَّم .

٢٦٥٠- **حَدِيثُ** : « إنَّ شَيْطان الصَّلَاة يُسمَّى خنْزَب » (٣٧/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عُثمان بن أَبي العاص وقَد تَقدَّم أَوّل الحَدِيث [٢٦٢٣] .

٢٦٥١- **حَدِيثُ** : « إنَّ شَيْطان الوُضُوء يُسمَّىٰ الولهان » (٣٧/٣) .

○ تَقدَّم [٢٦٢٤] وهُو عِند التِّرمذِي مِن حَدِيث أُبيٍّ .

٢٦٥٢- **حَدِيثُ** أَبي أُمَامَة : « وُكِّلَ بالمُؤمِن مِائَة وسِتون مَلكاً يَذُبُّون عَنه ... » الحَدِيثَ . (٣٨/٣) .

○ ابن أَبي الدُّنيا في « مَكايِد الشَّيْطان » والطَّبرَاني في « المُعجَم الكَبِير » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٢٦٥٣- **حَدِيثُ** أَبي الدَّردَاء : « خَلَقَ الله الجِنَّ ثَلَاثة أَصْنَاف : صِنْف حَيّات وعَقَارِب ... » الحَدِيثَ . (٣٨/٣) .

○ ابن أَبي الدُّنيا في « مَكايِد الشَّيْطان » وابن حِبّان في « الضُّعَفاء » في تَرجَمة يَزِيد بن سِنان وضَعّفَه والحَاكِم نَحوه مُختصراً فِي الجِنِّ فَقَط : « الجن ثَلَاثة أَصْناف » مِن حَدِيث أبي ثَعْلَبة الخشني وقَال : صَحِيح الإسْناد .

٢٦٥٤- **حَدِيث** : « أَنَّه ﷺ مَا رَأَىٰ جِبرِيل في صُورَته إلَّا مَرَّتَيْن » . (٣٨/٣) .

○ الشَّيْخان مِن حَدِيث عَائِشة : « وسُئِلت : هَلْ رَأَىٰ مُحمّد رَبَّه » وفِيه : « ولكنَّه رَأى جِبرِيل فِي صُورَتِه مَرَّتَيْن » .

٢٦٥٥- **حَدِيث** : « أَنَّه كَانَ يَرَىٰ جِبرِيل فِي صُورَة الآدَمِي غَالِباً » . (٣٨/٣) .

○ الشَّيْخان مِن حَدِيث عَائِشة : « وسُئِلت : فَأَيْن قَوله : ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾(*) [النجم : ٨] قَالَت : ذَلِك جِبرِيل كَانَ يَأتيه فِي صُورَة الرَّجُل ... » الحَدِيثَ .

٢٦٥٦- **حَدِيث** : « أَنَّه كَانَ يَرَىٰ جِـــبرِيل فِي صُورَة دحية الكَلْبي » . (٣٩/٣) .

○ الشَّيْخان مِن حَدِيث أُسامَة بن زَيْد : « أَنَّ جِبرِيل أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وعِندَه أُمّ سَلَمة فَجَعل يُحدِّث ثُمَّ قَام ، قَال النَّبِيُّ ﷺ لأُمِّ سَلَمة : مَن هَذا ؟ قَالَت : دحية ... » الحَدِيثَ .

٢٦٥٧- **حَدِيث** : « عفي لأُمَّتي عَمَّا حَدَّثَت بِه نُفُوسها » (٣٩/٣) .

(*) وقع في نسخة الحلبي خطأً ﴿ فدنا فتدلى ﴾ .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « إنَّ الله تَجاوَز لأُمَّتِي عَمَّا حَدَّثت بِه أَنْفُسها ... » الحَدِيثَ .

٢٦٥٨- **حَدِيثُ** أَبي هُرَيرَة : « يَقُول الله : إذَا هَمَّ عَبدِي بِسَيئة فَلا تَكْتُبُوها عَلَيه ... » الحَدِيثَ . (٣٩/٣ ، ٤٠) .

○ قَال المُصنِّف : أَخرَجه مُسلِم والبُخَارِي في الصحيحَيْن . قُلتُ : هُو كَمَا قَال واللَّفْظ لمُسلِم . فَلِهَذا والله أَعْلم قَدَّمه فِي الذِّكْر .

٢٦٥٩- **حَدِيثُ** : « إنَّ عُثمَان بن مَظْعُون قَال : يَا رَسُولَ الله نَفْسِي تُحَدِّثني أن أُطلِّق خَولة . قَال : مَهْلاً إنَّ مِن سُنتِي النِّكَاح ... » الحَدِيثَ . (٤٠/٣ ، ٤١) .

○ التِّرمذِي الحَكِيم في « نَوادِر الأُصول » مِن روَاية عَليٍّ بنِ زَيد عَن سَعِيد بن المُسيِّب مُرسَلاً نَحوه . وفِيه القاسِم بن عبدالله(*) العمري كَذَّبه أَحْمد بن حَنْبَل ويَحيَىٰ بن مَعِين . وللدَّارمِي مِن حَدِيث سَعد بنِ أَبي وقّاص : « لَمَّا كَانَ مِن أَمْر عُثمان بن مَظْعُون الَّذِي كَانَ مِن تَرْك النِّساء بعَث إلَيْه رَسُولُ الله ﷺ فَقَال : يَا عُثمان إنِّي لَمْ أُومَر بالرَّهبَانِية ... » الحَدِيث . وفِيه : « مَن رَغِب عَن سُنَّتِي فَلَيْس مِنِّي » وهُو عِند مُسلِم بِلَفْظ : « رَدَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى عُثمان بن مَظْعُون التَّبَتّل ولَوْ أَذِن لَهُ لاختَصينَا » ولِلبَغوي والطَّبرَاني فِي « مُعجَمي الصَّحَابة » بإسْنادٍ حَسَن مِن حَدِيث عُثمَان بن مَظْعُون أَنَّه قَال : « يَارَسُولَ الله إنِّي رَجُل تَشقّ عَلَيَّ هذه العُزُوبَة في المَغَازِي فَتَأذَن لِي

(*) في نسخة الحلبي : « القاسم بن عبيدالله العمري » وفي الإتحاف (٢٩٥/٧) : « القاضي عبيدالله العمري » والتصويب : « القاسم بن عبدالله العمري » كما أثبته . وراجع ترجمته في : تهذيب الكمال (٢٣/ ٣٧٥) ، وميزان الإعتدال (٣٧١/٣) ، والمجروحين لابن حبان (٢١٢/٢) .

يَا رَسُولَ الله في الخصاء فأختَصِي . قَال : لا . ولكِن عَلَيْك يا ابنَ مَظْعُون بالصِّيام فإنَّه مجفرة » ولأحْمد والطَّبرَاني بِإسْنَادٍ جَيدٍ مِن حَدِيث عبدِالله بن عَمرو(*) : « خصَاء أُمَّتي الصِّيام والقيام » ولَهُ مِن حَدِيث سَعيدِ بنِ العاص بِإسْنادٍ فِيه ضَعْف : « إنَّ عُثمَان بن مَظْعُون قَالَ : يَا رَسُولَ الله ائذَن لِي فِي الإختِصَاء . فَقَال لَهُ رَسُول الله ﷺ : إنَّ الله قَدْ أَبدَلَنا بالرَّهبانِية الحَنيفِية السّمحَة والتَّكبِير عَلَى كل شَرَفٍ ... » الحَدِيث . وابن مَاجه بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ مِن حَدِيث عَائِشة : « النِّكَاح مِن سُنَّتي » ولأحْمد وأَبي يَعلى مِن حَدِيث أَنَسٍ : « لِكُلِّ نَبِيٍّ » وقَال أَبُو يَعلىٰ : « لِكُلِّ أُمَّة رَهْبَانِية ورَهْبانِية هَذه الأُمَّة الجِهاد فِي سَبِيل الله » وفِيه زَيد العمى وهُو ضَعِيف . ولأَبي دَاوُد مِن حَدِيث أَبي أُمَامَة : « إنَّ سِياحَة أُمَّتي الجِهاد فِي سَبيل الله » وإسْناده جَيّد .

٢٦٦٠- **حَدِيث** : « قَالَت المَلائِكَة : رَبِّ ذَاكَ عَبدك يُرِيد أَنْ يَعمَل سَيِّئَة وهُو أَبْصَر ... » الحَدِيث . (٤١/٣) .

○ قَال المُصنِّف : « إنَّه في الصَّحِيح » . وهُو كَما قَال في صَحِيح مُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٢٦٦١- **حَدِيث** : « إنَّما يُحشَر النَّاس عَلَى نِيَّاتِهم » . (٤١/٣) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث جَابِر دُون قَوله : « إنَّما » ولَهُ مِن حَدِيث أَبي هُرَيرة : « إنَّما يُبعَث النَّاس عَلَىٰ نِيَّاتِهم » وإسْنادهما حَسَن . ومُسلِم مِن حَدِيث عَائِشة : « يَبْعَثُهم الله عَلَى نِيَّاتِهم » ولَهُ مِن حَدِيث أُمِّ سَلَمة : « يُبْعَثُون عَلَى نِيَّاتِهم » .

(*) في الإتحاف (٢٩٥/٧) : « عبدالله بن عمر » والصَّواب « عبدالله بن عمرو » كما في نسخة الحلبي . وراجع : المسند (١٧٣/٢) .

٢٦٦٢- **حَدِيثُ** : « إذا الْتَقَىٰ المُسلمان بِسَيْفَيْهِما فالقَاتِل والمَقتُول في النَّار ... » الحَدِيثَ . (٤١/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي بَكرَة .

٢٦٦٣- **حَدِيثُ** : « لَمَّا نَزَل قَوْله تَعالَىٰ : ﴿ وَإِنْ تُبْدُوا مَافِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبكُمْ بِهِ الله ﴾ [البقرة : ٢٨٤] جَاء نَاسٌ مِن الصَّحَابة إِلَى رَسُولِ الله ﷺ فَقَالُوا : كُلفنَا مَالا نَطِيق ... » الحَدِيثَ . (٤٢/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة وابن عَباسٍ نحوه .

٢٦٦٤- **حَدِيثُ** : « التَّقوىٰ هاهنا وأَشَارَ إِلَى القَلْب » (٤٢/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة وقَال : « إِلَى صَدْرِه » .

٢٦٦٥- **حَدِيثُ** : « الإِثْم حواز القُلُوب » . (٤٢/٣) .

○ تَقــدَّم في العِلم [٦٨] .

٢٦٦٦- **حَدِيثُ** : « البِرُّ مَا اطْمَأَن إِلَيْه القَلْب وإِنْ أَفْتوك وأَفْتوك » . (٤٢/٣) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث أَبي ثَعْلَبة ولأَحْمد نحــوه مِن حَدِيث وَابِصة . وفِيه : « وإِنْ أَفْتَاكَ النَّاس وأَفْتوك » وقَدْ تَقَدَّمَا [٧٠ ، ٦٩٢ ، ١٦٨٧] .

٢٦٦٧- **حَدِيثُ** : « وإذا ذكرَ الله خَنَسَ » . (٤٢/٣) .

○ ابن أَبي الدُّنيا وابن عديّ مِن حَدِيث أَنَس في أَثناء حَدِيث : « إنّ الشَّيْطان وَاضِــع خطمه عَلَىٰ قَلْب ابن آدَم ... » الحَدِيثَ وقَد تَقدَّم قَرِيبــاً [٢٦٢٥] .

٢٦٦٨- **حديث** : « مَامِن عَبدٍ إلَّا وَلَهُ أَرْبَعة أَعْين : عَيْنَان فِي رَأْسِه يُبصِر بِهِما أَمْرَ دُنياه . وعَيْنـان فِي قَلْبه يُبصِـر بِهِما أَمْرَ دِينه » .
(٤٣/٣) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلَمِي في « مُسنَد الفِردوس » مِن حَدِيث مُعاذٍ بِلَفْظ : « الآخِرَة » مَكان « دِينه » وفِيه الحُسَيْن بن أَحْمد بن محمد الهروي الشمّاخي(*) الحَافِظ كَذَّبه الحَاكِم والآفَة مِنه .

٢٦٦٩- **حديث** : « مَن صلَّى رَكعتَيْن لَمْ يُحدِّث فِيهما نَفْسَه بِشيءٍ مِن الدُّنيا » . (٤٣/٣) .

○ تَقَـدَّم في الصَّـلَاة [٣٩٤] .

٢٦٧٠- **حديث** : « أَنَّه ﷺ نَظَر إلَى عَلَم فِي ثَوْبه فِي الصَّلاة ... » الحَدِيثَ . (٤٤/٣) .

○ تَقَـدَّم فِيـه [٤٤٨] .

٢٦٧١- **حديث** : « كَانَ فِي يده خَاتَم مِن ذَهَبٍ فَنَظَر إلَيْه عَلَى المِنبَر فَرَمَاه فَقَال : نَظْرة إلَيْه ونَظْرة إلَيْكم » . (٤٤/٣) .

○ النَّسائي مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ وتَقَدَّم في الصَّلَاة [٤٥١] .

٢٦٧٢- **حديث** : « لا ومُقَلِّب القُلُوب » . (٤٤/٣) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث ابن عُمر .

(*) في نسخة الحلبي : « السماخي » بالسين والتصويب « الشَّماخي » بالشين من الإتحاف (٣٠٠/٧) وراجع : « ميزان الإعتدال » (٥٢٨/١) .

٢٦٧٣- **حَدِيثُ** : « يا مُثَبِّت القُلُوب ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَىٰ دِينك ... » الحَدِيثَ . (٣/٤٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَنَس وحَسَّنَه والحَاكِم مِن حَدِيث جَابِر وقَال(*) : صَحِيح عَلَى شَرْط مُسلِم ، ولِمُسلِم مِن حَدِيث عَبدِالله بن عَمرو : « اللَّهُمَّ مُصرِّف القُلُوب صَرِّف قُلُوبَنا عَلَى طَاعتِك » والنَّسائي في « الكُبرَىٰ » . وابن مَاجَه والحَاكِم وصَحَّحَه عَلَى شَرْط البُخَارِي ومُسلِم مِن حَدِيث النَّواس بن سَمْعَان : « مَا مِن قَلْبٍ إلَّا بَين أصبعَيْن مِن أَصابِع الرَّحمٰن إنْ شَاءَ أَقَامَه وإنْ شَاءَ أَزَاغَه » . والنَّسائي فِي « الكُبرَىٰ » بِإِسْنَادٍ جَيِّدٍ نَحوه مِن حَدِيث عَائِشة .

٢٦٧٤- **حَدِيثُ** : « مَثَل القَلْب مَثَل العُصْفُور يَتَقلَّب فِي كُل سَاعَة » . (٣/٤٤) .

○ الحَاكِم في « المُستدرك » وقَال : صَحِيح عَلَى شَرْط مُسلِم وابن ماجه في « الشُّعب » مِن حَدِيث أَبِي عُبَيْدة بن الجَرَّاح . قُلتُ : رَوَاه البَغوي في « مُعجَمه » مِن حَدِيث أَبِي عُبَيْدة(**) غَيْر مَنسُوب ، وقَالَ : لا أَدرِي لَهُ صُحبة أَمْ لا .

٢٦٧٥- **حَدِيثُ** : « مَثَل القَلْب فِي تَقلّبِه كالقِدْر إذَا استجمَعَت غَلَياناً » . (٣/٤٥) .

○ أَحْمد والحَاكِم وقَال : صَحِيح عَلَى شَرْط البُخَارِي مِن حَدِيث المقداد ابن الأَسْوَد .

(*) زاد هنا في نسخة الحلبي : « ابن أبي الدنيا » ولا يستقيم بها السياق والصَّواب حذفها كما جاء في الإتحاف (٧/٣٠٢) .

(**) في نسخة الحلبي : « أبي عبيد » والتصويب من الإتحاف (٧/٣٠٢) .

٢٦٧٦- **حَدِيثُ** : « مَثَل القَلْب كَمَثَل رِيشَة بأَرْض فَلَاة ... » الحَدِيثَ . (٤٥/٣) .

○ الطَّبرَاني في « الكَبِير » وابن ماجه في « الشُّعَب » مِن حَدِيث أَبي مُوسَى الأَشْعَرِي بِإِسْنَادٍ حَسَن وللبَزَّار نَحوه مِن حَدِيث أَنَس بِإِسْنَادٍ ضَعيف .

٢٦٧٧- **حَدِيثُ** : « قال الله عَزَّ وجلَّ : هَؤلَاء إلَى الجَنَّة ولا أُبالِي وهَؤلَاء إلىٰ النَّار ولا أُبالِي » . (٤٧/٣) .

○ أَحْمد وابن حِبَّان مِن حَدِيث عَبدِالرَّحمٰن بن قَتَادَة السّلمِي ، وقَال ابن عَبدِالبَرِّ في « الإسْتِيعَاب » : إنَّه مُضطَرِب الإسْنادِ .

○ ○ ○ ○



كتاب رياضـــة النفس

الأحاديث [٢٦٧٨ : ٢٧٣٩]



٢٦٧٨- حَدِيثُ عَائِشَــــة : « كَانَ خُلُقه القُرآن » . (٤٨/٣) .

○ تَقدَّم [٢٢٩٢] وهُو عِند مُسلِم .

٢٦٧٩- حَدِيثُ : « تَأْوِيــل قَـوله تَعـالَى : ﴿ خُـذ العَفْـوَ ﴾ الآية [الأعراف : ١٩٩] : هُو أَنْ تَصِــل مَن قَطَعَك ..... » الحَدِيثَ . (٤٨/٣) .

○ ابن مردويه مِن حَدِيث جَابِر وقَيْس بنِ سَعدِ بنِ عبادة وأَنَس بأسَانِيد حِسان .

٢٦٨٠- حَدِيثُ : « بُعِثتُ لأُتممَ مَكارِم الأَخْلَاق » . (٤٨/٣) .

○ أَحْمد والحَاكِم وابن ماجه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة وتَقدَّم في آدَاب الصُّحبة [١٧٥٥] .

٢٦٨١- حَدِيثُ : « أَثْقَـل مَا يُوضَــع فِي المِيزَان خُـلُق حَسَن » . (٤٨/٣) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي وصَحَّحه مِن حَدِيث أَبي الدَّردَاء .

٢٦٨٢- حَدِيثُ : « جَاء رَجُل إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مِن بَيْن يَديه فَقَال : ما الدِّين ؟ قَال : حُسن الخُلُق ... » الحَدِيثَ . (٤٨/٣) .

○ مُحمَّد بن نَصْر المروزي في كتاب « تَعظِيم قَدْر الصَّلَاة » مِن رواية أَبي العلاء بن الشخير مُرسَلاً .

٢٦٨٣- حَدِيثُ : « مَا الشُّؤْم ؟ قَال : سُوءُ الخُلُق » (٤٨/٣) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث عَائِشَة : « الشُّؤْم سُوءُ الخُلُق » ولأَبي دَاوُد مِن حَدِيث رَافِع بن مكيث : « سُوءُ الخُلُق شُؤْم » وكِلَاهما لا يَصِح .

٢٦٨٤- **حَدِيث** : « قَال رَجُل : أَوْصِني . قَال : اتَّق الله حَيْثُما كُنت ... » الحَدِيثَ . (٤٨/٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبي ذَرّ . وقَال : حَسَن صَحِيح .

٢٦٨٥- **حَدِيث** : « مَا حَسَّن الله خُلُق امْرِئ وخَلْقِه فَتَطعمه النَّار » . (٤٨/٣) .

○ تَقدَّم في آدَاب الصُّحبة [١٧٥٧] .

٢٦٨٦- **حَدِيث** أَبي الدَّردَاء : « أَوَّل مَا يُوضَع في المِيزان حُسْن الخُلُق ... » الحَدِيثَ . (٤٩/٣) .

○ لَمْ أَقف لَهُ عَلَى أَصْل هَكذا ولأَبي دَاوُد والتِّرمذي مِن حَدِيث أَبي الدَّردَاء : « مَا مِن شَيْئ فِي المِيزان أَثْقَل مِن حُسْن الخُلُق » وقال : غَرِيب . وقَال فِي بَعْض طُرُقه : حَسَن صَحِيح .

٢٦٨٧- **حَدِيث** : « إنَّ الله استَخلَص هَذا الدِّين لِنَفْسه ... » الحَدِيثَ . (٤٩/٣) .

○ الدَّارقطني في كتاب « المُستَجَاد » والخَرَائطي فِي « مَكارِم الأَخْلَاق » مِن حَدِيث أَبي سَعِيد الخُدري بِإِسْنَادٍ فِيه لين .

٢٦٨٨- **حَدِيث** : « حُسْن الخُلُق خلق الله الأَعْظَم » (٤٩/٣) .

○ الطَّبرَاني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث عَمَّار بن يَاسِر بسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢٦٨٩- حَدِيثُ : « قيل : يَا رَسُول الله أَيّ المُؤمِنِين أَفْضَلهم إيماناً ؟ قَال : أَحْسَنهم خُلُقاً » . (٤٩/٣) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمِذِي والنَّسائِي والحَاكِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وتَقدَّم في النِّكاح [١٤٨٣] بِلَفْظ : « أَكْمَل المُؤمِنِين » ولِلطَّبرَاني مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة : « أَفْضَلكُم إيماناً أَحْسَنكم خُلُقاً » .

٢٦٩٠- حَدِيثُ : « إنَّكم لَنْ تَسعوا النَّاس بأَمْوَالِكم فَسَعُوهم بِبَسْط الوَجْه وحُسْن الخُلُق » . (٤٩/٣) .

○ البَزَّار وأَبُو يَعلَى والطَّبرَانِي في « مَكارِم الأَخْلَاق » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرة وبَعْض طُرُق البَزَّار رِجَاله ثِقات .

٢٦٩١- حَدِيثُ : « سُوء الخُلُق يُفسِد العَمَل كَمَا يُفسِد الخَل العَسَل » . (٤٩/٣) .

○ ابن حِبَّان في « الضُّعَفاء » مِن حَـــدِيث أَبِي هُـرَيرَة والبَيْـهقي في « الشُّعب » مِن حَدِيث ابنِ عَباسٍ وأَبِي هُرَيرَة أَيْضاً . وضَعَّفهما .

٢٦٩٢- حَدِيثُ : « إنَّك امْـرؤ قَد حَسَّن الله خَلْقَك فَأَحْسِن خُلُقك » . (٤٩/٣) .

○ الخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » وأَبُو العَبَّاس الدغولي في كتاب « الآدَاب » وفِيه ضَعْف .

٢٦٩٣- حَدِيثُ البَراء : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَحْسَن النَّاس وَجْهاً وأَحْسَنهم خُلُقاً » . (٤٩/٣) .

○ الخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » بِسَنَدٍ حَسَن .

٢٦٩٤- **حديث** أَبي مَسعُود البَدْرِي : « اللُّهمَّ كَما حَسَّنت خَلْقِي فَحَسِّن خُلُقي » . (٤٩/٣) .

○ الخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » هَكَذا مِن رواية عَبدِالله بن أَبي الهذيل عن أَبي مَسعُود البَدري وإنَّما هُو ابن مَسعُود أَي عَبدالله هَكذا رَوَاه ابن حِبّان فِي صَحِيحه وَرَوَاه أَحْمد مِن حَدِيث عَائِشة .

٢٦٩٥- **حديث** عَبدِالله بنِ عَمرو : « اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلك الصحَّة والعَافِية وحُسْن الخُلُق » . (٤٩/٣) .

○ الخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » بإسْنادٍ فِيه لين .

٢٦٩٦- **حديث** أَبي هُريرَة : « كَرَم المَرءِ دِينه ، ومُرُوءته عَقْله وحُسْن خُلُقه » . (٤٩/٣) .

○ ابن حِبّان والحَاكِم وصَحَّحه عَلَى شَرْط مُسلِم وابن ماجه . قُلتُ : فيه مُسلِم بن خالِد الزنجي وقد تَكلم فِيه . قَال وابن ماجه : وَرُوي مِن وَجْهَيْن آخرَيْن ضَعِيفَيْن ثُمَّ رَواه مُوقُوفاً عَلَى عُمر وقَال : إسْناده صَحِيح .

٢٦٩٧- **حديث** أُسَامَة بن شريك : « شَهدت الأَعَارِيب يَسأَلُون رَسُـولَ الله ﷺ : مَا خَيْر مَا أعْطِي العَبد ؟ قَال : خُلُق حَسَن » . (٤٩/٣) .

○ ابن مَاجه وتَقدَّم فِي آدَاب الصُّحبة [١٧٥٤] .

٢٦٩٨- **حديث** : « إنَّ أَحبكم إلَى الله وأَقْرَبكم مِنِّي مَجلِساً يَوم القِيامَة أَحَاسِنكم أَخْلَاقاً » . (٥٠/٣) .

○ الطَّبرَاني في « الصَّغير » و « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة : « إنَّ أَحَبكم إلى الله(*) أَحَاسنكم أَخْلَاقاً » ولِلطَّبرَاني فِي « مَكارِم الأَخْلَاق » مِن حَدِيث جَابِر : « إنَّ أَقْرَبكم مِنِّي مَجلِساً أَحَاسِنكم أَخْلَاقاً » وقَد تَقدَّم الحَدِيثَان فِي آدَاب الصُّحبة [١٧٥٩ ، ١٧٧٤] .

٢٦٩٩- حَدِيثُ ابن عَباسٍ : « ثَلَاث مَن لَمْ يَكُن فِيه وَاحِدة مِنهنَّ فَلَا يُعتَد بِشَيءٍ مِن عَمَله ... » الحَدِيثَ . (٣/٥٠) .

○ الخَـرَائطي في « مَكارِم الأَخْـلَاق » بِإِسْـنادٍ ضَعِيف وَرَوَاه الطَّبرَاني في « الكَبِير » وفي « مَكارِم الأَخْلَاق » مِن حَدِيث أُمِّ سَلَمَة (بِإِسنادٍ حسن)(**) .

٢٧٠٠- حَدِيثُ : « اللَّهُمَّ اهْدِني لأَحْسَن الأَخْلَاق .. » الحَدِيثَ . (٣/٥٠) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عَليٍّ .

٢٧٠١- حَدِيثُ أَنَس : « إنَّ حُسْن الخُلُق لَيُذِيب الخَطِيئة كَمَا يُذِيب الشَّمْسُ الجَلِيد » . (٣/٥٠) .

○ الخَرَائطي في « مَكارِم الأَخلاق » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ وَرَوَاه الطَّبرَاني في الأوسط(***) والبيهقي فِي « الشُّعَب » مِن حَدِيث ابنِ عَباسٍ وضَعَّفه وكَذا رَوَاه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة وضَعَّفه أَيْضاً .

(*) في نسخة الإتحاف (٧/٣٢٢) « إليَّ » بدل « إلى الله » وهو الموافق لرواية الطبراني في الصغير والأوسط وراجع : مجمع البحرين للهيثمي (٢٩٩٤) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٧/٣٢٢) .

(***) في نسخة الحلبي : « والطيالسي » والتَّصويب من الإتحاف (٧/٣٢٣) وراجع : مجمع البحرين للهيثمي (٢٩٩٦) .

٢٧٠٢- حَدِيثُ : « مِن سَعَادَة المَرْءِ حُسْن الخُلُق » (٥٠/٣) .

○ الخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » والبَيْهقِي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث جَابِر بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

٢٧٠٣- حَدِيثُ : « اليُمْن حُسْن الخُلُق » . (٥٠/٣) .

○ الخَرَائِطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » مِن حَدِيث عَلِيٍّ(*) بِإِسْنادٍ ضَعِيفٍ .

٢٧٠٤- حَدِيثُ : « يَا أَبَا ذَرّ لا عَقْل كالتَّدْبِير ولا حَسَب كَحُسْن الخُلُق » . (٥٠/٣) .

○ ابن مَاجَه وابن حِبَّان مِن حَدِيث أَبِي ذَرٍّ .

٢٧٠٥- حَدِيثُ أَنَس : « قَالت أُمّ حَبِيبة : يَا رَسُولَ الله أَرَأَيْت المَرْأَة يَكُون لَها زَوْجَان » . (٥٠/٣) .

○ البَزَّار والطَّبَراني في « الكَبِير » والخَرَائِطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » بِإِسْنَادٍ ضَعِيفٍ .

٢٧٠٦- حَدِيثُ : « إنَّ المُسلِم المُسَدِّد لَيُدرِك دَرَجة الصَّائِم القَائِم بِحُسْن خُلُقه ... » الحَدِيثَ . (٥٠/٣) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث عَبدِالله بنِ عَمرو بالرِّواية الأُولَىٰ ومِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بالرواية الثَّانية . وفِيهما ابن لَهيعة .

٢٧٠٧- حَدِيثُ عَبدِالرَّحمٰن بن سَمُرة : « إنِّي رَأيت البَارِحة عَجَباً ... » الحَدِيثَ . (٥٠/٣) .

○ الخَرَائِطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » بِسَنَدٍ ضَعِيفٍ .

(*) في الإتحاف (٣٢٣/٧) : « عائشة » .

٢٧٠٨- **حَدِيثُ** : « إنَّ العَبدَ ليَبلُغ بِحُسن خُلُقه عَظِيم دَرَجَات الآخِرة ... » الحَدِيثَ . (٥٠/٣) .

○ الطَّبرَاني والخَـرَائِطي في « مَكارِم الأَخْـلَاق » وأَبُو الشّيخ في كِتاب « طَبقَات الأَصْبهانِيين » مِن حَدِيث أَنَس بِإِسْنَادٍ جَيِّد .

٢٧٠٩- **حَدِيثُ** : « إنَّ عُمر استَأذن عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وعِندَه نِساء مِن قُرَيْش يُكلِّمنه ويَستَكثِرنه ... » الحَدِيثَ . (٥١/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيـــه .

٢٧١٠- **حَدِيثُ** : « سُوءُ الخُلُق ذَنْب لا يُغفَر ... » الحَدِيثَ . (٥١/٣) .

○ الطَّبرَاني في « الصَّغِير » مِن حَدِيث عَائِشة : « مَا مِن شَيْءٍ إلَّا لَهُ تَوْبة إلَّا صَاحِب سُوء الخُلُق فإنَّه لا يَتُوب مِن ذَنْب إلَّا عَادَ في شَرٍّ مِنه » وإسْناده ضَعِيف .

٢٧١١- **حَدِيثُ** : « إنَّ العَبد ليَبلُغ مِن سُوء خُلُقه أَسْفل مِن دَرَك جَهنَّم » . (٥١/٣) .

○ الطَّبرَاني والخَرَائِطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » وأَبُو الشّيخ في « طَبقات الأَصْبَهانِيين » مِن حَدِيث أَنَس بِإِسْنَادٍ جَيِّد وهُو بَعْض الحَدِيث الَّذِي قَبْله بَحدِيثَيْن [٢٧٠٨] .

٢٧١٢- **حَدِيثُ** : « بُعِثتُ لأُتمِّمَ مَكارِمَ الأَخْلَاق » . (٥٤/٣) .

○ تَقدَّم في آداب الصُّحبة [١٧٥٥] .

٢٧١٣- حَدِيثُ : « حَسِّنُوا أَخْلَاقَكم » . (٣/٥٤) .

○ أَبُو بَكر بن لال فِي « مَكارِمِ الأَخْلَاق » مِن حَدِيث مُعاذ : « يَا مُعاذ حَسِّن خُلُقك للنَّاس » . مُنقطِع ورِجَاله ثِقات .

٢٧١٤- حَدِيثُ : « إِنَّما أَنَا بَشَر أَغْضَب كَمَا يَغْضَب البَشَر » . (٣/٥٥) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَنَس ولَهُ مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة : « إِنَّما مُحمَّد بَشَر يَغْضَب كَمَا يَغْضَب البَشَر » .

٢٧١٥- حَدِيثُ : « أَنَّه كَانَ يُتكَلَّم بَيْن يَديه بِما يَكرَهه فَيَغضَب حَتَّى تَحمَرَّ وجنَتَاه وَلَكِن لا يَقُول إِلَّا حَقًّا فكان الغَضَب لا يُخرِجَه عَن الحَقِّ » . (٣/٥٥) .

○ الشَّيخَان مِن حَدِيث عَبدِالله بن الزبَير فِي قِصَّة شراج الحرة فَقَال : « لأَنْ كَان ابن عَمَّتك . فَتَلَون وَجه رَسُولِ الله ﷺ » وَلَهُما مِن حَدِيث أَبي سَعِيد الخَدري : « وَكَان إِذا كَرِه شَيئاً عَرفناه فِي وَجْهه » ولَهُما مِن حَدِيث عَائِشة : « ومَا انْتَقَم رَسُولُ الله ﷺ لِنَفْسه إِلَّا أَنْ تُنتهك حُرْمَة الله » . ولِمُسلِم : « مَا يَنال مِنه شَيْءٌ قَط فَيَنتَقِم مِن صَاحِبه ... » الحَدِيثَ .

٢٧١٦- حَدِيثُ : « خَيْر الأُمُور أَوْسَطها » . (٣/٥٦) .

○ البَيْهقي في « شُعَب الإِيمان » مِن رواية مطرف بن عَبدِالله مُعضَلاً .

٢٧١٧- حَدِيثُ : « وجُعِلَت قُرَّة عَيني فِي الصَّلَاة » . (٣/٥٧) .

○ النَّسَائِي مِن حَدِيث أَنَس وقَد تَقدَّم [١٤١٩] .

٢٧١٨- **حَدِيث** : « اعْبُد الله فِي الرِّضَا فإنْ لَمْ تَستطِع فَفِي الصَّبْر عَلَى مَا تَكرَه خَيْر كَثِير » . (٥٧/٣) .

○ الطَّـبَرانِي (في «الكبير»)(*) .

٢٧١٩- **حَدِيث** : « سُئِل عَن السَّعَادَة فَقَال : طُول العُمْر فِي عِبادَة الله » . (٥٧/٣) .

○ رَوَاه القُضاعِي في « مُسنَد الشِّهاب » وأَبُو مَنْصُور الدَّيلَمي في « مُسنَد الفِردوس » مِن حَدِيث ابن عُمر بِإِسْنَادٍ ضَعِيف ولِلتِّرمذِي مِن حَدِيث أَبي بَكْرَة وصَحَّحه : « أَيّ النَّاس خَيْر ؟ قَال : مَن طَالَ عُمْره وحَسُن عَمَله » .

٢٧٢٠- **حَدِيث** : « المُؤمِن بَيْن خَمْس شَدَائِد : مُؤمِن يَحسِده ومُنافِق يَبْغَضه ... » الحَدِيث . (٦٣/٣) .

○ أَبُو بَكر بن لاَل في «مَكارِم الأَخْلاَق» مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعيف.

٢٧٢١- **حَدِيث** : « مَرْحَباً بِكم قَدِمتُم مِن الجِهاد الأَصْغَر إِلَى الجِهَاد الأَكْبر » . (٦٤/٣) .

○ البَيْهقي في « الزُّهد » وقَد تَقدَّم في شَرْح عَجَائِب القَلب [٢٥٨٤] .

٢٧٢٢- **حَدِيث** : « المُجاهد مَن جَاهَد نَفْسه » . (٦٤/٣) .

○ التِّرمذِي في أَثْناء حَدِيث وصَحَّحه وابن مَاجَه مِن حَدِيث فُضَالَة بن عُبيد .

٢٧٢٣- حَدِيثٌ : « كُفَّ أَذَاك عَن نَفْسِك ولا تُتَابِع هَواها فِي مَعْصِية الله ... » الحَدِيثَ . (٦٤/٣) .

○ لَمْ أَجِده بِهذا السِّياق .

٢٧٢٤- حَدِيثٌ : « المُؤمِن يحِبُّ لِأَخِيه مَا يُحِبُّ لِنَفْسِه » . (٦٧/٣) .

○ الشَّيخَان مِن حَدِيث أَنَس : « لا يُؤمِن أَحَدكم حَتَّى يُحِب لِأَخِيه مَا يُحِبُّ لِنَفْسِه » .

٢٧٢٥- حَدِيثٌ : « مَن كَانَ يُؤمِن بالله واليَوْم الآخِر فَلْيُكرِم ضَيْفَه » . (٦٧/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي شريح الخُزاعي ومِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٢٧٢٦- حَدِيثٌ : « مَن كَانَ يُؤمِن بالله واليَوْم الآخِر فَلْيُكرِم جَارَه » . (٦٧/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيثهما وهُو بَعْض الحَدِيث الَّذِي قَبْله [٢٧٢٥] .

٢٧٢٧- حَدِيثٌ : « مَن كَانَ يُؤمن بالله واليَوْم الآخِر فَليَقُل خَيْراً أَوْ لِيَصمِت » . (٦٧/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه أَيْضاً مِن حَدِيثهما وهُو بَعْض الَّذِي قَبْله [٢٧٢٥،٢٧٢٦] .

٢٧٢٨- حَدِيثٌ : « أَكْمَل المُؤمِنِين إيماناً أَحْسَنَهم خُلُقاً » . (٦٧/٣) .

○ تَقدَّم غَيْر مَرَّة [١٤٨٣ ، ٢٦٨٩] .

٢٧٢٩- **حَدِيثُ** : « إِذَا رَأَيتُم المُؤمِن صَمُوتاً وَقُوراً فادنُوا مِنه فإِنَّه يُلقِّن الحِكمَة » . (٦٧/٣) .

○ ابن ماجَه مِن حَدِيث أَبي خلاد بِلَفْظ : « إِذا رَأَيتم الرَّجل قَد أُعطِي زُهْداً في الدُّنيا وقِلة مَنطِق فاقتربوا(*) مِنه فإنَّه يُلْقي(**) الحِكْمَة » .

٢٧٣٠- **حَدِيثُ** : « مَن سَرَّته حَسَنَته وسَاءَته سَيِّئَته فَهُو مُؤمِن » . (٦٧/٣) .

○ أَحْمد والطَّبَراني والحَاكِم وصَحَّحه عَلَى شَرْطِهما مِن حَدِيث أَبي مُوسَى وَرَوَاه الطَّبراني والحَاكِم وصَحَّحه عَلَى شَرْط الشَّيخَيْن مِن حَدِيث أَبي أُمَامَة .

٢٧٣١- **حَدِيثُ** : « لا يَحِلّ لِمُسلِم أَنْ يُشِير إِلَى أَخِيه بِنظَر يُؤذِيه » . (٦٧/٣) .

○ ابن المُبارَك فِي « الزُّهد والرَّقائِق » وفي « البِرِّ والصِّلَة » مُرسَلاً وقَد تَقدَّم [١٨٦٢] .

٢٧٣٢- **حَدِيثُ** : « لا يَحِلّ لِمسلِم أَن يُروِّع مُسلِماً » (٦٧/٣) .

○ (أبو داود من رواية عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : حدثنا رجال من الصحابة .. فذكره مرفوعاً ، وفي أوله قصة ورواه)(***) الطَّبرَاني

(*) في نسخة الحلبي : « فاقربوا » والتصويب من الإتحاف (٣٥٨/٧) وراجع : سنن ابن ماجه (٤١٠١) .

(**) في نسخة الحلبي : « يلقن » والتصويب من الإتحاف (٣٥٨/٧) وراجع أيضا سنن ابن ماجه (٤١٠١) .

(***) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٥٨/٧) .

في « الكبير » و« الأوسط »(*) مِن حَدِيث النُّعمان بنِ بَشِير والبزَّار مِن حَدِيث ابن عُمر وإسْناده ضَعِيف .

٢٧٣٣- حَدِيثُ : « إنَّما يَتَجالَس المُتَجالِسان بِأَمَانَة الله ... » الحَدِيثَ . (٦٧/٣ ، ٦٨) .

○ تَقدَّم في آدَاب الصُّحبة [١٨١٣] .

٢٧٣٤- حَدِيثُ : « سُئِل عَن عَلَامة المُؤمِن والمُنافِق فقَال : إنَّ المُؤمِن هَمّه فِي الصَّلاة والصِّيام ... » الحَدِيثَ . (٦٨/٣) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً .

٢٧٣٥- حَدِيثُ : « كَانَ يَمْشِي فَأَدركه أَعْرَابي فَجَذَبه جَذْباً شَدِيداً وَكَان عَلَيه بُرد بَحرَاني غَلِيظ الحَاشِية ... » الحَدِيثَ . (٦٨/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس .

٢٧٣٦- حَدِيثُ : « اللَّهُمَّ اغفِر لِقَوْمِي فإنَّهُم لا يَعلَمُون » . (٦٨/٣) .

○ ابن حِبّان والبَيْهقي فِي « دَلائِل النُّبوَّة » مِن حَدِيث سَهْل بنِ سَعدِ . وفي الصحيحَيْن مِن حَدِيث ابن مَسعُود : « أَنَّه حَكَاه ﷺ عن نَبِيٍّ مِن الأَنْبِياء ضَرَبه قَوْمه » .

٢٧٣٧- حَدِيثُ : « كُل مَولُود يُولَد عَلَى الفِطْرة ... » الحَدِيثَ . (٧٢/٣) .

(*) في نسخة الحلبي : « والطيالسي » بدل « في الكبير والأوسط » والتصويب من الإتحاف (٧/ ٣٥٨) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٢٧٣٨- **حَدِيث** : « بُدِئَ رَسُــول الله ﷺ وهُــو مُدَّثـر فقيــل لَهُ : ﴿ يَا أَيُّها المُـزمِّل ﴾ [المزمل : ١] ﴿ يَا أَيها المُدِّثر ﴾ [المدثر : ١] » . (٧٤/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث جَابِر : « جَاوَرت بحِراء فَلَمَّا قَضيت جوَارِي هَبَطت فَنُودِيتُ فَنظَرت عَن يَمِيني ... » الحَدِيث . وفِيه : « فأَتَيتُ خَدِيجَة فَقلتُ : دَثرُوني وصُبُّوا عَلَيَّ المَاء بَارداً . فَدثَّرُوني وصَبُّوا عَلَيَّ مَاءً بَارِداً . قَال : فَنَزَلت ﴿ يا أَيها المُدَّثر ﴾ [المدثر : ١] » وفي رواية : « فَقلت : زَمّلُوني زَمّلُوني » ولَهُما مِن حَدِيث عَائِشة : « فَقَال : زَمّلُوني زَمّلُوني . فزَملُوه حَتّى ذَهَب عَنه الرَّوْع » .

٢٧٣٩- **حَدِيث** : « عَلَيْكُم بِدِين العَجَائِز » . (٧٥/٣) .

○ قَال ابن طاهر في كِتاب « التَّذْكِرَة » : « هَذا اللَّفْظ تَدَاوله العامَّة ولَمْ أَقف لَهُ عَلَى أَصْل يَرجِع إلَيْه مِن روَاية صَحِيحَة ولاَ سَقِيمة حَتَّى رَأَيْت حَدِيثاً لِمُحمَّد بنِ عَبدِالرَّحمٰن بن البيلماني (عن أبيه)(*) عن ابنِ عُمر عن النَّبِيِّ ﷺ : « إذا كَان في آخِر الزَّمَان واختلفت(**) الأَهْوَاء فَعَلَيْكم بِدِين أَهْل البادِية والنِّساء » . وابن البيلماني لَهُ عَن أَبِيه عن ابن عُمر نُسخَة كَان يُتَّهَم بوَضعِها . انتَهىٰ ، وهَذا اللَّفْظ مِن هَذا الوَجْه رَوَاه ابن حِبَّان في « الضُّعَفاء » في تَرْجَمة ابن البيلماني والله أَعْلَم .

○ ○ ○ ○

(*) في نسخة الحلبي : « السلماني » والتصويب من الإتحاف (٣٧٦/٧) وكذا الزيادة بين القوسين .
(**) في نسخة الحلبي : « واختلف » والتصويب من الإتحاف (٣٧٦/٧) .



كتاب كَسْر الشَّهْوتين

الأحاديث [٢٧٤٠ : ٢٨١٠]

٢٧٤٠- حَدِيثُ : « جَاهِدوا أَنْفسكم بِالجُوع والعَطَش » (٣/٧٨) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً .

٢٧٤١- حَدِيثُ ابن عَباس : « لا يدخُل مَلَكُوت السَّمٰوات مَن مَلأَ بَطْنه » . (٣/٧٨) .

○ لَمْ أَجِده أَيْضاً(*) .

٢٧٤٢- حَدِيثُ : « أَيُّ النَّاس أَفْضَل ؟ قَال : مَن قَلَّ طُعْمه وضحكه ورَضِيَ بِمَا يَستُر عَوْرته » . (٣/٧٨) .

○ يَأْتِي الكَلَام عَلَيه وعَلَى مَا بَعده مِن الأَحَادِيث .

٢٧٤٣- حَدِيثُ : « سَيِّد الأَعْمال الجُوع وذُلّ النَّفْس لِباس الصُّوف » . (٣/٧٨) .

٢٧٤٤- حَدِيثُ : « أَبِي سَعِيد الخُدْرِي : « الْبِسوا وكُلُوا واشْرَبُوا في أَنْصَاف البُطُون » . (٣/٧٨) .

٢٧٤٥- حَدِيثُ : « الفِكْر نِصْف العِبَادة وقلّة الطَّعَام هِي العِبَادة » . (٣/٧٨) .

٢٧٤٦- حَدِيثُ الحَسَن : « أَفْضَلكم عِند الله أَطْوَلكم جُوعاً وتَفكراً ... » الحَدِيثَ . (٣/٧٨) .

○ لَمْ أَجِد لهذه الأَحادِيث المُتقدِّمة أَصْلاً .

(*) في الإتحاف (٧/٣٨٦) : « لم أجد له أصلاً » .

٢٧٤٧- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَجُوع مِن غَيْر عَوز » أي : مُختَاراً لِذلك . (٧٨/٣) .

○ البَيْهقِي في « شُعب الإيمان » مِن حَدِيث عَائِشة قَالَت : « لَوْ شِئنا أَنْ نَشْبَع لِشَبِعنا ولكن مُحمَّداً ﷺ كَانَ يُؤثِر عَلَى نَفْسِه » وإسْناده مُعضَل .

٢٧٤٨- **حَدِيثُ** : « إنَّ الله يُبَاهِي المَلَائِكة بِمَن قَلَّ طُعمه في الدُّنيا ... » الحَدِيثَ . (٧٨/٣) .

○ ابن عديّ في « الكامِل » وقد تَقدَّم في الصِّيام [٧٢٩] .

٢٧٤٩- **حَدِيثُ** : « لا تُميتوا القَلْب بِكَثرة الطَّعام والشَّراب ... » الحَديثَ . (٧٨/٣) .

○ لَمْ أَقف لَهُ عَلَى أَصْل .

٢٧٥٠- **حَدِيثُ** : « مَا مَلأ ابنُ آدَم وِعاء شَرًّا مِن بَطْنه ... » الحَدِيثَ . (٧٨/٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث المِقدام وقَد تَقدَّم [١٣٠٧] .

٢٧٥١- **حَدِيثُ** أُسَامة بن زَيْد وأبي هُرَيرَة : « أَقْرَب النَّاس مِن الله يَوْم القِيامَة مَن طَال جوعه وعَطَشه ... » الحَدِيثَ بطوله . (٧٩/٣) .

○ أحمد(*) في « الزُّهد » مِن حَدِيث سَعِيد بن زَيْد قَال : « سَمِعت رَسُولَ الله ﷺ وأَقبل عَلَى أُسَامَة بن زَيد ... » فَذَكره مَع تَقدِيم

(*) في نسخة الحلبي : « الخطيب » والتصويب من الإتحاف (٣٨٧/٧) .

وتأخِير . ومِن طَرِيقه رَوَاه ابن الجوزي في « المَوضوعات » . وفِيه حباب(*) بن عبدالله بن جَبَلة أَحد الكَذَّابِين وفِيه مَن لا يُعرَف وهُو مُنقطِع أيضاً وَرَوَاه الحَارِث بن أَبي أُسَامة مِن هَذا الوَجْه .

٢٧٥٢- **حَدِيث** الحَسَن عن أَبي هُـرَيرَة : « الْبِسُـوا الصـوف وشَمِّروا وكُلُوا فِي أَنْصَاف البُطُون تَدخُلوا في مَلَكوت السَّمَاء » .
(٧٩/٣) .

○ أَبُو مَنصُور الدَّيلَمي في « مُسنَد الفِردوس » بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٢٧٥٣- **حَدِيث** طَاوس مُرسَلاً : «أَجِيعُوا أَكْبَادكم ...» الحَدِيثَ .
(٧٩/٣) .

○ لَمْ أَجده أَيضـــاً .

٢٧٥٤- **حَدِيث** : « إنَّ الشَّـيْطان لَيَجـرِي مِن ابن آدَم مَجـرىٰ الدَّم ... » الحَدِيثَ . (٧٩/٣) .

○ تَقدَّم [٧٣١] في الصِّيام دُون الزِّيادة التي في آخِره وذَكَر المُصنِّف هنا أَنَّه مُرسَل ، والمُرسَل رَوَاه ابن أَبي الدُّنيا في « مَكايد الشَّيْطان » مِن حَدِيث عَليِّ بنِ الحُسَيْن دُون الزِّيادة أَيضاً .

٢٧٥٥- **حَدِيث** : « إنَّ الأَكْل عَــلَى الشِّـبع يُورِث الـبَرَص » .
(٧٠/٣) .

○ لَمْ أَجِد لَـهُ أَصْـــلاً .

(*) في الإتحاف (٣٨٨/٧) : « حبان » والصواب « حباب » كما في نسخة الحلبي . وراجع : ميزان الإعتدال (٤٤٨/١) والمغني في الضعفاء (١٤٥/١) .

٢٧٥٦- حَدِيثُ : « المُؤمِن يَأْكُل فِي مَعِيٍّ وَاحِد والكَافِر يَأْكُل فِي سَبعة أمعاء » . (٧٩/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عُمر وحَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٢٧٥٧- حَدِيثُ الحَسَن عَن عَائِشة : « أَدِيموا قَرْع بَاب الجَنَّة .. » الحَدِيثَ . (٧٩/٣) .

○ لَمْ أَجِده أَيْضاً(*) .

٢٧٥٨- حَدِيثُ : « إنَّ أَبا جُحَيْفة تَجشأ في مَجْلِس رَسُولِ الله ﷺ فَقَال : أَقْصِر مِن جشَائِك فإنَّ أَطْوَل النَّاس جُوعاً يَوْم القِيامَة أَكْثَرهم شَبعاً في الدُّنيا » . (٧٩/٣) .

○ البَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث أَبي جُحَيْفة وأَصْله عِند التِّرمذِي وحَسَّنه وابن مَاجَه مِن حَدِيث ابن عُمر : « تَجَشأ رَجُل ... » الحَدِيثَ . لَمْ يَذكُر أَبَا جُحَيْفة .

٢٧٥٩- حَدِيثُ عَائِشة : « أَنَّه ﷺ لَمْ يَمْتَلئ شَبعاً قَط ورُبَّما بَكيت رَحْمة لَهُ لِمَا أَرَى بِه مِن الجوع ... » الحَدِيثَ(٨٠/٣).

○ لَمْ أَجِده أَيْضاً .

٢٧٦٠- حَدِيثُ أَنَس : « جَاءت فَاطِمة بِكِسْرَة خُبْز لِرَسُولِ الله ﷺ ... » الحَدِيثَ . (٨٠/٣) .

○ الحَارِث بن أَبِي أُسامة في « مُسنَده » بِسنَد ضَعِيف .

(*) في الإتحاف (٧/ ٣٩٠) : « لم أقف له على أصل » .

٢٧٦١- **حَدِيثُ** أَبي هُرَيرَة : « مَا شَبع النَّبِيُّ ﷺ ثَلَاثة أَيامٍ تِباعاً مِن خُبْز الحِنْطَة حَتَّى فَارَق الدُّنيا » . (٨٠/٣) .

○ أَخْرَجه مُسلِم وقَد تَقدَّم [٢٣٢٠ ، ٢٣٢٤] .

٢٧٦٢- **حَدِيثُ** : « إنَّ أَهْل الجوع في الدُّنيا هُم أَهْل الشّبع في الآخِرة » . (٨٠/٣) .

○ الطَّبَراني وأَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ ضَعِيف .

٢٧٦٣- **حَدِيثُ** : « ثُلثٌ لِلطَّعَـام » . (٨١/٣) .

○ تَقــدَّم [١٣٠٧ ، ٢٧٥٠] .

٢٧٦٤- **حَدِيثُ** : « أَحيوا قُلُوبكم بِقِلَّة الضَّحِك وطَهرُوها بالجوع تَصفُو وتَرِق » . (٨٢/٣) .

○ لَـمْ أَجِد لَهُ أَصْــلاً .

٢٧٦٥- **حَدِيثُ** : « مَن أَجَــاع بطْنه عَظُمت فِكْرته وفَطَن قَلْبه » . (٨٢/٣) .

○ كَذلِك لَمْ أَجِد لَهُ أَصْــلاً .

٢٧٦٦- **حَدِيثُ** : « مَن شَبع ونَام قَسَا قَلْبه ثُمَّ قَال : إنَّ لِكُل شَيءٍ زَكَاة وإنَّ زَكَاة الجَسَد الجُوع » . (٨٢/٣) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة : « لِكُل شَيءٍ زَكَاة وَزَكَاة الجَسَد الصَّوم » . وإسْناده ضَعِيف .

٢٧٦٧- **حَدِيثُ** : « نُور الحِكْمَة الجُوع والتَّبَاعُد مِن الله عَزَّ وجَلَّ الشّبع ... » الحَدِيثَ . (٣/٨٢) .

○ ذَكَره أَبُو مَنصُور الدَّيلَمي في « مُسنَد الفِردوس » من حَدِيث أَبي هُرَيرَة وكَتَب عَلَيه أَنَّه مُسنَد وهِي عَلَامة مَا رَوَاه بِإِسْنادِه .

٢٧٦٨- **حَدِيثُ** : « أَجُـــوع يَـوْماً وأَشْـــبَع يَـوْماً ... » الحَدِيثَ . (٣/٨٢) .

○ تَقدَّم [٧٥٥] وهُو عِند التِّرمذِي .

٢٧٦٩- **حَدِيثُ** : « ثُلث لِلطَّعام » . (٣/٨٤) .

○ تَقدَّم أَيْضاً [١٣٠٧ ، ٢٧٥٠ ، ٢٧٦٣] .

٢٧٧٠- **حَدِيثُ** : « البطنَة أَصْل الدَّاء والحمْيَة أَصْل الدواء وعَوِّدُوا كُل بَدن بِما اعتَّاد » . (٣/٨٤ ، ٨٥) .

○ لَـمْ أَجِد لَـهُ أَصْـــلاً .

٢٧٧١- **حَدِيثُ** : « صُـومُوا تصـحُّوا » . (٣/٨٥) .

○ الطَّبرَاني في « الأَوْسط » وأَبُو نُعَيْم في « الطِّب النَّبوي » مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٢٧٧٢- **حَدِيثُ** : « كُل امْرِئ فِي ظِلِّ صَدَقته » . (٣/٨٥) .

○ الحَاكِم مِن حَدِيث عُقبة بن عَامِر(*) وقَد تَقدَّم [٦٩٨ ، ١٢٥٢] .

(*) في الإتحاف (٧/٧٢) : « عقبة بن عمرو » والصواب مافي نسخة الحلبي : « عقبة بن عامر » وراجع : المستدرك (١/٤١٦) .

٢٧٧٣- حَدِيثُ : « نَظَر إِلَى رَجُل سَمِين البَطنِ فَأَوْمَأ إِلى بَطنه بِأُصْبعه وقَال : لَوْ كَان هَــذَا في غَيْر هَــذا لَكَان خَيْراً لَك » .
(٣/ ٨٦) .

○ أَحْمد والحَاكِم في « المُستدرك » والبَيْهقي في « الشُّعب » مِن حَدِيث جعدة الجشمي وإسْناده جيّد .

٢٧٧٤- حَدِيثُ أبي ذر : « أَقْربكم مِنِّي مَجْلِساً يَوْم القِيامَة وأَحَبكم إليَّ مَن مَاتَ عَلَى مَا هُو عَلَيه اليَوم » . (٣/٨٧) .

○ أَحْمد في كتاب « الزُّهـد » ومِن طريقه أَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » دُون قَوله : « وأَحبَّكم إليَّ » وهُو مُنقطِع .

٢٧٧٥- حَدِيثُ : « كَانَ قُوت أَهْل الصُّفة مُدًّا مِن تَمر بَيْن اثْنَيْن في كُل يَوم » . (٣/٨٧) .

○ الحَاكِم وصَحَّح إسْناده مِن حَدِيث طَلْحة البصري .

٢٧٧٦- حَدِيثُ أَبي سَعِيد الخُدرِي : « كَانَ إذا تَغدىٰ لَمْ يَتَعش وإذا تَعشىٰ لَمْ يَتَغد » . (٣/٨٨) .

○ لَمْ أَجد لَهُ أَصْلاً (في المرفوع ورواه البيهقي في « الشعب » من فعل أبي جحيفة)(*) .

٢٧٧٧- حَدِيثُ : قَالَ لِعَائِشــة : « إيَّاك والإسْرَاف فإنَّ أَكْلَتَيْن فِي يَوْم مِن السَّرف » . (٣/٨٨) .

○ البَيْهقي في « الشُّعب » مِن حَدِيث عَائِشة وقَال : فِي إسْناده ضَعْف .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٧/٤٠٩) .

٢٧٧٨- **حَدِيثُ** عَاصِم بن كليب عن أَبِيه عن أَبي هُرَيرَة : « مَا قَام رَسُـول الله ﷺ قِيـامكم هَـذا قَط وإنْ كَانَ لَيَقُوم حَتَّى تَزلَع قَـدَماه » . (٨٨/٣) .

○ رَوَاه النَّسائي مُختصراً : «كَانَ يُصلِّي حَتَّى تَزلَع قَدَماه» وإسْناده جَيد .

٢٧٧٩- **حَدِيثُ** عَائشة : «كَانَ يُواصِل إلى السَّحر» . (٨٨/٣) .

○ لَمْ أَجِده (من حديث عائشة ، لكن رواه أحمد من حديث علي ولا يصح ، ورواه الطبراني من حديث جابر لكنه لم يصح)(*) مِن فعله وإنَّما هُو مِن قَوله : « فأيُّكم أراد أَنْ يُواصِل فَلْيواصِل حَتَّى السَّحَر» . رَوَاه البُخَاري مِن حَدِيث أَبي سَعِيد ، وأَمَّا هُو فَكَان يُواصِل وهُو مِن خَصَائِصه .

٢٧٨٠- **حَدِيثُ** : « شِـــرار أُمَّـتي الَّـذِين يَأْكُـــلون مُـخّ الحِنْطَـة » . (٨٩/٣) .

○ لَـمْ أَجِـد لَـهُ أَصْـــلاً .

٢٧٨١- **حَدِيثُ** : « شِرار أُمَّتي الَّذِين غُذُّوا بالنَّعِيم ... » الحَدِيثَ . (٨٩/٣) .

○ ابن عديّ في « الكامِل » ومِن طَرِيقه البَيْهقي في « شُعب الإيمان » مِن حَدِيث فَاطِمة بِنْت رَسُولِ الله ﷺ ورُوي مِن حَدِيث فَاطِمة بِنْت الحُسَين مُرسَلاً قَال الدَّارقُطني في « العِلل » : إنَّه أَشْبه بالصَّواب . وَرَوَاه أَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » مِن حَدِيث عَائِشة بِإِسْنادٍ لا بَأس بِه .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤١٠/٧) .

٢٧٨٢- حَدِيث نَافِـــع : « أَنَّ ابن عُمـر كَان مَرِيضاً فَاشْتَهىٰ سَمَكة ... » الحَدِيث . وفِيه : « سَمِعت رَسُولَ الله ﷺ يَقُول : أَيُّما امـرئ اشْـتَهىٰ شَـهْوة فَردّ شَـهْوته وآثَرَ بِها عَلَى نَفْسه غَفر الله لَهُ » . (٨٩/٣) .

○ أَبُو الشَّيخ بن حِبان في « كتاب الثواب » بِإِسْنَادٍ ضَعِيف جدًّا وَرَوَاه ابن الجَوْزي في « المَوضوعات » .

٢٧٨٣- حَدِيث : « إِذا سَدَدت كَلب الجُوع بِرَغِيف وكوز مِن المَاء القَرَاح فَعَلَى الدُنيا وأَهْلها الدَّمَار » . (٩٠/٣) .

○ أَبُو منصُور الدَّيلَمي في « مُسنَد الفِردوس » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِإِسْنَادٍ ضَعِيف .

٢٧٨٤- حَدِيث : « لا يَسـتدِير الرَّغِيـف ويُوضَـــع بَيْن يَديك حَتَّى يَعْمَل فِيه ثلاثمائة وستون صَانِعاً أَولهم مِيكَائِيل ... » الحَدِيث . (٩١/٣ ، ٩٢) .

○ لَمْ أَجِد لَـهُ أَصْـــلاً .

٢٧٨٥- حَدِيث : « أَذِيبُوا طَعَامكم بالصَّلَاة والذِّكْر ولا تَنَامُوا عَلَيه فتَقسوا قُلُوبكم » . (٩٢/٣) .

○ الطَّبرَاني في الأَوْسَط وابن السني في « اليَوْم واللَّيلة » مِن حَدِيث عَائِشة بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٢٧٨٦- حَدِيث : « النَّهي عَن صَوم الدَّهر كُله وقِيام اللَّيْل كُله » . (٩٣/٣) .

○ تَقـــدَّم [٧٥٣] .

٢٧٨٧- **حَدِيثُ** : « خَيْر الأمُور أَوْسَطها » . (٩٣/٣) .

○ البَيْهقي في « الشُّعب » مُرسَلاً وقَد تَقدَّم [٢٧١٦] .

٢٧٨٨- **حَدِيثُ** عَائِشة : « كَانَ يَصُوم حَتَّى نَقُول لا يُفطِر ويُفطِر حَتَّى نَقُول لا يَصُوم » . (٩٤/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه .

٢٧٨٩- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَدخُل عَلَى أَهْله فَيقُول : هَلْ عِندَكم مِن شَيءٍ ؟ فإنْ قَالوا نَعَم أَكَل وإنْ قَالُوا لا قَال : إنِّي صَائِم » . (٩٤/٣) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمِذِي وحَسَّنه والنَّسائي مِن حَدِيث عَائِشة وهُو عِند مُسلِم بِنحوه كَما سَيأتِي .

٢٧٩٠- **حَدِيثُ** : « كَان يُقدَّم إلَيْه الشَّيءُ فَيقُول : أَما إنِّي كُنتُ أُرِيد الصَّوم » . (٩٤/٣) .

○ البَيْهقي مِن حَدِيث عَائِشة بلَفْظ : « وإني كُنت قَد فَرضتُ الصَّوم » وقَال : إسْناده صَحِيح ، وعِند مُسلِم : « قَدْ كُنتُ أَصْبحت صَائِماً » .

٢٧٩١- **حَدِيثُ** : « خَرَج وقَال : إنِّي صَائِم . فَقَالت عَائِشة : يَا رَسُول الله قَدْ أُهدِي إلَيْنا حيس . فَقَال : كُنتُ أَردتُ الصَّوم ولكِن قَربيه » . (٩٤/٣) .

○ مُسلِم بِلَفظ : « قَد كُنتُ أَصْبحت صَائِماً » وفِي رواية لَهُ : « ادْنِيه فَلَقَد أَصْبحت صَائِماً . فَأَكَل » وفِي لَفظ لِلبَيْهقي : « إنِّي كُنتُ أُرِيد الصَّوم ولكِن قَربيه » .

٢٧٩٢- **حَدِيثُ** : « كَانَ يُحِبُّ العَسَل ويَأْكُله » . (٩٥/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشة : « كَانَ يُحِبُّ الحلواء والعَسَل ... » الحَدِيثَ . وفِيه قِصَّة شُربه العَسَل عِند بَعْض نِسَائه .

٢٧٩٣- **حَدِيثُ** ابن عَبَّاسٍ مَوقُوفاً ومُسنَداً في قَوله تَعالى : ﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَب ﴾ قَال : « هُو قِيام الذَّكر » وقَال الَّذِي أَسْنَده : « الذَّكَر إِذَا دَخَل » . (٩٦/٣) .

○ هَذا حَدِيث لا أَصْل لَهُ .

٢٧٩٤- **حَدِيثُ** : « اللَّهُم إِنِّي أَعُوذ بِك مِن شَرِّ سَمعِي وبَصَري وقَلْبِي ودَينِي » . (٩٦/٣) .

○ تَقدَّم في الدَّعوَات [١٠٩٢] .

٢٧٩٥- **حَدِيثُ** : « النِّساء حَبائِل الشَّيْطان » . (٩٦/٣) .

○ الأَصْبَهاني في « التَّرغِيب والتَّرهِيب » مِن حَدِيث خَالِد بن زَيْد الجهني بِإِسْنَادٍ فِيه جَهَالة .

٢٧٩٦- **حَدِيثُ** : « شَكَوت إِلَى جِبريل ضَعْف الوقَاع فَأمَرني بِأَكْل الهَريسة » . (٩٧/٣) .

○ العقيلي في « الضُّعفاء » ، والطَّبَراني فِي « الأَوْسَط » مِن حَدِيث حُذَيْفة وقَد تَقدَّم [١٤١٨] وهُو مَوضُوع .

٢٧٩٧- **حَدِيثُ** : « مَعاشِر الشَّبَاب مَن استطَاع مِنكُم النِّكاح فَلْيتزوّج ... » الحَدِيثَ . (٩٨/٣) .

○ تَقــدَّم فِي النِّكاح [١٣٨٦] .

٢٧٩٨- **حَدِيثُ** : « كَانَ لا يَشغَل قَلْبه عَن الله تَعالَى جَمِيع مَا فِي الدُّنيا » . (٩٨/٣) .

○ تَقَـــدَّم [٢٣٣١] .

٢٧٩٩- **حَدِيثُ** : « كَانَ يَضرِب يَده عَلى فَخْذ عَائِشة أَحْياناً ويَقول : كَلمِيني يا عَائِشة » . (٩٨/٣) .

○ لَـمْ أَجِـد لَـهُ أَصْـــلاً .

٢٨٠٠- **حَدِيثُ** : « أَرِحْنا بِها يَا بِلَال » . (٩٨/٣) .

○ تَقدَّم في الصَّـــلَاة [٤٥٣] .

٢٨٠١- **حَدِيثُ** : « إنَّ الصَّلَاة كَانت قُرَّة عَيْنه » . (٩٨/٣) .

○ تَقَـــدَّم أَيضـــاً [١٤١٩] .

٢٨٠٢- **حَدِيثُ** : « النَّظرة سَهْم مَسْمُوم مِن سِهام إبْلِيس ... » الحَدِيثَ . (٩٨/٣) .

○ تَقَـــدَّم أَيضـــاً [٧٣٧] .

٢٨٠٣- **حَدِيثُ** : « مَا تَركتُ بَعْدِي فِتْنَة أَضرّ عَلَى الرِّجَال مِن النِّساء » . (٩٨/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أُسَامة بن زَيْد .

٢٨٠٤- **حَدِيثُ** : « اتَّـقُوا فِتْنَة الدُّنيا وفِتْنَة النِّساء فإنَّ أَوَّل فِتْنَة بَنِي إسْرائِيل كَانت فِي النِّساء » . (٩٨/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخُدرِي .

٢٨٠٥- **حَدِيثُ** : « لِكُل ابن آدَم حَظُّه مِن الزِّنا فالعَيْنان تَزْنِيان ... » الحَدِيثَ . (٩٩/٣) .

○ مُسلِم والبَيْهقي واللَّفْظ لَهُ مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة واتَّفق عَلَيه الشَّيخَان مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ نحوه .

٢٨٠٦- **حَدِيثُ** أُمِّ سَلَمة : « اسْتأذَن ابن أُمّ مَكْتُوم الأَعْمىٰ وأنَا ومَيْمُونَة جَالِسَتان فَقَال : احْتَجِبا ... » الحَدِيثَ . (٩٩/٣) .

○ أَبُو دَاوُد والنَّسائِي والتِّرمذِي وقَال : حَسَن صَحِيح .

٢٨٠٧- **حَدِيثُ** : « مَن عَشِقَ فَعَفَّ فَكَتَم فَمَات فَهُو شَهِيد » . (١٠١/٣) .

○ الحَاكِم في « التَّارِيخ » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس وقَال : أَنْكر عَلى سويد ابن سَعِيد ثُمَّ قَال : يُقَال إنَّ يَحيَى لَمَّا ذكر لَهُ هَذا الحَدِيثَ قَال : « لَوْ كَان لِي فَرَس ورُمْح غَزَوت سُويداً » . ورَوَاه الخَرَائِطي مِن غير طَرِيق سُويد بِسَنَدٍ فِيه نَظَر .

٢٨٠٨- **حَدِيثُ** : « سَبْعة يظِلّهم الله فِي ظِلّه ... » الحَدِيثَ . (١٠١/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة وقَد تَقَدَّم [٦٦٨ ، ٩٢٧ ، ١٧٦٩ ، ١٨٣٧] .

٢٨٠٩- **حَدِيثُ** ابن عُمر : « انْطَلَق ثَلاثة نَفَر مِمَّن كَانَ قبلكم حتى آواهم المَبِيت إلى غَار ... » فَذكر الحَدِيث بطوله .(١٠٢/٣) .

○ رَوَاه البُخَارِي .

٢٨١٠- **حَدِيثُ** : « لَكَ الأُولَى ولَيْست لَكَ الثَّانِية » أي : النَّظرة .

(١٠٢/٣) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي مِن حَدِيث بُرَيدَة . قَاله لِعَليٍّ . قَال التِّرمذِي : حَدِيث غَرِيب .

○ ○ ○ ○

(٢٤)

كتاب آفـــات اللســـان

الأحاديث [٢٨١١ : ٣٠٧٧]

الآفة الأولى : الكلام فيما لا يعنيك .

الآفة الثانية : فضول الكلام .

الآفة الثالثة : الخوض في الباطل .

الآفة الرابعة : المراء والمجادلة .

الآفة الخامسة : الخصـــــومة .

الآفة السادسة : التقعر في الكلام والتَّشدق .

الآفة السابعة : الفحش والسب وبذاءة اللسان .

الآفة الثامنة : اللعـــــن .

الآفة التاسعة : الغناء والشعر .

الآفة العاشرة : المـــــزاح .

الآفة الحادية عشرة : السخرية والإستهزاء .

الآفة الثانية عشرة : إفشاء السر .

الآفة الثالثة عشرة : الوعد الكاذب .

الآفة الرابعة عشرة : الكذب في القول واليمين .

الآفة الخامسة عشرة : الغيبـــــة .

الآفة السادسة عشرة : النميمـــــة .

الآفة السابعة عشرة : كلام ذي اللسانين .

الآفة الثامنة عشرة : المــــــرح .

الآفة التاسعة عشرة : في الغفلة عن دقائق الخطأ .

الآفة العشرون : سؤال العوام عن صفات الله تعالى .

* * *



٢٨١١- حَدِيثُ : « مَن صَمَت نَجا » . (١٠٥/٣) .

○ الترمذِي مِن حَدِيث عَبدِالله بن عَمرو بِسَنَدٍ ضَعِيف وقَال : غَريب . وهُو عِند الطَّبرَاني بِسَنَدٍ جَيد .

٢٨١٢- حَدِيثُ : « الصَّمت حِكْمَة وقَلِيل فَاعِله » . (١٠٥/٣) .

○ أَبُو منصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردوس » مِن حَدِيث ابن عُمر بِسَـنَدٍ ضَعِيف (بلفظ « حكمة »)(*) والبَيْهقي في « الشُّعب » مِن حَـدِيث أَنَس بِلَفـظ : « حُكْم » بدل : « حِكْمَة » وقَال : غَلَط فيه عُثمان بن سَعد(**) والصَّحيح رواية ثابت . قَال : والصحيح عن أَنَس أَن لُقمان قَاله(***) . ورَوَاه كَذلِك هُو وابن حِبَّان في كتاب « روضة العُقلاء » بِسَنَدٍ صَحِيح إلى أَنَس .

٢٨١٣- حَدِيثُ سفيان الثقفي : « أَخبرني عن الإسْلَام بِأَمْر لا أَسْأَل عَنه أَحَداً بَعدَكَ ... » الحَدِيثَ . (١٠٥/٣) .

○ التِّرمذِي وصَحَّحه والنَّسائِي وابن مَاجَه وهُو عِند مُسلِم دُون آخِر الحَدِيث الَّذي فِيه ذِكْر اللِّسان .

٢٨١٤- حَدِيثُ عقبة بن عَامر : « قُلتُ : يَا رَسُولَ الله مَا النَّجَاة ؟ قَال : أَمْلِك عَلَيك لِسانك ... » الحَدِيثَ . (١٠٥/٣) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٤٩/٧) .

(**) في الإتحاف (٤٤٩/٧) : « عثمان بن سعيد » والصواب : « عثمان بن سعد » كما في نسخة الحلبي وراجع : شعب الإيمان (٤٦٧٢) .

(***) في نسخة الحلبي : « قال » والتصويب من الإتحاف (٤٤٩/٧) .

○ التِّرمذِي وقَال : حَسَن .

٢٨١٥- **حَدِيثُ** سَهل بن سَعد : « من يَتَوكَّل لِي بِمَا بَيْن لِحْيَيه ورِجْليه أَتَوكَّل لَهُ بالجَنَّة » . (١٠٥/٣) .

○ رَوَاه البُخَــــــارِي .

٢٨١٦- **حَدِيثُ** : « مَن وُقِي شرّ قبقبه وذبذبه ولقلقه ... » الحَدِيثَ . (١٠٥/٣) .

○ أَبُو منصُور الدَّيلَمي مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَد ضَعِيف بلفظ : « فَقَد وَجَبت لَهُ الجَنَّة » .

٢٨١٧- **حَدِيثُ** : « سُئِل عن أَكْثَر مَا يُدخِل الجَنَّة ... » الحَدِيثَ . (١٠٥/٣) .

○ التِّرمذِي وصَحَّحه وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٢٨١٨- **حَدِيثُ** مُعـاذ : « قُلتُ : يَا رَسُولَ الله أَنُؤاخَذ بِمَا نَقُول ؟ فَقَال : ثَكِلَتك أُمّك ! وهَلْ يَكُبُّ النَّاس عَلَى مَنَاخِرِهم إلَّا حَصَائِد أَلْسِنَتِهم » . (١٠٥/٣) .

○ التِّرمذِي وصَحَّحه وابن مَاجَه والحَاكِم وقَال : صَحِيح عَلَى شَرْط الشَّيخَيْن .

٢٨١٩- **حَدِيثُ** عَبدِالله الثقفي : « قُلتُ : يَا رَسُولَ الله حَدّثني بأَمْر أَعْتِصم به ... » الحَدِيثَ . (١٠٥/٣ ، ١٠٦) .

○ رَوَاه النَّسائي قَال ابن عَساكِر : وهُو خطأ والصَّواب سُفيان بن

عَبدِالله الثقفي . كما رَوَاه التِّرمذِي وصَحّحه وابن مَاجَه وقَد تَقدَّم قَبْل هَذا بِخَمْسة أَحَادِيث [٢٨١٣] .

٢٨٢٠- **حَدِيثُ** : « إنَّ مُعـاذاً قَال : يَا رَسُول الله أيّ الأَعْمَال أَفْضَل ؟ فأَخرج لِسَانه ثُمَّ وَضَع يَده عَلَيه » . (١٠٦/٣) .

○ الطَّـبرَاني وابن أَبي الدُنيـا في « الصَّمْت » قَـال : « أصـبعه » مكان « يَـده » .

٢٨٢١- **حَدِيثُ** أَنَس : « لا يَستقِيم إيمان عَبد حَتَّى يَستَقِيم قَلْبه ، ولا يَستقِيم قَلْبه حَتَّى يَستقِيم لِسَانه ... » الحَدِيثَ (١٠٦/٣) .

○ ابن أَبِي الدنيا في « الصَّمْت » والخَرائِطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » بِسَنَدٍ فِيه ضَعْف .

٢٨٢٢- **حَدِيثُ** : «مَن سَرَّه أَن يَسْلَم فَلْيَلْزَم الصَّمْت» (١٠٦/٣) .

○ ابن أَبِي الدنيا في « الصَّمْت » وأَبُو الشَّيخ في « فَضَائِل الأَعْمَال » والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث أَنَس بِإِسْنَادٍ ضَعِيف(*) .

٢٨٢٣- **حَدِيثُ** : « إذا أَصْبَح ابن آدَم أَصْبَحت الأَعْضَاء كُلها تذكر اللِّسَان ... » الحَدِيثَ . (١٠٦/٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخُدْرِي رَفَعه وَوَقَع في « الإحْيَاء » عن سَعِيد بن جُبير مرفوعاً وإنّما هُو عن سَعِيد بن جُبير عَن أَبِي سَعِيد رَفَعه . وَرَوَاه التِّرمذِي مَوقُوفاً عَلَى حماد(**) بن زَيْد وقَال : هَذا أَصحّ .

(*) في الإتحاف (٤٥١/٧) : « بِإِسْنَادٍ فيه ضعف » .

(**) في نسخة الحلبي : « عمار » والتصويب من الإتحاف (٤٥١/٧) وراجع : سنن الترمذي (٢٤٠٧) .

٢٨٢٤- **حَدِيثُ** : « إنَّ عُمر اطَّلَع عَلَى أَبي بَكْر وهُو يَمدُّ لِسَانه فَقَال : ما تَصْنَع يَا خَلِيفة رَسُولِ الله ؟ قَال : إنَّ هَذا أَوْرَدني المَوارِد . إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَال : لَيْس شَيءٌ مِن الجَسَد إلَّا يَشْكُو إلى الله عَزَّ وجَلَّ اللِّسان عَلَى حِدَّته » . (١٠٦/٣) .

○ ابن أَبي الدُّنيا في « الصَّمْت » وأَبُو يَعلَى في « مُسنَده » والدّارقُطني في « العلل » والبيهقي في « الشعب » من رواية أسْلم مَوْلىٰ عُمر ، وقال الدَّارقُطني : إنَّ المَرفُوع وَهْم عَلَى الدراوردي . قَال : ورُوِيَ هَذا الحَدِيث عن قَيْس بن أَبي حَازم عن أَبي بَكْر ولا عِلَّة لَهُ .

٢٨٢٥- **حَدِيثُ** ابن مَسعُود : « أَنَّه كَان عَلَى الصَّفَا يُلبي ويَقُول : يَا لِسان قُل خَيْراً تَغْنَم » . وفِيه مَرفُوعاً : « إنَّ أَكْثَر خَطايا بَنِي آدَم فِي لِسَانه » . (١٠٦/٣) .

○ الطَّبرَاني وابن أَبي الدُّنيا في « الصَّمْت » والبَيْهقي في « الشُّعَب » بِسَنَدٍ حَسَن .

٢٨٢٦- **حَدِيثُ** ابن عُمر : « مَن كَفَّ لِسَانه سَتَر الله عَوْرته ... » الحَدِيثَ . (١٠٦/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « الصَّمت » بِسَنَدٍ حَسَن .

٢٨٢٧- **حَدِيثُ** : « إنَّ مُعاذاً قَال : أَوْصِني . قَال : اعْبُد الله كَأَنَّك تَراه ... » الحَدِيثَ . (١٠٦/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « الصَّمْت » والطَّبرَاني (في « الكبير »)(*) ورِجاله ثِقات وفِيه انْقِطاع .

٢٨٢٨- حَدِيثُ صفوان بن سَلِيم مَرفُوعاً : « أَلَا أُخْبِركم بِأَيْسَر العِبـادَة وأَهْونها عَلَى البَـدَن ؟ الصَّـمْت وحُسْن الخُـلُق » .
(١٠٦/٣) .

○ ابن أَبي الدُّنيا هَكذا (في كتاب « الصمت »)(*) مُرسَلاً ورِجاله ثِقات وَرَوَاه أَبُو الشَّيخ في « طَبقات المُحدِّثِين » مِن حَدِيث أَبي ذر وأَبي الدَّردَاء أَيضاً مَرفُوعاً (بسند ضعيف)(*) .

٢٨٢٩- حَدِيثُ أَبي هُرَيرَة : « مَن كَان يُؤمِن بالله واليَوْم الآخِر فَلْيَقُل خَيْراً أَوْ لِيَسكُت » . (١٠٧/٣) .

○ مُتَّـفَق عَلَيـه .

٢٨٣٠- حَدِيثُ الحَسَن : « ذُكِر لَنا أَنَّ رَسُول الله ﷺ قَال : رَحِم الله عَبْداً تَكلَّم فَغَنِم أَوْسَكَت فَسَلِم » . (١٠٧/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « الصَّمْت » والبَيْهقي في « الشُّعَب » (والخرائطي في « مكارم الأخلاق » هكذا مرسلاً ورجاله ثقات ، ورواه البيهقي في « الشعب »)(*) مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ فِيه ضَعْف فإِنَّه مِن رواية إِسْماعِيل بن عياش عن الحِجَازِيـين .

٢٨٣١- حَدِيثُ البَـرَاء : « جَاءَ أَعْرَابِي فَقَال : دُلَّني عَلَى عَمل يُدخِلنِي الجَنَّة ؟ قَال : أَطْعِم الجَائِع ... » الحَدِيثَ (١٠٧/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا بِإِسْنَادٍ جَيِّد .

(*) ما بين القوسين زيادات من الإتحاف (٤٥٣/٧) .

٢٨٣٢- **حديث** : « اخْزن لِسَانَك إلَّا مِن خَيْر ... » الحَدِيثَ .
(١٠٧/٣) .

○ الطَّبرَاني في « الصَّغير » مِن حَديث أَبِي سَعِيد (وفيه : ليث بن أبي سليم مختلف فيه)(*) ولَهُ في « المُعجَم الكبير » ولابن حِبَّان في « صَحِيحه » نحوه مِن حَدِيث أَبِي ذَرٍّ .

٢٨٣٣- **حديث** : « إذَا رَأَيْتُم المُؤمِن صَمُوتاً وَقُوراً فادْنُوا مِنه فإنَّه يُلقّن الحِكْمَة » . (١٠٧/٣) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي خلاد بِلَفْظ : « إذَا رَأَيتُم الرَّجُل قَد أُعْطِي زُهْداً في الدُّنيا وقِلَّة مَنْطِق فاقْتَرِبوا مِنه فإنَّه يُلقى الحِكْمَة » وقَد تَقدَّم [١٦٦ ، ٢٧٢٩] .

٢٨٣٤- **حديث** ابن مَسعُود : « النَّاس ثَلَاثة : غَانِم وسَالِم وشَاحِب ... » الحَدِيثَ . (١٠٧/٣) .

○ الطَّبرَاني (في « الكبير »)(*) وأَبُو يَعلىٰ مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخُدْرِي بِلَفْظ : « المَجَالِس » . وضَعَّفه ابن عديّ ولَمْ أَجِده « ثَلَاثة »(**) مِن حَدِيث ابن مَسعُود .

٢٨٣٥- **حديث** : « إنَّ لِسان المُؤمِن وَرَاء قَلْبه فإذَا أَرَاد أنْ يَتَكلَّم بِشَيْءٍ تَدبَّره بِقَلْبه ... » الحَدِيثَ . (١٠٧/٣) .

○ لَمْ أَجِده مَرفُوعاً وإنَّما رَوَاه الخَرَائِطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » مِن رِوَاية الحَسَن البَصْرِي قَال : « كَانُوا يَقُولُون » .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٥٤/٧) .
(**) كلمة « ثلاثة » غير موجودة بالإتحاف (٤٥٤/٧) .

٢٨٣٦- **حَدِيثُ** : « مَن كَثُر كَلَامه كَثُر سَقَطُه ..... » الحَدِيثَ .
(١٠٧/٣) .

○ أَبُو نُعَيْم في « الحِلْيَة » مِن حَدِيث ابن عُمر بِسَنَد ضَعِيف وقَد رَوَاه أَبُو حَاتِم بن حِبَّان في « رَوْضة العُقلَاء » والبَيْهقي في « الشُّعَب » مَوقُوفاً عَلَى عُمر بن الخطَّاب .

٢٨٣٧- **حَدِيثُ** : « مَن صَمَت نَجَا » . (١٠٧/٣) .

○ تَقَدَّم [٢٨١١] .

٢٨٣٨- **حَدِيثُ** : « أَنَّه ﷺ أُوتي جَوامِع الكَلِم » . (١٠٨/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وقَد تَقدَّم [٢٣٩١] .

○ ○ ○ ○

الآفة الأولى : الكلام فيما لا يعنيك

٢٨٣٩- **حديث** : « المُؤمِن لا يَكُون صَمْته إلَّا فِكْراً ونَظَره إلَّا عِبْرة ونُطْقه إلَّا ذِكْراً » . (١٠٩/٣) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً وَرَوَى مُحمَّد بن زكريا الغلابي(*) أَحَد الضُّعَفاء عَن ابن عَائِشة(**) عَن أَبيه قَال : « خَطَب رَسُولُ الله ﷺ فَقَال : إنَّ الله أَمَرني أَنْ يَكُون نُطْقِي ذِكْراً وصَمْتِي فِكْراً ونَظَرِي عِبْرة » .

٢٨٤٠- **حديث** : « مِن حُسْن إسْـلام المَـرْء تَرْكُه مَالا يَعْنِيه » . (١٠٩/٣) .

○ التِّرمذِي وقَال : غَرِيب . وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٢٨٤١- **حديث** : « استُشهِد مِنَّا غُلَام يَوْم أُحُد فَوُجِد عَلَى بَطْنِه صَخْرة مَربُوطَة مِن الجُوع ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « لَعلَّه كَان يَتكلَّم بِمَا لا يَعْنِيه ويَمْنَع مَالا يَضُرُّه » . (١٠٩/٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَنَس مُختصراً وقَال : غَرِيب وَرَوَاه ابن أَبي الدُّنيا في « الصَّمْت » بِلَفْظ المُصَنِّف بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٢٨٤٢- **حديث** : « إنَّ النَّبي ﷺ فَقَدَ كَعْباً فَسَأَل عَنه فَقَالُوا : مَريض ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « لَعلَّ كَعْباً قَال مَالا يَعْنِيه أَوْ مَنَع مَالا يُغْنِيه » . (١٠٩/٣) .

(*) في نسخة الحلبي : « العلائي » والتصـويب من الإتحـاف (٤٥٩/٧) ، وراجع : ميزان الإعتدال (٥٥٠/٣) .

(**) في الإتحاف (٤٥٩/٧) : « ابن عباية » والصواب « ابن عائشة » كما في نسخة الحلبي . وراجع الميزان (٥٥٠/٣) حيث أورد الحديث من هذا الطريق ثم قال : « هذا حديث معضل » .

○ ابن أَبي الدُّنيا (في « الصمت »)(*) مِن حَدِيث كَعْب بن عجْرة بِإِسْنَادٍ جَيّد إِلَّا أَنَّ الظَّاهِر انقِطَاعه بَيْن الصَّحَابِي وبَيْن الرَّاوي عَنه .

٢٨٤٣- **حَدِيثُ** مُحمَّد بنِ كَعْب : « إِنَّ أَوَّل مَن يَدخُل مِن هَذا البَاب رَجُل مِن أَهْل الجَنَّة . فَدَخَل عَبدُالله بن سَلَام ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « إِنَّ أَوْثَق مَا أَرْجُوه سَلَامة الصَّدْر وتَرْك مَالا يَعْنِينِي » . (١٠٩/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا هَكذا مُرسَلاً وفِيه أَبُو (معشر)(**) نُجيح : اختُلِف فِيه .

٢٨٤٤- **حَدِيثُ** أَبِي ذَرٍّ : «أَلاَ أُعَلِّمك بِعَمَل خَفِيف عَلَى البَدَن ...» الحَدِيثَ . وفِيه : « هُو الصَّمْت وحُسْن الخُلُق وتَرْك مَالا يَعْنِيك » . (١٠٩/٣) .

○ ابن أَبي الدُّنيا بِسَنَدٍ مُنقَطِع .

○ ○ ○ ○

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٦١/٧) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٦١/٧) وهو الصواب كما في الصمت (١١١) لابن أبي الدنيا . وأبو معشر اسمه : نجيح بن عبدالرحمن السندي المدني مشهور بكنيته . راجع ترجمته في : التقريب (٢٩٨/٢) . والجرح والتعديل (٤٩٣/٨ - ٤٩٥) .

الآفة الثانية : فضول الكلام

٢٨٤٥- حَدِيثُ : « طُوبَىٰ لِمَن أَمْسَكَ الفَضْلَ مِن لِسَانه وأَنْفَق الفَضْل مِن مَالِه » . (٣/١١١) .

○ البَغَوي وابن قَانِع في « مُعْجمي الصَّحَابة » والبَيْهقي مِن حَدِيث ركب المِصْرِي وقَال ابن عَبد البَرِّ إنَّه حَدِيث حَسَن وقَال البَغَوي : لاَ أَدْرِي سَمِع مِن النَّبِيِّ ﷺ أَمْ لاَ . وقَال ابن منده : مَجهُول لا نَعْرِف(*) لَهُ صُحبَة . ورَوَاه البَزَّار مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٢٨٤٦- **حَدِيثُ** مطرف بن عبدالله عن أَبِيه : « قَدِمت عَلَى رَسُولِ الله ﷺ فِي رَهْط مِن بَنِي عَامِر فقَالُوا : أَنْت وَالِدنا وأَنْت سَيدنا ... » الحَدِيثَ . (٣/١١١) .

○ أَبُو دَاوُد والنَّسائي في « اليَوْم واللَّيْلَة » (بِإِسْنَادٍ صحيح)(**) بِلَفْظ آخَر وَرَوَاه ابن أَبِي الدُّنيا بِلَفْظ المُصنِّف .

٢٨٤٧- **حَدِيثُ** عَمرو بن دِينار : « تَكلَّم رَجُل عِند النَّبِيِّ ﷺ فأَكْثَر فَقَال : كَمْ دُون لِسَانك مِن حِجَاب ... » الحَدِيثَ . (٣/١١٢) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا هَكذا مُرسَلاً ورِجاله ثِقات .

○ ○ ○ ○

(*) في الإتحاف (٧/٤٦٥) : « لا تُعْرف » .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٧/٤٦٦) .

الآفة الثالثة : الخوض في الباطل

٢٨٤٨- **حديث** بِلَال بن الحَارث : « إنَّ الرَّجُل لَيتَكَلَّم بِالكَلِمَة مِن رِضْوَان الله ... » الحَدِيثَ . (١١٢/٣) .

○ ابن مَاجَه والتِّرمِذِي وقَال : حَسَن صَحِيح .

٢٨٤٩- **حديث** : « إنَّ الرَّجُل لَيتَكَلَّم بِالكَلِمَة يُضْحِك بِها جُلَسَاءَه يَهْوِي بِها أَبْعَد مِن الثُّرَيَّا » . (١١٢/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِسَنَدٍ حَسَن ولِلشَّيخَيْن والتِّرمِذِي : « إنَّ الرَّجُل لَيَتَكلَّم بِالكَلِمَة لا يَرَىٰ بِها بأْساً يَهوِي بِها سَبْعِين خَرِيفاً في النَّار » لَفْظ التِّرمِذِي وقَال : حَسَن غَرِيب .

٢٨٥٠- **حديث** : « أَعْظَم النَّاس خَطَايا يَوْم القِيامَة أَكْثَرُهم خَوْضاً في البَاطِل » . (١١٢/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا مِن حَدِيث قَتَادَة مُرسَلاً ورِجاله ثِقات ورَوَاه هُو(*) والطَّبرَانِي مَوقُوفاً عَلَى ابن مَسعُود بِسَنَدٍ صَحِيح .

○ ○ ○ ○

(*) كلمة « هو » ليست في الإتحاف (٤٦٩/٧) . وفي الصمت لابن أبي الدنيا (١٨) عن ابن مسعود قال : « إن أكثر خطايا ابن آدم في لسانه » .

الآفة الرابعة : المراء والمُجادلة

٢٨٥١- **حديث** : « لا تُمارِ أَخاك ولا تُمازِحه ولا تَعِده مَوعِداً فَتُخلِفه » . (١١٣/٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث ابن عَبَّاس وقَد تَقدَّم [١٨١٧] .

٢٨٥٢- **حديث** : « ذَرُوا المِرَاء فإنَّه لا تُفهَم حِكْمَته ولا تُؤمَن فِتْنَته » . (١١٣/٣) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث أَبِي الدَّردَاء وأَبِي أُمَامَة وأَنَس بن مَالِك ووَاثِلة بن الأَسْقع بِإِسْنَادٍ ضَعِيف دُون قَوله : « لا تُفهَم حِكْمَته » ورَوَاه بِهذه الزِّيادة ابن أَبِي الدُّنيا مَوقُوفاً عَلَى ابن مَسعُود .

٢٨٥٣- **حديث** : « مَن تَرَك المِرَاء وهُو مُحِق بُنِيَ لَهُ بَيْت فِي أَعْلى الجَنَّة ... » الحَدِيثَ . (١١٣/٣) .

○ تَقـــدَّم في العِـــلم [١٢١] .

٢٨٥٤- **حديث** أُمِّ سَلَمة : « إنَّ أَوَّل مَا عَهِد إلَيَّ رَبِّي ونَهاني عَنه بَعْد عِبادَة الأَوْثَان وشُرْب الخَمْر : مُلَاحَاة الرِّجال » (١١٣/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « الصَّمت » والطَّبَراني والبَيْهقي بِسَنَدٍ ضَعِيف وقد رَوَاه أبوداود(*) في « المَراسِيل » مِن حَدِيث عُروة بن رويم .

٢٨٥٥- **حديث** : « مَا ضَلَّ قَوْم إلَّا أُوتُوا الجَدَل » . (١١٣/٣) .

(*) في نسخة الحلبي : «ابن أبي الدنيا» والتصويب من الإتحاف (٤٧٠/٧) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة وصَحَّحه وزَادَ : « بَعـد هُدى كَانُوا عَلَيه » وتَقدَّم في العِلم [١٠٩] وهُو عِند ابن أَبِي الدُّنيا دُون هَذه الزِّيادَة كَما ذَكَره المُصنِّف .

٢٨٥٦- حَدِيث : « لا يَستَكمِل عَبد حقِيقة الإيمان حَتَّى يَذَر المِرَاء وإنْ كَان مُحِقًّا » . (١١٣/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة بِسَنَد ضَعِيف وهُو عِند أَحْمد بِلَفْظ : « لا يُؤمِن العَبدُ حَتَّى يَترُك الكَذِب فِي المزَاحة والمِرَاء وإنْ كَان صَادِقاً » .

٢٨٥٧- حَدِيث : « سِتّ مَن كُن فِيه بَلَغ حَقِيقَة الإيمان ... » الحَدِيث . وفِيه : « تَرك المِرَاء وهُو صَادِق » . (١١٣/٣) .

○ أَبُو مَنصُـور الدَّيْلَمي (في « مسند الفردوس »)(*) مِن حَدِيث أَبِي مَالِك الأَشعرِي بِسَنَدٍ ضَعِيف بِلَفْظ : « سِتُّ خِصَال مِن الخَيْر ...» الحَدِيث .

٢٨٥٨- حَدِيث : « تَكْفِير كُل لِحَاءٍ رَكعَتَان » . (١١٤/٣) .

○ الطَّبراني مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٢٨٥٩- حَدِيث : « رَحِم الله مَن كَفَّ لِسَانه عَن أَهْل القِبْلَة إلَّا بِأَحْسن مَا يَقدِر عَلَيه » . (١١٥/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا بِإِسْنَادٍ ضَعِيف مِن حَدِيث هِشام بن عُروة عَن النَّبِيِّ ﷺ

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٧٠/٧) .

مُرسَلاً وَرَوَاه أَبُو مَنصُور الدَّيْلَمي في « مُسنَد الفِرْدَوْس » مِن رواية هِشام عَن عَائِشة بِلَفظ : « رَحِم الله امْرأ كَفَّ لِسَانه(*) عَن أَعْرَاض المُسلِمِين » وهُو مُنقَطِع وضَعِيف جِدًّا .

○ ○ ○ ○

(*) كلمة « لسانه » ليست في الإتحاف (٢٧٣/٧) وراجع : « الصمت » لابن أبي الدنيا (١٣٧) .

الآفة الخامسة : الخُصـــومة

٢٨٦٠- **حَدِيثُ** عَائِشَـــة : « إنَّ أَبْغَض الرِّجال إلَى الله الأَلد الخَصِم » . (١١٥/٣) .

○ البُخَارِي وقَد تَقدَّم [١١٢] .

٢٨٦١- **حَدِيثُ** أبي هُرَيرَة : « مَن جَادَل فِي خُصُومة بِغَيْر علْم لَمْ يَزَل فِي سَخَط الله حَتَّى يَنْزِع » . (١١٥/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا والأَصْفَهَاني في « التَّرغِيب والتَّرهِيب » . وفِيه رَجاء أَبُو يَحيىٰ ضَعَّفه الجمهور .

٢٨٦٢- **حَدِيثُ** : « يُمَكِّنُكم مِن الجَنَّة طِيب الكَلَام وإطْعَام الطَّعَام » . (١١٦/٣) .

○ الطَّبَراني (في « الأوسط »)(*) مِن حَدِيث جَابِر . وفِيه مَن لا أَعْرِفه ولَهُ مِن حَدِيث هَانِئ أَبِي شريح بِإِسْنَادٍ جَيّد : « يُوجِب الجَنَّة إطْعَام الطَّعَام وحُسْن الكَلَام » .

٢٨٦٣- **حَدِيثُ** أَنَس : « إنَّ فِي الجَنَّة لَغُرَفاً يُرَى ظَاهِرها مِن بَاطِنها ... » الحَدِيثَ . (١١٦/٣) .

○ التِّرمذِي وقَد تَقدَّم [١٣٣٥ ، ١٨٨٧] .

٢٨٦٤- **حَدِيثُ** : « الكَلِمَة الطَّيِّبَة صَدَقة » . (١١٦/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٧٥/٧) .

٢٨٦٥- **حَدِيثُ** : « اتَّقُــوا النَّــار ولَوْ بِشِــقٍّ تَمْرة ... » الحَدِيثَ . (١١٦/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث عديّ بن حَاتِم وقَد تَقدَّم [٦٩٤ ، ١٨٨٦ ، ١٢٥٣] .

○ ○ ○ ○

الآفة السادسة : التقعُّر في الكلام والتَّشدُّق

٢٨٦٦- **حَدِيثٌ** : « إنَّ أَبْغَضَكم إلى الله وأَبْعَدكم مِنِّي مَجْلِساً الثَّرْثَارُون المُتَفَيْهِقُون المُتَشَدِّقُون » . (١١٦/٣ ، ١١٧) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث أَبِي ثَعْلَبة وهُو عِند التِّرمِذِي مِن حَدِيث جَابِر وحَسَّنه بِلَفْظ : « إنَّ أَبْغَضكم إلَيَّ » .

٢٨٦٧- **حَدِيثٌ** فَاطِمة : « شِرَار أُمَّتِي الَّذِين غُذُّوا بالنَّعِيم ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « ويَتَشدَّقُون » . (١١٧/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا والبَيْهقي في « الشُّعَب »(*) .

٢٨٦٨- **حَدِيثٌ** : « أَلا هَلَكَ المُتَنَطِّعُون » . (١١٧/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث ابن مَسعُود .

٢٨٦٩- **حَدِيثٌ** سَعْد: « يَأتِي عَلَى النَّاس زَمَان يَتخَلَّلون الكلام بِأَلْسِنَتِهم كَمَا تَتَخلَّل البَقَرَة الكَلأَ بلسَانِها » . (١١٧/٣) .

○ رَوَاه أَحْمد (وفيه من لم يسم ، ومختصراً بإسناده مسلم من حديث المغيرة ابن شعبة وأبي هريرة ، وأصلهما عند البخاري أيضاً)(**) .

٢٨٧٠- **حَدِيثٌ** : « كَيْف ندي مَن لا شَرِب ولا أَكَل ... » الحَدِيثَ . (١١٧/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث المُغِيرة بن شُعبة وأَبي هُرَيرَة وأَصْلهما عِند البُخَارِي أَيْضاً .

(*) تقدم تخريجه برقم [٢٧٨١] بأطول من هذا . وراجع « الصمت » لابن أبي الدنيا (١٥٠) ونقل الزبيدي في الإتحاف (٤٧٧/٧) عن العراقي قوله : « فيه انقطاع » وَرَدَّه .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٧٧/٧) .

الآفة السابعة : الفحش والسبّ وبذاءة اللسان

٢٨٧١- **حَدِيثُ** : « إِيَّاكُم والفُحْش ... » الحَدِيثَ . (١١٧/٣) .

○ النَّسائي في « الكُبرىٰ » في التَّفْسِير والحَاكِم وصَحَّحه مِن حَدِيث عَبدِالله بن عَمْرو وَرَوَاه ابن حِبّان مِن حَدِيث أبي هُرَيرَة .

٢٨٧٢- **حَدِيثُ** : « النَّهْي عَن سَبِّ قَتْلَىٰ بَدْر مِن المُشرِكِين ... » الحَدِيثَ . (١١٧/٣) .

○ ابن أَبي الدُّنيا مِن حَدِيث مُحمَّد بن عَليٍّ البَاقِر مُرسَلاً ورِجَاله ثِقات ولِلنَّسائي مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بِإِسْنَادٍ صَحِيح : « إنَّ رَجُلاً وَقَع في أَب لِلعَبَّاس كَان فِي الجَاهِلِية فَلَطمه ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « لا تَسُبُّوا أَمْوَاتنا فَتُؤذُوا أَحْيَاءنا[*] » .

٢٨٧٣- **حَدِيثُ** : « لَيس المُؤمِن بالطَّعَّان ولا اللَّعَّان ولا الفَاحِش ولا البَذِي » . (١١٧/٣) .

○ التِّرمذِي بِإِسْنَادٍ صَحِيح مِن حَدِيث ابن مَسعُود وقَال : حَسَن غَرِيب والحَاكِم وصَحَّحه ورِوِيَ مَوقُوفاً قَال الدَّارقُطني في « العِلل » : والموقُوف أَصَحّ .

٢٨٧٤- **حَدِيثُ** : « الجَنَّة حَـرَام عَـلَى كُلِّ فَاحِش أَنْ يَدخُلها » . (١١٧/٣ ، ١١٨) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا وأَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » مِن حَدِيث عَبدِالله بن عَمرُو (بِإِسْنَادٍ فيه لين)[**] .

(*) في نسخة الحلبي : « أحيانا » والتصويب من الإتحاف (٤٧٨/٧) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٧٨/٧) .

٢٨٧٥- حَدِيثٌ : «أَرْبَعة يُؤْذُون أَهْل النَّار عَلَى مَا بِهِم من الأذى ...» الحَدِيثَ . وفِيه « إنَّ الأَبْعَد كَان يَنظُر إلَى كُلِّ كَلِمَة خَبِيثة فَيَستَلِذها كَمَا يَستلِذ الرَّفَث » . (١١٨/٣) .

○ ابن أبي الدُّنيا مِن حَدِيث شفي بن ماتع واختُلف في صُحبته فَذَكَره أَبُو نُعَيْم في « الصَّحَابة » وذَكَره البُخَارِي وابن حِبَّان في « التَّابِعين » (والراوي عنه بشير بن أيوب العجلي : وثَّقه ابن حبان وجهَّله الذهبي)(*) .

٢٨٧٦- حَدِيثٌ : « يَا عَائِشة لَوْ كَان الفُحْش رَجُلاً لَكَان رَجُل سُوء » . (١١٨/٣) .

○ ابن أَبي الدُّنيا مِن رواية ابن لهِيعة عَن أبي النَّضْر عن أَبي سَلَمة عنها .

٢٨٧٧- حَدِيثٌ : « البَذَاء والبَيَان شُعْبَتان مِن النِّفَاق » (١١٨/٣) .

○ التِّرمذِي وحَسَّنَه والحَاكِم وصَحَّحه عَلَى شَرْطِهما مِن حَدِيث أَبي أُمَامَة وقَد تَقدَّم [١٨٠٥] .

٢٨٧٨- حَدِيثٌ : « إنَّ الله لا يُحِبُّ الفَاحِش ولا المُتَفَحِّش الصَّيَّاح في الأَسْوَاق » . (١١٨/٣) .

○ ابن أَبي الدُّنيا مِن حَدِيث جَابِر بِسَنَدٍ ضَعِيف ولَهُ وللطَّبَراني مِن حَدِيث أُسَامَة بن زَيْد : « إنَّ الله لا يُحِبُّ الفَاحِش المُتَفَحِّش » . وإسْناده جَيّد .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٧٩/٧) .

٢٨٧٩- **حَدِيثُ** جَابِر بن سَمُرة : « إنَّ الفُحْش والتَّفَحُّش لَيْسَا مِن الإسْلَام فِي شَيْءٍ ... » الحَدِيثَ . (١١٨/٣) .

○ أَحْمد وابن أَبي الدُّنيا بِإِسْنَادٍ صَحِيح .

٢٨٨٠- **حَدِيثُ** : « قَال أَعْرابِي : أَوْصِني . فَقَال : عَلَيْك بِتَقوىٰ الله وإنِ امْـرُؤ عَيَّرك بِشَيءٍ يَعْلَمُـه فِيـك فَلَا تُعَـيِّره بشيءٍ تَعْلَمُـه فِيه ... » الحَدِيثَ . (١١٩/٣) .

○ أَحْمد والطَّـبَراني بِإِسْنَادٍ جَيِّد مِن حَدِيث أبي جرى الهجيمي قِيل اسْمه : جَابِر بن سَلِيم . وقِيل : سَلِيم بن جَابِر .

٢٨٨١- **حَدِيثُ** عياض بن حِمار : « قُلتُ : يَا رَسُول الله الرَّجُل مِن قَوْمِي يَسُبّني وَهُو دُونِي هَل عَلَيَّ مِن بَأْس أَنْ أَنْتَصِر مِنه ؟ فَقَال : المُسْتَبَّان شَيطانَان يَتَكَاذَبان ويَتَهاتران » . (١١٩/٣) .

○ أَبُو دَاوُد الطيالسي وأَصْله عِند أَحْمد .

٢٨٨٢- **حَدِيثُ** : « سِـبَاب المُسـلِم فُسُـوق وقِتَـاله كُفْر » . (١١٩/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث ابن مَسعُود .

٢٨٨٣- **حَدِيثُ** : « المُسْتَبَّان مَا قَالَا فَعَلَى البَادِىء حَتَّى يَعْتَدِي المَظلُوم » . (١١٩/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة وقَال : « مَالَم يَعتَد (المظلوم)[*] » .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٨٣/٧) .

٢٨٨٤- **حَدِيث** : « مَلْعُون مَن سَبَّ وَالدَيه » . وفي رواية « مِن أَكْبر الكَبَائِر أَنْ يَسُبَّ الرَّجُل وَالِديه ... » الحَدِيثَ . (١١٩/٣) .

○ أَحْمد وأَبُو يعلىٰ والطَّبَراني مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ باللَّفْظ الأول بِإِسْنَادٍ جَيِّد . واتَّفَق الشَّيخان عَلَى اللَّفظ الثَّاني مِن حَدِيث عَبدِالله ابن عَمْرو .

○ ○ ○ ○

الآفة الثامنة : اللعـن

٢٨٨٥- حَدِيث : « المُـؤمِن لَيْس بِلَعَّـــان » . (١١٩/٣) .

○ تَقدَّم حَـدِيث ابن مَسعُود : « لَيْس المُـؤمِن بالطَّعَّـــان ولا اللَّعَّان ...» الحَدِيث . قَبْل هَذا بِأَحَد عَشر حَدِيثاً [٢٨٧٣] . ولِلتِّرمذِي وحَسَّنَه مِن حَدِيث ابنِ عُمر : « لا يَكُون المُؤمِن لَعَّاناً » .

٢٨٨٦- حَدِيث : « لا تَلَاعَنُـــوا بِلَعْنَـــة الله ... » الحَـــدِيث . (١١٩/٣) .

○ التِّرمذِي وأَبُو دَاوُد مِن حَدِيث سَمُرة بن جُندب قَال التِّرمذِي : حَسَن صَحِيح .

٢٨٨٧- حَدِيث عمران بن حصين : « بَيْنما رَسُول الله ﷺ فِي بَعْض أَسْفَاره إِذْ امْرَأَة مِن الأَنْصَار عَلَى نَاقَة لَها فَضَجِرت مِنها فَلَعَنتها ... » الحَدِيث . (١١٩/٣) .

○ رَوَاه مُســـــلِم .

٢٨٨٨- حَدِيث عَائِشـة : « سَمِع رَسُولُ الله ﷺ أَبا بَكْر رضي الله عنه وهُو يَلْعَن بَعْض رَقِيقه فالتفت إليه فَقَال : يَا أَبَا بَكْر لَعَّانِين وصدِّيقِين ... » الحَدِيث . (١١٩/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « الصَّمْت » وشَيْخه بشار بن موسىٰ الخفاف ضَعَّفه الجمهُور وكَان أَحْمد حَسَن الرأي فِيه .

٢٨٨٩- حَدِيث : « إِنَّ اللَّعَّانِين لا يَكُونُون شُفَعاء ولا شُهَداء يَوْم القِيامَة » . (١٢٠/٣) .

o مُسلِم مِن حَدِيث أَبي الدَّردَاء .

٢٨٩٠- **حَدِيثُ** أَنَس : « كَانَ رَجُل مَع رَسُولِ الله ﷺ عَلَى بَعِير فَلَعَن بَعِيره . فقَال : يَا عَبدَ الله لا تَسِر مَعَنا عَلَىٰ بَعِير مَلْعُون » . (١٢٠/٣) .

o ابن أَبِي الدُّنيا بِإِسْنَادٍ جَيِّد .

٢٨٩١- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ عَلَيك بِأَبي جَهْل بن هِشام وعُتْبَة بن رَبِيعة .... » وذَكَر جَمَاعة . (١٢٠/٣) .

o مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث ابن مَسعُود .

٢٨٩٢- **حَدِيثُ** : « إنه كان يَلْعَن الَّذِين قَتَلُوا أَصْحاب بِئْر مَعُونَة فِي قنُوتِه شَهْراً فنَزَل قوله تَعالىٰ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ [آل عمران : ١٢٨] » . (١٢٠/٣ ، ١٢١) .

o الشَّيْخَان مِن حَدِيث أَنَس : « دَعَا رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ الَّذِين قَتلُوا أَصْحاب بِئْر مَعُونة ثَلَاثِين صباحاً ... » الحَدِيثَ . وفِي رواية لَهُما : « قَنَت شَهْراً يَدعُو عَلَىٰ رعل وذكوان ... » الحَدِيثَ . ولَهُما مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « وكَان يَقُول حِين يَفْرَغ مِن صَلَاة الفَجْر مِن القِرَاءَة ويُكَبِّر ويَرْفَع رَأْسَه ... » الحَدِيثَ . وفيه : « اللَّهُمَّ الْعَن لحيَان ورعلاً ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « ثُمَّ بَلَغَنا أَنَّه تَرَك ذَلِك لَمَّا أَنْزَل الله : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ [آل عمران : ١٢٨] » لفظ مُسلِم .

٢٨٩٣- **حَدِيثُ** : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَأَل أَبا بَكْر عَن قَبْر مَرَّ بِه وهُو يُرِيد الطَّائِف . فقَال : هَـذا قَبْر رَجُل كَان عَاتِياً عَلَى

اللهِ وعَلَى رَسُولِه وهُو سَعِيد بن العاص فَغَضِب ابْنه ... » الحَدِيثَ . (١٢١/٣) .

○ أَبُو دَاوُد في « المَرَاسِيل » مِن رواية عَليٍّ بن رَبِيعة قَال : « لَمَّا افتَتَح رَسُولُ الله ﷺ مَكة تَوجه مِن فَوْره ذَلِك إلى الطائِف ومَعه أَبُو بَكْر ومَعه ابنا سَعِيد بن العَاص فَقَال أَبُو بَكْر : لِمَنْ هَـٰذَ القَبْر ؟ قَالُوا : قَبْر سَعِيد بن العَاص . فقال أبُو بَكْر : لَعَن الله صَاحِب هَذا القَبْر فإنَّه كَان يُحادّ(*) الله ورَسُوله ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « فإذَا سَبَبْتُم المُشْرِكِين فَسُبُّوهم جميعا » .

٢٨٩٤- **حَدِيثُ** : « شَرِب نُعَيْمَان الخَمْر فَحُدَّ مَرَّات فِي مَجْلِس رَسُـول الله ﷺ فَقَـال بَعْض الصَّحَابة : لَعَنه الله مَا أَكْثَر مَا يُؤتَىٰ به . فَقَال رَسُولُ الله ﷺ : « لا تَكُن عَـوْناً لِلشَّـيْطان عَلَى أَخِيك » . وفي رواية : « لا تَـقُل هَذا فَإِنَّهُ يُحِبُّ الله ورَسُـوله » . (١٢١/٣) .

○ ابن عبد البَرِّ في « الإسْتِيعاب » مِن طَرِيق الزبير بن بكار مِن رواية محمد بن عمرو بن حَزْم مُرسَلاً ومُحمَّد هَذا وُلِد في حَيَاته ﷺ وسَمَّاه مُحمَّداً وكَنَّاه (أبا)(**) عَبدالمَلِك . ولِلبُخَارِي مِن حَدِيث عُمر : « أَنَّ رَجُلاً عَلَى عَهْد رَسُولِ الله ﷺ كَان اسمه عَبدالله وكَان يُلقب حِمَاراً ، وكَان يُضْحك رَسُول الله ﷺ وكَان قَدْ جَلَده فِي الشَّرَاب فَأُتي بِه يوماً فَأَمَـر بِه فَجُلِدَ فَقَال رَجُـل مِن القَـوْم : اللَّهُمَّ الْعَنه مَا أَكْثَر مَا يُؤتَىٰ به . فَقَال النَّبِيُّ ﷺ : لا تَلْعَنُوه فوَالله مَا عَلمت

(*) في نسخة الحلبي : « يجاهد » والتصـويب من الإتحاف (٤٨٧/٧) وراجـع : « المراسيل » لأبي داود (٥٠٧) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٨٧/٧) وهو الموافق لما في الإستيعاب (١٣٧٥/٣) .

إلَّا أنَّه يُحِب الله ورَسُوله »(وله)[*] مِن حَدِيث أَبِي هُـرَيرَة فِي رَجُـل شَرِب ولَمْ يُسمّ . وفِيه : « لا تعِينُوا عَلَيه الشَّيْطَان » وفي رواية : « لا تَكُونُوا عَوْن الشَّيْطان عَلَى أَخِيكم » .

٢٨٩٥- **حَدِيثُ** : « لا يَرمِي رَجُل رَجُلاً بالكُفْر ولا يَرمِيه بالفِسْق إلَّا ارْتَدَّت عَلَيه إنْ لَمْ يَكُن صَاحِبه كَذَلِك » . (٣/١٢١) .

○ مُتَّفق عَلَيه والسِّياق لِلبُخَـارِي مِن حَدِيث أَبِي ذَرٍّ مَع تَقدِيم ذِكْر الفِسْق .

٢٨٩٦- **حَدِيثُ** : « مَا شَهِد رَجُل عَلَى رَجُل بالكُفْر إلَّا أَتَى أَحَدهما إنْ كَان كَافِراً فَهو كَمَا قَال وإنْ لَمْ يَكُن كَافِراً فَقَدْ كَفَر بِتَكفِيره إيَّاه » . (٣/١٢١) .

○ أَبُو مَنصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٢٨٩٧- **حَدِيثُ** مُعـاذ : « أَنْهَاك أَنْ تَشتِم مُسلِماً أَوْ تعصِي إمَاماً عَادِلاً » . (٣/١٢٢) .

○ أَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » في أَثْناء حَدِيث لَهُ طَويل .

٢٨٩٨- **حَدِيثُ** عَائِشَـة : « لا تَسُبُّوا الأَمْوَات فإنَّهُم قَد أَفْضُوا إلىٰ مَا قَدَّمُوا » . (٣/١٢٢) .

○ البُخَارِي وذَكَر المُصنِّف في أَوَّله قِصَّة لِعَائِشة وهُو عِند ابن المُبارَك في « الزُّهد والرَّقائِق » مَع القِصَّة .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٧/٤٨٧) .

٢٨٩٩- **حديث** : «لا تَسُبُّوا الأَمْوَات فَتُؤْذُوا الأَحْيَاء» (١٢٢/٣) .

○ التِّرمِذي مِن حَدِيث المُغِيرة بن شُعبة ورِجَاله ثِقات إلَّا أَنَّ بَعضهم أَدْخَل بَيْن المُغِيرة وبَيْن زياد بن علاقة رَجُلاً لَمْ يُسمّ .

٢٩٠٠- **حديث** : « أَيُّها النَّاس احْفَظُوني فِي أَصْحابي وإخْوَاني وأَصْهَارِي ولا تَسُبُّوهم . أَيُّها النَّاس إذا مَات المَيِّت فاذْكُرُوا مِنه خَيْراً » . (١٢٢/٣) .

○ أَبُو مَنصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث عياض الأنصاري : « احْفَظُوني في أصْحابِي وأصْهَارِي » وإسْناده ضَعِيف . ولِلشَّيخين مِنْ حَدِيث أَبِي سَعِيد وأَبِي هُرَيرَة : « لا تَسُبُّوا أَصْحابي » ولأبِي دَاوُد والتِّرمذِي وقال : غَرِيب مِن حَدِيث ابن عُمر : « اذْكُرُوا مَحاسِن مَوْتَاكُم وكُفُّوا عَن مَساوِيهم » . ولِلنَّسائي مِن حَدِيث عَائِشة : « لا تَذْكُرُوا مَوتَاكُم إلَّا بِخَيْر » وإسْناده جَيّد .

٢٩٠١- **حديث** : « قَال رَجُل : أَوْصِنِي . قَال : أَوْصِيك أَنْ لا تَكُون لَعَّاناً » . (١٢٢/٣) .

○ أَحْمد والطَّبَراني وابن أَبِي عَاصِم في « الآحَاد والمثاني »(*) مِن حَدِيث جرموز الهجيمي وفِيه رَجُل لَمْ يُسمّ أَسْقَط ذِكْره ابن أَبِي عاصم .

٢٩٠٢- **حديث** : « لَعن المُؤمِن كَقَتلِه » . (١٢٢/٣) .

○ مُتَّفق عَليه مِن حَدِيث ثَابِت بن الضَّحَّاك .

(*) في نسخة الحلبي : « والثاني » والتصويب « والمثاني » وقد طبع هذا الكتاب أخيراً بدار الراية .

٢٩٠٣- **حَدِيثُ** : « إنَّ المَظْلُوم لَيَدْعُو عَلَى الظَّالِم حَتَّى يُكافِئه ثُمَّ يَبْقَى لِلظَّالِم عِندَه فَضْلَة يَوْم القِيامَة » . (١٢٢/٣) .

○ لَمْ أَقف لَهُ عَلَى أَصْل ولِلتِّرمذِي مِن حَدِيث عَائِشة بِسَنَد ضَعِيف : « مَن دَعَا عَلَى مَن ظَلَمه فَقَد انْتَصَر » .

○ ○ ○ ○

الآفة التاسعة : الغناء والشعر

٢٩٠٤- **حديث** : « لأَنْ يَمْتَلِئ جَوْف أَحَدِكم قَيْحاً حَتَّى يَرِيَه خَيْر مِن أَنْ يَمْتَلِئ شِعْراً » . (١٢٣/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث سَعْد بن أَبي وَقَّاص واتَّفَق عَلَيه الشَّيْخَان مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة نَحوه والبُخَارِي مِن حَدِيث ابن عُمر . ومُسلِم مِن حَدِيث أَبي سَعِيد .

٢٩٠٥- **حديث** : « إنَّ مِن الشِّعْر لَحِكْمَة » . (١٢٣/٣) .

○ تَقدَّم في العِلم [٩٥] وفي آدَاب السَّمَاع [٢١٨٢] .

٢٩٠٦- **حديث** : « أَمَره حَسَّاناً أَنْ يَهْجُو المُشْرِكِين » (١٢٣/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث البَرَاء أَنَّه ﷺ قَالَ لِحَسَّان : « اهْجُهم وجِبرِيل مَعَك » .

٢٩٠٧- **حديث** عَائِشَة : « كَان رَسُولُ الله ﷺ يَخْصِف نَعْله وكُنتُ أَغْزِل . قَالت : فَنَظَرت إلَيْه فَجَعَل جَبِينه يَعرَق وجَعَل عَرَقه يَتولَّد نُوراً ... » الحَدِيث . وفِيه : إنْشَاد عَائِشة لِشِعْر أَبي كَبِير الهُذَلي :

« ومُبرَّأ عَن كُلِّ غُبْر حَيْضة
وفَساد مرضعة وداء معيل
فإذا نَظَرت إلى أَسرة وَجْهه
بَرقت كَبَرْق العَارِض المُتهلل ... »

إلى آخِر الحَدِيث . (١٢٣/٣) .

○ رَوَاه البَيْهقي في « دَلائِل النُّبوَّة » .

٢٩٠٨- **حَدِيث** : « لَمَّا قَسَّم الغَنَائِم أَمَر لِلعَبَّاس بن مردَاس بِأَرْبَع قَلائِص » وفي آخره شِعْره :

« ومَا كان بدر ولا حابس ... يَسُودَان مردَاس فِي مجمع
ومَا كُنت دون امْرِئ مِنهما ... ومَن تَضع اليَوْم لا يرفع

فَقَال ﷺ : اقْطَعُوا عَنِّي لِسَانه ... » الحَدِيث . (١٢٤/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث رَافِع بن خديج « أَعْطَى رَسُولُ الله ﷺ أَبَا سفْيان بن حَرْب وصفوان بن أُمية وعُيَيْنة بن حصن والأقرع بن حابِس : كُل إنْسان مِنهُم مِائَة مِن الإبِل ، وأَعْطَى عَبَّاس بن مردَاس دُون ذَلِك فَقَال عَبَّاس بن مردَاس :

أتجعل نهبي ونهب العبيد ... بين عيينة والأقرع
ومَا كان بدر ولا حابس ... يَفوقَان مردَاس فِي مجمع
ومَا كُنت دون امْرِئ مِنهما ... ومَن تضع(*) اليَوْم لا يرفع

قَالَ : فَأَتَمَّ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ مِائَة » وزَاد فِي رواية « وأَعْطَى عَلْقَمة بن علاثة مِائَة » وأَمَّا زيادة : « اقْطَعُوا عَنِّي لِسَانه » فَلَيْسَت فِي شَيْئٍ مِن الكُتُب المَشهُورة (ذكرها ابن إسحاق في « السيرة » بغير إسناد)(**) .

○ ○ ○ ○

(*) في الإتحاف (٤٩٥/٧) : « تخفض » .
(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٩٥/٧) . وقال الزبيدي مُعَلِّقاً : « وجدت بخط الحافظ ابن حجر مانصه : « ورواه إسماعيل القاضي من طريق عروة مرسلا بالقصة ، وأنه قال : يا بلال اذهب فاقطع لسانه .. الحديث . أخرجه في النوادر له والله أعلم » ا.هـ .

الآفة العاشرة : المزاح

٢٩٠٩- **حديث** : « لاتُمَار أَخَاك ولا تُمَازِحه » . (١٢٤/٣) .

○ التِّرمِذِي وقَد تَقدَّم [١٨١٧ ، ٢٨٥١] .

٢٩١٠- **حديث** : « إنِّي أَمْزَح ولا أَقُول إلَّا حَقًّا » . (١٢٤/٣) .

○ تَقــــدَّم [٢٣٤٥] .

٢٩١١- **حديث** : « إنَّ الرَّجُل لَيتكلَّم بِالكَلِمَة يُضحِك بِها جُلَسَاءه يَهوِي بِها أَبْعد مِن الثُّرَيا » . (١٢٤/٣) .

○ تَقــــدَّم [٢٨٤٩] .

٢٩١٢- **حديث** : « لَوْ تَعلَمُون مَا أَعْلَم لَضَحِكتُم قَلِيلاً ولَبَكَيْتُم كَثِيراً » . (١٢٤/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس وعَائِشة .

٢٩١٣- **حديث** : « كَان ضَحكه التَّبَسُّم » . (١٢٥/٣) .

○ تَقــــدَّم [٢٣٤٦ ، ٢٤٠٢] .

٢٩١٤- **حديث** القَاسِم مَوْلَىٰ مُعاوِية : « أَقْبَل أَعْرابي إلَى النَّبِيِّ ﷺ عَلَى قلوص لَهُ صَعب فَسلَّم فَجَعل كُلَّما دَنَا إلَى النَّبِيِّ ﷺ لِيَسأَله يَفِر بِه وجَعَل أَصْحاب النَّبِيِّ ﷺ يَضْحَكُون مِنه فَفَعل ذَلِك ثَلَاث مَرَّات ثُمَّ وَقَصه فَقَتَله فَقِيل : يَا رَسُول الله إنَّ الأَعْرَابِي قَد صَرَعه قلوصه فَهَلَك . قَال : نَعَم وأَفْوَاهكم مَلأَىٰ مِن دَمِه » (١٢٥/٣) .

○ ابن المُبَارك في « الزُّهد والرَّقَائِق » وهُو مُرسَل .

٢٩١٥- حَدِيثُ : « إِذْنه لِعَائِشة في النَّظَر إلى رَقْص الزُّنُوج فِي يَوْم عِيد » . (١٢٥/٣) .

○ تَقــــدَّم [٢١٩٣ ، ٢١٩٤ ، ٢٢٢٩ ، ٢٣٤٧] .

٢٩١٦- حَدِيثُ أَبي هُرَيرَة : « قَالُوا : إِنَّك تُداعِبنا . قَال : إِنِّي وإِنْ دَاعَبتُكم فَلَا أَقُول إِلَّا حَقًّا » . (١٢٥/٢) .

○ التِّرمذِي وحَسَّنه .

٢٩١٧- حَدِيثُ عَطَاء : « إِنَّ رَجُلاً سَأَل ابنَ عَبَّاس : أَكَان رَسُولُ الله ﷺ يَمْزَح ؟ فَقَال ابن عَبَّاس : نَعَم ... » الحَدِيثَ . فَذَكر مِنه قوله لامْرَأة مِن نِسَائه : « الْبَسِيه واحْمَدِي وجُرِّي مِنه ذَيْلاً كَذَيْل العَرُوس » . (١٢٥/٣) .

○ لَمْ أَقِف عَلَيه .

٢٩١٨- حَدِيثُ أَنَس قَال : « مِن أَفْكَه النَّاس » . (١٢٥/٣) .

○ تَقــــدَّم [١٤٨١] .

٢٩١٩- حَدِيثُ : « أَنَّه كَان كَثِير التَّبَسُّم » . (١٢٥/٣) .

○ تَقــــدَّم [٢٣٣٠ ، ٢٤٠٠ ، ٢٤٠٤] .

٢٩٢٠- حَدِيثُ الحَسَن : « لا يَدخُل الجَنَّة عَجُوز » . (١٢٥/٣ ، ١٢٦) .

○ التِّرمذِي في « الشَّمَائِل » هَكَذا مُرسَلاً وأَسْنَده ابن الجوزي في « الوَفَاء » مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٢٩٢١- حَدِيثُ زَيْد بن أَسْلَم فِي قَوْله لامْرَأة يُقَال لها أُمّ أَيمن - قَالت : إنَّ زَوْجِي يَدْعُوك - : « أَهُو الَّذِي بِعَيْنه بيَاض ... » الحَدِيثَ . (١٢٦/٣) .

○ الزبير بن بكار في كتاب « الفكاهَة والمزَاح » ورَوَاه ابن أَبي الدُّنيا مِن حَدِيث عبدة(*) بن سَهْم الفِهْرِي مَع اختِلَاف .

٢٩٢٢- حَدِيثُ قوله لامْرَأة اسْتَحْمَلته : « نحمِلُك عَلَى ابنِ البَعِير ... » الحَدِيثَ . (١٢٦/٣) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي وصَحَّحه مِن حَدِيث أَنَس بِلَفْظ : « إِنَّا حَامِلوك(**) عَلَى وَلَد النَّاقَة » .

٢٩٢٣- حَدِيثُ أَنَس : « أَبَا عُمَيْر مَا فَعَل النُّغَيْر » . (١٢٦/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه وتَقدَّم في « أَخلَاق النبوَّة » [٢٣٨٠] .

٢٩٢٤- حَدِيثُ عَائِشَة فِي مُسَابَقتِه ﷺ فِي غَزْوة بَدْر فَسَبَقها وقَال : « هَذِه مَكان ذِي المَجَاز » . (١٢٦/٣) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً . ولَمْ تَكُن عَائِشَة معه في غَزْوة بَدْر .

٢٩٢٥- حَدِيثُ عَائِشة : « سَابَقَني فَسَبَقته » . (١٢٦/٣) .

○ النَّسائي وابن مَاجَه وقَد تَقدَّم في النِّكاح [١٤٨٠] .

(*) في الإتحاف (٥٠٠/٧) : « عبدالله » .

(**) في نسخة الحلبي : « أنا حاملك » والتصويب من الإتحاف (٥٠٠/٧) وراجع : أبو داود (٤٩٩٨) والترمذي (١٩٩١) وفي الشمائل له ص (١٥٥) .

٢٩٢٦- **حديث** عَائِشة في : « لَطْخ وَجْه سَودَة بِحَرِيرَة ولَطْخ سَودَة وَجْه عَائِشة فَجَعَل ﷺ يَضْحَك » . (١٢٦/٣) .

○ الزبير بن بكار في كتاب « الفكَاهة (والمزاح)[*] » وأَبُو يعلىٰ بِإِسْنَادٍ جَيِّد .

٢٩٢٧- **حديث** : « إن الضَّحَّاك بن سُفْيان الكلابي قال : عِندِي امْرَأتان أَحْسَن مِن هَذه الحُمَيْراء أفَلا أَنْزل لَك عَن إحْدَاهما فَتَتَزوَّجها ، وعَائِشة جَالِسة قَبْل أَنْ يُضرَب الحِجَاب فَقَالت : أَهِي أَحْسَن أَمْ أَنْت ؟ فَقَـال : بَل أَنَا أَحْسَن مِنها وأَكْرَم . فَضَحك النَّبِيُّ ﷺ لأنَّه كَانَ دَمِيماً » . (١٢٦/٣) .

○ الزبـير بن بكار في « الفكَاهة (والمزاح)[*] » من روايـة عبدالله بن حَسَن مُرسَـلاً أو معضَلاً . وللدَّارقُطني نَحو هَذه القِصَّة مَع عيينة بن حصن الفزاري بعد نُزُول الحِجَاب مِن حَدِيث أبي هُرَيرَة (بسندٍ ضعيف)[*] .

٢٩٢٨- **حديث** أبي سَلَمة عَن أبي هُرَيرَة : « أَنَّه ﷺ كَان يَدلَع لِسَانه لِلحَسَن بن عَلِيٍّ فَيَرى الصَّبِيُّ لِسَانه فَيَهُش إِلَيْه فَقَال عيينة ابن بَدْر الفزاري : والله لَيَكُوننَّ لِي الإبن رَجُلاً قَدْ خَرَج وَجْهه ومَا قَبلته قَطّ . فقال : إنَّ مَن لا يَرحَم لا يُرحَم » . (١٢٧/٣) .

○ أَبُو يَعلىٰ مِن هذا الوَجْه (بسندٍ جيد)[**] دُون مَا في آخِره مِن قَوْل عيينة بن بَدْر وهُو عيينة بن حصن بن بَدْر ونُسِب إلى جَدِّه وحَكىٰ

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٠١/٧) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٠١/٧) .

الخَطيب في « المُبْهَمات » قَوْلَين في قَائِلي ذَلِك : أَحَدهما أنَّه عيينة بن حصن ، والثَّاني أَنَّه الأَقْرَع بن حَابِس ، وعِند مُسلِم مِن روَاية الزهري عن أبي سَلَمة عَن أَبي هُرَيرَة « أنَّ الأقْرَع بن حَابِس أَبْصَر النَّبيَّ ﷺ يُقبِّل الحَسَن فقَال : إنَّ لي عَشَرة مِن الوَلَد مَا قَبَّلتُ وَاحِداً مِنهم . فقَال رَسُولُ الله ﷺ مَن لا يَرحَم لا يُرحَم » .

٢٩٢٩- **حَدِيثُ** : « قَال لِصُهَيْب وبه رَمَد : أَتَأْكُل التَّمْر وأنْت رَمِد ؟ فقَال : إنَّما آكُل عَلَى الشِّق الآخَر . فتَبسَّم النَّبيَّ ﷺ » . (١٢٧/٣) .

○ ابن مَاجَه والحَاكِم مِن حَدِيث صُهَيْب ورِجاله ثِقات .

٢٩٣٠- **حَدِيثُ** : « إنَّ خوَّات بن جُبَير كَان جَالِساً إلى نِسوة مِن بَني كَعْب بِطَرِيق مَكة فطَلع عَلَيْه النَّبيُّ ﷺ فقَال : يا أَبَا عَبدالله مَالَك مَع النِّسْوَة . فقَال : يَفْتِلن ضَفِيراً لِجَمَل لي شَرُود ... » الحَدِيثَ . (١٢٧/٣) .

○ الطَّبَراني في « الكبِير » مِن رواية زَيْد بن أَسْلَم عَن خوَّات بن جُبَيْر مَع اختلَاف . ورِجاله ثِقات وأدْخَل بَعْضُهم بَين زَيْد وبَين خوَّات رَبِيعة بن عَمْرو .

٢٩٣١- **حَدِيثُ** : « كَان نُعَيْمان رَجُلاً مَزَّاحاً وكَان يَشْرَب الخَمْر فيُؤتَى بِه إلى النَّبِيِّ ﷺ فيَضرِبه ... » الحَدِيثَ . وفِيه « أنَّه كَان يَشْتَري الشَّيْء ويَهْدِيه إلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ يَجِيء بِصَاحِبه فيَقول :

أَعْطِه ثَمَن مَتَاعه ... » الحَدِيثَ . (١٢٧/٣) .

○ الزبير بن بكار في « الفُكَاهة » ومِن طَريقه ابن عبدالبَرِّ مِن رواية مُحمد بن عمرو بن حَزْم مُرسَلاً وقَد تَقدَّم أَوَّله [٢٨٩٤] .

○ ○ ○ ○

الآفة الحادية عشرة : السخرية والإستهزاء

٢٩٣٢- **حديث** عائشة : « حَكيتُ إنْساناً فَقَال لي النَّبيُّ ﷺ : مَا يَسرُّني أنِّي حَاكَيْت إنْسَاناً ولِي كَذَا وكَذَا » . (١٢٨/٣) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي وصَحَّحه .

٢٩٣٣- **حديث** عَبدِالله بن زَمْعة : « وعَظَهُم فِي الضَّحِك مِن الضرْطَة وقَال : عَلَام يَضْحَك أَحَدكم مِمَّا يَفْعَل » . (١٢٨/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه .

٢٩٣٤- **حديث** : « إنَّ المُستَهزِئِين بالنَّاس يُفْتَح لأَحَدِهم بَاب مِن الجَنَّة فيُقال : هَلم هَلم فيَجِيء بِكربه وغَمِّه فإذا جَاء أُغْلِق دُونه ... » الحَدِيثَ . (١٢٨/٣) .

○ ابن أبي الدُّنيا في « الصَّمْت » مِن حَدِيث الحَسَن مُرسَلاً وَرَويناه في « ثَمَانِيات النَّجِيب » مِن روَاية أبي هدبة أحَد الهالِكِين عن أَنَس .

٢٩٣٥- **حديث** مُعاذ بن جَبَل : « مَن عَيَّر أَخَاه بِذَنْب قَد تَاب مِنه لَمْ يَمُت حَتَّى يَعْمَله » . (١٢٨/٣) .

○ التِّرمذِي دُون قوله « قَد تَاب مِنه » وقَال : حَسَن غَرِيب . ولَيْس إسْناده بِمُتصل . قَال التِّرمذِي : قَالَ أَحْمد بن مَنِيع : قَالوا : « مِن ذَنْب قَد تَاب مِنه » .

○ ○ ○ ○

الآفة الثانية عشرة : إفشاء السّــر

٢٩٣٦- **حَدِيثٌ** : « إذا حَـدَّث الرَّجُـل بِحَدِيث ثُمَّ الْتَفت فَهِي أَمَانَة » . (١٢٩/٣) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي وحَسَّنه مِن حَدِيث جَابِر (وقد تقدم)(*) [١٨١١] .

٢٩٣٧- **حَدِيثٌ** : « الحَدِيثَ بَيْنكم أَمَانة » . (١٢٩/٣) .

○ ابن أَبي الدُّنيا مِن حَدِيث ابن شِهاب مُرسَلاً .

○ ○ ○ ○

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٠٥/٧) .

الآفة الثالثة عشرة : الوعد الكاذب

٢٩٣٨- **حَدِيثُ** : « العِـدَة عَطِيـة » . (١٢٩/٣) .

○ الطَّبَرَاني في « الأَوْسَط » من حَدِيث قباث بن أشيم بِسندٍ ضَعيف وأَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » مِن حَدِيث ابن مسعود . وَرَواه ابن أبي الدُّنيا في « الصَّمْت » . والخرائطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » مِن حَدِيث الحَسَن مُرسَلاً (وقد تقدم)(*) .

٢٩٣٩- **حَدِيثُ** : « الوَأْيُ مِثْل الدّين أَوْ أَفْضَل » . (١٢٩/٣) .

○ ابن أبي الدُّنيا في « الصَّمْت » مِن رواية ابن لَهيعة مُرسَلاً وقَال : « الوَأْيُ : يَعني الوَعْد » . وَرَوَاه أَبُو مَنصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث عَلِيٍّ بِسَندٍ ضَعيف .

٢٩٤٠- **حَدِيثُ** عبدالله بن أَبي الحمساء(**) : « بَايعتُ النَّبِيَّ ﷺ فَوَعدتُه أَنْ آتِيه بِها في مَكَانه ذَلِك فَنَسِيت يَوْمِي والغَد فأَتَيته اليَوْم الثَّالِث وهُو في مَكَانه فَقَال : يَا بُنَي قَدْ شَقَقْت عَلَيَّ ، أنَا هَـٰهُنا مُنذ ثَلَاث أَنْتَظِرُك » . (١٢٩/٣) .

○ رَوَاه أَبُو دَاوُد واختُلِف في إسْناده وقال ابن مَهْدي : ما أَظن إبراهيم بن طَهْمَان إلَّا أَخْطَأ فِيه .

٢٩٤١- **حَدِيثُ** : « كَان إذا وَعَد وَعْداً قَال : عَسَى » (١٢٩/٣) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْـلاً .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٠٦/٧) .

(**) في نسخة الحلبي : « الخنساء » والتصويب من الإتحاف (٥٠٦/٧) وقال الزبيدي « الحمساء بالمهملتين المفتوحين بينهما ميم ساكنة » ا.هـ .

٢٩٤٢- **حَدِيثُ** أبي هُرَيرَة : « ثَلَاث مَن كُنَّ فِيه فَهُو مُنافِق ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « إذا وَعَد أَخْلَف » . (١٢٩/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه وقَدْ تَقدَّم [١٨٩٢] .

٢٩٤٣- **حَدِيثُ** عبدالله بن عمرو : « أَرْبَع مَن كُنَّ فِيه كَان مُنافِقاً ... » الحَدِيثَ . (١٣٠/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه .

٢٩٤٤- **حَدِيثُ** : « كَان وَعَد أبا الهيثم بن التيهان خَادِماً فأتي بِثَلَاثة مِن السبي فأَعْطَى اثْنَيْن وبَقىٰ وَاحد فَجَاءت فَاطِمة تَطلُب مِنه ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « فَجَعَل يَقُول : كَيْفَ بِمَوعِدي لأَبي الهيثم فآثَرَه بِه عَلَى فَاطِمة » . (١٣٠/٣) .

○ تَقدَّم ذِكْر قِصَّة أبي الهيثم في آداب الأكل [١٣٣٩] وَهِي عِند التِّرمذِي مِن حَدِيث أبي هُرَيرَة ولَيْس فِيها ذِكْر لِفَاطِمة .

٢٩٤٥- **حَدِيثُ** : « أَنَّه كان جَالِساً يُقسِّم غَنَائِم هوَازن بِحُنَيْن فوقف عَلَيه رَجُل فَقَال : إنَّ لِي عِندك مَوعِداً . قَال : صَدَقت فاحْتَكم مَاشِئت ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « لَصَاحِبة مُوسىٰ الَّتى دَلته عَلَى عِظام يُوسُف كَانت أحْزَم مِنك ... » الحَدِيثَ . (١٣٠/٣) .

○ ابن حِبَّان والحَاكِم في « المُستدرَك » مِن حَدِيث أبي مُوسَىٰ مع اخْتِلَاف . قَال الحَاكِم : صَحِيح الإسْناد . وفِيه نَظَر .

٢٩٤٦- **حَدِيث** : « لَيْس الخُلْف أنْ يَعِد الرَّجُل الرَّجُل ومِن نِيَّته أنْ يَفِي » وفِي لَفْظ آخَر : « إذا وَعَد الرَّجُل أَخَاه وفِي نِيَّته أَنْ يَفِي فَلَمْ يَجِد فَلَا إِثْم عَلَيه » . (١٣٠/٣) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي وضَعَّفه مِن حَدِيث زَيْد بن أَرْقَم باللَّفْظ الثَّاني إلَّا أنَّهما قَالَا : « فَلَمْ يَف » .

○○○○

الآفة الرابعة عشرة : الكذب في القول واليمين

٢٩٤٧- **حَدِيثُ** أبي بَكْر الصدِّيق : « قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ مَقامِي هَذا عَام أَوَّل ثُمَّ بَكَىٰ وقَال : إيَّاكُم والكَذِب ... » الحَدِيثَ .
(١٣٠/٣) .

○ ابن مَاجَه والنَّسائي في « اليَوْم واللَّيْلَة » وجَعَله المُصنِّف مِن رواية إسْمَاعِيل بن أوسط عَن أبِي بَكْر وإنَّما هُو أوسط بن إسْمَاعِيل بن أوسط وإسْناده حَسَن .

٢٩٤٨- **حَدِيثُ** أبي أُمَامَة : « إنَّ الكَذِب بَاب مِن أَبْواب النِّفَاق » .
(١٣٠/٣ ، ١٣١) .

○ ابن عديّ في « الكامِل » بِسَنَدٍ ضَعِيف وفِيه عُمر بن مُوسَى الوجيهي ضَعِيف جِداً . ويُغني عَنه قوله ﷺ : « ثَلَاث مَن كُنَّ فِيه فَهُو مُنَافِق » وحَدِيث : « أَرْبَع مَن كُنَّ فيه كَان مُنَافِقاً » قَال فِي كُلٍّ مِنْهُما : « وإذا حَدَّث كَذب » وهُما في الصَّحيحَيْن وقَد تَقدَّما في الآفَة التي قَبْلها [٢٩٤٢ ، ٢٩٤٣] .

٢٩٤٩- **حَدِيثُ** : « كَبُرت خِيانة أنْ تُحدِّث أَخَاك حَدِيثاً هُو لَكَ بِه مُصدِّق وأَنْت لَهُ كَاذِب » . (١٣١/٣) .

○ البُخَارِي في كتاب « الأدَب المُفرَد » وأَبُو دَاوُد مِن حَدِيث سُفْيان ابن أُسيد وضَعَّفه ابن عدي وَرَوَاه أَحْمد والطَّبرَاني مِن حَدِيث النواس بن سمعان بِإِسْنَادٍ جيّد .

٢٩٥٠- **حَدِيثُ** ابن مَسعُود : « لا يَزَال العَبْد يَكذِب حَتَّى يكتب عِند الله كَذَّاباً » . (١٣١/٣) .

○ مُتَّفــق عَلَيــه .

٢٩٥١- **حَدِيثُ** : « مَرَّ بِرَجُلَيْن يَتَبَايَعان شَاة ويَتَحَالَفَان ... » الحَدِيثَ . وفِيـه فقَـال : « أَوْجَب أَحَدهمـا بالإِثْـم والكَفَّارَة » . (١٣١/٣) .

○ أَبُو الفَتْح الأزدي في كتاب « الأسْماء المفردة » مِن حَدِيث نَاسِخ الحَضْرَمِي وهكذا رَويناها في « أَمَالي ابن سمعون » . ونَاسِخ ذَكَره البُخَــاري هَكذا في « التَّــارِيخ » . وقَال أَبُو حَــاتِم : هُو عبدالله ابن ناسخ .

٢٩٥٢- **حَدِيثُ** : « الكَذِب يُنقِص الرِّزق » . (١٣١/٣) .

○ أَبُو الشَّيخ في « طَبَقات الأَصْبَهانِيين » مِن حَدِيث أبي هُرَيرَة وَرَويناه كَذَلِك في « مشيخة القَاضِي أبي بَكْر » وإسْناده ضَعِيف .

٢٩٥٣- **حَدِيثُ** : « إنَّ التُّجار هُم الفُجَّار ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « ويُحدِّثُون فَيَكذِبُون » . (١٣١/٣) .

○ أَحْمد والحَاكِم وقَال : صَحِيح الإسْناد . والبَيْهقي مِن حَدِيث عَبدِالرَّحمن بن شِبْل .

٢٩٥٤- **حَدِيثُ** : « ثَـلاَثة لا يُكلِّمهم الله يَوْم القِيـامَة ولا يَنْظُر إلَيْهم : المَنَّان بِعَطِيته والمُنْفِق سِلْعَته بالحَلِف الكَاذِب والمُسْبِل إزَاره » . (١٣١/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي ذَرٍّ .

٢٩٥٥- **حَدِيثُ** : « مَا حَلَف حَالِف بالله فَأَدخل فِيها مِثْل جَناح بَعُوضَة إلَّا كَانَت نُكْتَة فِي قَلْبه إِلَى يَوْم القِيامَة » . (١٣١/٣) .

○ التِّرمذِي والحَاكِم وصَحَّح إسْناده مِن حَدِيث عبدالله بن أنيس .

٢٩٥٦- **حَدِيثُ** أبي ذَرٍّ : « ثَلَاثة يُحِبُّهم الله ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « وثَلَاثة يَشْنؤُهم الله : التَّاجِر أَوْ البائِع الحَلَّاف » . (١٣١/٣) .

○ أَحْمد واللَّفْظ لَهُ . وفِيه ابن الأَحْمس(*) ولا يُعرَف حَاله . وَرَواه هُو والنَّسائي بِلَفْظ آخَر بِإِسْنَادٍ جَيِّد ولِلنَّسائي مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة : « أَرْبَعة يَبْغَضُهم الله : البَيَّاع الحَلاف ... » الحَدِيثَ . وإسْناده جَيّد .

٢٩٥٧- **حَدِيثُ** : « وَيْل لِلَّذِي يُحدِّث فَيَكذِب ليضْحِك بِه القَوْم ، وَيْل لَهُ ، وَيْل لَهُ » . (١٣١/٣) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي وحَسَّنه والنَّسائي في « الكُبرىٰ » مِن رواية بهْز بن حَكِيم عن أَبِيه عَن جَدِّه .

٢٩٥٨- **حَدِيثُ** : « رَأَيت كَأَنَّ رَجُلاً جَاءنِي فَقَال لِي : قُمْ . فَقُمت مَعه فإذا أنَا بِرَجُلَيْن أَحَدهما قَائِم والآخَر جَالِس ، بِيَد القَائِم كلوب مِن حَدِيد يَلْقِمه في شِدْق الجَالِس ... » الحَدِيثَ . (١٣٢/٣) .

(*) في الإتحاف (٥١٣/٧) : « ابن الأقمس » والصَّواب مافي نسخة الحلبي . وراجع : المسند (١٥١/٥) .

٨٠٨ البُخَارِي مِن حَدِيث سَمُرة بن جُندَب في حَدِيث طَوِيل .

٢٩٥٩- **حَدِيثُ** عبدالله بن جَرَاد : « أَنَّه سَأَل النَّبِيَّ ﷺ : هَلْ يَزْنِي المُؤمِن ؟ قَال : قَد يَكُون مِن ذَلِك . قَال : هَلْ يَكذِب ؟ قَال : لا ... » الحَدِيثَ . (١٣٢/٣) .

○ ابن عَبدِالبَرّ في « التَّمهِيد » بِسَنَد ضَعِيف وَرَوَاه ابن أبي الدُّنيا في « الصَّمْت » مُقتصِراً عَلَى الكَذِب وجَعَل السَّائِل أبا الدَّردَاء .

٢٩٦٠- **حَدِيثُ** أبي سَعِيد : « اللَّهُم طَهِّر قَلْبِي مِن النِّفَاق ، وفَرْجِي مِن الزِّنا ، ولِسَانِي مِن الكَذِب » . (١٣٢/٣) .

○ هَكَذا وَقَع فِي نُسخ « الإحْيَاء » عَن أَبِي سَعِيد وإنَّما هُو عَن أُمِّ مَعْبد كَذا رَوَاه الخَطِيب في « التَّارِيخ » دُون قَوله : « وفَرْجِي مِن الزِّنا » وزَاد : « وعَمَلِي مِن الرِّياء ، وعَيْنِي مِن الخِيانة » وإسْناده ضَعِيف .

٢٩٦١- **حَدِيثُ** : « ثَلَاثة لا يُكلِّمُهم الله ولا يَنْظُر إلَيْهم ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « والإمَام الكَذَّاب » . (١٣٢/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٢٩٦٢- **حَدِيثُ** عَبدِالله بن عَامِر : « جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ إلى بَيْتِنا وأَنَا صَبِيّ صَغِير فَذَهبت لأَلْعَب فَقَالت أُمِّي : يَا عَبدَالله تَعال أعْطِيك . فَقَال : ومَا أَرَدْت أن تُعْطِيه ؟ قَالت : تَمْراً . فَقَال : إنْ لَمْ تَفْعَلِي كُتِبَت عَلَيك كَذبَة » . (١٣٢/٣) .

○ رَوَاه أَبُو دَاوُد وفِيه مَن لَمْ يُسَمّ وقَال الحَاكِم : إنَّ عَبدَالله بن عَامِر وُلِد فِي حَيَاته ﷺ ولَمْ يَسمَع مِنه . قُلت : ولَهُ شَاهِد مِن حَدِيث

أبي هُرَيرَة وابن مَسعُود ورِجالهما ثِقات إلَّا أن الزهري لَمْ يَسمَع مِن أبي هُرَيرَة .

٢٩٦٣- حَدِيثُ : « لَوْ أَفَاء الله عَلَيَّ نِعَماً عَدَد هَذا الحَصَىٰ لَقسمْتُها بَيْنكم ثُمَّ لا تَجِدُوني بَخِيلاً ولا كَذَّاباً ولا جَباناً » . (١٣٢/٣) .

○ رَوَاه مُسلِم وتَقدَّم [٢٣٠١] في أخْلَاق النُّبوّة .

٢٩٦٤- حَدِيثُ : « أَلا أُنبئكم بأَكْبر الكَبائِر ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « أَلا وقَوْل الزُّور » . (١٣٢/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي بَكرة .

٢٩٦٥- حَدِيثُ ابن عُمر : « إنَّ العَبد لَيَكذِب الكذبة فيتَبَاعد المَلَك عَنه مَسِيرة مِيل مِن نَتَن مَا جَاء بِه » . (١٣٢/٣) .

○ التِّرمذِي وقَال : حَسَن غَرِيب .

٢٩٦٦- حَدِيثُ أَنَس : « تَقَبَّلوا إلَيَّ بِسِت أَتَقبَّل لَكُم بِالجَنَّة إذا حَدَّث أَحَدكم فَلَا يَكذِب ... » الحَدِيثَ . (١٣٢/٣ ، ١٣٣) .

○ الحَاكِم في « المُستدرَك » والخَرَائطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » وفِيه سَعْد بن سِنان ضَعَّفه أَحْمد والنَّسائِي ووَثقَه ابن مَعِين ورَوَاه الحَاكِم بِنَحوه مِن حَدِيث عبادة بن الصَّامِت وقَال : صَحِيح الإسْناد .

٢٩٦٧- حَدِيثُ : « إنَّ لِلشَّيطان كحلاً ولعوقاً ... » الحَدِيثَ . (١٣٣/٣) .

○ الطَّبراني وأَبُو نُعَيْم مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف وقَد تَقدَّم [١٢٧٣].

٢٩٦٨- حَدِيثُ : « خَطَب عُمر بِالجابِية ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « ثُمَّ يَفْشُو الكَذِب » . (١٣٣/٣) .

○ التِّرمذِي وصَحَّحه والنَّسائي في « الكُبرى » مِن رواية ابن عُمر عن عُمر .

٢٩٦٩- حَدِيثُ : « مَن حَدَّث بحَدِيث وهُو يَرَىٰ أنَّه كَذِب فَهُو أَحَد الكَذَّابِين » . (١٣٣/٣) .

○ مُسلِم فِي « مُقدّمة صَحِيحه » مِن حَدِيث سَمُرة بن جُندَب .

٢٩٧٠- حَدِيثُ : « مَن حلَف عَلَىٰ يَمِين مَأْثَم لِيقْتَطِع بِها مَال امْرِئ مُسلِم ... » الحَدِيثَ . (١٣٣/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث ابن مَسعُود .

٢٩٧١- حَدِيثُ : « أنَّه رَدَّ شَهَادة رَجُل فِي كذبة كَذبها » . (١٣٣/٣) .

○ ابن أبي الدُّنيا في « الصَّمْت » مِن رِوَاية مُوسَىٰ بن شَيْبة مُرسَلاً ومُوسَىٰ رَوىٰ مَعمر عَنه مَنَاكِير . قَاله أَحْمد بن حَنْبل .

٢٩٧٢- حَدِيثُ عَليٍّ: « كُل خَصْلة يُطبَع أَوْ يُطْوَى عَلَيها المُؤمِن إلَّا الخِيَانة والكَذِب » . (١٣٣/٣) .

○ ابن أبي شَيْبة في « المُصَنَّف » مِن حَدِيث أبي أُمَامَة ورَوَاه ابن عديّ في « مُقدِّمة الكَامِل » مِن حَدِيث سَعْد بن أبي وَقَّاص وابن عُمر أيْضا وأبي أُمَامَة أيْضاً ورَوَاه ابن أبي الدُّنيا في « الصَّمْت » مِن حَدِيث سَعْد

مَرفُـوعاً ومَوقُوفاً والموقُوف أَشْـبه بالصَّـواب . قَاله الدَّارقُطني في « العِلل » .

٢٩٧٣- حَدِيثُ : « ما كَان مِن خلق الله شَيْءٍ أَشدّ عِند أصْحاب رَسُولِ الله ﷺ مِن الكَذِب ولَقَد كَان يَطلع عَلَى الرَّجُل مِن أَصْحَابه عَلى الكَذِب فَما يَنحل مِن صَدْرِه حَتَّىٰ يَعلَم أَنَّه قد أَحْدَث لله مِنها تَوْبة » . (١٣٣/٣) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث عَائِشة ورِجاله ثِقات إلَّا أنَّه قَال عن ابن أبي مليكة أو غَيْره وقد رَوَاه أَبُو الشَّيخ في « الطَّبقات »(*) فقال (عن) ابن أبي مليكة ولَمْ يَشُك وهُو صَحِيح .

٢٩٧٤- حَدِيثُ : « أَرْبَـع إذا كُنَّ فِيك فَلَا يَضُرّك مَا فَاتَك مِن الدُّنيا : صِدْق الحَدِيث ... » الحَدِيثَ . (١٣٣/٣) .

○ الحَاكِم والخَرَائِطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » مِن حَدِيث عَبدِالله بن عمرو وفِيه ابن لَهِيعة .

٢٩٧٥- حَدِيثُ أبي بَكْر : « عَلَيْكم بالصِّدْق فإنَّه مَع البِرِّ وهُما فِي الجَنَّة » . (١٣٣/٣) .

○ ابن مَاجَه والنَّسائي في « اليَوْم واللَّيْلة » وقَدْ تَقدَّم بَعْضه في أَوَّل هَذا النَّوع [٢٩٤٧] .

٢٩٧٦- حَدِيثُ مُعاذ : « أوصِيك بِتَقوىٰ الله وصِدْق الحَدِيث » . (١٣٣/٣) .

(*) في الإتحاف (٥١٨/٧) : « طبقات الأصبهانيين » .

○ أَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » وقَد تَقدَّم [١٨٨٨] .

٢٩٧٧- حَدِيثُ أُمِّ كلْثُوم : « مَا سَمِعته يُرخص فِي شَيْءٍ مِن الكَذِب إلَّا فِي ثَلَاث » . (١٣٤/٣) .

○ مُسلِم وقَد تَقدَّم [١٩٠٤] .

٢٩٧٨- حَدِيثُ أُمّ كلْثوم أيْضاً : « لَيْس بِكَذَّاب مَن أَصْلَح بَيْن النَّاس ... » الحَدِيثَ . (١٣٤/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه وقَد تَقدَّم [١٩٠٣] والَّذِي قَبْله عِند مُسلِم بَعْض هَذا .

٢٩٧٩- حَدِيثُ أَسْماء بِنت يَزيد : « كُل الكَذِب يُكْتَب عَلَى ابنِ آدَم إلَّا رَجُل كَذِب بَين رَجُلَين يُصلِح بَيْنهما » . (١٣٤/٣) .

○ أَحْمد بِزيادة فِيه . وهُو عِند التِّرمذِي مُختصراً وحَسَّنه .

٢٩٨٠- حَدِيثُ أبي كَاهِل : « وَقَـع بَـيْن رَجُلَيْن مِن أَصْحاب النَّبِيّ ﷺ كَلَام ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « يا أبا كَاهِل أَصْلِح بَيْن النـاس » . (١٣٥/٣) .

○ رَوَاه الطَّبَراني ولَمْ يَصِح .

٢٩٨١- حَدِيثُ عَطَاء بن يَسار : « قَال رَجُل لِلنَّبِيِّ ﷺ : أَكْذِب عَلَىٰ أَهْلِي ؟ قَال : لا خَيْر فِي الكَذِب . قَال : أَعِدها وأَقُول لَها ؟ قَال : لا جُنَاح عَلَيْك » . (١٣٥/٣) .

○ ابن عَبدالبَرِّ في « التَّمهِيد » مِن رِوَاية صَفْوان بن سليم عن عَطَاء بن يسارمُرسَلاً وهُو في « المُوطأ » عَن صَفْوان بن سَليم مُعضَلاً مِن غَير ذِكْر عَطَاء بن يَسار .

٢٩٨٢- **حَدِيثُ** النَّواس بن سَمْعان : « مَالِي أَرَاكُم تَتَهافَتُون في الكَذِب تَهافُت الفَرَاش في النَّار ، كُل الكَذِب مَكْتُوب ... » الحَدِيثَ . (١٣٥/٣) .

○ أبُو بَكْر بن لال في « مَكارِم الأَخْلاق » (وفيه انقطاع وضعف)(*) بِلَفْظ : « تَتَبايَعُون » إلى قوله : « في النَّار » دُون مَا بَعده فرَواه الطَّبَراني وفِيهما شهْر بن حوشب .

٢٩٨٣- **حَدِيثُ** : « مَن ارْتَكَب شَيْئاً مِن هَذِه القَاذُورَات فَليَسْتتِر بِسِتر الله » . (١٣٥/٣) .

○ الحَاكِم مِن حَدِيث ابن عُمر بِلَفْظ : « اجْتَنِبُوا هَـذه القَـاذُورَات التي نَهَا الله عَنْها فَمَن أَلَمَّ بِشيءٍ مِنها فَلْيَستتِر بِسِتْر الله » . وإسْناده حَسَن(**) .

٢٩٨٤- **حَدِيثُ** أَسْماء : « قَالت امْرَأة : إنَّ لِي ضُرَّة وإنِّي أَتَكثَّر مِن زَوْجي بِمَا لَمْ يَفْعَل ... » الحَدِيثَ . (١٣٦/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه وهِي أَسْماء بِنت أبِي بَكْر الصدِّيق .

٢٩٨٥- **حَدِيثُ** : « مَن تَطَعَّم بِمَا لا يطْعَم وقَال لِي ولَيْس لَـهُ وأُعْطِيت ولَمْ يُعطَ كَان كَلَابِس ثَوْبي زُور يَوم القِيامَة » . (١٣٦/٣) .

○ لَمْ أَجِده بِهَذا اللَّفْظ .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٢٤/٧) وما بعده ليس موجوداً بالإتحاف .

(**) في الإتحاف (٥٢٥/٧) : « وإسناده جيد » .

٢٩٨٦- **حديث** : « مَن كَذَب عَلَيَّ مُتعمداً فَلْيَتَبوَّأ مَقعده مِن النار » . (١٣٦/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن طُرُق وقَد تَقدَّم فِي العِلْم [١٠٣] .

٢٩٨٧- **حديث** : « لا يَدخُل الجَنَّة عَجُوز » وحدِيث : « فِي عَيْن زَوْجك بَيَاض » وحَدِيث : « نَحمِلك عَلَىٰ وَلَد البَعِير » . (١٣٧/٣) .

○ تَقدَّمت الثَّلَاثة في الآفة العَاشِرة [٢٩٢٠ ، ٢٩٢١ ، ٢٩٢٢] .

٢٩٨٨- **حديث** : « لا يَستَكْمِل المُؤمِن إيمانه حَتَّى يُحِبُّ لأخِيه مَا يُحِبُّ لِنَفْسه وحَتَّى يَجْتَنِب الكَذِب في مِزَاحه » . (١٣٧/٣) .

○ ذَكَره ابن عَبدِالبَرِّ في « الإسْتِيعاب » مِن حَدِيث أَبِي مليكة الذماري وقَال : فِيه نَظَر . ولِلشَّيخَيْن مِن حَدِيث أَنَس : « لا يُؤمِن أَحَدكم حَتَّى يُحِبّ لِأَخِيه مَا يُحِبُّ لنَفْسه » . ولِلدَّارقُطني في « المُؤتلف والمُختلف » مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة : « لا يُؤمِن عَبد الإيمان كُلّه حَتَّى يَترُك الكَذِب في مِزَاحه » قَال أَحْمد بن حَنْبل : مُنكَر .

٢٩٨٩- **حديث** : « إنَّ الرَّجُل لَيَتَكَلَّم بالكَلِمَة يُضْحِك بِها النَّاس يَهوِي بِهَا أَبْعد مِن الثُّرَيَّا » . (١٣٧/٣) .

○ تَقدَّم في الآفة الثَّالثة [٢٨٤٩ ، ٢٩١١] .

٢٩٩٠- **حديث** مُجاهِد عن أَسْماء بِنْت عُمَيْس : « كُنْت صَاحِبة عَائِشة التي هيأتها وأَدْخَلتها عَلَى رَسُولِ الله ﷺ ... » الحَدِيث . وفِيه : قال « لا تَجْمَعن جُوعاً وكَذِباً » . (١٣٨/٣) .

○ ابن أَبي الدُّنيا في « الصَّمْت » والطَّبَراني في « الكَبِير » . ولَهُ نحوه مِن رِوَاية شهْر بن حوشب عن أَسْماء بِنت يَزِيد وهُو الصَّواب ؛ فإِنَّ أَسْماء بِنْت عُمَيْس كَانت إذ ذَاك بالحَبَشة ، لكِن في « طبقات الأصبهانيين » لأبي الشيخ مِن رواية عَطَاء بن أبي رَبَاح عن أَسْماء بِنْت عُمَيْس : « زَفَفنا إلى النَّبِيِّ ﷺ بَعْض نِسائه ... » الحَدِيثَ . فإذا كَانَت غَيْر عَائِشة مِمَّن تَزَوجها بَعد خَيْبر فَلا مَانِع مِن ذَلِك .

٢٩٩١- **حَدِيثُ** : « إنَّ مِن أَعْظَم الفِرىٰ أنْ يُدْعَى الرَّجُل إلى غَيْر أَبِيـه أَوْ يُرِيَ عَيْنيه في المَنَام مَا لَمْ تَريا أَوْ يَقُول عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُل » .
(١٣٨/٣) .

○ البُخَـاري مِن حَدِيث وَاثِلة بن الأَسْـقع . ولَهُ مِن حَدِيث ابن عُمـر : « مِن أَفْرَىٰ الفِرىٰ أن يُرِي عَيْنيه مَالَمْ تَريا » .

٢٩٩٢- **حَدِيثُ** : « مَن كَذَب فِي حُلْمه كُلِّف يَوْم القِيامَة أنْ يَعقِد بَيْن شعيرَة » . (١٣٨/٣) .

○ البُخَاري مِن حَدِيث ابن عَبَّاس .

○ ○ ○ ○

الآفة الخامسة عشرة : الغيبة

٢٩٩٣- **حَدِيثُ** : « كُل المُسلِم عَلَى المُسلِم حَرَام دَمه ومَاله وعِرْضه » . (١٣٨/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أبي هُرَيرَة .

٢٩٩٤- **حَدِيثُ** أَبِي هُرَيرَة : « لا تَحَاسَدُوا ولا تَبَاغَضُوا ولا يَغْتَب بَعْضُكم بَعْضاً وكُونُوا عِبَاد الله إخْوَاناً » . (١٣٨/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وأَنَس دُون قَوْله : « ولا يَغْتَب بَعْضكم بَعْضاً » وقَدْ تَقدَّم فِي آداب الصُّحبة [١٨٠٧ ، ١٨٠٨ ، ١٨١٥ ، ١٨٢٢] .

٢٩٩٥- **حَدِيثُ** جَابِر وأَبِي سَعِيد : « إيَّاكُم والغيبة فإنَّ الغيبة أَشَدّ مِن الزِّنَا ... » الحَدِيثَ . (١٣٨/٣) .

○ ابن أَبي الدُّنيا في « الصَّمْت » وابن حِبَّان في « الضُّعفاء » وابن مردويه في « التَّفسِير » .

٢٩٩٦- **حَدِيثُ** أَنَس : « مَرَرت لَيْلة أُسرِي بِي عَلَى قَوْم يَخْمِشُون وُجُوههم بِأَظْفَارِهم ... » الحَدِيثَ . (١٣٩/٣) .

○ أَبُو دَاوُد مُسنَداً ومُرسَلاً ، والمُسنَد أَصحّ .

٢٩٩٧- **حَدِيثُ** سَليم بن جَابِر : « أَتَيت رَسُولَ الله ﷺ فَقلت : عَلِّمني خَيْراً يَنْفَعني الله بِه ... » الحَدِيثَ . (١٣٩/٣) .

○ أَحْمد في « المُسنَد » وابن أَبي الدُّنيا في « الصَّمت» واللَّفْظ لَهُ ولَمْ يَقل فِيه أَحْمد : « وإذا أَدْبَر فَلَا تغْتَابه(*) » . وفي إسْنَادهما ضَعْف .

٢٩٩٨- حَدِيثُ البَرَاء : « يا مَعْشَر مَن آمَن بِلِسَانه ولَمْ يُؤمِن بِقَلْبه لا تَغتَابُوا المُسلِمين ... » الحَدِيثَ . (١٣٩/٣) .

○ ابن أَبي الدُّنيا هَكَذا (وفيه مصعب بن سلام مختلف فيه)(**) وَرَواه أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث أَبي بَرْزَة بِإِسْنَادٍ جَيِّد .

٢٩٩٩- حَدِيثُ أَنَس : « أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ الناس بِصَوْم وقَال : لا يُفطِرنّ أَحَد حَتَّى آذَن لَهُ . فَصَام الناس ... » الحَدِيثَ « فِي ذِكْر المَرْأَتَيْن اللَّتَيْن اغْتَابَتا فِي صِيامِهما فقَاءت كلّ وَاحدة مِنهُما عَلَقة مِن دم » . (١٣٩/٣) .

○ ابن أَبي الدُّنيا في « الصَّمْت » وابن مَردويه في « التَّفسِير » مِن رواية يَزِيد الرقاشِي عَنه ويَزِيد ضَعِيف .

٣٠٠٠- حَدِيثُ المَرْأَتَيْن المَذْكُورَتَيْن وقَال فِيه : « إنَّ هَاتَيْن صَامَتا عَمَّا أَحلَّ الله لَهما وأَفطَرتا عَلَى مَا حَرَّم الله عَلَيهما ... » الحَدِيثَ (١٣٩/٣) .

○ أَحمد مِن حَدِيث عبيد مَوْلَى رَسُولِ الله ﷺ وفِيه رَجُل لَمْ يُسمّ . ورَواه أَبُو يَعلى في « مُسنَده » فَأَسقَط مِنه ذِكْر الرجل المُبهَم .

(*) في نسخة الحلبي : « يغتابه » والتصويب من الإتحاف (٥٣٤/٧) . وهو الموافق لما في كتاب « الصمت » (١٦٦) لابن أبي الدنيا .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٣٤/٧) .

٣٠٠١- حَدِيثُ أَنَس : « خَطَبنا فَذَكَر الرِّبا وعِظم شَأْنه ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « وأَرْبىٰ الرِّبا عِرْض الرَّجُل المُسلِم » .
(١٣٩/٣) .

○ ابن أَبي الدُّنيا بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣٠٠٢- حَدِيثُ جَابِر : « كُنَّا مَع رَسُولِ الله ﷺ فِي مَسير فَأتى عَلَى قَبْرَيْن يُعذب صَاحِباهما فقَال : أَمَا إِنَّهُما لَيُعذبَان ومَا يُعذَّبان فِي كَبير : أَمَّا أَحَدهما فَكَان يَغتَاب النَّاس ... » الحَدِيثَ .
(١٤٠/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا فِي « الصَّمْت » وأَبُو العَبَّاس الدغولي فِي كتاب « الآدَاب » بِإِسْنَادٍ جَيِّد . وَهُو فِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث ابن عَبَّاس إِلَّا أَنَّه ذَكَر فِيه النَّمِيمة بَدَل الغيبَة . ولِلطيالِسي فِيه : « أَمَّا أَحَدهما فَكَان يَأكُل لُحُوم النَّاس » ولأَحْمد والطَّبراني مِن حَدِيث أَبِي بَكْرة نَحوه بِإِسْنَادٍ جَيِّد .

٣٠٠٣- حَدِيثُ قَوْله للرَّجُل الَّذي قَال لِصَاحِبه فِي حَقِّ المَرجُوم : هَـذا أقْعص كَمَا يقعص الكَلْب . فَمَرَّ بِجِيفة فقَال : « انْهَشَا مِنها ... » الحَدِيثَ . (١٤٠/٣) .

○ أَبُو دَاوُد والنَّسائي مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة نحوه بِإِسْنَادٍ جيِّد .

٣٠٠٤- حَدِيثُ أَبِي هُرَيرَة : « من أَكَل لَحْم أَخِيه فِي الدُّنيا قُرِّبَ إليه لَحْمه فِي الآخِرة فيُقال لَهُ : كُله ميتاً كَمَا أَكلته حَيًّا ... » الحَدِيثَ . (١٤٠/٣) .

○ ابن مَردويه في « التَّفسير » مَرفُوعاً ومَوقُوفاً وفِيه مُحمَّد بن إسْحاق رَوَاه بالعَنعَنة .

٣٠٠٥- **حَدِيثُ** : « ذُكِرَ لَهُ امْرَأة وكَثْرَة صَوْمها وصَلَاتها لكِن تُؤذِي جِيرَانها . فَقَال : هِي في النَّار » . (١٤١/٣) .

○ ابن حِبّان والحَاكِم وصَحَّحه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٠٠٦- **حَدِيثُ** : « ذُكِرَ امْرَأة أُخرىٰ بأَنَّها بَخِيلَة قَال : فَمَا خَيْرها إذن » . (١٤١/٣) .

○ الخَرَائِطي في « مَكارِم الأخْلَاق » مِن حَدِيث أَبِي جَعْفر مُحمَّد بن عَليٍّ مُرسَلاً ورَوِيناه في « أمَالي ابن شمعون » هَكذا .

٣٠٠٧- **حَدِيثُ** : « هَـلْ تَـدْرُون مَا الغيبَة ؟ قَالُوا : الله ورَسُولُه أَعْلَم . قَال ذِكْرك أَخَاك بِمَا يَكْرَه ... » الحَدِيثَ . (١٤١/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٠٠٨- **حَدِيثُ** مُعاذ : « ذُكِرَ رَجُل عِند رَسُولِ الله ﷺ فَقَالُوا : مَا أَعْجَزه ... » الحَدِيثَ . (١٤١/٣) .

○ الطَّبَراني بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣٠٠٩- **حَدِيثُ** عَائِشة : « أَنَّها ذَكَرت امْرَأة فَقَالت : إنَّها قَصِيرة . فَقَال : اغْتَبْتِيها » . (١٤١/٣) .

○ رَوَاه أَحْمد وأَصْله عِند أَبِي دَاوُد . والتِّرمذِي وصَحَّحه بِلَفْظ آخَر . وَوَقَع عِند المُصنِّف عَن حُذَيْفَة عَن عَائِشة وكَذَا هُو في

« الصَّمْت » لابن أَبي الدُّنيا والصَّواب عن أَبِي حُذَيْفة كَمَا عِند أَحْمد وأبي دَاوُد والتِّرمذِي واسْم أَبِي حُذَيْفة سَلَمة بن صُهَيْب .

٣٠١٠- حَدِيثُ عَائِشة : « قُلتُ لامْرَأة : إنَّ هَذه طَوِيلة الذَّيل . فَقَال ﷺ : الفُظِي فَلَفَظت بضعَة مِن لَحْم » . (١٤١/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا وابن مَردويه في « التَّفسِير » وفي إسْناده امْرَأة لا أَعْرِفها .

٣٠١١- حَدِيثُ عَائِشة : « دَخلتْ عَلَينا امْرَأة فَأَوْمَأت بِيَدي : أَي قَصِيرة . فَقَال النَّبِيُّ ﷺ : قَدْ اغْتَبتِيها » . (١٤٢/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا وابن مَرْدويه مِن رواية حَسَّان بن مخارق عَنها وحَسَّان وَثَّقه ابن حِبَّان وبَاقِيهم ثِقات .

٣٠١٢- حَدِيثُ : « مَا يَسُرُّني أَنِّي حكيت وَلِي كَـذَا وَكَـذَا » . (١٤٢/٣) .

○ تَقدَّم في الآفَة الحَادِية عَشَرة [٢٩٣٢] .

٣٠١٣- حَدِيثُ : « كَان إذَا كَرِه مِن إنسَان شَيئاً قَال : مَا بَال أَقْوَام يَفْعَلُون كَذا وكَذا ... » الحَدِيثَ . (١٤٢/٣) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث عَائِشة دُون قَوْله : « وَكَان لا يُعيِّره » ورِجَاله رِجَال الصَّحِيح .

٣٠١٤- حَدِيثُ : « المُستَمِع أَحَد المُغْتَابِين » . (١٤٣/٣) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث ابن عُمر : « نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ الغيبَة وعَن الإسْتِماع إلَى الغيبَة » . وهُو ضَعِيف .

٣٠١٥- **حَدِيثُ** : « أنَّ أبا بَكْر وعُمر قَال أَحَدهما لِصَاحِبه : إنَّ فُلَاناً لَنَئُوم ثُمَّ طَلَبا أَدَما مِن رَسُولِ الله ﷺ فَقَال : قَدْ ائتَدَمْتُما . فَقَالَا : مَا نَعلَم . فقَـال : بَلَى مَا أَكَلْتُما مِن لَحْـم صَاحِبكما » . (١٤٣/٣) .

○ أَبُو العَبَّاس الدَّغُولي(*) في « الآدَاب » مِن رواية عَبدِ الرَّحمن بن أَبِي لَيلىٰ مُرسَلاً نَحوه (ورواه أيضاً المقدسي في « المختارة » من رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس)(**) .

٣٠١٦- **حَدِيثُ** : « انْهَشَا مِن هَذه المَيتة » قَالَه لِلرَّجُلَيْن اللَّذَيْن قَال أَحَدهما : أقْعص كَمَا يقعص الكَلْب . (١٤٣/٣) .

○ تَقدَّم قَبْل هَذا باثْنَي عَشَر حَدِيثاً [٣٠٠٣] .

٣٠١٧- **حَدِيثُ** : « مَن أُذِلَّ عِنـده مُـؤمِن وَهُـو قَـادِر عَلَىٰ أَنْ يَنْصُـره فَلَمْ يَنْصُـره أذَلَّه الله يَوْم القِيامَة عَلَى رُؤُوس الخَلَائِق » . (١٤٣/٣) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث سَهْل بن حنيف وفِيه ابن لَهِيعة .

٣٠١٨- **حَدِيثُ** أبي الدَّردَاء : « مَنْ رَدَّ عَن عِرْض أخيه بِالغَيْب كَان حَقًّا عَلَىٰ الله أَنْ يَرُدَّ عَن عِرْضه يَوْم القِيامَة » . (١٤٣/٣) .

○ ابن أَبي الدّنيا في « الصَّمْت » وفِيه شَهْر بن حوشب وهُو عِند الترمذي(***) مِن وجْه آخَر بِلَفْظ : « رَدَّ الله عَن وَجْهه النَّار يَوْم

(*) في الإتحاف (٥٤٤/٧) « أبو العباس الوغولي » والصَّواب « أبو العباس الدَّغُولي » كما في نسخة الحلبي واسمه : محمد بن عبدالرحمن . وراجع ترجمته في سير أعلام النبلاء (٥٥٧/١٤) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٤٤/٧) .

(***) في نسخة الحلبي : « الطَّبراني » وما أثبته من الإتحاف (٥٤٤/٧) وراجع : سنن الترمذي (١٩٣١) .

القِيامَة » وفي رواية لَهُ : « كَانَ لَهُ حِجَاباً مِن النَّار » . وكِلَاهُما ضَعِيف .

٣٠١٩- حَدِيثُ : « مَنْ ذَبَّ عَن عِرْض أَخِيه بِالغَيْب كَان حَقًّا عَلَىٰ اللهِ أَن يَعْتِقه مِن النَّار » . (١٤٣/٣) .

○ أَحْمد والطَّبراني مِن رواية شهْر بن حوشب عَنْ أَسْماء بِنت يَزِيد .

٣٠٢٠- حَدِيثُ عَامِر بن وَاثِلة : « أَنَّ رَجُلاً مَرَّ عَلَى قَوْم في حَيَاة رَسُولِ الله ﷺ فَسَلَّم عَلَيْهم فَرَدُّوا عَلَيه السَّلَام فَلَمَّا جاوَزهم قَال رَجُل مِنْهُم : إنِّ لأَبْغَض هَذا فِي الله ... » الحَدِيثَ بِطوله وفيه : « فَقَال : قُمْ فَلَعَلَّه خَيْر مِنْك » . (١٤٥/٣) .

○ أَحْمد (في « مسنده »)(*) بِإِسْنَادٍ صَحِيح .

٣٠٢١- حَدِيثُ : « ما النَّار في الْيَبَس بِأَسْرَع مِن الغَيْبَة فِي حَسَنَات العَبْد » . (١٤٥/٣) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً .

٣٠٢٢- حَدِيثُ : « طُوبَىٰ لِمَن شَغَلَه عَيْبه عَن عُيُوب النَّاس » . (١٤٥/٣) .

○ البزَّار مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣٠٢٣- حَدِيثُ : « إنَّ لِجَهنَّم بَاباً لا يَدْخُله إلَّا مَن شَفَى غَيْظه بِمعصِية الله » . (١٤٦/٣) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٤٧/٧) .

○ البزّار وابن أَبِي الدُّنيا وابن عديّ والبَيْهقي (في « الشعب »)(*) والنَّسائي مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣٠٢٤- **حَدِيثُ** : « مَن اتَّقَىٰ رَبَّه كَلَّ لِسَــانه ولَمْ يَشْـف غَيْظَه » .
(١٤٦/٣) .

○ أَبُو مَنصُور الدَّيلَمي في « مُسنَد الفِردوس » مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد بِسَنَدٍ ضَعِيف ورويناه في « الأَرْبعِين البلدانية » لِلسّلفِي .

٣٠٢٥- **حَدِيثُ** : « مَن كَظَم غَيْظه وَهُو قَادِر عَلَى أَنْ ينفذه ... » الحَدِيثَ . (١٤٦/٣) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي وحَسَّنه وابن مَاجَه مِن حَدِيث مُعاذ بن أَنَس .

٣٠٢٦- **حَدِيثُ** : « إِنَّ الله حَرَّم مِن المُسلِم دَمه ومَاله وأَنْ يُظنَّ بِه ظَنَّ السَّوْء » . (١٤٧/٣) .

○ البَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بِسَنَدٍ ضَعِيف ولابن مَاجَه نَحوه (بسند ضعيف)(**) مِن حَدِيث ابن عُمر .

٣٠٢٧- **حَدِيثُ** : « ثَـلَاث فِي المُــؤمِن وَلَهُ مِنْـهُنَّ مَخْــرَج » .
(١٤٨/٣) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث حَارِثة بن النُّعْمَان بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣٠٢٨- **حَدِيثُ** : « رَدَّ الشَّرْع شَهادة الوَلَد العَدْل وشَهَادة العَدُوّ » .
(١٤٨/٣) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٤٨/٧) .
(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٥٢/٧) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث عَائِشَــة . وضَعَّفه : « لا تَجُـوز شَـهَادة خَائِن ولا خَائِنة ولا مَجلُود حَدًّا ولا ذي غمر لأَخِيه » وفِيه : « ولا ظنن في وَلَاء ولا قَرَابة » . ولأبي دَاوُد وابن مَاجَه بِإِسْنَادٍ جَيِّد مِن رُوَاية عَمْرو ابن شعيب عَن أَبِيه عَن جَدِّه : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَدَّ شَهَادة الخَائِن والخَائِنة وَذِي الغمْر عَلَى أَخِيه » .

٣٠٢٩- حَدِيث : « لِصَاحِب الحَقِّ مَقَال » . (١٤٨/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٣٠٣٠- حَدِيث : « مَطلُ الغَنِيِّ ظُلْم » . (١٤٩/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيثه .

٣٠٣١- حَدِيث : « ليّ الوَاجِد يَحِلُّ عِرْضه وعُقُوبَته » (١٤٩/٣) .

○ أَبُو دَاوُد والنَّسائِي وابن مَاجَه مِن حَدِيث الشريد بِإِسْنَادٍ صَحِيح .

٣٠٣٢- حَدِيث : « إنَّ هِنْداً قَالَت : إنَّ أَبَا سُفْيان رَجُل شَحِيح » . (١٤٩/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيْه مِن حَدِيث عَائِشة .

٣٠٣٣- حَدِيث : « أَتَرعُون عَنْ ذِكْر الفَاجِر ، اهْتُكُوه حَتَّى يَعرِفه النَّاس ، اذْكُرُوه بِمَا فِيه يَحْذَره النَّاس » . (١٤٩/٣) .

○ الطَّبَراني وابن حِبَّان في « الضُّعَفاء » وابن عديّ مِن روَاية بَهْز بن حَكيم عَنْ أَبِيه عَنْ جَدِّه دُون قَولِه : « حَتَّى يَعرِفه النَّاس » وَرَوَاه بِهذه الزيادة ابن أَبِي الدّنيا في « الصَّمْت » .

٣٠٣٤- **حَدِيثُ** : « مَنْ أَلْقَى جِلْبَـاب الحَيَـاء فَلَا غيبَـة لَـهُ » .
(٣/١٥٠) .

○ ابن عَديّ وأَبُو الشَّيخ في كتاب « ثواب الأَعمال » مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف وقَد تَقدَّم [٦٧١] .

٣٠٣٥- **حَدِيثُ** : « كَفَّارَة مَن اغْتَبْته أَنْ تَستَغفِر لَهُ » . (٣/١٥٠) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا فِي « الصَّمْت » والحَارِث بن أَبِي أُسَامَة فِي « مُسنَده » مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣٠٣٦- **حَدِيثُ** : « مَن كَانَت لَهُ عند أَخِيه مَظْلَمَة مِن عِرْض أَوْ مَال فَلْيَتَحَلله ... » الحَدِيثَ . (٣/١٥٠) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٠٣٧- **حَدِيثُ** : « أَيَعْجَز أَحَدكم أَنْ يَكُون كَأَبِي ضَمْضَم كَانَ إِذَا خَرَج مِن بَيْتـه قَال : اللَّهُمَّ إِنِّي تَصـدَّقت بِعِرْضِي عَلَى النَّاس » .
(٣/١٥٠ ، ١٥١) .

○ البزَّار وابن السُّني في « اليَوْم واللَّيْلَة » والعُقيلي في « الضُّعفاء » مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف وذَكَره ابن عَبدالبَرّ مِن حَدِيث ثَابِت مُرسَلاً عِند ذِكْر أَبِي ضَمْضَم في الصَّحَابة . قُلْت : وإِنَّما هُو رَجُل مِمَّن كَان قَبْلنا كَمَا عِند البزَّار والعُقيلي .

٣٠٣٨- **حَدِيثُ** : « نُزُول ﴿ خُـذ العَفْـوَ ﴾ [الأعراف : ١٩٩] الآية . فَقَال : يَا جِبرِيل مَا هَــذا ؟ فَقَال : إِنَّ الله يَأْمُـرك أَنْ تَعْفُـو

عَمَّن ظَلَمَك وتَصِــل مَن قَطَعك وتُعطِي مَن حَـرَمك » .

(٣/ ١٥١) .

○ تَقدَّم في رِياضة النَّفْس [٢٦٧٩] .

○ ○ ○ ○

الآفة السادسة عشرة : النـمـيـمـة

٣٠٣٩- **حَدِيثُ** : « لا يَدخُـل الجَنَّـة نَمَّام » وفِي حَدِيث آخَر : « قَتَّـات » . (١٥١/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث حُذَيْفة وقَد تقدَّم [١٨٦٦] .

٣٠٤٠- **حَدِيثُ** أَبي هُرَيرَة : « وَأَحَبَّكم إلَى الله أَحْسَنكم أَخْلَاقاً المُوطَّئُون أَكْنافاً » . (١٥١/٣) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » و « الصَّغِير » وتَقدَّم في آداب الصُّحْبة .

٣٠٤١- **حَدِيثُ** : « ألَا أُخبركم بِشرَاركم ؟ قَالُوا : بَلَىٰ . قَال : المَشَّاؤُون بالنَّمِيمة ... » الحَدِيثَ . (١٥١/٣) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث أَبِي مَالِك الأَشْعَرِي وقَد تَقدَّم [١٨٢٦] .

٣٠٤٢- **حَدِيثُ** أَبِي ذَرٍّ : « مَن أَشَاع عَلَى مُسلِم كَلِمَة لِيُشينه بِها بِغَيْر حَقٍّ شَانه الله بِها فِي النَّار يَوْم القِيامة » . (١٥١/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا فِي « الصَّمْت » والطَّبَراني في « مَكارم الأَخْلَاق » وفِيه عَبدالله بنِ مَيْمُون . فإنْ يَكُن القداح فَهُو مَتْرُوك الحَدِيث .

٣٠٤٣- **حَدِيثُ** أَبِي الدَّردَاء : « أَيُّما رَجُل أَشَاع عَلىٰ رَجُل كَلِمة هُو مِنها بَرِيء لِيُشِينه بِها فِي الدُّنيا كَان حَقاً عَلَى الله أَنْ يُذيبه بِها يَوْم القِيامَة في النَّار » . (١٥١/٣ ، ١٥٢) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا مَوقُوفاً عَلَى أَبِي الدَّردَاء ، وَرَوَاه الطَّبَراني بِلَفْظ آخَر مَرفُوعاً مِن حَدِيثه وقَدْ تَقدَّم [٣٠٤٢] .

٣٠٤٤- حَدِيثُ أَبِي هُرَيرَة : « مَن شَهِد عَلَى مُسلِم شَهَادة لَيْس لَها بِأَهْلٍ فَلْيَتبوأ مَقعَده مِن النَّار » . (١٥٢/٣) .

○ أَحْمد وابن أَبِي الدُّنيـا وفِي رِوَاية أَحْمد رَجُـل لَمْ يُسمّ أَســقَطه ابن أَبِي الدُّنيا مِن الإسْناد .

٣٠٤٥- حَدِيثُ ابن عُمـر : « إنَّ الله لَمَّا خَلَق الجَنَّة قَال لَها تَكلَّمي . قَالت : سَعِد مَن دَخلني . قَال الجَبَّار : وَعِزَّتِي وجَلاَلي لا يَسكُن فِيك ثَمَانِية : ... » فَذَكَر مِنها : « ولا قَتَّات » وهُو النمَّام . (١٥٢/٣ ، ١٥٣) .

○ لَمْ أَجِده هَكَذا بِتَمامه . ولأَحْمد : « لا يَدخُل الجَنَّة عَاق لِوَالدَيْه ولا دَيُّوث » (وفيه من لم يسم)(*) ولِلنَّسائي مِن حَدِيث عَبدِالله بن عمرو:(**) « لا يَدخُل الجَنَّة مَنَّان ولا عَاق ولا مُدمِن خَمْر » (وفيه انقطاع واضطراب)(*) . ولِلشيخَيْن مِن حَدِيث حذيفة : « لا يدخل الجنة قتّات» ولهما من حديث جبير بن مطعم : « لا يَدخُل الجَنَّة قَاطِع » وذَكَر صَاحِب « الفِردَوس » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « لَمَّا خَلَقَ الله الجَنَّة قَال لَها تَكلَّمي تَزيَّني . فَتَزينت فَقَالت : طُوبىٰ لِمَن دَخَلني ورَضِي عَنه إلـٰهِي . فَقَال الله عَزَّ وَجَلَّ : لا يسكنك مُخَنَّث ولا نَائِحة » (ولم يخرجه ولده في «مسنده»)(*) .

٣٠٤٦- حَدِيثُ : « إنَّ مِن شَـر النَّـاس مَن اتَّقـاه النَّاس لِشرِّه » . (١٥٣/٣) .

(*) ما بين القوسين زيادات من الإتحاف (٥٦٣/٧) .

(**) في الإتحاف (٥٦٣/٧) : «ابن عمر» والصواب ما أثبته من نسخة الحلبي وراجع : سنن النسائي (٥٦٨٨) .

(***) في نسخة الحلبي : «لاسكنك» والتصويب من الإتحاف (٥٦٣/٧) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشَة نَحوه .

٣٠٤٧- **حَدِيث** : « لا يَدخُل الجَنَّة قَاطِع » . (١٥٣/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث جُبير بن مِطعم .

٣٠٤٨- **حَدِيث** : « السَّاعِي بالنَّاس إلى النَّاس لِغَيْر رشده » . (١٥٣/٣) .

○ الحَاكِم مِن حَدِيث أَبِي مُوسَىٰ : « مَن سَعَىٰ بالنَّاس فَهُو لِغَيْر رشْده أَوْ فِيه شَيْءٍ منه(*) » وقَال : لَهُ أسانيد هَذَا أَمْثلها . قُلتُ : فِيه سَهْل بن عطية : قَال فِيه ابن طَاهِر في التَّذْكِرَة : مُنكَر الرواية . قَال : وَالحَدِيث لاَ أَصْل لَهُ . وقَدْ ذَكَر ابن حِبَّان في « الثِّقات » سَهْل بن عطية . وَرَوَاه الطَّبَراني بِلَفْظ : « لا يَسعَى عَلَى النَّاس إلَّا وَلَد بَغِيٍّ وإلَّا مَن فِيه عِرْق مِنه » وزاد بَيْن سَهْل وبيْن بِلَال بن أَبِي بردة : أَبَا الوليد القرشي .

○○○○

(*) في نسخة الحلبي : «منها» والتصويب من الإتحاف (٥٦٦/٧) وراجع : مستدرك الحاكم (٤/ ١٠٣،١٠٤) .

الآفة السابعة عشرة : كلام ذي اللسانين

٣٠٤٩- حديث عَمّار بن يَاسِر : « مَن كَان لَهُ وَجْهان في الدُّنيا كَان لَهُ لِسَانَان مِن نَارٍ يَوْم القِيامة » . (٣/١٥٤) .

○ البُخَاري في كِتاب « الأدَب المُفرد » وأبُو دَاوُد بِسَنَد حَسَن .

٣٠٥٠- حديث أَبِي هُرَيرَة : « تَجِدُون مِن شَرِّ عِبَاد الله يَوْم القِيامة ذَا الوَجْهَيْن ... » الحَدِيثَ . (٣/١٥٥) .

○ مُتَّفق عَلَيه بِلَفْظ : « تَجِد مِن شَرِّ النَّاس . . » لَفْظ البُخَارِي وهُو عِند ابن أَبِي الدُّنيا بِلَفْظ المُصنِّف .

٣٠٥١- حديث : « أَبْغَض خليقة الله إلَى الله يَوْم القِيامَة الكذَّابُون والمُستكْبِرُون والَّذين يُكثِرُون البَغْضَاء لإخْوَانِهم فِي صُدُورِهم فإذا لَقُوهم تَملَّقُوا لَهُم ... » الحَدِيثَ . (٣/١٥٥) .

○ لَمْ أَقِف لَهُ عَلَى أَصْل .

٣٠٥٢- حديث : « قِيل لابن عُمر : إنَّا نَدخُل عَلَى أُمرَائِنا فَنَقول القَوْل فإذا خَرَجنا قُلْنا غَيْره . قَال : كُنَّا نُعدّ ذَلِك نِفَاقاً عَلَى عَهد رَسُولِ الله ﷺ » . (٣/١٥٥) .

○ (رواه البخاري بلفظ : «سلاطيننا نقول لهم بخلاف ما نتكلم إذا خرجنا من عندهم . . » الحديث ، وفي رواية علقها بعد قوله «نفاقاً»: في عهد رسول الله ﷺ » ورواه)(*) الطَّبَراني مِن طُرُق .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٧/٥٦٩)

٣٠٥٣- **حَدِيثُ** : « حُبّ الجَاه والمَال يُنْبِتان النِّفَاق في القَلْب كَمَا يُنْبِت المَاء البَقْل » . (٣/١٥٥) .

○ أَبُو مَنصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِسَنَدٍ ضَعِيف إلَّا أَنَّه قَال : « حُبُّ الغِنَاء »(*) وقَال : « العُشْب » مَكان « البَقل » .

٣٠٥٤- **حَدِيثُ** عَائِشة : « استَأْذَن رَجُل عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَقَال : ائذَنُوا لَهُ فَبِئس رَجُل العَشِيرة ... » الحَدِيث . وفِيه : « إنَّ شَرَّ النَّاس الَّذِي يُكرم اتقاء لِشَرِّه » . (٣/١٥٦) .

○ مُتَّفق عَلَيه وقَد تَقدَّم في الآفَة التي قَبْلها [٣٠٤٦] .

○ ○ ○ ○

(*) في الإتحاف (٧/٥٧٠) : «الغِنىٰ والمال» .

الآفة الثامنة عشرة : المـــدح

٣٠٥٥- **حَدِيثُ** : « إنَّ رَجُلاً مَدَح رَجُلاً عِند رَسُولِ الله ﷺ فَقَال : وَيْحَك قَطَعت عُنُق صَاحِبك » . (٣/١٥٦) .

○ مُتَّــفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي بَكْرة بِنَحوه وهُو في « الصَّمْت » لابن أَبِي الدُّنيا بِلَفْظ المُصنِّف .

٣٠٥٦- **حَدِيثُ** : « إنَّ الله يَغْضَب إذَا مُدِح الفَاسِق » (٣/١٥٦).

○ ابن أَبِي الدّنيا في « الصَّــمْت » والبَيْهقي في « الشُّــعَب » مِن حَدِيث أَنَس وفِيه أَبُو خَلف خَادِم أَنَس : ضَعِيف . ورَوَاه أَبُو يَعلىٰ المَوصلي وابن عديّ بِلَفْظ : « إذا مُدِح الفَاسِق غَضِب الرَّبُّ واهْتَزَّ العَرْش » قَال الذَّهبِي في « المِيزان » : مُنكَر ، وقَد تَقدَّم في آدَاب الكَسْب [١٦٤٧] .

٣٠٥٧- **حَدِيثُ** : « إذَا مَدَحت أَخَاك فِي وَجْهه فكأَنَّما أَمْرَرت عَلَى حَلْقه مُوسِي ومَيضا » . (٣/١٥٧) .

○ ابن المُبَارك في « الزهد والرَّقائِق » مِن روَاية يَحيَى بن جَابِر مُرسَلاً .

٣٠٥٨- **حَدِيثُ** : « عَقَرت الرَّجُـل عَقَـرك الله » قَالَهُ لِمَن مَدَح رَجُلاً . (٣/١٥٧) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْــلاً (في المرفوع ، لكن عن عمر بن الخطاب من قوله . أخرجه حميد بن زنجويه في «كتاب الأدب»)(*) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٧/٥٧٢) .

٣٠٥٩- حَدِيثُ : « لَوْ مَشىٰ رَجُل إِلىٰ رَجل بِسِكين مُرهَف كَان خَيْراً لَهُ مِن أنْ يُثْني عَلَيه فِي وَجْهه » . (١٥٧/٣) .

○ لَمْ أَجِده أَيْضـاً .

٣٠٦٠- حَدِيثُ : « لَـوْ وُزِن إيمــان أَبِي بَكْر بِإِيمان العَالَمين لَرَجَح » . (١٥٧/٣) .

○ تَقـــدَّم فِي العِــلْم [١٣٠] .

٣٠٦١- حَدِيثُ : « لَوْ لَمْ أُبْعَث لَبُعِثت يَا عُمر » . (١٥٧/٣) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وهُو مُنكَر ، والمَعرُوف من حَدِيث عُقبة بن عَامِر : « لَوْ كَان بَعْدي نَبِيّ لَكَان عُمر بن الخَطَّاب » . رَوَاه التِّرمِذِي وحَسَّنه (وأخرجه ابن عدي بلفظ : « لو لم أبعث فيكم لبعث عمر فيكم » رواه من طريقين في أحدهما عبد الله بن واقد الحراني وهو متروك ، وفي الآخر رِشدين بن سعد ، وقال : قلب رشدين متنه ، ورواه أيضاً من حديث بلال ، وفيه : زكريا بن يحيى الوقاد وهو كذاب)(*) .

٣٠٦٢- حَدِيثُ : « أَنَا سَيِّد وَلَد آدَم ولا فَخْر » . (١٥٧/٣) .

○ التِّرمذِي وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخُدْري والحَاكِم مِن حَدِيث جَابِر . وقَال : صَحِيح الإسْناد . ولَهُ مِن حَدِيث عُبَادة بن الصَّامِت : « أَنَا سَيِّد النَّاس يَوْم القِيامَة ولا فَخْر » ولِمُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « أَنَا سَيِّد وَلَد آدَم يَوْم القِيامَة » .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٧٢/٧) .

٣٠٦٣- **حَدِيثُ** : « وَجَبت » قَالَهُ لَمَّا أَثْنُـوا عَـلَى بَعْض المَوتىٰ .
. (١٥٧/٣)

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس .

٣٠٦٤- **حَدِيثُ** : «احْثُوا في وُجُوه المَدَّاحِين التُّرَاب» (١٥٨/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث المِقدَاد .

○ ○ ○ ○

الآفة التاسعة عشرة : في الغفلة عن دقائق الخطأ

٣٠٦٥- حَدِيث حُذَيْفة : « لاَ يَقُل أَحَدكم مَا شَاء الله وشِئْت ... » الحَدِيث . (١٥٨/٣) .

○ أَبُو دَاوُد والنَّسائِي في « الكُبْرىٰ » بِسَنَدٍ صَحِيح .

٣٠٦٦- حَدِيث ابن عَبَّاس : « جَاءَ رَجُل إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَكَلَّمه فِي بَعْضِ الأَمْر فقَال : مَا شَاء الله وشِئْت . فقَال : أَجعَلتني لله عَدْلاً . قُل : مَا شَاء الله وَحْده » . (١٥٨/٣) .

○ النَّسائي في « الكُبْرىٰ » وابن مَاجه بـإِسْنادٍ حَسَن .

٣٠٦٧- حَدِيث : « خَطَب رَجُل عِند النَّبِيّ ﷺ فقَال : مَنْ يُطِع الله وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشد ومَن يَعْصِهما فَقَدْ غَوىٰ ... » الحَدِيث . (١٥٨/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عَديّ بن حَاتِم .

٣٠٦٨- حَدِيث عُمر : « إِنَّ الله يَنْهَاكُم أَنْ تَحلفُوا بِآبَائِكم » . (١٥٨/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه .

٣٠٦٩- حَدِيث : « لا تُسمُّوا العِنَب الكَرْم إِنَّما الكَرْم الرَّجُل المُسلِم » . (١٥٨/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة (*) .

(*) في الإتحاف (٥٧٦/٧) : « وائل بن حجر » بدل « أبي هريرة » . وهو عند البخاري (٦١٨٣) ومسلم (٢٢٤٧)(٨) من حديث أبي هريرة . وعند مسلم (٢٢٤٨)(١١) من حديث وائل بن حجر بنحوه.

٣٠٧٠- **حَدِيثُ** : « لا تَقُــولُوا لِلمُنَــافِق سَــيِّدنا ... » الحَدِيثَ .

(١٥٩/٣) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث بُرَيْدة بِسَنَدٍ صَحِيح .

٣٠٧١- **حَدِيثُ** : « مَن قَال أَنَا بَرِيء مِن الإسْلَام فإنْ كَان صَادِقاً فَهُو كَمَا قَالَ .... » الحَدِيثَ . (١٥٩/٣) .

○ النَّسائي وابن مَاجَه مِن حَدِيث بُرَيْدَة بِـإِسْنادٍ صَحِيح .

٣٠٧٢- **حَدِيثُ** : « مَن صَمَت نَجَــا » . (١٥٩/٣) .

○ التِّرمذِي وقَد تَقدَّم في أَوَّل آفات اللِّسان [٢٨١١] .

○ ○ ○ ○

الآفة العشرون : سؤال العوام عن صفات الله تعالىٰ

٣٠٧٣- **حَدِيثُ** : « ذَرُوني مَا تَركتُكم فإنما هَلَكَ مَن كَان قَبْلكم بِسُؤَالِهم ... » الحَدِيثَ . (١٥٩/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٠٧٤- **حَدِيثُ** : « سَأَل النَّاس رَسُولَ الله ﷺ يَوْماً حَتَّى أَكْثَرُوا عَلَيه وأَغْضَبُوه فَصَعَد المِنْبَر فقَال : سَلُوني فَلَا تَسأَلُوني عَنْ شَيْءٍ إلَّا أَنْبَأْتُكم بِه ... » الحَدِيثَ . (١٥٩/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مُقْتصِراً عَلَىٰ سُؤال عَبدِالله بن حُذَافة وقَوْل عُمر ، ولِمُسلِم مِن حَدِيث أَبِي مُوسَىٰ « فَقَام آخَر فقَال : مَن أَبِي ؟ فَقَال : أَبُوك سَالِم مَوْلَىٰ شَيْبة » .

٣٠٧٥- **حَدِيثُ** : « النَّهي عَنْ قِيل وقَال وإضَاعَة المَال وكَثْرَة السُّؤال » . (١٥٩/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث المُغيرة بن شُعبة .

٣٠٧٦- **حَدِيثُ** : « يُوشِك النَّاس يَتَساءَلُون بَيْنهم حَتَّى يَقُولُوا : قَد خَلَق الله الخَلْق ... » الحَدِيثَ . (١٦٠/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وقَد تَقدَّم .

٣٠٧٧- **حَدِيثُ** جَابِر : « مَا نَزَلت آية التَّلَاعُن إلَّا لِكَثْرَة السُّؤَال » . (١٦٠/٣) .

○ رَوَاه البَزَّار بإسْنادٍ جَيِّد .

○ ○ ○ ○





كتاب الغضب والحقد والحسد

الأحاديث [٣٠٧٨ : ٣١٨٩]

- بيان ذم الغضب .
- فضيلة كظم الغيظ .
- فضيلة الحلم .
- فضيلة العفو .
- فضيلة الرفق .
- القول في ذم الحسد .
- بيان حقيقة الحسد وحكمه .
- بيان أسباب الحسد والمنافسة .

* * *

بيـــان ذم الغضـــب (*)

٣٠٧٨- حَدِيثُ أَبِي هُـرَيرَة : « إنَّ رَجُـلاً قَال : يَا رَسُولَ الله مُـرْني بِعَمَـل وأَقـلِل . قَال : لا تغضَـب . ثُمَّ أَعَاد عَلَيه . فَقَال : لا تَغضَب » . (١٦١/٣) .

○ رَوَاه البُخَـــاري .

٣٠٧٩- حَدِيثُ ابن عُمـر : « قُلتُ لِرَسُول الله ﷺ : قُل لِي قَوْلاً وأَقلِل ... » الحَدِيثَ . (١٦١/٣) .

○ نَحوه . أَبُو يَعلىٰ بإسْنادٍ حَسَن .

٣٠٨٠- حَدِيثُ عَبدِالله بن عَمرو : « سَأَل رَجُل رَسُول الله ﷺ : مَا يُبعِّدني مِن غَضَب الله ؟ قَالَ : لا تَغْضَب » . (١٦١/٣) .

○ الطَّبَراني فِي « مَكارِم الأَخلاَق » وابن عَبدِالبَرِّ في « التمهِيد » بإسْنادٍ حَسَن وهُو عِند أَحْمد : وأنَّ عَبدالله بن عَمرو هُو السَّائِل .

٣٠٨١- حَدِيثُ ابن مَسْعُود : « مَا تَعدُّون الصّرعة ... » الحَدِيثَ . (١٦١/٣) .

○ رَوَاه مُســـلِم .

٣٠٨٢- حَدِيثُ أبي هُرَيرَة : « ولَيْس الشَّديد بالصّرعة ... » الحَدِيثَ . (١٦١/٣) .

○ مُتَّـــفق عَلَيـــه .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٣٠٨٣- حَدِيثُ ابن عُمر : « مَن كَفَّ غَضَبه سَتَرَ الله عَوْرته » . (١٦١/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كِتاب « العَفو » و« ذَمّ الغَضَب » وفي « الصَّمْت ». وتقدَّم في آفات اللسان [٢٨٢٦] .

٣٠٨٤- حَدِيثُ أَبِي الدَّردَاء : « دُلَّني عَلَىٰ عَمَل يُدخِلني الجَنة . قَال : لا تَغضَب » . (١٦١/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا والطَّبَراني في « الكَبِير » و « الأَوْسَط » بِإِسْنَادٍ حَسَن .

٣٠٨٥- حَدِيثُ : « الغَضَب يُفسِد الإيمان كَمَا يُفسِد الصَّبر العَسَل » . (١٦١/٣) .

○ الطَّبَراني في « الكَبِير » والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن روَاية بَهْز بن حَكِيم عَن أَبِيه عَن جَدِّه بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣٠٨٦- حَدِيثُ : « مَا غَضِب أَحد إلَّا أَشْفَى عَلَى جَهَنَّم » . (١٦١/٣ ، ١٦٢) .

○ البزَّار وابن عديّ مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ : « لِلنَّار بَاب لا يَدخُله إلَّا مَن شَفَى غَيظه بِمَعصِية الله » . وإسْناده ضَعِيف وتَقدَّم في آفات اللسان [٣٠٢٣] .

٣٠٨٧- حَدِيثُ : « قَالَ رَجُل : أَيُّ شَيْءٍ أَشدّ عَلَيَّ ؟ قَال : غَضَب الله . قَال : فما يُبعِّدني مِن غَضَب الله ؟ قَال : لا تَغضَب » . (١٦٢/٣) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث عَبدِالله بن عَمرو بالشَّطْر الأَخِير مِنه . وقَد تَقدَّم قَبْله بستِّ أَحَادِيث [٣٠٨٠] .

٣٠٨٨- **حَدِيثُ** : « الغَضَب مِن النَّار » . (١٦٣/٣) .

○ التِّرمِذِي مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد بِسَنَدٍ ضَعِيف : « الغَضَب جَمْرة فِي قَلب ابن آدَم » . ولأَبِي دَاوُد من حَدِيث عَطِية السعدي : « إنَّ الغَضَب مِن الشَّيْطان وإنَّ الشَّيْطان خُلِق مِن النَّار » (فيه أبو وائل القاص واسمه عبد الله بن يحيى ، قال ابن حبان : يروي العجائب ، ووثقه ابن معين)(*) .

٣٠٨٩- **حَدِيثُ** : « إنَّ سَعْداً لَغيور ... » الحَدِيثَ . (١٦٤/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وهُو مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث المُغِيرة بنحوه وتَقدَّم في النِّكَاح [١٤٩٨] .

٣٠٩٠- **حَدِيثُ** : « خَيْر أُمَّتِي أَحداؤها » . (١٦٥/٣) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسط » والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث عَليٍّ بِسَنَدٍ ضَعِيف . وزَاد : « الَّذين إذا غَضبوا رَجعوا » .

٣٠٩١- **حَدِيثُ** : « خَيْر الأُمور أَوْسَطها » . (١٦٥/٣) .

○ البَيْهقي في « الشُّعَب » مُرسَلاً وقَد تَقدَّم [٢٧١٦ ، ٢٧٨٧] .

٣٠٩٢- **حَدِيثُ** : « مَن أَصبَح آمِناً فِي سِرْبه ، مُعافَىٰ فِي بَدَنِه ، عِنده قُوت يَوْمه ، فكَأَنَّما حِيزَت لَهُ الدُّنيا بِحذافِيرها » . (١٦٦/٣) .

○ التِّرمذي وابن مَاجه مِن حَدِيث عُبيدالله بن مِحْصن دُون قَوله : « بِحَذَافِيرها » قَال التِّرمذي : حَسَن غَرِيب .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١١/٨) .

٣٠٩٣- حَدِيث : « كَان ﷺ يَغْضَب حَتَّى تَحمرَّ وجنتاه » .
(٣/١٦٧) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث جَابِر : « كَان إذا خَطَب(*) احْمرَّت عَيْناه وَعَلَا صَوْته واشْتَدَّ غَضَبه » . ولِلحَاكِم : « كَان إذَا ذَكَر السَّاعَة احْمرَّت وجنتاه واشتدَّ غَضَبه » وقَد تَقدَّم في أخْلَاق النُّبوَّة .
[٢٣٩٨ ، ٢٤٠٤ ، ٢٤٠٥]

٣٠٩٤- حَدِيث : « اللَّهُمَّ أَنَا بَشَر أَغْضَب كَما يَغْضَب البَشَر ... » الحَدِيث .
(٣/١٦٧) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة (بلفظ : « اللهم أنا بشر »)(**) دُون قَولِه : « أَغْضَب كَمَا يَغْضَب البَشَر » وقَال : « جلدته » بَدَل « ضَربته » وفِي رِواية : « اللَّهُمَّ إنَّما مُحمَّد بَشَر يغْضَب كَمَا يَغْضَب البَشَر » . وأَصْله مُتَّفق عَلَيه وتَقدَّم . ولِمُسلِم مِن حَدِيث أَنَس : « إنَّما أَنَا بَشَر أَرْضَى كَمَا يَرْضَىٰ البَشَر وأَغْضَب كَمَا يَغْضَب البَشَر » ولأَبي يَعلى مِن حَدِيث أَبي سَعِيد (وأبي هريرة)(**) : « أَوْ (قال)(**) ضَربته » (وفيه محمد بن إسحاق رواه بالعنعنة)(**) .

٣٠٩٥- حَدِيث عَبدِالله بن عَمرو : « يَا رَسُولَ الله أَكْتُب عَنك كُل مَا قُلتَ فِي الغَضَب والرِّضَا ؟ قَال : اكْتُب فَوالّذِي بَعَثَني بِالحقِّ مَا يَخرُج مِنه إلَّا حَقّ ، وأَشَار إلى لِسَانه » .
(٣/١٦٧) .

○ أَبُو دَاوُد بِنَحوه (بإسناد صحيح)(**) .

٣٠٩٦- حَدِيث : « غَضبت عَائِشة فَقَال النَّبِيُّ ﷺ : مَالَكِ جَاءَك

(*) في الإتحاف (٨/١٧) : «غضب» والصَّواب ما في نسخة الحلبي «خطب» .
(**) ما بين القوسين في حديثي (٣٠٩٤ ، ٣٠٩٥) زيادات من الإتحاف .

شَيْطانك ... » الحَدِيثَ . (١٦٧/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عَائِشة .

٣٠٩٧- **حَدِيثُ** عَـلِيٍّ : « كَان لا يَغْضَب لِلدُّنيا ... » الحَدِيثَ . (١٦٧/٣) .

○ التِّرمذِي في « الشَّمائِل » وقَد تَقدَّم [٢٣١٦ ، ٢٤٠٥] .

٣٠٩٨- **حَدِيثُ** : « لَيْس الشَّدِيد بالصّرعة » . (١٦٨/٣) .

○ تَقــدَّم قَبْله [٣٠٨٢] .

٣٠٩٩- **حَدِيثُ** : « لَوْلا القصَاص لأَوْجَعتُك » . (١٦٩/٣) .

○ أَبُو يَعلى مِن حَدِيث أُمِّ سَلَمة بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣١٠٠- **حَدِيثُ** : « الأَمْر بالتَّعوُّذ بالله مِن الشَّيْطان الرَّجِيم عِند الغَيظ » . (١٧٠/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث سليمان بنِ صرد قَال : « كُنت جَالِساً مَع النَّبِيِّ ﷺ ورَجُلَان يَستَبَّان فَأَحدهما احمرَّ وَجْهه وانتَفخَت أَوْدَاجه ...» الحَدِيثَ . وفِيه : « لَوْ قَال : أَعُوذ بالله مِن الشَّيْطان الرَّجِيم لَذَهَب عَنه مَا يَجِد . فَقَالُوا لَهُ : إنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَال : تَعوّذ بالله مِن الشَّيطان الرَّجِيم ... » الحَدِيثَ .

٣١٠١- **حَدِيثُ** : « كَان إذا غَضبت عَائِشــة أَخَذ بأَنْفِها وقَال : يَا عويِّش قُولي : اللَّهُمَّ رَبّ النَّبِيِّ مُحمَّد اغْفِر لِي ذَنْبِي وأَذْهِب غَيْظ قَلْبِي ... » الحَدِيثَ . (١٧٠/٣) .

○ ابن السُّنِّي فِي « اليَوْم واللَّيْلَة » مِن حَدِيثها وتَقدَّم فِي الأَذْكَار

والدَّعوَات [١١٢٩] .

٣١٠٢- **حَدِيثُ** : « إنَّ الغَضَب جَمْرَة تُوقَد فِي القَلْب ... » الحَدِيثَ . (١٧٠/٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد دُون قَوْله : « تُوقَد » وقَد تَقدَّم [٣٠٨٨] وَرَواه بِهذه اللَّفْظَة البَيْهقي في « الشُّعب » .

٣١٠٣- **حَدِيثُ** : « إذَا غَضِبَ أَحَدكم فَلْيَتوضَّأ بالمَاء البارد ... » الحَدِيثَ . (١٧٠/٣) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث عَطِية السَّعدي دُون قَوْله : « بِالمَاء البارد » وهُو بِلَفْظ الرواية الثَّانِية التي ذَكَرها المُصنف . وقَد تَقدَّم . [٣٠٨٨]

٣١٠٤- **حَدِيثُ** ابن عَبَّاسٍ : « إذا غَضبت فاسْكُت ». (١٧٠/٣) .

○ أَحْمد وابن أَبِي الدُّنيا والطَّبَراني واللَّفْظ لهما والبَيْهقي في « شُعب الإيمان » وفِيه لَيْث بن أَبِي سَلِيم .

٣١٠٥- **حَدِيثُ** أَبِي هُرَيرَة: « كَان إذَا غَضِب وهُو قَائِم جَلَس ، وإذَا غَضِبَ وهُو جَالِس اضطجَع فَيذهب غَضَبه ». (١٧٠/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا وفِيه مَن لَمْ يُسمّ . ولأَحْمد بِإسْنادٍ جَيِّد فِي أَثْناء حَدِيث فِيه : « وكَان أَبُو ذَرٍّ قَائِما فَجَلَس ثُمَّ اضْطجَع فَقِيل لَهُ : لِمَ جَلَست ثُمّ اضْطجَعتَ ؟ فَقَال : إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لَنَا : إذَا غَضِب أَحدكم وهُو قَائِم فَلْيَجلِس فإنْ ذَهَب عَنه الغَضَب(*) وإلَّا فَلْيَضطجِع». والمَرْفُوع عِندَ أَبِي دَاوُد وفِيه عِنده انقِطاع سَقَط

(*) في الإتحاف : « الغيظ » والصَّواب ما أثبته من نسخة الحلبي « الغضب » وهو الموافق لما في المسند (١٥٢/٥).

مِنه أَبُو الأَسْوَد .

٣١٠٦- حَدِيثُ أَبِي سَعِيد : « أَلا إنَّ الغَضَب جَمْرة فِي قَلْب ابن آدم ... » الحَدِيثَ . (٣/١٧٠) .

○ التِّرمذِي وقَال : حَسَن .

٣١٠٧- حَدِيثُ أَبِي ذَرّ : « أَنَّه قَال لِرَجُل : يا أَبَا الحَمراء فِي خصُومَة بَيْنهما فَبَلَغ ذَلِك النَّبيَّ ﷺ ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « فَقَال : يَا أَبَا ذَرّ ارْفع رَأْسَك فانْظُر ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « ثُمَّ قَال : إذَا غَضبت ... » إلى آخِره . (٣/١٧١) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « العَفو » و« ذَمِّ الغَضَب » بإسْنادٍ صَحِيح وفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيثه قَال : « كَان بَيْني وبَيْن رَجُل مِن إخْوَاني كَلَام وكَانت أُمّه أَعْجَمِية فَعيَّرته بأُمّه فَشَكاني إلَى النَّبيِّ ﷺ فقَال : يَا أَبَا ذَر إنَّك امْرؤ فِيك جَاهِلية » ولأَحْمد أَنَّه ﷺ قَال لَهُ : « انْظُر فإنَّك لَست بِخَيْر مِن أَحْمرَ ولاَ أَسْوَد إلَّا أنْ تَفضله بِتَقوى » ورِجاله ثِقات .

○ ○ ○ ○

فضيلة كظم الغيظ

٣١٠٨- **حَدِيثُ** : « مَن كَفَّ غَضَبه كَفَّ الله عَنه عَذَابه ... » الحَدِيثَ . (١٧١/٣) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » والبَيْهقي في « شعَب الإيمان » واللَّفْظ لَهُ مِن حَدِيث أَنَس بإسْـنادٍ ضَعِيف ولابنِ أَبِي الدُّنيا مِن حَدِيث ابن عُمر : « مَن مَلَك غَضَبه وَقَاه الله عَذَابه ... » الحَدِيث . وقَدْ تَقدَّم في آفات اللِّسان .

٣١٠٩- **حَدِيثُ** : « أَشدُّكم مَن مَلَك نَفْسه عِند الغَضَب وأَحْلمكم مَن عَفَا عِند القُدْرَة » . (١٧١/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا مِن حَدِيث عَليٍّ بِسَنَدٍ ضَعِيف والبَيْهقي في « الشُّعَب » بالشَّطْر الأَوَّل مِن رواية عَبدِالرَّحمن بن عجلَان مُرسَلاً بإسْنادٍ جَيِّد . ولِلبزَّار والطَّبَراني في « مَكارِم الأَخـلَاق » واللَّفْظ لَهُ مِن حَدِيث (أنس)(*) : « أَشَدُّكم أَمْلَككم لِنَفْسِه عِند الغَضَب » وفِيه عمران القطان : مُختلَف فِيه .

٣١١٠- **حَدِيثُ** : « مَن كَظَم غَيظـاً ولَوْ شَـاء أَنْ يمضِيه أَمْضَاه مَلأَ الله قَلْبه يَـوْم القِيـامَة رِضـا » وفِيـه رواية : « أَمنـاً وإيمـاناً » . (١٧١/٣) .

○ ابن أبي الدُّنيا بالرواية الأُولىٰ مِن حَدِيث ابن عُمر وفِيه سُكَين(**) بن أَبِي سِراج : تَكلَّم فِيه ابن حِبَّان ، وأَبُو دَاوُد بالرواية الثَّانِية مِن حَدِيث

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٤/٨) .

(**) في الإتحاف (٢٥/٨) : «مسكين» والصواب «سُكَين» كما في نسخة الحلبي وراجع : المجروحين لابن حبان (٣٥٦/١) .

رَجُل مِن أبْناء أَصْحاب النَّبيِّ ﷺ عن أَبِيه ، وَرَواها ابن أَبِي الدُّنيا مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وفِيه مَن لَمْ يُسمّ .

٣١١١- حَدِيثُ ابن عُمر : « مَا جَرَع رَجُل جُرْعَة أَعْظَم أَجْراً مِن جُرْعَة غَيْظ كَظَمَها ابْتِغاء وَجْه الله » . (٣/١٧١) .

○ ابن مَاجَه (بإسنادٍ جيد)[*] .

٣١١٢- حَدِيثُ ابن عَبَّاسٍ: « إنَّ لِجَهنَّم بَاباً لا يَدخُل مِنه إلَّا مَن شفى غَيْظه بِمَعصِية الله » . (٣/١٧٢) .

○ تَقدَّم في آفات اللِّسان [٣٠٢٣] .

٣١١٣- حَدِيثُ : « مَا مِن جُرْعَة أَحَبّ إلَى الله تَعالَىٰ مِن جُرْعَة غَيْظ كَظَمها عَبْد ومَا كَظَمها عَبد إلَّا مَلأَ الله قَلْبَه إيماناً » . (٣/١٧٢) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا مِن حَدِيث ابن عَبَّاس . وفِيه ضَعْف ويَتلفق مِن حَدِيث ابن عُمر وحَدِيث الصَّحابي الَّذِي لَمْ يُسمّ وقَد تَقدَّما .

٣١١٤- حَدِيثُ : « مَن كَظَم غَيْظاً وهُو قَادِر عَلَىٰ أَنْ يَنفُذه دَعَاه الله عَلَى رُؤُوس الخَلَائِق حَتَّى يُخَيره مِن أَيِّ الحُور شَاء » . (٣/١٧٢) .

○ تَقدَّم في آفات اللِّسان [٣٠٢٥] .

○ ○ ○ ○

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٨/٢٥) .

فضـيلة الحلم

٣١١٥- حَدِيثُ : « إنَّما العِلْم بالتَّعلُّم والحِلْم بالتَّحلُّم ... » الحَدِيثَ . (١٧٢/٣) .

○ الطَّبَراني والدَّارقُطني في « العِلل » مِن حَدِيث أَبِي الدَّرداء بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣١١٦- حَدِيثُ أَبِي هُرَيرَة : « اطْلُبوا العِلْم واطْلُبوا مَعَ العِلْم السَّكِينة والحِلْم ... » الحَدِيثَ . (١٧٢/٣) .

○ ابن السّنِّي في « رِياضَة المُتعلمِين » بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣١١٧- حَدِيثُ : « كَان مِن دُعائِه : اللَّهُمَّ اغْنِني بِالعِلْم وزَيِّني بِالحِلْم وأَكْرِمني بالتَّقوىٰ وجَمِّلْني بالعَافِية » . (١٧٢/٣) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً(*) .

٣١١٨- حَدِيثُ : « ابْتَغُوا الرِّفعَة عِند الله . قَالُوا : ومَا هِي ؟ قَال : تَصِل مَن قَطَعك ... » الحَدِيثَ . (١٧٢/٣) .

○ الحَاكِم والبَيْهقي وقَد تَقدَّم .

٣١١٩- حَدِيثُ : « خَمْس مِن سُنَن المُرسلِين : الحَيَاء والحِلْم والحِجَامَة والسُّواك والتعطر » . (١٧٣/٣) .

○ أَبُو بَكْر بن أَبِي عَاصِم في « المَثاني والآحَاد » والتِّرمذِي الحَكِيم في «نَوادِر الأصول» (بسند ضعيف)(**) مِن روَاية مليح بن عبدالله

(*) في الإتحاف (٢٨/٨) : «لم أقف له على أصل» .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٨/٨) .

الخطميّ عَن أَبِيه عَن جَدِّه ولِلتِّرمذِي وحَسَّنه مِن حَدِيث أَبي أَيُّوب : « أَرْبع » فَأَسْقَط الحِلْم والحِجَامة وزَاد النِّكاح .

٣١٢٠- **حَدِيث** عَلِيٍّ : « إنَّ الرَّجُل المُسلِم لَيُدرِك بالحِلْم دَرَجة الصَّائِم القائِم ... » الحَدِيثَ . (١٧٣/٣) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣١٢١- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « إنَّ رَجُلاً قَال : يَا رَسُولَ الله إنَّ لِي قَرَابة أَصِلهم ويَقْطَعُوني وأحْسِن إلَيْهم ويسِيئُون إلَيَّ ويَجهَلُون عَلَيَّ وأَحْلم عَنْهُم ... » الحَدِيثَ . (١٧٣/٣) .

○ رَوَاه مُسـلِم .

٣١٢٢- **حَدِيث** : « قَال رَجُل مِن المُسلِمين : اللَّهُمَّ لَيْس عِندِي صَدَقة أتصدَّق بِها فأَيُّما رَجُل أَصَاب مِن عِرْضِي شَيْئاً فَهُو صَدَقة عَلَيه ... » الحَدِيثَ . (١٧٣/٣) .

○ أَبُو نُعَيْم في « الصَّحَابة » والبَيْهقي في « الشُّعب » مِن رواية عَبدالمَجِيد بن أَبِي عبس(*) بن جبر عن أَبِيه عَن جَدِّه بإسْنادٍ لَيِّن . زَاد البَيْهقي : عَن علبة(**) بن زَيْد . وعلبة هُو الَّذِي قَال ذَلِك كَمَا في أَثْناء الحَدِيث . وذكَر ابن عَبدِالبَرِّ في « الإستيعاب » أَنه رَوَاه ابن عيينة عن عَمْرُو بن دِينار عَن أَبِي صَالِح عَن أَبي هُرَيرَة : « أَنَّ رَجُلاً مِن المُسلِمين » ولَمْ يُسمّه وقَال : أَظُنه أَبَا ضَمْضَم . قُلتُ : ولَيْس بِأَبِي ضَمْضَم إنَّما هُو علبة بن زَيْد وأَبُو ضَمْضَم لَيْس لَهُ صُحبة وإنَّما

(*) في الإتحاف (٢٩/٨) : «عيسى» والصَّواب : «عبس» كما في نسخة الحلبي وراجع الثقات لابن حبان (١٣٧/٧) .

(**) في نسخة الحلبي «علية» والتصويب من الإتحاف (٢٩/٨) وراجع : الإستيعاب (١٦٩٤/٤) والإصابة لابن حجر (٥٤٦/٤) .

هُو مُتقدِّم .

٣١٢٣- حَدِيثُ : « أَيَعْجَز أَحَدكم أَنْ يَكُون كَأَبِي ضَمْضَم ... » الحَدِيثَ . (١٧٣/٣) .

○ تَقدَّم فِي آفات اللِسان [٣٠٣٧] .

٣١٢٤- حَدِيثُ : « إنَّ ابنَ مَسعُود مَرَّ بِلَغْوٍ مُعرِضاً فَقَال النَّبِيّ ﷺ : أَصْبح ابن مَسعُود وأَمْسىٰ كَرِيماً » . (١٧٣/٣) .

○ ابن المُبَارَك في « البِرِّ والصِّلة » (بإسناد منقطع)(*).

٣١٢٥- حَدِيثُ : « اللَّهُمَّ لا يُدرِكنِي ولا أدركه زَمَان لا يَتبِعُون فِيه العَلِيم ولا يَستَحيون فِيه مِن الحَلِيم ... » الحَدِيثَ . (١٧٣/٣) .

○ أَحمد مِن حَدِيث سَهْل بنِ سَعْدٍ بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣١٢٦- حَدِيثُ : « لِيَلِنِي مِنْكُم أُولُو الأَحْلَام والنُّهَىٰ .... » الحَدِيثَ . (١٧٣/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث ابن مَسعُود دُون قَوْلِه : « ولا تَخْتَلِفوا فتَختَلِف قُلُوبكم » فَهِي عِند أَبِي دَاوُد والتِّرمذِي وحَسَّنه . وهِي عِند مُسلِم فِي حَدِيث آخَر لأبي(**) مَسعُود .

٣١٢٧- حَدِيثُ : « يَا أَشجّ إنَّ فِيك خَصْلَتَيْن يُحبُّهما الله : الحِلْم والأَناة ... » الحَدِيثَ . (١٧٤/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٠/٨) .

(**) في نسخة الحلبي «لابن مسعود» والصَّواب «لأبي مسعود» كما في الإتحاف (٣٠/٨) وراجع : مسلم (٤٣٢) (١٢٢) بلفظ : «استووا ولا تختلفوا ... » الحديث .

٣١٢٨- حَدِيثُ : « إنَّ اللهَ يُحِبُّ الحَيي الحَلِيم الغني المُتَعفِّف ... » الحَدِيثَ . (١٧٤/٣) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث (فاطمة بسند ضعيف دون قوله «الغنى» ، ولمسلم)(*) من حديث سعد : « إنَّ اللهَ يُحِبُّ العَبْد التَّقِي الغَني الخَفِي» .

٣١٢٩- حَدِيثُ ابن عَبَّاسٍ : « ثَلَاث مَن لَمْ تَكُن فِيه وَاحِدة مِنهُنَّ فَلَا تَعتَدوا بِشيءٍ مِن عَمَله » . (١٧٤/٣) .

○ أَبُو نُعَيْم في كتاب « الإيجاز » بِإسْنادٍ ضَعيف والطَّبَراني مِن حَدِيث أُمِّ سَلَمة بِإسْنادٍ لَيِّن وقَد تَقدَّم(**) في آدَاب الصُّحبة [٢٦٩٩] .

٣١٣٠- حَدِيثُ : « إذَا جمع الخَلَائِق نَادَىٰ مُنادٍ : أَيْن أَهْل الفَضْل ؟ فيقُوم نَاس ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « إذَا جهل عَلَيْنا حَلمنا » . (١٧٤/٣) .

○ البَيْهقي في « شُعب الإيمان » مِن رِواية عَمْرو بن شُعيب عَن أَبِيه عَن جَدِّه قَال البَيْهقي : في إسْنادِه ضَعْف .

٣١٣١- حَدِيثُ : « إنْ امْرؤ عَيَّرَك بِمَا فِيك فَلَا تُعيِّره بِمَا فِيه » . (١٧٥/٣) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث جَابِر بن سليم(***) وقَد تَقدَّم .

٣١٣٢- حَدِيثُ : « المُستبَّان شَيْطَانان يَتَهاتَرَان » . (١٧٥/٣) .

○ تَقَدَّم [٢٨٨١] .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣١/٨) .

(**) في كتاب «رياضة النفس» .

(***) في نسخة الحلبي «مسلم» والتصويب من الإتحاف (٣٥/٨) وراجع : المسند (٦٣/٥) .

٣١٣٣- حَدِيثُ : « شَتَم رَجُل أَبَا بَكْر رَضِي الله عَنه وهُو سَاكِت فَلَمَّا ابْتَدَأ يَنْتَصِر مِنه قَام ﷺ ... » الحَدِيثَ . (١٧٥/٣) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة مُتّصلاً ومُرسَلاً قَال البُخَارِي : المُرسَل أَصحّ .

٣١٣٤- حَدِيثُ ابن عُمر فِي حَدِيث طَويل : « حَتَّى تَرَىٰ النَّاس كَأَنَّهم حَمْقَىٰ فِي ذَاتِ الله عَزَّ وجَلَّ » . (١٧٦/٣) .

○ تَقَدَّم في العِلم [٨٧] .

٣١٣٥- حَدِيثُ عَائِشة : « إنَّ أَزْوَاج النَّبِيِّ ﷺ أَرْسَلنَ فَاطِمة فَقَالَت : يَارَسُولَ الله أَرْسَلَنِي أَزْواجُك يَسأَلنَك العَدْل فِي ابْنَة أَبِي قُحَافَة ... » الحَدِيثَ . (١٧٦/٣) .

○ رَوَاه مُسلِم .

٣١٣٦- حَدِيثُ : « المُستبَّان مَا قَالَا فَعلَىٰ البَادِىء ... » الحَدِيثَ . (١٧٦/٣) .

○ رَوَاه مُسلِم وقَد تَقدَّم [٢٨٨٣] .

٣١٣٧- حَدِيثُ : « المُؤمِن سَرِيع الغَضَب سَرِيع الرِّضَى » . (١٧٦/٣) .

○ تَقَدَّم [١٨٢٩] .

٣١٣٨- حَدِيثُ أَبِي سَعِيد الخدري : « ألا إنَّ بَنِي آدَم خُلِقُوا عَلَى طَبقات ... » الحَدِيثَ . (١٧٦/٣) .

○ تَقَدَّم [١٨٢٩] .

فضيلة العفو

٣١٣٩- **حديث** : « المُؤمِن لَيْس بِحَقُود » . (١٧٧/٣) .

○ تَقدَّم فِي العِلم [١١٩] .

٣١٤٠- **حديث** : « لَمَّا حَلَف أَبُو بَكْر أَنْ لا يُنفِق عَلَىٰ مِسْطَح نَزَل قَوْله تَعالَىٰ : ﴿ وَلا يَأْتَلِ أُولُوا الفَضْلِ مِنْكُمْ ﴾ الآية [النور : ٢٢] ». (١٧٧/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشة .

٣١٤١- **حديث** : « ثَلاث وَالَّذِي نَفْسِي بِيَده إنْ كُنت حَالِفاً لَحَلفت عَلَيْهِنّ : مَا نَقَصتْ صَدَقة مِن مَال ... » الحَدِيث . (١٧٨/٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي كبشة الأَنْمَارِي (وقال : حسن صحيح)(*) وَلِمُسلِم وأَبِي دَاوُد نَحوه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣١٤٢- **حديث** : « التَّوَاضُع لا يَزِيد العَبْد إلَّا رِفْعَة فَتَواضَعُوا يَرْفَعُكم الله » . (١٧٨/٣) .

○ (أبو الشيخ)(**) الأَصْـبَهَاني فِي « التَّرغِيب والتَّرهِيب » . وأَبُو مَنصُور الدَّيلَمي فِي « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣١٤٣- **حديث** عَائِشة : « مَا رَأَيت رَسُول الله ﷺ مُنتَصِراً مِن مَظْلَمة ظلمها قَط ... » الحَدِيث . (١٧٨/٣) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٩/٨) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٩/٨) .

○ التِّرمذِي في « الشَّمَائِل » وَهُو عِند مُسلِم بِلَفظ آخَر وَقَد تَقدَّم [١٨٦٩، ٢٣٦٠] .

٣١٤٤- **حَدِيثُ** عُقبَة بن عَامِر : « يَا عُقبَة ألا أُخبِرك بِأَفْضَل أَخْلَاق أَهْـل الدُّنيـا والآخِـرَة : تَصِـل مَن قَطَعك ... » الحَدِيثَ .
(١٧٨/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيـا والطَّبَراني في « مَكارِم الأَخْلَاق » والبَيْهقي في «الشُّعَب» بـإِسْنادٍ ضَعِيف وَقَدْ تَقدَّم [٢٠٤٤] .

٣١٤٥- **حَدِيثُ** : « قَالَ مُوسَىٰ : يَا ربِّ أَيّ عبادك أَعزّ عَلَيك ؟ قَال: الَّذي إِذَا قدر عَفَا » . (١٧٨/٣) .

○ الخَـرَائطي في « مَكارِم الأَخْـلَاق » مِن حَدِيث أَبِي هُـرَيرَة وفِيه ابن لَهِيعة .

٣١٤٦- **حَدِيثُ** : « إنَّ المَظْلُومِين هُم المُفلِحُون يَوْم القِيامَة » وفي أَوَّله قِصَّة . (١٧٨/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كتاب « العَفْو » مِن رِوَاية أَبِي صَالِح الحَنَفي مُرسَلاً .

٣١٤٧- **حَدِيثُ** أَنَس : « إِذَا بَعَث الله عَزَّ وجَلَّ الخَلَائِق يَوْم القِيامَة نَادَىٰ مُنادٍ مِن تَحت العَرْش ثَلَاثة أَصْوَات : يَا مَعْشَر المُوحدِين . إنَّ الله قَدْ عَفَا عَنْكم فَلْيعف بَعْضكم عَن بَعْض » . (١٧٨/٣) .

○ أَبُو سعد(*) أَحْمد بن إبراهيم المقري في كتاب « التبْصِرة والتذْكِرة » بِلفظ : « يُنَادِي مُناد مِن بطنان العَرْش يَوْم القِيامَة : يَا أُمَّة مُحمَّد إنَّ

(*) في نسخة الحلبي «أبوسعيد» والتصويب من الإتحاف (٤١/٨) وراجع سير أعلام النبلاء (١٢٢/١٨) .

الله تعالى يَقُول : مَا كَان لِي قَبْلكم فَقَدْ وَهبته لَكُم . وَبَقِيت التبعَات فَتَواهَبُوها وادْخُلُوا الجَنَّة بِرَحْمَتِي » . وإسْناده ضَعِيف . وَرَوَاه الطَّبَراني فِي « الأَوْسَط » بِلَفْظ : « نَادَى مُناد : يا أَهْل الجَمْع تَتَارَكُوا المَظَالِم بَيْنكم وَثَوَابكم عَلَيَّ » وَلَهُ مِن حَدِيث أُمّ هَانِئ : « يُنادِي مُنادٍ : يَا أَهْل التَّوحِيد لِيَعْف بَعْضكم عَنْ بَعْض وعَلَيَّ الثَّوَاب » . (وهو ضعيف أيضاً)(*).

٣١٤٨- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لمَّا فَتَح مَكة طَاف بِالبَيْت وَصَلَّى رَكْعتَيْن ثُمَّ أَتَى الكَعْبَة فَأَخَذ بِعضادتي البَاب فَقَال : مَا تَقُولُون ... » الحَدِيثَ . (١٧٩/٣) .

○ (رواه ابن أبي الدنيا في «كتاب العفو» وفي «ذم الغضب»)(*) وروَاه ابن الجَوْزي في « الوَفاء » مِن طَرِيق ابن أَبِي الدُّنيا وَفِيه ضَعْف .

٣١٤٩- **حَدِيث** سَهْل بن عمرو : « لَمَّا قدم رَسُول الله ﷺ مَكة وَضَع يَده عَلَى بَاب الكَعْبة ... » الحَدِيثَ بنحوه . (١٧٩/٣) .

○ لَـمْ أَجِـــده .

٣١٥٠- **حَدِيث** أَنَس : « إِذَا وَقَف العِبَاد نَادَىٰ مُنادٍ : لِيَقُم مَن أَجْره عَلَى الله فَلْيَدخُل الجَنَّــة . قِيــل : مَن ذا الَّذِي أَجْره عَلَى الله ؟ قَال : العَافُون عَن النَّاس ... » الحَدِيثَ . (١٧٩/٣) .

○ الطَّبَراني في « مَكارِم الأَخْلَاق » وَفِيه الفَضْل بن يَسار(**) ولا يُتَابَع عَلَى (ذلك) حَدِيثه .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤١/٨) .

(**) في الإتحاف (٤١/٨) «الفضل بن بشار» والصَّواب : «الفضل بن يسار» كما في نسخة الحلبي وراجع : «مكارم الأخلاق» للطبراني ص (٦٠) وما بين القوسين زيادة من الإتحاف .

٣١٥١- **حديث** ابن مَسعُود : « لا يَنْبَغي لِوَالِي أَمْر أَنْ يُؤتَى بِحَد إلَّا أَقَامه وَالله عَفُو يُحبّ العَفْو ... » الحَدِيثَ . (١٧٩/٣) .

○ أَحْمد والحَاكِم وصَحَّحه وَتَقدَّم في آدَاب الصُّحبة .

٣١٥٢- **حديث** جَابِر : « ثَلَاث مَن جَاء بِهِنَّ مَع إيمان دَخَل الجَنَّة مِن أيّ أَبْوَاب الجَنَّة شَاء ... » الحَدِيثَ . (١٧٩/٣) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » وفي « الدُّعَاء » بِسَنَدٍ ضَعِيف .

○ ○ ○ ○

فضيلة الرفق

٣١٥٣- **حديث** : « يَا عَائِشة إنَّه مَن أُعْطِي حَظَّه مِن الرِّفق فَقَد أُعْطِي حَظَّه مِن خَيْر الدُّنيا والآخِرَة ... » الحَدِيثَ . (١٨١/٣) .

○ أَحْمد والعُقيلي في « الضُّعَفاء » فِي تَرْجمة عَبد الرَّحمن بن أَبِي بَكْر المليكي وَضَعَّفه عن القَاسِم عن عَائِشة . وفِي الصَّحيحَيْن مِن حديثها(*) : « يَا عَائِشة إنَّ الله يُحبُّ الرِّفق فِي الأَمْر كُله » .

٣١٥٤- **حديث** : « إِذَا أَحبَّ الله أَهْل بَيْت أَدْخَل عَلَيْهم الرِّفق » . (١٨١/٣) .

○ أَحْمد بِسَنَدٍ جَيِّد والبَيْهقي في « الشُّعب » بِسَنَدٍ ضَعِيف مِن حَدِيث عَائِشة .

٣١٥٥- **حديث** : « إنَّ الله يُعطِي عَلَى الرِّفق مَالَا يعطي عَلَى الخرق ... » الحَدِيثَ . (١٨١/٣) .

○ الطَّبَراني في « الكَبِير » مِن حَدِيث جَرير(**) بإسنادٍ ضَعِيف .

٣١٥٦- **حديث** : « إنَّ الله رَفِيق يُحبّ الرِّفق ... » الحَدِيثَ . (١٨١/٣) .

○ مُسْلم مِنْ حَدِيث عَائِشَة .

٣١٥٧- **حديث** : « يا عائشة ارفقي إنَّ الله إِذَا أَرَادَ بِأَهْل بيْتٍ كَرَامَة دَلَّهُم عَلَىٰ باب الرِّفْق » (١٨١/٣) .

(*) في نسخة الحلبي : «حديثهما» والتصويب من الإتحاف (٤٥/٨) .

(**) في الإتحاف (٤٦/٨) : «جابر» والصواب « جرير » كما في نسخة الحلبي وراجع : «المعجم الكبير» للطبراني (٢٢٧٤) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث عَائِشَــة وَفِيــه انقِطَاع . ولأَبِي دَاوُد : « يَا عَائِشَة ارْفقي » .

٣١٥٨- حَدِيث : « مَن يُحــرَم الرِّفــق يُحــرم الخَــيْر كــله » . (١٨١/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث جَرِير دُون قَوْله : « كُله » فَهِي عِند أَبِي دَاوُد .

٣١٥٩- حَدِيث : « أَيُّما وَال وُلي فُلان وَرفق رَفق الله بِه يَوْم القِيامَة » . (١٨١/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عَائِشة . فِي حَدِيث فِيه : « وَمَن وَلي من أَمْر أُمَّتِي شيْئاً فَرَفق بِهم فَارْفُق بِه » .

٣١٦٠- حَدِيث : « تَدرُون عَلَىٰ مَن تَحرُم النَّار : عَلَىٰ كُل هين ليِّن سَهْل قَرِيب » . (١٨١/٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث ابن مَسعُود وَتَقدَّم فِي آدَاب الصُّحْبَة [١٨٨٣] .

٣١٦١- حَدِيث : « الرِّفق يمن والخرق شُؤم » . (١٨١/٣) .

○ الطَّــبَرانِي فِي « الأَوْسَــط » مِن حَدِيث ابن مَســعُود والبَيْـهقي في « الشُّعب » مِن حَدِيث عَائِشة وكِلَاهُما ضَعِيف .

٣١٦٢- حَدِيث : « التَّــأنِّي مِن الله والعَجَــلَة مِن الشَّــيْطان » . (١٨١/٣) .

○ أَبُو يَعلىٰ مِن حَدِيث أَنَس وَرَوَاه التِّرمذِي وحَسَّنه مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد بِلَفْظ : « الأَنَاة مِن الله » . وقَد تَقدَّم [١٣٧١ ، ٢٦٣٧] .

٣١٦٣- حَدِيث : « أَتَاه رَجُــل فَقَــال : يَا رَسُولَ الله إنَّ الله قَد

بَارَك لِجَمِيع المُسلِمين فِيك ... » الحَدِيث . وَفِيه : « فإذَا أَرَدت أَمْراً فَتَدبَّر عَاقِبته فإنْ كَان رُشْداً فَأمضِه ... » الحَدِيث .
(١٨١/٣ ، ١٨٢) .

○ ابن المُبَارَك في « الزُّهْد والرَّقَائِق » مِن حَدِيث أَبِي جَعْفر (مرسلاً وأبو جعفر هذا اسمه)(*) عَبدالله بن مســور الهَاشِمي : ضَعِيف جِدًّا . ولأَبِي نُعَيْم في كِتاب « الإيجَاز » مِن رِواية إسْمَاعِيل الأنْصَارِي عَن أَبِيه عَن جَدِّه : « إذَا هَمَمت بِأَمْر فاجْلِس فَتَدبَّر عَاقِبته » وإسْناده ضَعِيف .

٣١٦٤- **حَدِيث** عَائِشَــة : « عَلَيْك بِالرِّفق فإنَّه لا يَدْخُل فِي شيٌ إلَّا زَانَه ... » الحَدِيثَ . (١٨٢/٣) .

○ رَوَاه مُســـــلِم .

٣١٦٥- **حَدِيث** : « العِلْم خَلِيل المُؤمِن والحِلْم وَزِيره والعَقْل دَلِيله والعَمَل قَائِده والرِّفْق وَالِده » . (١٨٢/٣) .

○ أَبُو الشَّيخ في كِتاب « الثَّوَاب وفضائل الأَعْمال » مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف . وَرَواه القُضاعِي في « مُسنَد الشِّهاب » مِن حَدِيث أَبِي الدَّرداء وأَبِي هُرَيرَة وَكِلاهُما ضَعِيف .

○ ○ ○ ○

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٧/٨) .

القـول في ذمّ الـحسـد

٣١٦٦- **حَدِيثُ** : « الحَسَد يَأْكُل الحَسَنات كَمَا تَأْكُل النَّار الحطَب » . (١٨٣/٣) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَنَس وقَد تَقدَّم [١١٥] .

٣١٦٧- **حَدِيثُ** : « لا تَقَاطَعُوا ولا تَدابَرُوا ولا تَبَاغَضُوا ... » الحَدِيثَ . (١٨٣/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه وَقَد تَقدَّم [١٨٠٧ ، ١٨٠٨ ، ١٨١٥ ، ١٨٢٢ ، ٢٩٩٤] .

٣١٦٨- **حَدِيثُ** أَنَس : « كُنَّا يَوْماً جُلُوساً عِند رَسُولِ الله ﷺ فَقَال : يَطْلُع عَلَيكم الآن مِن هَذا الفَج رَجُل مِن أَهْل الجَنَّة ... » الحَدِيثَ بِطولِه . وَفِيه أنَّ ذَلِك الرَّجُل قَال : « لا أَجِد عَلَى أَحَد مِن المُسلِمين فِي نَفْسِي غِشًّا ولا حَسَداً عَلَى خَيْر أَعْطَاه الله » . (١٨٣/٣) .

○ رَوَاه أَحْمَد بِإِسْنادٍ صَحِيح عَلَى شَرْط الشَّيخَيْن وَرَواه البَزَّار وسمَّى الرَّجُل فِي رِواية لَهُ : « سَعْداً »(*) وَفِيها ابن لَهِيعة .

٣١٦٩- **حَدِيثُ** : « ثَلَاث لا يَنْجُو مِنهُنَّ أَحَد : الظنّ والطَّعْن والحَسَد ... » الحَدِيثَ . وَفِيه رِواية : « وَقَلَّ مَنْ يَنْجُو مِنْهُنَّ » . (١٨٣/٣) .

(*) في الإتحاف (٥١/٨) : «سفيان» والصَّواب : «سعد» كما في «كشف الأَستار عن زوائد البزار» (١٩٨١) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كِتاب « ذَمِّ الحَسَد » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وَفِيه يَعقُوب بن مُحمَّد الزُّهري . ومُوسَىٰ بن يَعقُوب الزمعي ضَعَّفهُما الجُمهور . والرِّواية الثَّانِية رَوَاها ابن أَبي الدُّنيا أَيْضاً مِن رِواية عَبدِالرَّحمٰـن بن مُعاوية وَهُو مُرسَل ضَعِيف . ولِلطَّبَراني مِن حَدِيث حَارِثة بن النعمان نحوه . وتَقدَّم في آفَات اللِّسان [٣٠٢٧] .

٣١٧٠- حَدِيثُ : « دَبَّ إِلَيْكم دَاء الأُمَم : الحَسَد والبَغْضَاء ... » الحَدِيثَ . (١٨٣/٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث مَوْلىٰ الزُّبَير عَن الزُّبَير .

٣١٧١- حَدِيثُ : « كَاد الفَقْر أَنْ يَكُون كُفْراً وَكَاد الحَسَد أَنْ يَغْلِب القَدَر » . (١٨٤/٣) .

○ أَبُو مُسلِم الليثي(*) والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن رِوَاية يَزِيد الرّقاشِي عَنْ أَنَس . ويَزِيد ضَعِيف . وَرَوَاه الطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن وَجْه آخَر بِلَفْظ : « كَادَت الحَاجَة أَنْ تَكُون كُفْراً » وفِيه ضَعْف أَيْضاً .

٣١٧٢- حَدِيثُ : « إِنَّه سَيُصِيب أُمَّتي دَاء الأُمَم قَبْلكم . قَالُوا : وَمَا دَاء الأُمَم ؟ قَال : الأَشَر والبَطَر ... » الحَدِيثَ . (١٨٤/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا فِي ذَمِّ الحَسَد والطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِإِسْنادٍ جَيِّد .

٣١٧٣- حَدِيثُ : «لا تُظهِر الشَّمَاتَة بِأَخِيك فَيُعَافِيه الله وَيَبْتَلِيك» . (١٨٤/٣) .

(*) في نسخة الحلبي : « الكشي » وكذا في الإتحاف (٥٢/٨) . والتصويب من : سير أعلام النبلاء (٤٠٧/١٨) وسيأتي برقم (٣٢٥٤) مُصَوَّباً في نسخة الحلبي .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث واثِلة بن الأَسقع وقَال : حَسَن غَرِيب . وَفِي رِواية ابن أَبِي الدّنيا : « فيرحمه الله » .

٣١٧٤- **حَدِيث** : « أَخْوَف مَا أَخَاف عَلى أُمَّتي أَنْ يكثر لَهُم المَال فَيتَحاسَدُون وَيَقْتَتلُون » . (١٨٤/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كِتاب «ذَمّ الحَسَد» مِن حَدِيث أَبِي عَامِر الأَشعري وَفِيه ثَابِت بن أَبِي ثَابت : جَهَّله أَبُو حَاتم . وَفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث أبي سَعِيد : « إنَّ مِمَّا أَخَاف عَليكم مِن بَعْدِي مَا يُفْتَح عَلَيكم مِن زَهْـرة الدُّنيا وَزِينتهـا » وَلَهُما مِن حَدِيث عَمْرو بن عَوْف البَدْري : « وَالله مَا الفَقْـر أَخْشَىٰ عَلَيْـكم وَلكِنِّي أَخْشَىٰ أنْ تُبْسَط عَلَيْكم الدُّنيا ... » الحَدِيثَ . وَلِمُسلِم مِن حَدِيث عَبدالله بن عَمْرو: « إذَا فُتِحت عَلَيْكم فَارِس والرُّوم ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « يَتَنافَسُون ثُمَّ يَتَحاسَدُون ثُمَّ يَتَدابَرُون ... » الحَدِيثَ ولِأَحْمد والبزَّار مِن حَدِيث عُمر : « لاتُفتَح الدُّنيا عَلَى أَحَد إلَّا أَلْقَى الله بَيْنهم العَدَاوة والبَغْضَاء إلَى يَوْم القِيامَة » (وفيه ابن لهيعة)(*) .

٣١٧٥- **حَدِيث** : « اسْتَعِينُوا عَلَى قَضَاء الحَوَائِج بِالكِتْمَان فإنَّ كُل ذِي نِعْمَة مَحسُود » . (١٨٤/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا والطَّبَراني مِن حَدِيث مُعاذ بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣١٧٦- **حَدِيث** : « إنَّ لِنِعَم الله أَعْدَاء . قِيل : وَمَن أُولَـٰئك ؟ قَال : الَّذِين يَحْسِدُون النَّاس عَلَىٰ مَا آتَاهُم الله مِن فَضْله » . (١٨٤/٣) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٤/٨) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « إنَّ لِأَهْل النعَم حُسَّاداً فَاحْذَرُوهم » .

٣١٧٧- حَدِيث : « ستة يَدْخُلون النَّار قَبْل الحِسَاب بِسَنَة . قِيل : يَا رَسُولَ الله وَمَن هُم ؟ قَال : الأُمَرَاء بِالجُور ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « والعُلَمَاء بِالحَسَد » . (٣/١٨٤) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي مِن حَدِيث ابن عُمر وأَنَس بِسَنَدَيْن ضَعِيفَيْن .

○ ○ ○ ○

بيان حقيقة الحسد وحكمه

٣١٧٨- **حَدِيثُ** : « المُؤمِن يَغْبِط والمُنَافِق يَحسِد ». (١٨٦/٣) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً مَرْفُوعاً وإنَّما هُو مِن قَوْل الفُضَيْل بن عياض . كَذَلِك رَوَاه ابن أَبِي الدُّنيا فِي «ذَمِّ الحَسَد» .

٣١٧٩- **حَدِيثُ** ابن عَبَّاس قَوْله : « كَانَت اليَهُود قَبْل أَنْ يُبْعَث النَّبِيّ ﷺ إذَا قَاتَلُوا قَوْماً قَالُوا : نَسْأَلُك بِالنَّبِيّ الَّذِي وَعَدتنا أَنْ تُرسِله ... » الحَدِيثَ في نُزُول قَوْله تَعالى : ﴿ وَكَانُوا مِنْ قَبْل يَسْتَفْتِحُونَ عَلَىٰ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ [البقرة : ٧٩] (١٨٦/٣) .

○ ابن إسْحاق في « السِّيرَة » فِيما بَلَغَه عَنْ عِكْرمة أَوْ عَنْ سَعِيد بن جُبيْر عَن ابن عَبَّاس : « إنَّ اليَهُود كَانُوا يَسْتَفْتِحُون عَلَى الأَوْس والخَزْرج بِرَسُول الله ﷺ ... » فَذَكَره نَحوه . وَهُو مُنقَطِع .

٣١٨٠- **حَدِيثُ** : « قَالَت صَفِيَّة بِنت حيي لِلنَّبِيِّ ﷺ : جَاء أَبِي وعَمِّي مِن عِندك يَوْماً فَقَال أَبِي لِعَمِّي : مَا تَقُول فِيه ؟ قَال : أَقُول : إنَّه النَّبِيّ الَّذِي بُشرَ بِه مُوسىٰ ... » الحَدِيثَ . (١٨٦/٣) .

○ ابن إسْحاق في « السِّيرة » قَال : حَدثَنِي أَبُو بَكْر بن مُحمَّد بن عَمْرُو ابن حَزْم قَال : حدثت صَفِيَّة ... فَذَكَره نَحوه . وَهُو مُنقَطِع أَيْضاً .

٣١٨١- **حَدِيثُ** : « قَال قثم بن العَبَّاس لَمَّا أَرَاد هُو والفَضْل أنْ يَأتِيا النَّبِيَّ ﷺ فَيسأَلاه أَنْ يؤمِّرُهما عَلَى الصَدَقة قَالَا لِعَلِيٍّ ... » الحَدِيث . (١٨٧/٣) .

○ هَكَذا وَقَع لِلمُصنِّف أَنهما قثم والفَضْل وإنَّما هما الفَضْل والمُطَّلِب بن رَبِيعة كَمَا رَوَاه مُسـلِم مِن حَدِيث المُطَّلِب بن رَبِيعة بن الحَارِث قَال : « اجْتَمَع رَبِيعة بن الحَارِث والعَبَّاس بن عبدالمُطَّلب فَقَالاَ : والله لَوْ بَعَثنا هَذَيْن الغُلاَمَيْن ، قَال لِي ولِلفَضْل بن العبَّاس : ائتِيا إلَى رَسُول الله ﷺ فكلِّماه ... » فَذَكر الحَدِيث .

٣١٨٢- **حَدِيث** : « لا حَسَـد إلَّا في اثْنَتَيْن ... » الحَدِيث . (١٨٧/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث ابن عُمر ، وقَدْ تَقدَّم في العِلم [٥٦] .

٣١٨٣- **حَدِيث** أَبِي كبشة : « مَثَل هَذه الأُمَّة مَثَل أَرْبَعة : رَجُل آتاه الله مَالاً .... » الحَدِيث . (١٨٧/٣) .

○ رَواه ابن مَاجَه والتِّرمذِي وَقَال : حَسَن صَحِيح .

٣١٨٤- **حَدِيث** : « ثَلَاث لا يَنْفَك المُؤمِن عَنْهُنَّ : الحَسَد والظن والطِّيرة ... » الحَدِيث . (١٨٨/٣) .

○ تَقدَّم غَيْر مَرَّة [٣٠٢٧ ، ٣١٦٩] .

○ ○ ○ ○

بيان أسباب الحسد والمنافسة

٣١٨٥- **حَدِيث** : « سَبَب نُزُول قَوْله تَعَالى : ﴿لَوْلَا نُزِّلَ هَـٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف:٣١] ». (١٨٩/٣).

○ ذَكَره ابن إِسْحَاق فِي « السِّيرة » وأَنَّ قَائِل ذَلِك الوَلِيد بن المُغيرة قَال : « أينزل عَلَى مُحمَّد وأُتْرَك وأَنَا كَبِير قُرَيْش وَسَيدها وَيُتْرَك أَبُو مَسعُود عمرو بن عُمير الثقفي سَيِّد ثقِيف فَنَحن عُظَماء(*) القَرْيتَيْن » فَأَنزل الله فِيمَا بَلَغَني هَـذه الآية ، وَرَواه أَبُو مُحمَّد بن أَبِي حَاتِم وابن مَرْدويه في « تَفْسِيريهما » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس إِلَّا أَنَّهُما قَالا : «مَسعُود بن عَمْرُو» وَفِي رِواية لابن مَرْدويه : «حَبِيب بن عُمَيْر الثقفي» وهُو ضَعِيف .

٣١٨٦- **حَدِيث** : « الرَّجُل يُحبّ القَوْم ولَمَّا يَلْحَق بِهِم . فَقَال : هُو مَعَ مَن أَحبَّ » . (١٩٣/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث ابن مَسعُود .

٣١٨٧- **حَدِيث** : « سُـؤَال الأَعْـرَابِي : مَتى السَّـاعَة ؟ فَقَال : مَا أَعْدَدت لَهَا ... » الحَدِيثَ . (١٩٤/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس .

٣١٨٨- **حَدِيث** أَبِي مُوسىٰ : « قُلْتُ : يَا رَسُول الله الرَّجُل يُحبّ المُصـلِّين ولا يُصلِّي ... » الحَدِيثَ . وَفِيه : «هُو مَع مَن أَحبّ». (١٩٤/٣) .

(*) في الإتحاف (٦٥/٨) : «عظيما» .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث (أنس)(*) بِلَفْظ آخَر مُختَصراً : « الرَّجُل يُحبّ القَوْم ولـمَّا يَلْحَق بِهِم . قَال : المَرْء مَع مَن أَحبَّ » .

٣١٨٩- **حَدِيث** : « أَهْل الجَنَّة ثَلَاثة : المُحْسِن والمُحِبّ لَهُ والكَاف عَنه » . (١٩٤/٣) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْـــلاً .

○ ○ ○ ○

(*) ما بين القوسين زيادة من : البخاري (٦١٦٩) ومسلم (٢٦٤٠) (١٦٥) .





كتاب ذمُّ الدُّنيا

الأحاديث [٣١٩٠ : ٣٢٤٠]

٣١٩٠- **حَدِيثُ** : « مَرَّ عَلَى شَاة مَيِّتة فقَال : أَتَرون هَذه الشَّاة هَيِّنة عَلَى صَاحِبها ... » الحَدِيثَ . (١٩٧/٣) .

○ ابن مَاجَه والحَاكِم وصَحَّح إسْناده مِن حَدِيث سَهْل بنِ سَعْد وآخره عِند التِّرمذِي وقَال : حَسَن صَحِيح . وَرَواه التِّرمذِي وابن مَاجَه مِن حَدِيث المستورد بن شدَّاد(*) دُون هَذه القِطْعَة الأخِيرة . ولِمُسلِم نحوه مِن حَدِيث جَابِر .

٣١٩١- **حَدِيثُ** : « الدُّنيـا سِــجْن المُـؤمِن وجَنَّـة الكَافِـــر » . (١٩٧/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣١٩٢- **حَدِيثُ** : « الدُّنيا مَلْعُونَة مَلْعُون مَا فِيها » . (١٩٧/٣) .

○ التِّرمذِي وحَسَّنه وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وزَاد : « إلَّا ذِكْر الله ومَا وَالَاه وَعَالِم ومُتَعلِّم » .

٣١٩٣- **حَدِيثُ** أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِي : « مَن أَحبَّ دُنيَاه أَضرَّ بِآخِرته ... » الحَدِيثَ . (١٩٧/٣) .

○ أَحْمد والبزَّار والطَّبَراني وابن حِبَّان والحَاكِم وصَحَّحه (على شرط الشيخين . قلت : وهو منقطع بين المطلب بن عبد الله وبين أبي موسى)(**) .

(*) في الإتحاف (٧٩/٨) : «المسور بن مخرمة» والصواب ما أثبته من نسخة الحلبي «المستورد بن شداد» وراجع : الترمذي (٢٣٢١) وقال الترمذي : «وفي الباب عن جابر وابن عمر . وحديث المستورد حديث حسن» أ. هـ.

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٨١/٨) .

٣١٩٤- حَدِيثٌ : « حُبُّ الدُّنيا رَأْس كُلّ خَطِيئة » . (١٩٧/٣).

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « ذَمّ الدُّنيا » والبَيْهقي في « شُعَب الإيمان » مِن طَرِيقه مِن رِواية الحَسَن مُرسَلاً .

٣١٩٥- حَدِيثُ زَيْد بن أَرْقَم : « كُنَّا مَع أَبِي بَكْر فَدَعا بِشَرَاب فَأتي بِمَاء وعَسَل فَلمَّا أَدْناه مِن فِيه بَكَىٰ ... » الحَدِيثَ . وفِيه : «كُنت مَع رَسُولِ الله ﷺ فَرَأيته يَدْفَع عَنْ نَفْسِه شَيئاً ...» الحَدِيثَ. (١٩٨/٣) .

○ البَزَّار بِسَنَد ضَعِيف بنَحوه والحَاكِم وصَحَّح إسْناده وابن أَبِي الدُّنيا والبَيْهقي مِن طَرِيقه بِلَفْظه .

٣١٩٦- حَدِيثٌ : « يَا عَجباً كُل العَجَب لِلمُصدِّق بِدَار الخُلُود وَهُو يَسعَىٰ لِدَار الغُرُور » . (١٩٨/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا (في كتاب «ذم الدنيا»)(*) مِن حَدِيث أَبِي جعفر(**) مُرسَلاً .

٣١٩٧- حَدِيثٌ : «إنَّه وَقَف عَلَى مَزْبَلَة فَقَال : هَلُمُّوا إلَى الدُّنيا...» الحَدِيثَ . (١٩٨/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « ذَمّ الدُّنيا » والبَيْهقي في « شُعَب الإيمان » مِن طريقه مِن رِواية ابن مَيْمُون(***) اللخمي مُرسَلاً . وفِيه بقية بن الوَلِيد

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٨٢/٨) .

(**) في نسخة الحلبي : «أبي جرير» والصواب «أبي جعفر» كما في الإتحاف (٨٢/٨) وراجع : «ذم الدنيا» لابن أبي الدنيا (١٤) .

(***) في الإتحاف (٨٢/٨) : «أبي ميمون» والصواب «ابن ميمون» كما في نسخة الحلبي وراجع «ذم الدنيا» (١٩) .

وقَد عَنْعَنه وَهُو مُدلِّس .

٣١٩٨- **حَدِيثُ** : « إنَّ الدُّنيا حُلْوَة خَضِرَة وإنَّ الله مُستَخلِفكم فِيها فَنَاظِر كَيْف تَعْمَلُون ... » الحَدِيثَ . (١٩٨/٣) .

○ التِّرمذِي وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد دُون قَوْله : « إنَّ بَني إسْرَائِيل ... » إلخ . والشَّطْر الأَوَّل مُتَّفَق عَلَيه وَرَوَاه ابن أَبِي الدُّنيا مِن حَدِيث الحَسَن مُرسَلاً بالزِّيادة التي في آخِره .

٣١٩٩- **حَدِيثُ** مُوسَى بن يَسار : « إنَّ الله جَلَّ ثَناؤه لَمْ يَخْلُق خَلْقاً أَبْغَض إليه مِن الدُّنيا وإنَّه مُنذ خَلَقَها لَمْ يَنْظُر إلَيْها » . (١٩٨/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا مِن هَذا الوَجْه بَلاغاً . والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن طَرِيقه وَهُو مُرسَل .

٣٢٠٠- **حَدِيثُ** : « ﴿ أَلْهَاكُم التَّكَاثُر ﴾ [التكاثر : ١] يَقُول ابن آدَم: مَالِي مَالِي ... » الحَدِيثَ (١٩٨/٣ ، ١٩٩) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عَبدِالله بن الشخير .

٣٢٠١- **حَدِيثُ** : « الدُّنيا دَار مَن لا دَارَ لَهُ ... » الحَدِيثَ . (١٩٩/٣) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث عَائِشَة مُقتَصِراً عَلَىٰ هَذا وعَلَى قَوْله : « وَلَها يَجْمَع مَن لاَ عَقْل لَه » دُون بِقيته . وزَاد ابن أَبِي الدُّنيا والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن طَرِيقه : « ومَال مَن لا مَال له » وإسْناده جَيِّد .

٣٢٠٢- **حَدِيثُ** : « مَن أَصْبَح والدُّنيا أَكْبَر هَمَّه فَلَيْس مِن الله فِي

شَيْءٍ وأَلْزَم الله قَلْبَه أَرْبَع خِصَال ... » الحَدِيثَ . (١٩٩/٣) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَبِي ذَرٍّ دُون قَوْلِه : « وأَلْزَم الله قَلْبه ... » إلخ . وكَذلِك رَوَاه ابن أَبِي الدُّنيا مِن حَدِيث أَنَس بإسنادٍ ضَعِيف . والحَاكِم مِن حَدِيث حُذَيْفة ورَوى هَذه الزِّيَادة مُنفَردة صَاحِب « الفِردَوس » مِن حَدِيث ابن عُمر . وكِلَاهُما ضَعِيف .

٣٢٠٣- **حَدِيثُ** أَبِي هُرَيرَة : « أَلَا أُرِيك الدُّنيا جَمِيعاً بِما فِيها ؟ قُلتُ : بَلَىٰ يَا رَسُولَ الله . فَأَخَذ بِيَدي وأَتَى بِي وَادِياً مِن أَوْدِية المَدينة فإذَا مَزْبَلَة ... » الحَدِيثَ . (١٩٩/٣) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْـــلاً .

٣٢٠٤- **حَدِيثُ** : « الدُّنيا مَوْقُوفَة بَين السَّماء والأَرْض مُنذ خَلَقها الله لا يَنْظُر إلَيْها ... » الحَدِيثَ . (١٩٩/٣) .

○ تَقَـدَّم بَعْضـه مِن رِوَاية مُوسَىٰ بن يَســار مُرسَــلاً [٣١٩٩] ولَمْ أَجِد بَاقِيـه .

٣٢٠٥- **حَدِيثُ** : « لَيَجِيئَنَّ أَقْوَام يَوْم القِيامَة وأَعْمَالُهم كَجِبال تهَامَة فَيُؤمَر بِهم إلى النَّار ... » الحَدِيثَ . (٢٠٠/٣) .

○ أَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » مِن حَدِيث سَالِم مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفة بِسَنَدٍ ضَعِيف . وأَبُو مَنْصُور الدَّيلمي من حديث أنس وَهُو ضَعِيف أَيْضاً .

٣٢٠٦- **حَدِيثُ** : « المُـؤمِن بَـيْن مَخافَـتَـيْن : بَيْن أَجَـل قَدْ مَضَىٰ ... » الحَدِيثَ . (٢٠٠/٣) .

○ البَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث الحَسَن عَنْ رَجُل مِن أَصْحاب

النَّبِيِّ ﷺ وفيه انْقِطَاع .

٣٢٠٧- حَدِيث : « احْـذَرُوا الدُّنيـا فإنَّها أَسْحَر مِن هَارُوت ومَارُوت » . (٢٠٠/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن طَرِيقه مِن رِواية أَبِي الدَّردَاء الرَّهَاوي مُرسَلاً وقَال البَيْهقي إنَّ بَعْضهم قَال : عَنْ أَبِي الدَّردَاء عَنْ رَجُل مِن الصَّحَابة . قَال الذَّهبِي لا يدْرى مَن أَبُو الدّردَاء . قَال : وَهَذا مُنكَر لا أَصْل لَهُ .

٣٢٠٨- حَدِيث الحَسَن : « هَلْ مِنْكُم مَن يُرِيد أَنْ يُذهِب الله عَنه العَمَى ... » الحَدِيث . (٢٠٠/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن طَرِيقه هَكَذا مُرسَلاً وفِيه إبراهيم بن الأَشْعَث : تَكَلَّم فِيه أَبُو حَاتِم .

٣٢٠٩- حَدِيث : « بعث أَبَا عُبَيْدة بن الجَرَّاح فَجَاء بِمَال مِن البَحْرَيْن فَسَمِعت الأَنْصَار بِقُدُوم أَبِي عُبَيْدة » . (٢٠١/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث عمرو بن عَوْف البَدْرِي .

٣٢١٠- حَدِيث أَبِي سَعِيد : « إنَّ أَكْثَر مَا أَخَاف عَلَيكُم مَا يُخْرِج الله لَكُم مِن بَرَكَات الأَرْض ... » الحَدِيث . (٢٠١/٣) .

○ مُتَّـفَق عَلَيـه .

٣٢١١- حَدِيث : « لا تَشْغَلُوا قُلُوبكم بِذِكْر الدُّنيا » (٢٠١/٣) .

○ البَيْهقي في « الشُّعَب » مِن طريق ابن أَبِي الدُّنيا مِن رِواية مُحمَّد بن

النَّضْر الحَارِثي مُرسَلاً .

٣٢١٢- حَدِيثُ أَنَس : « كَانَت نَاقَة رَسُول الله ﷺ العَضباء لا تُسبق ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « حَقٌّ عَلَى الله أَنْ لا يُرْفَع شَيئاً مِن الدُّنيا إلَّا وَضَعَه » . (٢٠١/٣) .

○ البُخَاري .

٣٢١٣- حَدِيثُ أَبِي الدَّردَاء : « لَوْ تَعْلَمُون مَا أَعْلم لضَحِكتُم قَلِيلاً ولَبَكَيْتم كَثِيراً ولَهَانت عَليْكم الدُّنيا ولآثَرتُم الآخِرَة » (٢٠١/٣).

○ الطَّبَراني دُون قَوْله : « وَلَهَانت ... » إلخ . وزَاد : « ولَخَرَجتُم إلَى الصّعدات ... » الحَدِيثَ . وزَاد التِّرمذِي وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي ذَرٍّ : « ومَا تَلذَّذتم بالنِّساء عَلى الفُرُش » وأَوَّل الحَدِيث مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس . وفِي « أَفراد البُخَاري » مِن حَدِيث عَائِشة .

٣٢١٤- حَدِيثُ : « لَتَأْتِيَنَّكُمْ بَعدِي دُنْيا تَأْكُل إيمانكم كَمَا تَأْكُل النَّار الحَطَب » . (٢٠٢/٣) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً .

٣٢١٥- حَدِيثُ عمرو بن العَاص : « والله مَا رَأَيت قَوْماً قَط أَرْغَب فِيما كَان رَسُول الله ﷺ يزهد فِيه مِنكُم ... » الحَدِيث . (٢٠٤/٣) .

○ الحَاكِم وصَحَّحه وَرَواه أَحْمد وابن حِبَّان بنحوه .

٣٢١٦- حَدِيثُ الحَسَن وَكَتَب بِه إلَى عُمر بن عبدالعزيز : « عُرِضت - أَي الدُّنيا - عَلَى نَبِيِّك ﷺ بِمَفاتِيحها

وخَزَائنها ... » الحَدِيثَ . (٢٠٧/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا هَكَذا مُرسَلاً وَرَواه أَحْمد والطَّبراني مُتصِلاً مِن حَدِيث أَبِي مويهبة في أَثْناء حَدِيث فِيه : « إنِّي قَدْ أُعْطيت(*) خَزَائِن الدُّنيا والخُلْد ثُمَّ الجَنَّة ... » الحَدِيث . وسَنَده صَحِيح . وَلِلتِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة : « عَـرَض عَلَيَّ رَبِّي ليَجعل لِي بَطْحاء مَكة ذَهَباً...» الحَدِيث (وقال : حسن ، وعلي بن زيد يضعف في الحديث)(**) .

٣٢١٧- حَدِيثُ الحَسَن مُرسَــلاً : « فِي شَدِّه الحَجَر عَلَى بَطْنه » . (٢٠٧/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا أَيْضاً هَكَذا . ولِلترمذي(***) مِن حَدِيث أَنَس : « رَفَعْنا عَنْ بُطُوننا عَنْ حَجَر حَجَر ، فَرَفَع رَسُول الله ﷺ حَجَرَيْن » وقَال : حديث غَرِيب .

٣٢١٨- حَدِيثُ : « الدُّنيا حِلْم وأَهْلها عَلَيها مُجَازُون ومُعَاقَبُون » . (٢١٠/٣) .

○ لَمْ أَجِد لَـهُ أَصْــلاً .

٣٢١٩- حَدِيثُ : « مَالِي ولِلدُّنيـا إنَّما مَثَلِي ومَثَل الدُّنيا كَمَثل رَاكِب ... » الحَدِيثَ . (٢١٠/٣) .

○ الترمذِي وابن مَاجَه والحَاكِم مِن حَدِيث ابن مَسعُود بِنحو وَرَواه

(*) في الإتحاف (١٠١/٨) : «أعطيتك» والصواب ما أثبته من نسخة الحلبي وراجع : المسند (٤٨٨/٣)
(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٠١/٨) .
(***) في نسخة الحلبي : «وللبخاري» والتصويب من الإتحاف (١٠١/٨) : «وللترمذي» كما يقتضيه السِّياق .

أَحْمد والحَاكِم وصَحَّحه مِن حَدِيث ابن عَبَّاس .

٣٢٢٠- **حَدِيث** : « مَا وَضَع لَبِنَة عَلَى لَبِنَة ... » الحَدِيث . (٢١١/٣) .

○ ابن حِبَّان فِي « الثِّقات » ولِلطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث عَائِشة بِسَنَدٍ ضَعِيف : « مَن سَأَل عَنِّي أَوْ سَرَّه أَنْ يَنْظُر إليَّ فَلْيَنْظُر إِلَى أَشْعَث شَاحِب مُشمِّر لَمْ يَضَع لَبِنة عَلَى لَبِنة ... » الحَدِيث .

٣٢٢١- **حَدِيث** : « رَأَىٰ بَعْض أَصْحابه يَبْنِي بَيْتاً مِن جَص فَقَال : أَرَى الأَمْر أَعْجَل مِن هَذا » . (٢١١/٣) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي مِن حَدِيث عَبدالله بن عمرو(*) وقَال: حَسَن صَحِيح .

٣٢٢٢- **حَدِيث** : « إِنَّما مَثَل صَاحِب الدُّنيا كَمَثَل المَاشِي في المَاء ... » الحَدِيث . (٢١١/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا والبَيْهقي (من طريقه)(**) في « الشُّعَب » مِن رِوَاية الحَسَن قَال : « بَلَغَني أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَال : ... » فَذَكَره ووَصَلَه البَيْهقي في « الشُّعَب » وفي « الزُّهد » مِن رِواية الحَسَن عَن أَنَس .

٣٢٢٣- **حَدِيث** : « إِنَّما بَقِي مِن الدُّنيا بَلَاء وفِتْنة ... » الحَدِيث . (٢١١/٣) .

(*) في الإتحاف (١١٠/٨) : «عبدالله بن عمر» والصواب ما في نسخة الحلبي « عبدالله بن عمرو » وراجع : سنن الترمذي (٢٣٣٥) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١١٠/٨) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث مُعاوية فَرَّقه فِي مَوْضِعَيْن ورِجَاله ثِقات .

٣٢٢٤- **حَدِيث** : « مَثَل هَذه الدُّنيا كَمَثَل ثَوْب شُقّ مِن أَوَّله إلىٰ آخِره » . (٢١١/٣) .

○ أبو الشّيخ ابن حِبَّان في « الثَّواب » وأَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » والبَيْهقي في « شُعَب الإيمان » مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَد ضَعِيف .

٣٢٢٥- **حَدِيث** : « أَنَّه قَال لِلضَّحاك بن سُفْيان الكلابي : أَلَسْت تُؤتَى بِطَعَامِك وقَدْ مُلِّح وَقُزِّح ... » الحَدِيث . وفِيه : « فإنَّ الله ضَرَب مَثَل الدُّنيا لِمَا يَصِير إلَيْه طَعَام ابن آدَم » . (٢١٢/٣) .

○ أَحْمد والطَّبَراني مِن حَدِيثه بنحوه وفِيه عَليٌّ بن زَيْد بن جدعَان : مُختَلَف فِيه .

٣٢٢٦- **حَدِيث** أُبَيٍّ بن كَعْب : « إنَّ الدُّنيـا ضُـرِبت مَثَلاً لابن آدَم ... » الحَدِيث . (٢١٢/٣) .

○ الطَّبَراني وابن حِبَّان بِلَفْظ : « إنَّ مَطْعَم ابن آدَم قَدْ ضُرِب لِلدُّنيا مَثَلاً » ورَوَاه عَبدالله بن أَحمد فِي «زِياداته»(*) بِلَفْظ : « جَعَل » .

٣٢٢٧- **حَدِيث** : « إنَّ الله ضَرَب الدُّنيا لِمَطْعَم ابن آدَم مَثَلاً وضَرَب مَطْعَم ابن آدَم لِلدُّنيا مَثَلاً ... » الحَدِيث . (٢١٢/٣) .

○ الشَّطر الأَوَّل مِنه غَرِيب ، والشَّطْر الأَخِير هُو الَّذِي تَقدَّم [٣٢٢٥] مِن حَدِيث الضَّحَّاك بن سُفْيَان : « إنَّ الله ضَرَب مَا يَخرُج مِن ابن آدَم مَثَلاً لِلدُّنيا » .

(*) في الإتحاف (١١٢/٨) : « زيادات المسند » .

٣٢٢٨- **حَدِيثُ** : « مَا الدُّنيا في الآخِرة إلَّا كَمَثَل مَا يَجْعَل أَحَدكم إصْبَعَه في اليمّ فَلْيَنْظُر بِمَ يَرجِع إلَيْه » . (٢١٢/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث المستورد بن شَدَّاد .

٣٢٢٩- **حَدِيثُ** الحَسَن : « بَلَغَني أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ لأَصْحَابه : إنَّما مَثَلِي ومَثَلُكم ومَثَل الدُّنيا كَمَثَل قَوْم سَلَكُوا مَفَازَة غَبْرَاء ... » الحَدِيثَ . (٢١٣/٣ ، ٢١٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا هَكَذا بِطُوله ولأَحْمد والبزَّار والطَّبَراني مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « أَن رَسُول الله ﷺ أَتَاهُ فِيما يَرَىٰ النَّائِم مَلَكَان ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « فَقَال - أَي أَحَد المَلَكَيْن - : إنَّ مَثَل هَذا ومَثَل أُمَّته كَمَثَل قَوْم سفر انْتَهُوا إلىٰ مَفَازة ... » فَذَكَر نَحْوه وأَخْصَر مِنه وإسْنَاده حَسَن .

٣٢٣٠- **حَدِيثُ** : « حُبِّب إلَيَّ مِن دُنيَاكُم ثَلَاث : الطِّيب ، والنِّساء وقُرَّة عَيْنِي في الصَّلَاة » . (٢١٤/٣) .

○ النَّسائي والحَاكِم مِن حَدِيث أَنَس دُون قَوله : « ثَلَاث » وتَقدَّم في النِّكاح [١٤١٩] .

٣٢٣١- **حَدِيثُ** : « مُنَاضَلَة أَعْمال العَبد عَنه فإذَا جَاءَ العَذاب مِن قِبَل رِجْلَيْه جَاء قِيام اللَّيْل فَدَفَع عَنه ... » الحَدِيثَ . (٢١٥/٣) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث عَبدِالرَّحمن بن سَمُرة بِطُوله وفِيه خَالد بن عَبدِالرَّحمن المخزومي ضَعَّفه البُخَارِي وأَبُو حَاتِم ، ولأَحْمد مِن حَديث أَسْماء بِنْت أَبِي بَكْر : « إذَا دَخَل الإنْسَان قَبْره فإنْ كَان مُؤمِناً

احتف به(*) عَمَله الصَّلاة والصِّيام ... » الحَدِيثَ . وإسْناده صَحِيح .

٣٢٣٢- **حَدِيثُ** : « مَن نُوقِش الحِسَاب عُذِّب » . (٣/٢١٥) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشة .

٣٢٣٣- **حَدِيثُ** : « حَلَالها حِسَاب وحَرَامها عَذَاب » . (٣/٢١٥، ٢١٦) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا والبيهقي في « الشُّعَب » مِن طَرِيقه مَوقُوفاً عَلى عَليٍّ ابن أَبِي طَالِب بـإسْنادٍ مُنْقَطِع بِلَفْظ : « وحَرَامها النَّار » . ولَمْ أَجِده مَرْفُوعاً .

٣٢٣٤- **حَدِيثُ** : « هَذَا مِن النَّعِيم الَّذِي تُسْئَل عَنه ». (٣/٢١٦) .

○ تَقَـــدَّم في الأَطْعِمة .

٣٢٣٥- **حَدِيثُ** : «زَوَى الله الدُّنيا عَنْ نَبِيِّنا ﷺ فكَان يطوي أَياماً» (٣/٢١٦) .

○ مُحمَّد بن خَفِيف في « شَرَف الفُقَراء » مِن حَدِيث عُمر بن الخَطَّاب قَال : « قُلتُ : يَا رَسُولَ الله عَجَباً لِمَن بَسَط الله لَهُم الدُّنيا(**) وزَوَاها عَنْك ... » الحَدِيثَ . وهُو مِن طَرِيق إسْحَاق مُعَنعَناً . ولِلتِّرمذِي وابن مَاجَه مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَان يَبِيت اللَّيَالِي المُتتابِعَة طَاوِياً وأَهْله ... » الحَدِيثَ . قَال التِّرمذِي : حَسَن صَحِيح.

٣٢٣٦- **حَدِيثُ** : « كَان يَشُـدُّ الحَجَـر عَلَى بَطْنه مِن الجُوع » . (٣/٢١٦) .

(*) في نسخة الحلبي : «احزبه» والتصويب من الإتحاف (٨/١١٩) وفي المسند (٦/٣٥٢) : «أحف به».

(**) في الإتحاف (٨/١٢١) : «الرزق» بدل «الدنيا» .

○ تَقـــــدَّم [٢٣١٩] .

٣٢٣٧- **حَدِيث** : « مَن طَلَب الدُّنيا حَلَالاً مُكَاثِراً مُفَاخِراً لَقِي الله وهُو عَليه غَضْبان ... » الحَدِيثَ . (٢١٧/٣) .

○ أَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣٢٣٨- **حَدِيث** : « إنِّي لأَجِد نَفَس الرَّحمٰن مِن جَانِب اليَمَن » أَشَار بِه إِلَى أُويْس القرني . (٢١٧/٣) .

○ تَقدَّم [٢٤٥] في قَواعِد العَقَائِد . لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً .

٣٢٣٩- **حَدِيث** عُمـر : « يَدْخُل الجَنَّة فِي شَفَاعته مثل رَبِيعة ومُضَر » . (٢١٧/٣) .

○ يُرِيد أويسـاً . ورويناه فِي « جُزْء ابن السَّماك » مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة : « يدخل الجَنَّة بِشَفَاعة رَجُل مِن أُمَّتِي أَكْثَر مِن رَبِيعة ومُضَر » وإسْناده حَسَن ولَيْس فِيه ذِكْر لأويس بَلْ فِي آخِره . فكَان المَشيخَة يَرون أَنَّ ذَلِك الرَّجُل عُثْمان بن عَفان .

٣٢٤٠- **حَدِيث** : « افْتِرَاق الأُمَّة » وفِيه : « النَّاجِي مِنهُم وَاحِدة . قَالُوا : ومَن هُم ؟ قَال : أَهْل السُّنَّة والجَمَاعة ... » الحَدِيثَ . (٢٢٥/٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث عَبدِالله بن عمرو وحَسَّنه : « تَفْتَرق أُمَّتِي عَلَى

ثَلَاث وسَبْعِين مِلَّة كُلهم في النَّار إلَّا مِلَّة وَاحِدة . فَقَالُوا : مَن هِي يَارَسُولَ الله ؟ قَال : مَا أَنَا عَلَيه وأَصْحَابِي » . ولأَبِي دَاوُد مِن حَدِيث مُعَاوية وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَنَس وعَوْف بن مَالِك(*) : « وَهِي الجَمَاعة » وأَسانيدها جِياد .

o o o o

(*) في الإتحاف (١٤٠/٨) : «عوف وأنس بن مالك» والصواب «أنس وعوف بن مالك» كما في نسخة الحلبي ، وراجع سنن ابن ماجه (٣٩٩٢ ، ٣٩٩٣) .





كتاب ذم البُخْل وحُبّ المال

الأحاديث [٣٢٤١ : ٣٣٦١]



٣٢٤١- **حديث** : « حُبّ المَال والشَّرَف يُنْبِتَان النِّفَاق في القَلْب كَمَا يُنْبِت المَاء البَقْل » . (٢٢٦/٣) .

○ لَمْ أَجِده بِهذا اللَّفْظ وذَكَره بَعد هَذا بِلَفْظ : « الجَاه » بَدَل الشَّرَف .

٣٢٤٢- **حديث** : « مَا ذِئْبَان ضَارِيان أُرْسِلَا فِي زَرِيبَة غَنَم بِأَكْثَر فَسَاداً لَها مِن حُبِّ المَال والجَاه فِي دِين الرَّجُل المُسلِم » . (٢٢٦/٣) .

○ التِّرمذِي والنَّسَائِي في « الكُبرىٰ » مِن حَدِيث كَعْب بن مَالِك وقَالَا : « جَائِعَان » مَكَان : « ضَارِيان » ولَمْ يَقُولَا : « فِي زَرِيبَة » وقَالَا : « الشَّرَف » بَدَل « الجَاه » قَال التِّرمذِي : حَسَن صَحِيح . ولِلطَّبَرانِي في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد : « مَا ذِئْبَان ضَارِيان فِي زَرِيبَة غَنَم ... » الحَدِيث . (وله)[*] ولِلبَزَّار مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « ضَارِيان جَائِعَان » وإسْناد الطَّبَراني فِيهما ضَعِيف .

٣٢٤٣- **حديث** : « هَلَكَ الأَكْثَرُون إِلَّا مَن قَال به فِي عِبَاد الله هَكَذا وهَكَذا ... » الحَدِيث . (٢٢٦/٣) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث عَبدالرَّحمن بن أَبزي بِلَفْظ : « المُكثِرُون » وَلَمْ يَقُل « فِي عِبَاد الله » وَرَواه أَحْمد مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد بِلَفْظ : « المُكثِرُون » وَهُو مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي ذَرٍّ بِلَفْظ : « هُم الأَخْسَرُون » فَقَال أَبُو ذَرٍّ : مَن هُم ؟ فَقَال : « هُم الأَكْثَرُون أَمْوَالاً إِلَّا مَن قَال هَكَذا ... » الحَدِيث .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٤٤/٨) .

٣٢٤٤- حَدِيثٌ : « قِيل : يَا رَسُول الله . أَيُّ أُمَّتك شَرّ ؟ قَال : الأَغْنِياء » . (٢٢٦/٣) .

○ غَرِيب لَمْ أَجِده بِهَـذا اللَّفْـظ ولِلطَّبَرَاني فِي « الأَوْسَط » والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث عَبدالله بن جَعْفر : « شِرَار أُمَّتي الَّذِين وُلِدُوا فِي النَّعِيم وَغُـذُّوا بِهِ يَأْكُلون مِن الطَّعام أَلْوَانا » وَفِيه أَصْرم بن حوشب : ضَعِيف وَرَواه هنّاد بن السري في « الزُّهد » لَهُ مِن روَاية عُروة بن رويم مُرسَلاً . ولِلبَزَّار مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِسَنَدٍ ضَعِيف : «إنَّ مِن شِرار أُمَّتي الَّذين غُذُّوا بالنَّعِيم ونبتت(*) عَلَيه أَجْسَامُهم » .

٣٢٤٥- حَدِيثٌ : « سَيَأتي بعدكم قَوْم يَأْكُلُون أَطَايب الدُّنيا وأَلْوَانها وَيَنْكِحُون أَجْمَل النِّساء وأَلْوَانها ..... » الحَدِيثَ بِطُوله . (٢٢٧/٣) .

○ الطَّبَرَاني في « الكَبِير » و « الأَوْسَـط » مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة : «سَيَكُون(**) رِجَال مِن أُمَّتي يَأْكُلُون أَلْوَان الطَّعَام وَيَشْرَبُون أَلْوَان الشَّرَاب ويَلْبَسُون أَلْوان(***) الثِّيَاب يَتَشدَّقُون فِي الكَلَام أولَئِك شِرار أُمَّتي » وَسَنَده ضَعِيف . وَلَمْ أَجِد لِبَاقِيه أَصْلاً .

٣٢٤٦- حَدِيثٌ : « دَعُوا الدُّنيا لأَهْلِها مَن أَخَذ مِن الدُّنيا فَوْق مَا يَكفِيه أَخَذَ حِتْفه وَهُو لا يَشْعُر » . (٢٢٧/٣) .

○ البَزَّار مِن حَدِيث أَنَس وَفِيه هَانِئ بن المُتوكل : ضَعَّفه ابن حِبَّان .

(*) في نسخة الحلبي : «وتنبت» والتصويب من الإتحاف (١٤٥/٨) وراجع : كشف الأستار (٢٣٧/٤).

(**) في الإتحاف (١٤٥/٨) : «ستكون بعدي» وما أثبته من نسخة الحلبي هو الموافق لما في مجمع البحرين للهيثمي (٢٩٢٥) .

(***) في الإتحاف (١٤٥/٨) : «أنواع» بدل «ألوان» .

٣٢٤٧- **حَدِيثُ** : « يَقُولُ العَبد : مَالِي مَالِي ... » الحَدِيثَ .
(٢٢٧/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عَبدالله بن الشخير وأَبِي هُرَيرَة وقَد تَقدَّم [٣٢٠٠] .

٣٢٤٨- **حَدِيثُ** : « قَال رَجُل : يَا رَسُول الله مَالِي لا أُحبّ المَوْت ... » الحَدِيثَ . (٢٢٧/٣) .

○ لَمْ أَقِف عَلَيه .

٣٢٤٩- **حَدِيثُ** : « أخِلَّاء ابن آدَم ثَلَاثَة : وَاحِد يَتبعه إلَى قَبْض رُوحه ، والثَّاني إلى قَبْره ... » الحَدِيثَ . (٢٢٧/٣) .

○ أَحْمد والطَّبَرَاني في « الكَبِير » و « الأَوْسَط » مِن حَدِيث النُّعمان بن بَشِير بإِسْنادٍ جَيِّد نَحوه وَرَواه أَبُو دَاوُد الطيالِسي وأَبُو الشَّيخ في كِتاب « الثَّواب » والطَّبَرَاني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ جَيِّد أَيْضاً وفِي « الكَبِير » مِن حَدِيث سَمُرة بن جُندَب . وَلِلشَّيْخَيْن مِن حَدِيث أَنَس : « يَتبع المَيِّت ثَلَاثَة فَيَرجِع اثْنان وَيَبْقى وَاحِد ... » الحَدِيثَ .

٣٢٥٠- **حَدِيثُ** : « كَتَب سَلْمان إِلَى أَبِي الدَّردَاء » وَفِيه : « سَمِعت رَسُولَ الله ﷺ يَقُول : يُجَاء بِصَاحِب الدُّنيا الَّذِي أَطَاع الله فِيها وَمَاله بَيْن يَدَيه ... » الحَدِيثَ . (٢٢٧/٣) .

○ قُلتُ : لَيْس هُو مِن حَدِيث سَلْمان إنَّما هُو مِن حَدِيث أَبِي الدَّردَاء أَنَّه كَتَب إلى سَلْمان كَذَا رَوَاه البَيْهقي في « الشُّعَب » وَقَال بَدَل «الدُّنيا» «المَال» وَهُو مُنقَطِع .

٣٢٥١- **حَدِيثُ** : « إِذَا مَات العَبْد قَالت المَلَائِكَة مَا قدَّم ... » الحَدِيثَ . (٢٢٧/٣ ، ٢٢٨) .

○ البَيْهقي فِي « الشُّعَب » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة يَبْلُغ بِهِ وقَد تَقدَّم في آدَاب الصُّحبة [١٨٣٥] .

٣٢٥٢- **حَدِيثُ** : « لا تَتَّخِذُوا الضيعَة فَتُحِبُّوا الدُّنيا » . (٢٢٨/٣) .

○ التِّرمِذِي والحَاكِم وصَحَّح إسْناده مِن حَدِيث ابن مَسعُود بِلَفْظ : « فَتَرغَبُوا » .

٣٢٥٣- **حَدِيثُ** : « نِعْم المَال الصَّالِح لِلرَّجُل الصَّالِح » . (٢٢٨/٣) .

○ أَحْمد والطَّبَرَاني في « الكَبِير » و « الأَوْسَط » مِن حَدِيث عَمرو بن العَاص بِسَنَدٍ صَحِيح بِلَفْظ « نِعمَّا » وَقَالَا : « لِلمَرْءِ » .

٣٢٥٤- **حَدِيثُ** : « كَاد الفَقْر أَنْ يَكُون كُفْراً » . (٢٢٩/٣) .

○ أَبُو مُسلِم الليثي(*) في « سُنَنه » والبَيْهقي في « شعَب الإيمان » مِن حَدِيث أَنَس وَقَد تَقدَّم [٣١٧١] في كِتاب ذَم الغضب .

٣٢٥٥- **حَدِيثُ** : « مَن أَكْرَم النَّاس وأَكْيسهم ؟ قَال : أَكْثَرهم لِلمَوْت ذِكْراً ... » الحَدِيثَ . (٢٢٩/٣) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث ابن عُمر بِلَفْظ : « أَيّ المُؤمِنِين(**) أَكْيس » وَرَواه ابن أَبِي الدُّنيا في « المَوْت » بِلَفْظ المُصنِّف وإسْناده جَيِّد .

(*) في الإتحاف (١٥٠/٨) : «الكشي» والصَّواب ما أثبته من نسخة الحلبي وراجع التعليق على حديث [٣١٧١] .

(**) في الإتحاف (١٥٠/٨) : «المرتبة» والصَّواب ما أثبته من نسخة الحلبي وراجع ابن ماجه (٤٢٥٩) .

٣٢٥٦- **حديث** : « مَن أَخَذ مِن الدُّنيا أَكْثَر مِمَّا يَكْفِيه فَقد أَخَذ حَتْفه وَهُو لا يَشْعُر » . (٢٢٩/٣) .

○ تَقدَّم قَبْله بِتِسعَة أَحادِيث وَهُو بقية : « احْذَرُوا الدُّنيا » [٣٢٤٦] .

٣٢٥٧- **حديث** : « اللَّهُمَّ اجْعَل قُوت آل مُحمَّد كَفَافاً » . (٢٢٩/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٢٥٨- **حديث** : « اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِيناً وأَمِتْنِي مِسْكِيناً » . (٢٢٩/٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَنَس وابن مَاجَه والحَاكِم وصَحَّح إسْنَاده مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد وقَد تَقدَّم [١٩٧٨] .

٣٢٥٩- **حديث** : « تَعِس عَبد الدِّينار تَعِس عَبد الدِّرْهم ... » الحَدِيث . (٢٣٠/٣) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة (وأبو يعلى)(*) وَلَمْ يَقُل : « وانْتَقَش » وإنَّما عَلَّقَ آخِره بِلَفْظ : « تَعِس وانْتَكَس » وَوَصل ذَلِك ابن مَاجَه والحَاكِم .

٣٢٦٠- **حديث** : « مَا وَقَى المَرْء عِرْضه بِه فَهُو صَدَقة » . (٢٣٠/٣) .

○ أَبُو يَعلىٰ مِن حَدِيث جَابِر وَقَد تَقدَّم [١٩٧٧] .

٣٢٦١- **حديث** : « لَوْ كَان لابن آدَم وَادِيان مِن ذَهَب لابْتَغَىٰ لَهُما

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٥٢/٨) وراجع سنن ابن ماجه (٤١٣٦) .

ثَالِثاً ... » الحَدِيثَ . (٢٣٢/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث ابن عباس وَأَنَس .

٣٢٦٢- **حَدِيثُ** أَبِي وَاقِد الليثي : « إِنَّ اللهَ عَزَّ وجَلَّ يَقُول : إِنَّا أَنْزَلنا المَال لإِقَام الصَّلَاة وإِيتَاء الزَّكَاة ... » الحَدِيثَ . (٢٣٢/٣) .

○ أَحْمد والبَيْهقي في « الشُّعَب » بِسَنَد صَحِيح .

٣٢٦٣- **حَدِيثُ** أَبِي مُوسَىٰ : « نَزَلَت سُورة نَحو بَرَاءة ثُمَّ رُفِعَت وَحُفِظ مِنها : إِنَّ اللهَ يُؤيد هَذا الدِّين بأَقْوَام لاخَلَاق لَهُم . لَوْ أَنَّ لابن آدَم وَادِيَيْن مِن مَال ... » الحَدِيثَ . (٢٣٢/٣) .

○ مُسلِم مَع اختلَاف دُون قَوْله : « إِنَّ اللهَ يُؤيد هَذا الدين » وَرَوَاه بِهَذه الزِّيادة الطَّبَرَاني وَفيه عَلِيٌّ بن زَيْد : مُتكلَّم فِيه .

٣٢٦٤- **حَدِيثُ** : « مَنْهُومَان لايَشْبَعان ... » الحَدِيثَ. (٢٣٢/٣).

○ الطَّبَرَاني مِن حَدِيث ابن مَسعُود بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣٢٦٥- **حَدِيثُ** : « يَهْرَم ابن آدَم وَيَشب مَعه اثْنَتَان .. » الحَدِيثَ . (٢٣٢/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس .

٣٢٦٦- **حَدِيثُ** : « طُوبَىٰ لِمَن هُدِي لِلإِسْلَام وكَان عَيْشه كَفافاً وَقَنَع بِه » . (٢٣٢/٣) .

○ التِّرمذِي وَصَحَّحه والنَّسـائي في « الكُبْرَىٰ » مِن حَدِيث فُضَالة بن عُبَيْد . ولِمُسلِم مِن حَدِيث عَبدالله بن عمرو : « قَدْ أَفْلَح مَن أَسْلَم وَرُزِق كَفَافاً وقَنَّعه الله بِمَا آتَاه » .

٣٢٦٧- **حَدِيثُ** : « مَا مِن أَحَد غَني ولا فَقِير إلَّا وَدَّ يَوْم القِيامَة أَنَّه كَان أُوتِي فِي الدُّنيا قُوتاً » . (٢٣٢/٣) .

○ ابن مَاجَه مِن رواية نفيع بن الحَارِث عَن أَنَس . ونفيع ضَعِيف .

٣٢٦٨- **حَدِيثُ** : « لَيْس الغِنَىٰ عَنْ كَثْرَة العَرَض إنَّما الغِنَىٰ غِنىٰ النَّفْس » . (٢٣٢/٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٢٦٩- **حَدِيثُ** : « ألا أَيُّها النَّاس أَجْمِلُوا في الطَّلب فإنَّه لَيْس لِعَبْد إلَّا مَا كُتِب لَهُ » . (٢٣٢/٣) .

○ الحَاكِم مِن حَدِيث جَابِر بِنَحْوه وَصَحَّح إسْناده وقَد تَقدَّم [١٥٨٩] في آدَاب الكَسْب والمَعَاش .

٣٢٧٠- **حَدِيثُ** ابن مَسعُود : « إنَّ رَوْح القُدس نَفَثَ فِي رَوْعِي : إنَّ نَفْساً لَنْ تَمُوت حَتَّى تَستَكمل رِزْقها ... » الحَدِيثَ .

(٢٣٣/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « القَنَاعة » والحَاكِم مَع اخْتِلَاف وقَد تَقدَّم فِيه [١٥٨٩] .

٣٢٧١- **حَدِيثُ** أَبِي هُرَيرَة : « كُنْ وَرِعاً تَكُن أَعْبد النَّاس ... » الحَدِيثَ . (٢٣٣/٣) .

○ ابن مَاجَه وقَد تَقدَّم .

٣٢٧٢- **حَدِيثُ** أَبِي أَيُّوب : « إذَا صَلَّيت فَصلّ صَلَاة مُودع ولا تُحدِّثنَّ بِحَدِيث تَعْتَذِر مِنه وأَجمِع اليَأس مِمَّا فِي أَيْدِي

النَّاس » . (٢٣٣/٣) .

○ ابن مَاجه وتَقدَّم في الصَّلَاة [٣٩٧] . ولِلحَاكِم نَحوه مِن حَدِيث سَعْد بن أَبِي وَقَّاص وَقَال : صَحِيح الإِسْنَاد .

٣٢٧٣- **حَدِيثُ** عَوْف بنِ مَالِك : « كُنَّا عِند رَسُولِ الله ﷺ سَبْعَة أَوْ ثَمَانِية أَوْ تِسْعَة فَقَال : أَلَا تُبَايِعُون ..... » الحَدِيثَ . وَفِيه : « ولا تَسْأَلُون النَّاس » . (٢٣٣/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيثه . ولَمْ يَقُل : « فَقَال قَائِل » ولا قَال : « تَسْمَعُوا » وقَال : « سَوْط أَحَدهم » وَهِي عِند أَبِي دَاوُد وابن مَاجه كَمَا ذَكَرها المُصنِّف .

٣٢٧٤- **حَدِيثُ** : « إِنَّ الله يُحبّ الرِّفْق في الأَمْر كُلِّه » . (٢٣٥/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشة وَقَد تَقدَّم [٣١٥٣] .

٣٢٧٥- **حَدِيثُ** : « مَا عَال مَن اقْتَصَد » . (٢٣٥/٣) .

○ أَحْمد والطَّبَراني مِن حَدِيث ابن مَسعُود وَرَواه مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بِلفْظ : « مُقْتَصِد » (وكلاهما ضعيف)(*) .

٣٢٧٦- **حَدِيثُ** : « ثَلَاث مُنْجِيات : خَشْية الله فِي السِّرِّ والعَلَانِية، والقَصْد فِي الغِنىٰ والفَقْر ، والعَدْل فِي الغَضَب » . (٢٣٥/٣) .

○ البَزَّار والطَّبَراني وأَبُو نُعَيْم (في «الحلية»)(**) والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٦٤/٨) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٦٥/٨) .

حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣٢٧٧- **حَدِيثُ** ابن عَبَّاس : « الإِقْتِصَاد وحُسْن السَّمت والهَدى الصَّالِح جُزء مِن بِضع وَعِشرِين جُزْءاً مِن النُّبوَّة » . (٢٣٥/٣) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث ابن عَبَّاس مَع تَقدِيم وتَأْخِير وقَال : « السَّمْت الصَّالح » وقَال : « من خَمسة وَعِشرين » وَرَواه التِّرمذِي وَحَسَّنه مِن حَدِيث عَبدالله بن سرجس وقَال : « التؤدة » بَدَل « الهَدي الصَّالح » وقَال : « مِن أَرْبَعة » .

٣٢٧٨- **حَدِيثُ** : « التَّدبِير نِصْف المَعيشة » . (٢٣٥/٣) .

○ رَوَاه أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث أَنَس وَفِيه خلاد بن عِيسىٰ : جَهَّله العُقيلي وَوَثَّقه ابن مَعِين .

٣٢٧٩- **حَدِيثُ** : « مَن اقْتَصَد أَغْنَاه الله ... » الحَدِيث . (٢٣٦/٣) .

○ البَزَّار مِن حَدِيث طَلْحة بن عبيدالله دُون قَوله : « وَمَن ذَكَر الله أَحبه الله » . وَشيخه فِيه عِمـران بن هَارُون البَصْرِي : قَال الذَّهبي : شَيْخ لا يُعرَف حاله أَتَى بِخَبَر مُنكَر - أي هَذا الحَدِيث - ولأَحْمد وأبِي يَعلىٰ في حَدِيث لأَبِي سَعِيد : « وَمَن أَكْثَر مِن ذِكْر الله أَحبَّه الله » (وسيأتي في ذم الكبر)(*).

٣٢٨٠- **حَدِيثُ** : « إِذَا أَردت أَمْراً فَعَليك بالتّؤدة حَتَّى يَجْعَل الله فِيه فَرَجاً وَمَخْرَجاً » . (٢٣٦/٣) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٦٦/٨) .

○ رَوَاه ابن المُبَارك فِي « البرِّ والصِّلة » وقَدْ تَقدَّم [٣١٦٣] .

٣٢٨١- **حَدِيثُ** : « لاتَيْأَسا مِن الرِّزْق مَا تَهَزهَزت رُؤُوسكما ... » الحَدِيثَ . (٢٣٦/٣) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث حبة وسواء ابني خالد وقد تَقدَّم .

٣٢٨٢- **حَدِيثُ** : « لا تُكْثِر هَمَّك مَا قُدِّر يَكُن وَمَا تُرزَق يَأتك » قَالَهُ لابن مَسعُود . (٢٣٦/٣) .

○ أَبُو نُعَيْم مِن حَدِيث خَالِد بن رَافِع وَقد اخْتُلِف فِي صُحْبَته . وَرَوَاه الأصبهاني في « التَّرغِيب والتَّرهِيب » مِن رواية مَالِك بن عبدالله المعافري(*) مُرسَلاً .

٣٢٨٣- **حَدِيثُ** : « ألا أَيُّها النَّاس أَجْمِلُوا في الطَّلَب ... » الحَدِيث . (٢٣٦/٣) .

○ تَقدَّم قبْل هَذا بِثَلَاثة عَشْر حَدِيثاً [٣٢٦٩] .

٣٢٨٤- **حَدِيثُ** : « أَبَىٰ الله أَنْ يرزق عَبده المُؤمِن إلَّا مِن حَيْث لا يَحْتَسِب » . (٢٣٦/٣) .

○ ابن حِبَّان في « الضُّعَفاء » مِن حَدِيث عَلِيٍّ بإسْنادٍ وَاهٍ وَرَوَاه ابن الجَوْزي في « المَوْضُوعات » .

٣٢٨٥- **حَدِيثُ** : « عِزّ المُؤمِن استِغْنَاؤه عَن النَّاس ». (٢٣٧/٣) .

(*) في نسخة الحلبي : «مالك بن عمرو المغافري» وفي الإتحاف (١٦٧/٨) : «المعافى» بدل «المغافري» والتصويب من الإصابة (٧٣٣/٥) وراجع : الترغيب والترهيب للأصبهاني (٢٠٠/٢) والإستيعاب (١٣٥٤) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » والحَاكِم وصَحَّح إسْناده وأبُو الشَّيخ في كِتاب « الثَّـواب » وأَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد : أَنَّ جِبرِيل قَاله لِلنَّبِيّ ﷺ فِي أَثْنَاء حَدِيث . وَفِيه زافر(*) بن سليمان عَن مُحمَّد بن عيينة وَكِلاَهُما مُختَلَف فِيه . وَجَعَله القُضاعِي في « مُسنَد الشِّهاب » مِن قَول النَّبِيّ ﷺ .

٣٢٨٦- **حَدِيث** أَبِي ذَرٍّ : « أَوْصَاني خَلِيلي ﷺ أَنْ أَنْظُر إلَى مَن هُو دُونِي ولاَ أَنْظُر لِمَن هُو فَوْقِي » . (٢٣٧/٣) .

○ أَحْمد وابن حِبَّان في أَثْناء حَدِيث وَقَد تَقدَّم [٢٠٣٦] .

٣٢٨٧- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « إذَا نَظَر أَحَدكم إلَى مَن فَضَّلَه الله عَلَيه في المَال والخَلْق فَلْيَنْظُر إلَى مَن هُو أَسْفل مِنه مِمَّن فُضِّل عَلَيه » . (٢٣٧/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه وَقَد تَقدَّم [٢١١٧] .

٣٢٨٨- **حَدِيث** : « السَّـــخاء شَـــجَرة فِي الجَنَّـــة ... » الحَدِيثَ . (٢٣٨/٣) .

○ ابن حِبَّان في « الضُّـــعفاء » من حَدِيث عَائِشة وابن عديّ وَالدَّارقُطني في « المُستَجَاد » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وَسَـــيأتي بَعْـــده وأَبُو نُعَيْم مِن حَدِيث جَـــابِر وكِلاَهُما ضَـــعِيف(**) . وَرَواه ابن الجـــوزي في « المَوْضُوعات » مِن حَدِيثهم ومِن حَدِيث الحُسَيْن وأَبِي سَعِيد .

(*) في نسخة الحلبي «زفر» والتصويب من الإتحاف (١٦٩/٨) وراجع : الحلية لأبي نعيم (٢٥٣/٣) والتقريب (١٩٧٩) .

(**) في الإتحاف (١٧١/٨) : «وكلها ضعيفة» .

٣٢٨٩- **حديث** جابر مَرْفُوعاً حِكَاية عَن جبريل عَن الله تَعالى : « إنَّ هَذا دِين رَضيته لِنَفْسِي وَلَنْ يُصْلِحه إلَّا السَّخاء وَحُسْن الخُلُق » . (٢٣٨/٣) .

○ الدَّارقُطني في « المُستَجاد » وقَد تَقدَّم [٢٦٨٧] .

٣٢٩٠- **حديث** عَائِشة : « مَا جَعَل الله وَليًّا لَهُ إلَّا على السَّخاء وحُسْن الخُلُق » . (٢٣٨/٣) .

○ الدَّارقُطني في « المُستَجاد » دُون قَوْله : « وَحُسْن الخُلُق » بِسَنَدٍ ضَعِيف . وَمِن طَرِيقه ابن الجوزِي في « المَوْضُوعات » . وَذَكَره بِهذه الزِّيَادة ابن عدي مِن رواية بقية عن يُوسف بن أَبِي السفر(*) عن الأَوْزاعِي عن الزهري عن عُروة عن عَائِشة . وَيُوسُف ضَعِيف جِدًّا .

٣٢٩١- **حديث** جَابِر : « أَيّ الإيمان أَفْضَل ؟ قَال : الصَّبْر والسَّمَاحة » . (٢٣٨/٣) .

○ أَبُو يَعلىٰ وابن حِبَّان فِي « الضُّعَفاء » بِلَفْظ : « سُئِل عَن الإيمان » وَفِيه يُوسُف بن مُحمَّد بن المُنكَدِر : ضَعَّفه الجُمهور . وَرَواه أَحْمد مِن حَدِيث عَائِشة وعَمرو بن عَنْبَسة بِلَفْظ : « مَا الإيمان ؟ قَال : الصَّبر والسَّمَاحة » وفِيه شَهْر بن حوشب . وَرَواه البَيْهقي في « الزُّهد » بِلَفْظ : « أَيُّ الأَعْمَال أَفْضَل ؟ قَال : الصَّبْر والسَّمَاحة وَحُسْن الخُلُق » وإسْناده صَحِيح .

(*) في الإتحاف (١٧١/٨) : « « السقر » بالقاف والصَّواب : « السفر » بالفاء كما في نسخة الحلبي وراجع ترجمته في الميزان (٤٦٦/٤) .

٣٢٩٢- **حديث** عَبدالله بن عَمرو : « خُلُقَان يُحبّهما الله وخُلُقَان يَبْغَضهما الله : فَأمَّا اللَّذان يُحبهما الله فَحُسْن الخُلُق والسَّخَاء ... » الحَدِيث .
(٢٣٨/٣) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي دُون قَوله في آخِره : « وإِذَا أَرَاد الله بِعَبد خَيْراً » وَقَال فِيه « الشَّجَاعة » بَدَل « حُسْن الخُلُق » وَفِيه مُحمَّد بن يُونس الكديمي : كَذَّبه أَبُو دَاوُد وَمُوسَىٰ بن هَارُون وغَيْرهما وَوَثَّقه الخَطِيب وَرَوَى الأَصْفَهاني جَمِيع الحَدِيث مَوْقُوفاً عَلى عَبدالله بن عَمْرو . وَرَوى الدَّيلمي أَيْضاً مِن حَدِيث أَنَس : « إِذَا أَرَاد الله بِعَبْده خَيْراً صَيَّر حَوَائِج النَّاس إِلَيْه » وفِيه يَحيَى بن شَبِيب : ضَعَّفه ابن حِبَّان .

٣٢٩٣- **حديث** المقدام بن شَرِيح عن أَبِيه عَن جَدِّه : « إنَّ مِن مُوجِبات المَغفِرة بَذْل الطَّعَام وإِفْشَاء السَّلَام وَحُسْن الكَلَام » .
(٢٣٨/٣) .

○ الطَّبَراني بِلَفْظ : « بَذْل السَّلَام وَحُسْن الكَلَام » . وفِي روَاية لَهُ : « يُوجب الجَنَّة : إِطْعَام الطَّعام وإِفْشَاء السَّلَام » وَفِي رواية لَهُ : « عَلَيْك بِحُسْن الكَلَام وَبَذْل الطَّعَام » .

٣٢٩٤- **حديث** أَبِي هُرَيرَة : « السَّخَاء شَجَرة فِي الجَنَّة ... » الحَدِيثَ . وَفِيه : « والشُّح شَجَرة فِي النَّار ... » الحَدِيث .
(٢٣٨/٣) .

○ الدَّارقُطني في « المُستَجاد » وَفِيه عَبدالعَزِيز بن عِمْران الزهري : ضَعِيف جِدًّا .

٣٢٩٥- **حديث** أَبِي سَعِيد : « يَقُــول الله تَعـالى : اطْلُبوا الفَضْلَ مِن الرُّحَمــاء مِن عِبَادِي تَعِيشُــوا في أَكْنَافِهم ... » الحَدِيثَ . (٢٣٨/٣ ، ٢٣٩) .

○ ابن حِبَّان فِي « الضُّعَفاء » والخَرَائِطي في « مَكارِم الأَخْلاَق » والطَّبَراني في « الأَوْسَط » وَفِيه مُحمَّد بن مَرْوان السدي الصَّغير : ضَعِيف . وَرَواه العُقَيْلي في « الضُّعَفاء » فَجَعَله عَبدالرَّحمن السدي وقَال إنَّه مَجْهُول وتَابَع مُحمَّد بن مَرْوان السدي عَلَيه عَبدالمَلِك بن الخَطَّاب . وقَد غَمَزه ابن القَطان وتَابَعه عَلَيه(*) عَبدالغَفَّار بن الحَسَن ابن دِينار قَال فِيه أَبُو حَاتِم : لا بَأْس بِحَدِيثه . وتَكلَّم فِيه الجوزجاني والأَزْدِي . وَرَواه الحَاكِم مِن حَدِيث عَلِيٍّ وَقَال إنَّه صَحِيح الإسْناد . ولَيْس كَمَا قَال .

٣٢٩٦- **حديث** ابن عَبَّاس : « تَجَافُوا عَنْ ذَنْب السَّخِيّ فإنَّ الله آخذ بِيَده كُلَّما عثر » . (٢٣٩/٣) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » والخَرَائِطي في « مَكَارِم الأَخْلاَق » . وقَال الخَرَائطي : « أَقِيلُوا السَّخِي زَلَّته » وَفِيه لَيْث بن أَبِي سليم : مُختَلَف فِيه وَرَواه الطَّـبَراني فِيه وأَبُو نُعَيْم مِن حَدِيث ابن مَسـعُود نَحوه بِإسْنَادٍ ضَعِيف وَرَواه ابن الجوزي في « المَوْضُوعات » مِن طَرِيق الدَّارقُطني .

٣٢٩٧- **حديث** ابن مَسعُود : « الرِّزق إلَى مَطعم الطَّعَام أَسْرَع مِنَ السِّكين إلَى ذروة البَعِير ... » الحَدِيثَ . (٢٣٩/٣) .

(*) في الإتحاف (١٧٣/٨) : « وتابعهما » .

○ لَمْ أَجِده مِن حَدِيث ابن مَسعُود وَرَواه ابن مَاجَه مِن حَدِيث أَنَس وَمِن حَدِيث ابن عَبَّاس بِلَفْظ : « الخَيْر أَسْرَع إلى البَيْت الَّذِي يغشى » وَفِي حَدِيث ابن عَبَّاس : « يُؤكَل فِيه من الشفرة إلى سنام البَعِير » . ولأَبِي الشَّيخ فِي كِتاب « الثَّواب » مِن حَدِيث جَابِر : « الرِّزْق إلَى أَهْل البَيْت الَّذِي فِيه السَّخَاء ... » الحَدِيثَ وَكُلَّها ضَعِيفة .

٣٢٩٨- حَدِيثُ : « إنَّ الله جَوَّاد يُحبّ الجُود وَيُحب مَعَالي الأُمُور وَيَكْرَه سفسافها » . (٢٣٩/٣) .

○ الخَرَائِطي في « مَكَارم الأَخْلاق » مِن حَدِيث طَلْحة بن عبيدالله بن كريز . وهَذا مُرسَل ولِلطَّبَراني في « الكَبِير » و « الأَوْسَط » والحَاكِم والبَيْهقي مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد : « إنَّ الله كَرِيم يُحبُّ الكَرَم ويُحبُّ مَعَالي الأُمُور » وفي « الكَبِير » والبَيْهقي : « مَعَالي الأَخْلَاق ... » الحَدِيث . وإسْناده صَحِيح . وتَقَدَّم آخِر الحَدِيث في أَخْلَاق النُّبوَّة [٢٢٩٥] .

٣٢٩٩- حَدِيثُ أَنَس : « لَمْ يُسأَل عَلَى الإسلام شَيْئاً إلَّا أَعْطاه . فَأَتاه رَجُل فَسَأله فَأَمَر لَهُ بشاء كَثِير بيْن جبَلَيْن ..... » الحَدِيث . (٢٣٩/٣) .

○ مُسلِم وتَقدَّم [٢٣٠٧] فِي أَخْلَاق النُّبوّة .

٣٣٠٠- حَدِيثُ ابن عُمر : « إنَّ لله عِباداً يَخُصهم بالنِّعم لِمَنافِع العِباد ... » الحَدِيثَ . (٢٣٩/٣) .

○ الطَّبَراني في « الكَبِير » و « الأَوْسَط » وأَبُو نُعَيْم وفِيه مُحمَّد بن حسان السمتي : وَفِيه لين . وَوَثَّقه ابن مَعِين يَرْويه عَن أَبِي عُثمان عَبدالله بن زَيد الحمصي : ضَعَّفه الأزدي .

٣٣٠١- حَدِيثُ الهِلَالِي : « أَتَىٰ النَّبِيّ ﷺ بِأَسْرَىٰ مِن بَنِي العَنْبَر فَأَمَر بِقَتْلِهِم وأَفْرَد مِنهم رَجُلاً ... » الحَدِيثَ . وَفِيه : « فإِنَّ الله شَكَر لَهُ سَخَاء فِيه » . (٣/٢٣٩) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً (والهلالي لا يُعرف اسمه ، فإن كان هو عبدالحميد ابن الحسن الهلالي فإنه يروي عن ابن المنكدر فانظره)(*) .

٣٣٠٢- حَدِيثُ : « إنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ ثَمَرة وثَمَرة المَعرُوف تَعْجِيل السَّرَاح » . (٣/٢٣٩) .

○ لَمْ أَقِف لَهُ عَلَى أَصْل .

٣٣٠٣- حَدِيثُ نَافِع عن ابن عُمر : « طَعَام الجَوَّاد دَواء وطَعَام البَخِيل دَاء » . (٣/٢٣٩ ، ٢٤٠) .

○ ابن عدي والدَّارقُطني في « غرَائِب مَالِك » وأَبُو عَلِيٍّ الصدفي(**) في « عَوَالِيه » وقَال : رجَاله ثِقَات أَئِمة . قَال ابن القَطان : وإنَّهم لَمَشَاهِير ثِقات إلَّا مقدام بن دَاوُد فإنَّ أَهْل مِصْر تَكلَّمُوا فِيه .

٣٣٠٤- حَدِيثُ : « مَن عَظُمت نِعْمة الله عَلَيه عَظُمت مُؤْنَة النَّاس عَلَيه » . (٢/٢٤٠) .

○ ابن عـدِيّ وابن حِبَّان في « الضُّعَفاء » مِن حَدِيث مُعاذ بِلَفْـظ : « مَا عَظُمت نِعْمة الله عَلَى عَبْد إلَّا ... فذَكَره . وَفِيه أَحْمد بن معدان(***) : قَال أَبُو حَـاتِم : مَجْهُـول . والحَدِيث بَاطِـل وَرَواه

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٨/١٧٥) .
(**) في الإتحاف (٨/١٧٥) : « الصوفي » والصواب ما أثبته من نسخة الحلبي وراجع ترجمته في السير (١٩/٣٧٦) .
(***) في نسخة الحلبي : « مهران » والتَّصويب من الإتحاف (٨/١٧٦) وراجع : المجروحين (١/١٤٢) .

الخَـرَائطي في « مَكَارم الأَخْلَاق » مِن حَدِيث عُمر بِإِسْنَادٍ مُنقَطِع وَفِيه حلبس(*) بن مُحمَّد أَحَد المُتْرُوكِين وَرَواه العُقَيْـلي مِن حَدِيث ابن عَبَّـاس قَال ابن عديّ : يروَى مِن وُجُوه كُلّها غَيْر مَحْفُوظَة .

٣٣٠٥- حَدِيث عَائِشة : « الجَنَّة دَار الأَسْخِياء » . (٣/٢٤٠) .

○ ابن عديّ والدَّارقُطني في « المُستَجاد » والخَرَائطي قال الدَّارقُطني : لا يَصِحّ . ومِن طَرِيقه رَواه ابن الجوزي في « المَوْضُوعات » . وَقَال الذَّهَبِي : حَدِيث مُنكَر مَا آفَته سوىٰ جحدر . قُلتُ : رَوَاه الدَّارقُطني فِيه مِن طَرِيق آخَر وَفِيه مُحمَّد بن الوَلِيد الموقري وَهُو ضَعِيف جِداً .

٣٣٠٦- حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « إنَّ السَّخي قَرِيب مِن الله قَرِيب مِن النَّاس قَرِيب مِن الجنة ... » الحَدِيثَ . (٣/٢٤٠) .

○ التِّرمذِي وقَال : غَرِيب . وَلَمْ يَذْكُر فِيه : « وَأَدْوَأ الدَّاء البُخل » وَرَواه بِهذه الزِّيادة الدَّارقُطني فِيه .

٣٣٠٧- حَدِيث : « اصْـنَع المَعـرُوف إلى أَهْـله وإلىٰ مَـن لَيْس مِن أَهْـله » . (٣/٢٤٠) .

○ الدَّارقُطني في « المُستَجاد » مِن رُوَاية جَعْفر بن مُحمَّد عَن أَبِيه عَن جَدِّه مُرسَلاً وتَقدَّم في آدَاب المَعِيشة(**) [١٨٧١] .

٣٣٠٨- حَدِيث : « إنَّ بُدَلَاء أُمَّتي لَمْ يَدْخُلُوا الجَنَّة بِصَلاة ولاصِيام وَلَكِن دَخَلُوها بِسَمَاحة الأَنْفُس ... » الحَدِيثَ . (٣/٢٤٠) .

(*) في نسخة الحلبي : « حليس » بالياء والصَّواب : « حلبس » بالباء كما في الإتحاف (٨/١٧٦) وراجع : المجروحين (١/٢٧٣) .

(**) هو في آداب الصحبة برقم (١٨٧١) وكذا قال في الإتحاف (٨/١٧٧) .

○ الدَّارقُطني في « الـمُستَجاد » وأَبُو بَكر بن لال في « مَكَارِم الأَخْلَاق » مِن حَدِيث أَنَس وَفِيه مُحمَّد بن عبدالعَزِير (بن)(*) الـمُبَارك الدينوري أَوْرَد ابن عدي لَهُ مَناكِير وفي « الـمِيزَان » إنَّه ضَعِيف مُنكَر الـحَدِيث . ورَوَاه الـخَرائطي في « مَكارِم الأَخْلَاق » مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد نَحوه وَفِيه صَالِح الـمُري مُتكَلَّم فِيه .

٣٣٠٩- **حَدِيث** أبي سعيد : « إنَّ الله جَعَل لِلمَعْرُوف وُجُوهاً مِن خَلْقه حُبِّب إلَيْهم الـمَعرُوف ... » الـحَدِيثَ . (٢٤٠/٣) .

○ الدَّارقُطني في « الـمُستَجاد » مِن رواية أَبِي هَارُون العَبدي(**) عنه وأَبُو هَارُون ضَعِيف . وَرَواه الـحَاكِم مِن حَدِيث عَلِي وصَحَّحه .

٣٣١٠- **حَدِيث** : « كُل مَعْرُوف صَدَقة وَكُل مَا أَنْفَق الرَّجُل عَلَى نَفْسه وَأَهْله كُتِب لَهُ صَدَقة ... » الـحَدِيثَ . (٢٤٠/٣) .

○ ابن عـديّ والدَّارَقُطني في « الـمُستَجاد » والـخَرَائطي والبَيْهقي في « الشُّعب » مِن حَدِيث جَابِر . وَفِيه عبدالحميد بن الـحَسَن الهِلَالي : وَثَّقه ابن مَعِين وضَعَّفه الـجُمهور . والـجُملَة الأُولى مِنه عِند البُخَارِي مِن حَدِيث جَابِر . وَعِند مُسلِم مِن حَدِيث حُذَيْفة .

٣٣١١- **حَدِيث** : « كُل مَعْرُوف صَدَقة والدَّال عَلَى الـخَيْر كَفَاعِله والله يُحبّ إغَاثَة اللَّهْفان » . (٢٤٠/٣ ، ٢٤١) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٧٧/٨) وهو الصواب . وراجع : الكامل لابن عدي (٢٨٩/٦) ولسان الميزان لابن حجر (٢٩٥/٥) .

(**) في نسخة الحلبي : « العبد » والتصويب من الإتحاف (١٧٨/٨) . وراجع : التقريب (٤٨٤٠) والمجروحين (١٧٧/٢) .

○ الدَّارقطني في « المُستَجاد » مِن رواية الحجاج بن أرطاة عَن عَمْرُو بن شُعيب عَن أَبِيه عَن جَدِّه . والحَجَّاج ضَعِيف . وَقَد جَاء مُفرَّقاً فَالجُمْلَة الأُولى تقـدَّمت قَبْله [٣٣١٠] ، والجُمْلَة الثَّانِية تَقدَّمت في العِلْم [٥٥] مِن حَدِيث أَنَس وَغَيْره ، والجُمْلة الثَّالِثة رَوَاها أَبُو يعلىٰ مِن حَدِيث أَنَس أَيْضاً وَفِيها زياد النميري : ضعِيف (وروى ابن عدي الجملتن الأخيرتين فى ترجمة سليمان الشاذكوني من حديث بريدة)(*) .

٣٣١٢- **حَدِيث** : « كُلّ معـرُوف فَعَلته إِلَى غَنِيّ أَوْ فَقِير صَدَقة » . (٢٤١/٣) .

○ الدَّارقُطني فِيه(**) مِن حَدِيث أَبي سَعِيد وَجَابِر والطَّبَراني والخَرَائِطي كِلاَهُما في « مَكَارِم الأَخْلَاق » مِن حَدِيث ابن مَسعُود وابن منيع مِن حَدِيث ابن عُمر بإسْنادَيْن ضَعِيفَيْن .

٣٣١٣- **حَدِيث** جَابِر : « بَعَث رَسـول الله ﷺ بَعْثاً عَلَيهم قَيْس ابن سَـعْد بن عُبَـادة فَجهـدُوا فَنُحِر لَهُم ... » الحَدِيثَ . وَفِيه : « فَقَال : إنَّ الجود لَمِن سِيمة أَهْل ذَلِك البَيْت » . (٢٤١/٣) .

○ الدَّارقُطني فِيه مِن رواية أبي حَمْزة الحميري عَن جَابِر ولا يُعرَف اسمه ولا حَاله .

٣٣١٤- **حَدِيث** أَنَس : « يَا زُبَيْر اعْلَم أَنَّ مَفَاتِيح أَرْزَاق العِبَاد بإِزَاء

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٧٩/٨) .

(**) في الإتحاف (١٧٩/٨) : «في المستجاد» .

العَرْش ... » الحَدِيثَ . وَفي أَوّله قِصَّة مَع المَأْمُون . (٣/٢٤٢) .

○ الدَّارقُطني فِيه(*) وَفِي إسْنَاده الوَاقِدي عَن مُحمَّد بن إسْحاق عن الزهري بالعَنْعَنة ولا يَصح .

٣٣١٥- **حَدِيث** : « إيَّاكم والشُّح ... » الحَدِيثَ . (٣/٢٤٧) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث جَابِر بلَفْظ : واتَّقُـوا الشُّح فإنَّ الشُّح .... » الحَدِيث . ولأَبِي دَاوُد والنَّسائِي في « الكُبْرَىٰ » وابن حِبَّان والحَاكِم وصَحَّحه مِن حَدِيث عَبدالله بن عَمْرو : « إيَّاكم والشُّح فإنَّما هَلَك مَن كَان قَبْلكم بالشُّح ، أَمرهم بِالبُخل فَبَخلوا وَأَمَرهم بِالقَطِيعة فَقَطَعُوا وأَمرَهم بِالفُجُور فَفَجَروا » .

٣٣١٦- **حَدِيث** : « إيَّاكم والشُّـح فإنَّه دَعَـا مَن كَان قَبْـلكم فَسَفَكُوا دِمَاءهم ، وَدَعَاهُم فاسْتَحلُّوا مَحَارِمهم ، وَدَعَاهُم فَقَطعوا أَرْحَامهم » . (٣/٢٤٧) .

○ الحَاكِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِلَفْظ : « حُرُمَاتهم » مَكان «أَرْحَامهم» وَقَال : صَحِيح عَلَى شَرْط مُسلِم .

٣٣١٧- **حَدِيث** : « لا يَدْخُل الجَنَّــة بَخِيــل ولا خب ولا خَـائِن ولا سَيِّئ المَلكَة » وَفِي رواية : « ولا مَنَّان » . (٣/٢٤٧) .

○ أَحْمد والتِّرمذِي وَحَسَّنه مِن حَدِيث أَبِي بَكْر واللَّفظ لأَحْمد دُون قَوْله : « ولا مَنَّان » فَهِي عِند التِّرمذِي . وَلَهُ ولابن مَاجَه : « لا يَدْخُل الجَنَّة سَيِّئ المَلكَة » .

٣٣١٨- **حَدِيث** : « ثَلَاث مُهلِكَات ... » الحَدِيثَ . (٣/٢٤٧) .

○ تَقَـــدَّم في العِـــلْم [٦١] .

٣٣١٩- **حَدِيث** : « إنَّ الله يَبْغَض ثَلَاثاً : الشَّيخ الزَّاني والبَخِيل المَنَّان والفَقِير المُخْتال » . (٢٤٧/٣).

○ التِّرمذِي والنَّسائي مِن حَدِيث أَبي ذَرٍّ دُون قَوْله « البَخِيل المَنَّان » وَقَال فِيه : « الغَنيّ الظلُوم » وَقد تَقدَّم ولِلطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث عَلِيٍّ : « إنَّ الله لَيَبْغَض الغَنِيّ الظَّلُوم ، والشَّيخ الجهُول ، والعَائِل المُختال » وَسَنَده ضَعِيف .

٣٣٢٠- **حَدِيث** : « مَثَل المُنْفِق والبَخِيل كَمَثَل رَجُلَيْن عَلَيهما جُبَّة مِن حَدِيد ... » الحَدِيثَ . (٢٤٧/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٣٢١- **حَدِيث** : « خصْلَتَان لاَ تَجْتَمِعان فِي مُؤمِن : البُخْل وَسُوء الخُلُق » . (٢٤٧/٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد وَقَال : غَرِيب .

٣٣٢٢- **حَدِيث** : « اللَّهُمَّ إنِّى أَعُوذ بِك مِن البُخل وأَعُوذ بِك مِن الجُبْن ... » الحَدِيثَ . (٢٤٧/٣) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث سَعْد وَتَقدَّم في الأَذْكَار [١٠٨٤] .

٣٣٢٣- **حَدِيث** : « إيَّاكم والظُّـلم فإنَّ الظُّـلم ظُلُمـات يَوْم القِيَامَة ... » الحَدِيثَ . (٢٤٧/٣ ، ٢٤٨) .

○ الحَاكِم مِن حَدِيث عَبدالله بن عمرو دُون قوله : « أَمَرهم بِالكذب فَكَذَبُوا وأَمَرَهم بِالظُّلم فَظَلَمُوا » قَال عِوَضاً عَنهُما :

« وَبِالبُخل فَبَخلُوا ، وبِالفُجُـور فَفَجَـرُوا » وَكَذا رَواه أَبُو دَاوُد مُقتَصـراً عَلَى ذِكْر الشُّح وَقَدْ تَقدَّم [٣٣١٥] قَبْله بِسَبعَة أَحَادِيث . وَلِمُسلِم مِن حَـدِيث جَابِر : « اتَّقُوا الظُّلم فإنَّ الظُّلم ظُلُمات يَوْم القِيَامَة واتَّقوا الشُّحّ ... » فَذَكَره بِلَفْظ آخَر وَلَمْ يَذْكُر الفُحْش .

٣٣٢٤- **حَدِيث** : « شَـرّ مَافِي الرَّجُل شُحّ هَالِع ، وَجُبْن خَالِع » . (٢٤٨/٣) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث أبي هريرة(*) بِسَنَدٍ جَيِّد .

٣٣٢٥- **حَدِيث** : « وَمَا يُدْرِيك أَنَّه شَهِيد فَلعَلَّه كَان يَتَكلَّم فِيما لا يَعْنِيه أَوْ يَبْخَل بِمَا لا يَنْقُصه » . (٢٤٨/٣) .

○ أَبُو يَعلىٰ مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِسَنَد ضَعِيف وَلِلبَيْهقي في «الشُّعَب» مِن حَدِيث أَنَس : «أَنَّ أُمَّه قَالَت : لِيَهنك الشّهَادة». وَهُو عِند الترمِذِي إلَّا أنَّ (فيه)(**) رَجُلاً قَال لَهُ : «أَبْشِر بِالجَنَّة» .

٣٣٢٦- **حَدِيث** جُـبَيْر بن مطعـم : « بَيْنما نَحن نَسِير مَعَ رَسول الله ﷺ وَمَعه النَّاس مقفِله مِن حُنَيْن عَلَقت الأَعْرَاب بِه ... » الحَدِيثَ . (٢٤٨/٣) .

○ البُخَارِي وتَقدَّم فِي أَخْلَاق النبوَّة [٢٥١٢] .

٣٣٢٧- **حَدِيث** عُمر : « قَسَّم النَّبِيّ ﷺ قِسْماً ... » الحَدِيث .

(*) في نسخة الحلبي : «جابر» والتصويب من الإتحاف (١٩٤/٨) وراجع : سنن أبي داود (٢٥١١) .
(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٩٤/٨) .

وَفِيه : « وَلَستُ بِبَاخِل » . (٢٤٨/٣) .

○ مُســـــلِم .

٣٣٢٨- **حَدِيث** أَبِي سَـعِيد فِي الرَّجُـلَيْن اللَّذَيْن أَعْطاهُما رَسول الله ﷺ دِينَارَيْن فَلقيهُمَا عُمر فَأَثْنَيا وقَالَا مَعْرُوفاً ... » الحَدِيثَ .

وَفِيه : « وَيَأبَىٰ الله لِي البُخل » . (٢٤٨/٣) .

○ رَواه أَحْمد وأَبُو يعلىٰ والبَزَّار نَحوه وَلَمْ يَقُل أَحْمد : « إِنَّهُما سَأَلَاه ثَمَن بَعِير » ورواه البَزَّار مِن رواية أَبِي سَعِيد عَنْ عُمر وَرِجَال أَسانِيدهم ثِقَات .

٣٣٢٩- **حَدِيث** ابن عَبَّاس : « الجود مِن جُود الله فَجدُوا يَجد الله لَكُم ... » الحَدِيثَ بِطُوله . (٢٤٨/٣) .

○ ذَكَره صَاحب « الفِردَوس » وَلَمْ يُخرجه وَلَده فِي « مُسنَده » وَلَمْ أَقف لَهُ عَلَى إسْناد .

٣٣٣٠- **حَدِيث** : « السَّخاء شَجَرة تَنبُت فِي الجَنَّة فَلَا يَلِج فِي الجَنَّة إلَّا سَخِي ... » الحَدِيثَ . (٢٤٨/٣) .

○ تقدَّم دُون قَوْله : « فَلَا يَلِج في الجَنَّة ... » إلى آخره . وَذَكَره بِهذه الزِّيادة صَـاحِب « الفِردَوس » مِن حَدِيث عَلِيٍّ وَلَمْ يُخرجه وَلَده في « مُسنَده » .

٣٣٣١- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « مَن سَيّدكم يَا بَنِي لحيَان ؟ قَالُوا : سَيّدنا جدّ بن قَيْس ... » الحَدِيثَ . (٢٤٩/٣) .

○ الحَاكِم وَقَال : صَحِيح عَلَى شَرْط مُسلِم بِلَفْظ : « يَا بَنِي

سَلَمة » وَقَال : « سَيّدكم بِشْر بن البَرَاء » وأَمَّا الرواية التي قَال فِيها : « سَيّدكم عَمْرُو بن الجَمُوح » فَرَوَاها الطَّبَراني فِي « الصَّغِير » مِن حَدِيث كَعْب بن مَالِك بِإِسْنادٍ حَسَن .

٣٣٣٢- **حَدِيث** عَلِيٍّ : « إنَّ اللهَ لَيَبْغَض البَخِيل فِي حَيَاته السَّخِيّ عِند مَوْته » . (٣/٢٤٩) .

○ ذَكَره صاحب « الفِرْدَوس » وَلَمْ يُخرجه وَلَده فِي « مُسنَده » ولَمْ أَجِد لَهُ إسْنَاداً .

٣٣٣٣- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « السَّخِيّ الجَهول أَحبَّ إلىٰ الله مِن العَابِد البَخِيل » . (٣/٢٤٩) .

○ التِّرمذِي بِلَفْظ : « وَلَجَاهِل سَخيّ » وَهُو بَقِية حَدِيث : « إنَّ السَّخِيّ قَرِيب مِن الله » وَقَد تَقدَّم [٣٣٠٦] .

٣٣٣٤- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « لا يَجْتَمِع الشُّح والإيمان فِي قَلْب عَبد » . (٣/٢٤٩) .

○ النَّسَائي وَفِي إسْناده اخْتِلَاف .

٣٣٣٥- **حَدِيثُ** : « خصْلَتان لا تَجْتَمِعان في مُؤمِن ... » الحَدِيثَ . (٣/٢٤٩) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي سعيد وقَد تَقدَّم [٣٣٢١] .

٣٣٣٦- **حَدِيثُ** : « لا يَنْبَغِي لِمُؤمِن أَنْ يَكُون جَبَاناً ولا بَخِيلاً » . (٣/٢٤٩) .

○ لَمْ أَره بِهَذا اللَّفظ .

٣٣٣٧- **حَدِيثُ** : « يقول قَائِلكم : الشَّحِيح أَعذر مِن الظَّالِم وأيّ ظُلم أَظْلَم مِن الشُّح ... » الحَدِيثَ . وَفِيه : « لا يَدْخُل الجَنَّة شَحِيح ولا بَخِيل » . (٣/٢٤٩) .

○ لَمْ أَجِده بِتَمَامه ولِلتِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي بَكْر : « لا يَدخُل الجَنَّة بَخِيل » . وَقَدْ تَقدَّم [٣٣١٧] .

٣٣٣٨- **حَدِيثُ** : « كَان يَطُوف بِالبَيْت فإذَا رَجُل مُتَعلِّق بِأَسْتار الكَعْبَة وَهُو يَقُول : بِحُرمة هَذا البَيْت إلَّا غَفرت لِي ... » الحَدِيثَ في ذَمِّ البُخل . وَفِيه : « قال : إلَيْك عَنِّي لا تَحرِقني بِنَارك ... » الحَدِيثَ بِطُوله . (٣/٢٤٩) .

○ وَهُو بَاطِل لا أَصْل لَهُ .

٣٣٣٩- **حَدِيثُ** : « إنَّك لَبَخِيل » . (٣/٢٥٠)(*).

٣٣٤٠- **حَدِيثُ** : « مُدِحت امْرأة عِند النَّبِي ﷺ فَقَالُوا : صَوَّامة قَوَّامَة إلَّا أنَّ فِيها بُخْلاً ... » الحَدِيثَ . (٣/٢٥٠) .

○ تَقدَّم في آفَات اللِّسان [٣٠٠٦] .

٣٣٤١- **حَدِيثُ** : « أيُّما رَجُل اشْتَهىٰ شَهْوة فَردَّ شَهْوَته وآثَر عَلَى نَفْسه غُفِر له » . (٣/٢٥١ ، ٢٥٢) .

○ ابن حِبَّان في « الضُّعَفاء » وأَبو الشَّيخ في « الثَّوَاب » مِن

(*) قال المعلق على نسخة الحلبي : « قول العراقي إنك لبخيل ، هكذا بالنسخ من غير ذكر راو ولم يخرجه الشارح أيضاً فلينظر » ا.هـ .

حَدِيث ابن عُمر بِسَنَدٍ ضَعِيف وَقَد تَقدَّم [٢٧٨٢].

٣٣٤٢- **حَدِيث** عَائِشة : « مَا شَبع رَسُول الله ﷺ ثَلَاثة أَيَّام مُتوَالِيات وَلَوْ شِئْنا لَشَبعنا ولكنا نُؤثِر عَلَى أَنْفُسنا » .(٢٥٢/٣).

○ البَيْهقي في « الشُّعَب » بِلَفْظ « وَلكنَّه كَان يُؤثِر عَلَى نَفْسه » وَأَوَّل الحَدِيث عِند مُسلِم بِلَفْظ : « مَا شَبع رَسُول الله ﷺ ثَلَاثة أَيَّام تِبَاعاً من خُبْز بُرّ حَتَّى مَضى لِسَبِيله » وَلِلشَّيخَيْن : «مَا شَبع آل مُحمَّد مُنذ قَدم المَدِينة ثَلَاث لَيالٍ تِبَاعاً حَتَّى قُبِض» . زَادَ مُسلِم : « مِن طَعام (بُرّ)[*]» .

٣٣٤٣- **حَدِيث** : « نَزَل بِه ضَيف فَلَمْ يَجِد عِند أَهْله شَيْئاً فَدَخل عَلَيه رَجُل مِن الأَنْصَار فَذَهب بِه إِلَى أَهْله ... » الحَدِيث فِي نُزُول قَوْله تعـالىٰ : ﴿ ويُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهم وَلَو كَانَ بِهم خَصَاصَة ﴾ [الحشر : ٩] (٢٥٢/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٣٤٤- **حَدِيث** : « بَات عَلِيٌّ عَلَىٰ فِرَاش رَسُول الله ﷺ فَأَوْحَىٰ الله إِلَى جِبرِيل وَمِيكائِيل : إِنِّي آخيت بَيْنكُما وَجَعَلت عُمر أَحَدُكما أَطْوَل مِن الآخر ... » الحَدِيث فِي نُزُول قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّـاسِ مَنْ يَشْـرِي نَفْسَـهُ ابْتِغَـاءَ مَرْضَـاتِ اللهِ ﴾ . [البقرة : ٢٠٧] (٢٥٢/٣ ، ٢٥٣) .

○ أَحْمد مُختصَراً مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « شَرَى عَلِيّ نَفْسه فَلَبس ثَوْب النَّبيّ ﷺ ثُمَّ نَام مَكَانه ... » الحَدِيثَ . ولَيْس

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٠١/٨) .

فِيه ذِكْر جِبرِيل ومِيكَائِيل وَلَمْ أَقِف لِهَذه الزِّيادة عَلَى أَصْل . وَفِيه أَبُو بلج : مختلف فِيه . والحَدِيث مُنكَر (ورواه الحاكم في «المستدرك» وأعلَّه عبد الغني بن سعيد في « كتاب إيضاح الإشكال»)(*).

٣٣٤٥- حَدِيثُ : « الوَلَد مبْخَلَة » زَاد فِي رواية : « مَحْزَنة » (٣/٢٥٥) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث يعلىٰ بن مُرَّة دُون قَوْله : « مَحْزَنة » ورَواه بِهَذه الزِّيادَة أَبُو يَعلى والبَزَّار مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد . والحَاكِم مِن حَدِيث الأَسْوَد بن خَلَف وإسْناده صَحِيح .

٣٣٤٦- حَدِيثُ : « النَّهي عَنْ جَمْع المَال » . (٣/٢٥٩) .

○ ابن عديّ مِن حَدِيث ابن مَسعُود : « مَا أَوْحىٰ الله إلَيَّ أَنْ أَجْمَع المَال وأَكُون مِن االتَّاجِرين ... » الحَدِيثَ . ولأَبي نُعَيم والخَطِيب في « التاريخ » . والبَيْهقي في « الزُّهد » مِن حَدِيث الحَارِث بن سويد فِي أَثْنَاء حديث : « لا تَجْمَعُوا مَالا تَأْكُلُون » وكلاهما ضَعِيف .

٣٣٤٧- حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ : « الأَكْثَرُون هُم الأَقلُّون يَوْم القِيامَة إلَّا مَن قَال هَكَذا وَهَكَذا ... » الحَدِيثَ . (٣/٢٦٠) .

○ مُتَّفق عَلَيه وَقَد تَقدَّم [٣٢٤٣] دُون هَذه الزِّيادة التي في أَوَّله مِن قَوْل كَعْب حِين مَات عَبدالرَّحمن بن عَوْف : « كَسَب طَيِّباً وتَرَك طيباً » وإنْكار أَبِي ذَرٍّ عَلَيه فَلَمْ أَقف عَلىٰ هَذه

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٠٢/٨) .

الزِّيَادة إلَّا فِي قَوْل الحَارِث بن أَسَد المُحَاسِبِي : بَلَغَني . كَمَا ذَكَره المُصنِّف وَقَدْ رَوَاها أَحْمد وأَبو يَعلى أَخْصَر مِن هَذا وَلَفْظ كَعْب : « إذَا كَان قَضَىٰ عَنه حَقّ الله فَلَا بَأْس بِه . فَرَفع أَبُو ذَرّ عَصَاه فَضَرَب كَعْباً وقَال : سَمِعت رَسُول الله ﷺ يَقُول : مَا أحِبُّ لَوْ كَان(*) هَذا الجَبَل لِي ذَهَباً ... » الحَدِيثَ . وَفِيه ابن لَهِيعة .

٣٣٤٨- **حَدِيثُ** عَائِشة : « رَأَيت الجَنَّة فَرَأَيت فُقَراء المُهَاجِرِين والمُسلِمين شُعْثاً ... » الحَدِيثَ فِي « أَنَّ عَبدِالرَّحمن بن عَوْف يَدْخُل الجَنَّة حَبْواً » . (٢٦٠/٣) .

○ رَواه أَحْمد مُختَصَراً فِي كَوْن عَبد الرَّحمن يَدْخل حَبْواً ، دُون ذِكْر فُقَراء المُهَاجِرِين والمُسلِمين . وَفِيه عمارة بن زاذان . مُختَلَف فِيه .

٣٣٤٩- **حَدِيثُ** : « أَنَّه قَال : أَمَا إنَّك أَوَّل مَن يَدْخُل الجَنَّة مِن أَغْنِياء أُمَّتي وَمَا كِدت أَنْ تَدْخُلها إلَّا حَبْواً » . (٢٦٠/٣) .

○ البَزَّار مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف والحَاكِم مِن حَدِيث عَبدِالرَّحمن بن عَـوْف : « يَا ابن عَوْف إنَّك مِن الأَغْنِيـاء وَلَنْ تَدخُل الجَنَّـة إلَّا زَحفاً .. » الحديثَ وقَال : « صَحِيح الإسْناد » قُلتُ : بَل ضَعِيف : فِيه خَالِد (بن يزيد)(**) بن أَبي مَالِك ضَعَّفه الجُمهور .

(*) في الإتحاف (٢١٥/٨) : «أن لو تحول» بدل «أن لو كان» .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢١٦/٨ ، ٢١٧) وهو الصواب ، وراجع : التقريب (١٦٨٨) .

٣٣٥٠- حَدِيثُ : « بَشَّر النَّبيّ ﷺ عَبدالرَّحمن بن عَوْف بِالجَنَّة » . (٣/٢٦٠) .

○ التِّرمذِي والنَّسَائِي في « الكُبْرَىٰ » مِن حَدِيثه : « أَبُو بَكر في الجَنَّة ... » الحَدِيثَ . وَفِيه : « وَعَبدالرَّحمن بن عَوْف فِي الجَنَّة » وَهُو عِند الأَرْبَعة مِن حَدِيث سَعِيد بن زَيْد . قَال البخارِي والتِّرمذِي : وَهَذا أَصحّ .

٣٣٥١- حَدِيثُ : « شِرَار أُمَّتي الَّذِين غُذُّوا بِالنَّعِيم ... » الحَدِيثَ . (٣/٢٦١) .

○ تَقدَّم ذِكْره في أوائل كِتاب ذَمِّ البُخل عِند الحَدِيث الرَّابع [٣٢٤٤] مِنه : « مَن أَسَف عَلَى دُنيا فاتَته اقْتَرَب مِن النَّار مَسِيرة سَنَة » .

٣٣٥٢- حَدِيثُ : « مَن أَحب الدُّنيا وَسُرَّ بِها ذَهَب خَوْف الآخِرَة مِن قَلْبه » . (٣/٢٦٢) .

○ لَمْ أَجِده إلَّا بَلَاغاً لِلحَارِث بن أَسَد المُحَاسِبِي كَمَا ذَكَره المُصنِّف عَنه .

٣٣٥٣- حَدِيثُ : « مَن اجْتَرَأ عَلَى الشُّبُهات أَوْشَك أَنْ يَقَع في الحَرَام » . (٣/٢٦٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث النُّعمان(*) بن بَشِير نَحوه وقَد تَقدَّم في كِتاب الحَلَال والحَرَام أَوَّل الحَدِيث [١٦٧٥] .

(*) في الإتحاف (٨/٢٢٠) عبد الرحمن بن بشير وهو خطأ والصَّواب ما في نسخة الحلبي «النُّعمان بن بشير» وراجع : البخاري (٢٠٥١) ومسلم (١٥٩٩) (١٠٧) .

٣٣٥٤- حَدِيث : « مَن نُوقِش الحِسَاب عُذِّب » . (٢٦٣/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشَة وَقَد تَقدَّم [٢٢٠ ، ٣٢٣٢] .

٣٣٥٥- حَدِيث : « يُؤتَى بِالرَّجُل يَوْم القِيامَة وَقَدْ جَمَع مَالاً مِن حَرَام وَأَنْفَقه فِي حَرَام فيُقَال : اذْهَبُوا بِه إلى النَّار ... » الحَدِيثَ بِطُوله . (٢٦٣/٣) .

○ لَمْ أَقف لَهُ عَلَى أَصْل .

٣٣٥٦- حَدِيث : « يَدْخُل صَعَالِيك المُهَاجِرين قَبْل أَغْنِيَائِهم الجَنَّة بِخمْسمِائَة عَام » . (٢٦٣/٣) .

○ التِّرمذِي وحَسَّنه وابن مَاجَه مِن حَدِيث أبي سَعِيد بِلَفْظ : «فُقَرَاء» مَكَان «صَعَالِيك» وَلَهُما ولِلنَّسَائي في « الكُبْرَىٰ » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة « يَدْخُل الفُقَرَاء الجَنَّة ... » الحَدِيثَ . ولِمُسلِم مِن حَدِيث عَبدالله بن عمرو(*) : « إنَّ فُقَرَاء المُهَاجِرين يَسْبِقُون الأغْنِياء إلَى الجَنَّةِ بأرْبَعِين خَرِيفاً » .

٣٣٥٧- حَدِيث : « يَدْخُل فُقَرَاء المُؤمِنِين الجَنَّة قَبْل أَغْنِيَائِهم فَيتمتَّعُون وَيَأْكُلون ... » الحَدِيثَ . (٢٦٤/٣) .

○ لَمْ أَر لَهُ أَصْلاً .

٣٣٥٨- حَدِيث : « أَنَّ بَعْض الصَّحَابة عَطَش فَاسْتَسقى فَأُتي بِشَربة مَاء وَعَسَل ... » الحَدِيثَ فِي دَفْع النَّبيّ ﷺ الدُّنيا عَنْ نَفْسه

(*) في نسخة الحلبي : «عبدالله بن عمر» والصَّواب ما في الإتحاف (٢٢٢/٨) عبدالله بن عمرو وراجع : مسلم (٢٩٧٩) (٣٧) .

وَقَوْله : « إِلَيْكِ عَنِّي ... » الحَدِيثَ . (٢٦٤/٣) .

○ البَزَّار والحَاكِم مِن حَدِيث زَيْد بن أَرْقَم قَال : « كُنَّا عِند أَبِي بَكْر فَدَعا بِشَرَاب فَأُتِيَ بِمَاء وَعَسَل ... » الحَدِيثَ . قَال الحَاكِم : صَحِيح الإسْناد . قُلتُ : بَلْ ضَعِيف وَقَدْ تَقدَّم [٣١٩٥] قَبْل هَذَا الكتَاب .

٣٣٥٩- حَدِيثُ : « سَادَات المُؤمِنِين فِي الجَنَّة من إِذَا تَغَذى لَمْ يَجِد عَشَاء ... » الحَدِيثَ . (٢٦٥/٣) .

○ عَزَاه صَاحِب « مُسنَد الفِردَوس » لِلطَّبَراني مِن رُواية أَبي حَازِم عَن أَبِي هُرَيرَة مُختصراً بِلَفْظ : « سَادَة الفُقَراء فِي الجَنَّة ... » الحَدِيثَ . وَلَمْ أَره فِي « مَعَاجِم الطَّبَراني » .

٣٣٦٠- حَدِيثُ أَبِي أُمَامَة : « أَنَّ ثَعْلَبَة بن حَاطِب قَال : يَا رَسُولَ الله ادْع الله أَنْ يَرْزُقَني مَالاً . قَال : يَا ثَعْلَبَة قَلِيل تُؤدي شُكْرَه خَيْر مِن كَثِير لا تُطِيقه ... » الحَدِيثَ بِطُوله . (٢٦٦/٣) .

○ الطَّبَراني بِسَنَد ضَعِيف .

٣٣٦١- حَدِيثُ عمران بن حصين : «كَانت لِي مِن رَسُول الله ﷺ مَنْزِلة وَجَاه فَقَال : فَهَل لَكَ فِي عِيَادة فَاطِمة بِنْت رَسُول الله ﷺ ... » الحَدِيثَ بِطُوله . وَفِيه : « لَقَد زَوَّجتُك سَيّداً فِي الدُّنيا سَيّداً فِي الآخِرة » . (٢٦٦/٣ ، ٢٦٧) .

○ لَمْ أَجِده مِن حَدِيث عمران ولأحمد والطَّبَراني مِن حَدِيث معقل بن يَسار : « وَضَّأت النَّبِي ﷺ ذَات يَوْم فَقَال : هَلْ لَك فِي فَاطِمة تَعُودها ... » الحَدِيثَ . وَفِيه : « أَمَا تَرْضِين أَن

زَوَّجتك أَقْدَم أُمَّتِي سِلْماً وأَكْثَرهم عِلْماً وأَعْظَمهم حِلْماً »
وَإِسْناده صَحِيح .

○ ○ ○ ○



كتاب ذم الجاه والرياء

الأحاديث [٣٣٦٢ : ٣٤٤٦]

٣٣٦٢- **حَدِيث** : « إنَّ أَخْوف مَا أَخَاف عَلَى أُمَّتي الرِّياء والشَّهْوة الخَفِية » . (٢٦٨/٣) .

○ ابن مَاجه والحَاكِم مِن حَدِيث شَدَّاد بن أَوْس وقَالَا : «الشِّرْك» بَدَلَ «الرِّياء» وفَسَّرَاه بالرِّياء . قَال الحَاكِم : صَحِيح الإسْناد. قُلتُ : بَل ضَعِيفه وهُو عِند ابن المُبَارَك فِي « الزُّهد » ومِن طَرِيقه البيهقي في « الشُّعَب » بِلَفْظ المُصنِّف .

٣٣٦٣- **حَدِيث** أَنَس : « حَسْب امْرِئ مِن الشَّرِ إلَّا مَن عَصَمه أَنْ يُشِير النَّاس إلَيْه بالأَصابِع فِي دِينه ودُنياه » . (٢٦٩/٣) .

○ البَيْهقي في « الشُّعَب » بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣٣٦٤- **حَدِيث** جَابِر : « بِحَسْب امْرئ مِن الشَّرِّ ... » الحَدِيثَ . مثْله وزَادَ فِي آخِره : « أَنْ لَا يَنْظُرُ إِلَى صُورِكم ... » الحَدِيثَ . (٣/ ٢٦٩) .

○ هُو غَيْر مَعرُوف مِن حَدِيث جَابِر مَعرُوف مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة رواه الطَّبَراني في « الأَوْسَط » والبَيْهقي في« الشُّعَب » بِسَنَدٍ ضَعِيف مُقتَصِرين عَلَى أَوَّله ورَواه مُسلِم مُقتَصِراً عَلَى الزِّيَادة التي فِي آخِره ورَوى الطَّبَراني والبَيْهقِي في « الشُّعَب » أَوَّله مِن حَدِيث عِمران بن حصين بِلَفْظ : «كَفَى بِالمَرْء إثْماً» ورَواه ابن يُونُس في « تاريخ الغُرباء » مِن حَدِيث ابن عُمر بِلَفْظ : «هَلَاك بالرَّجُل». وفسر دِينه بالبِدعة ودُنياه بِالفِسْق ، وإسْنادهما ضَعِيف .

٣٣٦٥- **حديث** : « رُبَّ أَشْعَث أَغْبَر ذِي طِمرَيْن لا يُؤبه لَهُ لَوْ أَقْسم عَلَىٰ الله لأَبَرَّه منهم البَرَاء بن مَالِك » . (٣/٢٧٠) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « رُبَّ أَشْعَث مَدْفُوع بالأَبْوَاب لَوْ أَقْسَم عَلَى الله لأَبَرَّه » . ولِلحَاكِم : « رُبَّ أَشْعَث أَغْبَر ذِي طِمْرَيْن تَنْبو عنه أَعْيُن النَّاس لَوْ أَقْسَم عَلَى الله لأَبَرَّه » وقَال : صَحِيح الإسْناد . ولأَبِي نُعَيْم في « الحِلْية » مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف : « رُبَّ ذِي طِمْرَيْن لا يُؤبه لَهُ لَوْ أَقْسَم عَلَى الله لأَبَرَّه مِنهُم البَرَاء بن مَالِك » . وهُو عِند الحَاكِم نَحوه بِهذه الزِّيادة وقَال : صَحِيح الإسْناد . قُلتُ : بَل ضَعِيفه .

٣٣٦٦- **حديث** ابن مَسعُود : « رُبَّ ذِي طِمْرَيْن لا يُؤبه لَهُ لَوْ أَقْسَم عَلَى الله لأَبَرَّه لَوْ قَال : اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلك الجَنَّة لأَعْطَاه الجَنَّة ولَمْ يُعطِه مِن الدُّنيا شَيْئاً » . (٣/٢٧٠) .

○ ابن أبي الدُّنيا ومِن طَرِيقه أَبُو مَنصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣٣٦٧- **حديث** : « أَلَا أَدلُّكم عَلَى أَهْل الجَنَّة : كُل ضَعِيف مُستَضعَف ... » الحَدِيثَ . (٣/٢٧٠) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث حَارِثة بن وَهْب .

٣٣٦٨- **حديث** أَبِي هُرَيرَة : « إنَّ أَهْل الجَنَّة كُل أَشْعَث أَغْبَر ذِي طِمْرَيْن لا يُؤبه لَهُ ، الَّذِين إذا اسْتَأْذَنُوا عَلَى الأُمرَاء لَمْ

يُؤذَن لَهُم ... » الحَدِيثَ . (٣/٢٧٠)(*) .

٣٣٦٩- حَدِيثُ : « إنَّ مِن أمَّتي مَن لَوْ أَتىٰ أَحَدكم فَسَأَله دِيناراً لَمْ يُعطِه إيَّاه ... » الحَدِيثَ . (٣/٢٧٠) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث ثَوْبان بِإِسْنادٍ صَحِيح دُون قَوْله : « وَلَوْ سَأَله الدُّنيا لَمْ يُعطِه إيَّاها ومَا مَنَعها إيَّاه لِهَوانِه عَلَيه » (وروي مرسلاً) .

٣٣٧٠- حَدِيثُ مُعاذ بن جَبَل : « إنَّ اليَسِير مِن الرِّياء شِرْك . وإنَّ الله يُحِبُّ الأَتْقِياء الأَخْفِياء ... » الحَدِيثَ . (٣/٢٧١) .

○ الطَّبَراني والحَاكِم واللَّفْظ لَهُ وقَال : صَحِيح الإسْناد . قُلتُ : بَلْ ضَعِيفه ، فِيه عِيسى بن عَبدِالرَّحمن : وهُو الزرقي مَتْرُوك .

٣٣٧١- حَدِيثُ أَبي أُمَامَة : « إنَّ أَغْبَط أَوْلِيائي عِندِي مُؤمِن خَفِيف الحَاذ ... » الحَدِيثَ . (٣/٢٧١) .

○ التِّرمذِي وابن مَاجَه بِإِسْنادَيْن ضَعِيفَيْن .

٣٣٧٢- حَدِيثُ : « المَال والجَاه يُنْبِتـان النِّفَاق ... » الحَدِيثَ . (٣/٢٧٢) .

○ تَقدَّم [٣٢٤١] في أَوَّل هَذا البَاب(**) ولَمْ أَجِده .

٣٣٧٣- حَدِيثُ : « مَا ذِئْبَان ضَارِيان أُرْسِلَا فِي زَرِيبة غَنَم ... » الحَدِيثَ . (٣/٢٧٢) .

(*) قول العراقي : « لم يؤذن لهم ... » الحَديث ، هَكذا في النسخ من غير راو ، وقال الشارح : بيض له العراقي فليعلم .

(**) هو في أول كتاب ذم البخل [٣٢٤١] .

○ تَقدَّم أَيْضاً هُناك [٣٢٤٢] .

٣٣٧٤- **حَدِيثُ** : « إنَّما هَلَاك النَّاس باتبَاع الهَوَىٰ وحُبِّ الثَّنَاء » .

(٢٧٢/٣) .

○ لَمْ أَره بِهَذا اللَّفْظ وقد تَقدَّم [٦١] في العِلم من حَدِيث أَنَس : « ثَلَاثٌ مُهلِكات : شُحٌّ مُطَاع ، وهوى مُتَّبَع ... » الحَدِيثَ. ولأَبِي مَنصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ بِسنَد ضَعِيف : « حُبّ الثَّنَاء مِن النَّاس يعمِي ويُصِمّ » .

٣٣٧٥- **حَدِيثُ** : « مَنْهُومَان لا يَشْبَعَان ... » الحَدِيثَ .

(٢٧٤/٣) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث ابن مَسعُود(*) بِسَنَدٍ ضَعِيف والبَزَّار والطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بِسَنَدٍ لَيِّن وقَد تَقدَّم [٣٢٦٤] .

٣٣٧٦- **حَدِيثُ** : « أَنَّه ﷺ لَمْ يُظهِر سِرّ الرُّوح » . (٢٧٤/٣) .

○ البخاري مِن حَدِيث ابن مَسعُود وقَد تَقدَّم [٢٣٨ ، ٢٥٨٠].

٣٣٧٧- **حَدِيثُ** : « أَنَّ رَجُلاً أَثْنَىٰ عَلَى رَجُل خَيْراً فقَال : لَوْ كَان صَاحِبك حَاضِراً فَرَضِي الَّذِي قُلت ومات عَلَى ذَلِك دَخَل النَّار » .

(٢٨٢/٣) .

○ لَمْ أَجد لَهُ أَصْلاً .

(*) في نسخة الحلبي : «أبي مسعود» والتصويب من الإتحاف (٢٤٢/٨) وراجع : المعجم الكبير للطبراني (١٠٣٨٨) وقد تقدم برقم [٣٢٦٤] من حديث ابن مسعود كذلك .

٣٣٧٨- **حَدِيثُ** : « وَيْحَكَ قطعت ظَهْره ... » الحَدِيثَ . قَالَه لِلمَادِح . (٢٨٢/٣) .

○ تَقَـــدَّم [٧١٤] .

٣٣٧٩- **حَدِيثُ** : « ألا لا تَمادَحُوا وإذَا رَأَيْتُم المَدَّاحِين فاحْثُوا فِي وُجُوهِهم التُّرَاب » . (٢٨٢/٣) .

○ تَقدَّم [٣٠٦٤] دُون قَوْله : « ألا لا تَمادَحُوا » .

٣٣٨٠- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ اغْفِر لِقَومِي فإنَّهم لا يَعْلَمُون » قَاله لَمَّا ضَرَبه قَوْمه . (٢٨٣/٣) .

○ البَيْهقي في « دَلائِل النُّبوّة » وقَد تَقدَّم [٢٧٣٦] . والحَدِيث في الصَّحِيح أنَّه ﷺ قاله حِكَاية عَنْ نَبِيّ مِن الأَنْبِياء حِين ضَرَبه قَوْمه .

٣٣٨١- **حَدِيثُ** : « رَأْس التَّوَاضُع أَنْ يَكْرَه أَنْ يُذْكَر بِالبِرِّ والتَّقْوىٰ » . (٢٨٤/٣) .

○ لَـمْ أَجِـد لَـهُ أَصْـلاً .

٣٣٨٢- **حَدِيثُ** : « وَيْلٌ لِلصَّائِم وَوَيلٌ لِلقَائِم وَوَيلٌ لِصَاحِب الصُّوف ... » الحَدِيثَ . (٢٨٤/٣) .

○ لَمْ أَجِده هَكَذا وذَكَر صَاحِب « الفِردَوس » مِن حَدِيث أَنَس : « وَيلٌ لِمَن لَبِس الصُّوف فَخَالَف فِعْله قَوْله » وَلَمْ يُخرِّجه وَلَده فِي «مسندِه» .

٣٣٨٣- **حَدِيث** : « نُزُول قَوْلِه تَعالَىٰ : ﴿ مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ ﴾ [الكهف : ١٣] الآية فِيمَن يَطلُب الآخِرة والحَمْد بِعبَاداته وَأَعْمَاله » . (٢٨٦/٣) .

○ الحَاكِم مِن حَدِيث طَاوس : « قَال رَجُل : إنِّي أَقِف المَوْقِف أَبْتَغِي وَجه الله وأحِبّ أَنْ يُرَىٰ مَوطِني . فَلَمْ يَرُدّ عليه حَتَّى نَزَلت هَذه الآية » هَكَذا في نُسخَتِي مِن « المُستدرك » ولَعلَّه سَقَط مِنه ابن عَبَّاس أَو أَبُو هُرَيرَة . ولِلبَزَّار مِن حَدِيث مُعاذ بِسَنَدٍ ضَعِيف : « مَن صَام رِياء فَقد أَشْرَك ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « أَنَّه ﷺ تَلَا هذه الآية » .

٣٣٨٤- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « فِي الثَّلَاثَة : المَقْتُول في سَبِيل الله ، والمُتصدِّق بِمَاله ، والقَارِئ لِكِتابه : فإنَّ الله يَقُول لِكُلٍّ وَاحِد مِنهُم : كَذِبت » . (٢٨٦/٣) .

○ رَواه مُسلِم وسَيأتِي في كِتاب الإخْلَاص .

٣٣٨٥- **حَدِيث** ابن عُمر : « مَن رَاءَىٰ رَاءَىٰ الله بِه ومَن سَمَّع سَمَّع الله بِه » . (٢٨٦/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث جُندَب بن عبدالله وأَمَّا حَدِيث ابن عُمر فَرَواه الطَّبَرَاني في « الكَبِير » والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن رواية شَيْخ يكنَّى أَبَا يَزِيد عَنه بِلَفْظ : « مَن سَمَّع النَّاس (بعمله)(*) سَمَّع الله بِه سَامِع(*) خَلْقه وحَقره وصَغره » . وفي « الزُّهد » لابن المُبَارَك و « مُسنَد أَحْمَد بن مَنِيع(**) » : أَنَّه مِن

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٦٢/٨) . وفي الإتحاف : «مسامع» بدل «سامع» .

(**) في الإتحاف (٢٦٢/٨) مسند أحمد وابن منيع .

حَدِيث عَبدِالله بن عَمْرو .

٣٣٨٦- حَدِيثُ : « إنَّ الله يَقُول لِلمَلَائِكة : إنَّ هَذا لَمْ يُرِدْني بِعَمَله فَاجْعَلُوه فِي سِجِّين » . (٢٨٦/٣) .

○ ابن المُبَارَك فِي « الزُّهد » ومِن طَرِيقه ابن أَبِي الدُّنيا في « الإخْلَاص » وأَبُو الشَّيخ في كتَاب « العَظَمة » مِن رواية ضَمرة(*) بن حَبِيب مُرسَلاً ورَواه ابن الجوزي في «المَوْضُوعات».

٣٣٨٧- حَدِيثُ : « إنَّ أَخْوَف مَا أَخَاف عَلَيكم الشِّرْك الأَصْغَر ...» الحَدِيثَ . (٢٨٦/٣) .

○ أَحْمد والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث مَحمُود بن لبيد ولَهُ رواية ورِجَاله ثقات . ورواه الطَّبَراني مِن رواية محمود بن لبيد عَن رَافِع بن خديج .

٣٣٨٨- حَدِيثُ : « اسْتَعِيذُوا بالله مِن جُبِّ الحَزَن . قِيل : وَمَا هُو؟ قال : وَادٍ فِي جَهنَّم أُعِدَّ لِلقُرَّاء المُرَائِين » . (٢٨٦/٣) .

○ التِّرمذِي وقَال : غَـرِيب . وابن مَاجَـه مِن حَدِيث أبي هُرَيرَة وضَعَّفه ابن عديّ .

٣٣٨٩- حَدِيثُ : « يَقُول الله : مَن عَمل لِي عَمَلاً أَشْرَك فِيه غَيْرِي فَهُو لَهُ كُلّه ... » الحَدِيثَ . (٢٨٦/٣ ، ٢٨٧) .

○ مَالِك (في«الموطأ»)(**) واللَّفْظ لَهُ مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة دُون

(*) في نسخة الحلبي «حمزة» والتصويب من الإتحاف (٢٦٢/٨) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٦٣/٨) .

قَوْله : « وأَنَا مِنه بَرِيْء » ومُسلِم مَع تَقديم وتأْخِير دُونها أَيْضاً. وَهِي عِند ابن مَاجه بِسَنَدٍ صَحِيح .

٣٣٩٠- **حَدِيث** : « لا يَقْبَـل الله عَمَـلاً فِيه مِقْدَار ذَرَّة مِن رِياء » . (٢٨٧/٣) .

○ لَمْ أَجِــده هَكَذا .

٣٣٩١- **حَدِيث** مُعــاذ : « إنَّ أَدْنَىٰ الرِّياء شِرْك » . (٢٨٧/٣) .

○ الطَّبَراني هَكَذا و(رواه)(*) الحَاكِم بِلَفْظ : « إنَّ اليسير مِن الرِّياء شِرْك » وقَد تَقدَّم قَبْل هَذه الوَرقة [٣٣٧٠] .

٣٣٩٢- **حَدِيث** : « أَخْوَف مَا أَخَاف عَلَيكم الرِّياء ... » الحَدِيث . (٢٨٧/٣) .

○ تَقدَّم في أَوَّل هَذا الكِتاب [٣٣٦٢] .

٣٣٩٣- **حَدِيث** : « إنَّ فِي ظِلِّ العَرْش يَوْم لاَ ظِلَّ إلَّا ظِلّه رَجُلاً تَصدَّق بِيَمِينه فَكَاد أَنْ يُخفِيها عَنْ شِمَاله » . (٢٨٧/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِنَحوه فِي حَدِيث : « سَبْعَة يُظِلّهم الله فِي ظِلّه » .

٣٣٩٤- **حَدِيث** : « تَفْضِيل عَمَل السِرِّ عَلَى عَمَل الجَهْر بِسَبْعِين ضِعْفه » . (٢٨٧/٣) .

○ البَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث أَبِي الدَّردَاء : « إنَّ الرَّجُل لَيَعْمَل العَمَل فَيُكتَب لَهُ عَمَل صَالِح مَعمُول بِه فِي السِّرِّ

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٦٣/٨) .

يضعف أَجره سَبعِين ضِعْفاً » . قَال البَيْهقي : هَذا مِن أَفْرَاد بقية عن شيوخه المَجْهُولِين ، ورَوى ابن أَبي الدُّنيا في كتاب « الإِخْلَاص » مِن حَدِيث عَائِشة بِسَنَدٍ ضَعِيف : « يفضل الذِّكْر الخَفِيّ الذِي لا تَسْمَعه الحَفَظَة عَلَى الذِّكْر الَّذِي تَسْمَعه الحَفَظَة سَبْعِين دَرَجة » .

٣٣٩٥- **حَدِيث** : « إِنَّ المُرَائِي يُنادَىٰ يَوْم القِيامَة : يا فَاجِر يَا غَادِر يَا مُرَائِي ضَلَّ عَمَلك وَحَبط أَجْرُكَ ... » الحَدِيث . (٢٨٧/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا مِن رواية جَبَلة اليحْصبِي عَن صَحَابِي لَمْ يُسَمَّ وزَادَ : « يَا كَافِر يَا خَاسِر » وَلَمْ يَقُل : « يَا مُرَائِي » وإِسْناده ضَعِيف .

٣٣٩٦- **حَدِيث** شَدَّاد بن أَوْس : « إِنِّي تَخَوَّفْت عَلَى أُمَّتِي الشِّرْك ... » الحَدِيث . (٢٨٧/٣) .

○ ابن مَاجَه والحَاكِم نَحوه وقَد تَقدَّم قَرِيباً [٣٣٦٢] .

٣٣٩٧- **حَدِيث** : « لَمَّا خَلَق الله الأَرْض مَادَت بِأَهْلِها ... » الحَدِيث . وفِيه : « لَمْ أخلق خلقاً هو أَشدّ مِن ابن آدَم يَتَصَدَّق بيَمِينه فَيُخفِيها عَن شِمَاله » . (٢٨٧/٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَنَس مَع اخْتِلَاف وقَال : غَرِيب .

٣٣٩٨- **حَدِيث** مُعاذ الطويل : « إِنَّ الله تَعالَىٰ خَلَق سَبْعَة أَمْلَاك قبْل أَنْ يَخْلُق السَّمٰوات والأَرْض فَجَعَل لِكُل سَماء مِن السَّبْعَة مَلَكاً بَوَّاباً عَلَيها ... » الحَدِيثَ بِطُوله فِي صُعُود الحَفَظَة بِعَمَل

العَبد وَرَدّ المَلَائِكة لَهُ مِن كُل سَمَاء وَرَدّ الله تَعالَى لَهُ بَعْد ذَلِك .

(٢٨٩/٣) .

○ عَزَاه المُصنِّف إلَى رواية عَبدِالله بن المُبَارَك بإسْناده عَن رَجُل عَن مُعاذ وَهُو كَما قَال رَوَاه في « الزُّهد » وفي إسْناده كَمَا ذَكَر مَن لَمْ يُسمّ وَرَواه ابن الجَوزِي في « الموضوعات » .

٣٣٩٩- **حَدِيث** عَائِشَــة : « أَرَاد أَنْ يَخْرُج عَلَى أَصْحَابه وكَان يَنْظُر فِي حب المَاء ويُسوِّي عِمَامَته وشعره ... » الحَدِيث .

(٢٩٢/٣) .

○ ابن عديّ في « الكَامِل » وقَدْ تَقدَّم في الطَّهارَة [٣٣٠] .

٣٤٠٠- **حَدِيث** : « سَمَّى الرِّياء الشِّرْك الأَصْغَر » . (٢٩٣/٣) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث مَحْمود بن لبيد وقَد تَقدَّم [٣٣٨٧] .

وَرَواه الطَّبَراني مِن رواية مَحْمُود بن لبيد عَن رَافِع بن خديج فَجَعَله فِي « مُسنَد رَافِع » . وتَقدَّم قَريباً [٣٣٨٧] . ولِلحَاكِم وصَحَّح إسْناده مِن حَدِيث شَدَّاد بن أَوْس : « كُنَّا نُعدُّ عَلَى عَهْد رَسُول الله ﷺ أَنَّ الرِّياء الشِّرْك الأَصغر » .

٣٤٠١- **حَدِيث** : « فِي الرِّياء شَوَائِب أَخْفَىٰ مِن دَبِيب النَّمْل » .

(٢٩٨/٣) .

○ أَحْمد والطَّبَراني مِن حَدِيث أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِي : « اتَّقُوا هَذا الشِّرْك فإنَّه أَخْفَىٰ مِن دَبِيب النَّمل » . وَرَواه ابن حِبَّان في «الضُّعَفاء» مِن حَدِيث أَبِي بَكْر الصدِّيق وضَعَّفه هُو والدَّارقُطني .

٣٤٠٢- **حَدِيثُ** : « مَا سَتَر الله عَلَى عَبْد فِي الدُّنيا إلَّا سَتَره عَلَيه في الآخِرة » . (٢٩٩/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٤٠٣- **حَدِيثُ** : « قَال لِرَجُل قَال : صُمْت الدَّهْر : مَا صُمْت ولا أَفْطَرت » . (٢٩٩/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي قَتَادَة : « قَال عُمر : يَا رَسُول الله كَيْف بِمَن يصوم الدَّهْر ؟ قَال : لا صَام ولا أَفْطَر » . ولِلطَّبَراني مِن حَدِيث أَسْماء بِنت يَزِيد فِي أَثْناء حَدِيث فِيه : « فَقَال رَجُل : إنِّي صَائِم . قَال بَعض القـوم : إنَّه لا يفطِر إنَّه يَصُوم كُل يَوْم. قَال النَّبِيّ ﷺ : لا صَام ولا أَفْطَر مَن صَام الأَبَد(*) » . ولَمْ أَجِده بِلَفْظ الخِطَاب .

٣٤٠٤- **حَدِيثُ** : « العَمَـل كَالوعَـاء إذا طَاب آخِره طَاب أَوَّله » . (٣٠٠/٣) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث مُعاوية بن أَبِي سُفْيان بِلَفْظ : « إِذَا طَابَ أَسْفَله طَاب أَعْلَاه » . وقَد تَقدَّم [٣٢٢٣] .

٣٤٠٥- **حَدِيثُ** : « مَن رَاءَىٰ بِعَمَله سَاعَة حَبط عَمَله الَّذِي كَان قَبْله » . (٣٠٠/٣) .

○ لَمْ أَجِده بِهَذا اللَّفْظ . ولِلشَّيخَيْن مِن حَدِيث جُندَب : « مَن سَمَّع سَمَّع الله بِه ومَن رَاءَىٰ رَاءَىٰ الله بِه » وَرَواه مُسلِم مِن حَدِيث ابن عَبَّاس .

(*) في الإتحاف (٢٨٥/٨) : «الدهر» .

٣٤٠٦- **حَدِيثُ** : « إنَّ رَجُـلاً قال : أسِر العَمَل لاَ أحِبّ أنْ يطَّلع عَلَيه فَيطَّلع عَلَيه فَيَسُرّني . فَقَال : لَكَ أجْرَان ... » الحَدِيثَ .
(٣٠٠/٣) .

○ البَيْهقي في « شعَب الإيمان » مِن رُواية ذَكْوَان عن ابن مَسعُود(*) . ورواه التِّرمذِي وابن حِبَّان مِن رُواية ذَكْوان عَن أَبي هُرَيرَة : « الرَّجُل يَعْمَل العَمَل فَيسِرَّه فإذا اطَّلع عَلَيه أَعْجَبه. قَال : لَهُ أَجْر السرِّ و(أجر) العَلاَنِية » . قَال التِّرمذِي : غَرِيب . وقَال : إنَّهُ رُوِيَ عَن أَبِي صَالِح وَهُو ذكوان مرسلاً(**) .

٣٤٠٧- **حَدِيثُ** أَبِي مُوسَى : « أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَال : يَا رَسُول الله الرَّجُل يُقاتِل حَمية ... » الحَدِيثَ . (٣٠٢/٣) .

○ مُتَّـفق عَلَيـه .

٣٤٠٨- **حَدِيثُ** : « مَن غَـزَا لا يَبْـغِي إلَّا عِقَـالاً فَلَهُ مَا نَوىٰ » .
(٣٠٢/٣) .

○ النَّسـائي . وقَد تَقـدَّم .

٣٤٠٩- **حَدِيثُ** : « قَال شَاعِر مِن بَنِي تَمِيم : إنَّ مَدْحِي زَيْن وإنَّ ذَمِّي شَيْن . فَقَال : كَذِبت . ذَاكَ الله » . (٣٠٤/٣) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث الأَقْرَع بن حَابِس وَهُو قَائِل ذَلِك دُون قَوْله : « كَذِبت » . وَرِجَاله ثِقات إلَّا أَنِّي لا أَعْرِف لأَبِي سَلَمة بن

(*) في الإتحاف (٢٨٦/٨) : «عن أبي مسعود» .

(**) في نسخة الحلبي «وهوذكرأنه مرسل» وما أثبته من الإتحاف (٢٨٦/٨) وراجع الترمذي (٢٣٨٤) .

عَبدالرَّحمن سَمَاعاً مِن الأَقْرَع ورَواه التِّرمذي مِن حَدِيث البَرَاء وحَسَّنه بِلَفْظ : « فَقَال رَجُل : إنَّ حَمْدِي » .

٣٤١٠- **حَدِيثُ** جَابِر : « بَايَعنا رَسُول الله ﷺ تَحْت الشَّجَرَة عَلَى أَنْ لا نَفِر ... » الحَدِيثَ . (٣/٣٠٥) .

○ مُسلِم مُختَصراً دُون ذِكْر يَوْم حُنَيْن فَروَاه مُسلِم مِن حَدِيث العَبَّاس .

٣٤١١- **حَدِيثُ** : « شَكْوَىٰ الصَّحَابة مَا يعرض فِي قُلُوبهم وقوله : « ذَلِك صَرِيح الإيمان » . (٣/٣٠٥) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث ابن مَسعُود مُختَصراً : « سُئِل النَّبِيُّ ﷺ عَن الوَسْوَسة فَقَال : ذَلِك مَحْض الإيمان » ، و(رواه)[*] النَّسائي في « اليَوْم واللَّيْلة » وابن حِبَّان في « صَحِيحه » ، ورَواه النَّسائي فِيه مِن حَدِيث عَائِشة .

٣٤١٢- **حَدِيثُ** ابن عَبَّاس : « الحَمْد لله الَّذي رَدَّ كَيْد الشَّيْطان إلَى الوَسْوَسة » . (٣/٣٠٦) .

○ أَبُو دَاوُد والنَّسائي في « اليَوْم واللَّيْلة » بِلَفْظ : « كَيْده » (بإسنادٍ جيد)[**].

٣٤١٣- **حَدِيثُ** : « إنَّه لَيُغَان عَلَىٰ قَلْبِي » . (٣/٣٠٧) .

○ تَقَـــدَّم [١٠٢٩] .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٩٦/٨) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٠٢/٨) .

٣٤١٤- **حَدِيثُ** : « إنَّ شَيْطَانه أَسْلَم فَلاَ يَأمره إلَّا بِخَيْر » .
(٣٠٧/٣) .

○ تَقَدَّم أيضاً [١٤٢١ ، ٢٦٢٢ ، ٢٦٢٩] .

٣٤١٥- **حَدِيثُ** : « مَن سَنَّ سُنَّة حَسَنَة فَعمل بِها كَان لَهُ أَجْرَها وأَجْر مَن اتبعه » . (٣٠٩/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث جَرِير بن عَبدِالله البَجَلي ، وفي أوله قصة .

٣٤١٦- **حَدِيثُ** : « إنَّ عَمَل السِّرِّ يُضَاعَف عَلَى عَمَل العَلاَنِية بِسَبعِين ضِعْفاً ، ويُضاعَف عَمَل العَلاَنِية إذا استُنَّ بِه عَلَى عَمَل السرِّ سَبعِين ضِعْفاً » . (٣٠٩/٣) .

○ البَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث أَبِي الدَّرداء مُقتَصِراً عَلَى الشَّطْر الأَوَّل بِنَحْوه وقَال : هَذا مِن أَفْرَاد بقية عن شيوخه المَجْهُولِين . وقَد تَقدَّم [٣٣٩٤] قَبْل هَذا بِنَحو وَرَقتَيْن وَلَهُ مِن حَدِيث ابن عمر : « عَمَل السرِّ أَفْضَل مِن عَمَل العَلاَنِية والعَلاَنِية أَفْضَل لِمَن أَرَاد الإقْتداء » وقَال : تَفرَّد بِه بقية عن عَبدِالمَلِك ابن مَهْرَان ، ولَهُ مِن حَدِيث عائِشة : « يَفْضُل أَو يُضَاعَف الذِّكْر الخَفِي الَّذِي لا يَسمَعه الحَفَظَة عَلَى الَّذِي تَسْمَعه(*) بِسَبعِين ضِعْفاً » . وقَال : تَفرَّد بِه مُعاوية بن يَحيَىٰ الصدفي وَهُو ضَعِيف .

٣٤١٧- **حَدِيثُ** عُثْمان قَوْله : « مَا تَغنيت ولا تَمنيت ولا مَسَست ذَكَرِي بيَمِيني مُنذ بَايَعت رَسُول الله ﷺ » . (٣١٠/٣) .

(*) في الإتحاف (٣٠٣/٨) : «ما تسمعه» بدل «الذي تسمعه» .

○ أَبُو يَعلىٰ الموصلي في « مُعجَمه » بِإِسْنادٍ ضَعِيف مِن رُواية أَنَس عَنه في أَثْناء حَدِيث : « وإنَّ عُثْمان قال : يَا رَسُول الله ... » فَذَكَره بِلَفْـظ : « مُنذ بَايَعتـك » قَال : « هُو ذَاك يَا عُثْمان » .

٣٤١٨- **حَدِيثُ** : « إنَّ الله لَيُؤيد هَذا الدِّين بالرَّجُل الفَاجِر وبأَقْوَام لا خَلَاق لَهُم » . (٣/٣١٠) .

○ هُمَا حَدِيثان : فالأَوَّل : مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وقَد تَقدَّم [١٢٣] في العِلْم . والثَّاني : رَواه النَّسائِي مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ صَحِيح . وتَقدَّم أيضاً [١٢٢ ، ٢٦٣٠] .

٣٤١٩- **حَدِيثُ** : « أَنَّ مَن سَتَر عَلَيه فِي الدّنيا يستر عَلَيه في الآخِرة » . (٣/٣١١) .

○ تَقـدَّم قَبْل هَذا بِوَرَقة [٣٤٠٢] .

٣٤٢٠- **حَدِيثُ** : « مَن ارْتَكَب مِن هَذه القَاذُورَات شَيْئاً فَلْيَستَتِر بِسِتْر الله » . (٣/٣١١) .

○ الحَاكِم في « المُستدرَك » . وقَد تَقدَّم [٢٩٨٣] .

٣٤٢١- **حَدِيثُ** : « الحَيَاء خَيْر كُلّه » . (٣/٣١٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عِمران بن حصين وقَد تَقدَّم .

٣٤٢٢- **حَدِيثُ** : « الحَيَاء شُعْبَة مِن الإيمان » . (٣/٣١٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه من حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وقَد تَقدَّم .

٣٤٢٣- **حَدِيثُ** : « الحَيَاءِ لا يأتي إلَّا بِخَيْر » . (٣١٢/٣) .

○ مُتَّفق عليه مِن حَدِيث عِمران بن حصين وقَد تَقدَّم .

٣٤٢٤- **حَدِيثُ** : « إنَّ الله يُحِبُّ الحَييَّ الحَلِيم » . (٣١٢/٣) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث فَاطِمة . ولِلبَزَّار مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « إنَّ الله يُحِبُّ الغَنِيّ الحَلِيم المُتَعَفف » . وفِيه ليث بن أَبِي سَليم : مُختلَف فِيـه .

٣٤٢٥- **حَدِيثُ** : « قَال رَجُل : دُلَّني عَلَى مَا يُحبني الله عَلَيه ويُحبني النَّاس . قَال : ازْهَد فِي الدُّنيا يُحبّك الله ... » الحَدِيثَ .

(٣١٣/٣) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد بِلَفْظ : « وَازْهَد فِيمَا أَيْدِي النَّاس (يحبك الناس)(*) » . وقَد تَقدَّم .

٣٤٢٦- **حَدِيثُ** : « لَيَوْم مِن إمَام عَادِل خَيْر مِن عِبادَة الرَّجل وَحده ستين عَاماً » . (٣١٥/٣) .

○ الطَّبَراني والبَيْهقي مِن حَدِيث ابن عَبَّاس . وقَد تَقدَّم [٤٧٢] .

٣٤٢٧- **حَدِيثُ** : « أَوَّل مَن يَدخُل الجَنَّة ثَلَاثة : الإمَام المُقْسِط ... » الحَدِيثَ . (٣١٥/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عياض بن حمار : « أَهْل الجَنَّة ثَلَاث : ذُو سُلْطَان مُقسِط ... » الحَدِيثَ . ولَمْ أَر فِيه ذِكْر الأَوَّلِية .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٠٩/٨) .

٣٤٢٨- **حَدِيثُ** أَبِي هُرَيرَة : « ثَلاَثة لاَ تُرَدّ دَعْوتهم : الإِمَام العَادِل » . (٣١٥/٣) .

○ تَقــــــدَّم .

٣٤٢٩- **حَدِيثُ** أَبِي سَعِيد الخُدْرِي : « أَقْرَب النَّاس مِنِّي مَجْلِساً يَوْم القِيامَة : إِمَام عَادِل » . (٣١٥/٣) .

○ الأَصْبهَاني في « التَّرغِيب والتَّرهِيب » مِن رواية عَطية العَوْفِي : وهُو ضَعِيف عَنه . وفِيه أَيْضاً إِسْحاق بن إِبْرَاهِيم الدبياجي : ضَعِيف أَيْضاً .

٣٤٣٠- **حَدِيثُ** : « مَا مِن وَالِي عَشَرة إِلَّا جَاء يَوْم القِيامَة يَده مَغْلُولَة إِلى عُنُقه لا يَفُكها إِلَّا عَدْله » . (٣١٥/٣) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث عُبَادَة بن الصَّامِت وَرَواه أَحْمد والبَزَّار مِن رُواية رَجُل لَمْ يُسمّ عَن سَعْد بن عُبَادة وفِيهما يَزِيد بن أَبِي زياد : مُتكلَّم فِيه . وَرَواه أَحْمد والبَزَّار وأَبُو يَعلىٰ والطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . ورَواه البَزَّار والطَّبَراني مِن حَدِيث بُرَيدَة(*) . والطَّبَراني في « الأوسط » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس وثَوْبَان ولَهُ مِن حَدِيث أَبِي الدَّردَاء: « مَا مِن وَالِي ثَلاَثَة إِلَّا لَقِي الله مَغْلُولَة يَمِينه ... » الحَدِيثَ . وقَد عَزَىٰ المُصنِّف هَذا الحَدِيث لِرُواية معقل بن يَسار . والمَعرُوف مِن حَدِيث معقل بن يَسار : « مَا مِن عَبدٍ يَستَرعِيه الله رَعِية لَمْ يحطها بِنَصِيحة إِلَّا لَمْ يرح رَائِحة الجَنَّة » . مُتَّفق عَلَيه .

٣٤٣١- **حَدِيثُ** الحَسَن : « أَنَّ رَجُلاً ولَّاه النَّبِيّ ﷺ فَقَال لِلنَّبِيِّ ﷺ

(*) في الإتحاف (٣١٤/٨) : «بريرة» والصواب ما أثبته من نسخة الحلبي . وراجع مجمع البحرين (٢٦٠٢) .

خَرْلي . قَال : اجْلِس » . (٣١٥/٣) .

○ الطَّبَراني مَوْصُولاً مِن حَدِيث عِصمة هُو ابن مَالِك وفِيه الفَضْل بن المُختَار وأَحَادِيثه مُنكَرَة يُحدِّث بالأَبَاطِيل . قَاله أَبُو حَاتِم . ورَواه أيْضاً من حَدِيث ابن عُمر بِلَفْظ : « الْزم بَيْتك » وفِيه الفُرات بن أَبِي الفُرات(*) ضَعَّفه ابن مَعِين وابن عَدِيّ وقَال أَبُو حَاتِم : صَدُوق .

٣٤٣٢- **حَدِيث** عَبدِالرَّحمن بن سَمُرة : « لا تَسل الإمَارَة ... » الحَدِيث . (٣١٦/٣) .

○ مُتفق عَلَيه .

٣٤٣٣- **حَدِيث** : « إنَّا لا نُولِّي أَمْرَنا مَن سَأَلْناه » . (٣١٦/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي مُوسىٰ .

٣٤٣٤- **حَدِيث** : « القُضَاة ثَلاَثة ... » الحَدِيث . (٣١٦/٣) .

○ أَصْحاب السنن مِن حَدِيث بُرِيدَة وتَقدَّم [١٥٢] في العِلْم وإسْناده صَحِيح .

٣٤٣٥- **حَدِيث** : « مَن استقْضى فَقَد ذبح بِغَير سِكِّين » . (٣١٦/٣) .

○ أَصْحاب السنَن مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِلَفْظ : « مَن جُعِل قَاضِياً » وفِي رُواية : « مِن وُلِّيَ القَضاء » وإسْناده صَحِيح .

٣٤٣٦- **حَدِيث** : النَّهي عَن طَلَب الإمَارَة . (٣١٧/٣) .

(*) في نسخة الحلبي : «الغراب بن أبي الغراب» والتصوب من الإتحاف (٣١٤/٨) وراجع : الكامل لابن عدي (٢٢/٦) .

○ وَهُو حَدِيث عَبدِالرَّحمن بن سَمُرة : « لا تَسَل الإمَارَة » وقَد تَقدَّم قَبْله بِثَلَاثة أَحَادِيث [٣٤٣٢] .

٣٤٣٧- **حَدِيثٌ** : « إنَّكُم تَحرِصُون عَلَى الإمَارَة وإنَّها حَسْرَة يَوْم القِيامَة ونَدَامَة إلَّا مَن أَخَذَها بِحقِّها » . (٣١٧/٣) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة دُون قَوْله : « إلَّا مَن أَخَذَها بِحقِّها » وزَادَ فِي آخِره : « فَنِعْمَت المُرضِعَة وبِئْسَت الفَاطِمة » ودُون قَوْله : « حَسْرَة » وهِي فِي صَحِيح ابن حِبَّان .

٣٤٣٨- **حَدِيثٌ** : « نِعْمَت المُرْضِعة وبِئْسَت الفَاطِمة » . (٣١٧/٣) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وَهُو بَقِية الحَدِيث الَّذِي قَبْله وَرَواه ابن حِبَّان بِلَفْظ : « فَبِئْسَت المُرْضِعة وبِئْسَت الفَاطِمة » .

٣٤٣٩- **حَدِيثٌ** : « النَّهْي عَن القَضَاء » . (٣١٧/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي ذَرٍّ : « لا تأمَّرنَّ عَلَى اثْنَيْن ولا تَلينَّ مَال يَتِيم » .

٣٤٤٠- **حَدِيثٌ** : « إنَّ الله يُؤيِّد هَذا الدِّين بِأَقْوَام لا خَلَاق لَهُم » . (٣١٨/٣) .

○ النَّسائِي وَقَدْ تَقدَّم قَرِيباً [٣٤١٨] .

٣٤٤١- **حَدِيثٌ** : « لأَنْ يَهدِي الله بِكَ رَجُلاً وَاحِداً خَيْر لَكَ مِن الدُّنيا ومَا فِيها » . (٣١٨/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد بِلَفْظ : « خَيْر لَكَ مِن حُمر النَّعَم » وقَد تَقدَّم فِي العِلْم [٤٢] .

٣٤٤٢- **حَدِيثُ** : « أيُّما دَاع دَعَا إلىٰ هُدًى وَاتُّبع عَلَيه كَان لَهُ أَجْرَه وأَجْر مَن اتَّبَعه » . (٣١٨/٣) .

○ ابن مَاجَـه مِن حَـدِيث أَنَس بِزيَـادَة فِي أَوَّله ولِمُسـلِم مِن حَدِيث أَبِي هُـرَيرَة : « مَن دَعَا إلىٰ هُـدًى كَان لَهُ مِن الأَجْـرِ مِثْل أُجُور مَن تَبِعه ... » الحَدِيثَ .

٣٤٤٣- **حَدِيثُ** : « أَن مَجَالِس الذِّكْر رِيَاض الجَنَّة » . (٣٢٠/٣) .

○ تَقدَّم في الأَذْكَار والدَّعوَات [٩٢٢] .

٣٤٤٤- **حَدِيثُ** : « تَعَوَّذُوا بِالله مِن خُشُوع النِّفَاق » . (٣٢٢/٣) .

○ البَيْهقي فِي « الشُّعَب » مِن حَدِيث أبي بَكْر الصدِّيق وفِيه الحَارِث بن عبيد الإيادي(*) : ضعَّفه أَحْمد وابن مَعِين .

٣٤٤٥- **حَدِيثُ** : « الرِّياء سَبْعُون بَاباً » . (٣٢٢/٣ ، ٣٢٣) .

○ هَكَذَا ذَكَر المُصنِّف هَذا الحَدِيث هُنا وكَأَنَّه تَصحَّف عَلَيه أَوْ عَلَىٰ مَن نَقَله مِن كَلَامِه أَنَّه الرِّياء بِالمُثناة وإنَّما هُو الرِّبَا بالمُوحَّدَة والمَرسُوم كتَابته بِالوَاو . والحَدِيث رَوَاه ابن مَاجه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِلَفْظ : « الرِّبا سَبْعُون حوباً أَيْسَرها أَنْ يَنْكِح الرَّجُل أُمّه » وفِي إسْناده أَبُو معشر واسْمه نُجيح : مُختلَف فِيه . ورَوَى ابن مَاجَه أَيْضاً مِن حَدِيث ابن مَسعُود عن النَّبِيِّ ﷺ قَال : « الرِّبَا ثَلَاثة وَسَبعُون بَاباً » وإسْناده صَحِيح . هَكَذا ذَكَر ابن مَاجَه الحَدِيثَيْن فِي أَبْوَاب التِّجَارَات وقَدْ رَوَى البَزَّار حَدِيث ابن مَسعُود بِلَفْظ : « الرِّبا بِضْع وسَبْعُون بَاباً

(*) في الإتحاف (٣٢٧/٨) : «الأنماري» والصَّواب ما جاء في نسخة الحلبي : «الإيادي» وراجع : تهذيب التهذيب (١٣٠/٢) والكامل لابن عدي (١٨٨/٢) .

والشِّرْك مِثل ذَلِك » . وَهَذه الزيَادَة قَدْ يُستَدَلّ بِها عَلَىٰ أَنَّه الرِّياء بالـمُثناة لاقْتِرَانه مَع الشِّرْك والله أَعْلم .

٣٤٤٦- **حَدِيث** تَمِيم الدَّارِي : فِي إِكْمَال فرِيضة الصَّلَاة بالتَّطوُّع . (٣٢٣/٣) .

○ أَبُو دَاوُد وابن مَاجَه وتَقدَّم في الصَّلَاة [٣٦٧ ، ٣٧٥] .

○ ○ ○ ○



٢٩

كتاب ذم الكبر والعجب

الأحاديث [٣٤٤٧ : ٣٥٤٧]

الشطر الأول : في الكبر

الشطر الثاني : في العجب

* * *

الشطر الأول

في الكبر(*)

٣٤٤٧- **حديث** : « قَال الله تَعالَىٰ : الكِبْرِياء رِدَائي والعَظَمة إزَارِي فَمن نَازَعني فِيهما قَصَمته » . (٣٢٧/٣) .

○ الحَاكِم في « المُستدرَك » دُون ذِكْر العَظَمة وَقَال : صَحِيح عَلَى شَرْط مُسلِم وتَقدَّم [١١٧] في العِلم وَسَيأتي بَعد حَدِيثَيْن بِلَفْظ آخَر.

٣٤٤٨- **حديث** : « ثَلَاث مُهلِكَات ... » الحَدِيثَ . (٣٢٧/٣) .

○ البَزَّار والطَّبَراني والبَيْهقي في « الشُّعب » مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَد ضَعِيف وتَقدَّم [٦١] فِيه أَيْضاً .

٣٤٤٩- **حديث** : « لا يَدخُل الجَنَّة مَن كَان فِي قَلْبه مِثْقَال حَبَّة مِن خَرْدَل مِن كِبْر ، ولا يَدخُل النَّار رَجُل فِي قَلْبه مِثقَال حَبَّة مِن إيمان » . (٣٢٧/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث ابن مَسعُود .

٣٤٥٠- **حديث** أَبِي هُرَيرَة : « يَقُول الله تَعالَىٰ : الكِبْرِياء رِدَائي والعَظمة إزارِي فَمَن نَازَعني وَاحِداً مِنهما أَلْقَيته فِي جهنَّم » . (٣٢٧/٣) .

○ مُسلِم وأَبُو دَاوُد وابن مَاجه واللَّفْظ لَهُ وقَال أَبُو دَاوُد : « قَذَفته في النَّار » . وقَال مُسلِم : « عَذَّبته » وقَال : « رِدَاؤه » و « إزاره » بِالغيبة

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

وزَاد مَع أَبِي هُرَيرَة أَبَا سَعِيد أَيضاً .

٣٤٥١- **حَدِيثُ** عَبدالله بن عمرو : « مَن كَان فِي قَلْبه مِثقَال حَبَّة مِن كِبْر كَبَّه الله فِي النَّار عَلَى وَجْهه » . (٣٢٧/٣) .

○ أَحْمد والبَيْهقي في « شُعب الإيمان » مِن طَرِيقه بِإسْناد صَحِيح .

٣٤٥٢- **حَدِيثُ** : « لا يَزال الرَّجُل يَذهَب بِنَفْسه حَتَّى يُكتَب في الجَبَّارِين ... » الحَدِيثَ . (٣٢٧/٣) .

○ التِّرمذِي وحَسَّنه من حَدِيث سَلَمة بن الأَكْوَع دُون قَوله : « مِن العَذَاب » .

٣٤٥٣- **حَدِيثُ** : « يَخرُج مِن النَّار عُنُق لَهُ أُذُنان ... » الحَدِيثَ . (٣٢٨/٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وقَال : حَسَن صَحِيح غَرِيب .

٣٤٥٤- **حَدِيثُ** : « لا يَدخُل الجَنَّة جَبَّار ولا بَخِيل ولا سَيِّئ المَلَكَة » . (٣٢٨/٣) .

○ تَقدَّم في آداب الكَسْب والمَعاش(*) . والمَعرُوف : « خَائِن » مَكان «جَبَّار» [٢٠٧٢ ، ٣٣١٧ ، ٣٣٣٧] .

٣٤٥٥- **حَدِيثُ** : « تَحاجت الجَنَّة والنَّار فَقَالت النَّار : أُوثِرت بالمُتَكَبِّرِين والمُتَجَبِّرِين ... » الحَدِيثَ . (٣٢٨/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

(*) هو في آداب الصحبة [٢٠٧٢] وفي ذم البخل [٣٣١٧ ، ٣٣٣٧] .

٣٤٥٦- **حَدِيثُ** : « بِئْس العَبْد عَبد تَجَبَّر واعتَدَىٰ ... » الحَدِيثَ .
(٣٢٨/٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَسْماء بِنت عُمَيْس بِزيادَة فِيه مَع تَقدِيم وتَأخِير وقَال : غَرِيب وَلَيس إسْناده بِالقَوِي . وَرَواه الحَاكِم في « المستدرك » وصَحَّحه وَرَواه البَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث نُعَيْم بن حماد(*) وضَعَّفه .

٣٤٥٧- **حَدِيثُ** ثَابت : « بَلَغنا أَنَّه قِيل : يَا رَسُول الله مَا أَعْظم كِبْر فُلَان . فَقَال : أَلَيْس بَعده المَوْت » . (٣٢٨/٣) .

○ البَيْهقي في « الشُّعَب » هَكَذا مُرسَلاً بِلَفْظ « تَجَبر » .

٣٤٥٨- **حَدِيثُ** عَبدالله بن عمرو : « إنَّ نُوحاً لَمَّا حَضَرته الوَفَاة دَعَا ابنَيْه وَقَال : إنِّي آمُركُما باثْنتَيْن وأَنْهَاكُمَا عَن اثْنتَيْن : أنْهَاكُمَا عَن الشِّرْك والكِبْر ... » الحَدِيثَ . (٣٢٨/٣) .

○ أَحْمد والبُخَارِي في كتاب « الأَدَب » والحَاكِم بِزِيادة في أوله . وقال : صَحِيح الإسْناد .

٣٤٥٩- **حَدِيثُ** : « أَهْل النَّار كُلُّ جَعْظَرِيّ جَوَّاظٍ مُستَكْبِر جَمَّاع مَنَّاع » . (٣٢٨/٣) .

○ (رواه أحمد والبيهقي في «الشُّعب» من حديث سراقة بن مالك دون قوله «جمـاع منـاع»)(**) وَهذه الزِّيادَة عِندهُما مِن حَدِيث (عبدالله

(*) في نسخة الحلبي : «نعيم بن عمار» والتصويب من الإتحاف (٣٤١/٨) .
(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٤٢/٨) .

ابن عمرو، وفي الصحيحين من حديث(*) حَارِثة بن وَهْب الخُزَاعِي : «ألا أُخبركم بِأَهْل (الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل)(*) النَّار؟ كُلُّ عُتل جَوَّاظ مُستَكبِر» .

٣٤٦٠- حَدِيثُ : « إنَّ أَحَبَّكم إلَيْنا وأَقْرَبكم مِنَّا فِي الآخِرَة أَحَاسِنكم أَخْلَاقاً ... » الحَدِيثَ . (٣٢٨/٣) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث أَبِي ثَعلَبة الخشني بِلَفْظ : « إليَّ » و« منِّي »(**) . وفِيه انقِطاع . وَمَكحُول لَمْ يَسمَع مِن أَبِي ثعلبة وقَد تَقدَّم فِي «رياضة النَّفْس» أَوَّل الحَدِيث [٢٦٩٨] .

٣٤٦١- حَدِيثُ : « يُحشَر المُتَكَبِّرُون يَوْم القِيامَة ذَرًّا فِي صُوَر الرِّجال ... » الحَدِيثَ . (٣٢٨/٣) .

○ التِّرمذِي مِن رُواية عمرو بن شُعَيب عَن أَبِيه عَن جَدِّه وقَال : حَسَن غَرِيب .

٣٤٦٢- حَدِيثُ أَبِي هُرَيرَة : « يُحشَر الجَبَّارُون والمُتَكبِّرُون يَوم القِيامَة فِي صُور الذَّرِّ ... » الحَدِيثَ . (٣٢٩/٣) .

○ البَزَّار هَكَذا مُختَصراً دُون قَوله : « الجَبَّارُون » . وإسْناده حَسَن .

٣٤٦٣- حَدِيثُ أَبِي مُوسىٰ : « إنَّ فِي جهنَّم وَادِياً يُقَال لَهُ هَبْهَب حَقٌّ عَلَى الله أَنْ يُسكِنَه كُلَّ جَبَّار » . (٣٢٩/٣) .

○ أَبُو يَعلىٰ والطَّبَراني والحَاكِم وَقَال : صَحِيح الإسْنَاد . قُلتُ : فِيه

(*) ما بين القوسين من الزيادات من الإتحاف (٣٤٢/٨) .

(**) في الإتحاف (٣٤٣/٨) : «إلى ديني» والصواب ما في نسخة الحلبي وراجع : المسند (١٩٣/٤ ، ١٩٤) .

أَزْهَر بن سِنان ضَعَّفه ابن مَعِين وابن حِبَّان وأَوْرَد لَهُ في « الضُّعَفاء » هَذا الحَدِيث .

٣٤٦٤- **حَدِيث** : « إنَّ فِي النَّار قَصْراً يجعَل فِيه المُتكَبِّرُون ويُطبق عَلَيْهم » . (٣٢٩/٣) .

○ البَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث أَنَس وقال « تَوابِيت » مَكَان : « قَصْراً » . وَقَال : « فَيُقفل » مَكان : « يُطبق » وفِيه أَبَان بن أَبِي عَيَّاش وَهُو ضَعِيف .

٣٤٦٥- **حَدِيث** : « اللَّهُـمَّ إنّي أَعُـوذُ بِكَ مِن نَفْخَـة الكِبرِياء » . (٣٢٩/٣) .

○ لَمْ أَره بِهَذا اللَّفْظ وَرَوى أَبُو دَاوُد وابن مَاجَه مِن حَدِيث جبير بن مطعم عَن النَّبِيِّ ﷺ فِي أَثْناء حَدِيث : « أَعُوذ بِالله مِن الشَّيْطَان مِن نَفْخِه ونَفْثِه وَهَمْزه » قَال : نَفْثه الشِّعْر ، ونَفْخه الكِبْر ، وهَمْزه المَوْتَة. ولأَصْحاب السنَن مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخُدْرِي نَحوه تَكلَّم فِيه أَبُو دَاوُد وقَال التِّرمذِي : هُو أَشْهَر(*) حَدِيث فِي هَذا البَاب .

٣٤٦٦- **حَدِيث** : « مَن فَارَق رُوحُه جَسَده وَهُو بَرِيء مِن ثَلَاثة دَخَل الجَنَّة : الكِبْر ، والدَّين ، والغُلُول » . (٣٢٩/٣) .

○ التِّرمذِي والنَّسائِي وابن مَاجَه مِن حَدِيث ثَوْبان (بإسنادٍ صحيح)(**) وذِكْر المُصنِّف لِهَذا الحَدِيث هُنا موافِق لِلمَشهُور في الرِّواية أَنَّه الكِبْر بِالمُوحدة والرَّاء لَكِن ذَكَر ابن الجوزي في « جَامِع المَسانِيد »

(*) في الإتحاف (٣٤٤/٨) : «هو أشد» والصَّواب أثبته من نسخة الحلبي وراجع : سنن الترمذي (٢٤٢).
(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٤٤/٨) .

عَن الدَّارقُطني قَال : إنَّما هُو الكَنْز بالنُّون والزَّاي . وَكَذلك أَيْضاً ذَكَر ابن مَردويه الحَـدِيث في تَفْسِـير : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَـبَ وَالْفِضَّـةَ ﴾ . [التوبة : ٣٤]

٣٤٦٧- **حَدِيثُ** : « لا يَنْظُـر الله إلَىٰ مَـن جَـرَّ إزَارَه بَطَـراً » . (٣٢٩/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٤٦٨- **حَدِيثُ** : « بَيْنما رَجُل يَتَبَختَر فِي بُردَيه قَدْ أَعْجَبَته نَفْسه ... » الحَدِيثَ . (٣٢٩/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٤٦٩- **حَدِيثُ** ابن عُمر : « لا يَنْظُر الله إلَىٰ مَن جَرَّ إزَارَه خُيَلاء » . (٣٣٠/٣) .

○ رواه مُسلِم مُقتصِرا عَلَى المَرفُوع دُون ذِكْر مُرور عَبدِالله بن وَاقِد عَلَى ابن عُمر وَهُو رواية لِمُسلِم أنَّ المَار رَجُل مِن بَني لَيْث غَيْر مُسمًّىٰ .

٣٤٧٠- **حَدِيثُ** : « إنَّ رَسُول الله ﷺ بَصَق يَوْماً عَلَى كَفه وَوَضع أُصبعه عَلَيها وقَال : يَقُول الله تعالى : ابن آدَم .. أَيُعجِزُني وَقَد خَلَقتُك مِن مِثْل هَذه ... » الحَدِيثَ . (٣٣٠/٣) .

○ ابن مَاجَه والحَاكِم وصَحَّح إسْناده مِن حَدِيث بِشْر(*) بن جحاش .

٣٤٧١- **حَدِيثُ** : «إذَا مَشت أُمَّتي المُطَيْطَاء...» الحَدِيثَ (٣٣٠/٣).

(*) في الإتحاف (٣٤٨/٨) : «بُسر» بدل «بشر» وسمَّاه في الإصابة (٢٩١/١) « بُسر » بالمهملة وذكر الإختلاف في ذلك فليراجع .

○ التِّرمذِي وابن حِبَّان فِي صَحِيحه مِن حَدِيث ابن عُمر : « المُطَيْطَاء » بِضَم المِيم وفَتْح الطَّائَيْن المُهْمَلتَيْن بَينهما مُثناة مِن تَحت مُصغَّراً وَلَمْ يُستعمل مُكبَّراً .

٣٤٧٢- **حَدِيث** : « مَن تَعَظَّم فِي نَفْسه واختال فِي مَشْيه لَقِي الله وَهُو عَلَيه غَضْبَان » . (٣٣٠/٣) .

○ أَحْمد والطَّبَرانِي والحَاكِم وصَحَّحه والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث ابن عُمر .

٣٤٧٣- **حَدِيث** : «مَا زَاد الله عَبْداً بِعَفْوٍ إلَّا عِزًّا ...» الحَدِيث . (٣٣٠/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وَقَد تَقدَّم [٣١٤٢] .

٣٤٧٤- **حَدِيث** : « مَا مِن أَحَدٍ إلَّا وَمَعه مَلَكَان وَعَلَيه حكمَة يُمسكَانِه بِهَا ... » الحَدِيث . (٣٣١/٣) .

○ العُقَيلي في « الضُّعَفاء » والبَيْهقي في « الشُّعب » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة والبَيْهقي أَيْضاً مِن حَدِيث ابن عَبَّاس وَكِلَاهُما ضَعِيف .

٣٤٧٥- **حَدِيث** : « طُوبىٰ لِمَن تَواضَع فِي غَيْر مَسْكَنة ... » الحَدِيث . (٣٣١/٣) .

○ البَغوي وابن قَانِع والطَّبَرانِي مِن حَدِيث ركب المِصْري والبزَّار مِن حَدِيث أَنَس وَقَد تَقدَّم بَعْضه في العِلم [١٨٣] وبعضه فِي آفات اللِّسان [٢٨٤٥] .

٣٤٧٦- **حَدِيث** أَبِي سَلَمة المديني عَن أَبِيه عَن جَدِّه قَال : « كَان

رَسُول الله ﷺ عِندَنا بِقُباء وَكَان صَائِماً ... » الحَدِيث . وفِيه : « مَن تَوَاضَع رَفعه الله ... » الحَدِيث (٣٣١/٣) .

○ رَواه البَزَّار مِن رواية طَلْحة بن يَحيَىٰ بن طَلْحة بن عُبَيْدالله عَن أبيه عَن جَدِّه طَلْحة فَذَكر نَحوه دُون قوله : « وَمَن أَكْثَر مِن ذِكْر الله أَحبَّه الله » . ولَمْ يَقُل : « بِقُباء » . وقَال الذَّهبِيّ في « المِيزَان » : إنَّه خَبَر مُنكَر . وقَد تَقدَّم [٢٤٥٤] وَرَواه الطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث عَائِشة قَالَت : « أتي رَسُول الله ﷺ بِقَدَح فِيه لَبَن وعَسَل ... » الحَدِيث . وَفِيه : « أَمَا إنِّي لا أَزْعُم أنَّه حَرَام ... » الحَدِيث . وَفِيه : « مَن أَكْثَر ذِكْر المَوْت أَحبَّه الله » وَرَوى المَرفُوع مِنه أَحْمد وأَبُو يَعلى مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد دُون قَوْله : « وَمَن بَذَّر أَفْقَره الله » وَذَكرا فِيه قَوْله : « وَمَن أَكْثَر ذِكر الله أَحبَّه الله » وتَقدَّم [٣٢٧٩] فِي ذَمِّ الدُّنيا(*) .

٣٤٧٧- **حَدِيث** : « السَّائِل الَّذِي كَان بِه زمانة مُنكَرَة وأَنَّه ﷺ أَجْلَسَه عَلَى فَخْذِه ثُمَّ قَال أَطعم ... » الحَدِيث (٣٣١/٣) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً والموجُود حَدِيث : أَكْله مَع مَجْذُوم . رَواه أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي وابن مَاجَه مِن حَدِيث جَابِر وقَال التِّرمذِي : غَرِيب .

٣٤٧٨- **حَدِيث** : « خَيَّرَني رَبي بَيْن أَمْرَيْن : عَبداً رَسُولاً وَمَلَكاً نَبِيًّا ... » الحَدِيث . (٣٣١/٣) .

○ أَبُو يَعلىٰ مِن حَدِيث عَائِشة والطَّبَراني مِن حَدِيث ابن عَبَّاس وَكِلَا الحَدِيثَيْن ضَعِيف .

(*) هو في ذم البخل [٣٢٧٩] .

٣٤٧٩- **حديث** : « الكَرَم التَّقْوىٰ ، والشَّرَف التَّوَاضُع ، واليَقِين الغِنَى » . (٣٣١/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا فِي كِتَاب « اليَقِين » مُرسَلاً وَأَسْند الحَاكِم أَوّله مِن رواية الحَسَن عَن سَمُرة وقَال : صَحِيح الإِسْناد .

٣٤٨٠- **حديث** : « إِذَا هَدَىٰ الله عَبْداً لِلإِسْلَام وحَسَّن صُورَته ...» الحَدِيثَ . (٣٣١/٣) .

○ الطَّبَراني مَوقُوفاً عَلَى ابن مَسعُود نَحوه وفيه المَسعُودِي : مُختلف فِيه .

٣٤٨١- **حديث** : « أَرْبَع لاَ يُعطِيهُنَّ الله إِلَّا مَن يُحِبّ : الصَّمْت وَهُو أَوَّل العِبَادة ، والتَّوَكل عَلَى الله ، والتَّوَاضُع ، والزُّهد فِي الدُّنيا » . (٣٣٢/٣) .

○ الطبَراني والحَاكِم مِن حَدِيث أَنَس : « أَرْبع لا يُصبنَ إِلَّا بِعُجْب : الصَّمْت وَهُو أَوَّل العِبَادَة ، والتَّوَاضُع ، وذِكْر الله ، وقِلَّة الشَّيْء » قَالَ الحَاكِم : صَحِيح الإِسْناد . قُلتُ : فِيه العَوَّام بن جويرية : قَال ابن حِبَّان : يَروي المَوضُوعَات . ثُمَّ رَوى لَهُ هَذا الحَدِيث .

٣٤٨٢- **حديث** ابن عَبَّاس : « إِذَا تَوَاضع العَبْد رَفَع الله رَأْسَه إِلى السَّمَاء السَّابِعة » . (٣٣٢/٣) .

○ البَيْهقي في « الشُّعَب » نَحوه وَفِيه زَمْعَة بن صَالِح : ضَعَّفه الجُمهور .

٣٤٨٣- **حديث** : « إِنَّ التَّوَاضع لا يَزِيد العَبْدُ إِلَّا رِفْعَة ... » الحَدِيثَ . (٣٣٢/٣) .

○ الأَصْفَهاني في « التَّرغِيب والتَّرهِيب » مِن حَدِيث أَنَس وفِيه بِشْر بن

الحُسَيْن : وَهُو ضَعِيف جِدًّا (ولمسلم في أثناء حديث لأبي هريرة : «ما تواضع أحد لله إلا رفعه الله»)(*) وَرَواه ابن عديّ مِن حَدِيث ابن عُمر وَفِيه الحَسَن بن عَبدِالرَّحمن الاحتياصي وخَارِجة بن مصعب وكِلاَهُما ضَعِيف.

٣٤٨٤- حَدِيث : « كَان يطعَم فَجَاءه رَجُل أَسْوَد بِه جُدَرِي فَجَعل لا يَجْلِس إِلَى أَحَد إلَّا قَام مِن جَنْبه فَأَجْلَسه النَّبِيّ ﷺ إِلَى جَنْبه » . (٣٣٢/٣) .

○ لَمْ أَجِده هَكَذا والمَعرُوف « أَكْله مَع مَجْذُوم » رَواه أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي وقَال : غَرِيب وابن مَاجَه مِن حَدِيث جَابِر كَما تَقدَّم .

٣٤٨٥- حَدِيث : « إِنَّه لَيُعجِبُني أَنْ يَحمِل الرَّجُل الشَّيْءَ فِي يَده فَيَكُون مِهنَة لأَهْله يَدْفَع بِه الكِبْر عَن نَفْسه » . (٣٣٢/٣) .

○ غَريب .

٣٤٨٦- حَدِيث : « مَالِي لا أَرَىٰ عَلَيكم حَلَاوة العِبَادة . قَالُوا : وَمَا حَلَاوة العِبَادَة ؟ قَال : التَّوَاضُع » . (٣٣٢/٣) .

○ غَرِيب أَيْضاً .

٣٤٨٧- حَدِيث : « إِذَا رَأَيتُم المُتوَاضِعِين مِن أُمَّتِي فَتَواضَعُوا لَهُم ، وإِذَا رَأَيْتم المُتَكبِّرِين فَتَكبَّرُوا عَلَيْهم فإِنَّ ذَلِك لَهُم مَذلَّة وصَغَار » . (٣٣٢/٣) .

○ غَرِيب أَيْضاً .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٥٣/٨) ومن قوله : «رواه ابن عدي ..إلخ» ليس في الإتحاف .

٣٤٨٨- **حَدِيثُ** : « يَكُون في آخِـر الزَّمَان زَعِيم القَـوْم أَرْذَلهُم » .
(٣٣٤/٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « إذَا اتخِذ الفيء دُولا ... » الحَدِيث . وفِيه : « وكَان زَعِيم القَوْم أَرْذَلهم ... » الحَدِيثَ . وَقَال: غَرِيب . ولَهُ مِن حَدِيث عَليٍّ بن أَبِي طَالِب : « إذَا فَعَلت أُمَّتِي خَمْس عَشَرة خصْلَة حَلَّ بِها البَلَاء ... » فَذَكَر مِنها : « وَكَان زَعِيم القَوْم أَرْذَلهم » ولأَبِي نُعَيْم فِي « الحِلْية » مِن حَدِيث حُذَيْفة : « مِن اقتِرَاب السَّاعَة اثنتان(*) وسَبعُون خِصْلة ... » فَذَكَرها مِنها ، وفِيهما فَرَج بن فضَالة : ضَعِيف .

٣٤٨٩- **حَدِيثُ** : « أَعُوذ بِك مِن نَفْخَة الكِبرِياء » . (٣٣٥/٣) .

○ تَقـدَّم [٣٤٦٥] فِيـه .

٣٤٩٠- **حَدِيثُ** : « لا يَدخُل الجَنَّة مَن فِي قَلْبه مِثقَال ذَرَّة مِن كِبْر » . (٣٣٥/٣) .

○ تَقـدَّم [٣٤٤٩] فِيــه .

٣٤٩١- **حَدِيثُ** : « الكِبْر مَن سَـفِه الحَـقَّ وغمص النَّـاس » .
(٣٣٦/٣) .

○ مُسلِم مِنْ حَدِيث ابن مَسعُود في أَثْناء حَدِيث وقَال : « بَطَر الحَقِّ وغَمْط النَّاس » ورَواه التِّرمذِي فَقَال : « مَن بَطَر الحَقَّ وغمص النَّاس » وَقَال : حَسَن صَحِيح . وَرَواه أَحْمد مِن حَدِيث عُقبَة بن

(*) في نسخة الحلبي : «اثنان» والتصويب من الإتحاف (٣٥٨/٨) وراجع الحلية (٣٥٨/٣) .

عَامِر بِلَفْظ المُصنِّف . وَرَواه البَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث أَبِي رَيحانة هَكَذا .

٣٤٩٢- حَدِيثُ : « قَالَت قُرَيْش لِرَسُول الله ﷺ : كَيْف نَجْلِس إِلَيْك وَعِنْدَكَ هُؤلاء ... » الحَدِيثَ فِي نُزول قَوْله تَعالَىٰ : ﴿ وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم ﴾ [الأنعام : ٥٢] . (٣٣٧/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث سَعْد بن أَبِي وَقَّاص إِلَّا أَنَّه قَال : « فَقَال المُشرِكُون » وقَال ابن مَاجَه : « قَالَت قُرَيْش » .

٣٤٩٣- حَدِيثُ : « قَال لِرَجُل : كُلْ بِيَمِينك . قَالَ : لا أَسْتَطِيع . فَقَال : لا اسْتَطَعت ... » الحَدِيثَ . (٣٣٧/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث سَلَمة بن الأَكْوَع .

٣٤٩٤- حَدِيثُ : « قَوْل ثَابِت بن قَيْس بن شماس إني امْرُؤ قَدْ حُبِّب إليَّ مِن الجَمَال مَا تَرَىٰ ... » الحَدِيثَ . وَفِيه : « الكِبْر مَن بَطَر الحَقَّ وغَمِص النَّاس » . (٣٣٨/٣) .

○ مُسلِم والتِّرمذِي (ولكن ليس فيهما أن القائل هو ثابت بن قيس وإنما رواه الطَّبراني من حديثه)(*) وقَد تَقدَّم قَبْله بِحَدِيثَيْن [٣٤٩١] .

٣٤٩٥- حَدِيثُ : « الكِبْر مَن سَفِه الحَقَّ وَغمص النَّاس » . (٣٣٨/٣) .

○ تَقدَّم [٣٤٩١] مَعَه .

٣٤٩٦- حَدِيثُ : « آفَة العِلْم الخُيَلَاء » . (٣٣٨/٣) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٦٧/٨) .

○ قُلتُ : هَكَذا ذَكَرَه المُصنِّف والمَعرُوف : « آفَة العِلْم النسيَان ، وآفَة الجَمال الخُيَلَاء » هَكَذا رَواه القُضاعِي في « مُسنَد الشِّهاب » مِن حَدِيث عَلِيٍّ بِسَنَدٍ ضَعِيف . وَرَوَى عَنه أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » : « آفَة الجَمَال الخُيَلَاء » وفِيه الحَسَن بن عَبدالحَميد الكُوفي : لا يدْرىٰ مَن هُو حَدَّث عَنْ أَبِيه بِحَدِيث مَوضُوع . قَاله صَاحِب « المِيزَان » .

٣٤٩٧- **حَدِيثُ** العَبَّاس : « يَكُون قَوْم يَقْرَؤُون القُرآن لايُجَاوِز حَنَاجرهم يَقُولُون : قَدْ قَرأنا القُرآن فَمَن أَقرأ منَّا ... » الحَدِيثَ (٣٣٩/٣) .

○ ابن المُبَارَك في « الزُّهد والرَّقَائِق » .

٣٤٩٨- **حَدِيثُ** : « سَيْأتي عَلَى النَّاس زَمَان مَن تَمسَّك بِعُشْر مَا أَنتُم عَلَيه نَجا » . (٣٣٩/٣) .

○ (الترمذي من حديث أبي هريرة وقال : غريب لا نعرفه إلا من حديث نعيم بن حماد و)(*) أَحْمد مِن رِوَاية رَجُل عَن أَبِي ذَرٍّ .

٣٤٩٩- **حَدِيثُ** : « إِذَا سَمِعتم الرَّجُل يَقُول : هَلَكَ النَّاس . فَهُو أَهْلكهم » . (٣٤٠/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٥٠٠- **حَدِيثُ** : « كَفَىٰ بِالمَرْء شَرًّا أَنْ يحقر أَخَاه المُسلِم » . (٣٤٠/٣) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٧٠/٨) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِلَفْظ : « (بحسب) امرئ[*] مِن الشَّرِّ » .

٣٥٠١- حَدِيثُ : « الرَّجُل مِن بَنِي إِسْرَائِيل الَّذِي وَطِئ عَلَى رَقَبة عَابِد مِن بَنِي إِسْرَائِيل وَهُو سَاجِد فَقَال : ارْفَع فَوَالله لا يغفر الله لَكَ ... » الحَدِيثَ . (٣٤٠/٣) .

○ أَبُو دَاوُد والحَاكِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة فِي قِصَّة العَابِد الَّذِي قَال لِلعَاصِي : « وَالله لاَ يَغفِر الله لَك أَبَداً » وَهُو بِغَيْر هَذِه السِّيَاقة وإسْناده حَسَن .

٣٥٠٢- حَدِيثُ : « أَنَّ رَجُلاً ذُكِر بِخَيْر لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَقبل ذَات يَوْم فَقَالُوا : يَا رَسُول الله هَذا الَّذِي ذَكَرناه لَك . فقَال : إِنِّي أَرَىٰ فِي وَجْهه سَفْعَة مِن الشَّيْطَان ... » الحَدِيثَ (٣٤١/٣) .

○ أَحْمد والبزَّار والدَّارقُطني مِن حَدِيث أَنَس (بسندٍ حسن) .

٣٥٠٣- حَدِيثُ : « التَّقوىٰ هَاهُنا ، وأَشَار إلى صَدْره » . (٣٤١/٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وَقَد تَقدَّم [٢٦٦٤] .

٣٥٠٤- حَدِيثُ : « كَان أَكْرَم الخَلْق وأَتْقَاهُم ... » الحَدِيثَ (٣٤١/٣) .

○ تَقدَّم [٢٣٠٤ ، ٢٣٢٨ ، ٢٤٠٠ ، ٢٤٠٤] فِي كِتَاب أَخْلاَق النُّبوة .

٣٥٠٥- حَدِيثُ : « لا يَدخُل الجَنَّة مَن فِي قَلْبه مِثقَال حَبَّة مِن خَرْدَل مِن كِبْر » . (٣٤٢/٣) .

(*) في نسخة الحلبي : «امرؤ» وما أثبته من الإتحاف (٣٧١/٨) وهو الموافق لما في مسلم (٢٥٦٤) (٣٢) وما بين القوسين زيادة من الإتحاف وهي في مسلم أيضاً .

○ تَقَــدَّم [٣٤٤٩] .

٣٥٠٦- **حَدِيثُ** أَبِي ذَرٍّ : « قَاوَلت رَجُلاً عِند النَّبِيِّ ﷺ فَقُلت لَهُ : يا ابن السَّودَاء ... » الحَدِيثَ . (٣٤٢/٣) .

○ ابن المُبَارَك في « البر والصِّلة » مَع اختِلَاف . ولأَحْمد مِن حَدِيثه : «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَال لَهُ : انْظُر فإنَّك لَست بِخَيْر مِن أَحْمَر ولاَ أَسْوَد إلَّا أَنْ تَفْضُله بِتقوَىٰ .. » (الحديثَ . وفي الصحيحين : «أنه سابّ رجلا فعيَّره بأمِّه ، وفيه : «فقال له النبي ﷺ : إنك امرؤ فيك جاهلية» وقد تقدم)(*) .

٣٥٠٧- **حَدِيثُ** : « أَن رَجُلَيْن تَفَاخَرا عِند النَّبِيِّ ﷺ فَقَال أَحَدهُما للآخَـر : أَنَا فُلَان ابن فُلَان فَمَن أَنْت لا أَب لَكَ ... » الحَدِيثَ (٣٤٢/٣) .

○ عَبدالله بن أَحْمد في « زَوائِد المُسنَد » مِن حَدِيث أُبَيٍّ بن كَعْب بإِسْنادٍ صَحِيح . وَرَواه أَحْمد مَوقُوفاً عَلَى مُعاذ بِقِصَّة مُوسَىٰ (عليه السلام) فَقط .

٣٥٠٨- **حَدِيثُ** : « لَيَدَعَنَّ قَـوْم الفَخْر بِـآبَائِهم وَقَدْ صَارُوا فَحماً فِي جَهنَّم أَوْ لَيَـكُوننَّ أَهْـوَن عَـلَى الله مِن الجِعْلَان ... » الحَدِيثَ . (٣٤٢/٣ ، ٣٤٣) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي وَحَسَّنه وابن حِبَّان مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٥٠٩- **حَدِيثُ** عَائِشَـة : « دَخَلت امْرَأة عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلت

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٧٥/٨) .

بِيَدي هَكَذا : أَي أَنَّها قَصِيرة ... » الحَدِيثَ . (٣٤٣/٣) .

○ تَقدَّم فِي آفات اللِّسان [٣٠١١] .

٣٥١٠- **حَدِيث** أَنَس : « لَمْ يَكُن شَخْص أَحبَّ إِلَيْهم مِن رَسُول الله ﷺ وَكَانُوا إِذَا رَأَوه لَمْ يَقُومُوا لَهُ ... » الحَدِيثَ (٣٤٤/٣) .

○ تَقدَّم في آدَاب الصُّحبة [١٩٥١] وفي أَخْلَاق النُّبوَّة [٢٥٢٦] .

٣٥١١- **حَدِيث** : « كَان فِي بَعْض الأَوْقَات يَمْشِي مَع الأَصْحَاب فَيأمُرهم بالتَّقدُّم » . (٣٤٤/٣ ، ٣٤٥) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث أَبي أُمَامَة بِسَنَد ضَعِيف جِداً : « أَنَّه خَرَج يَمْشِي إِلَى البَقِيع فَتَبِعَه أَصْحابه فوَقَف فَأَمَرهم أَنْ يَتَقدَّمُوا وَمَشى خَلْفَهم ، فَسُئِل عَن ذَلك فَقَال : إِنِّي سَمِعت خَفَق نِعالِكم فَأَشْفَقت أَنْ يَقَع فِي نَفْسي شَيْءٌ مِن الكِبْر » . وَهُو مُنكَر فِيه جَمَاعة ضُعَفاء .

٣٥١٢- **حَدِيث** : « إِخْرَاجه الثَّوب الجَدِيد في الصَّلَاة وإِبْدَاله بالخَلِيع » . (٣٤٥/٣) .

○ قُلتُ : المَعرُوف نَزْع الشِّرَاك الجَدِيد وَرَدّ الشِّرَاك الخَلِق ، أَوْ نَزْع الخَمِيصَة ولبس الانبجانِية ، وكِلَاهُما تَقدَّم في الصَّلاة [٤٤٨، ٤٤٩] .

٣٥١٣- **حَدِيث** أَنَس : « كَانت الوَلِيدة مِن وَلائِد المَدِينة تأخُذ بِيَد رَسُول الله ﷺ ... » الحَدِيثَ . (٣٤٥/٣) .

○ تَقدَّم [٢٣٦١] في آدَاب المَعِيشة .

٣٥١٤- **حَدِيثُ** : « الرَّجُـل الَّذي بِه جُـدرِي وإجْلَاسه إلى جَنْبه » (٣٤٥/٣) .

○ تَقــدَّم [٣٤٨٤] قَرِيبـــاً .

٣٥١٥- **حَدِيثُ** : « حَمْله مَتاعه إِلَى بَيْته » . (٣٤٥/٣) .

○ أَبُو يَعلى مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة فِي شِرَائهِ لِلسَّرَاويل وَحَمْله ، وتَقدَّم [٢١٢٢] .

٣٥١٦- **حَدِيثُ** : « البَذَاذَة مِن الإيمان » (٣٤٥/٣) .

○ أَبُو دَاوُد وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة بن ثَعْلبة ، وقَد تَقدَّم .

٣٥١٧- **حَدِيثُ** : « مَن تَرَك زِينة لله وَوَضَع ثِياباً حَسَنة تَوَاضُعاً لله ... » الحَدِيثَ . (٣٤٦/٣) .

○ أَبُو سَعِيد الماليني في « مُسنَد الصُّوفِية » . وأَبُو نُعَيْم فِي « الحِلْية » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « مَن تَرَك زِينة (الدنيا)(*) لله ... » الحَدِيثَ . وفي إسْناده نَظَر .

٣٥١٨- **حَدِيثُ** : « سُئِل عَن الجَمَال فِي الثِّيَاب هَل هُو مِن الكِبْر ؟ فَقَال : لا ... » الحَدِيثَ . (٣٤٦/٣) .

○ تَقــدَّم غَيْر مَـرَّة [٣٤٩١ ، ٣٤٩٤ ، ٣٤٩٥] .

٣٥١٩- **حَدِيثُ** : « إنَّ ثَابِت بن قَيْس قَال لِلنَّبِيِّ ﷺ : إنِّي امْرؤ حُبِّبَ إليَّ الجَمَال ... » الحَدِيثَ . (٣٤٦/٣) .

○ هُو الَّذِي قَبْله سمّي فِيه السَّائِل وقَد تَقدَّم [٣٤٩٤] .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٨٢/٨) .

٣٥٢٠- **حَدِيثُ** : « كُلُوا واشْرَبُوا والْبسُوا وتَصدَّقوا فِي غَيْر إسْرَاف ولا مَخْيَلة » . (٣٤٦/٣) .

○ النَّسائِي وابن مَاجَه مِن رواية عَمْرُو بن شُعَيْب عَن أَبِيه عن جَدِّه .

٣٥٢١- **حَدِيثُ** : « إنَّ الله يُحِبُّ أَنْ يُرَىٰ أَثَر نِعْمَته عَلَى عَبْده » (٣٤٦/٣) .

○ التِّرمذِي وحَسَّنه مِن رواية عَمْرُو بن شُعَيْب عَن أَبِيه عَن جَدِّه أَيْضاً وقَدْ جَعَلهُما المُصنِّف حَدِيثاً وَاحِداً .

٣٥٢٢- **حَدِيثُ** أَبِي سَعِيد الخدري وعَائِشة : قَال الخُدرِي لأَبِي سَلَمة : « عَالِج فِي بَيْتك مِن الخِدْمة مَا كَان رَسُول الله ﷺ يُعالِج فِي بَيْته : كَان يَعْلِف النَّاضِح ... » الحَدِيث . وَفِيه : « قَال أَبُو سَلَمة : فَدَخلتُ عَلَى عَائِشة فَحَدثتها بِذَلِك عَن أَبِي سَعِيد فَقَالت : مَا أَخْطَأ وَلَقَدْ قَصَّر ، أَوَما أَخْبَرَك أَنَّهُ لَمْ يَمْتَلِئ قَطّ شَبَعاً ... » الحَدِيثَ بِطوله . (٣٤٧/٣) .

○ لَمْ أَقِف لَهما عَلَى إسْناد .

٣٥٢٣- **حَدِيثُ** : « كَان يَأْكُل عَلَى الأَرْض وَيَقُول : إنما أَنَا عَبْد آكُل كَمَا يَأْكُل العَبْد » . (٣٥٠/٣) .

○ تَقدَّم [٢٤١٠ ، ٢٤٦٥] في آدَاب المَعِيشة .

٣٥٢٤- **حَدِيثُ** حَكِيم بن حزام : « بَايَعت رَسُول الله ﷺ عَلَى أَنْ لا أَخِر إلَّا قَائِماً ... » الحَدِيثَ . (٣٥٠/٣) .

○ رَواه أَحْمد مُقتَصِراً عَلَىٰ هَذا وَفِيه إرْسَال خَفِيّ .

٣٥٢٥- **حَدِيثُ** : « يُؤتَىٰ بِالعَالِم يَوْم القِيامَة فَيُلْقىٰ فِي النَّار فَتَنْدَلِق أَقْتَابه ... » الحَدِيثَ . (٣٥٣/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أُسَامَة بن زَيْد بِلَفْظ : « يُؤتَى بِالرَّجُل » وتَقدَّم [١٤٢] في العِلم .

٣٥٢٦- **حَدِيثُ** : « فَضْل العَالِم عَلَى العَابِد كَفَضْلِي عَلَىٰ أَدْنَىٰ رَجُل مِن أَصْحابي » . (٣٥٥/٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة وتَقدَّم [٢٢] في العِلْم .

٣٥٢٧- **حَدِيثُ** : «مَن حَمَل الشَّيءِ والفَاكِهة فَقَد بَرِىء مِن الكِبْر» . (٣٥٧/٣) .

○ البَيْهقي فِي « الشُّعَب » مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة وضَعَّفه بِلَفْظ : « مَن حَمَل بِضَاعته » .

٣٥٢٨- **حَدِيثُ** : « مَن اعْتَقَل البَعِير ولَبس الصُّوف فَقَد بَرِىء مِن الكِبْر » . (٣٥٨/٣) .

○ البَيْهقِي فِي « الشُّعَب » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِزيَادة فِيه وَفِي إسْناده القاسِم العُمري(*) : ضَعِيف جِدًّا .

٣٥٢٩- **حَدِيثُ** : « إنَّما أَنَا عَبْد آكُل بالأَرْض وأَلْبِس الصُّوف ...» الحَدِيث . (٣٥٨/٣) .

○ تَقدَّم [١٣٠٤ ، ١٣٠٦ ، ٢٤١٠ ، ٢٤٦٥] بَعْضه ولَمْ أَجِد بَقِيته .

○ ○ ○ ○

(*) في نسخة الحلبي : «القاسم اليعمري» والتصويب من الإتحاف (٤٠٥) وراجع : التقريب (٥٤٦٨) .

الشطر الثاني

في العجب (*)

٣٥٣٠- **حَدِيث** : « ثَلَاث مُهْلِكات ... » الحَدِيث . (٣٥٩/٣) .

○ تَقدَّم غَيْر مَرَّة [٦١ ، ٦٦٣ ، ٣٣١٨ ، ٣٣٧٤ ، ٣٤٤٨] .

٣٥٣١- **حَدِيث** أَبِي ثَعْلَبَة : « إِذَا رَأَيْت شُحًّا مُطَاعاً وَهَوىً مُتَّبَعاً وإِعْجَاب كُل ذِي رَأْي بِرَأيه فَعَلَيْك بِنَفْسِك » . (٣٥٩/٣) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي وَحَسَّنه وابن مَاجَه وقَدْ تَقدَّم [٢٢٣٤] .

٣٥٣٢- **حَدِيث** : « وَقَىٰ طَلْحَة رَسُول الله ﷺ بِنَفْسه وأَكَب عَلَيه حَتَّىٰ أُصِيبَت كَفَّه » . (٣٥٩/٣) .

○ البُخَارِي مِن رواية قَيْس بن أَبِي حَازِم قَال : « رَأَيْت يَد طَلْحة شَلَّاء وَقَى بِها النَّبِيّ ﷺ » .

٣٥٣٣- **حَدِيث** : « لَوْ لَمْ تُذْنِبُوا لَخَشِيت عَلَيْكم مَا هُو أَكْبَر مِن ذَلِك العُجْب العُجْب » (٣٥٩/٣) .

○ البَزَّار وابن حِبَّان في « الضُّعَفاء » والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث أَنَس وَفِيه سَلام بن أَبِي الصهباء قَال البُخَارِي : مُنكَر الحَدِيث . وَقَال أَحْمد : حَسَن الحَدِيث . وَرَواه أَبُو مَنصُور الدَّيلمي فِي « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد بِسَنَدٍ ضَعِيف جِدًّا .

٣٥٣٤- **حَدِيث** : « إِنَّ صَلَاة المدل لا تُرْفَع فَوْق رَأْسِه ... »

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

الحَدِيثَ . (٣٦٠/٣) .

○ لَمْ أجد لَهُ أَصْلاً .

٣٥٣٥- حَدِيثُ : « قَوْلهم يَوْم حُنَيْن : لا نُغلَب اليَوْم مِن قِلَّة » (٣٦٣/٣) .

○ البَيْهقي في « دَلاَئِل النُّبوَّة » مِن رواية الرَّبِيع بن أَنَس مُرسَلاً : « أَنَّ رَجُلاً قَال يَوْم حُنَيْن : لَنْ نُغلَب اليَوْم مِن قِلَّة فَشَقَّ ذَلِك عَلَى رَسُول الله ﷺ فَأَنْزَلَ الله عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرتكُم ﴾ [التوبة : ٢٥] » ولابن مَردويه في « تَفْسِيره » مِن حَدِيث أَنَس : « لَمَّا الْتَقُوا يَوْم حُنَيْن أَعْجَبَتهم كَثْرتهم فَقَالُوا : اليَوْم نُقَاتِل ففروا (فر الفرخ)(*) » . فِيه الفَرَج بن فُضَالة : ضَعَّفه الجُمهور .

٣٥٣٦- حَدِيثُ : « مَا مِنْكُم مِن أَحَد يُنجِيه عَمَله ... » الحَدِيثَ (٣٦٣/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٥٣٧- حَدِيثُ : « قَال سليمان : لأَطُوفَنَّ اللَّيْلة بِمِائة امْرَأَة ...» الحَدِيثَ . (٣٦٤/٣) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٥٣٨- حَدِيثُ : « لَمَّا قِيل لَهُ : مَن أَكْرَم النَّاس مَن أَكْيَس النَّاس ؟ قَال : أَكْثَرهم لِلمَوْت ذِكراً ... » الحَدِيثَ . (٣٦٤/٣) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث ابن عُمر دُون قَوْله : « أَكْرَم النَّاس » وَهُو بِهَذه

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤١٦/٨) .

الزِّيَادة عِند ابن أَبِي الدُّنيا في (كتاب) «ذِكْر المَوْت» (وسيأتي في كتاب ذكر الموت في)(*) آخر الكِتَاب .

٣٥٣٩- **حَدِيثُ** : « إنَّ اللهَ قَدْ أَذْهَب عَنكم عبية الجَاهِلِيَّة ... » الحَدِيثَ . (٣٦٤/٣) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي وَحَسَّنه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة ورَواه التِّرمذِي أَيْضاً مِن حَدِيث ابن عُمر وقَال : غَرِيب .

٣٥٤٠- **حَدِيثُ** : « يَا مَعْشَـر قُرَيْش لاَ يَأْتِي النَّـاس بالأَعْمَـال يَوْم القِيـامَة وتَأْتُـون بِالدُّنيا تَحمِلُونها عَلَى رِقَابِكم ... » الحَدِيثَ (٣٦٥/٣) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث عِمران بن حصين إلَّا أَنَّه قَال : « يَا مَعْشَر بَنِي هَاشِم » وَسَنَده ضَعِيف .

٣٥٤١- **حَدِيثُ** : « لَمَّا نَزَل قَوْله تَعالىٰ : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ ﴾ [الشعراء : ٢١٤] نَادَاهم بَطْناً بَعْد بَطْن حَتَّى قَال : يَا فَاطِمة بِنـت مُحمَّد ، يَا صَفِيَّة بنت عَبد المُطَّلِب ... » الحَدِيـثَ. (٣٦٥/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وَرَواه مُسلِم مِن حَدِيث عَائِشة .

٣٥٤٢- **حَدِيثُ** قَوْله بَعْد قَوْله المُتقدّم لِفَاطِمة وصَفِيَّة : « إلَّا إنَّ لَكُمَا رَحِماً سَأَبُلُّها بِبِلَالها » . (٣٦٥/٣) .

(*) ما بين القوسين من زيادات من الإتحاف (٤١٩/٨) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِلَفْظ : « غَيْر أَنَّ لَكُم رَحِماً سَأَبُلُّها بِبِلَالِها » .

٣٥٤٣- **حَدِيثُ** : « أَيرجُو سَلِيم شَفَاعَتِي ولا تَرْجُوها بَنُو عَبدالمُطَّلِب » . (٣٦٥/٣) .

○ الطَّبَرَانِي فِي « الأَوْسَط » مِن حَدِيث عَبدِالله بن جَعْفَر وَفِيه أَصرم(*) بن حَوشب عن إسحاق بن وَاصِل : وَكِلَاهُما ضَعِيف جِدًّا .

٣٥٤٤- **حَدِيثُ** : « رَأَىٰ النَّبِيّ ﷺ رَجُلاً غَنِيًّا جلَس لِجَنْبِه فَقِير فانْقَبَض مِنه ... » الحَدِيثَ . (٣٦٦/٣) .

○ رَوَاه أَحْمد فِي « الزُّهد » .

٣٥٤٥- **حَدِيثُ** : « بَيْنما رَجُل فِي حُلَّة قد أَعْجَبته نَفْسه ... » الحَدِيثَ . (٣٦٦/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وَقَد تَقدَّم [٣٤٦٨] .

٣٥٤٦- **حَدِيثُ** أَبِي ذَرٍّ : « كُنت مَع النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَل المَسْجِد فَقَال لِي : يَا أَبَا ذَرٍّ ارْفَع رَأْسَك فَرَفَعت رَأْسِي ... » الحَدِيث . وفِيه : « هذا عِند الله خَيْر مِن قُرَاب الأَرْض مِثل هَـذَا » . (٣٦٦/٣) .

○ ابن حِبَّان فِي صَحِيحه .

(*) في نسخة الحلبي : «أصيرم» بالتصغير والتصويب من الإتحاف (٤٢١/٨) وراجع : ميزان الاعتدال (٢٧٢/١) .

٣٥٤٧- **حديث** : « أَنَّه يَغلِب عَلَى آخِر هَذه الأُمَّة الإعْجَاب بِالرَّأْي » . (٣٦٧/٣) .

○ هُو حَدِيث أَبِي ثَعْلَبة المُتقدِّم : « فَإذا رَأَيْت شُحًّا مُطاعاً وَهَوًى مُتَّبَعاً وإعْجَاب كُل ذِي رَأْي بِرَأْيه فَعَلَيْك بِخَاصة نَفْسك » . وَهُو عِند أَبِي دَاوُد والتِّرمذِي .

○ ○ ○ ○



كتاب ذم الغرور

الأحاديث [٣٥٤٨ : ٣٥٨٣]

٣٥٤٨- **حَدِيثُ** : « حَبـذَا نَـوْم الأَكيَاس وفِطـرِهم ... » الحَدِيثَ (٣٦٨/٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كِتاب « اليقِين » مِن قَوْل أَبِي الدَّردَاء بِنَحوه وفِيه انقِطاع وفي بَعْض الرّوايات أَبِي الوَرْد مَوْضِع أَبِي الدَّرداء ولَمْ أَجِده مَرفُوعاً .

٣٥٤٩- **حَدِيثُ** : « الكَيِّس مَن دَان نَفْسه وعَمل لِمَا بَعد المَوْت ... » الحَدِيثَ . (٣٦٨/٣) .

○ التِّرمذِي (وحسّنه)(*) وابن مَاجَه مِن حَدِيث شَدَّاد بن أَوْس .

٣٥٥٠- **حَدِيثُ** : « تَصديق بَعْض الكُفَّار بِمَا أَخْبَر بِه رَسُول الله ﷺ وإيمانهم مِن غَيْر مُطَالَبة بِالبرهَان » . (٣٦٩/٣) .

○ المشهور في السِّير(**) مِن ذَلِك قِصّة إسْلَام الأَنْصَار وبَيعَتِهم وَهِي عِند أَحْمد مِن حَدِيث جَابِر . وفِيه : « حَتَّى بَعَثنا الله إلَيْه مِن يَثْرِب فآوَيناه وصَدَّقناه فيَخرُج الرَّجُل مِنا فيُؤمِن بِه ويُقرِئه القُرآن فيَنقَلِب إلىٰ أَهْله فيُسلِمون بِإسلامه ... » الحَدِيثَ . وهِي عند أَحْمد بإسنادٍ جَيّد .

٣٥٥١- **حَدِيثُ** : « قَوْل مَن قَال لَهُ : « نَشدتك الله أَبَعثك رَسُولاً ؟ فَيَقول : نَعم . فَيُصدِّق » (٣٦٩/٣) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس في قِصّة ضمام بن ثَعْلَبة وقوله للنَّبي ﷺ : « آلله أَرْسَلَك لِلنَّاس كُلّهم ؟ فَقَال : اللَّهُمَّ نَعَم » وفي آخِره : « فَقَال

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٢٨/٨) .

(**) ما أثبته من الإتحاف (٤٣٠/٨) وفي نسخة الحلبي : «هو مشهور في السنن» .

الرَّجُل : آمَنتُ بِما جِئتَ بِه » . ولِلطَّبَراني مِن حَدِيث ابن عَبَّاس في قِصَّة ضمام قال : « نَشدتُك بِه أَهُو أَرْسَلَك بِما أَتَتنا كُتُبك وأَتَتنا رُسُلك أَن نَشهد أَنْ لا إِلـه إِلَّا الله وأَن نَدَع اللَّات والعُزىٰ ؟ قَال : نَعَم ... » الحَدِيثَ .

٣٥٥٢- **حَدِيثُ** : « الإِحْســان أَنْ تَعبُـد الله كَأَنَّـك تَـــرَاه » (٣٧١/٣) .

○ متفق عليه (من حديث أبي هريرة ورواه مسلم من حديث عمر) وقد تقدم(*) [٢٥٧] .

٣٥٥٣- **حَدِيثُ** خبَّاب بن الأرت : قال : « كَان لِي عَلَى العَاص ابن وائِل دَيْن فَجِئتُ أَتَقاضَاه ... » الحَدِيثَ . في نزول قَوله تَعالىٰ : ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا ﴾ الآية [مريم : ٧٨] (٣٧٢/٣) .

○ البُخـاري ومُسـلِم .

٣٥٥٤- **حَدِيثُ** : « إِنَّ الله يَحمِي عَبده مِن الدُّنيا وهُو يُحِبُّه ...» الحَدِيثَ . (٣٧٢/٣) .

○ التِّرمذِي وحَسَّنه والحَاكِم وصَحَّحه مِن حَدِيث قَتَادَة بن النُّعمان .

٣٥٥٥- **حَدِيثُ** : « أَنَّه ﷺ اسْـتَأذَن أَنْ يَـزُور قَـبْر أُمِّـه ويَسـتَغفِر لَهـا فأُذِن لَهُ في الزِّيارة ولَمْ يُؤذَن لَهُ في الإسْتِغْفَار ... » الحَدِيثَ (٣٧٣/٣) .

(*) في نسخة الحلبي : «متفق عليه من حديث ابن عمر» وما أثبته بين القوسين هو الصواب . وراجع البخاري (٥٠) ومسلم (١٠) (٧) من حديث أبي هريرة ومسلم (٨) (١) من حديث عمر وراجع ما تقدم [٢٥٧] .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٣٥٥٦- حَدِيثُ : « الكَيِّس مَن دَان نَفْسه » . (٣٧٤/٣) .

○ تَقــدَّم قَرِيبــاً [٣٥٤٩] .

٣٥٥٧- حَدِيثُ : « إنَّ الغُــرور يَغلِب عَـلَى آخِـر هَــذه الأُمَّــة » (٣٧٥/٣) .

○ تَقدَّم [٣٥٤٧] في آخِر ذَمّ الكِبْر والعُجْب . وهُو حَدِيث أبي ثَعْلَبة في إعْجَاب كُل ذِي رَأي بِرَأْيه .

٣٥٥٨- حَدِيثُ معقل بن يسار : « يَأتِي عَلَى النَّاس زَمَان يخلق فِيه القُرآن فِي قُلُوب الرِّجال ... » الحَدِيثَ . (٣٧٦/٣) .

○ (رواه الحارث بن أبي أسامة من طريق أبي نعيم بسند ضعيف ، و)(*) أَبُو مَنصُور الدَّيلمي « في مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ نَحوه بِسَنَدٍ فِيه جَهَالة ولَمْ أَرَهُ مِن حَدِيث معقل .

٣٥٥٩- حَدِيثُ : « مَن ازْدَاد عِلْماً ولَمْ يَزدد هُدًى ... » الحَدِيثَ (٣٧٧/٣) .

○ تَقــدَّم في العِــلم [١٤٠] .

٣٥٦٠- حَدِيثُ : « يُلْقَىٰ العَالِم في النَّار فَتَنْدَلِق أَقْتَابه ... » الحَدِيثَ . (٣ ٧/٣) .

○ تَقدَّم غَيْر مَرَّة [١٤٢ ، ٣٥٢٥] .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٤٤/٨) .

٣٥٦١- حَدِيث : « شَرُّ النَّاس عُلَماء السُّوء » . (٣٧٧/٣) .

○ تَقَــدَّم في العِــلم [١٠٥ ، ١٥٠] .

٣٥٦٢- حَدِيث : « أَشدُّ النَّاس عَذاباً يَوْم القِيامَة عَالم لَمْ يَنْفعه الله تَعَالىٰ بِعِلْمه » (٣٧٧/٣) .

○ تَقــدَّم فِيــه(*) [١] .

٣٥٦٣- حَدِيث : « أَدْنىٰ الرِّياء شِرْك » . (٣٧٨/٣) .

○ تَقدَّم فِي ذَمِّ الجَاه والرِّياء [٣٣٧٠ ، ٣٣٩١] .

٣٥٦٤- حَدِيث : « لا يَدْخُل الجَنَّة مَن فِي قَلْبه مِثْقَال ذَرَّة مِن كِبْر » . (٣٧٨/٣) .

○ تَقدَّم غَيْر مَرَّة [٣٤٤٩ ، ٣٤٩٠ ، ٣٥٠٥] .

٣٥٦٥- حَدِيث : « الحَسَــد يَأْكُل الحَسَــنَات .... » الحَدِيثَ (٣٧٨/٣) .

○ تَقدَّم [١١٥] فِي العِلْم وغَيْره [٣١٦٦] .

٣٥٦٦- حَدِيث : « حُبُّ الشَّرَف والمَال يُنْبِتان النِّفاق فِي القَلْب ... » الحَدِيثَ . (٣٧٨/٣) .

○ تَقــدَّم [٣٢٤١] .

٣٥٦٧- حَدِيث : « إنَّ الله لا يَنْظُــر إِلَى صُــوركم ... » الحَدِيث (٣٧٨/٣) .

(*) يعني في العلم في خطبة الكتاب .

○ تَقــدَّم [٣٣٦٤] .

٣٥٦٨- **حَدِيثُ** : « مَا ضَلَّ قَوْم بَعد هُدًى كانُوا عَلَيه إلَّا أُوتُوا الجَدَل » . (٣٨٣/٣) .

○ تَقدَّم [١٠٩] في العلم وفي آفات اللسان [٢٨٥٥] .

٣٥٦٩- **حَدِيثُ** : « خَرَج يَوْماً عَلَىٰ أَصْحابِه وهُم يُجادِلون ويَختَصِمُون فَغَضب حَتَّى كَأَنَّه فُقِئَ فِي وَجْهه حَبُّ الرُّمَّان ... » الحديثَ . (٣٨٣/٣) .

○ تَقــدَّم [٢٣٩٩] .

٣٥٧٠- **حَدِيثُ** : « نَضَّر الله امْرِأ سَمِع مَقَالَتِي فَوَعاها ... » الحَدِيثَ . (٣٨٦/٣) .

○ أَصْحاب السُّنَن وابن حِبَّان مِنْ حَدِيث زَيْد بن ثَابِت . والتِّرمذِي وابن مَاجَه مِن حَدِيث ابن مَسعُود . وقَال التِّرمذِي : حَدِيث حَسَن صَحِيح . وابن مَاجَه فَقَط مِن حَدِيث جبير بن مطعم وأَنَس .

٣٥٧١- **حَدِيثُ** : « مِن حُسْن إسْـلَام المَــرْء تَرْكه مَالا يَعنِيه » . (٣٨٧/٣) .

○ التِّرمذِي وقَال : غَرِيب . وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وهُو عِند مَالِك مِن رُواية عَليٍّ بن الحُسَيْن مُرسَلاً وقَد تَقدَّم [٢٨٤٠] .

٣٥٧٢- **حَدِيثُ** : « ثَلَاث مُهْلِكَات ... » الحَدِيثَ (٣٨٩/٣) .

○ تَقدَّم غَيْر مَرَّة [٦١ ، ٦٦٣ ، ٣٣١٨ ، ٣٣٧٤ ، ٣٤٤٨ ، ٣٥٣٠] .

٣٥٧٣- **حَدِيث** : النَّهْي عَن الإسْرَاف فِي الوُضُوء . (٣٨٩/٣) .

○ الـتِّرمذِي وضَعَّفه وابن مَاجَه مِن حَدِيث أُبيٍّ بن كَعْب : « إنَّ لِلوُضُوء شَيْطاناً يُقال لَهُ الولْهان ... » الحَدِيثَ . وتَقدَّم [٢٦٢٤] فِي عَجَائِب القلْب .

٣٥٧٤- **حَدِيث** : « مَا تَقرَّب المُتَقرِّبُون إلَيَّ بِمِثْل أَدَاء ما افْتَرضت عَلَيْهم » . (٣٩١/٣) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِلفظ : « مَا تَقرَّب إلَيَّ عَبدِي » .

٣٥٧٥- **حَدِيث** : « مَن أبرُّ ؟ قَال : أُمّك ... » الحَدِيثَ (٣٩٢/٣) .

○ التِّرمذِي والحَاكِم وصَحَّحه مِن حَدِيث بهز(*) بن حَكِيم عن أَبِيه عَن جَدِّه ، وقَد تَقدَّم في آدَاب الصُّحْبة [٢٠٤٩] .

٣٥٧٦- **حَدِيث** : « النَّهي عَن زَخْرَفَة المساجد وتَزْيِينها بالنقُوش » . (٣٩٦/٣) .

○ البُخَـارِي مِن قَـوْل عُمـر بن الخَطَّاب : « أَكِن النَّاس ولا تُحمر ولا تُصفر » .

٣٥٧٧- **حَدِيث** : « إذَا زَخْرَفتُم مَساجدكم وحَليتم مَصاحِفكم فالدَّمار عَليكم » (٣٩٦/٣) .

○ ابن المُبَارَك في « الزُّهد » وأَبُو بَكْر بن أَبِي دَاوُد في كتَاب « المَصَاحِف » مَوقُوفاً عَلَى أبي الدَّرداء .

٣٥٧٨- **حَدِيث** الحَسَن مُرسَلاً : « لَمَّا أَرَاد أَنْ يَبْنِي مَسْجِد المَدِينة

(*) في نسخة الحلبي : «زيد» والتصويب من الإتحاف (٤٧٧/٨) وراجع ما تقدم برقم [٢٠٤٩] .

أَتَاه جِبرِيل فَقَال : ابْنِه سَبْعة أذْرُع طولاً في السَّماء ولا تُزَخْرفه ولا تُنقِّشه » . (٣٩٦/٣) .

○ لَمْ أَجِده (هكذا ، وفي « قصر الأمل » لابن أبي الدنيا «ابنوه كعريش موسى» وليس فيه مجيء جبريل)(*).

٣٥٧٩- حَدِيثُ : « تَبارَك الَّذِي قَسَّم العَقْل بَيْن عِباده ... » الحَدِيثَ . (٣٩٨/٣) .

○ التِّرمذِي الحَكِيم في « نَوادِر الأُصُول » مِن رُوَاية طَاوس مُرسَلاً . وفِي أَوَّله قِصَّة وإسْناده ضَعِيف . وَرَواه بِنَحوه مِن حَدِيث أَبِي حميد وهُو ضَعِيف أيضاً .

٣٥٨٠- حَدِيثُ أَبِي الدَّردَاء : « أَرأَيت الرَّجُل يَصُوم النَّهار ويَقُوم اللَّيْل ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « إِنَّما يُجزَى عَلَى قَدْر عَقْله » . (٣٩٨/٣) .

○ الخَطِيب في « التَّارِيخ » وفي «أَسْماء مَن رَوى عَن مَالِك» مِن حَدِيث ابن عمر وضَعَّفه ولَمْ أره مِن حَدِيث أَبي الدَّرداء .

٣٥٨١- حَدِيثُ أَنَس : « أُثْنِيَ عَلَى رَجُل عِند النَّبِيِّ ﷺ فَقَال : كَيْف عَقْله ... » الحَدِيثَ . (٣٩٩/٣) .

○ دَاود بن المحبر في « كِتاب العقل » وهُو ضَعِيف ، وتَقدَّم [١٩٢] في العِلم .

٣٥٨٢- حَدِيثُ أَبِي الدَّرداء : « كَان إذا بَلَغه عَن رَجُل شِدَّة عِبادة

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٨٦/٨ ، ٤٨٧) .

سَأَل عَن عَقْله ... » الحَدِيثَ . (٣٩٩/٣) .

○ التِّرمذِي الحَكِيم في « النَّوادِر » وابن عديّ ومن طَرِيقه البَيْهقي في « الشُّعَب » وضَعَّفه .

٣٥٨٣- **حَدِيثُ** : « حُبُّ الدُّنيا رَأْس كُل خَطِيئة » (٤٠١/٣) .

○ البَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث الحَسَن مُرسَلاً ، وقَدْ تَقدَّم [٣١٩٤] في كِتاب ذَمِّ الدُّنيا .

○ ○ ○ ○

٣١

كتاب التوبة

الأحاديث [٣٥٨٤ : ٣٦٦٨]

* * *

٣٥٨٤- **حَدِيثُ** : « النَّدم تَوْبة » . (٣/٤) .

○ ابن مَاجَه وابن حِبَّان والحَاكِم وصَحَّح إسْناده مِن حَدِيث ابن مَسعُود وروَاه ابن حِبَّان والحَاكِم مِن حَدِيث أَنَس وقَال : صَحِيح عَلَى شَرْط الشيخَيْن .

٣٥٨٥- **الأَخْبَار** الدَّالة عَلَى وُجُوب التَّوبة . (٤/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث الأغر المزني : « يَا أيها النَّاس تُوبُوا إلىٰ الله ... » الحَدِيث . ولابن مَاجَه مِن حَدِيث جَابِر : « يَا أيها النَّاس تُوبُوا إِلَى رَبِّكم قَبْل أَنْ تَمُوتُوا ... » الحَدِيثَ . وسَنَده ضَعِيف .

٣٥٨٦- **حَدِيثُ** : « التَّائِب حَبِيب الله والتَّائِب مِن الذَّنْب كَمَن لا ذَنْب لَهُ » . (٥/٤) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث ابن مَسعُود بالشَّطر الثَّاني دُون الأَوَّل وأَمَّا الشَّطر الأَوَّل فرَوَى ابن أَبِي الدُّنيا فِي « التَّوبة » وأَبُو الشَّيخ في كِتاب «الثَّواب» مِنْ حَدِيث أَنَس بِسَنَد ضَعِيف : « إِنَّ الله يُحبُّ الشَّاب التَّائِب » . ولعَبدالله بن أَحْمد في « زَوائِد المُسنَد » وأَبِي يَعلى بِسَنَد ضَعِيف مِن حَدِيث عَلِيٍّ : « إنَّ الله يُحبُّ العبد المُؤمِن المُفتن(*) التَّوَّاب » .

٣٥٨٧- **حَدِيثُ** : « لله أَفْرح بِتَوبة عَبْده المُؤمِن مِن رَجُل نَزَل فِي أَرْض فَلَاة دوية مُهلِكة ... » الحَدِيثَ . (٥/٤) .

(*) في الإتحاف (٨/٥٠٦) : «المغفل» والصَّواب ما أثبته من نسخة الحلبي : «المفتن» وراجع : زوائد عبدالله بن أحمد في المسند (١٣٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث ابن مَسعُود وأَنَس . زَادَ مُسلِم فِي حَدِيث أَنَس : « ثُمَّ قَال مِن شِدَّة الفَرَح : اللَّهُمَّ أَنْت عَبْدي وأَنَا رَبُّك . أَخْطَأ مِن شِدَّة الفَرَح » ورَواه مُسلِم بِهذه الزِّيادة مِن حَدِيث النُّعمان بن بَشِير ومِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة مُختصراً .

٣٥٨٨- **حَدِيثُ** : « لا يَزْنِي الزَّانِي حِين يَزْنِي وَهُو مُؤمِن » (٧/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٥٨٩- **حَدِيثُ** : « إنَّه لَيُغَان عَلَىٰ قَلْبِي فَأَسْتَغفر الله فِي اليوْم واللَّيْلَة سَبْعِين مَرَّة » . (١٠/٤) .

○ مسلم مِن حَدِيث الأَغر المُزني إلَّا أَنَّه قَال : « في اليَوْم مِائَة مَرَّة » وكَذا هو عِند أَبِي دَاوُد ولِلبُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « إنِّي لأَسْتَغْفِر الله في اليَوْم أَكْثَر مِن سَبعِين مَرَّة » وفِي رواية البَيْهقي في « الشُّعَب » : « سَبعِين » ولَمْ يَقُل « أَكْثر من » ، وتَقدَّم [١٢٠٩] في الأَذْكَار والدَّعَوات .

٣٥٩٠- **حَدِيثُ** : « أَتْبع السَّيِّـئَـة الحَسَنَة تَمْحُها » . (١٠/٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي ذَرٍّ بِزِيادة في أَوَّله وآخِره وقَال : حَسَن صَحِيح . وقَد تَقدَّم [٢٦٨٤] في رِياضة النَّفْس .

٣٥٩١- **حَدِيثُ** : « نَزْعه ﷺ الثَّوب الَّذِي كَان عَلَيه في الصَّلَاة » . (١١/٤) .

○ تَقدَّم [٤٤٨] في الصَّلَاة .

٣٥٩٢- **حَدِيث** : « نَزْعه الشـرَاك الجَدِيد وإعادَة الشِّراك الخَلِق » (١١/٤) .

○ تَقدَّم [٤٤٩] في الصَّلَاة أَيْضاً .

٣٥٩٣- **حَدِيث** : « إنَّ أَكْثَر صيَاح أَهْل النَّار مِن التَّشويف » (١٢/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً .

٣٥٩٤- **حَدِيث** : « إنَّ الله يَبْسُط يَدَه بِالتَّوْبة لِمُسِيء اللَّيْل إلَىٰ النَّهار ... » الحَدِيثَ . (١٣/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي مُوسىٰ بِلَفْظ : « يَبْسُط يَدَه بِاللَّيْل لِيَتُوب مُسِيء النَّهار ... » الحَدِيثَ . وفي رواية لِلطَّبَراني : « لِمُسِيء اللَّيْل أَنْ يَتُوب بِالنَّهار ... » الحَديثَ .

٣٥٩٥- **حَدِيث** : « لَوْ عَمِلْتُم الْخَطَايا حَتَّى تَبْلُغ السَّماء ثُمَّ نَدِمْتُم لَتَاب الله عَلَيْكم » (١٣/٤) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وإسْناده حَسَن بِلَفْظ : « لَوْ أَخْطَأْتُم » وقَال : « ثُمَّ تُبْتُم » .

٣٥٩٦- **حَدِيث** : « إنَّ العَبْد لَيُذنِب الذَّنْب فَيَدْخُل بِهِ الجَنَّة ...» الحَدِيثَ . (١٣/٤) .

○ ابن المُبارك في « الزُّهد » عَن المُبَارك بن فضالة عن الحَسَن مُرسَلاً ولأَبي نُعَيْم في « الحِلْية » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « إنَّ العَبْد لَيُذنِب الذَّنْب فإذَا ذَكَره أَحْزَنه فإذا نَظَر الله إلَيه أَنَّه أَحْزَنه غَفَر لَهُ ... »

الحَدِيثَ . وفِيه صَالِح المِرِّي : وَهُو رَجُل صَالِح لَكِنه مضعف في الحَدِيثَ . ولابن أَبِي الدُّنيا في « التوْبَة » عَن ابن عُمر : « إنَّ الله لَيَنْفَع العَبد بالذَّنْب يُذْنِبه » والحَدِيث غَيْر مَحفُوظ . قَاله العقيلي .

٣٥٩٧- **حَدِيثُ** : « كَفَّارَة الذَّنْب النَّدامَة » (١٣/٤) .

○ أَحْمد والطَّبَراني والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس . وفِيه يَحيَىٰ بن عَمْرو بن مَالِك النُّكْرِي(*) : ضَعِيف .

٣٥٩٨- **حَدِيثُ** : « أَنَّ حبَشِيًّا قَال : يَا رَسُول الله إنِّي كُنت أَعْمَل الفَواحِش فَهَلْ لِي مِن تَوْبة ؟ قَال : نَعَم ... » الحَدِيثَ (١٤/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْــــلاً .

٣٥٩٩- **حَدِيثُ** : « إنَّ الله لَمَّا لَعَن إبْلِيس سَأَله النظرَة فَأنظَرَه إلَى يَوْم القِيامَة فَقَال : وَعِزتك لأَخرجت مِن قَلْب ابن آدَم مَا دَام فِيه الرّوح ... » الحَدِيثَ . (١٤/٤) .

○ أحْمد وأَبُو يَعلىٰ والحَاكِم وصَحَّحه مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد : « أنَّ الشَّيْطَان قَال : وَعِزتك يَا رَبِّ لا أَزَال أغْوِي عِبَادك مَا دَامَت أَرْوَاحهم فِي أَجْسَادِهم . فَقَال : وَعِزتي وجَلَالِي لاَ أَزَال أَغْفِر لَهُم مَا استغفروني » أَوْرَدَه المُصنِّف بِصِيغة ويروى كذا ولم يعزه إلى النَّبِيّ ﷺ فَذَكَرته احتياطاً .

(*) في نسخة الحلبي : «يحيى بن عمرو بن مالك اليشكري» وفي الإتحاف (٥٢٤/٨) يحيى بن عمر بن مالك البكري» والصواب ما أثبته : « يحيى بن عمرو بن مالك النُّكرِي » بضم النون وسكون الكاف وآخره راء نسبة إلى بني نكرة من بني عبد قيس . وراجع المسند (٢٦٢٣) بتعليق الشيخ أحمد شاكر.

٣٦٠٠- **حديث** : « إنَّ الحَسنات يُذْهِبن السَّيِّئَات كَمَا يُذْهِب المَاء الوَسَخ » . (١٤/٤) .

○ لَمْ أَجِده بِهَذا اللَّفْظ . وَهُو صَحِيح المَعْنَىٰ وَهُو بِمَعنَىٰ : « أَتبع السَّيِّئَة الحَسَنة تَمْحُها » رَواه التِّرمذِي وتَقدَّم [٣٥٩٠] قَرِيباً .

٣٦٠١- **حديث** : « الدَّوَاوِين ثَـلَاثة : دِيوان يُغفَر ... » الحَدِيث (١٦/٤) .

○ أَحْمد والحَاكِم وصَحَّحه مِن حَدِيث عَائِشة وفِيه صدقة بن مُوسَىٰ الدقيقي(*) : ضَعَّفه ابن مَعِين وغَيْره ، ولَهُ شَاهِد مِن حَدِيث سَلْمان وَرَواه الطَّبَراني (وهو منكر . قاله الذهبي)(*) .

٣٦٠٢- **حديث** : « الصَّلَوَات الخَمْس والجُمُعة إلَى الجُمُعة تُكفِّر مَا بَيْنَهنَّ إنْ اجْتُنِبَت الكَبَائِر » . (١٦/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٦٠٣- **حديث** عَبدِالله بن عَمْرو : « الكَبَائِر : الإشْرَاك بالله وعُقُوق الوالِدين وقَتْل النَّفْس واليَمِين الغَمُوس » . (١٦/٤) .

○ رَواه البُخَـــاري .

٣٦٠٤- **الأخْبَار** الوَارِدة فِي الكَبَائِر : حَكَىٰ المُصنِّف عَن أَبِي طَالِب المَكي أَنَّه قَال : الكَبَائِر سَبْعَة عَشرة جَمَعتُها مِن جُمْلة الأَخْبار وجمْلة مَا اجْتَمَع مِن قَوْل ابن عَبَّاس وابن مَسعُود وابن

(*) في نسخة الحلبي : «الدفيقي» بالفاء ، والتصويب من الإتحاف (٨/٥٣٠) وراجع : التقريب (٢٩٢١). وما بين القوسين زيادة من الإتحاف .

عُمر وغَيْرهم : « الشِّرْك باللهِ والإِصْرار عَلَى مَعْصِيته والقُنُوط مِن رَحْمته والأَمْن مِن مَكْرِه وشَهَادة الزُّور وقَذْف المُحصن واليَمِين الغَمُوس والسِّحْر وشُرب الخَمْر والمُسكِر وأَكْل مَال اليتِيم ظُلْماً وأَكْل الرِّبا والزِّنا واللُّوَاط والقَتْل والسَّرِقة والفِرَار مِن الزَّحْف وعُقُوق الوالِدين » انتهى . (١٧/٤ ، ١٨) .

○ وسَأَذْكُر مَا وَرَد مِنها مَرْفُوعاً وَقَدْ تَقدَّم أَرْبعة مِنها فِي حَدِيث عَبدالله ابن عمرو ، وفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « اجْتَنبُوا السَّبْع الموبِقات . قَالُوا : يَا رَسُول الله . ومَا هِي ؟ قَال : الشِّرْك بالله والسِّحْر وقَتل النَّفْس التي حَرَّم الله إِلَّا بِالحقِّ وأَكْل الرِّبا وأَكْل مَال اليتِيم والتَّولِّي يَوْم الزَّحْف وقَذْف المُحْصنَات (الغافلات)(*) المُؤمنات » . ولَهُما مِن حَدِيث أَبي بَكرة : « ألا أُنبئكم بِأَكْبر الكَبائِر: الإِشْرَاك بِالله وعُقُوق الوالِدين وشَهَادة الزُّور – أو قَال : وقَوْل الزُّور – » . ولَهُما مِن حَدِيث أَنَس : « سُئِل عَنْ الكَبائِر . قَال: الشِّرْك بِالله وقَتْل النَّفْس وعُقُوق الوالِدين » . وقَال : « ألا أُنبئكم بِأَكْبر الكَبائِر . قَال : قَوْل الزُّور – أو قَال : شَهَادة الزُّور – » ولَهُما مِن حَدِيث ابن مَسعُود : « سَأَلت رَسُول الله ﷺ : أَيّ الذَّنْب أَعْظَم؟ قَال : أَنْ تَجْعَل لله نِدًّا وَهُو خَلَقَك . قُلتُ : ثُمَّ أَيّ ؟ قَال : أَنْ تَقْتل وَلَدك مَخَافَة أَنْ يطعَم مَعَك . قُلتُ : ثُمَّ أيّ ؟ قَال : أَنْ تُزَاني حَليلة جَارك » . ولِلطَّبَراني مِن حَدِيث سَلَمة بن قَيْس : « إِنَّما هِي أَرْبَع : لا تُشرِكُوا بِالله شَيْئاً ولا تَقْتُلُوا النَّفْس التي حَرَّم الله إِلَّا بِالحقِّ ولا تَزْنُوا ولا تَسرِقُوا » . وفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث عُبَادَة بن الصَّامِت :

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٣٥/٨) .

«بَايعُونِي عَلَى أَنْ لا تُشرِكُوا بِالله شَيْئًا ولا تَزْنُوا ولا تَسرِقُوا» وفي «الأَوْسَط » لِلطَّبَراني مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « الخَمْر أُمّ الفَواحِش وأَكْبَر الكَبَائِر » وفِيه مَوقُوفاً عَلَى عبدالله بن عُمر : « وَأَعْظَم الكَبَائِر : شُرْب الخَمْر » وكِلَاهما ضَعِيف . ولِلبزَّار مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بِإِسْنادٍ حَسَن : « أنَّ رَجُلاً قَال : يَا رَسُول الله . مَا الكَبَائِر ؟ قَال : الشِّرْك بالله والإياس(*) مِن رَوْح الله والقُنُوط مِن رَحْمة الله » ولَهُ مِن حَدِيث بُرَيْدَة : « أَكْبَر الكَبَائِر : الإِشْرَاك بِالله وعُقُوق الوالِدين ومَنْع فَضل المَاء ومَنع الفَحْل » وفِيه صَالِح بن حِيَّان(**) : ضَعَّفه ابن مَعِين والنَّسائي وغَيْرهما . ولَهُ مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « الكَبَائِر أَوَّلهُنَّ الإِشْرَاك بِالله » وفِيه : « والإنتِقَال إِلَى الأَعْرَاب بَعْد هِجْرَته » وفِيه خَالِد بن يُوسُف السَّمِين : ضَعِيف . ولِلطَّبراني في « الكَبِير » مِن حَدِيث سَهْل بن أَبِي حثمة في الكَبَائِر : والتعرب بَعْد الهِجْرَة . وفِيه ابن لَهيعة . ولَهُ في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخُدْرِي : «الكَبَائِر سَبْع»(***) وفِيه : « والرُّجُوع إِلىٰ الأَعْرابِية بَعْد الهِجْرَة » وفِيه أَبُو بِلَال الأَشْعَرِي : ضَعَّفه الدَّارقُطني . ولِلحَاكِم مِن حَدِيث عبيد بن عُمير عَن أَبِيه : « الكَبَائِر تِسْع » فَذَكَر مِنها : « واسْتِحْلَال البَيْت الحَرام » . ولِلطَّبَراني مِن حَدِيث وَاثِلة : «إِنَّ مِن أَكْبر الكَبَائِر أَنْ يَقُول الرَّجُل عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُل » ولَهُ أَيْضاً مِن حَدِيثه : «إِنَّ مِن أَكْبر الكَبَائِر أَنْ يَنْتَفِي الرَّجُل مِن وَلَدِه»(****) . وَلِمُسلِم مِن حَدِيث جَابِر :

(*) في الإتحاف (٥٣٦/٨) : «واليأس» .

(**) في نسخة الحلبي : «حبان» بالباء ، والتَّصويب من الإتحاف (٥٣٦/٨) وراجع : التقريب (٢٨٥١) .

(***) في الإتحاف (٥٣٦/٨) : «تسع» والصَّواب : ما أثبته من نسخة الحلبي وراجع : مجمع البحرين (١٢٦) .

(****) في الإتحاف (٥٣٦/٨) : «والده» والصَّواب ما أثبته من الحلبي وراجع المعجم الكبير للطبراني (٩٨/٢٢) .

« بَيْن الرَّجُل وبَيْن الشِّرْك أو الكُفْر تَرْك الصَّلَاة » ولِمُسلِم مِن حَدِيث عَبدِالله بن عمرو : « مِن الكَبَائِر شَتْمُ الرَّجُل وَالِدَيْه » ولأَبِي دَاوُد مِن حَدِيث سَعِيد بن زَيْد : « مِن أَرْبَىٰ الرِّبا الإسْتِطَالَة فِي عِرْض المُسلِم بغَيْر حَقٍّ » وفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث ابن عَبَّاس أَنَّه ﷺ مَرَّ عَلى قَبْرَيْن فَقَال : « إنَّهُما لَيُعذَّبَان ومَا يُعذَّبَان فِي كَبِير ، وإنَّه لكَبِير . أَمَّا أَحَدُهما فكَان يَمْشِي بالنَّمِيمَة ، وأَمَّا الآخَر فكَان لا يَستَتِر مِن بَوْله ... » الحَدِيثَ . ولأَحْمد في هَذه القِصَّة مِن حَدِيث أَبي بَكرة : «أَمَّا أَحَدُهما فَكَان يَأْكُل لُحُوم النَّاس ... » الحَدِيثَ . ولأَبِي دَاوُد والتِّرمذِي مِن حَدِيث أَنَس : « عُرِضَت عَلَيَّ ذُنُوب أُمَّتي فَلَمْ أَر ذَنْباً أَعْظَم مِن سُورة مِن القُرآن أَوْ آيَة أُوتِيها رَجُل ثُمَّ نَسِيها » سَكَتَ عَلَيه أَبُو دَاوُد . واستَغرَبه البُخَارِي والتِّرمذِي . ورَوى ابن أَبي الدنيا(*) في «كتاب التَّوْبَة» مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « لا صَغِيرة مَع إصْرَار » وفِيه أَبُو شَيْبة الخرَاسانِي . والحَدِيث مُنكَر يُعرَف بِه (فهذه المرفوعات)(**). وأَمَّا المَوقُوفَات فَروى الطَّبراني والبَيْهقي في «الشُّعَب» عَن ابن مَسعُود قَال : « الكَبَائِر : الإشْرَاك بالله والأَمْن مِن مَكْر الله والقُنُوط مِن رَحْمة الله واليَأس مِن رَوْح الله » . وَرَوى البَيْهقي فِيه عَن ابن عَبَّاس قَال : الكَبَائِر : الإشْرَاك بالله واليَأْس مِن رَوْح الله والأَمْن مِن مَكْر الله وعُقُوق الوالِدَيْن وقَتْل النَّفْس التي حَرَّم الله وقَذْف المُحصنات وأَكْل مَال اليتيم والفِرَار مِن الزَّحْف وأَكْل الرِّبا والسِّحْر والزِّنا واليَمِين الغَمُوس الفَاجِرة والغُلول ومَنع الزَّكَاة

(*) في نسخة الحلبي : «ابن أبي شيبة» والتصويب من الإتحاف (٨/٥٣٦) وراجع : كتاب التوبة لابن أبي الدنيا حديث رقم (١٧٣) .
(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف .

وشَهَادة الزُّور وكتْمَان الشَّهَادة وشُرْب الخَمْر وتَرْك الصَّلَاة مُتعَمِّداً وأَشْياء ممَّا فَرضها الله ونَقْض العَهْد وَقَطِيعَة الرَّحِم » . ورَوى ابن أَبِي الدُّنيا في «التَّوْبة» عَن ابن عَبَّاس (قال) : « كُل ذَنْب أَصرَّ عَلَيه العَبد كَبير » وفِيه الرَّبيع بن صبيح : مُختلَف فِيه . وَرَوَىٰ أبو منصور الدَّيلمي في «مسند الفردوس» عَن أَنَس قَوْله : « لا صَغِيرة مَع الإِصْرار » وإسْناده جَيِّد . فَقَدْ اجْتَمَع مِن المَرْفُوعَات والمَوقُوفات ثَلَاثة وثَلَاثُون أَوْ اثْنَان وثَلَاثُون إلَّا أَنَّ بَعْضَها لا يَصِحّ إسْناده كَمَا تَقدَّم ، وإنَّما ذَكَرت المَوقُوفات حَتَّى يعلَم مَا وَرَد فِي المَرْفُوع ومَا وَرَد في المَوقُوف ولِلبَيْهقِي في « الشُّعَب » عَن ابن عَبَّاس أَنَّه قيل لَهُ: « الكَبَائِر سَبْع ؟ فَقَال : هِي إلى السَّبعِين أَقْرب » ورَوَى البَيْهقي أَيْضاً فِيه عن ابن عَبَّاس قَال : « كُلُّ ما نَهَىٰ الله عَنْه كَبِيرة » والله أَعلَم .

٣٦٠٥- **حَدِيث** : « مِن الكَبَائِر السّبّتان بِالسَّبَّة ، ومِن الكَبَائِر اسْتِطَالَة الرَّجُل فِي عِرْض أَخِيه المُسلِم » . (١٨/٤) .

○ عَزَاه أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردوس » لأَحْمد وأَبِي دَاوُد مِن حَدِيث سَعِيد بن زَيْد والَّذِي عِندهما مِن حَدِيثه : « مِن أَرْبَىٰ الرِّبا : اسْتِطَالة فِي عِرْض المُسلِم بغَيْر حَقٍّ » كَما تَقدَّم [٣٦٠٤] .

٣٦٠٦- **حَدِيث** أَبِي سَعِيد الخُدْرِي وغَيْره مِن الصَّحابة : « إنَّكُم تَعْمَلُون أَعْمَالاً هِي أَدق فِي أَعْينكُم مِن الشَّعْر كُنَّا نَعْهَدَها عَلَى عَهْد رَسُول الله ﷺ مِن الكَبَائِر » . (١٨/٤) .

○ أَحْمد والبزَّار بِسَنَدٍ صَحِيح وَقَال : « مِن المُوبِقات » بَدَل « الكَبَائِر » وَرَواه البُخَارِي مِن حَدِيث أَنَس وأَحْمَد والحَاكِم مِن حَدِيث عُبَادَة

ابن قرص(*) وقَال : صَحِيح الإسْناد .

٣٦٠٧- حَدِيثُ : « ثَلَاث مِن الكَبَائِر » (١٩/٤) .

○ الشَّيْخان مِن حَدِيث أَبِي بَكْرَة : « ألاَ أُنبئكم بِأَكْبر الكَبَائِر ثَلَاثاً ... » الحَدِيث . وقَد تَقدَّم [٢٩٦٤ ، ٣٦٠٤] .

٣٦٠٨- حَدِيثُ : « سَبْع مِن الكَبَائِر » . (١٩/٤) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد : « الكَبَائِر سَبْع » وقَد تَقدَّم [٣٦٠٤] ، وَلَهُ في « الكَبِير » مِن حَدِيث عَبدِالله بن عمر : « مَن صَلَّى الصَّلَوات الخَمْس واجْتَنَب الكَبَائِر ... » الحَدِيث ، ثُمَّ عَدّهن سَبْعاً ، وتَقدَّم [٣٦٠٤] عَن الصَّحِيحَيْن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : «اجْتَنِبُوا السَّبْع الموبقات» .

٣٦٠٩- حَدِيثُ : « الدُّنيا مَزْرَعَة الآخِرَة » . (١٩/٤) .

○ لَمْ أَجِده بِهذا اللَّفْظ مَرْفُوعاً ورَوَى العقيلي في « الضُّعَفاء » وأَبُو بَكر ابن لال في « مَكارِم الأَخْلَاق » مِن حَدِيث طَارق بن أشيم : «نِعْمَت الدَّار الدُّنيا لِمَن تزود منها لآخِرته ... » الحَدِيثَ وإسْناده ضَعِيف .

٣٦١٠- حَدِيثُ : « الصَّلَاة إلى الصَّلَاة كَفَّارَة وَرَمَضَان إلىٰ رَمَضَان كَفَّارَة إلَّا مِن ثَلَاث : إشْرَاك بالله ، وتَرْك السُّنَّة ، ونَكْث الصَّفْقَة ... » الحَدِيثَ . (٢٢/٤) .

○ الحَاكِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة نَحوه وقَال : صَحِيح الإسناد .

(*) في الإتحاف (٥٣٧/٨) «عبادة بن الصامت» والصَّواب : «عبادة بن قرص» كما في نسخة الحلبي قال الذهبي في التجريد (٢٩٤/١) : «عبادة بن قرط الليثي وقيل ابن قرص وهو أصح ...» وراجع أيضاً : الإصابة (٦٢٧/٣) والمستدرك (٢٦١/٤) .

٣٦١١- حَدِيث : « النَّاس نِيَام فإذَا مَاتُوا انْتَبَهُوا » . (٢٣/٤) .

○ لَمْ أَجِده مَرْفُوعاً وإنَّما يُعْزَى إلَى عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِب .

٣٦١٢- حَدِيث : « قَلْب المُؤمِن بَيْن أصبعَيْن مِن أَصَابِع الرَّحمٰن » (٢٣/٤) .

○ تَقَـــدَّم [٢٤٣ ، ٢٦٠٥] .

٣٦١٣- حَدِيث : « إنَّ الله خَلَق آدَم عَلَى صُورته » (٢٣/٤) .

○ تَقَـــدَّم [١٧٨٩] .

٣٦١٤- حَدِيث : « يُؤتَىٰ بالمَوْت يَوْم القِيامَة فِي صُورَة كَبْش أَمْلَح فَيُذْبَح » . (٢٣/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد .

٣٦١٥- حَدِيث : « إنَّ آخِر مَن يَخرُج مِن النَّار يُعذب سَبْعَة آلاَف سَنَة » . (٢٤/٤) .

○ التِّرمذِي الحَكِيم فِي « نَوادِر الأُصُول » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِسَنَدٍ ضَعِيف فِي حَدِيث قَال فِيه : « وأَطْوَلهم مُكْثاً فِيه مِثْل الدُّنيا مِن يَوْم خُلِقت إلَى يَوْم القِيامَة وذَلِك سَبْعة آلاَف سَنَة » .

٣٦١٦- حَدِيث : « الغَضَب قِطْعَة مِن النَّار » . (٢٥/٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد نَحوه وقَد تَقدَّم [٣٠٨٨] .

٣٦١٧- حَدِيث : « مَن يَخرُج مِن النَّار بَعْد أَلْف عَام وأَنَّه يُنَادِي : يَا حَنَّان يَا مَنَّان » . (٢٦/٤) .

○ أَحْمد وأَبُو يَعلى مِن روَاية أَبِي ظلال القسملي عَن أَنَس وأَبو ظلال ضَعِيف واسمه هِلَال بن مَيمُون .

٣٦١٨- **حَدِيث** : « سَبَقت رَحْمتِي غَضَبِي » . (٤/٢٧) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٦١٩- **حَدِيث** : « إنَّ آخِر مَن يَخرُج من النَّار يُعطَى مِثْل الدُّنيا كُلها عَشرة أَضْعَاف » . (٤/٢٨) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث ابن مَسعُود .

٣٦٢٠- **حَدِيث** : « كَوْن الجَنَّة فِي السَّمَاوَات » (٤/٢٨) .

○ البُخَاري مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة فِي أَثْنَاء حَدِيث فِيه : « فإِذَا سَأَلتُم الله فَاسْأَلُوه الفِردَوس فإِنَّه أَوْسَط الجَنَّة وأَعْلَىٰ الجَنَّة وَفَوْقه عَرْش الرَّحمٰن » .

٣٦٢١- **حَدِيث** : « ارْحَمُوا ثَلَاثة : عَالِماً بَيْن الجُهَّال ... » الحَدِيث . (٤/٢٨) .

○ ابن حِبَّان في « الضُّعَفاء » مِن رواية عيسىٰ بن طهمان عن أَنَس ، وعيسىٰ ضَعِيف . وَرَواه فِيه مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ إلَّا أَنَّه قَال : « عَالِم تَلَاعَب(*) بِه الصِّبْيَان » . وفِيه أَبُو البُخْتري(**) ، واسمه وَهْب بن وَهب : أَحَد الكَذَّابِين .

(*) في الإتحاف (٨/٥٥٩) : «يتلاعب» والصواب ما أثبته من نسخة الحلبي وراجع : المجروحين لابن حبان (٣/٧٤) .

(**) في نسخة الحلبي : «أبو البحتري» والتصويب من الإتحاف (٨/٥٥٩) وراجع : المجروحين لابن حبان (٣/٧٤) .

٣٦٢٢- **حَدِيثٌ** : « البَلَاء موكَّل بالأَنْبِيَاء ثُمَّ الأَوْلِياء ثُمَّ الأَمْثَل فالأَمْثَل » . (٢٨/٤) .

○ التِّرمذِي وصَحَّحه والنَّسائي فِي الكُبْرَىٰ وابن مَاجَه مِن حَدِيث سَعْد ابن أَبِي وَقاص وقَال : « قُلتُ : يَا رَسُولَ الله . أَيُّ النَّاس أَشدّ بَلَاء ... » فَذَكَره دُون ذِكْر الأَوْلِياء . وللطبراني مِن حَدِيث فَاطِمة (عمَّة أبى عبيدة بن حذيفة بإسناد صَحيح في أثناء حديث)(*) : «أَشدّ النَّاس بَلَاء الأَنْبِيَاء ثُم الصَّالِحُون ... » الحَدِيثَ .

٣٦٢٣- **حَدِيثٌ** : « رَحِم الله أَخِي مُوسَى لَقَدْ أُوذِي بِأَكْثَر مِن هَذا فَصَبَر » . (٢٨/٤) .

○ متفق عليه(**) مِن حَدِيث ابن مَسعُود .

٣٦٢٤- **حَدِيثٌ** : « أَخْرِجُوا مِن النَّار مَن في قَلْبه مِثْقَال دِينار مِن إيمَان ... » الحَدِيثَ . (٢٩/٤) .

○ تَقــدَّم [٢٦٠ ، ٢٦٦] .

٣٦٢٥- **حَدِيثٌ** : « حُــلُول طَائِفــة مِن الخَــلْق الأَعْـــرَاف » . (٣٠/٤ ، ٣١) .

○ البزَّار مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخُدْرِي : « سُئِل رَسُول الله ﷺ عَنْ أَصْحَاب الأَعْرَاف فَقَال : هُمْ رِجَال قُتِلُوا فِي سَبِيل الله وَهُمْ عُصَاة لآبَائِهم فَمَنَعَتهم الشّهادَة أَنْ يدخلوا النَّار ومَنَعَتهُم المَعْصِية أَنْ يَدْخُلُوا الجَنَّة وَهُم عَلَى سُورٍ بَيْن الجَنَّة والنَّار ... » الحَدِيثَ . وفِيه

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٥٩/٨) .

(**) في نسخة الحلبي «البخاري» وما أثبته من الإتحاف (٥٦٠/٨) . وراجع البخاري (٣٤٠٥) ومسلم (١٠٦٢) (١٤٠) .

عَبدالرَّحمٰن بن زَيْد بن أَسْلَم وَهُو ضَعِيف . ورَوَاه الطَّبَراني مِن رواية أَبِي مَعشَر عن يحييٰ بن شبل عن عمر بن عبد الرحمن المدني عن أبيه مختصراً، وأبو معشر نُجيح السندي : ضَعِيف . ويَحييٰ بن شِبْل : لا يُعرَف. ولِلحَاكِم عَن حُذَيْفة قَال : « أَصْحاب الأَعْرَاف قَوْم تَجَاوزَت بِهِم حَسَنَاتهم النَّار وقَصُرَت (بهم)[*] سيئاتِهم عَن الجَنَّة ... » الحَدِيثَ . وقَال: صَحِيح عَلَى شَرْط الشَّيخَيْن . ورَوَى الثَّعْلَبِي عَن ابن عَبَّاس قَال : « الأَعْرَاف مَوْضِع عَالٍ في الصِّرَاط عَلَيه العَبَّاس وحَمْزَة وعَلِي وجَعْفَر... » الحَدِيثَ . هذا كَذِب مَوضُوع وفِيه جَمَاعة مِن الكَذَّابِين .

٣٦٢٦- **حَدِيث** عَائِشة : « أَنَّها قَالَت لَمَّا مَات بَعْض الصِّبْيَان : عُصـفُور مِن عَصَـافِير الجَنَّـة . فَأَنْـكَر ذَلِك وقَال : مَا يُدرِيك » (٣١/٤) .

○ رَواه مُسلِم . قَال المُصنِّف : والأَخبَار فِي حقّ الصِّبْيَان مُتعارِضة . قُلتُ : رَوى البُخَارِي[**] مِن حَدِيث سَمُرة بن جُندَب فِي رُؤْيَا النَّبِيِّ ﷺ وفِيه : « وأَمَّا الرَّجُل الطَّوِيل الَّذِي فِي الرَّوْضَة فإبْراهِيم عَلَيه السَّلَام ، وأَمَّا الولدَان حَوْله فكُل مَوْلُود يُولَد عَلَى الفِطْرَة . فَقِيل : يَا رَسُول الله . وأَوْلَاد المُشرِكِين ؟ قَالَ : وَأَوْلَاد المُشرِكِين » . ولِلطَّبَراني مِن حَدِيثه : « سَأَلنا رَسُول الله ﷺ عَنْ أَوْلَاد المُشرِكِين فَقَال : هُم خَدَمة أَهْل الجَنَّة » . وفِيه عباد بن منصور الناجي قَاضِي

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٦٤/٨) وراجع : المستدرك (٣٢٠/٢) .
(**) في نسخة الحلبي : «البخاري» وما أثبته من الإتحاف (٥٦٦/٨) وراجع : البُخاري (٧٠٤٧) ومسلم (٢٢٧٥) (٢٣) .

البَصْرة : وهُو ضَعِيف . يَرْويه عَن عِيسى بن شُعَيْب وقَدْ ضَعَّفه ابن حِبَّان . ولِلنَّسائي مِن حَدِيث الأَسْوَد بن سَرِيع : «كُنَّا فِي غزَاة لَنَا...» الحَدِيث فِي قَتْل الذُّرية ، وفِيه : « ألا إنَّ خِيَاركم أَبْنَاء المُشرِكِين » ثُمَّ قَال : « لا تَقْتُلُوا ذُرية وكُل نسمَة تُولَد عَلَى الفِطْرَة ... » الحَدِيثَ . وإسْناده صَحِيح . وفي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « كُلّ مَوْلُود يُولَد عَلَى الفِطْرَة ... » الحَدِيثَ . وفي روَاية لأَحْمد : « لَيْس مَوْلُود يُولَد إلَّا(*) عَلَىٰ هَذه المِلَّة » . ولأَبِي دَاوُد في آخِر الحَدِيث : « فَقَالُوا : يَارَسُول الله . أَفَرَأَيْت مَن يَمُوت وهُو صَغِير ؟ فَقَال : الله أَعْلَم بِمَا كَانُوا عَامِلِين » . وفي الصحيحين من حديث ابن عباس : «سئل النبيّ ﷺ عن أولاد المشركين فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين» ولِلطَّبَراني مِن حَدِيث ثَابِت بن الحَارِث الأَنْصَارِي : «كَانت يَهُود إذَا هَلَك لَهُم صَبِيٌّ صَغِير قَالُوا : هُو صدّيق. فَقَال النَّبِيُّ ﷺ : كَذِبت يَهُود ، مَا مِن نسمَة يَخْلُقها الله فِي بَطن أُمّه إلَّا أَنَّه شَقِيّ أَوْ سَعِيد ... » الحَدِيثَ . وفِيه عبدالله بن لَهيعة. ولأَبِي دَاوُد مِن حَدِيث ابن مَسعُود : « الوَائِدَة والمَوْءُودَة في النَّار » ولَهُ مِن حَدِيث عَائِشة : « قُلتُ : يَا رَسُول الله . ذَرَارِي المُؤمِنِين . فقَال : مَع آبَائِهم . قُلتُ : بِلَا عَمَل . قَال : الله أَعْلَم بِما كَانُوا عَامِلين . قلت : فذراري المشركين . قال : مع آبائهم . قلت : بلاعمل . قال : الله أعلم بما كانوا عاملين » . وللطبراني من حَدِيث خَدِيجة : « قُلتُ : يَا رَسُول الله . أَيْن أَطفَالِي مِنكَ ؟ قَال : فِي الجَنَّة. قُلتُ : بِلَا عَمَل ؟ قَالَ : الله أَعْلَم بِمَا كَانُوا عَامِلِين . قُلتُ :

(*) في الإتحاف : «إلايولد» وما أثبته من نسخة الحلبي هو الموافق لما في المسند (٢/٢٥٣) .

فَأَيْن أَطْفَالِي قَبْلَكَ ؟ قَال : فِي النَّار . قُلتُ : بِلَا عَمَل ؟ قَال : لَقَدْ عَلِم الله مَا كَانُوا عَامِلِين » . وإسْناده مُنقَطِع بَيْن عَبدِالله بن الحَارِث وَخَدِيجَة . وفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث الصعب بن جثامة في أَوْلَاد المُشرِكِين : « هُمْ مِن آبَائِهم » وفي رُوَايَة : « هُمْ مِنْهُم » .

٣٦٢٧- **حَدِيث** : « خَيْر الأَعْمَال أَدْوَمها وإنْ قَلَّ » . (٣٢/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشَة بِلَفْظ : « أَحبّ (الأعمال إلى الله ..)»(*) وقَد تَقدَّم [٦٤٢ ، ١٢٥٩] .

٣٦٢٨- **حَدِيث** : « المُؤمِن يَرَى ذَنْبه كَالجَبَل فَوْقَه ... » الحَدِيثَ (٣٢/٤) .

○ البُخَارِي مِن رُواية الحَارِث بن سويد قَال : حَدَّثَنا عَبدُالله بن مَسعُود حَدِيثَيْن أَحَدُهما عَن النَّبِيِّ ﷺ والآخَر عن نَفْسِه . فَذَكَر هَذا وحَدِيث : « لله أَفْرَح بِتَوْبة العَبد » ولَمْ يُبيِّن المَرفُوع مِن المَوقُوف . وقَدْ رَواه البَيْهقي في « الشُّعَب » مِن هَذا الوَجه مَوقُوفاً ومَرفُوعاً .

٣٦٢٩- **حَدِيث** : « كُـل النَّـاس مُعَافَى إلَّا المُجَاهِرِين ... » الحَدِيثَ . (٣٣/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِلَفْظ : « كُل أُمَّتِي » . وقَد تَقدَّم [١٩١٤] .

٣٦٣٠- **حَدِيث** : « مَن سَنَّ سُنَّة سَيِّـئـة فَعَلَيه وِزْرها وَوِزْر مَن عَمل بِها ... » الحَدِيثَ . (٣٣/٤) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٧٠/٨) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث جَرِير بن عَبدِالله وقَدْ تَقدَّم [١٦٠٢] في آدَاب الكَسْب .

٣٦٣١- **حَدِيثُ** : « جَالِسُوا التَّوَّابِين فَإِنَّهُم أَرَقّ أَفْئِدَة » . (٣٤/٤) .

○ لَمْ أَجِده مَرفُوعاً وَهُو مِن قَوْل عون بن عَبدالله رَوَاه ابن أَبِي الدُّنيا في « التَّوبة » قَال : « جَالِسُوا التَّوَّابِين فإنّ رَحْمَة الله إلى النَّادِمِ أَقْرَب » وقَال أَيْضاً : « فَالمَوْعِظة إلَى قُلُوبِهم أَسْرَع وَهُم إلى الرِّقة أَقْرَب » وقَال أَيْضاً : « التَّائِب أَسْرَع دَمْعة وأَرَقّ قَلْباً » .

٣٦٣٢- **حَدِيثُ** : « مَن مَاتَ وَلَمْ يَحُجّ فَلْيَمُت إنْ شَاء يَهُودِيًّا ...» الحَدِيثَ . (٣٥/٤) .

○ تَقَــدَّم في الحَـجِّ [٧٦٠] .

٣٦٣٣- **حَدِيثُ** : « اتَّق الله حَيثُما كُنت وأَتْبِع السَّيِّـئـة الحَسَنة تَمْحُها » . (٣٥/٤) .

○ التِّرمِذِي مِن حَدِيث أَبِي ذَرٍّ وصَحَّحه . وتَقَدَّم أَوَّله [١٦٤٠] في آدَاب الكَسْب وبَعْضه [٣٥٩٠] في أَوائِل التَّوبة وتَقدَّم [٢٦٨٤] في رياضة النفس .

٣٦٣٤- **حَدِيثُ** : « مِن الذُّنُوب ذُنُوب لا يُكفرُها إلَّا الهُمُوم » وفِي لَفظ آخَر : « إلَّا الهَمّ فِي طَلَب المَعِيشة » . (٣٦/٤) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » وأَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » والخَطِيب في « التَّلْخِيص »(*) مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِسَنَدٍ ضَعِيف وتَقدَّم [١٤٢٧] في النِّكَاح .

(*) في الإتحاف (٥٧٧/٨) : «تلخيص المتشابه» .

٣٦٣٥- **حَدِيثُ** : « إذَا كَثُرَت ذُنُوب العَبد ولَمْ يَكُن لَهُ أَعْمَال تُكفرُها أَدْخَل الله عَلَيه الغُمُوم » . (٣٦/٤) .

○ وتَقدَّم [١٤٢٦] أَيْضاً في النِّكَاح ، وَهُو عِند أَحْمد مِن حَدِيث عَائِشة بِلَفْظ : « ابْتَلَاه الله بالحزن » .

٣٦٣٦- **حَدِيثُ** اعْتِرَاف مَاعِز بِالزِّنا وَرَدّه ﷺ حَتَّى اعْتَرَف أَرْبعاً وقَوله : « لَقَدْ تَاب تَوْبة ... » الحَدِيثَ . (٣٧/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث بُرَيدَة بن الحَصيب .

٣٦٣٧- **حَدِيثُ** الغَامِدِية واعْتِرَافها بالزِّنا ورَجْمها وقَوْله ﷺ : « لَقَد تَابَت تَوْبة ... » الحَدِيثَ . (٣٧/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث بُرَيدَة . وهُو بَعْض الحديث الَّذِي قَبْله .

٣٦٣٨- **حَدِيثُ** أَبِي سَعِيد الخُدْرِي المتَّفق عَلَيه : « كان فِيمَن كَان قَبْلكم رَجُل قَتَل تِسْعَة وتِسعِين فَسَأَل عَن أَعْلم أَهْل الأَرْض... » الحَدِيثَ . (٣٨/٤) .

○ هُو مُتَّفق عَلَيه كَما قَال المُصنِّف مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد .

٣٦٣٩- **حَدِيثُ** : « أَمَا إنِّي لا أَنْسَىٰ ولَكِن أنْسَىٰ لِأُشَرِّع » (٤٢/٤ ، ٤٣) .

○ ذَكَره مَالِك (في«الموطأ»)(*) بَلَاغاً بِغَيْر إسْناد وقَال ابن عَبدالبَرِّ : لا يُوجَد في « الموطأ » إلَّا مُرسَلاً لاَ إسْناد لَه . وكَذا قَال حَمْزة الكناني إنَّه لَمْ يَرِد من غَيْر طَرِيق مَالِك . وَقَال أَبُو طَاهِر الأَنْمَاطِي : وقَد طَال

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٩٢/٨) .

بَحْثِي عَنه وسُؤالِي عَنه لِلأَئِمة والحُفَّاظ فَلَمْ أَظْفَر بِه ولاَ سَمِعت عَن أَحَد أَنَّه ظَفَر بِه . قَال : وَادَّعَى بَعْض طَلَبَة الحَدِيث أَنَّه وَقَع لَهُ مُسنَداً.

٣٦٤٠- **حَدِيثُ** أَنَّه قَال لِلحَسَن : « كِخْ كِخْ » لَمَّا أَخَذ تَمْرَة مِن الصَّدَقَة وَوَضَعها في فِيه . (٤/٤٣) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وتَقَدَّم [١٦٧٣] في كِتَاب الحَلاَل والحَرام .

٣٦٤١- **حَدِيثُ** : « سَبَق المُفَرِّدُون المستهتَرُون بِذِكْرِ الله ... » الحَدِيثَ . (٤/٤٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وحَسَّنه . وقَدْ تَقَدَّم [٢٦٠٦] .

٣٦٤٢- **حَدِيثُ** عَلِي : « خِيَارُكم كُل مُفتن تَوَّاب » (٤/٤٤) .

○ البَيْهقِي في « الشُّعَب » بِسَنَد ضَعِيف .

٣٦٤٣- **حَدِيثُ** : « المُؤمِن كَالسُّنْبُلَة تَفِيء أَحْيَاناً وتَمِيل أَحْياناً » (٤/٤٤) .

○ أَبُو يعلىٰ وابن حِبَّان في « الضُّعَفاء » مِن حَدِيث أَنَس والطَّبَرانِي مِن حَدِيث عَمَّار بن يَاسِر . والبيهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث الحَسَن مُرسَلاً وكُلها ضَعِيفة . وقَالُوا : « تَقُوم » بَدَل : « تَفِيء » . وفِي « الأَمْثَال » للرامهرمزي إِسْناد جَيِّد لحَدِيث أَنَس .

٣٦٤٤- **حَدِيثُ** : « لا بُد لِلمُؤمِن مِن ذَنْب يَأْتِيه الفَيْنة بعد الفَيْنة » (٤/٤٤) .

○ الطَّبَرانِي والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بأسانِيد حَسَنة .

٣٦٤٥- **حَدِيثُ** : « كُلّ ابن آدَم خَطَّاء وخَيْر الخَطَّائِين المُستَغفِرُون » . (٤٤/٤) .

○ التِّرمذِي واستَغرَبه ، والحَاكِم وصَحَّح إسْناده مِن حَدِيث أَنَس وقَال : « التَّوَّابون » بَدَل : « المُستَغفِرُون » . قُلتُ : فِيه عَلِيّ بن مسعدة ضَعَّفه البُخَارِي .

٣٦٤٦- **حَدِيثُ** : « المُؤمِن وَاه رَاقِع فَخَيرهُم مَن مَات عَلَى رَقْعِهِ » (٤٤/٤) .

○ الطَّبَرانِي والبَيْهقي في « الشُّعَب » من حَدِيث جَابِر بِسَنَدٍ ضَعِيف وقَالَا: « فَسَعِيد » بَدَل : « فخَيْرهم » .

٣٦٤٧- **حَدِيثُ** : « إنَّ العَبد لَيَعمل بِعَمَل أَهْل الجَنَّة سَبْعِين سَنَة ... » الحَدِيثَ . (٤٥/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد دُون قَوْله : « سَبْعِين سَنَة » ولِمُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « إنَّ الرَّجُل لَيَعمَل الزَّمَن الطَّوِيل بَعَمَل أَهْل الجَنَّة ... » الحَدِيثَ . ولأَحْمد مِن رِوَاية شهر بن حوشب عَن أَبِي هُرَيرَة : « إنَّ الرَّجُل لَيَعمل بِعَمَل أَهْل الخير(*) سَبعِين سَنَة » وشهْر مُخْتَلف فِيه .

٣٦٤٨- **أَثَر** : « إنَّ مِن مُكفرَات الذَّنْب أنْ تسبغ الوُضُوء وتَدْخُل

(*) في الإتحاف (٥٩٧/٨) : «الجنة» وما أثبته من نسخة الحلبي وهو الموافق لما في المسند (٢٧٨/٢) .

المَسجِد وتُصلِّي رَكْعَتَيْن » . (٤٦/٤) .

○ أَصْحاب السُّنَن مِن حَدِيث أَبِي بَكْر الصدِّيق رَضِي الله عَنه : « مَا مِن عَبدٍ يُذنِب ذَنْباً فيُحسِن الطّهُور ثُمَّ يَقُوم فيُصلِّي ثُمَّ يَستغفِر الله إلَّا غَفَر الله لَهُ » (هذا) لَفْظ أَبِي دَاوُد . وهُو فِي « الكُبرىٰ » لِلنَّسائي مَرفُوعاً ومَوقُوفاً فَلعلَّ المُصنِّف عَبَّر بالأَثَر لإرَادة الموقُوف فذَكَرته احْتياطاً وإلَّا فالآثَار لَيْست مِن شَرْط كِتَابِي .

٣٦٤٩- **حَدِيث** : « التَّكْفِير بِصَلَاة أَرْبَع رَكَعات » (٤٦/٤ ، ٤٧) .

○ ابن مردويه في « التَّفْسِير » والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس قَال : « كَان رَجُل مِن أَصْحاب النَّبِيِّ ﷺ يَهْوىٰ امْرَأة ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « فَلَمَّا رَآها جَلَس مِنها مَجْلِس الرَّجُل مِن امْرَأته(*) وحَرَّك ذَكَره فإذَا هُو مِثْل الهدبة فقَام نَادِماً فَأَتى النَّبِيّ ﷺ فَذَكَر لَهُ ذَلِك فقَال لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : صَلِّ أَرْبَع رَكَعات . فَأَنْزَل الله عَزّ وَجَلّ : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ ﴾ الآية [هود : ١١٤] » وإسْناده جَيِّد .

٣٦٥٠- **حَدِيث** : « إذَا عَمِلْت سَيِّـئـة فأَتْبِعها حَسَنَة تُكَفِّرها السِّرُّ بالسِّرِّ والعَلَانِية بالعَلَانِية » . (٤٧/٤) .

○ البَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث مُعاذ . وفِيه رَجُل لَمْ يُسمّ . ورَوَاه الطَّبَراني مِن روَاية عَطاء بن يَسار عَن مُعاذ ولَمْ يَلقه بِلَفْظ : « ومَا عَمِلت مِن سُوء فَأَحْدِث لله فِيه تَوْبة السِّرُّ بالسِّرِّ (والعلانية بالعلانية)(**) » الحَدِيثَ .

(*) في الإتحاف (٦٠٣/٨) : «أهله» .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٦٠٣/٨) .

٣٦٥١- **حديث** : « إنَّ رَجُلاً قَال : يَا رَسُول الله . إنِّي عَالَجتُ امْرَأة فَأَصبتُ مِنها كُل شَيْءٍ إلَّا المَسِيس ... » الحَدِيثَ في نُزُول ﴿إنَّ الحَسَنات يُذهِبن السَّيِّئات﴾ [هود : ١١٤] . (٤٧/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث ابن مَسعُود دُون قَوله : « أَوَمَا صَلَّيت مَعَنا صَلَاة الغَدَاة » . ورَوَاه مُسلِم مِن حَدِيث أَنَس وفِيه : « هَلْ حَضَرت مَعَنا الصَّلَاة ؟ قَال : نَعَم » ومِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة . وفِيه : « هل شَهدت الصَّلاة مَعَنا ؟ قَال : نَعم ... » الحَدِيثَ .

٣٦٥٢- **حديث** : « المُستَغفِر مِن الذَّنْب وهُو مُصِرّ عَلَيه كَالمُستَهزِئ بآياتِ الله » . (٤٧/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « التَّوبة » ومِن طَرِيقه البَيْهَقي في « الشُّعب » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بِلَفْظ : « كَالمُستَهزِئ بِرَبِّه » وسَنَده ضَعِيف .

٣٦٥٣- **حديث** بَعْض الصَّحَابة فِي قَوْله تعالىٰ : ﴿ ومَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ ﴾ الآية [الأنفال : ٣٣] : « كَان لَنَا أَمَانَان ذَهَب أَحَدهما » . (٤٧/٤) .

○ أَحْمد مِن قَوْل أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِي ورَفَعه التِّرمذِي مِن حَدِيثه : « أَنْزَل الله عَلَيَّ أَمَانَيْن ... » الحَدِيثَ وضَعَّفه . وابن مَردويه في « تَفْسِيره » مِن قَوْل ابن عَبَّاس .

٣٦٥٤- **حديث** : « مَا أَصرّ مَن اسْتَغفَر ... » الحَدِيثَ (٤٧/٤) .

○ تَقَدَّم [١٠٤٠] في الدَّعوَات .

٣٦٥٥- **حديث** : « يَعْجَب رَبُّك مِن الشَّاب لَيست لَهُ صَبْوة » . (٤٩/٤) .

○ أَحْمد والطَّبَراني مِن حَدِيث عُقبَة بن عَامِر وفِيه ابن لَهيعة .

٣٦٥٦- **حَدِيثُ** : « مَا مِن يَوْم طَلَع فَجْره وَلَا لَيْلة غَاب شَفَقُها إلَّا وَمَلَكان يَتَجَاوَبان بِأَرْبَعة أَصْوَات فَيَقُول أَحَدهما : يَا لَيْت هَذَا الخَلْق لَمْ يُخلَقُوا ... » الحَدِيثَ . (٥١/٤) .

○ غَرِيب لَمْ أَجِده هَكَذا . وَرَوَى أَبُو مَنْصُور الديلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث ابن عُمر بِسَنَدٍ ضَعِيف : « إنَّ لله مَلَكاً يُنَادِي فِي كُلِّ (يوم و)(*) ليلة : أبناء الأربعين زَرْع قَدْ دَنا حَصَاده ... » الحَدِيثَ . وفِيه « لَيْت الخَلَائِق لَمْ يُخلَقُوا ، ولَيْتَهُم إذ خُلِقُوا عَلِمُوا لِمَاذا خُلِقُوا فَتَجَالَسُوا بَيْنهم فَتَذاكَرُوا ... » الحَدِيثَ .

٣٦٥٧- **حَدِيثُ** عُمر : « الطَّابِع مُعلَّق بِقَائِمة مِن قَوائِم العَرْش فإذَا انْتُهِكَت الحُرمات ... » الحَدِيثَ . (٥٢/٤) .

○ ابن عديّ ، وابن حِبَّان في « الضُّعَفاء » مِن حَدِيث ابن عُمر . وهُو مُنكَر .

٣٦٥٨- **حَدِيثُ** مُجَاهِد : « القَلْب مِثل الكَفِّ المَفْتُوحَة » (٥٢/٤) .

○ قُلتُ : هَكَذا قَال المُصنِّف « وفِي حَدِيث مُجاهد » وكَأَنَّه أَرَاد بِه قَوْل مُجاهِد . وكَذَا ذَكَره المُفسِّرُون مِن قَوْله ولَيْس بِمَرْفُوع . وقَدْ رَوِيناه في « شُعَب الإيمان » لِلبَيْهَقي مِن قَوْل حُذَيْفة .

٣٦٥٩- **حَدِيثُ** : « أَنَّه ﷺ مَا خَلَّف دِيناراً ولا دِرْهماً إنَّما خَلَّف

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٦١٢/٨).

العِلم والحِكْمَة » . (٤/٥٢) .

○ البُخَاري مِن حَدِيث عَمرو بن الحارث قَال : « مَا تَرَك رَسُول الله ﷺ عِند مَوْتِه دِينَاراً ولا دِرْهماً ولا عَبداً ولا أَمَة » ولِمُسلِم مِن حَدِيث عَائِشة : « مَا تَرَك دِيناراً ولا دِرْهماً ولا شَاة ولا بَعِيراً » وفِي حَدِيث أَبِي الدَّردَاء : « إنَّ الأَنْبِياء لَمْ يُورِّثُوا دِينَاراً ولا دِرْهماً إنَّما وَرَّثُوا العِلم ... » الحَدِيث . وقَدْ تَقدَّم [٥ ، ٦ ، ٢٣] فِي العِلْم .

٣٦٦٠- **حَدِيث** : « إنَّ العَبد لَيُحرَم الرِّزْق بِالذَّنْب يُصِيبه » (٤/٥٣) .

○ ابن مَاجَه ، والحَاكِم وصَحَّح إسْناده واللَّفْظ لَهُ إلَّا أَنَّه قَال : « الرَّجُل » بَدَل « العَبْد » مِن حَدِيث ثَوْبان .

٣٦٦١- **حَدِيث** : « مَن قَارَف ذَنْباً فَارَقَه عَقْل لاَ يَعُود إلَيه أَبَدَاً » (٤/٥٣) .

○ تَقَدَّم [٢٥٩٤] .

٣٦٦٢- **حَدِيث** : « مَا أَنْكَرتُم مِن زَمَانِكم فَبِما أَنْكَرتُم مِن أَعْمالِكم » (٤/٥٣ ، ٥٤) .

○ البَيْهَقي في « الزُّهد » مِن حَدِيث أَبِي الدَّردَاء وقَال : غَرِيب تَفرَّد بِه هَكَذا العقيلي وهُو عبدالله بن هَانِئ . قُلتُ : هُو مُتَّهَم بالكَذب ، قَال ابن أَبِي حَاتِم : رَوَى عَن أَبِيه أَحَادِيث بَوَاطِيل .

٣٦٦٣- **حَدِيث** : « يَقُول الله : إنَّ أَدْنىٰ مَا أَصْنَع بِالعَبد إذَا آثَر شَهوَته عَلَى طَاعتِي أنْ أَحرِمه لَذَّة مُنَاجَاتِي » . (٤/٥٤) .

○ غَرِيب . لَمْ أَجِده .

٣٦٦٤- **حَدِيثُ** : « قَال رَجُل : أَوْصِنِي ولا تُكْثِر عَلَيَّ . قَال : لا تَغْضَب » . (٤/٥٤) .

○ تَقَدَّم [٣٠٧٨] .

٣٦٦٥- **حَدِيثُ** : « قَال لَهُ آخر : أوْصِني . قَال : عَلَيْك بِاليأس ...» الحَدِيثَ (٤/٥٤) .

○ ابن مَاجَه والحاكم . وقَد تَقدَّم [٣٩٧ ، ٣٢٧٢] .

٣٦٦٦- **حَدِيثُ** عَائِشة : « مَن الْتَمَس رِضَا النَّاس بِسَخط الله وَكَّلَه الله إلَى النَّاس ... » الحَدِيثَ . (٤/٥٥) .

○ التِّرمذِي والحَاكِم . وفِي سند(*) التِّرمذِي مَن لَمْ يُسمّ .

٣٦٦٧- **حَدِيثُ** : « حُفَّت الجَنَّة بِالمَكارِه ... » الحَدِيثَ (٤/٥٧) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٦٦٨- **حَدِيثُ** : « إنَّ الله خَلَق النَّار فَقَال لِجبرِيل : اذْهَب فانْظُر إلَيْها ... » الحَدِيثَ . (٤/٥٧) .

○ أَبُو دَاوُد ، والتِّرمذِي والحَاكِم وصَحَّحه(**) مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وقَدَّم فِيه ذِكْر الجَنَّة .

○ ○ ○ ○

(*) في نسخة الحلبي: «مسند» والتصويب من الإتحاف (٨/٦٢١) .

(**) في الإتحاف (٨/٦٢٦) « وصحَّحاه » .



(٣٢)

كتاب الصبر والشكر

الأحاديث [٣٦٦٩ : ٣٧٩١]

الشطر الأول : في الصَّبر

الشطر الثاني : في الشكر

* * *

٣٦٦٩- **حَدِيثُ** : « الإيمان نِصْفان : نِصْف صَبْر ، ونِصْف شُكر »
(٤/٥٩ ، ٦٠) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن روَاية يزيد الرقاشي عَن أَنَس . ويَزِيد ضَعِيف .

الشطر الأول

في الصَّبر(*)

٣٦٧٠- **حَدِيثُ** : « الصَّبْر نِصْف الإيمان » . (٤/٦٠) .

○ أَبُو نعيم والخَطِيب مِن حَدِيث ابن مَسْعُود . وتَقدَّم [٧٢١] في الصَّوم .

٣٦٧١- **حَدِيثُ** : « مِن أَقَل مَا أُوتِيتُم اليقِين وعَزِيمة الصَّبْر ... » الحَدِيثَ بطوله . (٤/٦٠) .

○ تَقدَّم [١٧٣] في العِلْم مختصراً . ولم أَجده هَكَذا بطوله .

٣٦٧٢- **حَدِيثُ** جَابِر : « سُئِل عَن الإيمان فَقَال : الصَّبْر والسَّمَاحَة » . (٤/٦٠) .

○ الطَّبَراني في « مكارم الأخلاق » وابن حِبَّان في « الضعفاء » وفِيه يُوسف بن محمد بن المنكدر : ضَعِيف . ورَوَاه الطَّبَراني في « الكبير »

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

مِن روَاية عَبدالله بن عبيد بن عُمير عَن أَبِيه عَن جدّه .

٣٦٧٣- **حَدِيثُ** : « الصَّبْر كَنْز مِن كُنُوز الجَنَّة » . (٤/٦٠) .

○ غَرِيب لَمْ أَجِـده .

٣٦٧٤- **حَدِيثُ** : « سُئِل مَرَّة عَن الإيمان فَقَال : الصَّبْر » (٤/٦٠) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن روَاية يزيد الرقاشي عَن أَنَس مَرفُوعاً : « الصَّبْر مِن الإيمان بِمَنزِلة الرأْس مِن الجَسَد » ويَزِيد ضَعِيف .

٣٦٧٥- **حَدِيثُ** : « الحَـجّ عَـرَفة » . (٤/٦٠) .

○ تَقَــدَّم في الحَجّ .

٣٦٧٦- **حَدِيثُ** : « أَفْضـل الأَعْمـال مَا أُكرهت عَلَيه النُّفُـــوس » (٤/٦١) .

○ لا أَصْل لَهُ مَرفُوعاً وإنَّما هُو مِن قَول عُمر بن عبدالعزيز هَكَذا رَوَاه ابن أَبِي الدُّنيا فِي كِتَاب « محاسبة النفس » .

٣٦٧٧- **حَدِيثُ** عَطَاء عَن ابن عَبَّاسٍ : « دَخَل عَلَى الأنصار فقَال : أَمُؤمِنون أَنتُم ؟ فَسَكتوا . فَقَال عُمر : نَعَم يَا رَسُول الله ... » الحَدِيثَ . (٤/٦١) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن روَاية يُوسف بن ميمون وهُو مُنكَر الحَدِيث عَن عَطَاء .

٣٦٧٨- **حَدِيثُ** : « فِي الصَّبْر عَلَى مَا تَكْرَه خَيْر كَثِير » (٤/٦١) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث ابن عَبَّاس . وقَد تَقدَّم [٢٧١٨] .

٣٦٧٩- **حَدِيث** : « لَوْ كَان الصَّبر رَجُلاً لكان كَرِيماً » (٦١/٤) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث عَائِشة . وفِيه صُبيح(*) بن دِينار : ضَعَّفه العقيلي .

٣٦٨٠- **حَدِيث** : « مَن مَات فَقَد قَامَت قِيامته » . (٦٣/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كتَاب « المَوْت » مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَد ضَعِيف .

٣٦٨١- **حَدِيث** : « كَفَىٰ بالمَوْت وَاعِظاً » . (٦٤/٤) .

○ البَيْهَقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث عَائِشة . وفِيه الرَّبِيع بن بَدْر : ضَعِيف . وَرَوَاه الطَّبَراني مِن حَدِيث عُقبة بن عَامِر وهُو مَعرُوف مِن قَول الفُضيل بن عياض رَوَاه البَيْهَقي في « الزهد » .

٣٦٨٢- **حَدِيث** : « اللَّهُمَّ هَوِّن مُحمَّد سَكَرات المَوْت » (٦٤/٤) .

○ التِّرمذِي وقَال : غَرِيب . والنَّسائي في « اليوم والليلة » وابن مَاجه مِن حَدِيث عَائِشة بلَفْظ : « اللَّهُمَّ أَعني عَلَى سَكَرات المَوْت » .

٣٦٨٣- **حَدِيث** : « أَنَا وكَافِل اليَتِيم كَهَاتَيْن » . (٦٥/٤) .

○ البُخارِي مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد . وتَقدَّم [١٩٨٢] .

٣٦٨٤- **حَدِيث** : « الحَجّ عَرَفة » . (٦٦/٤) .

○ أَصحاب السُّنن مِن حَدِيث عَبدالرَّحمن بن يعمر . وتَقدَّم فِي الحَجّ .

٣٦٨٥- **حَدِيث** : « الكَيِّس مَن دَان نَفْسه ... » الحَدِيث (٦٦/٤) .

(*) في الإتحاف (٦/٩) : «صبح» والصَّواب ما أثبته من نسخة الحلبي : وراجع : الضعفاء للعقيلي (٢/ ٢١٧) والميزان للذهبي (٣٠٧/٢) .

○ تَقدَّم [٣٥٤٩] في ذَمِّ الغُرور .

٣٦٨٦- **حَدِيثُ** : « اعبُد الله عَلَى الرِّضا فإنْ لَمْ تَستطِع فَفي الصَّبْر عَلَى مَا تَكْرَه خَيْر كَثِير » . (٦٧/٤) .

○ التِّرمذِي من حَدِيث ابن عَبَّاسٍ . وقَد تَقدَّم [٢٧١٨ ، ٣٦٧٨] .

٣٦٨٧- **حَدِيثُ** : « الوَلَد مَجبنَة مَبْخَلة مَحزَنة » . (٦٨/٤) .

○ أَبُو يَعلى الموصلِي مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد . وتَقدَّم [٣٣٤٥] .

٣٦٨٨- **حَدِيثُ** : « لَمَّا نَظَر إلىٰ ابْنه الحَسَن يَتَعثر فِي قَمِيصه نَزَل عَن المِنبَر ... » الحَدِيثَ . (٦٨/٤) .

○ أَصحاب السُّنن مِن حَدِيث بُرَيدَة . وقَالوا : « الحَسَن والحُسَيْن » وقَال التِّرمذِي : حَسَن غَرِيب .

٣٦٨٩- **حَدِيثُ** : « إنَّما الأعمال بالنِّيَّات » . (٦٩/٤) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث عُمر . وقَد تَقدَّم [١٣٦٧ ، ٢١٣٢] .

٣٦٩٠- **حَدِيثُ** : « المُهاجِر مَن هَجَر السُّوء ، والمُجاهِد مَن جَاهد هَواه » . (٦٩/٤) .

○ ابن مَاجَه بالشَّطْر الأَوَّل ، والنَّسائِي في « الكبرىٰ » بالشَّطْر الثَّاني كِلاهما مِن حَدِيث فُضَالة بن عبيد بِإِسْنَادَيْن جيدين . وقد تَقدَّما [١٨٥٨ ، ٢١٢٤ ، ٢٧٢٢] .

٣٦٩١- **حَدِيثُ** : « إنَّ الغَيْبة أَشدُّ مِن الزِّنا » . (٦٩/٤) .

○ تَقدَّم في آفات اللسان [٢٩٩٥] .

٣٦٩٢- حَدِيثُ : قَسمه مَرَّة مَالاً وقَول بَعْض الأَعْرَاب : « هَذه قِسْمة مَا أُرِيد بِها وَجْه الله ... » الحَدِيثَ . (٤/٧٠) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث ابن مَسعُود . وقَد تَقدَّم [٢٤٩٩] .

٣٦٩٣- حَدِيثُ : « صِلْ مَن قَطَعك ... » الحَدِيثَ (٤/٧٠) .

○ تَقــدَّم [٢٠٤٤] .

٣٦٩٤- حَدِيثُ : « أَسْأَلك مِن اليقِين مَا تُهوِّن بِه عَلَيَّ مَصائِب الدُّنيا » . (٤/٧٠) .

○ التِّرمِذِي والنَّسائي ، والحَاكِم وصَحَّحه مِن حَدِيث ابن عُمر ، وحَسَّنه التِّرمِذِي . وقَد تَقدَّم [١٠٦٨] في الدَّعوَات .

٣٦٩٥- حَدِيثُ : « قَال الله : إذَا وَجهت إلَى عَبد مِن عَبِيدي مُصيبَة فِي بَدَنه أَوْ وَلَده أَوْ مَاله ثُمَّ استَقبَل ذَلِك بِصَبْر جَمِيل ...» الحَدِيثَ . (٤/٧٠) .

○ ابن عديّ (في«الكامل»)(*) مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣٦٩٦- حَدِيثُ : « انتظار الفَرَج بالصَّبْر عِبادة » . (٤/٧١) .

○ القُضاعِي في « مُسنَد الشِّهاب » مِن حَدِيث ابن عُمر وابن عَبَّاسٍ ، وابن أَبِي الدُّنيا في « الفَرَج بَعْد الشِّدة » مِن حَدِيث عَلِيٍّ(**) دُون قَوله: « بِالصَّبْر » وكَذلِك رَوَاه أَبُو سَعِيد المالِيني في «مُسنَد الصُّوفِية» مِن حَدِيث ابن عُمر وكُلّها ضَعِيفة . وللتِّرمذي مِن حَدِيث ابن

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٩/٢٧) .

(**) في الإتحاف (٩/٢٧) : «ابن عمر» والصواب ما أثبته من نسخة الحلبي وراجع «الفرج بعد الشدة» لابن أبي الدنيا حديث رقم (١) .

مَسْعُود : « أَفْضَل العِبادَة انْتِظار الفَرَج » وتَقدَّم [٩٨٧] في الدَّعوات.

٣٦٩٧- **حَدِيثٌ** : « مَا مِن عَبد أُصِيب بِمُصِيبة فقَال كَمَا أَمرَه الله : ﴿ إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون ﴾ [البقرة : ١٥٦] ... » الحَدِيث (٧١/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أُمِّ سَلَمة .

٣٦٩٨- **حَدِيثٌ** أَنَس : « إنَّ الله قَال : يَا جِبرِيل مَا جَزاء مَن سُلِبت كَرِيمتَيْه ... » الحَدِيثَ . (٧١/٤) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن رِوَاية أَبِي ظِلَال القسملي واسمه هِلال : أَحَد الضُّعَفاء عَن أَنَس ، وَرَوَاه البُخَارِي بِلَفْظ : « إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ قَال : إذَا ابتَليت عَبدِي بِحَبيبتَيْه فَصَبَر عَوَّضتُه مِنهما الجَنَّة » رَوَاه ابن عديّ وأَبُو يعلى بِلَفْظ : « إذَا أَخذتُ كَرِيمَتي عَبدِي لَمْ أَرْض لَهُ ثَواباً دُون الجَنَّة . قُلتُ : يَا رَسُول الله . وإن كَانت وَاحِدة ؟ قَال : وإنْ كَانت وَاحِدة » . وفِيه سَعِيد بن سليم : قَال ابن عدي : ضَعِيف .

٣٦٩٩- **حَدِيثٌ** : « يَقُول الله : إذَا ابْتَليت عَبدِي بِبَلَاء فَصَبَر ولَمْ يَشـكنِي إلىٰ عُـواده أبدَلتُه لَحْماً خَيْراً مِن لَحْمه ... » الحَدِيثَ . (٧١/٤) .

○ مالِك في « المَوطأ » من حَدِيث عَطَاء بن يسار (مرسلاً . وقال ابن عبد البر في «التمهيد» : رواه عباد بن كثير عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار)(*) عن أَبِي سَعِيد . انْتَهىٰ . وعَبَّاد بن كَثِير ضَعِيف . وَرَوَاه البَيْهَقي مَوقُوفاً عَلَىٰ أَبِي هُرَيرَة .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٨/٩) .

٣٧٠٠- **حديث** : « مِنْ إجْلَال الله ومَعرِفة حَقّه أَنْ لا تَشكُو وَجَعك ولا تَذْكُر مُصِيبتَك » . (٤/٧١) .

○ لَمْ أَجِده مَرفُوعاًوإنّما رَوَاه ابن أَبِي الدُّنيا في « المَرَض والكَفَّارات » مِن رُواية سُفْيان عَن بَعْض الفُقَهاء قَال : « من الصَّبْر أَنْ لا تَتَحدث بِمُصِيبتك ولا بِوَجَعك ولا تُزكي نَفْسك » .

٣٧٠١- **حديث** الرُّميصَاء أُمِّ سلِيم : « توفي ابن لِي وأَبُو طَلْحة غائِب فَقُمت فَسَجّيته في نَاحِية البَيْت ... » الحَدِيثَ (٤/٧٢) .

○ الطَّبَراني (في«الكبير»)(*) ومِن طَرِيقه أَبُو نُعَيم في « الحلية » . والقِصَّة في الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث أَنَس مَع اختِلاف(**) .

٣٧٠٢- **حديث** : « إنَّ الله يَبْغض الشَّاب الفارِغ » (٤/٧٣) .

○ (غريب)(***) لَـمْ أَجِـده .

٣٧٠٣- **حديث** : « النَّظْـــرَة سَـهْم مَســمُوم مِن سِـهَام إبْلِيس » . (٤/٧٤) .

○ تَقدَّم [٧٣٧ ، ٢٨٠٢] غَيْر مَرَّة .

٣٧٠٤- **حديث** : « عَلَيكم بالبَاءَة فَمن لَمْ يَستطِع فَعَليه بالصَّوم ...» الحَدِيثَ . (٤/٧٤) .

○ تَقدَّم [١٣٨٦] في النِّكَاح .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٩/٣٠) .

(**) في الإتحاف (٩/٣٠) بعد تخريج هذا الحديث ذكر حديث لجابر وهو ساقط من نسخة الحلبي ونَصُّه: [حديث جابر أنه ﷺ قال : «رأيتني دخلت الجنة فإذا بالرميصاء امرأة أبي طلحة» . قال العراقي : رواه النسائي في «الكبرى» بإسنادٍ صحيح] .

(***) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف(٩/٣٠) .

٣٧٠٥- **حَدِيثُ** : « إنَّ هَذا الدِّين مَتِين فَأَوْغِل فِيه بِرِفْق ... » الحَدِيثَ . (٧٧/٤) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث أَنَس والبَيْهَقي مِن حَدِيث جَابِر . وتَقَدَّم [١٢٣٢] في الأَوْرَاد .

٣٧٠٦- **حَدِيثُ** : « لا تُشادُّوا هَذا الدِّين فإنَّه مَن شَادَّه يَغلِبه » (٧٧/٤) .

○ تَقَدَّم فِيه [١٢٣٢] .

○ ○ ○ ○

الشطر الثاني

في الشكر(*)

٣٧٠٧- **حديث** : « الطَّاعِم الشَّاكِر بِمَنزِلة الصَّائِم الصَّابِر » (٤/٧٨) .

○ عَلَّقه البُخَارِي وأَسْنَده التِّرمذِي وحَسَّنه وابن مَاجَه وابن حِبَّان مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وَرَوَاه ابن مَاجَه مِن حَدِيث سِنان بن سنة وفِي إسْناده اختِلَاف .

٣٧٠٨- **حديث** عَطَاء : « دَخلتُ عَلَى عَائِشة فَقُلتُ لَها : أَخبِرِينا بِأَعْجَب مَا رَأَيْت مِن رَسُول الله ﷺ . فَقَالت : وأَيّ أَمْره لَمْ يَكُن عَجَباً ... » الحَدِيثَ . فِي بُكائِه فِي صَلَاة اللَّيْل . (٤/٧٩) .

○ أَبُو الشّيخ ابن حِبَّان في كِتَاب « أخلاق رَسُول الله ﷺ » ومِن طَرِيقه ابن الجوزي في « الوفاء » . وفِيه أَبُو جَنَاب واسْمه يَحيَىٰ بن أَبِي حَية(**): ضَعَّفه الجُمهور . وَرَوَاه ابن حِبَّان في « صَحِيحه » مِن رواية عبدالمَلِك بن أَبِي سُليمان عَن عَطَاء دُون قَوْلها : « وأَيّ أَمْره(***) لَمْ يَكُن عَجَباً » وهُو عِند مُسلِم مِن رُوَاية عُروة عَن عَائِشة مُقتصِراً عَلَى آخِر الحَدِيث .

(*) العنوان زيادة من الإحياء

(**) في نسخة الحلبي : « حبة » بالباء والصواب « حية » بالياء كما في الإتحاف (٩/٤٧) وراجع التقريب (٧٥٣٧) ووقع كذلك في الاتحاف « ابن جناب » والصواب « أبو جناب » كما في نسخة الحلبي .

(***) في الاتحاف (٩/٤٧) : « شأنه » بدل « أمره» .

٣٧٠٩- حَدِيثُ : « يُنادَى يَوْم القِيامة : لِيَقُم الحَمَّادُون ... » الحَدِيثَ . (٧٩/٤) .

○ الطبراني وأَبُو نعيم في « الحِلْية » والبَيْهَقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بِلَفْظ : « أَوَّل مَن يُدعَىٰ إِلىٰ الجَنَّة الحَمَّادُون ... » الحَدِيث . وفِيه قَيْس بن الرَّبِيع : ضَعَّفه الجُمهور .

٣٧١٠- حَدِيثُ : « الحَمْد رِدَاء الرَّحمٰن » . (٧٩/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً . وفِي الصَّحِيح مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « الكِبْرياءُ(*) رِدَاؤه ... » الحَدِيث . وتَقدَّم [١١٧] في العِلْم .

٣٧١١- حَدِيثُ عُمر : « لِيَتَّخِذ أَحَدكم لِسَاناً ذَاكِراً وقَلْباً شَاكِراً ... » الحَدِيثَ . (٧٩/٤) .

○ تَقدَّم [١٤٢٠] في النِّكاح .

٣٧١٢- حَدِيثُ : « مَن قَال : سُبْحان الله فَلَه عَشْر حَسَنَات ... » الحَدِيثَ . (٨٠/٤) .

○ تَقدَّم [٩٦٣] فِي الدَّعوَات .

٣٧١٣- حَدِيثُ : « أَفْضَل الذِّكْر : لاَ إِله إِلَّا الله وأَفْضل الدُّعاء : الحَمْد لله » . (٨٠/٤) .

○ التِّرمذِي وحَسَّنه والنَّسائِي في « اليَوْم واللَّيْلة » وابن مَاجَه وابن حِبَّان مِن حَدِيث جَابِر .

٣٧١٤- حَدِيثُ : « لَيْس شَيْءٌ مِن الأَذْكَار يُضَاعَف مَا يُضَاعَف

(*) في نسخة الحلبي : «الكبر» والتصويب من الإتحاف (٤٨/٩) وراجع : مسلم (٢٦٢٠) (١٣٦) .

الحَمْد لله » . (٨٠/٤) .

○ لَمْ أَجِده مَرفُوعاً وإنَّما رَوَاه ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « الشُّكْر » عَن إبرَاهِيم النَخعِي (قال)(*) : « يُقَال : إنَّ الحَمْد أَكْثَر الكَلَام تَضعِيفاً ».

٣٧١٥- **حَدِيث** : « قَال ﷺ لِرَجُل : كَيْف أَصْبحت ؟ فقَال : بِخَيْر . فأَعَاد السُّؤَال حَتَّى قَال في الثَّالِثة : بِخَيْر أَحْمد الله وأَشْكُره . فقَال : هَذَا الَّذِي أَردتُ مِنك » . (٨٢/٤) .

○ الطَّبَراني في « الدُّعَاء » مِن رُوَاية الفُضيل بن عمرو مَرفُوعاً نحوه : « قَال في الثَّالِثة : (بخير)(*) أَحْمد الله » . وهَذَا مُعضَل . ورَوَاه في « المُعجَم الكبِير» مِن حَدِيث عَبدِالله بن عمرو ولَيْس فِيه تِكْرار السُّؤال وقَال : « أَحْمد الله إلَيْك » وفِيه رِشْدين(**) بن سَعْد : ضَعَّفه الجمهور لسُوء حِفْظِه . ورَوَاه مَالِك في « المُوطأ » مَوقُوفاً عَلَى عُمر بإسنادٍ صَحِيح .

٣٧١٦- **حَدِيث** : « قَال في سُجُوده : أَعوذ بَعَفْوك مِن عِقَابِك وأَعوذ بِرِضَاك مِن سَخَطك ... » الحَدِيثَ . (٨٥/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عَائِشة : « أَعُوذ بِرضاك مِن سَخَطك وبِمُعافَاتِك مِن عُقُوبتك ... » الحَدِيثَ .

٣٧١٧- **حَدِيث** : « إنَّه لَيُغان عَلَى قَلْبِي ... » الحَدِيثَ (٨٥/٤) .

○ تَقدَّم [٣٥٨٩] في التوبة وقَبْله في الدَّعَوات [١٠٢٩] .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٩/٩ ، ٥٣) .

(**) في نسخة الحلبي : «راشد» والتصويب من الإتحاف (٥٣/٩) وراجع : التقريب (١٩٤٢) .

٣٧١٨- **حَدِيثُ** عَائِشة لَمَّا قَالت لَهُ : « غَفَر الله لَك مَا تَقدَّم مِن ذَنْبك ومَا تَأخر فَما هَذا البكَاء ... » الحَدِيثَ . (٨٥/٤) .

○ رَوَاه أَبُو الشيخ وهُو بقِية حَدِيث عَطاء عَنها المُتقدِّم قَبْل هَذا بِتسعَة أَحَادِيث [٣٧٠٨] وهُو عِند مُسلِم مِن روَاية عُروة عَنها مُختصَراً وكَذلِك هُو في الصَّحِيحَيْن مُختصراً مِن حَدِيث المُغِيرة بن شُعبَة .

٣٧١٩- **حَدِيثُ** : « اعْملُوا فَكلّ مُيَسَّرٌ لِمَا خُلِق لَهُ » (٨٦/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عَلِي وعِمران بن حصين .

٣٧٢٠- **حَدِيثُ** : « مَن شَرِب فِي آنِية مِن ذَهَب أَوْ فِضة فكأَنَّما يُجَرجِر في بَطنه نَار جَهنَّم » . (٨٩/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أُمِّ سَلَمة ولَمْ يُصرِّح المُصنِّف بِكَونه حَدِيثاً .

٣٧٢١- **حَدِيثُ** : « لَوْلا أَنَّ الشَّياطِين يَحُومُون عَلَى بَنِي آدَم لَنظَرُوا إلَى مَلكُوت السَّماء » . (٩١/٤) .

○ تَقـــدَّم في الصَّـــوم [٧٣٣] .

٣٧٢٢- **حَدِيثُ** : « إذا ذُكِر القَدَر فأمسِكُوا » . (٩٤/٤) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث ابن مَسْعُود . وقَد تَقدَّم [٧٨] في العِلم ولَمْ يُصرِّح المُصنف بكونِه حَدِيثاً .

٣٧٢٣- **حَدِيثُ** : « قِيل لَهُ : يُقَال إنَّ عِيسىٰ مَشىٰ عَلَىٰ المَاء . قَال : لَوْ ازْدَاد يَقِيناً لَمشىٰ عَلَىٰ الهَواء » . (٩٤/٤ ، ٩٥) .

○ وهَذا حَدِيث مُنكَر لاَ يُعرَف هَكذا والمَعْرُوف مَا رَوَاه ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « اليَقِين » مِن قَوْل بَكْر بن عبدِالله المزني قَال : « فَقَد

الحَوارِيون نَبِيَّهم فَقِيل لَهُم(*) : تَوجه نَحو البَحر فانْطَلَقُوا يَطلبُونه . فَلَمَّا انتهُوا إلَى البَحر إذَا هُو قَدْ أَقْبَل يَمْشِي عَلَى المَاء ... » فَذَكَر حَدِيثاً فِيه أَنَّ عِيسىٰ قَال : « لَوْ أَنَّ لابنِ آدَم مِن اليقِين قدر شعيرة(**) مَشىٰ عَلَىٰ المَاء » . وَرَوى أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردوس » بِسَنَدٍ ضَعِيف مِن حَدِيث مُعاذ بن جَبَل : « لَوْ عَرَفتُم الله حَق مَعرِفتِه لَمَشيتُم عَلى البُحُور ولَزَالت بِدُعائكم الجِبَال » .

٣٧٢٤- **حَدِيثُ** : « سَيكُون عَلَيكم أُمَرَاء يُفسِدُون ومَا يُصلِح الله بِهِم أَكْثَر ... » الحَدِيثَ . (٩٦/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أُمِّ سَلَمة : « يستَعمل عَلَيكم أُمَرَاء فَتَعرفُون وتُنكِرُون » . وَرَوَاه التِّرمذِي بِلَفظ : « سَيكُون عَلَيكم أَئِمة »(***) وقَال : حَسَن صَحِيح . ولِلبزَّار بِسَنَدٍ ضَعِيف مِن حَدِيث ابن عُمر : « السُّلْطان ظِل الله فِي الأَرْض يَأوِي إليه كُل مَظْلُوم مِن عِبادِه ، فإن عَدَل كَان لَهُ الأَجْر وكَان عَلَى الرَّعِية الشُّكْر ، وإنْ جَار أَوْ خَافَ أَوْ ظَلَم كَان عَلَيه الوِزْر وعَلَى الرَّعِية الصَّبْر » وأَمَّا قَوله : « ومَا يُصلِح الله بِهم أَكْثَر » فَلَمْ أَجِده بِهَذا اللَّفْظ إلَّا أَنَّه يُؤخَذ مِن حَدِيث ابن مَسْعُود حِين فَزِع إلَيْه النَّاس لَمَّا أَنْكَرُوا سِيرة الوَلِيد بن عُقبة فَقَال عبدالله : « اصْبِرُوا فإنَّ جُور إمَامِكم خَمْسِين سَنَة خَيْر مِن هَرج شَهْر(****) فإنِّي سَمِعت رَسُول الله ﷺ يَقُول ... » فَذَكَر حَدِيثاً

(*) في نسخة الحلبي : «له» والتصويب من الإتحاف (٧٥/٩) وراجع : اليقين (١١) لابن أبي الدنيا .
(**) في نسخة الحلبي : «شعرة» وما أثبته من الإتحاف (٧٥/٩) : «قدر شعيرة» هو الموافق لما في اليقين (١١) لابن أبي الدنيا .
(***) في الإتحاف (٧٨/٩) : «امراء» بدل «سيكون عليكم أئمة» .
(****) في الإتحاف (٧٨/٩) : «سنة» بدل «شهر» .

(فيه)[*] : « والإمَارَة الفَـاجِرة خَيْر مِن الهَرج » . رَوَاه الطَّبراني في «الكَبِير» بـإِسْنادٍ لا بَأس بِه .

٣٧٢٥- **حَدِيث** قَوله عند حَفْر الخَنْدَق : « لا عَيْش إلَّا عَيْش الآخِرة » . (٤/١٠٠) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس .

٣٧٢٦- **حَدِيث** قَوله في حجَّة الوَدَاع : « لا عَيْش إلَّا عَيْش الآخِرة » . (٤/١٠٠) .

○ الشَّافِعي مُرسَلاً . والحَاكِم مُتصلاً وصَحَّحه . وتَقدَّم [٧٩٩] في الحج .

٣٧٢٧- **حَدِيث** : « قَال رَجُل : اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلك تَمام النِّعْمة ...» الحَدِيثَ . (٤/١٠٠) .

○ التِّرمِذي مِن حَدِيث مُعاذٍ بِسَنَدٍ حَسَن .

٣٧٢٨- **حَدِيث** : « نِعْم المَال الصَّالِح لِلرَّجُل الصَّالِح » (٤/١٠١) .

○ أَحْمد وأَبُو يَعلىٰ والطَّبَراني مِن حَدِيث عَمرو بن العاص بِسَنَدٍ جَيِّد[**] .

٣٧٢٩- **حَدِيث** : « نِعْم العَون عَلَى تَقْوىٰ الله المَال » (٤/١٠١) .

○ أَبُو مَنْصُـور الدَّيْـلمي في « مُسـنَد الفِـردَوس » مِن رواية محمـد ابن المُنكَدِر عَن جَابِر . ورَوَاه أَبُو القَاسِم البَغَوي مِن رُوَاية ابن المُنكَدِر مُرسَلاً ومِن طَرِيقه رَوَاه القُضاعِي في « مُسنَد الشِّهاب »

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٩/٧٨) .
(**) في الإتحاف (٩/٨٧) : «بسند حسن» .

هَكَذا مُرسَلاً .

٣٧٣٠- **حَدِيثُ** : « مَن أَصْبَح مُعافَىٰ فِي بَدَنه آمِناً في سِرْبه ... » الحَدِيثَ . (١٠١/٤) .

○ التِّرمذِي وحَسَّنه وابن مَاجَه مِن حَدِيث عبيد الله بن محصن الأَنْصَارِي . وقَد تَقدَّم [٣٠٩٢] .

٣٧٣١- **حَدِيثُ** : « نِعم العَـون عَـلَى الـدِّين الـمْـرَأة الصَّـــالِحة » (١٠١/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ إسْناداً . ولِمُسلِم مِن حَدِيث عبدالله بن عمرو : « الدُّنيا مَتَاع وخَيْر مَتَاع الدُّنيا المَرْأة الصَّالِحة » .

٣٧٣٢- **حَدِيثُ** : « إِذَا مَاتَ العَبْد انْقطَع عَمَله إلَّا مِن ثَلَاث ...» الحَدِيثَ . (١٠١/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وتَقدَّم [١٣٩٠] في النِّكَاح .

٣٧٣٣- **حَدِيثُ** : « مَا ناله ﷺ مِن الأَذَىٰ ونحوه حَتَّى افْتَقَر إلى الهَرَب والهِجْرة » . (١٠٢/٤) .

○ البُخَارِي ومُسلِم مِن حَدِيث عَائِشة أَنَّها قَالَت للنَّبِيِّ ﷺ : « هَلْ أَتَى عَلَيك يَوم أَشَدّ مِن يَوْم أُحُد ؟ قَال : لَقَدْ لَقِيت مِن قَوْمِك وكَان أَشدّ مَا لَقِيت يَوم العَقَبَة إذ عَرضتُ نَفْسي عَلَى ابن عَبدِ ياليل ... » الحَدِيثَ . ولِلتِّرمذِي وصَحَّحه وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَنَس : « لَقد أخفت فِي الله ومَا يخَاف أَحَد ولَقَدْ أُوذِيت في الله ومَا يُؤذَىٰ أَحَد ، ولَقد أَتَى عَلَيَّ ثَلَاثُون مِن بَيْن يَوْم ولَيْلة ومَالِي ولِبلَال طَعام يَأْكُله ذُو

كَبد إلَّا شَيْءٌ يُوارِيه إبط بِلَال » . قَال التِّرمذِي : ومَعنى هَذا : حِين خرَج النَّبِيُّ ﷺ هَارِباً مِنْ مَكة ومَعه بِلال . ولِلبُخارِي عَن عُروة قَال : « سَـأَلت عبدالله بن عمرو عَن أَشـدّ مَا صَنَع المُشرِكُون بِرَسُول الله ﷺ . قَال : رَأيت عُقبة بن أَبِي معيط جَاءَ إلى النَّبِيِّ ﷺ وهُو يُصلِّي فَوَضَع رِدَاءه فِي عُنُقه فَخَنَقه خَنْقاً شَدِيداً فَجَاء أَبُو بَكْر فَدَفَعه عنه ... » الحَدِيثَ . ولِلبزَّار وأَبِي يَعلى مِن حَدِيث أَنَس قَال : « لَقَد ضَرَبوا رَسُول الله ﷺ حَتَّى غشيَ عَلَيه فَقَام أَبُو بَكْر فَجَعل يُنادِي : وَيْلَكُم أَتَقتُلون رَجُلاً أَنْ يَقُول رَبِّي الله » . وإسْناده صَحِيح عَلَى شَرْط مُسلِم .

٣٧٣٤- **حَدِيثُ** : « الأَئِمة مِن قُرَيْش » . (١٠٢/٤) .

○ النَّسائي والحَاكِم مِن حَدِيث أَنَس بـإِسْنادٍ صَحِيح .

٣٧٣٥- **حَدِيثُ** : « كَانَ ﷺ مِن أَكْـرم أرومـة في نَسـب آدَم » . (١٠٢/٤) .

○ الأرومة الأَصْل هَذا مَعلُوم فَرَوى مُسلِم مِن حَدِيث واثِلة بن الأَسْقَع مَرفُوعاً : « إنَّ الله اصْطَفىٰ كنَانة مِن وَلَد إسْماعِيل واصْطَفىٰ قُرَيْشاً مِن كنَانة واصْطَفىٰ مِن قُرَيْش بَنِي هَاشِم واصْطَفَاني مِن بَنِي هَاشِم » . وفِي رواية التِّرمذِي : « إنَّ الله اصْطَفَىٰ مِن وَلَد إبْراهِيم إسْمَاعِيل » ولَهُ مِن حَدِيث العَبَّاس وحَسَّنه وابن عَبَّاس والمُطلِب بن رَبِيعة وصَحَّحه والمُطلب بن أَبِي وداعة وحَسَّنه : « إنَّ الله خَلَق الخَلْق فَجَعلنِي مِن خَيْرهم » وفِي حَدِيث ابن عَبَّاس (« إن الله خلق الخلق قسمين فجعلني في خيرهم قسماً » ، وللبزار من حديث ابن

عباس)(*) : « مَا بَال أَقْوَام يَتَنَزلُون أَصلي ، فَوَالله لأَنَا أَفْضَلهم أَصْلاً وخَيْرهم مَوضِعاً » .

٣٧٣٦- حَدِيث : « تَخيرُوا لِنُطَفكم » . (١٠٢/٤) .

○ ابن مَاجه مِن حَدِيث عَائِشة . وتَقدَّم [١٤٥٧] في النِّكاح .

٣٧٣٧- حَدِيث : « إيَّاكم وخَضْرَاء الدِّمَن » . (١٠٢/٤) .

○ تَقدَّم [١٤٥٦] فِيه أَيْضاً .

٣٧٣٨- حَدِيث : « أَفْضَل السَّعَادة طُول العُمْر في عِبَادة الله » (١٠٣/٤) .

○ غَرِيب بِهَذا اللَّفْظ . ولِلتِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي بَكْرَة(**) أَنَّ رَجُلاً قَال : « يَا رَسُول الله أيُّ النَّاس خَيْر ؟ قَال :مَن طَال عُمْره وحَسُن عَمَله » وقَال : حَسَن صَحِيح .

٣٧٣٩- حَدِيث : « اطْلُبُوا الخَيْر عِند حِسَان الوُجُوه » (١٠٣/٤) .

○ أَبُو يَعلىٰ مِن رُوَاية إسْماعِيل بن عَياش عَن جبرة(***) بِنْت مُحمَّد بن ثَابِت ابن سباع عَن أُمِّها عَائِشة ، وجبرة(***) وأُمها : لا أَعْرِف حَالهما . وَرَوَاه ابن حِبَّان مِن وَجْه آخَر في «الضُّعفاء» (من حديثها ، ورواه البزار والطبراني وابن عدى وابن حبان فى «الضعفاء»)(****) . والبَيْهَقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث ابن عُمر ولَهُ طُرُق كُلها ضَعِيفة .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٨٩/٩) .

(**) في الإتحاف (٩٠/٩) : «أبي بكر» والصَّواب ما أثبته من نسخة الحلبي « أبي بكرة » وراجع : الترمذي (٢٣٣٠) .

(***) في نسخة الحلبي : «خيرة» والتصويب من الإتحاف (٩٠/٩) وراجع : «المجروحين» (٢٦١/٢) .

(****) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٩١/٩) .

٣٧٤٠- حَدِيثُ : « ذَمّ المَال والجَاه » . (١٠٣/٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث كَعْب بن مَالِك : « مَا ذِئْبَان جَائِعان أُرْسِلا فِي غَنَم بِأَفْسد لَها مِن حُبِّ المَال والشَّرَف لِدِينه » . وقَد تَقدَّم [٣٢٤٢، ٣٣٧٣] في ذَمِّ الجَاه والبُخل .

٣٧٤١- حَدِيثُ : « إنّما أَنَا لكُم مِثْل الوَالِد لِوَلَده » (١٠٤/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة دُون قَوله : « لِوَلَده » . وقَد تقدَّم [١٣١]

٣٧٤٢- حَدِيثُ : « إنَّكُم تتَهافَتُون عَلَى النَّار تَهافُت الفَرَاش وأَنَا آخذ بِحُجزِكم » . (١٠٤/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِلَفْظ : « مَثَلي ومَثَل النَّاس » . وقَال مُسلِم : « ومَثَل أُمَّتِي كَمَثَل رَجُل استَوقَد ناراً فَجَعلت الدَّواب والفَرَاش يَقعن فِيه فأَنَا آخذ بِحُجزِكم وأَنْتم تَقَحَّمُون(*) فِيه » . ولِمُسلِم مِن حَدِيث جَابِر : « وأَنَا آخذ بِحُجزِكم عَن النَّار وأَنْتُم تَفلَّتُون مِن يَدي » .

٣٧٤٣- حَدِيثُ : « لِيَكُن بَلَاغ أَحَدكم مِن الدّنيا كَزَاد رَاكِب » (١٠٤/٤، ١٠٥) .

○ ابن مَاجه والحَاكِم مِن حَدِيث سَلْمان لَفْظ الحَاكِم وقَال : « بلغة » وقَال : « مِثْل زَاد الرَّاكِب » وقَال : صَحِيح الإسْنَاد . قُلتُ : هُو مِن رُوَاية أَبِي سُفْيان عَن أَشْيَاخه غَيْر مُسمِّين . وقَال ابن مَاجه : « عهد إلَيَّ أنْ يَكفِي أَحَدكم مِثْل زَاد الرَّاكِب » .

(*) في نسخة الحلبي : «تقتحمون» والتصويب من الإتحاف (٩٤/٩) وراجع : مسلم (٢٢٨٤) (١٧) .

٣٧٤٤- **حديث** اسْتِئذان عَبدالرَّحمن بن عَوْف أَنْ يَخرُج عَن جَمِيع مَا يَملكه لَمَّا ذُكِر أَنَّ الأَغْنِياء يَدخُلُون الجَنَّة بِشدَّة فأذن لَهُ فَنَزل جِبرِيل فقَال : « مُرْه أن يُطعِم المِسْكِين ... » الحَدِيث (١٠٥/٤) .

○ الحَاكِم مِن حَدِيث عَبدِالرَّحمن بن عَوْف وقَال : صَحِيح الإسْناد . قُلتُ : كَلَّا . فِيه خَالِد بن أَبي مَالِك : ضَعِيف جداً .

٣٧٤٥- **حديث** : « مَا مِن أَحَد يَدخُل الجَنَّة إلَّا بِرحمة الله » (١٠٥/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « لَن يُدخِل أَحَدكم عَمَله الجَنَّة . قَالُوا : ولا أَنْت يَا رَسُول الله ؟ قَال : ولا أَنَا إلَّا أَنْ يَتَغمدني الله بِفَضْل مِنه ورَحْمة » . وفي رِوَاية لِمُسلِم : « مَا مِن أَحَد يُدخِله عَمَله الجَنَّة ... » الحَدِيث . واتَّفقا عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشة وانْفَرد بِه مُسلِم مِن حَدِيث جَابِر . وقَد تَقدَّم [٣٥٣٦] .

٣٧٤٦- **حديث** : « أَنَّه سُئِل عَن الرُّوح فَلَمْ يَزِد عَلَى أَنْ قَال : الرّوح مِن أَمر رَبِّي » (١١٢/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث ابن مَسعُود وقَدْ تَقدَّم في شَرْح عَجَائِب القَلْب [٢٥٨٠] .

٣٧٤٧- **حديث** : « النَّهي عَن تصديق المُنجمِين وعَن عِلْم النجُوم » . (١١٤/٤) .

○ أَبُو دَاوُد وابن مَاجه بِسَنَد صَحِيح مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « مَن اقْتَبَس عِلْماً مِن النجُوم اقْتَبَس شُعْبَة مِن السِّحْر زَاد مَا زَاد » ولِلطَّبراني مِن

حَدِيث ابن مَسْعُود وثوبان : « إذَا ذُكر النجُوم فَأمْسِكُوا » وإسْنادهما ضَعِيف . وقَد تَقدَّم [٧٨] في العِلم . ولِمُسلِم مِن حَدِيث مُعاوية بن الحَكم السلمي قَال : « قُلتُ : يَا رَسُول الله . أُمُوراً كُنَّا نَصْنَعها في الجَاهِلية ، كُنَّا نَأتِي الكُهان . قَال : فَلا تَأتُوا الكُهان ... » الحَدِيثَ .

٣٧٤٨- **حَدِيثُ** : « قَرَأَ قوله تَعالىٰ : ﴿ رَبَّنا مَا خَلَقْت هَٰذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّار ﴾ [آل عمران : ١٩١] ثُمَّ قَال : وَيْل لِمَن قَرَأَ هذه الآية ثُمَّ مَسَح بِها سبلته » أي تَرَك تَأملها . (١١٥/٤) .

○ الثَّعلبي مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بِلَفْظ : « وَلَمْ يَتَفكَّر فِيها » . وفِيه أَبُو جناب(*) يحيىٰ بن أَبِي حبة : ضَعِيف .

٣٧٤٩- **حَدِيثُ** : « الأَخْبار الوَارِدة في المَلَائِكة المُوكَّلِين بالسَّمٰوات والأَرْضِين وأَجْزَاء النَّبَات والحَيوانات حَتَّى كُل قَطْرة مِن المَطَر وكُل سَحَاب يَنجَر مِن جَانِب إلى جَانِب » . انْتَهىٰ . (١١٨/٤) .

○ فَفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث أَبِي ذَرٍّ فِي قِصَّة الإسْراء : « قَال جِبرِيل لِخَازِن السَّماء الدُّنيا : افْتَح » وفِيه : « حَتَّى أَتَىٰ السَّماء الثَّانِية فَقَال لِخَازِنها : افْتَح ... » الحَدِيثَ . ولَهُما مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « إنَّ لله مَلَائِكة (يطوفون في الطرق » وللنسائي من حديث ابن مسعود : « إن لله ملائكة)(**) سَيَّاحِين يُبلِّغُونِي عَن أُمَّتِي السَّلَام » . وفي

(*) في الإتحاف (١١٩/٩) : «أبو خباب» والصواب ما أثبته من نسخة الحلبي وراجع التعليق على حديث [٣٧٠٨] .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٢٥/٩) .

الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث عَائِشَة في قِصة عَرْضه نَفْسه عَلَىٰ ابن عبد ياليل : « فَنَاداني مَلَك الجِبَال : إنْ شِئْتَ أَنْ أَطبِق عَلَيهم الأَخشبَيْن ... » الحَدِيثَ . ولَهُما مِن حَدِيث أَنَس : « إنَّ الله وَكَّل بالرَّحِم مَلكاً ...» الحَدِيثَ . وَرَوىٰ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث بُرَيدة الأسْلَمي : « مَا مِن نَبْت يَنبُت إلَّا وتَحته(*) مَلَك مُوكل به حَتَّى يُحصَد ...» الحَدِيثَ . وفِيه مُحمَّد بن صَالِح الطَّبَري وأَبُو بَحْر(**) البكراوي : واسْمه عُثمان بن عَبدِالرَّحمٰن وكِلَاهُما ضَعِيف . وللطبراني من حديث أبي الدرداء بسندٍ ضعيف : « إنَّ لله مَلَائِكة يَنزِلُون في كُل لَيْلة يَحبسون الكِلَال عَن دَواب الغُزَاة إلَّا دَابَّة فِي عُنُقها جَرَس » . ولِلتِّرمذِي وحَسَّنه مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ : « قَالت اليَهُود : يَا أَبَا القَاسِم أَخْبِرنا عَن الرَّعْد . قَال : مَلَك مِن المَلَائِكة مُوكل بالسَّحَاب » . ولِمُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « بَيْنَما رَجُل بِفَلَاة مِن الأَرْض سَمِع صَوْتاً مِن سَحَابة : اسْق حَدِيقة فُلان . فَتَنحىٰ ذَلِك السَّحَاب فَأَفرغ مَاءه فِي حرة ... » الحَدِيثَ .

٣٧٥٠- **حَدِيثُ** : « إنَّ البُقْعَة التي اجْتَمَع فِيها النَّاس تَلْعَنهم أَوْ تَستَغفِر لَهم » . (١٢٠/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً.

٣٧٥١- **حَدِيثُ** : « إنَّ العَالِم لَيَستَغفِر لَهُ كُلّ شَيْءٍ حَتَّى الحُوت في

(*) في الإتحاف (١٢٥/٩) : «ويحفه» بدل «وتحته» .
(**) في الإتحاف (١٢٥/٩) : «أبو الحسن» والصواب ما أثبته من نسخة الحلبي «أبو بحر» وراجع التقريب (٣٩٤٣) .

البَحر » . (١٢٠/٤) .

○ تَقدَّم في العِلْم [٥،٦،٢٣] .

٣٧٥٢- **حَدِيثُ** : « إنَّ المَلاَئِكة يَلْعَنُون العُصَاة » (١٢٠/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أبي هُرَيرَة : « المَلاَئِكة تَلْعَن أَحدكم إذَا أَشَار إلَى أَخِيه بحَدِيدة وإنْ كَان أَخَاه لأَبِيه وأُمِّه » .

٣٧٥٣- **حَدِيثُ** : « مَن نَظَر فِي الدُّنيا إلَى مَن هُو دُونه ونَظر في الدِّين إلى مَن هُو فَوْقه كَتَبه الله صَابِراً شَاكِراً ... » الحَدِيثَ (١٢٢/٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث عَبدالله بن عَمرو . وقَال : غَرِيب . وفِيه المثنى بن الصَّباح : ضَعِيف .

٣٧٥٤- **حَدِيثُ** : « مَنْ لَمْ يَستَغن بآيات الله فَلَا أَغْناه الله » (١٢٢/٤) .

○ لَمْ أَجِده بِهَذا اللفظ .

٣٧٥٥- **حَدِيثُ** : « إنَّ القُرآن هُو الغِناء الَّذِي لا غِناء بَعْده ولا فَقْر مَعه » . (١٢٢/٤) .

○ أَبُو يَعلىٰ والطَّبَراني مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف بِلَفْظ : « إنَّ القُرآن غنى لا فَقْر بَعده ولا غِنى دُونه » . قَال الدَّارقُطني : رَوَاه أَبُو مُعاوية عَن الأَعْمش عن يَزِيد الرقاشي عَن الحَسَن مُرسَلاً . وهُو أَشْبه بالصَّوَاب .

٣٧٥٦- **حَدِيثُ** : « مَن آتَاه الله القُرآن فَظَن أنَّ أَحداً أَغْنَىٰ مِنه فَقَد

اسْتَهزأ بآيات الله » . (١٢٢/٤) .

○ البُخَارِي في « التَّارِيخ » مِن حَدِيث رَجاء الغَنوي بِلَفْظ : « مَن آتَاه الله حِفْظ كِتَابه وظَنَّ أَنَّ أَحَداً أوتِي أَفْضَل مِمَّا أُوتِي(*) فَقَدْ صَغَّر أَعْظم النِّعم » . وقَد تَقدَّم [٨٥٧] فِي فَضْل القُرآن . ورَجَاء : مُختلَف في صُحبته . وَوَرَد مِن حَدِيث عَبدالله بن عمرو وجَابِر والبَرَاء نحوه . وكُلها ضَعِيفة .

٣٧٥٧- حَدِيثُ : « لَيْس مِنَّا مَن لَمْ يَتغنَّ بالقرآن » (١٢٢/٤) .

○ تَقدَّم [٨٧٨] في آدَاب التِّلَاوة .

٣٧٥٨- حَدِيثُ : « كَفَىٰ باليقين غِنىٰ » . (١٢٢/٤) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث عمار بن ياسر(**) . ورَوَاه ابن أَبِي الدُّنيا في « القَنَاعة » مَوقُوفاً عَلَيه . وقَد تَقَدَّم .

٣٧٥٩- حَدِيثُ : « مَن أَصْبَح آمِناً في سِرْبه .... » الحَدِيثَ (١٢٣/٤) .

○ تَقدَّم [٣٠٩٢ ، ٣٧٣٠] غَيْر مَرَّة .

٣٧٦٠- حَدِيثُ : « مَا عَظُمت نِعْمة الله عَلَى عَبْدٍ إلَّا كَثُرت حَوائِج النَّاس إلَيْه ... » الحَدِيثَ . (١٢٤/٤) .

○ ابن عديّ وابن حِبَّان في « الضُّعفاء » مِن حَدِيث مُعاذ بن جَبَل بِلَفْظ :

(*) في الإتحاف (١٣٢/٩) : «أولى منه» بدل «أوتي أفضل مما أوتي» وما أثبته من نسخة الحلبي هو الموافق للتاريخ الكبير للبخاري (٣١١/١١٢) .

(**) في نسخة الحلبي : «عقبة بن عامر» وما أثبته من الإتحاف (١٣٢/٩) هو الموافق لما في «القناعة والتعفف» لابن أبي الدنيا (١٦٧) .

« إلَّا عَظُمت مُؤْنة النَّاس عَلَيه(*) فَمَن لَمْ يَحتمِل تلك المُؤْنة ... » الحَدِيثَ . وَرَوَاه ابن حِبَّان في « الضُّعفاء » مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ وقَال : إنَّه مَوْضُوع عَلَى حَجاج الأَعْور .

٣٧٦١- حَدِيث : « إنَّ الله لَيَحمِي عَبده الدُّنيا ... » الحَدِيث (١٢٥/٤) .

○ التِّرمذِي وحَسَّنه ، والحَاكِم وصَحَّحه . وقَد تَقدَّم [٣٥٥٤] .

٣٧٦٢- حَدِيث : « إنَّ العَبدَ إذَا أَذْنَبَ ذَنْباً فأَصَابه شِدَّة وبَلَاء في الدُّنيا فالله أَكْرَم مِن أَنْ يُعذبه ثَانِيا » . (١٢٦/٤) .

○ التِّرمذِي وابن مَاجَه مِن حَدِيث عَليٍّ : « مَن أَصَاب في الدُّنيا ذَنْباً عُوقِب بِه فالله أَعْدَل مِن أَنْ يُثني عُقُوبته عَلَى عَبده ... » الحَدِيث. لَفْظ ابن مَاجَه . وقَال التِّرمذِي : « مَن أَصاب حَدًّا فَعجّل عُقُوبته في الدُّنيا » وقَال : حَسَن . ولِلشَّيخَيْن مِن حَدِيث عُبَادة بن الصَّامِت : « ومَن أَصَاب مِن ذَلِك شَيئاً فَعُوقِب بِه فَهُو كَفَّارَة لَهُ ... » الحَدِيث.

٣٧٦٣- حَدِيث : « قَال لَهُ رَجُل : أَوْصِني . قَال : لا تَتهم الله في شيْءٍ قَضَاه عَلَيك » . (١٢٧/٤) .

○ أَحْمد والطَّبَراني مِن حَدِيث عُبادة بِزِيادة فِي أَوّله ، وفي إسْناده ابن لَهِيعة .

(*) في المجروحين لابن حبان (٣٨٠/١) : «إلا عظمت عليه مؤنة الناس» وفي الإتحاف (١٣٥/٩) «إلا عظمت مؤنة الناس إليه» .

٣٧٦٤- **حَدِيثُ** : « نَظَر إلى السَّماء فَضَحِك فسُئِل فَقَال : عَجِبت لِقضاء الله لِلمُؤمِن ... » الحَدِيثَ . (١٢٧/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث صُهيب دُون نَظَره إلى السَّماء وضَحِكه : « عَجَباً لأَمْر المُؤمِن إنَّ أَمْره كُله خَيْر ، ولَيْس ذَلِك لأَحَد إلَّا لِلمُؤمِن : إنْ أَصَابته سَرَّاء شَكَر فكَان خَيْراً لَهُ ، وإنْ أَصَابته ضَرَّاء صَبَر فكَان خَيْراً لَهُ » . ولِلنَّسائِي في « اليَوْم واللَّيْلة » مِن حَدِيث سَعْد بن أَبِي وَقَّاص : « عَجِبت مِن رِضا(*) الله لِلمُؤمِن : إنْ أَصَابه خَيْر حَمَد رَبَّه وشَكَر ...» الحَدِيثَ .

٣٧٦٥- **حَدِيثُ** : « الدُّنيا سِجْن المُؤمِن وَجنَّة الكَافِر » (١٢٧/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وقَد تَقدَّم [٣١٩١] .

٣٧٦٦- **حَدِيثُ** : « مَن يُرِد الله بِه خَيْراً يُصِب مِنه »(**) (١٢٨/٤) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٧٦٧- **حَدِيثُ** : « أَنَّ رَجُلاً قَال : يَا رَسُول الله . ذَهَب مَالِي وسَقِم جَسَدي . فَقَال : لا خَيْر فِي عَبد لا يَذهَب مَاله ولا يَسقَم جَسَده ، إنَّ الله إذَا أَحبَّ عَبداً ابْتَلَاه وإذَا ابْتَلَاه صَبَّره » (١٢٨/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « المَرَض والكفَّارات » مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخُدري بإِسْنادٍ فِيه لين .

٣٧٦٨- **حَدِيثُ** : « إنَّ الرَّجُل لَيكُون لَهُ الدَّرَجَة عِند الله لا يَبْلغها

(*) في الإتحاف (١٤٠/٩) : «قضاء» بدل «رضا» والحديث في «اليوم والليلة» للنسائي (١٠٦٧) بنحوه .
(**) في الإتحاف (١٤٢/٩) بعد هذا الحديث أشار الزبيدي إلى أن العراقي أغفل ثلاثة أحـاديث متتالية هنـا .

بِعَمَل حَتَّى يُبتَلَى بِبَلَاء فِي جِسْمه فَيَبلغُها بِذَلِك » (١٢٨/٤) .

○ أَبُو دَاوُد فِي روَاية ابن دَاسة وابن العَبد مِن حَدِيث مُحمَّد بن خَالِد السلمي عَن أَبِيه عَن جَدِّه . ولَيْس فِي رُوَاية اللؤلؤي . وَرَوَاه أَحْمد وأَبُو يَعلى والطَّبَراني مِن هَـذا الوجه . ومحمد بن خالد لَمْ يرو عَنه إلَّا أَبُو المليح الحَسَن بن عمر الرقي وكَذَلِك لَمْ يرو عَن خَالِد إلَّا ابنه محمد . وذَكَر أَبُو نعيْم أن ابن منده سَمَّى جَدَّه اللجلاج بن حكيم(*). فالله أَعلم . وعلى هذا فابنه خالد بن اللجلاج (هو غير خالد بن اللجلاج)(**) العامري ذاك مشهور روى عنه جَماعَة . وَرَوَاه ابن منده وأَبُو نُعَيْم وابن عبدالبَرِّ في « الصَّحابة » مِن رُواية عبد الله ابن أَبِي إياس بن أَبِي فَاطمة عَن أَبِيه عَن جَدِّه وَرَواه البَيْهَقي مِن رُواية إبراهيم السلمي عَن أَبِيه عن جَدِّه . فالله أعلم .

٣٧٦٩- حَدِيثَ خباب بن الأرت : « أَتينا رَسُول الله ﷺ وهُو مُتوسِّد بِردَاء في ظِل الكَعبة فَشَكَونا إليه ... » الحَدِيثَ (١٢٨/٤) .

○ (رواه البخاري)(***) وتَقَـدَّم .

٣٧٧٠- حَدِيثَ أَنَس : « إِذَا أراد الله بِعَبدٍ خَيْراً وأَراد أَنْ يُصافِيه صَبَّ عَلَيه البَلَاء صَبًّا ... » الحَدِيثَ . (١٢٩/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « المَرَض (والكفارات)(****)» مِن رُوَاية بَكْر ابن خنيس عَن يَزِيد الرقاشي عَن أَنَس أَخْصَر مِنه دُون قَوله : « فإذا

(*) في نسخة الحلبي «سليم» والتصويب من الإتحاف (١٤٢/٩) وراجع : الإصابة (٦٨١/٥ ، ٦٨٢) .
(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٤٢/٩) .
(***) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٤٣/٩) .
(****) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٤٤/٩) .

كَان يَوْم القِيامة ... » إلى آخِره . وبَكْر بن خنيس والرقاشي : ضَعِيفان . وَرَوَاه الأصْفهاني في « الترغيب والترهيب » بِتَمامِه وأَدْخَلَ بَيْن بَكْر وبَيْن الرقاشي ضِرار ابن عمرو : وهُو أَيْضاً ضَعِيف .

٣٧٧١- حَدِيثُ : « لَمَّا نَزل قَوله تَعالىٰ : ﴿ مَنْ يَعْمَل سُوءاً يُجْزَ بِهِ ﴾ [النساء : ١٢٣] قَال أَبُو بَكْر الصدِّيق : كَيْف الفَرَح بَعد هَذه الآية ؟ فَقَال رَسُول الله ﷺ : غَفَر الله لَك يَا أَبَا بَكْر أَلَست تَمْرَض ... » الحَدِيثَ . (١٢٩/٤) .

○ (أحمد)(*) مِن روَاية مَن لَمْ يُسمّ عَن أَبِي بَكْر . وَرَوَاه التِّرمذِي مِن وَجه آخَر بِلَفْظ آخَر وضَعَّفه قَال : ولَيْس لَهُ إسْناد صَحِيح . وقَال الدَّارقُطني : وَروي أَيْضاً مِن حَدِيث عُمر ومِن حَدِيث الزُّبير قَال : ولَيْس فِيها شَيْءٌ يَثْبُت .

٣٧٧٢- حَدِيثُ عُقبة بن عَامِر : « إذَا رَأيتُم الرَّجُل يُعطِيه الله مَا يحبّ وهُو مُقِيم عَلَى مَعصِيته فاعلَمُوا أَنَّ ذلك استِدرَاج ... » الحَدِيثَ . (١٢٩/٤) .

○ أَحْمد والطَّبَراني والبَيْهَقي في « الشُّعَب » بِسَنَدٍ حَسَن .

٣٧٧٣- حَدِيثُ الحَسَن البَصْرِي في : « الرَّجُل الَّذِي رَأى امْرأَةَ فَجَعل يَلْتَفِت إلَيْها وهُو يَمْشِي فَصَدَمه حَائِط ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « إذَا أَرَاد الله بِعَبدٍ خَيْراً عَجَّل لَهُ عُقُوبة ذَنْبه في الدُّنيا » . (١٢٩/٤) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٤٤/٩) .

○ أَحْمد والطَّبَراني بإِسْنادٍ صَحِيح مِن رُوَاية الحَسَن عَن عَبدِالله بن مغفل(*) مَرفُوعاً ومُتصلاً . وَوَصَله الطَّبَراني أَيْضاً مِن رُوَاية الحَسَن عن عَمَّار بن يَاسِر . وَرَوَاه أَيْضاً مِن حَدِيث ابن عَبَّاس . وقَد رَوى التِّرمذِي وابن مَاجَه المَرفُوع مِنه مِن حَدِيث أَنَس وحَسَّنه التِّرمذِي .

٣٧٧٤- **حَدِيث** أَنَس : « مَا تَجَرَّع عَبد قَط جُرعتَيْن أَحبَّ إِلَىٰ الله مِن جُرعَة غَيْظ رَدَّها بِحِلْم ، وجُرعة مُصِيبة يَصبِر الرَّجُل لَها ... » الحَدِيثَ . (١٣٠/٤) .

○ أَبُو بَكْر بن لال في « مَكَارِم الأَخلَاق » مِن حَدِيث عَلِيٍّ بن أَبِي طَالب دُون ذِكْر الجرعَتَيْن وفِيه مُحمَّد بن صَدَقة : وهُو الفدكي مُنكَر الحَدِيث . وَرَوى ابن مَاجَه مِن حَدِيث ابن عُمر بـإِسْنادٍ جَيِّد : « مَا من جرعَة أَعْظَم (أجراً)(**) عِند الله من جرعَة غَيْظ كَظَمَها عَبد ابْتِغاء وَجه الله » . وَرَوى أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة : « مَا قُطر فِي الأَرْض قَطْرة أَحبَّ إِلَى الله عَزَّ وجَلَّ مِن دَم رَجُل مُسلِم في سَبِيل الله ، أَوْ قَطرة دَمْع في سَوَاد اللَّيْل ... » الحَدِيثَ . وفِيه مُحمَّد بن صَدَقة : وهُو الفدكي مُنكَر الحَدِيث .

٣٧٧٥- **حَدِيث** : « أَنَّه ﷺ كَان يَستَعِيذ في دُعَائِه مِن بَلَاء الدُّنيا والآخِرة » . (١٣١/٤) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث بِشْر بن أَرطاة بِلَفْظ : « أَجِرنا مِن خِزْي الدُّنيا وعَذَاب الآخِرة » وإِسْناده جَيِّد . ولأَبِي دَاوُد مِن حَدِيث عَائِشة :

(*) في نسخة الحلبي : «معقل» والتصويب من الإتحاف (١٤٥/٩) وراجع : المسند (٨٧/٤) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٤٥/٩) .

« اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذ بِك من ضِيق الدُّنيا وضِيق يَوْم القِيامَة » وفِيه بقيّة : وهُو مُدلس . ورَوَاه بالعنعنة .

٣٧٧٦- **حَدِيث** : « كَان يَقُول هُو والأَنْبِياء عَلَيهم السَّلَام : رَبنا آتِنا فِي الدُّنيا حَسَنة وفي الآخِرة حَسَنة وقنا عَذَاب النَّار». (١٣١/٤) .

○ البُخَارِي ومُسلِم مِن حَدِيث أَنَس : « كَان أَكثر دَعوة يَدعُو بِها النَّبيّ ﷺ يَقول : اللَّهُمَّ آتِنا في الدُّنيا ... » الحَدِيث . ولأَبِي دَاوُد والنَّسائي مِن حَدِيث عَبدِالله بن السَّائِب قَال : سَمِعت رَسُول الله ﷺ يَقُول مَا بَين الرُّكنَيْن : (*) « رَبَّنا آتِنا ... » الحَدِيث .

٣٧٧٧- **حَدِيث** : « كَان يَستَعِيذ مِن شَمَاتة الأَعْدَاء » (١٣١/٤) .

○ تَقدَّم [١٠٩٠] في الدَّعوَات .

٣٧٧٨- **حَدِيث** : « قَال عَليٌّ رضي الله عنه : اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُك الصَّبْر . فَقَال ﷺ : لَقَدْ سَأَلت الله البَلَاء فَسَلْه العَافِية » . (١٣١/٤) .

○ التِّرمِذي مِن حَدِيث مُعاذ في أَثْناء حَدِيث وحَسَّنه ولَمْ يُسمّ عَلِيًّا وإنَّما قَال : « سَمِع رَجُلاً » ولَهُ ولِلنَّسائي في « اليَوْم واللَّيْلة » مِن حَدِيث عَلِيٍّ : « كُنت سَاكِناً فَمَرَّ بِي رَسُول الله ﷺ وأَنَا أَقُول ... » الحَدِيث . وفِيه : « فإن كَان بَلَاء فَصَبرنِي . فَضَرَبه بِرِجله وقَال : اللَّهُم عَافِه واشْفِه » وقَال : حَسَن صَحِيح .

(*) في الإتحاف (١٤٨/٩) : «الركعتين» والصواب ما أثبته من نسخة الحلبي وراجع : أبو داود (١٨٩٢) والنسائي في الكبرى كما في تحفة الأشراف (٣٤٧/٤) .

٣٧٧٩- **حديث** أَبِي بَكْر الصدِّيق : « سَلُوا الله العَافِية ... » الحَدِيث . (١٣١/٤) .

○ ابن مَاجَه والنَّسائي في « اليَوْم واللَّيْلَة » بإِسْنادٍ جَيِّد وقَد تَقدَّم [١٠٨٠].

٣٧٨٠- **حديث** : « وَعَافِيتك أَحبّ إِلَيَّ » (١٣١/٤ ، ١٣٢) .

○ ذَكَره ابن إسحاق(*) في « السِّيرة » في دُعائِه يَوْم خَرَج إلى الطَّائِف بِلَفْظ : « وعَافِيتك أَوْسَع لِي » . وكَذا رَوَاه ابن أَبِي الدُّنيا في « الدُّعَاء » مِن رُوَاية حَسَّان بن عَطِية مُرسَلاً وَرَوَاه أَبُو عَبدِالله بن منده مِن حَدِيث عَبدِالله بن جَعْفر مُسنَداً وفِيه من يُجهل .

٣٧٨١- **حديث** : « مِن أَفْضَل مَا أُوتِيتُم اليقِين وعَزِيمة الصَّبر » (١٣٢/٤) .

○ تَقـدَّم [١٧٣] .

٣٧٨٢- **حديث** : « يُؤتَى بِأَشْكَر أَهْل الأَرْض فَيجزِيه الله جَزَاء الشَّاكِرين ، ويُؤتَى بِأَصْبر أَهْل الأَرْض ... » الحَدِيث (١٣٢/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْـلاً .

٣٧٨٣- **حديث** : « الطَّاعِم الشَّاكِر بِمَنزِلة الصَّائِم الصَّابِر » (١٣٢/٤) .

○ التِّرمذِي وحَسنه ، وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وقَد تَقدَّم [٣٧٠٧] .

(*) في الإتحاف (١٤٨/٩) : «رواه ابن الجوزي» وراجع القصة في : سيرة ابن هشام (٢٦٠/١ ، ٢٦٢) عن ابن اسحاق ... وراجع التعليق على زاد المعاد لابن القيم (٣١/٣ ، ٣٢) .

٣٧٨٤- **حديث** : « الجُمُعة حجّ المَساكِين ، وجِهاد المَرْأة حُسْن التَّبَعُّل » (١٣٣/٤) .

○ الحَارِث بن أَبِي أُسَامَة في « مُسنَده » بِالشَّطْر الأَوَّل مِن حَدِيث ابن عَبَّاس(*) بِسَنَدٍ ضَعِيف والطَّبَراني بالشَّطْر الثَّاني مِن حَدِيثه بِسَنَدٍ ضَعِيف أَيْضاً : « أَنَّ امْرَأة قَالَت : كَتَبَ الله الجِهَاد عَلَى الرِّجَال فَمَا يَعدل ذَلِك مِن أَعْمَالِهم مِن الطَّاعَة ؟ قَال طَاعَة أَزْوَاجِهن » . وفي رُواية : « مَا جَزاء غَزْوة المَرأة ؟ قَال : طَاعَة الزَّوج ... » الحَدِيثَ . وفِيه القاسِم بن فياض : وثّقه أَبُو دَاوُد وضعّفه ابن معين . وباقي رِجَاله ثقات .

٣٧٨٥- **حديث** : « شَارِب الخَمْر كَعَابِد الوَثَن » . (١٣٣/٤) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِلَفْظ : « مُدمِن الخَمْر » وَرَوَاه بِلَفْظ « شَارِب (الخمر) (**)» الحَارِث بن أَبِي أُسَامَة مِن حَدِيث عَبدِالله بن عمرو(***) : وكِلَاهما ضَعِيف . وقَال ابن عديّ : إنَّ حَدِيث أَبِي هُرَيرَة أَخْطَأ فِيه مُحمد بن سليمان بن الأصبهاني .

٣٧٨٦- **حديث** : « آخِر الأَنْبِياء دُخُولاً الجَنَّة سُليمان بن دَاوُد لِمَكان مُلْكه ، وآخِر أَصْحابِي دُخُولاً الجَنَّة عَبدِالرحمٰن بن عَوْف لِمَكان غِناه » . (١٣٣/٤) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث مُعاذِ بن جَبَل : « يَدْخُل الأَنْبِياء

(*) في الإتحاف (١٥٢/٩) : «أبي موسى» بدل «ابن عباس» .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٥٢/٩) .

(***) في نسخة الحلبي : «عبدالله بن عمر» والتصويب من الإتحاف (١٥٢/٩) وراجع : الإيمان لأبي عبيد (١١٦) وصحيح الجامع الصغير للألباني (٦٩٠/١) .

كُلهم قَبْل دَاوُد وسُلَيمان الجَنَّة بِأَرْبَعِين عَاما » وقَال : لَمْ يروه إِلَّا شُعيب بن خَالِد وَهُو كُوفِي ثِقة ، وَرَوى البزَّار مِن حَدِيث أَنَس : « أَوَّل مَن يَدخُل الجَنَّة مِن أَغْنِياء أُمَّتِي عَبدِالرَّحمان بن عَوْف » . وفِيه : أَغْلب بن تَمِيم : ضَعِيف .

٣٧٨٧- **حَدِيثُ** : « يَدخُل سُليمان بَعد الأَنْبِياء بِأَربَعِين خَرِيفاً » . (١٣٣/٤) .

○ تَقدَّم [٣٧٨٦] حَدِيث مُعاذ قَبْله . وَرَوَاه أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي فِي « مُسنَد الفِردَوس » مِن روَاية دِينار عَن أَنَس بن مَالِك . ودِينار الحَبَشي أَحَد الكذَّابِين عَلَى أَنَس . والحَدِيث مُنكَر .

٣٧٨٨- **حَدِيثُ** : « أَبْوَاب الجَنَّة كُلها مِصْرَاعان إِلَّا بَاب الصَّبْر فإِنَّه بَاب وَاحِد ... » الحَدِيثَ . (١٣٣/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً ولا في الأَحَادِيث الوَارِدة في مَصارِيع أبواب الجَنَّة مفرقة ، فَروى مُسلِم مِن حَدِيث أَنَس في الشَّفَاعَة : « والَّذِي نَفْس مُحمَّد بِيَده إِنَّ مَا بَيْن المِصراعَيْن مِن مَصَارِيع الجَنَّة لكَما بَيْن مَكة وهَجر ، أَوْ كَمَا بَيْن مَكة وبُصرَى » . وفي الصحيحَيْن في خُطبة عُتبة بن غزوان : « ولَقَدْ ذكر لَنا أَنَّ مَا بَيْن المِصرَاعَيْن مِن مَصَارِيع الجَنَّة مَسِيرة أَرْبعِين سَنَة ، ولَيأتِينّ عَلَيه يَوم وهُو كَظِيظ مِن الزِّحام » .

٣٧٨٩- **حَدِيثُ** : « النَّهْي عَن كَسْب الحَجَّام » . (١٣٦/٤) .

○ تَقـــدَّم [١٦٩٤] .

٣٧٩٠- **حَدِيثُ** : « امْتَنَع مِن الصدَقة وسَمَّاها أَوْساخ النَّاس .

وشَرَّف أَهْل بَيته بالصِّيانة عنها » .   (١٣٦/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عَبدِالمُطلب بن رَبيعة : « إنَّ هَذه الصدَقة لا تَحِلّ لَنا ، إنَّما هِي أَوْسَاخ الناس(*) ، وإنَّها لا تَحلّ لِمُحمد ولا لآل مُحمد» . وفي روَاية لَهُ : « أَوْسَاخ النَّاس » .

٣٧٩١- **حَدِيث** : « مَن لَمْ يَشْكُر النَّاس لَمْ يَشْكُر الله »

(١٣٨/٤) .

○ تَقَدَّم [٦٨٥،٧١٢] في الزَّكَاة .

○ ○ ○ ○

(*) في نسخة الحلبي : «القوم» وما أثبته من الإتحاف (١٥٧/٩) هو الموافق لرواية مسلم (١٠٧٢) (١٦٧)

٣٣

كتاب الرجاء والخوف

الأحاديث [٣٧٩٢ : ٣٩١٠]

الشطر الأول : في الرجاء

الشطر الثاني : في الخوف

* * *



الشطر الأول

في الرجـــــــاء(*)

٣٧٩٢- **حديث** : « الأَحْمَـق مَن أتبع نَفْسه هَوَاها ... » الحَدِيثَ (١٤٠/٤) .

○ تَقـدَّم غَيْر مَـرَّة [٢٢٦٢ ، ٣٥٤٩ ، ٣٥٥٦ ، ٣٦٨٥] .

٣٧٩٣- **حديث** : « قَال زَيْد الخَيْل : جِئتُ لِأَسألك عَن عَلَامة الله فِيمَن يُرِيد ، وعَلَامَته فِيمَن لا يُرِيد ... » الحَدِيثَ (١٤١/٤) .

○ الطَّبَراني في « الكبير » مِن حَدِيث ابن مَسْعُود بِسَنَد ضَعِيف وفِيه أنَّه قَال (له) : أنت زَيْد الخَيْر » . وكذا قَال ابن أَبِي حَاتِم : « سَمَّاه النَّبي ﷺ الخَيْر » لَيْـس يَروى عَنه حَدِيث . وذَكره فِي حَدِيث يُروَى: « فَقَام زَيْد الخَـيْر فَقَـال : يَا رَسُـول الله ... » الحَدِيثَ . سَمِعت أَبِي يَقُول ذلك .

٣٧٩٤- **حديث** : « لا يَمُوتَنَّ أَحَدكم إلَّا وَهُو يُحسِن الظنَّ بالله » . (١٤١/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث جَابِر .

٣٧٩٥- **حديث** : « أنَا عِنـد ظَـنِّ عَبـدِي بِي . فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاء » . (١٤١/٤) .

○ ابن حِبَّان مِن حَدِيث وَاثِلة بن الأَسْقَع وهُو في الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

أَبِي هُرَيرَة دُون قَوله : « فَلْيَظُنَّ بِي مَا شَاء » .

٣٧٩٦- حَدِيث : « دَخل ﷺ عَلَىٰ رَجُل وهُو في النزْع فَقَال : كَيْف تَجِدُك ... » الحَدِيث . (١٤١/٤) .

○ الترمذِي وقَال : غَرِيب . والنَّسائِي في « الكبرىٰ » وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَنَس وقَال النووي : إسْناده جَيِّد .

٣٧٩٧- حَدِيث : « إنَّ الله يَقُول لِلعَبد يَوْم القِيامَة : مَا مَنعَك إذ رَأيت المُنكر أَنْ تُنكِره ... » الحَدِيث . (١٤١/٤) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخُدْري بِإسْنادٍ جَيِّد . وقَد تَقدَّم [٢٢٣٨] في(كتاب)(*) الأَمْرِ بالمَعرُوف .

٣٧٩٨- حَدِيث : « إنَّ رَجُلاً كَان يُدَاين النَّاس فَيُسامِح ويَتَجاوز عَن المُعْسِر ... » الحَدِيث . (١٤١/٤ ، ١٤٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي مَسْعُود : « حُوسِب رَجُل مِمَّن كَان قَبْلكم فَلَمْ يُوجَد لَهُ مِن الخَيْر شَيْءٌ إلَّا أَنَّه كَان يُخالِط النَّاس وكَان مُوسِراً . فكَان يَأمُر غِلْمَانه أَنْ يَتَجاوَزُوا عَن المُعْسِر . (فقال)(*) قَال الله عَزَّ وَجَلّ : نَحن أَحقُّ بِذلِك (منه)(*). تَجاوزُوا عَنه » . واتَّفقَا عَليه مِن حَدِيث حُذَيْفة وأَبِي هُرَيرَة بنحوه .

٣٧٩٩- حَدِيث : « لَوْ تَعلَمُون مَا أَعْلم لَضَحِكتُم قَلِيلاً ولَبَكَيتُم كَثِيراً ... » الحَدِيث . وفِيه : « فَهَبط جِبريل ... » الحَدِيث . (١٤٢/٤) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٧٠/٩) .

○ ابن حِبَّان في صَحِيحه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وأوله مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس وَرَوَاه بِزيَادة : « ولَخَرجتُم إلىٰ الصّعُدات » أَحْمد والحَاكِم . وقَد تَقدَّم [٢٣٦ ، ٢٩١٢ ، ٣٢١٣] .

٣٨٠٠- **حَدِيثُ** : « إنَّ الله تَعالَىٰ أَوْحَىٰ إلىٰ عَبدِه دَاود عَلَيه السَّلام : أَحِبّني وأَحبّ مَن يُحبّني ... » الحَدِيثَ (٤/١٤٢) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً وكَأَنَّه مِن الإسْرَائِيليات كَالَّذِي قَبْله(*) .

٣٨٠١- **حَدِيثُ** : « أَنَّ رَجُلاً من بَنِي إسْرَائِيل كَان يُقنِّط النَّاس ويَشدّد عليهم ... » الحَدِيثَ . (٤/١٤٢) .

○ رَوَاه البَيْهَقي في « الشُّعَب » عَن زَيْد بن أَسْلم فَذَكَره مَقطُوعاً .

٣٨٠٢- **حَدِيثُ** : « إنَّ رَجُلاً يَدخُل النَّار فَيَمْكُث فِيها أَلْف سَنَة يُنادِي : يَا حَنَّان يَا مَنَّان ... » الحَدِيثَ . (٤/١٤٢) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « حُسْن الظَّن بالله » . والبَيْهَقي في « الشُّعَب » وضَعَّفه مِن حَدِيث أَنَس .

٣٨٠٣- **حَدِيثُ** : « قَرَأ : ﴿ قُل يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِن رَحْمَة الله إنَّ الله يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً ﴾ [الزمر : ٥٣] ولا يُبَالِي » . (٤/١٤٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَسْماء بِنْت يَزِيد وقَال : حَسَن غَرِيب .

٣٨٠٤- **حَدِيثُ** : « إنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَزَل يَسأل في أُمَّته حَتَّى قِيل

(*) هكذا في نسخة الحلبي قوله «كالذي قبله» وهو غير موجود بالإتحاف (٩/١٧١) كما أنَّ الحديث السابق صحيح وليس من الإسرائيليات !!

لَهُ : أَمَا تَرضىٰ وقد أُنْزل عَلَيك : ﴿ وإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِم ﴾ [الرعد : ٦] » (١٤٤/٤) .

○ لَمْ أَجِده بِهَذا اللَّفظ . وَرَوى ابن أَبِي حَاتِم والثَّعلبِي في « تفسيريهما » مِن رِوَاية عَليٍّ بن زَيْد بن جدعان عَن سَعِيد بن المُسيب قَال : « لَما نَزَلت هَذه الآية قَال رَسُول الله ﷺ: لَوْلاَ عَفو الله وتَجَاوزه مَا هَنِأ(*) أَحَد العَيْش ... » الحَدِيثَ .

٣٨٠٥- **حَدِيثُ** أَبِي مُوسَى : « أُمَّتِي أُمَّة مَرْحُومَة لا عَذَاب عَلَيها عجّلَ عِقَابها في الدُّنيا الزَّلازِل والفِتَن ... » الحَدِيثَ (١٤٤/٤) .

○ أَبُو دَاود دُون قَوله : « فإِذَا كَان يَوْم القِيامَة ... » إلخ فَرَواها ابن مَاجَه مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف . وهي صَحِيحة(**) مِن حَدِيث أَبِي مُوسَى كَمَا سَيَأتي ذكره في الحَدِيث الَّذي يَليه .

٣٨٠٦- **حَدِيثُ** : « يَـأتي كُل رَجُـل مِن هــذه الأُمَّــة بِيَهُـودِيّ أَوْ نَصرانيّ إِلَى جَهَنَّم ... » الحَدِيثَ . (١٤٤/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي مُوسىٰ : « إذا كَان يَوْم القِيامَة دَفَع الله إلى كُل مُسلِم يَهُودِياً أَوْ نَصرانِياً فَيَقُول : هَذا فِدَاؤُك مِن النَّار » . وفِي رِوَاية لَهُ : « لا يَمُوت رَجُل مُسلِم إلَّا أَدخل الله مَكَانه في النَّار يَهُودِيا أَوْ نَصرانِيًّا » .

٣٨٠٧- **حَدِيثُ** : « الحُمى مِن فيح جَهَنَّم ، وهِي حَظُّ المُؤمِن مِن النَّار » . (١٤٤/٤) .

(*) في الإتحاف (١٧٤/٩) : «ما تهنى» .

(**) في نسخة الحلبي «وفي صحيحه» وما أثبته من الإتحاف (١٧٥/٩) هو الموافق للسياق .

○ أَحْمد مِن رُوَاية أَبِي صَالِح الأَشْعرِي عَن أَبِي أُمَامَة . وأَبُو صَالِح : لا يُعرَف ولا يُعرَف اسْمه .

٣٨٠٨- حَدِيث : « إنَّ الله أَوْحَى إِلَى نَبِيه ﷺ أَنِّي أَجْعَل حِساب أُمَّتك إِلَيْك . فَقَال : لا يَاربِّ أَنْت خَيْر لَهُم مِنِّي ... » الحَدِيثَ فِي تَفْسِير قوله تعالى : ﴿ يَوْم لا يُخْزِي الله النَّبِيَّ ﴾ [التحريم : ٨] . (١٤٤/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كتَاب « حُسن الظَّنِّ بالله » .

٣٨٠٩- حَدِيث أَنَس : « أَنَّه ﷺ سَأَل رَبَّه فِي ذُنُوب أُمَّته فَقَال : يَاربِّ اجْعَل حِسَابهم إِلَيَّ ... » الحَدِيثَ . (١٤٤/٤) .

○ لَمْ أَقف لَهُ عَلَى أَصْل .

٣٨١٠- حَدِيث : « حَيَاتِي خَيْر لَكُم ومَوْتِي خَيْر لَكُم ... » الحَدِيثَ . (١٤٤/٤) .

○ البزَّار مِن حَدِيث عَبدِالله بن مَسعُود . ورِجَاله رِجال الصَّحِيح إلَّا أَنَّ عَبْدالمَجِيد بن عَبدِالعَزِيز بن أَبِي رَوَّاد[*] وإِنْ أَخرَج لَهُ مُسلِم ووَثَّقه ابن مَعِين والنَّسائِي ، فَقَد ضَعَّفه كَثِيرُون . ورَوَاه الحَارِث بن أَبِي أُسَامَة في « مُسنَده » مِن حَدِيث أَنَس بنحوه بِإِسْنادٍ ضَعِيف .

٣٨١١- حَدِيث : « قَال ﷺ يَوْماً : يا كَرِيم العَفْو . فَقَال جِبرِيل : تَدري مَا تَفْسِير يَا كَرِيم العَفْو ... » الحَدِيثَ . (١٤٥/٤) .

(*) في نسخة الحلبي : «ابن أبي داود» والصَّواب «ابن أبي روَّاد» بفتح الراء وتشديد الواو كما في التقريب (٤١٦٠) وفي الإتحاف : «ابن رواد» .

○ لَمْ أَجِده عَن النَّبِيِّ ﷺ . والمَوجُود أَنَّ هذا كَان بَيْن إبراهِيم الخَلِيل وبين جِبرِيل (عليهما السلام)(*). هكذا رَواه أَبُو الشَّيخ في كتاب «العَظَمة» مِن قَوْل عُتبة بن الوَلِيد . وَرَوَاه البَيْهَقي في « الشُّعَب » مِن رُوَاية عُتبة بن الوَلِيد قَال : « حَدَّثَنِي بَعْض الزُّهاد ... » فذكره .

٣٨١٢- **حَدِيث** : « سَمِع رَجُلاً يَقُول : اللَّهُمَّ إنِّي أَسأَلُك تَمَام النِّعْمة ... » الحَدِيثَ . (٤/١٤٥) .

○ تَقَــدَّم .

٣٨١٣- **حَدِيث** : « إذَا أَذْنَب العبد فاسْتَغفَر يَقُول الله تعالىٰ لِمَلَائِكته : انظُرُوا إلى عَبدِي أَذْنَب ذَنْباً فَعَلِم أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِر الذنْب ... » الحَدِيثَ . (٤/١٤٥) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِلَفْظ : « إنَّ عَبْداً أَصَاب ذَنْباً فَقَال : أَي رَبِّ أَذْنَبتُ ذَنْباً فاغْفِر لي ... » الحَدِيثَ . وفي رواية : « أَذْنَب عَبد ذَنْباً فَقَال ... » الحَدِيثَ .

٣٨١٤- **حَدِيث** : « لَوْ أَذْنَب العَبد حَتَّى تَبْلُغ ذُنُوبه عَنَان السَّمَاء ...» الحَدِيثَ . (٤/١٤٥) .

○ التِّرمِذِي مِن حَدِيث أَنَس : « يا ابن آدَم لَوْ بَلَغت ذُنُوبك عَنَان السَّماء ثُمَّ استغفرتَنِي غفرتُ لَك » وقَال : حَسَن .

٣٨١٥- **حَدِيث** : « لَوْ لَقِينِي عَبدِي بِقُرَاب الأَرْض ذُنُوباً لَقِيته بِقُرَابها مَغْفِرة » . (٤/١٤٥) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٩/١٧٧) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي ذَرٍّ « ومَن لَقِيني بِقُراب الأَرْض خَطِيئة لاَ يُشرِك بِي شَيْئاً لَقيته بِمِثْلِها مغفرة » . ولِلتِّرمذِي مِن حَدِيث أَنَس الّذِي قَبْله : « يا ابن آدَم لَوْ لَقِيتَني ... » الحَدِيث .

٣٨١٦- **حَدِيثُ** : « إنَّ المَلَك لَيَرفع القَلَم عَن العَبد إذا أَذْنب سِتَّ سَاعَات فإن تَاب واسْتَغفَر لَمْ يَكْتُبه عَلَيه ... » الحَدِيث . قَال : وفِي لَفْظ آخَر : « فإذَا كَتَبها عَلَيه وعَمل حَسَنة قَال صَاحِب اليَمِين لِصَاحِب الشِّمال - وهُو أَمِير عَلَيه - : أَلْقِ هَذه السَّيِّئَة حَتَّى أَلْقِي مِن حَسَنَاته وَاحِـدة مِن تَضْعِيف العَشْر ... » الحَدِيثَ . (١٤٥/٤) .

○ (الطبراني و)(*) البَيْهَقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة بِسَنَدٍ فِيه لين باللَّفْظ الأَوَّل . ورَواه أَيْضاً أَطول مِنه وفِيه : « إنَّ صَاحِب اليَمِين أَمِير عَلَى صَـاحِب الشِّمال » ولَيْس فِيه أَنَّه يَأْمُر صاحِب الشِّمَال بـإلقاء السَّـيِّـئـة حَتى يُلْقي مِن حَسَـناته وَاحِدة . ولَمْ أَجِد لِذلِك أَصْلاً.

٣٨١٧- **حَدِيثُ** أَنَس : « إذَا أَذْنَب العَبد ذَنْباً كتب عَلَيه. فَقَال أَعْرَابِي : فإنْ تَابَ عَنه ؟ قَال: مُحِيَ عَنه. قَال : فإنْ عَادَ ؟ ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « إنَّ الله لا يَملّ مِن التَّوبة حَتَّى يَمل العَبدُ مِن الإسْتِغفَار ... » الحَدِيثَ . (١٤٥/٤ ، ١٤٦) .

○ (البزار ، و)(**) البَيْهقي في « الشُّعَب » بِلَفْظ : « جَاء رَجُل ، فَقَال : يَا

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٧٨/٩) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٧٨/٩ ، ١٧٩) .

رَسُول الله : إني أَذْنَبتُ ذَنْباً . قَال : اسْتَغفر رَبَّك . قَال : فأَسْتَغْفِر(ربى)(*) ثُمَّ أَعُود . قَال : فإذَا عُدت فاسْتَغفِر رَبَّك . ثَلَاث مَرَّات أَوْ أَرْبَعاً . قَال : فاستَغفِر رَبَّك حَتَّى يَكُون الشَّيْطَان هُو المَسجُور المَحسُور » . وفِيه أَبُو بَدْر بشار بن الحكم البصري(**) : مُنكَر الحَدِيث . وروى (الطبراني والبيهقي فيه) أَيْضا مِن حَدِيث عُقبة بن عَامِر : « أَحَدنا يُذنِب . قَال : يُكْتَب عَلَيه . قَال : ثُمَّ يَستَغفِر (منه) ويَتُوب . قَال : يُغفَر لَهُ ويُتَاب عَلَيه . قَال : فَيَعُود ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « لا يَملّ الله حَتَّى تَملُّوا » (وإسناده حسن ، ورواه الطبراني في «الأوسط» من حديث عائشة بسند ضعيف ، وسمَّى الرجل السائل : حبيب بن الحارث) ولَيْس في الحَدِيثَيْن قَوله في آخِره : «فإذا هَمَّ العَبدُ بِحَسَنَة ...» إلخ وهُو في الصَّحيحَيْن بِنَحوه مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ عَن رَسُول الله ﷺ فِيمَا يَروِيه عَن رَبِّه : « فَمَن هَمَّ بِحَسَنة فَلَمْ يَعْملها كَتَبها الله عِنده حَسَنَة كَامِلة فإنْ هَمَّ بِها وعَملها كَتَبها الله عِنده عَشْر حَسَنَات إلَى سَبْعِمائَة ضِعْف إلىٰ أَضْعَاف كَثِيرة . وإنْ هَمَّ بِسَيئة فلم يَعْملها كَتَبها الله عِنده حسنة كَامِلة فإنْ هَمَّ بِها فَعَملها كَتَبَها الله سيئة وَاحِدة » زَاد مُسلِم في رُوَاية : « أَوْ مَحَاها الله . ولاَ يَهْلَك عَلَى الله إلَّا هَالِك » ولَهُما نَحوه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٨١٨- **حَدِيث** : « جَاء رَجُل فَقَال : يَا رَسُول الله إنِّي لا أَصُوم إلَّا الشَّهْر لا أَزِيد عَلَيه ، ولا أُصلِّي إلَّا الخَمْس لا أَزِيد عَلَيها ولَيْس

(*) ما بين القوسين من زيادات من الإتحاف (١٧٨/٩ ، ١٧٩) .
(**) في نسخة الحلبي : «يسار بن الحكم المصري» وفي الإتحاف (١٧٨/٩) : «بشار بن الحكم المصري» والصَّواب ما أثبته من ترجمته في : الميزان (٣٠٩/١) والمجروحين (١٩١/١) والتاريخ الكبير (١٢٩/٢) .

لله في مَالي صَدَقَة ولا حَجّ ولا تَطوع ... » الحَدِيثَ (١٤٦/٤) .
○ تَقَـــدَّم .

٣٨١٩- **حَدِيثُ** أَنَس الطويل : « قَال أَعْرَابِيّ : يَا رَسُول الله : مَن يَلِي حِسَاب الخَلْق ؟ قَال : الله تَبارَك وتَعالى . فَقَال : هُو بِنَفسه ؟ قَال : نَعَم . فَتَبسَّم الأَعْرَابِي ... » الحَدِيثَ . (١٤٦/٤) .
○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْـلاً .

٣٨٢٠- **حَدِيثُ** : « المُؤمِن أَفْضَل مِن الكَعبة » . (١٤٦/٤) .
○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث ابن عُمر بِلَفْظ : « مَا أَعْظَمك وأَعْظَم حُرْمَتك ، والَّذِي نَفْسِي بِيَده لَحُرمَة المُؤمِن أَعْظَم حُرْمَة مِنكِ مَاله ودَمه وأَن نَظُنّ(*) بِه إِلَّا خَيْراً » . وشيخه نَصْر بن محمد بن سليمان الحمصِي : ضَعَّفه أَبُو حَاتِم ووَثَّقه ابن حِبَّان . وقَد تَقَدَّم .

٣٨٢١- **حَدِيثُ** : « المُؤمِن طَيِّب طَاهِر » . (١٤٦/٤) .
○ لَمْ أَجِده بِهذا اللَّفْظ . وفي الصَّحِيحَيْن مِن حَدِيث حُذَيْفة : المُؤمِن لا يَنْجُس » .

٣٨٢٢- **حَدِيثُ** : « المُـؤمِن أَكْـرَم عَـلىٰ الله مِن المَـلَائِكة » . (١٤٦/٤) .
○ ابن مَاجَه مِن رُوَاية أَبِي المهزم يَزِيد بن سُفْيان عَن أَبِي هُرَيرَة بِلفْظ : « المُؤمِن أَكْرَم عَلىٰ الله مِن بَعْض المَلَائِكة » . وأَبُو المهزم : تَرَكه شُعبَة وضَعَّفه ابن مَعِين . وَرَوَاه ابن حِبَّان في « الضُّعَفاء » والبَيْهقي

(*) في نسخة الحلبي «يظن» بالياء وفي الإتحاف (١٧٩/٩) : «تظن» بالتاء والصواب ما أثبته من ابن ماجة (٣٩٣٢) «نظن» بالنون .

في « الشُّعَب » مِن هَذا الوَجْه بِلَفْظ المُصنف .

٣٨٢٣- حَدِيثُ : « خَلَقَ اللهُ مِن فَضْل رَحمته سَوْطاً يَسوق بِه عِباده إِلَى الجَنَّة » . (٤/١٤٦ ، ١٤٧) .

○ لَمْ أَجِده (مرفوعاً)(*) هَكذا . ويُغني عَنه مَا رَوَاه البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « عَجب رَبنا مِن قوم يُجاء بِهِم إِلَى الجَنَّة في السَّـلَاسِل(**) » .

٣٨٢٤- حَدِيثُ : « قَال اللهُ : إِنَّما خَلَقتُ الخَلْق لِيَربَحُوا عَلَيَّ ولَمْ أَخْلُقْهُم لِأَرْبَح عَلَيْهم » . (٤/١٤٧) .

○ لَمْ أَقف لَهُ عَلَى أَصْل .

٣٨٢٥- حَدِيثُ أَبِي سَعِيد : « مَا خَلَقَ اللهُ شَيْئًا إِلَّا جَعَل لَهُ مَا يَغلِبُه وَجَعَل رَحْمَته تَغلِب غَضَبه » . (٤/١٤٧) .

○ أَبُو الشّيخ ابن حيَّان في « الثَّواب » . وفِيه عَبدالرَّحيم(***) بن كردم : جَهَّله أَبُو حَاتِم ، وقَالَ صَـاحِب « المِيزان » : لَيْـس بواهٍ ولا بِمَجهُـول .

٣٨٢٦- حَدِيثُ : « إِنَّ اللهَ كَتَب عَلَى نَفْسِه بِنَفْسه قَبْل أَنْ يَخلُق الخَلْق : إِنَّ رَحْمتي تَغلِب غَضَبِي » . (٤/١٤٧) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وقَد تَقدَّم [٣٦١٨] .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٩/١٧٩) .

(**) في الإتحاف (٩/١٧٩ ، ١٨٠) بالسلاسل ، والصَّواب ما أثبته من نسخة الحلبي وهو الموافق لما في البخاري (٣٠١٠) .

(***) في نسخة الحلبي : «عبدالرحمن» والتصويب من الإتحاف (٩/١٨٠) وراجع : الميزان (٢/٦٠٦) .

٣٨٢٧- **حَدِيث** مُعاذ وأَنَس : « مَن قَال لاَ إِله إِلَّا الله دَخَل الجَنَّة » (٤/١٤٧) .

○ الطَّبَراني في « الدُّعاء » بِلَفْظ : « مَن مَاتَ يَشهَد » . وتَقدَّم مِن حَدِيث مُعاذ . وهُو في « اليَوْم واللَّيْلة » لِلنَّسائي بِلَفْظ : « مَن مَاتَ يَشهد » . وقَد تَقـدَّم مِن حَدِيث مُعاذ ومِن حَدِيث أَنَس أَيْضاً وتَقدَّم في الأَذْكَار [٩٤٣] .

٣٨٢٨- **حَدِيث** : « مَن كَانَ آخِر كَلَامه لا إِله إِلَّا الله لَمْ تَمسّه النَّار » . (٤/١٤٧) .

○ أَبُو دَاوُد والحَاكِم وصَحَّحه مِن حَدِيث مُعاذ بِلَفْظ : « دَخَل الجَنَّة » .

٣٨٢٩- **حَدِيث** : « مَن لَقِي الله لاَ يُشرِك بِه شَيْئاً حُرِّمت عَلَيه النَّار» . (٤/١٤٧) .

○ الشَّيخان مِن حَدِيث أَنَس أَنَّه ﷺ قَال لِمُعاذٍ : « مَا مِن عَبدٍ يَشهَد أَن لاَ إِله إِلَّا الله وأَنَّ مُحمَّداً عَبده ورَسُوله إِلَّا حَرَّمه الله على النَّار » . وزاد البُخَارِي : « صَادِقاً مِن قَلْبه » . وفي رِوَاية لَهُ : « مَن لَقِي الله لا يُشرِك بِه شَيْئاً دَخل الجَنَّة » . ورَواه أَحْمد مِن حَدِيث مُعاذ بِلَفْظ : « جَعَلَه الله في الجَنَّة » . ولِلنَّسائي مِن حَدِيث أَبي عمرة الأَنْصَاري فِي أَثْناء حَدِيث : « فَقَال أَشْهَد أن لا إِلـه إِلَّا الله وأَشْهَد أَنِّي رَسُول الله لا يَلْقَى الله عَبد يُؤمِن بِهما إِلَّا حُجِب عَن النَّار يَوْم القِيامة » .

٣٨٣٠- **حَدِيث** : « لا يَدْخُلهـا مَن فِي قَلْبـه وَزْن ذَرَّة مِن إِيمان » (٤/١٤٧) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث سَهْل بن بَيْضاء : « مَن شَهِد أن لا إِله إِلَّا الله حَرَّمه

الله عَلَىٰ النَّار » . وفِيه انقِطَاع . ولَهُ مِن حَدِيث عُثْمان بن عَفان : « إنِّي لأَعْلَم كَلِمة لا يَقُولها عَبد حَقّا مِن قَلْبه إلَّا حُرِّم عَلى النَّار » . قَال عُمر بن الخَطَّاب : « هِي كَلِمة الإخْلَاص » . وإسْناده صَحِيح ولكِن هذا ونحوه شَاذ مُخالِف لِمَا ثَبُت فِي الأَحَادِيث الصَّحيحة مِن دُخول جَمَاعَة من المُوحِّدِين النَّار وإخْرَاجهم بالشَّفَاعَة ، نَعَم لاَ يَبْقى فِي النَّـار مَن فِي قَلْبـه ذَرَّة مِن إيمان كَمَا هُو مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد . وفِيه : « فَمَن وَجدتُم فِي قَلْبه مِثقال ذَرَّة مِن إيمان فَأَخرِجُوه » . وقَال مُسلِم : « مِن خَيْر » بَدَل : « مِن إيمان » .

٣٨٣١- **حَدِيثُ** : « لَوْ عَلِم الكَافِر سِعَة رَحْمة الله مَا أَيِس مِن جَنَّتِه أَحَد » . (١٤٧/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبي هُرَيرَة .

٣٨٣٢- **حَدِيثُ** : « لَمَّـا تَـلَا : ﴿ إنَّ زَلْـزَلة السَّـاعَة شَيْءٌ عَظِيم ﴾ [الحج : ١] . قَال : أَتَدرُون أيّ يَوْم هَذا ... » الحَدِيثَ (١٤٨/٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث عمران بن حصين ، وقَال : حَسَن صَحِيح . قُلتُ : هُو مِن روَاية الحَسَن البَصْري عَن عِمران ولَمْ يَسمَع مِنه ، وفِي الصَّحيحَيْن نَحوه مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد .

٣٨٣٣- **حَدِيثُ** : « لَوْ لَمْ تُذنِبُوا لَخلَق الله خَلْقاً يُذنِبُون لِيَغفِر لَهُم » . وفِي لَفْظ : « لَذَهَب بِكُم ... » الحَدِيثَ (١٤٨/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبي أَيُّوب . واللَّفْظ الثَّاني مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة قَريباً مِنه .

٣٨٣٤- **حَدِيثُ** : « لَوْ لَمْ تُذنِبُوا لَخشِيت عَلَيكم مَا هُو شَرٌّ مِن الذُّنوب . قِيل : مَا هُو ؟ قَال : العُجب » . (١٤٨/٤) .

○ البزَّار ، وابن حِبَّان في « الضُّعَفاء » ، والبَيْهقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث أَنَس . وتقدَّم [٣٥٣٣] في ذَمِّ الكِبْر والعُجب .

٣٨٣٥- **حَدِيثُ** : « والَّذِي نَفْسِي بِيَده لَلّه أَرْحَم بِعبدِه المُؤمِن مِن الوَالِدة الشفِيقَة بِوَلَدِها » . (١٤٨/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عُمر بِنَحوه .

٣٨٣٦- **حَدِيثُ** : « لَيَغفِرنَّ الله تَعالَىٰ يَوْم القِيامَة مَغفِرَة مَا خَطَرت قَط عَلَى قَلْب أَحَد ... » الحَدِيثَ . (١٤٨/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كتاب « حُسْن الظَّنّ بالله » مِن حَدِيث حذيفة(*) بإِسْنادٍ ضعيف .

٣٨٣٧- **حَدِيثُ** : « إنَّ لله تَعالَىٰ مِائَة رَحْمة .... » الحَدِيثَ (١٤٨/٤) .

○ مُتَّفق عليه من حديث أبي هريرة .

٣٨٣٨- **حَدِيثُ** : « مَامِنْكُم مِنْ أَحَدٍ يُدخله عَمَله الجَنَّة ... » الحديثَ . (١٤٨/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وقَد تَقدَّم [٣٥٣٦ ، ٣٧٤٥] .

(*) في نسخة الحلبي : «ابن مسعود» وما أثبته من الإتحاف (١٨٣/٩) : «حذيفة» هو الموافق للرواية المرفوعة كما في كتاب حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا ص (٩٩) وهو في الكتاب المذكور موقوفاً عن ابن مسعود ص (٧٥) .

٣٨٣٩- **حَدِيثُ** : « اعْمَلُوا وأَبْشِرُوا واعْلَمُوا أَنَّ أَحَداً لَن يُنجِيه عَمَله » . (١٤٨/٤) .

○ تَقـدَّم [٣٥٣٦ ، ٣٧٤٥] أَيْضاً .

٣٨٤٠- **حَدِيثُ** : « إنِّي اخْتَبأتُ شَفَاعَتِي لأَهْل الكَبائِر مِن أُمَّتي ...» الحَدِيثَ . (١٤٨/٤) .

○ الشَّيخَان مِن حَديث أَبِي هُرَيرَة : « لِكُل نَبِيٍّ دَعْوة وإنِّي خَبأتُ دَعْوتِي شَفَاعَة لأُمَّتي » . ورَوَاه مُسلِم مِن حَديث أَنَس ، ولِلتِّرمذِي مِن حَدِيثه وصَحَّحه وابن مَاجَه مِن حَدِيث جَابِر : « شَفَاعَتِي لأَهْل الكَبائِر من أُمَّتي » . ولا بن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي مُوسَىٰ ، ولأَحْمد مِن حَدِيث ابن عُمر : « خُيِّرتُ بَيْن الشَّفَاعَة وبَيْن أَنْ يَدخُل نِصْف أُمَّتِي الجَنَّة فَاخْتَرت الشَّفاعَة لأَنَّها أَعمُّ وأَكْفَى أَترونها للمتقين ... » الحَدِيثَ وفِيه من لَم يُسمَّ .

٣٨٤١- **حَدِيثُ** : « بُعِثتُ بِالحَنِيفِيَّة السَّمْحَة السَّهْلَة » (١٤٩/٤) .

○ أَحْمد مِن حَديث أَبِي أُمَامَة بِسَنَد ضَعِيف دُون قَوله « السَّهْلَة » ولَهُ ولِلطَّبَراني مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « أَحَبُّ الدِّين إلَى الله الحَنِيفِيَّة السَّمْحَة » . وفِيه مُحمَّد بن إسْحاق رَواه بالعَنعَنة .

٣٨٤٢- **حَدِيثُ** : « أحِبُّ أَنْ يَعلَم أَهْل الكِتَاب أَنَّ فِي دِيننا سَمَاحة » . (١٤٩/٤) .

○ أَبُو عبيد فِي غَرِيب الحَدِيث وأَحْمد .

٣٨٤٣- **حَدِيثُ** محمد بن الحنفية عن عليّ : لَمَّا نَزَل قوله تَعالىٰ :

﴿ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الجَمِيل ﴾ [الحجر : ٨٥] قَال : « يَا جِبرِيل وما الصفح الجميل ؟ قَال : إذَا عفوت عمّن ظلمك فلا تعاتبه ...» الحَدِيثَ . (١٤٩/٤) .

○ ابن مردويه في « تَفْسِيره » مَوقُوفاً عَلَى عَليٍّ مُختصراً قَال : « الرِّضَا بِغَيْر عِتَاب » ولَمْ يَذكُر بقِية الحَدِيث . وفي إسْنادِه نَظر .

٣٨٤٤- **حَدِيثُ** : « إنَّ رَجُلَيْن مِن بَنِي إسْرائِيل تَواخيا في الله عَزَّ وَجَلَّ فَكَان أَحَدُهما يُسرِف عَلَى نَفْسه وكَان الآخَر عَابِداً ... » الحَدِيثَ . (١٥٠/٤) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بإسْنادٍ جَيِّد .

٣٨٤٥- **حَدِيثُ** ابن عَبَّاس : « كَان يَقْنُت عَلَى المُشرِكِين ويَلْعَنهم في صَلَاتِه فَنَزَل قَوله تَعالىٰ : ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ [آل عمران : ١٢٨] فَتَرك الدُّعَاء عَلَيهم ... » الحَدِيثَ . (١٥٠/٤) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث ابن عُمر : « أَنَّه كَان إذا رَفَع رَأْسَه مِن الرُّكُوع فِي الرَّكعة الأَخِيرة من الفَجر يَقُول : اللَّهُمَّ الْعَن فُلَاناً وفُلَاناً وفُلَاناً بَعدمَا يَقُول : سَمع الله لِمَن حَمده رَبَّنا ولَكَ الحَمْد ، فأَنزَل الله عَزَّ وَجَلَّ(عليه) : ﴿ لَيْس لَكَ مِن الأَمْر شيءٌ ﴾ إلىٰ قوله ﴿ فإنَّهم ظَالِمُون ﴾ [آل عمران : ١٢٨] » ورَواه التِّرمذِي وسَمَّاهُم : « أَبَا سُفْيان والحارث بن هشام وصفوان بن أُمية » وزاد : « فَتَاب عَلَيهم فَأَسْلموا فَحَسُن إسْلَامهم » . وقَال : حَسَن غَرِيب . وفي رواية لَهُ : « أَرْبَعة نَفَر » ولَمْ يُسمِّهم وقَال : « فَهَداهُم الله لِلإسْلَام » . وقَال : حَسَن غَرِيب صَحِيح .

٣٨٤٦- **حَدِيثُ** : « سَلُوا اللهَ الدَّرَجات العُلىٰ فإنَّما تسألون كَرِيماً » . (٤/١٥٠) .

○ لَمْ أَجِده بِهذا اللَّفْظ . ولِلتِّرمذِي مِن حَدِيث ابن مَسْعُود : « سَلُوا الله مِن فَضْلِه فإنَّ الله يُحبّ أَنْ يُسْأل » . وقَال : هَكَذا رَوى حَمَّاد بن وَاقِد : ولَيْس بالحَافِظ .

٣٨٤٧- **حَدِيثُ** : « إذا سَأَلْتُم الله فأعْظِمُوا الرَّغبة واسْأَلُوا الفِردَوس الأَعْلىٰ فإنَّ الله لا يَتَعاظمه شَيْءٌ » . (٤/١٥٠ ، ١٥١) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « إذَا دَعَا أَحَدكم فَلَا يَقُل : اللَّهُمَّ اغْفِر لِي إنْ شِئْت ، ولكِن لِيَعزِم وليُعظم الرَّغْبة فإنَّ الله عَزَّ وَجلَّ لاَ يَتَعاظمه شَيْءٌ أَعْطَاه » . والبُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة في أَثْنَاء حَدِيث : « فإذَا سَأَلْتُم الله فاسْأَلُوه الفِردَوس فإنَّه أَوْسَط الجَنَّة وأَعْلىٰ الجَنَّة » . ورَواه التِّرمذِي مِن حَدِيث مُعاذ وعبادة بن الصَّامِت .

○ ○ ○ ○

الشطر الثاني

في الخــوف(*)

٣٨٤٨- **حديث** : « أَنَا أَخوَفُكم » . (٤/١٥٢ ، ١٥٣) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَنَس : « والله إنِّي لأَخْشَاكُم لله وأَتْقَاكُم لَهُ » . ولِلشَّيْخَيْن مِن حَدِيث عَائِشة : « والله إنِّي لَأَعلمهم بالله وأَشدّهم لَهُ خَشية » .

٣٨٤٩- **حديث** : « هَذا كِتاب مِن الله كتب فِيه أَهْل الجَنَّة بأسمائهم وأَسْماء آبَائِهم ... » الحَدِيثَ . (٤/١٥٦) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث عَبدِالله بن عَمرو بن العَاص وقَال : حَسَن صَحِيح غَرِيب .

٣٨٥٠- **حديث** : « إنَّ الله تَعالَىٰ أَوْحَىٰ إلى دَاوُد : يَا دَاوُد خِفني كَمَا يخَاف السَّبْع الضَّارِي » . (٤/١٥٦) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً ولَعلَّ المُصنف قَصَد بِإيرادِه أَنَّه مِن الإسرائيليات فإنَّه عَبَّر عَنه بِقَوله : جَاءَ فِي الخَبَر . وكَثِيراً مَا يُعبِّر بِذَلك عَن الإسْرَائِيليات التي هِي غَيْر مَرفُوعَة .

٣٨٥١- **حديث** : « لَمَّا خُيِّر فِي مَرَض مَوْته كَان يَقُول : أَسْأَلُك الرَّفِيق الأَعْلىٰ » . (٤/١٥٨) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشة قَالَت : « كَان النَّبِيُّ ﷺ يَقُول وهُو

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

صَحِيح : إنَّه لَمْ يُقبَض نَبِيٌّ حَتَّى يُرَىٰ مَقعده مِن الجَنَّة ثُم يُخَيَّر فَلَمَّا نَزَل بِه ورَأسه فِي حِجْرِي غُشي عَلَيه ثُمَّ أَفَاق فَأَشْخَص بِبَصَرِه إلى سَقْف البَيْت ثُمَّ قَال : اللَّهُمَّ الرَّفِيق الأَعْلىٰ . فَعَلِمت أَنَّه لا يَختَارنا وعَرِفتُ أَنَّه الحَدِيث الَّذِي كَان يُحدِّثنا وهُو صَحِيح ... » الحَدِيث .

٣٨٥٢- **حَدِيث** : « إِذَا جَمَع الله الأَوَّلين والآخِرِين لِميقات يَوْم مَعلُوم فإذا هُم بِصَوْت يَسمَعه أَقْصَاهُم كَمَا يَسمعَه أَدْنَاهم فِيَقُول : يَا أَيها النَّاس إنِّي قَدْ أَنْصتُّ إلَيْكم مُنذُ خَلَقْتُكم إلَى يَومِكم هَذا فَأَنصِتُوا إلَيَّ اليَوْم ، إنَّما هِي أَعْمَالكم تُرَدّ عَلَيكم ، أَيها النَّاس إنِّي جَعَلت نَسَبا ... » الحَدِيث . (٤/١٥٨) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » والحَاكِم في « المُستدرك » بِسَنَدٍ ضَعِيف ، والثعلَبِي في « التَّفْسِير » مُقتصِراً عَلَى آخِره : « إنِّي جَعَلتُ نَسَبا ...» الحَدِيثَ ، مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٨٥٣- **حَدِيث** : « رَأْس الحِكْمَة مَخَافَة الله » . (٤/١٥٨) .

○ أَبُو بَكْر بن لاَل الفَقِيه في « مَكارِم الأَخْلاَق » ، والبَيْهَقي في «الشُّعَب» وضَعَّفه مِن حَدِيث ابن مَسْعُود . ورَواه في « دَلاَئِل النُّبوَّة » مِن حَدِيث عُقبة بن عَامِر ، ولا يَصلُح(*) أَيْضاً .

٣٨٥٤- **حَدِيث** : «إنْ أَردت أَنْ تَلْقَاني فأَكْثِر مِن الخَوْف بَعدِي». قَاله لابنِ مَسْعُود . (٤/١٥٨) .

○ لَمْ أَقف لَهُ عَلَىٰ أَصْل .

(*) في الإتحاف (٩/٢١١) : «ولايصح» .

٣٨٥٥- **حَدِيثُ** : « لا أَجْمَع عَلَىٰ عَبْدِي خَوْفَيْن ولا أَجْمَع لَهُ أَمْنَيْن » . (١٥٩/٤) .

○ ابن حِبَّان في صَحِيحه والبَيْهَقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة ورَواه ابن المُبارَك في « الزهد » وابن أَبِي الدُّنيا في كتاب « الخَائِفِين » مِن رُواية الحَسَن مُرسَلاً .

٣٨٥٦- **حَدِيثُ** : « مَن خَافَ الله خَافَه كُلُّ شَيْءٍ ... » الحَدِيثَ (١٥٩/٤) .

○ أَبُو الشيخ ابن حِبَّان في كِتَاب « الثواب » مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة بِسَنَدٍ ضَعِيف جِدًّا ورَواه ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « الخَائِفِين » بإِسْنادٍ ضَعِيف مُعْضَل . وقَد تَقدَّم [١٧٣٩] .

٣٨٥٧- **حَدِيثُ** : « أَتمكم عَقْلاً أَشدّكم لله خَوْفاً ... » الحَدِيثَ (١٥٩/٤) .

○ لَمْ أَقف لَهُ عَلَى أَصْل ، ولَمْ يَصِح فِي فَضْل العَقْل شَيْءٌ .

٣٨٥٨- **حَدِيثُ** عَائِشة : « قُلتُ : يَا رَسُولَ الله : ﴿ الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبهُمْ وَجِلَة ﴾ [المؤمنون : ٦٠] هُو الرَّجُل يَسرِق ويَزني ؟ قَال : لا ... » الحَدِيثَ . (١٥٩/٤) .

○ التِّرمذِي وابن مَاجه ، والحَاكِم وقَال : صَحِيح الإسْناد قُلتُ : بَل مُنقَطِع بَيْن عَائِشة وبَيْن عَبدِالرَّحمٰن بن سعيد(*) بن وَهْب . قَال التِّرمذِي : ورُوِيَ عَن عَبدِالرَّحمٰن بن سعيد(*) عَن أَبِي حَازِم عن أَبِي

(*) في نسخة الحلبي : «سعد» والتصويب من الإتحاف (٢١٢/٩) وراجع : الترمذي (٣١٧٥) وابن ماجه (٤١٩٨) .

هُرَيرَة .

٣٨٥٩- حَدِيثُ : « مَا مِن مُؤمِن يَخرُج مِن عَيْنه دَمْعَة وإنْ كَانت مِثْل رَأس الذُّبَاب ... » الحَدِيثَ . (٤/١٦٠) .

○ الطَّبَراني والبَيْهَقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث ابن مَسْعُود بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣٨٦٠- حَدِيثُ : « إذَا اقْشَعرَّ جِلْد المُؤمِن مِن خَشْيَة الله تَحاتَّتْ عَنه ذُنُوبه ... » الحَدِيثَ . (٤/١٦٠) .

○ الطَّبَراني والبَيْهَقي مِن حَدِيث العَبَّاس بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٣٨٦١- حَدِيثُ : « لا يَلِج النَّار عَبد بَكَىٰ مِن خَشْيَة الله ... » الحَدِيثَ . (٤/١٦٠) .

○ التِّرمذِي وقَال : حَسَن صَحِيح . والنَّسائِي وابن مَاجه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٨٦٢- حَدِيثُ : « قَال عقبة بن عَامِر : مَا النَّجَاة يَا رَسُول الله ؟ قَال : أَمْسِك عليك لِسَانَك ... » الحَدِيثَ . (٤/١٦٠) .

○ تَقَــدَّم [٢٠٩٨ ، ٢٨١٤] .

٣٨٦٣- حَدِيثُ عَائِشَة : « قُلتُ : يَدخُل الجَنَّة أَحَد مِن أُمَّتك بِغَيْر حِساب ؟ قَال : نَعَم مَن ذَكَر ذُنُوبه فَبَكَىٰ » . (٤/١٦٠) .

○ لَمْ أَقف لَهُ عَلَىٰ أَصْل(*) .

(*) قال في الإتحاف (٩/٢١٤) : «أغفله العراقي» !!

٣٨٦٤- **حَدِيثُ** : « مَا مِن قَطْرَة أَحَبُّ إلىٰ الله مِن قَطْرَة دَمْعة مِن خَشْيَة الله ... » الحَدِيثَ . (١٦٠/٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة وقَال : حَسَن غَرِيب . وقَد تَقدَّم .

٣٨٦٥- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ ارْزُقني عَيْنَيْن هَطَّالَتَيْن تُشْفِيَان بِذُرُوف الدَّمْع ... » الحَدِيثَ . (١٦٠/٤) .

○ الطَّبرَاني في « الكَبِير » وفي « الدُّعاء » وأَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » مِن حَدِيث ابن عُمر بِإِسنادٍ حَسَن . ورَواه الحُسَيْن المروزي في زياداته على « الزُّهد والرَّقَائِق » لابن المُبارَك مِن رُواية سَالِم بن عَبدِالله مُرسَلاً دُون ذكْر أبيه(*) ، وذَكَر الدَّارقطني في « العِلل » أنَّ مَن قَال فِيه عَن أَبِيه وَهْم وإِنَّما هُو عَن سَالِم بن عَبدِالله مُرسَلاً . قَال : وسَالِم هَذا يُشبِه أَنْ يَكُون سالم بن عَبدِالله المُحَاربِي ولَيْس بابن عُمر . انتهىٰ . ومَا ذَكَره مِن أَنَّه سَالم المُحَاربِي هُو الذِي يَدُلّ عَلَيه كَلَام البُخَارِي في « التَّارِيخ » ، ومُسلِم في « الكُنى » ، وابن أَبِي حَاتِم عَن أَبِيه ، وأَبِي أَحْمد الحَاكِم .. فإنَّ الرَّاوِي لَهُ عَن سَالِم ثابت بن سرج(**) أَبُو سَلَمة وإِنَّما ذَكَرُوا لَهُ رواية عَن سَالِم المُحَاربي والله أَعْلَم ، نَعَم حَكَى ابن عَسَاكِر في تَارِيخه الخِلَاف في أنَّ الَّذِي يَروِي عَن سَالِم المُحَاربي أَوْ سَالِم بن عَبدِالله بن عُمر .

٣٨٦٦- **حَدِيثُ** : « سَبْعَة يُظلهم الله في ظِلِّه ... » الحَدِيثَ . (١٦٠/٤) .

(*) في نسخة الحلبي : «الله» وهو خطأ والصواب «أبيه» كما في الإتحاف (٢١٤/٩) وراجع الزهد لابن المبارك ص (١٦٥) .

(**) في نسخة الحلبي : «عبدالله أبو سلمة» وفي الإتحاف (٢١٤/٩) : «ثابت بن شريح» وما أثبته فمن ترجمته في «الجرح والتعديل» لابن أبي حاتم (٤٥٣/٢) وراجع : الزهد لابن المبارك ص (١٦٥) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وقَد تَقدَّم [٦٦٨ ، ٩٢٧ ، ١٧٦٩ ، ١٨٣٧ ، ٢٨٠٨ ، ٣٣٩٣] .

٣٨٦٧- **حَدِيث** حَنْظَلَة : « كُنَّا عِند رَسُول الله ﷺ فَوَعَظنا ... » الحَدِيث . وفِيه : « نَافق حَنْظَلَة ... » الحَدِيث . وفِيه : « ولكِن يَا حَنْظَلَة سَاعَة وسَاعَة » . (١٦١/٤) .

○ مُسلِم مُختصراً .

٣٨٦٨- **حَدِيث** : « إنَّ حُذَيْفة كَان خَصَّه رَسُول الله ﷺ بِعِلْم المُنَافِقِين » . (١٦٢/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث حُذَيْفة : « في أَصْحابِي اثْنا عَشَر مُنَافِقاً ثمانية(*) لا يَدخُلُون الجَنَّة حَتَّى يَلِج الجَمَل في سَمِّ الخِياط ... » الحَدِيث .

٣٨٦٩- **حَدِيث** : « إنَّ الرَّجُل لَيَعْمَل بِعَمَل أَهْل الجَنَّة خَمْسِين سَنَة حَتَّى لا يَبْقَىٰ بَيْنَه وبَيْن الجَنَّة إلَّا شِبْر » . وفي رُواية : « إلَّا قَدْر فُوَاق نَاقَة » ... الحَدِيث . (١٦٢/٤ ، ١٦٣) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « إنَّ الرَّجُل لَيَعْمَل الزَّمَن الطَّوِيل بِعَمَل أَهْل الجَنَّة ثُمَّ يختَم لَهُ (عمله)(**) بِعَمَل أَهْل النَّار » . ولِلبزَّار والطَّبَراني في « الأَوْسَط » : « سَبْعِين سَنَة » وإسْناده حَسَن . ولِلشَّيخَيْن في أثْناء حَدِيث لابن مَسْعُود : « إنَّ أَحَدكم لَيَعمَل بِعَمَل أَهْل الجَنَّة حَتَّى مَا يَكُون بَيْنه وبَيْنها إلا ذِرَاع ... » الحَدِيث لَيْس فِيه تَقدير زَمَن العَمَل بِخَمْسِين سَنَة ولا ذِكْر شِبْر ولا فُوَاق نَاقَة .

(*) في نسخة الحلبي : «تمامه» والصَّواب ما أثبته من الإتحاف (٢١٩/٩) وهو الموافق لما في مسلم (٢٧٧٩) (٩) .

(**) مابين القوسين زيادة من الإتحاف (٢١٩/٩) .

٣٨٧٠- **حَدِيثُ** : « اللَّهُمَّ ارْزُقني حُبَّك وحُبَّ من أَحبَّك ... » الحَدِيثَ . (١٦٣/٤) .

○ التِّرمِذِي مِن حَدِيث أبي الدرداء(*) . وتَقدَّم [١٠٦٦] في الأَذْكَار والدَّعوَات .

٣٨٧١- **حَدِيثُ** : « لا يَمُوتنَّ أَحَدكم إلَّا وَهُو يُحسِن الظنَّ بِرَبِّه » . (١٦٤/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث جَابِر . وقَد تَقدَّم [٣٧٩٤] .

٣٨٧٢- **حَدِيثُ** : « احْتَجَّ آدَم ومُوسَىٰ عِند رَبِّهما فَحَجَّ آدَم مُوسىٰ ... » الحَدِيثَ . (١٦٥/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وهُو مُتَّفق عَلَيه بأَلْفَاظٍ أُخر .

٣٨٧٣- **حَدِيثُ** : « كَان سَيِّد الأَوَّلِين والآخِرِين » (١٦٦/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « أَنَا سَيِّد وَلَد آدَم ولا فَخر ... » الحَدِيثَ .

٣٨٧٤- **حَدِيثُ** : « كَان أَشدّ النَّاس خَوْفاً » . (١٦٦/٤) .

○ تَقدَّم [٣٨٤٨] قَبْل هَذا بِخَمْسة وعِشرِين حَدِيثاً قَوله : « والله إنِّي لأَخْشَاكُم لله » وقَوله : «والله إنِّي لأَعلمهم بالله وأَشَدّهم لَهُ خَشيَة».

٣٨٧٥- **حَدِيثُ** : « إنَّه كَان يُصلِّي عَلَىٰ طِفْل فَسمِع في دُعائِه يَقُول : اللَّهُمَّ قِهِ عَذَاب القَبْر وعَذاب النَّار » . (١٦٦/٤) .

(*) في نسخة الحلبي : «معاذ» والصواب: «أبوالدرداء» كما أثبته من الإتحاف (٢٢١/٩) وهو الموافق لمافي سنن الترمذي (٣٤٩٠) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَنَس : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ عَلَىٰ صَبيٍّ أَوْ صَبِيَّة وقَال : لَوْ كَان أَحَد نَجَا مِن ضَمَّة القَبْر لَنجا هَذا الصَّبيُّ » . واخْتُلِف في إسْناده فَرَواه في « الكبير » مِن حَدِيث أَبِي أَيّوب : « أَنَّ صَبِيًّا دُفِن فَقَال رَسُول الله ﷺ : لَوْ أَفْلَت أَحَد مِن ضَمَّة القَبْر لأَفلت هَذا الصَّبِيّ » .

٣٨٧٦- حَدِيث : « إنَّه سَمِع قَائِلة تَقُول لِطفْل مَات : هَنِيئًا لَكَ عُصفُور مِن عَصَافِير الجَنَّة . فَغَضِب وقَال : مَا يُدرِيك ... » الحَدِيث . (١٦٦/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عَائِشة قَالت : « تُوفي صَبِيّ فَقُلت : طُوبىٰ لَهُ عُصْفُور مِن عَصَافِير الجَنَّة ... » الحَدِيث . ولَيْس فِيه : « فَغَضب » . وقَد تَقدَّم [٣٣٢٥] .

٣٨٧٧- حَدِيث : « لَمَّا تُوفي عُثْمان بن مَظْعُون قَالَت أُمّ سَلَمة : هَنِيئًا لَك الجَنَّة ... » الحَدِيث . (١٦٦/٤) .

○ البُخَاري مِن حَدِيث أُمِّ العَلَاء الأنْصَارِية وهِي القَائِلة : « رَحْمَة الله شهادتي عَلَيك أَبَا السَّائِب فَشَهَادتي عَلَيك لَقَد أَكْرَمك الله . قَال : ومَا يُدرِيك ... » الحَدِيث . ووَرَد أَنَّ التى قَالَت ذَلِك أُمّ خَارِجة بن زَيْد ولَمْ أَجِد فِيه ذِكْر أُمِّ سَلَمة .

٣٨٧٨- حَدِيث : « إنَّ رَجُلاً مِن أَهْل الصُّفَّة استُشهد فَقَالت أُمُّه : هَنِيئًا لَهُ عُصْفُور مِن عَصَافِير الجَنَّة ... » الحَدِيث (١٦٦/٤) .

○ أَبُو يَعلى مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف بِلَفْظ : إنَّ أُمَّه قَالت : « هَنيئاً لَك يَا بُنَي الجَنَّة » . ورَواه البَيْهَقي في « الشُّعَب » إلَّا أَنَّه قَال :

« فقَالت أُمُّه : هَنِيئًا لَكَ الشَّهَادة » . وَهُو عِند التِّرمذِي إلَّا أَنَّه قَال : « إنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ : أَبْشِر بِالجَنَّة » . وقَد تَقدَّم [٣٣٢٥] في ذَمِّ المَال والبُخل مَع اختِلَاف .

٣٨٧٩- **حَدِيثُ** : « دَخَل عَلى بَعْض أَصْحابه وَهُو عَلِيل فَسَمِع امْرَأته تَقُول : هَنِيئًا لَهُ الجَنَّة ... » الحَدِيثَ . (١٦٧/٤) .

○ تَقــدَّم أَيْضــاً(*) .

٣٨٨٠- **حَدِيثُ** : « شَــيَّبَتْنِي هُــود وأَخوَاتُــها ... » الحَدِيثَ (١٦٧/٤) .

○ التِّرمذِي وحَسَّنه ، والحَاكِم وصَحَّحه مِن حَدِيث ابن عَبَّاس وهُو في «الشَّمائِل» مِن حَدِيث أَبِي جُحَيْفَة . وقَد تَقدَّم [٢٢٢١] في كتاب السَّمَاع .

٣٨٨١- **حَدِيثُ** : « أَنَّه وجِبريل صَلَّى الله عَلَيْهما وسَلم بَكَيا خَوْفاً مِن الله عَــزَّ وجَــلَّ فَأَوْحَى الله إلَيْهما : لِمَ تَبْكيان ... » الحَدِيثَ (١٦٧/٤) .

○ (الطبراني في «الأوسط» و)(**) ابن شَاهِين في « شَرْح السُّنة » مِن حَدِيث عُمر ورَوِيناه في مَجلِس من « أَمالِي أَبِي سَعِيد النَّقاش » بِسَنَد ضَعِيف .

٣٨٨٢- حَدِيثُ : « قَال يَوْم بَدْر : اللَّهُمَّ إنْ تُهلِك هَذه العِصَابة لَمْ

(*) قال في الإتحاف (٢٢٦/٩) : بيض له العراقي !!

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٢٧/٩) .

يَبْق عَلَى وَجه الأَرْض أَحَد يَعبُدك » . (٤/١٦٨) .

○ البُخَاري مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بِلَفْظ : « اللَّهُمَّ إنْ شِئت لَمْ تُعبَد بَعْد اليَوْم ... » الحَدِيث .

٣٨٨٣- حَدِيث : « أَرْبَع مَن كُنَّ فِيه فَهُو مُنافِق ... » الحَدِيث (٤/١٦٩) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عَبدِالله بن عَمرو . وقَد تَقدَّم [٢٦٩] في قَواعِد العَقَائِد .

٣٨٨٤- حَدِيث حُذَيْفة : « إنَّ الرَّجُل لَيتَكلَّم بالكَلِمَة عَلَى عَهْد رَسُول الله ﷺ فَيَصِير بِها مُنَافِقاً ... » الحَدِيث . (٤/١٦٩) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث حُذَيْفة . وقَد تَقدَّم [٢٧٣] فِي قَوَاعِد العَقَائِد .

٣٨٨٥- حَدِيث أَصْحاب رَسُول الله ﷺ : « إنَّكُم لَتَعْمَلُون أَعْمَالاً هِي أَدق فِي أَعْيُنكم مِن الشَّعْر ... » الحَدِيث . (٤/١٧٠) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَنَس ، وأَحْمد والبزَّار مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد ، وأَحْمد والحَاكِم مِن حَدِيث عُبَادة بن قرص وصَحَّح إسْناده . وتَقدَّم [٣٦٠٦] في التَّوبة .

٣٨٨٦- حَدِيث : « قَال رَجُل لابن عُمر : إنَّا نَدْخُل عَلَى هَؤلاء الأُمَرَاء فَنُصدِّقهم بِمَا يَقُولُون ... » الحَدِيث . (٤/١٧٠) .

○ رَواه أَحْمد والطَّبَراني . وقَدْ تَقدَّم [٢٧٤] في قَواعِد العَقَائِد .

٣٨٨٧- حَدِيث : « سَمِع ابن عُمر رَجُلاً يَذمُّ الحَجَّاج وَيَقَع فِيه فَقَال : أَرَأَيْت لَوْ كَانَ الحَجَّاج حَاضِراً ... » الحَدِيث (٤/١٧٠) .

○ تَقدَّم [٢٧٤] هُناك ولَمْ أَجِد فِيه ذِكْر الحَجَّاج .

٣٨٨٨- **حَدِيثُ** : « إنَّ نَفَراً قَعَدُوا عِند بَاب حُذَيْفة يَنْتَظِرُونه فَكَانوا يَتَكلَّمُون فِي شَيْءٍ مِن شَأْنه فَلمَّا خَرَج سَكَتُوا ... » الحَدِيثَ . (١٧٠/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً .

٣٨٨٩- **حَدِيثُ** : « العَبْد المُؤمِن بَيْن مَخَافتَيْن : مِن أَجَل قَدْ مَضَىٰ ... » الحَدِيثَ . (١٧٠/٤) .

○ البَيْهَقي فِي « الشُّعَب » مِن رُواية الحَسَن عَن رَجُل مِن أَصْحاب النَّبِيِّ ﷺ . وَقَدْ تَقدَّم [٣٢٠٦] في ذَمِّ الدُّنيا وذَكَره ابن المُبَارَك في كِتَاب « الزُّهْد » بَلَاغاً وذَكَره صَاحِب « الفِردَوس » مِن حَدِيث جَابِر ولَمْ يُخرِّجه وَلَده فِي « مُسنَد الفِردَوس » .

٣٨٩٠- **حَدِيثُ** : « القَبْر إمَّا حُفْرَة مِن حُفر النَّار أَوْ رَوْضَة مِن رِياض الجَنَّة » . (١٧١/٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد وَقَال : غَرِيب . وتَقدَّم [٩٧٦] فِي الأَذْكَار .

٣٨٩١- **حَدِيثُ** : « إنَّه يُفتَح إلَى قَبْر المُعذَّب سَبْعُون بَاباً مِن الجَحِيم » . (١٧١/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً .

٣٨٩٢- **حَدِيثُ** : « سُؤَال مُنكَر ونَكِير عِند الوَضْع فِي القَبْر » . (١٧١/٤) .

○ تَقـدَّم [٢١١ ، ٢٥٠] فِي قَواعِد العَقَائد .

٣٨٩٣- حَدِيثُ : « عَـذاب القَـبر » . (١٧١/٤) .

○ تَقـدَّم [٢١٤] فِيه .

٣٨٩٤- حَدِيثُ : « المُنَاقَشة فِي الحِسَاب » . (١٧١/٤) .

○ تَقـدَّم [٢٢٠] فِيه .

٣٨٩٥- حَدِيثُ : « الإفْتِضَاح عَلَى مَلإِ الأَشْـهَاد فِي القِيـامَة » . (١٧١/٤) .

○ أَحْمد والطَّبَراني مِن حَدِيث ابن عُمر بـإِسْنادٍ جَيِّد « مَن انْتَفَى مِن وَلَده ليفضَحه فِي الدُّنيا فَضَحه الله عَلَى رُؤوس الأَشْهَاد » . وَفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث ابن عُمر : « وأمَّا الكَافِر والمُنافِق فَيُنادَى بِهم عَلَى رُؤُوس الخَلَائِق : هَؤلاء الَّذِين كَذَبوا عَلَى رَبهم » . وللطبراني والعُقيلي في « الضُّعَفاء » مِن حَدِيث الفضل بن عباس(*) : « فُضُوح الدُّنيا أَهْون مِن فُضُوح الآخِرَة » . وَهُو حَدِيث طَوِيل مُنكَر .

٣٨٩٦- حَدِيثُ : « خَطَر الصِّرَاط » . (١٧١/٤) .

○ تَقـدَّم [٢١٦] فِي قَوَاعِد العَقَائِد .

٣٨٩٧- حَدِيثُ : « هَوْل الزَّبَانِية » . (١٧١/٤) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث أَنَس : الزَّبَانِية يَوْم القِيامَة أَسْرَع إِلَى فَسَقَة حَمَلة القُرآن مِنها إِلىٰ عَبَدة الأَوْثَان والنِّيرَان » . قَال صَاحِب « المِيزَان » :

(*) في نسخة الحلبي : «الفضيل بن عياض» ومأأثبته من الإتحاف (٢٣٥/٩) هو الصواب ، وراجع : كشف الخفا (٨٦/٢) ، وكنز العمال (٦١٢٥) ومجمع الزوائد (٢٦/٩) .

حَدِيث مُنكَر . وَرَوى ابن وَهْب عَن عَبدِالرَّحمٰن بن زَيْد بن أَسْلَم مُعضَلاً : « فِي خَزَنة جَهَنَّم مَا بَيْن منْكَبي أَحَدهم كَمَا بَيْن المَشْرِق والمَغْرِب » .

٣٨٩٨- **حَدِيثُ** : « أَكْثَر أَهْل الجَنَّة البُله » . (١٧٢/٤) .

○ البزَّار مِن حَدِيث أَنَس . وقَد تَقـدَّم [٢٦٠٣ ، ٢٦١٠] .

٣٨٩٩- **حَدِيثُ** : « إنَّ الرَجُل لَيَعمل بِعَمَل أَهْل الجَنَّة خَمْسِين سَنَة ... » الحَدِيثَ (١٧٥/٤) .

○ تَقـــدَّم [٣٨٦٩] .

٣٩٠٠- **حَدِيثُ** : « المَقْتُول فِي الحَرْب إذَا كَان قَصْده الغلبة والغَنِيمَة وَحُسْن الصِّيت فَهُو بَعِيد عَن رُتْبَة الشَّهَادة » (١٧٦/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي مُوسى الأَشْعَرِي : « إنَّ رَجُلاً قَال : يَا رَسُول الله . الرَّجُل يُقَاتِل لِلمَغْنَم والرَّجُل يُقَاتِل لِلذِّكْر والرَّجُل يُقَاتِل لِيُرَى مَكانه ، فَمَن فِي سَبِيل الله ؟ فَقَال : مَن قَاتَل لِتَكُون كَلِمة الله هِي العُليا فَهُو فِي سَبِيل الله » . وفِي رواية : « الرَّجُل يُقَاتِل شَجَاعَة ويُقَاتِل حَمِيَّة ويُقَاتِل رِياءً » . وَفِي رواية : « يُقَاتِل غَضَباً » .

٣٩٠١- **حَدِيثُ** عَائِشة : « كَان إذَا تغـيَّـر الهَوَاء وَهَبَّت رِيح عَاصِفة تَغيَّر وَجْهه ... » الحَدِيثَ . (١٧٧/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشة .

٣٩٠٢- **حَدِيثُ** : « قَرَأ فِي سُورة الحَاقَّة فَصُعِق » . (١٧٧/٤) .

○ المَعرُوف فِيما يُرْوَى مِن هَذه القِصَّة أَنَّه : « قُرِئَ عِنده(*) : ﴿ إِنَّ لَدَيْنا أَنكالاً وجَحِيماً وطَعاماً ذَا غُصَّةٍ وعذاباً أليماً ﴾ [المزمل : ١٢ ، ١٣] فَصُعِق » كَمَا رَوَاه ابن عدي والبَيْهَقي في « الشُّعَب » مُرسَلاً وَهَكَذا ذَكَره المُصنِّف عَلَى الصَّواب فِي كِتَاب السَّمَاع كَمَا تَقدَّم [٢٢٢٣].

٣٩٠٣- حَدِيثُ : « إِنَّه رَأَى صُــورة جِـبرِيل بالأَبْطَـح فَصُــعِق » . (١٧٧/٤ ، ١٧٨) .

○ البزَّار مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بِسَنَدٍ جَيِّد : « سَأَل النَّبِيّ ﷺ جبرِيل أَنْ يَرَاه فِي صُورَته فَقَال : ادْعُ رَبك فَدَعا رَبَّه فَطَلَع عَلَيه مِن قِبَل المَشْرِق فَجَعل يَرْتَفِع وَينتشر(**) فَلَمَّا رَآه صُعِق » . وَرَواه ابن المُبَارَك مِن رواية الحَسَن مُرسَلاً بِلَفْظ : « فَغشِي عَلَيه » . وفِي الصَّحِيحَيْن عَن عَائِشة : « رَأَى جِبرِيل فِي صُورَته مَرَّتَيْن » . وَلَهُما عَن ابن مَسْعُود : « رَأَىٰ جِبرِيل لَهُ ستمِائة جَنَاح » .

٣٩٠٤- حَدِيثُ : « كَان إِذَا دَخَل فِي الصَّلَاة سُمِع لِصَدْره أَزِيز كَأَزِيز المِرْجَل » . (١٧٨/٤) .

○ أَبُو دَاوُد ، والتِّرمذِي في « الشَّمَائِل » ، والنَّسائِي مِن حَدِيث عَبدِالله ابن الشِّخير . وتَقدَّم [٢٢٢٦] فِي كِتَاب السَّمَاع .

٣٩٠٥- حَدِيثُ : « مَا جَاءَني جِبرِيل قَط إِلَّا وَهُو تَرْتَعِد فَرَائِصه مِن الجَبَّار » . (١٧٨/٤) .

○ لَمْ أَجِده بهذا اللَّفْظ وَرَوى أَبُو الشَّيخ في كِتَاب « العَظَمة » عَن ابن

(*) في الإتحاف (٢٤٥/٩):«عليه» .
(**) في نسخة الحلبي «يشير» وفي الإتحاف (٢٤٥/٩) : «ويشير» وما أثبته من مختصر زوائد مسند البزار للحافظ ابن حجر (١٠٨/٢) وقال الحافظ : هذا عندي خبر منكر .

عَبَّاس قَال : « إنَّ جِبرِيل عَلَيه السَّلَام يَوْم القِيامَة لقَائِم بَيْن يدي الجَبَّار تَبَارَك وتَعالَىٰ تَرتَعِد فَرَائِصه فَرقاً مِن عَذَاب الله ... » الحَدِيث . وَفِيه زَمِيل بن سماك الحَنَفِي : يَحْتَاج إلىٰ مَعْرِفته .

٣٩٠٦- **حَدِيث** أَنَس : « أَنَّه ﷺ قَال لِجبرِيل : مَالي لاَ أَرَىٰ مِيكائِيل يَضْحَك ؟ فَقَال : مَا ضَحِك مِيكائِيل مُنذ خُلقت النَّار » (١٧٨/٤) .

○ أَحْمد وابن أبي الدُّنيا في كِتَاب « الخَائِفِين » مِن رُواية ثَابِت عَن أَنَس بِإِسْنادٍ جَيِّد . وَرَوَاه ابن شَاهِين في « السُّنة » مِن حَدِيث ثَابِت مُرسَلاً . وَوَرَد ذَلِك أَيْضاً فِي حَقّ إسْرَافِيل رَواه البَيْهَقي في « الشُّعَب » ، وَفِي حَقِّ جِبرِيل رَواه ابن أَبِي الدُّنيا فِي كِتَاب « الخَائِفِين » .

٣٩٠٧- **حَدِيث** ابن عُمر : « خَرَجت مَع رَسُول الله ﷺ حَتَّى دَخَل عَلَى حِيطَان الأَنْصَار فَجَعل يَلْتَقِط مِن التَّمْر ويَأْكُل ... » الحَدِيث (١٧٨/٤) .

○ ابن مردويه في « التَّفْسِير » ، والبَيْهَقي في « الزُّهْد » مِن رواية رَجُل لَمْ يُسمَّ عَنْ ابن عُمر . قَال البَيْهَقي : هَذا إسْناد مَجهُول والجَرَّاح بن مِنهال ضَعِيف .

٣٩٠٨- **حَدِيث** : « إنَّ فَتَى مِن الأَنْصَار دَخَلَته خَشْية مِن النَّار حَتَّى حَبَسه خَوْفه فِي البَيْت ... » الحَدِيثَ . (١٨٢/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في«(كتاب)(*) الخَائِفِين » مِن حَدِيث حُذَيْفة ، والبَيْهَقي

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٥٤/٩) .

في « الشُّعَب » مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد بِإِسْنَادَيْن فِيهما نَظَر .

٣٩٠٩- حَدِيث مَيْمُون بن مَهْرَان : « لَمَّا نَزَلت هذه الآية : ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِين ﴾ [الحجر : ٤٣] صَاح سَلْمان الفَارِسي » (١٨٢/٤) .

○ لَم أَقف لَهُ على أَصْل .

٣٩١٠- حَدِيث : « لَوْ تَعْلَمُون مَا أَعْلَم لَضَحِكتم قَلِيلاً وَلَبَكيتم كَثِيراً » . (١٨٢/٤) .

○ تَقدَّم [٢٣٦] فِي قَوَاعِد العَقَائِد .

○ ○ ○ ○

(٣٤)

كتاب الفقر والزهد

الأحاديث [٣٩١١ : ٤٠٦٤]

الشطر الأول : في الفقر .

الشطر الثاني : في الزهد .

* * *

الشطر الأول

في الفـقـر(*)

٣٩١١- **حَدِيثٌ** : « إنَّ خَزَائِن الأَرْض حُملت إلَىٰ رَسُول الله ﷺ وإلَى أَبِي بَكْر وعُمر فأَخَذُوها ووَضَعُوها فِي مَواضِعها » (١٨٨/٤) .

○ هَذا مَعْرُوف . وقَد تَقدَّم [٢٥١٠] في آدَاب المَعِيشة مِن عِند البُخَارِي تَعلْيقاً مَجزُوماً بِه مِن حَدِيث أَنَس : « أُتي النَّبيُّ ﷺ بِمَال مِن البَحرَيْن وكَان أَكْثَر مَال أُتي بِه فَخَرَج رَسُول الله ﷺ إلَىٰ الصَّلاَة ولَمْ يَلْتَفت إلَيْه فَلَمَّا قَضَىٰ الصَّلاَة جَاء فَجَلَس إلَيْه فما(**) كَان يَرَىٰ أَحَداً إلَّا أَعْطاه » . وَوَصَله عُمر بن محمد البحيري في « صَحِيحه » مِن هَذا الوَجْه . وفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث عَمرو بن عَوْف : « قَدم أَبُو عبيدة بِمَال مِن البَحرَيْن فَسَمِعت الأَنْصَار بِقُدومه ... » الحَدِيثَ . ولَهُما مِن حَدِيث جَابِر : « لَوْ جَاءَنا مَال البَحرَيْن أَعْطَيتُك هَكَذَا ثَلاَثاً فَلَمْ يقدم حَتَّى تُوفي رَسُول الله ﷺ فأَمَر أَبُو بَكْر مُنادِيا فنَادىٰ : مَن كَان لَهُ عَلَى رَسُول الله ﷺ عدة أَوْ دَيْن فَلْيَأْتِنا . فَقلتُ : إنَّ النَّبيَّ ﷺ وَعَدني . فَحَثَا لِي ثَلاَثاً » .

٣٩١٢- **حَدِيثٌ** : « أَعُوذ بِكَ مِن الفَقْر » (١٨٨/٤) .

○ تَقدَّم [١٠٩١ ، ١٠٩٦] في الأَذْكَار والدَّعوات .

٣٩١٣- **حَدِيثٌ** : « كَادَ الفَقْر أَنْ يَكُون كُفْراً » (١٨٩/٤) .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

(**) في نسخة الحلبي «فقلما» وما أثبته من الإتحاف «فما» وهو الموافق لما في البخاري (٤٢١) .

○ تَقدَّم في ذَمِّ الحَسَد [٣١٧١] .

٣٩١٤- **حَدِيث** : « اللَّهُــمَّ أَحِينِي مِســكِيناً وأَمِتني مِســكِيناً »
(١٨٩/٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَنَس وحَسَّنه ، وابن مَاجَه ، والحَاكِم وصَحَّحه مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد . وقَد تَقدَّم [١٩٧٨ ، ٣٢٥٨] .

٣٩١٥- **حَدِيث** ابن عُمـر : « أَنَّه ﷺ قَال لأَصْحابِه : أَيّ النَّاس خَيْـر ؟ فقالوا : مُوسِر مِن المَال يعطي حَقّ الله مِن نَفْسه ومَاله . فَقَال : نِعْم الرَّجُل هذا ولَيْس بِه . قَالُوا : فَمَن خَيْر النَّاس ؟ فَقَال : فَقِير يُعطي جهده »
(١٨٩/٤) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي فِي « مُسنَد الفِردَوس » بِسَنَدٍ ضَعِيف مُقتصِراً عَلَى المَرفُوع مِنه دُون سؤَاله لأَصْحابه وسُؤالِهم لَهُ .

٣٩١٦- **حَدِيث** : « قَال لِبِـلَال : الْـق الله فَقِـيراً ولا تَلْقَه غَنِيًّا » .
(١٨٩/٤) .

○ الحَاكِم في كِتَاب « علَامات أَهْل التَّحقيق » مِن حَدِيث بِلال . ورَواه الطَّبَراني مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد بِلَفْظ : « مت فَقِيراً ولا تَمُت غَنِيًّا » . وكِلاهما ضَعِيف .

٣٩١٧- **حَدِيث** : « إنَّ الله يُحِبُّ الفَقِـير المُتَعفِّف أَبَا العِيَـــال »
(١٨٩/٤) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث عمران بن حصين . وقَد تَقدَّم [١٤٢٥] .

٣٩١٨- **حَدِيث** : « يَدخُل فُقَراء أُمَّتي الجَنَّة قَبْل أَغْنِيائِهم

بِخمْسمِائَة عَام » . (٤/١٨٩) .

○ التِّرمذِي مِـن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وقَال : حَسَن صَحِيح . وقَد تَقدَّم [٣٣٥٦] .

٣٩١٩- حَدِيثُ : دُخُولهم قَبْلهم بِـأَربعِين خَرِيفاً . (٤/١٨٩) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عَبدِالله بن عمرو إلَّا أنَّه قَال : « فُقرَاء المُهاجِرِين » . والتِّرمذِي مِن حَدِيث جَابِر وأَنَس .

٣٩٢٠- حَدِيثُ : « الرُّؤيا الصَّالِحة جُزْء مِن سِتة وأَرْبعِين جُزْءاً مِن النّبوَّة » . (٤/١٨٩) .

○البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد . ورَواه هُو ومُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وعُبَادة بن الصَّامِت وأَنَس بِلَفْظ : « رُؤيا المُؤمِن جُزْء ... » الحَدِيثَ . وقَد تَقدَّم .

٣٩٢١- حَدِيثُ : « خَيْر الأُمَّة فُقَراؤها وأَسْرَعها تَضجعاً في الجَنَّة ضُعَفاؤها » . (٤/١٩٠) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْـلاً .

٣٩٢٢- حَدِيثُ : « إنَّ لِي حِرفَتَيْن اثْنتَيْن ... » الحَدِيثَ . وفِيه : «الفَقْر والجِهاد» . (٤/١٩٠) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْـلاً .

٣٩٢٣- حَدِيثُ : « أنَّ جِبرِيل نَزَل فَقَال : إنَّ الله يَقرأ عَلَيْك السَّلام وَيَقُـول : أَتُحِبّ أَنْ أَجعل هَذه الجِبَال ذَهَباً ... » الحَدِيثَ . وفِيـه : « إنَّ الدُّنيا دَار مَن لا دَارَ لَهُ ... » الحَدِيثَ . (٤/١٩٠) .

○ هَـذا مُلفق مِن حَدِيثَيْن : فَرَوى التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة : « عَرَض عَلَيَّ رَبِّي لِيَجعَل لِي بَطْحَاء مَكة ذَهَباً . قُلتُ : لا يَارب ولكِن أَشْبع يَوْماً وأَجُوع يَوْماً ... » الحَدِيثَ . وقَال : حَسَن ، ولأَحْمد من حديث عَائِشة : « الدُّنيا دَار مَن لا دَارَ لَهُ ... » الحَدِيثَ . وقَد تَقدَّم في ذَمِّ الدُّنيا [٣٢٠١] .

٣٩٢٤- **حَدِيث** أَبِي رَافِع : « وَرَد عَلَى رَسُول الله ﷺ ضَيْف فَلم يَجِد عِنده مَا يُصلِحه فَأَرْسَلَني إلى رَجُل مِن يَهُود خَيْبَر ... » الحَدِيثَ في نُزُول قَوله تَعالىٰ : ﴿ ولا تَمدّنَّ عَيْنَيْكَ إِلىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزوَاجاً مِنْهُم ﴾ [طه : ١٣١] . (١٩١/٤) .

○ الطَّبَراني بسَنَدٍ ضَعِيف .

٣٩٢٥- **حَدِيث** : « الفَقْر أَزين بالمُؤمِن مِن العِذَار الحَسَن عَلَى خَدِّ الفَرَس » . (١٩١/٤) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث شَدَّاد بن أَوْس بِسَنَد ضَعِيف . والمَعرُوف أَنَّه مِن كَلَام عَبدِالرَّحمٰن بن زياد بن أَنعم ، رَوَاه ابن عدي في « الكَامِل » هكذا .

٣٩٢٦- **حَدِيث** : « مَن أَصْبح مِنْكُم مُعافَىٰ فِي جِسْمه ... » الحَدِيثَ . (١٩١/٤) .

○ التِّرمذِي . وقَد تَقدَّم [٣٠٩٢ ، ٣٧٣٠ ، ٣٧٥٩] .

٣٩٢٧- **حَدِيث** : « اطلَعتُ فِي النَّار فَرَأيتُ أَكْثر أَهْلها النِّساء ... » الحَدِيثَ . (١٩١/٤) .

○ تَقدَّم [١٥٦٦ ، ١٥٦٧] في آداب النِّكاح مَع الزِّيادَة التي في آخِره .

٣٩٢٨- **حَدِيثُ** : « تُحفَة المُؤمِن في الدُّنيا الفَقْر » (١٩١/٤) .

○ رَواه مُحمَّد بن خَفِيف الشيرازي(*) في « شَرَف الفقراء » وأَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث مُعاذ بن جَبَل بِسَنَد لا بَأس به ، ورَوَاه أَبُو مَنْصُور (الدَّيلمي)(**) أَيْضاً فِيه مِن حَدِيث ابن عُمر بِسَنَدٍ ضَعِيف جِداً .

٣٩٢٩- **حَدِيثُ** : « آخِر الأَنْبِياء دُخُولاً الجَنَّة سُلَيمان ... » الحَدِيثَ . (١٩١/٤) .

○ تَقدَّم [٣٧٨٦] . وهُو في « الأَوْسَط » للطَّبَراني بِإِسْنادٍ فَرد وفِيه نَكَارة .

٣٩٣٠- **حَدِيثُ** : « رَأيته - يَعنِي عَبدِالرَّحمٰن بن عَوْف - دَخَل الجَنَّة زَحْفاً » . (١٩١/٤) .

○ تَقدَّم [٣٣٤٨ ، ٣٣٤٩] . وهُو ضَعِيف .

٣٩٣١- **حَدِيثُ** : « إِذَا أَحبَّ الله عَبداً ابْتَلَاه ... » الحَدِيثَ . (١٩١/٤) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث أَبِي عنبة(***) الخولاني .

(*) في الإتحاف (٢٧٦/٩) : «الشيروزي» وما أثبته من نسخة الحلبي هو الصواب وراجع : السّير (١٦/ ٣٤٢) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٧٦/٩) .

(***) في نسخة الحلبي : «أبي عتبة» وفي الإتحاف (٢٧٧/٩) «أبي عنبسة» والصواب ما أثبته من الإصابة (٢٩٢/٧) .

٣٩٣٢- حَدِيثُ : « إِذَا رَأَيْت الفَقْر مُقْبِلاً فَقُل مَرْحباً بِشِعار الصَّـالِحِين وإِذَا رَأَيت الغِنى مُقبِـلاً فَقُـل ذَنْب عُجِّلت عُقُوبتـه » (١٩١/٤ ، ١٩٢) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن رُوَاية مَكْحُول عَن أَبِي الدَّردَاء ولَمْ يَسمَع مِنه قَال : قَال رَسُول الله ﷺ : « أَوْحَى الله تعالىٰ إلىٰ مُوسَىٰ عَلَيْه السَّلام : يَا مُوسَىٰ ... » فَذَكَره بِزِيادة في أَوَّله . وَرَوَاه أَبُو نُعَيْم في « الحِلْيَة » مِن قَول كَعْب الأَحْبار غَيْر مَرفُوع بِـإِسْنادٍ ضَعِيف .

٣٩٣٣- حَدِيثُ : « قَال سَادات العَرَب وأَغْنِيائهم لِلنَّبِيِّ ﷺ : اجْعَل لَنا يَوْماً ولَهُم يَوْماً ... » الحَدِيثَ . فِي نُزول قَوْله تَعالىٰ : ﴿ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ ﴾ الآية [الكهف : ٢٨] . (١٩٢/٤) .

○ تَقدَّم [٢٣٣٩] مِن حَدِيث خَبَّاب ولَيْس فِيه أَنَّه كَان لِبَاسُهم الصّوف ويَفُوح رِيحهم إِذَا عَرقُوا . وهذه الزيادة مِن حَدِيث سلْمان .

٣٩٣٤- حَدِيثُ : استئذَان ابن أُمِّ مَكتُوم عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وعِنده رَجُـل مِن أَشْـرَاف قُرَيْش ونُزول قَوله تعالىٰ : ﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ ﴾ [عبس : ١] . (١٩٢/٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث عَائِشة وقَال : غَرِيب . قُلتُ : ورِجاله رِجال الصَّحِيح .

٣٩٣٥- حَدِيثُ : « يُؤتَى بالعَبد يَوْم القِيامَة فَيَعتَذر الله إلَيْه كَمَا يَعتذِر الرَّجُل إلى الرَّجُل فِي الدُّنيا فَيَقول : وعِزتِي وجَلاَلِي

ما زَوَيْت الدُّنيا عَنك لِهَوانِك عَلَيَّ ... » الحَدِيثَ (١٩٢/٤) .

○ أَبُو الشّيخ في كتاب « الثواب » مِن حَدِيث أَنس بِإِسْنادٍ ضَعِيف : « يَقُول الله عَزَّ وَجَلَّ يَوْم القِيامَة : اَدْنُوا مِنِّي أَحبائِي . فَتَقول المَلاَئِكة : ومَن أَحِباؤُك ؟ فَيَقول : فُقَراء المُسلِمِين . فَيَدنُون مِنه فَيَقول : أَمَا إِنِّي لَمْ أَزو الدُّنيا عَنْكم لِهَوان كَان بِكم عَلَيَّ ، ولكِن أَردت بِذَلِك أَنْ أضعِّف لكم كَرامَتِي اليَوْم فَتَمنوا عَلَيَّ مَا شِئْتُم اليَوْم ... » الحَدِيثَ دُون آخِر الحَدِيث ، وأَمَّا أوّل الحَدِيث فَرواه أَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » وسيأتِي في الحَدِيث الَّذي بعده .

٣٩٣٦- **حَدِيثُ** : « أَكْثِروا مَعْرِفَة الفُقَراء واتَّخِذُوا عِندهم الأَيَادِي فإِنَّ لَهُم دَوْلة ... الحَدِيثَ . (١٩٢/٤ ، ١٩٣) .

○ أَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » مِن حَدِيث الحُسَيْن بن عَلِيٍّ بِسَنَدٍ ضَعِيف : « اتَّخِذُوا عِند الفُقَراء أَيَادِي فإِن لَهُم دَوْلة يَوْم القِيامَة فإِذَا كَان يَوْم القِيامَة نَادَىٰ مُنادٍ : سِيرُوا إِلىٰ الفُقَراء فَيعتَذر إِلَيْهم كَمَا يَعتذِر أَحَدكم إِلىٰ أَخِيه في الدُّنيا » .

٣٩٣٧- **حَدِيثُ** : « دَخَلتُ الجَنَّة فَسَمِعت حَرَكَة أَمَامِي فَنَظَرتُ فإِذا بِلَال ، ونَظَرت إِلَىٰ أَعْلاَها فإِذا فُقَراء أُمَّتِي وأَوْلَادهم ... » الحَدِيثَ . (١٩٣/٤) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث أَبِي أمامة بِسَنَدٍ ضَعِيف نحوه وقِصَّة بِلَال في الصَّحِيح مِن طَرِيق آخَر .

٣٩٣٨- **حَدِيثُ** : « إِنَّ عَبدَالرَّحمٰن بن عَوْف أَحَد العَشَرة المَخْصُوصِين بأَنَّهم مِن أَهْل الجَنَّة » . (١٩٣/٤) .

○ أَصْحاب السُّنَن الأَرْبَعة مِن حَدِيث سَعِيد بن زَيْد . قَال التِّرمذِي : حَسَن صَحِيح .

٣٩٣٩- **حَدِيثُ** : « إلَّا مَن قَال بالمَال هَكَذَا وهَكَذَا » (١٩٣/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي ذَرٍّ في أَثْنَاء حَدِيث تَقدَّم [٣٢٤٣] .

٣٩٤٠- **حَدِيثُ** : « دَخَل عَلَي رَجُل فَقِير ولَمْ يَر لَهُ شَيْئاً فَقَال : لَوْ قُسِّم نُور هَذا عَلَى أَهْل الأَرْض لَوَسِعَهم » . (١٩٣/٤) .

○ لَمْ أَجِده .

٣٩٤١- **حَدِيثُ** : « أَلَا أُخبِرُكم عَن مُلُوك الجَنَّة ... » الحَدِيثَ (١٩٣/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث حَارِثة بن وَهْب مُختصراً ولَمْ يَقُولَا : « مُلُوك » . وقَد تَقدَّم . ولابن مَاجه بِسَنَدٍ جَيِّد مِن حَدِيث مُعاذ : « أَلَا أُخبِرُكم عَن مُلُوك الجَنَّة ... » الحَدِيثَ . دُون قَوْله : « أَغْبَر أَشْعَث » .

٣٩٤٢- **حَدِيثُ** عِمران بن حصين : « كَانَت لِي مِن رَسُول الله ﷺ مَنزِلة وجَاه فَقَال : يَا عِمران إنَّ لك عِندنا مَنزِلة وجَاهاً فَهَل لَكَ فِي عِيَادة فَاطِمة ... » الحَدِيثَ . (١٩٤/٤) .

○ تَقَدَّم [٣٣٦١] .

٣٩٤٣- **حَدِيثُ** : « إذَا أَبْغَض النَّاس فُقَراءهم وأَظْهَرُوا عِمَارة الدُّنيا ... » الحَدِيثَ . (١٩٤/٤) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي بِإِسْنادٍ فيه جَهَالة وهُو مُنكَر .

٣٩٤٤- **حَدِيثُ** سَعِيد بن عَامِر : « يَدخُل فُقَراء المُسلِمين الجَنَّة قَبْل الأَغْنِياء بِخَمْسمائَة عَام ... » الحَدِيث . وفي أَوَّله قِصَّة : « أَنَّ عُمر بَعَث إِلى سَعِيد بأَلْف دِينار فَجَاء كَئِيباً حَزِيناً وفَرَّقها » .

(١٩٤/٤) .

○ (روى أحمد القصة الموقوفة دون المرفوع فرواه الطبراني دون القصة إلا أنه قال «بسبعين عاماً»)(*) وقد روى أَحْمد في « الزُّهد » القِصَّة إلَّا أَنَّه قَال : « تِسعِين عَاماً » . وفي إسْناده يَزِيد بن أَبِي زِياد : تكلّم فِيه . وفي روَاية لَهُ : « بأَرْبَعِين سَنة » . وأَمَّا دُخُولهم قَبْلهم بِخَمْسمائة عَام فهو عِند التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وصَحَّحه . وقَد تَقدَّم [٣٩١٨] قَبْل هَذَا بورقَتَيْن .

٣٩٤٥- **حَدِيثُ** : « قَال لِعَائِشة : إنْ أَردْت اللُّحُوق بِي فَعَلَيْك بِعَيْش الفُقَراء وإِيَّاك ومُجالَسة الأَغنِياء ... » الحَدِيث (١٩٤/٤) .

○ التِّرمذِي وقَال : غَرِيب ، والحَاكِم وصَحَّحه نَحوه مِن حَدِيثها . وقَد تَقدَّم [١٩٧٩] .

٣٩٤٦- **حَدِيثُ** : « طُوبَىٰ لِمَن هُدِي لِلإِسْلَام وكَان عَيْشه كَفَافاً وقَنَع بِه » .

(١٩٥/٤) .

○ رَواه مُسلِم . وقَد تَقدَّم [٣٢٦٦] .

٣٩٤٧- **حَدِيثُ** : « يَا مَعْشَر الفُقَراء أُعطُوا الله الرِّضا مِن قُلُوبكم ... » الحَدِيث .

(١٩٥/٤) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٨١/٩) .

وهُو ضَعِيف جِدًّا ، فِيه أَحْمد بن الحَسَن بن أبان المِصْرِي(*) : مُتَّهم بالكَذِب ووَضْع الحَدِيث .

٣٩٤٨- **حَدِيثُ** : « إنَّ لِكُل شَيْءٍ مُفْتَاحاً ومُفْتاح الجَنَّة حُبّ المَساكِين ... » الحَدِيثَ . (١٩٥/٤) .

○ الدَّارقُطني في « غَرائِب مالِك » ، وأَبُو بَكر بن لال في « مكارم الأَخْلَاق » ، وابن عديّ في « الكامل » ، وابن حِبَّان في « الضُّعَفاء » مِن حَدِيث ابن عُمر .

٣٩٤٩- **حَدِيثُ** : « أَحبُّ العِباد إلىٰ الله الفَقِير القَانِع بِرِزْقه ، الرَّاضي مِن الله » . (١٩٥/٤) .

○ لَمْ أَجِده بِهذا اللَّفْظ . وتَقدَّم [١٤٢٥ ، ٣٩١٧] عِند ابن مَاجَه حَدِيث : « إنَّ الله يُحِبّ الفَقِير المتعفِّف » .

٣٩٥٠- **حَدِيثُ** : « اللَّهُم اجْعَل رِزْق آل مُحمَّد كَفَافاً » (١٩٥/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وهُو مُتَّفق عَلَيه بِلَفْظ : « قُوتاً » . وقَد تَقدَّم [٣٢٥٧] .

٣٩٥١- **حَدِيثُ** : « مَا مِن أَحَد غَني ولا فَقِير إلَّا وَدَّ يَوْم القِيامَة أَنَّه كَان أُوتِي قُوتاً في الدُّنيا » . (١٩٥/٤) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث أَنَس . وقَد تَقدَّم [٣٢٦٧] .

٣٩٥٢- **حَدِيثُ** : « لا أَحَد أَفْضَل مِن الفَقِير إذَا كَان رَاضِيا » (١٩٥/٤) .

(*) في الإتحاف (٢٨٣/٩) : «المضري» بالضاد المعجمة والصواب «المصري» بالصاد المهملة كما هو في نسخة الحلبي وراجع : الميزان (٨٩/١) والمجروحين (١٤٩/١) .

○ لَمْ أَجِده بِهذا اللفظ .

٣٩٥٣- **حَدِيث** : « يَقُول الله يَوْم القِيامة : أَيْن صَفْوَتِي مِن خَلْقِي ؟ فَتَقول المَلَائِكة : ومَن هُم يَا ربَّنا ؟ فَيَقُول : فُقَراء المُسلِمِين ...» الحَدِيثَ . (١٩٥/٤) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » (من حديث أنس)(*).

٣٩٥٤- **حَدِيث** : « شَكَا الفُقَراء إلى رَسُول الله ﷺ سَبْق الأَغْنِياء بالخَيْرات والصَّدَقَات ... » الحَدِيثَ . وفي آخِره : فَقَال : « ذَلِك فَضْل الله يُؤتِيه مَن يَشاء » . (١٩٧/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة نحوه .

٣٩٥٥- **حَدِيث** زَيْد بن أَسْلم عَن أَنَس : « بَعَث الفُقَراء إلىٰ رَسُول الله ﷺ رَسُولاً : إنَّ الأَغْنِياء ذَهَبوا بِالجَنَّة : يَحجون ولا نَقْدِر عَلَيه ...» الحَدِيثَ . وفِيه : « بلغ عَنِّي الفُقَراء : أنّ لِمَن صَبَر واحْتَسَب مِنكم ثَلَاث خِصَال لَيْست لِلأَغْنِياء ...» الحَدِيثَ . (١٩٧/٤) .

○ لَمْ أَجِده هَكَذا بِهذا السِّياق ، والمَعرُوف في هذا المَعنىٰ مَا رَوَاه ابن مَاجَه مِن حَدِيث ابن عُمر : « اشتَكَىٰ فُقَراء المُهاجِرين إلىٰ رَسُول الله ﷺ مَا فَضَّل الله بِه عَلَيهم أغنيائهم فَقَال : يَا مَعْشَر الفُقَراء ألا أُبَشركم أَنَّ فُقراء المُؤمِنِين يَدخُلُون الجَنَّة قَبْل أَغْنِيائِهم بِنِصْف يَوْم خمسِمائة عَامٍ » وإسْناده ضَعِيف .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٨٣/٩) .

٣٩٥٦- **حَدِيثُ** : « قَال الله تَعالىٰ : الكِبْرِياء رِدَائي والعَظَمة إزاري » .
(١٩٧/٤) .

○ تَقدَّم [١١٧] في العِلم وغيره .

٣٩٥٧- **حَدِيثُ** : « لِكلِّ أُمَّة عِجْل وعِجْل هذه الأُمَّة الدِّينار والدِّرهم » .
(١٩٨/٤) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي (في «مسند الفردوس»)(*) مِن طَرِيق أَبِي عَبدالرحمٰن السلمي مِن حَدِيث حُذَيْفة بِإِسْنادٍ فِيه جَهَالة .

٣٩٥٨- **حَدِيثُ** : « كَان يَقُـول لِلدّنيا : إلَيْك عَنِّي ... » الحَدِيثَ
(١٩٨/٤) .

○ الحَاكِم مَع اختِلَاف . وقَد تَقدَّم [٣١٩٥ ، ٣٣٥٨] .

٣٩٥٩- **حَدِيثُ** : « لَيْس الغِـنىٰ عَـن كَثْرَة العَـرَض ... » الحَدِيثَ
(١٩٨/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وقَدْ تَقدَّم [٣٢٦٨] .

٣٩٦٠- **حَدِيثُ** : « إنَّ رُوح القُدُس نَفَث في رَوْعي : أَحبِب مَن أَحْبَبت فإنّك مُفَارِقه » .
(٢٠٠/٤) .

○ تَقــدَّم [٢٠٩ ، ٩٧٥] .

٣٩٦١- **حَدِيثُ** زَيْد بن أَسْلَم : « دِرْهم مِن الصَّدَقة أَفْضل عِند الله مِن مائَة أَلْف . قِيل : وكَيْف يَا رَسُول الله ؟ قَال : أَخرَج رَجُل مِن عَرَضِ مَاله مِائَة أَلف ... » الحَدِيثَ .
(٢٠١/٤) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٨٩/٩).

○ النَّسـائي مِن حَدِيث أَبِي هُـرَيرَة مُتَّصـلاً . وقَدْ تَقـدَّم [٦٧٦] في الزَّكَاة . ولا أَصْل لَهُ مِن روَاية زيد بن أَسْلم مُرسَلاً .

٣٩٦٢- حَدِيثُ : « إنَّ قبول الهَدِية سُنة » . (٤/٢٠٢) .

○ تَقدَّم [٢٣١٣ ، ٢٣١٤] : « أَنَّه ﷺ كَان يَقْبَل الهَدِية » .

٣٩٦٣- حَدِيثُ : « أُهدِي إلَى النَّبِيّ ﷺ سَمْن وأَقْط وكَبْش فَقَبِل السمْن والأَقْط ورَدّ الكَبْش » . (٤/٢٠٢) .

○ أَحْمد في أَثْناء حَدِيث ليَعلى بن مُرَّة : « وأَهْدَت إلَيْه كَبْشَيْن وشَيْئاً مِن سَـمْن وَأَقْط فقال النبي ﷺ : خُذ الأَقْط والسَّمْن وأَحَد الكَبْشَيْن وردَّ عَلَيها الآخَر » . وإسْناده جيِّد . وقَال وَكِيع مرَّة عَن يَعلى بن مرَّة عَن أَبِيه .

٣٩٦٤- حَدِيثُ : « كَان يَقْبَـل مِن بَعض النَّاس ويَرُدّ عَلى بَعْض » . (٤/٢٠٢) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « وأَيم الله لا أَقْبَل بَعد يَومِي هَـذا مِن أَحَد هَدِية إلَّا أَنْ يَكُون مُهاجراً(*) ... » الحَدِيث . وفِيه مُحمَّد بن إسحاق ورَوَاه بالعَنعَنة .

٣٩٦٥- حَدِيثُ : « لَقَدْ هَممتُ أَنْ لَا أَتَّهِب إلَّا مِن قُرَشِيّ أَوْ ثَقَفِيّ أَوْ أَنْصَارِي أَوْ دوسِي » . (٤/٢٠٢) .

○ التِّرمذِي مِـن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وقَال : رُوِي مِن غَيْر وَجه عَن أَبِي هُرَيرَة . قُلتُ : ورِجاله ثِقات .

(*) في نسخة الحلبي «مهاجرياً» والتصويب من الإتحاف (٩/٢٩٧) وراجع : أبو داود (٣٥٣٧) .

٣٩٦٦- **حَدِيثُ** عَطَاء مُرسَلاً : « مَن أَتَاه رِزْق مِن غَيْر وَسِيلة فَرَدَّه فإنَّما يَرُدّ عَلَى الله عَزَّ وَجل » . (٤/٢٠٢) .

○ لَمْ أَجِده مُرسَلاً هكذا ، ولأَحْمد وأَبِي يَعلىٰ والطَّبَراني بِإِسْنادٍ جَيِّد مِن حَدِيث خَالِد بن عديّ الجهني : « مَن بَلَغه مَعرُوف مِن أَخِيه مِن غَيْر مَسألَة ولا إشْرَاف نَفْس فَلْيَقبَله ولا يَردَّه فإنَّما هُو رِزْق سَاقَه الله عَزَّ وجَلَّ إلَيْه » . ولأَحْمد وأَبِي دَاوُد الطَّيالِسي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « مَن آتَاه الله مِن هذا المَال شَيْئًا مِن غَيْر أنْ يَسأَله فَليَقبله » . وفي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث عُمر : « مَا أَتَاك مِن هَذا المَال وأَنْت غَيْر مُشرِف ولا سَائِل فَخُذه ... » الحَدِيثَ .

٣٩٦٧- **حَدِيثُ** : « مَا المُعطِي مِن سَعَة بِأَعْظَم أَجْراً مِن الآخِذ إذا كَان مُحتاجاً » . (٤/٢٠٣) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث ابن عُمر . وقد تَقدَّم [٧٠٠] في الزَّكَاة .

٣٩٦٨- **حَدِيثُ** : « مَن أَتَاه شَيْءٍ مِن هَـذا المَال مِن غَيْر مَسْـألة ولا اسْتِشراف فإنَّما هُو رِزْق سَاقَه الله إلَيْه » . وفي لَفْظ آخَر : « فَلا يَردّه » . (٤/٢٠٣) .

○ تَقدَّما [٣٩٦٦] قَبْل هَذا بِحَدِيث .

٣٩٦٩- **حَدِيثُ** : « لا حَقَّ لابن آدَم إلَّا في ثَلَاث : طَعَام يُقِيم صُلْبه ، وثَوْب يُوارِي عَوْرَته ، وبَيْت يكِنه ، فمازَاد فَهُو حِسَاب » (٤/٢٠٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث عُثمان بن عَفان وقَال : « وجلف الخُبزِ والمَاء » بَدل قَوله : « طَعَام يُقِيم صُلْبه » . وقَال : صَحِيح .

٣٩٧٠- **حديث** : « لِلسائِل حَقّ وإنْ جَاء عَلَى فَرَس » (٢٠٥/٤) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث الحُسَيْن بن عَلي ومِن حَدِيث عَليّ ، وفي الأَوَّل : يَعلىٰ بن أَبِي يَحيَىٰ : جَهَّله أَبُو حَاتِم ووَثَّقه ابن حِبَّان ، وفِي الثَّاني : شَيْخ لَمْ يُسمَّ ، وسَكَت عَلَيهما أَبُو دَاوُد ومَا ذَكَره ابن الصَّلاح في « عُلوم الحَدِيث » أَنَّه بَلَغه عَن أَحْمد بن حَنْبل (أنه)[*] قَال : « أَرْبَعة أَحَادِيث تَدُور في الأَسْوَاق لَيْس لَها أَصْل : مِنها : «لِلسَّائِل حَق ...» الحَدِيثَ . فإِنَّه لا يَصِحّ عَن أَحْمد ، فَقَد أَخرج حَدِيث الحُسَيْن ابن عَليّ في « مُسنَده » .

٣٩٧١- **حديث** : « رُدُّوا السَّائِل ولَوْ بِظَلْف مُحرَّق » (٢٠٥/٤) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي وقَال : حَسَن صَحِيح . والنَّسائِي واللَّفْظ لَهُ مِن حَدِيث أُمِّ بجيد . وقَال ابن عَبدِالبَرِّ : حَدِيث مُضطرِب .

٣٩٧٢- **حديث** : « مَسأَلَة النَّاس من الفَواحِش ومَا أَحلَّ الله مِن الفَواحِش غَيْرها » . (٢٠٦/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْـلاً .

٣٩٧٣- **حديث** : « مَن سَأَلَ عَن غِنى فإِنَّما يَستَكثِر مِن جَمْر جهنَّم ... » الحَدِيثَ . (٢٠٦/٤) .

○ أَبُو دَاوُد وابن حِبَّان مِن حَدِيث سَهْل بن الحَنْظَلِية مُقتصِراً عَلَىٰ مَا ذكر مِنه . وتَقدَّم [٦٨٨] في الزَّكَاة . ولِمُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « مَن يَسأَل النَّاس أَمْوَالهم تَكثُّراً فإِنَّما يَسأل جَمْراً ... » الحَدِيثَ .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٠٢/٩) .

ولِلبزَّار والطَّبَراني مِن حَدِيث مَسْعُود بن عمرو(*) : « ولا يَزَال العَبد يسأَل وهُو غَنِيّ حَتَّى يخلق وَجْهه » وفي إسْناده لين ، ولِلشيْخَيْن مِن حَدِيث ابن عُمر : « مَا يَزال الرَّجُل يَسأَل النَّاس حَتَّى يَأْتِي يَوْم القِيامَة ولَيْس في(**) وَجْهه مَزْعَة لَحْم » . وإسْناده جَيِّد .

٣٩٧٤- حَدِيثُ : « مَن سَأَل ولَهُ مَا يُغنِيه كَانَت مَسأَلته خُدُوشاً وكُدُوحاً فِي وَجْهه » . (٢٠٦/٤) .

○ أَصْحاب السُّنن مِن حَدِيث ابن مَسْعُود . وتَقدَّم [٦٨٩] في الزَّكاة .

٣٩٧٥- حَدِيثُ : « بَايـع قَوْماً عَلَى الإسْلَام فاشْتَرط عَلَيهم السَّمْع والطَّاعة ثُمَّ قَال كَلِمَة خَفِيفة : ولا تَسأَلُوا النَّاس شَيْئاً » (٢٠٦/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عَوْف بن مَالِك الأَشْجَعِي .

٣٩٧٦- حَدِيثُ : « مَن سَأَلنا أَعْطَيناه ومَن اسْتَغنىٰ أَغناه الله ومَن لَمْ يَسأَلنا فَهُو أَحبّ إلَيْنا » . (٢٠٦/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « القَنَاعة » والحَارِث بن أَبِي أُسَامة في « مُسنَده » مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخدري . وفِيه : حصن(***) بن هِلال : لَمْ أَر مَن تَكَلَّم فِيه . وباقِيهم ثِقات .

٣٩٧٧- حَدِيثُ : « اسْتَغنُوا عَن النَّاس ومَا قَلَّ مِن السُّؤَال فَهُو

(*) في نسخة الحلبي : «مسعود بن عمر» وفي الإتحاف (٣٠٤/٩) «ابن مسعود وابن عمر» والصواب ما أثبته من الإصابة (١٠٢/٦) وراجع أيضاً : مختصر زوائد البزار للحافظ ابن حجر (٣٨٣/١) .

(**) في نسخة الحلبي «على» والتصويب من الإتحاف (٣٠٤/٩) وراجع : البخاري (١٤٧٤) ومسلم (١٠٤٠) (١٠٤) .

(***) في الإتحاف (٣٠٥/٩) : «حصين» وفي القناعة لابن أبي الدنيا (٧٦) : «هلال بن حصن» .

خَيْر... » الحَدِيثَ . (٢٠٦/٤) .

○ البزَّار والطَّبَراني مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ : « اسْتَغنُوا عَن النَّاس ولَوْ بِشَوْص السِّواك » وإسْناده صَحِيح . ولَهُ في حَدِيث : « فَتَعفَّفُوا ولَوْ بِحُزم الحَطَب » . وفِيه مَن لَمْ يُسمّ . ولَيْس فِيه : « ومَا قَلَّ مِن السُّؤَال ... » إلخ .

٣٩٧٨- **حَدِيث** : « إنَّمـا نَحـكُم بالظَّـاهِر واللهُ يَتولَّىٰ السَّرَائِر » . (٢٠٨/٤) .

○ لَمْ أَجِـد لَـهُ أَصْـلاً . وكَذا قَال المزي لَمَّا سُئِل عَنه .

٣٩٧٩- **حَدِيث** : « إنَّ أَطْيَـــبَ مَا أَكَـل الرَّجُـل مِن كَسْـــبه » (٢٠٨/٤) .

○ تَقَـــدَّم [١٥٨٦] .

٣٩٨٠- **حَدِيث** : « اسْتَغنُوا بِغِنَى الله . قَالُوا : ومَا هُو ؟ قَال : غَدَاء يَوْم وعَشَاء لَيْلة » . (٢٠٩/٤) .

○ تَقدَّم [٦٨٨] في الزَّكاة مِن حَدِيث سَهْل بن الحَنْظَلِية : « قَالُوا : مَا يُغنِيه ؟ قَال : مَا يُغدِّيه أَوْ يُعشِّيه » . ولأَحْمد مِن حَدِيث عَلِيٍّ بـإسْنادٍ حَسَن : « قَالُوا : ومَا ظَهر غنى ؟ قَال : عَشَاء لَيْلَته » . وأَمَّا اللَّفْظ الَّذِي ذَكَره المُصنِّف فَذَكره صَاحِب « الفِردَوس » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٣٩٨١- **حَدِيث** : « مَن سَـأَل ولَـهُ خَمسُـون دِرْهماً أَوْ عَدْلها مِن الذهب فَقَد سَأَل إلْحَافاً » . وفِي لَفْظ آخَر : « أَرْبعُون دِرْهماً » (٢٠٩/٤) .

○ تَقدَّما [٦٨٩ ، ٦٩٠] في الزَّكَاة .

٣٩٨٢- **حَدِيث** : « يَد المُعطِي هِي العُلْيا » . (٤/٢١٠) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

○ ○ ○ ○

الشطر الثاني

في الزهـــــد(*)

٣٩٨٣- **حَدِيث** : « قَال رَجُل : اللَّهُمَّ أَرِني الدّنيا كَما تَرَاها . فقَال لَهُ : لا تَقُل هَكذا ، ولكن قُل : أَرِني الدُّنيا كَما أَرَيتها الصَّالِحين مِن عِبادك » . (٢١٣/٤) .

○ ذَكَره صَاحِب « الفِردَوس » مُختصَراً : « اللَّهُمَّ أَرِني الدُّنيا كَمَا تُرِيها صَالِح عِبادك » مِن حَدِيث أَبي القصير ولَمْ يُخرجه وَلَده .

٣٩٨٤- **حَدِيث** : « قَال المُسلِمُون : إنَّا نُحِبّ رَبَّنا ولَوْ عَلِمنا في أَيِّ شَيْءٍ مَحبته لَفَعَلناه حَتَّى نَزَل قَوْله تَعالىٰ : ﴿ وَلَوْ أَنّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أن اقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ ﴾ الآية [النساء : ٦٦] » . (٢١٣/٤) .

○ لَمْ أَقِف لَهُ عَلَى أَصْل .

٣٩٨٥- **حَدِيث** ابن مَسْعُود : « مَـا عَـرفت أنَّ فِينـا مَن يُحبُّ الدُّنيا حَتَّى نَزَل قَـوْله تعـالىٰ : ﴿ مِنكُمْ مَن يُرِيدُ الدُّنيا ﴾ الآية [آل عمران : ١٥٢] » . (٢١٤/٤) .

○ البَيْهقي في « دَلَائل النُّبوّة » بِـإِسْنادٍ حَسَن .

٣٩٨٦- **حَدِيث** : « مَن أَصبح وَهمّه الدُّنيا شَتّت الله عَلَيه أَمْره ...» الحَدِيثَ . (٢١٤/٤) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث زَيْد بن ثَابِت بِسَنَدٍ جَيِّد والتِّرمذِي مِن حَدِيث

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف نَحوه .

٣٩٨٧- **حَدِيث** : « إذا رَأيتُم العَبد قَد أُوتي صَمْتاً وزُهْداً في الدُّنيا فاقْتَرِبُوا مِنه فإنَّه يُلَقى الحِكْمة » . (٢١٥/٤) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي خلاد بِسَنَدٍ فِيه ضَعْف .

٣٩٨٨- **حَدِيث** : « قُلنا : يَا رَسُولَ الله : ومَا مَخْمُوم القَلْب ؟ قَال : التَّقي النَّقِي ... » الحَدِيثَ . (٢١٥/٤) .

○ ابن مَاجَه بِإِسْنادٍ صَحِيح مِن حَدِيث عَبدِالله بن عَمرُو . ودُون قَوْله : « يَا رَسُولَ الله فَمَن عَلَى أَثَره » . وقَد تَقدَّم [٢٦٠٠] . ورَواه بِهَذه الزيادة بالإسْناد المَذكُور الخَرَائطي في « مَكارِم الأَخلاق » .

٣٩٨٩- **حَدِيث** : « إنْ أَرَدْتَ أنْ يُحِبَّـك الله فازْهَـد في الدُّنيا » (٢١٥/٤) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد بِسَنَدٍ ضَعِيف نَحوه . وقَد تَقدَّم [٣٤٢٥] .

٣٩٩٠- **حَدِيث** : « الزُّهْد والوَرَع يَجُولان فِي القَلْب كُل لَيْلة فإن صَادَفَا قَلْباً فِيه الإيمان والحَيَاء أقَامَا فِيه وإلَّا ارْتَحَلا » (٢١٥/٤) .

○ لَمْ أَجِـد لَهُ أَصْـلاً .

٣٩٩١- **حَدِيث** : « لَمَّا قَال لَهُ حَارِثة : أَنَا مُؤمِن حَقًّا . فَقَال : ومَا حَقِيقة إيمانك ؟... » الحَدِيثَ . (٢١٥/٤) .

○ البزَّار مِن حَدِيث أَنَس والطَّبَراني مِن حَدِيث الحَارِث بن مَالك . وكِلَا الحَدِيثَيْن ضَعِيف .

٣٩٩٢- **حَدِيث** : « سُئِل عَن قَولِه تَعالىٰ : ﴿ فَمَن يُرِد اللهُ أَن يَهدِيَه ﴾ [الأنعام : ١٢٥] ... » الحَدِيثَ . (٢١٥/٤) .

○ الحَاكِم . وقَد تَقدَّم [١٧٩ ، ٢٦١٤] .

٣٩٩٣- **حَدِيث** : « اسْتَحيُوا مِن اللهِ حَقّ الحَيَاء ... » الحَدِيثَ (٢١٥/٤) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث أُمّ الوَلِيد بِنت عُمر بن الخَطاب بِإِسْنادٍ ضَعِيف .

٣٩٩٤- **حَدِيث** : « لَمَّا قَدم عَلَيه بَعْض الوُفُود قَالُوا : إنَّا مُؤمِنُون . قَال : ومَا عَلَامة إيمانكم ؟... » الحَدِيثَ . (٢١٥/٤) .

○ الخَطِيب وابن عَسَاكِر في « تَارِيخيهما » بِإِسْنادٍ ضَعِيف مِن حَدِيث جَابِر .

٣٩٩٥- **حَدِيث** جَابِر : « مَن جَاء بِلَا إِله إلَّا اللهُ لا يَخلُط مَعها شَيْئاً وَجَبت لَهُ الجَنَّة » . (٢١٦/٤) .

○ لَمْ أره مِن حَدِيث جَابِر . وقَد رَواه التِّرمذِي الحَكِيم في « النَّوادِر » مِن حَدِيث زَيْد بن أَرْقَم بِإِسْنادٍ ضَعِيف نَحوه .

٣٩٩٦- **حَدِيث** : « السَّخَاء مِن اليَقِين ولا يَدخُل النَّار مُوقِن ...» الحَدِيثَ . (٢١٦/٤) .

○ ذَكَره صَاحِب « الفِردَوس » مِن حَدِيث أَبِي الدَّردَاء ولَمْ يُخرجه وَلَده في « مُسنَده » .

٣٩٩٧- **حَدِيث** : « السَّخِي قَرِيب مِن اللهِ .... » الحَدِيثَ (٢١٦/٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وقَد تَقدَّم [٣٣٠٦ ، ٣٣٣٣] .

٣٩٩٨- **حَدِيث** أَبِي ذَرٍّ : « مَن زَهد في الدُّنيا أَدخَل الله الحِكْمة قَلْبه ... » الحَدِيثَ . (٢١٦/٤) .

○ لَمْ أَره مِن حَدِيث أَبِي ذَرٍّ . ورَواه ابن أبي الدّنيا في كتاب « ذَمِّ الدُّنيا » مِن حَدِيث صَفْوان بن سليم مُرسَلاً ولابن عديّ في « الكامل » مِن حَدِيث أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعرِي : « مَن زَهدَ في الدُّنيا أَرْبعِين يَوْماً وأَخْلَصَ فِيها العِبادة أَجْرَى الله يَنابِيع الحِكْمة مِن قَلْبه عَلَى لِسَانه » . وقَال : حَدِيث مُنكَر . وقَال الذَّهبِي : بَاطِل . ورَواه أَبُو الشّيخ في كِتَاب « الثواب » ، وأَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » مُختصراً مِن حَدِيث أبي أَيُّوب : « مَن أَخْلَص لله .. » الحديثَ وكُلها ضَعِيفة .

٣٩٩٩- **حَدِيث** : « مَرَّ فِي أَصْحابه بِعِشَار مِن النُّوق حفل ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « ثُمَّ تَلَا قَوله تَعالىٰ : ﴿وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ﴾ الآية [طه : ١٣١] » . (٢١٦/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً .

٤٠٠٠- **حَدِيث** مَسرُوق عَن عَائِشة : « قُلتُ : يَا رَسُول الله : أَلَا تَستَطعم رَبَّك فَيُطعِمك . قَالت : وبَكَيْت لما رَأيت بِه مِن الجُوع ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « يَا عَائِشة : إنَّ الله لَمْ يَرْض لِأُولِي العَزْم مِن الرُّسُل إلَّا الصَّبْر ... » الحَدِيثَ (٢١٦/٤ ، ٢١٧) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن طَرِيق أبي عَبدالرَّحمٰن السلمي من رواية عباد بن عباد عن مُجالِد عن الشَّعبي عن مَسْرُوق مُختصراً : « يَا عَائِشة : إنَّ الله لَمْ يَرْض مِن أُولِي العَزْم مِن الرُّسُل

إلَّا الصَّبْر عَلَى مَكْرُوهها والصَّبْر عَن مَحْبُوبها ثُمَّ لَمْ يَرْض (لي)(*) إلَّا أَنْ كَلَّفَني مَا كَلَّفَهم فقَال تعالىٰ : ﴿ فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُوا العَزْمِ مِنَ الرُّسُل ﴾ [الأحقاف : ٣٥] » ومُجالِد : مُختلَف في الإحْتِجَاج بِه .

٤٠٠١- **حَدِيث** : « إنَّ عُمر لَمَّا فُتِحت عَلَيه الفُتُوحات قَالَت لَهُ حَفْصَة : الْبس لِيِّن الثِّياب إذَا قَدِمت عَلَيْك الوُفُود ... » الحَدِيثَ بِطُوله . وفيه : « نَاشدتُكِ الله هَلْ تَعْلَمِين كَذَا » يُذَكرها مَاكَان عَلَيه النَّبِيّ ﷺ حَتَّى أَبْكَاهَا وَبَكَىٰ ... إلخ .   (٢١٧/٤) .

○ لَمْ أَجِده هَكذا مَجْمُوعاً في حَدِيث وهُو مُفرَّق في عدَّة أحَادِيث : فَرَوى البزَّار مِن حَدِيث عِمران بن حصين قَال : « مَا شبع رَسُول الله ﷺ وأَهْله غَدَاء وعَشَاء مِن خُبْز شَعِير حَتَّى لَقِيَ رَبَّه » . وفِيه عمرو بن عبيد القدري(**) : مَترُوك الحَدِيث . ولِلتِّرمذِي مِن حَدِيث عَائِشة قَالت : « مَا أَشْبَع مِنْ طَعام فَأَشَاء أَنْ أَبْكي إلَّا بَكيت . قُلتُ : لِمَ ؟ قَالَت : أَذْكُر الحَال التي فَارَق رَسُول الله ﷺ الدُّنيا عَلَيها ، والله مَا شَبع مِنْ خُبْز ولَحم مَرَّتَيْن في يَوْم » . قَال : حَدِيث حَسَن . ولِلشَّيخَيْن مِن حَدِيثها . « مَا شَبع آل مُحمَّد مُنذ قَدم المَدِينة مِن طَعَام ثَلَاث لَيَال تِبَاعاً حَتَّى قُبض » . ولِلبُخَاري مِن حَدِيث أَنَس : « كَان لا يَأْكُل عَلَى خِوان ... » الحَدِيثَ . وتَقدَّم [١٣٠٣] في آدَاب الأَكْل ولِلتِّرمذِي في « الشَّمائِل » مِن حَدِيث حَفْصَة : « أَنَّها لَمَّا سُئِلت : مَا كَان فِرَاش النَّبِي ﷺ ؟ (قالت)(***) : مَسح نثنيه

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٣٠/٩) .

(**) في نسخة الحلبي : «عمرو بن عبدالله القدري» وفي الإتحاف (٣٣١/٩) : «عمرو بن عبيد العذري» والصواب ما أثبته من ترجمته من الميزان (٢٧٣/٣) وراجع أيضاً كشف الأستار (٣٦٨٥) .

(***) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٣١/٩) .

ثنتَيْن فَيَنام عَلَيه ... » الحَدِيثَ . ولابن سَـعْد في « الطَّبقات » مِن حَدِيث عَائِشة : « أنَّها كَانَت تَفْرِش لِلنَّبِيِّ ﷺ عَبَاءة باثْنَتَيْن ... » الحَدِيثَ . وتَقدَّما [٢٤٨٥] في آدَاب المعيشة . ولِلبزَّار مِن حَدِيث أبي الدَّردَاء قَال : « كَان رَسُول الله ﷺ لاَ يُنخَل لَهُ الدَّقِيق ولَمْ يَكُن لَهُ إلَّا قَمِيص وَاحِد » . وقَال : لا نَعلَم يروى بِهذا اللَّفْظ إلَّا بِهَذا الإسْناد . قَال : يُونس بن بكير قَد حَدَّث عَن سَعِيد بن مَيسَرة البَكْرِي بِأَحَادِيث لَمْ يُتابع عَلَيها واحْتملت عَلَىٰ مَا فِيها . قُلتُ : فِيه سَعِيد ابن مَيْسَرة : فَقَد كَذَّبه يَحيَى القَطَّان وضَعَّفه البُخَارِي وابن حِبَّان وابن عَديّ وغَيْرهم . ولابن مَاجَه مِن حَدِيث عُبَادَة بن الصَّامِت : « صَلَّى فِي شَمْلَة قَد عَقد عَلَيها » . زَاد الغطـريفي في « جُزْئه المَشـهُور » : « فعقَدها فِي عُنُقه مَا عَلَيه غَيْرها » . وإسْناده ضَعِيف . وتَقدَّم [٢٤٧٢] في آداب المَعِيشة .

٤٠٠٢- **حَدِيث** أَبِي سَعِيد الخدْرِي : « كَان الأنْبِياء يُبْتَلَى أَحَدهم بِالفَقْر فَلَا يَجِد إلَّا العَبَاء ... » الحَدِيثَ . (٢١٨/٤) .

○ (ابن ماجه)(*) بَإِسْنادٍ صَحِيح في أَثْناء حَدِيث أَوَّله : « دَخلت عَلى النَّبِيِّ ﷺ وهُو يُوعَك ... » الحديثَ . دُون قَوله : « وإنْ كَان أَحَدهم لَيُبتَلى بالقَمْل » .

٤٠٠٣- **حَدِيث** عُمر : « لَمَّا نَزَل قوله تَعالىٰ : ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾ الآية [التوبة : ٣٤] . قَال : تبًّا لِلدِّينار والدِّرْهم ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « فأيّ شَيْءٍ نَدَّخِر » (٢١٨/٤) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٣٢/٩) .

○ التِّرمذِي وابن مَاجَه . وتَقدَّم [١٤٢٠] في النِّكاح دُون قَوله : « تبًّا لِلدِّينار والدِّرْهم » والزِّيادة رَوَاها الطَّبَراني في « الأَوْسَط » وهُو مِن حَدِيث ثَوبان وإنَّما قَال المُصنف إنه حَدِيث عُمر لأن عُمر هُو الذِي سَأَل النَّبِيّ ﷺ : « أيُّ المَال نتخذ » . كَما في رواية ابن مَاجَه وكَما رَوَاه البزَّار مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ .

٤٠٠٤- **حَدِيث** حُذَيْفة : « مَن آثَر الدُّنيا عَلى الآخِرَة ابْتَلَاه الله بِثَلَاث ... » الحَدِيثَ . (٢١٨/٤) .

○ لَمْ أَجِده مِن حَدِيث حُذَيْفة . وللطبراني مِن حَدِيث ابن مَسْعُود بِسَنَد حَسَن : « من أُشْرِب(*) قَلْبه حُبّ الدُّنيا التَاط مِنها بِثَلَاث : شَقَاء لا يَنْفَد عَناه ، وحِرْص لا يَبلُغ غناه ، وأَمل لا يَبلُغ مُنتَهاه » . وفي آخِره زِيادة .

٤٠٠٥- **حَدِيث** : « لا يَستَكمل عَبد الإيمان حَتَّى يَكُون أن لا يَعرِف أَحَبَّ إلَيْه مِنْ أن يَعرِف وحَتَّى يَكُون أَقَله أَحَبّ إليه مِن كَثْرتِه » . (٢١٨/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ إسْناداً وذَكَره صَاحِب « الفِردَوس » مِن روَاية عَليٍّ بن (أبي)(**) طَلْحة مُرسَلاً : « لا يَستَكمِل عَبد الإيمان حَتَّى يَكُون قِلَّة الشَّيْءِ أَحَبَّ إلَيْه مِن كَثْرته وحَتَّى يَكُون أَنْ يَعرِف في ذَات الله أَحَبَّ إليه مِنْ أنْ يعرف في غير ذات الله » . ولَمْ يُخرجه وَلَده في « مُسنَد الفِردَوس » . وعَليّ بن أبي طَلحة أَخرج لَهُ مُسلِم ورَوى عَن ابن عَبَّاس لكن روايته عنه مُرسَلة ، فالحَدِيث إذن مُعضَل .

(*) في نسخة الحلبي «أشرق» والتصويب من الإتحاف (٣٣٢/٩) .
(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٣٢/٩) .

٤٠٠٦- **حَدِيث** ابن عَبَّاسٍ : « خَرَج رَسُول الله ﷺ ذَات يَوْم وجِبريل مَعه فَصَعَد عَلى الصفَا ... » الحَدِيثَ في نُزُول إسْرَافِيل . وقوله : « إنْ أحبَبت أَنْ أُسير مَعَك جِبَال تهامة زمرداً ويَاقُوتاً وذَهَباً وفِضة ... » الحَدِيثَ . (٢١٩/٤) .

○ تَقَدَّم مُختصَراً .

٤٠٠٧- **حَدِيث** : « إذَا أَراد الله بِعَبد خَيْراً زَهَّدَه في الدُّنيا ورَغَّبَه في الآخِرَة وبصّر بِعُيوب نَفْسه » . (٢١٩/٤) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » (من حديث أنس)(*) دُون قَوْله : « ورَغبَه في الآخِرَة » . وزاد : « فقهه في الدِّين » . وإسْناده ضَعِيف (جداً)(*) .

٤٠٠٨- **حَدِيث** : « ازْهَد في الدُّنيا يُحبُّك الله ... » الحَدِيثَ . (٢١٩/٤) .

○ تَقَدَّم [٣٤٢٥ ، ٣٩٨٩] .

٤٠٠٩- **حَدِيث** : « مَن أَرَاد أَنْ يُؤتِيه الله عِلْماً بِغَيْر تَعلُّم وهُدًى بِغيْر هِدَاية فَلْيَزهد في الدُّنيا » . (٢١٩/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً .

٤٠١٠- **حَدِيث** : « مَن اشْتَاق إلى الجَنَّة سَارَع إلىٰ الخَيْرات ... » الحَدِيثَ . (٢١٩/٤) .

○ ابن حِبَّان في « الضُّعفاء » مِن حَدِيث عَلي بن أَبِي طَالِب .

(*) ما بين القوسين زيادات من الإتحاف (٣٣٣/٩) .

٤٠١١- حَدِيث : « أَرْبَع لا يدرَكن إلَّا بِتَعب : الصمْت هُو أَوّل العِبَادة ... » الحَدِيثَ . (٤/٢١٩) .

○ الطَّبَراني والحَاكِم مِن حَدِيث أَنَس . وقَد تَقدَّم [٣٤٨١] .

٤٠١٢- حَدِيث : « إنَّ الله يَحْمِي عَبْده المُؤمِن مِن الدُّنيا ... » الحَديثَ . (٤/٢٢٠) .

○ تَقَـــدَّم [٣٥٥٤] .

٤٠١٣- حَدِيث : « إنَّ الرَّجُل لَيُوقَف فِي الحِسَاب حَتَّى لَوْ ورَدت مِائَة بَعِير عَطَاشا عَلَى عَرَقه لَصَدرت رِواء » . (٤/ ٢٢١) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ : « الْتَقَى مُؤمِنان عَلَى بَاب الجَنَّة مُؤمِن غَني ومُؤمِن فَقِير ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « إنِّي حُبِست بَعدك مَحبَساً(*) فَظِيعاً كَرِيها مَا وَصَلت إلَيْك حَتَّى سَال مِنِّي العَرَق مَالَو وَرَده أَلْف بَعِير (كلها)(**) آكلة حمض لَصَدرت عَنه رِواء » . وفِيه دويد(***) غَيْر مَنسُوب يحتَاج إلى مَعرِفته . قَال أَحْمد : حديثه مِثله(****) .

٤٠١٤- حَدِيث عَائِشة : « كَانَت تَأْتي أَرْبَعُون لَيْلة ومَايُوقَد فِي بَيْت رَسُولِ الله ﷺ مِصْبَاح ولاَ نَار ... » الحَدِيثَ . (٤/٢٢٥) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث عَائِشة : « كَان يَأتي عَلَى آل مُحمَّد الشهْر

(*) في الإتحاف (٩/٣٣٩) : «إني احتبست بعدك محتبساً» وما أثبته من نسخة الحلبي وهو الموافق لما في المسند (١/٣٠٤) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٩/٣٣٩) .

(***) في نسخة الحلبي : «دريد» وما أثبته من الإتحاف (٩/٣٣٩) هو الموافق لرواية المسند (١/٣٠٤) .

(****) في الإتحاف (٩/٣٣٩) : «هذا حديث منكر» بدل «حديثه مثله» .

مَا يُرى في بَيْت مِن بُيُوته دُخان ... » الحَدِيثَ . وفي روَاية لَهُ : « مَا يُوقَد فِيه بِنَار » ولأَحْمد : « كَان يمرّ بِنا هِلال وهِلال مَا يُوقَد في بَيْت مِن بُيُوته نَار » . وفي روَاية لَهُ : « ثَلَاثة أَهلة » .

٤٠١٥- حَدِيث الحسن : «كَان رَسُولُ الله ﷺ يَرْكَب الحِمار ...» الحَدِيثَ . (٤/٢٢٥ ، ٢٢٦) .

○ تَقدَّم دُون قَوله : « إنَّما أَنَا عَبد » فإنَّه لَيْس مِن حَدِيث الحَسَن إنَّما هُو مِن حَدِيث عَائِشة وقَد تَقدَّم .

٤٠١٦- حَدِيث : « مَا شَبع رَسُول الله ﷺ مُنذ قَدم المَدِينة ثَلَاثة أَيام مِن خُبْز البُرِّ » . (٤/٢٢٦) .

○ تقـــدَّم [٣٣٤٢] .

٤٠١٧- حَدِيث : « لَمَّا أَتى أَهْل قِباء أَتَوْهُ بِشربة مِن لَبَن بِعَسَل فوَضَع القدح مِن يده ... » الحَدِيثَ . (٤/٢٢٦) .

○ تَقـــدَّم .

٤٠١٨- حَدِيث : « أَخرجت عَائِشة كِسَاء مُلبَّداً وإزاراً غَلِيظاً فَقَالت : قُبِض رَسُول الله ﷺ في هَذَيْن » . (٤/٢٢٦) .

○ الشَّيْخان . وقَد تَقدَّم [٢٤٦٥] في آدَاب المعيشة .

٤٠١٩- حَدِيث : « إنَّ الله يُحِبُّ المُتَبَذِّل الَّذِي لا يُبالِي مَا لَبِس » (٤/٢٢٦) .

○ لَـمْ أَجِـد لَـهُ أَصْــلاً .

٤٠٢٠- **حديث** عمر : « مَن سَرَّه أَنْ يَنظر إِلَىٰ هَدي رَسُول الله ﷺ فَلْيَنظُر إلىٰ هَدي عمرو بن الأسْوَد » . (٢٢٦/٤) .

○ رَوَاه أَحْمد بإِسْنادٍ جَيِّد (عن عمر)(*).

٤٠٢١- **حديث** : « مَا مِن عَبدٍ لَبِس ثَوْب شُهْرَة ... » الحَدِيثَ (٢٢٦/٤) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبي ذَرٍّ بإِسْنادٍ جَيِّد دُون قَوله : « وإِنْ كَان عِنده حَبِيباً » .

٤٠٢٢- **حديث** : « اشْتَرَىٰ رَسُول الله ﷺ ثَوْباً بِأَرْبَعة دَرَاهم » (٢٢٦/٤ ، ٢٢٧) .

○ أَبُو يعلىٰ مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة قَال : « دَخلت يَوْماً السُّوق مَع رَسُول الله ﷺ فَجَلَس إلىٰ البزَّازِين فاشْتَرَىٰ سَرَاوِيل بِأَرْبَعة دَرَاهم ... » الحَدِيثَ . وإسْناده ضَعِيف .

٤٠٢٣- **حديث** : « كَان قِيمَة ثَوْبَيْه عَشَرة دَرَاهم » (٢٢٧/٤) .

○ لَمْ أَجِده .

٤٠٢٤- **حديث** : « كَان إزاره أَرْبَعة أَذْرُع ونِصْفاً » (٢٢٧/٤) .

○ أَبُو الشّيخ في كتاب « أخلاق رَسُول الله ﷺ » مِن رُواية عروة بن الزبير مُرسَلاً : « كَان رِدَاء رَسُول الله ﷺ أَرْبَعة أَذْرُع ، وعَرْضه ذِرَاعان ونِصْف ... » الحَدِيثَ . وفِيه ابن لَهِيعة . وفي « طبقات ابن سعد » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « كَان لَهُ إزار مِن نَسْج عمان طُوله

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٥٢/٩) .

أَرْبَعة أَذْرُع وشِبْر في ذِرَاعَيْن وشِبْر » . وفِيه محمد بن عمر الواقدي .

٤٠٢٥- **حَدِيث** : « اشْتَرَىٰ سَرَاوِيل بِثَلَاثة دَرَاهم » (٢٢٧/٤) .

○ المَعرُوف أنَّه اشْتَرَاه بِأَرْبَعة دَرَاهم كَما تَقدَّم عند أبي يَعلىٰ . وشِرَاؤه السَّرَاوِيل عِند أَصْحاب السُّنَن مِن حَدِيث سُويد بن قَيْس إلَّا أَنَّه لَمْ يَذكُر فِيه مِقدَار ثَمنه . قَال التِّرمذِي : حَسَن صَحِيح .

٤٠٢٦- **حَدِيث** : « كَان يَلْبِس شَمْلتَيْن بيضَاوَيْن مِن صُوف وكَانَت تُسمَّىٰ حُلَّة لأَنَّها ثَوْبان مِنْ جِنْس وَاحِد ، ورُبَّما كَان يَلْبِس بُردَيْن يَمانييْن أَوْ سحوليين مِنْ هَذه الغِلَاظ » . (٢٢٧/٤) .

○ تَقدَّم [٢٤٥٧ ، ٢٤٧١ ، ٢٤٧٢ ، ٢٤٧٦] في آدَاب (المعيشة)(*) وأَخْلَاق النُّبوَّة لِبْسه لِلشَّمْلة والبُرد والحِبَرة . وأَمَّا لِبْسَه الحُلَّة ففِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث البَرَاء : « رَأَيته في حُلَّة حَمْراء » . ولأَبِي دَاوُد مِنْ حديث ابن عَبَّاس حِين خَرَج إلى الحَرورِية وعَلَيه أَحْسَن مَا يَكُون مِن حُلل اليَمَن وقَال : « رَأيتُ عَلَى رَسُول الله ﷺ أَحْسَن مَا يَكُون مِن الحُلَل » . وفي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث عَائِشة : « أَنَّه ﷺ قُبِض فِي ثَوْبَيْن أَحَدهما إزار غَلِيظ مِمَّا يُصنَع بِاليَمن » وتَقدَّم [٢٤٥٧] في آدَاب المعيشة . ولأَبي دَاوُد والتِّرمذِي والنَّسائي مِن حَدِيث أبي رمثة : « وعَلَيه بُردَان أَخضَرَان » . سَكَت عَلَيه أَبُو دَاوُد ، واستَغرَبه التِّرمذِي . ولِلبزَّار مِن حَدِيث قُدامة الكلابي : « وعَلَيه حُلة حبَرة » . وفِيه عريف بن إبراهيم : لا يُعرَف ؛ قَاله الذَّهبيّ .

٤٠٢٧- **حَدِيث** : « كَان قَميصه كأَنَّه قَمِيص زَيَّات » (٢٢٧/٤) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٥٣/٩) .

○ الترمذِي (في «الشمائل»)[*] مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف : « كَان يُكثر دهن رَأْسه وتَسرِيح لِحيته حَتَّى كَأَنَّ ثَوْبه ثَوْب زَيّات » .

٤٠٢٨- **حَدِيث** : « لَبِس يَوْماً وَاحِداً ثَوْباً سَيراء مِن سُندُس قَيمتُه مِائَتا دِرْهَم أَهْدَاه لَهُ المُقوقس ثُمَّ نَزَعه ... » الحَدِيث (٢٢٧/٤)[**] .

٤٠٢٩- **حَدِيث** : « لَبِس يَوْماً خَاتِماً مِن ذَهَب ثُمَّ نَزَعه » (٢٢٧/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه . وقَد تَقدَّم [١٥٧] .

٤٠٣٠- **حَدِيث** : « قَال لِعَائِشة في شَأْن بُرَيرَة : اشْتَرِطي لأَهْلِها ...» الحَدِيث . (٢٢٧/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيثها .

٤٠٣١- **حَدِيث** : « أَبَاح المُتعَة ثلاثاً ثُمَّ حرمها » . (٢٢٧/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث سَلَمة بن الأَكْوَع .

٤٠٣٢- **حَدِيث** : « صَلَّى فِي خَمِيصة لَها عَلَم ... » الحَدِيث (٢٢٧/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه . وقَد تَقدَّم [٤٤٨] في الصلاة .

٤٠٣٣- **حَدِيث** : « لَبِس خَاتِما فَنَظَر إِلَيْه عَلَى المِنْبَر فَرَمى بِه

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٥٣/٩) .

(**) قال المعلق على نسخة الحلبي : قول العراقي : «ثم نزعه ...» الحَدِيث ، هكذا في النسخ بغير ذكر راو ، ولم يتكلم عليه الشارح فلينظر ا.هـ .

وقال : شَغَلني هَذا عَنْكُم ... » الحَدِيثَ .   (٢٢٨/٤) .

○ تَقــدَّم [٤٥١] .

٤٠٣٤- **حَدِيث** : « احْتَذَى نَعْلَيْن جَدِيدَيْن فأَعجَبه حُسنَهُما ... » الحَدِيثَ .   (٢٢٨/٤) .

○ تَقــدَّم [٤٥٠] .

٤٠٣٥- **حَدِيث** سِنان بن سَعْد : « حيكت لِرَسُول الله ﷺ جُبة صُوف مِن صُوف أَنْمَار ... » الحَدِيثَ .   (٢٢٨/٤) .

○ أَبُو دَاوُد الطيالِسي والطَّبَراني مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد دُون قَوله : « وأَمَر أَنْ يُحَاك لَهُ أُخرى » فَهِي عِند الطَّبَراني فَقَط . وفيه زَمْعة بن صَالِح : ضَعِيف . ويَقع في كَثير مِن نُسَخ «الإحْياء» سيار بن سَعد وهُو غَلَط .

٤٠٣٦- **حَدِيث** جَابِر : « دَخَل عَلَىٰ فَاطِمة وَهِي تَطحن بالرَّحَى ...» الحَدِيثَ .   (٢٢٨/٤) .

○ أَبُو بَكْر بن لاَل في « مكارم الأَخلَاق » بإِسْنادٍ ضَعِيف .

٤٠٣٧- **حَدِيث** : « إنَّ مِن خِيار أُمَّتي فِيمَا آتَاني العَليّ الأَعْلَىٰ : قَوْماً يَضْحَكُون جَهْراً مِن سِعَة رَحْمة رَبِّهم ويَبْكُون سِرًّا مِن خَوف عَذابه ... » الحَدِيثَ .   (٢٢٨/٤) .

○ تَقدَّم [١٧٤] . وهُو عند الحَاكِم والبَيْهَقي في « الشُّعَب » وضَعَّفه .

٤٠٣٨- **حَدِيث** : « مَن أَحبني فَلْيَستَنَّ بِسُنَّتي » .   (٢٢٨/٤) .

○ تَقدَّم [١٣٨٣] في النِّكاح .

٤٠٣٩- **حَدِيث** : « عَلَيْكم بِسُنَّتي وسُنَّة الخُلَفاء الرَّاشدِين ... » الحَدِيثَ . (٢٢٨/٤) .

○ أَبُو دَاوُد ، والتِّرمذِي وصَحَّحه ، وابن مَاجَه مِن حَدِيث العِرْباض بن سَارية .

٤٠٤٠- **حَدِيث** : « قَال لِعَائِشة : إنْ أَردتِ اللُّحُوق بِي فإيَّاك ومُجالَسة الأَغْنِيَاء » . (٢٢٨/٤ ، ٢٢٩) .

○ التِّرمذِي وقَال : غَرِيب . والحَاكِم وصَحَّحه مِن حَدِيث عَائِشة . وقَد تَقدَّم [١٩٧٩ ، ٣٩٤٥] .

٤٠٤١- **حَدِيث** : نَهىٰ عن التَّنَعم وقَال : « إنَّ لله عِبَاداً لَيْسُوا بالمُتَنَعِّمِين » . (٢٢٩/٤) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث مُعاذ . وقَدْ تَقدَّم .

٤٠٤٢- **حَدِيث** فُضَالة بن عبيد : « نَهَانَا رَسُول الله ﷺ عَن الإرْفَاه وأَمَرنا أَنْ نَحتَفِي أَحْياناً » . (٢٢٩/٤) .

○ أَبُو دَاوُد بـإِسْنادٍ جَيِّد .

٤٠٤٣- **حَدِيث** : « إنَّ مِنْ شِرار أُمَّتي الَّذِين غُذُّوا بالنَّعِيم ... » الحَدِيثَ . (٢٢٩/٤) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث أَبي أُمَامَة بـإِسْنادٍ ضَعِيف : « سَيكُون رِجال مِن أُمَّتي يَأْكُلون أَلْوان الطَّعام ... » الحَدِيثَ . وآخِره : « أُولـئِك شِرار أُمَّتي » . وقَد تَقدَّم [٣٢٤٥] .

٤٠٤٤- **حديث** : « أَزْرَة المُؤمِن إلىٰ أَنْصَاف سَاقَيْه ... » الحَدِيثَ (٢٢٩/٤) .

○ مَالِك وأَبُو دَاوُد والنَّسائِي وابن حِبَّان مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد وروَاه أَيْضاً النَّسائِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . قَال مُحمَّد بن يَحيَىٰ الذهلي : كِلَا الحَدِيثَيْن مَحفُوظ .

٤٠٤٥- **حديث** أَبِي سُليمان : « لا يَلْبِس الشَّعْر مِن أُمَّتِي إلَّا مُرَاء أَوْ أَحْمَق » . (٢٢٩/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ إسْناداً .

٤٠٤٦- **حديث** : « كَانَت الثِّياب تُشل شَلًّا وكَانُوا يَبْنُون بالسَّعَف والجَرِيد » . (٢٣٠/٤) .

○ أَمَّا شَل الثِّياب مِن غَيْر كَف فَروى الطَّبَراني والحَاكِم : « أَنَّ عُمر قَطَع مَا فَضل عن الأصابع مِن (الكم من)(*) غَيْر كَف وقَال : هَكَذا رَأيت رَسُول الله ﷺ » . وأَمَّا البِنَاء فَفِي الصَّحِيحَيْن مِن حَدِيث أَنَس فِي قِصَّة بِنَاء مَسْجِد المَدِينة : « فَصفوا النخل قِبْلَةَ المَسْجِد وجَعَلُوا عضَادتيه الحِجَارة ... » الحَدِيثَ . ولَهُما مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد : «كَان المَسجِد عَلَىٰ عَرِيش فَوكف المَسجِد ..» الحديثَ .

٤٠٤٧- **حديث** : « أَمَر العَبَّاس أَنْ يهدم عَلية لَهُ كَان قَدْ عَلاها » . (٢٣٠/٤) .

○ الطَّبَراني مِن روَاية أَبِي العَالِية : « أَنَّ العَبَّاس بَنَى غُرفَة فَقَال لَهُ

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٦١/٩) .

النَّبِيُّ ﷺ : اهْدِمها ... » الحَدِيثَ . وهُو مُنقطِع .

٤٠٤٨- **حَدِيث** : « مَرَّ بجنبذة مُعَلَّاة فقَال : لِمَن هَذه ؟ فقَالوا : لِفُلَان . فَلمَّا جَاءَه الرَّجُل أَعْرَض عَنه ... » الحَدِيثَ (٢٣٠/٤) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث أَنَس بِإِسْنادٍ جَيِّد بِلَفْظ : « فَرَأَىٰ قُبة مُشرِفة ... » الحَدِيثَ . والجنبذة : القُبة .

٤٠٤٩- **حَدِيث** الحَسَن : « مَاتَ رَسُول الله ﷺ ولَمْ يَضَع لَبِنة عَلى لَبِنة ... » الحَدِيثَ . (٢٣٠/٤) .

○ ابن حِبَّان في « الثقات » وأَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » هكذا مُرسَلاً ، ولِلطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث عَائِشة : « مَن سَأل عَنِّي أَوْ سَرَّه أَنْ يَنظُر إِليَّ فَلْيَنظُر إلى أَشْعَث شَاحِب مُشمِّر لَمْ يَضَع لَبِنة عَلَىٰ لَبِنة ... » الحَدِيثَ . وإسْناده ضَعِيف .

٤٠٥٠- **حَدِيث** : « إِذَا أَرادَ الله بعبدٍ شَرًّا أَهْلَكَ مَالَه فِي المَاء والطِّين » . (٢٣١/٤) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث عَائِشة بِإِسْنادٍ جَيِّد (بلفظ)(*) : « خضر لَهُ فِي الطِّين واللَّبِن حَتَّى يَبْنِي » .

٤٠٥١- **حَدِيث** عَبدِالله بن عُمر : « مَرَّ عَلَيْنا رَسُول الله ﷺ ونَحن نُعالِج خُصًّا لَنا قَد وَهَى ... » الحَدِيثَ . (٢٣١/٤) .

○ أَبُو دَاوُد والتِّرمذِي وصَحَّحه وابن مَاجَه .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٦٢/٩) .

٤٠٥٢- **حديث** : « مَن بَنَى فَوْق مَا يَكْفِيه كُلِّف يَوْم القِيامَة أن يَحْمِلَه » . (٢٣١/٤) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث ابن مَسْعُود بإِسْنادٍ فِيه لين وانقِطَاع .

٤٠٥٣- **حديث** : « كُل نَفَقة العَبد يُؤجَر عَلَيها إلَّا مَا أَنْفَقه فِي المَاء والطِّين » . (٢٣١/٤) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث خَبَّاب بن الأرت بإِسْنادٍ جَيِّد بِلَفْظ : « إلَّا في التُّرَاب » أَوْ قَال : « في البِنَاء » .

٤٠٥٤- **حديث** : « كُل بِنَاء وَبَال عَلَىٰ صَاحِبه إلَّا مَا أَكَنَّ مِن حَرٍّ أَوْ بَرْدٍ » (٢٣١/٤) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث أَنَس بإِسْنادٍ جَيِّد بِلَفْظ : « إلَّا مَالا (،إلا مالا)(*) يعني مَا لا بُد مِنه » .

٤٠٥٥- **حديث** : « قَال لِلرجُل الَّذِي شَكَا إلَيْه ضِيق مَنْزِله : اتَّسِع فِي السَّماء » . قَال المُصنِّف : أَي فِي الجَنَّة . (٢٣١/٤) .

○ أَبُو دَاوُد في « المَرَاسِيل » مِن روَاية اليَسع بن المُغِيرة قَال : « شَكَا خَالد ابن الوَلِيد ... » فَذَكَره . وقَد وَصَله الطَّبَراني فَقَال : عَن اليَسع ابن المُغِيرة عَن أَبِيه عَن خَالِد بن الوَلِيد ، إلَّا أَنَّه قَال : « ارْفَع إلىٰ السَّماء واسأَل الله السعة » . وفي إسْنادِه لين .

٤٠٥٦- **حديث** عَائِشة : « كَان ضجاع رَسُول الله ﷺ الَّذِي يَنَام عَلَيه وِسَادة مِن أَدَم حَشْوُها لِيف » . (٢٣٢/٤) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٦٢/٩) وهو الموافق لما في أبي داود (٥٢٣٧) .

○ أَبُو دَاوُد ، والتِّرمذِي وقَال : حَسَن صَحِيح ، وابن مَاجَه .

٤٠٥٧- **حَدِيث** : « مَا كَان فِراش رَسُول الله ﷺ إلَّا عَباءَة مَثْنِية ووِسَادة مِن أَدَم حَشْوُها لِيف » . (٢٣٢/٤) .

○ التِّرمذِي في « الشَّمائِل » مِن حَدِيث حَفْصَة بِقِصَّة العباءة . وقَد تَقدَّم [٢٤٨٥] . ومِن حَدِيث عَائِشة بِقِصَّة الوِسَادة . وقَد تَقدَّم [٤٠٥٦] قَبْله بَعْض طُرقه .

٤٠٥٨- **حَدِيث** : « دَخَل عُمر عَلَى رَسُول الله ﷺ وهُو نَائِم عَلَى سَرِير مَرمُول بِشَرِيط النخْل . فَجَلَس فرأىٰ أَثَر الشَّرِيط في جَنْبه ...» الحَدِيثَ . (٢٣٢/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيثه . وقَد تَقدَّم [٢٣٦٣ ، ٢٨٤٦] .

٤٠٥٩- **حَدِيث** : « قَدم مِن سَفَره فَدَخَل عَلَىٰ فَاطِمة فَرَأَىٰ عَلَى مَنْزِلها سِتْراً وفِي يَدِيهـا قَلبَـيْن مِن فِضة فَرَجَع ... » الحَدِيثَ . (٢٣٢/٤ ، ٢٣٣) .

○ لَمْ أَره مَجمُوعاً ، ولأَبِي دَاوُد وابن مَاجَه مِن حَدِيث سفينة بِإِسْنادٍ جَيِّد : « أَنَّه ﷺ جَاء فَوَضع يَديه عَلَىٰ عضادتي الباب فَرَأَىٰ القِرام قَد ضُرِب في نَاحِية البَيْت فَرَجع فَقَالت فَاطِمة لعَلِيٍّ : انْظُر فارْجِعه ... » الحَدِيثَ . والنَّسائِي مِن حَدِيث ثوبان بِـإِسْنادٍ جَيِّد(*) قَال : « جاءت ابنة هُبَيْرة إلىٰ النَّبِيِّ ﷺ وفي يَدها فتخ مِن ذَهَب ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « أَنَّه وَجَد فِي يَد فَاطِمة سِلْسِلة مِن ذَهب » . وفِيه : « يَقُول

(*) في الإتحاف (٣٦٥/٩) : «بإسناد صحيح» .

النَّاس : فَاطِمة بِنْت مُحمَّد فِي يَدها سِلْسِلة مِن نَار ، وأنه خَرَج ولَمْ يَقعُد ، فأمَرت بالسِّلْسِلة فَبِيعت فاشْتَرت بِثَمنِها عَبداً فَأَعْتَقته ، فَلَمَّا سَمِع (ذلك) قَال : الحَمْد لله الَّذي نَجَّىٰ فَاطِمة مِن النَّار » .

٤٠٦٠- **حَدِيث** : « رَأَىٰ عَلَىٰ بَاب عَائِشة سِتْراً فَهتَكه ... » الحَدِيث . (٤/٢٣٣) .

○ التِّرمذِي وحَسَّنه والنَّسائِي في « الكُبرىٰ » مِن حَدِيثها .

٤٠٦١- **حَدِيث** : « فَرَشت لَهُ عَائِشة ذَات لَيْلة فِرَاشاً جَدِيداً » . وفِيه : « كَان يَنَام عَلَى عَبَاءة مَثْنِية ... » الحَدِيث (٤/٢٣٣) .

○ (أبو الشيخ)(*) ابن حيَّان في كتاب « أخلاق النَّبِيِّ ﷺ » مِن حَدِيثها قَالت : « دَخلَت عَلَيَّ امْرأة مِن الأَنْصَار فَرأَت فِرَاش رَسُول الله ﷺ عَبَاءة مَثْنِية فانْطَلَقت فَبَعَثت إليَّ بِفِرَاش حَشوُه صُوف فَدَخل عَلَيَّ رَسُول الله ﷺ فَقَال : مَا هَذا ؟... » الحَدِيث . وفِيه : « أَنَّه أَمَرها بِرَدِّه ثَلَاث مَرَّات فَردَّته » . وفِيه مُجالِد بن سَعِيد : مُختلَف فِيه . والمَعرُوف حَدِيث حَفْصة [٢٤٨٥ ، ٤٠٥٧] المُتَقدَّم ذِكْره مِن الشَّمائِل .

٤٠٦٢- **حَدِيث** : « أَتَته دَنَانِير خَمْسة أَوْ سِتة عَشَاء فَبَيتَها فَسَهِر لَيْلة ... » الحَدِيث . وفِيه : « مَا ظَنُّ مُحمَّد بِربِّه لَوْ لَقِي الله وهَذه عِنده » . (٤/٢٣٣) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث عَائِشة بِإِسْنادٍ حَسَن أَنَّه قَال فِي مَرَضه الَّذي مَات

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٩/٣٦٦) .

فِيه : « يَا عَائِشة مَا فَعلتِ بالذَّهَب ؟ فجاءت[*] مَا بَيْن الخَمْسَة إلىٰ الثمانِية إلىٰ التسْعَة فَجَعَل يُقلبها بِيَده ويَقُول : مَا ظَنُّ مُحمَّد ... » الحَدِيثَ . وزَادَ : « أَنْفقها » . وفي روَاية : « سَبْعة أَوْ تِسعَة دَنانِير » .
ولَهُ مِن حَدِيث أُمِّ سَلَمة بِإِسْنادٍ صَحِيح : « دَخَل عَلَيَّ رَسُول الله ﷺ وَهُو شَاهِم الوَجْه قالت : فَحَسِبتُ ذلك مِنْ وَجَع . فقُلتُ : يا نَبِيَّ الله مَالَكَ شاهم الوجْه ؟ فَقَال : مِن أَجْل الدَّنَانِير السبْعة التي أَتَتنا أَمْس أَمْسَينا وهِي فِي خصم الفِراش » . وفِي روَاية : « أَمْسَينا ولَمْ تُنْفِقها » .

٤٠٦٣- **حَدِيث** : « كَانَ لا يَشْغَله كَثْرة النِّسوة ولا اشْتِغال القَلْب بـإِصْلَاحِهنَّ والإنْفَاق عَلَيهنَّ » . (٢٣٤/٤) .

○ تَقدَّم في النِّكاح .

٤٠٦٤- **حَدِيث** : « نُفِث فِي رَوْعه : أَحبِب مَن أَحْبَبت فإنَّك مُفَارِقه » . (٢٣٥/٤) .

○ تَقَـــدَّم .

○ ○ ○ ○

(*) في نسخة الحلبي : «فجاء» وما أثبته من الإتحاف (٣٦٦/٩) هو الموافق لما في المسند (٤٩/٦) .

(٣٥)

كتاب التوحيد والتوكل

الأحاديث [٤٠٦٥ : ٤١٣٩]

الشطر الأول : في بيان حقيقة التوحيد .

الشطر الثاني : في أحوال التوكل وأعماله

* * *

٤٠٦٥- **حَدِيث** ابن مَسْعُود : « أُرِيتُ الأُمَمَ فِي المُوسِم فَرَأَيت أُمَّتِي قَدْ مَلَؤُوا السَّهْل والجَبَل ... » الحَدِيثَ . (٢٣٩/٤) .

○ رَوَاه ابن مَنِيع بِإِسْنادٍ حَسَن . واتَّفَق عَلَيه الشَّيخان مِن حَدِيث ابن عَبَّاس .

٤٠٦٦- **حَدِيث** : « لَوْ أَنَّكم تتوكَّلُون عَلَىٰ الله حَقَّ تَوكُّله لَرَزقكم كَمَا يَرزُق الطَّيْر ... » الحَدِيثَ . (٢٣٩/٤) .

○ التِّرمِذِي والحَاكِم وصَحَّحاه مِن حَدِيث عُمر . وقَدْ تَقدَّم [١٥٩٤] .

٤٠٦٧- **حَدِيث** : « مَن انْقَطَع إِلىٰ الله كَفَاه الله كُل مُؤنَة ... » الحَدِيثَ . (٢٣٩/٤) .

○ الطَّبَرانِي في « الصَّغِير » ، وابن أَبِي الدُّنيا ، ومِن طَرِيقه البَيْهَقِي في « الشُّعَب » مِن رِوَاية الحَسَن عَن عِمران بن حصين ولَمْ يَسْمَع مِنه . وفِيه إِبْراهِيم بن الأَشْعَث : تَكلَّم فِيه أَبُو حَاتِم .

٤٠٦٨- **حَدِيث** : « مَن سَرَّه أَنْ يَكُون أَغْنَى النَّاس فَلْيَكُن بِمَا عِند الله أَوْثَق مِنه بِمَا فِي يَدِيه » . (٢٣٩/٤) .

○ الحَاكِم ، والبَيْهَقِي في « الزُّهد » مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ بإِسْنادٍ ضَعِيف .

٤٠٦٩- **حَدِيث** : « كَانَ إِذَا أَصَاب أَهْلَه خَصَاصَة قَال : قُومُوا إِلىٰ الصَّلَاة ويَقُول : بِهَذا أَمَرَنِي رَبي ، قَال تَعالىٰ : ﴿ وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِر عَلَيْهَا ﴾ [طه : ١٣٢] » (٢٣٩/٤) .

○ الطَّبَرانِي في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث مُحمَّد بن حَمْزَة عَن عَبدالله بن

سَلَام قَال : « كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إذَا نَزَل بأَهْله الضِّيق(*) أَمَرهم بالصَّلَاة ثُمَّ قَرَأَ هَذه الآية » . ومُحمَّد بن حَمْزَة بن يُوسُف بن عَبدِالله بن سَلَام : إنَّما ذَكَرُوا لَهُ رِوَايته عَن أَبِيه عَن جَدِّه فَيَبعد سَمَاعه مِنْ أبي جده(**) .

٤٠٧٠- **حَدِيث** : « لَمْ يَتَوكل مَن اسْتَرقى واكْتَوَىٰ » (٤/٢٣٩) .

○ التِّرمذِي وحَسَّنه ، والنَّسائي في « الكَبِير » ، (وابن ماجه)(***) والطَّبَراني واللَّفْظ لَهُ إلَّا أَنَّه قَال : « أَوْ » مِن حَدِيث المُغِيرة بن شُعْبَة. وقَال التِّرمذِي : « مَن اكْتَوَىٰ أَوْ اسْتَرقىٰ فَقَدْ بَرِئَ مِن التَّوكل » وقَال النَّسائي : « مَا تَوكل مَن اكْتَوىٰ أَوْ اسْتَرقىٰ » .

○ ○ ○ ○

(*) في الإتحاف (٩/٣٨٨) : «الضيف» وما أثبته من نسخة الحلبي هو الموافق لما في مجمع البحرين (٣٣٦٦) .

(**) في نسخة الحلبي : «جد أبيه» وما أثبته من الإتحاف (٩/٣٨٨) .

(***) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٩/٣٨٨) .

الشطر الأول

في بيان حقيقة التوحيد (*)

٤٠٧١- **حَدِيث** : « لَوْ تَعْلَمُون مَا أَعْلَم لَضَحِكتُم قَلِيلاً ... » الحَدِيثَ . (٢٤٣/٤) .

○ تَقدَّم [٢٣٦ ، ٢٩١٢ ، ٣٢١٣ ، ٣٧٩٩ ، ٣٩١٠] غَيْر مَرَّة .

٤٠٧٢- **حَدِيث** « النَّهْي عَن إفْشَاء سِرِّ القَدَر » . (٢٤٣/٤) .

○ ابن عَديّ ، وأَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » مِن حَدِيث ابن عُمر : « القَدَر سرُّ الله فَلَا تَفْشُوا لله عَزَّ وَجَلَّ سِرَّه » (هذا) لَفْظ أَبِي نعيْم . وقَال ابن عَديّ : « لا تَكَلَّمُوا في القَدَر فإنَّه سِرُّ الله ... » الحَدِيثَ . وهُو ضَعِيف . وقَد تَقدَّم [٧٨] .

٤٠٧٣- **حَدِيث** : « إِذَا ذكر النُّجُوم فأَمْسِكُوا ، وإِذَا ذُكِر القَدَر فَأَمْسِكُوا ... » الحَدِيثَ . (٢٤٣/٤) .

○ الطَّبَراني ، وابن حِبَّان في « الضُّعَفاء » . وتَقدَّم [٧٨] في العِلم .

٤٠٧٤- **حَدِيث** : «أَنَّه خَصَّ حُذَيْفَةَ بِبَعْض الأَسْرَار» .(٢٤٣/٤) .

○ تَقـــدَّم [٣٨٦٨] .

٤٠٧٥- **حَدِيث** : « قِيل لَهُ : إنَّ عِيسىٰ يَمْشِي عَلَى المَاء . قَال : لَوْ ازْدَاد يَقِينا لَمَشىٰ عَلَىٰ الهَوَاء » . (٢٤٥/٤) .

○ تَقـــدَّم [٣٧٢٣] .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٤٠٧٦- **حديث** : « سُبْحانك لا أُحصِي ثَناء عَلَيْك أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْت عَلىٰ نَفْسِك » . (٢٤٦/٤) .

○ تَقَــدَّم [٢٣٩ ، ٢٢١٢] .

٤٠٧٧- **حديث** : « وَصْف مَلَك الأرْحَام أَنَّه يَدْخُل الرَّحم فيَأخُذ النُّطْفَة بِيَده ثُمَّ يُصوِّرها جَسَداً ... » الحَدِيثَ . (٢٥١/٤) .

○ البزَّار وابن عديّ مِن حَدِيث عَائِشة : « إنَّ الله تَبَارك وتَعالىٰ حِين يُرِيد أَنْ يَخْلُق الخَلْق يَبْعث مَلَكاً فَيَدخُل الرَّحِم فيَقُول : يَا رَبِّ مَاذَا ... » الحَدِيثَ . وفي آخِره : « فَمَا مِن شَيْءٍ إلَّا وَهُو يُخْلَق مَعَه فِي الرَّحِم » . وفي سَنَدِه جَهَالة وقَال ابن عَديّ : إنَّه مُنكر ، وأَصْله مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث ابن مَسْعُود بِنَحوه .

٤٠٧٨- **حديث** : « إنَّ مَلَك المَوْت والحَيَاة تَنَاظَرا فَقَال مَلَك المَوْت : أَنَا أُمِيت الأَحْيَاء ، وقَال مَلَك الحَيَاة : أَنَا أُحِيي الأَمْوَات . فَأَوْحَىٰ الله إلَيْهما : أَنْ كُونَا عَلىٰ عَمَلِكُما ... » الحَدِيثَ . (٢٥١/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْــلاً .

٤٠٧٩- **حديث** : « قَال لِلَّذي نَاوله التمْرة : خُذْها لَوْ لَمْ تَأْتِها لأَتتك » . (٢٥١/٤) .

○ ابن حِبَّان في كِتَاب « رَوْضة العُقلَاء » مِن روَاية هذيل بن شرحبِيل . وَوَصَله الطَّبَراني عَن هذيل عَن ابن عُمر ، ورِجَاله رِجَال الصَّحِيح .

٤٠٨٠- **حديث** : « إنَّه قَالَ لِلَّذي قَال : أَتُوب إلىٰ الله ولا أَتُوب

إلىٰ مُحمَّد : عَرَف الحَقَّ لأَهْلِه » (٤/٢٥١) .

○ تَقـــدَّم [٦٨١] فِي الزَّكَاة .

٤٠٨١- **حَدِيث** : « أَصْدَق بَيْت قَالَته العَرَب بَيْت لَبِيد : ألا كُل شَيْءٍ مَا خَلَا الله بَاطِل » . (٤/٢٥٢) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أبي هريرة بِلَفْظ : « قَالَه الشَّاعِر » . وفِي روَاية لِمُسلِم : « أَشْعَر كَلِمة تَكَلمت بِها العَرَب » .

○ ○ ○ ○

الشطر الثاني

في أحوال التوكل وأعماله(*)

٤٠٨٢- **حديث** : « مَن اعْتَز بِالعَبِيد أَذَلَّه الله » . (٤/٢٥٤) .

○ العُقيلي فِي « الضُّعفاء » وأَبُو نُعَيْم في « الحِلْيَة » مِن حَدِيث عُمر . أَوْرَدَه العُقيلي فِي تَرْجَمة عَبدِالله بن عَبدِالله الأَموي . وقَال : لا يُتَابع عَلَىٰ حَدِيثه . وقَدْ ذَكَره ابن حِبَّان في « الثِّقات » وقَال : يُخالف في رُوَايته .

٤٠٨٣- **أَحَادِيث** ثَـواب قَـول : « لا حَـوْل ولا قُـوَّة إلَّا بالله » . (٤/٢٥٦) .

○ تَقدَّمت [٩٧١ ، ٩٧٢] في الدَّعوَات .

٤٠٨٤- **حَدِيث** : « مَن قَال : لا إلـه إلَّا الله صَادِقاً مُخْلِصاً مِن قَلْبِه وَجبت لَهُ الجَنَّة » . (٤/٢٥٦) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث زَيْد بن أَرْقَم ، وأَبُو يَعلَىٰ مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وقَد تَقدَّم [٩٤٣ ، ١٦١٣] .

٤٠٨٥- **حَدِيث** : « إنَّ أَبَا بَكْر سَدَّ مَنافِذ الحَيَّات فِي الغَار شَفَقة عَلَى النَّبي ﷺ » . (٤/٢٥٨) .

○ تَقـدَّم .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

٤٠٨٦- **حديث** : « لَـوْ تَوكلتُـم عَلَـىٰ الله حَـقَّ تَوكُّله ... » الحَدِيثَ . وزَادَ في آخِـره : « وَلَـزَالت بِدُعـائِكم الجِبَـال » (٢٦٠/٤) .

○ وقَد تَقـدَّما [٤٠٦٦] قَرِيباً دُون هَذه الزِّيادَة ، فَروَاها الإمام مُحمَّد ابن نَصْر في كِتَاب « تَعظِيم قَدْر الصَّلاة » مِن حَدِيث مُعاذ بن جَبَل بـإِسْنادٍ فِيه لين : « لَوْ عَرفْتُم الله حَق مَعْرِفته لَمَشيتُم عَلَىٰ البُحُور وَلَزَالت بِدُعائِكم الجِبَال » . ورَوَاه البيهقي في « الزُّهْد » مِن رِوَاية وَهِيب المكي مُرسَلاً دُون قَوْله : « لَمَشيتُم عَلَىٰ البُحُور » . وقَال : هَذا مُنقَطِع .

٤٠٨٧- **حديث** : « إنَّ العَبد لَيَهِمَّ مِن اللَّيْل بِأَمْر مِن أُمُور التِّجَارَة مِمَّا لَوْ فَعَله لكَان فِيه هَلَاكه فَيَنظُر الله إلَيْه مِن فَوْق عَرْشه فَيُصْرِفه عَنه ... » الحَدِيثَ . (٢٦٣/٤) .

○ أَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بـإِسْنادٍ ضَعِيف جِدًّا نَحوه إلَّا أَنَّه قَالَ : « إنَّ العَبْد لَيُشـرِف عَلَـىٰ حَـاجَة مِـن حَاجَات الدُّنيَا ... » الحَدِيثَ بِنَحوه .

٤٠٨٨- **حديث** : « خَمـر طِينـة آدَم بِيـده أَرْبَعِـين صَبَاحاً » (٢٦٩/٤ ، ٢٧٠) .

○ أبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث ابن مَسْعُود وسَلْمَان الفَارِسِي بـإِسْنادٍ ضَعِيف جِدًّا وهُو باطِل .

٤٠٨٩- **حديث** : « أَنَّه قَال في حَقِّ الفَقِير الَّذِي أَمَر عَليًّا أَوْ أُسَامَة فَغَسَّله وكَفَّنَه بِبُرْدَته : إِنَّه يُبْعَث يَوْم القِيامَة وَوَجْهه كالقَمَر لَيْلَة

البَذْر ... » الحَدِيثَ . وفي آخِره : « مِن أَقل مَا أُوتِيتُم اليَقِين وعَزِيمة الصَّبْر » . (٢٧٠/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً . وتَقــدَّم [١٧٣ ، ٣٦٧١] آخِر الحَدِيث قَبْل هَذا .

٤٠٩٠- **حَدِيث** : « ادَّخر لِعِيالِه قوت سَنَة » (٢٧٠/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه . وتَقــدَّم [٦٨٧] في الزَّكاة .

٤٠٩١- **حَدِيث** : « نَهَىٰ أُمَّ أَيْمَن وغَــيْرها أَنْ تَدَّخِر شَيْئاً لِغَد » (٢٧٠/٤) .

○ تَقــدَّم نَهْيه لأُمِّ أَيْمَن وغَيْرها .

٤٠٩٢- **حَدِيث** : « نَهَى بِلَالاً عَن الإدِّخَــار وقَال : أَنْفِــق بِلَالاً ولا تَخْشَ مِن ذِي العَرْشِ إِقْلَالاً » . (٢٧٠/٤) .

○ البزَّار مِن حَدِيث ابن مَسْعُود وأَبِي هُرَيرَة وبِلَال دَخل عَلَيه النَّبِيّ ﷺ وعِنده صبر مِن تمر فَقَال ذَلِك . ورَوى أَبُو يَعلىٰ والطَّبَراني في « الأَوْسَط » حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وكُلها ضَعِيفة . وأَمَّا مَا ذَكَره المُصنف مِن أَنَّه « ادَّخَر كِسْرَة خُبْزِ » فَلَمْ أَره .

٤٠٩٣- **حَدِيث** : قَال لِبِلَال : « إِذَا سَأَلت فَلا تمْنَع وإِذَا أَعْطِيت فَلا تَخبأ » . (٢٧١/٤) .

○ الطَّبَراني والحَاكِم مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد . وهُو بقية(*) حَدِيث : « الْق

(*) في نسخة الحلبي «ثقة» والصَّواب : «بقية» كما في الإتحاف (٥٠٤/٩) وقد أخطأ المعلق على نسخة الحلبي حيث جعل ما بعده حديث مستقل !! وهو كما ترى من السياق يعتبر بقية الكلام على نفس الحديث فليتنبه !

الله فَقِيراً (ولاتلقه غنيا و»)(*) قد تَـقــدَّم [٣٩١٦] .

٤٠٩٤- **حَدِيث** : « أَنَّه ﷺ بَالَ وتَيمَّم مَع قُرْب المَاء ويَقول : مَا يدرِيني لَعلِّي لا أَبْلغه » . (٢٧١/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « قِصر الأَمَل » مِن حَدِيث ابنِ عَبَّاسٍ بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٤٠٩٥- **حَدِيث** : « إنَّ الله يُحِـــبُّ أَنْ تُؤتَى رُخصه ... » الحَدِيثَ (٢٧١/٤) .

○ أَحْمد والطَّبَراني والبَيْهَقي مِن حَدِيث ابن(**) عُمر .وقَد تَقــدَّم .

٤٠٩٦- **حَدِيث** أَبِي أُمَامَة : « توفى بَعْض أَصْحاب الصُّفة فَوَجدُوا دينارَيْن فِي دَاخِلَة إزَاره فقَال ﷺ :كيَّتان » . (٢٧١/٤) .

○ أَحْمد مِن رُوَاية شهْر بن حوشب عنه .

٤٠٩٧- **حَدِيث** : « اعْقِلْها وتَوكَّل » . (٢٧٢/٤) .

○ التِّرمِذِي مِن حَدِيث أَنَس . قَال يَحيَىٰ القَطَّان : مُنكَر . ورَوَاه ابن خُزيمة في « التَّوكل » ، والطَّبَراني مِن حَدِيث عَمرو بن أُميَّة الضمري بـإِسْنادٍ جَيِّد بلفظ : « قَيدها » .

٤٠٩٨- **حَدِيث** : « اخْتَفَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ أَعْيُن الأَعْدَاء دَفْعاً لِلضرر » (٢٧٢/٤) .

○ تَقــدَّم فِي قِصَّة اخْتِفَائه في الغَار عِند إرادَة الهِجْرة .

٤٠٩٩- **حَدِيث** : « انْصُر أَخَاك ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً » (٢٧٤/٤) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٠٤/٩) .

(**) في نسخة الحلبي : «أم» والتصويب من الإتحاف (٥٠٤/٩) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس . وقَد تَقَــدَّم [١٦٣١ ، ١٩٩٠] .

٤١٠٠- **حَدِيث** : « مَن تَرَك العَزْل وأَقرَّ النُّطْفَة قَرارها كَانَ لَهُ أَجْر غُلَام ... » الحَدِيث . (٢٧٤/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْــلاً .

٤١٠١- **حَدِيث** : « مَن دَعَا عَلَىٰ مَن ظَلَمه فَقَد انْتَصَر » (٢٧٥/٤) .

○ تَقَــدَّم [٢٩٠٣] .

٤١٠٢- **حَدِيث** : « إنَّ العَبد لَيُظْلَم المَظلَمة فَلَا يَزَال يشتم ظَالِمه ويَسبه حَتَّى يَكُون بِمِقدَار مَا ظَلَمَه ثُمَّ يَبْقَىٰ لِلظالِم عَلَيه مطالبة ... » الحَدِيث . (٢٧٥/٤) .

○ تَقَــدَّم [٢٩٠٣] .

٤١٠٣- **حَدِيث** : « مَا مِن دَاء إلَّا لَهُ دَواء عَرَفه مَن عَرفه وجَهَله مَن جَهله إلَّا السَّام » . (٢٧٦/٤) .

○ أَحْمد والطَّبَراني مِن حَدِيث ابن مَسْعُود دُون قَوْله : « إلَّا السَّام » . وهُو عِند ابن مَاجَه مُختصراً دُون قَوْله : « عَرَفه ... » إلىٰ آخِره . وإسْناده حَسَن . ولِلتِّرمذِي وصَحَّحه مِن حَدِيث أُســامة بن شَرِيك : « إلَّا الهرم » . ولِلطَّبَراني في « الأَوْسَط » . والبزَّار مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخدري . والطَّـبَراني في « الكَبِير » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس («إلا الســام»)(*) وسَــنَدهما ضَعِيف . والبُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة: « مَا أَنْزَل الله دَاء إلَّا أَنزل لَهُ شِفَاء » . ولِمُسلِم مِن حَدِيث

(*)ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥١٥/٩) .

جَابِر : « لِكل دَاء دَوَاء » .

٤١٠٤- حَدِيث : « تَداووا عِبادَ الله » . (٢٧٦/٤) .

○ التِّرمذِي وصَحَّحه وابن مَاجَه واللَّفْظ لَهُ مِن حَدِيث أُسَامَة بن شَرِيك .

٤١٠٥- حَدِيث : « سُئِلَ عَن الدَّوَاء والرُّقى هَلْ يَرُدّ مِن قَدَرِ الله ؟ فَقَال : هِي مِنْ قَدَرِ الله » . (٢٧٦/٤) .

○ التِّرمذِي وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي خزامة(*) . وقِيل : عَن (ابن) أَبِي خزامة عَن أَبِيه . قَال التِّرمذِي : وهَذَا أَصحُّ .

٤١٠٦- حَدِيث : « مَا مَررت بِمَلَإ مِن المَلاَئِكة إلَّا قَالُوا مُر أُمَّتَك بالحِجَامَة » . (٢٧٦/٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث ابن مَسْعُود . وقَال : حَسَن غَرِيب (وله ولابن ماجه من حديث ابن عباس نحوه «عليك بالحجامة» وقال حسن غريب)(**) . ورَواه ابنُ مَاجَه مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٤١٠٧- حَدِيث : « احْتَجِمُوا لسبْع عَشَرة وتِسْع عَشَرة وإحدَىٰ وعِشْرِين ... » الحَدِيثَ . (٢٧٦/٤) .

○ البزَّار مِن حَدِيث ابن عَبَّاس بِسَنَدٍ حَسَن مَوقُوفاً ورَفَعه التِّرمذِي بِلَفْظ : « إن خَيْر مَا تَحتَجِمُون فِيه سَبْع عَشَرة ... » الحَدِيثَ . دُون ذِكْر

(*) في الإتحاف (٥١٥/٩) : «أبي خزيمة» والصواب : ما أثبته من نسخة الحلبي وهو الموافق لما في الترمذي (٢٠٦٥) وابن ماجه (٣٤٣٧) . وما بين القوسين زيادة من الإتحاف .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥١٦/٩) .

التَّبيغ[*] . وقَال : حَسَن غَرِيب . وقَال البَزَّار : إنَّ الطريق[**] المُتقدمة أَحْسَن مِن هَذا الطرِيق . ولابنِ مَاجَه مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَدٍ ضَعِيف : « مَن أَرَاد الحِجَامَة فَلْيتحرَّ سَبْعة عَشَر ... » الحَدِيثَ .

٤١٠٨- **حَدِيث** : « مَن احْتَجَم يَوْم الثُّلَاثَاء لِسَبْع عَشَرة مِن الشَّهْر كَان لَهُ دَوَاء مِن دَاء سَنَة » . (٤/٢٧٧) .

○ الطَّبَرَاني مِن حَدِيث معقل بن يَسار . وابن حِبَّان في « الضُّعفَاء » مِن حَدِيث أَنَس وإسْنادهما وَاحِد اختُلف عَلَى رَاوِيه في الصَّحَابِيِّ وكِلَاهُما فِيه زَيْد العمى وهُو ضَعِيف .

٤١٠٩- **حَدِيث** : « أَمْـرِه بالتَّـــدَاوي لِغَــيْر وَاحِد مِن الصَّحَابَة » (٤/٢٧٧) .

○ التِّرمِذِي وابن مَاجَه مِن حَدِيث أُسامة بن شَرِيك أَنَّه قَال لِلأَعْرَاب حِين سَأَلُوه : « تَدَاووا ... » الحَدِيثَ . وسَيأْتِي في قِصَّة عَلِيٍّ وصُهَيب في الحِمية بَعده .

٤١١٠- **حَدِيث** : « قَطَع عِرْقاً لِسَعْدِ بن مُعاذٍ » . (٤/٢٧٧) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث جَابِر قَال : « رمي سَعْد في أَكْحله فَحَسَمه النَّبِيُّ ﷺ بِيَده بِمِشقص ... » الحَدِيثَ .

٤١١١- **حَدِيث** : « أَنَّه كَوَىٰ أَسْعَد بن زُرَارة » . (٤/٢٧٧) .

○ الطَّبَرَاني مِن حَدِيث سَهْل بن حنيف بِسَنَدٍ ضَعِيف . ومِن حَدِيث أَبِي أُسَامَة بن سَهْل بن حنيف دُون ذِكْر سَهْل .

(*) في نسخة الحلبي : «التبيع» بالعين المهملة والصَّواب : «التبيغ» بالغين المعجمة كما في الإتحاف (٩/ ٥١٦) وراجع : كشف الاستار (٣٠٣٧) ومختصر زوائد البزار لابن حجر (١١٤٦) .

(**) في نسخة الحلبي : «طريقه» وما أثبته من الإتحاف (٥١٦/٩) وراجع : كشف الأستار (٣٠٣٧) .

٤١١٢- **حَدِيث** : قَال لِعَلِيٍّ وَكَان رَمداً : « لا تأكل مِن هَذا ... » الحَدِيثَ . (٢٧٧/٤) .

○ أَبُو دَاوُد . والتِّرمذِي وقَال : حَسَن غَرِيب . وابن مَاجَه مِن حَدِيث أُمِّ المُنذِر .

٤١١٣- **حَدِيث** : قَال لِصُهَيْب وقَدْ رَآه يَأْكُل التَّمر وهُو وَجع العَيْن : « تَأْكل تَمْراً وأَنْتَ رَمد ... » الحَدِيثَ . (٢٧٧/٤) .

○ تقـــدَّم [٢٩٢٩] في آفَات اللِّسَان .

٤١١٤- **حَدِيث** منْ طَرِيق أَهْل البَيْت : « أَنَّه كَان يَكْتَحِل كل لَيْلَة ، ويَحْتَجِم كُل شَهْر ، ويَشرب الدَّواء كُل سَنَة » . (٢٧٧/٤) .

○ ابن عديّ مِن حَدِيث عَائِشة وقَال إنَّه مُنكَر . وفيه سَيف بن مُحمَّد : كَذَّبَه أَحْمد بنُ حَنْبل ويحيَىٰ بن مَعِين .

٤١١٥- **حَدِيث** : « أَنَّـه تَـداوىٰ غَـيْر مَـرَّة مِن العَقْـرَب وغَيْرها » . (٢٧٧/٤) .

○ الطَّبَراني بِـإِسْنادٍ حَسَن مِن حَدِيث جَبَلة بن الأَزْرَق : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَدغَته عَقْرَب فَغُشِيَ عَلَيه فَرَقَـاهُ(*) النَّاس ... » الحَدِيثَ . ولَهُ في « الأَوْسَط » مِن رواية سَعِيد بن مَيْسرة : وهُو ضَعِيف عَنْ أَنَس : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَىٰ تَقمح كَفًّا مِن شونِيز ويَشْرَب(**) عَلَيه مَاء وعَسَلاً » . ولأَبِي يَعلَىٰ والطَّبَراني في « الكبِير » مِن حَدِيث عَبدِالله بن جَعْفر : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَم بَعْد مَا سُمَّ » . وفِيه جَابِر

(*) في الإتحاف (٥١٨/٩) : «فرماه» والصَّواب ما أثبته من نسخة الحلبي .

(**) في الإتحاف (٥١٨/٩) : «وشرب» وما أثبته من نسخة الحلبي هو الموافق لما في مجمع البحرين (٤١٥٣) .

الجعْفي ضَعَّفه الجُمهور .

٤١١٦- حَدِيث : « كَانَ إِذَا نَزَل عَلَيه الوَحْي صَدع رَأْسه فَيغلفه بالحنَّاء » . (٤/٢٧٧) .

○ البزَّار وابن عديّ في « الكامِل » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وقَدْ اخْتُلِف في إسْناده عَلى الأَحْوص بن حَكِيم .

٤١١٧- حَدِيث(*) : «كَانَ إِذَا خَرَجت بِه قُرْحَة جَعَل عَلَيْها حِنَّاء». (٤/٢٧٧) .

○ التِّرمذِي وابن مَاجه مِن حَدِيث سَلمى . قَال التِّرمذِي : غَرِيب .

٤١١٨- حَدِيث : « جَعَل عَلىٰ قرحة خَرَجت بِيده تُرَاباً » (٤/٢٧٧) .

○ البُخَارِي ومُسلِم مِن حَدِيث عَائِشة : « كَان إِذَا اشْتَكىٰ الإِنْسان الشَّيْئ مِنه أَوْ كَانَت قُرحَة أَوْ جرْح قَال النَّبِيُّ ﷺ بِيده هَكَذَا » . وَوَضع سُفْيان بن عُيينة الرَّاوي سُبابَته بالأَرْض ثُمَّ رَفَعها « وقَال : بِسمِ الله تُرْبَة أَرْضِنا ورِيقة بَعْضِنا يُشفى سَقِيمنا » .

٤١١٩- حَدِيث : « نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ الكي دُون الرُّقى » (٤/٢٧٨) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث ابنِ عَبَّاسٍ : « وأَنْهى أُمَّتي عَنْ الكي » . وفي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث عَائِشة : « رَخَّص رَسُول الله ﷺ في الرُّقْيَة مِن كُل ذي حمة » .

(*) في نسخة الحلبي دخل تخريج هذا الحديث على الذي قبله فليتنبه !! وراجع : الإتحاف (٩/٥١٨) .

٤١٢٠- **حَدِيث** : « نَحنُ مَعاشِر الأَنْبياء أَشدُّ النَّاس بَلَاء ثُمَّ الأَمْثَل فَالأَمْثَل ... » الحَدِيثَ . (٤/٢٨٠) .

○ أَحْمد وأَبُو يَعلَىٰ والحَاكِم وصَحَّحه عَلَى شَرْط مُسلِم نَحوه مَع اختِلَاف . وقَدْ تَقدَّم [٣٦٢٢] مُختصَراً . ورَوَاه الحَاكِم أَيْضاً مِن حَدِيث سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاص وقَال : صَحِيح عَلَى شَرْط الشَّيخَيْن .

٤١٢١- **حَدِيث** : « إنَّ الله تَعالَىٰ يُجرِّب عَبده بالبلَاء كَمَا يُجرِّب أَحَدكم ذَهَبه ... » الحَدِيثَ . (٤/٢٨٠) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٤١٢٢- **حَدِيث** مِن طَرِيق أَهْل البَيْت : « إنَّ الله إذَا أَحبَّ عَبْداً ابْتَلَاه ... » الحَدِيثَ . (٤/٢٨٠) .

○ ذَكَره صَاحِب « الفِردَوس » مِن حَدِيث عَليٍّ ولَمْ يُخرجه وَلَده فِي « مُسنَده » . ولِلطَّبَراني مِن حَدِيث أَبِي عنبة : « إذَا أَرَاد الله بِعَبْدٍ خَيْراً ابْتَلَاه وإذَا ابْتَلَاه اقْتَناه لاَ يَترُك لَهُ مَالاً ولا وَلَداً » وسَنَده ضَعِيف .

٤١٢٣- **حَدِيث** : « تُحِبُّون أَنْ تَكُونُوا كالْحُمُر الضَّالة لا تَمْرَضُون ولا تَسْقمون » . (٤/٢٨٠) .

○ ابن أَبِي عَاصِم في « الآحَاد والمَثاني » ، وأَبُو نُعَيْم . وابنِ عَبدِالبرِّ في « الصَّحَابَة » . والبَيْهَقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث أَبِي فَاطِمة وهُو صَدْر حَدِيث : « إنَّ الرَّجُل لَيَكُون لَهُ المَنْزِلَة عِند الله ... » الحَدِيثَ وقَد تَقــدَّم [٣٧٦٨] .

٤١٢٤- **حَدِيث** : « إنَّ الله يَقُول لِلمَلَائِكة : اكْتُبُوا لِعَبدِي صَالِح

مَا كَان يَعْمَل فإنَّه فِي وثاقِي ... » الحَدِيثَ . (٤/٢٨٠) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث عَبدِالله بنِ عُمر(*) . وقَد تَقــدَّم

٤١٢٥- **حَدِيث** : « أَفْضَــل الأَعْمَــال مَا أُكْرِهت عَلَيه النُّفُوس » (٤/٢٨٠) .

○ تَقــدَّم [٣٦٧٦] . ولَمْ أَجِده مَرْفُوعاً .

٤١٢٦- **حَدِيث** : « لا تَزَال الحُمى والملِيلَة بالعَبْد حَتَّى يَمْشِي عَلَى الأَرْض كَالبردة مَا عَلَيه خَطِيئة » . (٤/٢٨١) .

○ أَبُو يَعْلَىٰ وابن عديّ مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . والطَّبَراني مِن حَدِيث أَبِي الدَّردَاء نَحوه . وقَال : « الصداع » بَدَل « الحُمى » . ولِلطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَنَس : « مَثَل المَرِيض إذَا صَحَّ وبَرأَ مِن مَرَضِه كَمَثل البَرَدة تَقَع مِن السَّماء تَقع فِي صَفَائِها وَلَوْنِها » وأَسانِيده ضَعِيفة .

٤١٢٧- **حَدِيث** : « حُمى يَوْم كَفَّارة سَنَة » . (٤/٢٨١) .

○ القُضاعِي فِي « مُسنَد الشِّهَاب » مِن حَدِيث ابن مَسْعُود بِسَنَدٍ ضَعِيف وقَال « لَيْلَة » بَدَل : « يَوْم » .

٤١٢٨- **حَدِيث** : « لَمَّا ذَكَر رَسُول الله ﷺ كَفَّارَة الذُّنُوب بِالحُمى سَأَل زَيْد بن ثَابِت أَنْ لاَ يَزَال مَحْمُوماً ... » الحَدِيثَ . وسَأَل ذَلِك طَائِفة مِن الأَنْصَار . (٤/٢٨١) .

○ أَحْمد وأَبُو يَعْلَىٰ مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخُدري بِإسْنادٍ جَيِّد : « أَنَّ

(*) في الإتحاف (٩/٥٢٥) : «عبدالله بن عمرو» .

رَجُلاً مِن المُسلِمين قَال : يَا رَسُول الله . أَرأَيْت هَذِه الأَمْرَاض تُصِيبنا مَا لَنا فِيها ؟ قَال : كَفَّارَات . قَال أُبِيّ : وإنْ قَلَّت ؟ قَالَ : وإن شَوْكَة فَمَا فَوْقَها . قَال : فَدَعا أُبِي أَنْ لاَ يُفَارِقه الوَعَك حَتَّى يَمُوت ... » الحَدِيث . ولِلطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أُبيّ بن كَعْب أَنَّه قَالَ : « يَا رَسُول الله . مَا جَزَاء(*) الحُمى ؟ قَال : تُجْرِي الحَسَنَات عَلَىٰ صَاحِبها مَا اخْتَلَج عَلَيه قَدَم أَوْ ضرب عَلَيه عرْق . فَقَال : اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلَك حُمى لاَ تَمْنَعني خُرُوجاً في سَبِيلك ولاَ خُرُوجاً إلىٰ بَيْتك ولاَ لِمَسْجِد نَبِيك ... » الحَدِيث . والإِسْناد مَجْهُول . قَاله عَليّ بن المَدِيني .

٤١٢٩- حَدِيث : « مَن أَذْهَب الله كَرِيمَتَيْه لَمْ يَرْض لَهُ ثَواباً دُون الجَنَّة » . (٤/٢٨١) .

○ تَقَدَّم [٢١١٨] المَرْفُوع مِنه دُون قَوْله : « فَلَقَدْ كَان في الأَنْصَار مَن يَتَمَنى العَمَىٰ » .

٤١٣٠- حَدِيث : « أَكْثِرُوا ذِكْر هَاذِم اللَّذَّات » . (٤/٢٨٢) .

○ الترمذِي وقَال : حَسَن غَرِيب . والنَّسَائِي وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وقَد تَقَدَّم .

٤١٣١- حَدِيث : « عُرِضَت عَلَيْه امْرَأَة فَذكر مِن وَصْفِها حَتَّى هَمَّ أَنْ يَتزَوَّجها . فَقِيل : فإنَّها مَا مَرِضت قَط . فَقَال : لاَ حَاجَة لِي فِيها » . (٤/٢٨٢) .

(*) في الإتحاف (٩/٥٢٦) : «ما خير» وما أثبته من نسخة الحلبي هو الموافق لما في مجمع البحرين (١١٤٨) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث أَنَس بِنَحوه بـإِسْنادٍ جَيِّد .

٤١٣٢- **حَدِيث** : « ذَكَر رَسُولُ الله ﷺ الأَمْرَاض والأَوْجَاع كَالصّدَاع وَغَيْره ، فَقَال رَجُل : ومَا الصّداع مَا أَعْرِفه ؟ فَقَال : إِلَيْك عَنِّي ... » الحَدِيث . (٢٨٢/٤) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث عَـامِر الرامي(*) أَخِي الخضر بِنَحوه وفي إِسْناده مَنْ لَمْ يُسمّ .

٤١٣٣- **حَدِيث** : « الحُمى حَظُّ كُل مُؤْمِن مِن النَّار » (٢٨٢/٤) .

○ البزَّار مِن حَدِيث عَائِشة ، وأَحْمد مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة . والطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَنَس ، وأَبُو مَنْصُور الدَّيلَمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث ابن مَسْعُود . وحَدِيث أَنَس ضَعِيف وبَاقِيها حِسَان (ولابن ماجه من حديث أبي هريرة : « أنه عاد مريضاً من وعك كان به فقال : إن الله عز وجل يقول : هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار في الآخرة » وأعله الدارقطني بأن الصواب أنه عن كعب)(**).

٤١٣٤- **حَدِيث** أَنَس وعَائِشة : « قِيل : يَا رَسُول الله . هَلْ يَكُون مَعَ الشُّهَداء يَوْم القِيامَة غَيْرهم ؟ فَقَال : نَعَم . مَن ذَكَر المَوْت كُل يَوم عِشْرِين مرّة » . (٢٨٢/٤ ، ٢٨٣) .

○ لَمْ أَقِف لَهُ عَلَى إِسْنادٍ .

(*) في نسخة الحلبي :«عامر البرام» والصّواب : «عامر الرامي» كما في الإتحاف (٥٢٩/٩) قال في التقريب (٣١١٤) : «عامر الرامي المحاربي ، صحابي ، له حديث يروى بإسناد مجهول» ا.هـ.

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٢٩/٩) .

٤١٣٥- **حديث** عَبدِالرَّحمـٰن بن عَوْف : « إذَا سَمِعتُم بالوبَاء فِي أَرْض فَلا تَقْـدُمُوا عَلَيْه ... » الحَدِيثَ . وفِي أوَّله قِصَّة خُرُوجِ عُمر بالنَّاس إلىٰ الجَابِية وأنَّه بَلَغهُم أنَّ بِالشَّام وَبَاء ... » الحَدِيثَ

(٢٨٣/٤) .

○ رَوَاه البُخَــــارِي .

٤١٣٦- **حديث** : « تَشْبِيه الفِرار مِن الطَّاعُون بالفِرَار مِن الزَّحْف » .

(٢٨٤/٤) .

○ رَوَاه أَحْمد مِن حَدِيث عَائِشة بـإِسْنادٍ جَيِّد . ومِن حَدِيث جَابِر بـإِسْنادٍ ضَعِيف . وقَد تَقــدَّم [٢١٣٠] .

٤١٣٧- **حديث** : « أَنَّه عُرِضت عَلَيه خَزَائِن الأَرْض فَأَبَىٰ أَنْ يَقْبَلها » .

(٢٨٤/٤) .

○ تَقدَّم [٣٢١٦] ولَفْظه : « عُرِضت عليه مَفَاتيح خَزَائِن السَّمَاء وكُنُوز الأَرْض فَرَدَّها » .

٤١٣٨- **حديث** : « مَرِض عَليّ فَسَمِعه رَسُولُ الله ﷺ وهُو يَقُول : اللَّهُمَّ صَبِّرني عَلَىٰ البلَاء . فقَال : لَقَدْ سَأَلت الله البلَاء فَسَل الله العَافِية » .

(٢٨٥/٤) .

○ تَقدَّم [٣٧٧٨] مَع اخْتِلَاف .

٤١٣٩- **حديث** : « إذَا مَرِض العَبدُ أَوْحَىٰ الله إلَىٰ المَلَكَيْن : انظُرَا مَا يَقُول لِعُوَّاده ... » الحَدِيثَ .

(٢٨٥/٤) .

○ تَقــدَّم [١٩٩٧] .

(٣٦)

كتاب المحبة والشوق والرضا

الأحاديث [٤١٤٠ : ٤٢٢٥]

* * *



٤١٤٠- **حديث** أَبِي رزين العقيلي أَنَّه قَال : « يَا رَسُولَ الله مَا الإِيمان ؟ قَال : أَنْ يَكُون الله ورَسُولَه أَحَبَّ إِلَيْك مِمَّا سِوَاهُما » . (٢٨٧/٤) .

○ أَخرَجه أَحْمد بِزيادة في أَوَّله (وفيه انقطاع)(*) .

٤١٤١- **حديث** : « لا يُؤمِن أَحَدكم حَتَّى يَكُون الله ورَسُوله أَحَبَّ إِلَيْه مِمَّا سُوَاهُما » . (٢٨٧/٤) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس بِلَفْظ : « لا يَجد أَحَد حَلَاوة الإيمان حَتَّى أَكون أَحَبَّ إِلَيْه مِن أَهْله ومَالِه » . وذَكَره بِزِيَادَة .

٤١٤٢- **حديث** : « لا يُؤمِن العَبدُ حَتَّى أَكُون أَحَبَّ إِلَيْه مِن أَهْله ومَاله والنَّاس أَجمعِين » . وفي رواية : « ومِن نَفْسه » (٢٨٧/٤) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس واللَّفْظ لِمُسلِم دُون قَوْله : « ومِن نَفْسه » . وقَال البُخَارِي : « مِن وَالِده ووَلَدِه » . ولَهُ مِن حَدِيث عَبدِالله بن هِشام : « قَال عُمر : يَا رَسُول الله لأَنتَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِن كُل شَيْئ إِلَّا نَفْسِي . فَقَالَ : لا والَّذِي نَفْسِي بِيَده حَتَّى أَكون أَحَبَّ إِلَيْكَ مِن نَفْسِك . فَقَال عُمر : فأَنْتَ الآن والله أَحَبَّ إِليَّ مِن نَفْسِي . فَقَال : الآن يَا عُمر » .

٤١٤٣- **حديث** : « أَحِبُّوا الله لِمَا يَغْذُوكم بِه مِن نِعَمه ... » الحَدِيثَ . (٢٨٧/٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث ابنِ عَبَّاسٍ وقَال : حَسَن غَرِيب .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٤٧/٩) .

٤١٤٤- **حديث** : إنَّ رَجُلاً قَال : « يَا رَسُولَ الله إنِّي أُحبُّك . فَقَال : اسْتَعِدَّ لِلفقر ... » الحَدِيثَ . (٤/٢٨٧) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث عَبدِالله بن مغفل بلَفْظ : « فَأَعِدَّ لِلفَقْر تجفافا » دُون آخِر الحَدِيث . وقَال : حَسَن غَرِيب .

٤١٤٥- **حديث** عُمر قَال : « نَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إلَىٰ مصعَب بن عُمَيْر مُقبلاً وعَلَيه إهَاب كَبْش قَدْ تَنطق بِه ... » الحَدِيثَ (٤/٢٨٧) .

○ أَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » بِإِسْنادٍ حَسَن .

٤١٤٦- **حديث** : « إنَّ إبراهِيم قَالَ لِمَلَك المَوْت إذْ جَاءَه لِيَقْبِض رُوحه : هَلْ رَأَيت خَلِيلاً يَقبِض خَلِيله ... » الحَدِيثَ (٤/٢٨٧) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً .

٤١٤٧- **حديث** : « اللَّهُمَّ ارزُقْني حُبَّكَ وحُبَّ مَن يُحبك ... » الحَدِيثَ . (٤/٢٨٧) .

○ تَقَدَّم [١٠٦٦ ، ٢٢١٨ ، ٣٨٧٠] .

٤١٤٨- **حديث** : « قَال أَعْرَابي : يَا رَسُول الله . مَتَى السَّاعَة ؟ قَال : مَا أَعْدَدت لَهَا ... » الحَدِيثَ . (٤/٢٨٧) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس ومِن حَدِيث أَبِي مُوسىٰ وابن مَسْعُود بنحوه .

٤١٤٩- **حديث** : « حُبِّبَ إلَيَّ مِن دُنياكُم ثَلَاث : الطِّيب والنِّسَاء ... » الحَدِيثَ . (٤/٢٨٩) .

○ النَّسائِي مِن حَدِيث أَنَس دُون قَوْله : « ثَلَاث » . وقَد تَقدَّم [١٤١٩ ، ٢٣٣٨ ، ٣٢٣٠] .

٤١٥٠- **حَدِيث** : « اللَّهُمَّ لا تَجْعَل لِكَافِر عَلَيَّ يَداً فيُحِبُّه قَلْبِي » (٤/٢٩٠) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث مُعاذ بنِ جَبَل بِسَنَدٍ ضَعِيف مُنقَطِع . وقَد تَقَدَّم [١٧٤١ ، ١٧٧٣] .

٤١٥١- **حَدِيث** : « كَان يُعجِبُه الخُضْرَة والمَاء الجَارِي » (٤/٢٩٠) .

○ أَبُو نُعَيْم في « الطِّب النَّبوي » مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَان يُحِبُّ أنْ يَنْظُر إلىٰ الخُضْرَة وإلَىٰ المَاء الجَارِي » . وإسْناده ضَعِيف .

٤١٥٢- **حَدِيث** : « إنَّ الله جَمِيل يُحِبُّ الجَمَال » (٤/٢٩٠) .

○ مُسلِم في أَثْناء حَدِيث لابنِ مَسْعُود .

٤١٥٣- **حَدِيث** : « فَمَا تَعارَف مِنها ائْتَلَف » . (٤/٢٩٢) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وقد تَقَدَّم [١٧٧٨] في آدَاب الصُّحبة .

٤١٥٤- **حَدِيث** : « لا أُحْصِي ثَناءً عَلَيْك أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَىٰ نَفْسِك » . (٤/٢٩٧) .

○ تَقَدَّم [٢٣٩ ، ٢٢١٢] .

٤١٥٥- **حَدِيث** : « لاَ يَكُونَنَّ أَحَدكم كالأَجِير السُّوء إنْ لَمْ يُعْطَ أَجْراً لَمْ يَعْمَل » . (٢٩٨/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْــلاً

٤١٥٦- **حَدِيث** : « إنَّ اللهَ خَلَق آدَم عَلَىٰ صُورَته » (٢٩٨/٤) .

○ تَقَـــدَّم [١٧٨٩ ، ٣٦١٣] .

٤١٥٧- **حَدِيث** قَوْله تعالىٰ : « مَرِضتُ فَلَمْ تَعُدني . فَقَال : وكَيْف ذَاكَ ؟ قَال : مَرِضَ فُلَان ... » الحَدِيثَ . (٢٩٨/٤) .

○ تَقَـــدَّم .

٤١٥٨- **حَدِيث** قَوله تَعالَىٰ : « لا يَزالُ يَتَقرَّبُ العَبْدُ إلَيَّ بالنَّوَافِل حَتَّى أُحِبَّهُ ... » الحَدِيثَ . (٢٩٨/٤) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وقَد تَقَـــدَّم [١٦٩ ، ٣٥٧٤] .

٤١٥٩- **حَدِيث** : « إنَّ الشَّهِيد يَتَمنَّىٰ أَنْ يُردَّ فِي الآخِرَة إلىٰ الدُّنيا لِيُقتَـل مَـرَّة أُخْرَىٰ ... » الحَدِيثَ . (٣٠١/٤) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس وقَد تَقَـــدَّم . ولَيْس فِيه : « وإنَّ الشُّهَدَاء يَتَمنون أنْ يَكُونُوا عُلمَاء ... » الحَدِيثَ .

٤١٦٠- **حَدِيث** : قَال ﷺ حَاكِياً عَنْ رَبِّه تَعالَىٰ : « أَعددتُ لِعِبَادِي الصَّـــالِحِين مَالا عَيْن رَأت ... » الحَدِيثَ . (٣٠٢/٤) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٤١٦١- **حَدِيث** : أَنَّه ﷺ مَا رَأَىٰ الله تَعالىٰ لَيْلَة المِعراج عَلَى الصَّحِيح . (٣٠٤/٤) .

○ هَذا الَّذِي صَحَّحه المُصنِّف هُو قَول عَائِشة : فَفِي الصَّحيحَيْن أَنَّها قَالَت : « مَن حَدَّثَك أَنَّ مُحمَّداً رَأَىٰ رَبَّه فَقَدْ كَذِب » . ولِمُسلِم مِن حَدِيث أَبِي ذَرٍّ : « سَأَلتُ رَسُولَ الله ﷺ : هَلْ رَأَيت رَبَّك ؟ قَالَ : نُورٌ أَنَّى أَرَاه » . وذَهَب ابن عَبَّاسٍ وأَكْثَر العُلماء إلىٰ إثْبات رُؤْيته لَهُ . وعَائِشة لَمْ تَرو ذلك عَن النَّبِيِّ ﷺ ، وحَدِيث أَبِي ذَرٍّ قَال فِيه أَحْمد : مَا زِلتُ لَهُ مُنكِراً . وقَال ابن خُزَيْمَة : فِي القَلْب مِن صحّة إسْنادِه شَيْءٌ . مَع أنَّ فِي روَاية لأَحْمد من حَدِيث أَبِي ذَرٍّ : « رَأيتُه نُوراً أَنَّى أَرَاه » . ورِجَال إسنادهما(*) رِجَال الصَّحِيح .

٤١٦٢- **حَدِيث** : « إنَّ أَقْصَىٰ المُكْث فِي النَّار فِي حَقِّ المؤمِنِين سَبْعَة آلاف سَنَة » . (٣٠٤/٤) .

○ الترمذِي الحَكِيم في « نَوادِر الأصُول » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « إنَّما الشَّفَاعَة يَوْم القِيامَة لِمَن عَمل الكَبائِر مِن أُمَّتِي ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « وأَطوَلهُم مُكْثًا فِيها مِثْل الدُّنيا مِن يَوْم خُلِقت إلَىٰ يَوْم القِيَامَة وذَلِك سَبْعَة آلاف سَنَة » . وإسْناده ضَعِيف (وقد تقدم)(**) [٣٦١٥].

٤١٦٣- **حَدِيث** : « إنَّ الله يَتَجَلَّىٰ لِلنَّاس عَامَّة ولأَبِي بَكْرٍ خَاصَّة » . (٣٠٥/٤) .

○ ابن عديّ مِن حَدِيث جَابِر . وقَال : بَاطِل بِهَذا الإسْناد . وفي « المِيزَان » للذَّهبِي أنَّ الدَّارقُطني رَواه عن المحاملي عَن عَلِيٍّ بن عَبْدة ، وقَال الدَّارقُطني : إنَّ عَلِي بن عبدة كَان يَضع الحَدِيث . ورَواه ابنُ عَساكِر في « تَارِيخ دِمشق » ، وابن الجَوزي في

(*) في الإتحاف (٥٨٠/٩) : «إسنادها» .
(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٨١/٩) .

« المَوْضُوعات » مِن حَدِيث جَابِر وأَبِي بُردَة وعَائِشة .

٤١٦٤- **حَدِيث** : « أَفْضَل السَّعَادات طُول العُمْر فِي طَاعَة الله » (٣٠٦/٤) .

○ إبْراهِيم الحَربي في كِتَاب « ذِكْر المَوْت » مِن رواية ابن لَهيعة عَن ابن الهاد عَنْ المُطَّلب عَنْ أَبِيه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَال : « السَّعَادَة كُل السَّعَادة طُول العُمْر فِي طَاعَة الله » . ووَالِد المُطَّلِب عَبدالله بن حنطب(*) مُختَلَف فِي صُحْبَته . ولأَحْمد مِن حَدِيث جَابِر : « إنَّ مِن سَعَادة المَرْء أَنْ يَطُول عُمْره ويَرزُقه الله الإنَابَة » . وللترمذي مِن حَدِيث أَبِي بَكرة أَنَّ رَجُلاً قَال : « يَا رَسُول الله . أَيُّ النَّاس خَيْر ؟ قَال : مَن طَالَ عُمْره وحَسُن عَمَله » . قَال هَذَا حَدِيث حَسَن صَحِيح . وقَد تَقَدَّم [٣٧٣٨] .

٤١٦٥- **حَدِيث** : رُؤْية الله فِي الآخِرَة حَقِيقة . (٣٠٧/٤) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « إنَّ النَّاس قَالُوا : يَا رَسُولَ الله . هَلْ نَرَىٰ رَبّنا يَوْم القِيامَة ؟ قَالَ : هَلْ تضَارون فِي رُؤْية القَمَر لَيْلَة البَدْر ... » الحَدِيثَ .

٤١٦٦- **حَدِيث** : « مَن قَال : لاَ إلَـه إلَّا الله مُخلِصاً دَخَل الجَنَّة » (٣٠٧/٤) .

○ تَقَدَّم [٩٤٣، ١٦١٣ ، ٤٠٨٤] .

٤١٦٧- **حَدِيث** : « الطّهُور شَطْر الإيمَان » . (٣٠٨/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي مَالِك الأشْعَرِي . وقَدْ تَقَدَّم [٢٨٠ ، ٩٦٠] .

(*) في نسخة الحلبي : «حوطب» والتصويب من الإتحاف (٥٨٤/٩) . وراجع : التقريب (٦٧١٠) .

٤١٦٨- **حديث** : « الأَرْض فِي البَحْـر كَالإصْـطَبْل فِي الأَرْض » (٣٠٩/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْــلاً .

٤١٦٩- **حديث** : « إنِّي مُمْسِك بِحُجَزِكم عَنِ النَّار وأَنْتُم تَهافَتُون فِيها تَهافُت الفَرَاش » . (٣١٠/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « مَثَلي ومَثَل أُمَّتي كَمثَل رَجُل استَوقَد نَاراً فَجَعلت الدَّواب والفَرَاش يَقَعن ، فأَنَا آخذ بِحُجَزِكم وأَنْتم تَقْتَحِمون فِيه » . لَفْظ مُسلِم . واقتَصَر البُخَارِي عَلَىٰ أَوَّله .

ولِمُسلِم مِن حَدِيث جَابِر : « وأَنَا آخذ بِحُجَزِكم (عن النار)(*) وأَنْتُم تفلتُون مِن يَدي » (وقد تقدم)(*) [٣٧٤٢] .

٤١٧٠- **حديث** : « أَنَّه كَان يَقُـول فِي دُعـائِه : اللَّهُــمَّ إنِّي أَسأَلُك الرِّضا بَعد القَضَاء وبَرْد العَيْش بَعْد المَوْت ... » الحَدِيثَ (٣١٥/٤) .

○ أَحْمد والحَاكِم . وتَقَــدَّم [١٠٦٢] في الدَّعوَات .

٤١٧١- **حديث** أَنَس : « إذا أَحبَّ الله عَبْداً لَمْ يَضرَّه ذَنْب ، والتَّائِب مِن الذَّنْب كَمَن لا ذَنْب لَهُ » . (٣١٨/٤) .

○ ذَكَره صَاحِب « الفِرْدَوس » ولَمْ يُخرِّجه وَلَده في « مُسنَده » . ورَوى ابن مَاجَه الشَّطْر الثَّاني مِن حَدِيث ابن مَسْعُود . وتَقدَّم [٣٥٨٦] في التَّوبة .

(*) ما بين القوسين من زيادات من الإتحاف (٥٩١/٩) .

٤١٧٢- حديث : « إنَّ اللهَ يُعطِي الدُّنيا مَن يُحبُّ ومَن لاَ يحبُّ ... » الحَدِيثَ . (٣١٨/٤) .

○ (أحمد و)(*) الحَاكِم وصَحَّح إسْناده . والبَيْهَقي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث ابن مَسْعُود .

٤١٧٣- حديث : « مَن تَواضَع لله رَفَعه الله ، ومَن تَكبَّر وَضَعه الله ، ومَن أَكْثَر مِن ذِكْر الله أَحبَّه الله » . (٣١٨/٤) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد بِـإِسْنادٍ حَسَن دُون قَوله : « ومَن أَكْثر ... » إلى آخِره . ورَواه أَبُو يَعلىٰ وأَحْمد بِهذه الزِّيادة . وفِيه ابن لَهِيعة .

٤١٧٤- حديث قَال الله تَعالَىٰ : « لا يَزَال العَبد يَتقرَّب إليَّ بالنَّوافِل حَتَّى أُحِبَّه ... » الحَدِيثَ . (٣١٨/٤) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وقَد تَقــدَّم [١٦٩ ، ٣٥٧٤ ، ٤١٥٨] .

٤١٧٥- حديث : « إذَا أَحبَّ اللهُ عَبْداً ابْتَلَاه ... » الحَدِيثَ (٣٢٠/٤) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث أَبِي عنبة(**) الخولاني . وقَدْ تَقــدَّم [٣٩٣١] .

٤١٧٦- حديث : « إذَا أَحبَّ اللهُ عَبداً ابْتَلَاه فإنْ صَبَر اجْتَبَاه ...» الحَدِيثَ . (٣٢٠/٤) .

(*) في نسخة الحلبي : «الحاكم» وفي الإتحاف (٦٠٩/٩) «أحمد» والصواب إثباتهما معاً وراجع المسند (٣٨٧/١) والمستدرك (٣٣/١ ، ٣٤ ، ٤٤٧/٢) .

(**) في الحلبي وفي الإتحاف (٦١٤/٩) : «عتبة» والتصويب من الإصابة (٢٩٢/٧) .

○ ذَكَره صَاحِب « الفِرْدَوس » مِن حَدِيث عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِب . ولَمْ يُخرِّجه وَلَده في « مُسنَده » .

٤١٧٧- **حَدِيث** : « إذَا أَحبَّ الله عَبْداً جَعَل لَهُ واعِظاً مِن نَفْسه ...» الحَدِيثَ . (٤/٣٢٠) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث أُمّ سَلَمة بإسْنادٍ حَسَن بِلَفْظ : « إذَا أَرَاد الله بِعَبد خَيْراً » .

٤١٧٨- **حَدِيث** : « إذَا أَرَاد الله بِعَبـد خَـيْراً بَصَّـره بِعُيوب نَفْسه » (٤/٣٢٠) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسند الفِردَوس » مِن حَدِيث أَنَس بِزيادة فِيه بـإِسْنادِ ضَعِيف (وقد تقدم)(*) [٤٠٠٧] .

٤١٧٩- **حَدِيث** : « مَن أَحبَّ لِقَاء الله أَحبَّ الله لِقَاءه » (٤/٣٢١) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وعَائِشة .

٤١٨٠- **حَدِيث** إسحاق بن سَعْد بن أَبِي وَقَّاص قال : حَدثني أَبِي : « أَنَّ عَبدَالله بن جَحْـش قَـالَ لَهُ يَـوْم أُحُـد : أَلَا نَدعُو الله . فَخلُوا فِي نَاحِية ، فدَعا عَبدُالله بن جَحْش فقَال : يَاربِّ إنِّي أُقْسِم عَلَيْك إذَا لَقِيت العَدوّ غداً فَلقني رَجُلاً شَدِيداً بَأْسه شَدِيداً حرده أُقاتِله فِيك ويُقاتِلني ويَجدع أَنْفِي وأُذُني ... » الحَدِيثَ (٤/٣٢١).

○ الطَّبَراني ومِن طَرِيقه أَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » ، وإسْناده جَيِّد .

٤١٨١- **حَدِيث** : « لا يَتمنَّين أَحدكم المَوْت لِضُرٍّ نَزَل بِه ... » الحَدِيثَ . (٤/٣٢١) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٩/٦١٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس . وقَد تَقـــدَّم .

٤١٨٢- **حَدِيث** أَبِي حُذَيْفة بن عُتْبَة : « أَنَّه لَمَّا زَوَّج أُخْته فَاطِمة مِن سَالِم مَولاَه عَاتَبته قُرَيْش فِي ذَلِك » وفِيه : « فَقَال : سَمعت رَسُول الله ﷺ يَقُول : مَن أَرَاد أَنْ يَنْظُر إِلَىٰ رَجُل يُحِبُّ الله بِكُل قَلْبه فَلْيَنظُر إِلىٰ سَالِم » . (٣٢١/٤) .

○ لَمْ أَره مِن حَدِيث (أبي)(*) حُذَيْفة . ورَوى أَبُو نُعَيم في « الحِلْية » المَرفُوع مِنه مِن حَدِيث عُمر : «إِنَّ سَالِماً يُحِبُّ الله حَقاً مِن قَلْبه» . وفي رواية لَهُ : « إِنَّ سَالِماً شَدِيد الحُبِّ لله عَزَّ وَجَلَّ لَوْ لَمْ يَخف الله عَزَّ وجَلَّ مَاعصاه » . وفِيه عَبدالله ابن لَهِيعة .

٤١٨٣- **حَدِيث** : « أُتي بِنُعَيْمان يَوْماً فَحدَّه فَلَعنه رَجُل قَال : مَا أَكْثَر مَا يُؤتَى بِه . فَقَـال : لا تَلْعَنـه فإنَّه يُحِبُّ الله ورَسُـوله » (٣٢٢/٤) .

○ البُخَارِي . وقَد تَقـــدَّم [١٧٩٢ ، ١٨٢٧ ، ٢٨٩٤] .

٤١٨٤- **حَدِيث** : « أَحِبُّوا الله لِمَا يَغْذُوكم بِه مِن نِعمه ... » الحَدِيثَ . (٣٢٣/٤) .

○ تَقـــدَّم [٤١٤٣] .

٤١٨٥- **حَدِيث** : « أَكْثَر أَهْل الجَنَّة البُلْهُ ، وعِلِّيُّون لِذَوي الأَلْبَاب » (٣٢٥/٤) .

○ البزَّار مِن حَدِيث أَنَس بِسَـنَد ضَـعِيف مُقتصِراً عَلَىٰ الشَّطر الأَوَّل ،

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٦١٧/٩) .

وقَد تَقدَّم [٢٦٠٣ ، ٣٨٩٨] . والشَّطْر الثَّاني مِن كَلَام أَحْمد بنِ أَبِي الحواري ولَعلَّه أُدرِج فِيه .

٤١٨٦- حَدِيث : « شَيَّبَتْني هُود » . (٣٢٦/٤) .

○ أَخرجه التِّرمذِي . وقَد تَقـدَّم [١٢٠٥ ، ٢٢٢١ ، ٣٨٨٠] غَيْر مَرَّة .

٤١٨٧- حَدِيث : « مَن اسْتَوىٰ يَوْمَاه فَهُو مَغْبُون ، ومَن كَان يَوْمه شَرًّا مِن أَمْسِه فَهُو مَلْعُون » . (٣٢٦/٤) .

○ مَا أَعْلَم هَذا إلَّا في مَنام لِعَبدالعزِيز بن أَبِي رَواد قَال : « رَأَيتُ النَّبِيَّ ﷺ في النَّوْم فَقُلت : يَا رَسُول الله . أَوْصِني ... » فَقَال ذَلِك بِزِيادة في آخِره . ورَواه البَيْهَقي في « الزُّهد » .

٤١٨٨- حَدِيث : « إنَّه لَيُغان عَلَىٰ قَلْبِي » . (٣٢٦/٤) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث الأَغرِّ . وقَد تَقـدَّم [١٠٢٩ ، ٣٤١٣ ، ٣٥٨٩، ٣٧١٧] .

٤١٨٩- حَدِيث الحَسَن عَن أَبِي مُوسَىٰ : « يَكُون في أُمَّتي قَوْم شَعَثَة رُؤُوسُهم دَنِسَة ثِيَابُهم لَوْ أَقْسَمُوا عَلَىٰ الله لأَبَرَّهم » . (٣٣١/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « الأَوْلِياء » . وفِيه انقِطاع وجَهَالة .

٤١٩٠- حَدِيث : « مَن قَرَأ سُورة الإخْلَاص فَقَد قَرَأ ثُلثَ القُرآن » . (٣٣٣/٤) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث أُبَيٍّ بنِ كَعْب بإِسْنادٍ صَحِيح . ورَواه البُخارِي مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد . ومُسلِم مِن حَدِيث أَبِي الدَّرداء نَحوه .

٤١٩١- حَدِيث دُعائِه لابن عَبّاسٍ : « اللَّهُمَّ فَقِّهه في الدِّين وعَلِّمه التَّأْوِيل » . (٤/٣٣٣) .

○ مُتَّفَق عَلَيه دُون قَوْله : « وَعَلِّمه التَّـأوِيل » ورَواه أَحْمد بِهذِه الزِّيادَة . وتَقَـــدَّم [١٠٢] في العِلم .

٤١٩٢- حَدِيث : « إنَّ اللهَ يَتَجلَّىٰ لِلمُؤمِنِين فَيَقول : سَلُونِي . فَيَقُولُون : رِضَاك » . (٤/٣٣٤) .

○ البزّار والطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَنَس في حَدِيث طَوِيل بِسَنَدٍ فِيه لين . وفِيه : « فَيَتَجلَّىٰ لَهُم فيقول : أَنَا الَّذِي صَدَقْتُكم وَعدِي وأَتمَمتُ عَلَيْكم نِعْمَتِي ، وهَذا مَحِل إكْرَامِي(*) فَسَلُونِي . فَيَسأَلُونَه الرِّضا ... » الحَدِيثَ . ورواه أَبُو يَعلَىٰ بِلَفْظ : « ثُمَّ يَقُول : مَاذَا تُرِيدُون ؟ فَيَقُولُون : رِضَاك ... » الحَدِيثَ . ورِجَاله رِجَال الصَّحِيح .

٤١٩٣- حَدِيث : « سَأَل طَائِفة مِن أَصْحَابِه : مَا أَنْتُم ؟ فَقَالُوا : مُؤمِنُون . فَقَال : مَا عَلَامة إيمانكم ؟... » الحَدِيثَ (٤/٣٣٤) .

○ تَقَـــدَّم [٣٦٧٧ ، ٣٩٩٤] .

٤١٩٤- حَدِيث أَنَّه قَالَ فِي حَدِيث آخَر : « حُكمَاء عُلمَاء كَادُوا مِن فِقْهِهم أَنْ يَكُونوا أَنْبِياء » . (٤/٣٣٤) .

○ تَقَـــدَّم [٨٤] أَيْضـاً .

٤١٩٥- حَدِيث : « طُوبَىٰ لِمَن هُدِيَ لِلإسلَام وكَان رِزْقه كَفَافاً

(*) في الإتحاف (٩/٦٤٨) : «كرامتي» بدل «إكرامي» .

وَرَضِي بِه » . (٤/٣٣٤) .

○ الترمذِي مِن حَديث فُضَالَة بن عبيد بِلَفْظ : « وَقنع (به)(*) » . وقَال : صَحِيح . وقَد تَقــدَّم [٣٢٦٦ ، ٣٩٤٦] .

٤١٩٦- **حَدِيث** : « مَن رَضِي مِن الله بِالقَلِيل مِن الرِّزْق رَضِي مِنه بالقَلِيل مِن العَمَل » . (٤/٣٣٤) .

○ رَوينَاه في « أَمَالِي المحامِلي » بـإسْنادٍ ضَعِيف مِن حَدِيث عَليٍّ بن أَبِي طَالِب . ومِن طَرِيق المحاملي رَوَاه أَبُو مَنْصُور الدَّيلَمي في « مُسنَد الفِرْدَوس » .

٤١٩٧- **حَدِيث** : « إذَا كَان يَوْم القِيــامَة أَنْبَت الله لِطَائِفــة مِن أُمَّتِي أَجْنِحَة فَيَطِــيرُون مِن قُبُــورِهم إلىٰ الجِنــان يَسْرَحُون فِيها » . (٤/٣٣٥) .

○ رَوَاه ابن حِبَّان في « الضُّعفاء » ، وأَبُو عَبدِالرَّحمـٰن السلمي مِن حَدِيث أَنَس مَع اختِلَاف ، وفِيه حُمَيْد بن عَليٍّ القَيْسِي : سَاقِط هَالِك . والحَدِيث مُنكَر مُخالِف لِلقُرآن . وللأَحَادِيث الصَّحِيحَة فِي الوُرُود وَغَيْره .

٤١٩٨- **حَدِيث** : « اعْطُوا الله الرِّضا مِن قُلُوبِكم تَظْفَرُوا بِثَواب فَقْرِكم وإلَّا فَلَا » . (٤/٣٣٥) .

○ تَقــدَّم [٣٩٤٧] .

٤١٩٩- **حَدِيث** : « مَن أَحَبَّ أَنْ يَعلَم مَالَه عِندَ الله فَلْيَنظُر مَا لله

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٦٥٠/٩) وراجع : سنن الترمذي (٢٣٤٩) .

عِندَه ... » الحَدِيثَ . (٤/٣٣٥) .

○ الحَاكِم مِن حَدِيث جَابِر وصَحَّحه بِلَفْظ : « مَنْزِلَته » و « مَنزِلة الله » .

٤٢٠٠- **حَدِيث** قَال الله : « أَنَا الله لاَ إِلـٰه إِلَّا أَنَا ، مَن لَمْ يَصْبِر عَلَىٰ بَلَائِي ... » الحَدِيثَ . (٤/٣٣٥) .

○ الطَّبَرانِي في « الكَبِير » ، وابن حِبَّان في « الضُّعَفاء » مِن حَدِيث أَبِي هِنْد الدَّارِي مُقتَصِراً عَلَىٰ قَوله : « مَن لَمْ يَرْض بِقَضَائِي ويَصْبِر عَلَىٰ بَلَائِي فَلْيَلْتَمِس رَبًّا سواي » . وإسْناده ضَعِيف .

٤٢٠١- **حَدِيث** : « قَال الله تَعالَىٰ : قَدَّرت المَقادِير ودَبَّرت التَّدبِير وأَحْكَمت الصُّنْع فَمَن رَضِي فَلَه الرِّضَا ... » الحَدِيثَ (٤/٣٣٥) .

○ لَمْ أَجِده بِهَذا اللَّفْظ . ولِلطَّبَرانِي في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة : « خَلَق الله الخَلْق وَقَضَى القَضِية وأَخَذ مِيثَاق النَّبِيِّين ... » الحَدِيثَ . وإسْناده ضَعِيف .

٤٢٠٢- **حَدِيث** : « يَقُول الله : خَلقت الخَيْر والشَّرَّ فطُوبىٰ لِمَن خَلقته لِلخَيْر وأَجْرَيت الخَيْر عَلَىٰ يَديه ... » الحَدِيثَ (٤/٣٣٥ ، ٣٣٦) .

○ ابن شَاهِين في « شَرْح السُّنَّة » عَنْ أَبِي أُمَامَة بِإِسْناد ضَعِيف .

٤٢٠٣- **حَدِيث** أَنَس : « خَدَمت النَّبِيَّ ﷺ فَمَا قَال لِي لِشيْءٍ فَعلته : لِمَ فَعلته ... » الحَدِيثَ . (٤/٣٣٦) .

○ مُتَّفَق عَلَيه . وقَد تَقَدَّم [٢٣٦٢] .

٤٢٠٤- **حَدِيث** : « إِنَّ الله بِحِكْمتِه وجَلَالِه جَعَل الروح والفَرَح فِي

الرِّضا ... » الحَدِيثَ (٣٣٧/٤) .

○ الطَّـبَرَاني مِـن حَدِيث ابن مَسْـعُود إلَّا أَنَّه قَـال : « بِقِسْطه » . وقَد تَقدَّم .

٤٢٠٥- حَدِيث : « الدَّال عَلَىٰ الشَّرِّ كَفَاعِلِه » . (٣٤١/٤) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِرْدَوس » مِن حَدِيث أَنَس بِـإِسْنادٍ ضَعِيف جدًّا .

٤٢٠٦- حَدِيث : « لَوْ أَنَّ رَجُلاً قُتِل بِالمَشْرِق ورَضِي بِقَتْلِه آخَر في المَغْرِب كَان شَرِيكاً فِي قَتْلِه » . (٣٤١/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً بِهذَا اللَّفْظ . ولابن عَديّ مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « مَن حَضَر مَعْصِية فَكَرِهها فَكأَنَّما غَابَ عَنْها ، ومَن غَابَ عَنْها فَأَحَبَّها فَكأَنَّما حَضَرها » . وتَقـــدَّم [٢٢٤٥] في كِتَاب الأَمْر بالمَعْرُوف .

٤٢٠٧- حَدِيث : « لا حَسَــد إلَّا فِي اثْنَتَــيْن ..... » الحَدِيثَ (٣٤١/٤) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة ، ومُسلِم مِن حَدِيث ابن مَسْعُود . وقَد تَقـــدَّم [٥٦] في العِلم .

٤٢٠٨- حَدِيث : « إنَّ الله أَخَذ الميثاق عَلَىٰ كُل مُؤمِن أَنْ يَبْغَض كُل مُنافِق ... » الحَدِيثَ . (٣٤١/٤) .

○ لَـمْ أَجِـد لَهُ أَصْــلاً .

٤٢٠٩- حَدِيث : « المَرْء مَع مَن أَحَبّ » . (٣٤١/٤) .

○ تَقَــدَّم [٣١٨٨] .

٤٢١٠- **حَدِيث** : « مَن أَحبَّ قَــوْماً وَوَالَاهُــم حُشِـر مَعَهم » (٣٤١/٤) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث أَبِي قرصافة . وابن عدِيّ مِن حَدِيث جَابِر : « مَن أَحَبَّ قَوْماً عَلَىٰ أَعْمَالِهم(*) حُشِر فِي زُمْرَتِهم » . زَاد ابن عديّ : « يَوْم القِيَامة » . وفِي طَرِيقه إسْمَاعِيل بن يَحيىٰ التَّيمي : ضَعِيف .

٤٢١١- **حَدِيث** : « أَوْثَـق عُـرَىٰ الإيمان الحُبُّ فِي الله والبغْضُ فِي الله » . (٣٤٢/٤) .

○ رَوَاه أَحْمد . وتَقدَّم [١٧٧٢] في آدَاب الصُّحْبَة .

٤٢١٢- **الأَخْبَار** الوَارِدة فِي الرِّضا بِقَضَاء الله (٣٤٢/٤ ، ٣٤٣) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث سَعْد بن أَبِي وَقَّاص : « مِن سَعَادة ابن آدَم رِضَاه بِما قَسَم الله عَزَّ وجَلَّ ... » الحَدِيث . وقَال : غَرِيب . وتَقدَّم حَدِيث : « اِرْض بِما قَسَم الله لَكَ تَكُن أَغْنَىٰ النَّاس » . وحَدِيث : « إنَّ الله بِقِسْطه جَعَل الروح والفَرَح فِي الرِّضا » . وتَقدَّم فِي حَدِيث الإستِخارة : « واقدِر لِي الخَيْر حَيْثُ كَانَ ، ثُمَّ رَضني بِه » . وحَدِيث : « مَن رَضِي مِن الله بِالقَليل مِن الرِّزْق رَضِي مِنه بِالقَلِيل مِن العَمَل » . وَحَدِيث : « أَسْأَلُك الرِّضَا بالقَضَاء ... » الحَدِيث . وغَيْر ذَلِك .

٤٢١٣- **حَدِيث** : « القَدَر سِرُّ الله فَلَا تَفْشُوه » . (٣٤٣/٤) .

(*) في الإتحاف (٦٦٥/٩) : «ووالاهم» وما أثبته من نسخة الحلبي «على أعمالهم» هو الموافق لما في «الكامل» لابن عدي (٣٠٣/١) .

○ أَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » مِن حَدِيث ابن عُمر ، وابن عديّ في « الكَامِل » مِن حَدِيث عَائِشة . وكِلَاهما ضَعِيف .

٤٢١٤- **حَدِيث** : النَّهْي عَن الخُـروج مِن بَلَـد الطَّـاعُون . (٣٤٤/٤) .

○ تَقَـدَّم [٢١٢٩] في آدَاب السَّفَر .

٤٢١٥- **حَدِيث** : « إنَّه شَبَّه الخُرُوج مِن بَلَد الطَّاعُون بِالفرار مِن الزَّحْف . (٣٤٤/٤) .

○ تَقَـدَّم فِيه [٢١٣٠] .

٤٢١٦- **حَدِيث** : « رُبَّ أَشْعَث أَغْبَر ذِي طِمْرَيْن » (٣٤٧/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وقَد تَقَـدَّم [٣٣٦٥] .

٤٢١٧- **حَدِيث** : « لا يَستَكمِل عَبد الإيمان حَتَّى يَكُون قلَّة الشَّئ أَحبَّ إلَيْه مِن كَثْرته ، وحتَّىٰ يكون أَنْ لا يعرف أَحَبَّ إِلَيْه مِنْ أَن يَعرِف » . (٣٤٨/٤) .

○ ذَكَره صَاحِب « الفِرْدَوس » مِن حَدِيث عَلِيّ بن أَبِي طلحة ، وعلى هذا فهو معضل فعَلِيّ بن أَبِي طَلحة إنما سمع من التابِعِين . ولَمْ أَجِد لَهُ أَصْـلاً .

٤٢١٨- **حَدِيث** : « ثَلَاث مَن كُنَّ فِيه اسْتَكمَل إيمانه : لا يَخاف في الله لَوْمَة لائِم ... » الحَدِيثَ . (٣٤٨/٤) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِرْدَوس » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وفِيه سَالِم المرادي ضَعَّفه ابن مَعِين والنَّسائِي ووَثقه ابن حِبَّان ، واسم

أَبِيه (عبد)(*) الوَاحِد .

٤٢١٩- **حَدِيث** : « لا يَكْمُل إيمان العَبْد حَتَّى يَكُون فِيه ثَلَاث خِصَال : إذَا غَضِب لَمْ يُخرِجه غَضَبه عَن الحَقِّ ... » الحَدِيثَ . (٣٤٨/٤) .

○ الطَّبَرَاني في « الصَّغِير » (من حديث أنس)(**) بِلفظ : « ثَلَاث مِن أَخلَاق الإيمان » . وإسْناده ضَعِيف .

٤٢٢٠- **حَدِيث** : « ثَلَاث مَن أُوتِيهنَّ فَقَدْ أُوتي مَا أُوتي آلُ دَاوُد : العَدْل في الرِّضا والغَضَب » . (٣٤٨/٤) .

○ غَرِيب بِهذَا اللَّفْظ . والمَعْرُوف : « ثَلَاث مُنْجِيات ... » فذَكَرهُنَّ بِنَحوه . وقَدْ تَقَدَّم [٣٢٧٦] .

٤٢٢١- **حَدِيث** : إنَّه قَال للصِّدِّيق : « إنَّ الله قَد أَعْطَاك مِثْل إيمان كُل مَن آمَن بِي مِن أُمَّتي ... » الحَدِيثَ . (٣٤٨/٤) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِرْدَوس » مِن رواية الحَارِث الأَعْور عن عليٍّ مَعَ تَقدِيم وتأخِير . والحَارِث ضَعِيف .

٤٢٢٢- **حَدِيث** : « إنَّ لله تَعَالىٰ ثلاثمائَة خُلُق ، مَن لَقِيه بِخُلُق مِنها مَعَ التَّوحِيد دَخَل الجَنَّة ... » الحَدِيثَ . (٣٤٨/٤ ، ٣٤٩) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَنَس مَرْفُوعاً عن الله (تعالى)(***): « خلقت بِضْعَة عَشر وثلاثِمائَة خُلُق ، مَن جَاء بِخُلُق مِنها مَع شَهَادة

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٦٧٨/٩) .
(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٦٧٨/٩) .
(***) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٦٧٩/٩) .

أَنْ لا إلـه إلَّا الله دَخَل الجَنَّة » . ومِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « الإسْلَام ثلاثمائَة شَرِيعة وثَلَاث عَشَرة شَريعة » . وفِيه وفي « الكبير » مِن روَاية المُغِيرة بن عَبدِالرَّحمـٰن بن عُبيد عَن أَبِيه عَن جَدِّه نحوه بِلَفْظ : « الإيمان » . ولِلبزَّار مِن حَدِيث عُثمان بن عَفان : « إنَّ لله تَعالَىٰ مِائَة وسَبْع عَشَرة شَرِيعة ... » الحَدِيث . ولَيْس فِيها كُلها تَعرّض لِسُؤَال أَبِي بَكْر وجَوابه . وَكُلها ضَعِيفة .

٤٢٢٣- **حَدِيث** : « رَأَيت مِيزَاناً دُلي مِن السَّمَاء فَوُضِعْت فِي كفَّة وَوُضِعت أُمَّتي فِي كفَّة فَرَجَحت بِهم ... » الحَدِيثَ (٣٤٩/٤) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٤٢٢٤- **حَدِيث** : « لَوْ كُنْت مُتَّخِذاً مِن النَّاس خَلِيلاً لاتَّخذت أَبَا بَكْر خَليلاً ... » الحَدِيثَ . (٣٤٩/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه . وقَدْ تَقــدَّم [١٨٤٨] .

٤٢٢٥- **حَدِيث** عَلِيٍّ : « سَأَلت رَسُولَ الله ﷺ عَنْ سُنَّته ؟ فَقَال : المَعْرِفة رَأْس مَالي ، والعَقْل أَصْل دِينِي ... » الحَدِيثَ (٣٥٠/٤) .

○ ذَكَره القَاضِي عياض مِن حَدِيث عَلِيٍّ بن أَبِي طَالِب . ولَـمْ أَجِـد لَـهُ إسْناداً .

○ ○ ○ ○





كـتاب النـِّية والإِخلاص والصدق

الأحاديث [٤٢٢٦ : ٤٢٩٠]

الباب الأول : في النِّية .

الباب الثاني : في الإخلاص .

الباب الثالث : في الصدق .

* * *

الباب الأول

في النية (*)

٤٢٢٦- **حديث** : « إنَّمـــا الأَعمـــال بالنِّيَّـــات .... » الحَدِيث (٣٥١/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِـن حَدِيث عُمر . وقَدْ تَقـــدَّم [١٣٦٧ ، ٢١٣٢ ، ٣٦٨٩] .

٤٢٢٧- **حديث** : « أَكْثَر شُهداء أُمَّتِي أَصْحاب الفُرش ، ورُبَّ قَتِيل بَيْن الصَّفيْن الله أَعْلَم بِنيَّته » . (٣٥١/٤) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث ابن مَسْعُود . وفِيه عَبدالله بن لَهِيعة .

٤٢٢٨- **حديث** : « إنَّ الله لا يَنظُر إلىٰ صُوركم وأَمْـوَالِكم ... » الحَدِيثَ . (٣٥١/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وقَدْ تَقـــدَّم [٣٣٦٤ ، ٣٥٦٧] .

٤٢٢٩- **حديث** : « إنَّ العَبد لَيَعمَل أَعْمَالاً حَسَنَة فَتَصعد بِها المَلَائِكة ... » الحَدِيثَ . (٣٥١/٤) .

○ الدَّارقُطني مِن حَدِيث أَنَس بـإِسْنادٍ حَسَن .

٤٢٣٠- **حديث** : « النَّاس أَرْبَعة : رَجُل آتَاه الله عِلْماً ومَالاً ... » الحَدِيثَ . (٣٥١/٤ ، ٣٥٢) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي كَبْشة الأنماري بِسَنَدٍ جَيِّد بِلَفْظ : « مَثل

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

هَذه الأُمَّة كَمَثل أَرْبَعة نَفَر ... » الحَدِيث . وقَدْ تَقــدَّم [٣١٨٣].
ورَواه التِّرمِــذِي بِزيـادة (في أوَّله)(*) . وفِـيه : « وإنَّما الدُّنيا لأَرْبَعة نَفَر ... » الحَدِيثَ . وقَال : حَسَن صَحِيح .

٤٢٣١- حَدِيث أَنَس : « إنَّ بِالمَدِينة أَقْواماً مَا قَطَعنا وَادِياً ... » الحَدِيثَ . (٣٥٢/٤) .

○ البُخَاري مُختصَراً ، وأَبُو دَاوُد .

٤٢٣٢- حَدِيث ابن مَسْعُود : « مَن هَاجَر يَبْتَغِي شَيْئًا فَهُو لَهُ ، هَاجَر رَجُل فَتَزوَّج امْرَأة مِنَّا وكَان يُسمَّىٰ مُهاجِر أُمِّ قَيْس » (٣٥٢/٤) .

○ الطَّبَراني بـإِسْنادٍ جَيِّد .

٤٢٣٣- حَدِيث : « إنَّ رَجُلاً قُتِل فِي سَبِيل الله فَكان يُدعَى قَتِيل الحِمَار » . (٣٥٢/٤) .

○ لَـمْ أَجِـد لَـهُ أَصْـــلاً فِي الموصُولات ، وإنَّما رَواه أَبُو إسحاق الفزاري في « السِّير(**) » مِن وَجْه مُرسَل .

٤٢٣٤- حَدِيث : « مَن غَـزَا وهُـو لا يَنْوي إلَّا عِقَالاً فَلَهُ مَا نَوَىٰ » (٣٥٢/٤) .

○ النَّسائِي مِن حَدِيث عُبَادة بن الصَّامِت . وَتَقــدَّم [٣٤٠٨] غَيْر مَرَّة .

٤٢٣٥- حَدِيث أُبيٍّ : « اسْتَعَنت رَجُلاً يَغْزُو مَعِي فَقَال : لا . حَتَّى

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٧/١٠) .

(**) في نسخة الحلبي : «أبو إسحاق الفراوي في السنن» والصَّواب ما أثبته من الإتحاف (٨/١٠) وراجع: سير أعلام النبلاء (٥٣٩/٨) .

تَجْعَل لي جعْلاً . فَجَعلت لَهُ ، فَذَكَرت ذَلِك للنَّبِيِّ ﷺ فَقَال : لَيْس لَهُ مِن دُنيَاه وآخِرَته إلَّا مَا جَعَلت لَهُ » . (٣٥٢/٤) .

○ الطَّبَرانِي في « مُسنَد الشَّامِيِّين » ، ولأَبِي دَاوُد (بإسناد جيد)(*) مِن حَدِيث يَعلىٰ بن أُمية : « أَنَّه استَأجَر أَجِيراً للغَزْو وسَمَّى لَهُ ثَلَاثة دَنَانِير ، فَقَال (له) النَّبِيُّ ﷺ : مَا أَجِد لَهُ في غَزْوته هَذه في الدُّنيا والآخِرَة إلَّا دنانيره التي سَمَّىٰ » .

٤٢٣٦- **حَدِيث** : « مَن هَمَّ بِحَسَنة فَلَمْ يَعْمَلها كُتِبت لَهُ حَسَنة » . (٣٥٢/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه . وقَدْ تَقَدَّم [٢٦٥٨] .

٤٢٣٧- **حَدِيث** عبدالله بن عَمرو : « مَن كانَت الدُّنيا نِيَّته جَعَل الله فَقْره بَيْن عَيْنيه ... » الحَدِيث . (٣٥٢/٤) .

○ ابن مَاجَه مِن حَدِيث زَيْد بن ثَابِت بإِسْنادٍ جَيِّد دُون قَوْله : « وفَارَقها أَرْغَب مَا يَكُون فِيها » . ودُون قَوْله : « وفَارَقها أَزْهَد مَا يَكُون فِيها » . وفِيه زِيادة . ولَمْ أَجِده مِن حَدِيث عَبدِالله بنِ عَمْرو .

٤٢٣٨- **حَدِيث** أُمِّ سَلَمة في الجَيْش الَّذي يُخسَف بِهم يُحشَرُون عَلَىٰ نِيَّاتِهم . (٣٥٢/٤) .

○ مُسلِم وأَبُو دَاوُد . وقَدْ تَقَدَّم [٢٦٦١] .

٤٢٣٩- **حَدِيث** : « إنَّما يَقتَتل المُقْتَتِلُون عَلَىٰ النِّيَّات » (٣٥٢/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « الإخْلَاص والنِّيَّة » مِن حَدِيث عُمر بإِسْنادٍ

(*) ما بين القوسين من زيادات من الإتحاف (٨/١٠) .

ضَعِيف بِلَفْظ : « إنَّما يُبْعَث » . ورَوِيناه في « فَوَائِد تَمَّام » بِلَفْظ : « إنَّما يُبْعَث المُسلِمُون عَلَىٰ النِّيَّات » . ولابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « إنَّما يُبْعَث النَّاس عَلَىٰ نِيَّاتِهم » . وفِيه لَيْث بن أَبِي سَلِيم : مُختلف فِيه .

٤٢٤٠- **حَدِيث** : « إذَا الْتَقىٰ الصفَّان نَزَلت المَلَائِكة تَكْتُب الخَلْق عَلَىٰ مَرَاتِبهم : فُلان يُقاتِل لِلدّنيا ... » الحَدِيثَ . (٣٥٣/٤) .

○ ابن المُبَارَك في « الزُّهد » مَوقُوفاً عَلَىٰ ابن مَسْعُود ، وآخر الحَدِيث مَرفُوع وفي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث أَبِي مُوسَىٰ : « مَن قَاتَل لِتَكُون كَلِمة الله هِي العُليا فَهُو فِي سَبِيل الله » .

٤٢٤١- **حَدِيث** جَابِر : « يُبْعَث كُل عَبد عَلَىٰ مَامَات عَلَيه » . (٣٥٣/٤) .

○ رَوَاه مُسلِم .

٤٢٤٢- **حَدِيث** الأَحْنَف عَن أَبِي بَكرة : « إذَا الْتَقَىٰ المُسلِمان بِسَيفيهِما فالقَاتِل والمَقْتُول في النَّار » . (٣٥٣/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه .

٤٢٤٣- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « مَن تَزوَّج امْرَأة عَلَىٰ صَدَاق وهُو لا يَنْوي أدَاءه فَهُو زَان » . (٣٥٣/٤) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث صُهَيْب . وَرَواه ابن مَاجَه مُقْتصِراً عَلَىٰ قِصَّة الدَّين دُون ذِكْر الصَّدَاق (وفي سنده اضطراب)(*) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٠/١٠) .

٤٢٤٤- **حَدِيث** : « مَن تَطَيَّب لله جَاءَ يَوْم القِيامَة ورِيحُه أَطْيَب مِن المسْك ... » الحَدِيثَ . (٣٥٣/٤) .

○ أَبُو الوَلِيد الصفار في كِتَاب « الصَّلَاة » مِن حَدِيث إسْحاق(*) بن أَبِي طَلْحَة مُرسَلاً .

٤٢٤٥- **حَدِيث** : « نِيَّة المُؤمِن خَيْر مِن عَمَلِه » . (٣٥٥/٤) .

○ الطَّبَرانِي مِن حَدِيث سَهْل بن سَعْد ومِن حَدِيث النَّواس بن سَمْعان . وكِلَاهُما ضَعِيف .

٤٢٤٦- **حَدِيث** : « إنَّ في الجَسَد مُضْغَة إذَا صَلُحَت صَلح سَائِر الجَسَد » . (٣٥٦/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث النُّعْمَان بن بَشِير . وقَدْ تَقَدَّم .

٤٢٤٧- **حَدِيث** : « اللَّهُمَّ أَصْلِح الرَّاعِي والرَّعِية » . (٣٥٦/٤) .

○ تَقَدَّم [٤٦٠] ولَمْ أَجِده .

٤٢٤٨- **حَدِيث** : « لا يُعْذَر الجَاهِل عَلَىٰ الجَهْل ولا يَحِل لِلجَاهِل أَنْ يَسكُت عَلَىٰ جَهْلِه ... » الحَدِيثَ . (٣٥٨/٤) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » ، وابن السنِّي وأَبُو نُعَيْم في « رياضَة المُتعلمِين » مِن حَدِيث جَابِر بِسَنَدٍ ضَعِيف دُون قَوْله : « لا يُعذَر الجَاهِل عَلَىٰ الجَهْل » وقَال : « لا يَنْبَغِي » بَدَل : « ولا يَحِل » . وقَدْ تَقَدَّم [٣٨] في العِلم .

٤٢٤٩- **حَدِيث** : « إنَّ لله ثلثمِائَة خُلُق مَن تَقرَّب إلَيْه بِوَاحِد مِنها

(*) في الإتحاف (١١/١٠) : «عبدالله» بدل «إسحاق» .

دَخَل الجَنَّة ، وأَحَبُّها إِلَيْه السَّخَاء » . (٣٥٨/٤) .

○ تَقَــدَّم [٤٢٢٢] في كتاب « المحبة والشوق » .

٤٢٥٠- **حَدِيث** : تَضعِيف الحَسَنَة بِعَشْرِ أَمْثَالِها . (٣٥٩/٤) .

○ تَقَــدَّم [٢٦٥٨ ، ٤٢٣٦] .

٤٢٥١- **حَدِيث** : « مَن قَعد فِي المَسجِد فَقَدْ زَارَ الله تَعالَىٰ وحَقّ عَلىٰ المَزُور إِكْرَام زَائِره » . (٣٥٩/٤) .

○ ابن حِبَّان في « الضُّعَفاء » مِن حَدِيث سَلْمان ، ولِلبَيْهَقي في « الشُّعَب » نَحوه مِن رِوَاية جَمَاعة مِن الصَّحَابة لَمْ يُسمُّوا بـإِسْنادٍ صَحِيح . وقَدْ تَقَــدَّما [٤٠٨] في الصَّلاة .

٤٢٥٢- **حَدِيث** : « رَهْبَانية أُمَّتِي القُعُود فِي المَسَاجِد » (٣٥٩/٤) .

○ لَمْ أَجِـد لَهُ أَصْــلاً .

٤٢٥٣- **حَدِيث** : « مَن غَدا إِلَىٰ المَسْجِد يَذْكُر الله أَوْ يُذَكِّرَ بِه كَانَ كَالمُجَاهِد فِي سَبِيل الله تَعالَىٰ » . (٣٥٩/٤) .

○ هُو مَعْرُوف مِن قول كَعْب الأَحْبار . رَوِيناه في جُزء ابن طَوْق . ولِلطَّبَراني في « الكبير » مِـن حَدِيث أَبِي أُمَامَة : « مَن غَدا إِلىٰ المَسجِد لاَ يُرِيد إِلَّا أَنْ يَتَعلَّم خَيْراً أَوْ يُعلِّمه كَان لَهُ كَأَجْر حج تَامًّا حَجة » . وإِسْنَاده جَيِّد . وفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « مَن غَدَا إِلىٰ المَسجِد أَوْ رَاح أَعَد الله لَهُ في الجَنَّة نُزُلاً كُلَّما غَدا أَوْ رَاح » .

٤٢٥٤- **حَدِيث** : « حَلَالها حِسَاب وحَرَامها عَذَاب » (٣٦٠/٤) .

○ تَقَــدَّم [٣٢٢٣] .

٤٢٥٥- **حديث** مُعاذ : « إنَّ العبد لَيُسأَل يَوْم القِيامَة عَنْ كُل شَيْئ حَتَّى عَنْ كُحْل عَيْنيه وعَن فُتَات الطِّين بِإصبُعَيْه وعَنْ لَمْسِه ثَوْب أَخِيه » . (٤/٣٦٠) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ إسْناداً .

٤٢٥٦- **حديث** : إنَّ لِبْس الثِّيَاب الحَسَنَة(*) يَوْم الجُمُعة سُنَّة . (٤/٣٦٠) .

○ أَبُو دَاوُد ، والحَاكِم وصَحَّحه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وأَبِي سَعِيد : « مَن اغْتَسَل يَوْم الجُمُعة ومَسَّ مِن طِيب إنْ كَان عِندَه ولَبِس أَحْسَن ثِيابه ... » الحَدِيث . ولأَبِي داود وابن مَاجَه مِن حَدِيث عَبدِالله بن سَلَام : « مَا عَلَىٰ أَحَدكم لَوْ اشْتَرَىٰ ثَوْبَيْن لِيَوْم الجُمُعة سوىٰ ثَوْبي مِهنته » . وفِي إسْناده اخْتِلَاف . وفِي الصَّحِيحَيْن : « أَنَّ عُمر رَأَىٰ حُلَّة سيراء عند بَابِ المَسجِد فَقَال : يَا رَسُول الله . لَوْ اشْتَرَيْت هَذِه فَلَبستها يَوْم الجُمُعة ... » الحَدِيث .

٤٢٥٧- **حديث** : « إنَّ العبد لَيُحَاسَب فَتَبْطُل أَعْمَاله لِدُخُول الآفَة فِيها حَتَّى يَسْتَوجِب النَّار ثُمَّ يُنْشَر لَهُ مِن الأَعْمَال الحَسَنَة مَا يَستَوجِب بِه الجَنَّة ... » الحَدِيث . وفِيه : « هَذه أَعْمال الَّذِين اغْتَابُوك ... » الحَدِيث . (٤/٣٦١) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلَمي في « مُسنَد الفِردوس » مِن طَرِيق أَبِي نُعَيْم مِن

(*) قال الزبيدي فى الإتحاف (١٠/٢٦) : ومن الغريب أن الحافظ العراقي صحَّف قول المصنف «وأما النيّات الحسنة» بقوله «وأما الثياب الحسنة» ثم تكلم في الإتحاف على تخريج العراقي هنا .

حَدِيث شبث(*) بن سَعْد البلوي مُختصَراً : « إنَّ العَبْد لَيَلْقَى كتابه يَوْم القِيامَة مُنتَشراً فيَنْظُر فِيه فيَرىٰ حَسَنَات لَمْ يَعْمَلها فيَقُول : هَذا لِي ولَمْ أَعْمَلها ؟ فيُقَال : بِمَا اغْتَابَك النَّاس وأَنْتَ لاَ تَشعُر » . وفِيه ابن لَهِيعة .

٤٢٥٨- **حَدِيث** : « إنَّ العَبْد لَيُوافَى القِيامَة بِحَسَنَات أَمْثَال الجِبَال » . وفيه : ويَأْتِي قَدْ ظَلم هَذا وشَتم هَذا ... » الحَدِيثَ . (٣٦١/٤) .

○ تَقَدَّم مَع اختِلَاف .

٤٢٥٩- **حَدِيث** : « إنَّ النِّكَاحَ سُنَّة رَسُولِ الله ﷺ » (٣٦٢/٤) .

○ تَقَدَّم [١٣٨١ ، ١٣٨٣] في آدَاب النِّكَاح .

○ ○ ○ ○

(*) في نسخة الحلبي : «شيث» وفي الإتحاف (٢٧/١٠) : «شبيب» ، والصَّواب ما أثبته من الإصابة لابن حجر (٣١١/٣) : «وشَبَث ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٧٩/٢) بفتح أوله وثانيه وآخره مثلثة . وقيل هو بكسر أوله وسكون التحتانية ثم مثلثة» ا.هـ

الباب الثاني

في الإخـــــلاص

٤٢٦٠- **حديث** : « ثَلَاث لا يغل عَلَيهِن قَلْب رَجُل مُسلِم : إخْلَاص العَمَل لله » . (٣٦٤/٤) .

○ التِّرمذِي وصَحَّحه (من حديث ابن مسعود ، وابن ماجه من حديث زيد ابن ثابت والطبراني)(*) مِن حَدِيث النُّعمان بنِ بَشِير .

٤٢٦١- **حديث** مصعب بن سَعْدٍ عَن أَبِيه : « أَنَّه ظَنَّ أَنَّ لَهُ فَضْلاً عَلَىٰ مَن دُونه مِن أَصْحاب النَّبِيِّ ﷺ فَقَال النَّبِيُّ ﷺ : إنَّما نَصَر الله هَذه الأُمَّة بِضُعَفائِها ودَعْوتهم وإخْلَاصهم » . (٣٦٤/٤) .

○ رَوَاه النَّسائي ، وهُو عِند البُخارِي بِلَفْظ : « هَل تُنْصَرُون وتُرْزَقُون إلَّا بِضُعَفَائِكم » .

٤٢٦٢- **حديث** الحَسَن مُرسَلاً : « يَقُول الله تَعالَىٰ : الإخْلَاص سِرٌّ مِن سرِّي اسْتَودَعته قَلْب مَن أَحْبَبت مِن عِبادِي » (٣٦٥/٤) .

○ رويناه في جُزْء مِن « مُسلْسَلَات القَزوِيني » مُسَلْسَلاً : يَقُول كُل وَاحِد مِن رُواته : سَأَلت فُلَاناً عَنْ الإخْلَاص فَقَال ، وهُو مِن رواية أَحْمد بن عطاء الهجيمي عن عبدالوَاحِد بن زَيْد عن الحَسَن(**) عن حُذَيْفة عَنْ النَّبِيِّ ﷺ عَن جِبْرِيل عَن الله تَعالَىٰ . وأَحْمد بن عَطَاء وعَبدالوَاحِد :

(*) ما بين القوسين زيادة من الإحياء (٤٢/١٠) .

(**) في الإتحاف (٤٣/١٠) : «أحمد بن عطاء الجهيمي عن عبد الواحد بن زبد عن الحسين» والصَّواب ما أثبته من نسخة الحلبي ، وراجع : المناهل السلسلة ص (١٢٢ ، ١٢٣) .

كِلَاهما مَتْرُوك ، وهُمَا مِن الزُّهَّاد . ورَواه أَبُو القَاسم القُشيري في « الرِّسَالة » مِن حَدِيث عَليٍّ بن أَبِي طَالِب بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٤٢٦٣- **حَدِيث** : أَنَّه قَال لِمُعَاذٍ : « أَخْلِص العَمَل يجزك مِنه القَليل » . (٣٦٥/٤) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلَمي في « مُسنَد الفِردوس » مِن حَدِيث مُعاذ وإسْناده مُنقَطِع .

٤٢٦٤- **حَدِيث** : « مَا مِن عَبدٍ يُخلِص لله أَرْبَعِين يَوْماً » (٣٦٥/٤) .

○ ابن عديّ ومِن طَرِيقه ابن الجوزي في « المَوْضُوعات » عن أَبِي مُوسَىٰ . وقَدْ تَقــدَّم [٣٩٩٨] .

٤٢٦٥- **حَدِيث** : « أَوَّل مَن يُسْأَل يَوْم القِيَامَة ثَلَاثة : رَجُل آتَاه الله العِــلم ... » الحَدِيثَ . (٣٦٥/٤) .

○ وقَدْ تَقــدَّم [٣٣٨٤] .

٤٢٦٦- **حَدِيث** : « إنَّ المُرَائِي يُدْعَىٰ يَوْم القِيامَة : يَا مُرائِي يَا مُخادِع ... » الحَدِيثَ . (٣٦٧/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « النية(*) والإخْلَاص » ، وقَدْ تَقدَّم [٣٣٩٥].

٤٢٦٧- **حَدِيث** : « سُئِل عَنْ الإخْلَاص ؟ فَقَال : أَنْ تَقُول : رَبِّيَ الله ثُمَّ تَستَقِيم كَمَا أُمِرت » . (٣٧٠/٤) .

○ لَمْ أَرَه بِهذا اللَّفْظ . ولِلتِّرمِذي وصَحَّحه ، وابن مَاجَه مِن حَدِيث

(*) في نسخة الحلبي : «السُّنة» والتصويب من الإتحاف (٥٠/١٠) .

سُفيان بن عَبدِالله الثَّقفِي قُلتُ : « يَا رَسُولَ الله حَدِّثني بِأَمْر أَعْتَصِم بِه . قَال : قُلْ : رَبِّيَ الله ثُمَّ اسْتَقِم » . وهُو عِندَ مُسلِم بِلَفْظ : « قُل لي فِي الإسْلَام قَوْلاً لا أَسْأَل عَنه أَحَداً بَعْدك . قَال : قُل : آمَنتُ بالله ثُمَّ استَقِم » .

٤٢٦٨- **حَدِيث** : « الشِّرْك أَخفَىٰ في قَلْب ابن آدَم مِن دَبِيب النَّملَة السَّوداء في الظُّلمَة الظَّلْمَاء عَلَىٰ الصَّخْرَة » . (٣٧١/٤) .

○ تَقَــدَّم في العِلم وفي ذَمِّ الجَاه والرِّياء [٣٤٠١] .

٤٢٦٩- **الأَخْبَار** التي يَدُل ظَاهِرها عَلَىٰ أَنَّ العَمَل المَشوب لا ثَواب لَهُ . قَال : ولَيْس تَخْلُو الأَخْبار عَن تَعارُض . (٣٧٢/٤) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « أَنَّ رَجُلاً قَال : يَا رَسُولَ الله رَجُل يَبْتَغِي الجِهَاد فِي سَبِيل الله وَهُو يَبْتَغِي عَرَضاً مِن عَرَض الدُّنيا . فَقَال رَسُول الله ﷺ : لا أَجْرَ لَهُ ... » الحَدِيثَ . وللنسائي مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة بـإِسْنادٍ حَسَن : « أَرَأَيت رَجُلاً غَزَا يَلْتَمِس الأَجْر والذكْر مَالَه ؟ فَقَال : لا شَيْءَ لَهُ . فأَعَادَها ثَلَاث مَرَّات يَقُول له : لا شَيْءَ لَهُ . ثُمَّ قَالَ : إنَّ الله لا يَقْبَل مِن العَمَل إلَّا مَا كَانَ خَالِصاً وابْتغِي بِهِ وَجْهه » . ولِلتِّرمذِي وقَال : غَرِيب ، وابن حِبَّان مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « الرَّجُل يَعْمَل العَمَل فيُسِره ، فإِذَا اطّلع عَلَيه أَعْجَبه . قَال : لَهُ أَجْرَان : أَجْر السِّرّ وأَجْر العلَانِية » . وقَدْ تَقَــدَّم [٣٤٠٦] في ذَمِّ الجَاه والرِّياء .

٤٢٧٠- **حَدِيث** : « أَتْبع السَّيئَة الحَسَنَة تَمْحُها » (٣٧٣/٤) .

○ تَقَــدَّم [٢٦٨٤] في رِياضَة النَّفْس وفي التَّوبة [٣٥٩٠] .

٤٢٧١- حديث طَاوس وعـدَّة مِن التَّابِعِين : « أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَمَّن يَصْطَنِع المَعْرُوف ، أَوْ قَال : يَتصدَّق ، فَيُحبُّ أَنْ يُحمَد ويُؤجَر ؟ فَنَزَلت : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ ﴾ [الكهف : ١١٠] » . (٤/٣٧٣) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « النية(*) » ، والحَاكِم نَحوه مِن روَاية طَاوس مُرسَلاً . وقَدْ تَقــدَّم [٣٣٨٣] في ذَمِّ الجَاه والرِّياء .

٤٢٧٢- حديث مُعاذ : « أَدْنَىٰ الرِّياء شِرْك » . (٤/٣٧٣) .

○ الطَّبَراني والحَاكِم . وتَقــدَّم فِيه [٣٣٧٠ ، ٣٣٩١] .

٤٢٧٣- حديث أَبِي هُرَيرَة : « يُقَال لِمَن أَشْرَكَ فِي عَمَلِه : خُذ أَجْرَك مِمَّن عَملت لَهُ » . (٤/٣٧٣) .

○ تَقــدَّم فِيه [٣٣٨٧] مِن حَدِيث مَحْمُود بن لبيـد بِنَحوه . وتَقــدَّم [٣٣٨٩] فِيه حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « مَن عَمل عَمَلاً أَشْرَك فِيه مَعِي غَيْرِي تَركته وشَرِيكه » . وفِي رُواية مَالِك في المُوطأ : « فَهُو لَهُ كُله » .

٤٢٧٤- حديث أَبِي مُوسَىٰ : « مَن قَاتَل لِتَكُون كَلِمَة الله هِي العُليا فَهُو فِي سَبِيل الله » . (٤/٣٧٣) .

○ تَقــدَّم فِيه [٣٤٠٧] .

٤٢٧٥- حديث ابن مَسْعُود : « مَن هَاجَر يَبْتَغِي شَيْئاً مِن الدُّنيا فَهُو لَـهُ » . (٤/٣٧٣) .

○ تَقــدَّم [٤٢٣٢] في البَاب الَّذِي قَبْله .

(*) في نسخة الحلبي : «السنة» والتصويب من الإتحاف (١٠/٦٢) .

البــاب الثالث

في الصـــدق

٤٢٧٦- **حَدِيث** : « إنَّ الصِّدْق يَهــدي إِلَىٰ الـبرِّ ... » الحَدِيثَ (٣٧٤/٤) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث ابن مَسْعُود . وقَدْ تَقــدَّم [٢٩٥٠] .

٤٢٧٧- **حَدِيث** ابن عَبَّاس : « سُئِل عَن الكَمَال ؟ فَقَال : قَوْل الحَقِّ والعَمَل بِالصِّدْق » . (٣٧٥/٤) .

○ لَمْ أَجِده بِهَذا اللَّفْظ .

٤٢٧٨- **حَدِيث** : « كَانَ إذَا أَرَاد سَفَراً ورّى بِغَيْره » (٣٧٦/٤) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث كَعْــبِ بنِ مالك (بلفظ : «كان إذا أراد سـفراً»)(*) .

٤٢٧٩- **حَدِيث** : « لَيْس بِكَاذِب مَن أَصْلَح بَيْن النَّاس ... » الحَدِيثَ . (٣٧٦/٤) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أُمِّ كلْثُوم بِنْت عُقْبة بنِ أَبِي معيط . وقَدْ تَقــدَّم [١٩٠٣ ، ٢٩٧٨] .

٤٢٨٠- **حَدِيث** : « تَعِس عَبدُ الدِّينَار ... » الحَدِيثَ (٣٧٦/٤) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وقَدْ تَقــدَّم [١٤٨٧ ، ٣٢٥٩] .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٧٣/١٠) .

٤٢٨١- **حَدِيث** الثَّلاثَة : حِين سأَل العَالِم : « مَاذَا عَمِلت فِيمَا عَلِمت ... » الحَدِيثَ . (٣٧٧/٤) .

○ تَقــدَّم [٣٣٨٤ ، ٤٢٦٥] .

٤٢٨٢- **حَدِيث** أَنَس : « أَنَّ عَمَّه أَنَس بن النَّضْر لَمْ يَشهَد بَدْراً مَعَ رَسُولِ الله ﷺ ... » الحَدِيث فِي قِتَالِه بأُحُد حَتَّى قُتِل فَوُجِد فِي جَسَدِه بِضْع وثَمانُون مِن بَيْن رَمْية وضَرْبة وطَعْنة ، ونُزول : ﴿ رِجَالٌ صَدَقُوا ﴾ الآية [الأحزاب : ٢٣] . (٣٧٧/٤ ، ٣٧٨) .

○ التِّرمذِي وقَال : حَسَن صَحِيح . والنَّسائي في « الكُبْرَىٰ » . وهُو عِند البُخَارِي مُختصَراً : إنَّ هَذه الآية نَزَلت في أَنَس بن النَّضْر .

٤٢٨٣- **حَدِيث** : « وَقَف عَلَىٰ مصعب بن عُمير – وقَدْ سَقط عَلَىٰ وَجْهه يَوْم أُحُد – وقرأَ هذه الآية » . (٣٧٨/٤) .

○ أَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » مِن روَاية عبيد بن عُمير مُرسَلاً .

٤٢٨٤- **حَدِيث** فُضَالَة بن عبيد عن عُمر بن الخَطَّاب : « الشُّهَداء أَرْبَعة : رَجُل مُؤمِن جَيِّد الإيمان ... » الحَدِيثَ . (٣٧٨/٤) .

○ التِّرمذِي وقَال : حَسَن .

٤٢٨٥- **حَدِيث** : « اللَّهُمَّ اجْعَل سَرِيرَتِي خَيْر مِن عَلَانِيتي ... » الحَدِيثَ . (٣٧٩/٤) .

○ تَقــدَّم . ولَمْ أَجِده .

٤٢٨٦- **حَدِيث** أَبِي ذرٍّ : « سَأَلته عَن الإيمان فَقَرأَ قَوْله تعالَىٰ

﴿ ولكِنَّ البِرَّ مَنْ آمَنَ باللهِ وَاليَوْمِ الآخِرِ ﴾ إلىٰ قَوْله : ﴿ أُولٰئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا ﴾ [البقرة : ١٧٧] » (٣٧٩/٤) .

○ رَواه مُحمَّد بن نَصْر المروزِي في « تَعْظِيم قَدْر الصَّلَاة » بِأَسَانِيد مُنْقَطِعة ، لَمْ أَجِد لَهُ إسْناداً .

٤٢٨٧- **حَدِيث** : « لَـمْ أَر مِثْـل النَّــار نَامَ هَارِبها ... » الحَدِيثَ (٣٧٩/٤) .

○ تَقــــدَّم .

٤٢٨٨- **حَدِيث** قَال لِجبْرِيل : « أُحِبُّ أَنْ أَرَاك فِي صُورَتك التي هِي صُورَتك . فقَال : لا تُطيق ذَلِك ... » الحَدِيثَ (٣٨٠/٤) .

○ تَقــــدَّم [٣٩٠٣] فِي كِتَاب الرَّجَاء والخَوْف أَخْصَر مِن هَذا ، والَّذِي ثَبَت في الصحِيح أَنَّه رَأَىٰ جِبْرِيل فِي صُورَته مَرَّتَيْن .

٤٢٨٩- **حَدِيث** : « مَررت لَيْلَة أُسرِيَ بِي وجِبْرِيل بالمَلَإِ الأَعْلَىٰ كَالْحِلْس البالِي مِن خَشْية الله ... » الحَدِيثَ . (٣٨٠/٤) .

○ مُحمَّد بن نَصْر في كِتَاب « تَعْظِيم قَدْر الصَّلَاة » والبَيْهَقي في « دَلائِل النُّبوَّة » مِن حَدِيث أَنَس وفِيه الحَارِث بن عبيد الإيادي(*) : ضَعَّفه الجُمهور . وقَال البَيْهقي : ورواه حَمَّاد بن سَلَمة عَن أَبِي عمْرَان الجوني عن مُحمَّد بن عُمير بن عَطَارِد . وهَذَا مُرسَل .

٤٢٩٠- **حَدِيث** : « لا يَبْلُغ عَبد حقِيقة الإيمان حَتَّى يَنْظُر إلَىٰ

(*) في الإتحاف (٨٣/١٠) : «الأنماري» والصواب «الإيادي» كما في نسخة الحلبي وراجع : التقريب (١٠٣٣) .

النَّاس كالأبَاعِر فِي جَنْبِ الله ثُمَّ يَرْجِع إلىٰ نَفْسِه فَيَجِدها أَحْقَر حَقِير » . (٣٨٠/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً في حَدِيث مَرْفُوع .

○ ○ ○ ○



كتاب المراقبة والمحاسبة

الأحاديث [٤٢٩١ : ٤٣١٨]

* * *



٤٢٩١- **حَدِيث** : « يُنشَر لِلعَبد كُل يَوْم ولَيْلة أَرْبع وعِشْرُون خَزَانة مَصفُوفَة فَيُفتَح لَهُ مِنها خَزَانة فَيَراها ممْلُوءَة مِن حَسَناته ... » الحَدِيثَ بطوله . (٣٨٢/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً .

٤٢٩٢- **حَدِيث** عُبَادَة بن الصَّامِت : « إذَا أَرَدت أَمْراً فَتَدبَّر عَاقِبته ... » الحَدِيثَ (٣٨٤/٤) .

○ تَقَدَّم [٣١٦٣] .

٤٢٩٣- **حَدِيث** : « الكيِّس مَن دَانَ نَفْسه وَعمِل لِمَا بَعد المَوْت ... » الحَدِيثَ . (٣٨٤/٤) .

○ تَقَدَّم [٢٢٦٢ ، ٣٥٤٩ ، ٣٥٥٦ ، ٣٦٨٥] .

٤٢٩٤- **حَدِيث** : « سَأَل جِبرِيل عَنْ الإحْسَان فَقَال : أَن تَعبُد الله كَأَنَّكَ تَرَاه » . (٣٨٤/٤) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . ورَواه مُسلِم مِن حَدِيث عمر . وقَدْ تَقَدَّم [٢٥٧ ، ٣٥٥٢] .

٤٢٩٥- **حَدِيث** : « اعبُد الله كَأَنَّك تَرَاه ... » الحَدِيثَ (٣٨٤/٤) .

○ تَقَدَّم [٢٨٢٧] .

٤٢٩٦- **حَدِيث** : « يُنشَر لِلعَبد فِي كُلِّ حَرَكَة من حَرَكَاتِه ثَلَاثة دَواوِين : الأَوّل : لِمَ ، والثَّاني : كَيْف ، والثَّالِث : لِمَن » . (٣٨٧/٤) .

○ لمْ أَقف لَهُ عَلَىٰ أَصْل .

٤٢٩٧- **حَدِيث** : قَال لِمُعاذ : « إنَّ الرَّجُل ليُسأَل عَن كُحْل عَيْنَيْه ... » الحَدِيثَ . (٣٨٨/٤) .

○ تَقــدَّم [٤٢٩٦] فِي الَّذِي قَبْله .

٤٢٩٨- **حَدِيث** سَعْد : حِين أَوْصَاه سَلْمان : « أَنْ اتَّق الله عِند هَمِّك إذَا هممت » . (٣٨٨/٤) .

○ أَحْمد ، والحَاكِم وصَحَّحه . وهَذا القَدْر مِنه مَوقُوف وأَوَّله مَرفُوع (كما) تَقــدَّم .

٤٢٩٩- **حَدِيث** : « إنَّ الله يُحِبُّ البَصَر النَّاقِد عِند وُرُود الشُّبهات ... » الحَدِيثَ . (٣٨٨/٤) .

○ أَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » مِن حَدِيث عِمران بن حصين . وفِيه حَفْص بن عُمر العدني : ضَعَّفه الجُمهور .

٤٣٠٠- **حَدِيث** : « مَن قَارَف ذَنْبــاً فَارَقه عَقْــل لا يَعود إلَيْه أَبداً » (٣٨٨/٤) .

○ تَقــدَّم [٢٥٩٤ ، ٣٦٦١] . ولَمْ أَجِــده .

٤٣٠١- **حَدِيث** : « أَنْتُم اليَوْم فِي زَمان خَيْركم فِيه المُسارِع وسيأتِي عَلَيْكم زَمَان خَيْركم فِيه المُتثبت » . (٣٨٩/٤) .

○ لَمْ أَجِــده .

٤٣٠٢- **حَدِيث** : « فإذَا رَأَيت شُحًّا مُطاعاً وهَوًى مُتَّبعاً ... » الحَدِيثَ . (٣٨٩/٤) .

○ تَقــدَّم [٣٥٤٧] .

٤٣٠٣- **حَدِيث** : « إيَّاكم والظَّن ... » الحَدِيثَ . (٣٨٩/٤) .

○ تَقـــدَّم [١٨٠٧] .

٤٣٠٤- **حَدِيث** : « قَال عِيسىٰ : الأُمُـور ثَـلَاثة ... » الحَدِيثَ (٣٨٩/٤) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ بِإِسْنادٍ ضَعِيف .

٤٣٠٥- **حَدِيث** : « اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذ بِك أَنْ أَقُول في الدِّين بِغَيْر عِلْم » . (٣٨٩/٤) .

○ لَمْ أَجِـده .

٤٣٠٦- **حَدِيث** : « ثَلَاث مَن كُنَّ فِيه استَكْمَل إيمانه : لا يَخاف فِي الله لَوْمَة لائِم ... » الحَدِيثَ . (٣٨٩/٤) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِرْدوس » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وقَدْ تَقـــدَّم [٤٢١٨] .

٤٣٠٧- **حَدِيث** : « مِن حُسْن إِسْـلام المَـرْء تَرْكُه مَالا يَعنِيـه » (٣٩٠/٤) .

○ تَقـــدَّم [٢٨٤٠ ، ٣٥٧١] .

٤٣٠٨- **حَدِيث** : « خَيْر المَجالِس مَا استُقبِل بِه القِبْلَة » (٣٩٠/٤) .

○ الحَاكِم مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ . وقَدْ تَقـــدَّم .

٤٣٠٩- **حَدِيث** أَبِي ذَرٍّ : « لا يَكُون المؤمِن ظَاعِناً إلَّا في ثَلَاث : تَزوّد لِمَعاد ... » الحَدِيثَ . (٣٩٠/٤) .

○ أَحْمد ، وابن حِبَّان ، والحَاكِم وصَحَّحه أَنَّه ﷺ قَال : « إنَّه فِي صُحُف مُوسَىٰ » . وقَدْ تَقـــدَّم [١٤١٦] .

٤٣١٠- حَدِيث : « وعَلَى العَاقِل أَنْ يَكُون لَهُ ثَلاث سَاعَات : سَاعَة يُناجِي فِيها رَبَّه ... » الحَدِيثَ . (٤/٣٩٠) .

○ وهِي بَقِية حَدِيث أَبِي ذرٍّ الَّذِي قبله [٤٣٠٩] .

٤٣١١- حَدِيث : « لا تَسُبُّوا الدَّهْر فإنَّ الله هُو الدَّهر » (٤/٣٩١) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٤٣١٢- حَدِيث : « إنِّي لأَستَغْفِر الله وأَتُوب إلَيْه فِي اليَوْم مِائَة مَرَّة » (٤/٣٩١) .

○ تَقــــدَّم [١٠٢٩ ، ١١٧٩ ، ٣٥٨٩] غَيْر مَرَّة .

٤٣١٣- حَدِيث أَبِي طَلْحَة : « حِين شغله الطَّائِر عَن صَلاتِه فَجَعل حَدِيقَته صَدَقة » . (٤/٣٩١) .

○ تَقـــدَّم [٤٥٢ ، ٦٩١] غَيْر مَرَّة .

٤٣١٤- حَدِيث طَلْحة : « انطَلَق رَجُل ذَات يَوْم فَنَزع ثِيَابه وتَمرَّغ فِي الرَّمْضَاء وكَان يَقُول لِنَفْسه : ونَار جَهَنَّم أَشَدُّ حَرًّا ... » الحَدِيث بِطوله . (٤/٣٩٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا فِي « مُحاسَبة النَّفْس » مِن رِوَاية لَيْث بن أَبِي سَلِيم عَنه . وهَذا مُنقطِع أَوْ مُرسَل ، ولاَ أَدْرِي مَن طَلْحَة هَذا (إلا أن يكون طلحة بن مصرف ، وإلا فهو مجهول ، وقد أخرجه الطبراني من حديث بريدة متصلاً نحوه قال : «بينما النبي ﷺ في مسير له إذ أتى

على رجل يتقلب في الرمضاء ظهر البطن ويقول : نوم الليل وباطل بالنهار ! وترجين الجنة ؟ ... » الحديثَ)(*) .

٤٣١٥- **الأَخْبَار** الوَارِدة في حَقِّ المُجْتَهِدِين(**) .   (٣٩٥/٤) .

○ أَبو دَاوُد مِن حَدِيث عَبدالله بن عَمرُو بن العَاص : « مَن قَامَ بِعَشْر آياتٍ لَمْ يُكْتَب مِن الغَافِلِين ، ومَن قَام بِمِائَة آية كُتِب مِن القَانِتِين ، ومَن قَام بأَلْفِ آية كُتِب مِن المُقنطِرِين » . ولَهُ ولِلنَّسائي وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِإِسْنادٍ صَحِيح : « رَحِم الله رَجُلاً قَامَ مِن اللَّيْل فَصَلَّىٰ وأَيْقَظ امْرَأته » . ولِلتِّرمذِي مِن حَدِيث بِلَال : « عَلَيْكم بِقِيام اللَّيْل فإِنَّه دَأَب الصَّالِحِين قَبْلكم ... » الحَدِيث . وقَال : غَرِيب ولا يَصِحّ . وقَد تَقدَّم [١٢٧٧] في الأَوْرَاد مَع غَيْره مِن الأَخْبار فِي ذَلِك .

٤٣١٦- **حَدِيث** : « رَحِم الله أَقْوَاماً تَحْسَبهم مَرْضَىٰ ومَا هُم بِمَرْضَىٰ » .   (٣٩٥/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْـلاً في حَدِيث مَرفُوع ولكِن رَواه أَحْمد في « الزُّهد » مَوقُوفاً عَلَىٰ عَلِيٍّ فِي كَلَام لَهُ قَال فِيه : « يَنْظُر إِلَيْهم النَّاظِر فَيَقُول مَرْضىٰ ومَا بِالقَوْم مِن مَرَض » .

٤٣١٧- **حَدِيث** : « طُـوبَىٰ لِمَن طَـال عُمْـره وحَسُـن عَمَـله » . (٣٩٥/٤)

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١١٧/١٠) .

(**) قال الزبيدي في الإتحاف (١٢٠/١٠) : « وقد وقع للحافظ العراقي تصحيف في هذه الكلمة فقال : « من فضل المتهجدين » بتقديم الفوقية » .. ثم تكلم في الإتحاف على تخريج العراقي هنا .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث عَبدِالله بن بسر(*) . وفِيه بقية (وقد) رواه بِصِيغة عَن . وهُو مُدلِّس . ولِلتِّرمذِي مِن حَدِيث أَبي بَكرة : « خَيْر النَّاس مَن طَالَ عُمْره وحَسُن عَمَله » . وقَال : حَسَن صَحِيح . وقَدْ تَقَـدَّم [٣٧٣٨ ، ٤١٦٤] .

٤٣١٨- **حَدِيث** : « إنَّ رُوح القُدُس نَفَث فِي رَوْعِي : أَحبِب مَن أَحْبَبت فإنَّك مُفَارِقه ... » الحَدِيثَ . (٤٠٦/٤) .

○ تَقَـدَّم [٢٠٩] في العِلم وغَيْره .

○ ○ ○ ○

(*) في نسخة الحلبي : «بشر» والتصويب من الإتحاف (١٢١/١٠) وراجع : الحلية لأبي نعيم (١١١/٦ ، ١١٢) والمسند (١٩٠/٤) . والصَّحيحة للألباني (٤٥١/٤ ، ٤٥٢) .

(٣٩)

كِتَاب التفكر

الأحاديث [٤٣١٩ : ٤٣٣٥]

* * *



٤٣١٩- **حديث** : « تَفكُّر سَاعَة خَيْر مِن عِبادَة سَنَة »
(٤٠٩/٤ ، ٤١٠) .

○ ابن حِبَّان في كِتَاب « العَظَمة » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِلَفْظ : « سِتين سَنَة » بإِسْنادٍ ضَعِيف . ومِن طَرِيقه ابن الجَوزي في « الموضُوعات » . ورَوَاه أَبُو مَنْصُور الدَّيلَمي في « مُسند الفِردوس » مِن حَدِيث أَنَس بِلَفْظ : « ثَمانِين سَنَة » . وإسْناده ضَعِيف جِدًّا . ورَواه أبُو الشّيخ مِن قَوْل ابن عَبَّاسٍ بِلَفْظ : « خَيْر مِن قِيام لَيْلَة » .

٤٣٢٠- **حديث** ابن عَبَّاس : « إنَّ قَوْماً تَفَكَّرُوا في الله عَزَّ وجَلَّ فَقَال النَّبِيُّ ﷺ : تَفَكَّرُوا فِي خَلْق الله ولا تَتفكَّرُوا في الله فإنَّكم لَنْ تَقدُرُوا قَدْرَه » . (٤١٠/٤) .

○ أَبُو نُعَيم فِي « الحِلْية » بالمَرفُوع مِنه بإِسْنادٍ ضَعِيف ورَواه الأَصْبهَاني في « التَّرغِيب والتَّرهِيب » مِن وَجْه آخر أَصحّ مِنه . ورَواه الطَّبَراني فِي « الأَوْسَط » والبَيْهَقِي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث ابن عُمر وقَال : هَذا إسْناد فِيه نَظَر . قُلتُ : فِيه الوَازِع بن نافِع : مَترُوك .

٤٣٢١- **حديث** : « خَرَج عَلَىٰ قَوْم ذَات يَوْم وهُم يَتَفكَّرُون فَقَال : مَا لكم لا تَتكلَّمُون ؟ فَقَالوا : نَتَفكَّر فِي خَلْق الله ... » الحَدِيث (٤١٠/٤) .

○ رَوَيناه فِي جُزْء(*) مِن حَدِيث عَبدِالله بن سَلام .

٤٣٢٢- **حديث** عَطَاء : « انطَلَقت أَنَا وعُبيد بن عمير إلىٰ

(*) قال الزبيدي في الإتحاف (١٦٢/١٠) : « قال العراقي «رويناه في جزء» ثم ترك البياض ولم يُعَيِّن الجزء ولا من رواه .. » ا.هـ ثم أخذ يتكلم على تخريجه .

عائشة ... » الحَدِيثَ . قَال ابن عُمير : « فأخبِرينا بأَعْجَب شَيْءٍ رأيتيه(*) مِن رَسُولِ الله ﷺ ... » الحَدِيثَ فِي نُزُول : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰوات وَالأَرْض ﴾ [آل عِمران : ١٩٠] وقَال : « ويلٌ لِمَن قَرَأها ولَمْ يَتَفكّر فِيها » . (٤/٤١٠) .

○ تَقــدَّم [٣٧٠٨] في (كتاب) الصَّبر والشُّكر وأَنَّه في صَحِيح ابن حِبَّان مِن رُوَاية عَبدِالمَلِك بن أَبِي سُليمان عَن عَطَاء .

٤٣٢٣- **حَدِيث** أَبِي سَعِيد الخدري : « أَعطُوا أَعْيُنَكم حَظَّها مِن العِبادَة ... » الحَدِيث . (٤/٤١١) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا (في «كتاب التفكر»)(**) ، ومِن طَرِيقه أَبُو الشَّيخ ابن حِبَّان في كِتَاب « العَظَمة » بِإِسْنادٍ ضَعِيف .

٤٣٢٤- **حَدِيث** : « إنَّ الله لا يَقْبَل صَلَاة عَبدٍ فِي ثَمن ثَوبه دِرْهم حَرَام » . (٤/٤١٥) .

○ أَحْمـد مِن حَـدِيث ابن عُمـر بِسَـنَد فِيه مَجهُـول . وقَد تَقَـدَّم [١٦٥٦ ، ١٦٩٨ ، ١٧٢٠] .

٤٣٢٥- **حَدِيث** : « أَنَّه ﷺ أُوتي جَوامِع الكَلِم » . (٤/٤١٦) .

○ تَقــدَّم [٢٣٩٠ ، ٢٣٩١ ، ٢٨٣٨] .

٤٣٢٦- **حَدِيث** : « إِنَّ روح القُدُس نَفَث فِي رَوْعي : أَحبِب مَن أَحْبَبت فإِنَّك مُفارِقه ... » الحَدِيثَ . (٤/٤١٧) .

○ تَقــدَّم [٢٠٩ ، ٤٣١٨] غَيْر مَرَّة .

(*) في نسخة الحلبي : «رأيته» والتصويب من الإتحاف (١٠/١٦٢) وما بين القوسين زيادة منه .
(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٠/١٦٤) .

٤٣٢٧- حَدِيث : « إنَّ الله يُؤيِّد هَـذا الدِّين بأَقْوامٍ لا خَلَاق لَهُم » (٤/٤١٨) .

○ تَقَـــدَّم [١٢٢ ، ٢٦٣٠ ، ٣٤١٨ ، ٣٤٤٠] .

٤٣٢٨- حَدِيث : « إنَّ الله يُـؤيِّد هَـذا الـدِّين بالرَّجُـل الفَاجِـــر » (٤/٤١٨) .

○ تَقَـــدَّم [١٢٣] أيْضاً في العلم .

٤٣٢٩- حَدِيث : « حُبُّ المَال والجَاه يُنبِت النِّفَاق فِي القَلْب ...» الحَدِيث . (٤/٤١٩) .

○ تَقَـــدَّم [٣٢٤١ ، ٣٣٧٢ ، ٣٥٦٦] .

٤٣٣٠- حَدِيث : « مَاذِئْبَان جَائِعَان أُرسِلَا في زَرِيبة غَنَم ... » الحَدِيثَ . (٤/٤١٩) .

○ تَقَـــدَّم [٣٢٤٢ ، ٣٣٧٣ ، ٣٧٤٠] .

٤٣٣١- حَدِيث : « الأَرْض فِي البَحْــر كالإصْــطَبْل فِي الأَرض » (٤/٤٢٧) .

○ تَقَـــدَّم [٤١٦٨] ولَـمْ أجِـده .

٤٣٣٢- حَدِيث : « وَيلٌ لِمَن قَرأَ هَذه الآية ثُمَّ مَسَح بِها سَبَلَتَه ، أيْ قوله تعالىٰ : ﴿ وَيَتَـفَكَّرُونَ فِي خَـلْق السَّـمٰوات وَالأَرْض ﴾ [آل عِمران : ١٩٠] » . (٤/٤٢٩) .

○ تَقَـــدَّم [٣٧٠٨ ، ٤٣٢٢] .

٤٣٣٣- **الحَدِيث** الدَّال عَلىٰ عِظَم الشَّمْس . (٤/٤٣٠ ، ٤٣١) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث عَبدِالله بن عمرو(*) : « رَأَىٰ رَسُول الله ﷺ الشَّمْس حِين غَربَت فَقَال : فِي نَارِ الله الحَامِية لَوْلا مَا يزعها(**) مِن أَمْر الله لأَهْلَكت مَا عَلَىٰ الأَرْض » . (وفيه من لم يسم) ولِلطَّبَراني في «الكبير» مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة : « وُكِّل بالشَّمْس تِسعَة أَمْلاك يَرمُونها بالثَّلْج كُل يَوم ، لَوْلَا ذَلِك مَا أَتَت عَلَىٰ شَيْءٍ إِلَّا أَحْرَقَته » .

٤٣٣٤- **حَدِيث** : « بَيْن كُل سَماءٍ إِلَىٰ سَماء خَمْسمِائَة عَام » . (٤/٤٣١) .

○ التِّرمذِي مِن رُوَاية الحَسَن عَن أَبِي هُرَيرَة . وقَال : غَرِيب . قَال : ويُروَى عَن أَيوب ويُونُس بن عبيد وعَلِيٍّ بن زَيْد قَالوا : ولَمْ يَسمَع الحَسَن مِن أَبِي هُرَيرَة . ورَوَاه أَبُو الشّيخ في « العَظَمة » مِن رُواية أَبِي نَضْرة عَن أَبِي ذرٍّ ورِجَاله ثِقات إِلَّا أَنَّه لاَ يُعرَف لأَبِي نَضْرة سَمَاع مِن أَبِي ذَرٍّ .

٤٣٣٥- **حَدِيث** : « أَنَّه قَال لِجبرِيل : هَلْ زَالَت الشَّمْس ؟ فقَال : لاَ نَعَم . فقَال : كَيْف تَقول : لاَ نَعَم . فقَال : مِن حِين قُلت لا إِلى أنْ قُلت نَعَم . سَارَت الشَّمْس مَسِيرة خَمْسمائَة عَام » . (٤/٤٣١) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً .

○ ○ ○ ○

(*) في نسخة الحلبي «عبدالله بن عمر» وما أثبته من الإتحاف (١٠/٢١٤) هو الموافق لما في المسند (٢/ ٢٠٧) .

(**) في نسخة الحلبي : «نزعها» والتصويب من الإتحاف (١٠/٢١٤) وراجع المسند (٢/٢٠٧) وما بين القوسين زيادة من الإتحاف .

(٤٠)

كِتَاب ذكر الموت وما بعده

الأحاديث [٤٣٣٦ : ٤٦١٣]

● **الشـــطر الأول** : في مقدماته وتوابعه إلى نفخة الصور، وهو ثمانية أبواب :

البـــاب الأول : في ذكر الموت .

الباب الثـــاني : في طول الأمل .

الباب الثـــالث : في سكرات الموت وشدته .

الباب الرابـــع : في وفاة رسول الله ﷺ والخلفاء .

الباب الخامـس : في كلام المحتضرين من الخلفاء .

الباب السادس : في أقاويل العارفين على الجنائز والمقابر .

الباب الســابع : في حقيقة الموت وما يلقاه الميت .

الباب الثامـن : فيما عرف من أحوال الموتى بالمكاشفة .

● **الشطر الثـــاني** : من وقت نفخة الصور إلى آخر الاستقرار في الجنة أو النار .

- القول في صفة جهنم .
- القول في صفة الجنة .
- باب في سعة الرحمة .

* * *

٤٣٣٦- **حديث** : « الكَيِّس مَن دَان نَفْسَه وعَمِل لِمَا بَعْدَ المَوْت » (٤٣٣/٤) .

○ تَقـــدَّم [٢٢٦٢ ، ٣٥٤٩ ، ٣٥٥٦ ، ٣٦٨٥ ، ٤٢٩٣] غير مَرَّة .

الشطر الأول

في مقدماته وتوابعه إلى نفخة الصور(*)

البَـــاب الأَول

في ذكر الموت والترغيب فيه

٤٣٣٧- **حديث** : « مَن كَرِه لِقَاء الله كَرِه الله لِقَاءه » (٤٣٤/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٤٣٣٨- **حديث** : « أَكْثِرُوا مِن ذِكْر هَاذِم اللَّذَّات » (٤٣٤/٤) .

○ التِّرمذِي وقَال : حَسَن . والنَّسائِي وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وقَدْ تَقـــدَّم [٤١٣٠] .

٤٣٣٩- **حديث** : « لَوْ تَعْلَمُ البَهَائِم مِن المَوْت مَا يَعلَم ابن آدَم مَا أَكَلْتُم مِنها سَمِيناً » (٤٣٤/٤) .

(*) هذا العنوان زيادة من الإحياء .

○ البَيْهَقِي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث أُمّ صُبَيّة(*) الجهنية . وقَدْ تَقدَّم .

٤٣٤٠- حَدِيث : « قَالت عَائِشة : هَلْ يُحشَر مَع الشُّهَداء أَحَد ؟ قَال : نَعَم ، مَن ذَكَر المَوْت في اليَوْم واللَّيلَة عِشرِين مَرَّة » . (٤/٤٣٤) .

○ تَقدَّم [٤١٣٤] .

٤٣٤١- حَدِيث : « تُحفَة المُؤمِن المَوْت » . (٤/٤٣٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا فِي كِتَاب « المَوْت » والطَّبَراني والحَاكِم مِن حَدِيث عَبدِالله بن عمرو(**) بِسَنَدٍ حَسَنٍ .

٤٣٤٢- حَدِيث : « المَوْت كَفَّارة لِكُل مُسلِم » . (٤/٤٣٥) .

○ أَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » ، والبَيْهَقِي في « الشُّعَب » ، والخَطِيب في « التَّارِيخ » مِن حَدِيث أَنَس . قَال ابنُ العَرَبِي في « سِراج المُرِيدِين » : إنَّه حَسَن صَحِيح . وضَعَّفه ابن الجَوْزي . وقَدْ جمعت طُرُقه فِي جُزء .

٤٣٤٣- حَدِيث عَطَاء الخرَاسَاني : « مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِمَجلِس قَدْ استَعلَاه الضَّحِك فَقَال : شُوبُوا مَجلِسَكم بِذِكْر مُكَدِّر اللَّذَّات ...» الحَدِيثَ . (٤/٤٣٥) .

○ ابن أبي الدُّنيا في « المَوْت » هَكذا مُرسَلاً . ورَوِيناه في « أَمَالي

(*) في نسخة الحلبي : «أم حبيبة» والتصويب من الإتحاف (١٠/٢٢٧) : «أم صُبَيّة» واسمها خوله بنت قيس ، أو ثامِر لها صحبة . راجع التقريب (٨٧٤١) وضعيف الجامع الصغير للألباني (٤٨١٦) .

(**) في نسخة الحلبي : «عبدالله بن عمر مرسلاً» والصَّواب : «عبدالله بن عمرو» كما في الإتحاف (١٠/٢٢٧) وراجع : المستدرك (٤/٣١٩) .

الخَلَّال » مِن حَدِيث أَنَس ولا يَصِحّ .

٤٣٤٤- **حَدِيث** أَنَس : « أَكثِروا مِن ذِكْر المَوْت فإنَّه يُمحِّص الذُّنُوب ويُزهِّد في الدُّنيا » . (٤٣٥/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « المَوْت » بِإِسْنادٍ ضَعِيف جِدًّا .

٤٣٤٥- **حَدِيث** : « كَفَىٰ بالمَوْت مُفرِّقاً » . (٤٣٥/٤) .

○ الحَارِث بن أَبِي أُسَامة في « مُسنَدِه » مِن حَدِيث أَنَس وعراك بن مالِك بِسَنَدٍ ضَعِيف . ورَواه ابن المبارك(*) في « البِرِّ والصِّلَة » مِن روَاية أَبِي عَبدِالرَّحمٰن الحُبُلي(**) مُرسَلاً .

٤٣٤٦- **حَدِيث** : « كَفَىٰ بالمَوْت وَاعِظاً » . (٤٣٥/٤) .

○ الطَّبَراني والبَيْهَقِي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث عَمَّار بن يَاسِر بِسَنَدٍ ضَعِيف ، وهُو مَشهُور مِن قَوْل الفُضَيل بن عياض ، رَوَاه البَيْهَقِي فِي « الزُّهد » .

٤٣٤٧- **حَدِيث** : « خَـرَج رَسُـولُ الله ﷺ إِلَىٰ المَسـجِد فإذَا قَـوْم يتَحدَّثُون ويَضحَكُون فَقالَ : اذْكُرُوا المَوْت ... » الحَدِيثَ . (٤٣٥/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « المَوْت » مِن حَدِيث ابن عُمر بـإِسْنادٍ ضَعِيف .

٤٣٤٨- **حَدِيث** : « ذُكِر عِنـد رَسُـولِ الله ﷺ رَجُـل فأَحْسَنوا الثَّنَاء عَلَيه فَقَال : كَيْف كَان ذِكْر صَاحِبِكم لِلمَوْت ... »

(*) في نسخة الحلبي : «ابن أبي الدنيا» والتصويب من الإتحاف (٢٢٩/١٠) .

(**) في الإتحاف (٢٢٩/١٠) : «الجيلي» والصَّواب ما أثبته من نسخة الحلبي «الحُبُلي» وراجع : التقريب (٣٧١٢) .

الحَدِيثَ . (٤/٤٣٥) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « المَوْت » مِن حَدِيث أَنَس بِسَنَد ضَعِيف ، وابن المُبَارَك في « الزُّهد » قَال : « أَنا مالِك بن مغول ... » فَذَكَره بَلَاغاً بِزِيادة فِيه .

٤٣٤٩- **حَدِيث** ابن عُمر : « أَتيتُ النَّبِيَّ ﷺ عَاشِر عَشْرة فَقَال رَجُل مِن الأَنْصَار : مَن أَكْيس النَّاس ... » الحَدِيثَ (٤/٤٣٥) .

○ ابن مَاجه مُختصراً ، وابن أَبِي الدُّنيا (في«الموت»)(*) بِكمَاله بِإِسْناد جَيِّد .

○ ○ ○ ○

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٠/٢٢٩) .

الباب الثاني

في طول الأمل

٤٣٥٠- **حديث** : « قال لِعبدِالله بن عُمر : « إذا أصبحت فلا تُحدِّث نَفْسك بالمَسَاء ... » الحَدِيثَ . (٤/٤٣٧) .

○ ابن حِبَّان . ورَواه البُخارِي مِن قَوْل ابن عُمر في آخِر حَدِيث : « كُن في الدُّنيا كَأَنَّك غَرِيب » .

٤٣٥١- **حديث** عَلِيٍّ : « إنَّ أَشدَّ مَا أَخَاف عَلَيكم خَصْلَتَان : اتِّبَاع الهَوَىٰ وطُول الأَمَل ... » الحَدِيثَ بِطُوله . (٤/٤٣٧) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « قِصر الأمَل » . ورَوَاه أَيْضاً مِن حَدِيث جَابِر بِنحوه . وكِلاَهما ضَعِيف .

٤٣٥٢- **حديث** أُمِّ المُنذِر : « أَيُّها النَّاس أَمَا تَسْتحيُون مِنَ الله تَعَالَىٰ ؟ قَالُوا : ومَا ذَاك يَا رَسُول الله ؟ قَال : تَجمعُون مَالا تَأكُلُون ...» الحَدِيثَ . (٤/٤٣٧) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا ، ومِن طَرِيقه البَيْهَقِي في « الشُّعَب » بإسْنادٍ ضَعِيف . وقَدْ تَقَدَّم .

٤٣٥٣- **حديث** أَبِي سَعِيد : « اشتَرَىٰ ابن زَيْد مِن زَيْد بن ثَابِت وَلِيدة بِمِائَة دِينار إلىٰ شَهْر فَسمِعت رَسُولَ الله ﷺ يَقُول : ألا تَعْجَبُون مِن أُسَامة ... » الحَدِيثَ . (٤/٤٣٧) .

o ابن أَبِي الدُّنيا في « قِصر الأَمَل » ، والطَّبَراني في « مُسنَد الشَّامِيِّين » ، وأَبُو نُعَيْم في « الحِلْية » ، والبَيْهَقِي في « الشُّعَب » بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٤٣٥٤- **حَدِيث** ابن عَبَّاس : « كَان يَخرُج يُهرِيق المَاء فَيمسَح بِالبَاب فَأَقُول : المَاء مِنك قَرِيب . فيقُول : مَا يَدرِيني لَعَلِّي لا أَبلُغه » . (٤٣٧/٤) .

o ابن المُبارَك في « الزُّهد » ، وابن أَبِي الدُّنيا في « قِصر الأَمَل » ، والبزَّار بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٤٣٥٥- **حَدِيث** : « أَنَّه أَخَذ ثَلاَثة أَعْوَاد فَغَرَز عُوداً بَيْن يَديه ... » الحَدِيث . (٤٣٨/٤) .

o أَحْمد ، وابن أَبِي الدُّنيا في « قِصر الأَمَل » ، واللَّفْظ لَهُ . والرامهرمزي في « الأَمْثَال » مِن روَاية أَبِي المُتَوكل الناجي عَن أَبِي سَعِيد الخدرِي وإِسْناده حَسَن . ورَوَاه ابن المُبارَك في « الزُّهد » ، وابن أَبِي الدُّنيا أَيْضاً مِن رُوَاية أَبِي المتوكل مُرْسَلاً .

٤٣٥٦- **حَدِيث** : « مَثَل ابن آدم وإِلىٰ جَنْبِه تِسْع وتِسعُون مَنِيَّة ...» الحَدِيث . (٤٣٨/٤) .

o التِّرمذِي مِن حَدِيث عَبدِالله بن الشخير وقَال : حَسَن .

٤٣٥٧- **حَدِيث** ابن مَسعُود : « خَطَّ لَنَا رَسُول الله ﷺ خَطًّا مُربَّعاً وخَطَّ وَسَطه خَطًّا ... » الحَدِيث . (٤٣٨/٤) .

o رَوَاه البُخَـــارِي .

٤٣٥٨- **حديث** أنس : « يَهْرَم ابنُ آدَم ويَبقَىٰ مَعه اثْنَان : الحِرْص والأَمَل » . وفي رُوَاية : « ويَشُبّ مَعه اثنان : الحِرْص عَلَىٰ المَال ، والحِرْص عَلَىٰ العُمْر » . (٤٣٨/٤) .

○ ورَواه مُسلِم بِلَفْظ الثَّاني ، وابن أَبِي الدُّنيا في « قِصر الأَمَل » باللَّفْظ الأَوَّل بإِسْنادٍ صَحِيح .

٤٣٥٩- **حَدِيث** : « نَجَا أَوَّل هَذه الأُمَّة بِاليقين والزُّهد ، وهَلَك آخِر هَذه الأُمَّة بالبُخْل والأَمَل » . (٤٣٨/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا فِيه مِن روَاية ابن لَهِيعة عَن عَمرو بن شُعيب عَن أَبِيه عن جَدِّه .

٤٣٦٠- **حَدِيث** الحَسَن : « أَكُلُّكم يُحِبُّ أَنْ يَدخُل الجَنَّة ؟ قَالُوا : نَعَم يَا رَسُول الله . قَال : قَصِّروا مِن الأَمَل ... » الحَدِيث . (٤٣٨/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا فِيه هَكَذا مِن حَدِيث الحَسَن مُرسَلاً .

٤٣٦١- **حَدِيث** : « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُول فِي دُعَائِه : اللَّهُمَّ إني أَعُوذ بِك مِنْ أَمَل يَمْنَع خَيْر الآخِرَة ، وأَعُوذ بِك مِن حَيَاة تَمنَع خَيْر المَمَات ، وأَعُوذ بِك مِن أَمَل يَمْنَع خَيْر العَمَل » (٤٣٨/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا فِيه مِن روَاية حوشب عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وفِي إسْناده ضَعْف وجَهَالة ولا أَدْرِي مَن حوشب .

٤٣٦٢- **حَدِيث** : « أَحبِب مَن أَحْبَبتَ فإنَّك مُفارِقه ... » الحَدِيث . (٤٤١/٤) .

○ تَقــدَّم [٤٣٢٦ ، ٤٣١٨ ، ٢٠٩] غَيْر مَرَّة .

٤٣٦٣- **حَدِيث** : « الشَّيْخ شَاب فِي حُبِّ الدُّنيا وإن التَفَّت تَرقُوَتاه مِن الكِبَر إلَّا الَّذِين اتَّقَوا ، وقَلِيل مَا هُم » . (٤٤٢/٤) .

○ لَمْ أَجِده بِهَذا اللَّفْظ . وفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « قَلْب الشَّيْخ شَاب عَلَىٰ حُبِّ اثْنَتَيْن : طُول الحَيَاة وحُبّ المَال » .

٤٣٦٤- **حَدِيث** : « سُؤَاله لِمُعاذ عَن حَقِيقة إيمانِه فَقَال : «مَا خَطَوت خُطوة إلَّا ظَنَنت أَنِّي لا أتبعَها أُخرَىٰ » (٤٤٢/٤) .

○ أَبُو نُعَيْم فِي « الحِلْية » مِن حَدِيث أَنَس وهُو ضَعِيف .

٤٣٦٥- **حَدِيث** : « مَا ينتَظِر أَحَدكم مِن الدُّنيا إلَّا غِنًى مُطغِياً أَوْ فَقْراً مُنسِياً ... » الحَدِيثَ . (٤٤٣/٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِلَفْظ : « هَلْ تنتظرون إلا فقراً(*) مُنسياً، أو غنى مطغياً ... » الحَدِيث . وقَال : حَسَن . ورَوَاه ابن المُبارَك فِي « الزُّهْد » ومِن طَرِيقه ابن أَبِي الدُّنيا فِي « قِصر الأَمَل » بِلَفْظ المُصنِّف . وفِيه مَن لَمْ يُسمّ .

٤٣٦٦- **حَدِيث** ابن عَبَّاسٍ : « اغتَنِم خَمساً قَبْل خَمْس : شَبَابَك قَبْل هِرَمِك ... » الحَدِيثَ . (٤٤٣/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا فِيه بـإسْنادٍ حَسَن . ورَوَاه ابن المُبَارَك فِي « الزُّهْد » من رِوَاية عَمرو بن مَيمُون الأَوْدي(**) مُرسَلاً .

(*) في نسخة الحلبي : «هل ينتظرون إلا غناء» وفي الإتحاف (١٠/) «هل تنتظرون من الدنيا إلا غنى» وما أثبته من سنن الترمذي (٢٣٠٦) وراجع الزهد لابن المبارك ص (٣).

(**) في نسخة الحلبي «الأزدي» والتصويب من الإتحاف (٢٥٣/١٠) : «الأَوْدي» وراجع : التقريب (٥١٢٢) والزهد لابن المبارك (٢) .

٤٣٦٧- **حديث** : « نعْمَتَان مَغبُون فِيهِما كَثِير مِن النَّاس : الصِّحَّة والفَرَاغ » . (٤٤٣/٤) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث ابن عَباسٍ . وقَدْ تَقَــدَّم .

٤٣٦٨- **حديث** : « مَن خَـافَ أَدْلَـج ومَن أَدلـج بَلَــغ المَــنزِل » (٤٤٣/٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . وقَال : حَسَن .

٤٣٦٩- **حديث** : « جَاءَت الرَّاجِفَـة تَتبعُها الـرَّادِفَة ... » الحَدِيثَ (٤٤٣/٤) .

○ التِّرمذِي وحَسَّنه مِن حَدِيث أُبَي بنِ كَعْب .

٤٣٧٠- **حديث** : « كَان إذَا أَنس مِن أَصْحابِه غفْلَة أَوْ غرة نَادَىٰ فِيهم بِصَوْت رَفِيع : أَتَتْكُم المَنِيَّة ... » الحَدِيثَ (٤٤٣/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « قِصر الأَمَل » مِن حَدِيث زَيْد السليمي مُرسَلاً .

٤٣٧١- **حديث** أَبِي هُرَيرَة : « أَنَا النَّذِير والمَوْت المُغِير والسَّاعَة المَوْعِد » . (٤٤٣/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « قِصر الأَمَل » ، وأَبُو القَاسِم البَغَوي بِإِسْنادٍ فِيه لين .

٤٣٧٢- **حديث** ابن عُمر : « خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ والشَّمْس عَلَىٰ أَطرَاف السَّعَف فَقَال : مَا بَقِي مِن الدُّنيا إلَّا مِثْل مَا بَقِي مِن يَوْمِنا هَذا فِي مِثْل مَا مَضَىٰ مِنه » . (٤٤٤/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا فِيه بإِسْنادٍ حَسَن . ولِلتِّرمذِي نحوه مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد . وحَسَّنه .

٤٣٧٣- **حَدِيث** : « مَثَل الدُّنيا مَثَل ثَوْب شُقَّ مِن أَوَّله إلىٰ آخِره ...» الحَدِيثَ . (٤/٤٤٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا فيه مِن حَدِيث أَنَس ، ولَا يَصِحّ .

٤٣٧٤- **حَدِيث** جَـابِر : « كَانَ إِذَا خَطَب فَذَكَر السَّاعَة رَفَع صَوْته واحمرَّت وجنتَاه ... » الحَدِيثَ . (٤/٤٤٤) .

○ مُسلِم وابن أَبِي الدُّنيا في « قِصر الأَمَل » واللَّفْظ لَهُ .

٤٣٧٥- **حَدِيث** ابن مَسْعُود : « تَلَا رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ فَمَن يُرِدِ الله أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرهُ لِلْإِسْلَامِ ﴾ [الأنعام : ١٢٥] فَقَال : إنَّ النُّور إِذَا دَخَل القَلْب انفَسَح ... » الحَدِيثَ . (٤/٤٤٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « قِصر الأَمَل » ، والحَاكِم في « المُستدرَك » . وقَدْ تَقَـدَّم [١٧٩ ، ٢٦١٤ ، ٣٩٩٢] .

٤٣٧٦- **حَدِيث** أَبِي عُبيدة الباجي : « دَخَلْنا عَلَىٰ الحَسَن في مَرضِه الَّذِي مَاتَ فِيه فَقَال : « مَرْحباً بِكُم ... » الحديثَ (٤/٤٤٥) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في «قصر الأَمَل» وابن حِبَّان في «الثقات» وأَبُو نُعَيْم في «الحِلْية» مِن هَذا الوَجْه .

○ ○ ○ ○

الباب الثالث

في سكرات الموت وشدته(*)

٤٣٧٧- **حَدِيث** : « إنَّ الله يَقْبل تَوْبَة العَبْد مَا لَمْ يُغَرغِر » (٤/٤٤٦) .

○ التِّرمذِي وحَسَّنه ، وابن مَاجَه مِن حَدِيث ابن عُمر .

٤٣٧٨- **حَدِيث** : « كان يَقُول : اللَّهُمَّ هَوِّن عَلَىٰ مُحمَّد سَكَرات المَوت » . (٤/٤٤٦) .

○ تَقَدَّم [٣٦٨٢] .

٤٣٧٩- **حَدِيث** : « كَان يَقُول : اللَّهُمَّ إنَّك تَأخُذ الرُّوح مِن بَيْن العَصَب والقَصَب والأَنَامِل ... » الحَدِيث (٤/٤٤٦) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « المَوْت » مِن حَدِيث طعمة(**) بن غيلان الجعفي . وهُو مُعضَل سَقَط مِنه الصَّحابِي والتَّابِعِي .

٤٣٨٠- **حَدِيث** الحَسَن : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ذَكَر المَوْت وغُصته وأَلَمه فَقَال : هُو قَدْر ثلثِمائة ضَرْبَة بالسَّيْف » (٤/٤٤٧) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا فِيه هَكَذا مُرسَلاً ورجاله ثِقَات .

٤٣٨١- **حَدِيث** : « سُئِل عَن المَوْت وشِدَّته فَقَال : إن أَهْون المَوْت بِمَنزِلة حَسَكَة ... » الحَدِيث . (٤/٤٤٧) .

(*) العنوان زيادة من الإحياء .

(**) في نسخة الحلبي : «صعمة» والتصويب من الإتحاف (١٠/٢٦٠) وراجع : التقريب (٣٠١٦) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا فِيه مِن روَاية شهْر بن حوشب مُرسَلاً .

٤٣٨٢- **حَدِيث** : « دَخَل عَلَىٰ مَرِيض فقَال : إنِّي لأَعلَم مَا يَلْقَى ، مَا مِنه عِرْق إلَّا ويَألَم لِلمَوْت عَلَىٰ حِدتِه » (٤٤٧/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا فِيه مِن حَدِيث سَلْمان بِسَنَدٍ ضَعِيف . ورَواه في « المَرَض والكَفَّارات » مِن روَاية عبيد بن عُمير مُرسَلاً مَع اختِلاف . ورِجَاله ثِقات .

٤٣٨٣- **حَدِيث** : « مَوْت الفَجْأَة رَاحَة لِلمُؤمِن وأَسَف عَلَىٰ الفَاجِر » (٤٤٧/٤) .

○ أَحْمد مِن حَدِيث عَائِشة بِإسْنادٍ صَحِيح قَال : « وأَخذة أَسَف (للكافر)(*) » ، ولأَبِي دَاوُد مِن حَدِيث (عبيد بن)(*) خَالِد السلمي : «مَوْت الفَجْأَة أَخذة أَسَف» .

٤٣٨٤- **حَدِيث** مَكحُول : « لَوْ أَن شَعْرَة مِن شَعْر المَيِّت وُضِعَت عَلَىٰ أَهْل السَّمٰوات والأَرْض لَمَاتُوا ... » الحَدِيثَ (٤٤٧/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « المَوْت » مِن روَاية أَبِي مَيْسرة رَفَعه . وفِيه : « لَوْ أَنَّ أَلَم شَعْرة » . وزاد : « وإنَّ فِي يَوْم القِيامَة لَتِسعِين هَوْلاً أَدْناها هَوْلاً يُضاعَف عَلَىٰ المَوْت سَبعِين أَلْف ضِعْف » . وأَبُو مَيْسرة هُو عمرو بن شرحبِيل . والحَدِيث مُرسَل حَسَن الإسْناد .

٤٣٨٥- **حَدِيث** : « لَوْ أن قَطْرة مِن المَوْت لَوْ وُضِعَت عَلَى جِبَال الدُّنيا كُلها لَذَابَت » (٤٤٧/٤) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٠/٢٦٢) . وراجع : المسند (٣/٤٢٤) وأبو داود (٣١١٠) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْــلاً ، ولَعَلَّ المُصنِّف لَمْ يُورِده حَدِيثاً ، فإنَّه قَال : ويُروَى .

٤٣٨٦- حَدِيث : « إنَّه كَانَ عِنده قَدح مِن مَاء عِند المَوْت فَجَعَل يُدخِل يَده في المَاء ثُمَّ يَمسَح بِها وَجْهه وَيَقُول : اللَّهُمَّ هَوِّن عَلَيَّ سَكَرات المَوْت » (٤/٤٤٧) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث عَائِشة .

٤٣٨٧- حَدِيث : « إنَّ فَاطِمــة قَــالَت : وَاكَــرْبَاه لِكَــرْبك يَا أَبَت ...» . الحَدِيثَ (٤/٤٤٨) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَنَس بِلَفْظ : « وَاكَرْب أَبَتاه » . وفي رُوَاية لابن خُزَيْمة : « وَاكَرْبَاه » .

٤٣٨٨- حَدِيث : « إنَّ العَبدَ لَيُعالِج كَرْب المَوْت وسَكَرَات المَــوْت وإنَّ مَفاصِــلَه لَيُسَــلِّم بَعْضها عَلَىٰ بَعْض ... » الحَدِيثَ (٤/٤٤٨) .

○ رَويناه في « الأَرْبعِين » لأَبِي هدبة إبراهيم بن هدبة عَن أَنَس . وأَبُو هدبة هَالِك .

٤٣٨٩- حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « إنَّ دَاوُد كَان رَجُلاً غَيُور ... » الحَدِيثَ . (٤/٤٤٨) .

○ أَحْمد بإِسْنادٍ جَيِّد نَحوه ، وابن أَبِي الدُّنيا في كتاب « المَوْت » بِلَفْظه .

٤٣٩٠- حَدِيث : « لَنْ يَخرُج أَحَدكم مِن الدُّنيا حَتَّى يَعلَم أَين

مَصِيره وحَتَّى يَرَىٰ مَقعَدَه مِن الجَنَّة أَوْ النَّار » (٤٤٩/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « المَوْت » مِن رُوَاية رَجُل لَمْ يُسمّ عَن عَلِيٍّ مَوقُـوفاً(*): « لا تَخرُج نَفس ابن آدَم مِن الدُّنيا حَتَّى يَعلَم (إلى) أَيْن مَصِيره إلىٰ الجَنَّة أَمْ إلَىٰ النَّار » . وفي رُوَاية : « حَرَام عَلَىٰ نَفْس أَنْ تَخرُج مِن الدُّنيا حَتَّى تَعْلَم مِن أَهْل الجَنَّة هِي أَمْ مِن أَهْل النَّار » . وفِي الصحيحَيْن مِن حَدِيث عُبَادَة بن الصَّامِت مَا يَشْهَد لِذَلِك « إنَّ المُؤمِن إذَا حَضَره المَوْت بُشر بِرِضوَان الله وكَرَامته ، وإنَّ الكَافِر إذَا حُضِر بُشر بِعَذَاب الله وعُقُوبَته ... » الحَدِيثَ .

٤٣٩١- **حَدِيث** : « مَن أَحبَّ لِقاء الله أَحبَّ الله لِقاءه ومَن كَرِه لِقاء الله كَرِه الله لِقاءه ... » الحَدِيثَ . (٤٤٩/٤) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث عُبَادَة بن الصَّامت .

٤٣٩٢- **حَدِيث** : « إنَّ الله إذَا رَضِي عَلَىٰ عَبْدِه قَال : يَا مَلَك المَـــوْت اذْهَب إلىٰ فُـــلَان فأْتِني بِرُوحـــه لِأُرِيحَه ... » الحَدِيثَ . (٤٤٩/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « المَوْت » مِن حَدِيث تَمِيم الدَّارِي بـإِسْنادٍ ضَعِيف بِزِيادة كَثِيرة (فيه)(**) ولَمْ يُصرِّح في أَوَّل الحَدِيث بِرَفْعه ، وفِي آخِره مَا دلَّ عَلَىٰ أَنَّه مَرفُوع ، ولِلنَّسائي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بـإِسْنادٍ صَحِيح : « إذا حُضِر المَيِّت أَتَته(***) مَلائِكة الرَّحْمة بِحَرِيرَة بَيْضاء فَيَقُولون : اخرُجِي رَاضِية مرضيا(****) عَنك إلىٰ رَوح ورَيْحَان

(*) في الإتحاف (٢٦٦/١٠) : «مرفوعاً» بدل «موقوفاً» وما بين القوسين زيادة منه .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٦٧/١٠) .

(***) في الإتحاف (٢٦٧/١٠) : «أرسل الله إليه» .

(****) في نسخة الحلبي : «مرضية» والتصويب من الإتحاف (٢٦٧/١٠) .

وربٌّ رَاض غَيْر غَضْبان ... » الحَدِيثَ .

٤٣٩٣- **حَدِيث** : « ارقُبُوا المَيِّت عِند ثَلاث : إذا رَشَحَ جَبِينُه وذَرَفت عَيْنَاه ... » الحَدِيثَ . (٤٥٠/٤) .

○ التِّرمذِي الحَكِيم في « نَوادِر الأُصُول » مِن حَدِيث سَلْمان ، ولا يَصِح .

٤٣٩٤- **حَدِيث** : « لَقِّنُوا مَوْتَاكم لا إلَه إلَّا الله » (٤٥٠/٤) .

○ تَقَـــدَّم [٩٤٢] .

٤٣٩٥- **حَدِيث** حُذَيْفة: « فإنَّها تَهدِم مَا قَبْلها » (٤٥٠/٤) .

○ تَقَـــدَّم [٩٤٢] .

٤٣٩٦- **حَدِيث** : « مَن مات(*) وهُو يَعلَم أن لا إله إلَّا الله دَخَل الجَنَّة » (٤٥٠/٤) .

○ تَقَـــدَّم [٩٤٣ ، ١٦١٣ ، ٣٨٢٧ ، ٤٠٨٤ ، ٤١٦٦] .

٤٣٩٧- **حَدِيث** أَبِي هُرَيْرَة : « حَضَر مَلَك المَوْت رَجُلاً يَمُوت فَنَظَر فِي قَلْبه فَلَمْ يَجِد فِيه شَيْئاً ... » الحَدِيثَ . (٤٥٠/٤) .

○ ابن ابي الدُّنيا في كتاب « المحتضرين » ، وللطَّبراني (في الكبير)(**) والبَيْهقي في « الشعب » وإسْناده جَيِّد إلَّا أنَّ في رواية البَيْهقي رَجُلاً لم يُسمَّ وسَمِّيَ في رواية الطَّبراني إسحاق بن يحيىٰ بن طلحة : وَهُوَ ضَعِيفٌ .

(*) في نسخة الحلبي : «بات» والتصويب من الإتحاف (٢٧٤/١٠) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٧٧/١٠) .

٤٣٩٨- **حديث** : « دَخَلَ وَاثلة بن الأسقع عَلَىٰ مريض فقال : أَخْبِرْني كيف ظَنُّك بالله » . وفيه : « يقول الله : أَنَا عِنْدَ ظنّ عَبْدِي بي فَليظنّ بي ما شاء » . (٤٥٠/٤) .

○ ابن حِبّان بالمَرفُوع مِنه ، وقَدْ تَقــدَّم [٣٧٩٥] . وأَحْمد والبَيْهَقِي في « الشُّعَب » بِه جَمِيعاً .

٤٣٩٩- **حديث** : « دَخَــل عَـلَىٰ شَـاب وهُو يَمُوت فَقَال : كَيْفَ تَجِــدُك ؟ فَقَال : أَرْجُو الله وأَخَاف ذُنُوبِي ... » الحَدِيث (٤٥١/٤) .

○ تَقــدَّم [٣٧٩٦] .

○○○○

الباب الرابع

في وفاة النبيّ ﷺ

٤٤٠٠- **حديث** ابن مَسْعُود : « دَخَلْنا عَلَىٰ رَسُول الله ﷺ فِي بَيْت أُمِّنا عَائِشة حين دَنَا الفرَاق ... » الحَدِيثَ (٤/٤٥٣) .

○ رَواه البَزَّار وقَال : هَذا الكَلَام قَدْ رُوي عَن مُرَّة عَنْ عَبدِالله مِن غَيْر وَجه وأسانِيدها مُتَقَاربة . قَال : وعَبدالرَّحمن بن الأَصْبهَاني(*) لَمْ يَسمَع هَذا مِن مُرَّة وإنَّما هُو عَمَّن أَخْبَرَه عَنْ مُرَّة . قَال : ولا أَعلَم أَحَداً رَواه عَن عَبدِالله غَير مُرَّة . قُلتُ : وقَدْ رُوِي مِن غَيْر مَا وَجْه ، رَواه ابن سَعْد في « الطَّبَقات » مِن روَاية ابن عون(**) عَن ابن مَسْعُود، ورَوِيناه في مَشيخة القَاضي أَبِي بَكْر الأَنْصَارِي مِن رُوَاية الحَسَن العُرني(***) عَن ابن مَسْعُود ، وَلكنَّهما مُنقطِعَان وضَعِيفَان والحَسَن العُرني(***) إنَّما يَروِيه عَن مُرَّة . كَمَا رَواه ابن أَبِي الدُّنيا والطَّبَراني فِي « الأوْسَط » .

٤٤٠١- **حديث** : « أَنَّه ﷺ قَال لِجبريل عِند مَوْته : مَن لأُمَّتي بَعْدِي ؟ فَأَوْحىٰ الله تَعَالىٰ إلَىٰ جِبرِيل أَنْ بَشر حَبِيبِي أَنِّي لا أَخْذلَهُ فِي أُمَّته ... » الحَدِيثَ . (٤/٤٥٤) .

○ الطَّبَراني (في «الكبير») مِن حَدِيث جَابِر وابن عَبَّاسٍ فِي حَدِيث طويل

(*) في نسخة الحلبي : «عبدالرحمن الأصبهاني» وفي الإتحاف (١٠/٢٨٦) : «عبدالرحمن بن الأصبهاني» وهو الموافق لما في التقريب (٣٩٢٦) .

(**) في نسخة الحلبي : «ابن عوف» والتصويب من الإتحاف (١٠/٢٨٦) وراجع : الطبقات الكبرى لابن سعد (١/٢٥٦) .

(***) في نسخة الحلبي : «العربي» والتصويب من الإتحاف (١٠/٢٨٦) وراجع : الميزان (١/٤٨٣) .

فِيه : «مَن لِأُمَّتِي المُصطفَاة مِن بَعدِي ؟ قَال : أَبْشِر يَا حبِيب الله فإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ يَقُول : قد حَرَّمت الجَنَّة عَلَى جَمِيع الأَنْبِياء والأُمَم حَتَّى تَدخُلها أَنْت وأُمَّتك . قَال : الآن طَابَت نَفْسِي» وإسْناده ضَعِيف .

٤٤٠٢- حَدِيث عَائِشَة : « أَمَرَنا أَنْ نُغسله بِسَبْع قِرَب مِن سَبْعَة آبار فَفَعلنا ذَلِك فَوَجد رَاحَة فَخَرَج فَصَلَّىٰ بالنَّاس واستغفَر لِأَهْل أُحُد ...» الحَدِيثَ (٤٥٤/٤) .

○ الدَّارِمِي في « مُسنَده » . وفِيه إبراهيم بن المُختَار : مُختلَف فِيه عَن مُحمّد بن إسحاق وهُو مُدَلِّس وقَدْ رَواه بالعَنعنة .

٤٤٠٣- حَدِيث عَائِشَة : « قُبِض فِي بَيْتِي وفِي يَوْمِي وبَيْن سَحْرِي ونَحْرِي ، وجَمَع الله بَيْن رِيقِي ورِيقه عِندَ المَوْت ... » الحَدِيثَ (٤٥٤/٤) .

○ مُتَّفَق عَلَيه .

٤٤٠٤- حَدِيث سَعِيد بن عَبدِالله عَن أَبِيه قَال : « لَمَّا رَأَت الأَنْصَار رَسُول الله ﷺ يزداد ثقلاً أَطَافوا بالمَسجِد فَدَخَل العَبَّاس فَأَعلمه بِمَكَانِهم وإشْفَاقِهم ... » فَذَكَر الحَدِيث فِي خُروجِه مُتَوَكِّئًا مَعصُوب الرَّأْس يخط رجلَيْه حَتَّى جَلَس عَلَىٰ أَسْفل مَرقاة المِنبَر فَذَكَر خُطبته بِطُولِها (٤٥٥/٤) .

○ هُو حَدِيث مُرسَل ضَعِيف وفِيه نَكَارة ولَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً وأَبُوه عَبدالله بن ضرار بن الأَزور : تَابِعي ، روى عَن ابن مَسْعُود ، قَال أَبُو حَاتِم فِيه وفِي ابنه(*) سَعِيد : لَيْس بالقَويّ .

(*) في نسخة الحلبي : «أبيه» والتصويب من الإتحاف (٢٨٩/١٠) وهو الذي يستقيم مع السّياق .

٤٤٠٥- **حديث** ابن مَسْعُود : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال لِأَبِي بَكْر : سَل يَا أَبَا بَكْر . فقَال : يَا رَسُول الله . دَنَا الأَجَل . فقَال : قَد دَنَا الأَجَل ... » الحَدِيث فِي سُؤَالِهم لَهُ مَن يَلِي غُسْلَك وفِيمَ نُكفِّنك وكَيْفِية الصَّلَاة عَلَيه . (٤/٤٥٥) .

○ رَواه ابن سَعْد في « الطَّبَقات » عَن مُحمَّد بن عُمر وهُو الوَاقِدي بِإِسْنادٍ ضَعِيف إلىٰ ابن عون(*) عَن ابن مَسْعُود وهُو مُرسَل ضَعِيف كَما تَقدَّم .

٤٤٠٦- **حديث** عَبدِالله بن زَمْعة : « جَاء بِلَال في أَوَّل رَبِيع الأَوَّل فَأَذن بالصَّلاة فقَال النَّبِيُّ ﷺ : مُروا أَبَا بَكْر فَلْيُصلِّ بالنَّاس . فَخَرجت فلَمْ أَر بِحضرة البَاب إلَّا عُمر فِي رِجال لَيْس فِيهم أَبُو بَكْر ... » الحَدِيث (٤/٤٥٦) .

○ أَبُو دَاوُد بِإِسْنادٍ جَيِّد نَحوه مُختصَراً دُون قَوْله : « فقَالَت عَائِشة : إنَّ أَبَا بَكْر رَجُل رَقِيق ... » إلىٰ آخِره ، ولَمْ يَقُل : « فِي أَوَّل رَبِيع الأَوَّل » . وقَال : « مُروا مَن يُصلِّي بالنَّاس » . وقَال : « يَأبَى الله ذَلِك والمُؤمِنون » مَرَّتَيْن . وفِي رِوَاية لَهُ : « فقَال : لا لا لا لِيُصلِّ لِلنَّاس ابن أَبِي قُحَافة » يَقُول ذَلِك مُغضباً . وأَمَّا مَا في آخِره مِن قَول عَائِشة فَفِي الصَّحِيحَيْن(**) مِن حَدِيثها : « فقَالت عَائِشة : يَا رَسُول الله إنَّ أَبَا بَكْر رَجُل رَقِيق إذَا قَامَ مَقَامك(***) لَمْ يسمع النَّاس مِن البُكَاء . فقَال : إنَّكُنَّ صَواحِبات يُوسف مُروا أَبَا بَكْر فَلْيُصلِّ بالنَّاس » .

(*) في نسخة الحلبي : «عوف» والتصويب من الإتحاف (١٠/٢٨٩) .
(**) في الإتحاف (١٠/٢٩١) : «الصحيح» بدل «الصحيحين» .
(***) في الإتحاف (١٠/٢٩١) : «مكانك» بدل «مقامك» .

٤٤٠٧- **حديث** عَائِشَة : « لَمَّا كَانَ اليَوْم الَّذِي مَات فِيه رَسُول الله ﷺ رَأَوا مِنه خِفَّة في أَوَّل النَّهار فَتفرَّق عَنه الرِّجَال إلىٰ مَنازِلَهم وحَوائِجهم مُستبْشرِين وأَخْلُوا رَسُول الله ﷺ بالنِّساء ، فَبَيْنما نَحن عَلَىٰ ذَلِك لَمْ يَكُنْ عَلَىٰ مِثْل حالنا في الرَّجاء والفرح قبل ذلك . قَال رَسُولُ الله ﷺ : اخْرُجْن عَنِّي ، هَذا المَلَك يَستأْذِن عَلَيَّ...» الحَدِيث بِطُوله في مَجِيء مَلَك المَوْت ثُمَّ ذهابه ثُمَّ مَجِيء جِبرِيل ثُمَّ مَجِيء مَلَك المَوْت وَوَفَاتِه ﷺ »

(٤٥٧/٤) .

○ الطَّبَراني في « الكَبِير » مِن حَدِيث جَابِر وابن عَبَّاسٍ مَع اختِلَاف في حَدِيث طَويل فِيه : « فَلَمَّا كَان يَوْم الإِثْنَيْن اشتدَّ الأَمْر وأَوحىٰ الله إلىٰ مَلَك المَوْت : أَن اهبِط إِلَىٰ حَبِيبي وَصَفِيِّي مُحمَّد ﷺ في أَحْسَن صُورَة وارفُق بِه فِي قَبْض رُوحه » . وفِيه دُخُول مَلَك المَوْت واستِئذَانه فِي قَبْضه فقَال : « يَا مَلَك المَوْت أَيْن خَلفت حَبِيبي جِبرِيل ؟ قَال : خَلفته فِي سَماء الدُّنيا والمَلائِكة يُعزونه فِيك ، فَمَا كَان بأَسْرَع أنْ أَتاه جِبرِيل فَقَعدَ عِند رَأْسه » وذَكَر بِشَارة جِبرِيل لَهُ بِمَا أَعدَّ الله لَهُ . وفِيه : « ادنُ يَا مَلكَ المَوْت فانْتَه إِلَىٰ مَا أُمِرت بِه ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « فَدَنا مَلَك المَوْت يُعالِج قَبْض رُوح النَّبِيِّ ﷺ » وذكر كَرْبه لِذَلِك إلَى أنْ قَال : « فَقُبِض رَسُولُ الله ﷺ » . وهُو حَدِيث طَوِيل فِي وَرَقتَيْن كِبَار ، وهُو مُنكَر وفِيه عَبدالمُنعم بن إِدْرِيس بن سِنانٍ عَن أَبِيه عَن وَهْب بنِ مُنبه قَال أَحْمد: كَان يَكذِب عَلَىٰ وَهْب بن مُنبه وأَبُوه إِدْرِيس : أَيْضاً مَتْرُوك . قَالَه الدَّارقُطنِي . ورَواه الطَّبَراني أَيْضاً مِن حَدِيث الحُسَيْن بن عَلِيٍّ : « أَنَّ

جِبرِيل جَاءه أَوَّلاً فقَال لَهُ عَنْ رَبِّه : كَيْف تَجِدُك ؟ ثُمَّ جَاءَه جِبرِيل اليَوْم الثَّالِث ومَعه مَلَك المَوْت ومَلَك الهَواء إسْماعِيل ، وأَنَّ جِبرِيل دَخَل أَوَّلاً فَسَأَله ثُمَّ استأذَن مَلَك المَوْت » . وقَوْله : « امْضِ لِما أُمِرت بِه » وهُو مُنكَر أَيْضاً فِيه عَبدالله بن مَيمُون القداح : قَال البُخَارِي : ذَاهِب الحَدِيث . ورَواه أَيْضاً مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ فِي مَجِيء مَلَك المَوْت أَوَّلاً واستِئذَانه ، قَوْله : « إنَّ رَبَّك يُقرِئُك السَّلام. فقَال : أَيْن جِبرِيل ؟ فقَال : هُو قَرِيب مِنِّي الآن يَأْتِي ، فخرج مَلَك المَوْت حَتَّى نَزَل عَلَيْه جِبرِيل ... » الحَدِيثَ . وفِيه المُختَار بن نَافِع : مُنكَر الحَدِيث ، (قاله البخاري وابن حبان)(*)

٤٤٠٨- **حَدِيث** عَائِشَة : « مَات رَسُولُ الله ﷺ بَيْن ارتِفَاع الضُّحَىٰ وانْتِصاف النَّهار يَوم الإثْنَيْن » (٤٥٧/٤) .

○ رَوَاه ابنُ عَبدِالبَرِّ .

٤٤٠٩- **حَدِيث** عَائِشَة : « لَمَّا مَاتَ رَسُولُ الله ﷺ اقتَحَم النَّاس حِين ارتفعت الرنة وسَجى رَسُولُ الله ﷺ المَلَائِكة بِثَوْبه فاختَلَفُوا : فَكَذَّب بَعْضهم بِمَوْته وأُخرِس بَعْضهم فَمَا تَكلَّم إلَّا بعد البعد وخَلَّط آخَرُون ومَعهم عُقُولهـم وأقعد آخَرون ، وكَان عُمر بن الخطاب مِمَّن كَذَّب بِمَوْته وعَلِيٌّ فِيمَن أَقعد وعُثْمان فيمن أُخرس ، فَخَرج عُمر عَلَىٰ النَّاس وقَال : إنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَمُت ... » الحَدِيث إلَى قَوْله : « ﴿عِندَ رَبكم تَختَصِمُون﴾ [الزمر : ٣١] » . (٤٥٨/٤) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٢٩٣/١٠) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً وهُو مُنكَر(*) .

٤٤١٠- حَدِيث : « بَلَغ أَبَا بَكْر الخَبَر وهُو فِي بَنِي الحَارِث بن الخَزرج فَجَاء فَدَخَل عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَنَظَر إِلَيْه ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيه فَقَبَّله وبَكَىٰ ثُمَّ قَال : بِأَبِي أَنْت وأُمِّي مَا كَان الله لِيُذِيقك المَوْت مَرَّتَيْن ... » الحَدِيثَ إِلىٰ آخِر قَوْله : « وكَأَنَّ النَّاس لَمْ يَسمعُوا هَذِه الآيَة إِلَّا يَومَئذٍ » (٤٥٨/٤) .

○ البُخَارِي ومُسلِم مِن حَدِيث عَائِشَة « أَنَّ أَبَا بَكْر (رضى الله عنه) أَقبل عَلَىٰ فَرَس مِن مَسْكَنِه بالسنح حَتَّى نَزَل ودَخَل المَسجِد فَلَمْ يُكلِّم النَّاس حَتَّى دَخَل عَلَىٰ عَائِشَة فَيَمم رَسُول الله ﷺ وهُو مغشى بِثَوْب حبرة فَكَشَف عَن وَجْهه ثُمَّ أَكبَّ عَلَيه فقَبّله وبَكَىٰ ثُمَّ قَال : بِأَبِي وأُمِّي أَنْتَ والله لا يَجمَع الله عَلَيْك مَوْتَتَيْن ، أَمَّا المَوْتة الَّتِي كُتِبت عَلَيْك فقَد متَّها » . ولَهُما مِن حَدِيث ابن عَبَّاس : « أَنَّ أَبَا بَكْر خَرَج وعُمر يُكلِّم النَّاس ... » الحَدِيثَ . وفِيه « والله لكأَنَّ النَّاس لَمْ يَعلَمُوا أَنَّ الله أَنْزَل هَذه الآية حَتَّى تَلاها أَبُو بَكْر » . لَفْظ البُخَارِي فِيهما .

٤٤١١- حَدِيث : « إِنَّ أَبَا بَكْر لَمَّا بَلَغه الخَبَر دَخَل بَيْت رَسُولِ الله ﷺ وهُو يُصلِّي عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وعَيْناه تَهْملَان وغصصه تَرتَفِع كقصع الجَرَّة وهُو فِي ذَلِك جَلَد الفِعْل والمَقَال فأَكَب عَلَيه فَكَشَف الثَّوب عَن وَجْهه ... » الحَدِيثَ إِلىٰ قَوْله : « واحفَظه فِينا » . (٤٥٩/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « العَزَاء »(**) مِن حَدِيث ابن عُمر بِـإِسْنادٍ

(*) في الإتحاف (٢٩٨/١٠) : «هذا السياق بطوله منكر لم أجد له أصلاً » .
(**) في الإتحاف (٢٩٩/١٠) : «الضراء» و«القراء» في موضع آخر (٣٠٠/١٠) والصواب ما أثبته من نسخة الحلبي . وراجع : السِّير (٤٠٣/١٣) .

ضَعِيف : « جَاء أَبُو بَكْر ورَسُول الله ﷺ مسجى فكَشَف الثَّوب عَن وَجْهه ... » الحَدِيثَ إلىٰ آخِره .

٤٤١٢- **حَدِيث** ابن عُمر فِي سَماع التَّعزِية بِه ﷺ : « إنَّ فِي الله خَلَفاً مِن كُل أَحَد ودَركاً لِكُل رَغبة ونَجَاة مِن كُل مَخَافَة فالله فارْجُوا وبِه فَثِقُوا ، ثُمَّ سَمِعُوا آخَر بَعدَه : إنَّ فِي الله عَزَاء مِن كُل مُصِيبة وعوضاً مِن كُل رَغبَة فالله فأَطِيعُوا وبأَمْرِهِ فاعملُوا . فَقَال أَبُو بَكْر : هَذا الخضْر واليَسع » (٤٥٩/٤) .

○ لَمْ أَجِد فِيه ذِكْر اليَسع ، وأَمَّا ذِكْر الخِضْر فِي التَّعزِية فأَنكر النّووي وُجُوده في كُتُب الحَدِيث وقَالَ : إنَّما ذَكَره الأَصْحاب . قُلتُ : بل قَدْ رَواه الحَاكِم في « المُستدرَك » فِي حَدِيث أَنَس ولَمْ يُصحِّحه ولا يَصِح . ورَواه ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « العَزَاء »(*) مِن حَدِيث أَنَس أَيْضاً قَال : « لَمَّا قُبِض رَسُول الله ﷺ اجتَمَع أَصْحَابه حَوْله يَبكُون فَدَخل عَلَيْهم رَجُل طَوِيل شَعْر المَنكِبَيْن في إزارٍ ورِدَاء يَتَخطى أَصْحاب رَسُول الله ﷺ حَتَّى أَخَذ بِعضادتي بَاب البَيْت فَبَكىٰ عَلَىٰ رَسُول الله ﷺ ثُمَّ أَقْبَل عَلَى أَصْحابه فَقَال : إنَّ فِي الله عَزَاء مِن كُل مُصِيبَة وعِوضاً مِن كُل فَائِت وخَلَفاً مِن كُل هَالِك فإلىٰ الله تَعَالىٰ فأَنِيبُوا ونظره إلَيْكم فِي البَلاء فانظُرُوا فإنَّ المُصَاب مَن لَمْ يجبره(**) الثَّوَاب ، ثُمَّ ذَهَب الرَّجُل فَقَال أَبُو بَكْر : عَلَيَّ الرَّجُل فَنظرُوا يَمِيناً وشِمالاً فَلَمْ يَروا أَحَداً فَقَال أَبُو بَكْر : لَعَلَّ هَذا الخضْر أَخُو نَبِينا عَلَيه السَّلَام جَاء يُعزينَا » . ورَوَاه الطَّبَراني في « الأَوْسَط » وإسْناده ضَعِيف

(*) في الإتحاف (٢٩٩/١٠) : «الضراء» و«القراء» في موضع آخر (٣٠٠/١٠) والصواب ما أثبته من نسخة الحلبي . وراجع : السِّير (٤٠٣/١٣) .

(**) في الإتحاف (٣٠٠/١٠) : «يحز» بدل «يجبره» .

جدًّا . ورَوَاه ابن أَبِي الدُّنيا أَيْضاً مِن حَدِيث عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِب : «لَمَّا قُبِض رَسُولُ الله ﷺ جَاءَ آت نَسْمع حِسَّه ولا نَرىٰ شَخْصَه قَال : السَّلَام عَلَيْكم ورَحْمَة الله وبَرَكَاته ، إنَّ فِي الله عوضاً مِن كُل مُصِيبة وخَلَفاً مِن كُل هَالِك ودَركاً مِن كُل فَائِت فَبِالله فَثِقُوا وإيَّاه فارْجُوا فإنَّ المَحرُوم مَن حُرِم الثَّواب والسَّلام عَلَيْكُم . فَقَال عَلِيّ : تَدْرُون مَن هَذا ؟ هُو الخضْر » . وفِيه مُحمَّد بن جَعْفر الصَّادِق : تكلّم فِيه ، وفِيه انقِطَاع بَيْن عَلِيٍّ بنِ الحُسَيْن وبَيْن جَدِّه عَلِيٍّ ، والمَعرُوف عَن عَلِيٍّ بنِ الحُسَيْن مُرسَلاً مِن غَيْر ذِكْر عَلِيٍّ ، كَمَا رَواه الشَّافِعي فِي الأُمِّ ولَيْس فِيه ذِكْر الخضْر .

٤٤١٣- **حَدِيث** أَبِي جَعْفر : « فرش لَحْده بِمفْرَشة وقَطِيفة » . وفِيه : « فَلَم يَترُك بَعدَ وَفَاته مَالاً ولا بَنَىٰ فِي حَياته لَبِنَة عَلَىٰ لَبِنة ولا وَضَع قَصَبة عَلَىٰ قَصَبة » . (٤/٤٦٠) .

○ أَمَّا وضـع المفرَشَة والقَطِيفَة فالَّذِي وَضَـع القَطِيفة(*) شقران مَوْلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ . ولَيْس ذِكْر ذَلِك مِن شَرْط كِتَابِنا (، ولمسلم والترمذي وحسَّنه والنسائي من حديث ابن عباس قال : « جعل في قبر النبي ﷺ قطيفة حمراء »)(**) وأَمَّا كَونه لَمْ يَترُك مَالاً فَقَدْ تَقـدَّم [٥ ، ٦ ، ٢٣ ، ٣٦٥٩] مِن حَدِيث عائِشة وغَيْرِها ، وأَمَّا كَوْنه مَا بَنَىٰ فِي حَيَاته فتقـدَّم [٣٢٢٠] أَيْضاً .

٤٤١٤- **حَدِيث** : « قَال لِي جِبرِيل عَلَيه السَّلَام : لِيَبْك الإسْلَام عَلَىٰ مَوْت عُمر » (٤/٤٦٣) .

(*) في الإتحاف (١٠/٣٠٤) : «المفرشة» بدل «القطيفة» .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٠/٣٠٤) .

○ أَبُو بَكْر الآجري في كِتَاب « الشرِيعة » مِن حَدِيث أُبَيّ بنِ كَعْب بِسَنَدٍ ضَعِيف جدًّا ، وذَكَره ابن الجَوزي في « الموضُوعات » .

٤٤١٥- **حَدِيث** ابن عَبَّاسٍ قَال : « وُضِع عُمر عَلَىٰ سَرِيرِه فكنفه النَّاس يدعون ويُصلون فَذَكَر قَوْل عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِب : كُنت كَثِيراً أَسْمَع النَّبِيَّ ﷺ يَقُول : ذَهبتُ أَنَا وأَبُو بَكْر وعُمر ... » الحَدِيث (٤٦٣/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه .

٤٤١٦- **حَدِيث** ثمامة بن حزن القشيري : « شَهدتُ الدَّار حِين أَشرف عَلَيهم عُثْمان ... » الحَدِيثَ (٤٦٣/٤) .

○ التِّرمذِي وقَال : حَسَن ، والنَّسَائي .

○ ○ ○ ○

البَــاب الخَامس

في كلام جماعة من المُحتضرين

٤٤١٧- **حَدِيث** : « لَمَّا حَضَــرت سَــلْمان الوَفَـاة بَكَىٰ » . وفِيه : « عَهِد إلَيْنا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَكُون بلغة أَحَدنا مِن الدُّنيا كَزَاد الرَّاكِب »

. (٤٦٦/٤)

○ أحمد والحَاكِم وصَحَّحه . وقَدْ تَقــدَّم [٣٧٤٣] .

○ ○ ○ ○

الباب السادس

في أقاويل العارفين على الجنائز والمقابر

٤٤١٨- **حديث** الضَّحَّاك : « قَال رَجُل : يَا رَسُول الله مَن أَزْهَد النَّاس ؟ قَال : مَن لَمْ يَنْس القُبور والبِلَى ... » الحَدِيث (٤/٤٦٩) .

○ تقــدَّم .

٤٤١٩- **حديث** : « مَا رَأَيت مَنْظَراً إلَّا والقَبْر أَفْظَع مِنه » (٤/٤٦٩) .

○ تقــدَّم [٢٠٠٧] في البَاب الثَّالِث مِن آداب الصُّحبة .

٤٤٢٠- **حديث** عُمر : « خَرَجنا مَع رَسُولِ الله ﷺ إلَى المَقَابِر فَجَلَس عَلَى قَبْر وكُنتُ أَدْنى القَوْم ... » الحَدِيث . وفِيه : « هَذا قَبْر آمِنة بِنْت وَهْب استأْذَنت ربِّي فِي زِيارتها فَأَذن لِي ... » الحَدِيثَ (٤/٤٦٩) .

○ وتَقــدَّم [٢٠٠٨] في آدَاب الصُّحبة أَيْضاً . ورَواه ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « القُبُور » مِن حَدِيث ابن مَسْعُود وفِيه ذِكْر لِعُمر بن الخَطَّاب ، وآخِره عِند ابنِ مَاجَه مُختصَراً وَفِيه أَيُّوب بن هَانِئ : ضَعَّفَه ابن مَعِين ، وقَال أَبُو حَاتِم : صَالِح .

٤٤٢١- **حديث** عُثْمان : « كَانَ إذَا وَقَف عَلَى قَبْر بَكَى حَتَّى يَبلَّ لِحْيَته » . وفِيه : « إنَّ القَبْر أَوَّل مَنازِل الآخِرة » (٤/٤٧٠) .

○ التِّرمذِي وحَسَّنه ، وابن مَاجَه ، والحَاكِم وصَحَّحه . وتَقدَّم [٢٠٠٩] في آدَاب الصُّحبة .

٤٤٢٢- **حديث** : « لأَنْ أُقدِّم سَقْطاً أَحبّ إلَيَّ مِن أَنْ أُخَلِّف مِائَة فَارِس كُلُّهم يُقاتِل فِي سَبِيل اللّهِ » (٤٧٣/٤) .

○ لَمْ أَجِد فِيه ذِكْر مِائَة فَارِس ، ورَوىٰ ابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « لَسَقْط أُقدِّمه بيْن يَديَّ أَحبّ إلَيَّ مِن فَارِس أُخَلِّفه خَلْفِي » .

٤٤٢٣- **حديث** : « لا يَمُوت لأَحَد مِن المُسلِمِين ثَلاثَة مِن الوَلَد فَيَحتسِبهم ... » الحَدِيثَ (٤٧٣/٤) .

○ تَقــدَّم [١٤٠٥] فِي النِّكاح .

٤٤٢٤- **حديث** : « نهيــه عَن زِيــارة القُبــور ثُــمَّ إذْنه فِي ذَلِك » (٤٧٣/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث بُرَيدَة . وقَدْ تَقــدَّم [٧٨٩] .

٤٤٢٥- **حديث** عَليٍّ : « كُنت نَهَيتُكم عَن زِيارة القُبور فَزُورُوها فإنَّها تُذَكِّركم الآخِرَة غَيْر أَنْ لا تقولوا هجْرا » (٤٧٤/٤) .

○ رَوَاه أَحْمد وأَبُو يَعلَىٰ في « مُسنَده » وابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « القُبُور » واللَّفْظ لَهُ ، ولَمْ يَقُل أَحْمد وأَبُو يَعلَىٰ : « غَيْر أَنْ لا تَقُولُوا هجْراً » . وفِيه عَليّ بن زَيْد بن جدعان عن(*) رَبِيعة بن النَّابِغة قَالَ البُخَاري : لَمْ يَصِح . ورَبِيعة ذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقات .

٤٤٢٦- **حديث** : « زَارَ رَسُولُ الله ﷺ قَبْر أُمِّه فِي أَلْف مقنع فَلمْ يُر بَاكِياً أَكْثَر مِن يَومَئِذٍ » (٤٧٤/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « القُبُور » مِن حَدِيث بُرَيدَة ، وشَيخه أَحْمد

(*) في الإتحاف (٣٦١/١٠) : «بن» والصَّواب «عن» كما في نسخة الحلبي والذي يستقيم معه السِّياق .

ابن عمران الأخنسي(*) مَترُوك . ورَوَاه بِنَحوه مِن وَجْه آخَر : « كُنَّا مَعه قَرِيبا مِن أَلْف رَاكِب » . وفِيه «أنَّه لَمْ يَأْذَن لَهُ في الإستِغفَار لَهَا».

٤٤٢٧- حَدِيث : « وقَال فِي هَذا اليَوْم : أُذِن لِي في الزِّيارة دُون الإستِغْفَار » (٤٧٤/٤) .

○ تَقـــدَّم [٤٤٢٦] في الحَدِيث قَبْله مِن حَدِيث بُرَيدَة : « أَنَّه لَمْ يُؤذَن لَهُ في الإستِغفَار لَهَا » . ورَوَاه مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « استأْذَنْت رَبِّي أَنْ أَستَغفِر لأُمِّي فَلَمْ يَأْذن لي ، واستَأْذَنْت أَنْ أَزُور قَبْرها فَأذِن لِي » .

٤٤٢٨- حَدِيث ابن أبِي مليكة : « أَقْبَلَت عَائِشة يَوْماً مِن المَقَابِر فَقُلتُ : يَا أُمَّ المُؤمِنِين من أَيْن أَقْبَلت ؟ قَالت : مِن قَبْر أَخِي عَبدِالرَّحمٰن . قُلتُ : أَلَيس كَان رَسُولُ الله ﷺ نَهَىٰ عَنها ؟ قَالت : نَعَم ، ثُمَّ أَمرَ بِها » (٤٧٤/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « القُبُور » بِإِسْنادٍ جَيِّد .

٤٤٢٩- حَدِيث أَبِي ذَرٍّ : « زُر القُبور تَذْكُر الآخِرَة ، واغسِل المَوْتىٰ فإنَّ مُعَالَجَة جَسَد خَاوٍ مَوْعِظَة بَلِيغَة ... » الحَدِيثَ (٤٧٤/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « القُبُور » ، والحَاكِم بِإِسْنَادٍ جَيِّد .

٤٤٣٠- حَدِيث ابن أَبِي مليكة : « زُورُوا مَوْتَاكم وسَلِّمُوا عَلَيْهم وصَلُّوا عَلَيْهم ... » الحَدِيثَ (٤٧٤/٤) .

(*) في نسخة الحلبي : «الأخنس» والتصويب من الإتحاف (٣٦٢/١٠) وهو الموافق لترجمته في الميزان (١٢٣/١) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا فِيه هَكَذا مُرسَلاً ، وإسْناده حَسَن .

٤٤٣١- **حَدِيث** : « مَن زَارَ قَبْر أَبَوَيْه أَوْ أَحَدهما في كُلِّ جُمُعة غُفِر لَهُ وكُتِبَ بَرًّا » (٤٧٤/٤) .

○ الطَّبَراني في « الصَّغِير » و « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة ، وابن أَبِي الدُّنيا في « القُبُور » مِن روَاية مُحمَّد بن النُّعمَان يَرْفَعه ، وهُو مُعضَل ، ومُحمَّد بن النُّعمان : مَجهُول ، وشَيخه عِند الطَّبَراني يَحيَىٰ ابن العَلَاء البجلي : مَترُوك .

٤٤٣٢- **حَدِيث** ابن سِيرِين : « إنَّ الرَّجُل لَيَمُوت وَالِدَاه وهُو عَاق لَهُما فَيَدعُو الله لَهُما مِن بَعدِهما فَيَكتُبه اللّهُ مِن البَارِّين » (٤٧٤/٤ ، ٤٧٥) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا فِيه ، وهُو مُرسَل صَحِيح الإسْناد . ورَواه ابن عديّ مِن رُوَاية يَحيىٰ بن عُقبة بن أَبِي العيزار عن مُحمَّد بن جحادة عَن أَنَس . قَال : ورَوَاه الصلت بن الحجاج عن ابن جحادة عَن قتادة عَن أَنَس ، ويَحيَىٰ بن عُقبة والصلت بن الحجاج : كِلَاهما ضَعِيف .

٤٤٣٣- **حَدِيث** : « مَن زَارَ قَبْرِي فَقَدْ وَجبت لَهُ شَفاعتي » (٤٧٥/٤) .

○ تَقَدَّم [٨١٩] في أسرار الحجّ .

٤٤٣٤- **حَدِيث** : « مَن زَارَني بالمدِينة مُحتَسِباً كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً وشَهِيداً يَوْم القِيامَة » (٤٧٥/٤) .

○ تَقَدَّم فِيه .

٤٤٣٥- **حديث** عَائِشة : « مَا مِن رَجُل يَزُور قَبْر أَخِيه ويَجلِس عِندَه إلَّا اسْتَأنَس بِه وَرَدَّ عَلَيه حَتَّى يَقُوم » (٤/٤٧٥) .

○ ابن أَبِـي الدُّنيا في « القُبُور » وفِيه عَبدالله بن سَمعان ولَمْ أَقِف عَلَىٰ حَالِه . ورَواه ابن عَبدِالبَرِّ في « التَّمهِيد » مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ نَحوه وصَحَّحه عَبدالحَقِّ الأَشبيلي .

٤٤٣٦- **حديث** : « مَا المَيِّت فِي قَبْره إلَّا كالغَرِيق المغوث يَنْتَظِر دَعْـوَة تَلحَقُـه مِن أَبِيـه أَوْ مِن أَخِيه أَوْ صَدِيق لَهُ ... » الحَدِيثَ (٤/٤٧٦) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلَمي في « مُسنَد الفِردَوس » مِن حَدِيث ابن عَبَّاسٍ ، وفِيه الحَسَن بن عَلِيٍّ بن عَبدِالوَاحِد ، قَالَ الذَّهَبِي : حَدَّث عَن هِشَام ابن عَمار بِحَدِيث بَاطِل .

٤٤٣٧- **حديث** سَعِيد بن عَبدِالله الأَزْدِي قَال : « شَهدت أَبَا أُمَامَة البَاهِلِي وهُو في النَّزْع فَقَال : يَا سَعِيد إذَا مِتُّ فاصْنَعُوا بِي كَما أَمَرنا رَسُولُ الله ﷺ فَقَال : إذَا مَاتَ أَحَدكم فَسوَّيتم عَلَيه التُّرَاب فَلْيَقُم أَحَدكم عَلَىٰ رَأْس قَبْره ثُمَّ يَقُول : يَا فُلَان بن فُلَانة ... » الحَدِيث في تَلْقِين المَيِّت فِي قَبْره . (٤/٤٧٦) .

○ الطَّبَراني هَكذا بِـإِسْنادٍ ضَعِيف .

٤٤٣٨- **حديث** : « إذَا مَات صَـاحِبكم فَدَعُـوه ولاَ تَقَعُـوا فِيـه » (٤/٤٧٧) .

○ أَبُو دَاوُد مِن حَدِيث عَائِشة بِـإِسْنادٍ جَيِّد .

٤٤٣٩- **حديث** : « لا تَسُبُّوا الأَمْوَات فإنَّهُم قَدْ أَفْضُوا إلَىٰ مَا قَدَّمُوا » (٤٧٧/٤) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث عَائِشة أَيْضاً .

٤٤٤٠- **حديث** : « لا تَذكُـرُوا مَوْتَاكم إلَّا بِخَـيْر ... » الحَدِيث (٤٧٧/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « المَوْت » هَكَذا بِـإِسْنادٍ ضَعِيف مِن حَدِيث عَائِشة ، وهُو عِند النَّسَائِي مِن حَدِيث عَائِشة جَيِّد مُقتصراً عَلَىٰ مَا ذُكِرَ مِنه هُنا(*) بِلَفْظ : « هَلْكَاكُم » . وذَكَره بالزِّيادة صَاحِب « مُسنَد الفِردَوس » وعَلَّم عَلَيْه عَلَامة النَّسائِي والطَّبَرانِي .

٤٤٤١- **حديث** أَنَس : « مَرَّت جنَازة عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَأَثنُوا عَلَيْها شَرًّا . فَقَال : وَجَبَت ... » الحَدِيثَ (٤٧٧/٤) .

○ مُتَّـفَق عَلَيــه .

٤٤٤٢- **حديث** أَبِي هُرَيرَة : « إنَّ العَبد لَيَمُوت فَيُثْنِي عَلَيْه القَوْم الثَّنَاء يَعلَم الله مِنه غَيْر ذَلِك ... » الحَدِيثَ (٤٧٧/٤) .

○ أَحْمد مِن رُوَاية شَيخ مِن أَهْل البَصرة عَن أَبِي هُرَيرَة عَن النَّبِيِّ ﷺ يَرْويه عَنْ رَبِّه عَزَّ وَجَلَّ : « مَا مِن عَبدٍ مُسلِم يَمُوت فَيَشهد لَهُ ثَلَاث أَبْيَات مِن جِيرَانه الأَدنين بِخَيْر إلَّا قَال الله عَزَّ وَجَلَّ : قَد قَبِلْت شَهَادَة عِبادِي عَلَىٰ مَا عَلِمُوا وغَفَرت لَهُ مَا أَعْلَم » .

○ ○ ○ ○

(*) في الإتحاف (٣٧٤/١٠) : «الجملة الأولى» .

البَــاب السَــابع

في حقيقة الموت وما يلقاه الميت في القبر

٤٤٤٣- **حَدِيث** : « إنَّه لَمْ يُؤذَن لِرَسُولِ الله ﷺ أَنْ يَتكلَّم في الرُّوح » (٤٧٩/٤) .

○ مُتَّـفَق عَلَيــه مِن حَدِيث ابن مَسْعُود في سُؤال اليهُود لَهُ عَن الرُّوح ونُزُول قَوْله تَعَالىٰ : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ ﴾ [الإسراء : ٨٥] . وقَدْ تَقَــدَّم [٢٣٨ ، ٢٥٨٠ ، ٣٣٧٦] .

٤٤٤٤- **حَدِيث** : نِدَائه مَن قُتِل مِن صَنَادِيد قُرَيْش يَوْم بَدْر : « يَا فُلَان قَد وَجَدتُ مَا وَعَدَني رَبِّي حَقًّا ... » الحَدِيثَ (٤٧٩/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عُمر بنِ الخَطَّاب .

٤٤٤٥- **حَدِيث** : « القَبْر إمَّا حُفْرَة مِن حُفَر النَّار أَوْ رَوْضة مِن رِياض الجَنَّة » (٤٧٩/٤) .

○ الترمذِي مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد . وتَقَــدَّم [٣٨٩٠] في الرَّجَاء والخَوْف .

٤٤٤٦- **حَدِيث** أَنَس : « المَوْت القِيامَة ، مَن مَاتَ فَقَدْ قَامَت قِيامَتُه » (٤٧٩/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « المَوْت » بـإِسْنادٍ ضَعِيف . وقَدْ تَقَــدَّم [٣٦١٠] .

٤٤٤٧- **حَدِيث** : « إذَا مَاتَ أَحَدكم عُرِض عَلَيْه مَقْعَدُه بَالغَدَاة والعَشِي ... » الحَدِيثَ (٤٧٩/٤) .

○ مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث ابن عُمر .

٤٤٤٨- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « مَن مَاتَ غَرِيباً مَاتَ شَهِيداً وَوُقِي فَتَّانِي القَبْر » (٤/٤٨٠) .

○ ابن مَاجه بِسَنَدٍ ضَعِيف وقَال : « فتنة القَبْر » وقَال ابن أَبِي الدُّنيا : « فتَّان » .

٤٤٤٩- **حَدِيث** عَائِشة : « ألا أُبَشِّرُك يَا جَابِر ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « إنَّ الله أَحْيَا أَبَاكَ فَأَقعَدَه بَيْن يَدَيه ... » الحَدِيثَ (٤/٤٨٠) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « المَوْت » بِإِسْنادٍ فِيه ضَعْف ، ولِلتِّرمذِي وحَسَّنه ، وابن مَاجَه مِن حَدِيث جَابِر : « أَلَا أُبَشِّرُك بِما لَقَى الله بِه أَبَاك ؟ قَال : بَلَىٰ يَا رَسُول الله ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « فَقَال : يَا عَبدِي تَمنَّ عَلَيَّ أَعْطِك . قَال : يَا رَبِّ تُحْيِينِي فأُقتَل فِيك ثَانِية . قَال الرَّبُّ سُبحانه : إنَّه (قد)(*) سَبَقَ مِنِّي أَنَّهم لا يُرجَعُون » .

٤٤٥٠- **حَدِيث** : قَال لِرَجُل مَات : « أَصْبَح هَذا قَد خَلَا مِن الدُّنيا وتَرَكها لأَهْلِها فَإِنْ كَانَ قَدْ رَضِيَ فَلَا يَسُرُّه أَنْ يَرجِع إلىٰ الدُّنيا كَمَا لاَ يَسُرُّ أَحَدكم أَنْ يَرجِع إلىٰ بَطن أُمِّه » (٤/٤٨١) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا مِن حَدِيث عَمرو بن دِينار مُرسَلاً ، ورِجَاله ثِقات .

٤٤٥١- **حَدِيث** : « إنَّ مَثَلَ المُؤمِن في الدُّنيا كَمَثَل الجَنِين فِي بَطن أُمِّه إذَا خَرَج مِن بَطْنِها بَكَىٰ عَلَىٰ مَخرَجه حَتَّى إذَا رَأَىٰ

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٠/٣٨٣) .

الضَّوْء وَوُضِعَ لَمْ يُحِبّ أَنْ يَرجِع إلىٰ مَكَانِه » (٤٨١/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا فِيه مِن روَاية بقية عن جَابِر بن غَانِم السلفي عَن سليم بن عَامِر الخبائري(*) مُرسَلاً هَكَذَا .

٤٤٥٢- حَدِيث : « قِيل لِرَسُولِ الله ﷺ : إنَّ فُلَاناً قَدْ مَاتَ . فَقَال : مُستَرِيح أَوْ مُستَرَاح مِنه » (٤٨١/٤) .

○ مُتَّـفَق عَلَيـه مِن حَدِيث أَبِي قَتَادَة بِلَفْظ : « مرَّ عَلَيه بِجَنَازَة » فَقَال ذَلِك ، وهُو عِند ابن أَبِي الدُّنيا في « المَوْت » باللَّفْظ الَّذِي أَوْرَدَه المُصنِّف .

٤٤٥٣- حَدِيث النُّعْمَان بن بَشِير : « أَلَا إنَّه لَمْ يَبْقَ مِن الدُّنيا إلَّا مِثْل الذُّبَاب يَمُورُ فِي جَوفها ، فالله الله فِي إخْوَانِكم مِن أَهْل القُبُور ، فَإِنَّ أَعْمَالكم تُعرَض عَلَيْهم » (٤٨١/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا وأَبُو بَكر بن لال مِن روَاية مَالِك بن أدّى عَن النُّعمان مِن قَوْله : « الله الله » . وروَاه بِكمَالِه الأَزْدِي في «الضُّعفَاء» وقَال : لا يَصِحّ إسْناده ، وذَكَره ابن أَبِي حَاتِم في « الجَرْح والتَّعدِيل » بِكَماله فِي تَرْجَمة أَبِي إسْمَاعِيل السكوني رواية عَنْ مَالِك بن أدّى ونقل عَنْ أَبِيه أَن كُلًّا مِنْهُما مَجهُول . قَال الأَزْدِي : لا يَصِحّ إسْناده وذَكَر ابن حِبّان في « الثِّقَات » مَالِك بن أدى .

٤٤٥٤- حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « لا تَفْضَحُوا مَوْتَاكُم بِسيآت أَعْمالِكُم فإنَّها تُعرَض عَلَىٰ أَوْلِيائكم مِن أَهْل القُبُور » (٤٨١/٤) .

(*) في نسخة الحلبي : «الجنائزي» بالجيم والصَّواب «الخبائري» بالخاء المعجمة الموحدة كما في الإتحاف (٣٨٤/١٠) وراجع : التقريب (٢٥٢٧) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا والمحامِلي بـإِسْنادٍ ضَعِيف ، ولأَحْمد مِن روَاية مَن سَمِع أنساً(*) عَن أَنَس : « إِنَّ أَعْمَالكم تُعرَض عَلَىٰ أَقَارِبكم وعَشَائِركم مِن الأَمْوَات ... » الحَدِيث .

٤٤٥٥- حَدِيث أَبِي سَعِيد الخدري : « إِنَّ المَيِّت يَعرِف مَن يُغسله ومَن يَحمِلَه ومَن يُدليه فِي قَبْره » (٤٨٢/٤) .

○ رَواه أَحْمد مِن روَاية رَجُل عَنه اسْمه معاوية أَوْ ابن مُعاوية نَسيه عَبدُالمَلِك بن حَسَن .

٤٤٥٦- حَدِيث أَبِي أَيُّوب : « إِنَّ نَفْس المُؤمِن إِذَا قُبِضَت تَلَقَّاها أَهْل الرَّحْمة مِن عندِ الله كَمَا يَتَلَقى البَشِير يَقُولُون : أنظروا أَخَاكم حَتَّى يَستَرِيح » (٤٨٢/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « المَوْت » والطَّبَراني في « مُسنَد الشَّامِيين » بـإِسْنادٍ ضَعِيف ، ورَوَاه ابن المُبَارك في « الزُّهْد » مَوقُوفاً عَلَى أَبِي أَيُّوب بـإِسْنادٍ جَيِّد ، ورَفَعَه ابن صَاعِد في « زَوائِده علىٰ الزُّهْد » ، وفِيه سَلَام الطويل : ضَعِيف . وهُو عند النَّسائي وابن حِبَّان نَحوه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بـإِسْنادٍ جَيِّد .

٤٤٥٧- حَدِيث : « يَقُول القَبْر لِلمَيِّت حِين يُوضَع فِيه : وَيْحَك يا ابنَ آدَم مَا غَرَّك بِي أَلَمْ تَعلَم أَنِّي بَيْت الفِتْنَة ... » الحَدِيث (٤٨٢/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « القُبُور » ، والطَّبَراني في («الكبير»وفي)(**)

(*) في نسخة الحلبي «إنساناً» والتصويب من الإتحاف (٣٨٥/١٠) .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٣٩٥/١٠) .

« مُسنَد الشامِيين » ، وأَبُو أَحْمد الحَاكِم في « الكنى » مِن حَدِيث أَبِي الحجاج الثمالي بـإِسْنادٍ ضَعِيف .

٤٤٥٨- **حَدِيث** عَبـدِالله بن عبيد بن عمير : « بَلَغَني أَنَّ رَسُول الله ﷺ قَـالَ : إِنَّ المَيِّـت يقْعد وهُـو يَسـمَع خطـو مُشيعِيه فَلَا يُكلِّمه إِلَّا قَبْره يَقُول : وَيْحَك يا ابن آدَم ... » الحَدِيثَ . (٤٨٣/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « القُبُور » هَكَذا مُرسَلاً ، ورِجَاله ثِقات ، ورَوَاه ابن المُبارَك في « الزُّهْد » إِلَّا أَنَّه قَال : « بَلَغَني » ولَمْ يَرْفَعه .

٤٤٥٩- **حَدِيث** البَرَاء : « خَرجنا مَع رَسُول الله ﷺ فِي جَنازَة رَجُل مِن الأَنْصَـار فَجَلَس رَسُـولُ الله ﷺ عَلَىٰ قَبْره مُنكساً رَأْسه ثُمَّ قَـال : اللَّهُـمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِن عَذَاب القَبْر ... » الحَدِيثَ بِطُوله (٤٨٤/٤) .

○ أَبُو دَاوُد والحَاكِم بِكَمَاله ، وقَال : صَحِيح عَلَىٰ شَرْط الشَّيخين ، وضَعَّفَه ابن حِبَّان ، ورَواه النَّسائِي وابن مَاجَه مُختصَراً .

٤٤٦٠- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « إِنَّ المؤمِن إِذَا حضر أَتَته المَلَائِكة بِحرِيرَة فِيها مِسك وضَبائِر الرَّيحَان ... » الحَدِيثَ (٤٨٤/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا(*) وابن حِبَّان مَع اختِلاف ، والبَزَّار بِلَفْظ المُصنِّف .

٤٤٦١- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « المُؤمِن فِي قَبْره فِي رَوضَة خَضْراء ، ويُرحَب لَهُ فِي قَبْره سَبعُون ذِرَاعاً ... » الحَدِيثَ (٤٨٤/٤) .

○ ورَوَاه ابن حِبَّان .

(*) في الإتحاف (٤٠١/١٠) : «النسائي» بدل «ابن أبي الدنيا» .

٤٤٦٢- **حديث** : « صَاحِب الدِّرْهَم أَخفّ حِسَاباً مِن صَاحِب الدِّرهَمَيْن » (٤٨٦/٤) .

○ لَمْ أَجِد لَهُ أَصْلاً .

٤٤٦٣- **حديث** أَبِي هُرَيرَة : « إِذَا مَاتَ العَبدُ أَتَاه مَلَكَان أَسْوَدان أَزْرَقان يُقَال لأَحَدِهما مُنكَر وللآخَر نَكِير ... » الحَدِيثَ (٤٨٧/٤) .

○ التِّرمِذِي وحَسَّنه ، وابن حِبَّان مَع اختِلَاف .

٤٤٦٤- **حديث** عَطَاء بن يَسار قَال : قَال رَسُولُ الله ﷺ لِعُمر بن الخَطَّاب : « يَا عُمر ، كَيْف بِكَ إِذَا أَنْت مِتَّ فانْطَلَق بِك قَوْمك فَقَاسُوا لَك ثَلَاثة أَذْرُع فِي ذِراع وشِبْر؟ ... » الحَدِيث (٤٨٧/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في كِتَاب « القُبُور » هَكَذا مُرسَلاً ورِجَاله ثِقات . قَال البَيْهَقِي في « الإعْتِقاد » : رَوِيناه مِن وَجْه صَحِيح عَن عَطَاء بن يَسار مُرسَلاً . قُلتُ : وَوَصَلَه ابن بَطة في « الإبانَة » مِن حَدِيث ابن عبَّاس. ورواه البيهقي في «الإعتقاد» من حديث عُمر . وقَال : غَرِيب بِهَذا الإسْناد تَفرَّد بِه مفضل . ولأَحْمد وابن حِبَّان مِن حَدِيث عَبدِالله بنِ عمرو(*) : « فَقَال عُمر : أَتُردُّ(**) إِلَيْنا عُقُولنا ؟ فَقَال : نَعَم كَهيئَتِكم اليَوْم . فَقَال عُمر : بِفيه الحَجَر » .

٤٤٦٥- **حديث** حُذَيْفة : « كُنتُ مَع رَسُول الله ﷺ فِي

(*) في نسخة الحلبي : «عمر» والصَّواب «عمرو» كما في الإتحاف (٤١٤/١٠) وراجع : المسند (٦٦٠٣-شاكر) وابن حبان (٧٧٨-موارد) .

(**) في نسخة الحلبي : «أيرد» والتصويب من الإتحاف (٤١٤/١٠) وراجع المصادر السابقة .

جنَـازَة فَجَلَس عَلَىٰ رَأْس القَبْر ثُمَّ جَعَـل يَنظُـر فِيه ... » الحَدِيث (٤٨٧/٤) .

○ رَوَاه أَحْمد بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٤٤٦٦ - حَدِيث عَائِشة : « إنَّ لِلقَبْر ضَغْطَة لَوْ سَلِمَ أَوْ نَجَا مِنها أَحَد لَنَجا سَعْدُ بن مُعاذ » (٤٨٧/٤) .

○ رَواه أَحْمد بِإِسْنادٍ جَيِّد .

٤٤٦٧ - حَدِيث أَنَس : « تُوفيت زَيْنَب بِنْت رَسُولِ الله ﷺ وكَانت امْرَأة مُسقَامَة ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « لَقَدْ ضغطت ضَغْطَة سَمِع صَوْتها مَابَيْن الخَافِقَيْن » (٤٨٨/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « المَوْت » مِن رِوَاية سُليمان الأَعْمش عَن أَنَس ، ولَمْ يَسمَع مِنه .

○ ○ ○ ○

البـاب الثامن

فيما عُرف مِن أَحوال الموتى بالمكاشفة

٤٤٦٨- **حَدِيث** : « رَأَىٰ رَسُول الله ﷺ ضَغْطَة القَبْر فِي حَقِّ سَعْد ابنِ مُعاذٍ وفِي حَقّ زَيْنَب ابْنَته وكَذلِك حَال أَبِي جَابِر لَمَّا استُشهِد » (٤/٤٨٨) .

○ تَقــدَّمت [٤٤٤٩ ، ٤٤٦٦ ، ٤٤٦٧] الثَّلَاثة أَحادِيث فِي البَاب الَّذِي قَبْله .

٤٤٦٩- **حَدِيث** : « الرُّؤيا الصَّالِحة جُزْء مِن سِتة وأَرْبعِين جُزءاً مِن النُّبوَّة » (٤/٤٨٨) .

○ تَقــدَّم [٣٩٢٠] .

٤٤٧٠- **حَدِيث** : « أَمْره بالطَّهَارَة عِند النَّوم » (٤/٤٨٨) .

○ مُتَّـفَق عَلَيــه مِن حَدِيث البَرَاء : « إذَا أَتيت مَضْجَعك فَتَوضَّأ وُضُوءك لِلصَّلَاة ... » الحَدِيثَ .

٤٤٧١- **حَدِيث** : « انكَشَف دُخُول مَكَّة لِرَسُول الله ﷺ في النَّوم » (٤/٤٨٨) .

○ ابن أَبِي حَاتِم في « تَفْسِيره » مِن رِوَاية مُجاهِد مُرسَلاً .

٤٤٧٢- **حَدِيث** : « إنَّ رَوْح القُدُس نَفَث فِي رَوْعِي : أَحبِب مَن أَحْبَبت فإِنَّك مُفارِقه ... » الحَدِيثَ (٤/٤٩٠) .

○ تَقــدَّم [٢٠٩ ، ٤٣١٨ ، ٤٣٢٦] .

٤٤٧٣- **حَدِيث** : « لَمْ يَضـع لَبِنة عَلَىٰ لَبِنة ولا قَصَبة عَلَىٰ قَصَبة » (٤/٤٩٠) .

○ تَقــدَّم [٣٢٢٠ ، ٤٤١٣] أَيْضاً .

٤٤٧٤- **حَدِيث** : « لَمْ يُخلف دِيناراً ولا دِرْهماً » (٤/٤٩٠) .

○ تَقــدَّم [٥ ، ٦ ، ٢٣ ، ٣٦٥٩ ، ٤٤١٣] أيضاً .

٤٤٧٥- **حَدِيث** : « لَوْ كُنتُ مُتَّخِذاً خَلِيلاً لاتَّخذت أَبَا بَكْر ، ولكن صَاحِبكم خَلِيل الرَّحمٰن » (٤/٤٩٠) .

○ تَقــدَّم [١٨٤٨ ، ٢١٠٤ ، ٤٢٢٤] أَيْضاً .

٤٤٧٦- **حَدِيث** : « مَن رَآني في المَنَام فَقَدْ رَآني ، فإنَّ الشَّيْطَان لا يَتَخَيَّل بِي » (٤/٤٩٠) .

○ مُتَّـفَق عَلَيــه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٤٤٧٧- **حَدِيث** ابن عُيينَة عَن مُحمَّد بن المُنكَدِر عَنْ جَابِر : « مَا سُئِل النَّبِيّ ﷺ شَيْئًا قَط فَقَال لا » (٤/٤٩١) .

○ رَوَاه مُسلِم . وقَدْ تَقــدَّم [٢٣٠٧ ، ٢٥٠٩] .

○ ○ ○ ○

الشَّــطر الـثَّــاني

مِن وقت نفخة الصُّور

٤٤٧٨- **حَدِيث** : « قَال الله تَعَـــالَىٰ : شَتَمني ابنُ آدم ومَا يَنبَغِي لَهُ أَنْ يَشـتمني ، وَكَذَّبَني ومَا يَنْبغِي لَهُ أَنْ يُكذبَني ... » الحَدِيثَ (٤/٤٩٥) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٤٤٧٩- **حَدِيث** : « كَيْف أَنعم وصَاحِب الصُّور قَدْ الْتَقَم القَرن وَحَنَىٰ الجَبْهَة ... » الحَدِيثَ (٤/٤٩٦) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد ، وقَال : حَسَن . ورَواه ابن مَاجَه بلَفْظ : « إنَّ صَاحِبي القَرْن بِأَيْديهما - أَوْ فِي أَيْديهما - قَرْنَان يُلَاحِظان النظر مَتَىٰ يُؤمَرَان » وفِي رِوَاية ابن مَاجَه الحَجَّاج بن أَرْطاة : مُختلَف فِيه .

٤٤٨٠- **حَدِيث** : « حِين بُعِثَ إليَّ بعث إلى صَاحِب الصور فأَهْوىٰ بِه إلَىٰ فِيه وقَدَّم رِجْلاً وأَخَّر أُخرىٰ ... » الحَدِيثَ (٤/٤٩٦) .

○ لَمْ أَجِده هَكَذا بَلْ قَدْ وَرَدَ أَنَّ إسْرَافِيل مِن حِين ابْتِدَاء الخَلق وهُو كَذلِك . كَمَا رَوَاه البُخَارِي فِي « التَّارِيخ » وأَبُو الشَّيخ فِي كِتَاب « العَظَمة » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « إنَّ الله تَبَارَك وتَعَالَىٰ لَمَّا فَرَغ مِن خَلْق السَّمٰوات والأَرْض خَلَق الصّور فأَعْطَاه إسْرَافِيل فَهُو وَاضِعه عَلَىٰ فِيه شَاخِص بِبَصَرِه إلىٰ العَرْش يَنْتَظِر مَتىٰ يُؤمَر » . قَال البُخَارِي : ولَمْ يَصِحّ . وفِي رِوَاية لأَبِي الشَّيخ : « مَا طَرَف صَاحِب الصّور مُذْ

وُكل بِه مُستعِدّ يَنْظُر نَحو العَرْش مَخافَة أَنْ يُؤمَر قَبل أَن يَرتَدَّ إلَيْه طَرْفه ، كأَنَّ عَيْنيه كَوكَبان دُرِّيان » . وإسْنادها جيِّد .

٤٤٨١- **حَدِيث** : « يُحشَر النَّاس يَوْم القِيامَة عَلَىٰ أَرْض بَيْضاء عَفْراء كَقُرْص النقى لَيْس فِيها مَعلَم لأَحَد » (٤٩٦/٤ ، ٤٩٧) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث سَهْل بنِ سَعْدٍ ، وَفَصَل البُخَارِي قَوْله : « لَيْس فِيها مَعلَم لأَحَد » فَجَعَلها مِن قَوْل سَهْل أَوْ غَيْره ، وأَدْرَجَها مُسلِم فِيه .

٤٤٨٢- **حَدِيث** : « يُبعَث النَّاس حُفَاة عُرَاة غُرلاً قَدْ أَلْجَمَهُم العَرَق وبَلَغ شُحُوم الآذَان » . قَالَت سَودة رَاوِية الحَدِيث : « واسَوْأَتَاه ...» الحَدِيثَ (٤٩٧/٤) .

○ الثَّعلبِي والبَغَوي وهُو في « الصحِيحَيْن » مِن حَدِيث عَائِشة وهِي القَائِلة : « واسَوأَتَاه » . ورَواه الطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أُمِّ سَلَمة وهِي القَائِلة : « واسَوأَتَاه » .

٤٤٨٣- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « يُحشَر النَّاس يَوْم القِيامَة رُكْبَاناً ومُشَاة عَلَىٰ وُجُوهِهم ... » الحَدِيثَ (٤٩٧/٤) .

○ رَوَاه التِّرمذِي وحَسَّنه ، وفي « الصَّحيحَيْن » مِن حَدِيث أَنَس أَنَّ رَجُلاً قَال : « يا نَبِيَّ الله كَيْف يُحشَر الكَافِر عَلَىٰ وَجْهِه ؟ قَال : أَلَيْس الَّذِي أَمْشَاه عَلَىٰ الرِّجلَيْن فِي الدُّنيا قَادِر عَلَىٰ أَنْ يُمشِيه عَلَىٰ وَجْهه يَوْم القِيامَة » .

٤٤٨٤- **حَدِيث** ابن عُمر : « ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِربِّ العَالَمِينَ ﴾

[المطففين : ٦] حَتَّى يَغِيب أَحَـدهم فِي رَشْـحِه إِلَىٰ أَنْصَاف أُذُنَيْه »
. (٤٩٨/٤)

○ مُتَّـفَق عَلَيْــه .

٤٤٨٥- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « يَعرَق النَّاس يَوْم القِيَامَة حَتَّى يَذْهَب عَرَقهم في الأَرْض سَبعِين ذِرَاعاً ... » الحَدِيثَ (٤٩٨/٤) .

○ أَخْرَجَاه في الصَّحيحَيْن كَمَا ذَكَره المُصنِّف .

٤٤٨٦- **حَدِيث** : « قِياما شَاخِصَة أَبْصَارهم أَرْبعِين سَنَة إِلىٰ السَّماء يَلْجِمهم العَرَق مِن شِدَّة الكَرْب » (٤٩٨/٤) .

○ ابن عديّ مِن حَدِيث ابن مَسْعُود . وفِيه أَبُو طيبة عِيسىٰ بن سُلَيمان الجِرجَانِي : ضَعَّفه ابن مَعِين . وقال ابن عديّ : لا أَظنُّ أَنَّه كَانَ يتعمَّد الكَذِب ، لكِن لَعلَّه يُشَبّه(*) عَلَيه .

٤٤٨٧- **حَدِيث** عُقبَة بن عَامِر : « تَدنُو الشَّمْس مِن الأَرْض يَوْم القِيــامَة فَيَعــرَق النَّــاس فَمِنهُم مَن يَبْلُغ عَرَقه عَقِبه ... » الحَدِيثَ
. (٤٩٨/٤)

○ رَواه أَحْمد . وفِيه ابن لَهِيعة .

٤٤٨٨- **حَدِيث** ابن عَمرو : « تَلَا هَذه الآية ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِينَ ﴾ [المطففين : ٦] ثُمَّ قَال : كَيْف بِكم إِذَا جَمَعكم الله كَمَا يُجْمَـع النبْـل في الكَنَانَة خَمْسِين أَلْف سَنَة لا يَنظُر إِلَيْكم »
. (٤٩٨/٤)

(*) في نسخة الحلبي : «تشبه» وما أثبته من الإتحاف (٤٥٨/١٠) هو الموافق لما في الكامل لابن عدي (٢٥٨/٥) .

○ قُلتُ : إنَّما هُو عَبدالله بن عُمر . ورَواه الطَّبَراني في « الكَبِير » . وفِيه عَبدالرَّحمٰن بن مَيسَرة ، ولَمْ يَذكُر لَهُ ابن أَبِي حَاتِم رَاوِياً غَيْر ابن وَهْب ولَهُم عَبدالرحمٰن بن مَيسَرة الحَضرَمِي أَرْبَعة هَذا أَحَدهم مِصرِي ، والثَّلَاثة الآخَرُون شَامِيُّون .

٤٤٨٩- **حَدِيث** : « سُئِل عَن طول ذَلِك اليَوْم فَقَال : والَّذِي نَفْسِي بِيَده إنَّه لَيُخَفف عَلَىٰ المُؤمِن حَتَّى يَكُون أَهْوَن عَلَيه مِنَ الصَّلَاة المَكْتُوبة يُصلِّيها في الدُّنيا » (٤/٤٩٩) .

○ أَبُو يَعلَىٰ والبَيْهَقِي في « الشُّعَب » مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخُدري . وفِيه ابن لَهِيعة . وقَدْ رَواه ابن وَهْب عَن عَمرو بن الحَارِث بَدل ابن لَهِيعة وهُو حَسَن ، ولأَبِي يَعلَىٰ مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بـإِسْـنادٍ جَيِّد : « يُهوّن ذَلِك عَلَىٰ المُؤمِن كَتَدلي الشَّمْس للغُروب إلَىٰ أَنْ تَغْرُب » . ورَواه البَيْهَقِي في « الشُّعَب » إلَّا أنه(*) قَالَ : أَظُنّه رَفَعه بِلَفْظ : « إنَّ الله لَيُخفف عَلَىٰ مَن يَشاءُ مِن عِبَادِه طُوله كَوَقْت صَلاة مَفْرُوضَة » .

٤٤٩٠- **حَدِيث** : « شَيَّبَتنِي هُود والوَاقِعة والمُرسَلات وعَمّ يَتَساءلُون وإذَا الشَّمْس كُوِّرَت » (٤/٥٠٠) .

○ التِّرمذِي وحَسَّنه ، والحَاكِم وصَحَّحه وقَدْ تَقَـدَّم [١٢٠٥ ، ٢٢٢١ ، ٣٨٨٠ ، ٤١٨٦] .

٤٤٩١- **حَدِيث** : « إنَّ لله عَزَّ وجَلَّ مَلَكاً مَا بَيْن شفري عَيْنَيه مَسِيرة خَمْسمِائَة عَام » (٤/٥٠١) .

○ لَمْ أَرَه بِهَذا اللَّفْظ (ولأبي داود من حديث جابر « أذن لي أن أحدث

(*) في نسخة الحلبي : «إلى أن» والتصويب من الإتحاف (١٠/٤٦٠) .

عن ملك من ملك الله بين حملة العرش ، إن ما بين شحمة أذنيه إلى عاتقة سبعمائة عام »)[*] .

٤٤٩٢- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « هَلْ نَرَىٰ رَبَّنا يَوْم القِيَامَة ؟ قَالَ : هَلْ تضَارون فِي رُؤْيَة الشَّمْس في الظَّهِيرَة لَيْس دُونها سَحَاب ... » الحَدِيثَ (٥٠٢/٤) .

○ مُتَّفــق عَلَيــه دُون قَوْله : « فَيَلْقَى العَبد ... » إلخ فانْفَرَد بِها مُسلِم .

٤٤٩٣- **حَدِيث** أَنَس : « أَتدرُون مِمَّ أَضْحَك ؟ قُلْنا : الله ورَسُوله أَعْلَم . قَال : مِن مُخاطَبة العَبد رَبّه ... » الحَدِيثَ (٥٠٢/٤) .

○ رَواه مُســلِم .

٤٤٩٤- **حَدِيث** : « سَأَل ابن عُمر رَجُل فَقَال : كَيْف سَمعت رَسُولَ الله ﷺ يَقُول في النَّجْوَىٰ ... » الحَدِيثَ (٥٠٢/٤) .

○ رَواه مُســلِم .

٤٤٩٥- **حَدِيث** : « مَن سَتَر عَلَىٰ مُؤمِن عَوْرَته سَتَر الله عَوْرَته يَوْم القِيامَة » (٥٠٢/٤) .

○ تَقــدَّم [١٨٠٩ ، ١٩٠٥ ، ١٩٠٦] .

٤٤٩٦- **حَدِيث** : « مَا مِنكُم مِن أَحَد إلَّا ويَسأَله رَبُّ العَالَمِين ... » الحَدِيثَ (٥٠٣/٤) .

○ مُتَّفــق عَلَيــه مِن حَدِيث عــدي بن حَــاتِم[**] بِلَفْظ

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٦٥/١٠) .

(**) في نسخة الحلبي : «ابن عدي عن أبي حاتم» والتصويب من الإتحاف (٤٧٠/١٠) وراجع : البخاري (٧٤٤٣) ومسلم (١٠١٦) (٦٧) .

« إِلَّا سَيُكلِّمه ... » الحَدِيثَ .

٤٤٩٧- **حَدِيث** : « لَيقفنَّ أَحَدكم بَيْن يَدَي الله تَعَالَىٰ لَيْس بَيْنه وبَيْنه تُرْجُمان ... » الحَدِيثَ (٥٠٣/٤) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث عَديّ بن حَاتِم .

٤٤٩٨- **حَدِيث** الحَسَن : « أَنَّ عَائِشة ذَكَرت الآخِرَة فَبَكَت ... » الحَدِيث . وفِيه فَقَال : « مَا يُبكِيك يَا عَائِشة ؟ قَالَت : ذَكَرت الآخِـــرة ، هَـلْ تَذكُرون أَهْلِيـكم يَــوْم القِيــامَة ... » الحَدِيثَ (٥٠٤/٤) .

○ أَبُو دَاوُد مِن رُوَايَة الحَسَن (عنها)(*) « أَنَّها ذَكَرت النَّار فَبَكَت . فَقَال : « مَا يُبْكِيكِ » دُون كَوْن رَأْسه ﷺ فِي حِجْرها وأَنَّه نَعس . وإِسْناده جَيِّد .

٤٤٩٩- **حَدِيث** : « يَقُول الله : يَا آدَم . قُمْ فابْعَث بَعْث النَّار . فَيَقُول : وَكَمْ بَعْث النَّار ؟ فَيَقُول : مِن كُلِّ أَلْف تُسْعِمِائَة وتِسْع وتِسعُون ... » الحَدِيثَ (٥٠٤/٤) .

○ مُتَّفَـــق عَلَيـــه مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخدري ، ورَواه البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة نَحوه . وقَدْ تَقَـــدَّم .

٤٥٠٠- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « هَلْ تَدرُون مَن المُفْلس ؟ قَالوا : المُفْلس يَا رَسُــولَ الله مَن لا دِرْهــم لَهُ ولا مَتَاع ... » الحَدِيثَ (٥٠٥/٤) .

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٧٣/١٠) .

○ تَقــدَّم [٤٢٥٨] .

٤٥٠١- **حَدِيث** : « يَا أَبَا ذَرٍّ أَتَدرِي فِيمَ يَنْتَطِحان ؟ قُلتُ : لا . قَال : وَلكِن رَبُّك يَدْرِي وسَيقْضِي بَيْنهما » (٤/٥٠٥) .

○ أَحْمد مِن رُوَاية أَشياخ لَمْ يُسمُّوا عن أَبِي ذَرٍّ .

٤٥٠٢- **حَدِيث** ابن مَسْعُود : « إِنَّ الشَّيْطان قَدْ أَيس أَنْ تُعبد الأَصْنام بأَرْض العَرَب ولكِن سَيَرضىٰ مِنكُم بِما دُون ذَلِك المُحقَّرات ، وهِي المُوبقات ... » الحَدِيث . وفِي آخِره : « وإِنَّ مَثَل ذَلِك مَثَل سفرٍ نَزَلُوا بِفَلَاة ... » الحَدِيث (٤/٥٠٦) .

○ رَواه أَحْمد ، والبَيْهَقِي في « الشُّعَب » مُقتصِراً عَلىٰ آخِره : « إِيَّاكُم ومُحقَّرات الذُّنُوب فإِنَّهُنَّ يَجتَمِعن عَلَىٰ الرَّجُل حَتَّى يُهْلكنه ، وإِنَّ رَسُول الله ﷺ ضَرب لَهُن مَثَلاً ... » الحَدِيث . وإِسْناده جَيِّد ، فأَمَّا أَوَّل الحَدِيث فَرَواه مُسلِم مُختصَراً مِن حَدِيث جَابِر : « إِنَّ الشَّيْطان قَدْ أَيس أَنْ يَعبُدَه المُصلون في جَزِيرَة العَرَب ، ولكِنْ في التَّحرِيش بَيْنهم » .

٤٥٠٣- **حَدِيث** : « لَمَّا نَزَل قَوْله تَعالَىٰ : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ [الزمر : ٣٠ ، ٣١] قَال الزبَـيْر : يَا رَسُولَ الله أَيُكرَّر عَلَيْنا مَا كَان بَيْننا ... » الحَدِيث (٤/٥٠٦) .

○ أَحْمد واللَّفْظ لَهُ ، والتِّرمِذِي مِن حَدِيث الزبَيْر ، وقَال : حَسَن صَحِيح .

٤٥٠٤- **حديث** أَنَس : « يُحشَر العبَاد عُرَاة غبراً بُهماً . قُلْنا : ما بُهْماً ؟ قَال : لَيْس مَعهم شَيْئ ... » الحَدِيث (٥٠٦/٤) .

○ قُلتُ : لَيْس مِن حَدِيث أَنَس وإنَّما هُو عبدالله(*) بن أنيس ، رَواه أَحْمد بـإسْنادٍ حَسَن ، وقَال : « غُرلاً » مَكان : « غبراً »(**) .

٤٥٠٥- **حديث** أَنَس : « بَيْنما رَسُولُ الله ﷺ جَالِس إذْ رَأَيناه ضَحِك حَتَّى بَدَت ثَنَايَاه فَقَال عُمر : مَا أَضْحَكَك يَا رَسُول الله بِأَبي وأُمِّي ؟ قَال : رَجُلَان مِن أُمَّتي جثيا بَيْن يَدي رَبِّ العَالمِين ... » الحَدِيث بِطُوله (٥٠٧/٤) .

○ ابن أَبِي الدُّنيا في « حُسْن الظَّنِّ بِالله » ، والحَاكِم في « المُستدرك » . وقَدْ تَقــدَّم [١٩٠٢] .

٤٥٠٦- **حديث** : « يُنصَب الصِّراط بَيْن ظَهري جَهَنَّم فأَكُون أَوَّل مَن يُجِيز » (٥٠٨/٤) .

○ مُتَّفَــق عَلَيــه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة فِي أثنـاء حَدِيث طَوِيل .

٤٥٠٧- **حديث** أَبِي سَعِيد : « يُحشَر النَّاس عَلَىٰ جِسْر جَهَنَّم وعَلَيه حَسك وكَلَالِيب وخَطَاطِيف ... » الحَدِيثَ (٥٠٨/٤) .

○ مُتَّفَــق عَلَيــه مَع اختِلَاف ألفاظه .

٤٥٠٨- **حديث** ابن مَسْعُود : « يَجمَع الله الأَوَّلِين والآخِرين لِمِيقَات يَوْمٍ مَعلُوم قِياماً أَرْبَعِين سَنَة شَاخِصة أَبْصارهم إلىٰ السَّمَاء

(*) في نسخة الحلبي : «عبيدالله» والتصويب من الإتحاف (٤٧٨/١٠) وراجع : المسند (٤٩٥/٣) .

(**) في الإتحاف (٤٧٨/١٠) : «بهما» والصواب «غبراً» كما في نسخة الحلبي وهو الذي يستقيم مع سياق رواية المسند (٤٩٥/٣) .

يَنْتَظِرُون فَصْل القَضَاء » قَال : « وذَكَر الحَدِيث إلىٰ ذِكْر سُجُود المُؤمِنِين ... » الحَدِيثَ بِطُوله . (٥٠٩/٤) .

○ رَواه ابن عديّ والحَاكِم . وقَدْ تَقــدَّم بَعْضه مُختصَراً .

٤٥٠٩- **حَدِيث** أَنَس : « الصِّراط كَحَدِّ السَّيف أَوْ كَحدّ الشعرة ... » الحَدِيثَ (٥٠٩/٤) .

○ البَيْهَقِي في « الشُّعَب » وقَال : هَذا إسْناد ضَعِيف . قَال : ورُوي عَنْ زياد النميري عَنْ أَنَس مَرفُوعاً : « الصِّرَاط كَحَدِّ الشعْرَة أَوْ كَحدِّ السَّيف » . قَال : وهِي روَاية صَحِيحة . انتَهىٰ . ورَواه أَحْمد مِن حَدِيث عَائِشة وفِيه ابن لَهِيعة .

٤٥١٠- **حَدِيث** عَمرو بن العَاص : « أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَلَا قَوْل إبرَاهِيم ﷺ : ﴿ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [إبراهيم : ٣٦] وقَوْل عِيسىٰ ﷺ : ﴿ إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ﴾ [المائدة : ١١٨] ثُمَّ رَفَع يَديه ثُمَّ قَال : أُمَّتي أُمَّتي ثُمَّ بَكَىٰ ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « يَا جِبرِيل اذْهَب إلَىٰ مُحمَّد فَقُل : إنَّا سَنُرضِيك ولا نَسُوءك في أُمَّتِك » (٥١٠/٤) .

○ قُلتُ : لَيس هُو مِن حَدِيث عَمرو بن العَاص وإنَّما هُو مِن حَدِيث ابنه عَبدِالله بن عَمرو بنِ العَاص ، كَما رَواه مُسلِم ، ولَعلَّه سَقَط مِن « الإحْياء » ذِكْر عَبدِالله مِن بَعْض النُّسَّاخ .

٤٥١١- **حَدِيث** : « أُعطِيت خَمْساً لَمْ يُعطَهنَّ أَحَد قَبْلِي ... » الحَدِيثَ وفِيه : « وأُعطِيت الشَّفَاعَة » (٥١٠/٤) .

○ مُتَّفــق عَلَيـــه مِن حَدِيث جَابِر .

٤٥١٢- حَدِيث(*) : « إِذَا كَان يَوْم القِيامَة كُنتُ إِمَام النبِيِّين وخَطِيبهم وصَاحِب شَفَاعتهم مِن غَيْر فَخْر » .

○ التِّرمذِي وابن مَاجه مِن حَدِيث أُبَيّ بنِ كَعْب ، قَال التِّرمذِي : حَسَن صَحِيح .

٤٥١٣- حَدِيث : « أَنَا سَـيِّد وَلَـد آدَم ولا فَخْـر ... » الحَدِيث (٤/٥١٠) .

○ التِّرمذِي وقَال : حَسَن . وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد الخدري .

٤٥١٤- حَدِيث : « لِكلِّ نَبِيٍّ دَعْوَة مُستَجَابة فَأُرِيد أَن أَختَبِئ دَعْوتي شَـفَاعَـة لأُمَّتِي يَوْم القِيامَة » (٤/٥١٠) .

○ مُتَّفق عَلَيـه مِن حَدِيث أَنَس ، وَرَواه مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٤٥١٥- حَدِيث ابن عَباسٍ : « يُنصَب لِلأَنْبِياء مَنابِر مِن ذَهَب يَجلِسُون عَلَيها ويَبْقَىٰ منبَرِي لا أَجلِس عَلَيه قَائِماً بَيْن يَدي رَبِّي مُنتَصِباً ... » الحَدِيث (٤/٥١٠) .

○ الطَّبَراني فِي « الأَوْسَط » وفِي إِسْناده مُحمَّد بن ثَابِت البناني : ضَعِيف .

٤٥١٦- حَدِيث : « إِنِّي لأَشْفَع يَوْم القِيامَة لأَكْثَر مِمَّا عَلَىٰ وَجه الأَرْض مِن حَجَر ومَدَر » (٤/٥١٠) .

(*) هذا الحديث والذي قبله أُدمجا في حديث واحد في نسخة الحلبي وراجع الإتحاف (٤٨٧/١٠ ، ٤٨٨) .

○ أَحْمد والطَّبَراني مِن حَدِيث بُرَيدَة بِسَنَدٍ حَسَن .

٤٥١٧- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِي بِلَحْم فَرُفِع إِلَيْه الذِّرَاع وكَان يُعجِبُه فَنَهَش مِنها نَهْشَة ثُمَّ قَال : أَنَا سَيِّد النَّاس ...» الحَدِيثَ بِطُوله في الشَّفَاعَة . قَال : وفِي حَدِيث آخَر هَذا السِّياق مَع ذِكْر خَطَايا إِبْرَاهِيم . (٥١١/٤) .

○ مُتَّفَـــق عَلَيـــه ، وهَذه الرواية الثَّانِية أَخْرَجها مُسلِم .

٤٥١٨- **حَدِيث** : « يَدخُل الجَنَّة بِشَفَاعَة رَجُل مِن أُمَّتِي أَكْثَر مِن رَبِيعة ومُضر » (٥١١/٤) .

○ رَويناه فِي جُزْء أَبِي عُمر بنِ السَّماك مِن حَدِيث أَبِي أُمَامَة إِلَّا أَنَّه قَال : « مِثْل أَحَد الحَيَّيْن رَبِيعة ومُضر » . وفِيه : « فكَان المشيخة يَرَون أَنَّ ذَلِك الرَّجُل (هو) عُثمان بن عَفان » . وإِسْناده حَسَن . ولِلتِّرمذِي ، وابن مَاجه ، والحَاكِم مِن حَدِيث عَبدِالله بنِ أَبِي الجدعاء : « يَدخُل الجَنَّة بِشَفَاعَة رجل(*) مِن أُمَّتِي أَكْثَر مِن بَنِي تَمِيم . قَالُوا : سُواك (يا رسول الله)(**) ؟ قَال : سُواي » . قَال التِّرمذِي : حَسَن صَحِيح . وقَال الحَاكِم : صَحِيح . قِيل : أَرَاد بالرَّجُل أُوَيساً .

٤٥١٩- **حَدِيث** : « يُقَـال لِلرَّجُـل : قُمْ يَا فُلَان فاشْفَع فَيقُوم يَشـفَع لِلقَبِيلة ولأَهْـل البَيْت ولِلرَّجُل والرَّجُلَيْن عَلَىٰ قَدْر عَمَله » (٥١٢/٤) .

(*) في نسخة الحلبي : «الرجل» وما أثبته من الإتحاف (٤٩٥/١٠) . وهو الموافق لما في الترمذي (٢٤٣٨) وابن ماجه (٤٣١٦) والمستدرك (٧١/١) .

(**) ما بين القوسين من زيادات من الإتحاف (٤٩٥/١٠) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد : « إنَّ مِن أُمَّتِي مَن يَشفَع للفِئَام ومِنهم مَن يَشفَع لِلقَبِيلة ... » الحَدِيث . وقَال : حَسَن . وللبَزَّار مِن حَدِيث أَنَس : « إنَّ الرَّجُل لَيَشفَع لِلرَّجُلَيْن والثَّلَاثَة (والقبيلة)(*) » .

٤٥٢٠- حَدِيث أَنَس : « إنَّ رَجُلاً مِن أَهْل الجَنَّة يشرِف يَوْم القِيامَة عَلَىٰ أَهْل النَّار فَيُنادِيه رَجُل مِن أَهْل النَّار ويَقُول : يَا فُلَان هَلْ تَعرِفُنِي ؟ فَيَقُول : لا والله مَا أَعرِفُك مَن أَنْت ؟ فَيَقُول : أَنَا الَّذِي مَررت بِي فِي الدُّنيا يَوْماً فاستَسقيتَنِي شَرْبة فَسقيتُك ... » الحَدِيث فِي شَفَاعَته فِيه وإِخْرَاجه مِن النَّار . (٥١٢/٤) .

○ أَبُو مَنْصُور الدَّيلمي في « مُسنَد الفِردَوس » بِسَنَدٍ ضَعِيف(**) .

٤٥٢١- حَدِيث أَنَس : « أَنَا أَوَّل النَّاس خُرُوجاً إِذَا بُعِثُوا ... » الحَدِيث (٥١٢/٤) .

○ التِّرمذِي وقَال : حَسَن غَرِيب .

٤٥٢٢- حَدِيث : « فأُكْسَى حُلَّة مِن حُلل الجَنَّة ، ثُمَّ أَقُوم عَن يَمِين العَرْش ... » الحَدِيث (٥١٢/٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة ، وقَال : حَسَن غَرِيب صَحِيح .

٤٥٢٣- حَدِيث ابن عباس : « جلس ناس من أصحاب رسول الله ﷺ ينتظرونه فخرج حتَّىٰ إذا دَنَا منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم : عجباً إنَّ الله اتَّخذ مِن خلقه خليلاً اتَّخذ

(*) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٤٩٦/١٠) .

(**) في الإتحاف (٤٩٦/١٠) : «رواه أبو يعلى بسندٍ ضعيف ، وله عنده إسنادان أحدهما حسن بألفاظ أخر» ا.هـ

إبراهيم خليلاً ... » الحديثَ . (٥١٢/٤) .

○ رواه الترمذي وقال : غريب .

٤٥٢٤- **حديث** أَنَس : « أغفى رَسُول الله ﷺ إغْفَاءَة فَرَفَع رَأْسَه مُتَبَسِّماً ، فَقَالُوا لَهُ : يَا رَسُولَ الله لِمَ ضَحِكت ؟ فقَال : آية نَزَلَت عَلَيَّ آنفاً وقرأ ﴿ بِسْم الله الرَّحمٰن الرَّحِيم • إنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَـوْثَر ﴾ [الكوثر : ١] » . (٥١٣/٤) .

○ رَواه مُسـلِم .

٤٥٢٥- **حديث** أَنَس : « بَيْنما أَنَا أَسِير في الجَنَّة إذَا أَنَا بِنَهْر حَافتاه قِباب اللُّؤلُؤ المُجَوَّف ... » الحَدِيثَ (٥١٣/٤) .

○ التِّرمذِي وقَال : حَسَن صَحِيح . ورَواه البُخارِي مِن قَوْل أَنَس : « لَمَّا عُرِج بِالنَّبِيِّ ﷺ إلىٰ السَّماء ... » الحَدِيث . وهُو مَرفُوع وإنْ لَم يَكُن صَرَّح بِه عَن النَّبِيِّ ﷺ .

٤٥٢٦- **حديث** أَنَس : « مَا بَيْن لَابتي حَوْضِي مِثْل مَا بَيْن المَدِينة وصَنعَاء ، أَوْ مِثْل مَا بَيْن المَدِينة وعمان » (٥١٣/٤) .

○ رَواه مُسـلِم .

٤٥٢٧- **حديث** ابن عُمر : « لَمَّا نَزَل قَوله تَعالَىٰ : ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الكَوْثَر ﴾ [الكوثر : ١] قَال رَسُولُ الله ﷺ : هُو نَهْر في الجَنَّة حَافتاه مِن ذَهَب ... » الحَدِيثَ (٥١٣/٤) .

○ التِّرمذِي مَع اختِلَاف لَفْظ وقَال : حَسَن صَحِيح . ورَواه الدَّارمِي في « مُسنَده » وهُو أَقْرَب إلَىٰ لَفْظ المُصنِّف .

٤٥٢٨- **حديث** ثوبان : « إنَّ حَوْضِي مَا بَيْن عَدَن إلىٰ عمان البلقاء ... » الحَدِيثَ (٥١٣/٤) .

○ التِّرمذِي وقَال : غَرِيب . وابن مَاجَه .

٤٥٢٩- **حديث** أَبي ذرٍّ : « قُلتُ : يَا رَسُـولَ الله . ما آنِـية الحوْض؟ قَال : والَّذِي نَفْسِي بِيَده لآنِيته أَكْثَر مِن عَدَد نُجُوم السَّمَاء ... » الحَدِيثَ (٥١٣/٤) .

○ رَواه مُسـلِم .

٤٥٣٠- **حديث** سَمُرة : « إنَّ لكُل نَبِيٍّ حَوْضاً وإنَّهم لَيَتَبَاهُون أَيُّهم أَكْثَر وَارِدة ... » الحَدِيثَ (٥١٣/٤) .

○ التِّرمذِي وقَال : غَرِيب . قَال : وقَدْ رَوَى الأَشْعَث بن عَبدِالمَلِك هَذا الحَدِيث عَن الحَسَن عَن النَّبِيِّ ﷺ مُرسَلاً ولَمْ يَذكُر فِيه عَن سَمُرة وهُو أَصَحّ .

○ ○ ○ ○

القول في صفة جهنم

٤٥٣١- **حديث** : « إنَّ فِي جَهَنَّم سَبعِين أَلْف وَادٍ ، فِي كُل وَاد سَبعُون أَلْف شِعب ، فِي كُل شِعب سَبعُون أَلْف ثُعْبَان وسَبعُون أَلْف عَقْرَب ، لا يَنْتَهِي الكَافِر والمُنافِق حَتَّى يُواقِع ذَلِك كُله » (٤/٥١٥) .

○ لَمْ أَجِده هَكذا بِجُملَتِهِ ، وسَيأتي بَعدَه مَا وَرَد في ذِكْر الحَيَّات والعَقَارِب .

٤٥٣٢- **حديث** عَلِيٍّ : « تَعوَّذُوا بالله مِن جُبِّ الحزن ، أَوْ وَادِي الحزن ... » الحَدِيثَ (٤/٥١٥) .

○ رَواه ابن عديّ بِلَفْظ : « وَادِي الحزن » . وقَال : بَاطِل . وأَبو نُعَيْم الأَصْبَهاني بِسَنَدٍ ضَعِيف . ورَواه التِّرمذِي وقَال : غَرِيب . وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِلَفْظ : « جُبّ الحزن » . وضَعَّفه ابن عديّ . وتَقَدَّم [٣٣٨٨] في ذمِّ الجَاه والرِّياء .

٤٥٣٣- **حديث** أَبِي هُرَيرَة : « كُنَّا مَع رَسُول الله ﷺ فَسَمِعنا وَجْبَة ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « هَذا حَجَر أُرسِل في جَهَنَّم ... » الحَدِيثَ (٤/٥١٥) .

○ رَواه مُسلِم .

٤٥٣٤- **حديث** : « إنَّ أدْنىٰ أَهْل النَّار عَذَاباً يَوْم القِيامَة مَن يَنتَعِل بِنعلَيْن مِن نَار ... » الحَدِيثَ (٤/٥١٥) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث النُّعمان بن بَشِير .

٤٥٣٥- **حَدِيث** : « إنَّ نَار الدُّنيا غُسِلَت بِسَبعِين مَاء مِن مِياه الرَّحْمة حَتَّى أَطَاقها أَهْل الدُّنيا » (٤/٥١٥) .

○ ذكره ابنُ عَبدِالبَرِّ مِن حَدِيث ابنِ عَباسٍ : « وهَذه النَّار قَدْ ضُرِبت بِمَاء البَحر سَبْع مرَّات ، ولَوْلا ذَلِك ما انْتَفَع بِها أَحَد » . ولِلبَزَّار مِن حَدِيث أَنَس وهُو ضَعِيف(*) : « ومَا وَصَلت إِلَيْكم حَتَّى » أَحْسَبه قَال : « نُضِحت (مرتين) بالمَاء لتضيء لكم(**) » .

٤٥٣٦- **حَدِيث** : « أَمَر الله أَنْ يُوقد عَلىٰ النَّار أَلْف عَام حَتَّى احْمرَّت ... » الحَدِيثَ (٤/٥١٥) .

○ تَقَــدَّم .

٤٥٣٧- **حَدِيث** : « اشتَكَت النَّار إِلَىٰ رَبِّها فَقَالت : يَا ربِّ أَكَل بَعْضِي بَعْضاً . فأَذِن لَهَا بِنَفَسيْن ... » الحَدِيثَ (٤/٥١٦) .

○ مُتَّفَــق عَلَيـــه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة

٤٥٣٨- **حَدِيث** أَبِي سَعِيد الخدري : « لَوْ أَنَّ دَلْواً مِن غَسَّاق أُلقِي فِي الدُّنيا لأَنْتَن أَهْل الأَرْض » (٤/٥١٦) .

○ التِّرمذِي وقَـال : إنَّما نَعرِفه مِن حَدِيث رِشدين(***) بن سَعد وفِيه ضَعْف .

٤٥٣٩- **حَدِيث** ابن عَبَّـاسٍ : « لَوْ أَنَّ قَطْرة مِن الزَّقوم قُطِرَت فِي

(*) في الإتحاف (١٠/٥١٣) : «بسندٍ ضعيف» .

(**) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (١٠/٥١٣) وكذا في نسخة الحلبي : «فتضيء عليكم» وما أثبته من الإتحاف أيضاً وراجع : كشف الأستار (٣٤٨٩) .

(***) في نسخة الحلبي : «رشد» والتصويب من الإتحاف (١٠/٥١٥) وراجع : التقريب (١٩٤٢) .

دَارِ الدُّنيـا أَفْسَـدَت عَـلَىٰ أَهْـل الأَرْض مَعَاشَـهم ... » الحَدِيثَ
(٤/٥١٦) .

○ التِّرمذِي وقَال : حَسَن صَحِيح . وابن مَاجَه .

٤٥٤٠- حَدِيث أَنَس : « ارغَبُوا فِيمَا رَغَّبَكُم فِيه ، واحذَرُوا وخَافُوا مِمَّا خَوَّفَـكم بِهِ مِن عَـذَاب الله وعِقَـابه مِن جَهَنَّم ... » الحَدِيثَ
(٤/٥١٦) .

○ لَـمْ أَجِـد لَهُ إِسْناداً .

٤٥٤١- حَدِيث أَبِي الدَّردَاء : « يُلقَى عَلَىٰ أَهْلِ النَّار الجُوع حَتَّى يعـدل مَا هُم فِيه مِن العَذَاب ، فَيَستغِيثُون بالطَّعَام ... » الحَدِيثَ
(٤/٥١٦) .

○ التِّرمذِي مِن رواية شِمْر(*) بن عَطية عَن شهْر بن حوشب عَن أُمِّ الدَّردَاء عَن أَبِي الدَّردَاء . قَال الدَّارمِي : والنَّاس لا يَعرِفُون هَذا الحَدِيث وإِنَّما رُوِي عَن الأَعْمش عَن شِمْر(*) بن عَطية عَن شهْر (بن حوشب) عَن أُمِّ الدَّردَاء عَن أَبِي الدَّردَاء قَوْله .

٤٥٤٢- حَدِيث أَبِي أُمَامَة : « فِي قَوْله تعالَىٰ : ﴿ ويُسْقَىٰ مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ ﴾ [إبراهيم : ١٦ ، ١٧] قَال : يُقَرَّب إِلَيْه ... » الحَدِيثَ
(٤/٥١٧) .

○ التِّرمذِي وقَال : غَرِيب .

(*) في نسخة الحلبي «سمرة» وفي الإتحاف (١٠/٥١٦) : «شهر» والصَّواب : «شِمْر» بكسر أوله وسكون الميم وراجع : التقريب (٢٨٢١) وسنن الترمذي (٢٥٨٦) وما بين القوسين زيادة من الإتحاف .

٤٥٤٣- **حديث** أَبِي هُرَيرَة : « مَن آتَاه الله مَالاً فَلم يُؤدِّ زَكَاته مُثِّل لَهُ مَالهُ يَوْم القِيامَة شُجَاعاً أَقْرَع ... » الحَدِيثَ (٥١٧/٤) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة . ومُسلِم مِن حَدِيث جَابِر نَحوه .

٤٥٤٤- **حديث** : « إنَّ في النَّار لَحَيَّات مِثْل أَعْناق البُخت يَلْسَعنَ اللَّسعَة ... » الحَدِيثَ (٥١٧/٤) .

○ أَحْمد مِن رُوَاية ابن لَهِيعة عَنْ دراج عَنْ عَبدِالله بن الحَارِث بن جُزْء .

٤٥٤٥- **حديث** أَبِي هُرَيرَة : « ضِرْس الكَافِر فِي النَّار مِثْل أُحُد ... » الحَدِيثَ (٥١٧/٤) .

○ رَواه مُسـلِم .

٤٥٤٦- **حديث** : « شفته السُّفلىٰ سَاقِطة عَلَىٰ صَدْره والعُليا قَالِصَة قَدْ غطَّت وَجْهه » (٥١٧/٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد وقَال : حَسَن صَحِيح غَرِيب .

٤٥٤٧- **حديث** : « إنَّ الكَافِر لِيَجُرّ لِسَانه فَرْسخَيْن يَوْم القِيامَة يتواطَؤه النَّاس » (٥١٧/٤) .

○ التِّرمذِي مِن رواية أَبِي المخَـارِق عَنْ ابن عُمـر ، وقَال : غَرِيب ، وأَبُو المخَارِق : لا يُعرف .

٤٥٤٨- **حديث** : « يُؤتَىٰ بِجَهَنَّم يَومَئِذٍ لَها سَبعُون أَلْف زِمَام ... » الحَدِيثَ (٥١٧/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث عَبدِالله بن مَسعُود .

٤٥٤٩- **حَدِيث** أَنَس : « يُرْسَل عَلَىٰ أَهْل النَّار البكَاء فَيَبكُون حَتَّى تَنْقطِع الدُّمُوع ... » الحَدِيثَ (٤/٥١٨) .

○ ابن مَاجَه مِن روَاية يَزِيد الرقاشِي عَن أَنَس ، والرقاشِي ضَعِيف .

٤٥٥٠- **حَدِيث** : « يُؤتَىٰ بالمَوْت يَوْم القِيَامَة كأَنَّه كَبْش أَمْلَح فيُذبَح » (٤/٥١٨) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث ابن عُمر . ومُسلِم مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد . وقَدْ تَقــدَّم [٣٦١٤] .

٤٥٥١- **حَدِيث** : « يُؤمَر يَوْم القِيامَة بِنَاسٍ مِن النَّار إِلىٰ الجَنَّة حَتَّى إِذَا دَنوا مِنها واستَنشَقُوا رَوائِحها ... » الحَدِيثَ (٤/٥١٨) .

○ رَويناه في « الأَرْبَعِين » لأَبِي هدبة عَن أَنَس ، وأَبُو هدبة إبراهيم بن هدبة : هَالِك .

○ ○ ○ ○

القول في صفة الجنة

٤٥٥٢- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « يُنادِي مُنادٍ : إنَّ لَكُم أَنْ تَصحُّوا فلا تَسقَمُوا أَبَداً ... » الحَدِيثَ (٥٢٠/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وأَبِي سَعِيد .

٤٥٥٣- **حَدِيث** : « جَنَّتَان مِن فِضة آنيتهما ومَا فِيهما ، وجَنَّتَان مِن ذَهَب آنِيتهما ومَا فِيهما ... » الحَدِيثَ (٥٢٠/٤) .

○ مُتَّفَــق عَلَيــه مِن حَدِيث أَبِي مُوسَىٰ .

٤٥٥٤- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « مَن أَنْفَق زَوْجَيْن مِن مَالِه فِي سَبِيل الله دُعِيَ مِن أَبْواب الجَنَّة ... » الحَدِيثَ (٥٢٠/٤) .

○ مُتَّفَــق عَلَيــه

٤٥٥٥- **حَدِيث** : « آتِي يَوْم القِيامَة بَاب الجَنَّة فأَسْتَفْتِح فيَقُول الخَازِن : مَن أَنْت ؟ فأَقُول : مُحمَّد ... » الحَدِيثَ (٥٢١/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَنَس .

٤٥٥٦- **حَدِيث** أَبِي سَعِيد : « إنَّ أَهْل الجَنَّة ليَتَراءون أَهْل الغُرَف فَوْقهم كَما تراءون الكَوكَب ... » الحَدِيثَ (٥٢١/٤) .

○ مُتَّفَــق عَلَيــه ، وقَدْ تَقَــدَّم .

٤٥٥٧- **حَدِيث** : « إنَّ أَهْل الدَّرَجات العُلىٰ ليَراهم مَن تَحتَهم كَمَا يَرَون النَّجم الطَّالِع » (٥٢١/٤) .

○ رَواه التِّرمذِي وحَسَّنه . وابن مَاجَه مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد .

٤٥٥٨- **حَدِيث** جَابِر: « أَلَا أُحدثكم بِغُرَف الجَنَّة ؟ قُلتُ : يَا رَسُول الله بِأَبِينا أَنْت وَأُمِّنا . قَال : إنَّ فِي الجَنَّة غُرَفاً مِن أَصْناف الجَوْهَر ... » الحَدِيثَ (٥٢١/٤) .

○ أَبُو نُعَيْم مِن روَاية الحَسَن عَنْ جَابِر .

٤٥٥٩- **حَدِيث** : « سُئِل عَن قَوْله تَعالىٰ : ﴿ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّـاتِ عَـدْنٍ ﴾ [التوبة : ٧٢] قَال : قُصُـور مِن لُؤلُؤ ... » الحَدِيثَ (٥٢١/٤) .

○ أَبُو الشَّيخ ابن حِبَّان فِي كِتَاب « العَظَمة » ، والآجرّي فِي كِتَاب « النَّصِيحة »(*) مِن روَاية الحسن بن خليفة عَنْ الحَسَن قَال : « سَأَلت أَبا هُرَيرَة وعمران بن حُصيْن عن هذه الآية » . ولا يَصِحّ ، والحَسَن بن خليفة لَمْ يعرفه ابن أَبِي حَاتِم ، والحَسَن البَصْرِي لَمْ يَسمَع مِن أَبِي هُرَيرَة عَلَىٰ قَوْل الجُمهور .

٤٥٦٠- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « إنَّ حائِط الجَنَّة لَبِنة مِن فِضة ولَبِنَة مِن ذَهَب ، تُرَابها زَعْفَران ، وطِينها مِسْك » (٥٢٢/٤) .

○ التِّرمذِي بِلَفْظ : « وبَلَاطها المِسْك » وقَال : لَيْس إسْناده بذاك(**) القَوِيّ ، ولَيْس عِندِي بِمُتَّصل . ورَواه البَزَّار مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد بـإسْنادٍ فِيه مَقال ، ورَواه مَوقُوفاً عَلَيه بـإسْنادٍ صَحِيح .

(*) في الإتحاف (٥٣٠/١٠) : «الصُّحبة» والصواب ما أثبته من نسخة الحلبي فإن للآجري كتاباً يسمى : «النصيحة الكبير» ذكره ابن خير في فهرسته ص (٢٨٥) وابن النديم ص (٣٠٢) .

(**) في نسخة الحلبي : «بذلك» وما أثبته من الإتحاف (٥٣٠/١٠) هو الموافق لما في سنن الترمذي (٢٥٢٦) .

٤٥٦١- حديث : « سُئِل عَنْ تُربَة الجَنَّة فَقَال : درمكَة بَيْضَاء مِسْك خَالِص » (٥٢٢/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد أَن ابن صَيّاد سَأَل النَّبِيَّ ﷺ عَن ذَلِك فَذَكره .

٤٥٦٢- حديث أَبِي هُرَيرَة : « مَن سَرَّه أَنْ يسْقِيه الله الخَمْر فِي الآخِرَة فَليترُكها فِي الدُّنيا ، ومَن سَرَّه أَنْ يَكسُوه الله الحَرِير فَلْيتركه فِي الدُّنيا » (٥٢٢/٤) .

○ الطَّبَراني فِي « الأَوْسَط » بِإِسْنادٍ حَسَن ، ولِلنَّسائِي بِإِسْنادٍ صَحِيح : « مَن لَبس الحَرِير فِي الدُّنيا لَمْ يَلْبِسه فِي الآخِرَة ، ومَن شَرِب الخَمْر فِي الدُّنيا لَمْ يَشرَبها فِي الآخِرة » .

٤٥٦٣- حديث : « أَنْهَار الجَنَّة تَتَفجَّر مِن تَحت تِلَال ، أَوْ تَحت جِبَال المِسْك » (٥٢٢/٤) .

○ العُقيلي في « الضُّعفاء » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٤٥٦٤- حديث (*): « لَوْ كَان أَدْنَىٰ أَهْل الجَنَّة حِلْية عدلَت بِحِلْية أَهْل الدُّنيا جَمِيعها لَكَان مَا يحليه الله بِه فِي الآخِرَة أَفْضَل مِن حِلْيه أَهْل الدُّنيا جَمِيعها » (٥٢٢/٤) .

○ الطَّبَراني في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة بِإِسْنادٍ حَسَن .

٤٥٦٥- حديث : « إِنَّ فِي الجَنَّة شَجَرة يَسِير الرَّاكِب فِي ظِلها مِائَة

(*) هذا الحديث واللذين قبله خرجها الزبيدي في الإتحاف (٥٣٢/١٠) كحديث واحد وتعقّب العراقي في كونه جعله ثلاثة أحاديث فليراجع .

عَام لا يَقْطَعها ... » الحَدِيثَ (٥٢٢/٤) .

○ مُتَّفَــق عَلَيــه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة .

٤٥٦٦- **حَدِيث** أَبِي أُمَامَة : « أَقْبَل أَعْرَابِي فَقَال : يَا رَسُولَ الله . قَدْ ذَكَر الله فِي القُرآن شَجَرة مُؤْذية . قَال : مَا هِي ؟ قَال : السِّدْر ...» الحَدِيثَ (٥٢٢/٤) .

○ ابن المُبَارَك في « الزُّهد » عن صَفوان بن عمرو عن سليم بن عَامِر مُرسَلاً مِن غَيْر ذِكْر لأَبِي أُمَامَة .

٤٥٦٧- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « مَن يَدخُل الجَنَّة يَنْعَم ولا يَبْأس ، لا تُبلَىٰ ثِيابه ... » الحَدِيثَ (٥٢٣/٤) .

○ رَواه مُسلِم دُون قَوْله : « في الجَنَّة مَا لَا عَيْن رَأَت ... » إلخ فاتَّفق عَلَيه الشَّيخَان مِن حَدِيث آخر لأَبِي هُرَيرَة : « قَال الله تَعالىٰ : أَعْدَدت لِعِبادي الصَّالِحين مَالا عَيْن رَأَت ... » الحَدِيثَ .

٤٥٦٨- **حَدِيث** : « قَال رَجُل : يَا رَسُول الله أَخبرنا عَنْ ثِياب أَهْل الجَنَّة أَتُخلَق خَلْقاً أَمْ تُنْسَج نَسْجاً ... » الحَدِيثَ (٥٢٣/٤) .

○ النَّسائِي مِن حَدِيث عَبدِالله بن عَمرو .

٤٥٦٩- **حَدِيث** أَبِي هُرَيرَة : « أَوَّل زُمْرَة تَدخُل الجَنَّة صُورَتهم عَلَىٰ صُورَة القَمَر لَيْلَة البدْر ... » الحَدِيثَ (٥٢٣/٤) .

○ مُتَّفَــق عَلَيــه .

٤٥٧٠- **حَدِيث** : في قَوْله تَعالىٰ : ﴿ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ

ذَهَبٍ ﴾ [الكهف : ٣١] قال : « إنَّ عَلَيْهم التِّيجَان أَدْنىٰ لُؤلُوة فِيها تُضِيء مَا بَيْن المَشرِق والمَغرِب » (٥٢٣/٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد دُون ذِكْر الآية وقَال : لا نَعرِفه إلَّا مِن حَدِيث رشدين(*) بن سعد .

٤٥٧١- حَدِيث : « الخَيْمَة دُرَّة مُجوَّفَة طُولها في السَّماء ستُّون مِيلاً ... » الحَدِيثَ (٥٢٣/٤) .

○ عَزاه المُصنِّف لِلبُخَارِي ، وهُو مُتَّفق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِي .

٤٥٧٢- حَدِيث أَبِي سَعِيد فِي قَوْله تَعالَىٰ : ﴿ وفُرُشٍ مَرْفُوعَة ﴾ [الواقعة : ٣٤] قَال : « مَا بَيْن الفِراشَيْن كما بَيْن السَّماء والأَرْض » (٥٢٣/٤) .

○ التِّرمذِي بِلَفْظ : « ارْتِفَاعها لكما بَيْن السَّماء والأَرْض خَمْسمائَة سَنة » . وقَال : غَرِيب ، لا نَعرِفه إلَّا مِن حَدِيث رشدين(*) بن سَعد .

٤٥٧٣- حَدِيث ثَوْبان : « جَاء حَبْر مِن أَحْبَار اليَهُود فَذَكَر سُؤَاله إِلَى أَنْ قَال : فَمن أَوَّل النَّاس إجَازَة ؟ - يَعنِي عَلَىٰ الصِّرَاط - فَقَال : فُقَراء المُهاجِرِين . قَال اليهُودِيّ : فَما تُحفتُهم حِين يَدخُلُون الجَنَّة ؟ قَال : زِيادَة كَبد النُّون ... » الحَدِيثَ (٥٢٤/٤) .

○ رَواه مُسلِم بِزِيادَة في أَوّله وآخِره .

(*) في نسخة الحلبي : «رشد» والتصويب من الإتحاف (٥٣٧/١٠) وتقدم مراراً تصويب هذا الإسم فليتنبه .

(*) في نسخة الحلبي : «رشد» والتصويب من الإتحاف (٥٣٨/١٠) .

٤٥٧٤- **حَدِيث** زَيْد بنِ أَرْقَم : « جَاءَ رَجُل مِن اليَهُود فَقَال : يا أَبَا القَاسِم أَلَست تَزعُم أَنَّ أَهْل الجَنَّة يَأْكُلُون فِيها ويَشرَبُون ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « حَاجَتهم عَرَق يَفِيض مِن جُلُودِهم مِثل المِسْك » (٥٢٤/٤) .

○ النَّسائي في « الكُبرَىٰ » بـإِسْنادٍ صَحِيح .

٤٥٧٥- **حَدِيث** ابن مَسْعُود : « إِنَّك لتَنْظُر إِلَىٰ الطَّير في الجَنَّة فَتَشتَهِيه فَيَخرّ بَيْن يَديك مَشويًّا » (٥٢٤/٤) .

○ البَزَّار بـإِسْنادٍ فِيه ضَعْف .

٤٥٧٦- **حَدِيث** حُذَيفة : « إِنَّ فِي الجَنَّة طَيْراً أَمْثَال البخاتى ... » الحَدِيثَ (٥٢٤/٤) .

○ غَرِيب مِن حَدِيث حُذَيفة ، ولأَحْمد مِن حَدِيث أَنَس بإِسْنادٍ صَحِيح : « إِنَّ طَيْر الجَنَّة كَأَمْثَال البُخت تُرعَىٰ فِي شَجَر الجَنَّة . قَال أَبُوبَكْر : يَا رَسُولَ الله إِنَّ هَذه الطَّير نَاعِمة ؟ قَال : أَكَلتها(*) أَنْعَم مِنها - قَالها ثَلَاثاً - وإِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُون مِمَّن يَأْكُل مِنها » . وهُو عِند التِّرمِذِي مِن وَجْه آخَر ذَكر فِيه نَهْر الكَوْثَر وقَال : « فِيه طَيْر أَعْنَاقها كَأَعْنَاق الجزر قَال عُمر : إِنَّ هَذه لَنَاعِمة ... » الحَدِيثَ . ولَيْس فِيه ذِكْر لأَبِي بَكْر ، وقَال : حَسَن .

٤٥٧٧- **حَدِيث** : « غَدوَة فِي سَبِيل الله أَوْ روحَة خَيْر مِن الدُّنيا ومَا فِيها ... » الحَدِيثَ (٥٢٤/٤) .

○ البُخَارِي مِن حَدِيث أَنَس .

(*) في الإتحاف (٥٤١/١٠) : «آكلها» وما أثبته من نسخة الحلبي هو الموافق لما في المسند (٢٢١/٣) .

٤٥٧٨- **حديث** أَبِي سَعِيد الخدري فِي قَوْله تَعالَىٰ : ﴿ كَأَنَّهُنَّ اليَاقُوت والمَرجان ﴾ [الرحمـٰن : ٥٨] قَال : « تَنْظُر إِلَىٰ وَجْهها فِي خِدرِها أَصْفَىٰ مِن المِرْآة ... » الحَدِيثَ (٥٢٥/٤) .

○ أَبُو يَعلَىٰ مِن روَاية أَبِي الهَيْثم عَن أَبِي سَعِيد بـإِسْنادٍ حَسَن ، ورَواه أَحْمد ، وفِيه ابن لَهِيعة ، ورَواه ابن المُبَارك فِي « الزُّهد والرَّقائِق » مِن روَاية أَبِي الهَيْثم عَن النَّبِيِّ ﷺ مرسَلاً دُون ذِكْر أَبِي سَعِيد ، ولِلتِّرمذِي مِن حَدِيث ابن مَسْعُود : « إِنَّ المَرْأَة مِن نِسَاء أَهْل الجَنَّة ليُرَى بَيَاض مُخ سَاقِها مِن وَرَاء سَبعِين حُلَّة ... » الحَدِيثَ . ورَواه عَنه مَوقُوفاً ، قَال : وَهَذا أَصحّ ، وفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « لِكُل امْرِئ مِنهم زَوْجَتان اثْنَتان يُرَى مُخ سُوقِهما مِن وَرَاء اللَّحْم » .

٤٥٧٩- **حديث** أَنَس : « لَمَّا أُسْرِيَ بِي دَخلت فِي الجَنَّة مَوضِعاً يُسمَّى الصرح عَلَيه خِيَام اللُّؤلُؤ والزبرجَد الأَخْضَر واليَاقُوت الأَحْمر ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « أَنَّ جِبرِيل قَال : هَؤُلاء المَقْصُورَات فِي الخِيَام » . وفِيه : « فَطفِقن يَقُلن : نَحنُ الرَّاضِيات فَلا نَسخَط » (٥٢٥/٤) .

○ لَـمْ أَجِده هَكذا بِتَمامه ، ولِلتِّرمذِي مِن حَدِيث عَلِيٍّ : « إِنَّ فِي الجَنَّة لَمُجتَمعاً لِلحُور العِين يَرْفَعن أَصْوَاتاً لَمْ تَسمَع الخَلاَئِق مِثْلها يَقُلن : نَحنُ الخَالِدات فَلا نَبِيد ونَحن النَّاعِمات فَلا نَبْأس ونَحن الرَّاضِيات فَلَا نَسخَط طُوبَى لِمَن كَان لَنَا وكُنَّا لَهُ » . وقَال : غَرِيب . ولأَبِي الشَّـيخ فِي كِتَـاب « العَظَمة » من حَدِيث ابن أَبِي أَوْفَى بِسَنَد ضَعِيف: «فَيَجتَمِعن فِي كُل سَـبعة أَيـام فَيَقُلن

بأَصْواتٍ ...» الحَدِيثَ .

٤٥٨٠- حَدِيث : « قَال رَجُل : يَا رَسُول الله . أَيُباضِع أَهْل الجَنَّة ؟ قَال : يُعطَى الرَّجُل مِنهُم مِن القوَّة فِي اليَوْم الوَاحِد أَفْضَل مِن سَبعِين مِنكُم » (٥٢٥/٤) .

○ التِّرمذِي وصَحَّحه ، وابن حِبَّان مِن حَدِيث أَنَس : يُعطَى المُؤمِن في الجَنَّة قوَّة كَذَا وكَذَا مِن الجِمَاع . فَقِيل : أَوَيطيق(*) ذَلِك ؟ قَال : يُعطَى قُوَّة مِائَة » .

٤٥٨١- حَدِيث : « إنَّ الرَّجُل مِن أَهْل الجَنَّة لَيتَزَوَّج خَمْسمِائَة حَوْرَاء وأَرْبَعة آلاف بِكْر وثَمَانِية آلاف ثَيِّب ، يُعانِق كُل وَاحِد مِنهُنَّ مِقدَار عُمْره فِي الدُّنيا » (٥٢٥/٤) .

○ أَبُو الشَّيخ في « طَبقات المُحدثِين » وفِي كِتَاب « العَظَمة » مِن حَدِيث ابن أَبِي أَوْفَى إلَّا أَنَّه قَال : « مِائَة حَوْراء » ولَمْ يَذْكُر فِيه عِنَاقه لَهُنَّ . وإسْناده ضَعِيف . وتَقَـــدَّم [٤٥٧٨] قَبْله بِحدِيث .

٤٥٨٢- حَدِيث : « إنَّ فِي الجَنَّة سُوقاً مَا فِيها بَيْع ولا شِرَاء إلَّا الصُّور مِن الرِّجَال والنِّساء ... » الحَدِيثَ (٥٢٥/٤) .

○ التِّرمذِي فَرَّقه في مَوضِعَيْن مِن حَدِيث عَليٍّ . وقَدْ تَقدَّم [٤٥٧٨] بَعْضه قَبْل هَذا بِحَدِيثَيْن .

٤٥٨٣- حَدِيث أَنَس : « إنَّ الحُور في الجَنَّة يَتغنينَ فَيَقُلن : نَحنُ

(*) في الإتحاف (٥٤٥/١٠) : «أوتظنون» وما أثبته من نسخة الحلبي هو الموافق لما في سنن الترمذي (٢٥٣٦) .

الحُور الحِسَان خبئنَا لأَزْوَاج كِرَام » (٥٢٦/٤) .

○ الطَّبَراني فِي « الأَوْسَط » وفِيه الحَسَن بن دَاوُد المُنكَدِري : قَال البُخَارِي : يتكلَّمُون فِيه ، وقَال ابن عديّ : أَرْجُو أَنَّه لا بَأس بِه .

٤٥٨٤- **حَدِيث** أَبِي أُمَامَة : « مَا مِن عَبد يَدخُل الجَنَّة إلَّا ويَجلِس عِند رَأسه وعِند رِجلَيه ثنْتَان مِن الحُور العِين يُغنيانه بأحسن صَوْت سَمعه الإنْس والجِنُّ ولَيْس بِمِزمَار الشَّيْطان ولكِن بتَحمِيد الله وتَقْدِيسه » (٥٢٦/٤) .

○ الطَّبَراني بـإسْنادٍ حَسَن .

٤٥٨٥- **حَدِيث** أُسَامَة بن زَيْد : « أَلَا هَلْ مِن مُشمِّر لِلجَنَّة ، إنَّ الجَنَّة لا خَطر لَهَا ... » الحَدِيثَ (٥٢٦/٤) .

○ ابن مَاجَه وابن حِبَّان .

٤٥٨٦- **حَدِيث** : « جَاءَ رَجُل إلَى النَّبِيِّ ﷺ فقَال لَهُ : هَلْ فِي الجَنَّة خَيْل فإنَّها تُعجِبُنِي ... » الحَدِيثَ (٥٢٦/٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث بُرَيدَة مَع اختِلَاف لفظه ، وفِيه المَسْعُودي : مُختلَف فِيه . ورَواه ابن المُبَارك في « الزُّهد » بِلَفْظ المُصنِّف مِن روَاية عَبدِالرَّحمٰن بن سَابِط مُرسَلاً ، قَال التِّرمذِي : وهَذا أَصحُّ ، وقَدْ ذَكَر أَبُو مُوسَىٰ المدينِي عَبدالرَّحمٰن بن سَابِط في « ذَيْله » عَلَىٰ ابن منده في الصَّحابة ولا يَصِحّ لَهُ صُحْبَة .

٤٥٨٧- **حَدِيث** أَبِي سَعِيد : « إنَّ الرَّجُل مِن أَهْل الجَنَّة لَيُولَد لَهُ كَما يَشتَهِي ويَكُون حَمْله وفِصَاله ونَشْأَته فِي سَاعَة وَاحِدة » (٥٢٦/٤) .

○ ابن مَاجه ، والتِّرمذِي وقَال : حَسَن غَرِيب . قَال : وقَدْ اختَلَف أَهْل العِلم في هَذا ، فَقَال بَعْضُهم : فِي الجَنَّة جِمَاع ولا يَكون وَلَد . انْتَهىٰ . ولأَحمد مِن حَدِيث لأَبِي رزِين : « تلذونهن مِثْل لَذاتكم في الدُّنيا ويلذذن بِكُم(*) غَير أَنْ لا تَوَالُد » .

٤٥٨٨- حَدِيث : « إِذَا استقرَّ أَهْل الجَنَّة فِي الجَنَّة اشتَاق الإِخْوَان إِلَىٰ الإِخوان فَيَسِير سَرِير هَذا إِلىٰ سَرِير هَذا » (٥٢٦/٤) .

○ البَزَّار مِن رُوَاية الرَّبيع بن صبيح عَن الحَسَن عَن أَنَس وقَال : لا نَعْلَمه يروى عَنْ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا بِهَذا الإِسْناد تَفرَّدَ بِه أَنَس . انْتَهىٰ . والرَّبيع ابن صبيح : ضَـعِيف جِـدًّا . ورَواه الأَصْـفَهاني في « التَّرغِيب والتَّرهِيب » مُرسَلاً دُون ذِكْر أَنَس .

٤٥٨٩- حَدِيث : « أَهْل الجَنَّة جُرد مُرد بِيض جعاد مكحلُون أبْناء ثَلَاث وثَلَاثِين ... » الحَدِيثَ (٥٢٦/٤ ، ٥٢٧) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث مُعاذ وحَسَّنه دُون قَوْله : « بِيض جعاد » ودُون قَوْله : « عَلَىٰ خَلْق آدَم ... » إِلىٰ آخِره . ورَواه أَيْضاً مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة مُختَصَراً : « أَهْل الجَنَّة جُرد مُرد كحل » . وقَال : غَرِيب . وفي الصحيحَيْن مِن حَدِيث أَبي هريرة : « عَلَىٰ صُورَة أَبِيهم آدَم سُتُّون ذِرَاعاً » .

٤٥٩٠- حَدِيث : « أَدْنَىٰ أَهْل الجَنَّة مَنْزِلَة الَّذِي لَهُ ثَمانُون أَلْف خَادِم ... » الحَدِيثَ (٥٢٧/٤) .

(*) في نسخة الحلبي : «يلذ ويلم مثل لذاتكم في الدنيا ويتلذذن بكم» وفي الإتحاف (٥٤٩/١٠) : «يلذوا بكم مثل لذاتكم في الدنيا ويتلذذون بكم» . وما أثبته من المسند (١٤/٤) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد مقطعاً(*) مِن أَوَّله إِلىٰ قَوْله : « وإِنَّ عَلَيْهم التِّيجَان » (منفرداً) ومِن هُنا بـإِسْنادِه أَيْضاً وقَال : لا نَعرِفه إِلَّا مِن حَدِيث رشدين(*) بن سَعدٍ .

٤٥٩١- حَدِيث : « نَظَرت إِلَىٰ الجَنَّة فإِذَا الرُّمانَة مِن رُمانِها كَجِلد البعِير المُقتب وإِذَا طَيْرها كَالبُخت ... » الحَدِيث (٥٢٧/٤) .

○ رَواه الثَّعلَبِي فِي « تَفْسِيره » مِن روَاية أَبِي هَارون العَبدِي عَنْ أَبِي سَعِيد وأَبُو هارون اسمه عمارة بن جوين(**) : ضَعِيف جِداً . وفِي الصَّحيحَيْن مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة يَقُول الله : « أعددت لِعِبَادِي الصَّالحين مَالَا عَيْن رَأَت ولا أُذُن سَمِعت ولا خَطَر عَلَىٰ قَلْب بَشَر » .

٤٥٩٢- حَدِيث جَـرِير : « كُنَّا جُلُوساً عِند رَسُول الله ﷺ فَرأَىٰ القَمَـر لَيْـلَة البَـدْر فَقَـال : إِنَّـكُم تَـرَون رَبَّـكم ... » الحَدِيث (٥٢٨/٤) .

○ هُوَ فِي الصحيحَيْن كَما ذَكَر المُصنِّف .

٤٥٩٣- حَدِيث صُهيب فِي قَوْله تَعالىٰ : ﴿ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الحُسْنىٰ وزِيادَة ﴾ [يونس : ٢٦] (٥٢٨/٤) .

○ رَواه مُسلِم كَمَا ذَكَره المُصنِّف .

○ ○ ○ ○

(*) في نسخة الحلبي : «منقطعاً» وما أثبته من الإتحاف (٥٥٠/١٠) هو الموافق للسياق كما في الترمذي (٢٥٦٢) وكذا في نسخة الحلبي «رشد» والصَّواب «رشدين» كما في الإتحاف وتقدم مرارا تصويبه .

(**) في نسخة الحلبي : «حريث» وفي الإتحاف (٥٥٠/١٠) : «جوبن» والصَّواب : جوين وراجع التقريب (٤٨٤٠) .

بـــاب

في سِـعة الرحمة

٤٥٩٤- **حَدِيث** : « كَان رَسُـــولُ الله ﷺ يُحِـبُّ التَّفَـــاؤُل » (٥٢٨/٤) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَنَس فِي أَثْنَاء حَدِيث : « ويُعجِبُنِي الفَأْل الصَّالِح والكَلِمَة الحَسَنة » . ولَهُما مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « وخَيْرهما الفَأْل . قَالوا : وما الفَأْل ؟ قَال : الكَلِمَة الصَّالِحَة يَسمَعُها أَحَدُكم » .

٤٥٩٥- **حَدِيث** : « إنَّ لله تَعالَىٰ مِائَة رَحْمَة أَنْزَل مِنها رَحْمة وَاحِدة بَيْن الجِنِّ والإنْسِ ... » الحَدِيثَ (٥٢٩/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة وسَلْمان .

٤٥٩٦- **حَدِيث** : « إذَا كَان يَوْم القِيامَة أَخْرَج الله كِتَاباً مِن تَحتِ العَرْش فِيه : إنَّ رَحْمَتِي سَبَقت غَضَبِي ... » الحَدِيثَ (٥٢٩/٤) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث أَبِي هُرَيرَة : « لَمَّا قَضَىٰ الله الخَلْق كَتَب عِندَه فَوْق العَرْش : إنَّ رَحْمَتِي سَبقَت غَضَبِي » لَفْظ البُخَارِي . وقَال مُسلِم : « كَتَب فِي كِتَابِه عَلَىٰ نَفْسِه : إنَّ رَحْمَتِي تَغلِبُ غَضَبِي » .

٤٥٩٧- **حَدِيث** : « يَتَجَلَّىٰ الله لَنَا يَوْم القِيامَة ضَاحِكاً فَيَقُول : أَبْشِرُوا مَعْشَر المُسلِمِين فإنَّه لَيْس مِنْكُم أَحَد إلَّا وقَدْ جَعَلتُ مَكَانه فِي النَّار يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرانِيًّا » (٥٢٩/٤) .

○ مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي مُوسَىٰ : « إذَا كَان يَوْم القِيامَة دَفع الله إلَىٰ كُل

مُسلِم يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرانِيًّا فيَقُول : هَذا فِدَاؤُك مِن النَّار » . ولِأَبِي دَاوُد : « أُمَّتِي أُمَّة مَرحُومَة لا عَذاب عَلَيْها فِي الآخِرة ... » الحَدِيث . وأَمَّا أَوّل الحَدِيث فَرَواه الطَّبَراني مِن حَدِيث أَبِي مُوسَىٰ أَيْضاً : « يَتَجَلَّىٰ الله رَبُّنا لَنَا ضَاحِكاً يَوْم القِيَامَة حَتَّى يَنْظُروا إِلَىٰ وَجْهه فَيخِرُّون لَهُ سُجَّداً فَيَقُول : ارفَعُوا رُؤُوسَكُم فَلَيْس هَذا يَوْم عِبادَة » . وفِيه عَلِيّ بن زَيْد بن جدعَان .

٤٥٩٨- **حَدِيث** : « يُشَفع الله آدَم يَوْم القِيامَة مِن ذُرِّيته فِي مِائَة أَلْف أَلْف وعَشْرة آلَاف أَلْف » (٤/٥٢٩) .

○ الطَّبَراني مِن حَدِيث أَنَس بِإِسْنادٍ ضَعِيف .

٤٥٩٩- **حَدِيث** : « إنَّ الله تَعالَىٰ يَقُول يَوْم القِيامَة لِلمُؤْمِنِين : هَلْ أَحْبَبْتم لِقَائِي ؟ فَيَقُولون : نَعم ... » الحَدِيث (٤/٥٢٩) .

○ أَحْمد والطَّبَراني مِن حَدِيث مُعاذٍ بِسَنَدٍ ضَعِيف .

٤٦٠٠- **حَدِيث** : « يَقُول الله عَزَّ وجَلَّ يَوْم القِيامَة : أَخْرِجُوا مِن النَّار مَن ذَكَرنِي يَوْماً أَوْ خَافَنِي فِي مَقَام » (٤/٥٢٩) .

○ التِّرمذِي مِن حَدِيث أَنَس ، وقَال : حَسَن غَرِيب .

٤٦٠١- **حَدِيث** : « إِذَا اجتَمَع أَهْل النَّار فِي النَّار ومَن شَاء الله مَعهُم مِن أَهْل القِبلَة قَال الكُفَّار لِلمُسلِمِين : أَلَمْ تَكُونُوا مُسلِمِين ؟ قَالُوا : بَلَىٰ . فَيَقُولون : مَا أَغْنَىٰ عَنكُم إِسْلَامكم إِذْ أَنْتُم مَعَنا فِي النَّار ... » الحَدِيث . فِي إِخْرَاج أَهْل القِبْلَة مِن النَّار ثُمَّ قَرأَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ رُبَمَا يَودُّ الَّذِينَ كَفرُوا لَوْ كَانُوا

مُسْلِمِينَ ﴾ [الحِجر : ٢] (٥٢٩/٤) .

○ النَّسائي في « الكُبرىٰ » مِن حَدِيث جَابِر نَحوه بِإِسْنادٍ صَحِيح .

٤٦٠٢- **حَدِيث** : « لله أَرْحم بِعَبدِه المُؤمِن مِن الوَالِدَة الشفِيقَة بِوَلَدها » (٥٢٩/٤) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مِن حَدِيث عُمر بن الخَطَّاب ، وفِي أَوَّله قِصَّة المَرْأة مِن السّبي إذ وَجَدت صَبِيًّا(*) في السَّبي فَأَخذَته فأَلْصَقته بِبَطنِها فأَرْضَعته.

٤٦٠٣- **حَدِيث** : « يُنادِي مُنَاد مِن تَحت العَرْش يَوْم القِيَامَة : يَا أُمَّة مُحمَّد أَمَّا مَا كَان لِي قَبْلكم فَقَدْ غَفَرته لَكُم وبَقِيت التَّبعات فَتَواهبُوها بَيْنكم وادْخُلُوا الجَنَّة بِرَحْمَتِي » (٥٣٠/٤) .

○ رَوِيناه في « سباعيات » أَبِي الأَسْعَد القُشيري مِن حَدِيث أَنَس ، وفِيه الحُسَيْن(**) بن دَاوُد البلخي : قَال الخَطِيب : لَيْس بِثِقَة .

٤٦٠٤- **حَدِيث** الصنابِحِي عَنْ عُبَادة بن الصَّامِت : « مَن شَهد أَنْ لَا إله إِلَّا الله وأَن مُحمَّداً رَسُول الله حَرَّمَه الله عَلَىٰ النَّار » (٥٣٠/٤) .

○ مُسلِم مِن هَذا الوَجْه ، واتَّفَقا عَلَيه مِن غَيْر رواية الصنابِحِي بِلَفْظ آخَر .

٤٦٠٥- **حَدِيث** عَبدِالله بنِ عَمرو : « إِنَّ الله يَستَخلِص رَجُلاً مِن أُمَّتي عَلَىٰ رُؤُوس الخَلَائِق يَوْم القِيامَة فيُنتَشَر لَهُ تِسعَة وتِسعُون

(*) في الإتحاف (٥٦٠/١٠) : «جنيناً» والصواب ما أثبته من نسخة الحلبي «صبياً» .

(**) في الإتحاف (٥٦١/١٠) : «الحسن» والصواب «الحسين» كما في نسخة الحلبي ، وراجع : الميزان (٥٣٤/١) .

سِجلا ... » فَذكَر حَدِيث البِطَاقَة . (٥٣٠/٤) .

○ ابن مَاجه ، والتِّرمذِي وقَال : حَسَن غَرِيب .

٤٦٠٦- **حَدِيث** : « إنَّ الله يَقُول لِلمَلاَئِكَة : مَن وَجَدتُم فِي قَلْبه مِثقَال دِينَار مِن خَيْر فأَخرِجُوه مِن النَّار ، فَيُخرِجُون خَلْقاً كَثِيراً ...» الحَدِيث فِي إخْرَاج المُوحِّدِين وقَوْله تَعالَىٰ لأَهْل الجَنَّة : « فَلا أَسْخَط عَلَيْكم بَعده أَبَداً » (٥٣١/٤) .

○ أَخرجَاه فِي الصحِيحَيْن كَمَا ذَكَر المُصنِّف مِن حَدِيث أَبِي سَعِيد .

٤٦٠٧- **حَدِيث** ابن عَباسٍ : « عُرِضَت عَلَيَّ الأُمَم يَمرُّ النَّبِيُّ مَعه الرَّجُل والنَّبِيُّ مَعه الرَّجُلاَن والنَّبِيُّ لَيْس مَعه أَحَد ... » الحَدِيث إلَىٰ قَوْله : « سَبَقك بِها عُكاشَة » (٥٣١/٤) .

○ رَواه البُخَـــارِي .

٤٦٠٨- **حَدِيث** عَمرو بن حَزْم الأَنْصَارِي : « تَغيَّب عَنَّا رَسُولُ الله ﷺ ثَلاَثاً لا يَخرُج إلَّا لصَلَاة مَكتُوبَة ثُمَّ يَرجِع » وفِيه : « إنَّ رَبِّي وَعَدنِي أَنْ يُدخِل مِن أُمَّتِي الجَنَّة سبعِين أَلْفاً لا حِساب عَلَيهم » . وفِيه : « أَعطَانِي مَع كُل وَاحِـد مِن السَّـبعِين أ لْفـاً سَبعِين أَلْفاً » (٥٣١/٤) .

○ البَيْهَقِي في « البعْثِ والنُّشُور » ، ولأَحْمد وأَبِي يَعلىٰ مِن حَدِيث أَبِي بَكْر : « فَزَادَنِي مَع كُل وَاحِد سَبعِين أَلْفاً » . وفِيه رَجُل لَمْ يُسمّ . ولأَحْمد والطَّبَرانِي في « الأَوْسَط » مِن حَدِيث عَبدِالرَّحمٰن بن أَبِي بَكْرٍ : « فَقَال عُمر : فَهَلَّا استَزَدته ؟ فَقَال : قد استَزَدته فَأَعْطَانِي مَع

كُل رَجُل سَبعِين أَلْفاً . قَال عُمر : فَهَلَّا استَزَدته ؟ قَال : قَد استَزَدته فأَعْطَاني هَكَذا » . وفرَّج عَبدُالله بن بكر(*) بَيْن يَدَيه . قَال عَبدُالله : « وبَسَطَ بَاعَيه وحَثَى عبدالله(**) » وفِيه مُوسَىٰ بن عبيدة الرَّبَذي(**) : ضَعِيف .

٤٦٠٩- حَدِيث أَبِي ذَرٍّ : « عرضَ لِي جبرِيل فِي جَانِب الحرّة فَقَال : بَشر أُمَّتك بِأَنَّه مَن مَاتَ لا يُشرِك بالله شَيْئًا دَخَل الجَنَّة ...» الحَدِيثَ (٥٣٢/٤) .

○ مُتَّفَق عَلَيه بِلَفْظ : « أَتَاني جِبرِيل فَبشَّرَني » . وفِي رواية لَهُما : « أَتَاني آت مِن رَبِّي » .

٤٦١٠- حَدِيث أَبِي الدَّردَاء : « قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقامَ رَبّه جَنَّتَان ﴾ [الرحمٰن : ٤٦] فَقُلتُ : وإِنْ زَنَىٰ وإِنْ سَرقَ ... » الحَدِيثَ (٥٣٢/٤) .

○ رَواه أَحْمد بـإِسْنادٍ (جيد)(***) صَحِيح .

٤٦١١- حَدِيث : « إِذَا كَانَ يَوْم القِيامَة دُفِع إِلَىٰ كُل مُؤمِن رَجُل مِن أَهْل المِلَل فَقِيل لَهُ : هَذا فِدَاؤُك مِن النَّار » (٥٣٢/٤) .

○ رَواه مُسلِم مِن حَدِيث أَبِي مُوسَىٰ نَحوه . وقَدْ تَقَـدَّم [٣٨٠٦ ، ٤٥٩٦] .

(*) في نسخة الحلبي : «عبدالله بن أبي بكر» والتصويب من الإتحاف (٥٦٨/١٠) وراجع المسند (١٧٠٦) بتعليق الشيخ أحمد شاكر .

(**) في نسخة الحلبي : «عليه» والصواب «عبدالله» كما في الإتحاف (٥٦٨/١٠) وراجع المسند (١٧٠٦) . وكذا في الحلبي «الرندي» والصَّواب «الرّبذي» كما في الإتحاف أيضاً وراجع : الميزان (٢١٣/٤) .

(***) ما بين القوسين زيادة من الإتحاف (٥٦٩/١٠) .

٤٦١٢- **حديث** أَبِي بُردَة أَنَّه حَدَّث عُمر بن عَبدِالعَزِيز عَنْ أَبِيه أَبِي مُوسَىٰ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَال : « لا يَمُوت رَجُل مُسلِم إلَّا أَدخَل الله مَكانَه النَّار يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا » (٥٣٢/٤) .

○ عَزَاه المُصنِّف لِرواية مُسلِم وهُو كَذَلِك .

٤٦١٣- **حديث** : « وقف صَبِيّ فِي بَعْض المَغَازِي يُنادى عَلَيه فِيمَن يَزِيد فِي يَوْم صَائِف شَدِيد الحَرِّ فَبَصرَت بِهِ امْرَأة ... » الحَدِيثَ . وفِيه : « الله أَرْحَم بِكُم جَميعاً مِن هَـٰذه بابنِهَا » (٥٣٢/٤) .

○ مُتَّفَق عَلَيه مُختصراً مَع اختِلَاف مِن حَدِيث عُمر بنِ الخَطَّاب قَال : « قَدم عَلَى رَسُولِ الله ﷺ بِسَبي فإذَا امْرَأة مِن السَّبي تَسعىٰ إذْ وَجدت صَبِيًّا فِي السَّبي أَخَذَته فَأَلْصقَته بِبَطنِها وأَرْضَعته فَقَال لَنَا رَسُولُ الله ﷺ : أَترَون هَذِه المَرْأَة طَارِحة وَلَدها في النَّار ؟ قُلنا : لا والله وَهِي تقدر عَلَىٰ أَن لا تَطرَحه . فَقَال رَسُولُ الله ﷺ : الله أَرْحَم بِعِبادِه مِن هـٰذه بِوَلَدِها » لَفْظ مُسلِم ، وقَال البُخَارِي : « فإذَا امْرَأة مِن السَّبي قَدْ تَحلِب ثَديها تَسعَىٰ إذْ وَجدَت صَبِيًّا ... » الحَدِيثَ .

○ ○ ○ ○

والحَمْدُ لله تَعَالَىٰ عَوداً عَلَىٰ بَدْءٍ ، والصَّلَاة والتَّسلِيم عَلَىٰ سَيِّدِنا مُحمَّد فِي كُل حَرَكَةٍ وَهدء .

[يقول مؤلفه عبدالرحيم بن الحسين العراقي : إنني أكملت مسودة هذا التأليف في سنة ٧٥١ هـ وأكملت تبييض هذا المختصر منها في يوم الإثنين ١٢ من شهر ربيع الأول سنة ٧٩٠ هـ انتهى] (*)

○ ○ ○ ○

(*) ما بين المعكوفين جاء في طبعة الحلبي بتاريخ رجب ١٣٤٦ هـ

فهرس موضوعات الجزء الثاني



للحافظ أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي
المتوفى سنة ٨٠٦ هـ

إعداد

أبو محمد أشرف بن عبد المقصود



بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

مكتبة طبرية - الرياض - النسيم - أول شارع الأربعين التجارى بجوار بنده

ت : ٢٣٢١٠٤٥ - ص.ب ٩١٦٦٧ لصاحبها/ على صنهات الحربي

محتويات الفهارس

تنبيه: الفهارس كلها على أرقام الأحاديث

بسم الله الرحمن الرحيم

(١)

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	رقم الحديث
سورة البقرة		
وكانوا من قبل يستفتحون علي الذين كفروا	٧٩	٣١٧٩
قولوا آمنا بالله وما أنزل . .	١٣٦	٤٩٠
إنا لله وإنا اليه راجعون	١٥٦	٣٦٩٧
ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء . .	٢٠٧	٣٣٤٤
فقد استمسك بالعروة الوثقى	٢٥٦	٩٤٤
سورة آل عمران		
شهد الله . .	١٨	١١٨٨
قل اللهم مالك الملك . .	٢٦، ٢٧	١١٨٩
ربنا آمنا بما انزلت.	٥٣	٤٩٠
قل آمنا بالله وما أنزل علينا . .	٨٤	٤٩٠
ليس لك من الأمر شيء	١٢٨	٢٢٩٣، ٢٨٩٢، ٣٨٤٥
ولاتحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا	١٦٩	٩٧٧
ربنا ماخلقت هذا باطلا سبحانك	١٩٩	١٢٩٤، ٣٧٤٨
إنك لاتخلف الميعاد	١٩٤	١٢٩٤
سورة النساء		
فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد	٤١	٢٢٢٢
إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات . .	٥٨	٧٤٤
لو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم . .	٦٦	٣٩٨٤
من يعمل سوءا يجز به	١٢٣	٣٧٧١
سورة المائدة		
اليوم أكملت لكم دينكم.	٣	٧٧١
والله يعصمك من الناس	٦٧	٢٣٢٧
ياأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم . .	١٠٥	٢١٠٥، ٢٢٣٢، ٢٢٣٤
آمنا بالله واشهد بأنا مسلمون.	١١١	٤٩٠
إن تعذبهم فإنهم عبادك.	١١٨	٨٩٧، ٢٢٢٤

○○○○

(٢)

فهرس أطراف الأحاديث

حرف الألف

●●●

حـرف البـــاء

● ● ●

حرف التـــاء

●●●

حرف الثاء

● ● ●

حـــرف الجـــيم

●●●

حرف الحـــاء

● ● ●

حـــرف الخـــاء

● ● ●

حرف الدال

●●●

حرف الذال

أن	عقبة بن الحارث	٢٣٠٥
ذلك جبريل كان يأتيه في صورة	عائشة	٢٦٥٥
ذلك الوأد الخفي .	جذامة بنت وهب	١٥٣٠

● ● ●

حـــرف الراء

● ● ●

حرف الزاي

●●●

حرف السين

● ● ●

حــرف الشـــين

حــرف الصــاد

●●●

حـــرف الضاد

●●●

حرف الطاء

●●●

حــرف العـين

●●●

حـــرف الغين

●●●

حـــرف الفـــاء

حـــرف القاف

● ● ●

حـــرف الكاف

● ● ●

حـــرف اللام

●●●

حرف الميم

● ● ●

حــرف النــون

● ● ●

حـــرف الهـــاء

● ● ●

حـــرف الواو

●●●

حــرف اليـــاء

● ● ●





فهرس الرواة الذين تكلم فيهم الحافظ العراقي بحرج أو تعديل

حرف الألف

الراوى	صيغة الجرح أو التعديل	رقم الحديث
أبان بن أبي عياش	«ضعيف».....	٩٨٦، ٣٤٦٤
	، «ضعيف جدا»....	١٢٩٦
ابراهيم بن الأشعث	«تكلم فيه أبو حاتم».....	٣٢٠٨، ٤٠٦٧
ابراهيم بن المختار	«مختلف فيه»....	٤٤٠٢
ابن البيلماني	«له عن أبيه عن ابن عمر نسخة كان يُتَّهم بوضعها»...	٢٧٣٩
أحمد بن الحسين بن أبان المصري	«متهم بالكذب ووضع الحديث»....	٣٩٤٧
أحمد بن عبيد بن ناصح	«قال ابن عدى: يحدث بالمناكير، وهو عندى من أهل الصدق»...	٢٢٧٨
أحمد بن عطاء الهجيمي	«متروك وهو من الزهاد»...	٤٢٦٢
أحمد بن عمران الأخنسي	«متروك»....	٤٤٢٦
أحمد بن محمد بن غالب الباهلي	«كذاب»....	١٧٦٢
أحمد بن معدان	«قال أبو حاتم: مجهول»....	٣٣٠٤
أزهر بن سنان	«ضعَّفه ابن معين وابن حبان»..	٣٤٦٣
اسحاق بن ابراهيم الديباجي	«ضعيف»	٣٤٢٩
اسحاق بن واصل	«ضعيف جداً»....	٣٥٤٣
اسماعيل بن زياد الشامي	«متروك يضع الحديث؛ قاله الدارقطنى»	١٢٠٣
اسماعيل بن عياش	«روايته عن الحجازيين فيها ضعف»	٢٨٣٠
اسماعيل بن يحيي التيمي	«ضعيف»...	٤٢١٠

حرف الباء

حرف الثاء

حرف الجيم

حرف الحاء

حرف الخاء

حرف الدال

حرف الراء

ركب المصري	«وسط الحديث»	١٨٣
	، «قال البغوى: لا أدرى سمع من النبى ﷺ أم لا، وقال ابن منده لا نعرف له صحبة»	٢٨٤٥
روح بن مسافر	«ضعيف»	٩٨٦

حرف الزاى

زافر بن سليمان	«مختلف فيه» . .	٣٢٨٥
زكريا بن يحيي الوقاد	«كذاب»	٣٠٦١
زمعة بن صالح	«ضعّفه الجمهور»	٣٤٨٢
	، «ضعيف»	٤٠٣٥
زميل بن سماك الحنفي	«يحتاج إلى معرفته»	٣٩٠٥
زياد النميري	«ضعيف»	٣٣١١

حرف السين

سعد بن سنان	«ضعفه أحمد والنسائى ووثقه ابن معين» .	٢٩٦٦
سعيد بن سليم	«قال ابن عدى: ضعيف» . . .	٣٦٩٨
سعيد بن المزربان	«ضعيف جداً»	٩٧٣
سعيد بن ميسرة	«كذبه يحيى القطان وضعفه البخارى وابن حبان وابن عدى وغيرهم»	٤٠٠١
سلام بن أبي الصهباء	«قال البخارى: منكر الحديث، وقال أحمد: حسن الحديث» . . .	٣٥٣٣
سلام الطويل	«ضعيف»	٤٤٥٦
سكين بن أبى سراج	«تكلم فيه ابن حبان» . .	٣١١٠

سليمان بن خارجة	«ذكره ابن حبان فى الثقات»...	٢٥٣٣
سليمان بن داود الجزري	«قال الأزدى فى الضعفاء: منكر الحديث».	١٣٣٢
سليمان بن عمرو النخعي	«أحد الكذابين»....	٧٢٧
سيف بن محمد	«كذَّبه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين»..	٤١١٤

حرف الشين

شهر بن حوشب	«مختلف فيه»....	١٧٦٤، ٢٤٥٧
		٣٦٤٧

حرف الصاد

صالح بن أبي الأخضر	«ليس بالحافظ»....	٢٤٧
صالح بن حيان	«ضعفه ابن معين والنسائى وغيرهما»	٣٥٩٩
صالح المُري	«قال الترمذى: أحد زهاد البصرة قلت: لكنه ضعيف فى الحديث»...	١٠٠٨
	، «متكلم فيه»...	٣٣٠٨
	، «رجل صالح لكنه مضعف فى الحديث»	٣٥٩٦
صبيح بن دينار	«ضعفه العقيلى»....	٣٦٧٩
صدقة بن موسي الدقيقى	«ضعفه ابن معين وغيره»....	٣٦٠١
صفوان بن أبي الصهباء	«ذكره ابن حبان فى الضعفاء وفى الثقات أيضا»...	٩٢٩
الصلت بن الحجاج	«ضعيف».....	٤٤٣٢

حرف الضاد

ضرار بن عمرو	«ضعيف»....	٣٧٧٠


حرف العين

عبد الرحمن بن عايش	«قال أبو حاتم: ليس له صحبة»	١٠٦٦
عبد الرحمن بن كردم	«جهله أبو حاتم، وقال صاحب الميزان: ليس بواه ولا مجهول». . .	٣٨٢٥
عبد السلام بن أبي الجنوب	«منكر الحديث». . .	٨٠٦
عبد العزيز بن عمران الزهري	«ضعيف جداً». . . .	٣٢٩٤
هبد الغفار بن الحسن بن دينار	«قال أبو حاتم: لا بأس بحديثه وتكلم فيه الجوزجانى». . . .	٣٢٩٥
عبد القدوس بن حبيب	«أجمعوا على تركه». . .	٢٢٦٦
عبد المنعم بن ادريس بن سنان	«قال أحمد: كان يكذب على وهب بن منبه وأبوه إدريس أيضاً متروك. قاله الدارقطنى». . .	٤٤٠٧
عبد المنعم بن بشير	«ضعفه ابن معين وابن حبان»	٦٢١
عبد المنعم الدياجي	«منكر الحديث؛ قاله البخارى وغيره». . .	٤٨٣
عبد الملك بن الخطاب	«غمزه ابن القطان». .	٣٢٩٥
عبد الملك هارون بن عنترة	«ضعيف». . .	١٠٤٩
عبد الواحد بن زيد	«متروك وهو من الزهاد». .	٤٢٦٢
عبيد الله بن الوليد الوصافي	«ضعيف». . .	٩٧٦
عبيد بن القاسم	«نسيب الثورى، قال البيهقى: رماه ابن معين بالكذب». . .	٢٤١٢
عريف بن ابراهيم	«لا يعرف؛ قاله الذهبى». . .	٤٠٢٦
عسعس بن سلمة	«قال ابن عبدالبر: يقولون إن حديثه مرسل ولذا ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين». . .	٢٠٩٢
عصام بن قدامة	«ثقة». . .	١٠٣٠
عطية العوفي	«ضعيف». .	٣٤٢٩

العلاء بن ثعلبة	«مجهول»...	١٧٠٤
علي بن زيد بن جدعان	«مختلف فيه»...	١٠٣٨، ٢٥٣٧, ١٠٨٣ ٣٢٢٥
	، «متكلم فيه»...	٣٢٦٣, ٧١٤،
	، «يضعف فى الحديث»....	٣٢١٦
علي بن عبدة	«قال الدارقطنى: كان يضع الحديث»..	٤١٦٣
علي بن عروة الدمشقي	«نسب إلى وضع الحديث»..	٢٤٨٧
عمارة بن زاذان	«مختلف فيه»..	٣٣٤٨
عمر بن المختار	«روى الأباطيل، قاله ابن عدى»	١١٨٨
عمران بن موسي الوجيهي	«ضعيف جداً»...	٢٩٤٨
عمران القطان	«مختلف فيه»....	٣١٠٩
عمران بن هارون	«قال الذهبى: شيخ لا يعرف حاله أتى بخبر منكر»...	٣٢٧٩
عمرو بن رباح	«ضعيف»...	٨١٤
عمرو بن فائد	«مطعون فيه»	٤٨٣
عمرو بن القدري	«متروك الحديث»...	٤٠٠١
عمرو بن هارون البلخي	«كذبه ابن معين»...	٦٥١
العوام بن جويرية	«قال ابن حبان: يروى الموضوعات»...	٣٤٨١
عيسي بن سنان القسملي	«ضعفه الجمهور»...	١٩٩٦
عيسى بن شعيب	«ضعفه ابن حبان»...	٣٦٢٦
عيسي بن عبد الرحمن الزرقي	«متروك»...	٣٣٧٠

حرف الفاء

الراوي	الحكم	الرقم
الفرات بن أبي الفرات	«ضعفه ابن معين وابن عدى وقال أبو حاتم: صدوق»...	٣٤٣١
الفرج بن فضالة	«ضعفه الجمهور»...	٣٥٣٥
	، «ضعيف»...	٣٤٨٨
الفضل بن يسار	«لا يتابع على حديث»...	٣١٥٠

حرف القاف

الراوي	الحكم	الرقم
القاسم العمري	«ضعيف جداً»...	٣٥٢٨
القاسم بن فياض	«وثقه أبو داود وضعفه ابن معين»..	٣٧٨٤
قيس بن الربيع	«ضعفه الجمهور»...	٣٧٠٩

حرف اللام

الراوي	الحكم	الرقم
ليث بن أبي سليم	«ضعفه الجمهور»...	١٨١٧
	، «مختلف فيه»...	١٠٨٣، ١٤٢٦
		١٧٧٢، ٣٢٩٦
		٣٤٢٤، ٤٢٣٩

حرف الميم

الراوي	الحكم	الرقم
مالك بن أدي	«نقل ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل عن أبيه أنه مجهول، وذكره ابن حبان فى الثقات»...	٤٤٥٣
المثني بن الصباح	«ضعيف»...	٣٧٥٣
مجاعة (أبو عبيد البصري)	«وثقه أحمد وضعفه الدارقطنى»...	١٣٠٢
مجالد بن سعيد	«مختلف فيه»...	٤٠٦١
محمد بن أحمد بن حر الملحي	«يتعمد الكذب»...	٢٦٤
محمد بن اسحاق	«مدلس»...	٤٤٠٢

محمد بن جعفر الصادق	«تكلم فيه». . . .	٤٤١٢
محمد بن حبيب الجارودي	«كان صدوقا». .	٨١٦
محمد بن حسان السَّميتي	«فيه لين ووثقه ابن معين»	٣٣٠٠
محمد بن حميد الرَّازي	«أحد الكذابين». .	٦٠٧
محمد بن سنان	«ضعفه الجمهور». .	١٧٠١
محمد بن سهل العطار	«قال الدارقطنى: يضع الحديث»	
محمد بن صالح الطبري	«ضعيف». .	١٥٨٤
محمد بن صدقة الفدكي	«منكر الحديث». . .	٣٧٤٩
محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلي	«سيء الحفظ». . .	٣٧٧٤
محمد بن عبد الرحمن بن غزوان	«أحد الوضاعين». .	١٠٠٤
محمد بن عبد العزيز بن المبارك الدينوري	«أورد ابن عدى له مناكير وفى الميزان: أنه ضعيف منكر الحديث». . .	٢٥٨١ ٣٣٠٨
محمد بن عمر الواقدي	«ضعيف الحديث». .	٢٣٥٠
	«ضعيف». . .	١٤٥٦
محمد بن عينية	«مختلف فيه». . .	٣٢٨٥
محمد بن الفرج الأزرق	«متكلم فيه». . .	١٣٤٦
محمد بن الفضل	«ضعيف جداً». . .	١٢٩٦
محمد بن مروان السدي الصغير	«ضعيف». . .	٣٢٩٥
محمد بن النعمان	«مجهول». .	٤٤٣١
محمد بن هشام المروزي	«مجهول». . .	٨١٦
محمد بن الوليد الموقري	«ضعيف جداً». .	٣٣٠٥
محمد بن يونس الكديمي	«كذبه أبو داود وموسى بن هارون وغيرهما ووثقه الخطيب». .	٣٢٩٢
المختار بن نافع	«منكر الحديث؛ قاله البخارى وابن حبان». .	٤٤٠٧

مسلم بن خالد الزنجي	«تكلم فيه» . .	٢٦٩٦
مصعب بن شيبة	«ليست له صحبة» . . .	١٩٥٥
معاوية بن يحيي الصَّدفي	«ضعيف» . . .	٣٤١٦
مقدام بن داود	«أهل مصر تكلموا فيه» . . .	٣٣٠٣
مندل بن علي	«ضعيف» . . .	٢٠٦٤
موسي بن ابراهيم المروزي	«كذبه يحيى بن معين» . . .	٢٤٢٢
موسي بن عبيدة الربَّذي	«ضعيف»	٤٦٠٨
موسي بن وردان	«مختلف فيه» . . .	٩٤٢
موسي بن يعقوب الزمعي	«ضعفه الجمهور» . . .	٣١٦٩

حرف النون

نصر بن محمد بن سليمان الحمصي	«ضعفه أبو حاتم ووثقه ابن حبان»	٣٨٢٠
نعيم بن عبد الرحمن	«قال فيه ابن منده: ذكر فى الصحابة ولا يصح، وقال أبو حاتم الرازى وابن حبان: تابعى» . . .	١٥٨٨
نعيم بن هزال	«مختلف فى صحبته» . . .	١٩٠٨
نفيع بن الحارث	«ضعيف» . . .	٣٢٦٧

حرف الهاء

هارون بن عنترة	«ضعيف» . . .	١٠٤٩

حرف الواو

الوازع بن نافع	«متروك»	٤٣٢٠

الياء

يحيي بن شبل	«لا يعرف»..	٣٦٢٥
يحيي بن شبيب	«ضعفه ابن حبان»...	٣٢٩٢
يحيي بن عقبة	«ضعيف»...	٤٤٣٢
يحيي بن العلاء البجلي	«متروك»....	٤٤٣١
يحيي بن عمرو بن مالك النكري	«ضعيف»...	٣٥٩٦
يحيي بن يحيي الأسلمي	«ضعيف»...	٤٧٣
يزيد بن أبي زياد	«متكلم فيه»...	٣٤٣٠
	،«تكلم فيه»...	٣٩٤٤
يزيد الرقاشي	«ضعيف»...	٢٩٩, ٣١٧١، ٣٦٧٤, ٣٦٦٩ ٤٥٤٩
يزيد بن سنان	«ضعفه ابن حبان»..	٢٦٥٣
يعقوب بن محمد الزهري	«ضعفه الجمهور»...	٣١٦٩
يوسف بن محمد بن المنكدر	«ضعيف»...	٣٦٧٢
	،«ضعفه الجمهور»...	٣٢٩١
يوسف بن أبي السفر	«ضعيف جداً»..	٣٢٩٠

الكنى

أبو أفلح الهمداني	«جهلة ابن القطان»	١٣٦٩
أبو اسماعيل السكوني	«نقل ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل عن أبيه أنه مجهول»..	٤٤٥٣
أبو البختري وهب بن منبه	«أحد الكذابين»...	٣٦٢١
أبو بحر البكراوي عثمان بن عبدالرحمن	«ضعيف»..	٣٧٤٩
أبو بدر بشار بن الحكم البصري	«منكر الحديث»..	٣٨١٧

أبو بلال الأشعري	«ضعفه الدارقطنى»...	٣٥٩٩
أبو بلج	«مختلف فيه»..	٣٣٤٤
أبو جعفر عبد الله بن مسور الهاشمي	«ضعيف جداً»..	٣١٦٣
أبو جناب يحيي بن أبي حبة	«ضعيف»...	٣٧٤٨
	، «ضعفه الجمهور»...	٣٧٠٨
أبو حمزة الحميري	«لا يعرف اسمه ولا حاله»..	٣٣١٣
أبو خلف خادم أنس	«ضعيف»...	٣٠٥٦
أبو الرحال	«ضعيف»...	١٨٧٨
أبو سعيد الحسن بن علي العدوي	«أحد الكذابين»..	٢٤٣٨
أبو طيبة عيسي بن سليمان الجرجاني	ضعفه ابن معين، وقال ابن عديدى: لا أظن أنه كان يتعمد الكذب لعله كان يشبه عليه»..	٤٤٨٦
أبو ظلال القسملي هلال بن ميمون	«ضعيف»..	٣٦١٧
أبو العديس	«مجهول»...	١٩٥٢
أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي	«اختلف فيه»...	٢٨٤٣
	، «ضعيف»...	٣٦٢٥
أبو المهزم	«تركه شعبة وضعفه ابن معين».	٣٨٢٢
أبو هارون العبدي عمارة بن جوين	«ضعيف»...	٣٣٠٩
	، «ضعيف جداً»..	٤٥٩١
أبو هدبة ابراهيم بن هدبة	«هالك»...	٤٣٨٨، ٤٥٥٠

	، «كذاب» . .	١٣٩٩
	، «أحد الكذابين» . . .	٢٩٣٤
أبو وائل القاص عبد الله بن يحيي	«قال ابن حبان: يروى العجائب، ووثقه ابن معين . . .	٣٠٨٨

النساء

جبرة بنت محمد بن ثابت بن سباع	«عن أمها عائشة، لا أعرف حالهما»	٣٧٣٩
رهم بنت الأسود	«لا تُعرف» . . .	٢٤٦١

○ ○ ○ ○

(٤)

فهرس الكتب الواردة في التخريج

ـ ب ـ

ـ ت ـ

— ش —

ـ ص ـ

— ض —

●●●

فهرس الفهارس

الفهرس — الصفحة

*****